(ما شاء الله كان)

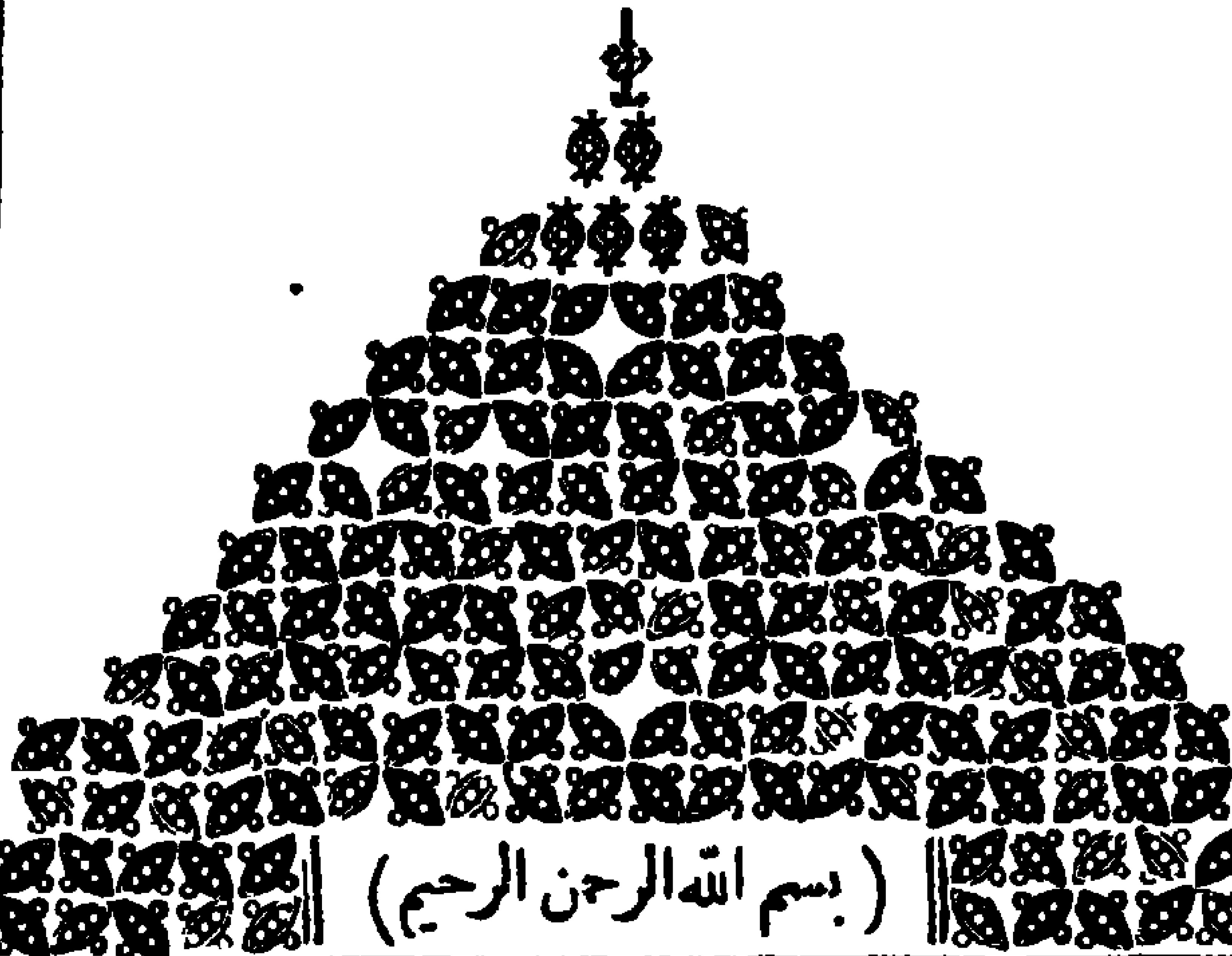
الجزء الاول من تعطير الانام في تعبير المنام تاليف مولانا الشيخ
الامام والحبر البحر الهمام شيخ العارفين ومربي السالكين
قطب الزمان ومرشد الاوان سيدنا واستاذنا الشيخ
عبد الغني النابلسي قدس الله سره ونفعنا
به وبعلومه

(وبهامشه الكتاب المسمى بمنتخب الكلام في تفسير الاحلام)
(للامام الهمام سيدنا ومولانا محمد بن سيرين نفعنا الله به آمين)

الطبعة الاولى بالمطبعة الازهرية
المصرية سنة ١٣٠١ هجرية

ـل ـيـنهـ
ـمـان يـسـنة
ـل النبي صلى الله
ـنام حق ما سلم من الا
ـكام فقوله حق وكلامها





الحمد لله الذى جعل النوم سباتا وخلق الناس أشتاتا و بسط الارض لهم فراشا
وجعل الليل لباسا والنهار معاشا والصلاة والسلام على البشير النذير والسراج
المنير محمد النبي الرسول الذى ألبسه تعالى حلة الكرامة وتاج القبول ورضوان
الله تعالى عن آله الابرار وأصحابه الائمة الاخيار وعن جميع التابعين لهم باحسان
الى آخر الزمان (أما بعد) فيقول العبد الفقير والعاجز الحقير عبد الغنى بن اسمعيل
الشهير بابن النابلسى الحنفى مذهبا القادرى مشربا النقشبندى طريقه أدام
الله تعالى هدايته وتوفيقه لما كان علم التعبير للرؤيا المنامية من العلوم الرفيعة المقام
وكانت الانبياء صلى الله وسلم عليهم يعدونها من الوحى اليهم فى شرائع الاحكام وقد
ذهبت النبوة و بقيت المبشرات الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له فى المنام على
حسب ما ورد فى الحديث عن سيد الانام عليه أفضل الصلاة وأتم السلام أردت أن
أجمع كتابا فى هذا الشان يكون مرتبا على حروف المعجم ليسهل التناول منه على كل
انسان وقد رأيت كتابا مجموعا كذلك لابن غنام رحمه الله تعالى فهو السابق الى
هذا الاسلوب التام ولكنه مختصر لا يفى بغلة المتعطشين من ذوى الافهام
فاستعنت بالله تعالى على اتمام ما اردت فانه ولى الاحسان وله الفضل علينا ومنه كمال
الجود والامتنان (وسميت) كتابى هذا تعطير الانام فى تعبير المنام سائلا دعوة

(بسم الله الرحمن الرحيم)
الحمد لله رب العالمين وصلى
الله على أجل المرسلين سيدنا
محمد وعلى آله الطيبين
الطاهرين وعلى أصحابه
الكرام المنتخبين (اعلم)
وفقك الله ان مما يحتاج اليه
المبتدى أن يعلم أن جميع
ما يرى فى المنام على قسمين
فقسم من الله تعالى وقسم
من الشيطان لقول الرسول
صلى الله عليه وسلم الرؤيا من
الله والحلم من الشيطان
والمضاف الى الله تعالى من
ذلك هو الصالح وان كان جميعه
أى الصادقة وغيرها خلقا
لله تعالى وأن الصالح من
ذلك هو الصادق الذى جاء
بالبشارة والنذارة وهو الذى
قدره النبى صلى الله عليه وسلم
من ستة وأربعين جزأ من
الكافرين وفساق
و الرؤيا

الى الشيطان الذى امر [illegible] وقد فعل ذلك انهما لا تضر وان ذلك
المكروه ما كان ترويعا أو تحزينا باطلا أو حلما يؤدى الى الفتنة والخديعة والغيرة دون التحذير من الذنوب والتنبيه على
الغفلات والزجر عن الاعمال المهلكات اذ لا يليق ذلك بالشيطان الآمر بالفحشاء وانما اضافة أباطيل الاحلام الى
الشيطان على أنه هو الداعى اليها وان الله سبحانه هو الخالق لجميع ما يرى فى المنام من خير أو شر وان اختلاف الموجب
للغسل مضاف الى الشيطان وكذلك ما تراءى من حديث النفس وآمالها وتخاويفها واحزانها مما لا حكمة فيه تدل
على ما يؤل أمر رائيه اليه وكذلك ما يغشى قلب النائم الممتلئ من الطعام أو الخالى منه كالذى يصيبه من ذلك فى اليقظة
اذ لا دلالة منه ولا فائدة فيه وليس للطبع فيه صنع ولا للطعام فيه حكم ٣. ولا للشيطان مع ما يضاف اليه منه خلق وانما
ذلك خلق الله سبحانه قد
أجرى العادة أن يخلق الرؤيا
الصادقة عند حضور الملك
الموكل بها فتضاف بذلك
اليه وان الله تعالى يخلق
أباطيل الاحلام عند حضور
الشيطان فتضاف بذلك
اليه وان الكاذب على منامه
مفتر على الله عز وجل وان
الرائى لا ينبغى له أن يقص
رؤياه الا على عالم أو ناصح
أو ذى رأى من أهله كما روى
فى بعض الخبر وان العابر
يستحب له عند سماع الرؤيا
من رائيها وعند امساكه
عن تأويلها لكراهتها
ولقصور معرفته عن معرفتها
أن يقول خيرا لك وشرا لعدائك
خير تؤتاه وشر تتوقاه هذا اذا
ظن أن الرؤيا تخص الرائى
وان ظن أن الرؤيا للعالم قال
خير لنا وشر لعدونا خير نؤتاه وشر نتوقاه والخير لنا والشر لعدونا وان عبارة الرؤيا بالغدوات أحسن لحضور فهم عابرها وتذكار
رائيها الان الفهم أوجد ما يكون عند الغدوات من قبل افتراقه فى همومه ومطالبه مع قول النبى صلى الله عليه وسلم اللهم
بارك لامتى فى بكورها وان العبارة قياس واعتبار وتشبيه وظن لا يعتبر بها ولا يختلف على عينها الا أن يظهر فى اليقظة
صدقها أو يرى برهانها وان التأويل بالمعنى أو باشتقاق الاسماء وان العابر لا ينبغى له أن يستعين على عبارته بزاجر فى
اليقظة يزجره ولا يعول عند ذلك بسمعه ولا بحساب من حساب المنجمين بحسبه وأن النبى صلى الله عليه وسلم لا يتمثل به
فى المنام شيطان وان من رآه فقد رآه حقا وأن الميت فى دار حق فما قاله فى المنام فهو حق ما سلم من الفتنة والغرة وكذلك
الطفل الذى لا يعرف الكذب وكذلك الدواب وسائر الحيوان الاعجم اذا تكلم فقوله حق وكلام ما لا يتكلم آية وأعجوبة

صالحة من صالح تكون لنا فى يوم زلة الاقدام وقد ابتدأته بمقدمة مختصرة جامعة
اقتداء بالمصنفين فى هذا العلم من الاعلام عليهم رحمة الملك العلام

(المقدمة)

قال الله تعالى لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة قال بعض المفسرين يعنى الرؤيا
الصالحة يراها الانسان أو ترى له فى الدنيا وفى الآخرة رؤية الله تعالى وقال عليه
السلام من لم يؤمن بالرؤيا الصالحة لم يؤمن بالله ولا باليوم الآخر وقالت عائشة رضى
الله عنها أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى الرؤيا الصالحة فى النوم
فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وروى عنه عليه السلام انه قال لابى بكر
الصديق رضى الله عنه يا أبا بكر رأيت كأنى أنا وأنت نرقى فى درجة فسبقتك بمرقاتين
فقال يا رسول الله يقبضك الله تعالى الى رحمته وأعيش بعدك سنتين ونصفا وروى انه
عليه السلام قال له رأيت كأنما تبعنى غنم سود وتبعتها غنم بيض فقال أبو بكر رضى الله
عنه تتبعك العرب وتتبعها العجم وقد من الله تعالى على يوسف عليه السلام بعلم
الرؤيا فقال تعالى وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث وقال رب قد
آتيتنى من الملك وعلمتنى من تأويل الاحاديث يعنى به علم الرؤيا وهو العلم الاول منذ
ابتداء العالم لم يزل عليه الانبياء والرسل صلى الله عليهم وسلم يأخذون به ويعملون عليه
حتى كأن نبوءاتهم بالرؤيا وحى من الله عز وجل اليهم فى المنام وما كان قبل النبى صلى
الله عليه وسلم من علوم الاوائل أشرف من علم الرؤيا وقد قال بابطال الرؤيا قوم من
الملحدين يقولون ان النائم يرى فى منامه ما يغلب عليه من الطبائع الاربعة فان غلبت
عليه السوداء رأى الاجداث والسواد والاهوال والافزاع وان غلبت عليه الصفراء
رأى النار والمصابيح والدم والمعصفرات وان غلب عليه البلغم رأى البياض والمياه
والانهار والامواج وان غلب عليه الدم رأى الشراب والرياحين والمعزف والمزامير

وكل كذاب في اليقظة كالمنجم والكاهن فكذلك قوله في المنام كذب وأن الجنب والسكران ومن غفل من الجوارى والغلمان قد تصدق رؤياهم في بعض الاحيان وان تسلط الشيطان عليهم بالاحلام في سائر الزمان وان الكذاب في احاديث اليقظة قد يكذب عامة رؤياه وأصدق الناس رؤيا أصدقهم حديثا وان العابر لا يضع يده من الرؤيا الاعلى ما تعلقت امثاله ببشارة أو نذارة أو تنبيه أو منفعة في الدنيا والآخرة و يطرح ما سوى ذلك لئلا يكون ضغثا أو حشوا مضافا الى الشيطان وان العابر يحتاج الى اعتبار القرآن وأمثاله ومعانيه وواضحه كقوله تعالى في الحبل واعتصموا بحبل الله جميعا وقوله في صفات النساء بيض مكنون وقوله في المنافقين كأنهم خشب مسندة وقوله ان الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها وقوله ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وقوله أيحب أحدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا وأنه أيضا يحتاج الى معرفة امثال الانبياء والحكماء وأنه يحتاج أيضا الى اعتبار اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمثاله في التاويل كقوله خمس فواسق وذكر الغراب والحدأة والعقرب والفارة والكلب العقور وقوله في النساء اياك والقوارير وقوله المرأة خلقت من ضلع ويحتاج العابر أيضا الى الامثال المبتذلة كقول ابراهيم عليه السلام لاسمعيل غير اسكفة الباب أى طلق زوجتك وقول المسيح عليه السلام وقد دخل على مومسة يعظها انما يدخل الطبيب على المريض يعني بالطبيب العالم و بالمريض المذنب الجاهل وقول لقمان لابنه بدل فراشك يعني زوجتك وقول أبي هريرة حين سمع قائلا يقول خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون يعني الكذابين وأنه محتاج مع الرجز المسعد
والشعر الى اعتبار معانيه ليقوى بذلك على معاني امثال المنام كقول الشاعر وداع دعا في الندا وزجاجة
تحسبتها لم يبق ماء ولا خمرا * يعني بالداعي دعوة الغناء و بالزجاجة ذم المرأة وكقول الآخر ليس للنرجس عهد
انما العهد للآس * (وكقول الآخر) * أنت ورد وبقاء الـ * ورد شهر لا شهور * وهواي الآس والآ *
س على الدهر صبور * فينبه بذلك الى قلة بقاء الورد والنرجس ودوام الآس وبقائه و يتاول ذلك بذلك في الرؤيا اذا جاء فيها وأنه محتاج الى اشتقاق اللغة ومعاني الاسماء كالكفر أصله التغطية والمغفرة أصلها الستر والظلم وضع الشئ في غير موضعه والفسق الخروج والبروز ونحو ذلك وأنه محتاج الى اصلاح حاله وطعامه وشرابه واخلاصه في أعماله

وهذا الذي قالوه نوع من أنواع الرؤيا وليست الرؤيا منحصرة فيه فانا نعلم قطعا ان منها ما يكون من غالب الطبائع كما ذكروا ومنها ما يكون من الشيطان ومنها ما يكون من حديث النفس وهذه أصح الانواع الثلاثة وهي الاضغاث وانما سميت اضغاثا لاختلاطها فشبهت باضغاث النبات وهي الحزمة مما يأخذ الانسان من الارض فيها الصغير والكبير والاحمر والاخضر واليابس والرطب ولذلك قال الله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث وقال بعضهم الرؤيا ثلاث رؤيا بشرى من الله تعالى وهي الرؤيا الصالحة التي وردت في الحديث ورؤيا تحذير من الشيطان ورؤيا مما يحدث به المرء نفسه فرؤيا تحذير الشيطان هي الباطلة التي لا اعتبار لها وفي الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رجل فقال يا رسول الله رأيت كأن رأسي قطع وانا اتبعه فقال لا تحدث بتلاعب الشيطان بك في المنام وأما الرؤيا التي من همة النفس فمثل أن يرى الانسان نفسه مع من يحب قلبه أو يخاف من شئ فيراه أو يكون جائعا فيرى انه يأكل او ممتلئا فيرى انه يتقيأ او ينام في الشمس و يرى انه في نار يحترق أو في أعضائه وجع ويرى انه يعذب والرؤيا الباطلة سبعة اقسام الاول حديث النفس والهمة والتمني والاضغاث والثاني الحلم الذي يوجب الغسل لا تفسير له والثالث تحذير من الشيطان وتخويف وتهويل ولا تضره والرابع ما يريه سحرة الجن والانس فيتكلفون منها مثل ما يتكلفه الشيطان والخامس الباطلة التي يريها الشيطان ولا تعد من الرؤيا والسادس رؤيا تريها الطبائع اذا اختلفت وتكدرت والسابع الرجيع وهو أن يرى الرؤيا صاحبها في زمن هو فيه وقد مضت منه عشرون سنة وأصح الرؤيا البشرى واذا كان السكون والدعة واللباس الفاخر والاغذية الشهية الشافية صحت الرؤيا وقلت الاضغاث والرؤيا الحق خمسة أقسام الاول الرؤيا الصادقة الظاهرة وهي جزء من النبوة لقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن

ليرشد بذلك حسن التوسم فى الناس عند التعبير وأن الرؤيا الصادقة قسمان قسم مفسر ظاهر لا يحتاج الى تعبير ولا تفسـ
وقسم مكنى مضمر تودع فيه الحكمة والانباء فى جواهر مرئياته وما كان له طبع فى الصيف وطبع فى الشتاء عبر عنه فى كـ
حين يرى فيه بطبع وقته وجوهره وعادته فى ذلك الوقت كالشجر والثمر والبحر والنار والملابس والمساكن والحيا
والعقارب وما كان له طبع بالليل وطبع بالنهار عبر عنه فى رؤيا الليل بطبعه وفى رؤيا النهار بعادته كالشمس والقمـ
والكواكب والسرج والنور والظلمة والقنافذ والخفاش وامثال ذلك ومن كانت له فى الناس عادة لازمته من المرئيا
فى سائر الازمان اوفى وقت منها دون وقت ترك فيها عادته التى عوده ربه تعالى كالذى اعتاد اذا أكل اللحم فى المنام أ كـ
واذا رأى الدراهم دخلت عليه استفاد مثلها فى اليقظة واذا رأى الامطار رآها فى اليقظـ
أو يكون عادته فى ذلك و
غيره على ضده وعلى خلا
ما فى الاصول وكل ماله
الرؤيا وجهان وجه يدل
الخير ووجه يدل على الـ
أعطى لرائيه من الصالح
أحسن وجهيه وأعطى لرا
من الطالحين اقبحهما او
كان ذلك المرئى ذا وجـ
كثيرة متلونة متضادة متنا
مختلفة لم يصر الى وجه
دون سائرها الا بزيادة شاه
وقيام دليل من ضمير الرا
فى المنام أو من دليل المكا
الذى رأى نفسه فيه وا
الرؤيا تاتى على ما مضى و
وفرط وانقضى فتذكره
بغفلة عن الشكر قد سلف
أو بمعصية فيه قد فرطت
بقباعة منه قد بقيت أو بتو
منه قد تاخرت وقد تاتى
الانسان فيه وقد تاتى ء
المستقبل فتخبر عما سياتى من خير أو شر كالموت والمطر والغنى والفقر والعز والذل والشدة والرخاء وان أقدار الناس
تختلف فى بعض التاويل حسب اختلافها فى نقصانها فى الجدود والحظوظ وان تساووا فى الرؤيا فلا يجيد تعبير ذلك المر
الذى يتفقون فى رؤيته فى المنام الا واسع المعانى متصرف الوجوه كالرمانة ربما كانت للسلطان كورة يملكها أو مد
بلى عليها يكون قشرها جدارها أو سورها وحبها أهلها وتكون للتاجر داره التى فيها أهله أو حمامه أو فندقه أو سفينـ
الموقرة بالناس والاموال فى وسط الماء أو دكانه العامر بالناس أو كتابه المملوء بالكلمات أو كيسه الذى فيه دراهـ
ودنانيره وقد تكون للعالم أو للعابد الناسك كتابه ومصحفه وقشرها أوراقه وحبها كتابه الذى به صلاحه وقد تكـ
للاعزب زوجته بمالها وجمالها أو جارية بجاهها يلتذ بها حين اقتضاضها وقد تكون للحامل ابنة محجوبة فى مشيمتها أو رحـ

المسجد الحرام ان شاء الله آمنين وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سار الى
الحديبية رأى فى المنام انه دخل هو وأصحابه رضى الله عنهم مكة آمنين غير خائفين
يطوفون بالبيت وينحرون ويحلقون رؤسهم ويقصرون فبشر صلى الله عليه وسلم فى
المنام بشارة من الله تعالى من غير صنع ملك الرؤيا ولا تفسير لها مثل رؤيا ابراهيم عليه
السلام فى المنام فى ذبح ولده كما حكى الله تعالى عنه بقوله يا بنى انى أرى فى المنام أنى
أذبحك وقال بعضهم طوبى لمن رأى الرؤيا صريحا لان صريح الرؤيا لا يريه الا البارى
تعالى دون واسطة ملك الرؤيا والثانى الرؤيا الصالحة بشرى من الله تعالى كما أن
المكروهة زاجرة يزجرك الله بها قال صلى الله عليه وسلم خير ما يرى أحدكم فى المنام أن
يرى ربه أو نبيه أو يرى أبويه مسلمين قالوا يا رسول الله وهل يرى أحد ربه قال السلطان
والسلطان هو الله تعالى والثالث ما يريكه ملك الرؤيا واسمه صديقون على
حسب ما علمه الله تعالى من نسخة أم الكتاب وألهمه من ضرب أمثال الحكمة لكل
شئ من الاشياء مثلا معلوما والرابع الرؤيا المرموزة وهى من الارواح ومثالها ان
انسانا رأى فى منامه ملكا من الملائكة قال له ان امرأتك تريد أن تسقيك السم على يد
صديقك فلان فعرض له من ذلك ان صديقه هذا زنى بامرأته واعادت رؤياه على أن
الزنا مستور كما أن السم مستور والخامس الرؤيا التى تصح بالشاهد ويغلب الشاهد
عليها فيجعل الشر خيرا والخير شرا كمن يرى انه يضرب الطنبور فى المسجد فانه يتوب الى
الله تعالى من الفحشاء والمنكر ويشتهر ذكره وكمن رأى انه يقرأ القرآن فى الحمام أو
يرقص فانه يشتهر فى أمر فاحش أو يقود لان الحمام موضع كشف العورات ولا تدخله
الملائكة كما ان الشيطان لا يدخل المسجد ورؤيا الحائض والجنب تصح لان الكفار
والمجوس لا يرون الغسل وقد عبر يوسف عليه السلام رؤيا الملك وهو كافر ورؤيا
الصبيان تصح لان يوسف عليه السلام كان ابن سبع سنين فرأى رؤيا فصحت وقال

وذهب وربما كانت في مقادير الاموال بيت مال السلطان وبدرة العمال والف دينار لاهل اليسار ومائة دينار للتجار وعشرة للمتوسط ودرهم للفقير وخروبة للمسكين أو رغيف خبز أو مد من الطعام أو رمانة كما رآها لانها عقدة من النقد تحل في الاعتبار والنظر والقياس في الامثال المضروبة للناس على الاقدار والاجناس وما كان من الشجر ذات السوق والشعب المعروفة بالفريقين فاكرمها عرب وما كان منها الاساق لها كالبقطين ونحوه فهو من العجم ومن لا حسب له كالمطروح والمجهول واللقيط وبذلك يوصل الى فوائد الزوائد وعوائدها وربما رأى الانسان الشئ فعاد تاويله الى شقيقه أو ربيبه أو سميه أو نسيبه أو صديقه أو جاره أو شبيهه في فن من الفنون وانما يشرك بين الناس في الرؤيا بوجهين من هذه الاسباب لكن يتفق معه في النسب الواحد كشقيقه لاشتراكه معه في الابوة والنسب والبطن وكسميه

٦

وجاره ونظيره فلا تصح الشركة الابوجهين فصاعدا وليس تنقل الرؤيا بابدا رأسها عمن رؤيت له الا ان لا تليق به معانيها ولا يمكن ان ينال مثله موجبها ولا ان ينزل به دليلها أو يكون شر يكه فيها أحق بها منه بدليل يرى عليه وشاهد في اليقظة والنظر يزيد عليه كدلالة الموت لا تنقل عن صاحبها الا ان يكون سليم الجسم في اليقظة وشريكه مريضا فيكون لمرضه أولى بها منه لدنوه من الموت واشتراكه معه في التاويل فلذلك يحتاج العابر الى ان يكون كما وصفوا أديبا ذكيا فطنا نقيا تقيا عارفا بحالات الناس وشمائلهم وأقدارهم وهيآتهم بمراعي ما تتبدل مراثيه وتتغير فيه عبارته عند الشتاء اذا رحل ومع الصيف

دانيال عليه السلام اسم الملك الموكل بالرؤيا صديقون ومن شحمة أذنه الى عاتقه مسير سبعمائة عام فهو الذي يضرب الامثال للآدميين فيريهم بضياء الله تعالى من علم غيبه في اللوح المحفوظ ماهو كائن من خير أو شر ولا يشتبه عليه شئ من ذلك ومثل هذا الملك كمثل الشمس اذا وقع نورها على شئ ابصرت ذلك الشئ به كذلك يعرفك هذا الملك بضياء الله تعالى معرفة كل شئ ويهديك ويعلمك ما يصيبك في دنياك وآخرتك من خير أو شر ويبشرك بخير قدمته أو تقدمه وينذرك بمعصية قد ارتكبتها أو تريد ارتكابها فاذا أراك رؤيا منذرة فانها تخرج في وقت تراها لئلا تكون مغموما واذا أراك رؤيا حسنة فانها تخرج بعد ذلك بايام لتكون في نعمة وسرور واصدق الرؤيا ما كان بالاسحار واصدق الرؤيا رؤيا النهار وقال جعفر الصادق رضي الله عنه اصدق الرؤيا القيلولة وقال المعبرون من المسلمين الرؤيا يراها الانسان بالروح ويفهمها بالعقل ومستقر الروح نقطات دم في وسط القلب ومستقر القلب في رسوم الدماغ والروح معلق بالنفس فاذا نام الانسان امتد روحه مثل السراج أو الشمس فيرى بنوره وضياء الله تعالى ما يريه ملك الرؤيا وذهابه ورجوعه الى النفس مثل الشمس اذا غطاها السحاب وانكشف عنها فاذا عادت الحواس باستيقاظها الى أعمالها ذكر الروح ما أراه ملك الرؤيا وخيل له (وقال بعضهم) ان الحس الروحاني اشرف من الحس الجسماني لان الروحاني دال على ماهو كائن والجسماني دال على ماهو موجود * واعلم ان تربة كل بلد تخالف غيرها من البلاد لاختلاف الماء والهواء والمكان فلذلك يختلف تاويل كل طائفة من المعبرين من أهل الكفر والاسلام لاختلاف الطبائع والبلدان كالذي يرى في بلاد الحر ثلجا أو جليدا أو بردا فانه يدل على الغلاء والقحط ثم ان يرهذه الرائي في بلد من بلاد البرد فان ذلك لهم خصب وسعة والطين والوحل لاهل الهند مال ولغيرهم محنة وبلية كما ان الضرطة عندهم بشارة وسرور ولغيرهم كلام قبيح والسمك في بعض البلاد عقوبة وفي بعضها من

اذا دخل عارفا بالازمنة وامطارها ونفعها ومضارها وباوقات ركوب البحار وأوقات ارتجاجها واحد وعادة البلدان وأهلها وخواصها وما يناسب كل بلدة منها وما يجئ من ناحيتها كقول القتبي في الجاورس يعادل على قدوم غائب من اليمن لان شطر اسمه جا والورس لا يكون الا من اليمن عارفا بتفصيل المنامات الخاصية من العامية فيما يراه الانسان من المرئيات التي تجمع العالم والخلق في نفعها كالسماء والشمس والقمر والكواكب والمطر والريح والجوامع والرحاب فمارآه في منامه في هذه الاشياء خاليا فيه مستبدا به أو رآه في بيته فهو له في خاصيته وقد قالت القدماء من غلبت عليها السوداء رأى الاجداث والسواد والاهوال والافزاع وان غلبت عليه الصفراء رأى النار والمصابيح والدم والمعصفر وان غلب عليه البلغم رأى البياض والمياه والانداء والامواج وان غلب عليه الدم رأى الشراب والرياحين

والعزف والصفق والمزامير وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الرؤيا ثلاث فرؤيا بشرى من الله تعالى ورؤيا من الشيطان ورؤيا يحدث بها الانسان نفسه فيراها وقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهبت النبوة وبقيت المبشرات وقد قال بعض المفسرين في قوله عز وجل لهم البشرى في الحياة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة وقيل ان العبد اذا نام وهو ساجد يقول ربنا عز وجل انظروا الى عبدي روحه عندي وجسده في طاعتي وروي عن أبي الدرداء قال اذا نام الرجل عرج بروحه الى السماء حتى يؤتى بها العرش فان كان طاهرا أذن لها بالسجود وان كان جنبا لم يؤذن لها في السجود وقد اختلف الناس في النفس والروح فقال بعضهم هما شيء واحد مسمى باسمين كما يقال انسان ورجل وهما الدم او متصلان بالدم يبطلان بذهابه والدليل على ذلك أن الميت لا يفقد من ٧ جسمه الا الدم واحتجوا لذلك ايضا من اللغة بقول العرب نفست المرأة اذا حاضت ونفست من النفس وبقولهم للمرأة عند ولادتها نفساء لسيلان النفس وهو الدم وربما لم يزل جاريا على ألسنة الناس من قولهم سالت نفسه اذا مات قال أوس بن حجر

نبئت ان بني سحيم ادخلوا ... أبياتهم تامور نفس المنذر

والتامور الدم أراد قتلوه فأضاف الدم الى النفس لاتصالها به وقال آخرون هما شيئان فالروح باردة والنفس حارة ولهذا النفخ يكون من الروح ولذلك تراه باردا بخلاف النفس من النفس فانه سخن وسمت العرب النفخ روحا لانه من الروح يكون على مذهبهم في تسمية الشيء بما كان متصلا به وسببا له فيقولون للنبات ندى لانه بالندى يكون ويقولون للمطر سماء لانه من السماء ينزل قال ذو الرمة لقادح نار * فقلت له ارفعها اليك وأحيها بروحك واجعلها لها قيتة قدرا * يريد أحيها بنفخك وأنشد بعض البغداديين * وغلام أرسلته أمه * بالشاحين وعقد من ملح * تبتغي الروح فاسعفنا بها * وشفاء ماء عين في قدح * وهذه امرأة استرقت لولدها فابتغت الروح أي نفخ الراقي اذا نفث في ماء من ماء العيون وأخذوا النفس من النفس وقالوا النفس نسمة يقال على فلان عتق نسمة أي عتق نفس والله عز وجل يقول ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا وقد ذهب بعض المفسرين الى أن الروح روح الحياة في هذه المواضع وذهب بعض المفسرين الى أنه ملك من الملائكة يقوم صفا وتقوم الملائكة صفا فان كان الامر على ما ذكر الاولون فكيف يتعاطى علم شيء استأثر الله عز

واحد الى أربعة تزويج ووليمة ومصيبة * واعلم ان الانسان قد يرى الشيء لنفسه وقد يراه لنفسه وهو لغيره من أهله وأقاربه أو شقيقه أو والده أو شبهه وسميه أو صاحب صنعته أو بلدته أو زوجته أو مملوكه كأبي جهل بن هشام رأى في المنام أنه دخل في دين الاسلام وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ذلك لابنه وان أم الفضل أتت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله رأيت أمرا فظيعا فقال عليه السلام خيرا رأيت فقالت يا رسول الله رأيت بضعة من جسدك قد قطعت ووضعت في حجري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متبسما ستلد فاطمة غلاما وتأخذيه في حجرك فأتت فاطمة رضي الله عنها من ابن عمها بالحسن رضي الله عنهم وأخذته أم الفضل في حجرها * ومن أراد ان تصدق رؤياه فليحدث الصدق ويحذر الكذب والغيبة والنميمة فان كان صاحب الرؤيا كذابا او يكره الكذب من غيره صدقت رؤياه وان كذب ولم يكره الكذب من غيره لم تصدق رؤياه ويستحب للرجل ان ينام على الوضوء لتكون رؤياه صالحة والرجل اذا كان غير عفيف يرى الرؤيا ولا يذكر شيئا منها لضعف نيته وكثرة ذنوبه ومعاصيه وغيبته ونميمته (وينبغي للمعبر) اذا قصت عليه الرؤيا ان يقول خيرا رأيت وخيرا تلقاه وشرا تتوقاه خير لنا وشر لاعدائنا الحمد لله رب العالمين اقصص رؤياك وان يكتم على الناس عوراتهم ويسمع السؤال بأجمعه ويميز بين الشريف والوضيع ويتمهل ولا يعجل في رد الجواب ولا يعبر الرؤيا حتى يعرف لمن هي ويميز كل جنس وما يليق به وليكن العابر عالما فطنا ذكيا تقيا نقيا من الفواحش عالما بكتاب الله تعالى وحديث النبي صلى الله عليه وسلم ولغة العرب وأمثالها وما يجري على ألسنة الناس ولا يعبر الرؤيا في وقت الاضطرار وهي ثلاثة طلوع الشمس وغروبها وعند الزوال واذا سأل سائل عن رؤيا عنادا ولم يكن رآها فلا يترك المعبر سؤاله بغير جواب فانه ان كان خيرا فمصروف الى المعبر وان كان شرا فمصروف الى المعاند لانه مخذول والمجيب منصور على اعدائه كما ورد

رجل به ولم يطلع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا مقترن بالسؤال عنه ليكون له شاهدا ولتبوئه علما قال ابن قتيبة لما كانت الرؤيا على ما أعلمتك من خلاف مذاهبها وانصرافها عن أصولها بالزيادة الداخلة والكلمة المعترضة وانتقالها عن سبيل الخير الى سبيل الشر باختلاف الهيآت واختلاف الزمان والاوقات وأن تأويلها قد يكون مرة من لفظ الاسم ومرة من معناه ومرة من ضده ومرة من كتاب الله تعالى ومرة من الحديث ومرة من المثل السائر والبيت المشهور أحببت أن أذكر قبل ذكر الاصول أمثلة في التأويل لأرشدك بها الى السبيل فاما التأويل بالاسماء فتحمله على ظاهر اللفظ كرجل يسمى الفضل تتأوله أفضالا ورجل يسمى راشدا تتأوله ارشادا أو رشدا أو سالما تتأوله السلامة وأشباه هذا كثيرة وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال رأيت الليلة كانا في دار عقبة بن رافع فأتينا برطب من رطب ابن طاب فأولت ان الرفعة لنا في الدنيا والآخرة وان ديننا قد طاب أخذ من رافع الرفعة وأخذ طيب الدين من رطب ابن طاب وحكى عن شريك بن أبي نمر قال رأيت أسناني في النوم وقعت فسألت عنها سعيد بن المسيب فقال أوساءك ذلك ان صدقت رؤياك لم يبق من أسنانك أحد الا مات قبلك فعبرها سعيد باللفظ لا بالاصل لان الاصل في الاسنان انها القرابة وحكى عن بشر بن أبي العالية قال سألت محمدا عن رجل رأى كان فمه سقط كله فقال هذا رجل قطع قرابته فعبرها محمد بالاصل لا باللفظ وحكى عن الاصمعي قال اشترى رجل ارضا فرأى ان ابن أخيه يمشي فيها فلا يطأ الا على رأس حية فقال ان صدقت رؤياه لم يغرس فيها شيء الا حيي قال وربما اعتبر الاسم اذا كثرت حروفه بالبعض على مذهب القائف والزاجر مثل السفرجل اذا رآه ولم يكن في الرؤيا ما يدل على انه مرض تؤوله سفرا لان شطره سفر وكذلك السوسن ان عدل به عما ينسب اليه في التأويل وحمل على ظاهر اسمه تأول فيه السوء لان شطره سوء قال الشاعر

سوسنة أعطيتنيها فما * كنت باعطائي لها محسنه * أولها سوء فان جئت بالآخر منها فهو سوء سنه

وأما التفسير بالمعنى فأكثر التأويل عليه كالأترج ان لم يكن مالا وولدا عبر بالنفاق لمخالفة ظاهره باطنه قال الشاعر

أهدى له أحبابه أترجة * فبكى وأشفق من عيافة زاجر * متعجبا لما أتته وطعمها * لونان باطنها خلاف الظاهر

وأما التأويل بالمثل السائر واللفظ المبتذل فكقولهم في الصائغ انه رجل كذوب لما جرى على ألسنة الناس من قولهم

في قصة يوسف عليه السلام حين سأله الفتيان في السجن عنادا فقال أحدهما اني أراني أعصر خمرا وقال الآخر اني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه فقال لهما يوسف عليه السلام أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وان عبر المعبر رؤيا عنادا على سبيل الاعوجاج فانه ان كان خيرا فهو للسائل وان كان شرا فهو للمعبر ولا يقص الرائي رؤياه الا على عالم أو ناصح ولا يقصها على جاهل أو عدو والرؤيا على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث وقعت ولا يقص أحد رؤياه على معبر وفي مصره أو اقليمه معبر أحذق منه لان فرعون يوسف لما قص رؤياه على معبري بلده فقالوا أضغاث أحلام لم تبطل رؤياه وسأل عنها يوسف عليه السلام فعبرها له فخرجت واذا اشتبهت الرؤيا على المعبر ولم يعرف لها تأويلا فليأمر صاحبها اذا خرج من بيته يوم السبت أول النهار أن يسأل أي شخص يلقاه عن اسمه فان كان اسمه حسنا كأسماء الانبياء والصالحين فالرؤيا حسنة وان كان غير ذلك فالرؤيا غير حسنة ويحترز من الكذب فيها فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كذب في الرؤيا كلف يوم القيامة عقد شعيرة ومن كذب على عينيه لا يجد رائحة الجنة وان أعظم الفرية أن يفتري الرجل على عينيه يقول رأيت ولم ير شيئا وقال بعضهم ان الكاذب في رؤياه مدعي النبوة كاذبا لانه ورد في الحديث كما قدمناه ان الرؤيا جزء من أجزاء النبوة ومدعي الجزء كمدعي الكل (وقال بعض العلماء) ينبغي ان يعبر الرؤيا المسؤول عنها على مقادير الناس ومراتبهم ومذاهبهم وأديانهم وأوقاتهم وبلدانهم وأزمنتهم وفصول سنتهم والتعبير يكون بالمعنى وباشتقاق الاسماء والميت في دار حق فما قاله في المنام حق وكذلك الطفل الذي لا يعرف الكذب وكذلك الدواب وسائر الحيوانات والطيور اذا تكلمت في المنام فقولها حق وكلام الكذاب في اليقظة كالمنجم والكاهن فكذلك قوله في المنام كذب وكلام ما لا يتكلم كالجمادات

آية

فلان يصوغ الاحاديث وكقولهم فيمن يرى أن فى يديه طولا انه يصطنع المعروف لما جرى على ألسنة الناس من قولهم هو اطول يدا منك وأمد باعا أى أكثر عطاء وقال النبى صلى الله عليه وسلم لازواجه رضى الله عنهن أسرعكن لحوقا بى أطولكن يدا فكانت زينب بنت جحش اول أزواجه موتا وكانت تعين المجاهدين وترفدهم وكقولهم فى المرض انه نفاق لما جرى على ألسنة الناس لمن لا يصح لك وعده هو مريض فى القول والوعد وقال الله عز وجل فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا أى نفاقا وكقولهم فى الخاط انه ولد لما جرى على ألسنة الناس من قولهم لمن أشبه أباه هو مخطته والهر مخطة الاسد واصل هذا أن الاسد كان حمله نوح عليه السلام فى السفينة فلما آذاهم الفار دعا الله تعالى نوح فاستنثر الاسد فخرجت الهرة بنثرته وجاءت اشبه شئ به وكقولهم فيمن رمى الناس بالسهام او البندق أو حذفهم ٩ أو قذفهم بالحجارة انه يذكرهم ويغتابهم لما جرى على ألسنة الناس من قولهم رميت فلانا بالفاحشة وقال تعالى والذين يرمون المحصنات والذين يرمون ازواجهم وكقولهم فيمن قطعت اعضاؤه انه يسافر ويفارق عشيرته أو ولده فى البلاد لما جرى على ألسنة الناس من قولهم تقطعوا فى البلاد والله عز وجل يقول فى قوم سبا ومزقناهم كل ممزق وقال وقطعناهم فى الارض امما وكقولهم فى الجراد انها فى بعض الاحوال غوغاء الناس لان الغوغاء عند العرب الجراد وكقولهم فيمن غسل يديه بالاشنان انه الياس من شئ يطلبه لقول الناس لمن يياس منه قد غسلت يدى منك باشنان قال الشاعر
واغسل يديك باشنان وأنقهما * غسل الجنابة من

معروف عثمان * وكقولهم فى الكبش انه رجل عزيز منيع لقول الناس هذا كبش القوم وكقولهم فى الصقر انه رجل له شجاعة وشوكة لقول الناس هو صقر من الرجال قال أبو طالب * تتابع فيها كل صقر كانه * اذا ما مشى فى رفرف الدرع أجرد * وأما التاويل بالضد والمقلوب فكقولهم فى البكاء انه فرح وفى الضحك انه حزن وكقولهم فى الرجلين يصطرعان والشمس والقمر يقتتلان اذا كانا من جنس واحد ان المصروع هو الغالب والصارع هو المغلوب وفى الحجامة انها صك وشرط وفى الصك انه حجامة وقولهم فى الطاعون انه حرب وفى الحرب انه طاعون وفى السيل انه عدو وفى العدو انه سيل وفى اكل التين انه ندامة وفى الندامة انه اكل تين وفيمن يرى أنه مات ولم يكن لموته هيئة الموت من بكاء أو حفر قبر او احضار كفن انه ينهدم بعض داره وقولهم فى الجراد انه جند وفى الجند انه جراد وأما تعبير الرؤيا بالزيادة والنقصان

آية واعجوبة وقد يقع التعبير بالمثل السائر واللفظ المبتذل كقولهم فى الصائغ انه رجل كذوب لما جرى على ألسنة الناس من قولهم فلان يصوغ الاحاديث وكقولهم فيمن يرى ان فى يديه طولا انه يصطنع المعروف لما جرى على ألسنة الناس من قولهم هو اطول يدا منك وأمد باعا أى أكثر عطاء وقد يكون التاويل بالضد والمقلوب كقولهم فى البكاء انه فرح وفى الضحك انه حزن وفى الطاعون انه حرب وفى الحرب انه طاعون وفى السيل انه عدو وفى العدو انه سيل وفى أكل التين انه ندامة وفى الندامة انها أكل تين وفى الجراد انه جند وفى الجند انه جراد (وأولى ما يكون التعبير) بالقرآن والسنة ان وجد المعبر فيهما شاهدا للرؤيا كمن يرى نفسه فى السفينة فالسفينة نجاة من الخوف قال تعالى فأنجيناه وأصحاب السفينة وكمن يرى فى منامه انه وقع فى بئر فانه يمكر به لقوله عليه السلام البئر جبار وقد يكون التعبير بالشعر كمن يرى غنما ترعى فاتى الذئب عليها ففرقها وقتل بعضها فان ذلك يدل على أن سلطان تلك الناحية يضيع رعيته حتى يتولى أمرهم عدوه لقول بعض الشعراء

ومن رعى غنما فى أرض مأسدة * ونام عنها تولى رعيها الاسد

واعلم أن أصل الرؤيا جنس وصنف وطبع فالجنس كالشجر والسباع والطير وهذه رجال والصنف أن تعلم أى صنف تلك الشجرة وذلك السبع والطير فان كانت الشجرة نخلة كان ذلك الرجل من العرب لان منابت أكثر النخل بلاد العرب وان كان الطائر طاوسا كان رجلا من العجم وان كان ظليما كان بدويا من العرب والطبع أن تنظر ما طبع تلك الشجرة فتقضى على الرجال بطبعها فان كانت جوزا قضيت على الرجل بالعسر فى المعاملة والخصومة عند المناظرة وان كانت نخلة قضيت بانه رجل نفاع بالخير وان كان طائرا علمت انه رجل ذو أسفار ثم نظرت فى طبعه فان كان طاوسا كان ملكا أعجميا ذا جمال ومال وكذلك ان كان نسرا كان ملكا وان كان غرابا كان

فكقولهم فى البكاء انه فرج فان كان معه رنة كان مصيبة وفى الضحك انه حزن فان كان تبسما كان صالحا وقولهم فى الجوز انه مال مكنوز فان كان معه قعقعة فانه خصومة وفى الدهن اذا أخذ منه بقدر فانه زينة فان سال على الوجه فانه غم وان كثر على الرأس كان مداهنة للرئيس وفى الزعفران انه ثناء حسن فان ظهر له لون فى ثوب أو جسد فهو مرض أو هم وفى الضرب انه كسوة فان ضرب وهو مكتوف فهو ثناء سوء يثنى عليه لا يمكنه دفعه ولمن يرى أن له ريشا فهو له رياش وخير فان طار بجناحه سافر سفرا فى سلطان بقدر ما علا على الارض وفيمن يرى أن يده قطعت وهى معه قد أحرزها انه يستفيد أخا أو ولدا فان راى انها فارقته وسقطت فانها مصيبة له فى أخ أو ولد وفى المريض انه يرى انه صحيح يخرج من منزله ولا يتكلم انه يموت فان تكلم فانه يبرأ وفى الفار انها نساء مالم تختلف الوانها فان اختلفت فكان فيها الابيض والاسود فهى الليالى والايام وفى السمك اذا عرف الانسان عدده انه نساء فاذا كثر عدده فهو مال وغنيمة وقد تعبر الرؤيا بالوقت كقولهم فى راكب الفيل انه ينال امرا جسيما قليل المنفعة فان رأى ذلك فى نور النهار طلق امرأته او أصابه بسببها سوء وفى الرخمة انها انسان أحمق قذر وأصدق الرؤيا بالاسحار وبالقائلة واصدق الاوقات وقت انعقاد الانوار ووقت ينع الثمر وادراكه وأضعفها الشتاء ورؤيا النهار اقوى من رؤيا الليل وقد تتغير الرؤيا عن اصلها باختلاف هيآت الناس وصناعاتهم واقدارهم واديانهم فتكون لواحد رحمة وعلى آخر عذابا ومن عجيب أمر الرؤيا أن الرجل يرى فى المنام أن نكبة نكبته وأن خيرا اوصل اليه فتصيبه تلك النكبة بعينها ويناله ذلك الخير بعينه وفى الدراهم اذا رأوها ان يصيبوها وعده وفى الولاية اذا رأوها ان يلوها وفى الحج اذا رأوه أن يحجوا وفى الغائب يقدم فى المنام فيقدم فى اليقظة وربما رأى الصبى الصغير الشئ فكان لاحد ابويه والعبد فكان لسيده والمرأة فكان لبعلها أو لاهل بيتها (حكى) ان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه وجه قاضيا الى الشام فسار ثم رجع من الطريق فقال له ماردك قال رأيت فى المنام كان الشمس والقمر يقتتلان وكان الكواكب بعضها مع الشمس وبعضها مع القمر قال عمر مع أيهما كنت قال مع القمر قال انطلق لا تعمل لى عملا أبدا ثم قرأ فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة فلما كان يوم صفين قتل الرجل مع أهل الشام وبلغنى أن الرجل هو جابر بن سعيد الطائى (حدث اسحق بن ابراهيم) الموصلى قال كنت عند يزيد بن مزيد فقال انى رأيت رؤيا عجيبة ودعا بجابر

رجلا فاسقا غادرا كذابا وللمعبرين طرق كثيرة فى استخراج التاويل وذلك غير محصور بل هو قابل للزيادة باعتبار معرفة المعبر وكمال حذقه وديانته والفتح عليه بهذا العلم والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم

(باب الالف)

(الله تعالى) الذى ليس كمثله شئ وهو السميع البصير رؤيته فى المنام تختلف باختلاف السرائر فمن رآه بعظمته وجلاله بلا تكييف ولا تشبيه ولا تمثيل كان دليلا على الخير وهى بشارة له فى دنياه وسلامة دينه فى عقباه وان رآه على خلاف ذلك كانت رؤياه دالة على سوء سريرته خصوصا أن لا يكلمه تعالى ومن رآه من المرضى مات لانه الحق والموت حق وان رآه ضال اهتدى لرؤيته الحق وان رآه مظلوم انتصر على أعدائه وأما سماع كلامه تعالى من غير تشبيه فانه يدل على بدعة الرائى وربما دل سماع كلامه على الامن من الخوف وبلوغ المنى وربما دل كلامه تعالى من غير رؤية على رفع المنزلة خصوصا ان كان قد أوحى اليه وان كان من وراء حجاب ربما كان على بدعة وضلاله وربما نال منزلة على قدره خصوصا ان أتاه رسول وقيل ان من رأى الله تعالى فى صورة يصفها ويحدها فان رؤياه من الاضغاث لان الله تعالى لا يحد ولا يشبه بشئ من المخلوقات وقيل من رأى الله تعالى مصورا فى مكان فان الرائى ممن يكذب على الله تعالى أو ينسب اليه ما لا يليق به ومن رأى أن الله تعالى يكلمه واستطاع النظر اليه فان الله يرحمه ويتم عليه نعمته ومن رأى انه ينظر الى الله فانه ينظر اليه فى الآخرة ومن رأى انه قد نزل عليه أو صلى عنده فاز برحمته ونال الشهادة ان طلبها وأدرك ما أمل من أمر دنياه وآخرته ومن رأى انه يعانقه أو يقبله أو يقبل عضوا من أعضائه فاز بالاجر الذى يطلبه ونال من أجر العمل ما يرغبه ومن راى انه اعطاه شيئا من متاع الدنيا فانه يصيبه بلاء واسقام ويعظم بذلك اجره ويضاعف ثوابه وذكره ومن راى انه

فقال رأيت كأني أخذت طيطوى لأذبحه فأمررت السكين على حلقه ثلاث مرات فانقلبت ثم ذبحته في الرابعة فقال رأيت خيراً هذه بكر عالجتموها فلم تقدروا عليها ثلاث مرات ثم قدرت عليها في الرابعة قال نعم وصفنا اليه فقال في الرؤيا شيء قال ما هو قال كانت هناك ضريطة من الجارية قال صدقت والله فكيف علمت قال ان اسم الطائر طيطوى (قال ابن قتيبة) رضي الله عنه يجب على العابر التثبت فيما يرد عليه وترك التعسف ولا يأنف من أن يقول لما يشكل عليه لا أعرفه وقد كان محمد ابن سيرين امام الناس في هذا الفن وكان ما يمسك عنه أكثر مما يفسر (وحدث الاصمعي) عن أبي المقدام أو قرة بن خالد قال كنت احضر ابن سيرين يسئل عن الرؤيا فكنت أحزره يعبر من كل اربعين واحدة (قال ابن قتيبة) وتفهم كلام صاحب الرؤيا وتبينه ثم اعرضه على الاصول فان رأيته كلاما صحيحا يدل على معان مستقيمة يشبه بعضها بعضا عبرت الرؤيا بعد مسئلتك الله تعالى ان يوفقك للصواب وان وجدت الرؤيا تحتمل معنيين متضادين نظرت ايهما أولى بالفاظها وأقرب من أصولها فحملتها عليه وان رأيت الاصول صحيحة وفي خلالها أمور لا تنتظم ألقيت حشوها وقصدت الصحيح منها وان رأيت الرؤيا كلها مختلطة لا تلتئم على الاصول علمت أنها من الاضغاث فاعرض عنها وان اشتبه عليك الامر سألت الله تعالى كشفه ثم سألت الرجل عن ضميره في سفره ان رأى السفر وفي صيده ان رأى الصيد وفي كلامه ان رأى الكلام ثم قضيت بالضمير فان لم يكن هناك ضمير أخذت بالاشياء على ما بينت لك وقد تختلف طبائع الناس في الرؤيا ويجرون على عادة فيها فيعبرونها من أنفسهم فيكون ذلك أقوى من الاصل فينزل على عادة الرجل ويترك الاصل وقد تصرف الرؤيا عن أصلها من الشر بكلام الخير والبر وعن أصلها من الخير بكلام الرفث والشر فان كانت الرؤيا تدل على فاحشة وقبيح سترت ذلك ووريت عنه باحسن ما تقدر عليه من ذلك من اللفظ وأسررته الى صاحبها كما فعل ابن سيرين حين سئل عن الرجل الذي يفقأ بيضا من رؤسه فيأخذ بياضه ويدع صفرته فانك لست من الرؤيا على يقين وانما هو حدس وترجيح الظنون فاذا انت بدهت السائل بقبيح ألحقت به شائبة لعلها لم تكن ولعلها ان كانت منه أن يرعوي ولا يعود (واعلم) أن أصل الرؤيا جنس وصنف وطبع فالجنس كالشجر والسباع والطير وهذا كله الاغلب عليه انه رجال والصنف أن يعلم صنف تلك الشجرة من الشجر وذلك السبع من السباع وذلك الطائر من الطيور فان كانت الشجرة نخلة كان

وعده بالمغفرة او دخول الجنة او نحو ذلك فانه لا يزال خائفا من الله تعالى مراقبا له ومن رأى الله تعالى ولم يستطع النظر اليه أو رأى عرشه أو كرسيه دونه فقد قدم لنفسه خيرا وان رآه وكلمه واستطاع النظر اليه او رآه على عرشه أو كرسيه نال خيرا وزيادة علم ومن رأى أنه يفر من الله تعالى وهو يطلبه فان كان عابدا فانه يتحول عن العبادة والطاعة وان كان له والد يعقه ويعصيه وان كان عبدا فانه يتحول ويابق من سيده ومن رأى كأن بينه وبين الله تعالى حجابا فانه يعمل الكبائر ويرتكب الآثام ومن رآه عبوسا أو غضبان عليه أو عجز عن احتمال نوره او دهش أو رعد عند رؤيته أو جعل يسأله في الاقالة والتوبة والمغفرة فانه يدل على الذنوب والكبائر والبدع والاهوال ومن رأى أن الله تعالى كلمه فانه يحذره وينهى عن المعاصي ومن رأى انه يحدث الله تعالى فانه يكثر تلاوة القرآن ومن رأى انه يحدثه ويفهم كلامه فانه يسمع كلمة من سلطان أو حاكم وان كان لا يفهم كلامه كان بحسب ذلك ومن رأى الله تعالى مسح على رأسه وبارك فيه فانه تعالى يخصه بكرامته ويقربه منه الا أنه لا يرفع عنه البلاء الى أن يموت ومن رآه تعالى على صورة والد أو أخ أو ذي قرابة ومودة وهو يلاطفه ويبارك عليه فانه يصيبه بلاء في بدنه يعظم الله به أجره ومن رأى ان الله تعالى اطلع على موضع أو في بيت أو نزل في أرض أو بلد أو مكان فان العدل يشمل ذلك المكان ويكثر فيه الخير والخصب باذن الله تعالى وان اطلع على مكان وهو عبوس أو معه ظلمة فهو دمار ذلك الموضع وهلاك أهله أو اصابة بلاء أو شدة أو وباء ونحو ذلك من البلايا ومن رآه عند مكروب أو محبوس أو محصور فانه يفرج عنه ويكشف ما به ومن رأى انه يسب الله تعالى فانه جاحد لنعمته غير راض بما قسم الله له من الرزق ومن رأى كأنه قائم بين يدي الله تعالى ينظر اليه فان كان الرائي من الصالحين فرؤياه رؤيا رحمة وان لم يكن من الصالحين فعليه الحذر من ذلك وان رأى

ذلك الرجل من العرب لأن منابت أكثر النخل بلاد العرب وإن كان الطائر طاوسا كان رجلا من العجم وإن كان ظليما كان بدويا من العرب والطيبم أن تنظر ما طبع تلك الشجرة فتقضي على الرجل بطبعها فإن كانت الشجرة جوزا قضيت على الرجل بطبعها بالعسر في المعاملة والخصومة عند المناظرة وإن كانت نخلة قضيت عليه بأنها رجل نفاع بالخير مخصب سهل حيث يقول الله عز وجل كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء يعني النخلة وإن كان طائرا علمت أنه رجل ذو أسفار كحال الطير ثم نظرت ما طبعه فإن كان طاوسا كان رجلا أعجميا ذا جمال ومال وكذلك إن كان نسرا كان ملكا وإن كان غرابا كان رجلا فاسقا غادرا كذابا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ولأن نوحا عليه السلام بعث به ليعرف حال الماء أنضب أم لا فوجد جيفة طافية على الماء فوقع عليها ولم يرجع فضرب به المثل وقيل لمن أبطأ عليك أو ذهب فلم يعد اليك غراب نوح وإن كان عقعقا كان رجلا لا عهد له ولا حفظ ولا دين قال الشاعر

ألا إنما جلتم الأمر عقعقا
له نحو علياء البلاد حنين

وإن كان عقابا كان سلطانا محاربا للناس عاصيا مهيبا كحال العقاب ومخاليبه وجثته وقوته على الطير وتمزيقه لحومها وينبغي لصاحب الرؤيا أن يتحرى الصدق ولا يدخل في الرؤيا ما لم يره فيها فيفسد رؤياه ويغش نفسه ويجعل عند الله تعالى من الآثمين (وروى) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال لا رؤيا للخائف إلا ما يحب يعني في تأويلها بفرج أمره وذهاب خوفه ومن الناس من يرى أنه أصاب وسقا من التمر فيصيب من المال مائة درهم وآخر قد يرى مثله فيصيب ألف درهم وآخر يرى مثله فهو له وأمنا حلاوة دينه وصلاحه فيه وذلك من همة الرجال وأقدارها وإيثارها أمر دينها ومنهم من يرى أنه أصاب من النبق عشرا فيصيب من الورق عشرة دراهم وآخر يرى مثله فيصيب ألف درهم وذلك من مجرى قدرهما وطبيعتهما وأصدق الرؤيا رؤيا ملك أو مملوك ورب عالم توافق طبيعة الإنسان في منامه وضده علوما يعرفه بعينه أو محلة أو دارا أو رجلا أو امرأة جميلة أو قبيحة أو معروفة أو مجهولة أو طائر أو دابة أو علما أو صوتا أو طعاما أو شرابا أو سلاحا أو نحوه فهو به مولع كلما رآه في منامه أصابه هم أو خوف أو بكاء أو مصيبة أو شخوص أو غير ذلك مما يكره وفيما سواه من الرؤيا بمنزلة غيره من الناس في تأويلها وأمثالها ورب عالم وافقت طبيعة الإنسان في منامه بعض ما وصفت من ذلك فهو به مولع كلما رآه في منامه

كأنه يناجيه أكرم بالقرب وحبب من الناس وكذلك لو رأى أنه ساجد بين يدي الله تعالى ومن رأى كأنه يكلمه من وراء حجاب حسن دينه وأدى أمانته إن كانت في يده وقوي سلطانه وإن رأى أنه يكلمه من غير حجاب فإنه يكون ذا خطيئة في دينه فإن كساه ثوبا فهو هم وسقم ما عاش ويستوجب بذلك الأجر الكبير فإن رأى كأن الله تعالى سماه باسمه واسم آخر علا أمره وغلب أعداءه فإن رأى أن الله تعالى ساخط عليه دل على سخط والديه عليه ومن رأى أن أبويه ساخطان عليه دل ذلك على سخط الله تعالى عليه ومن رأى أن الله تعالى غضب عليه فإنه يسقط من مكان رفيع ولو رأى أنه سقط من حائط أو سماء أو جبل دل ذلك على غضب الله تعالى ومن رأى مثالا أو صورة فقيل له إنه الهك وظن أنه إلهه فعبده وسجد له فإنه منهمك في الباطل على ظن أنه حق ومن رأى الله تعالى يصلي في مكان فإن رحمته ومغفرته تجري ذلك المكان والموضع الذي كان يصلي فيه ومن رأى الله تعالى يقبله فإن كان من أهل الصلاح والخير فإنه يقبل على طاعته تعالى وتلاوة كتابه أو يلقن القرآن وإن كان بخلاف ذلك فهو مبتدع ومن رأى الله تعالى ناداه فأجابه فإنه يحج إن شاء الله تعالى وأما تجليه على المكان المخصوص فربما دل على عمارته إن كان خرابا أو على خرابه إن كان عامرا وإن كان أهل ذلك ظالمين انتقم منهم وإن كانوا مظلومين نزل بهم العدل وربما دلت رؤيته تعالى في المكان المخصوص على ملك عظيم يكون فيه أو يتولى أمره جبار شديد أو يقدم إلى ذلك المكان عالم مفيد أو حكيم خبير بالمعالجات وأما الخشية من الله تعالى في المنام فإنها تدل على الطمأنينة والسكون والغنى من الفقر والرزق الواسع ومن رأى كأنه صار الحق سبحانه وتعالى اهتدى إلى الصراط المستقيم ومن رأى كأن الحق تعالى يهدده ويتوعده فإنه مرتكب معصية (استعاذة) من رأى أنه يكثر الاستعاذة بالله من الشيطان في المنام فإنه يرزق علما نافعا وهدى

أصاب خيراً ومالاً أو ظفراً وفيه عبرة لك مما يعجب وهو فيما سواه من الرؤيا بمنزلة غيره من الناس في تأويلها وقد يكون الانسان صدوقاً في حديثه فتصدق رؤياه ويكون كذاباً في حديثه ويحب الكذب فتكذب عامة رؤياه ويكون كذاباً ويكره الكذب من غيره فتصدق رؤياه لذلك ورؤيا الليل أقوى من رؤيا النهار وأصدق ساعات الرؤيا بالاسحار واذا كانت الرؤيا قليلة جامعة ليس فيها حشو الكلام وكثرته فهي أنفذ وأسرع وقوعاً واياك اياك أن تحرف مسئلة عن وجه تأويلها المعروف في الاصول أو تجاوز بها احدها المعلوم رغبة منك أو رهبة فيحق عليك بالكذب ويعمى عليك سبيل الحق فيه بل يسعك السكوت ان كرهت الكلام به واذا رأيت في منامك ما تكرهه فاقرأ اذا انتبهت من نومك آية الكرسي ثم اتفل عن يسارك وقل أعوذ برب موسى وعيسى وابراهيم الذي

وفى ومحمد المصطفى من شر الرؤيا التي رأيتها أن تضرني في ديني ودنياي ومعيشتي عز جاره وجل ثناؤه ولا اله غيره واعرف الازمنة في الدهر فاذا كانت الشجرة عند حملها ثمارها فان الرؤيا في ذلك الوقت مرجوة قوية فيها بطء قليل واذا كانت الرؤيا عند ادراك الثمر الشجر ومنافعها واجتماع امرها فان الرؤيا عند ذلك ابلغ وأنفذ واصح وأوفق واذا أورقت الشجر ولم يطلع ثمارها فان الرؤيا عند ذلك دون ما وصفت في القوة والبقاء دون الغاية واذا سقط ورقها وذهب ثمرها فان الرؤيا عند ذلك أضعف والاضغاث والاحلام فيها عند ذلك أكثر واذا وردت عليك من صاحب الرؤيا في تأويل رؤياه عورة قد سترها الله عليه فلا تجبهه منها بما يكره أن يطلع عليه مخلوق غيره ان كان مبتلى لا حيلة له ولكن عرض له حتى يعلمها الا أن يكون له من ذلك مخرج أو يكون مصراً على معصية الله أو قد هم بها فعظه عند ذلك واستر عليه كما أمر الله تعالى واستر ما يرد عليك من الرؤيا في التأويل من أسرار المسلمين وعوراتهم ولا تخبر بها الا صاحبها ولا تنطق بها عند غيره ولا تحكها عنه ولا تسمه فيها ان ذكرتها ولا تحدث عن أحد مسئلة رؤيا ان كان فيها عورة يكرهها فانك ان فعلت ذلك اغتبت صاحبها ولا تصدرن رأيك في مسئلة حتى تفتشها وتعرف وجهها ومخرجها وقدرها واختلاف الطبائع التي وصفت لك فانك عند ذلك تبصر ما عمل الشيطان في تخليطها وفسادها عليك وادخال الشبهات والحشو فيها فان أنت صفيتها من هذه الآفات التي وصفت لك وجدت ما يحصل من كلام التأويل صحيحاً مستقيماً وافقاً للحكمة فذلك تأويلها صحيح وقد بلغني أن ابن سيرين كان يفعل كذلك واذا وردت

وأماناً من عدوه وغنى من الحلال وان كان مريضاً أفاق من مرضه خصوصاً ان كان بصرع الجان وربما دلت الاستعاذة على الامن من الشر يلك الخائن والطهارة من النجس أو الاسلام بعد الكفر (آيات القرآن) فان كانت آيات رحمة فان كان القارئ ميتاً فهو في رحمة الله تعالى وان كانت آيات عقاب فهو في عذاب الله تعالى وان كانت آيات انذار وكان الرائي حياً حذرته من ارتكاب مكروه وان كانت آيات مبشرات بشرته بخير ومن رأى انه يقرأ آية رحمة فاذا وصل الى آية عذاب عسر عليه قراءتها أصاب فرحاً ومن رأى انه يقرأ آية عذاب فاذا وصل الى آية رحمة لم يتهيأ له قراءتها بقي في الشدة (الانجيل) من رأى من أهل الاسلام ان معه انجيلاً تجرد للعبادة وتزهد وآثر السياحة والرياضة والانقطاع والعزلة وان كان ملكاً قهر عدوه وربما دلت رؤيته على الكذب والبهتان وقذف المحصنات وربما غلب في مخاصمته ان كان محاكماً وان كان شاهداً شهد بالزور أو تكلم فيما لا يعنيه وان كان مريضاً سلم من مرضه وربما دلت رؤيته على علم الهندسة أو النقل عن العلماء فيما يعلم وربما دلت رؤيته على الكتاب وأرباب التصاوير والغناء والطرب (اسرافيل عليه السلام) من رآه في منامه ينفخ في الصور وظن انه سمعه وحده دون غيره فانه يموت وان كان يظن ان أهل ذلك الموضع سمعوا ظهر في ذلك الموضع موت ذريع وقيل هذه الرؤيا تدل على بسط العدل بعد انتشار الظلم وعلى هلاك الظلمة في تلك الناحية ورؤية اسرافيل عليه السلام دالة على تجهيز الجيش والاسفار الشاقة والخوف والجزع والتوعد ووجود الضائع وقضاء الديون والمجازاة بالاعمال واسقاط الحوامل وتدل رؤيته أيضاً على عمران الخراب وقيل ان نفخته الاولى تدل على الوباء والثانية تدل على الحياة ورفع الطاعون (آدم عليه السلام) من رآه في المنام فانه اذنب ذنباً فليتب منه وربما دلت رؤيته على الوالد أو على السلطان أو على العلم ومن رأى انه يذبح آدم عليه السلام فانه

عليه رؤيا مكث فيها مليا من النهار يسال صاحبها من حاله ونفسه وصناعته ومن قومه ومعيشته ومن المعروف عنده من جميع ما يساله عنه والمجهول منه ولا يدع شيئا يستدل به ويستشهد به على المسئلة الا طلب علمه (واعلم) ان نفاذك فى علم الرؤيا بثلاثة أصناف من العلم لابد لك منها أولها حفظ الاصول ووجوهها واختلافها وقوتها وضعفها فى الخير أو فى الشر لتعرف وزن كلام التاويل ووزن الاصول فى الخفة والرجحان والوثائق مما يرد عليك من المسائل فان تمكن مسئلة يدل بعضها على الشر وبعضها الخير وزنا الامرين والاصلين فى نفسك وزنا على قوة كل أصل منهما فى أصول التاويل ثم خذ بأرجحهما واقواهما فى تلك الاصول والثانى تاليف الاصول بعضها الى بعض حتى تجعلها كلاما صحيحا على جوهر أصول التاويل وقوتها وضعفها

وتطرح منها من الاضغاث والتمنى واحزان الشيطان وغيرها مما وصفت لك أو يستقر عندك أنها ليست رؤيا ولا يلتئم تاويلها فلا تقبلها والثالث شدة فحصك وتثبتك فى المسئلة حتى تعرفها حق معرفتها وتستدل من سوى الاصول بكلام صاحب الرؤيا ومخارجه ومواضعه على تلخيصها وتحقيقها وذلك من اشد علم تاويل الرؤيا كما يزعمون وفى ذلك مما يكون من العلم بالاصول وبذلك يستخرج ويتوصل العابر والا فالاقتداء بالماضين من الانبياء والرسل والحكماء فى ذلك أقرب الى الصواب ان شاء الله فافهم وان اردت أن تفهم وزن كلام الرؤيا فى رجحان وزنه وخفته فاستدل بمسئلة بلغنى فيها عن ابن سيرين ان امرأة سالته أنها رأت فى منامها رجلا مقيدا مغلولا فقال لها لا يكون هذا لان القيد ثبات فى الدين وايمان والغل خيانة وكفر فلا يكون المؤمن كافرا قالت المرأة قد والله والعلم رأيت هذه الرؤيا بحال حسنة وكانى انظر الى الغل فى عنقه فى ساجور فلما سمع بذكر الساجور قال لها نعم قد عرفت الآن لان الساجور من خشب والخشب فى المنام نفاق فى الدين كما قال فى المنافقين كانهم خشب مسندة فصار الساجور والغل جميعا وكل واحد منهما تاويله نفاق وخيانة وكفر وهما فى أمثال التاويل أقوى من القيد وحده وليس معه شاهد يقويه فهذا رجل يدعى الى غير أبيه والى غير قومه ويدعى الى العرب وليس منهم قالت المرأة انا لله وانا اليه راجعون وهكذا كل مسئلة من الرؤيا معها شاهد أو شاهدان تدل على تحقيق التاويل كما قال الله تعالى يحكى رؤيا فرعون ليوسف انى أرى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف الى آخر الآية فالبقرات السمان هى السنون الخصبة والعجاف هى السنون الجدبة وقال وسبع

يغدر بالسلطان او يعق والديه او معلمه ومن راى آدم عليه السلام على هيئته نال ولاية ان كان لها اهلا فان راى كانه كلمه نال علما وقيل من راى آدم عليه السلام اغتر بقول بعض اعدائه ثم يفرج عنه بعد مدة فان رآه متغير اللون والحال دل ذلك على انتقال من مكان الى مكان ثم العود الى المكان الاول اخيرا ومن صار آدم عليه السلام او صاحبه او انتقل الى صفته فان كان للخلافة اهلا نالها وان كان عالما انتفع الناس بعلمه او نال علما لا يجاريه فيه احد من الناس وربما دلت رؤيا آدم عليه السلام على عابر الرؤيا لانه اول من راى المنام فى الدنيا وعلم عبارتها وتدل رؤيته على الحج والاجتماع بالاحباب وربما دلت رؤيته على كثرة النسل وتدل رؤيته ايضا على السهو والنسيان وربما دلت على المكيدة والحيلة وعلى معاشرة من يعالج الحيات او يصنع السموم او يرتزق من استحضار الشياطين ويتكلم على السنتهم وربما دلت رؤيته على لباس الخشن والبكاء وربما دلت على تنكيد الرائى من سبب ما كول وربما دلت رؤيته على السفر البعيد وربما كان الى الجهة التى نزل بها آدم عليه السلام وربما رزق الرائى الذكور اكثر من الاناث وان كان الرائى مريضا بعينه افاق من شكواه وربما دلت رؤيته على الخدم والسجود للملوك ومن راى آدم عليه السلام ناقص الحال ربما نقص حال كبير الرائى الحاكم عليه او تغيرت مكاسبه او صنعته ومن رآه فى حال حسن عاد خير كبيره عليه (ادريس عليه السلام) من رآه فى المنام أكرم بالورع وختم له بخير وصار مجتهدا فى العبادة بصيرا حليما عالما ومن صار ادريس فى منامه او على صفته كثر علمه وتقرب من الاكابر ونال المنازل العالية ومن صاحبه صاحب انسانا كذلك وان رآه ناقص الحال عاد نقصه على الرائى (ابراهيم عليه السلام) رؤيته فى المنام تدل على الخير والبركة والعبادة والشيوخة والرزق والايثار والاهتمام بالابنية الشريفة والذرية الصالحة والامر بالمعروف والنهى عن المنكر

سنبلات خضر وأخر يابسات وهى السنون المسماة فى تاويل البقرات ولكنها صارت شاهدات لتحقيق هذه السنين فى البقرات كما صار الساجور شاهد الغل بتحقيق الخيانة والكفر وليس نوع من العلم مما ينسب الى الحكمة الا يحتاج اليه فى تاويل الرؤيا حتى الحساب وحتى الفرائض والاحكام والعربية وغرايبها المعانى الاسماء وغيرها ومافيها من أمثال الحكمة وشرائع الدين والمناسك والحلال والحرام والصلاة والوضوء وغير ذلك من العلم والاختلاف فيه يقاس عليه ويؤخذ منه فيه فليكن ما فى يدك من الاصول المفسرة لك أوثق عندك مما ياتيك به صاحب الرؤيا الذى يلك عنها وان كان ثقة صدوقا عندك ❁(واعلم)❁ انه لم يتغير من اصول الرؤيا القديمة شئ ولكن تغيرت حالات الناس فى هممهم وآدابهم وايثارهم أمر دنياهم على امر آخرتهم فلذلك صار الاصل الذى كان تاويله همة الرجل و بغيته كانت تلك الهمة دينه خاصة دون دنياه فتحولت تلك الهمة عن دينه وايثاره اياه فصارت فى دنياه وفى متاعها وفضارتها وهى أقوى الهمتين عند الناس اليوم الا أهل الدين والزهد فى الدنيا وقد كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون التمر فيتاولونه حلاوة دينهم ويرون العسل فيتاولونه قراءة القرآن والعلم والبر وحلاوة ذلك فى قلوبهم فصارت تلك الحلاوة اليوم والهمة فى عامة الناس فى دنياهم وفضارتها الا القليل ممن وصفت وقد يرى الكافر الرؤيا الصادقة حجة لله عليه ألا ترى فرعون يوسف رأى سبع بقرات كما أخبر الله تعالى فى كتابه فصدقت رؤياه ورأى بختنصر زوال ملكه وعظيم مايبتلى به فصدقت رؤياه على ماعبرها له دانيال الحكيم ورأى كسرى زوال ملكه فصدقت رؤياه فاعرف هذا المجرى فى التاويل واعتبر عليه ترشد ان شاء الله تعالى

❁(بسم الله الرحمن الرحيم)❁ (الحمد لله) الذى جعل الليل لباسا والنوم سباتا والنهار نشورا والحمد لله الابدى السابق القوى الخالق الوفى الصادق الذى لايبلغ كنه مدحه الناطق ولا يعزب عنه ماتجن الغواسق فهو حى لايموت ودائم لايفوت وملك لايبور وعدل لايجور عالم الغيوب وغافر الذنوب وكاشف الكروب وساتر العيوب دانت الارباب لعظمته وخضعت الصعاب لقوته وتواضعت الصلاب لهيبته وانقادت الملوك لملكه فالخلائق له خاشعون ولامره خاضعون واليه راجعون تعالى الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم انتخب محمدا من خلقه واصطفاه من بريته واختاره لنبوته وأيده بحكمته وسدده بعصمته أرسله بالحق بشيرا برحمته ونذيرا بعقوبته مباركا على أهل دعوته فبلغ

والعلم والهدى وهجران الاهل والاقارب فى طاعة الله تعالى وتدل رؤيته عليه السلام على الوالد المشفق لانه ابو الاسلام والذى سمانا مسلمين وربما دلت رؤيته على الوقوع فى الشدائد والسلامة منها وربما دلت رؤيته على النكد لاصلاح ذات البين اولما يرجو من الخير وان كان الرائى عالما بالنجوم اوعلم الرؤيا داخله فى ذلك غلط اوخلل وربما دلت رؤيته على التشريع والمحافظة على الخير وهجران اخوان السوء وربما دلت رؤيته لمن لمسه على المحبة لله تعالى وان لمس عضوا من اعضاء الرائى وكان الرائى يشتكى من ذلك العضو عافاه الله تعالى وازال شكواه وتدل رؤيته ايضا على الحج وان رات المرأة ابراهيم عليه السلام فى منامها نكدت من زوجها بسبب ولد من اولادها ويجرى على بعض اولادها شدة ويسلم منها وربما دلت ان كان الرائى اولاد ان يطلق احدهم زوجته بسببه ومن صار فى منامه ابراهيم عليه السلام أوصاحبه دل على البلاء من الاعداء لكن ينصر وربما تولى ولاية اوامامة ويكون عادلا فيها اويصاحب انسانا كذلك او يرزق بعد الاياس منهم وربما قدمت عليه رسل الاكابر بالبشارة ومن راى ابراهيم عليه السلام فانه ينتصر على اعدائه وينال زوجته زمنة وتصيبه شدة وضيق من ملك ويخرج منه ومن رآه يدعوه اليه فاجابه بالتلبية واسرع اليه رفعت منزلته وان رآه ناداه فلم يجبه اورآه يتهدده ويتوعده اورآه عبوسا فاما ان يكون متغافلا عن الحج مع وجود السبيل اليه اوتاركا للصلاة اوطاعنا على الامام اومنافقا وان رآه كافر اسلم اومذنب تاب اوتارك الصلاة عاد اليها ومن تحول فى صورة ابراهيم عليه السلام اولبس ثوبه اصابته بلوى وربما دلت رؤيته على ذهاب الهم والغم واصابة الخير وادراك الدنيا الواسعة والهداية وقيل ان رؤية ابراهيم عليه السلام عقوق للاب (اسحق عليه السلام) رؤيته فى المنام دالة على الهم والنكد الا ان يكون له ولد عقه فانه يرجع الى طاعته وربما دلت رؤيته على البشارة والامن من الخوف

ما أرسل به ونصحه لامته وتباهله فى ذات ربه وكان كما وصفه ربه عز وجل رحيما بالمؤمنين عزيزا على الكافرين صلوات الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين ﴿قال الاستاذ أبو سعد الواعظ رضى الله عنه﴾ أما بعد فانه لما كانت الرؤيا الصحيحة فى الاصل منذرة عن حقائق الاعمال منبهة على عواقب الامور وادمنها الآمرات والزاجرات ومنها المبشرات والمنذرات وكيف لاتكون كذلك وهى من بقايا النبوة وأجزائها بل هى أحد قسمى النبوة فان من الانبياء صلوات الله عليهم من كان وحيه الرؤيا فهو نبي ومن كان وحيه على لسان الملك وهو فى اليقظة فهو رسول فقط وهذا هو الفرق بين الرسول والنبي ﴿وقد أخبرنا﴾ أبو على حامد بن محمد بن عبد الله الرفاء قال أخبرنا محمد بن المغيرة قال حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

اقترب الزمان تكذبت رؤيا المسلم أصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة والرؤيا ثلاثة الرؤيا الصالحة بشرى من الله عز وجل ورؤيا المسلم التى يحدث بها نفسه ورؤيا تحزين من الشيطان فاذا رأى أحدكم ما يكره فلا يحدث به وليقم فليصل وقال أحب القيد وأكره الغل القيد ثبات فى الدين ﴿وأخبرنا﴾ أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد ابن مطر قال حدثنا حامد بن محمد بن شعيب قال حدثنا يحيى ابن أيوب قال حدثنا سعيد ابن عبد الرحمن الجمحى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضوان الله عليها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى بعدى من النبوة الا المبشرات قالوا يا رسول الله وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل لنفسه أو ترى له ﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله المهلبي قال حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرنا عقبة بن علقمة المعافرى قال اخبرنى الاوزاعى قال حدثنا يحيى بن ابى كثير قال حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثنى عبادة بن الصامت قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى فى الحيوة الدنيا وفى الآخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألتنى عن شئ ما سألنى عنه أحد غيرك هى الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له ﴿وأخبرنا﴾ أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الفقيه قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابى قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة ابن خالد قال حدثنى ابن جابر قال حدثنى عطاء الخراسانى قال حدثنى ابن ثابت بن قيس بن شماس قال لما انزل الله تعالى

وقيل من راى اسحق عليه السلام اصابه شدة من بعض الكبراء والاقرباء ثم يفرج الله عنه ويرزقه عزا وشرفا وبشارة وتكثر الملوك والرؤساء والصالحون من نسله هذا اذا رآه على جماله وكمال حاله فان رآه متغير الحال ذهب بصره وربما دلت رؤيته على الخروج من هم الى فرج ومن ضيق الى سعة ومن معصية الى طاعة ومن عقوق الى صلة ومن رأى انه تحول فى صورة اسحق عليه السلام ولبس ثوبه فانه يشرف على الموت ثم ينجو منه ﴿اسمعيل عليه السلام﴾ من رآه فى المنام فانه ينال فصاحة ورياسة و يبنى لله مسجدا وربما دلت رؤيته على ان انسانا وعده بوعد وهو فى قوله صادق وقيل ان من رآه رزق الرياسة او يعين على اتخاذ مسجد وقيل ان من رأى اسمعيل عليه السلام اصابه هم من جهة أبيه ثم يسهل الله تعالى ذلك عليه ﴿أيوب عليه السلام﴾ تدل رؤيته على البلوى وفقدان الاهل والمال والازواج و يلهم الصبر فى ذلك كله وربما دلت رؤيته على ما خرج من يده من مال او ولد وربما وقع الرائى فى دين احتاج فيها الى فديه وان كان الرائى مريضا شفى من مرضه وزال عنه سقمه وربما بلغ ما يرجوه من اجابة دعاء أو سؤال حاجة ومن لبس ثوبه فى المنام اصابه البلاء والنكد وفراق الاحبة وكثرة المرض ثم يزول ذلك جميعه و يكون محمودا عند الاكابر وقيل رؤياه تدل على البلاء والوحدة والبشارة بالعز والثواب والمرأة اذا رأت فى منامها امرأة ايوب عليه السلام دل على سلب مالها وكشف حالها وعلى ان عاقبتها تكون الى خير وسلامة وان رآه مريض مات وكان عند الله مرحوما ورحمه الله تعالى وكشف ضره لان اسمها رحمة ﴿ارميا عليه السلام﴾ من رآه فى المنام دلت رؤياه على الحريق فى تلك البلدة او فى داره او كورته ﴿اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم﴾ من رآهم فى منامه فى الصفات الحسنة كان دليلا على حسن معتقده فيهم واتباعه اسنتهم وربما دلت رؤيتهم على حركات الجند وبعث البعوث وربما دلت على انتشار العلم والامر بالمعروف والنهى عن المنكر

وتدل

يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية دخل ثابت بن قيس بيته وأغلق عليه بابه وطفق يبكي ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليه فسأله فقال إني رجل شديد الصوت أخاف أن يكون قد حبط عملي قال لست منهم تعيش بخير وتموت بخير قال ثم أنزل الله تعالى إن الله لا يحب كل مختال فخور فأغلق عليه بابه وطفق يبكي ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليه فأخبره فقال إني أحب الجمال وأحب أن أسود قومي قال لست منهم بل تعيش حميدا وتقتل شهيدا ويدخلك الله الجنة قال فلما كان يوم اليمامة خرج مع خالد بن الوليد إلى مسيلمة الكذاب فلما التقوا انكشفوا فقال ثابت وسالم مولى أبي حذيفة ما هكذا كنا نقاتل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حفر كل واحد منهما حفرة فثبتا فقاتلا حتى قتلا وعلى ثابت يومئذ درع نفيسة فمر به رجل من المسلمين ١٧ فأخذها فبينما رجل من المسلمين نائم إذ أتاه قيس بن ثابت فقال إني أوصيك بوصية إياك أن تقول هذا حلم فتضيعه إني لما قتلت أمس مر بي رجل من المسلمين ومنزله في أقصى الناس وعند خبائه فرس يستن في طوله وقد ألقى على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فأت خالد ابن الوليد فمره فليبعث إلى درعي فيأخذها فإذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أن علي من الدين كذا وكذا وفلان وفلان من رقيقي عتيق فأتى الرجل خالد بن الوليد فأخبره فبعث إلى الدرع فأتى بها وحدث أبا بكر رضوان الله عليه برؤياه فأجاز وصيته ولم نعلم أحدا أجيزت وصيته بعد موته غير ثابت بن قيس (قال الأستاذ أبو سعد رضي الله عنه) فهذه الأخبار التي رويناها تدل على أن الرؤيا في ذاتها حقيقة وأن لها حكما وأثرا وأول رؤيا رؤيت في الأرض رؤيا آدم عليه السلام وهي ما أخبرنا به محمد بن عبد الله بن حمدويه قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحق قال حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال أوحى الله تعالى إلى آدم عليه السلام إنك قد نظرت في خلقي فهل رأيت لك فيهم شبيها قال لا يا رب وقد كرمتني وفضلتني وعظمتني فاجعل لي زوجا تشبهني أسكن إليها حتى توحدك وتعبدك معي فقال الله تعالى له نعم فألقى عليه النعاس فخلق منه حواء على صورته وأراه في منامه ذلك وهي أول رؤيا كانت في الأرض فانتبه وهي جالسة عند رأسه فقال له ربه يا آدم ما هذه الجالسة التي عند رأسك فقال له آدم الرؤيا التي أريتني في منامي يا إلهي (ومما) يدل على تحقيق الرؤيا في الأصل أن إبراهيم صلى الله عليه وسلم أري في المنام ذبح ابنه فلما استيقظ ائتمر لما أمره

وتدل رؤيتهم على الألفة والمحبة والأخوة والمعاضدة والمساعدة والسلامة من العداوة والحسد وزوال الغل من الصدور وعلى التودد لأنهم رضي الله عنهم كانوا على ذلك فإن كان الرائي فقيرا استغنى لأنهم رضي الله عنهم فتحوا الفتوحات وغنموا الغنائم وإن كان الرائي غنيا آثر الآخرة على الدنيا وبذل نفسه وماله في مرضاة الله تعالى وتدل رؤيتهم رضي الله عنهم لمن أقبلوا عليه في المنام على الأبنية الشريفة كالجوامع والمساجد وطهارة النسب والقبائل والعشائر ويدل إعراضهم عن الرائي أو شتمهم له في المنام عن الوقوع فيما شجر بينهم وتفضيل بعضهم على بعض وبغضهم له وتدل رؤيتهم على التوبة والإقلاع عما سوى الله تعالى ورؤية الصحابة رضي الله عنهم تدل على الخير والبركة على حسب منازلهم ومقاديرهم المعروفة في سيرهم وطريقتهم وربما دلت رؤية كل واحد منهم على ما نزل به وما كان في أيامه من فتنة أو عدل فمن رأى أنه حشر مع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه ممن يطلب الاستقامة في الدين ومن رأى أحدا من الصحابة فليتأول له بالاشتقاق مثل سعد وسعيد فإنه يكون سعيدا شديدا وربما كان له من سيرته وأفعاله نصيب ومن رأى أحدا منهم حيا أو جماعة منهم أحياء دلت رؤياه على قوة الدين وأهله ودلت على أن صاحب الرؤيا ينال عزا وشرفا ويعلو أمره فإن رأى كأنه صار أحدا منهم ناله شدائد ثم يرزق الظفر وإن رآهم في منامه مرارا ضاقت معيشته والأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار رؤيتهم في المنام تدل على التوبة والمغفرة والمهاجرون تدل رؤيتهم على حسن اليقين والثقة بالله تعالى والخروج عن الدنيا والزهد فيها والصدق في القول والعمل (أبو بكر الصديق) رضي الله عنه تدل رؤيته على الخلافة والإمامة والتقدم على الأقران والحظ الوافر عند ذوي الأقدار وربما دلت رؤيته على الإنفاق في سبيل الله تعالى بالمال والولد وعلى الحفظ في الصدقة وتدل رؤيته على عتق المملوك وحصول الشهادة وعلى الصدق في المقالة

في منامه قال الله عز وجل حكاية عنه يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما علم ابراهيم عليه السلام برؤياه وبذل جهده في ذلك الى أن فرج الله عنه بلطفه علم به ان الرؤيا حكما ثم رؤيا يوسف عليه السلام وهي ما أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن محمد الازهري قال حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس قال حدثني أبي عن وهب بن منبه ان يوسف بن يعقوب عليهما السلام رأى رؤيا وهو يومئذ صبي نائم في حجر أحد اخوته وبيد كل رجل منهم عصا غليظة يرعى بها ويتوكأ عليها ويقاتل بها السباع عن غنمه وليوسف عليه السلام قضيب خفيف دقيق صغير يتوكأ عليه ويقاتل به السباع عن غنمه ويلعب به وهو اذ ذاك صبي في الصبيان فلما استيقظ من نومه وهو في حجر أحد اخوته قال الا اخبركم يا اخوتي

برؤيا رأيتها في منامي هذا قالوا بلى فاخبرنا قال فاني رايت قضيبي هذا غرز في الارض ثم أتي بعصيكم كلها فغرزت حوله فاذا هو أصغرها وأقصرها فلم يزل يترقى في السماء ويطولها حتى طال عصيكم فثبت قائما في الارض وتفرشت عروقه من تحتها حتى انقلعت عصيكم فثبت قائما وسكنت حوله عصيكم فلما قص عليهم هذه الرؤيا قالوا يوشك ابن راحيل أن يقول أنا انتم عبيدي وأنا سيدكم ثم لبث بعد هذا سبع سنين فرأى رؤيا فيها الكواكب والشمس والقمر فقال لابيه يا أبت اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين فعرف يعقوب تاويل الرؤيا وخشي عليه اخوته فالقمر ابوه والشمس أمه والكواكب اخوته فقال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا وذكر القصة الى أن قال ورفع أبويه على العرش يعني أجلسهما على السرير وآواهما الى منزله وخرله أبواه واخوته سجدا تعظيما له وكانت تحية الناس في ذلك الزمان السجود ولم تزل تحية الناس السجود حتى جاء الله تعالى بالاسلام فذهب بالسجود وجاء بالمصافحة ثم ان يعقوب عليه السلام رأى في المنام قبل أن يصيب يوسف مافعل اخوته وهو صغير كأن عشرة ذئاب أحاطت بيوسف ويعقوب على جبل ويوسف في السهل فتعاورته بينهم فاشفق عليه وهو ينظر اليه من فوق الجبل اذ انفرجت الارض ليوسف فغار فيها وتفرقت عنه الذئاب فذلك قوله لبنيه اني أخاف ان يأكله الذئب ثم قصة موسى صلى الله عليه وسلم وهي ما ذكر وهب ان فرعون حلم حلما فظع به وهاله رأى كأن نارا خرجت من الشام ثم

رؤياه

والشيخوخة والرأي السديد والحفظ في الرقيق وعبارة الرؤيا وتدل على النكد من جهة بعض اولاده البنين أو البنات وعلى الخوف والاختفاء والنجاة من الشدائد والغزو في سبيل الله والحج والنصر على الاعداء والعلم ومن رأى أبابكر الصديق رضي الله عنه حيا اكرم بالرأفة والشفقة على عباد الله تعالى ومن رأى انه جالس مع أبي بكر رضي الله عنه فانه يتبع الحق ويكون مقتديا بالسنة ناصحا الامة محمد صلى الله عليه وسلم (أزواج النبي) صلى الله عليه وسلم رؤيتهن في المنام تدل على الامهات وتدل على الخير والبركة في الاولاد وأكثرهم البنات وربما دلت رؤيتهن على الانكاد والتغاير وعلى اليمين بسبب اظهار سر او كتمانه وعلى القذف والمرأة اذا رأت عائشة رضي الله عنها في المنام نالت منزلة عالية وشهرة صالحة وحظوة عند الآباء والازواج وان رأت حفصة رضي الله عنها دلت رؤيتها على المكر وان رات خديجة رضي الله عنها دلت على السعادة والذرية الصالحة وتدل رؤية فاطمة رضي الله عنها ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على فقدان الازواج والآباء والامهات وأما رؤية الحسن والحسين رضي الله عنهما فانها دالة على الفتنة وحصول الشهادة وربما دلت على كثرة الازواج والاولاد والاسفار والتغرب وعلى ان الرائي يموت شهيدا من سقي اوطعمة او قتل او غربة عن وطنه ومن رأى من الرجال أحدا من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وكان اعزب تزوج امرأة صالحة وكذلك ان رأت المرأة أحدا منهن دلت رؤيتها على بعل صالح يكفيها (انسان) من رأى في المنام شخصا واحدا من بني آدم مجهولا لا يعرفه في اليقظة ولا يشبه به فربما كانت رؤيته تلك النسمة نفسه التي بها أراه الله تعالى فان رأى تلك النسمة تفعل خيرا فربما كان هو فاعله وان رآها تفعل شرا كان هو مرتكبه وربما كان الواحد حده الذي يقتسم اليه رزقه أو أجله وان رأى اثنين فان كان خائفا أمن وان رأى ثلاثة فان ذلك دليل على الورع عن ارتكاب المحارم ومن رأى رجلا يعرفه دلت

أقبلت حتى انتهت الى مصر فلم تدع شيئا الا أحرقته واحرقت بيوت مصر كلها ومدائنها وحصونها فاستيقظ من نومه فزعا مرتاعا فجمع لها ملأ عظماء من قومه فقصها عليهم فقالوا له لئن صدقت رؤياك ليخرجن من الشام رجل من ولد يعقوب يكون هلاك مصر وهلاك أهلها على يديه وهلاك أيها الملك فمنذ ذلك أمر فرعون بذبح الصبيان حتى أظهر الله تعالى تاويل رؤياه ولم تغن عنه حيلته شيئا وربي موسى عليه السلام في حجره ثم أهلكه على يده عزت قدرته وجلت عظمته ثم رؤيا المصطفى صلوات الله وسلامه عليه وهي ما أخبرنا أبو سهل بن أبي يحيى الفقيه قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة قال حدثنا ابن جابر عن سليم بن عامر الكلاعي قال حدثنا أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا نائم اذ أتاني

رجلان فاخذا بضبعي فأخرجاني وأتيابي جبلا وعرا فقالا لي اصعد فقلت لا أطيقه فقالا انا سنسهله لك قال فصعدت حتى اذا كنت في سواء الجبل اذا أنا بصوت شديد فقلت ماهذه الاصوات فقالوا هذه عواء أهل النار ثم انطلقابي فاذا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة تسيل أشداقهم دما فقلت من هؤلاء قال هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم فقلت خابت اليهود والنصارى قال سليمان فلا أدري أشئ سمعه أبو أمامة من النبي صلى الله عليه وسلم أو شئ قاله برأيه قال ثم انطلقابي فاذا بقوم أشد منهم انتفاخا وأنتنهم ريحا كأن ريحهم المراحيض فقلت من هؤلاء قال هؤلاء الزانون والزواني قال ثم انطلقابي فاذا بغلمان يلعبون بين نهرين فقلت من هؤلاء قال هؤلاء ذراري المسلمين ثم شرفابي شرفا فاذا بنفر ثلاثة يشربون من خمر لهم فقلت من هؤلاء قال هؤلاء زيد وجعفر وابن رواحة ثم شرفابي شرفا آخر فاذا بنفر ثلاثة قلت من هؤلاء قال هؤلاء ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام وهم ينتظرونك (وأخبرنا) ابو سعيد احمد بن محمد بن ابراهيم قال حدثني علي بن محمد الوراق قال حدثنا أحمد بن محمد بن نصر قال أخبرنا يوسف ابن بلال عن محمد بن مروان الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ عن عائشة فاشتكى لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تخوفنا عليه فبينما هو صلى الله عليه وسلم بين النائم واليقظان اذا ملكان أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه فقال الذي عند رجليه للذي عند رأسه ماشكواه ليفهم عنهما صلى الله عليه وسلم قال طب قال من ذعله به قال لبيد بن أعصم اليهودي قال أين صنعه قال في بئر ذروان قال فما دواؤه قال يبعث الى تلك

رؤياه على انه ياخذ منه او من شبهه شيئا ومن راى كانه أخذ منه شيئا يحبه نال منه ما يؤمله وان كان من أهل الولاية ورأى كانه أخذ منه قميصا جديدا فانه يوليه فان أخذ منه حبلا فانه عهد فان رأى كانه أخذ منه مالا فانه ييأس منه ويقع بينهما عداوة وبغضاء والمعروف من كل آدمي فانه دال على نفسه او جنسه اوشبهه او بلديه او صناعته فمن رأى انسانا معروفا انتقل ذلك الانسان الى رتبة عالية اوكان ذارتبة عالية فانحط قدره اونزلت به آفة فان ذلك يدل على نزول الخير او الشر به كما رأى ويكون ذلك مثلا بمثل او يكون النقص فيه زيادة في عدوه او الزيادة في الرائي نقصا في عدوه فان لم يكن ذلك والا كان عائدا على من هو من جنسه اوشبهه او من هو في بلده (أمة) رؤية الامة في المنام دليل على الدابة لخدمتها وعلى قذا الدار لمباشرتها الاقذار والاوساخ وعلى ما يطؤه الانسان من حصير وحذاء وربما دلت رؤيتها على المال لقيمتها وربما دلت على العز والجاه والنصرة على الاعداء فان قيل جارية ربما دلت على المركب ومن رأى انه اشترى جارية بيضاء فانه يصيب في تجارته ربحا ويلقى خيرا وان اشترى جارية صغيرة فانه يطلب حاجة وتتعذر عليه وان اشترى جارية سوداء فانه ينجو من هم ومن رأى جارية صبيحة تاتيه فانه ياتيه خبر صالح وان كان له رزق عند السلطان موقوف فانه ياخذه وان كان له غائب فانه ياتيه وان كانت الجارية قبيحة أتاه بعض ما يكرهه ومن رأى جارية تعارك الناس في الاسواق اوتدعوهم الى السفاح فانه فتنة تموج فيهم (انف) هو حاسة الشم وهو محل الراحة لما يصل منه الى البدن من الهواء والرائحة الطيبة لحسنه وسرعة ادراكه الرائحة في المنام دليل على الراحة والانف في المنام دال على ما يتجمل به الانسان من مال او والد او ولد او اخ او زوج او شريك او عامل فمن حسن انفه في المنام كان دليلا على حسن حال من دل عليه ممن ذكرنا وسواده أو كبره دال على الارغام والقهر كما ان مناسبة المقدار الطبيعي او استنشاقه الرائحة الطيبة دليل

البئر فينزح ماءها ثم ينتهي الى صخرة فيقلبها فاذا فيها وتر فيه تكربة عليها احدى عشرة عقدة فيحرقها فيبرأ ان شاء الله اما انه ان بعث اليها استخرجها قال فاستيقظ صلى الله عليه وسلم وقد فهم ما قيل له قال فبعث عمار بن ياسر ورهطا من أصحابه الى تلك البئر وقد تغير ماؤها كأنه ماء الحناء قال فنزح ماءها ثم انتهى الى الصخرة فاقتلعها فاذا تحتها تكربة وفي التكربة وتر فيه احدى عشرة عقدة فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هاتان السورتان قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وهما احدى عشرة آية فكلما قرأ آية انحلت عقدة فلما حل العقد قام النبي صلى الله عليه وسلم فكأنما انشط من عقال قال وأحرق الوتر قال وأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتعوذ بهما وكان لبيد يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ولا رؤي في وجهه شئ فهذه جملة دالة على تحقيق أمر الرؤيا وثبتها في أخبار كثيرة يطول الكتاب بذكرها (قال الاستاذ أبو سعد رضي الله عنه) لما رأيت العلوم تتنوع أنواعا منها ما ينفع في الدنيا دون الدين ومنها ما ينفع فيهما جميعا وكان علم الرؤيا من العلوم النافعة دينا ودنيا استخرت الله تعالى في جمع صدر منه سالكا نهج الاختصار ومستعينا بالله في اتمامه على ما هو أرضى لديه وأحب اليه ومستعيذا به من وباله وفتنته والله تعالى ولي التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل (قال الاستاذ أبو سعد) يحتاج الانسان الى اقامة آداب لتكون رؤياه أقرب الى الصحة فمنها أن يتعود الصدق في أقواله لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا ومنها أن يحافظ على استعمال الفطرة جهده فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يسأل أصحابه كل يوم هل رأى أحد منكم البارحة رؤيا فيقصونها عليه فيعبرها لهم ثم سألهم أياما فلم يقص عليه أحد منهم رؤيا فقال لهم كيف ترون وفي أظفاركم الرفغ وذلك ان أظفارهم قد طالت وتقليمها من الفطرة ومنها أن ينام على طهر وقد روي عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن لا أنام الا على طهر ومنها أن ينام على جنبه الايمن فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن في كل شئ وروي أنه كان ينام على جنبه الايمن ويضع يده اليمنى تحت خده الايمن ويقول اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك وروى ابن عائشة رضي الله عنها كانت اذا أخذت مضجعها قالت اللهم اني أسألك رؤيا صالحة صادقة غير

على علو الشأن وطيب الخاطر وكثرة الانوف في المنام في الوجه او في شئ من البدن دليل على تجديد الراحات والاولاد والاتباع فان رأى ان انفه صار من حديد او من ذهب دل على نزول آفة تلحقه بسبب جريمة يفعلها لان ارباب الجرائم تقطع آنافهم فاذا استقيموا عملوا لهم انوفا من ذهب او من حديد خوف الشهرة فان كان الرائي تاجرا ورأى انفه صار من ذهب او فضة دل على حفاوته ومعرفته وكثرة ارباحه وربما دل الانف على ما يصل من الانسان من الاخبار على لسان رسول وربما دل الانف على الجاسوس الآتي بالاخبار التي لا يطلع عليها احد وربما دل على الفرج او الدبر لما ينزل منه من المخاط أو العذرة فاذا فسد الدماغ عاد المخاط ماء كالذي يخرج من الذكر من ماء او مني وربما دل على باب سر الانسان وربما دل على الكبر والمنفخ الذي يقوم منه عيشه فمن رأى ان منفخه خرب ربما نزل بانفه نازلة وكذلك ان حدث بانفه حادث شر تعطلت عليه صنعته ومن كان قارئا او مطربا او مؤذنا ورأى انفه قد عدم او انه مسدود لا يشم رائحة دل على تعذر راحته من صنعته لان الانف معين على اخراج النفس وربما مرض الرائي بضيق النفس وربما دل الانف والاذن على التلال والجروف ذات العشب والطين وربما دل الانف على الفرج للمريض وربما دل الانف على الحمق والكبر والثناء الردئ فمن تقاص انفه في المنام تكبرا واعوج دل على الحمق والذم ومن رأى انه مجذوم الانف والارنبة فهو موته او تنزل به نازلة يكون فيها فضيحته وان كانت امرأة حبلى فهو موتها او موت ولدها ومن رأى انه رعف من انفه فاصاب الدم ثوبه فان ذلك مال حرام يصيبه وان كان الدم غليظا فان ذلك ولد يصيبه وقيل خزم الانف موت صاحبه وقيل من رأى ان له انفين فانه يرزق ولدين او تنفى شهادته شهادة رجلين او يقع بينه وبين أهله خلف ومن رأى ان انفه قطع فان كان مريضا مات وان كان صحيحا دل على تغير حاله وذهاب ماله وقيل الانف قرابة الرجل فمن رأى كأنه لا انف له فلا رحم له فان شم رائحة

كالقيء نافعة غير ضارة جافة غير ناسية وفي بعض الاخبار ان من سنة النائم ان يقول اذا أوى الى فراشه اللهم انى اعوذ بك من الاحتلام وسوء الاحلام وان يتلاعب بي الشيطان في اليقظة والمنام ✲ ثم الرؤيا على ضربين حق وباطل فاما الحق فما يراه الانسان مع اعتدال طبائعه واستقامة احواله وذلك من حين تهتز الاشجار الى أن يسقط ورقها وأن لا ينام على فكرة وتمنى شئ مما رآه في منامه ولا يخل بصحة الرؤيا جنابة ولا حيض وأما الباطل منها فما تقدمه حديث نفس وهمة وتمن ولا تفسير لها وكذلك الاحتلام الموجب للغسل جار مجراه في أنه ليس له تاويل وكذلك رؤيا التخويف والتحزين من الشيطان قال الله تعالى انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله ثم ان من السنة خمس خصال يعملها الذي يرى في منامه ما يكره يتحول عن جنبه الذي نام عليه الى الجنب الآخر ويتفل عن يساره ثلاثا ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ويقوم فيصلي ولا يحدث أحدا برؤياه وقد روى أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى أرى في المنام رؤيا تحزنني فقال عليه السلام وانا أيضا أرى في المنام ما يحزنني فاذا رأيت ذلك فاتفل عن يسارك ثلاثا وقل اللهم انى أسألك خير هذه الرؤيا وأعوذ بك من شرها ✲ ومن ذلك أضغاث احلام وهي ان يرى الانسان كأن السماء صارت سقفا ويخاف أن يقع عليه وان الارض رحا تدور أو نبت من السماء أشجار وطلع من الارض نجوم أو تحول الشيطان ملكا والفيل نملة وما أشبه ذلك ولا تاويل لها ومن ذلك رؤيا يراها الانسان عند تشويش طبائعه كالدموي يرى الحمرة والمرطوب يرى الرطوبة والصفراوي يرى الصفرة والسوداوي يرى الظلمات والسواد والمحرور يرى الشمس والنار والحمام والمبرود يرى البرودات والممتلئ يرى الاشياء الثقيلة على نفسه فهذا النوع من الرؤيا لا تاويل له أيضا ثم ان أصدق الرؤيا ما كانت في نوم النهار أو نوم آخر الليل فقد روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أصدق الرؤيا ما كان بالاسحار وروى أنه قال أصدق الرؤيا رؤيا النهار لان الله تعالى أوحى الى نهارا (وحكى) عن جعفر ابن محمد الصادق عليهما السلام أنه قال اصدق الرؤيا رؤيا القيلولة (قال الاستاذ أبو سعد رضي الله عنه) ولصاحب الرؤيا آداب يحتاج الى أن يتمسك بها وحدود ينبغي أن لا يتعداها وكذلك للمعبر فاما آداب صاحب الرؤيا فان لا يقصها على حاسد وذلك ان يعقوب عليه السلام قال ليوسف لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ولا يقصها على

رائحة طيبة دلت رؤيته على فرح يصيبه وان كانت امرأته حبلى فانها تلد ولدا ويقال الانف الابوان وتاويل ما يدخل في الانف يجري مجرى الرؤيا وما يدخل فيه من مكروه فهو غيظ يكظم (اذن) هي محل الوعي والزينة فتدل في المنام على الولد والمال والمنصب وربما دلت الاذن على العلم والعقل والدين وعلى الملك والاهل والعشيرة الذين يتجمل بهم الانسان والاذن السمع فمن رأى ان سمعه كبر أو حسن أو ان النور خارج منه أو داخل اليه دل على هدايته وطاعته لله تعالى وقبول امره وان رآه في المنام صغيرا أو يخرج منه او يدخل فيه رائحة رديئة دل على ضلالته عن الحق والوقوف عند ما يوجب المقت من الله تعالى وقطع الاذن او فقده دليل على الفساد في الارض وربما دلت الاذن الزائدة على الاذن للانسان فيما يرومه فان كانت اذنا حسنة كان ما يرومه خيرا او كثرة الآذان له في المنام تدل على فنون العلوم او انه لا يثبت على حالة واحدة وربما دلت الاذن على ما يعلق فيها من المصوغ فان صارت اذنه اذن شئ من الحيوانات زال عنه منصبه ونقصت حرمته او تبلد ذهنه فان رأى انه يجعل اصبعيه في اذنه دل على موته مبتدعا وان كان الرائي على بدعة وضلالة ورأى انه يجعل اصابعه في اذنيه دل على موته وتصميمه على الترك لما هو مرتكبه او يصير مؤذنا واذن الملك جاسوسه والاذن دالة على ما يوعى فيه من كيس او صندوق او خزانة فما حدث في الاذن من زيادة او نقص كان عائدا على ما ذكرناه من ذلك وقيل الاذنان امرأة الرجل او ابنته أو غيرهما ويفارقها وان رأى انه نقص منها شئ فانه حدث يحدث في واحدة منهما وان رأى انه زاد فيها فانه زيادة في حالهن ومن رأى انه صحيح السمع فهو دليل على فهمه وعلمه وصحته وديانته ويقينه ومن رأى انه اصم فانه فساد في دينه ومن رأى ان له نصف اذن فان امرأته تموت ومن رأى أن اذنه مقطوعة ولم يعلم أحد فان انسانا يخدع امرأته أو بنته فان عادت صحيحة كما كانت فانهما يتوبان ويرجعان الى الصلاح ومن رأى انه يأكل من وسخ اذنيه فانه

جاهل فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقصص رؤياك الا على حبيب أو لبيب وان لا يكذب في رؤياه فقد روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب في الرؤيا كلف يوم القيامة عقد شعيرتين ولا يقصها الا سرا كما أرى سرا ولا يقصها على صبي ولا امرأة والاولى أن يقص رؤياه في اقبال السنة وفي اقبال النهار دون ادبارهما وأما آداب المعبر فمنها أن يقول اذا قص عليه اخوه رؤياه خيرا رأيت فقد روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قصت عليه رؤيا يقول خيرا تلقاه وشرا توقاه وخير لنا وشر لاعدائنا الحمد لله رب العالمين اقصص رؤياك ومنها أن يعبرها على أحسن الوجوه فقد روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا تقع على ما عبرت ويروى أنه قال الرؤيا على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت ومنها أن يحسن الاستماع الى الرؤيا ثم يفهم السائل الجواب ومنها أن يتأنى في التعبير ولا يستعجل به ومنها أن يكتم عليه رؤياه فلا يفشيها فانه أمانة و يتوقف في التعبير عند طلوع الشمس وعند الزوال وعند الغروب ومنها أن يميز بين أصحاب الرؤيا فلا يفسر رؤيا السلطان حسب رؤيا الرعية فان الرؤيا تختلف باختلاف أحوال صاحبها والعبد اذا رأى في منامه ما لم يكن له أهلا فهو لسيده لانه ماله وكذلك المرأة اذا رأت ما لم تكن له أهلا فهو لزوجها لانها خلقت من ضلعه وتاويل رؤيا الطفل لابويه ومنها أن يتفكر في رؤيا تقص عليه فان كانت خيرا عبرها و بشر صاحبها قبل تعبيرها وان كانت شرا أمسك عن تعبيرها أو عبرها على احسن محتملاتها فان كان بعضها خيرا وبعضها شرا قارض بينهما ثم أخذ بارجحهما وأقواهما في الاصول فان أشكل عليه سأل القاص عن اسمه فعبرها على اسمه لما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أشكل عليكم الرؤيا فخذوا بالاسماء وبيانه ان اسم سهل سهولة وسالم سلامة وأحمد ومحمد محمدة ونصر نصرة وسعاد سعادة وأيضا يعتبر في ذلك ما يستقبله في ذلك الوقت فان استقبلته عجوز فهي دنيا مدبرة وان استقبله برذون أو بغل أو حمار فهو سفر لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة وان سمع في ذلك الوقت نعيق الغراب واحدة أو ثلاثا او أربعا او ستا فهو خير فاما الاربع فيسقط منها واحدة فيبقى ثلاثة والست خير خير لا يسمعها الا الاكابر وان سمع ثنتين فلا يستحب (وحكى) عن ابن عباس انه قال اذا نعق الغراب ثلاثا فهو خير وبالفارسية نيك واذا نعق الغراب ثنتين فهو شر وبالفارسية بد ويكره ان يقص الرؤيا يوم الثلاثاء لانه يوم اهراق الدماء ويوم الاربعاء لانه يوم نحس مستمر

يأتي الغلمان ومن رأى ان له اذنا واحدة فانه يموت قريبا فان رأى كأن في اذنه خاتما معلقا فانه يزوج ابنته وتلد ابنا وقيل الاذن الدين فمن رأى كأنه حشا اذنيه بشيء دلت رؤياه على الكفر ومن رأى ان له آذانا كثيرة فانه يعرض عن الحق ولا يقبله وقيل انه اذا رأى له آذانا حسانا متشاكلة سمع أخبارا سارة واذا لم تكن متشاكلة حسانا سمع اخبارا كريهة ومن رأى كأن في اذنيه عينين فانه يعمى والاشياء التي يعاينها بعينيه يسمعها باذنيه وقيل من رأى ان له آذانا كثيرة فذلك محمود ان أراد ان يكون له انسان يطيعه مثل المرأة والاولاد والمماليك وأما الاغنياء فانها تدل على أخبار تأتيهم محمودة اذا كانت الآذان حسانا أشكالا والا فانها اخبار مذمومة وأما المماليك وأصحاب الخصومات المدعى عليهم فانها تدل على ان عبوديته تدوم ويسمع ويطيع وتدل للمدعي أن الحكم يلزمه (أصبع) هي المعينة للانسان على دنياه من صناعته وعلى اخراه من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاصبع في التاويل أولاد وأزواج وآباء وأمهات والمال والدواب والملك والصناعة فمن رأى ان أصابعه زادت زيادة حسنة دل على الزيادة فيما ذكرناه ونقصها نقص من دلت عليه وربما دل قطعها أو يبسها او تعطل نفعها في المنام على تعذر نفع الآباء والامهات أو الاولاد أو يذهب ماله أو تموت دوابه أو يتعطل ملكه أو تكسد صناعته وربما دلت الاصابع على نواب الملك المختلفين في مراتبهم ونفعهم ومن رأى انه يعض انامله في المنام فان كان مريضا مات ومن رأى ان اصابعه تقطعت أو نزل بها آفة فضعف في عساكره أو أولاده وأقاربه أو معارفه وربما دلت الاصابع على الصلوات الخمس فالابهام الصبح والسبابة الظهر والوسطى العصر والبنصر المغرب والخنصر العشاء وقيل الوسطى الصبح لما يستحب فيهما من التطويل والبنصر الظهر والخنصر العصر لانهما آخر النهار فان جعلت الاصابع صلاة كانت الاظافير سنتها أو نوافل وان كانت

الاصابع

ولا يكره سائر الايام وفي هذا القدر الذي صدرنا به كتابنا هذا غنية لمن تدبره وتأمل معانيه اذ لو بسطناه لادى الى الابرام والملل وارجو أن الله تعالى ينفعنا به و يعيذنا من علم لا ينفع وبطن لا يشبع ونفس لا تخشع ودعاء لا يسمع ومن طمع يهدي الى طمع ومن طمع حيث لا مطمع انه تعالى القادر على ما يشاء الفعال لما يريد وحسبي الله ونعم الوكيل

(الباب الاول في تأويل رؤيا العبد نفسه بين يدي ربه عز وجل في منامه) أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هرون بعكا قال حدثنا أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم الاوزاعي قال اخبرني عبد الرحمن بن واصل أبو زرعة الحاضري قال حدثنا أبو عبد الله التستري قال رأيت في منامي كأن القيامة قد قامت وقد قمت من قبري فأتيت بدابة فركبتها ثم عرج بي الى السماء فاذا فيها جنة وأردت أن أنزل فقيل لي ليس هذا مكانك فعرج بي الى سماء سماء في كل سماء منها جنة حتى صرت الى أعلى عليين فنزلت ثم أردت أن أقعد فقيل لي تقعد قبل أن ترى ربك عز وجل قلت لا فقمت فساروا بي فاذا بالله تبارك وتعالى قدامه آدم عليه السلام فلما رآني آدم أجلسني بينه جلسة المستغيث قلت يا رب قد افلجت على الشيخ بعفوك فسمعت الله تعالى يقول قم يا آدم قد عفونا عنك (أخبرنا) أبو علي الحسن بن محمد الزبيري قال حدثنا محمد بن المسيب قال حدثنا عبد الله بن حنيف قال حدثني ابن أخت بشر بن الحرث قال جاء رجل الى بشر فقال أنت بشر بن الحرث قال نعم قال رأيت الرب عز وجل في المنام وهو يقول ائت بشرا فقل له لو سجدت لي على الجمر ما أديت شكري لما قد بثثت اسمك في الناس (أخبرنا) احمد بن أبي عمران الصوفي بمكة حرسها الله تعالى قال أخبرني أبو بكر الطرسوسي قال قال عثمان الاحول تلميذ الخراز بات عندي أبو سعيد فلما مضى ثلث الليل صاح بي يا عثمان قم أسرج فقمت فاسرجت فقال لي ويحك رأيت الساعة كأني في الآخرة والقيامة قد قامت فنوديت فاوقفت بين يدي ربي وأنا أرعد لم يبق على شعرة الا قد ماتت فقال أنت الذي تشير الي في السماع الى سلمى وبثينة لولا أعلم انك صادق في ذلك لعذبتك عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين (قال الاستاذ أبو سعد) رضي الله عنه من رأى في منامه كأنه قائم بين يدي الله تعالى والله تعالى ينظر اليه فان كان الرائي من الصالحين فرؤياه رؤيا رحمة وان لم يكن من الصالحين فعليه بالحذر لقوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين فان رأى كأنه يناجيه أكرم بالقرب وحبب الى الناس قال الله تعالى وقربناه نجيا وكذلك لو رأى أنه ساجد بين يدي الله تعالى لقوله تعالى واسجد

الاصابع مالا كانت الاظفار زكاة وان دلت الاصابع على الجند والاعوان كانت الاظفار سلاحهم وعددهم وعقد الاصابع عقد الاموال والاصابع ايام أو شهور أو اعوام وربما دلت الاصابع على أولاد الاخ لان المنكب أخ والاصابع بمنزلة الاولاد وهي المال ومن رأى انسانا قطع له اصبعا فانه يؤذيه في ماله الذي يعتمد عليه وما حدث في الاصابع من صلاح أو فساد فانسبه الى المفروض من الصلوات أو الى الاخ من الاخوات وطول الاصابع يدل على زيادة الطمع فان رأى أصبعا زادت مع أصابعه فهو زيادة في قرابته أو في صلاته أو علمه وان رأى أحد الاصابع انتقل الى موضع آخر فانه يؤخر الصلاة الى وقت الاخرى ومن رأى انه شبك أصابعه فانه يجمع في وقت واحد صلواته وربما اجتمعت قرابته في أمر يتشاورون عليه ويتعاونون وقيل تشبيك الاصابع من غير عمل بها ضيق اليد وداء اشغال يشغل أهل بيته وبني الاخ وبامر قد ضربهم يخافون منه على أنفسهم وقد تظاهروا في دفعه وكفايته وقيل ان أصابع اليد اليمنى هي الصلوات الخمس وقصرها يدل على التقصير والكسل فيها وطولها يدل على المحافظة على الصلوات وسقوط واحدة منها يدل على ترك تلك الصلاة ومن رأى كأنه عض بنان انسان دل على سوء أدب المعضوض ومبالغة العاض في تأديبه ومن رأى كأنه يخرج من ابهامه اللبن ومن سبابته الدم وهو يشرب منهما فانه يباشر أم امرأته أو أختها وفرقعة الاصابع تدل على وقوع كلام قبيح من اقربائه وان رأى الامام زيادة في أصابعه دل ذلك على زيادة في طمعه وجوره وقلة انصافه وأصابع اليد اليسرى أولاد الاخ والاخت وخضاب أصابع الرجل بالحناء دليل على كثرة التسبيح وخضاب اصابع المرأة بالحناء يدل على احسان زوجها اليها فان رأت كأنها خضبتها فلم يقبل الخضاب فان زوجها لا يظهر حبها (الانثيان) هما محل اللذة ونبات الشعر وربما دلت الانثيان على الزوجين والولدين أو الصنعتين أو الحاجبين على الباب وربما دلا على

واقترب فان رأى انه يكلمه من وراء حجاب حسن دينه وأدى امانته ان كانت في يده وقوى سلطانه وان رأى أنه يكلمه من
غير حجاب فانه يكون خطا في دينه لقوله تعالى وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب فان رآه بقلبه عظيما
كأنه سبحانه قربه وأكرمه وغفر له اوحاسبه اوبشره ولم يعاين صفة لقي الله تعالى في القيامة كذلك فان رآه تعالى قد وعده
المغفرة والرحمة كان الوعد صحيحا لاشك فيه لان الله تعالى لا يخلف الميعاد ولكنه يصيبه بلاء في نفسه أو معيشته مادام
حيا فان رآه تعالى كأنه يعظه انتهى عما لا يرضاه الله تعالى لقوله تعالى يعظكم لعلكم تذكرون فان كساه ثوبا فهو هم
وسقم ما عاش ولكنه يستوجب بذلك الشكر الكثير فقد حكى أن بعض الناس رأى كأن الله كساه ثوبين فلبسهما مكانه
فسال ابن سيرين فقال استعد لبلائه فلم يلبث أن جذم الى أن لقي الله تعالى فان رأى نورا تحير فيه
فلم يقدر على وصفه لم ينتفع
ببدنه ما عاش فان رأى أن الله
تعالى سماه باسمه أو اسم آخر
علا أمره وغلب أعداءه فان
أعطاه شيئا من متاع الدنيا فهو
بلاء يستحق به رحمته فان رأى
كأن الله تعالى ساخط عليه
فذلك يدل على سخط والديه
عليه فان رأى كأن أبويه
ساخطان عليه دل ذلك على
سخط الله عليه لقوله عز اسمه
اشكر لي ولوالديك وقد
روى في بعض الاخبار رضا الله
تعالى في رضا الوالدين وسخط
الله تعالى في سخط الوالدين
وقيل من رأى كأن الله تعالى
غضب عليه فانه يسقط من
مكان رفيع لقوله تعالى ومن
يحلل عليه غضبي فقد هوى ولو
رأى كأنه سقط من حائط أو
سماء أو جبل دل ذلك على غضب
الله تعالى عليه فان رأى نفسه
بين يدي الله عز وجل في موضع يعرفه انبسط العدل والخصب في تلك البقعة وهلك ظالموها بصدده
ونصر مظلوموها فان رأى كأنه ينظر الى كرسي الله تبارك وتعالى نال نعمة ورحمة فان رأى مثالا أو صورة فقيل له انه
الهك او ظن انه اله سبحانه فعبده وسجد له فانه منهمك في الباطل على تقدير أنه حق وهذه رؤيا من يكذب على الله تعالى
فان رأى كأنه يسب الله تعالى فانه كافر لنعمة ربه عز وجل غير راض بقضائه

(الباب الثاني في رؤيا الانبياء والمرسلين عموما ورؤيا محمد صلى الله عليه وسلم خصوصا) سمعت أبا بكر أحمد بن الحسين
ابن مهران المقرى قال اشتريت جارية تركية أحسبها ولم تكن تعرف لساني ولا أعرف لسانها وكان لاصحابي جوار يترجمن
عنها قال فكانت يوما من الايام نائمة فانتبهت وهي تبكي وتصيح وتقول يا مولاي علمني فاتحة الكتاب فقلت في نفسي أنظر

كيس المال أو يدل على المتاع وربما دلا على الاولياء الذين لا يصح النكاح الا بهم وربما
دلت الخصية على رمانة القبان ومن رأى ان خصيتيه قطعتا او ناله فيهما مكروه فان
أعداءه يظفرون به بقدر ما نيل من خصيته وقيل ينقطع عنه الاناث من الولد فلا يولد له
الا الذكور وقيل يرث مالا من ديه ومن رأى ان خصيتيه عظمتا او كان لهما قوة فوق
حالهما فانه يكون محفوظا لا يصل اليه اعداؤه وقيل يكثر نسله في البنات ومن
رأى أن خصيتيه صارتا في يد أعدائه فان أعداءه يصلون اليه بقدر ذلك وقد تدل
الخصيتان على الاناث من القرابة كالاختين والبنتين والزوجتين أو الام والخالة فما
حدث فيهما فهو حادث في احداهن فان رأى خصيتيه قطعتا فان كان عنده مريضتان
ماتتا وان كان له زوجتان ماتتا أو فارقهما وقد يدل أيضا على المال فان رآهما
مقطوعتين فهو مطلوب بمال أخذ منه ألفان أو مائتان أو ديناران فان لم يكن له شئ
من ذلك انقطع نسله وتعذر رزقه وسلبت نعمة الله عنه ومن رأى بيضته اليسرى
انتزعت منه مات ولده ولم يولد له ولد فان البيضة اليسرى منها يكون الولد وان رأى انه
وهبها لطبيب نفس منه وخرجت عنه فانه يولد له ولد لغير رشدة وينسب الولد لغيره ومن
رأى انه صار له أدرة فانه يصيب مالا ويهابه اعاديه وربما يكون شئ يذهب منه وربما
دلت الخصيتان على السعي والحركات وتدل الخصية على ما ينام الانسان عليه من
مضربة او يجعله تحت رأسه من وسادة فان رأت المرأة أن لها انثيين ربما حملت
بتوأمين وان رأى الرجل ان خصيتيه قد عدمتا أو قطعتا مرض بداء الاسد أو الثعلب
وربما طلق زوجته أو باع أمته أو فقد أولاده أو انشق خرجه او عدله او كيسه وعدم ماله
أو جرابه وان كان وزانا تعطل وزنه وان كان مزوجا فقد أولياء زوجته أو أهله أو أقاربه
وربما انتقل عن حشمته الى ما دونها (أمير) فانه دال على ما يمير الانسان ويسعفه ويتأمر
به ويدل على زواج الاعزب حتى يصير في بيته كالامير وربما دلت على الحظوة فيما هو

فقالت الجارية انى رأيت فى منامى رجلا غضبان وخلفه قوم كثير وهو يمشى فقلت من هذا فقالوا موسى عليه السلام ثم رأيت رجلا احسن منه ومعه قوم وهو يمشى فقلت من هذا فقالوا محمد صلى الله عليه وسلم فقلت أنا أذهب مع هذا فجاء الى باب كبير وهو باب الجنة فدق ففتح له ولمن معه ودخلوا وبقيت انا وامرأتان فدققنا الباب ففتح وقيل من يحسن أن يقرأ فاتحة الكتاب يؤذن له فقرأتا فاذن لهما وبقيت أنا فعلمنى فاتحة الكتاب قال فعلمتها مع مشقة كبيرة فلما حفظتها سقطت ميتة (قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله) رؤيا الانبياء صلوات الله عليهم أحد شيئين اما بشارة واما انذار ثم هى ضربان احدهما أن يرى نبيا على حالته وهيئته فذلك دليل على صلاح صاحب

الرؤيا وعزه وكمال جاهه وظفره بمن عاداه والثانى يراه متغير الحال عابس الوجه فذلك يدل على سوء حاله وشدة مصيبته ثم يفرج الله عنه أخيرا فان رأى كأنه قتل نبيا دل على انه يخون فى الامانة وينقض العهد لقوله تعالى فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق هذا على الجملة وأما على التفصيل فان رأى آدم عليه السلام على هيئته نال ولاية عظيمة ان كان اهلا لها لقوله تعالى انى جاعل فى الارض خليفة فان رأى انه كلمه نال علما لقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها وقيل ان من رأى آدم اغتر بقول بعض أعدائه ثم فرج عنه بعد مدة فان رؤى متغير اللون والحال دل ذلك على انتقال من مكان الى مكان ثم على العود الى المكان الاول اخيرا ومن رأى شيثا عليه السلام نال اموالا وأولادا وعيشة راضية ومن رأى ادريس أكرم بالورع وختم له بخير ومن رأى نوحا عليه السلام طال عمره وكثر بلاؤه من أعدائه ثم رزق الظفر بهم وا كثر شكر الله تعالى لقوله تعالى انه كان عبدا شكورا وتزوج امرأة دينة فولدت له أولادا ومن رأى هودا عليه السلام تسفه عليه أعداؤه وتسلطوا على ظلمه ثم رزق الظفر بهم وكذلك من رأى صالحا عليه السلام ومن رأى ابراهيم عليه السلام رزق الحج ان شاء الله وقيل انه يصيبه أذى شديد من سلطان ظالم ثم ينصره الله عليه وعلى أعدائه ويكثر الله له النعمة ويرزقه زوجة صالحة وقيل ان رؤيا ابراهيم عليه السلام عقوق الاب وحكى ان سماك بن حرب كف فرأى فى منامه كأن ابراهيم عليه السلام مسح على عينيه وقال ائت الفرات فانغمس فيه يرد الله عليك بصرك فلما انتبه فعل ذلك فابصر ومن رأى

حسده ومن تامر فى منامه يخشى عليه السجن والغل لان الامير يأتى يوم القيامة يداه مغلولتان الى عنقه فلا يفكهما الا العدل اقامه ومن رأى ان السلطان ولاه من اقاصى ثغور المسلمين نائيا عنه فانه عز وشرف وسمو ذكر بقدر بعد تلك الطرق عن موضع السلطان وان رأى وال ان عهده أتاه فهو عزله فى الوقت وكذلك ان نظر فى أمره فهو عزله ولا يلبث ان يرى مكانه مثله الا ان يكون منتظرا ولدا فانه يصيب حينئذ غلاما وكذلك لو رأى انه طلق امرأته فانه يعزل ومن حمل الى أمير او رئيس طعاما أصابه حزن ثم أتاه الفرج وأصاب مالا من حيث لا يرجو ووضع الامير السلطان قلنسوته أو حلته او قباءه او منطقته توانيه فى سلطانه ولبسه اياه قيامه باسباب سياسته ولبسه خفا جديدا فوزه بمال أهل الشرك والذمة وعزل الوالى فى النوم ولايته ومن تامر فى المنام من العبيد صار حرا أو عابدا لا يتقيد بالدنيا ويرجع أمير نفسه (امام الصلاة) فى المنام هو المتكفل والضامن وربما دلت رؤيته على الخوف وربما دلت على علو القدر والرياسة والتقدم والامر بالمعروف والنهى عن المنكر وربما دل على الحاجب والوالد والوالدة أو الاستاذ فاذا صار فى المنام اماما وصلى بالناس فى جمع متوجها الى القبلة بطهارة كاملة لا يزيد فيها ولا ينقص فان كان أهلا لولاية تولى او الحكم او التصدى لما فيه نفع الناس حصل له وربما ادخل نفسه فى ضمان أو تكفل بجماعة او شارك قوما يرجو منهم خيرا وان كان قد صلى بالناس الى غير القبلة خان أصحابه أو ابتدع بدعة وربما ارتكب أمرا محظورا والناس يطلبونه بما عنده ومن رأى انه يؤم قوما فى الصلاة فانه يلى ولاية يعدل فيها بعد ان تستقيم قبلته وتتم صلاته او يأمر قوما أو ينهاهم ومن رأى انه يؤم قوما مجهولين فى موضع مجهول ولا يدرى ما يقرأ فهو فى شرف الموت وان رأى امرأة انها تؤم الرجال فانها تموت لانها لا تصلح للامامة فلا يكون ذلك الا عند الموت تتقدم امامهم وهم يصلون عليها وكذلك لو رأى رجلا أعجميا لا يحسن الصلاة

اسحق عليه السلام اصابه شدة فى بعض الكبراء والاقرباء ثم يفرج الله عنه ويرزق عزا وشرفا و بشارة و يكثر المؤلف والرؤساء والصالحون من نسله هذا اذا رآه على جماله وكمال حاله فان رآه متغير الحال ذهب بصره نعوذ بالله ومن رأى اسمعيل عليه السلام رزق السياسة والفصاحة وقيل انه يتخذ مسجدا او يعين عليه لقوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل وقيل ان من رآه اصابه جهد من جهة ابيه ثم يسهل الله ذلك عليه ومن رأى يعقوب عليه السلام اصابه حزن عظيم من جهة بعض أولاده ثم يكشف الله تعالى ذلك عنه و يؤتيه محبوبه ومن رأى يوسف عليه السلام فانه يصيبه ظلم وحبس وجفاء من اقربائه و يرمى بالبهتان ثم يؤتى ملكا وتخضع له الاعداء فقد قيل فى التعبير ان الاخ صدق

وهذه دليل على كثرة صدقة صاحبها لقوله تعالى وتصدق علينا وقد حكى ان بعض الناس

رأى كأن يوسف عليه السلام ناوله احدى خفيه فانتبه وقد صار معبرا وحكى ان ابراهيم بن عبد الله الكرمانى رأى كأن يوسف عليه السلام كلمه فقال له علمنى مما علمك الله فكساه قميص نفسه فاستيقظ وهو احد المعبرين وعن ابن سيرين قال رأيت فى المنام كأنى دخلت الجامع فاذا أنا بمشايخ ثلاثة وشاب حسن الوجه الى جانبهم فقلت للشاب من أنت رحمك الله قال انا يوسف قلت فهؤلاء المشيخة قال آبائى ابراهيم واسحق ويعقوب فقلت علمنى مما علمك الله قال ففتح فاه وقال انظر ماذا ترى فقلت ارى لسانك ثم فتح فاه فقال أنظر ماذا ترى فقلت لهاتك ثم فتح فاه فقال أنظر ماذا ترى قلت أرى قلبك فقال عبر ولا تخف

فاصبحت وماقصصت على رؤيا الا وكأنى انظر اليها فى كفى ومن رأى يونس عليه السلام فانه يستعجل فى امر يورثه ذلك حبسا وضيقا ثم ينجيه الله تعالى وهذه الرؤيا تدل على ان صاحبها يسرع الغضب والرضا و يكون بينه وبين قوم خائنين معاملة ومن رأى شعيبا عليه السلام مقشعرا فانه يذهب بصره فان رآه على غير تلك الحالة فانه يبخسه قوم حقه عليهم و يظلمونه ثم يقهرهم وربما دلت هذه الرؤيا على ان صاحبها له بنات ومن رأى موسى وهرون عليهما السلام او أحدهما فانه يهلك على يديه جبار ظالم وان رآهما وهو قاصد حربا رزق الظفر وحكى ان جارية لسعيد بن المسيب رأت كأن موسى عليهما لسلام ظاهرا بالشام وبيده عصاه وهو يمشى على الماء فاخبرت سعيدا برؤياها قال ان صدقت رؤياك فقد مات عبد الملك بن مروان فقيل له بم علمت ذلك قال لان الله تعالى بعث موسى ليقصم الجبارين وما أجد هنالك الا عبد

ولا القراءة انه يؤم قوما ومن رأى انه صلى بقوم قائما وهم جلوس فانه لا يقصر فى حقوقهم و يقصرون فى حقه او تدل رؤياه على انه يتعهد قوما مرضى فان صلى بهم قاعدا وهم قيام وقعود فانه لا يقصر فى أمر يتولاه فان صلى بقوم قيام وقعود فانه يلى أمر الاغنياء والفقراء فان صلى بهم قاعدا وهم قعود فانهم يبتلون بغرق أو سرقة ثياب أو فقر فان رأى انه يصلى بالنساء فانه يلى أمر قوم ضعاف فان أم بالناس على جنبه أو مضطجعا وعليه ثياب بيض و ينكر موضعه ولا يقرأ فى صلاته ولا يكبر فانه يموت و يصلى الناس عليه فان رأى الوالى كأنه يؤم بالناس عزل وذهب ماله ومن صلى بالرجال والنساء نال القضاء بين الناس ان كان أهلا لذلك والا نال التوسط والاصلاح بين الناس ومن رأى انه أتم الصلاة بالناس تمت ولايته فان انقطعت عليه صلاته انقطعت ولايته ولم تنفذ أحكامه ولا كلامه وان صلى وحده والقوم يصلون فرادى فانهم خوارج وان صلى صلاة نافلة دخل فى ضمان لا يضره فان كان القوم جعلوه اماما فانه يرث ميراثا فان رأى كأنه يؤم بالناس ولا يحسن ان يقرأ فانه يطلب شيئا ولا يجده ومن صلى بقوم فوق سطح فانه يحسن الى أقوام و يكون له صيت حسن من جهة قرض او صدقة

(أذان) الانسان فى المنام يدل على الحج فى أشهر الحج وربما دل على النميمة والاعلام بما يثير الحركة والانتقال والتجهيز للحرب وربما دل الاذان على السرقة وقد يدل الاذان على علو الدرجة والمنصب الجليل والرفعة والكلمة المسموعة والزوجة للاعزب وربما دل الاذان على الاخبار الصحيحة فان أذن الى غير القبلة أو أذن بغير العربية أو كان مع ذلك اسود الوجه ربما اخبر بالكذب والنميمة وربما دل ذلك على البدع أو الخوارج فى ذلك البلد والمؤذن هو الداعى الى الخير والسمسار او العاقد للانكحة أو رسول الملك أو حاجبه أو المنادى فى الجيش فان أذن أذانا تاما وكان ذلك فى أشهر الحج ربما دل ذلك على الحج فان أذنت المرأة فى المنام فى مأذنة الجامع ظهر فى البلد بدعة

عظيمة

الملك بن عمران فكان كما قال ومن رأى أيوب عليه السلام ابتلى فى نفسه وماله وأهله وولده ثم يعوضه الله من كل ذلك ويضاعف له لقوله تعالى ووهبنا له أهله ومثلهم معهم ومن رأى داود عليه السلام على حالته أصاب سلطانا وقوة وملكا ومن رأى سليمان عليه السلام رزق الملك والعلم والفقه فان رآه ميتا على منبر أو سرير فانه يموت خليفة أو امير أو رئيس لا يسلم بموته الا بعد مدة وقيل من رأى سليمان انقادله الولى والعدو وكثرت أسفاره ومن رأى زكريا عليه السلام رزق على كبر ولدا تقيا ومن رأى يحيى عليه السلام وفق للعفة والتقوى والصحة حتى يصير فى ذلك واحد عصره ومن رأى عيسى عليه السلام دلت رؤياه على انه رجل نفاع مبارك كثير الخير كثير السفر ويكرم بعلم الطب وبغير ذلك من العلوم (أخبرنا) الشريف أبو القاسم جعفر بن محمد بمصر قال حدثنا حمزة بن محمد

الكنانى قال أخبرنا أبو القاسم عيسى بن سليمان البغدادى قال حدثنا داود بن عمرو الضبى قال حدثنا موسى بن جعفر الرضا عن أبيه عن جده قال قال الحسن بن على رضى الله عنهما رأيت عيسى بن مريم عليه السلام فى النوم فقلت يا روح الله انى أريد ان انقش على خاتمى فما أنقش عليه قال انقش عليه لا اله الا الله الحق المبين فانه يذهب الهم والغم وقيل ان رأت امرأة عيسى ابن مريم عليه السلام وهى حامل ولدت ابنا حكيما ومن رأى مريم بنت عمران فانه ينال جاها ورتبة من الناس ويظفر بجميع حوائجه وان رأت امرأة هذه الرؤيا وهى حامل أيضا ولدت أيضا ابنا حكيما وان افترى عليها برئت من ذلك وأظهر الله براءتها ومن رأى أنه يسجد لمريم فانه يكلم الملك ويجلس معه ومن رأى دانيال الحكيم رزق حظا وافرا وعلم الرؤيا وظفر بجبار بعد ان تصيبه منه شدة وقيل انه يصير أميرا أو وزير أمير (وحكى) ان أبا عبد الله الباهلى رأى كأنه حمل دانيال على عاتقه فوضعه على جدار واحياه فكلمه وقال له أبشر فانك دخلت فى جملة ورثة الانبياء وصرت اماما من جملة المعبرين ومن رأى الخضر عليه السلام دل على ظهور الخصب والسعة بعد الجدوبة والامن بعد الخوف وقال بعضهم من رأى كأن بعض الانبياء ضربه نال مناه فى الدنيا دينا ودنيا ومن رأى كأنه بنفسه تحول نبيا معروفا نالته الشدائد بقدر مرتبة ذلك النبى فى البلاء ويكون آخر امره الظفر ويصير داعيا الى الله سبحانه وتعالى * (رؤيا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم) * (أخبرنا) أبو القاسم عمر بن محمد البصرى بتنيس قال حدثنا على ابن مسافر قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثنى عمى قال أخبرنى أبو بشر عن ابن شهاب

عظيمة وان أذن الصبيان الصغار استولى الجهال أو الخوارج على الملك خصوصا ان كان الاذان فى غير الوقت ومن رأى انه يؤذن على منارة وكان اهلا للولاية نال ولاية بقدر ما يبلغ صوته وانتهى اليه وان لم يكن أهلا للولاية كثرت أعداؤه ونال رياسة عليهم وان كان تاجرا ربح فى تجارته وقد يدل الاذان على الدعاء والبر والطاعات وفعل الخير ويدل الاذان على الامن والنجاة من كيد الشيطان ومن رأى انه يؤذن فى بئر فان كان فى بلاد الكفر دعا الناس الى منهاج الدين وان كان فى بلاد المسلمين فانه جاسوس وربما كان صاحب بدعة يدعو الناس اليها ومن رأى أنه يؤذن فان كان من أهل الديانة فانه يأمر بالمعروف وان كان فاسقا ضرب ومن رأى انه يؤذن ولا يجيبه أحد فانه من قوم ظلمة ومن رأى انه يؤذن على سطح جاره فانه يخونه فى امرأته ومن رأى انه يؤذن فوق سطح الكعبة فانه مبتدع أو يسب أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ومن رأى انه يؤذن مضطجعا فان امرأته تستغيب الناس وتؤذيهم بلسانها وان كان عازبا تزوج ومن رأى انه يؤذن فى سوقة فهو جاسوس اللصوص ومن رأى انه يؤذن على باب السلطان فانه يشهد شهادة حق والاذان فى الازقة والاسواق يدل على حياة طيبة وقيل من رأى انه يؤذن فى قافلة فانه يتهم فى سرقة والاذان أيضا يدل على مفارقة الشريك ومن رأى انه يؤذن فى مكان خراب عمر وكثر الناس فيه ومن رأى انه يؤذن فى الحمام فانه يحم بحمى والاذان أو رفع الصوت بذكر الله تعالى دال على التقرب من الاكابر خصوصا ان كان بصوت مليح وانصت الناس له وأما ان بدل الاذان أو كان يلعب فيه أو فى ذكر الله تعالى أو وهو مكشوف العورة دل على اشتهاره بردىء ونكد ومن رأى انه يؤذن على قوم مجتمعين فانه يدعو اقواما الى حق وهم ظالمون وربما دل الاذان على النفقة فى الدين وقد يكون الاذان دعاء الى امر من قبل السلطان ومن رأى انه يؤذن ولا يحفظ التكبير والتهليل فانه يشمت بعدوه ومن رأى انه يؤذن فى السماء

قال اخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة فان الشيطان لا يتمثل بي قال أبو سلمة قال أبو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق (واخبرنا) أبو الحسن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق قال حدثني ابو أيوب سليمان بن محمد الخزاعي عن محمد بن المصفى الحمصي عن يحيى بن سعيد القطان عن سعيد بن مسلم عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فلن يدخل النار (وحدثنا) أبو بكر بن محمد بن أحمد بن محمد الاصفهاني بمكة حرسها الله تعالى في المسجد الحرام قال حدثنا أبو الحسن محمد بن سهل عن محمد بن المصفى عن بكر بن سعيد عن سعيد بن قيس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل النار من رآني في المنام (قال الاستاذ أبو سعد رضي الله عنه) قد بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين فطوبى لمن رآه في حياته فآمن به وطوبى لمن رآه في منامه فانه ان رآه مديون قضى الله دينه وان رآه مريض شفاه الله وان رآه محارب نصره الله وان رآه صرورة حج البيت وان رؤي في ارض جدبة أخصبت أو في موضع قد فشا فيه الظلم بدل الظلم عدلا أو في موضع مخوف أمن أهله هذا اذا رآه على هيئته وان رآه شاحب اللون مهزولا أو ناقصا بعض الجوارح فذلك يدل على وهن الدين في ذلك المكان وظهور البدعة وكذلك ان رأى كسوة رثة وان رأى انه شرب دمه حبا له في خفية فانه يستشهد في الجهاد وان رأى انه شرب علانية دل ذلك على نفاقه ودخل في دم أهل بيته واعان على قتلهم فان رآه كانه مريض فافاق من مرضه فان أهل ذلك المكان يصلحون بعد الفساد وان رآه عليه السلام راكبا فانه يزور قبره راكبا وان رآه راجلا توجه الى زيارته راجلا وان رآه قائما استقام امره وأمر امام زمانه وان رآه يؤذن في مكان خراب عمر ذلك المكان وان رأى كانه يأكل شيئا فذلك أمر منه اياه باداء زكاة ماله فان رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات فانه يموت من نسله واحد وان رأى جنازته في بقعة حدثت في تلك البقعة مصيبة عظيمة فان رأى انه شيع جنازته حتى قبره فانه يميل الى البدعة وان رأى انه قد زار قبره أصاب مالا عظيما وان رأى كانه ابن النبي وليس من نسله دلت رؤياه على خلوص ايمانه وان رأى كانه أبو النبي عليه السلام دل على وهن دينه وضعف ايمانه ويقينه ورؤية الرجل الواحد رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه لا تختص به بل تعم جماعة المسلمين (روي) ان أم الفضل قالت لرسول الله صلى الله

وقد أجابه الناس فانه رجل يدعو الناس الى خير فيجيبونه وربما حج كل من استجاب له ومن رأى انه أذن مرة أو مرتين وأقام وصلى صلاة فريضة رزق حجا وعمرة ومن رأى كانه يؤذن على تل أصاب ولاية من رجل أعجمي وان لم يكن للولاية أهلا فانه يصيب تجارة رابحة أو حرفة عزيزة فان رأى كانه نقص من الاذان أو زاد فيه أو غير ألفاظه فانه يظلم الناس بقدر الزيادة والنقصان ومن رأى كانه يؤذن على حائط فانه يدعو رجالا الى الصلح وان أذن فوق بيت فانه يموت أهله ومن رأى صبيا يؤذن فانه براءة لوالديه من كذب وبهتان ومن رأى كانه يؤذن على سبيل اللهو واللعب سلب عقله ومن سمع اذانا في السوق فانه موت رجل من أهل السوق ومن أذن في مزبلة فانه يدعو أحمق الى الصلح ولا يقبل منه (اقامة الصلاة) في المنام دالة على انجاز الوعد وبلوغ المرام وعلى الفرج لمن هو في شدة ومن رأى كانه أقام الصلاة على باب أو سرير فانه يموت ومن رأى محبوسا كانه يقيم الصلاة أو يصلي قائما فانه يطلق منه وان رأى غير محبوس انه يقيم الصلاة فانه يقوم له أمور يسمع بحسن الثناء فيه عليه ومن رأى انه اذن واقام فانه يقيم سنة ويميت بدعة (اعتكاف) الانسان في المنام انعكاف على من دل المكان عليه أي الذي اعتكف فيه فان اعتكف في المنام في كنيسة انعكف على امرأة زانية وان اعتكف في مسجد انعكف على الخير أو على امرأة صالحة وان اعتكف في حانوت انعكف على معيشة (احرام) الانسان بالحج أو بالعمرة في المنام يدل على زواج الاعزب وطلاق المتزوج وان كان مريضا مات وتجرد من المخيط وان كان من اهل الشر تجرد لطلب الحرام خصوصا ان كانت الرؤيا في غير زمن الحج أو كان مع احرامه اسود الوجه أو بادي العورة فان قتل في المنام وهو محرم صيدا له من النعم غرم مثله في اليقظة فان قتل في المنام نعامة غرم في اليقظة بدنة وفي حمار الوحش بقرة وهكذا ومن رأى انه أحرم هو وزوجته فانه يطلقها او تصير حراما عليه (استلام الحجر الاسود) في المنام

دليل

دليل على مبايعة الخلفاء والملوك أو التوبة على يد امام عالم وربما دل ذلك على تقبيل الولد أو الزوجة أو الحليل وربما دل ذلك على الخدمة لارباب المناصب كالحكام أو طلب الشهادات واسجالها عليهم ومن رأى كأنه مس الحجر الاسود فقيل انه يقتدى بامام من أهل الحجاز (الاضحية) فى المنام دليل على الوفاء بالنذر والخلاص من الشدائد وسلامة المريض وربما دل ذلك على الارزاق والفوائد من قبل المواشى وان كان عابرا أخطا فى عبارته واعتبر ما يتقرب به الانسان الى الله تعالى من الاضحية فان قرب فى المنام بدنة ربما أتى الى الجمعة فى أول ساعة وان قرب بقرة ربما أتى الى الجمعة فى ثانى ساعة وان قرب كبشا ربما اتى الى الجمعة فى ثالث ساعة وان قرب فى المنام دجاجة ربما أتى الى الجمعة فى رابع ساعة وان قرب فى المنام بيضة ربما أتى الى الجمعة فى خامس ساعة وربما دلت الاضحية على التحكم فى قسمة المال وأما الاضحية فبشارة بالفرج من جميع الهموم وظهور البركة فان كان صاحب الرؤيا امرأة حاملا فانها تلد ابنا صالحا ومن رأى انه ضحى ببدنة أو بقرة أو كبش فانه يعتق رقابا ومن رأى انه ضحى وهو عبد عتق فان كان صاحب الرؤيا أسيرا تخلص وان رآه مديون قضى دينه أو فقيرا أيسر أو خائف أمن أو لم يحج حج أو محارب نصر أو مغموم فرج عنه ومن رأى كأنه يقسم فى الناس لحم قربان فانه خرج من هموم ونال عزا وشرفا ومن رأى كأنه سرق شيئا من القربان فانه يكذب على الله وقال بعض المعبرين ان المريض اذا رأى انه يضحى دلت رؤيته على موته وقال بعضهم انه ينال الشفاء (استغفار) الانسان فى المنام يدل على سعة الرزق ومن استغفر فى المنام من غير صلاة دل ذلك على الزيادة فى العمر وربما دل الاستغفار على النصر ودفع البلايا ومن رأى انه يستغفر الله فان الله يغفر له ويرزقه مالا وولدا وخادما وجنانا وانهارا فان راى انه سكت عن الاستغفار فانه منافق فان رأت امرأة يقال لها استغفرى فانها تزنى ومن رأى كأنه يستغفر الله

عليه وسلم رأيت فى المنام كأن بضعة من جسدك قطعت فوضعت فى حجرى فقال خيرا رأيت تلد فاطمة ان شاء الله غلاما فيوضع فى حجرك فولدت فاطمة الحسين عليهما السلام فوضع فى حجرها وروى ان امرأة قالت يا رسول الله رأيت فى المنام كأن بعض جسدك فى بيتى قال تلد فاطمة غلاما فترضعيه فولدت الحسين فارضعته فان رأى النبى صلى الله عليه وسلم قد أعطاه شيئا من مستحب متاع الدنيا او طعام او شراب فانه خير ينا له بقدر ما أعطاه وان كان ما أعطاه ردىء الجوهر مثل البطيخ وغيره فانه ينجو من أمر عظيم الا انه يقع به اذى وتعب فان رأى ان عضوا من اعضائه عليه السلام عند صاحب الرؤيا قد أحرزه فانه على بدعة فى شرائعه قد استمسك بها دون سائر الشرائع من الاسلام وترك سواها دون سائر المسلمين (سمعت) ابا الحسن على بن محمد البغدادى بمشهد على بن أبى طالب رضى الله عنه يقول قال ابن أبى طيب الفقير كان بى طرش عشر سنين فاتيت المدينة وبت بين القبر والمنبر فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقلت يا رسول الله انت قلت من سال لى الوسيلة وجبت له شفاعتى قال عافاك الله ما هكذا قلت ولكنى قلت من سال لى الوسيلة من عند الله وجبت له شفاعتى قال فذهب عنى الطرش ببركة قوله عافاك الله * حكى عبد الله بن الجلاء قال دخلت مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبى فاقة فتقدمت الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وعلى صاحبيه رضوان الله عليهما ثم قلت يا رسول الله بى فاقة وأنا ضيفك ثم تنحيت ونمت دون القبر فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم جاء الى فقمت فدفع الى رغيفا فاكلت بعضه وانتبهت وفى يدى بعض الرغيف * وعن أبى الوفاء القارى الهروى قال رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم فى المنام بفرغانة سنة ستين وثلثمائة وكنت اقرأ عند السلطان وكانوا لا يسمعون ويتحدثون فانصرفت الى المنزل مغتما فنمت فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم كانه تغير لونه فقال لى عليه السلام اتقرأ القرآن كلام الله عز وجل بين يدى قوم يتحدثون ولا يسمعون قراءتك لا تقرأ بعد هذا الا ما شاء الله فانتبهت وانا ممسك اللسان اربعة أشهر فاذا كانت لى حاجة اكتبها على الرقاع فحضر فى اصحاب الحديث وأصحاب الرأى فافتوا بانى آخر الامر اتكلم فانه قال الا ما شاء الله وهو استثناء فنمت بعد أربعة اشهر فى الموضع الذى كنت نمت فيه أولا فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام يتهلل وجهه فقال لى قد تبت قلت نعم يا رسول الله قال من تاب تاب الله عليه اخرج لسانك فمسح لسانى بسبابته وقال اذا كنت بين يدى قوم

وتقرأ كتاب الله فاقطع قراءتك حتى يسمعوا كلام الله فانتبهت وقد انفتح لى انى بحمد الله ومنه وحدثني ان رجلا من المياسير مرض فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة كأنه يقول له ان اردت العافية من مرضك فخذ لا ولا فلما استيقظ بعث الى سفيان الثورى رضى الله عنه بعشرة آلاف درهم وأمره ان يفرقها على الفقراء وساله عن تعبير الرؤيا فقال معنى قوله لا ولا الزيتونة فان الله تعالى وصفها فى كتابه فقال لا شرقية ولا غربية وفائدة مالك ارتفاق الفقراء بك قال فتداوى بالزيتون فوهب الله له العافية ببركة استعماله أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعظيمه رؤياه وبلغنا ان رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام فشكا اليه ضيق حاله فقال له اذهب الى على بن عيسى وقل له يدفع اليك ما تصلح به أمرك فقال يا رسول الله باى علامة فقال قل له بعلامة انك رأيتني على البطحاء وكنت على نشز من الارض فنزلت وجئتنى فقلت ارجع الى مكانك قال وكان على بن عيسى قد عزل فردت اليه الوزارة فلما انتبه جاء الى على بن عيسى وهو يومئذ وزير فذكر قصته فقال صدقت ودفع اليه اربعمائة دينار فقال اقض بهذه دينك ودفع اليه اربعمائة دينار اخرى فقال اجعلها رأس مالك فاذا انفقت ذلك ارجع الى * وذكر رجل يعرف بمرادك من أهل البصرة وكان يبيع الطيالسة قال بعث ساجا من بعض ولاة الاهواز وكنت اختلف اليه فى تنقص ابا بكر وعمر رضوان الله عليهما فمنعتنى هيبته من الرد عليه فانقلبت وأنا مغموم فبت ليلتى كذلك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام فقلت له يارسول الله ان فلانا سب ابابكر وعمر رضى الله عنهما قال ائتنى به فجئت به فقال أضجعه فاضجعته فقال اذبحه فتعاظم الذبح فى عينى فقلت يارسول الله أذبحه فقال اذبحه حتى قال ثلاث مرات فامررت السكين على حلقه فذبحته فلما أصبحت قلت اذهب اليه فاعظه واخبره بما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فلما بلغت داره سمعت الولولة فقيل انه مات وأتى ابن سيرين رجل غير متهم فى دينه قالا فقال انى رأيت البارحة فى النوم كأنى قد وضعت رجلى على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له هل بت البارحة مع خفيك قال نعم قال فاخلعهما فخلعهما فكان تحت احدى رجليه درهم عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

(الباب الثالث فى رؤيا الملائكة عليهم السلام) سمعت ابا الفضل أحمد بن عمران المروى بمكة حرسها الله تعالى قال

تعالى رزق مالا حلالا وولدا فان رأى كأنه فرغ من الصلاة ثم استغفر الله تعالى ووجهه الى القبلة فانه يستجاب دعاؤه وان كان الى غير القبلة يذنب ذنبا ويتوب عنه (اسلام) الانسان فى المنام استقامة فى الدين فان رأى مشرك انه قد أسلم ورأى انه يصلى نحو القبلة أو رأى انه شكر الله تعالى هدى للاسلام وان كان فى دار الشرك فرأى فى منامه انه تحول الى دار الاسلام فانه يموت عاجلا فان رأى مسلم كأنه اسلم ثانيا سلم من الآفات وكل مشرك رأى فى منامه أو رآه غيره كأنه فى الجنة أو على أساور من فضة فانه يسلم ومن رأى من المشركين كأنه كان ميتا فحيى فانه يسلم وكذلك اذا رأى سعة صدره أو رأى نفسه فى سفينة فى بحر فانه يسلم ومن تلفظ بالشهادتين من أهل الذمة فى المنام خلص من شدته أو اهتدى بعد غيه ان كان مختارا وان كان مكرها وقع فى محذور ومن كان مرتدا فى اليقظة ورأى فى المنام انه تلفظ بالشهادتين راجع ابويه بعد هجره لهما او عاد الى محل خرج عنه أو الى سبب كان يعمله وان كان مسلما شهد بالحق أو اشتهر بالصدق (الامان من حرب) فى المنام دليل على الامن من الخوف وربما دل على الهداية بعد الضلالة خصوصا ان كان الانسان فى اليقظة خائفا والأمن خوف كما ان الخوف أمن (أسر الانسان) فى المنام دليل على الخير والرزق والاسر فى المنام احتباس البول وهو فى اللغة كذلك والاسر فى المنام اطلاع على الاسرار وان كان قد فقد شيئا رزق خيرا منه ومن رأى فى منامه انه اسير فلا خير فيه على كل حال ويصيبه هم شديد (أداء الشهادة) فى المنام يدل على الخروج من العهدة والوفاء بالنذر وابلاغ الرسالة وقضاء الدين فان كتم شهادة فى المنام دل على الدين والطمع فى الوديعة والاقدام والجراءة على المعاصى وربما دل على المرض (اماطة الاذى عن الطريق) فى المنام تدل على الغيرة فى الدين فى اليقظة أو على الازواج والاولاد والتحفظ فى الكلام وتدل على غفران الذنوب والآثام بسبب لين الكلام أو حقير الصدقة وربما دل ذلك على

سمعت ابابكر بن القارى يقول سمعت ابابكر جعفر بن الخياط الشيخ الصالح يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم جالسا معه جماعة من الفقراء متسمين بالتصوف فاذا بالسماء قد انشقت فنزل جبريل ومعه ملائكة بايديهم الطسوت والاباريق فكانوا يصبون الماء على أيدى الفقراء ويغسلون ارجلهم فلما بلغوا الى مددت يدى فقال بعضهم لبعض لا تصبوا الماء على يديه فانه ليس منهم فقلت يا رسول الله فان كنت لست منهم فانى احبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن مع من احب فصب الماء على يدى حتى غسلتهما (قال الاستاذ ابو سعد) رضى الله عنه رؤية الملائكة في النوم اذا كانوا معروفين مستبشرين تدل على ظهور شئ لصاحب الرؤيا وعز وقوة وبشارة ونصرة بعد ظلم اوشفاء بعد مرض اوأمن بعد خوف او يسر بعد عسر اوغنى بعد فقر اوفرج بعد شدة وتقتضى ان يحج صاحبها اويغزو فيستشهد فان رأى كانه يعادى جبريل وميكائيل اويجادلهما فانه فى امر يحل به نقمة الله تعالى من ساعة الى ساعة وكان رأيه موافقا لرأى اليهود نعوذ بالله وان رأى انه اخذ من جبريل طعاما فانه يكون من أهل الجنة ان شاء الله وان رآه حزينا مهموما اصابته شدة وعقوبة لانه ملك العقوبة ومن رأى ميكائيل عليه السلام فانه ينال مناه فى الدارين ان كان تقيا وان لم يكن تقيا فليحذر فان رآه فى بلدة اوقرية مطر اهلها مطرا عاما اورخصت الاسعار فيها فان كلم صاحب الرؤيا او اعطاه شيئا فانه ينال نعمة وسرورا لانه ملك الرحمة ومن رأى اسرافيل عليه السلام محزونا ينفخ فى الصور وظن انه سمعه وحده دون غيره فان صاحب الرؤيا يموت فان كان يظن ان أهل ذلك الموضع سمعوه ظهر فى ذلك الموضع موت ذريع وقيل ان هذه الرؤيا تدل على انتشار العدل بعد انتشار الظلم وعلى هلاك الظلمة فى تلك الناحية ومن رأى ملك الموت عليه السلام مسرورا مات شهيدا فان رآه باسرا ساخطا مات على غير توبة ومن راى كانه يصارعه فصرعه مات فان لم يكن صرعه اشفى على الموت ثم نجاه الله وقيل من رأى ملك الموت طال عمره وحكى عن حمزة الزيات قال رايت ملك الموت فى النوم فقلت ياملك الموت نشدتك بالله هل لى عند الله من خير قال نعم وآية ذلك انك تموت بحلوان فمات بحلوان فان رأى كان ملكا من الملائكة يبشره بابن رزق ابنا عالما رضيا وجيها لقوله تعالى ان الله يبشرك بكلمة منه الآية وقوله انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا وان رأى ملائكة بايديهم اطباق الفواكه خرج من الدنيا شهيدا وان رأى ان ملكا من الملائكة دخل عليه

علو المنصب والامر والنهى والتولية والعزل فان وضع فى الطريق شوكا أوحجارة أو ما يتاذى الناس به دل على الفحش فى الكلام والاذى باللسان واليد وربما صار قاطع طريق على ابناء السبيل فان كان فاعل ذلك حاكما دل على جوره وظلمه وتكليفه الناس ما لا يطيقون من حادث يحدثه اونائب ينصبه لتولية مظالم الناس (الامر بالمعروف) فى المنام كمن يأمر الناس بالصلاة اوبالشهادتين او يعظهم فان ذلك دليل على الايمان بالله تعالى والقيام بحقه وان كان اهلا للولاية تولى والحكم تحكم وكذلك ان رأى فى المنام انه أراق خمرا اوكسر بربطا اورمى نردا وما اشبه ذلك فان ذلك يدل على الايمان وانشائه على يد فاعل ذلك وربما دل حدوث ذلك على امر يوجب الصبر واما الامر بالمنكر والنهى عن المعروف فى المنام فانه دليل على النفاق (اجارة الانسان) فى المنام لشئ من ملكه يدل على الامن من الخوف والاجارة من الشدائد وربما دلت الاجارة على النكاح والمستاجر فى المنام رجل يخدع صاحب الاجارة ويغره ويحثه على أمر مطرب وان انخدع وتبرأ منه وتركه فى الهلكة (الاعارة) من رأى فى المنام انه استعار شيئا أواعاره فان كان ذلك الشئ محبوبا فانه ينال خيرا موافقا لا يدوم وان كان مكروها نال كراهة لا تدوم لان العارية شئ لا يبقى وقيل من استعار من رجل دابة فان المعير يتحمل مؤنة المستعير (ايلاء الانسان) من امرأته فى المنام دال على الهم والنكد وعلى ما يوجب اليمين بالآباء والامهات وترجيح ذلك على اليمين بالله تعالى لان الايلاء فى اللغة اليمين على كل شئ (الاسد) فى المنام سلطان شديد ظالم غاشم مجاهر متسلط لجراءته وربما دل على الموت لانه يقتنص الارواح وربما دلت رؤيته على عافية المريض والابوة امرأة شريرة عسوفة عزيزة الولد والهزبر تدل رؤيته على الجهل والخيلاء والعجب والعنت والتيه والدلال وقيل الاسد فى المنام عدو مسلط ومن رأى الاسد من حيث لا يراه وهرب منه الرائى فانه ينجو مما يخاف

دار مظلمة يعذر منه ونال الفقر ذاره وان رأى كأن ملكا أخذ منه سلاحه فانه تذهب قوته ونعمته وربما فارق امرأته وان رأى كأن الملائكة في موضع وهو يخافهم وقع في ذلك الموضع فتنة وحرب وان رأى كأن الملائكة في موضع حرب ظفر بالاعداء وان رآهم راكعين بين يديه او ساجدين له نال امانيه وملاذ كره وأمره فان رأى انه يصارع ملكا نال همّا وذلا بعد العز وان رأى مريض كأن ملكا يواقع ملكا قرب موته وان رأى كأن الملائكة هبطت من السماء الى الارض على هيئتها فذلك دليل على عز اهل الحق وذل أهل الباطل ونصرة المجاهدين فان رآهم على صورة النساء فانه يكذب على الله تعالى لقوله تعالى أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما وان رأى انه يطير مع الملائكة أو يصعد معهم الى السماء ولا يرجع نال شرفا في الدنيا ثم يستشهد وان رأى كأنه ينظر الى الملائكة أصابته مصيبة لقوله تعالى يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين وان رأى كأن الملائكة يلعنونه فذلك دليل على وهن دينه وان رأى كأن الملائكة يضعون خرب بيته ومسكنه وان رأى رهطا من الملائكة في بلد او محلة أو قرية فانه يموت هناك عالم أو زاهد أو يقتل رجل مظلوم او تهدم دار على قوم وان رأى كأن ملائكة يصنعون مثل صناعته دل ذلك على ارتفاقه بصناعته وان رأى ملكا يقول له اقرأ كتاب الله تعالى فان كان رجلا من أهل الخير اصاب شرفا وان لم يكن من اهل الخير فليحذر لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وان رأى الملائكة في موضع على خيل هلك هناك جبار وان رأى طيورا تطير ولا يعرف اعيانها فهي ملائكة ورؤيتهم في المنام في مكان دليل على الانتقام وينالهم من الظالمين ونصر المظلومين ومن رأى الكرام الكاتبين نال السرور والفرح في الدنيا والآخرة ورزق حسن الخاتمة ان كان من أهل الصلاح والا خيف عليه لقوله تعالى كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وقد قال بعض أهل العلم بهذه الصناعة ان رؤية الملك في صورة شيخ دليل على الزمان الماضي ورؤيته في صورة الشبان دليل على الزمن الحاضر ورؤيته في صورة صبي دليل على الزمان المستقبل ومن رأى كأنه صار في صورة ملك فان كان في شدة نال الفرج وان كان في رق أعتق وان كان شريفا نال رياسة وان كان مريضا دلت هذه الرؤيا على موته ومن رأى كأن الملائكة يسلمون عليه آتاه الله بصيرة في حياته وختم له بالخير وحكي ان شمويل اليهودي التاجر رأى في منامه وكان في سفر كأن الملائكة يصلون عليه فسال

وينال الحكمة والعلم ومن رأى الاسد قرب منه واستقبله ناله هم من سلطان ثم ينجو منه ومن راى الاسد صرعه ولم يقتله فانه يحم حمى دائمة فان السبع لا تفارقه الحمى أو يسجن لان الحمى سجن الله تعالى ومن رأى انه يصارع الاسد مرض لان المرض يتلف اللحم ومن صارع الاسد تلف لحمه ومن رأى أنه أخذ شيئا من لحم الاسد او عظمه أو شعره نال مالا من سلطان أو عدو مسلط ومن ركب السبع وهو يخافه ركب مصيبة أو أمرا لا يمكنه التقدم عنه ولا التأخر وان كان لا يخافه فهو عدو يقهره ومن رأى انه ضاجع الاسد وهو لا يخافه أمن من مرض ومن رأى السبع دخل الى دار وفيها مريض فانه يموت وان لم يكن فيها مريض دل على خوف من السلطان ومن رأى انه يتخوف من أسد ولم يعاينه فانه أمن له من عدوه ومن رأى انه عاين الاسد ورآه عنده دون أن يخالطه فانه يصيبه فزع من سلطان ولا يضره ذلك وربما دلت رؤيته ذلك على الموت وقرب الاجل ومن راى الاسد في بيته فانه يصيب سلطانا وخيرا او طول حياة ومن رأى ان الاسد نابه منه شيء فانه يناله من عدو مسلط بقدر ذلك ومن رأى انه قاتل أسدا فانه يقاتل عدوا مسلطا ومن رأى انه ينكح لبوة فانه ينجو من شدائد كثيرة ويظفر بعدوه ويعلو أمره ويكون ذا صيت في الناس ومن رأى انه يأكل لحم أسد فانه يصيب مالا وغنى من سلطان أو يظفر بعدوه ومن رأى انه يأكل رأس الاسد فانه يصيب سلطانا عظيما ومالا كثيرا ومن رأى انه يأكل شيئا من أعضاء الاسد فانه يصيب مال عدو مسلط بقدر ذلك العضو من الاعضاء ومن رأى انه أصاب من جلد أسد أو من شعره أو شيء منه فانه يصيب مال عدو مسلط وربما كان ميراثا والاسد يدل على المحارب وعلى اللص المختلس والعامل الجائر وصاحب الشرط والطالب وأما دخول الاسد المدينة فانه طاعون أو شدة أو سلطان جبار أو عدو يدخل عليهم الا أن يدخل في الجامع ويعلو على المنبر فانه سلطان يجور على الناس

معبرا فقال انك تدخل فى دين الله وشريعة رسوله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى هو الذى يصلى عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور فاسلم وهداه الله وكان سبب اسلامه انه وارى رجلا مديونا فقيرا عن غريم له كان يطلبه

* (الباب الرابع فى رؤية الصحابة والتابعين فى المنام رضى الله عنهم وأرضاهم) * من رأى واحدا منهم أو جميعهم أحياء دلت رؤياه على قوة الدين وأهله ودلت على ان صاحب الرؤيا ينال عزا وشرفا ويعلو أمره فان رأى كأنه صار واحدا منهم ينا له شدائد ثم يرزق الظفر وان رآهم فى منامه مرارا صدقت معيشته وان رأى أبا بكر رضى الله عنه حيا أكرم بالرافة والشفقة على عباد الله وان رأى عمر رضى الله عنه أكرم بالقوة فى الدين والعدل فى الاقوال وحسن السيرة فيمن تحت يده فان رأى عثمان رضى الله عنه حيا رزق حياء وهيبة وكثر حساده

وان رأى أمير المؤمنين على ابن أبى طالب كرم الله وجهه حيا أكرم بالعلم ورزق الشجاعة والزهد ومن رأى القراء مجتمعين فى موضع فانه يجتمع هنالك أصحاب الدولة من السلاطين والتجار والعلماء ومن رأى بعض الصالحين من الاموات صار حيا فى بلده فان تلك البلدة ينال أهلها الخصب والفرج والعدل من واليهم ويصلح حال رئيسهم * ورأى الحسن البصرى رحمه الله كأنه لابس صوف وفى وسطه كستيج وفى رجليه قيد وعليه طيلسان عسلى وهو قائم على مزبلة وفى يده طنبور يضرب به وهو مستند الى الكعبة فقصت رؤياه على ابن سيرين فقال اما درعه الصوف فزهده واما كستيجه فقوته فى دين الله واما عسليه فحبه للقرآن وتفسيره للناس واما قيده فثباته فى ورعه واما قيامه على المزبلة فدنياه جعلها الله تحت قدميه واما ضرب طنبوره فنشره حكمته بين الناس واما استناده الى الكعبة فالتجاؤه الى الله عز وجل

* (الباب الخامس فى تأويل سور القرآن العزيز) * (أخبرنا) أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازى أخبرنا محمد بن أيوب الرازى قال أنبأنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن ان رجلا مات فرآه أخوه فى المنام فقال يا أخى أى الاعمال تجدون أفضل قال القرآن قال أى آى القرآن أفضل قال آية الكرسى قال يرجو الناس قال نعم انكم تعملون ولا تعلمون ونحن نعلم ولا نعمل * من رأى كأنه يقرأ فاتحة الكتاب فتحت له أبواب الخير واغلقت عنه أبواب الشر ومن رأى كأنه يقرأ سورة البقرة طال عمره وحسن دينه ومن رأى انه يقرأ سورة آل عمران صفا ذهنه وزكت نفسه وكان مجادلا لاهل الباطل ومن قرأ سورة النساء فانه يكون قساما

ويناله منه بلاء ومخافة وجوع والاسد ولد وقيل من رأى كأنه قتل اسدا نجا من الاحزان كلها ومن تحول أسدا صار ظالما على قدر حاله وقيل اللبوة ابنة ملك (الايل) هو التيس الجبلى تدل رؤيته فى المنام على التاج والوقار والهيبة وقمع الاعداء والسفل وربما دلت على رجل غريب فى بعض المفاوز والجبال والثغور له رياسة ومطعمه حلال ومن رأى كأن رأسه تحول رأس ايل نال رياسة وولاية (الارنب) فى المنام امرأة ومن اخذها تزوج بها فان ذبحها فهى زوجة غير باقية وقيل الارنب يدل على رجل جبان وقيل الارنب امرأة سوء فمن رأى انه اصاب ارنبا فانه يصيب امرأة كذلك ومن رأى انه اصاب من لحمها او جلدها فانه خير قليل يصيبه من امرأة ومن رأى أنه اصاب من ولدها فانه يصيبه هم ومصيبة أو نصب (ابن آوى) فى المنام رجل يمنع الحقوق أربابها وهو من الممسوخ وتدل رؤيته على المكتسب فى الشر والخصام وتدل رؤيته على الالفة والاجتماع على اللهو واللعب (ابن عرس) فى المنام رجل سفيه ظالم للناس قليل الرحمة فمن رأى انه دخل داره دخلها مكار وهو من الممسوخ أيضا وهو دابة حمراء دون السنور تالف البيوت معادية للفار (ارضة) رؤيتها فى المنام تدل على المنازعة فى العلم وطلب الجدال ومن رأى فى كيسه او عصاه ارضة فانه قد دل على موته (ابليس اللعين) فى المنام يدل على السهو قال رجل للحسن يا ابا سعيد أينام ابليس قال فتبسم وقال لو نام لوجدنا راحة ورؤيته فى المنام دالة على العالم المبتدع ويدل على ترك الصلاة والكذب والاختلاس واكتساب الذنوب والآثام وطول العمر وتدل رؤيته على المكر والخديعة والسحر والحسد والفرقة بين الزوجين قياسا على قصته مع آدم عليه السلام وربما دلت رؤيته على الارتداد عن الدين لانه كان عابدا لله تعالى فعاد بخلافه مطرودا مبعودا ثم هو فى التأويل دال على الملك الكافر المقيم بالبحر المجهز للجنود والخيل والرجل قال الله تعالى واجلب عليهم بخيلك ورجلك فان رأى انه صار ابليس

للوارث صاحب جوار من النساء وجوار يرث النساء ويورث بعد عمر طويل ومن قرأ سورة المائدة علا شأنه وقوي يقينه وحسن ورعه ومن قرأ سورة الانعام كثرت انعامه ودوابه ومواشيه ورزق الجود ومن قرأ سورة الاعراف لم يخرج من الدنيا حتى يطأ قدمه طور سيناء ومن قرأ سورة الانفال رزقه الله الظفر باعدائه ورزق الغنائم ومن قرأ سورة التوبة عاش في الناس محمودا ومات على توبة ومن قرأ سورة يونس حسنت عبادته ولم يضره كيد ولا سحر ومن قرأ سورة هود كان مرزوقا من الحرث والنسل ومن قرأ سورة يوسف ظلم أولا ثم يملك اخيرا ويلاقي في سفر ايقيم فيه ومن قرأ سورة الرعد كان حافظا للدعوات ويسرع اليه الشيب ومن قرأ سورة ابراهيم حسن امره ودينه عند الله ومن قرأ سورة الحجر كان عند الله وعند الناس محمودا ومن قرأ سورة النحل رزق علما وان كان مريضا شفي ومن قرأ سورة بني اسرائيل كان وجيها عند الله ونصر على اعدائه ومن قرأ سورة الكهف نال الاماني وطال عمره حتى يمل الحياة ويشتاق الى الموت ومن قرأ سورة مريم احيا سنن الانبياء عليهم الصلاة والسلام ويكذب عليه ثم تظهر براءته ومن قرأ سورة طه لم يضره سحر ساحر ومن قرأ سورة الانبياء نال الفرج بعد الشدة واليسر بعد العسر ورزق علما وخشوعا ومن قرأ سورة الحج رزق الحج مرارا ان شاء الله تعالى ومن قرأ سورة المؤمنين قوي ايمانه وختم له به ومن قرأ سورة النور نور الله قلبه وقبره ومن قرأ سورة الفرقان كان فارقا بين الحق والباطل ومن قرأ سورة الشعراء عصمه الله من الفواحش ومن قرأ سورة النمل اوتي ملكا ومن قرأ سورة القصص رزق كنزا حلالا ومن قرأ سورة العنكبوت كان في امان الله وحرزه الى ان يموت ومن قرأ سورة الروم فتح الله على يديه بلدة من بلاد المشركين من وهدى على يديه قوما ومن قرأ سورة لقمان اوتي الحكمة ومن قرأ سورة السجدة مات في سجدته وصار من الفائزين عند الله ومن قرأ سورة الاحزاب كان من أهل التقى واتبع الحق ومن قرأ سورة سبأ تزهد في الدنيا وآثر العزلة ومن قرأ سورة فاطر فتح الله عليه باب النعم ومن قرأ سورة يس رزق محبة أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قرأ سورة الصافات رزقه الله ولدا صاحب يقين طائعا له ومن قرأ سورة ص كثر ماله وحذق في صناعته ومن قرأ سورة الزمر خلص دينه وحسنت عاقبته ومن قرأ سورة المؤمن رزق رفعة في الدنيا والآخرة وتجري الخيرات على يديه ومن قرأ سورة حم السجدة يكون داعيا الى الحق ويكثر محبوه ومن قرأ حم عسق عمر عمرا طويلا الى غايته ومن قرأ الزخرف كان صادقا في اقواله ومن قرأ سورة

اصيب في بصره او ارتد عن دينه او عاش مبعودا ومات مكمودا ورزق نسلا ومالا وانتصر على اعدائه بمكر وخداعة وان كان اهلا للملك ملك وكان في زمانه يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف ومن رأى كأنه قتل ابليس فانه يمكر بمكر وخداع فان كان صالحا عفيفا فانه يقنط من أمر الله (اوز) رؤيته في المنام دالة على نساء ذوات اجسام وذكر ومال فاذا صوتن في مكان فهي صوائح ونوائح ومن رأى انه يرعى الاوز فانه يلي قوما ذوي رفعة وينال من جهتهم مالا وقيل ان الاوز رجل ذو هم وحزن وسلطان في البر والبحر والاوز بري وبلدي فالبري تدل رؤيته على ارباب الاسفار كالتجار في السير والبحر والبلدي اهل او اخوان او ازواج او املاك او جوار او عبيد او حراس وربما دلت الاوزة على المرأة الجميلة او السمينة وصراخهن في المكان هم ونكد بسبب موت او حرق او غرق وبعض الاوز لمن رأى انه يملكه مال كثير لمن ياخذه (ابرة) هي في المنام دالة للاعزب على الزوجة وللفقير على ستر الحال ومن رأى انه أصاب ابرة فان الابرة لصاحبها سبب ما يطلب من صلاح امره وجمعه والتئامه ونحو ذلك فان كان فيها خيط أو كان يخيط بها فانه يلتئم شأنه ويجتمع له ما كان من أمره متفرقا ومن رأى ان ابرته التي يخيط بها انكسرت او انخرمت أو انتزعت منه فانه يتفرق شأنه ويفسد امره ومن رأى انها ضاعت منه او سرقت فانه يسري على ذلك ثم لا يتم ولا يتفرق شأنه والابرة ايضا دالة على امرأة لادخال الخيط فيها وكذلك المسلة فمن رأى ان بيده مسلة فان كانت امرأته حبلى ولدت له ابنة وان لم يكن هناك حمل فان ذلك سفر له والابرة في الرؤيا رجل مؤلف او امرأة مؤلفة فان رأى انه ياكل ابرة فانه يفضي سره الى من يضره ومن رأى كأنه غرز ابرة في انسان فانه يطعن ويقع فيه من هو اقوى منه والابرة سبب صلاح الامر وكذلك لو كان اثنتين او ثلاثة او اربعة مما كان منها يخيط فان تصديق المنام امر صاحبها اقرب ومبلغ ذلك بقدر ما خاط به وما كان

الدخان رزق التقى ومن قرأ سورة الجاثية فانه يخشع لربه ما عاش ومن قرأ سورة الاحقاف رأى العجائب فى الدنيا ومن قرأ سورة محمد صلى الله عليه وسلم حسنت سيرته ومن قرأ سورة الفتح وفق للجهاد ومن قرأ سورة الحجرات يصل رحمه ومن قرأ سورة ق وسع عليه رزقه ومن قرأ سورة الذاريات كان مرزوقا من الحرث والزرع ومن قرأ سورة الطور دلت رؤياه على انه يجاور بمكة ومن قرأ سورة النجم رزق ولدا جميلا وجيها ومن قرأ القمر فانه يسحر ولا يضره ومن قرأ سورة الرحمن نال فى الدنيا النعمة وفى الآخرة الرحمة ومن قرأ سورة الواقعة كان سباقا الى الطاعات ومن قرأ سورة الحديد كان محمود الاثر صحيح البدن ومن قرأ سورة المجادلة كان مجادلا لاهل الباطل قاهرا لهم بالحجج ومن قرأ سورة الحشر اهلك الله اعداءه ومن قرأ سورة الممتحنة نالته محنة واجر عليها ومن قرأ سورة الصف استشهد ومن قرأ سورة الجمعة جمع الله له الخيرات ومن قرأ سورة المنافقين برئ من النفاق ومن قرأ سورة التغابن استقام على الهدى ومن قرأ سورة الطلاق دل على نزاع بينه وبين امرأته يؤدى ذلك الى الفراق ومن قرأ سورة الملك كثرت املاكه ومن قرأ سورة نون رزق الكتابة والفصاحة ومن قرأ سورة الحاقة كان على الحق ومن قرأ سورة المعارج كان آمنا منصورا ومن قرأ سورة نوح كان آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر مظفرا على الاعداء ومن قرأ سورة الجن عصم من شر الجن ومن قرأ سورة المزمل وفق للتهجد ومن قرأ سورة المدثر حسنت سريرته وكان صبورا ومن قرأ سورة القيامة فانه يجتنب الحلف فلا يحلف ابدا ومن قرأ سورة هل أتى وفق للسخاء ورزق الشكر وطابت حياته ومن قرأ سورة المرسلات وسع عليه فى رزقه ومن قرأ سورة عم يتساءلون عظم شأنه وانتشر ذكره بالجميل ومن قرأ سورة النازعات نزعت الهموم والخيانات من قلبه ومن قرأ سورة عبس فانه يكثر ايتاء الزكاة والصدقة ومن قرأ سورة التكوير كثرت اسفاره فى ناحية المشرق وكثرت ارباحه فى اسفاره ومن قرأ سورة الانفطار قربه السلاطين وأكرموه ومن قرأ سورة المطففين رزق الامانة والوفاء والعدل ومن قرأ سورة الانشقاق كثر نسله وولده ومن قرأ سورة البروج فاز من الهموم واكرم بنوع من العلوم وقيل ذلك علم النجوم ومن قرأ سورة الطارق ألهم كثرة التسبيح ومن قرأ سورة سبح تيسرت عليه أموره ومن قرأ سورة الغاشية ارتفع قدره وانتشر ذكره وعلمه ومن قرأ سورة الفجر كسى البهاء والهيبة ومن قرأ سورة البلد وفق لاطعام الطعام واكرام الايتام ورحمة الضعفاء

من الابر قليلا يعمل به ويخيط خير من كثير لا يعمل منها واسرع تصديقا وان خاط بها ثيابا للناس فانه ينصحهم ويسعى بالصلاح بينهم لان النصاح هو الخياط فى لغة العرب والابرة المنصحة والخيط الناصح وان خاط ثيابه استغنى ان كان فقيرا واجتمع شمله ان كان مبددا وانصلح حاله ان كان فاسدا وأما ان كان رفى بها قطعا فانه يتوب من غيبة أو يستغفر من اثم اذا رفاه صحيحا متقنا او الاعتذر بالباطل وتاب من تبعته ولم يتحلل من صاحب الظلامة ومنه يقال فى المثل من اغتاب فقد خرق ومن تاب فقد رفا (ابريق) تدل رؤيته فى المنام على التوبة للعاصى والولد الذكر للحامل وربما دل على الغلام المطلع على الاسرار وجمع الاباريق أعمال صالحة موجبة لدخول الجنة وربما دل الابريق على السيف لانه من اسمائه فان غلت قيمته فى المنام دل على رفع قدر من دل عليه ويدل الابريق على اللعب والضحك والقهقهة وكذلك الحكم فيما يشبهه من الاوانى (اسكاف) وهو أنواع أحدها صانع أخفاف النساء فتدل رؤيته على عاقد الانكحة أو القواد وصانع أخفاف الرجال فهو دال على الخدم والاسفار وكذلك صانع الزرابيل وصانع السراميذ تدل رؤيته على الرزق والسعى فى الكسب والنسل والاولاد والازواج وعلى واضع الشئ فى محله اذا فعل ذلك فى المنام وربما دلت رؤيته على من يجرى الخير على يديه من الدين والدنيا والاسكاف المجهول رجل قاسم المواريث عادل فيها وكذلك الصرام فان جلود الحيوان مواريث والحذاء نخاس الجوارى أى دلال الجوارى بتزيين أمور النساء لان النعل امرأة (انشراح) الانسان فى المنام يدل على التوبة للعاصى والكافر على اسلامه وان كان الرائى فى ضيق فرج عنه (انقباض) الانسان فى المنام يدل على القبض فى الرزق الذى هو ضد البسط وربما دل الانقباض على نتائج الذنوب فى اليقظة ونتيجتها فى الدنيا (اسراع) الانسان فى المنام يدل على ابطاء الحركات الا أن يكون المسرع مريضا فانه يدل على موته وربما دل الاسراع فى

ومن قرأ سورة الشمس اوتي الفهم وذكاء الفطنة في الاشياء ومن قرأ سورة الليل وفق لقيام الليل وعصم من هتك الستر ومن قرأ سورة الضحى فانه يكرم المساكين والايتام وقد حكى ان بعض العلويه رأى في منامه مكتوبا على جبينه سورة الضحى فاخبر بذلك ابن المسيب فعبرها بدنو الاجل فمات العلوى بعد ليلة ومن قرأ سورة ألم نشرح فان الله يشرح للاسلام صدره وييسر عليه أمره وتنكشف عنه همومه ومن قرأ سورة التين يجعل له قضاء حوائجه وسهل له رزقه ومن قرأ سورة اقرأ وزق الكتابة والفصاحة والتواضع ومن قرأ سورة القدر طال عمره وعلا أمره وقدره ومن قرأ لم يكن هدى الله على يديه قوما ضالين ومن قرأ سورة الزلزلة زلزل الله به أقدام أهل الكفر ومن قرأ سورة العاديات وزق الخيل وارتباطها ومن قرأ سورة القارعة أكرم بالعبادة والتقوى ومن قرأ سورة التكاثر كان زاهدا في المال تاركا لجمعه ومن قرأ سورة العصر وفق للصبر وأعين على الحق وينال خسران في تجارته ويتعقبه ربح كثير ومن قرأ سورة الهمزة فانه يجمع مالا ينفعه في أعمال البر ومن قرأ سورة الفيل نصر على الاعداء وجرى على يديه فتوح في الاسلام ومن قرأ سورة قريش فانه يطعم المساكين ويؤلف الله بينه وبين قلوب عباده في المحبة ومن قرأ سورة أرأيت فانه يظفر بمن خالفه وعانده ومن قرأ سورة الكوثر كثر خيره في الدارين ومن قرأ سورة الكافرون وفق لمجاهدة الكافرين ومن قرأ سورة النصر نصره الله على أعدائه وهذه الرؤيا تدل على قرب وفاة صاحبها فانها سورة نعي النبي صلى الله عليه وسلم الى نفسه وقد حكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال اني رأيت في المنام كاني أقرأ سورة الفتح فقال عليك بالوصية فقد جاء أجلك فقال ولم قال لانها آخر سورة نزلت من السماء ومن قرأ سورة تبت يدا فان بعض أهل النفاق يتشمر لمعاداته وطلب عثراته ثم يهلكه الله عز وجل ومن قرأ سورة الاخلاص نال مناه وعظم ذكره ووفق زلات توحيده وقيل يقل عياله ويطيب عيشه وقد قيل ان قراءتها ايضا دليل على اقتراب الاجل وقد حكى ان بعض الصالحين رأى سورة الاخلاص مكتوبة بين عينيه فقص ذلك على سعيد بن المسيب فقال ان صدقت رؤياك فقد دنا موتك فكان كما قال ومن قرأ سورة الفلق فان الله يدفع عنه شر الانس والجن والهوام والحساد ومن قرأ سورة الناس عصم من البلايا وأعيذ من الشيطان وجنوده ووسواسهم (قال أبو سعد) رضي الله عنه والاصل في هذا النوع من الرؤيا ان يتدبر المعبر رؤيا القاص عليه في هذا الباب فان كانت الآية التي رأى أنه قرأها آية رحمة مبشرة بشره بالرحمة

٣٦

المنام على الاسراع على الاعمال الصالحة والمبادرة اليها هذا ان انتهى اسراعه الى مايدل على الخير وان انتهى اسراعه الى مايدل على الشر دل على الردة عن الاسلام أو الاقدام على ما يندم عليه (أرض) هي في المنام لمن رآها وتدل كل ارض على حسبها وجوهرها فأرض المحشر رؤيتها في المنام دالة على حفظ الاسرار والغنى بعد الافتقار والأمن من الخوف وصدق الوعد وربما دلت على الزوجة الجليلة البكر الجميلة او المنصب العظيم القليل الحظ وعلى الهدى والتوبة وكذلك ان رأى ظهر الحوت او الثور الحامل للارض ولم تتغير ولم تزل دل على أن الملك يخلع نفسه من الملك أو يخلع نائبه ولم تتغير أحوال العالم وأرض الدار عبارة عما يبسط فيها من حصير وبساط وغير ذلك أو على من يقوم بكلفها ومصلحتها أو من يجتمع عليها من أهل أو عشيرة فما رئي فيها من صلاح أو فساد عاد على من دلت عليه وأما ارض الفلاحة فانها دالة على زرعها وانشائها وخصبها وجدتها وآلة حرثها ودرسها وفلاحها فما حصل فيها من نبت معتاد أو رائحة طيبة أو زهر أو نور أو ري أو سهل أو علو أو خشن عاد الى من ذكرنا وأما أرض الحجارة فانها تدل على الاسفار للتجار وأرباب المعايش عليها كالمكارية والجمالين وأشباههم فزوال عقباتها وفلع حجارتها وبيان طرقها واستقامتها في المنام دليل على الربح للمسافر عليها وتسهيل أمورهم وزوال همهم وسرعة مراحلهم وأما الارض المعروفة فانها دالة على الحاكم عليها بايجار أو ارث أو اقطاع أو حفر ما حصل فيها من طول او قصر عن الحد المحدود عاد ذلك على الحاكم عليها بما ذكرناه وأما الارض المجهولة فانها دالة على الام والوالد والزوج والزوجة والشريك والامين والوراثة وعلى ما يملك من دار أو دابة أو أمة وعلى ما يجلس عليه من فراش أو غيره وتدل الارض على دور الزناة والفسقة واللهو واللعب والارض امرأة نمامة لا تكتم سرا وتدل الارض على الجدل أو العلم او الفصاحة وتدل على الدنيا واسمها على الآخرة وربما دلت

والنعمة والامن والغبطة وان كانت عقوبة حذره ارتكاب معصية يستحقها بها واشار عليه بترك معصية هو فيها او هام بها قاصد لها فان رأى كانه يقرأ القرآن ظاهرا فانه يكون مؤديا للامانات مستقيما على الحق يامر بالمعروف وينهى عن المنكر لقوله تعالى يتلون آيات الله الى قوله ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر فان رأى كانه يقرأ في مصحف نال حكمة وعزا وذكرا وحسن دين والمصحف حكمة في التاويل فان رأى أنه اشترى مصحفا انتشر علمه في الدين والناس وافاد خيرا ومن رأى انه باع مصحفا فانه يجتنب الفواحش فان رأى انه احرق مصحفا افسد دينه فان رأى انه سرق مصحفا نسى الصلاة فان رأى في يده كتابا أو مصحفا فلما فتحه لم يكن فيه كتابة دل على ان ظاهره بخلاف باطنه فان رأى انه يا كل أوراق المصاحف فانه يكتب المصاحف باجرة ويطلب رزقه من غير وجهه فان رأى انه يقبل المصحف فانه لا يقصر في أداء الواجبات فان رأى انه يكتب القرآن في خزف أو صدف فانه يقول في القرآن برأيه فان رأى أنه يكتبه على الارض فهو ملحد وقد حكى ان الحسن البصري رحمه الله رأى كأنه يكتب القرآن في كساء فقص رؤياه على ابن سيرين فقال اتق الله ولا تفسر القرآن برأيك فان رؤياك تدل على ذلك فان رأى كأنه يقرأ القرآن وهو متجرد فانه صاحب أهواء ومن رأى كأنه يا كل القرآن فانه يأكل به ومن رأى كأنه متوسد مصحفا فانه رجل لا يقوم بما معه من القرآن لقوله صلى الله عليه وسلم لا توسدوا القرآن ومن رأى انه حفظ القرآن ولم يكن يحفظه نال ملكا لقوله تعالى انى حفيظ عليم ومن رأى كأنه يسمع القرآن قوى سلطانه وحسنت خاتمته ومن رأى أن المصحف أخذ منه فانه ينتزع منه علمه وينقطع عمله في الدنيا ومن رأى انه يتلى عليه القرآن وهو لا يفهمه أصابه مكروه امامن الله اومن السلطان لقوله تعالى وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير ومن رأى آية رحمة فاذا وصل الى آية عذاب عسرت عليه قراءتها اصاب فرجا ومن رأى انه يقرأ آية عذاب فاذا وصل الى آية رحمة لم يتهيأ له قراءتها بقي في الشدة ومن رأى انه يختم القرآن ظفر بمراده وكثر خيره وحكى ان امرأة رأت كأن في حجرها مصحفا وهي تقرأ منه فجاءت فروجتان تلتقطان كل كتابة فيه حتى استوفتا جميع كتابته أكلا فقصت رؤياها على ابن سيرين فقال ستلدين ابنين يحفظان القرآن فكان كذلك وحكى ان رجلا من القراء رأى في منامه كأنه يقطع ورقة ورقة من المصحف فيضعها على النار فيسكن لهيبها فرفعها الى بعض المفسرين فقال ستكون فتنة من جهة السلطان وتسكن بقراءة تلك القرآن فكان

دلت الارض والسماء على الضرتين اللتين لا يستطيع أحد أن يجمع بينهما غير الله تعالى فان رأى ان الارض تشققت دل على البدع واظهار المحرمات والمنكرات وربما دل تشققها على جودتها بالنمو والبركة وطول الارض ومدها عن عادتها دليل على خلاص المسجون وولادة الحامل وامتدادها عن عادتها رزق فان رأى انه ملك أرضا مرداء تزوج امرأة فقيرة أو عقيما لان المرداء الخالية من النبات وربما دلت الارض على الملك لذى السلطان أو الموت والحياة والرزق وعلى من يعمل عليها من صالح وسيء فان رأى انه ملك أرضا تزوج ان كان أعزب ورزق ولدا او شارك شريكا أو ائتمن انسانا على ماله وسره او ورث ورثة او استاجر دارا أو ابتاعها أو اشترى دابة أو أمة أو اشترى عصيرا كل انسان على قدره وما يليق به وان كان الرائي ملكا ملك وان كان الرائي مريضا أفاق من مرضه وقام لارضه ورزقه وان كانت الارض فسيحة حسنة المنظر كان عمله عليها صالحا وان كان عليها حيف اورمم بالية او أقذار كان ما عمله عليها سيئا فان حدثته الارض او سمع منها كلاما لا يفهمه دل على الشدة والاراجيف وهتك الاستار فان رأى ان الارض زلزلت به وربما دلت ذلك على وضع الحامل جنينها فان رأى الارض قد خسفت به او عليها دل على التيه والعجب والغفلة عن طاعة الله تعالى فان طويت الارض من تحته دل على فراغ عمله أو طلاق زوجته أو ذهاب منصبه فان استحالت الارض الى صفر أو حديد أو حجر بما تعذر حمل زوجته أو انتقل الى صنعة غير صنعته وربما رزق مالا من كسبه أو وجد معدنا فان رأى انه صار أرضا في المنام ارتفع قدره عند الناس أو تبتل للرياضة وكسر النفس فان حمل الارض ولا يجد لها ثقلا دل على ظلم غيره في أرضه وعلى انه يطوقها في عنقه أو على انه يصير جمالا يثير الارض وينقلها على كتفه ويعاز على ذلك وربما صار حصريا او نطاعا فان اكل الارض دل على انه ينال من سعيه عليها فائدة أو عاد عليه من زرعه عليها فائدة وربما باع ما يجلس عليه

كذلك ومن سمع قراءة القرآن قوي سلطانه وحسنت عاقبته وأعيذ من كيد المكائدين لقوله تعالى وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا

(الباب السادس في تأويل رؤيا الإسلام)

قال الأستاذ أبو سعد رحمه الله كل مشرك رأى في منامه أو رآه غيره كأنه في الجنة أو حلي أساور من فضة فإنه يسلم لقوله تعالى وحلوا أساور من فضة وكذلك لو رأى أنه يدخل حصنا فقد روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لا إله إلا الله حصني فمن دخله أمن من عذابي فإن رأى مشرك أنه أسلم أو رأى أنه يصلي نحو القبلة أو رأى أنه يشكر الله تعالى هدى للإسلام وإن كان في دار الشرك فرأى في منامه أنه تحول إلى دار الإسلام فإنه يموت عاجلا لأن دار الإسلام دار الحق فإن رأى مسلم في منامه كأنه يقول أسلمت استقامت أموره واستحكم الخلاصه

فإن رأى مسلم كأنه يسلم ثانيا سلم من الآفات ومن رأى من المشركين كأنه كان ميتا فحيي فإنه يسلم وكذلك إذا رأى سعة في صدره فإنه يسلم وكذلك إذا رأى نفسه في سفينة في البحر فإنه يسلم

(الباب السابع في تأويل السلام والمصافحة)

من رأى كأنه يصافح عدوا أو يعانقه ارتفعت من بينهما العداوة وثبتت الألفة لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال المصافحة تزيد في المودة ومن رأى أن عدوه سلم عليه فإنه يطلب إليه الصلح ومن رأى أنه سلم على من ليس بينه وبينه عداوة أصاب المسلم عليه من المسلم فرحا وإن كانت بينهما عداوة فإنه يظفر المسلم ويأمن بوائقه ومن رأى كأنه سلم على شيخ لا يعرفه فإن ذلك أمان من عذاب الله عز وجل وإن رأى أنه سلم على شيخ يعرفه فإنه ينكح امرأة حسناء أو ينال أنواع النعم كما قال الله تعالى لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم فإن سلم عليه شاب لا يعرفه فإنه يسلم من شر أعدائه ومن كان يخطب إلى رجل فرأى كأنه يسلم على ذلك الرجل فرد عليه جواب سلامه فإنه يزوجه فإن لم يرد سلامه لم يزوجه وكذلك إن كان بينه وبين رجل تجارة فرأى في منامه كأنه سلم عليه فرد جوابه استقامت تلك التجارة بينهما فإن لم يرد جوابه لم تستقم

(الباب الثامن في تأويل رؤيا الطهارة)

(قال الأستاذ أبو سعد رحمه الله) أولى الطهارات بتقديم الذكر الختان وهي من الفطرة فمن رأى كأنه اختتن فقد عمل خيرا طهره الله به من الذنوب وأحسن القيام بأمر الله تعالى وقال قائل إنه يخرج من الهموم لما يبدو فإن رأى كأنه أقلف فإن القلفة زيادة في المال ووهن في الدين وهذه الرؤيا تدل على أنه ربما يترك الدين لأجل الدنيا فإن رأى أنه اختتن فسال منه دم كثير خرج من

أو يركبه أو يطؤه ويأكل ثمنه فإن رأى أن الأرض انشقت وابتلعته دل على الجهل وتعذر الأسباب وربما سافر ويسجن أو صار مدفونا ومن رأى أنه في أرض واسعة مستوية لا يعرفها أو هي تشبه الصحراء فإنه يسافر سفرا عاجلا ومن رأى أنه يجلس على الأرض فإنه يتمكن منها ويعلو عليها ومن رأى أنه يضرب الأرض بيده أو بشيء فإنه يسافر للتجارة ومن رأى أنه يأكل من الأرض فإنه يصيب مالا بقدر ما أكل منها ومن رأى أنه خرج من أرض جدبة إلى أرض خصبة فإنه ينتقل من بدعة إلى سنة وإن خرج من أرض خصبة إلى جدبة فإنه بضد ذلك وإن رأى مؤمل سفر أنه يخرج من أرض إلى أرض فإنه يسافر ويكون حاله في سفره على قدر حال تلك الأرض من سعة أو ضيق أو خصب أو جدب وإن رأى ذلك عامل بالعزل عنه وإن كانت عنده جارية باعها أو امرأة طلقها أو تزوج أخرى عليها ومن رأى أنه باع أرضا وخرج عنها إلى غيرها فإن كان مريضا مات وإن كان غنيا افتقر ومن رأى أنه زلق على الأرض أو ينفض يده من التراب يفتقر وإن كان مريضا مات وصار إلى التراب ومن رأى أنه يغيب في الأرض ولم ير هناك حفرة فإن ذلك سفر في طلب الدنيا أو يموت فيه ومن رأى أن الأرض طويت له فإنه يموت سريعا ومن رأى أنها انشرحت له فإنها طول حياته ومن رأى أنه يمشي من أرض إلى أرض متواليا جائيا وذاهبا طاف على امرأته أو جاريته أو داوم السفر من أرض إلى أرض ومن رأى الأرض ابتلعته وخسفت به فإن كان من أهل الشر فإنه عقوبة تنزل به أو سفر بعيد أو يخاف أن لا يرجع ومن رأى أن الأرض ابتلعته من غير خسف فإنه يسافر سفرا بعيدا ومن رأى أن الأرض تزلزلت أو أصابها خسف فإن ذلك بلاء ينزل بتلك الأرض من سلطانها أو جراد أو برد أو قحط أو خوف شديد ومن رأى أن الأرض انشقت وخرج منها دابة تكلم الناس فإنه يرى شيئا يتعجب منه وربما دل على قرب أجله وربما كان ذلك آية عظيمة عامة

ذنوبه واقبل على اقامة سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم والسواك من الفطرة أيضا وهذه رؤيا أهل السنة فمن رأى انه يستاك فانه يكون محسنا الى أقاربه واصلا لرحمه فان رأى انه يستاك بشئ نجس فانه ينفق مالا حراما فى طاعة ومن رأى انه يتوضأ او توضأ للصلاة فانه أمان من الله تعالى ومن رأى انه جنب فانه يسافر ويطلب حاجة لا سوى لها ومن رأى انه اغتسل فانه يقضى حاجة والاغتسال يطهر الذنوب و يكشف الهموم ومن رأى انه اغتسل ولبس ثيابا جددا فان كان معزولا عن ولاية ردت اليه وان كان فقيرا اثرى وغنى وان كان مسجونا خلى سبيله وان كان مريضا عوفى وان كان تاجرا قد كسدت تجارته أو صانعا قد تعذرت عليه صنعته استقام أمرهما وتجدد لهما أمر فى أتم دولة وان كان صرورة حج وان كان مهموما فرج الله همه وان كان مديونا قضى الله دينه لان أيوب حين اغتسل ولبس ثيابا جددا وهب الله له اهله ومثلهم معهم وذهب همه وصح جسمه فان رأى انه اغتسل ولبس ثيابا خلقة فانه يذهب همه ويفتقر ومن رأى انه يغتسل الا انه لم يتم اغتساله لم يتم أمره ولم ينل ما يطلبه ومن رأى كأنه يتوضأ أو يغتسل فى سرب فانه يظفر بشئ كان سرق له ومن رأى كأنه يتوضأ ودخل فى الصلاة خرج من الهموم وشكر الله تعالى على الفرج ومن رأى كأنه يتوضأ بما لا يجوز الوضوء به فهو فى هم ينتظر الفرج ولا يناله وان رأى تاجر أنه يصلى بغير وضوء فانه يتجر من غير رأس مال وان رأى أمير هذه الرؤيا فلا يجتمع له جند وان رآها محترف لم يستقر به قرار ومن رأى انه يصلى بغير وضوء فى مكان لا تجوز الصلاة فيه فانه متحير فى أمر لا يجد منه خلاصا وقيل الوضوء فى المنام أمانة يؤديها أو دين يقضيه أو شهادة يقيمها او روى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال رأيت رجلا من أمتى قد بسط عليه العذاب فى القبر فجاءه وضوءه فاستنقذه من ذلك ومن رأى انه يتيمم فقد دنا فرجه وقربت راحته لان التيمم دليل الفرج القريب من الله تعالى *(الباب التاسع فى تأويل رؤيا الاذان والاقامة)*(أخبرنا)* أبو بكر محمد بن عبد الله ابن قريش قال أخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلى قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبى قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنى محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمى عن محمد بن عبد الله بن زيد الانصارى عن أبيه قال أتيت النبى صلى الله عليه وسلم وأخبرته بالذى رأيته من الاذان فقال ان هذه لرؤيا حق فقم فالقها على بلال فانه أندى صوتا منك قال ففعلت قال فجاء عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما سمع أذان بلال يجر ثوبه وقال يا رسول الله رأيت مثل ما رأى عبد الله

تظهر للناس ليعتبروا والارض تدل على الدنيا لمن ملكها على قدر اتساعها وكبرها وضيقها وصغرها وتدل الارض المعروفة على المدينة التى هو فيها وعلى أهلها وسكانها وان رأى كأن الارض انشقت خرج منها شاب ظهر بين أهلها عداوة فان خرج شيخ سعد جدهم ونالوا خصبا وان انشقت ولم يخرج منها شئ ولم يدخل فيها شئ حدث فى الارض حادث شر فان خرج منها سبع دل على ظهور سلطان ظالم فان خرج منها حية فهى عذاب باق فى تلك الناحية فان انشقت الارض بالنبات نال أهلها خصبا فان رأى أنه يحفر الارض ويأكل منها نال مالا بمكر لان الحفر مكر ومن تولى طى الارض بيده نال ملكا وقيل ان طى الارض لمن أصابه ميراث وضيق الارض ضيق المعيشة ومن كلمته الارض بالخير نال خيرا فى الدنيا والدين ومن كلمته بكلام توبيخ فليتق الله فانه مال حرام فان رأى محلة أو أرضا طويت على الناس فانه يقع هنالك موت أو قتال يموت فيه اقوام بقدر الذى طويت عليه أو ينالهم ضيق أو قحط أو شدة (اهرام مصر وغيرها) رؤيتها فى المنام دالة على الاخبار الغريبة من الامم السالفة والمواعظ والفكر وربما دلت رؤيتها على التزوج للاعزب باهل الشرك أو الاعجام أو معاشرة أولئك أو التمذهب بمذاهب أهل البدعة أو الاهتمام بطلب الفنون أو العلوم الدارسة وربما دلت رؤيته ذلك على العمر الطويل وعلى مواضع اللهو واللعب والمعازف والرقص والخمور وأماكن التصاوير كالكنائس أو مواضع الرقم والنسج والحياكة (أتون الكلس) فى المنام يدل على نائب الملك الذى تجئ اليه الاموال وهو يتصرف فيها لمصلحة ملكه والأتون من الاتيان والأتون أمر جليل على كل حال وسرور فمن رأى انه يبنى اتونا فانه ينال ولاية وسلطانا فان لم يكن متجملا فانه يشغل الناس بشئ عظيم (ايوان) فى المنام اذا كان كسرويا فهو ظهور عدل أو تجديد ملك ويدل على المال والولد والجاه والايوان اذا كان مبنيا من اللبن فهو امرأة قروية صاحبة دين وبالجص دنيا محدودة وبالآجر

ابن زيد قال فقال الحمد لله فذلك اثبت (وأخبرنا) أبو بكر قال اخبرنا الحسن بن سفيان عن اسمعيل بن عبيد الحرانى عن محمد ابن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن عبد الله بن زيد الانصارى عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هم بالبوق وامر بالناقوس فنحت فارى عبد الله بن زيد الانصارى فى المنام قال رأيت رجلا عليه ثوبان أخضران يحمل ناقوسا فقلت يا عبد الله أتبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت ننادى به للصلاة قال أفلا أدلك على ما هو خير لك من ذلك قلت بلى قال تقول الله أكبر ثم لقننى كلمات الاذان ثم مشى هنيهة ولقننى كلمات الاقامة فلما استيقظت اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال عليه السلام ان أخا كم قد رأى رؤيا فاخرج مع بلال الى المسجد فالقها عليه فلينادِ بها فانه اندى صوتا منك فخرجت معه فجعلت القيها وينادى بها بلال فسمع عمر ابن الخطاب رضى الله عنه الصوت فخرج فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد رايت مثل ما رأى (قال الاستاذ أبو سعد رضى الله عنه) من رأى انه اذن مرة أو مرتين واقام وصلى صلاة فريضة رزق حجا وعمرة لقوله تعالى واذن فى الناس بالحج ولأن بعرفات يؤذن ويقام مرتان مرتان فان رأى كانه يؤذن على منارة فانه يكون داعيا الى الحق ويرجى له الحج فان رأى كانه يؤذن فى بئر فانه يحث الناس على سفر بعيد فان رأى كانه مؤذن وليس بمؤذن فى اليقظة ولى ولاية بقدر ما بلغ صوته ان كان للولاية اهلا فان رأى كانه يؤذن على تل أصاب ولاية من رجل أعجمى وان لم يكن للولاية أهلا فانه يصيب تجارة رابحة أو حرفة عزيزة فان رأى انه زاد فى الاذان أو نقص منه أو غير ألفاظه فانه يظلم الناس بقدر الزيادة والنقصان وان أذن فى شارع فان كان من أهل الخير فانه يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وان كان من اهل الفساد فانه يضرب ومن رأى كانه يؤذن على حائط فانه يدعو رجلا الى الصلح وان أذن فوق بيت فانه يموت أهله فان أذن فوق الكعبة فانه يظهر بدعة والاذان فى جوف الكعبة لا يحمد ومن أذن على سطح جاره فانه يخون جاره فى أهله ومن أذن بين قوم فلم يجيبوه فانه بين قوم ظلمة لقوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين ومن رأى انه اذن وأقام فانه يقيم سنة ويميت بدعة ومن رأى صبيا يؤذن فانه براءة لوالديه من كذب وبهتان لقصة عيسى عليه السلام والاذان فى الحمام لا يحمد دينا ولا دنيا وقيل انه يقود فان أذن فى البيت الحار فانه يحم حمى نافض فان أذن فى البيت البارد فانه يحم حمى حارة ومن أذن على باب سلطان فانه يقول حقا (وحكى) عن

مال حرام يصير اليه وقيل هو امرأة منافقة (آجر) هو فى المنام رجل جليل فيه نفاق وربما كان من نسل المجوس (أسطوانة) من خشب أو طين أو جص فهى فى المنام قيم دار او خادم اهل الدار أو حامل ثقلهم ومؤنتهم ويقوى على ما كلفوه فيما يحدث فيها او فى ذلك الذى نسب اليه (اترج) الاترجة فى المنام دالة على المرأة المباركة ذات الاولاد او العصبيات الاشراف وربما دلت الاترجة على الرجل المؤمن أو القارئ القرآن وتدل على العلم والعمل والثناء الجميل وربما دلت الاترجة على الالفة والهبة وقيل الواحدة ولد والكثير شئ طيب ومنهم من كرهها وعبرها بالمعنى وقال انها تدل على النفاق لان ظاهرها مخالف لباطنها والاترجة الخضراء تدل على خصب السنة وصحة جسم صاحب الرؤيا اذا قطفها والاترجة الصفراء خصب السنة مع مرض وقيل الاترج امرأة أعجمية شريفة غنية فان رأى كانه قطفها اصفر رزق منها بنتا او ابنا يكثر مرضهما فان رأت امرأة فى منامها كأن على رأسها اكليلا من شجرة الاترج تزوجها رجل حسن الذكر والدين فان رأت فى حجرها اترجة ولدت ابنا مباركا فان رأى رجل كأن امرأة أعطته أترجة ولدت له ابنا ورمى الرجل لآخر اترجة يدل على طلب مصاهرة وربما كانت الاترجة الواحدة دولة فان اكله وكان حلوا كان مالا مجموعا وان كان حامضا فهو مرض يسير (اجاص) فى وقته رزق او غائب جاء أو يجىء وفى غير وقته مرض أو هم فان رأى مريض انه ياكل اجاصا فانه يبرأ (آس) تدل رؤيته فى المنام للمريض على الصحة واعتدال القوام وستر الوجه بالشعر أو القد بالكسوة وربما دل على قطع الاياس مما يرجو تحصيله وهو المرسين وقيل هو رجل واف بالعهد فمن رأى على رأسه اكليلا من آس رجلا كان أو امرأة فهو زوج يدوم بقاؤه أو امرأة باقية وكذلك شمه ومن رآه فى داره فهو خير باق فان رأى انه يغرس آسا فانه يعمل الامور بالتدبير والآس ود باق وعمارة باقية وولاية وفرج باق وقد يدل الآس على المال (أقحوان) فى المنام صديق

ابن سيرين رحمه الله انه قال الاذان مفارقة شريك لقوله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر الآية فان اذن في قافلة فانه يسرق لقوله تعالى أيتها العير انكم لسارقون والاذان في البرية أو المعسكر يكون جاسوسا للصوص ومن كان محبوسا فرأى كانه يقيم أو يصلي قائما فانه يطلق لقوله تعالى فان تابوا وأقاموا الصلاة الآية ومن رأى غير محبوس انه يقيم اقامة الصلاة فانه يقوم له أمر رفيع يحسن الثناء عليه فيه ومن راى كانه اقام على باب داره فوق سرير فانه يموت ومن رأى كانه يؤذن على سبيل اللهو واللعب سلب عقله لقوله تعالى و اذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يفقهون (وحكى) عن دانيال الصغير انه قال من رأى كانه اذن واقام وصلى فقد تم عمله وهو دليل الموت ومن سمع اذانا في السوق فانه موت رجل من أهل تلك السوق ومن سمع اذانا يكرهه فانه ينادي عليه في مكروه

(قال الاستاذ أبو سعد) الاصل في هذا الباب ان الاذان اذا رآه من هو أهل له كان محمودا اذا أذن في موضعه واذا رآه من ليس بأهل أو رآه في غير موضعه كان مكروها فان اذن في مزبلة فانه يدعو احمق الى الصلح ولا يقبل منه وان اذن في بيت فانه يدعو امرأة الى الصلح فان أذن معتجرا فانه يغشى امرأة (وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أؤذن فقال تحج واتاه آخر فقال رأيت كأني أؤذن فقال تقطع يدك قيل له كيف فرقت بينهما قال رأيت للاول سيما حسنة فأولت واذن في الناس بالحج ورأيت للثاني سيما غير صالحة فأولت فاذن مؤذن أيتها العير انكم لسارقون

(الباب العاشر في تأويل رؤيا الصلاة واركانها)

(قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله) الاصل في رؤيا الصلاة في المنام انها محمودة دينا ودنيا وتدل على ادراك ولاية ونيل رياسة أو قضاء دين أو أداء امانة او اقامة فريضة من فرائض الله تعالى ثم هي على ثلاثة أضرب فريضة وسنة وتطوع فالفريضة منها تدل على ما قلناه وان صاحبها يرزق الحج ويجتنب الفواحش لقوله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والسنة تدل على طهارة صاحبها وصبره على المكاره وظهور اسم حسن له لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وشفقته على خلق الله تعالى وعلى انه يكرم عياله ومن تحت يده ويحسن اليهم فوق ما يلزمه ويجب عليه في الطعام والكسوة ويسعى في أمور اصدقائه فوق ذلك عزا والتطوع يقتضي كمال المروأة وزوال الهموم فان رأى كانه يصلي فريضة الظهر في يوم صحو فانه يتوسط في امر يورثه ذلك عزا حسب صفاء ذلك اليوم فان

لمن أخذ منه شيئا وقيل امرأة جميلة فمن رأى انه التقط اقحوانا من سفح جبل فان الملك يعطيه جارية وقيل الاقحوان يدل على قرابة امرأة صاحب الرؤيا (ارجوان) هو في المنام امرأة عفيفة فمن التقطه قيل امرأة غنية حسنة لها خطاب كثيرون واقرباء جمة (اقاح) في المنام يدل على ذات الحسن والجمال (ازادرخت) رؤيته في المنام تدل على رجل حسن المعاشرة حسن الثناء لحسن زهره (أرز) في المنام مال فيه تعب وشغب وهم ويدل على الربح ان كان مطبوخا (آبنوس) في المنام امرأة هندية موسرة أو رجل صلب موسر (آجام) في المنام رجال لا ينتفع بصحبتهم وفيهم وغل لان أصل الوغل الشجر الملتف والصياد يختفي فيها فيرمي الصيد من حيث لا يعلم فان كانت الاجمة ملكا لغيره فانه يقاتل أقواما هذه صفتهم فيظفر بهم (أكارع) من رأى انه يأكل الاكارع ويمتص عظمها فانه يأكل مال يتيم وقيل من أكل الاكارع يأكل مال أشراف الناس لان الاكارع مال والغنم أشرف أموال الناس (انفحة) في المنام مال مع نسك وورع (أقط) مال عزيز لذيذ وشهوات شتى (الية الشاة) في المنام دالة على الالية أي الحلف وعلى التمني وربما دلت على النعمة الوافرة والعلم النافع والذخيرة الصالحة من علم وولد والالية مال المرأة (أكل الانسان) في المنام في الاناء قنع وصلف الا ان يكون الاناء محرما كاناء الفضة أو الذهب فانه مال حرام وافراط في الديون والاكل بين الناس شهرة ومضغ ما يبلع تهاون في المكسب والعمل وبلع ما يمضغ دين وتعجيل للاجل فان استحال الطعم عما هو خير منه دل على صلاح الباطن وان استحال الى مرارة أو حموضة دل على تغير الازواج والاعمال فان أكل بيمينه اقتدى بالسنة وان أكل بشماله أطاع عدوه وجافى صديقه وان التقم من يد غيره رزق عفة وتوكلا وربما مرض وعجز عن التناول بيده وان أكل من لون حقير انحط قدره وأكل كمأة أمر ونهي وأناة وزيادة عمر وشفاء المريض ونكاح للاعزب وعلم وهداية ورزق وصناعة ومرض وأكل القرع دليل على الهدى واتباع

كان يوم غيم فانه يتضمن حبس غموم فان رأى كانه يصلي العصر فانه يدل على ان العمل الذى هو فيه لم يبق منه الا اقله فان
رأى انه يصلي الظهر فى وقت العصر فانه يقضى دينه فان رأى احدى الصلاتين انقطعت عليه فانه يقضى نصف الدين
أو نصف المهر لقوله تعالى فنصف ما فرضتم فان رأى كانه يصلي فريضة المغرب فانه يقوم بما يلزمه من أمر عياله فان رأى
انه يصلي العتمة فانه يعامل عياله بما يفرح به قلوبهم وتسكن اليه نفوسهم فان رأى كانه يصلي فريضة الفجر فانه يبتدئ أمرا
يرجع الى اصلاح معاشه ومعاش عياله فان رأى كانه يصلي الظهر أو العصر أو العتمة ركعتين فانه يسافر فان رأت مثلها
امرأة حاضت من يومها فان رأى كانه يصلي قاعدا من غير عذر ولم يقبل عمله فان رأى كانه يصلي على جنبه مرض فان رأى كانه
يصلي راكبا أصابه خوف شديد فان رأى كأن الامام يصلي بالناس وهو راكب وهم ركبان فان كانوا
فى حرب رزقوا الظفر فان رأى كانه يصلي فى بستان فانه يستغفر الله فان رأى كانه صلى فى ارض مزروعة قضى الله دينه منها فان رأى كانه يصلي فى مسلخ حمام دل ذلك على فساد فى مسكنه وقيل انه يلوط بغلام فان رأى كان صلاة مفروضة فاتته ولا يجد موضعا يقضيها فيه تعذر عليه نيل ما يطلبه فان رأى كانه يصلي فى جماعة مستوية الصفوف فانهم يكثرون التسبيح والتهليل لقوله تعالى وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون فان رأى كانه ترك صلاة فريضة فانه يستخف ببعض الشرائع والسجدة فى المنام دليل الظفر ودليل التوبة من ذنب هو فيه ودليل الفوز بمال ودليل طول الحياة ودليل النجاة من
الاخطار فان رأى كانه سجد لله تعالى على جبل فانه يظفر برجل منيع فان رأى انه سجد لغير الله تعالى من
لم تقض حاجته وقهر ان كان فى حرب وخسران كان تاجرا فان رأى كأنه قائم فى الصلاة فلم يركع حتى ذهب وقتها فانه يمنع
الزكاة المفروضة فلا يؤديها فان رأى كانه يصلي فيأكل العسل فانه يأتي امرأته وهو صائم فان رأى كانه قاعد يتشهد فرج
عنه همه وقضيت حاجته فان رأى كانه سلم وخرج من صلاته على تمامها فانه يخرج من همومه فان سلم عن يمينه دون يساره
صلح بعض أموره فان سلم عن يساره دون يمينه فانه يتشوش عليه بعض أحواله فان رأى انه يصلي نحو الكعبة دل على استقامة
دينه فان صلى نحو المغرب دل على رداءة مذهبه وجراءته على المعاصي لانه قبلة اليهود وهم اجترؤا على أخذ الحيتان يوم
سبتهم فان صلى نحو المشرق دل على ابتداعه واشتغاله بالباطل لانه قبلة النصارى فان صلى وظهره للقبلة فى الصلاة دل على

السنة والفطنة ومن رأى ان غيره دعاه الى الغداء دلت رؤياه على سفر بعيد فان دعاه
الى الأكل نصف النهار فانه يستريح من تعب فان دعاه الى العشاء فانه يخدع رجلا
ويمكر به قبل ان يخدعه هو ومن رأى انه اكل طعاما وانهضم فانه يحرص على السعي
فى حرفته ومن رأى انه اكل لحم نفسه فانه يأكل من ماله ومكنوزه فان اكل لحم غيره فان
كان نيئا فانه يغتابه أو احدا من اقربائه وان كان مطبوخا أو مشويا فانه يأكل رأس
مال غيره (اكليل الملك) مال زائد وعلم وولد والاكليل للمرأة رجل اعجمي وللرجال
ذهاب ما ينسب اليه الا أن الذهب مكروه وان رأى تاجر انه وضع الاكليل على رأسه
أو سلبه فانه يذهب ماله فان وضعه ذو سلطان اصابه خطا دينه واذا رأى الملك ان
اكليله أو تاجه وضع عن رأسه أو سلب زال ملكه (أصطرلاب) فى المنام خادم الرؤساء
وانسان متصل بالسلطان فمن رأى انه أصاب اصطرلابا فانه يصحب انسانا كذلك
وينتفع به على قدر ما رآه فى المنام وربما كان متغير الامر ليست له عزيمة صحيحة ولا وفاء
ولا مروءة (اكاف) تدل رؤيته فى المنام على امرأة أعجمية غير شريفة ولا حسيبة تحل من
زوجها محل الخادمة وركوب الرجل الاكاف يدل على توبته عن المظلمة بعد طول
تنعمه فيها (ارجوحة) وهي المتخذة من الحبل من رأى فى منامه انه يترجح فيها فانه فاسد
الاعتقاد فى دينه (اسم) اذا تحول اسم الانسان فى المنام الى غيره فيعبر عنه بالفال فسعد
بالسعادة وسالم بالسلامة وان تحول الى ذى عاهة كالعمى والعرج فانه يبلى بذلك ومن
رأى انه يدعى بغير اسمه فان دعي باسم قبيح فانه يظهر به عيب فاحش أو مرض فادح
وان دعي باسم حسن نال عزا وشرفا وكرامة على حسب ما يقتضي معنى ذلك الاسم
(اسهال الطبيعة) فى المنام تفريط وتبذير فى المال والقبض والانعصار شح وبخل
(استسقاء) فى المنام وهو المرض المعروف يدل على المهانة والذل (احتقان الانسان)
فى المنام اذا كان بما ينبغي استعماله على جرى العادة دل على رواج ما فى طبقة مخزنه

نبذه الاسلام وراء ظهره بارتكاب بعض الكبائر فان رأى انه لا يهتدى الى القبلة فانه متحير فى امره فان صلى الى غير القبلة
الا ان عليه ثيابا بيضاء ويقرأ القرآن كما يجب رزق الحج لقوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله فان رأى من ليس بامام فى
اليقظة كانه يؤم الناس فى الصلاة وكان للولاية أهلا نال ولاية شريفة وصار مطاعا فان أمهم الى القبلة وصلى بهم صلاة
تامة عدل فى ولايته وان رأى فى صلاتهم نقصانا أو زيادة أو تغييرا جار فى ولايته وأصابه فقر ونكبة من جهة اللصوص فان
صلى بهم قائما وهم جلوس فانه لا يقصر فى حقوقهم ويقصرون فى حقه أو تدل رؤياه أنه يتعهد قوما مرضى فان صلى بقوم
قاعدا وهم قيام فانه يقصر فى أمر يتولاه فان صلى بقوم قيام وقوم قعود فانه يلى أمر الاغنياء وأمر الفقراء فان صلى بهم قاعدا
وهم قعود فانهم يبتلون بغرق أو سرقة ثياب او افتقار فان رأى انه يصلى بالنساء فانه يلى أمور قوم ضعاف
فان أم بالناس على جنبه أو مضطجعا وعليه ثياب بيض وينكر موضعه ذلك ولا يقرأ فى صلاته ولا يكبر فانه يموت ويصلى الناس عليه وكذلك ان رأت امرأة كانها تؤم بالرجال ماتت لان المرأة لا تتقدم الرجال الا فى الموت فان رأى الوالى أنه يؤم بالناس عزل وذهب ماله ومن صلى بالرجال والنساء نال القضاء بين الناس ان كان أهلا لذلك والا نال التوسط والاصلاح بين الناس ومن رأى أنه أتم الصلاة بالناس تمت ولايته فان انقطعت عليه الصلاة انقطعت ولايته ولم تنفذ أحكامه ولا كلامه فان صلى وحده والقوم يصلون فرادى فانهم خوارج فان صلى بالناس صلاة نافلة دخل فى ضمان لا يضره
فان كان القوم جعلوه اماما فانه يرث ميراثا لقوله تعالى ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين فان رأى كانه أم بالناس ولا يحسن
أن يقرأ فانه يطلب شيئا لا يجده ومن صلى بقوم فوق سطح فانه يحسن الى أقوام يكون له بذلك صيت حسن من جهة قرض
أو صدقة فان رأى انه يدعو دعاء معروفا فانه يصلى فريضة فان دعا دعاء ليس فيه اسم الله فانه يصلى صلاة رياء فان رأى كانه
يدعو لنفسه خاصة رزق ولدا لقوله تعالى اذ نادى ربه نداء خفيا فان كان يدعو ربه فى ظلمة ينجو من غم لقوله تعالى فنادى
فى الظلمات وحسن الدعاء دليل على حسن الدين والقنوت دليل على الطاعة وكثرة ذكر الله تعالى دليل على النصر لقوله
تعالى وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا ومن رأى كانه يستغفر الله تعالى رزق حلالا وولدا لقوله تعالى استغفروا
ربكم انه كان غفارا الآية فان رأى كانه فرغ من الصلاة واستغفر الله تعالى ووجهه الى القبلة فانه يستجاب دعاؤه وان كان

من بضاعة كاسدة أو علة معنوية أو كتم مرحاضه واستراح بذلك وان احتقن بما
لا ينبغى استعماله أو حقنه من ليس له بذلك عادة دل على الاطلاع على المساوى أو نهب
داره أو نقبها أو نبش ميته من قبره ونقله الى غيره أو اكره على اخراج الزكاة أو ما عنده
من الودائع ومن رأى انه يحتقن من داء يجده من نفسه فانه يرجع الى أمر له فيه صلاح
فى دينه وان احتقن من غير داء يجده فانه يرجع فى عدة يعدها انسانا أو نذر نذره على
نفسه أو فى كلام تكلم به أو فى عطية خرجت منه ونحو ذلك وربما كان من غضب
شديد يبتلى به (استلقاء الانسان) فى المنام على قفاه قوة أمر فمن رأى كانه مستلق على
قفاه قوى أمره واقبلت دنيا وصارت الدنيا تحت يده لان الارض مسند قوى ومن
رأى انه استلقى على قفاه وكان فمه مفتوحا فخرج منه ارغفة فان تدبيره ينقص ودولته
تزول ويفوز بامره غيره (انتباه الانسان) من منامه فى المنام يدل على حركة الجد
واقباله والتوبة والربح والفائدة والقدوم من السفر (اقرار الانسان) فى المنام بعبودية
انسان اقرار بعداوته وان أقر بالذنب والمعصية ينال عزا وشرفا وتوبة والاقرار بقتل
انسان يدل على نيل ولاية ورياسة أو أمن (امهال الانسان) فى المنام يدل على العذاب
وان رأى كانه امهل رجلا فى غضب فانه يعذبه عذابا شديدا (استراق السمع) فى المنام
كذب وغيبة وربما يصير مسترق السمع مكروها من جهة السلطان وأما الاستماع فمن
رأى كانه يستمع فان كان تاجرا استقال من عقدة بيع وان كان واليا عزل وان
رأى كانه يستمع على انسان فانه يريد هتك ستره وفضيحته ومن رأى كانه يسمع اقاويل
ويتبع احسنها فانه ينال بشارة فان رأى كانه يسمع ويجعل نفسه انه لا يسمع فانه يكذب
ويتعود ذلك (أم الانسان) فى المنام اولى به فى أحكام التاويل من أبيه فان رأى أمه
قد ولدته فان كان مريضا دل على موته لان الميت يلف فى الخرق كما يلف الصغير وان
كان صحيحا فان كان فقيرا وسع عليه لان الصغير كافته على غيره وان كان غنيا ضيق

وبجهه الى غير القبلة فانه يذنب ذنبا و يموت ولم يتب منه فان سكت عن الاستغفار دل على نفاقه لقوله تعالى واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله الآية فان رأت امرأة كانه يقال لها استغفرى لذنبك فانها اتهم بذنب وفاحشة لقصة زليخا فان رأى انه يقول سبحان الله فرج عنه همه ومن حيث لا يحتسب فان رأى كانه نسى التسبيح أصابه حبس أو غم لقوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين فان راى كانه قال لا اله الا الله أتاه الفرج من غم هو فيه وختم له بالشهادة فان رأى كانه يكبر الله أوتى مناه ورزق الظفر بمن عاداه فان رأى كانه يحمد الله نال نورا وهدى فى دينه ومن رأى كانه يشكر الله تعالى نال قوة وزيادة نعمة وان كان صاحب هذه الرؤيا واليا ولى بلدة عامرة لقوله تعالى واشكروا له بلدة طيبة و رب غفور وقيل من رأى كانه يحمد الله رزق ولدا لقوله تعالى الحمد لله الذى وهب لى على الكبر اسمعيل ومن رأى كانه صلى يوم الجمعة فانه يسافر سفرا ينال فيه خيرا و برا ورزقا وفضلا ومن رأى كانه صلى صلاة الجمعة يوم الجمعة اجتمعت له أموره المتفرقة وأصاب بعد العسر يسرا وقيل من رأى هذه الرؤيا فانه يظن بامر خيرا وليس كذلك ومن رأى كانه فرغ من الصلاة وقضاها نال من الله فضلا ورزقا واسعا فان رأى ان الناس يصلون الجمعة فى الجامع وهو فى بيته او حانوته أو قريته يسمع التكبير والركوع والسجود والتشهد والتسليم و يظن ان الناس قد رجعوا من الصلاة فان والى تلك الكورة يعزل وان رأى كانه يحفظ الصلاة فانه ينال كرامة وعزا لقوله تعالى الذين هم على صلاتهم يحافظون فان رأى انه صلى وخرج من المسجد فانه ينال خيرا ورزقا لقوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون

(الباب الحادى عشر)

(فى تاويل رؤيا المسجد والمحراب والمنارة ومجالس الذكر)

(أخبرنا) عبد الله بن حامد الفقيه قال أخبرنا ابراهيم بن محمد الهروى قال انبانا أبو شاكر ميسرة بن عبد الله عن أبى عبد الله العجلى عن عمرو بن محمد عن عبد العزيز ابن أبى داود قال كان رجل بالبادية قد اتخذ مسجدا فجعل فى قبلته سبعة أحجار فكان اذا قضى صلاته قال يا أحجار أشهدكم أن لا اله الا الله قال فمرض الرجل فمات فعرج بروحه قال فرأيت فى منامى انه قال أمر بى الى النار فرأيت حجرا من تلك الاحجار قد عظم فسد عنى بابا من أبواب جهنم قال وسد عنى بقية الاحجار أبواب جهنم

عليه وحجر عليه فى تصرفه وكسبه لان الصغير مضيق عليه فى أحواله (أخ الانسان) اذا رآه فى منامه وكذلك الجد والعم والخال ومن له نصيب فى الميراث دل ذلك على الشرك فى المال والمساعدين وربما دل بعضهم على بعض كذلك (التفات الانسان) فى منامه طمع يرمى صاحبه خصوصا الالتفات فى الصلاة فان كان الالتفات لمحذور يخافه كمثل حية أو أسد فان ذلك دليل على الحذر من الزوجة والاولاد لانهم أعداؤه والالتفات فى الصلاة يدل على التطلع الى الدنيا وزينتها والاعراض عن الآخرة والميل مع الاهواء (ازار) هو فى المنام امرأة حرة فان رأت امرأة ان لها ازارا أحمر مصقولا فانها تتهم بريبة فان خرجت من دارها فيه فان تلك الريبة تشيع منها فان رأت برجلها مع ذلك خفا فانها تتهم بريبة تبقى فيها وازار المرأة يدل على زواجها (اف) كلمة من راى فى منامه انه يقولها فانه عاق لوالديه قال تعالى ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما (أب) الانسان فى المنام بلوغ المراد وخير ما يرى الرجل فى منامه ابواه أو أجداده أو جداته أو احد أقاربه ومن رأى فى منامه أباه فان كان محتاجا جاءه رزقه من حيث لا يحتسب أو جاد أحد عليه وان كان له غائب قدم عليه وان كان به ألم أفاق منه ومن رأى ان أباه اسكن بنيانا ورفع هو سمكه فانه يتم صنائع أبيه التى كانت له فى دين أو دنيا ويحكمها (اشنان) من رأى فى منامه انه غسل يديه باشنان فانه اياس له مما يطلب وقيل لاباس بذلك وهو حسن وقيل الا ان يكون من زفر او نتن فهو دليل على زوال الهم والنكد وقضاء الحاجة وقيل غسل اليدين بالاشنان يدل على انقطاع الصداقة ويدل على انقطاع الخصومة وقيل انه نجاة من الخوف وقيل انه توبة من الذنوب (اطلاع) الانسان فى المنام على مستور عليه ربما دل على العلم الغامض أو الصنعة الجليلة ان كان المستور من أهل العلم والمكيدة بعملها ان كان غير ذلك وربما دل الاطلاع على سر من اسرار الله تعالى من كنز أو معدن يطلع عليه (انقلاب الانسان) على وجهه

فى

في المنام يدل على الشرك بالله تعالى وخسران الدنيا والآخرة وان انقلب عن وجهه على قفاه تاب الى الله تعالى ودل على مواجهته للناس والانكباب على الوجه يدل على امراض الخوف وان كان الرائي امرأة اعرضت عن زوجها (ارعاد الانسان) في منامه يدل على الارعاد من مرض أوهم أو كبرور بما دل ذلك على شفاء المريض وحدة مزاجه وظهور قوته يقال ارعد فلان اذا اجتهد وقام في الامر

(باب الباء)

(بسملة) من رآها في المنام بكتابة حسنة فانه يدل على العلم والهداية والرزق ببركتها وخاصيته ان يراها على القاعدة المشهورة وربما دلت البسملة على الولد وولد الولد لتعلق بعضها ببعض وربما دلت رؤيتها على ادراك ما فات لتكرر حروفها وتدل على السعي في الزواج والبشارة عقباه وربما دلت البسملة على الهدى بعد الضلالة فان كتبت في المنام بخط مليح نال رزقا وحظا في صناعته أو علمه وان كتبها ميت فهو رحمة الله تعالى وربما دلت كتابتها على الربح في الزرع ويعتبر ما كتب معها في المنام قرآن أو غيره فان محاها بعد كتابتها او اختطفها منه طائر دل على نفاد عمره وفراغ رزقه وعلى هذا يقاس من كتب على يديه شئ من القرآن أو غيره وربما ابتلي في بدنه أو زاد عليه ما يشكوه لما قيل ان الحسن بن علي رضي الله عنه رأى في المنام مكتوبا على جبينه والضحى والليل اذا سجى فرفع ذلك الى سعيد بن المسيب فقال يا ابن رسول الله أوص واستغفر ففارق الدنيا بعد ليلة فان قرأ البسملة في صلاة فان كان مذهبه ترك البسملة في الصلاة فبسملته في ذلك دليل على ارتكاب دين لم يحتج اليه وربما دل على الميل الى الاب دون الام والام دون الاب أو يفضل سنة على فرض أو نفلا على سنة أو بدعة على مستحب وكذلك الحكم في قراءة الائمة الاربعة واعتبر ما كتبت به في المنام فان كانت

(قال الاستاذ ابو سعد) من رأى في منامه مسجدا هكذا عامرا فان المسجد رجل عالم يجتمع الناس عنده في صلاح وخير وذكر الله تعالى لقوله عز وجل يذكر فيها اسم الله كثيرا فان رأى كان المسجد انهدم فانه يموت هنالك رئيس صاحب دين فان رأى انه يبني مسجدا فانه يصل رحمه ويجمع الناس على خير وبناء المسجد يدل على الغلبة على الاعداء لقوله تعالى قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا فان رأى كان رجلا مجهولا أم بالناس في مسجد وكان امام ذلك المسجد مريضا فانه يموت فان رأى كان مسجدا تحول حماما دل على ان رجلا مستورا يرتكب الفسوق ومن رأى كان بيته تحول مسجدا أصاب شرفا وصار داعيا الناس من الباطل الى الحق ومن رأى كانه دخل قوم مسجدا فحفروا له حفرة فانه يتزوج ومن رأى كانه يصلي في المحراب فانه بشارة لقوله تعالى فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب فان كان صاحب الرؤيا امرأة ولدت ابنا ومن رأى كانه يصلي في المحراب صلاة لغير وقتها فان ذلك خير يكون لعقبه من بعده فان رأى انه بال في المحراب قطرة أو قطرتين أو ثلاثا فكل قطرة ابن نجيب وجيه يولد له والمحراب في الاصل امام رئيس (وحكي) ان رجلا رأى في منامه كانه بال في المحراب فسأل معبرا فقال يولد لك غلام بصير اماما يقتدى به وأما المنارة فهي رجل يجمع الناس على خير وانهدام منارة المسجد موت ذلك الرجل وخمول ذكره وتفرق جماعة ذلك المسجد ومنارة الجامع صاحب البريد أو رجل يدعو الناس الى دين الله تعالى ومن رأى كانه سقط من منارة في بئر ذهبت دولته ودلت رؤياه على انه يتزوج امرأة سليطة وله امرأة دينة جميلة ورأى مهندس كانه ارتقى منارة عظيمة من خشب واذن فقص رؤياه على معبر فقال يصيب ولاية وقوة ورفعة في انفاق فولي بلخ وقيل ان القعقاع ركبه دين عشرة آلاف درهم وكان مغموما فرأى والده في منامه على شرف منارة يسبح الله ويهلل فلما رآه دعاه واستيقظ فسأل المعبر عنه فقال ان المنارة علو ورفعة يصيبها ابوك قال فان أبي ميت قال المعبر الست ابنه قال نعم قال لعلك تكون عالما أو أميرا واما تسبيحه فانك في غم وحزن ويفرجه الله عز وجل عنك لقوله تعالى فنادى في الظلمات ان لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين فلم يلبث الا قليلا فاذا رجل قد أخذ بيده وقال له أنت القعقاع فقال في نفسه ليس هذا الا غريم ملازم فقال له ان سعد انه امرأة

م يفتوهى توضى وتدعوك قال فذهب معه فاذا جماعة من المشايخ وكتاب مكتوب بان سعدا قد جعلت ثلث مالها للفقراء فاوصت له بثلث مالها وماتت بعد ثلاثة ايام ومن رأى كانه يصلى فى بيت المقدس ورث ميراثا أو عمل ببر وان رأى انه على مصلى رزق الحج والامن لقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ومن رأى انه يصلى فى بيت المقدس الى غير القبلة فانه يحج فان رأى كانه يتوضا فى بيت المقدس فانه يصير فيه شيئا من ماله والخروج منه يدل على سفر وذهاب ميراث منه ان كان فى يده فان رأى انه اسرج فى بيت المقدس سراجا اصيب فى ولده أو كان عليه نذر فى ولده يلزمه الوفاء به وأما العالم فهو طبيب الدين والمذكر ناصح لقوله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين فان رأى كانه يذكر وليس من أهله فانه فى هم ومرض وهو يدعو الله تعالى بالفرج فان تكلم بالحكمة شفى وقضى دينا ان كان عليه ونصر على من ظلمه وان تكلم بالخنا تعسر عليه الامر وصار ضحكة يستخف به والقاص رجل حسن المحضر لقوله تعالى نحن نقص عليك أحسن القصص فان راى كانه يقص أمن من خوف لقوله تعالى فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف وان رآه تاجر نجا من الخسران واذا رأى فى مكان مجلس ذكر وقراءة قرآن ودعاء وانشاد اشعار زهدية فان ذلك الموضع يعمر عمارة محكمة على قدر صحة القراءة وان وقع فى القرآن لحن لم يكمل ولم يتم وان انشد اشعار الغزل فتلك ولاية باطلة

(الباب الثانى عشر) فى تاويل رؤيا الزكاة والصدقة والاطعام وزكاة الفطر)*

اخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد جميع الغسانى بصيدا قال أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن على الهمدانى قال حدثنا ابراهيم بن الحسين بن على الهمدانى عن أبى معمر عبد الله بن عمر المقرى عن عبد الوارث بن سعيد عن الحسن بن ذكوان المعلم ان يحيى بن كثير حدثهم ان عكرمة بن خالد حدثه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه رأى فى المنام فقيل له لتتصدق بارضك ثمغ فقيل له ذلك ثلاث مرات فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فحدثه بذلك فقال يا رسول الله انه لم يكن لنا مال أوصف لنا منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق بها واشرط (قال الاستاذ أبو سعد رضى الله عنه) من رأى كانه يؤدى زكاة ماله بشرائطها فانه يصيب مالا وثروة لقوله تعالى وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون ورؤية الصدقة فى المنام تختلف باختلاف أحوال الرائين فان رأى عالم كانه يتصدق فانه يبذل للناس علمه فان رآها سلطان

مكتوبة بالذهب دلت على الرزق والاحتفال بالطاعات أو اصلاح السرائر وربما كتبت ذكرا جميلا وعقبى حسنة وعكس ذلك لو كتبها فى المنام بما لا يجوز الكتابة به واعتبر ما كتبت به من الاقلام فالطومار مال طائل وبالثلث مال من سهام وبالمحقق تحقيق لما يرجوه وبالمنسوب أحوال متناسبة وبالنسخ عزل وبالوحشى يحوى شيئا طائلا وان كانت بقلم الاشعار دل ذلك على الغفلة والهيام وبالريحانى رياء أو قرب لما يرجوه وبالغبارى مرض فى العين ومن كان يشكو شيئا من ذلك كان دليلا على عاقبته واعتبر ما كتبت عليه من غير ذلك فكتبها بقلم التوقيع عز ونصرة وبقلم الوراقة محاكمات فان لم يتضح من كتابتها شئ فهو دليل على التلون فى المذهب أو المعتقد واما ما كتبت به من الاقلام الغريبة كالعبرانى والسريانى والهندى وما أشبه ذلك فانه دليل على الدنانير الغريبة والازواج والجوارى أو العبيد أو الالفة مع الغرباء فان كتبها بقلم حديد دل على القوة والرزق والثبات فى الامور وان كتبها بقلم من فضة فان كان كالقلم المعتاد دل على توسط الاحوال خصوصا ان كتبها بقلم ملتو أو ذى عقد وان كان القلم مستقيما حسنا دل على المنصب الجليل أو العلم والعمل لمن فعله فى المنام فان كتبها فى كاغد ربما فعل فعلا حسنا أو تبع واجبا وان كتبها فى رق سعى فى طلب ميراث وان كان فى منسوج أحمر او أصفر او أبيض نال فرحا وسرورا وان كانت مكتوبة فى منسوج اخضر نال شهادة عند الله تعالى وكتابتها فى ذلك أو غيره بالنور أو الذهب بشارة يحكى ان الحسين بن على رضى الله عنه رأى فى المنام كأنه كتب بين عينيه سورة الاخلاص فارسل الى سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى فقصها عليه فقال ان صدقت رؤياه فانه سيموت من يعاشر كذلك غريبا ورؤية النقط والشكل فى البسملة فى المنام ان دلت البسملة على الزوجة فنقطها وشكلها مالها وجهازها وولادها وعصمتها وان دلت على المال كان ذلك زكاته المفيدة وان دلت على الصلاة كان ذلك سننها وان

دلت

ولي أقواما وان رآها تاجرا تفق بجمابعته أقوام وان رآها محترف علم الاجراء حرفته ومن رأى كانه اطعم مسكينا خرج من همومه وأمن ان كان خائفا فان اطعم كافرا فانه يقوى عدوا وتاويل المسكين هو الممتحن ومن راى كانه أدى زكاة الفطر فانه يكثر الصلاة والتسبيح لقوله تعالى قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى و يقضى دينا ان كان عليه ولا يصيبه فى عامه ذلك مرض ولا سقم

(الباب الثالث عشر فى تاويل الصوم والفطر)

(قال الاستاذ أبو سعد رضى الله عنه) اختلف المعبرون فى تاويلهما الصوم فقال بعضهم من رأى انه فى شهر الصوم دلت رؤياه على غلاء السعر وضيق الطعام وقال بعضهم ان هذه الرؤيا تدل على صحة دين صاحب الرؤيا والخروج من الغموم والشفاء من الامراض وقضاء الديون فان رأى كانه صام شهر رمضان حتى افطر فان كان فى شك يأتيه البيان لقوله تعالى هدى للناس وبينات فان كان صاحب الرؤيا أميا حفظ القرآن فان رأى انه أفطر شهر رمضان عامدا جاحدا فانه يستخف ببعض الشرائع فان رأى كانه أقر بحقيقة الصوم واشتهى قضاءه فهو رزق يأتيه عاجلا من حيث لا يحتسب وقال بعضهم ان من رأى كانه يفطر فى شهر رمضان فانه يصيب الفطرة وقال بعضهم انه يسافر فى رضا الله تعالى لقوله عز وجل فمن كان منكم مريضا أو على سفر الآية وقيل انه من رأى انه افطر فى شهر رمضان متعمدا فانه يقتل رجلا متعمدا ومن راى انه قتل مؤمنا متعمدا فانه يفطر فى شهر رمضان متعمدا ومن رأى كانه صام شهرين متتابعين لكفارة فانه يتوب من ذنب هو فيه ومن رأى كانه يقضى صيام رمضان بعد خروج الشهر فانه يمرض ومن صام تطوعا لم يمرض تلك السنة لما روى فى الخبر صوموا تصحوا ومن رأى كانه صائم دهره فانه يجتنب المعاصى ومن رأى كانه صائم لغير الله تعالى بل للرياء والسمعة فانه لا يجد ما يطلبه فان راى انسان تعود صيام الدهر انه افطر فانه يغتاب انسانا أو يمرض مرضا شديدا ومن رأى انه صائم ولم يدر أفرضه أو نفل فان عليه قضاء نذر لقول الله تعالى انى نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم انسيا وربما يلزم الصمت لان أصل الصوم السكوت ومن راى كانه فى يوم عيد فانه يخرج من الهموم ويعود اليه السرور واليسر

(الباب الرابع عشر فى تاويل رؤيا الحج والعمرة والكعبة والحجر الاسود والمقام وزمزم وما يتصل به والاضاحي والقربانات)

(قال الاستاذ أبو سعد رضى الله عنه) من رأى كانه خارج الى

دلت على البلد كان ذلك أهلها وأعيانها من العلماء والفضلاء وأرباب الصنائع من الرعية والمتاجر الرابحة واعتبر علامات الاعراب ورؤيتها فى المنام فعلامة النصب منصب وعلامة الخفض عزل وعلامة الرفع علو او موت أو فراغ عمل وعلامة الوصل صلة وعلامة الجزم جزم فى الامور وعلامة التشديد ضيق فى الامور وعسر فما دخل على البسملة أو غيرها من هذه العلامات نسبته الى دين الرائى أو دنياه وكذلك ان نقص فان رأى البسملة معكوسة الترتيب كمن يجعل الرحيم تعالى مكان البسملة أو يقدم الجلالة على البسملة ففعل ذلك وما اشبهه فى المنام دليل على الارتداد عن الدين أو المذهب أو يفضل الاماء على الحرائر او يضع المعروف فى غير أهله فان كتبها غيره ومحاها بنفسه دل على نقض العهد أو الارتداد عن الاسلام أو يبخل بما عنده من علم أو مال وان كان الرائى فعل ذلك فى المنام وهو مريض برئ أو عاص تاب وأناب وربما تزوج ورزق ذرية صالحين أو ربح فيما يدخره من التجارة ومن رأى انه قرأ فى منامه بسم الله الرحمن الرحيم فان الله تعالى يوجد البركة فى ماله والزيادة فيه (بيت المقدس) من رأى فى المنام انه صلى فيه ورث ميراثا أو تمسك ببر ومن رأى انه يصلى فى بيت المقدس الى غير القبلة فانه يحج فان رأى انه توضأ فى بيت المقدس فانه يصير فى شئ من مال والخروج يدل على سفر وذهاب ميراثه منه ان كان فى يده وان رأى انه أسرج سراجا فى بيت المقدس اصيب فى بعض ولده او كان عليه نذر فى ولده يلزمه الوفاء به (براق النبي صلى الله عليه وسلم) من رآه فى المنام بلغ رتبة عالية وسافر فى غزو وعاد فيه أو مات شهيدا (برق) ورؤيته فى المنام بمفرده تدل على الهدى بعد الضلالة وربما دل ذلك على انبهار النظر وتبديده وان كان الرائى مريضا خيف عليه الموت وربما دلت رؤية البرق فى المنام على كشف الاسرار وتنسم الاخبار وربما دلت رؤيته على البشارة بقدوم غائب او تجديد الرزق أو اغاثة الملهوف وربما دلت رؤية البرق على تقلب الاحوال من شدة

الحج فى وقته فان كان صرورة رزق الحج وان كان مريضا عوفى وان كان مديونا قضى دينه وان كان خائفا امن وان كان معسرا أيسر وان كان مسافرا سلم وان كان تاجرا ربح وان كان معزولا ردت اليه الولاية وان كان ضالا اهدى وان كان مغموما فرج عنه فان راى كانه خارج الى الحج ففاته فانه ان كان واليا عزل وان كان تاجرا خسر وان كان مسافرا قطع عليه الطريق وان كان صحيحا مرض فان راى انه حج أو اعتمر طال عمره واستقام أمره فان رأى انه طاف بالبيت ولاه بعض الائمة أمرا شريفا فان رأى أنه طاف على رمكة فانه يأتى ذات محرم فان رأى كانه يلبى فى الحرم فانه يظفر بعدوه ويأمن خوف الغالب فان لبى خارج الحرم فان بعض الناس يغلبه ويخيفه ومن رأى كان الحج واجب عليه ولا يحج دل على خيانته فى امانته وعلى انه غير شاكر لنعم الله تعالى ومن رأى كانه فى يوم عرفه وصل رحمه ويصالح من نازعه وان كان له غائب رجع اليه فى أسر الاحوال فان الله تعالى جمع بين آدم وحواء فى هذا اليوم وعرفها له فان رأى انه يصلى فى الكعبة فانه يتمكن من بعض الاشراف والرؤساء وينال أمنا وخيرا ومن رأى كانه أخذ من الكعبة شيئا فانه يصيب من الخليفة شيئا والكعبة فى الرؤيا خليفة أو أمير او وزير وسقوط حائط منها يدل على موت الخليفة ورؤية الكعبة فى المنام بشارة بخير قدمه أو نذارة من شر قدهم به فان رأى كان الكعبة داره فانه لا يزال ذا خدم وسلطان ورفعة وصيت فى الناس الا أن يرى الكعبة فى هيئة رديئة فذلك لا خير فيه فان رأى كان داره الكعبة فان الامام يقبل اذا عليه ويكرمه وقيل من رأى أنه دخل الكعبة فانه يدخلها ان شاء الله وقيل انه يدخل على الخليفة فان رأى انه سرق من الكعبة رمانا فانه يأتى ذا محرم فان رأى انه يصلى فوق الكعبة فان دينه يختل فان رأى أنه ولى ولاية بمكة فان الخليفة يقلده بعض اشغاله فان رأى انه توجه نحو الكعبة صلح دينه فان رأى انه أحدث فى الكعبة دل على مصيبة تنال الخليفه فان راى انه مجاور بمكة فانه يرد الى ارذل العمر فان راى انه بمكة مع الاموات يسالونه فانه يموت شهيدا (وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كانى اصلى فوق الكعبة فقال اتق الله فانى اراك خرجت عن الاسلام وراى مهندس انه دخل الحرم وصلى على سطح الكعبة فقص رؤياه على معبر فقال تنال امنا وولاية وتجبى جبايته من كل مكان مع سوء المذهب ومخالفة السنة فكان كذلك (وراى) رجل كانه تخطى الكعبة ثم قصها على ابن سيرين فقال هذا

الى خلاص ومن خلاص الى شدة وربما دلت رؤيته على بريق السيوف وأسنة الرماح ومن رأى البرق وكانت رؤياه فى تشرين الاول دل على الاراجيف ونتاج المحبوب وان كانت فى تشرين الثانى دل على الخصب والندى والخير الكثير أو فى كانون الاول ربما يخشى على الغلة من النقص وان كان فى كانون الثانى يخشى على الزرع عند نهايته فان كان فى شباط ربما دل على الصلاح فى الزرع وان كان ذلك فى آذار دل على نقص الغلة كلها وان كان فى نيسان فانه صالح سعيد يزيد فيه الغلال وينقص فيه الشعير واذا كان فى ايار فانه ردىء لبعض الفاكهة واذا كان فى حزيران فهو علامة الندى النافع واذا كان فى تموز فلا خير فيه ولا شر واذا كان فى ايلول فهو علامة خصب وخير وكذلك فى آب والبرق فى المنام تدل رؤيته على خوف من السلطان أو على ضرب السياط وربما دل على المواعيد الحسنة من السلطان والضحك والسرور والاقبال والطمع من الرعية والرجاء لما يكون عندهم من الصواعق والعذاب والرحمة والمطر ومن رأى برقا وحده دون الناس ورأى أنواره تضربه أو تخطف بصره فان كان مسافرا أصابته غلة بمطر او أمر من السلطان وان كان زارعا قد عطش زرعه أصاب الغيث والرحمة وان كان والده او مولاه أو سلطانه مسلطا عليه ولا يلتفت اليه أقبل عليه وضحك فى وجهه وان كان معه مطر دل على قبح ما يدعو اليه ومن رأى انه تناول شيئا من البرق أو أصابه فان انسانا يحبه على بر وخير ومن رأى البرق ولا مطر معه وكان له وعد فانه لا يناله والبرق يدل على خوف من السلطان وعلى تهدده ووعيده وعلى سل النصال وضرب السياط وكل ما دل عليه البرق فسريع عاجل لسرعة ذهابه وقلة لبسه وقيل البرق يدل على منفعة من مكان بعيد ومن رأى البرق أحرق ثيابه ماتت زوجته ان كانت مريضة (بنات نعش) فى المنام تدل على رجل عالم شريف ومن رآها سقطت كلها ماتت فى ذلك البلد علماؤها ومن كان معه بنات نعش فى منامه او ملك ذلك او مازجها وعرف اسمه

وجل خالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل فى هوى ألا ترى انه يتخطى القبلة فكان كذلك لانه دخل فى الاباحة ومن رأى كانه مس الحجر الاسود فقيل انه يقتدى بامام من أهل الحجاز فان قلع الحجر الاسود واتخذه لنفسه خاصة فانه ينفرد فى الدين ببدعة ومن رأى كانه وجد الحجر بعدما فقده الناس فوضعه مكانه فهذه رؤيا رجل يظن أنه على الهدى وسائر الناس على الضلالة ومن شرب من ماء زمزم فانه يصيب خيرا او ينال ما يريده من وجهه فان رأى انه حضر المقام أو صلى نحوه فانه يقيم الشرائع ويحافظ عليها او يرزق الحج والأمن فان رأى كانه يخطب بالموسم وليس باهل الخطبة ولا فى أهل بيته من هو من أهلها فان تاويلها يرجع الى سميه أو نظيره أو يناله بعض البلاء أو يشهر ذكره بالصلاح ومن رأى كأنه أحسن الخطبة والصلاة وأتمها بالناس وهم يستمعون لخطبته فانه يصير واليا مطاعا فان لم يتمها لم تتم ولايته وعزل ومن رأى من ليس بمسلم انه يخطب فانه يسلم أو يموت عاجلا فان رأت امرأة أنها تخطب وتذكر المواعظ فهو قوة لقيمها وان كان كلامها فى الخطبة غير الحكمة والمواعظ فانها تفتضح وتشتهر بما ينكر من فعل النساء وأما المنبر فانه سلطان العرب والمقام الكريم وجماعة الاسلام فمن رأى انه على منبر وهو يتكلم بكلام البر فانه ان كان أهلا أصاب رفعة وسلطانا وان لم يكن للمنبر أهلا اشتهر بالصلاح ثم ان لم يكن للمنبر أهلا ورأى كانه لم يتكلم عليه أو يتكلم بالسوء فانه يدل على انه يصلب والمنبر قد شبه بالجذع وان رأى وال أو سلطان انه على منبر فانكسر أو صرع عنه أو انزل عنه قهرا فانه يعزل ويزول ملكه اما بموت أو غيره فان لم يكن صاحب الرؤيا ذا ولاية ولا سلطان رجع تاويله الى سميه أو الى ذى سلطان من عشيرته (وحكى) ان رجلا أتى جعفر الصادق رضى الله عنه فقال رأيت كانى على منبر أخطب فقال ما صناعتك قال حجامى فقال يسعى بك الى السلطان فتصلب فكان كما عبره وقد روى ان النبى صلى الله عليه وسلم استيقظ من رقدته ثم تبسم وقال رأيت بنى مروان يتعاقبون منبرى فكان كما رآه صلى الله عليه وسلم وأما الاضحية فبشارة بالفرج من جميع الهموم وظهور البركة لقوله تعالى وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحق الآية فان كانت امرأة صاحب الرؤيا حاملا فانها تلد ابنا صالحا ومن رأى انه ضحى ببدنة أو بقرة أو كبش فانه يعتق رقابا وان رأى انه ضحى وهو عبد عتق وان كان صاحب الرؤيا أسيرا تخلص وان رآه مديون قضى دينه أو فقير

اسمه صادق انسانا أو رزق ولدا أو تزوج امرأة باعتبار ما دل عليه اللفظ (بكر) من رأى فى منامه بكرا عذراء كان ذلك تيسر الاسباب المناصب كما ان المرأة فرج لذوى الاعسار وربما دلت البكر على البكر من الابل وتدل على الارض القابلة للنفع والمسكن الجديد الذى تم بناؤه والثوب كذلك والكتاب الذى لم يفك ختمها والثمرة التى لم تقطف أو الدابة الشموس وربما دلت على الكرب من اشتقاق اسمها أو تعذر الامكان وان قيل بنت فهى دالة على النعت الذى أدرك وتدل للمالك على الحصن ومن رأى أنه أصاب بكرا املك ضيعة أو تجرة رابحة (بطن) فى المنام دال على ما يحوى أهله وماله وسره وعلى من يضاجعه أو يخرج منه ويدل على السجن والقبر والبئر والصحة والسقم والصديق والمودع وعلى دينه وعبادته فمن انخرق بطنه فى المنام وكان له مال تعطل نفعه منه والا حصل له جائحة فى ماله الذى يستر به أموره وربما افتضح سره أو فقد زوجته وان كانت امرأة حاملا خرج منها حملها فان ظهر أو خرج شئ من امعائه أو اعضائه خرج مسجونه والا كشف عن أمواته أو انزح بئره والارض فى جوفه وان كان يشكو ذلك زال ما يشكوه وان فقد بطنه مات صديقه أو وليه أو الحاكم على ماله وربما تزهد وتعبد وترك الطعام والشراب وان خرج من بطنه نار دل على توبته من أكل مال الايتام وان كان ممن يأكل من الاوانى المحرمة دل على زهده فيها فان مشى على بطنه فى المنام دل على فاقته واحتياجه وسعيه للناس على شبع بطنه والبطن بطن الوادى وربما كان البطن فى التاويل دليلا على ما دل عليه الفخذ من العشيرة والقبيلة وربما دل على البطنة والدخول فى البطن سفر أو سجن أو يعود الى ما كان خرج عنه وان رأى فى بطنه قيوحا أو دماميل دل على تعرضه لما لا يحل له من مأكول أو مضاجعة وان حسن بطنه أو كبر كبرا غير منافر لبدنه دل على العلم والرياسة وربما دل البطن على المباطنة فى الدين والبطانة الحسد والنفاق والبطن من ظاهر وباطن مال وولد فمن

أثرى أو خائف أمن أو ضرير وتبج أو محارب فظفر أو مغموم فرج عنه ومن رأى كأنه يقسم في الناس لحما قربانه خرج من همومه ونال عزا أو شرفا ومن رأى كأنه سرق شيئا من القربان فانه يكذب على الله وقال بعضهم ان المريض اذا رأى انه يضحي دلت رؤياه على موته وقال بعضهم انه ينال الشفاء وأما رؤية عيد الاضحى فانه سرور وخلاص ونجاة من الهلكة لان فكاك اسمعيل كان فيه من الذبح

* (الباب الخامس عشر في رؤيا الجهاد) *

(حدثنا) محمد بن شاذان قال حدثني محمد بن سليمان عن الحسن بن علاء عن حسام بن محمد بن مطيع المقدسي عن سعيد بن منصور عن ابن جريج عن عطاء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله مسئلة قال هاتها قلت الجهاد أفضل أم الرباط فقال عليه السلام الرباط رباط يوم وليلة خير من عبادة ألف سنة (قال الاستاذ أبو سعد) رضي الله عنه بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل الله فانه يجتهد في أمر عياله و ينال خيرا واسعة لقوله تعالى يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن رأى كأنه في الغزو وقد ولى وجهه القتال فانه يترك السعي في أمر عياله ويقطع رحمه ويفسد دينه لقوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا في الارض وتقطعوا أرحامكم ومن رأى كأنه يذهب الى الجهاد فانه ينال غلبة وفضلا وثناء حسنا ورفعة لقوله تعالى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما فان رأى كأن الناس يخرجون الى الجهاد فانهم يصيبون ظفرا وقوة وعزة وكذلك اذا رأى كأنه يقاتل الكفار بسيف وحده يضرب به يمينا وشمالا فانه ينصر على أعدائه فان رأى كأنه نصر في الغزو ربح في تجارته فان رأى غازيا كأنه يغير نال غنيمة فان رأى كأنه قتل في سبيل الله نال سرورا ورزقا ورفعة لقوله تعالى بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله والفتوح في الغزو فتوح أبواب الدنيا

* (الباب السادس عشر في تأويل رؤيا الموت والاموات والمقابر والاكفان وما يتصل به من البكاء والنوح وغير ذلك) *

(اخبرنا) الوليد بن احمد الزوزني قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال اخبرنا محمد بن يحيى الواسطي قال حدثنا محمد بن الحسن البرجلاني عن يحيى بن بسام قال حدثني عمر بن صبيح السعدي قال رأيت عبد العزيز بن سليمان العابد في منامي وعليه ثياب خضر وعلى رأسه اكليل من لؤلؤ فقلت أبا محمد كيف كنت بعدي وكيف وجدت طعم الموت وكيف رأيت الامور هنالك فقال اما الموت فلا تسأل عن شدة

رأى في بطنه صغرا فوق ما هو فانه يقل ماله أو ولده وأهل بيته بقدر ذلك ومن رأى ان فيه عظما وزيادة فانه يكثر ماله أو ولده أو أهل بيته بقدر ذلك ومن رأى ان بطنه خال ولم ينقص من خلقه شيء فانه نقص من ماله أو ولده وقيل يكون خالي البطن من الحرام وقد يكون البطن سفينة الرجل فما رأى من حادث فيه فهو حادث في سفينته ومن رأى انه في بطن أمه فان كان في غير بلده عاد الى مكانه ومسقط رأسه وان كان مريضا دفن في الارض وان كان صحيحا وقع في السجن والبطن يدل على بيت الانسان ودوابه فكبده ولده وقلبه ولده ورئته خادمه أو بنته وكرشه كيسه وحلقومه حياته وعصمته ومن رأى ان بيته أو داره هدم وكان مريضا في البطن مات فان رأى انه أخذ في بنائها أو اصلاحه أفاق من علته ان أكمل البنيان والا بقي من أيام عمره بقدر ما بقي من البنيان واذا كان بطن الانسان سفينته يكون رأسه قلبها وحلقومه صاريها وأضلاعه حيطانها فمن رأى بطنه تخرق أو تمزق وسالت امعاؤه وتبددت أضلاعه عطبت سفينته ويدل لمن لا سفينة له على حانوته الذي تخرج منه نفقته وقيل ان عظم البطن أكل الربا والمشي على البطن اعتماد على المال (بول) في المنام بذل ماله فيما لا يحل له أو وطء * مالا يناسبه وادرار البول في المنام دليل على ادرار الرزق وزوال ما في الباطن وامساك البول أو تعسره ربما دل على استعجاله في الامور وعدم الصواب لان الحاقن أو الحاقب لا يستقر له قرار حتى يدفع عنه ما يجده من ذلك وربما انسدت مصارف مياهه والبول في المنام مال حرام ومن رأى كأنه بال في موضع مجهول تزوج امرأة في ذلك الموضع ويلقي فيها نطفته بمصاهرة أهل ذلك الموضع أو جارية وقيل من رأى كأنه يبول فانه ينفق نفقة تعود اليه ومن رأى كأنه بال في بئر فانه ينفق من مال كسب حلال فمن رأى انه بال على سلعة فانه يخسر في تلك السلعة فان بال في محراب ولد له ولد عالم ومن رأى كأنه بال على المصحف ولد له ولد يحفظ القرآن ومن رأى كأنه بال بعضا وحبس

كربه وهمومه الا أن رحمة الله وارث مناكل عيب وما نلناه الا بفضله عز وجل (قال الاستاذ أبو سعد) رحمه الله الموت فى الرؤيا ندامة من أمر عظيم فمن رأى انه مات ثم عاش فانه يذنب ذنبا ثم يتوب لقوله تعالى ربنا أمتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا ومن مات من غير مرض ولا هيئة من يموت فان عمره يطول ومن رأى كانه لا يموت فقد دنا اجله وان ظن صاحب الرؤيا فى منامه انه لا يموت أبدا فانه يقتل فى سبيل الله عز وجل ومن رأى انه مات ورأى لموته مأتما وبجتمعا وغسلا وكفنا سلمت دنياه وفسد دينه ومن رأى ان الامام مات خربت البلدة كما ان خرابا لبلدة دليل على موت الامام ومن رأى ميتا معروفا مات مرة أخرى وبكوا عليه من غير صياح ولا نياحة فانه يتزوج من عقبه انسان ويكون البكاء دليل الفرج فيما بينهم وقيل من رأى ميتا مات موتا جديدا فهو موت انسان من عقب ذلك الميت وأهل بيته حتى يصير ذلك الميت كانه قد مات مرة ثانية فان رأى كانه قد مات ولم ير هيئة الاموات ولا جهازهم فانه ينهدم من داره جدار أو بيت فان كانت الرؤيا بحالها ورأى كانه دفن على هذه الحالة من غير جهاز ولا بكاء ولا تشييع أحد جنازته فانه لا يعاد بناء ما انهدم الا اذا صار فى يد غيره ومن رأى وقوع الموت الذريع فى موضع دل على وقوع الحريق هناك فان رأى كانه مات وهو عريان على الارض فانه يفتقر فان رأى كانه على بساط بسطت له الدنيا أو على سرير نال رفعة أو على فراش نال من اهله خيرا فان راى كانه وجد ميتا فانه يجد مالا فان جاءه نعى غائب فانه ياتيه خبر بفساد دينه وصلاح دنياه فان رأى كان ابنه مات تخلص من عدوه وان رأى كان ابنته ماتت أيس من الفرج فان راى كان رجلا قال لرجل ان فلانا مات فجاة فانه يصيب المنعى غم مفاجاة وربما مات فيه فان رأت حامل انها ماتت وحملت والناس يبكون عليها من غير رنة ولا نوح فانها تلد ابنا وتسر به وقال بعضهم رؤيا الاعزب الموت دليل على التزويج وموت المتزوج دليل على الطلاق فان بالموت تقع الفرقة وكذلك رؤيا احد الشركين موته دليل فرقة شريكه وأما النياحة فمن رأى كان موضعا يناح فيه وقع فى ذلك الموضع تدبير شؤم يتفرق به عنه أصحابه وقيل ان تاويل النوح الزمر وتاويل الزمر النوح وأما البكاء فحكى عن ابن سيرين أنه قال البكاء فى النوم قرة عين واذا اقترن بالبكاء النوح والرقص لم يحمد فان رأى كانه مات انسان يعرفه وهو ينوح عليه ويعلن الرنة فانه يقع فى نفس ذلك الذى رآه ميتا او فى عقبه مصيبة أو هم شنيع فان رأى كانهم ينوحون على وال قد مات ويمزقون ثيابهم

وحبس بعضا فان كان غنيا ذهب بعض ماله وان كان مكروبا ذهب بعض كربه فان رأى كانه يبول معه آخر فاختلط بولهما وقعت بينهما مواصلة ومصاهرة فان رأى انه حاقن فانه يغضب على امرأته فان قوى عليه البول ولم يجد لذلك موضعا أراد دفن مال ولا يجد مدفنا فان رأى انه بال فى موضع البول فاكثر من بوله انفرج ان كان فقيرا وان كان غنيا خسر فى ماله فان رأى الناس يتمسحون ببوله ولد له غلام يتبعه الناس فان رأى انسانا معروفا بال عليه فانه يذله بانفاق ماله عليه فان رأى امرأة تبول بولا كثيرا فانها تشتهى الرجال فان رأى الرجل انه يبول لبنا فانه يضيع الفطرة فان شرب به انسان معروف فهو ينفق عليه فى دنياه مالا حلالا ومن رأى انه يبول دما فانه ياتى امرأة مطلقة أو امرأة ذات محرم ولا يعلم بذلك فان رأى كانه يبول زعفران ولد له ابن عراض فان رأى كانه بال عصيرا فانه يسرف فى ماله فان رأى كانه بال ترابا أو طينا فانه رجل لا يحسن الوضوء ولا يحافظ فان بال نارا ولد له ولد ذو سلطان فان بال غائطا ارتكب فاحشة من أهله فان خرج بدل البول قىء دل ذلك على ولد حرام فان بال سنورا ولد له جارية من امرأة اصلها من ساحل البحر نحو المشرق وان خرج طائر ولد له ولد مناسب جوهر ذلك الطائر فى الصلاح والفساد ومن بال قائما فانه ينفق ماله جهلا ومن بال فى قميصه فانه يولد له ولد فان لم يكن له زوجة تزوج فان رأى انه يبول فى أنفه فانه ياتى محرما ومن رأى انه يبول فى محفل من محافل السوق صار محتسبا على السوق ورأى والد اردشير بن ساسان وكان راعى أغنام كانه بال علا منه بخار عم السماء كلها فسال بابك المعبر فقال لا أعبرها لك حتى تنسب الى ولدا ولدك فوعده بذلك فقال يولد لك غلام يملك الآفاق فكان كذلك ويقال اردشير بن بابك وانما كان أبوه ساسان ومن رأى انه بال فى دار قوم أو محلة قوم أو مسجد قوم أو بلد أو قرية فانه يطرح هناك نطفته بمصاهرة منهم اومن قومهم أو من عشيرتهم فان كان ذلك البول

و ينفضون التراب على رؤسهم فان ذلك الوالي يجوز في سلطانه فان رأى كان الوالي مات وهم يبكون خلف جنازته من غير صياح فانهم يرون من ذلك الوالي سرورا ومن رأى كان الوالي مات والناس يذكرونه بخير فانه يكون محمودا في ولايته ومن رأى كانه بين قوم أموات فهو بين أقوام منافقين يامرهم بالمعروف فلا ياتمرون بامره قال الله تعالى فانك لا تسمع الموتى ومن رأى كانه بقي معهم ميتا فانه يموت على بدعة او يسافر سفرا لا يرجع منه ومن رأى كانه خالطهم أو لامسهم أصابه مكروه من قبل اراذل (وحكي عن بعضهم) ان من رأى كانه يصاحب ميتا فانه يسافر سفرا بعيدا يصيب فيه خيرا كثيرا فان حمل ميتا على عنقه نال مالا وخيرا كثيرا وان أكل الميت طال عمره ورؤية موت الوالي دليل على عزله وسكر الميت لا خير فيه

واما غسل الميت فمن رأى ميتا يغسل نفسه فهو دليل على خروج عقبه من الهموم وزيادة في ماله فان غسله انسان تاب على يد ذلك الانسان رجل في دينه فساد والمغتسل في الاصل تاجر نفاع بنجو بسببه أقوام من الهموم أو رجل شريف يتوب على يديه أقوام من المفسدين فمن رأى كانه على المغتسل ارتفع أمره وخرج من الهموم فان رأى بعض الاموات يطلب من يغسل ثيابه فان ذلك فقره الى دعاء وصدقة أو قضاء دين أو ارضاء خصم أو تنفيذ وصية فان رأى كان انسانا غسل ثيابه فان ذلك خير يصل الى الميت من الغاسل واما الكفن فقد قيل هو دليل الميل الى الزنا فان رأى كانه لم يتم لبسه فانه يدعى الى الزنا فلا يجيب ومن رأى كانه ملفوف في الكفن كما تلف الموتى دلت رؤياه على موته فان لم يغط رأسه ورجليه فهو فساد دينه وكلما كان الكفن على الميت أقل فهو أقرب الى التوبة وما كان أكثر فهو أبعد من التوبة ومن رأى كان قوما مجهولين زينوه وألبسوه ثيابا فاخرة من غير سبب موجب لذلك من عيد أو عرس وانهم تركوه في بيت وحيدا فذلك دليل موته والثياب الجدد البيض تجديد امره وأما الحنوط فدليل التوبة للفسد والفرج للغموم والثناء الحسن ومن رأى كانه استعان برجل يشتري له الحنوط فانه يستعين به في حسن محضر وذلك ان الحنوط يذهب نتن الميت واما النعش فمن رأى كانه حمل على نعش ارتفع امره وكثر ماله لان اصله من الانتعاش ومن رأى كانه على الجنازة فانه يواخي اخوانا في الله تعالى لقوله عز وجل اخوانا على سرر متقابلين وقال بعضهم ان الجنازة رجل مواقف يهلك على يديه قوم ارديا فان رأى كانه موضوع على جنازة وليس يحمله احد فانه يسجن فان رأى كانه حمل على

في المسجد فانه يرزق ولدا بارا تقيا ومن رأى انه يبول في قارورة أو طشت أو جرة أو بئر مجهولة أو خربة غير معروفة فانه ينكح امرأة ومن رأى انه بال في بحر فانه يخرج منه مال الى السلطان في عشر أو زكاة أو غير ذلك ومن رأى انه بال دودا فانه ينتشر أولاده ومن رأى انه يخرج من ذكره قلم فانه يولد له ولد يكون مشاركا في كل علم لان القلم يحفظ كل علم وقيل من رأى انه يخرج من احليله حية فانه يولد له غلام يكون له عدوا ومن رأى انه بال بولا كثيرا خلاف العادة أو تلوث به او رائحته رديئة أو بال والناس ينظرون اليه وهو لا يليق به ذلك فنكدا او افتضاحا وشر يفتضح به وشرب البول يدل على الشبهة في المكاسب والاموال الحرام وعلى الشدائد لانه لا يستعمل الا اوقات الشدة (بكاء) اذا كان في المنام بصراخ أو لطم أو بواد أو شق جيب ربما دل على ذلك وان كان البكاء من خشية الله تعالى او لسماع قرآن أو من ندم على ذنب سالف فانه في المنام دليل على الفرج والسرور وزوال الهموم والانكاد وهو دال على الخشية ويدل على نزول القطر لمن احتبس عنه وهو محتاج اليه (بصاق) يدل في المنام على قوة الرجل فمن رأى ريقه جف عجز عما يريد مما يفعله نظرا أو قولا لفقده وكلامه ومن رأى انه خرج من فمه رغوة وزبد فانه يدل على كلام باطل يقوله أو كذب يفتعله والبصاق مال الرجل وقدرته فمن رأى انه يبصق على حائط فانه ينفق ماله في جهاد أو يشغل ماله في تجارة فان بصق على الارض اشترى ضيعة أو أرضا فان بصق على شجرة نقض عهدا او حنث في يمين فان بصق على انسان فانه يتخذه والبصاق الحار دليل على طول عمر وأما البارد فدليل الموت وجفاف الريق في الفم فقر والبصاق هو الفضل من الكلام أو العلم او المال وربما دل البصاق على اجتلاب الراحة وطلبها من النكاح وربما دل على الصحة والسقم فان رأى الانسان بصاقه متغيرا دل على سوء مزاجه وانقطاع الريق وهو البصاق في المنام دليل انقطاع الراحة واللذة وفقد الاولاد وكثرته في المنام دليل على

الجنازة فانه يتبع ذا سلطان و ينتفع منه بمال فان رأى كانه رفع ووضع على جنازة وحمله الرجال على أكتافهم فانه ينال سلطانا ورفعة ويذل أعناق الرجال و يتبعه فى سلطانه بقدر من رأى من مشيعى جنازته فان رأى انهم بكوا خلف جنازته حمدت عاقبة امره وكذلك ان أثنوا عليه الجميل أو دعوا له فان رأى كانهم ذموه ولم يبكوا عليه لم تحمد عاقبته فان رأى كانه اتبع جنازة فانه يتبع سلطانا فاسد الدين فان رأى جنازة فى سوق فان ذلك نفاق ذلك السوق فان رأى كان جنازة حملت الى مقابر معروفة فانه حق يصل الى اربابه فان رأى كان جنازة تسير فى الهواء فانه يموت رجل رفيع فى غربة او رئيس او عالم رفيع يعمى على الناس امره فان رأى انه على جنازة يسير على الارض فانه يركب فى سفينة فان رأى جنائز كثيرة موضوعة فى مكان فان اهل ذلك المكان يكثرون ارتكاب الفواحش فان رأت امرأة انها ماتت وحملت على جنازة فان لم تكن ذات زوج تزوجت وان كانت ذات زوج فسد دينها فان رأى انه حمل ميتا اصاب مالا حراما فان رأى انه جر الميت على الارض اكتسب مالا حراما فان رأى ان ميتا تعلق بفاسق فانه يصير فاجرا فان رأى انه نقل ميتا الى المقابر فانه يعمل بالحق فان رأى انه نقل ميتا الى السوق نال حاجة وربحت تجارته ونفقت فاما الصلاة على الميت فكثرة الدعاء والاستغفار له فان رأى كانه الامام عليه عند الصلاة عليه ولى ولاية من قبل السلطان المنافق ومن رأى كانه خلف امام يصلى على ميت فانه يحضر مجالسا يدعون فيه للاموات وأما الدفن فمن رأى كانه مات ودفن فانه يسافر سفرا بعيدا يصيب فيه مالا لقوله تعالى ثم أماته فاقبره ثم اذا شاء أنشره ومن رأى كانه دفن فى قبر من غير موت دلت رؤياه على ان دافنه يقهره أو يحبسه فان رأى انه مات فى القبر بعد ذلك فانه يموت فى الهم فان لم ير الموت فى القبر نجا من ذلك الحبس والالم وقال بعضهم من دفن فان دينه يفسد وان رأى انه خرج من القبر بعد ما دفن فانه يرجى له التوبة فان رأى انه حثى على رجل التراب أو سله الى حفيرة القبر فانه يلقيه فى هلكة فان رأى كانه وضع فى اللحد فانه ينال دارا فان سوى عليه التراب نال بقدر ذلك التراب مالا واما القبر المحفور فى الاصل فقيل هو السجن فى التاويل كما ان السجن القبر فمن رأى أنه يريد أن يزور المقابر فانه يزور أهل السجن فان رأى أنه حفر قبرا على سطح فانه يعيش عيشا طويلا والقبور الكثيرة فى موضع مجهول تدل على رجال منافقين ومن رأى كان القبور مطرت نال أهلها الرحمة فان رأى قبرا فى موضع مجهول فانه يخالط رجلا منافقا وأما المقابر

الهم والنكد ومن رأى كانه يبصق فانه يخرج كلام سوء فان كان فيه دم أو بلغم غليظ فانه كلامه فيما لا يحل له ومن راى انه تفل فى وجه انسان او دابة فانه يخرج منه كلام لا يحل له (بلغم) هو فى المنام مال مجموع لا يثمر فان راى انه التى بلغما نال الفرج والشفاء ان كان مريضا فان راى كانه يتنخع فانه ينفق نفقة فى شدة وان كان صاحب علم فهو شحيح عليه وان خرج من فيه شعر أو خيط اومرة غير كريهة طالت حياته وقيل ان خرج الماء من فم انسان عالم فهو وعظ ينتفع به الناس او فتيا وان كان تاجرا كان صادق الكلام (بدن الانسان) صحته فى المنام وقوته قوة الدين والايمان فان رأى كان جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة وان رأى كان له الية كالية الكبش فان له ولدا مرزوقا يتعيش منه ومن رأى جسده من حديد او من فخار فانه يموت فان رأى زيادة فى جسده من غير مضرة فهو زيادة فى النعمة عليه ومن رأى انه يحك جسده فانه يتفقد الاحوال بقرابته و ينال منهم تعبا وان رأى انه احتك ولم تسكن الحكة ناله تعب من اهله وان سكنت الحكة فانه ينال خيرا منهما وسمن الجسم وعظمه يدل على زيادة المال والعز وتحول الجسم وهزاله يدل على الفقر ونقص المال والعلم وقد يدل على اجتماعه بمن يكرهه والجسد فى المنام دليل على ما يدارى الانسان و يتجسد به كاللباس والزوجة والمسكن والمحبوب والولد وعلى من يحتمى به من الاذى كالسلطان والسيد وولى الامر عليه فقوته وحسنه وسمنه دليل على حسن حال من دل عليه ممن ذكر واما ضعفه وتغير لونه ونتنه فدليل على سوء حال من دل عليه والجسم اذا كان فى المنام سمينا ابيض دل على علو القدر والنصرة على الاعداء (برد) اذ رآه الانسان فى المنام فانه فقر فمن وجد البرد فى الظل فقعد فى الشمس ذهب فقره كما انه اذا وجد حر الشمس فآوى الى الظل فانه ينجو من حزن والبرد فى المنام اذا كانت الرؤيا فى زمن الصيف يدل على الفوائد والارزاق والكساوى النفيسة فمن رأى انه يجد بردا فاصابته ريح فانه يزداد

المعروفة فانها تدل على أمر حق وهو غافل عنه فان رأى كانه يحفر لنفسه قبرا فانه يبني لنفسه دارا وان رأى كان قبر ميت حوّل الى داره أو محله أو بلده فان عقبه يدفنون هناك دارا فان رأى كانه دخل قبرا من غير ان كان على جنازة اشترى دارا مفروغا منها ومن رأى كانه قائم على قبر فانه يتعاطى ذنبا لقوله تعالى ولا تقم على قبره فان رأى رجلا مومرا في مقبرة يطوف حول القبور فيسلم عليها فقيل انه يصير مفلسا يسال الناس لان المقبرة موضع المفاليس فان رأى ميتا كانه حي فانه يصلح أمره بعد الفساد ويعقب عسره يسر من حيث لا يحتسب فان رأى حيا كانه ميت فانه يعسر عليه أمره وذلك لان الحياة يسر والموت عسر فان رأى الاموات مستبشرين دل على حسن حاله عند الله تعالى لانهم في دار الحق ومن رآهم غير مستبشرين أو رآهم معرضين عنه دل على سوء حاله عند الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم يكفي أحدكم أن يوعظ في منامه فان رأى ميتا عرفه فاخبره أنه لم يمت دل على صلاح حال الميت في الآخرة لقوله تعالى بل أحياء عند ربهم يرزقون وكذلك لو رأى على الميت تاجا أو خواتيم أو رآه قاعدا على سرير ولو رأى على الميت ثيابا خضرا دل على ان موته كان على نوع من أنواع الشهادة وكما تدل مثل هذه الرؤيا على حسن حال الميت في الآخرة فكذلك تدل على حسن حال عقبه في الدنيا فان رأى ميتا ضاحكا فانه مغفور له لقوله تعالى وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة فان رأى ميتا طلق الوجه لم يكلمه ولم يمسه فانه راض عنه لوصول بره اليه بعد موته فان رآه معرضا عنه أو منازعا له وكانه يضربه دل على انه ارتكب معصية وقيل ان من رأى ميتا ضربه فانه يقتضيه دينا فان رأى الميت غنيا فوق غناه في حياته فهو وهو صلاح حاله في الآخرة وان رآه فقيرا فهو فقره الى الحسنات وان رأى كان الميت عريان فهو خروجه من الدنيا عاريا من الخيرات وقيل ان عري الميت راحته فان رأى كان أقواما معروفين قاموا من موضع لابسين ثيابا جددا مسرورين فانه يحيا لهم ولعقبهم أمور ويجدد لهم اقبال ودولة فان كانوا محزونين أو ثيابهم دنسة فانهم يفتقرون ويرتكبون الفواحش فان رأى في مقبرة معروفة قيام الاموات منها فان اهل ذلك الموضع تنالهم شدة ويظهر فيها منافقون وأما الكافر الميت اذا رؤي في أحسن حال وهيئة دل ذلك على ارتفاع أمر عقبه ولم يدل على حسن حاله عند الله فان رأى كان الميت ضحك ثم بكى دل على أنه لم يمت مسلما وكذلك لو رأى ان وجه الميت مسود لقوله تعالى واما الذين اسودت وجوههم

فقرا على فقر فان اصطلى بنار او جمرا ودخان فانه يفتقر ليسعى في عمل السلطان يكون فيه مخاطرة وهول فان كان ما يتدخن به نارا تشتعل فانه يعمل عمل سلطان وان كان جمرا فانه يلتمس مال يتيم وان تبخر بدخان فانه يلقي نفسه في هول عظيم وقال بعضهم البرد الشديد في الرؤيا في وقته لا يدل على شيء وفي غير وقته دليل للمسافر على ان سفره لا يتم و يدل على ظهور الاشياء الخفية (برد) هو حب الغمام اذا نزل من السماء فهو دليل تعذيب الملك للناس واذهاب اموالهم والايجاع بعضهم بالضرب الشديد فان رأى كان السماء تمطر بردا او ثلجا في غير حينه فان الرائي يمرض مرضا يسيرا ثم يبرا منه فان رأى كان البرد وقع من السماء على جسده فانه يذهب بعض ماله والبرد في وقته يدل على ذهاب الهموم والغموم وارغام الاعادي والحساد لان فيه تبريد الارض التي تظهر منها الحيات والعقارب فان كان البرد كثيرا افسد الامكنة والطرق ومنع السبيل دل على ابطال المعاش وتوقف الحال وتعذر الاسفار وربما دل البرد على المتاجر الغريبة الواصلة من الجهة التي وقع منها فهو دليل شر وان لم يحصل منه ضرر فهو خير ورزق خصوصا ان جمع الناس منه في أوعيتهم او اكلوه ولم يتضرروا منه ومن رأى البرد قد وقع بارض فانه رحمة من الله تعالى ولم يفسد فان افسد أو أدهش فانه عذاب ينزل بذلك المكان والبرد في اماكن الزرع والنبات اذا لم يفسد شيئا ولا اضر احدا فانه يصيب خصبا وخيرا وقد يدل على الجراد الذي لا يضر فان ضر البرد بالزرع وبالناس او كان على الدور والمحلات فانه جوائح وغرامات ترمى على الناس او جدري او جنون وقروح تجتمع وتذوب اما من جمع البرد في منخل او ثوب او فيما لا يحمل الماء فيه فان كان غنيا ذاب كسبه او انمحق ماله وان كان له بضاعة في البحر خيف عليها وان كان فقيرا كان جميع ما يحتاجه و يلبسه و يفيده لا بقاء له عنده ولا يدخر له درهما شيئا منه (برد) وهو الذي يلبس فانه يدل في المنام على خيري الدنيا والآخرة وافضل الثياب البرد الحبرة

أكفرتم بعد إيمانكم فان رأى كأن على الميت ثيابا وسخة أو كأنه مريض فانه مسؤول عن دينه فيما بينه وبين الله تعالى خاصة دون الناس ومن رأى الميت مشغولا أو متعبا فذلك شغله بما هو فيه فان رأى كأن جده وجدته قد حييا فان ذلك حياة الجد والبخت فان رأى كأن أمه قد حييت أتاه الفرج من هم هو فيه وكذلك ان رأى أباه قد حيي الا أن رؤية الاب أقوى فان رأى ان ابنا له قد حيي ظهر له عدو من حيث لا يحتسب فان رأى ان ابنة له ميتة قد عاشت أتاه الفرج ومن رأى كأن أخاه ميتا قد عاش فانه يقوى من بعد ضعف لقوله تعالى أشدد به أزري ومن رأى أختا له ميتة قد عاشت فانه قدوم غائب له من سفر وسرور يأتيه لقوله تعالى وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب فان رأى خاله أو خالته قد عاش فانه يعود اليه شيء قد خرج من يده ومن رأى كأنه أحيا ميتا فانه

يسلم على يديه كافر أو يتوب فاسق فان رأى في محلته نسوة ميتات معروفات قد فقن من موضعهن مزينات فانه يحيا لاصحاب الرؤيا ولاعقاب أولئك النسوة أمور على قدر جمالهن وثيابهن فان كانت ثيابهن بيضا فانه أمور في الدين وان كانت حمرا فامور في اللهو وان كانت سودا ففي الغنى والسودد وان كانت خلقا فانها أمور في فقرهم وان كانت وسخة فانها تدل على كسب الذنوب فان رأى ميتا كأنه نائم فان نومه راحته في الآخرة فمن رأى كأنه نام في فراش مع ميت فانه يطول عمره فان رأى ميتا كأنه يصلي في غير موضع صلاته التي كان يصلي فيه أيام حياته فتأويلها أنه وصل اليه ثواب عمل كان يعمله في حياته أو ثواب وقف قد وقفه وتصدق به فان كان الميت واليا فان عقبه ينالون مثل ولايته فان رأى كأنه يصلي في موضع كان يصلي فيه أيام حياته دل ذلك على صلاح دين عقب الميت من بعده لان الميت قد انقطع عن العمل لنفسه فان رأى كأن ميتا يصلي بالاحياء فانه تقصر أعمار أولئك الاحياء لانهم اتبعوا الموتى فان رأى كأنه يتبع الميت ويقفو أثره في دخوله وخروجه فانه يقتدي بأفعاله من الصلاح والفساد فان رأى ميتا في مسجد دل على أمنه من العذاب لان المسجد أمن فان رأى ميتا يشتكي رأسه فهو مسؤول عن تقصيره في أمر والديه أو رئيسه فان كان يشتكي عنقه فهو مسؤول عن تضييع ماله أو منعه صداق امرأته فان كان يشتكي يده فهو مسؤول عن أخيه وأخته أو شريكه أو يمين حلف بها كاذبا وان كان يشتكي جنبه فهو مسؤول عن حق المرأة فان كان يشتكي بطنه فهو مسؤول عن حق الوالد والاقرباء وعن ماله فان رأى أنه يشتكي رجله فهو مسؤول عن انفاقه ماله في غير رضا

وهو أقوى في التأويل من الصوف والبر وداخلطة في الدين خير منه في الدنيا والبرود من الابر يسم مال حرام وان كانت من قطن فهي مال ديني ودنيوي (بيض) في موضع أو في اناء نساء أو جوار فمن رأى ان دجاجته باضت فانه يولد له ولد وبيضها السليق رزق هني فان رأى انه أكله نيئا فانه يأكل مالا حراما أو يزني أو تصيبه هم فان أكل قشره فانه رجل نباش فان رأى بيده بيضا فان امرأته تصير كالميتة فان رأى ان امرأته باضت فانها تلد ابنا كافرا فان رأى انه احضن دجاجة بيضا فتفقأت من الفراريج فانه يحيا له أمر ميت قد تعسر عليه ويولد له ولد مؤمن وربما يرزق بعدد كل فروجة ابنا فان رأى انه أحضن ديكا بيضا وفرخ فراريج فانه يحضر هذا الشيء لم يخرج صبيانا فان ضرب البيض ضربة وكانت امرأته حاملا فانه يريد أن يفتض جارية ولا يمكنه وان فقأها غيره وردها عليه افتض ابنته رجل فان وطئ كأنه خرجت منه بيضة فانه يطأ امته ويولد لها جارية فان رأى ان عنده بيضا كثيرا فان عنده مالا ومتاعا كثيرا يخشى فساده وبيض الببغا جارية ورعة ومن رأى بيده بيضا سليقا فانه يصلح له أمر قد تعادى عليه وتعسر وينال باصلاحه مالا ويحيا له أمر ميت فان أكله بقشره الرقيق فانه نباش فان نحاه أكل مال امرأة أو أسرف فيه فان أكله فانه يتزوج امرأة عندها مال وبيض الكراكي أولاد مساكين ومن رأى انه أعطى بيضة ولد له ولد شريف فان انكسرت مات ولده ومن رأى انه يأكل قشر البيض فانه رجل نباش يسلب الموتى والبيض الكثير للاعزب تزوج وللمتزوج أولاد والصغار من البيض بنات والكبار بنون ومن رأى انه يقشر بيضا مطبوخا فانه ينال مالا من بعض الموالي والبيض يدل على ذهب وفضة فبياضه فضة وصفاره ذهب والبيض يدل على الاولاد والازواج والاماء وربما دل على القبور وربما دل البيض على بيض الاسنة والخزر وربما دل البيض على الاجتماع بالاهل والاقارب والاحباب وربما دل البيض على جمع الدراهم والدنانير وادخارها ومن رأى

الله فان رآه يشتكي فخذه فهو مسؤل عن عشيرته وقطع رحمه فان رآه يشتكي ساقيه فهو مسؤل عن افنائه حياته في الباطل ومن رأى كأن ميتا ناداه من حيث لا يراه فاجابه وخرج معه بحيث لا يقدر أن يمتنع منه فانه يموت في مثل مرض ذلك الميت الذي ناداه او في مثل سبب موته من هدم أو غرق أو فجأة وكذلك لو رأى أنه تابع ميتا فدخل معه دارا مجهولة ثم لم يخرج منها فانه يموت فان رأى كأن الميت يقول له أنت تموت وقت كذا فقوله حق فان رأى كانه اتبع ميتا ولم يدخل معه دارا او دخل ثم انصرف فانه يشرف على الموت ثم ينجو فان رأى كانه يسافر مع ميت فانه يلتبس عليه أمره فان رأى كان الميت أعطاه شيئا من محبوب الدنيا فهو خير يناله من حيث لا يرجو فان كان الميت أعطاه قميصا جديدا أو نظيفا فانه ينال معيشة مثل معيشته أيام حياته فان رأى كانه أعطاه طيلسانا فانه يصيب جاها مثل جاهه فان اعطاه ثوبا خلقا فانه يفتقر فان أعطاه ثوبا وسخا فانه يركب الفواحش فان أعطاه طعاما فانه يصيب رزقا شريفا من حيث لا يحتسب ومن رأى كان الميت أعطاه عسلا نال غنيمة من حيث لا يرجو ومن رأى كانه أعطاه بطيخا اصابه هم لا يتوقعه فان رأى كأن الميت يعظه أو يعلمه علما فانه يصيب صلاحا في دينه بقدر ذلك فان رأى كانه أعطى الميت كسوة لم ينشرها ولم يلبسها فانه ضرر في ماله أو مرض ولكنه يشفى فان رأى كانه نزع كسوة حتى يلبسها الميت فخرجت الكسوة من ملك الحي فانه يموت وان لم تخرج الكسوة من ملكه وناولها ليخيطها أو ليغسلها لم يضره ذلك وكل شئ يرى الحي أنه أعطاه للميت فانه غير محبوب الا في مسئلتين احداهما أنه اذا رأى كانه أعطى الميت بطيخا و يذهب فانه يذهب همه من حيث لا يحتسب والثانية أنه اذا رأى أنه أعطى عمه أو عمته بعد موتهما في منامه فانه يلزمه غرم ونفقة فان رأى كان ميتا سلم عليه دل على حسن حاله عند الله عز وجل فان رأى كانه أخذ بيده فانه يقع في يده مال من وجه مايوس منه فان رأى الميت كانه عانقه معانقة مودة طال عمره فان رأى كانه عانقه معانقة ملازمة أو منازعة فلا تحمد رؤياه فان رأى كانه يكلم الميت عاش طويلا وتدل هذه الرؤيا على ان صاحبها يصالح قوما بعد المنازعة فان رأى كانه يقبل ميتا مجهولا نال مالا من حيث لا يحتسب فان قبل ميتا معروفا فانه ينتفع من الميت بعلمه أو ماله فان رأى كان ميتا معروفا قبله نال من عقبه خيرا فان رأى ميتا مجهولا قبله فهو قبوله الخير من موضع لا يرجوه فان رأى كان ميتا اشترى طعاما فانه نغله

البيض يحرق في مكان كما يحرق الزبل فانه يدل على سبي نساء ذلك المكان (بياض اللون) من رأى وجهه في المنام أشد بياضا مما كان فانه مرض ومن رأى ان لون خده ابيض فانه ينال عزا أو كرما (بحر) في المنام يدل على ملك قوي هائل مهاب عادل شفيق يحتاج اليه الخلائق والبحر للتاجر متاعه وللاجير استاذه ومن رأى البحر اصاب شيئا كان يرجوه ومن رأى انه خاضه فانه يدخل على الملك الذي هذه صفته ومن رأى انه قاعد على متن البحر أو مضطجع فانه يدخل في عمل الملك و يكون منه على حذر لان الماء لا يؤمن على الغرق وكذلك لا يؤمن من غضب السلطان فان شرب ماءه كله ولا يراه الا ملك عظيم فانه يملك الدنيا ويطول عمره أو يصيبه ثلث مال الملك أو مثل سلطانه أو يكون نظيره في ملكه فان شربه حتى روي منه فانه ينال من الملك مالا يتمول به مع طول حياة وقوة فان استقى منه فانه يلتمس عملا من الملك و يناله بقدر ما استقى منه فان صبه في اناء فانه يحوز مالا كثيرا أو يعطيه الله تعالى دولة يجمع فيها مالا والدولة أقوى وأوسع وادوم من البحر لانها عطية الله تعالى وقيل من شرب من ماء البحر تعلم من الادب بقدر ما شرب منه فان عبر البحر فانه يغنم مال عدو كبني اسرائيل لما عبروا البحر غنموا مال فرعون فان رأى ان ماء البحر دخل محلة ولم يتاذ اهلها منه فانه يدخل ذلك المكان سلطان و ينال أهلها منه مال ومعيشة فان اغتسل منه فانه يكفر عنه الذنوب و يذهب همه بالملك فان رآه في مكان بعيد ولم يخالطه فانه يقرب منه شئ له قد كان يرجوه فان شرب منه وكان له شريك فاوته ومن بال في البحر فانه يقيم على الخطايا ومن رأى البحر من بعيد فانه يرى هولا وفتنة و بلاء وقال بعضهم يقع في بلية ومحن تنزل به ومن رأى ان ماء البحر غاض حتى ظهر حافتاه فهو في بلاء ينزل الى الارض من قبل الخليفة أو بيت مال او قحط في البلدان ومن رأى البحر ووقف عليه فانه يصيب من السلطان شيئا لم يرجه ومن رأى البحر قد نقص وصار خليجا فان السلطان يضعف

أو يعز ذلك الطعام فان رأى كأن الاموات يبيعون طعاما أو متاعا كسد ذلك الطعام والمتاع فان وجد الحي بين الطعام والمتاع انسانا ميتا أو فارة ميتة أو دابة ميتة فانه يفسد ذلك الطعام والمتاع وان رأى كأنه ينكح ميتا مجهولا في قبر فانه يزني فان رأى كأنه نكحه فامنى فانه يخالط رجلا شريرا منافقا و يغرم عليه مالا فان رأى كأنه ينكح ميتا معروفا رجلا كان أو امرأة فانه يظفر بحاجة قد ايس منها فان رأى أنه نكح رجلا صديقا أصاب عقبه من الفاعل خيرا فان كان المنكوح عدوا فان الفاعل يظفر بعقب ذلك الميت فان رأى انه ينكح ذا حرمة من الموتى فان الناكح يصل المنكوح بصدقة أو دعاء أو يصل عقبه منه خير وقيل انه يقدم على حرام فان رأى كأن ميتا معروفا نكحه أصابه نفع من علمه أو ماله فان رأى كأن امرأة ميتة حييت فنكحها وأصابه من مائها فانه يظفر بحاجته و ينفق فيها مالا بطيبة نفس منه و ينال ولاية مستأنفة وتجارة رابحة فان تزوج بامرأة ميتة ورأى أنها حية وحولها الى منزله فانه يعمل عملا يندم عليه فان وطئها وتلطخ من مائها فانه نادم من عمل في خسران وهم وتحمد عاقبته و ينال خيرا بقدر ما أصابه من مائها آخر الامر فان رأى كأنه تزوج بامرأة ميتة ورأى انها حية ودخل بها ولم يمسها لكنه متحول الى دارها واستوطنها دلت رؤياه على موته وكذلك رؤيا المرأة جارية مجرى رؤيا الرجل في كل ذلك (قال الاستاذ ابو سعد) رحمه الله الاصل في رؤيا الميت والله أعلم أنك اذا رأيت ميتا في منامك يعمل شيئا حسنا فانه يحثك على فعل ذلك واذا رأيته يعمل عملا سيئا فانه ينهاك عن فعله و يدلك على تركه ومن رأى كأنه نبش قبر ميت فانه يبحث عن سيرة ذلك الميت في حال حياته دينا ودنيا ليسير بمثل سيرته فان رأى الميت حيا في قبره نال برا وحكمة ومالا حلالا وان وجد ميتا في قبره فلا يصفو ذلك المال قال بعضهم من رأى كأنه أتى المقابر فنبش عنها فوجدهم أحياء أو أمواتا فانه يدل على وقوع موت ذريع في تلك الناحية أو البلدة والله أعلم ومن هذا الباب مسائل كثيرة تجيء في الباب الثامن والثلاثين والتاسع والثلاثين فمن أحبها فليطلبها هنالك

٨ ى ل

(الباب السابع عشر في رؤيا القيامة والحساب والميزان والصحائف والصراط وما يتصل بذلك)

(أخبرنا) الحسن بن بكير بمكة قال حدثنا أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم الاذرعي عن عبد الرحمن بن واصل عن أبي عبيد

و يذهب عن تلك البلاد التي ذهب عنها البحر ولا يصيب الناس الا الخير ومن رأى انه يدخل سلطانا أو ذا سلطان فان كان مريضا اشتد مرضه ومن رأى انه دخل فيه ثم خرج منه فانه يصيب من السلطان جزاء و يذهب عنه الهم من قبله ومن رأى انه خارج من بحر كان سابحا فيه فانه ان كان مريضا شفاه الله تعالى وان كان في غم من قبل السلطان أو غيره فرج الله عنه ومن رأى انه قطع بحرا الى الجانب الآخر فانه يقطع هما أو خوفا أو هولا و يسلم من ذلك ومن رأى البحر غمره فانه يصيبه غم غالب ولا سيما ان كان ماؤه كدرا أو ناله من قعره وحل ومن رأى انه يسبح في بحر فانه يعالج الخروج من امر هو فيه و يكون مسبحه في ذلك والطول اليه بقدر ما عالج في صعوبة السباحة وسهولتها بقدر قربه من الساحل أو بعده فان كان خروجه من ذلك بسباحته تلك فانه لا يلبث ان يخرج من ذلك الامر الذي هو فيه ومن رأى انه دخل في بحر بالسباحة حتى لا يرى فان ذلك هلاكه وانقطاعه ومن رأى انه غمره الماء حتى مات فيه أو رأى انه مات في الماء فانه يموت شهيدا لان الغريق شهيد وقيل يموت كثير الخطايا ومن رأى انه غرق في البحر وكان يصعد على الماء و يسفل ولم يمت فيه فانه يغرق في امر الدنيا و ربما نال منها نعمة و ربما كان كثير المعاصي والذنوب ومن رأى أنه يغوص في البحر على اللؤلؤ وغيره فانه طالب مال أو نحو ذلك و يصيب منه على قدر ما أصاب من اللؤلؤ أو غيره ومن رأى انه يغرف ماء من بحر و يصبه في سفينة مرسية حتى يملأها فانه يولد له غلام يعيش طويلا ومن رأى انه أخذ ماء من البحر فشربه نال من سلطان مالا أو جمع علما على قدر ما شرب من الماء وان كان كدرا أصابه خوف ومن رأى انه اغتسل أو توضأ من البحر فان كان مريضا شفاه الله تعالى وان كان مديونا قضى الله دينه وان كان ذا هم فرج الله همه وان كان ذا خوف أمن مما يخاف وان كان في سجن خرج منه الى خير ومن رأى انه يمشي فوق الماء في بحر فانه يدل على حسن نيته وصحة يقينه وقد يدل البحر

التستري قال رأيت كان القيامة قد قامت وقد اجتمع الناس فاذا المنادي ينادي أيها الناس من كان من أصحاب الجوع في دار الدنيا فليقم الى الغداء فقام الناس واحدا بعد واحد ثم نوديت يا أبا عبيد قم فقمت وقد وضعت الموائد فقلت لنفسي ما يسرني اني ثم (أخبرنا) أبو الحسن الهمداني بمكة حرسها الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن أحمد بن مسروق قال رأيت في المنام كان القيامة قد قامت والخلق مجتمعون اذ نادى مناد الصلاة جامعة فاصطف الناس صفوفا فاتاني ملك عرس وجهه قد وميل في طول مثل ذلك قال تقدم فصل بالناس فتاملت وجهه فاذا بين عينيه مكتوب جبريل أمين الله فقلت فاين النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو مشغول بنصب الموائد لاخوانه من الصوفية وذكر الحكاية (قال الاستاذ أبو سعد) رحمه الله قال الله تبارك وتعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا فمن رأى كان القيامة قد قامت في مكان فانه يبسط العدل في ذلك المكان لأهله فينتقم من الظالمين هنالك وينصر المظلومون لان ذلك يوم الفصل والعدل ومن رأى كانه ظهر شرط من أشراط الساعة بمكان مثل طلوع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض أو الدجال أو يأجوج ومأجوج فان كان عاملا بطاعة الله عز وجل كانت رؤياه بشارة له وان كان عاملا بمعصية الله أو هام بها كانت رؤياه له نذيرا فان رأى كان القيامة قد قامت وهو واقف بين يدي الله عز وجل كانت الرؤيا أثبت وأقوى وظهور العدل أسرع وأوحى وكذلك ان رأى في منامه كان القبور قد انشقت والاموات يخرجون منها دلت رؤياه على بسط العدل فان رأى قيام القيامة وهو في حرب نصر فان رأى أنه في القيامة أوجبت رؤياه سفرا فان رأى في

كانه حشر وحده أو مع واحد آخر دلت رؤياه على انه ظالم لقوله تعالى احشروا الذين ظلموا وأزواجهم فان رأى كان القيامة قد قامت عليه وحده دلت رؤياه على موته لما روي في الخبر انه من مات قامت قيامته فان رأى القيامة قد قامت وعاين أهوالها ثم رأى كانها سكنت وعادت الى حالها فانها تدل على تعقب العدل الظلم من قوم لا يتوقع منهم الظلم وقيل ان هذه الرؤيا يكون صاحبها مشغولا بارتكاب المعاصي وطلب المحال مسوفا بالتوبة أو مصرا على الكذب لقوله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ومن رأى كانه قرب من الحساب فان رؤياه تدل على غفلته عن الخير واعراضه عن الحق لقوله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون فان رأى كانه حوسب حسابا يسيرا دلت رؤياه على

على الفتنة المضطربة المهلكة ويدل على جهنم ومن راى أحدا فيه وكان ميتا فهو في النار وان كان مريضا اشتدت علته فان غرق مات في علته وقيل المشي على الماء يدل على استبانة أمر خفي وقيل يدل على خطر وتوكل وربما دل على كثرة تحمل الرأي وتدليسه ورؤية البحر المحيط في المنام دليل على نهاية العمر والاتصال بعالم الغيب والشهادة مع طول العمر ويدل البحر على السفر والحرب وعلى ما يصل منه من حيوان ومال والبحر العذب مؤمن والمالح كافر وربما دل البحر على غيث السماء وربما دل البحر على التسبيح والتهليل لان الانسان اذا رآه سبح الله تعالى وهلله وكبره وربما دل البحر على الخوف والجزع وبطء المقاصد وربما دل على زوال الهم والنكد وربما دل على الموت لما يذهب فيه من المال والارواح وربما دل على الطهارة من الانجاس والايمان بالكافر والتوبة للعاصي ويدل على القسم لان الله تعالى أقسم به فقال والبحر المسجور وربما دل على الوالد والوالدة ويدل على الرجل والمرأة أصحاب الاخلاق السيئة ومن لهم مكايد ومغايظ وربما دل على السجن لسجن الحيوان فيه وربما دل على الصناعة التي لا حد لها والمدينة التي لا سور لها وتدل رؤيته على ترك الجماعات وشهود الاعياد وعلى المرض الذي يمنعه عن أكل الشهوات فان زاد البحر في المنام زيادة حسنة وكان الناس يحتاجون الى المطر أمطروا وحصل لهم منه نفع وان رآه زاخرا تلاطم أمواجه حصل له في سفره خوف وشدة ومن بال في البحر فانه يقيم على الخطايا وربما دل البحر على الدنيا وأهوالها وعجائبها (بحيرة) تدل في المنام على القضاة والولاة الذين يفعلون الاشياء بلا مؤامرة والبحيرة للمسافر تدل على تعذر السفر والبحيرة الصغيرة تدل على امرأة غنية والبحيرة تدل على امرأة ذات يسار تحب المباشرة لان البحيرة واقفة لا تجري وهي تقتل من وقع فيها ولا تدفعه والبحيرة امرأة حربية (بخار) في المنام ربما دل على بخار العين وظلمتها والبخار الذي يخرج من الفم في الشتاء اذا رآه في المنام وكانت الرؤيا

شفقة وتحنه عليه وصلاحهما وحسن دينهما فإن رأى كأنه حوسب حسابا شديدا دلت رؤياه على خسران يقع له لقوله تعالى فحاسبناها حسابا شديدا فإن رأى كأن الله سبحانه وتعالى يحاسبه وقد وضعت أعماله في الميزان فرجحت حسناته على سيآته فإنه في طاعة عظيمة توجب له عند الله مثوبة عظيمة وإن رجحت سيآته على حسناته فإن أمر دينه مخوف وإن رأى كأن الميزان بيده فإنه على الطريقة المستقيمة لقوله تعالى وأنزلنا معهم الكتاب والميزان الآية فإن رأى كأن ملكا ناوله كتابا وقال له اقرأ فإن كان من أهل الصلاح نال سرورا وإن لم يكن كان أمره مخوفا لقوله تعالى اقرأ كتابك فإن رأى أنه على الصراط فإنه مستقيم على الدين فإن رأى أنه زال عن الصراط والميزان والكتاب وهو يبكي فإنه يرجى له إن شاء الله تسهيل أمور الآخرة عليه

(الباب الثامن عشر في تأويل رؤيا جهنم نعوذ بالله منها)

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن جعفر ابن مطر قال حدثنا محمد بن سعيد بن محمد قال حدثنا محمد ابن يعقوب الكرابيسي حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا الحكم بن ظهير حدثنا ثابت ابن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن جده قال من رأى أنه يحرق فهو في النار فإن رأى كأن ملكا أخذ بناصيته فألقاه في النار فإن رؤياه توجب له ذلا فإن رأى مالكا خازن النار طلقا بساما سر من شرطي أو جلاد أو صاحب عذاب السلطان فإن رأى النار من قريب فإنه يقع في شدة ومحنة لا ينجو منها لقول الله تعالى ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا وأصابه خسران فاحش لقوله عز وجل إن عذابها كان غراما وكانت رؤياه نذير له ليتوب من ذنب هو فيه فإن رأى كأنه دخل جهنم فإنه يرتكب الفواحش والكبائر الموجبة للحد وقيل إنه يقبض بين الناس فإن رأى كأنه أدخل النار فإن الذي أدخله النار يضله ويحمله على ارتكاب فاحشة فإن رأى كأنه خرج منها من غير إصابة مكروه وقع في غموم الدنيا فإن رأى كأنه شرب من حميمها أو طعم من زقومها فإنه يشتغل بطلب علم يصير ذلك العلم وبالا عليه وقيل إن أموره تعسر عليه وتدل رؤياه على أنه يسفك الدم ومن رأى كأنه اسود وجهه فيها فإنه يدل على أنه يصاحب من هو عدو الله ويرضى بسوء فعله فيذل ويسود وجهه عند الناس ولا تحمد عاقبته فإن رأى كأنه لم يزل محبوسا فيها لا يدري متى دخل فيها فإنه لا يزال في الدنيا فقيرا محزونا محروما تاركا للصلاة والصوم وجميع الطاعات فإن رأى كأنه يجوز

في الصيف دلت على الأمراض الباطنة وظهور الأسرار المكتومة فإن كان الرائي مهتديا ضل عن هديه وإن كان عالما ابتدع بدعة ظاهرة وربما دل ذلك على الكذب والكلام فيما ليس فيه فائدة (بئر الماء) في المنام امرأة ضاحكة مستبشرة وإذا رأته امرأة فهو رجل حسن الخلق والبئر مال أو علم أو تزوج أو رجل ضخم أو سجن أو قيد أو مكر ومن رأى أنه احتفر بئرا وفيها ماء تزوج امرأة موسرة ومكر بها لأن الحفر مكر فإن لم يكن فيها ماء فإن المرأة لا مال لها وإن رأى أنه شرب من مائها فإنه يصيب مالا من مكر إذا كان هو المحتفر وإلا فعلى يد من احتفرها أو سميه أو عقبه بعده فإن رأى بئرا عتيقة في محلة أو دار أو قرية يستقي منها الصادرون والواردون بالحبل والدلو فإن هناك امرأة أو رجل امرأة أو فيها ينتفع به الناس في معايشهم ويكون له في ذلك ذكر حسن لمكان الحبل الذي يدلون به إلى الماء فإن رأى أن الماء فاض من تلك البئر فخرج منها فإنه هم وحزن وبكاء في ذلك الموضع فإن امتلأ ماء ولم يفض فلا بأس أن يكون خير ذلك وشره فإن رأى أنه يحفر بئرا ليستقي منها بستانه فإنه يتناول دواء ويجامع به أهله فإن رأى بئره فاضت أكثر ما سال فيها من الماء حتى دخل الماء البيوت فإنه يصيب مالا يكون وبالا عليه فإن طرق لذلك حتى خرج من الدار فإنه ينجو من هم ويذهب من ماله بقدر ما خرج من الدار فإن رأى أنه وقع في بئر ماء كدر فإنه يتصرف مع رجل سلطاني جائر ويبتلى بكيده وظلمه ويتعسر عليه أمره فإن كان الماء صافيا فإنه يعمل لرجل صالح يرضى منه كفافا فإن قعد فوق بئر فإنه يعامل رجلا مكارا وينجو من كيده فإن رأى أنه يهوي أو يرسل في بئر فإنه يسافر والبئر إذا رآه الرجل في موضع مجهول وكان فيه ماء عذب فإنه دنيا الرجل ويكون فيها مرزوقا طيب العيش طويل العمر بقدر الماء وإن لم يكن فيها ماء فقد نفد عمره وانهدام البئر موت المرأة فإن رأى أن رجليه مدلاتان في البئر فإنه يمكر بماله كله أو بعضه فإن نزل في بئر وبلغ نصفها فإذن فيه

على الجمر فانه يتخطى رقاب الناس في المحافل والمجالس متعمدا وكل رؤيا فيها نار فانها دالة على وقوع فتنة سريعة لقوله تعالى ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون فان رأى كأنه سل سيفه ودخل النار فانه يتكلم بالفحشاء والمنكر فان رأى كأنه دخلها متبسطا فانه يفسق ويفرح بنعيم الدنيا

✱(الباب التاسع عشر في الجنة وخزنتها وحورها وقصورها وأنهارها وثمارها)✱

(أخبرنا) الوليد بن أحمد الواعظ قال أخبرنا ابن أبي حاتم حدثنا محمد بن يحيى الواسطي قال حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني قال حدثنا بشر بن عمر الزهراني أبو محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن حفصة بنت راشد قالت كان مروان المحلمي جارا لنا وكان ناصبا مجتهدا فمات فوجدت عليه وجدا شديدا فرأيته فيما يرى النائم فقلت يا أبا عبد الله ما فعل بك ربك قال ادخلني الجنة قالت قلت ثم ماذا قال ثم رفعت الى

أصحاب اليمين قالت قلت ثم ماذا قال ثم رفعت الى المقربين قلت فمن رأيت من اخوانك قال رأيت ثم الحسن وابن سيرين وميمونا قال حماد قال هشام بن حسان فحدثتني أم عبد الله وكانت من خيار نساء أهل البصرة قالت رأيت في منامي كأني دخلت دارا حسنة ثم دخلت بستانا فرأيت من حسنه ما شاء الله فاذا انا برجل متكئ على سرير من ذهب وحوله وصائف بايديهم الاكواب قالت فاني متعجبة من حسن ما أرى اذ اتي برجل فقيل من هذا قال هذا مروان المحلمي أقبل فاستوى على سريره جالسا قالت فاستيقظت من منامي فاذا جنازة مروان المحلمي قد مرت على تلك الساعة (أخبرنا) أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني بدمشق قال اخبرنا علي بن أحمد البزار قال سمعت ابراهيم بن السري المغلس يقول سمعت أبي يقول كنت في مسجدي ذات يوم وحدي بعدما صلينا العصر وكنت قد وضعت كوز ماء لابرده لافطاري في كوة المسجد فغلبت عيني النوم فرأيت كأن جماعة من الحور العين قد دخلن المسجد وهن يصفقن بايديهن فقلت لواحدة منهن لمن أنت قالت لثابت البناني فقلت للاخرى وأنت فقالت لعبد الرحمن بن زيد وقلت للاخرى وأنت فقالت لعتبة وقلت للاخرى وأنت فقالت لفرقد حتى بقيت واحدة فقلت لمن أنت فقالت لمن لا يبرد الماء لافطاره فقلت لها فان كنت صادقة فاكسري الكوز فانقلب الكوز ووقع من الكوة فانتبهت من منامي بكسر الكوز (قال الاستاذ أبو سعد) رحمه الله من رأى الجنة ولم يدخلها فان رؤياه بشارة له بخير عمل أو يهم بعمله وهذه رؤيا منصف غير ظالم وقيل من رأى الجنة عيانا نال

فانه يسافر واذا انصب طريقه نال رياسة وولاية أو ربحا من تجارة وبشارة فان سمع الاذان في نصف البئر عزل ان كان واليا وخسر ان كان تاجرا وقيل من رأى بئرا في داره أو أرضه فانه ينال سعة في معيشته ويسرا بعده سرورا ومنفعة من حيث لا يحتسب فان رأى انه سقط في بئر فانه تسقط مرتبته وجاهه وربما دل البئر على الوالد والولد والمؤدب والقبر والمكر والسجن وقضاء الحوائج والسفر والمطلب والشح والكرم ولكل بئر تأويل فبئر الدار دال على صاحب الدار أو حانوته أو زوجته أو خادمه أو ماله أو موته أو حمامه والبئر المعطلة تعطيل من السفر والحركات والبئر المبذول في الطرقات دال على المسجد أو الحمام وربما دل على المرأة الزانية التي يأتي اليها كل أحد وبئر الحارة دال على حارسها أو القيم بمصالح جيرانها وبئر السبيل دال على الفرج بعد الشدة وبئر الساقية دال على الدنيا التي يسعد فيها قوم ويفتقر آخرون وربما دلت على دار العلم والمدارس للطلبة فمنهم المتضلع ومنهم المترشح والبئر التي لم يكن فيها ماء دال على المكر والخديعة والمغرم في السفر فان رأى بئر زمزم في حارة من الحارات أو بلد معروفة قدم الى ذلك الموضع رجل ينتفع الناس بدعائه أو معروفه وربما دل ذلك على نصرة أهل ذلك البلد على أعدائهم وكثرة بركتهم وربما نزل بهم الغيث النافع عند احتياجهم اليه فان رأى انه وقف على بئر واستقى منه ماء طيبا صافيا فان كان من أهل العلم حصل له منه بقدر ما استقى وان كان فقيرا استغنى وان كان أعزب تزوج وان كانت زوجته حاملا أتت بولد خصوصا ان استقى بدلو والا حصل له سبب يستغني به عن الناس والتذلل لهم وان كان طالب حاجة قضيت حوائجه وان كان يرجو سفرا سافر وحصل له في سفره فائدة طائلة وان كان يطلب خبيئة أو مطلبا حصل له وان كان يؤمل أملا أدركه فان كان البئر قريب الرشا كان رجلا كريما وان كان رشاه بعيدا كان رجلا بخيلا فان غار ماء البئر دل على الشرك والكفر بالله تعالى

وربما

ما اشتهى وكشف عنه همه فان رأى كانه يريد ان يدخلها فمنع فانه يصير محصرا عن الحج والجهاد بعد ان يهم بهما أو يمنع
من التوبة من ذنب هو عليه مصر يريد ان يتوب منه فان رأى ان بابا من ابواب الجنة أغلق عنه مات أحد أبويه فان
رأى ان بابين أغلقا عنه مات أبواه فان رأى كان جميع أبوابها تغلق عنه ولا تفتح له فان أبويه ساخطان عليه فان رأى كانه
دخلها من أى باب شاء فانهما عنه راضيان فان رأى كانه دخلها نال سرورا وامنا فى الدارين لقوله تعالى ادخلوها بسلام
آمنين فان رأى كانه ادخل الجنة فقد قرب أجله وموته وقيل ان صاحب الرؤيا يتعظ ويتوب من الذنوب على يد من أدخله
الجنة ان كان يعرفه وقيل من رأى دخول الجنة نال مراده بعد احتمال المشقة لان الجنة محفوفة بالمكاره وقيل ان
صاحب هذه الرؤيا يصاحب أقواما كبارا كراما ويحسن معاشرة الناس ويقيم فرائض الله
تعالى فان رأى كانه يقال له
ادخل الجنة فلا يدخلها دلت
رؤياه على ترك الدين لقوله
تعالى ولا يدخلون الجنة حتى
يلج الجمل فى سم الخياط فان
رأى انه قيل له انك تدخل
الجنة فانه ينال ميراثا لقوله
تعالى وتلك الجنة التى
اورثتموها الآية فان رأى
انه فى الفردوس نال هداية
وعلما فان رأى كانه دخل
الجنة متنعما فانه يذكر الله
كثيرا فان رأى كانه سل سيفا
ودخلها فانه يأمر بالمعروف
وينهى عن المنكر وينال
نعمة وثناء وثوابا فان رأى
كانه جالس تحت شجرة طوبى
فانه ينال خير الدارين لقوله
تعالى طوبى لهم وحسن مآب
فان رأى كانه فى رياضها رزق
الاخلاص وكمال الدين فان
رأى كانه اكل من ثمارها
رزق علما بقدر ما اكل وكذلك ان رأى انه شرب من مائها او خمرها او لبنها نال حكمة وعلما وغنى فان رأى كانه متكئ على
فراشها دل على عفة لامرأته وصلاحها فان كان لا يدرى متى دخلها دام عزه ونعيمه فى الدنيا ما عاش فان رأى كانه منع ثمار
الجنة دل على فساد دينه لقوله تعالى من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة فان رأى كانه التقط ثمار الجنة واطعمها غيره
فانه يفيد غيره علما يعمل به وينتفع ولا يستعمله هو ولا ينتفع به فان رأى كانه طرح الجنة فى النار فانه يبيع بستانا
ويأكل ثمنه فان رأى كانه يشرب من ماء الكوثر نال رياسة وظفرا على العدو لقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر فصل
لربك وانحر ومن رأى كانه فى قصر من قصورها نال رياسة او تزوج بجارية جميلة لقوله تعالى حور مقصورات فى الخيام
[illegible] ونعيما لقوله تعالى ويطوف عليهم ولدان مخلدون

وربما دل البئر على الشك فى الدين لان عكسها ريب ومن رأى انه ينظر فى بئر فانه
يتفكر وينظر فى أمر امرأة وفى تزويج من قبلها ويرى فى ذلك خيرا كثيرا ومن رأى ان
بئره تطوى أو امرأته مريضة او عليها النفاس فانها تخلص وتبرأ من سقمها ومن رأى انه
يشرب من ماء بئر فانه يمرض (بكرة) فى المنام رجل نفاع مؤمن يسعى فى أمور الناس
ويعينهم فى أمور الدين والدنيا فمن رأى انه يستقى بها ليتوضأ به فانه يستعين برجل
مؤمن معتصم بدين الله تعالى لان الحبل دين وان توضأ وتم وضوءه فانه يكفى كل مهم
من مرض وغم ودين وربما دلت البكرة على الجارية النشيطة فى حركتها او الزوجة أو
الغلام الكثير الكلام (بكرة الهواء) ربما دلت فى المنام على البنات يرزقن او يتزوجن
وربما دلت البكرة على الذكر والقراءة (بناء) رؤية البناء فى المنام المستحدث على
الارض افادة دنيا خاصة وعامة بقدر ما رأى من ذلك وربما كان تأويل البناء بناء
الرجل باهله فاذا بنى شيئا دل على أمر النساء فان رأى ان داره او بيته اتسع اقد امعروفا
حسناه وسعة دنياه فان جاوز قدره فهو ان يدخل تلك الدار قوم بغير اذن فى مصيبة
أو عرس او جزع وقيل من رأى انه يبنى بنيانا فانه يجمع قراباته وأصدقاءه وجنوده
وان كان سلطانا فهو رجوع دولته وشمل سروره وزيادة فى قوته وارتفاع أموره على
قدر سمك البناء واحكامه فان قلعه وازاله فانه تفريق جمع قرابته وأصحابه وأصدقائه
وجنوده وذهاب دولته وكل فاعل من الفعلة فان فعله فعل الله تعالى فان رأى انه يجدد
بنيانا عتيقا العالم فهو تجديد سيرة ذلك العالم فان كان البناء لفرعون أو ظالم فهو تجديد
سيرته فان رأى انه ابتدأ فى بناء فحفره من اساسه وبناه من قراره حتى شيده فانه فى
طلب علم او ولاية أو حرفة وسينال ما يروم ومن رأى انه يبنى فى بلدة أو قرية بنيانا فانه
يتزوج هناك امرأة فان بنى من خزف فانه تزيين وريا فان بنى من طين فانه كسب من
حلال وان كان منقوشا فانه علم او ولاية مع طهر وطرب فان رأى انه بنى بناء من جص

(وحكى) ان الحجاج بن يوسف رأى في منامه كأن جاريتين من الحور العين نزلتا من السماء فأخذ الحجاج احداهما ورجعت الاخرى الى السماء قال فبلغت رؤياه الى ابن سيرين فقال هما فتنتان يدرك احداهما ولا يدرك الاخرى فادرك الحجاج فتنة ابن الاشعث ولم يدرك فتنة ابن المهلب وان رأى رضوان خازن الجنة نال سرورا ونعمة وطيب عيش مادام حيا وسلم من البلايا لقوله تعالى وقال لهم خزنتها سلام عليكم الآية فان رأى الملائكة يدخلون عليه ويسلمون عليه في الجنة فانه يصبر على امر يصل به الى الجنة لقوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب الآية ويختم له بخير

(الباب العشرون في تاويل رؤيا الجن والشياطين)

(قال الاستاذ ابو سعد) من رأى انه تحول جنيا قوي كيده ورؤيا حمرة الجن في المنام تدل

على الغيلان فاذا رأى الانسان في منامه الجن واقفة قرب بيته فان رؤياه تدل على احدى ثلاث خصال اما على خسران او على هوان او على ان عليه نذرا لم يف به فان رأى كأنه يعلم الجن القرآن او يستمعونه منه رزق الرياسة والولاية لقوله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن الآية فان رأى ان الجن دخلوا داره وعملوا في داره عملا فان اللصوص يدخلون داره ويضرون به او يهجم عليه اعداؤه في بيته والاصل في رؤيا الجن انهم اصحاب الاحتيال لامور الدنيا وغرورها واما الشيطان فهو عدو في الدين والدنيا مكار خداع غير مكترث بشيء وانما يكون تاويله السلطان وربما كان الاهل ومن رأى كأن طائفا من الشيطان مسه وهو مشتغل بذكر الله تعالى دلت رؤياه على ان له اعداء كثيرة يريدون اهلاكه فلا ينالون منه مرادهم لقوله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا الآية انه فان رأى كأن شهابا ثاقبا يتبع شيطانا دلت رؤياه على صحة دينه ومن رأى كأن الشيطان خوفه دلت رؤياه على اخلاصه في دينه وعلى امن من خوف هو فيه بدليل قوله تعالى فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ومن رأى الشيطان فرحا مسرورا اشتغل بالشهوات ومن رأى كأن الشيطان نزع لباسه عزل عن ولايته ان كان واليا او اصيب بضيعة ان كان صاحب ضيعة لقوله تعالى يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان الآية فان رأى كأن الشيطان قدمه فان له عدوا يقذف امرأته ويغويها وقيل ان هذه الرؤيا تدل على فرج صاحبها من غم او شفاء من مرض لقوله تعالى واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان الآية ومن رأى كان الشيطان يتبعه فان له عدوا يخدعه ويغريه وينقص من عمله وجاهه لقوله تعالى

وآجر عليه صورة فانه يخوض في باطل لان البناء بالجص والآجر نفاق والنفاق هو البناء بالجص والآجر وقيل من عمل الجص عمل ما لا يحل ومن رأى انه يبني في الغربة فانه يتزوج امرأة لم يتقدم اليه ذكرها او انه يقيم في الغربة ويموت والبناء بالطين هو الدين واليقين والطين اليابس قطاعة مال فمن رأى انه طين قبر النبي صلى الله عليه وسلم فانه يحج بمال ومن رأى انه طين بيته وكان الطين رطبا فهو صالح ومن رأى انه اكله فانه مال يأكله بقدر ما اكل منه والبناء المليح يدل على الالفة والمحبة والنسل والرزق والكساوي الجليلة والابكار من النساء والاولاد منهن وربما دل البناء المحكم على القوة والشدة وربما دل على المعاضدة والمساعدة وربما دلت رؤية البناء على العمر الطويل وربما دل البناء على بانيه فان كان في المنام كنيسة كان من دل عليه نصرانيا وان كان مسجدا كان من دل عليه مسلما وان كان مدرسة كان من دل عليه فقيها او رباطا كان من دل عليه عابدا زاهدا ومشاهدة البناء في المنام تدل على همة الرائي واحتفاله بما يناسبه من ذلك ومن بنى في المنام مسجدا او مكانا قربة لله تعالى فان كان ملكا اقام الحق وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر وان كان عالما صنف كتابا انتفع الناس بعلمه او بفتاويه وان كان ذا مال ادى زكاة ماله وان كان اعزب تزوج وان كان مزوجا رزق ولدا وانتشر له ذكر صالح وان كان فقيرا استغنى والاخدم ذلك المكان وعمره بذكر الله تعالى والقيام بمصالحه والاجتماع بين الناس بالخير واعانهم على طاعة الله تعالى والاصار مسارا او تاب الى الله تعالى مما هو مرتكبه او اهتدى الى الاسلام او مات شهيدا او كان ذلك قصره في الجنة هذا لمن بنى ذلك في المنام بما ينبغي ان يبنى به وان بنى ذلك بما لا يجوز به البناء او انحرف عن المحراب او حرفه الى غير جهته دل على عكس الخير بالشر فان رأى قبابا او بناها في المنام فانه يدل على رفع شانه او انضمامه الى ذوي الاقدار ومن رأى انه يعقد ارجاء صهريج فانه يؤدب ولده ومن رأى

فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ومن رأى كانه ملك الشياطين فاتبعوه وانقادوا له نال رياسة وهيبة وقهر أعداءه لقوله تعالى ومن الشياطين من يغوصون له الآية فان رأى كانه قيد الشيطان نال نصرة لقوله مقرنين فى الاصفاد فان رأى كان شيطانا نزل عليه ارتكب اثما وافترى كذبا لقول الله تعالى تنزل على كل أفاك أثيم فان رأى كانه يناجى الشيطان فانه يشاور أعداءه ويظاهرهم فى أهل الصلاح فلا يستطيعون لقوله تعالى انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا فان راى أن الشيطان يعلمه كلاما فانه يتكلم بكلام مفتعل أو يكيد الناس أو ينشد كذب الاشعار فان راى كانه قتل ابليس فانه يكر بمكار وخداع والدجال انسان مخادع يفتتن الناس به

(الباب الحادى والعشرون فى رؤيا الناس الشيخ منهم والشاب والفتاة والعجوز والاطفال والمعروف والمجهول)

(قال الاستاذ ابو سعد رحمه الله) من رأى رجلا يعرفه دلت رؤياه على انه يأخذ منه أو من شبيهه أو من سميه شيئا فان رأى كانه أخذ منه ما يستحب جوهره نال منه ما يؤمله فان كان من أهل الولاية ورأى كانه أخذ منه قميصا جديدا فانه يوليه فان أخذ منه حبلا فانه عهد فان رأى كانه أخذ منه مالا يستحب جوهره أو نوعه فانه ييأس منه ويقع بينهما عداوة وبغضاء ورؤيا الشيخ والكهل المجهولين تدل على جد صاحبها فاذا رآهما أو أحدهما ضعيفا فهو ضعف جده واذا رآهما أو أحدهما قويا فهو قوة جده فان رأى شابا كانه تحول شيخا فانه يصيب علما وأدبا فان رأى كانه اتبع شيخا اتبع خيرا وخصبا فان رأى شيخا رستاقيا اتخذ صديقا غليظا ومن رأى شيخا تركيا اتخذ صديقا فان كان مسلما سلم من شره والشاب فى التاويل عدو الرجل فان كان أبيض فهو عدو مستور وان كان اسود فهو عدو غنى وان كان اشقر فهو عدو شيخ وان كان ديلميا فهو عدو أمين وان كان رستاقيا فهو عدو فظ فان كان قويا فهو شدة عداوته ان كان مجهولا وان كان معروفا فهو بعينه فمن راى انه تبعه شاب فانه عدو يظفر به فان رأى شيخا أشرف عليه فانه يمكنه من الخير وان كان شابا أشرف عليه فانه عدو يتمكن منه لانه علاه وان رأى شيخا كانه صار شابا فقد اختلف فى تاويل رؤياه فقال بعضهم انه يتجدد له سرور وقال بعضهم انه يظهر فى دينه أو دنياه نقص عظيم وقال بعضهم انه يموت وقال بعضهم ان رؤياه تدل على حرصه لان قلب الشيخ شاب على الحرص والامل فان رأى شابا مجهولا فابغضه فانه يظهر له عدو بغيض الى الناس فان أحبه فانه يظهر له عدو محبوب فان رأى جارية متزينة مما تقع خبرا

أنه بنى قبة على السحاب فانه يصيب سلطانا وقوة وحكمة ومن رأى ان له بنيانا بين السماء والارض من القباب الخضر حسنت أفعاله ومات على الشهادة ومن رأى أنه يبنى حماما فانه يبنى بامرأة وان راى المريض كانه يبنى داره أو بيته ولا يدرى متى هدمها فان ذاك جسمه قد عاودته الصحة وانصرف عنه المرض الذى هو فيه ومن راى ان أباه اسس بنيانا ورفع هو سمكه فانه يتم صنائع أبيه التى كانت له فى دين أو دنيا ويحكمها ومن رأى أن الفعلة يعملون فى داره او بيته فانه يخاصم امرأته او يهجر صديقا له وما أشبه ذلك (باب) فى المنام دال على قيم الدار فمن رأى فى الباب حدثا فهو فى قيم تلك الدار والابواب المفتحة أبواب الرزق وأبواب البيوت معناها يقع على النساء فان كانت جددا فهن أبكار وان كانت خالية من الاغلاق فهن ثيبات فمن رأى كانه غلق باب بيت من حديد فانه يتزوج ببكر على قدر احكام البيت وخطر الباب وهيئته ومنافعه لاهله ومن رأى باب الدار متغيرا عن حاله فهو تغير حال مالك الدار وان رآه قد سقط أو قلع الى خارج أو رآه محترقا أو مكسورا فهو مصيبة فى القيم وكذلك ان رآه مغلقا بعد قلعه أو بعد حادث فهو بقاء الرجل وان رآه منسدا فهى مصيبة عظيمة فى أهل تلك الدار حتى تذهب عليهم المذاهب فيها فان رأى فى وسط باب داره بابا صغيرا فهو مكروه لانه يدخل على العورات وسيدخل تلك الدار خيانة فى امرأته فان عظم باب داره واتسع وقوى من غير شناعة فهو حسن حال القيم وان رأى أحد السباع وثب عليه فان الفساق يتبعون امرأته فان رأى انه يطلب باب داره فلا يجده فهو تحيره فى امر دنياه فان رأى أنه دخل من باب ان كان فى خصومة غلب فيها فان رأى ان أبوابا فتحت من مواضع معروفة أو مجهولة فان أبواب الدنيا تفتح له مالم تجاوز قدرها وان جاوزت فهو تعطيل تلك الدار وخرابها فان كانت الابواب الى الطريق فان ما ينال من دنياه تلك يخرج الى الغرباء والعامة استحقوا ذلك أو لم يستحقوا فان كانت مفتحة الى داخل الدار كان ما يناله من

دنياه تلك لاهل بيته دون الغرباء فان رأى انه دخل فوق باب دار مفتوح فانه يدخل في حرمة صاحب الدار فان رأى ان باب داره اتسع فوق قدر الابواب فهو دخول قوم عليه بغير اذن وربما كان زوال الباب عن موضعه زوال صاحب الدار عن حالته وتغيره لاهل داره الى خلاف ما كان اهم عليه من قبل فان رأى انه خرج من باب ضيق الى سعة فهو خروجه من ضيق الى سعة ومن كرب وخوف الى أمن فان رأى ان لداره بابين فان امرأته فاسدة فان رأى ان بابه مفتوح على القفا فانه نائبة من سلطان أو تعطيل تلك الدار بتخريب وحلقة الباب كالحاجب أو لرسول أو النذير فمن رأى أن لبابه حلقتين فان عليه دينا لنفسين فان رأى انه قطع حلقة بابه فانه يدخل في بدعة ومن رأى ان النار تحرق الابواب فانها تدل على موت امرأة الرجل وعلى ان معاشه وتدبيره ليس بموافق ولا جيد وأبواب المدينة دالة على ملكها القائم بامر الدين والدنيا فيها وباب الدار دال على بانيها أو القائم بمصالح أهلها وباب البيت دال على من يسكنه ومن يستره من مال أو عبد أو أمة أو زوجة تصونه والدخول من الابواب المجهولة دال على الظفر والنصرة على الاعداء وربما دلت الابواب المجهولة على العلوم والارزاق والمكاسب والاستغفار وفتح أبواب الخير أو الشر على قدر الرائي والخروج من الابواب مفارقة لما ذكرناه فان كان الباب حسنا دل على مفارقته الخير وان كان مهدوما أو ضيقا خرج من الشر وقصد النجاة لنفسه وربما دل الباب على الموت فان خرج من الباب ووجد فسحة أو خضرة أو رائحة طيبة دل على الآخرة الحسنة وان وجد ظلمة أو جيفا أو نارا عوقب في آخرته وفتح الباب في المنام يدل على تيسر الامور وسدها نكد وتنكد عيش وتعطيل للاسباب ويدل على حسن العاقبة في ذلك كله وفتح الباب في السماء دليل على اجابة الدعاء أو النهي عن ارتكاب المحذور وفتح الابواب في السماء دليل على طول العذاب والانتقام والشدائد وان كان الغيث محبوسا دل على نزوله واحياء الارض

بارامن حيث لا يحتسب وان كانت كافرة سمع خبرا سارا مع خنا فان رأى جارية عابسة الوجه سمع خبرا وحشا فان رأى جارية مهزولة أصابه هم وفقر فان رأى جارية بعر يانة خسر في تجارته وافتضح فيها فان رأى أنه أصاب بكرا ملك ضيعة مغلة واتجر تجارة رابحة والجارية خير على قدر جمالها ولبسها وطيبها فان كانت مستورة فانه خير مستور مع دين فان كانت متبرجة فان الخير مشهور وان كانت متنقبة فان الخير ملتبس وان كانت مكشوفة فانه خير يشيع والناهد خير مرجو ومن رأى امرأة حسناء دخلت داره نال سرورا وفرحا والمرأة الجميلة مال لا بقاء له لان الجمال يتغير فان رأى كان امرأة شابة أقبلت عليه بوجهها اقبل أمره بعد الادبار والمرأة العربية الادماء المجهولة الشابة المتزينة يطول وصف خيرها ونفعها في التاويل والسمينة من النساء في التاويل خصب السنة والمهزولة جدبها وأفضل النساء في التاويل العربيات الآدم والمجهولة منهن خير من المعروفة وأقوى والمتصنعات منهن في الزينة والهيئة أفضل من غيرهن وكل مواتاة العربيات والآدم ومعاملتهن في التاويل خير بقدر مواتاتهن ولهن فضل على من سواهن من النساء واذا رأت امرأة في منامها امرأة شابة فهي عدوتها على أية حالة رأتها واذا رأت عجوزا فهي جدها واما العجوز فهي دنياه فان رآها متزينة مكشوفة نال دنياه مع بشارة عاجلة وان رآها عابسة دلت على ذهاب الجاه لاجل الدنيا وان رآها قبيحة انقلبت عليه الامور وان رآها عريانة فانها فضيحة وان رآها متنقبة فانه أمر مع ندامة فان رأى كان عجوزا دخلت داره أقبلت دنياه وان رآها خرجت عن داره زالت عنه دنياه فان لم تكن العجوز مسلمة فهي دنيا حرام فان كانت مسلمة فهي دنيا حلال وان كانت قبيحة فلا خير فيها والعجوز المجهولة في التاويل أقوى فان رأت امرأة شابة في منامها كانها قد تحولت عجوزا دلت رؤياها على حسن دينها فان رأى الرجل عجوزا لا تطاوعه وهو يهم بها فهي دنيا تتعذر عليه فان طاوعته نال من الدنيا بقدر مطاوعتها وأما الصبي في التاويل فعدو ضعيف يظهر صداقة ثم يظهر عداوة فان رأى رجل كانه صار صبيا ذهبت مروأته الا ان رؤياه تدل على الفرج من هم هو فيه فان رأى كانه يحمل صبيا فانه يدبر ملكا ومن رأى كانه يتعلم في الكتب القرآن أو الادب فانه يتوب من الذنوب ومن رأى كانه ولد له جملة من الاولاد دلت رؤياه على هم لان الاطفال لا يمكن تربيتهم الا بمقاساة الهموم (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان في حجري صبيا يصيح فقال اتق الله ولا تضرب بالعود وقيل

من رأى له ولدا صغيرا وهو لا يخالط جسده فهو زيادة ينالها أو يغنم وقيل الصبيان الصغار يدلون على هموم يسيرة والصبية في المنام خصب وفرج ويسر بعد عسر ينمو ويزيد والوصيفة خبر محدث فيه ثناء حسن وخير مرجو ومن رأى كأنه اشترى غلاما أصابه هم ومن اشترى جارية أصاب خيرا وان رأى العبد غير البالغ كأنه قد أدرك الحلم فانه يعتق فان رأى كأنه أدرك وطرح عليه رداء أبيض فانه يتزوج امرأة حرة وان رأى كأنه طرح عليه رداء أسود فانه يتزوج مولاة وان رأى كأنه طرح عليه رداء أرجوانى تزوج بامرأة شريفة الحسب فان رأى الحر مثل هذه الرؤيا دلت رؤياه على ان ابنه يبلغ وان رآها شيخ دلت رؤياه على موته وان رآها مرتكب لمعصية خفية فانه يفتضح ومن رأى انه أصاب والدا فهو له عز وقوة وامه أولى به في احكام التأويل من أبيه واذا رأت امرأة ذكرا أمرد فهو خير يأتيها على قدر حسنه أو قبحه

الأرض بعد موتها وباب السر المحدث في الدار يدل على ما ينطوى الرائي عليه من الخير أو الشر فان كان مستورا حسن البناء بلغ مراده بكتمه وان كان يظهر منه من في الدار دل على اظهار أسراره وكشف أحواله وربما دل باب السر على العز والرفعة والأمة والغلام وربما دل على صدقة السر وحسن المعاملة بينه وبين ربه ومن رأى باب داره جديدا أو رأى نجارا اقامه أو ركبه فان ذلك بشارة بصحة وعافية ومن رأى انه يريد ان يغلق بابه فلا يستطيع فان ذلك امر يعسر عليه من قبل امرأة ومن رأى أنه دخل على قوم من باب فانه يظفر على اعدائه وتدخض حجة خصمائه ومن رأى بابه مقلوعا وقد ركب غيره فانه يبيع داره ومن دخل بيتا وغلق بابه عصم من معصية والباب والحلقتان غريمان يطالبان بدين (بيت) في المنام على وجوه هو زوجة الرجل التى يأوى اليها ومنه يقال دخل فلان بيته اذا تزوج وربما دل بيته على جسمه فان قال رأيت كأني بنيت في داري بيتا جديدا فان كان مريضا افاق وصح جسمه وكذلك ان كان في داره مريض دل على صلاحه الا ان تكون عادته دفن من مات له في داره فانه يكون ذلك قبر المريض في الدار سيما ان كان بناؤه اياها في مكان مستفيل أو كان مع ذلك طرب أو زمر أو رياحين أو ما يدل على المصائب وان لم يكن هناك مريض تزوج ان كان اعزب أو زوج ابنته وأدخلها عنده ان كانت كبيرة أو اشترى سرية على قدر البيت وهيئتها ومن رأى أنه علا فوق بيت مجهول أصاب امرأة بقدر البيت وخطره ومن رأى أنه في بيت مجصص جديد منفرد عن البيوت وكان مع ذلك كلام يدل على الشر كان قبره ومن رأى أنه حبس في بيت موثق مقفل عليه بابه والبيت وسط البيوت نال خيرا وعافية ومن رأى أنه احتمل بيتا أو سار به احتمل مؤنة امرأة فان احتمله بيت أو سار به احتملت امرأته مؤنته ومن رأى أن بيته من ذهب أصابه حريق في بيته ومن رأى انه يخرج من بيت صغير نرج من هم والبيت بلا سقف وقد طلعت فيه الشمس أو القمر امرأة تتزوج

وقيل من كان له ابن صغير ورأى انه قد صار رجلا دل على موته وقيل من كان من الصبيان قد ادرك ولحق بالرجال فانه يدل على تقوية ومساعدة ومن الناس من يرى انه ولد له غلام وكانت امرأته حبلى فانها تلد جارية و يرى انها ولدت جارية فتلد غلاما وربما اختلفت الطبيعة في ذلك فيرى انه ولد له غلام فهو غلام أو يرى انه ولد له جارية فهي جارية فسل عن ذلك الصبائغ فانها تخبرك وقيل الوصيف خير (وحكى) أن امرأة بمكة تقرأ القرآن رأت كأن حول الكعبة وصائف بأيديهن الريحان وعليهن معصفرات وكأنها قالت سبحان الله هذا حول الكعبة قيل لها اما علمت ان عبد العزيز بن أبي داود

 تزوج الليلة فانتبهت فاذا عبد العزيز بن أبي داود قد مات

(الباب الثانى والعشرون في تأويل اختلاف الانسان واعضائه واحدا واحدا على الترتيب)

(قال الأستاذ أبو سعد رحمه الله) بشرة الانسان وجلده ستره وسواد البشرة في التأويل سودد في ترك الدين فمن رأى كأنه اسود وجهه وهو لابس ثيابا بيضا دلت رؤياه على انه يولد له ابنة لقوله تعالى واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا الآية وقد رأى أمير المؤمنين المهدى رحمه الله في منامه كان وجهه اسود فانتبه مذعورا ودعا بابراهيم بن عبد الله الكرمانى فانهض اليه من الشبرجان فقص عليه رؤياه فقال سيولد لك ابنة وتلا هذه الآية فولدت له من ليلته ابنة ففرح من ذلك وأحسن جائزته فان رأى ان وجهه اسود وثيابه وسخة دلت رؤياه على انه يكذب على الله فان رأى كأن وجهه أسود مغبر

دلت رؤياه على موته (وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت رجلا اسود ميتا يغسله رجل قائم عليه فقال اما موته فكفره واما سواده فماله واما هذا القائم يغسله فانه يخادعه من ماله (وحكى) ان رجلا قال لابن سيرين رأيت كان رجلا معلق من السماء بسلسلة ونصف بدنه اسود ونصف بدنه ابيض وله ذنب كذنب الحمار فقال ابن سيرين انا ذلك الرجل اما نصف بدنى الابيض فوردى بالنهار والنصف الاسود وردى الليل والسلسلة التى علقت بها من السماء فذكرى يصعد ابدا الى السماء واما الذنب فدين يجتمع على واموت فيه فكان كما عبره وقيل ان الشجاع اذا رأى فى منامه ان وجهه اسود دل ذلك على انه يصير جبانا واتى ابن سيرين رجل فقال انى خطبت امرأة فرأيتها فى المنام سوداء قصيرة فقال اما سوادها فمالها واما قصرها فقصر عمرها فلم تلبث الا قليلا حتى ماتت وورثها الرجل وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى فى المنام امرأة سوداء ناشرة الرأس خرجت من المدينة حتى أقامت بالجحفة فاولها النبى صلى الله عليه وسلم بان وباء المدينة انتقل الى الجحفة وحكى ان رجلا رأى كأنه اهدى اليه غلام نوبى فلما اصبح أهدى اليه عدل فحم ومن رأى نسوة زنجيات قد اشرفن عليه فانه يشرف عليه خير كثير شريف لرؤيتهن ولكن من جهة العدو وحمرة اللون وجاهة وفرح وقيل ان كان مع الحمرة بياض نال صاحبها عزا وصفرة اللون مرض وقيل من رأى وجهه اصفر فاقعا فانه يكون وجيها فى الآخرة ومن المقربين واما بياض اللون فمن رأى كان وجهه اشد بياضا مما كان حسن دينه واستقام على الايمان فان رأى ان لون خده ابيض فانه ينال عزا وكرما وحكى ان رجلا شابا رأى كان وجهه قد لطخ ينصب بالحمرة مثل النساء وكانه قاعد فى مجمع النساء فعرض له من ذلك انه زنى فافتضح واما الرأس فى التاويل فرئيس الانسان الذى هو تحت يده ورأس ماله وجده فمن رأى كان رأسه اعظم مما كان زاد شرفه ومن رأى كان رأسه اصغر مما كان نقص شرفه ومن رأى كان له رأسين أو ثلاثة فانه ينال ظفرا بالاعداء ان كان مبارزا وان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا يكون له أولاد بررة وان كان عزبا يتزوج و ينال ما يريد فان رأى تاجر كانه منكوس الرأس خسر فى تجارته فان رأى الرجل انه منكوس الرأس معلق طال عمره فى جهد وتوبيخ لقصة هاروت وماروت فان رأى كانه منكوس الرأس منحن فى ملأ فانه قد عمل خطيئة وهو نادم عليها تائب منها واصل هذه الرؤيا تدل على طول العمر لقوله تعالى ومن نعمره ننكسه فى الخلق وقيل

هنالك فمن رأى فى داره بيتا واسعا مطينا لم يكن فيها فانها امرأة صالحة تزيد فى تلك الدار وان كان مجصصا أو مبنيا بالآجر فانه امرأة سليطة منافقة وان كان تحت البيت سراب فانه رجل مكار وان كان من طين فانه مكر فى الدين والبيت من الحديد اذا رآه الرجل طول حياة امرأته معه وان كان من جص وآجر فانه مكر فى نفاق والبيت المظلم اذا رآه امرأة سيئة الخلق رديئة واذا رأته المرأة فرجل كذلك فان رأى ان البيت احتمله وسار بما فيه فان كان سار به الناس فهى مصيبة لاهل ذلك المنزل فان رأى انه دخل بيتا مرشوشا اصابه هم من امرأته بقدر البلل وقدر الوحل ثم يصلح ويزول فان رأى انه يبنى فى بلد بناء فيه بيوت وحصون فانه يتزوج فيه و يولد له أولاد فان رأى ان بيته أوسع مما كان فان الخير والخصب يقعان عليه و ينال دولة من قبل امرأته ومن رأى انه يؤسس بيتا جديدا اصابه غم كبير فان رأى بيتا جديدا مات عدوه فان رأى انه ينقش بيتا وقع فى البيت خصومة وجلبة فان رأى بيته مظلما سافر سفرا بعيدا من غير منفعة ولا سرور فان رأى بيته مضيئا سافر سفرا و يلقى فيه خيرا فان رأى انه يهدم بيته ورث غيره ماله (بلاط) اذا رآه فى المنام مبسوطا موضع الرخام كان دليلا على تغير الحال فى المناصب والزوجات والمراكب والاماكن والمعيشة كما ان الرخام اذا رؤى فى المنام مبسوطا فى موضع البلاط فانه يدل على عكس الشر بالخير فان رأى البلاط فى موضع يليق به فى اماكن الضرورة فانه يدل على الالفة والاجتماع وعلى الافراح وزوال الهموم والانكاد وعلى الرزق وتجديد الملابس (بالوعة) هى فى المنام خادم سفيه وقيل امرأة سفيهة والبالوعة المجهولة امرأة زانية ومن سدت بالوعته ضاقت عليه المذاهب وتعسر بوله (بيعة) وهى معبد اليهود فمن رأى فى منامه ان فى منزله بيعة فان قوله فى القدر يضارع قول اليهود وكذلك لو رأى ان منزله بيعة فان رأى ان منزله تحول بيعة فانه يخرج على رئيس خارجي فان رأى انه فى بيعة فان مذهبه مذهب اليهود وان رأى انه

من رأى رأسه مقلوبا فان ذلك يدل فيمن يريد سفرا على مانع يمنعه من خروجه على انه لا يرى ما يتمناه عاجلا لكن آجلا ويدل
ممن كان مسافرا غريبا على رجوعه الى بلاده بعد ابطاء على غير طمع والرأس والعنق اذا رآهما الانسان وكان فيهما قرحة
أو ألم فان ذلك مرض يكون في جميع الناس بالسوية فان رأى ان رأسه صار مثل رأس الكلب أو الحمار أو الفرس او غيرها
من الانعام فانه يصير الى الكد والتعب والعبودية ومن رأى كان رأسه استحال رأس فيل أو أسد أو نمر او ذئب فقد قيل انه
يأخذ في انشاء امور ارفع من قدره وينتفع بها او ينال الرياسة والظفر على الاعداء فان رأى ان رأسه رأس طير دلت رؤياه على
كثرة الاسفار فان رأى رأسا متيامنا هو مادلت رؤياه على حسن جده فان رأى رؤسا مقطوعة دلت رؤياه على خضوع الناس
له فان رأى كانه اكل رأس انسان نيئا فانه يغتاب رئيسا ويصيب مالا من بعض الرؤساء فان رأى كانه
اكله مطبوخا فهو رأس مال
ذلك الرجل ان كان معروفا
والا فهو مال نفسه يأكله فان
رأى كانه أخذ رأس ماله بيده
فهو مال يصير اليه اكثره دية
واقله ألف درهم وهذه الرؤيا
تدل على وقوع صلح بينه وبين
رجل له عليه دين لقوله تعالى
وان تبتم فلكم رؤس اموالكم
فان رأى كان رأسه بان عنه
من غير ضرب فانه يفارق
رئيسه فان حمل رأسه من ذلك
الموضع ذهبت رياسته فان
كان رأسه قطع فاخذه ووضعه
فعاد صحيحا كما كان فانه
يقتل في الجهاد ومن رأى
كان رأسه بان عنه فاحرزه
اصاب مالا بقدر ديته وعوفي
ان كان مريضا والرأس على
رمح او خشبة رئيس مرتفع
الشان ومن رأى كان رأسا
من رؤس الناس في وعاء عليه
دم فهو رجل رئيس يكذب عليه ومن رأى كان رقبته ضربت وبان رأسه عنه فان كان مريضا شفي أو مديونا قضى دينه
أو صرورة حج وان كان في كرب أو حرب فرج عنه فان عرف الذى ضربه فان ذلك يجرى على يدى من ضربه فان كان الذى
ضربه صبيا لم يبلغ فان ذلك راحته وفرجه مما هو فيه من كرب او مرض وهو موته على تلك الحال وكذلك لو رأى وهو
مريض قد طال مرضه وتساقطت عنه ذنوبه أو معروف بالصلاح فهو يلقى الله على خير حالاته ويفرج عنه وكذلك المرأة
النفساء والمريض المبطون أو من هو في بحر العدو وما يستدل به على الشهادة فان رأى ضرب العنق لمن ليس به كرب ولا
شيء مما وصفت فانه ينقطع ما هو فيه من النعيم ويفارقه بفرقة رئيسه ويزول سلطانه عنه ويتغير حاله في جميع أمره فان
رأى ان ملكا أو واليا يضرب عنقه فان الوالى هو الله ينجيه من همومه ويعينه على أموره فان رأى ان ملكا ضرب رقاب

ينصب في بيعة فانه يفتش عن بدعة والبيعة في المنام دالة على الحكمة والعلوم
المنسوخة والاطباء فان تحكم فيها أو رأى نفسه في المنام يفعل ما يفعله أهلها دل على
معاشرة اليهود أو المتخلقين باخلاقهم أو يميل الى مذهبهم أو ينقض مبايعته كما انه
لو فعل ذلك في كنيستهم دل على معاشرته النصارى أو يقول بمذهبهم أو ينتصر لهم فان
رأى المساجد والبيع مهدومة دل على هجوم العدو وظفرهم بالمسلمين ورجادات
البيعة على المبايعة على تقوى الله تعالى وطاعته (بوق) هو في المنام صيت حسن
وحرب وارهاب العدو ومن سمع في الرؤيا صوت البوق فانه يدعى الى وقعة فان رأى انه
نفخ فيه فانه يقع له وقعة والبوق خادم مع رياسة ان كان من القرن والبوق يدل على
اخبار باطلة وصاحب البوق يدل على رجل غماز او قواد أو بائع خمر والبوق في المنام
خيرية نهر والبوق يعبر بخلق المرأة فمن رأى في بوقه عيبا نسب ذلك الى خلقها (بربط)
هو في المنام كلام مفتعل لان الاوتار تنطق بمثل الكلام وليس بكلام الا ان يكون
صاحب الرؤيا ذا دين وورع فيكون ذلك ثناء حسنا وقد يكون البربط لمن رأى انه
يضرب به ولم يكن صاحب دين ثناء رديئا على نفسه وهو كاذب والبربط في المنام لهو
الدنيا وباطلها وكلام كذب مصنوع من ضاربه ومستمعه وقيل ان نقره يدل على ملك
أو شريف قد ازعج من ملكه وعزه فكلما تذكر ملكه انفتلت امعاؤه ويكون
للمستور عظة ينزجر بها وللفاسق افساده قوما بشيء يقع على امعائهم وللجائر يجور به على
قوم يقطع امعاءهم ومن رأى انه يضرب في منزله البربط فانها مصيبة وضاربه رجل هو
رئيس أصحاب الاباطيل من قوم لهم اخطار ومن رأى انه يضرب شيئا بباب الامام من
الملاهي دون الزمر والرقص مثل العود والطنبور والصنج نال ولاية وسلطانا ان كان أهلا
لذلك وان لا يفتعل كلاما ومن رأى انه يضرب ببربط أو وترا أصابه من الغموم وان
ضرب به ولم ينقطع أوتاره أصاب غما والبربط يدل على اهواء الناس واباطيلهم فان رأى

زعيت ء فانه يعفو عن المذنبين و يعتق رقابهم وضرب الرقبة في المماليك يدل على العتق وقيل من رأى ان رقبته تضرب اما
بحكم الحاكم واما بقطع الطريق واما في الحرب أو غيره فان ذلك مذموم لمن كان أبواه باقيين وكان له ولد وذلك ان الرأس
يشبه بالوالدين لانهما سبب الحياة ويشبه أيضا بالاولاد من اجل الصورة فان رأى ذلك خائف أو من حكم عليه بالقتل فهو
محمود لان البلاء يصيب الانسان مرة واحدة وليس يصيبه مرة ثانية فاما في الصيارفة وارباب رؤس الاموال فانه يدل على
ذهاب رؤس اموالهم و يدل في المناظرين على رجوعهم وفي المخاصمين على الغلبة لان البدن اذا قطع رأسه عدم الشفاء
وان رأى ان رأسه في يده فذلك صالح لمن لم يكن له أولاد ولم يقدر على الخروج في سفر واذا رأى كان في يده رأسه وله رأس
آخر طبيعي دل على انه يقاوم شيئا من الآفات التي تكتنفه و يصلح شيئا من أموره الردية

التي في تدبيره وروى ان رجلا
جاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله رايت
رأسي قطع فكاني انظر اليه
باحدى عيني فتبسم صلى الله
عليه وسلم وقال بايهما كنت
تنظر اليه فلبث ماشاء الله ان
يلبث ثم مات صلى الله عليه
وسلم والنظر اليه اتباع السنة
والرأس الامام ورأى ابن سيرين
ستين جارية يدخلن داره وفي
يد كل جارية طبق وعليه
رأس انسان مغسول ممشوط
فكان تاليا يتلو وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
أو من وراء حجاب فقص رؤياه
فقيل له ان الخليفة يقادك
بجبته وانك تنال ستين
ألف دينار فكان كذلك
ومن رأى رؤس الناس
مقطوعة بيده في محله فان
الناس ينقادون اليه و يأتون

ذلك الموضع وربما اجتمع الناس هناك فان رأى انه ملك رأسا فانه مال يصير اليه اوله ألف
درهم أو كثره ألف دينار فان رأى الامام في رأسه عظما فهو زيادة وقوة في سلطانه فان رأى كان رأسه رأس كبش فانه
يعدل و ينصف فان رأى كان رأسه رأس كلب فانه يجور و يعامل رعيته بالسفه وشعر الرأس مال وطول عمر والجمة تختلف
باختلاف صاحب الرؤيا فان رآها صاحب سلاح على رأسه فهو زيادة ووقاية وهيبة له وان رآها غني فهو ماله وان رآها
فقير فهي ذنوبه وحسن شعر الرأس شرف وعز فان رأى شعره جعدا وسبطا فانه يشرف ويعز فان رأى شعره الجعد سبطا
فانه يتضع و يصير دون ما كان وان رآه سبطا طويلا متفرقا فان مال رئيسه يتفرق وان كان ناعما لينا فانه زيادة مال
وزينة وقيل من رأى كان له شعرا طويلا وهو مسرور به فانه محمود وخاصة في النساء فانهن يستعملن شعور غيرهن في

ان مع البربط مزمارا أو طبلا أو لعبا كهيئة الرقص فانها مصيبة يصاب بها اهل ذلك
المكان لان المزمار والطبل مصيبة و بكاء على كل حال (بساط) هو في المنام بسطة وعز
ورفعة خصوصا ان ملكه وجلس عليه في الشتاء والبساط وكل الانماط آلة رب البيت
وقيل بل جوار فمن رأى انه على بساط أو ما يذكر انه بساط فانه يشتري أرضا وان كان
في حرب فانه يسلم منها فان رأى كانه نظر الى بساط مبسوطا فيه تمثال رجل يتكلم
فان هو عرف الرجل الذي رأى صورته فيه فان ذلك الرجل على باطل ويرى صاحب
الرؤيا منه أو يسمع عنه كلاما يتعجب منه والبساط دنيا لصاحبه الذي بسط له وأرضه
التي تبنى عليها آثاره وسلطانه ويجري عليها امره فان رأى البساط مطويا طويت دنياه
عنه أو سيبسط له في المستأنف فان كان البساط جديدا واسعا ثخينا محكم الصنعة جيد
العمل فانه ينال طول عمر ودنيا واسعة ودولة جديدة في طول العمر وبقاء النعمة
وقوة الامر فان رأى انه يبسط له بساط مجهول في موضع مجهول بين ظهراني قوم
مجهولين فانه ينال دنيا في غربته وبعده عن بلاده وأهله فان بسط بين قوم أو في قرية
فانها نعمة مشتركة بين أهل ذلك الموضع فان كان البساط رقيقا أو خلقا فانه دنيا مع
عمر قليل ومن رأى بساطه مطويا على عاتقه فانه ينقلب من موضعه الى موضع مجهول
ويخرج من ملكه وتطوى دنياه وتبعاته في عنقه فان رأى في المكان الذي انتقل اليه
أحدا من الاموات فهو تحقيق ذلك فان رأى بساطا مطويا لم يطوه ولا يراه منشورا قبل
ذلك وهو يملكه فانه دنيا مطوية عنه وهو مقل منها و ينساله فيها بعض الضيق في
معيشة فان بسط له اتسع رزقه وفرج عنه ويدل البساط على مجالسة الحكام والرؤساء
وكل من يوطأ بساطه فمن طوى بساطه تعطل حكمه أو تعذر سفره أو ضاق صدره
أو امسكت عنه دنياه وان خطف منه بساطه أو احترق بالنار مات أو تعذر سفره وان
رق جسم البساط قرب أجله وأصابه هزال في جسده أو أشرف على الموت والبساط

العتيق

الزينة وكان ابن سيرين يكره بياض الشعر للشاب ويقول الشيب الافتقار والهم اذا طال الشعر فان رأى ذلك فقير اجتمع عليه مع فقره دين وربما حبس فان رأى أنه نتف شيبه فانه يخالف السنة ويستخف بالمشايخ فان رأى شاب فى شعره بياضا فانه قدوم غائب عليه وقيل ان الشيب فى التأويل زيادة وقار ودين وقيل هو زيادة عمر لقوله تعالى ثم لتكونوا شيوخا وقيل ان من رأى كان رأسه أشيب فانه يولد له لقوله تعالى واشتعل الرأس شيبا وحكى ان الحجاج بن يوسف رأى كان رأسه ولحيته قد ابيضا فلقى عبد الملك بن مروان هما وغما وتغيير فى أمره وأما المرأة اذا رأت شيب جميع رأسها دلت رؤياها على فسق زوجها فان كان زوجها صالحا فانه يغاير ها بامرأة أخرى أوجارية وان لم يكن كذلك فانه يصيبه منها غم أو حزن وأما الذؤابة للرجل فانه ابن مبارك ان كان متزوجا وان كان عزبا فهى جارية جميلة يشتريها بعدد كل ذؤابة وكذلك هى للمرأة ابن رئيس وتدل على خصب السنة وأما سواد شعر المرأة فيدل على شيئين أحدهما محبة زوجها لها والثانى استقامة أحوال زوجها فان رأت امرأة كانها كشفت شعرها فان زوجها يغيب عنها فان رأت كانها لم تزل مكشوفة الرأس فان زوجها لا يرجع اليها وان لم يكن لها زوج لم تتزوج ابدا فان رأت شعرها كثيفا وأبصر الناس ذلك منها فانها تفتضح فى أمر فان رأى الرجل كان على رأسه قرونا فانه رجل منيع فان رأى كان شعر مقدم رأسه انتثر أصابه ذل فى الوقت فان رأى كان شعر مؤخر رأسه قد انتثر دل على هوان يصيبه فى حال شيبه فان رأى كان شعر الجانب الايمن من رأسه انتثر دل على انه يصاب بالذكور من اقربائه فان كان شعر الجانب الايسر من رأسه انتثر فانه يصاب بالاناث من اقربائه فان لم يكن له قرابة من الرجال والنساء رجع الضرر الى نفسه وأما حلق الشعر للرجال فى الحج وتقصيره فهو فى التأويل أمن وفتح وقضاء دين وفرج لقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون وفى غير الحج كذلك الا أنه فى الحج أقوى هذا اذا لم يكن صاحب الرؤيا رئيسا فان كان رئيسا وحلق فى غير الموسم دلت رؤياه على افتقاره أو عزله أو هتك ستره فهذه الرؤيا للفقير قضاء دين وللغنى نقصان مال وان كان صاحب الرؤيا من أهل الصلاح ضعف بطشه وان لم ير انه لم يحلق رأسه لكن رأى انه محلوق الرأس ظفر بالاعداء ونال قوة وعزا وقال بعضهم انما يصلح الحلق فى التأويل لمن عادته الحلق ولا يصلح لمن عادته غير الحلق وقيل ان حلق الرأس للمحارب يوجب الشهادة فى التأويل

العتيق المتقطع هم وغم والمساط هو الرجل يمدح نفسه ويزكيها ويرفعها فلا يزداد الا كذبا وباطلا (برنج) هو فى المنام رجل خازن قد خزن للسلاطين واذا جرى فيه الماء فانه وال واذا لم يجر فيه فانه معزول ويعسر على صاحب الرؤيا أمره ولا ينتفع به واذا جرى فانه يسر (برادة) هى فى المنام امرأة رئيسة نافعة ذات خدم كثير والخادم امرأة خير والشرب منها مال يناله من قبلها وما حدث بها حادث فان تأويل ذلك يرجع الى هذه المرأة الرئيسة (بيدق) تدل رؤيته فى المنام على تنقل الاحوال من بداية الى نهاية صالحة (بشخانات) تدل فى المنام للاعزب على الزوجة وللمتزوج على الزوج الذى يسترها بمعروفه وربما يدل نصبها والدخول تحتها على الستر بالاعمال والمكر والاحتيال والنفاق (برذعة) فى المنام دالة على زوال الهم والنكد والتعب وتجهيز الامور للسفر (بم) تدل رؤيته على الحركة والتجهيز للقتال والمحاربة (براءة) من رأى فى المنام انه أعطى براءة فانه أمان له مما يحذر (باطية) هى فى المنام جارية سمينة يتزين بها والباطية اذا كانت من زجاج كانت دالة على الزوجة والسرية والصاحب الذى يتجمل به وتدل على رجل او الزوجة التى لا تكتم سرا ولا تحمد عيشا ولا ولدا وربما دالت على المرأة الزانية والباطية جارية مكرة غير مهزولة (برمة) هى فى المنام رجل يظهر نعمه لجيرانه ولجميع الناس والبرمة تدل رؤيتها على الزوجة وغذاؤها وحلقها مالها وجهازها واهلها واولادها هذا ان كانت نحاسا وان كانت من خزف ربما دلت على المرأة الفقيرة وربما دلت البرمة على ابرام الامور وعلى كتمان الاسرار وربما دلت على المرأة السريعة الحمل والاسقاط وربما دلت على الجارية والدابة وتدل على السفر وان كانت من برام دلت على الجارية البيضاء (برج) اذا رأى الانسان فى منامه انه فى برج فلاينا من يطلبه وان كان مريضا مات وقيل من رأى أنه على سور أو برج أو حائط فان ذلك ظفر برجل عظيم الخطر ومن رأى انه على برج لا خير فيه فانه قبره ولا

(وحكي) ان رجلا قال رايت راسي حلق وخرج من في طائر وان امراة لقيتني فادخلتني في فرجها ورايت ابي يطلبني طلبا حثيثا ثم حبس عني فقصها على اصحابه وقال اني تاولتها اما حلق راسي فوضعه واما الطائر الذي خرج مني فروحي والمرأة التي ادخلتني في فرجها فالارض تحفر لي واغيب فيها واما طلب ابي اياي ثم حبسه عني فانه يجتهد ان يصيبه ما اصابني فقتل صاحب الرؤيا شهيدا ورأى آخر كانه يحلق رأسه بيده فقصها على معبر فقال تقضي دينك فان رات امراة ان شعرها محلوق يخلعها زوجها او يموت فان رات كان زوجها حلق راسها او جز شعرها في الحرم دلت رؤياها على قضاء دينها واداء امانتها وان رات ان زوجها حلق راسها في غير الحرم دلت رؤياها على انه يحبسها في منزله فان الطائر يبقى في عشه اذا قطع جناحه وقيل ان حلقه اياها يدل على هتك سترها وان رات كان انسانا دعاها الى جز شعرها فانه يدعو زوجها الى غيرها من النساء حراما او يقع بينها و بين ذلك الانسان عداوة وشحناء وقيل من رأى ذوائب امراة مقطوعة فانها لا تلد ولدا ابدا واما الدماغ فانه يدل على العقل ومن رأى ان له دماغا كبيرا دل على كثرة عقله فان رأى كانه لا دماغ له دل على جهله وقلة عقله وقيل ان الدماغ مال نزر مدخور ظاهر فان رأى انه اكل دماغه او مخ بعض عظامه فانه ياكل ماله وقال بعضهم اكل دماغ الميت يوجب سرعة الموت والطرة الحسنة مال وعز وقيل ان صاحب الرؤيا يتزوج امراة جمالها حسب جمال الطرة التي رآها والجبهة جاه الرجل وهيبته والعيب فيها نقصان في الجاه والهيبة والزيادة فيها اذا لم تتفاحش توجب ان يولد له ابن يسود اهل بيته وقيل من راى جبهته من حديد او نحاس او حجر فان ذلك محمود للشرط او السوقة على ولمن كان تدبير معاشه مع قحة واما الباقور فهذه الرؤيا تبغضهم الى الناس واما الصدغان فابنان شريفان مباركان والحاجبان حسن سمت الرجل وحسن دينه وجاهه والنقصان فيهما نقصان في هذه وقيل اذا كان الحاجبان متكاثفي الشعر فهما محمودان من اجل ان النساء يسودن حواجبهن طلبا للزينة واما العين فدين الرجل و بصيرته التي يبصر بها الهدى والضلالة فان راى في جسده عيونا كثيرة دل على زيادة صلاحه ودينه فان راى كان بطنه انشق فراى في باطنه عيونا فانه زنديق لقوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه فان راى كان عينيه عينا انسان آخر غريب مجهول دلت رؤياه على ذهاب بصره و يكون غيره يهديه الطريق فان كان الرجل معروفا فان صاحب الرؤيا يتزوج ابنته ويصيب

فرق بين ان يرى نفسه فيه او عليه (بستان) هو في المنام الاستغفار والاستغفار هو البستان ومن رأى انه يسقي بستانه فانه ياتي اهله فان رأى بستانه يابسا فان امرأته معزولة عن النكاح وان رأى بستانه يسقيه غيره فانه يشركه الساقي في امرأته ومن دخل بستانا فاخذ ولا قد تناثر ورقه اصابه هم والبستان يدل على المرأة لانها تسقى بالماء فتحمل وتلد واذا كان البستان امراة كان شجره قومها او اهلها او ولدها وكذلك ثماره وقد يدل البستان المجهول على المصحف الكريم لانه مثل البستان في عين الناظرين و بين يدي القارئ يجني ابدا من ثمار حكمته وهو باق باصوله مافيه من ذكر الناس وهو الشجرة القديمة والحديثة ومافيه من الوعد والوعيد بمثابة ثماره الحلوة والحامضة وربما دل مجهول البستان على الجنة ونعيمها لان العرب تسميه جنة وربما دل البستان على السوق وعلى دار العروس فشجره موائدها وثمره طعامها وربما دل على كل مكان او حيوان يستغل منه و يستفاد فيه كالحوانيت والخانات والحمامات والارحية والممالك والدواب والانعام وسائر الغلات فمن رأى نفسه في بستان نظرت في حاله وزيادة منامه فان كان في دار الحق فهو في الجنة والنعيم وان كان مريضا مات من مرضه وصار اليها ان كان البستان مجهولا وان كان مجاهدا نال الشهادة سيما ان رأى فيه امرأة تدعوه الى نفسها او شرب فيه لبنا او عسلا من انهاره او كانت ثماره لا تشبه ماقد عهده وان لم يكن شئ من ذلك فان كان اعزب او قد عقد نكاحه تزوج او دخل بزوجته ونال منها على نحو ما عاينه في البستان ومن رأى معه في البستان جماعة ممن يشركونه في سوقه وصناعته فالبستان سوق القوم فيستدل على نفاقها وكسادها بالزنا بير وزمان اقبال الربيع وزمان ادبار الثمار وسقوط الورق ومن دخل بستانا ورأى فيه اجيرا او عبدا يبول في ساقيته او يسقيه من غير سواقيه او من بئر غير بئره فانه رجل يخونه في اهله والبستان المعروف دال على مالكه او ضامنه او الحاكم عليه كحارسه او مدولبه ويدل

على الجامع العامة من الناس والخاصة والجهال والعلماء والبخلاء والكرماء ويدل على السوق ويدل على دار العلم كالمدرسة ونحوها من الاماكن الجامعة للمتعبدين والطلبة للعلوم التي يجنون ثمارها او يدل على الدار الجامعة للغنى والفقير والصالح والفاسق فمن دخل فى المنام الى البستان فان كان دخوله اليه فى أوان اقبال الثمار دل على الخير والرزق والزيادة فى الاعمال الصالحة والازواج والاولاد وان كان فى أوان ادبارها وسقوط الورق منها دل على كشف الحال والديون او طلاق الازواج او فقد الاولاد فان كان الداخل الى البستان ميتا فهو فى الجنة وان كان سليما ربما كان ظالما لنفسه غير موثوق به فى دينه فان تحكم فيه او ملكه نال عزا او سلطانا والا كان مسرفا على نفسه وربما دل البستان على الزوجة والولد والمال وطيب العيش وزوال الهموم والانكادور بما دل البستان على موضع الوليمة التى فيها الاطعمة والالوان المختلفة وعلى دار السلطان الجامعة للجيوش والجنود المختلفة (بندق) هو فى المنام رجل غريب غنى سخى ثقيل الروح مؤلف بين الناس ويقال انه مال من كسبه فمن اكله نال مالا بكد وقيل البندق وكل ما كان له قشر يابس يدل على صخب وحزن والبندق يدل على اخبار بلده وكسرهم وسلب اموالهم واولادهم وربما دل على زوال بكارة البكر اذا دخل فى المنام على من لا يعرفه (بلح) فى المنام رزق او رسول بخير ومن راى انه يا كل البلح فانه يستفيد مالا حلالا والبلح مال ليس بباق (بسر) يدل فى المنام على وجود الماء للمحتاج اليه وربما دل الاحمر من البسر على غلبة الدم والاصفر على غلبة الصفراء (برقوق) اذا رآه فى منامه فى اوانه دل على خير وعافية وفى غير اوانه دل على هم وتعب وشجرة البرقوق رجل نفاع لجميع الناس (بطيخ) فى المنام رجل صاحب هموم مرض كثير الحبس فمن رآه اصابه هم لا يهتدى اليه ولا يدرى عاقبته ومن راى انه يا كل البطيخ فانه يخرج من الحبس لقوله تعالى فابعثوا احدكم بورقكم هذه

منه خيرا فان رأى كان عينيه ذهبتا مات أولاده ومن رأى انه اعمى العينين وهو فى غربة دل على امتداد غربته الى ان يموت فان رأى كان عينيه من حديد ناله هم شديد يؤدى الى هتك ستره فان رأى انه فتح عينيه على رجل فانه ينظر فى أمره ويعينه وان رأى كان نظر اليه شزرا فانه يحقد عليه ومن رأى كانه يسمع بالعين وينظر بالاذن فانه يحمل أهله وابنته على ارتكاب المعاصى ومن رأى على كفه عين رجل أو عين بهيمة نال مالا عينا ومن رأى كانه نظر الى عين فاعجبته فاستحسنها فانه يعمل شيئا يضر بدينه والعين السوداء الدين والزرقاء البدعة والشهلاء مخالفة الدين والخضراء دين يخالف الاديان فان رأى لقلبه عينا أو عيونا فهو صلاح فى الدين بقدر نورها فان رأى انه يزنى بالعين فانه ينظر الى النساء فان رأى ان عينه مسمرة فانه ينظر بريبة الى امرأة صديقة وحدة البصر محمودة لجميع الناس وضعفه يدل على أنه سيكون محتاجا الى الناس وانه يصير فى عيلة فان المال بمنزلة العين ومن كان له أولاد ورأى هذه الرؤيا دل على انهم يمرضون لان الاولاد بمنزلة العينين محبوبتان (ورأى) الحجاج بن يوسف كان عينيه سقطتا فى حجره فنعى اليه أخوه محمد وابنه محمد ورأى بعض اليهود جارية فى السماء او عين جارية فقص رؤياه على برهمى فقال تصيب مالا من التجارة فان رآها صانع أصاب مالا من صناعته واهداب العينين فى التاويل وقاية للدين فانها أوقى للعينين من الحاجبين وقيل الصلاح والفساد فيهما راجعان الى الولد والمال فان رأى كان اهداب عينيه كثيرة حسنة فان دينه حصين فان رأى كانه قعد فى ظل اهداب عينيه فان كان صاحب دين وعلم فانه يعيش فى ظل دينه وان كان صاحب دنيا فانه يأخذ أموال الناس ويتوارى فان رأى كانه ليس لعينيه هدب فانه يضيع شرائع الدين فان نتفه انسان فان عدوه ينصحه فى دينه فان رأى كان اشعاره ابيضت دل على مرض يصيبه من الرأس أو العينين أو الاذنين أو الضرس وحسن الوجنة فى النوم دليل الخصب والفرج وقبحها دليل السقم والضر والخدان عمل الرجل فان رأى الامام فى وجنته سعة فوق القدر فهو زيادة عزه وبهائه وأما الانف فيقال انه جمال للرجل ويقال هو قرابة الرجل فان رأى كانه لا انف له فلا رحم له فان رأى كان له أنفين فانه يدل على اختلاف يقع بينه وبين الاهل لان الانف ليس بغريب فان شم رائحة طيبة دلت على فرج يصيبه وان كانت امرأة صاحب الرؤيا حبلى فانها تلد ولدا سارا ويقال ان الانف الولد ويقال الجاه والحسب ويقال الابوان وتاويل ما يدخل فى الانف

يجرى مجرى الدواء ونمايدخل فيه من مكروه فهو غيظ يكظم ومن راى كان له خرطوما دل على أن له حسبا قويا وانفم فاقصة أمر صاحبه وخاتمته فان رأى كانه خرج من فمه شئ فهو يدل على الرزق من خير أو شر فان رأى كان فمه متعلق أو مقفل عليه دلت رؤياه على الكفر والشفة صديق الرجل الذى يتجمل به وعونه ومعتمده والسفلى أقوى فى التاويل من العليا وقيل الشفة فى التاويل القرابة والعليا صديقه الذى يعتمد عليه فى جميع أموره فما حدث فيهما من حدث فقيما وصفت فان رأى كان فيهما الماء فان أمر الاصدقاء ليس يجرى على ما ينبغى واما اللسان فترجمان صاحبه ومدبر أمره المؤدى لما فى قلبه وجوارحه من صلاح أو فساد يجرى ذلك على ترجمته بما ينطق فاذا كان فيه زيادة من طول أو عرض أو انبساط فى الكلام عند الحجج فهو قوة وظفر ٧٢ وان رأى كان لسانه طويلا لا على حال المخاصمة والمنازعة دل على بذاءة اللسان وقد يكون طول اللسان ظفر صاحبه فى فصاحته ومنطقه وحلمه وادبه وعظمته فان راى الامام كان لسانه طال فانه يكثر اسلحته ويدل على انه ينال مالا بسبب ترجمان له واللسان المربوط فى التاويل دليل على الفقر ودليل المرض فان رأى كانه نبت على لسانه شعر أسود فهو شر عاجل وان كان شعرا أبيض فهو شر آجل فان رأى كان له لسانين رزق علما الى علمه وحجة الى حجته وظفرا على أعدائه وقيل المعتدل المقدار فى الفم الصحيح محمود لجميع الناس وأما اللهاة فاذا رأى انها زادت حتى كادت تسد حلقه دلت رؤياه على حرصه فى جمع المال وتضييق النفقة على نفسه وقد دنا أجله * وأما الاسنان فانهم أهل بيت الرجل فالعليا هم الرجال من اهل البيت والسفلى هم النساء فالناب سيد بيته والثنية اليمنى الاب والثنية اليسرى العم وان لم يكونا فاخوان أو ابنان فان لم يكونا فصديقان شفيقان والرباعية ابن العم والضواحك الاخوال والخالات ومن يقوم مقامهم فى النصح والاضراس الاجداد والبنون الصغار والثنية السفلى اليمنى الام واليسرى العمة فان لم يكونا فاختان أو ابنتان أو من يقوم مقامهما والرباعية السفلى بنات العم وبنات العمات والناب السفلى سيدة أهل بيتها والضواحك السفلى بنات الخال والخالة والاضراس السفلى الابعدون من أهل بيت الرجل من النساء والبنات الصغار وحركة بعض الاسنان دليل على ماهو تاويله فى المرض وسقوطه وضياعه دليل على موته أو غيبته عنه غيبة من لا يعود اليه فان اصابه بعدما فقده فانه يرجع وتاكله دليل على بلاء يصيب من ينتسب اليه واصطكاك الاسنان دليل

الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه يعنى البطيخ قاله ابن سيرين ومن مد يده الى السماء فاخذ بطيخا فانه يطلب ملكا وينال سريعا والبطيخ الذى ينضج صحة جسم واما البطيخ الهندى فمن رآه وقد اعطاه الناس فانه يكون ثقيلا باردا فى اعين الناس او يتكلم بكلام ثقيل والمبطخة رجال ذوو هم والبطيخ جيد لمن اراد ان يحب آخر ولمن يريد ان يختن آخر ومن اراد ان يعمل الاعمال فان البطيخ ردىء او يدل على البطالة ومن راى ان البطيخ يرمى فى داره فانه يموت من اهله بعدد كل واحدة منه والبطيخ فى المنام مرض والاخضر أنفع منه الذى لم ينضج صحة جسم والبطيخ الاخضر بالمدة او ولدا او زوجة او راس دقيق فان دخل على مريض يحتاجه عوفى وان لم يحتجه دل على مرضه واللب فهم وعلم والبطيخ الاصفر نساء او رجال لهم ثناء حسن وخيره ربما دل على المراة ذات الخصال الجميلة او العيوب الرديئة لخشونة الجلد وثقل الطبع وصفرة اللون فان راى بطيخا مقطعا شقاقا دل على الدين يقضيه او يستقضيه فى عدة اشهر والبطيخ الاحمر يدل على اصناف الحلى (بطم) هو فى المنام وحشة او سفر ومن راى كانه يرتقى شجرة البطم فانه ينال خيرا او يرى و يسمع كلما يسره (بلوط) فى المنام رجل صعب كثير الجمع للمال والشجرة البلوط تدل على رجل غنى وذلك لان البلوط كثير الغذاء وتدل ايضا على شيخ كبير اعظمها وتدل على زمان مستطيل لانها تتقادم وتمر السنون الكثيرة عليها وتدل على عبودية بسبب الشوك الذى فيها والبلوط وحشة او سفر وربما دل البلوط على اللواط والشاه بلوط زنوج (بصل) رؤيته فى المنام دليل شر لمن اكله فمن راى كانه اكل بصلا وكان مريضا فانه يموت والاخضر منه يدل على ربح مع كد والكثير منه يدل على صحة الجسم مع حزن وفراق واذا راى الانسان فى منامه كانه ياكل من البقول ذوات الرائحة فان ذلك يدل على ظهور شئ خفى ويعرض له بغض من أهل بيته وأما ما يقشر منها ويجرد فانه يدل على مضار وذلك لما يرمى منه من

الفضول

على جدال بين أهل بيته فان رأى في اسنانه قلحا فهو عيب باهل بيته يرجع اليه ونتن الاسنان قبح الثناء على أهل البيت وكلال الاسنان ضعف حال أهل بيته وتنقية الاسنان من القلوحة يدل على بذل المال في نفي الهموم عنهم و بياض الاسنان وطولها وجمالها زيادة قوة ومال وجاه لاهل البيت فان رأى كانه نبت مع ثنيته مثلها فان أهل بيته يزيدون فان كان النابت معها يضرها كان الزائد في أهل البيت عارا و بالا عليه فان رأى كانه قلع أسنانه دلت رؤياه على قطع رحمه أو ينفق ماله على كره منه فان رأى كانه يرمي أسنانه بلسانه فسدت أمور أهل بيته بكلام يتكلم به فان رأى كان أسنانه من ذهب فان كان من أهل العلم والكلام حمدت رؤياه والا فلا تحمد لانها تدل في غير العلم وأهله على مرض أو حريق فان رأى كانها من فضة دلت على خسران في المال فان رآها من زجاج أو خشب دلت على الموت فان رأى مقاديم أسنانه سقطت فنبتت مكانها أخرى دلت على تغيير أموره وتدابيره وقيل ان من رأى أسنانه العليا سقطت في يده فهو مال يصير اليه فان رآها سقطت في حجره فهو ابن لقوله تعالى ويكلم الناس في المهد يعني في الحجر فان رآها سقطت الى الارض فهي الموت فان رأى كانه أمسك الساقط من أسنانه فلم يدفنه فانه يستفيد بدلا من هو مثله في الشفقة والنصيحة وكذلك التاويل في سائر الاعضاء اذا أصابتها آفة فلم يدفنها فان رأى كانه نبت في قلبه اسنان دل على موته وقيل ان سقوط الاسنان يدل على عائق يعوقه فيما يريده وقيل هو دليل على قضاء الدين فان رأى كان جميع اسنانه سقطت واخذها في كمه أو حجره

١٠ سي ل

فانه يعيش عيشا طويلا حتى تسقط اسنانه ويكثر عدد أهل بيته وان رأى كان جميع اسنانه سقطت وذهبت عن بصره فان أهل بيته يموتون قبله وربما كان ذلك موت ذوي سنه من الناس وأقرانه في العمر فان رأى كان الناس يلوكونه باضراسهم أو يعضونه فانه يمكنه أن يتضع للناس ولا يتضع وقيل ينبغي أن يجعل الفم بمنزلة المنزل والاسنان بمنزلة السكان فما كان فيها من ناحية اليمنى فهو يدل على الذكور وما كان من اليسرى فهو يدل على الاناث في جميع الناس الا قليلا منهم وقيل من رأى اسنانه تنكسر فانه يقضي دينه قليلا قليلا فان تساقط أسنانه بلا وجع يدل على أعمال تبطل فان رأى كانها تسقط مع وجع دل على ذهاب شيء مما في منزله ومقاديم الاسنان اذا سقطت منعت من أن يفعل الانسان شيئا مما يعمل بالكلام والقول فان كان مع ذلك وجع أو خروج دم أو لحم فان ذلك يبطل أو يفسد الامر الذي

الفضول واذا اكل المريض في منامه بصلا قليلا دل على موته وان كان كثيرا فانه يبرأ من مرضه ومن رأى البصل ولم يأكل منه فهو خير وان أكل منه فهو شر ومن رأى انه يقشر البصل فانه يتملق لرجل والبصل مال ويدل للمسافر على الصحة والسلامة من السفر (باذنجان) في المنام يدل في وقته على رزق بادنى هم وفي غير وقته مكروه وأكله دليل على اتيان الرخص والتماني في الكلام والحقد والغش وعلى الرجل الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وربما دل الباذنجان لارباب الصيد على الفرح والسرور من جهة الصيد (باقلي) في المنام ان كانت رطبة فهي هم وان كانت يابسة فهي مال نام مع سرور وخصب وقيل هي قلة من اسمها فمن رأى شعره عاد باقلي فان ماله يعود الى قلة ويفتقر والباقلي الخضراء رزق وكسوة وطهارة (بقل) في المنام هم وحزن والبقلة رجال ذوو اختلاف فمن رأى انه جمع من بستانه باقة بقل فانها تدبر له فليحذر من الشر فان عرف جوهرها فانها حينئذ ترجع الى الطباع واليابس من البقل مال تصلح به الاحوال وتكون البقلة النابتة رجلا ان كان موضعها مستشنعا فيه نبات ذلك فانه رجل قد دخل على أهل ذلك الموضع بمصاهرة او مشاركة قال بعضهم البقول كلها صالحة وقال بعضهم البقول كلها مكروهة وقال بعضهم البقول كلها تدل على التجارة وعلى رجال وعلى حزن وعلى ولد وعلى مال فان دلت على التجارة فانها تجارة لا بقاء لها واذا دلت على الرجال فانهم جنود لا بقاء لهم واذا دلت على الولد والمال فلا بقاء لهما واذا دلت على الحزن فحزن لا بقاء له ومن استبدل المن والسلوى بالبقل والثوم فانه يناله ذل وفقر فان رأى انه ابدل بقلا بخبز فانه ينجو من فقر وذل ومن رأى كانه اكل بقولا مطبوخة نال خيرا ومنفعة من كل شيء وفرحا وسرورا وجاها ويكون له ربح في كل شيء والبقلة اليمانية رجل اذا كان موضعها مستشنعا وكذلك كل نبات بان كان في بيت أو دار أو مسجد ويستشنع فيه نبات ذلك والبقلة الحمقاء وهي الرجلة دالة على التي لا يدركه (بزر)

برادو وأما الاصحاء والاحرار والمسافرون اذا سقطت جميع اسنانهم دل على مرض طويل ووقوع فى السبل من غير أن يموتوا وذلك أن الانسان لا يمكنه أن ينال الغذاء القوى بلا اسنان لكنه يستعمل الاحساء والعصارات وانما لا يموتون لان الموتى لا تسقط اسنانهم والشئ الذى لا يعرض للموتى هو مخلص للمرضى فلهذا السبب صار مجودا فى المرضى وان تساقطت أسنانهم جميعا فانه يدل على سرعة نجاتهم من المرض وأما التجار المسافرون فيدل على خفة جمالهم وخاصة ان رأى ان تلك الاسنان تتحرك فان رأى كان بعض أسنانه قد طال وازداد عظما دل على جدال وخصومة فى منزل ومن كانت أسنانه سودا متآكلة معوجة فرأى سقوطها دل فانه ينجو من جميع الشدائد فان رأى كأن اسنانه تسقط وهو يأخذها بيده أو بلحيته وفى حجره فذلك يدل على ان أولاده ٧٤ تنقطع فلا يولد له وما يلد فلا يبقى ولا يتربى (وحكى) أن رجلا رأى اسنانه كلها سقطت فاغتم لذلك غما شديدا وقص رؤياه على معبر فقال تموت اسنانك كلهم قبلك فكان كذلك ورأى آخر كانه أخذ ثلاث اسنان من فمه فى كفه وضم عليها أناملـه فعرض له أنه وجد درهما ونصفا والذقن فى التاويل سيد عشيرته وصاحب نسل كثير والاذن امرأة الرجل أو ابنته فان رأى كان له ثلاثة آذان دلت على ان له امرأة وابنتين فان كان له أربع آذان دلت رؤياه على احد خصلتين اما ان يكون له أربع نسوة او أربع بنات لام لهن فان رأى كان اذنه بانت منه فانه يطلق امرأته أو تموت ابنته فان رأى كان له اذنا واحدة فلا يعيش له قريب فان رأى كان له نصف أذن دلت الرؤيا على موت امرأته وتزويجه باخرى فان رأى كان فى أذنه خاتما معلقا فانه يزوج ابنته رجلا خطر

فتلد له ابنا وقيل الدين الاذن فان رأى كانه حشا أذنيه بشئ دلت رؤياه على الكفر وان رأى كان له آذانا كثيرة فانه يعرض عن الحق فلا يقبله لقوله تعالى أم لهم آذان يسمعون بها وقيل ان الغنى اذا رأى آذانا حسانا متقنا كلها سمع أخبارا حسانا سارة فاذا لم تكن متقنا كلها حسانا سمع أخبارا كثيرة كريهة ومن رأى كان فى أذنيه عينين فانه يعمى والاشياء التى كان يعاينها بعينيه يسمعها باذنيه وقيل من رأى كان له آذانا كثيرة فذلك محمود لمن أراد أن يكون له انسان يطيعه مثل المرأة والاولاد والمماليك وأما الاغنياء فانها تدل على أخبار تاتيهم محمودة اذا كانت الاذان حسانا أشكالا واذا لم تكن حسانا ولا جيدة الاشكال فانها أخبار مذمومة وأما المماليك وأصحاب الخصومات المدعى منهم فانها تدل على

كل نوى يلقى فى الارض فهو ولد ونسب الى ذلك النوع وأما البزور والحبوب التى هى من الادوية فانها كتب مصنفة فيها الزهد والورع والبزور فى المنام نسل صالح وبزر القثاء والقرع والبطيخ زوال الهم والنكد والبرء من الاسقام وبزر الباذنجان والسلق والبصل والكرنب ارزاق من زروعها وبزر الريحان والقطونا لارباب الامراض دليل على الشفاء من الاسقام (بذر) هو فى المنام اذا كان الشئ لا يمكن بذره أو فى موضع لا يليق به دل على الاسراف وربما دل البذر على السعة فى الرزق والعلم والاطلاع على الصناعة الجليلة وربما دل البذر على معاشرة اهل الشر وبذر البذور فى الارض يدل على الولد ومن رأى كانه يبذر بذرا وعلى فانه ينال شرفا وان لم يعلق اصابه هم (بيدر) هو فى المنام مال مجموع من شغل طويل وقيل هو ماله يصيبه ما لكه من كسب غيره او علم يعلمه (بهار) يدل فى المنام على ولد يموت طفلا أو فرح لا يدوم او تجارة تزول او امرأة تفارقه أو ولاية تنتقل عنه وقيل البهار دراهم (بنفسج) هو فى المنام جارية بارعة فى التقنية قيل جارية كذلك وقيل البنفسج امرأة جميلة والبنفسج وما اشبهه من الرياحين دليل على المرأة القليلة الثبات او الولد القصير العمر أو الكثير الامراض فان رأى البنفسج فى منامه مع شئ من الورد فانه يدل على الالفة والمحبة (بلبل) يدل فى المنام على رجل موسر أو امرأة موسرة وقيل البلبل يدل على ولد قارئ لكتاب الله تعالى وغلام صغير ومن رأى بلبلا فهو دليل على ولد من جارية شير مؤتلف (ببغا) فى المنام رجل نخاس كذاب ظلوم وهو من الممسوخ وقيل هو رجل فيلسوف وفرخه ولد فيلسوف والببغاء تدل على المرأة الجميلة ذات الحركة والفصاحة او ولد كذلك وربما دلت على المرأة من العجم وتدل على الرجل الكثير التيه والصلف او الكثير البغى والبغاء (بط) فى المنام يدل على المرأة والجارية ومن رأى انه يأكل لحم البط فانه يرزق مالا من جهة الجوارى ويرزق امرأة موسرة لان البط ماواه الماء ولا يعله وقيل ان البط رجال لهم

ان عبوديته تدوم ويسمع ويطيع ويدل المدعي على أن الحكم يلزمه (وحكي) ان انسانا رأى ان له اثنى عشرة أذنا وأكثر فقص رؤياه على معبر فقال ان كان صاحب ممالك وحشم فانه دليل خير كثير يناله وان كان غنيا فانه يأتيه أخبار على قدر عدد الآذان من البلدان بسبب معاش وان كان مملوكا أصابه مذمة وغم وان كان له خصوم حكم عليه القاضي باحكام كثيرة وسمع كلاما رديئا وان كان في خصومة ظفر بخصمائه وأما اللحية فمن رأى كأنها طالت فوق قدرها دلت رؤياه على دين وغم فان طالت حتى سقطت على الارض دلت على الموت لقوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم فان طالت حتى التصقت ببطنه أصاب مالا وجاها يتعب فيه بقدر ما كان منها على بطنه فان رأى أن طولها قدر حسن موافق نال مالا وجاها وعيشا طيبا وقيل انها ان طالت حتى بلغت السرة دل على انه في غير طاعة الله فان رأى ان جوانبها طالت دون وسطها فانه ينال مالا يستمتع به غيره (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت لحيتي بلغت سرتي وانا انظر فيها فقال أنت مؤذن تنظر في دور الجيران ولا تحمد اللحية في التأويل لصبي غير بالغ فان رأى انه أخذ لحية غيره بيده وجرها فانه يرث ماله ويأكله ونقصان اللحية اذا لم يكثر دليل على اليسر وقضاء الدين والفرج واذا كثر نقصانها دل على الهوان وذهاب المال والجاه وان رأى كأن كوسجا يكلم امرأته تشوش عليه أمره بقدره ويفرق بينه وبين أحبابه لان ابليس لعنه الله كلم حواء في صورة كوسج وسواد شعر اللحية يدل على الاستغناء اذا كان حالكا فاذا اضرب السواد الى الخضرة نال ملكا ومالا كثيرا ولكن يكون طاغيا لانها صفة لحية فرعون وصفرتها دليل على الفقر والقهر وأما الحمرة فدليل الورع واذا رأى كأنه تناول لحيته وانتثر شعرها بيده وامسكه ولم يرم به فانه يذهب من يده مال ثم يعود اليه فان رأى كأنه رمى به ذهب منه مال ولا يعود اليه وزيادة شعر الشارب مكروهة ونقصانه محمود وتأويل نتف اللحية للغني اسرافه في ماله وللفقير يدل على غمين يجتمعان عليه ويدل على انه يستقرض من انسان شيئا فيقرضه لآخر وحلق اللحية ذهاب المال والجاه فان رأى كأنه قطع من لحيته ما فضل عن قبضته فهو يؤدي زكاة ماله والشيب في اللحية وقار وهيبة والخضاب ستر واذا كان الخضاب بالحناء دل على تمسكه بالسنة فان رأى كأنه خضب رأسه دون لحيته فانه يحفظ سريته فان رأى كأنه خضبهما جميعا فانه يجتهد في اخفاء فقره ويطلب القدر عند الناس وان قبل الشعر الخضاب فانه يرحم جاهه ولا يبقى كثيرا ويتجمل

خطرا أصحاب ورع ونسك وعفة ومن كلمته البط نال شرفا ورفعة من قبل امرأة والبط غلمان السلطان وربما دلت على العيش الذي لا يزكل من مجهاو اطافها وعلى معيشة من الماء كالملاحين والسقائين والصيادين ومن سمع في منامه أصوات البط في دار أو بلد او محلة فانه صوت مصيبة في ذلك الموضع أو نعي على هلاك (بطاء القرحة) يدل على استراق السمع واقتباس العلم أو الحقد والغل وفك الرموز من الكلام والمشكل من الخط والتفرقة بين الزوجين (بوم) هو في المنام ملك جبار مهول على الناس وهو أيضا رجل لص مكار شديد الشوكة لا جند له ولا ناصر ويدل البوم على البطالة في العمل وعلى ذهاب الفزع والخوف والبومة انسان خائن مكايد لا خير فيه فمن رأى انه عالج بومة فانه يعالج انسانا كذلك لا قوام عنده ولا ثبات له على الحق ومن رأى ان بومة وقعت في بيته فانه خبر يأتيه بموت انسان والبوم يدل على اللصوص بين الجدران والمحترمين في المكسب ويدل على الفرقة والوحشة وخراب العامل والكلام الفاحش (بازي) هو في المنام اذا كان مطواعا مجيبا يدل على سلطان يصاحبه في حشم وذلك لاقتدار البازي على الطير فان رأى انه يدعو البزاة فانه ينال جيشا قتالا من العرب من نخبة العساكر والبازي رجل ذو جاه وذكر وشرف وظلوم ومن أخذه يرزق ابنا كبيرا وان كان هو من أهل الامارة نال سلطانا فان ذهب من يده وبقي ساقه ذهب ملكه وبقي ذكره وان بقي في يده شيء من الريش بقي في يده شيء من الملك وذبح البزاة موت الملوك وأكل لحومها مال من قبل السلطان ومن رأى بازيا على يده وكان من أبناء الملوك نال سلطانا وان كان سوقيا نال رياسة وذكرا وعدة بين الناس فان قتل البازي في داره ظفر بلص مختلس فان رأى بزاة نزلت في محلة دخلها اللصوص وقطاع بعددهن فان رأى البازي يخرج من مقعده صحب رجلا يأكل الحرام أو آواه في داره والبازي يدل على اللصوص يقطعون جهارا والبازي يدل على العز

بالقناعة ثم ينكشف فان رأى كأنه يخضب بطين أو جص فانه يطلب عملا و يشتهر أمره ولحية المرأة تدل على أنها لا تلد أبدا وقيل تدل على مرضها وقيل تأويلها زيادة مال زوجها وابنها وشرف ولدها وقيل انها ان كانت متزوجة دلت على غيبة زوجها وان رأت ذلك حبلى فانها تلد ابنا و يتم أمره وقيل من طالت لحيته وكثر شعره طال عمره وزاد ماله وقيل ان الشئ الذي يكون قبل وقته يدل على الشر مثل أن يرى للصبيان الذكور لحية أو بياض في الشعور وللاناث من الصبيان الصغار عرس أو ولد وكذلك جميع ما يكون في غير وقته ما خلا النطق فان النطق هو دليل خير لان الانسان بالطبيعة حيوان ناطق فان رأى غلام لم يبلغ الحلم ان له لحية فانه يموت ولا يبلغ الحلم وذلك انه قد سبق الوقت الذي كان ينبغي أن يكون له فيه لحية فان لم يكن الغلام بعيدا من وقت نبات اللحية فذلك دليل على انه ينفرد و يقوم بأمر نفسه (وحكي) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن لحيتي طالت ولم يطل سبالي فقال تصيب مالا يتهنا به غيرك والنفقة عون الرجل الذي يتباهى به و يعيش به في الناس فما رأى فيها من حدث فتأويله فيما ذكرت ومن رأى نصف لحيته محلوقة فانه يفتقر و يذهب جاهه فان حلقها شاب مجهول ذهب جاهه على يد عدو يعرفه أو سميه أو نظيره فان حلقها شيخ ذهب جاهه بجده المقدور وان كان مجهولا فانه يذهب جاهه على يدي رئيس مستعل قاهر لا يكون له أصل فان رأى انها مقطوعة فانه يقطع من ماله و يذهب من جاهه بقدر ما قطع من لحيته فان رأى انها حلقت فهو ذهاب وجهه في عشيرته ونقصان من ماله والحلق أيسر من النتف وربما كان النتف صلاحا لبعض أمره اذا لم يشن الوجه الا في ان ذلك الصلاح فيه مشقة عليه (وحكي) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني قابض على لحية عمي وقرضتها حتى استأصلتها فقال انك تأكل ميراث عمك ولا يكون له وارث غيرك فان تناولت منها شيئا ورثت بقدر ذلك ومن رأى أن لحيته بيضاء براقة نال عزا وجاها واسما وذكرا في البلاد لان لحية ابراهيم عليه السلام كانت بيضاء فان رأى أنها شمطاء فانه يصيب جاها ووقارا فان رأى أنها أشد سوادا وأحسن مما كانت في اليقظة وكانت سوداء في اليقظة فانه يصيب هيبة وعزا وجاها وجمالا فان رأى أنها شابت و بقي من سوادها شئ فانه وقار فان لم يبق من سوادها شئ فانه يفتقر و يذهب جاهه وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت أن لحيتي بيضاء وأني أخضبها فلا يعلق بها الخضاب وكان الرجل شابا أسود اللحية

والسلطان والنصر على الاعداء و بلوغ الآمال والزينة بالاولاد والازواج والمماليك والسراري ونفيس الاموال والصحة وتفريج الهموم والانكاد وصحة الابصار وكثرة الاسفار وربما دل على الموت لاقتناص الارواح و يدل على السجن والقيد والتقتير في المطعم والمشرب ومن رأى انه ذهب عنه البازي فانه يذهب عنه سلطانه وان بقي في يده خيطه أو شئ من ريشه فانه يذهب سلطانه و يبقى في يده مال بقدر ما يبقى في يده من البازي ومن رأى انه اشترى بازا ليصطاد به فانه يكون على عمل و يبعث فيه عمالا يجبون له الاموال وقيل موت البازات يدل على هلاك الظلمة (باشق) يدل في المنام على منشأ جاهل ظالم وهو دون البازي في السلطنة وقيل من رأى كأنه أخذ باشقا بيده فانه لص يقع على يديه في السجن ومن اخرج من احليله باشق ولد له ابن فيه رعونة وشجاعة ومن رأى على يده باشقا خيرا ناله بعجزه ومن رأى باشقا رأى رجلا فاستفاد مالا فان وجد فرخه ولد له غلام (برغوث) هو في المنام رجل طعان ضعيف مسكين والبراغيث جند الله تعالى ومن رأى كأن البراغيث تلدغه أصاب غما ونكدا من قبل الاوباش والاراذل وقيل من قرصه برغوث نال مالا وكذلك خروج الدم والبراغيث أعداء ضعاف ودم البراغيث يدل على مال من قبل أوباش الناس (بق) هو في المنام أعداء ضعاف أو جند لا وفاء لهم والبق يدل على الهم والحزن والبقة رجل طعان مسكين ضعيف ومن رأى كأن البق احتوى عليه واحتوش مشنع عليه قوم شرار واغتم وحزن وهم أذلة في أصوات منخفضة ومن رأى انه يزاول بقة فانه يزاول انسانا ضعيفا ومن رأى ان بقة دخلت حلقه أو وصلت الى جوفه فانه يداخله انسان ضعيف و يصيب منه خيرا نزرا وسرورا قليلا لا كثيرا (بنات وردان) تدل في المنام على عدو ضعيف (بقر) هو في المنام يدل على السنين فالبقرة السوداء والصفراء سنة فيها سرور وخصب والغرة في البقرة شدة في أول السنة والبلقة في جنبها شدة في

في وسط السنة والباقية في اعجازها شدة في آخر السنة والبقر السمان سنون ذات خصب
والمهازيل سنون ذات قحط وجدب واكل لحم البقر في المنام افادة مال حلال في السنة
وقيل البقرة رفعة ومال شريف وخصب بقدر ما اصاب واكل فان كانت سمينة فانها
امرأة ذات ورع وان كانت ذات قرون فانها امرأة ذات منعة ونشوز وان كانت
حلوبة فانها ذات منفعة وخير فان أراد حلبها فنعته بقرنها فانها تمنعه وتنشز عنه
فان رأى غيره حلبها فلم تمنعه فان الحالب يخونه في امرأته فان رأى انها انحلبت
وضاعت فان امرأته فاسدة فان رأى انه جامعها أصاب سنة خصبة من غير وجهها
وكروش البقر مال ورزق ولا قيمة له في تلك السنة وسنون خصبة فان رأى بقرته
حاملا فانه حمل امرأته فان رأى انه اشتراها فانه ينال ولاية كورة عامرة فان رأى في داره
بقرة تمص لبن عجلها فامها امرأة تقود على بنتها فان رأى عبدا يحلب بقرة مولاه فانه
يتزوج بامرأة مولاه وتنساب عليه الدنيا ومن رأى كانه وجد بقرة فانه ينال صنعة من
رجل شريف وان كان أعزب فانه يتزوج امرأة مباركة ومن رأى انه أهدى اليه ابن
بقرة فانه ينال امرأة صالحة حليمة شريفة أو يصيب سلطانا وولاية ومن رأى كانه
راكب بقرة معروفة فانه ينال غنى وينجو من همه وغمه ومن رأى كان بقرة دخلت
داره ونطحته بقرنها فانه ينال خسرانا وللايامن من أهل بيته وأقربائه ومن رأى قرن
الثور والبقر فانه ينال مالا عظيما ويملك أمرا جليلا ويورثه ذكرا بين الناس ووجها
ومن رأى في منامه كانه يضرب ثورا أو بقرة بخشبة فان له عند الله تعالى ذنوبا كثيرة
وكذلك ان رأى انه عضهما ومن رأى كان ثورا أو بقرة خدشته فانه يناله مرض بقدر
الخدش فان رأى ثورا أو بقرة وثبت عليه فانه يناله شدة وعقوبة ويخاف عليه القتل
ومن رأى كان ثورا سقط عليه فانه يموت الرائي في تلك السنة ومن رأى كانه ركب بقرة
سوداء اودخلت داره وربطها فيها فانه يصيب سرورا وخيرا وبرا ويذهب عنه الغم

فقال البياض نقص من ملكك وأنت تريد ستره وقد علم به قال صدقت * وأما العنق فموضع الامانة وزيادتها زيادة في الدين
وأداء الامانة ونقصانها نقصان في اداء الامانة فان رأى كان في عنقه حية مطوقة فانه لا يزكي ماله لقوله تعالى سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيامة فان رأى كان وجيه انفجرا دما فانه يموت فان رأى الامام في عنقه غلظا فهو قوته في عدله وقهره لاعدائه
والغلظ في القفا قوة على ما قلده الله وحسن القفا يدل على الفرار والهرب وشعر القفا يدل على ان له مالا وعليه مال وحلق
القفا أداء الامانة وقضاء الدين فان رأى كانه لا شعر عليه دل على افلاسه (ورأى) رجل كان عنقه لا بطويل ولا بقصير
فقص رؤياه على معبر فقال ان كنت سيء الخلق حسن خلقك وان كنت شجاعا ازدادت شجاعتك وان كنت رديء الطبع
كرمت * وأما العاتق فصديق أو شريك أو أجير وكتفه امرأة ومنكبه زينته وجماله وطيبه فما رأى بهما
من حال أو حدث فهو بهؤلاء *
وقيل اذا كانت العواتق
غلاظا حسنة اللحم دل على
رحلته وقوته في الاعمال ويدل
في المحبوسين على طول اللبث
في الحبس حتى يمكنهم أن
يحملوا ثقل قيودهم فان رأى
كان في عاتقيه علة فانه يدل
على مرض الاخوة أو موتهم
لان العاتقين اخوان (ورأى)
رجل كانه يريد ان يرى أحد
كتفيه فلا يقدر على ذلك
فعرض له أنه اعور وذلك
بالواجب لانه لم يقدر أن يرى
الكتف في جانب العين
العوراء * وأما اليد اليمنى
فسبب لمعاش الرجل وماله
واحسانه وطول اليد في
التأويل للوالي ظفر وللتاجر
ربح وللسوقي حذق وقيل ان
طول يدي الامام وقوتهما
يدل على قوة اعوانه وزيادة
عمره ورؤيته عظمهما زيادة في ماله فان رأى كانهما تحولتا رخاما طال عمره في سرور وقيل صحة اليدين في التأويل
وحسنهما يدل على حسن الاخذ والاعطاء وقيل اليمنى تدل على الاقرباء من الرجال واليسرى تدل على النساء منهم فان رأى
كانه فقد احدى يديه فان ذلك يدل على فقده بعض أقربائه بغيبة او موت فان رأى كانه ادخل يده تحت ابطه فاخرجها
ولها نور فانه ينال علما ان كان من اهله او ربحا ان كان تاجرا وان خرجت ولها نار فانه ينال قوة وغلبة وعزا في امره الذي
يتعاناه وان اخرجها ولها ماء فانه مال وأما اليد الزائدة مع اليدين فانها زيادة دولة وقوة وتدل على ولد أو قدوم غائب او يولد
له اخ فان رأى كانه اعسر فانه يعسر عليه أمره فان رأى أنه يعمل بيده اليسرى على جهد منه نال حاجته أجرا وبسط اليدين
يدل على السخاء فان رأى كانه يمشي على يديه فانه يعتمد في أمره على بعض أقربائه فان رأى كانه يبصر بيديه كما يبصر

بعينيه فانه يكثر ملامسته من يحرم عليه ومن رأى كان يده اليمنى كلمته كلاما حسنا فان معيشته تحسن فان رأى كان الشمال كلمته بالخير شكرته أقاربه وان كلمتاه أو احداهما بالتوبيخ دل ذلك على سوء فعله فان رأى كان يمينه من ذهب مات شريكه أو امرأته ومن ريشت يده تحولت يد سلطان فانه ينال سلطانا ويجرى على يديه ما يجرى على يد ذلك السلطان من عدل أو جور فان رأى كان له جناحين ولد له ابنان * وأما العضد فانه اخ فمن رأى في عضده زيادة فهى صلاح أمر اخيه او ابنه البالغ ومن رأى في عضده نقصانا فهو مصيبة فيهما بقدر النقصان والزيادة ورأى انسان كانه ناقص العضد فقص رؤياه على معبر فقال تصير قليل العقل كثير الزهو وأما الساعدان في التاويل فقريبان او صديقان مثل الاخ والولد البالغ ينتفع منهم ويعتمد عليهم فان رأى

٧٩ رجل امرأة حاسرة الذراعين فانها الدنيا الحديث

النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج والذراع اذا امتد فانها تدل على حزن وبطلان الاشياء التي تعمل باليد وعلى عدم الخدم والشعر على الذراعين دين * وانبساط الكف سعة الدنيا وانقباضها ضيق الدنيا والشعر على الكف دين وحزن وقيل هو مال ينبو عن يده والشعر على ظاهر الكف ذهاب مال * وأما الاصابع فولد الاخ على القول الذي قيل ان اليد اخ وتشبيكها من غير عمل بها ضيق اليد والاشتغال يشغل أهل البيت وبني الاخوة بأمر قد حزبهم يخافون منه على أنفسهم وقد تظاهروا في دفعه وكفايته وقيل اصابع اليد اليمنى هي الصلوات الخمس والابهام صلاة الفجر والسبابة صلاة الظهر والوسطى صلاة العصر والبنصر صلاة المغرب والخنصر صلاة العتمة وقصرها يدل على التقصير والكسل فيها وطولها يدل على يا كل محافظته على الصلوات وسقوط واحدة منها يدل على ترك تلك الصلاة ومن رأى احدى الاصابع موضع الاخرى فانه يصلي تلك الصلاة في وقت الاخرى فان رأى كانه عض بنان انسان دل على سوء أدب المعضوض ومبالغة العاض في تاديبه فان رأى كانه يخرج من ابهامه اللبن ومن سبابته الدم وهو شرب منهما يباشر ام امرأته أو اختها او فرقعة الاصابع تدل على كلام قبيح بين اقربائه فان رأى الامام زيادة في اصابعه كان ذلك زيادة في طمعه وجوره وقلة انصافه (وحكى) ان هرون الرشيد رأى ملك الموت عليه السلام قد مثل له فقال له يا ملك الموت كم بقي من عمري فاشار اليه بخمس أصابع كفه مبسوطة فانتبه مذعورا باكيا من رؤياه وقصها على حجام موصوف بالتعبير فقال يا امير المؤمنين قد أخبرك أن خمسة أشياء

والهموم والحزن والوحشة والبقرة في الرؤيا دليل خير للجميع فاذا رآها مستجمعة فانها تدل على اضطراب ورفع الصوت يدل على اناس معروفين بلا أدب والمسلوخ من البقر مصيبة في الاقرباء ونصف المسلوخ مصيبة في أخت أو بنت والربع من اللحم مصيبة في المرأة والقليل منه مصيبة واقعة في سائر القرابات وأما دخول البقر المدينة فان كان بعضها يتبع بعضا وعددها معلوم فهي سنون تدخل فان كانت سمانا فهي رخاء وان كانت عجافا كانت شدة وان اختلفت في ذلك فكان المقدم منها سمينا تقدم الرخاء وان كان هزيلا تقدمت الشدة وان أتت معا أو متفاوتة وكان في المدينة بحر وذلك الابان ابان سفر قدمت سفن على عددها برحالها والا كانت فتنة داخلة مترادفة كانها وجوه البقر الا أن تكون صفراء كلها فانها أمراض تدخل على الناس وان كانت مختلفة الالوان شنعة القرون أو كان الناس ينفرون منها أو كان النار والدخان يخرج من أفواهها وانوفها فانه عسكر وغارة أو عدو ينزل عليهم ويحل بساحتهم والبقرة الحاملة سنة مرجوة الخصب ومن رأى انه يحلب بقرة ويشرب لبنها استغنى ان كان فقيرا وعز وارتفع شانه وان كان غنيا ازداد غناه وعزه ومن وهب له عجل صغير أو عجلة أصاب ولدا ومن رأى جماعة بقر مجهولة لا ارباب لها أقبلت أو أدبرت أو دخلت موضعا وخرجت منه فان كان ألوانها صفرا أو حمرا لا اختلاف فيها فان ذلك أمراض تقع في ذلك الموضع وان كانت ألوانها مختلفة فانها سنون ومن رأى انه يملك بقرة سمينة فانها سنة مخصبة وان كانت حاملا فهي أبلغ وأكثر ومن رأى انه يمسك بقرة برسنها أو رأى انه يملكها فانه يتزوج امرأة ذات خلق ودين ومن رأى انه راكب بقرة فان امرأته تموت ويرثها وقيل انه يتزوج أو يتسرى او يلحقه من الغنى والفقر بقدر سمنها أو عجفها ومن رأى انه أهدى بقرة الى سلطان فانه يسعى بقوم الى سلطان فان قبلت هديته سمع منه السلطان فيهم وان لم تقبل هديته سلموا منه ومن رأى انه

عليها فندالله فجمعها هذه الآية ان الله عنده علم الساعة الآية فضحك هرون وفرح بذلك وأصابع اليد اليسرى أولاد الاخ والاخت والاظافير مقدرة الرجل في دنياه وبيض الاظفار يدل على سرعة الحفظ والفهم ورؤية الاظفار في مقدارها صلاح الدين والدنيا والمعالجة بها دليل الاحتيال في جمع الدنيا وطولها مع حسنها مال وكسوة واعداد سلاح لعدو أوحجة أومال يتقي بذلك شرهم وطولها بحيث يخاف انكسارها دليل على تولي غيره افساد أمر بيده لافراطه في استعمال مقدرته فان قلمها فانه يخرج زكاة الفطر فان رأى كأن شيخا أمره بقلمها فان جده يأمره بالقيام بتعهد نفسه وصيانة جاهه وخضاب أصابع الرجل بالحناء دليل على كثرة التسبيح وخضاب أصابع المرأة بالحناء يدل على احسان زوجها اليها فان رأى كانها خضبتها فلم تقبل الخضاب فان زوجها لا يظهر حبها فان رأى

الرجل كفه مخضوبة خضابا وحشا نال كدا في معاشه فان كانت يده اليمنى مخضوبة خضابا وحشا دلت رؤياه على انه يقتل رجلا فان رأى كأن يده مخضوبتان بالحناء فانه يظهر ما في يده من خير أوشر أومن ماله أومن مكسبه أوصناعته فان رأى يديه منقوشتين بالحناء فانه يحتال حيلة من البيت ليصرف بعض أثاث البيت في نفقته لقلة كسبه ويشمت به عدوه وينا له ذل فان رأت امرأة يدها منقوشة فانها تحتال لزينتها في أمر هو حق فان كان النقش بالطين دل على كثرة تسبيحها فان رأت نقش يديها قد اختلط بعضه ببعض أصيبت باولادها فان رأت كأن يدها مخضوبة بالذهب أومنقوشة به فانها تدفع مالها الى زوجها ويصيبها منه فرح فان رأى رجل انه مخضوب أومنقوش بالذهب فانه يحتال حيلة يذهب فيها ماله أو معيشته * وأما شعر الابط فان طوله دليل على نيل الحاجة لقوله تعالى واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء ويدل على دين صاحبه وكرمه فان رأى شعر ابطه كثيرا فانه رجل يطلب بجلادته جمع المال في العلم والولاية والتجارة وغيرها ولا يرجع الى المروأة والدين فان كان فيه قمل كثير دل على كثرة العيال * وأما الظهر فظهر الرجل وسنده وقيمته وملتجؤه الذي يستظهر به وموضع قوته فان رأى ان ظهره منحن أصابته نائبة وقيل هو دليل الشيب ورؤية ظهر الصديق اعراضه وهجرانه ورؤية ظهر العدو الامن من شره ورؤية ظهر العجوز ادبار الدنيا وزوالها ورؤية ظهر الشابة تأخير نيل المراد قليلا ورؤية ظهر المرأة النصف دليل على طلب أمر قد تعسر عنه وتولى عنه ذلك الامر * والصلب موضع الرزانة وموضع الولد والقوة فمن رأى صلبه قويا رزق عقلا وقيل ولدا قويا وقيل الصلب رجل شديد يعتمد

يأكل لحم البقر أو يشرب من لبنها فانه يصيب زيادة في ماله وسلطانه وخطره في الدين وان كان مريضا شفاه الله تعالى ومن رأى انه يأكل شحم بقر فانه يصيب خصبا ونعمة وخيرا ومن رأى انه يأكل سمن البقر فانه زيادة في ماله ومن رأى انه أوتي جلود البقر فانه يأخذ مالا من السلطان أو عامل سلطان فان أخذت منه الجلود غرم مالا للسلطان ومن رأى انه أصاب جلود البقر أوملكها فانه يصيب مالا كثيرا من سلطان أو رجل شريف وربما دلت البقرة الصفراء على الشر والنكد بسبب الميراث والبقرة أرض مفلحة كثيرة البركة ورؤية بقرة بني اسرائيل فتنة بسبب قتل لمن ملكها أو ظهور آية في البلد الذي رآها فيه وان كان عاصيا لامه أطاعها ومن رأى انه ذبح بقرة وحش ليأكل من لحمها فانه يصيب مالا من امرأة حسناء (برذون) هو في المنام جد الانسان وسعيه وما غنم من البراذين كان أفضل في أمور الدنيا وقيل البرذون المرأة فمن رأى انه نازع برذونا وهو لا يقدر على امساكه فان امرأته تكون سليطة فان كلمه البرذون نال من امرأته مالا عظيما وارتفع شأنه فان رأى انه ينكح برذونا فانه يصنع المعروف الى امرأته ولا تحمده عليه وقيل البرذون سفر ومن رأى انه يسير على ظهر برذونه فانه يسافر سفرا بعيدا أو ينال خيرا من قبل امرأته فان رأى انه ركبه وطار بين السماء والارض سافر بامرأته وارتفع شأنه فان رأى ان برذونه يتمرغ في التراب والروث فان جده في اقبال وماله ينمو ويزداد فان رأى ان برذونه يعضه فان امرأته تخونه ولا تؤدي امانته فان مات برذونه فهو موت امرأته فان غرق برذونه في الماء فانه يموت ويخاف عليه البلاء ومن سرق برذونه فانه يطلق امرأته ومن رأى ان برذونه ضاع فانه يهجر امرأته ومن رأى ان الكلاب وثب على برذونه فان له عدوا مجوسيا يتبع امرأته وكذلك ان وثب عليه قرد فهو رجل يهودي والاشقر من البراذين يدل على حزن لصاحبه ومن رأى انه ملك برذونة ملك امرأة ومن رأى انه ملك برذونا أو ربطه فانه يملك

عليه وطول القد بالمقدار محمود وفوق الحد دليل على قرب الاجل وذهاب الحياة وكذلك قصره دليل على قصر العمر والجاه ✽ والسمن والقوة في البدن قوة الدين والايمان فان رأى كأن جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة فان رأى كان له الية كالية الكبش فان له ولدا مرزوقا يعيش بعده ومن رأى ان جسده من حديد أو من حجارة فانه يموت فان رأى زيادة في جسده من غير مضرة فهو زيادة في النعمة عليه وجاء رجل خامل الذكر قليل المال الى معبر فقال رأيت كأن جسدي ازداد وتضاعف وكان لي نور وبهاء وكاني تزهدت وأنا اسيح في الجبال والمفاوز فقال المعبر ستكون أهلا للملك وتصيب ملكا وتصير ذا مال وعز فلم يلبث ان خرج مع الغزاة وكان شجاعا فهزم المشركين ونال مالا وغنائم ✽ وأما شعر الجسد فنباته للرجل حمل امرأته وكثرة شعر الجسد للمكروب زيادة كربه وتساقطه ذهاب كربه وكثرة شعر الجسد للمسرور زيادة سرور وغنى وسقوطه ذهاب غناه وزيادة شعر البدن للغني مال وللفقير دين يجتمع ومن تنور وكان غنيا فانه يذهب ماله بالاستلاب وان كان فقيرا فانه يقضي دينه بالجد والتعب والمطالبة فان رأى شعر جسده أبيض فانه ان كان غنيا نال خسرانا في ماله وأشرف على الفناء وان كان فقيرا فانه دين يمكنه قضاؤه وأما استحالة شعر جسده شعر بهيمة أو سبع فتدل على وقوعه في الشدائد ✽ وضيق الصدر ضلال فان رأى ذمي ان صدره ضيق نال خسرانا في ماله وقيل ان سعة صدر الانسان سخاؤه وضيقه بخله وكثرة الشعر على الصدر دين يركبه فان رأى كان صدره تحول حجرا فانه يكون قاسي القلب وجاء ابن سيرين رجل فقال رأيت شعرا كثيرا نبت في صدري وأنا اعقده فقال عقدت أمانة فاديتها وسعة الصدر أيضا تدل على الحلم وأما الثدي فامرأة الرجل وابنته فجمالها جمالها وفساده فسادها فمن رأى امرأة معلقة بثديها فانها تزني وتلد ولدا من الزنا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي رأيت امرأة معلقة بثديها فقلت يا جبريل من هذه فقال انها ولدت من الزنا (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان لي ثديا عظيما قد بلغ الغاية فقال انك تزني بمحرم وذلك لان الثدي منه ومن جلده وذلك محرم وانما يكون تعبير هذه الرؤيا نكاحا حراما وقيل ان رأى رجل في ثدييه لبنا فان كان عزبا فانه يتزوج ويولد له وان كان فقيرا دل على يساره وان كان شابا دل على طول عمره وأما المرأة الشابة اذا رأت ذلك فيدل على حملها وولادتها وأما العجوز فاذا رأته دل على فقرها وذهاب مالها والعذراء اذا رأته دل على

خادما وقيل البرذون يدل على مخاصمة وقيل البرذون يدل على رجل أعجمي ومن رأى انه يركب برذونا ذلولا مسراعا فانه يصيب خيرا وسعدا وقيل من رأى انه يركب برذونا وعادته انه يركب فرسا فان منزلته تتضع وقدره ينقص وقد يفارق امرأته وينكح امته ومن عادته ركوب الحمار وركب برذونا ارتفع ذكره وكثر كسبه وعلا مجده وقد يدل ذلك على نكاح الحرة من بعد الامة وصياح البرذون فجور المرأة والبرذون الاشهب سلطان والاسود مال وسودد ومن رأى كان برذونا مجهولا دخل بلدة بغير اداة دخل ذلك البلد رجل أعجمي والبرذون الادهم صاحب سلطان أمير البصرة وليس بعاجز (بغل) هو في المنام سفر وهو رجل أحمق وولد زنا لان أباه من غير جنسه فمن رأى انه ركب بغلا غير محملا وتوجه الى نحو القبلة حج وان توجه الى ناحية أخرى فانه سفر مع شرف وركوب البغل يدل على طول العمر والتزوج بامرأة عاقر لا تلد والبغلة بسرجها واداتها امرأة حسنة أديبة والا كان سفرا فيه منفعة وان ركب بغلة ليست له فانه يخون رجلا في امرأته وان ركبها مقلوبا فانها امرأة حرام وان كان منسوبا الى سفر فهو قطع وهم والبغل امرأة عاقر ومن رأى بغالا وحمرا صعبة فانها تدل على مكر يكون للانسان ممن دونه وعلى مرض ومن رأى انه ركب بغلا خاصم انسانا ومن رأى انه ملك بغالا فانه يملك عبيدا أو مالا والبغل لا حسب له أم من زنا أو يكون والده عبدا وهو رجل قوي شديد فمن ركبه في منامه وكان له خصم شديد أو عدو كائد أو عبد خبيث فانه يظفر به ويقهره ان كان مقوده في يده والشكيمة في فمه وان كانت امرأة تزوجت ومن رأى له بغلة نتوجا فهو رجاء لزيادة مال فان ولدت حق الرجاء وكذلك الفحل ان حمل وارضع وركوب البغال فوق اثقالها ان كانت ذللا وهي صالحة ان ركبها والبغل الضعيف الذي لا يعرف له رب رجل خبيث لئيم الحسب وركوب البغلة السوداء امرأة عاقر ذات مال وسودد والبغل اذا نازع انسانا فانه يدل على ولد زنا ضعيف المرامي ومن رأى انه

تحول

عرسها والصغيرة اذا رأته دل على موتها وطول ثدي الرجل حتى يضر باصدره دليل على هوى في غير رضا الله تعالى وقيل هو دليل على الموت للا ولاد فان لم يكن له ولد دل على الفقر والحزن وطول ثدي المرأة فوق الحد دليل على غاية الحزن فان النساء اذا أصابهن حزن جذبن أثداءهن وخدشنها ومن رأى كانه يرتضع امرأة فانه يمرض الان تكون امرأته حبلى فانها تلد ابنا وان كان صاحب الرؤيا امرأة فانها تلد بنتا والبطن من ظاهر ومن باطن مال الرجل وولده أو قرابة من عشيرته أو خزانته ومأوى عياله وصغره قلة هؤلاء وكبره كثرة هؤلاء وصغره من غير جوع قلة المال فان رأى أنه جائع فانه يكون حريصا او يصيب مالا بقدر مبلغ الجوع منه وقيل ان عظم البطن أكل الربا والمشي على البطن اعتماد على المال فان رأى ان بطنه صار صغيرا فانه يكون كثير الامتعة والشبع ملالة من المال والعطش سوء حال في دينه والري صلاح في دينه والقلب شجاعة الرجل وسماحته وجراءته وجلادته وجوده وسخاؤه وغلظته وصلاحه وفساده راجع الى البدن لانه ملاك البدن والقائم بتدبيره وخروج القلب من البطن حسن الدين والاخلاص والتفريغ عنه والاهتداء الى الحق وقيل القلب يدل على امرأة صاحب الرؤيا فانها هي المدبرة لاموره فان رأى كان قلبه تقطع فان كان عليلا برئ وشفي وفرج عن كربه والكبد موضع الغضب والرحمة وقيل الكبد تدل على الاولاد والحياة وخروج الكبد من البطن ظهور مال مدفون فان رأى أنه يأكل كبد انسان أو أصابها فانه يصيب مالا مدفونا ويأكله فان كانت أكبادا كثيرة مطبوخة أو مشوية أو نيئة فهي كنوز تفتح له ويصيبها وأكباد البهائم والآدميين سواء وأكل كبد الانسان المعروف أكل ماله فان نظر في كبده فرأى وجهه فيها كما يفعل بالمرآة فانه يموت وقوة الطحال فرج فانه قوام البدن ومن رأى كان انسانا قطع مرارة انسان باسنانه فمات فيه فان القاطع يحقد عليه حقدا عظيما يهلكه فيه فان خرج دمه وشربه القاطع فانه يحال ماله على نفسه بجهله وشره * وأما صلاح الرئة فهو طول العمر وفسادها قصر العمر لانها موضع الروح * والكليتان موضع الغنى والصواب والبيان والخطأ فان رآهما شحيمتين فانه رجل غني صاحب نطق وصواب وهزالهما فقره وخطأ رأيه وقيل الكلى القرابات وصلاحهما وفسادهما يرجعان الى ذلك * وظهور الامعاء أو شيء مما في جوفه فهو ظهور ماله المذخور أو يظهر من أهل بيته أحد يسوءه وهو بنفسه وأكل الرجل امعاء نفسه دليل

فحول بغلا فان حظه ومعيشته تكون من سفر والبغلة تدل على مرتبة فمن سقط عن بغلته عزل عن رتبته ومن رأى انه شرب ابن بغلة أصابه هول أو عسر بقدر ما شرب من اللبن على حسب القلة والكثرة والبغل في المنام غلام أو ولد كثير الكد والسعي صبور كثير البطر عديم النسل وكذلك البغلة وركوبها عز ومنصب وركوب البغلة ذل وحبس للملوك والامراء وهو لذي الاسفار سفر كثير النفع ورؤية بغلة النبي صلى الله عليه وسلم تجديد عهد لولاة الامور مع الرزق والبركة وفي ذلك نيل رفعة وعز مع تواضع وقرب من الناس بحيث ينتفعون به (بعوض) هو في المنام عدو يسفك الدماء ويشوه البدن وربما دل على الناموس والحرمة وشدة الباس لمن دخل عليه من ارباب الصدور فان الناموس من اسمائه (بغاث الطير) وهو الحقير من الطير الذي لا يصيد ورؤيته في المنام تدل على قوم لا خلاق لهم ولا نفع فيهم ورؤية الواجب أي الساقط من الطير عند اربابه تدل على اللهو واللعب والمنازل العالية والافراح والمسرات والنصرة على الاعداء لمن ملكها أو شيئا منها ورؤية ارباب السلطنة من الطير في المنام شرور ونكد ومغارم ورؤية ما يستأنس به الانسان دليل على الازواج والاولاد ورؤية ما لا يأنس بالآدمي دليل على معاشرة الاضداد والاعاجم ورؤية الكاسر دليل على الوحوش والهوام ورؤية الجارح المعلم عز وسلطان وفوائد وارزاق ورؤية الماكول لحمه فائدة سهلة ورؤية ذوي الاصوات قوم صالحون ورؤية المذكر من الطير ذكور الرجال والمؤنث نساء والمجهول قوم غرباء ورؤية ما فيه خير وشر فرج بعد شدة أو يسر بعد عسر ورؤية ما يظهر في الليل والنهار دليل على الجراءة وشدة الطلب ورؤية ما يظهر في الليل ويسكن في النهار تدل على الاختفاء والحماية ورؤية ما هو شر بلا خير تدل على الاعداء وما هو خير بلا شر تدل رؤيته على الامن من الخوف والرزق الحلال والكساوي ورؤية ما يظهر في النهار ويسكن في الليل تدل على المعاش من الاعمال المختلفة والتجسس على الاخبار ورؤية

على أنه يأكل مال نفسه وكذلك لو رأى أنه يأكل امعاء غيره أو شيئا مما في جوف غيره فهو يصيب من ذلك مالا مدخورا ويأكله وقيل ان خروج الامعاء يدل على أن ابنته تخطب ومن رأى كان امعاء بطنه أو سائر ما في بطنه خرج فغسل بطنه وأعيدت اليه أو لم تعد فهو موته في رضا الله تعالى فان خرج شيء من جوفه فان عنده وصية لرجل وبنتا لصاحب الوصية وهو على تزويجها وقيل ان خرج م في البطن دل على هتك الستر فان رأى كان ملكا شق بطون رعيته فانهم تفتش بطونهم فان أخذ ما في بطونهم أخذ أموالهم فمن رأى كأنه يشق بطنه واحشاؤه في موضعها المعروف فان ذلك محمود لمن لا ولد له وللفقير لانها تدل على ان من لا ولد له يولد له وتدل للفقراء ان يستغنوا الان الاولاد بمنزلة الاحشاء وقياس الاحشاء في البطن كقياس متاع المنزل في المنزل واذا رأى الانسان كأن غيره يكشف عن احشائه ويظهرها فان ذلك امر ردىء يدل على انهم يصيرون الى خصومات وتكشف امور مستورة من امورهم فان رأى الانسان ان جوفه انشق وهو فارغ ليس فيه شيء فان ذلك يدل على خراب منزله ووحشته وهلاك اولاده وفي المريض على انه يموت * واما السرة فامرأة الرجل وحبيبته من جواريه وهمته فما رأى بسرته من قبح الحال او جمال او سوء حال فهو فيهن وقيل من كان له والدان فرأى سرته عليلة فان ذلك يدل على علة الوالدين ومن لم يكن له والدان فان ذلك يدل على اوطانهم التي ولدوا فيها واما من كان في غربة فانه يدل على رجوعه * واما المراق وما يلي السرة فان اعلاه واسفله يدل على قوة البدن وعلى المال فمتى كان في شيء من اجزائه وجع فان ذلك مرض صاحب الرؤيا وفقره * وأما الضلع فهو المرأة لانها خلقت منها فما حدث فيها فهو في النساء والعقراء * وأما العورة فظهورها هتك الستر وشماتة الاعداء وهي ما بين السرة والركبة فمن رأى أنه ابداها أو كشفت عنها ثيابه أو بعضها فانه يظهر منه بقدر ما بدا منها واذا كان عليه من الثياب شيء قليل قدر ما يسترها خاصة فانه قد تجرد في أمر امعن فيه فان كان ذلك الامر يدل على دين فهو يبلغ في الدين والصلاح مبلغا يتجرد فيه وان كان ذلك في معصية فانه يبلغ في معصيته مبلغا يمعن فيها فمن لم يعرف في منامه تجرده في دين ولا معصية وكان الموضع الذي تجرد فيه مثل السوق او وسط الملا والعورة بارزة يراها بعينه كأنه مستحي منها وعليه بعض ثيابه ولم يرمع ذلك شيئا يدل على أعمال البر فانه يهتك ستره ولا خير فيه وان كان تجرده على ما وصفت ولم ير العورة بارزة ولم يصر على الاستحياء منها ولم يكن عليه من

ما ليس له قيمة في اليقظة اذا صارت له قيمة في المنام يدل ذلك على الربا وأكل المال بالباطل وبالعكس ورؤية ما لا يطير اذا طار في المنام تدل على نقض العهد والفجور وبالعكس ورؤية ما يظهر في وقت دون وقت فان كان قد ظهر في غير أوانه كان دليلا على وضع الاشياء في غير محلها أو مغايرة الاعداء والاخبار الغريبة وعلى الخوض فيما لا يعني الانسان ورؤية المقيم في الماء فاهل كسب منه أو أهل ورع وطهارة وهذا قول كلي في الطيور ويقاس عليه ما لم يذكر (بلور) رؤيته في المنام تدل على النساء فمن رأى انه ملك اناء بلور تزوج امرأة نفيسة (بعر) من رأى في منامه انه يكنس بعر الغنم أو يحمله أو يملكه فانه يصيب مالا (برص) من رأى في منامه انه أبرص فانه يصيب كسوة من غير زينة وميراثا والبرص مال (بلق) من رأى في منامه كأنه أبلق أصابه برص (بهق) من رأى في منامه انه أصابه بهق بكلف فان ذلك أسرا رديئة (بخر) من رأى في منامه ان به بخرا فانه يتكلم بكلام يثني به على نفسه ويتكبر ويقع منه في شدة وعذاب وان كان وجده من غيره فانه يسمع قولا قبيحا اسمعا فان رأى انه لم يزل ابخر فانه رجل يكثر الخنا والفحش والبخر جفاء وقسوة (برسام) من رأى في منامه انه مبرسم فهو رجل متجرئ على المعاصي وقد نزلت به عقوبة من السلطان وانذر ليتوب (بثر) من رأى في منامه انه خرجت به بثرة ثم انشقت وسال منها صديد أو قيح صار ذلك ظفرا له وكذلك كل من أكل بدنه شيء آذاه وعقربه وأحذه فانه في التاويل ظفر واخذ افادة مال من غنيمة فان رأى على جسده بثرا أو قروحا فانه يصيب مالا بقدر قوتها في المدة وكثرتها الان تاويل المدة هو مال ممدود وشبهها لغلات وكل ما مضى منها عاد مكانه وكل زيادة في الجسم اذا لم تضر صاحبها فهي زيادة في النعمة والخير (بيع) من رأى في منامه انه يباع أو ينادى عليه فانه يكرم وينال عزا وسلطانا ان اشترته امرأة فان اشتراه رجل ناله هم وكلما كان ثمنه اكثر كان اكرم ومن رأى كأنه يباع وكان من العبيد

والفقراء والماسورين ومن يريد أن تغير حاله فان ذلك دليل خير وأما في المياسير والمرضى واصحاب الامامات فان ذلك دليل شر والاختلاف بين ان يعرض الانسان للبيع وبين ان يشترى هو ان العرض للبيع قد يعرض لجميع من اراد وأما وقوع البيع فانه ربما يكن الا ان يعرض على البيع والبيع يختلف في التاويل بحسب اختلاف المبيع وكلما كان شر للبائع كان خير المبتاع وما كان خير البائع فهو شر للمبتاع وقيل أن البيع زوال ملك والبائع مشتر والمشترى بائع والبيع ايثار على المبيع فان باع مايدل على الدنيا آثر الآخرة عليها وان باع مايدل على الآخرة آثر الدنيا عليها والا استبدل حالا بحال على قدر المبيع والثمن وبيع الحر دولة وحسن عاقبة لقصة يوسف عليه السلام والبيع في المنام فراغ عما باعه ورغبة فيما اشتراه فان باع في المنام شيئا حقيرا واشترى شيئا نفيسا وكان في غزوة مات شهيدا ولو باع شيئا نفيسا واشترى شيئا حقيرا دل على سوء الخاتمة والعياذ بالله تعالى وربما آثر الدنيا على الآخرة أو الامة على الحرة أو المعصية على الطاعة وربما دل البيع على ذلة الحر اذا بيع في المنام لكن تكون عاقبته جيدة قياسا على قصة يوسف عليه السلام (بغض) من رأى في المنام انه يبغضه انسان أو يبغض انسانا فهو دليل ردى لجميع الناس لان البغضة هي سبب المعاداة والاعداء لا يتحابون ولا يتعاونون والناس يحتاجون الى معاونة أمثالهم من الملوك والبغض لمن يحبه دال على الحقد والغل في الصدور وربما دلت البغضاء على الامر بالطاعة والعدول عن المعصية وان رأى في المنام من يبغضه في اليقظة دل على ضيق العيش والابتلاء بمن لا تؤثر صحبته (بغى) من رأى في منامه ان رجلا بغى عليه بوجه من الوجوه من جهة مال أو عرض فان البغى راجع عليه بمثل ما بغى والمبغى عليه منصور والبغى يدل على الدنيا واقبالها وان كان أهلا للملك ملك لكن عاقبته مذمومة هذا اذا كان هو الباغى فان بغى عليه دل على أن الله ينصره (بغاء) في المنام

ثيابه شئ فانه يسلم من أمره وبه مكروب ان كان مريضا شفاه الله وان كان مديونا قضى دينه وان كان خائفا أمن وان لم يكن عليه من الثياب شئ فهو يسقط من رجاء من كان يرجوه أو يعزل من سلطان هو فيه أو ينتقض عليه أمر هو متمسك به وكل ذلك اذا كانت عورته بارزة ظاهرة وهو كالمستحى منها فان لم تكن العورة ظاهرة ولا هو مستحى منها فان تحويل حالته التى وصفت يدل على حال السلامة ولا يشمت به عدو ان شاء الله والتجرد مع الاشتغال بعمل دليل على تجلده فيه وظفره بمراده فمن رأى كأنه عريان متجرد من ثوبه فان له اعداء في الموضع الذى رأى فيه وهو يغلبهم فان لم تكن عورته مكشوفة فانه لا يعلم بهم فان غطى عورته بشئ او بيده فانه ينقاد لهم ويهرب منهم فان رأى على وسطه مئزرا فقط فانه مجتهد في العبادة وان رأى نفسه متجردا في طلب شئ نال ذلك الشئ بقدر تجرده وأما العرى اذا لم يكن معه اشتغال بعمل فهو محنة وترك طاعة وهتك ستر (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن رجلا قائما وسط المسجد يعني مسجد البصرة متجردا بيده سيف يضرب به صخرة ليفلقها فقال له ابن سيرين ينبغي أن يكون هذا الرجل الحسن البصري فقال الرجل هو والله هو فقال ابن سيرين قد علمت انه الذى تجرد في الدين يعنى لموضع المسجد وان سيفه الذى كان يضرب به لسانه الذى يفلق بكلامه الحجر بالحق في الدين وأما الذكر فانه ذكر الرجل في الناس وشرفه أوولده والزيادة والنقصان فيه في ذلك وقيل انه اذا رآه طال فوق المقدار نال هما فان رأى له ذكرين أصاب ولدا من ولده وذكرا في الناس مع ذكره وشرفه فان كان قلعه بيده أو قلع بعضه ثم اعاده الى مكانه مات له ابن واستفاد بدله وذهب ماله ثم رجع اليه وانقطاعه حتى يبين منه دليل على موته اوموت ولده لان ذكره ينقطع بموته وقيامه قوة الجد وحركته نشاطه وسعة دنياه وربما كان انقطاع ذكره انقطاع اسمه وذكره من ذلك البلد اوالمحلة وذلك مع انقطاع مايدل على السلامة والخير ولا يكون معه مايدل على موت والذكر اذا نقص اوزاد اوعظم اوصغر بعد ان يكون له طرف واحد فان عامة تاويله في الولد والنسل واذا تشعب فكانت له شعب كثيرة اوقليلة فان عامة تاويله في شرفه وذكره في الناس بقدر ذلك لان شعبه انتشار ذكره وضعف الذكر دليل على مرض الولد اواشرافه على سقوط جاهه فان راى كانه يمص ذكر انسان اوحيوان عاش المماص بذكر صاحب الذكر واسمه فان راى انه خنثى حسن دينه ومن رأى كان عورته ظاهرة ولم ينظر اليها ولا يستحي منها ولم يلتفت

اليها احد فانه يسلم من امره وفيه مكروب من مرض او هم او خوف او دين والامناء دليل على نيل المنى من دينار الى مائة الف
على قدر الرجل فى الناس فان راى كانه قد عقد على ذكره اشتد عليه عيشه وتعسر عليه امره وصغر بولده ومن رأى كان ذكره
دخل جوفه دل ذلك على انه يكتم شهادة ومن راى كانه يقبل احليله فان لم يكن له ولد فانه يولد له ولد فان كان له اولاد وهم
مسافرون فانهم يرجعون اليه ويقبلهم ورأت امرأة كان الشعر على احاليل ابنها فقصتها على معبر فقال لها قد فنى عمره فالبث
الا قليلا حتى مات ورأى آخر كان على احليله شعرا كثيرا الى طرفه فقص رؤياه على معبر فقال يدل على فجورك وانهما كك
فى الفساد ورأى آخر كانه أطعم احليله طعاما فمرض له أنه مات ميتة سوء لان الطعام ينبغى ان يقدم الى الفم كانه لم يكن له
وجه ولا فم وفرج المراة فرج فان رأت كان الماء دخل فرجها رزقت ابنا ورؤية فرجها من حديد او صفر يدل
على الاياس من نيل المراد
ومن رأى انه يعالج فرج
امراة بدون الذكر فانه ينال
فرجا من قبلها فيه نقص
وضعف ومن راى انه عض
فرج امرأة مجهولة فانه ياتيه
فرج فى امر دنياه فان راى
فرج جارية فانه ياتيه خير
وفرج فان رأى انه مس فرج
امراته وكانه مصمتا من صفر
فانه يطلب منها فرجا و ييأس
منها فان راى فرجها من خلفها
فانه يرجو خيرا ومودة تصير
الى عدوه فان كان الفرج
صغيرا غلب عدوه وان كان
كبيرا غلبه عدوه ومن راى ان
ذكره استحال فرجا عجز بعد
القوة فان راى لامرانه ذكرا
كذكر الرجل فان كان لها ولد
او فى بطنها فانه يبلغ ويسود
اهل بيته وان لم يكن لها ولد
ولا فى بطنها ولد فانها لا تلد ولدا
ابدا وان ولدت مات الولد قبل بلوغه وربما انصرف التاويل فى ذلك عنها الى قيمها او مالكها فيكون له
ذكر فى الناس وشرف بقدر الذكر فان راى للرجل سوأة كسوأة المرأة فانه يصيبه ذل وخضوع فان راى انه ينكح فى ذلك
الفرج فان الفاعل به يظفر بحاجته منه او من سميه ان لم يكن لذلك موضعا وقيل ان استحالة فرج المرأة ذكرا دليل على بذاءة
لسانها وتسلطها على زوجها بالكلام ومن راى انه يمتص فرج امراة نال فرجا ضعيفا قليلا ومن نظر الى فرج امراة او غيرها
نظر شهوة او مسه فانه يتجر تجارة مكروهة والخصيتان هما الاعداء التى يصلون بها اليه فان راى خصيتيه قطعتا من غير
ان ينتنا او ينالهما مكروه فان اعداءه يظفرون بقدر ما نيل من خصيتيه ولو راى ان خصيتيه عظمتا او لهما قوة فوق
قدرهما فانه يكون منيعا لا يصل اليه اعداؤه بسوء وربما كان انقطاعهما انقطاع الاناث من الولد اذا كان فى الرؤيا ما يدل

يدل على الداء الذى ينزل بالفم حتى يحتاج الى ما يشفيه وينزل على الهمة النازلة قال
بعض العارفين بفساد العامة تظهر ولاة الجور وبفساد الخاصة تظهر الدجاجلة الفتانون
عن الدين (بقاء) هو فى المنام للمعهود من سكن او آدمى يدل على بقاء ما هو عليه وعلى
طول العمر وربما دل على الزيادة فى التوحيد ان ذكر الله تعالى أو سبح أو هلل لان ذلك
أكثر ما يقال عند رؤية المعالم والآثار وان لطم وجهه أو بكى بكاء شديدا دل على
الانكاد والهموم ممن دل ذلك الاثر عليه (بلاء) هو فى المنام دال على الافراح والسرور
والفرج بعد الشدة (بؤس) من رأى انه أصابه بؤس وشدة فانه يفتقر والبؤس
مرض يلحقه والباس عداوة وتفرقة (برهان) من رأى فى منامه انه برهن على امر فانه
ينال حجة ومن راى كانه ياتى ببرهان على شئ فانه فى خصومة مع انسان والحجة عليه فيها
(بعد) هو فى المنام دال على الظلم وبعد المسافة حرمان وبعد الاشخاص مشاجرة او موت
او عزل وربما دل البعد على القرب لانه ضده (بخل) هو فى المنام يدل على الداء الذى
ليس له دواء فى اليقظة وربما دل البخل على النفاق وما يقرب من الاعمال الى النار
وربما دل على التقتير والفقر والاباحة فى المال والولد او وارث يكون سيئ التدبير
والبخل فى المنام ذم فمن رأى انه بخل فى منامه فانه يذم لكن راى انه ذم فانه يبخل
وانفاق المال على الكره دليل على اقتراب الاجل واذا أنفق عن طيب نفس منه اصاب
خيرا ونعمة (بشاشة) تدل فى المنام للعلماء والصلحاء على الاقبال على طاعة الله تعالى
ورسوله والبشاشة لغيرهم من المضحكين او المستهزئين او المفسدين دليل على الغفلة
والميل الى الحرام وأهله ومعاشرة اهل البدعة (بزاز) هو فى المنام رجل عظيم الخطر
يكون له فى الناس صنائع جياد واحسان كثير يهديهم الى الرشد لامر الدين والدنيا وما
يذهب اليه فى التاويل ما لم ياخذ على بيعه بزه عوضا من ثمنه من دراهم او دنانير فان
اخذ الثمن دراهم فان ذلك العمل والاحسان رياء ويتكلم بما يذهب أجره وان أخذ

ثمنه

على الخيرلان الخصيتين هما الانثيان والبيضة اليسرى يكون الولد منها فان راى انها انتزعت منه مات ولده ولم يولد له من بعده فان راى انه وهبها لغيره بطيبة نفس منه و بانت منه فانه يولد له ولد لغير رشده و ينسب الولد الى غيره فان راى ان خصيتيه في يد رجل معروف فان ذلك الرجل يظفر به فان كان الرجل شابا فهو عدوه ومن راى انه آدر فانه يصيب مالا لا يامن عليه اعداءه وراى رجل كان له عشرة ذكور وليست له خصية فقص رؤياه على معبر فقال له يولد لك عشر بنين ولا يولد لك انثى (واما العانة) فنقصانها صالح في السنة وزيادتها مال وسلطان يناله من جهة رجل اعجمي فان راى كانه نظر الى عانته فلم ير عليها شعرا كانه لم ينبت قط دل على حجر عليه في المال او خسران يقع له فان كان عليه شعر طال حتى تسحب في الارض فانه ينال مالا كثيرا مع فساد دين و تضييع سنن ومروءة والعجز هو مال امراة فان

كان كبيرا فان لامراته مالا كثيرا وان راى عجز نفسه كبيرا فانه يسود على امراته و يصيب من ذلك خيرا ومن راى رجلا كشف له عن نفسه وراى عجزه فانه يطعمه وسعا ومنفعة ثم يشرف على ادبار فيها فان راى دبره فانه يناله منه ادبار ان كان شابا وان كان شيخا معروفا فانه يوقعه هو بعينه في ادبار وان كان مجهولا فانه ينال ادبارا من حيث لا يشعر فان كشف عنه رجل حتى اظهر عجزه فانه يفضحه في اهله فان رأى امراة كشفت عن عجزها حتى راى دبرها فان الامر الذى ينسب الى ذلك يشرف على الادبار و يلحقه دين من تجارة او ولاية ومن نكح امراة في دبرها فانه يطلب امرا من غير وجهه ولا ينتفع به لان النكاح في الدبر ليس له ثمرة ومن راى انه يسحب على عجزه اودبره فانه يضطر (واما الفخذ) فعشيرة الرجل فان راى ان فخذه قطعت و بانت فانه يتغرب عن قومه وعشيرته حتى يكون موته في الغربة لان الفخذ اذا قطعت و بانت لا ينجبر صاحبها ولا يلتئم فلذلك لا يرجع الى قومه أبدا فمن راى كان فخذيه نحاس فان عشيرته تكون جريئة على المعاصي (وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت فخذي حمراء وعليها شعر نابت وامرت رجلا فقص ذلك الشعر فقال انت رجل عليك دين يؤديه عنك رجل من قرابتك والعصب سيد قومه والمؤلف بين القرابات والعروق اهل بيته مما ينسب الى ذلك العضو وجمالها جمالهم وفسادها فسادهم فان راى أنه فصد عرقا بالعرض فهو موت قريب من اقربائه بمنزلة ذلك العرق وربما كان هو نفسه المنقطع عن اقربائه بموت اذا كانت الرؤيا في تاويلها ما يدل على مكروه او مصيبة وان كان ذلك في مكروه التاويل فهو فراق ما بينه و بينهم وربما كان

ثمنه دنانير فانه يعمل احسانا او يفعل مكروها لان المشترى مضطر الى الدراهم والدنانير وقال وقيل والوزن رشوة وغرامة والبزاز تدل رؤيته على الرزق والغنى بعد الفقر وان كان الرائي أعزب تزوج (بناء) ويسمى المعمار في المنام رجل يجمع بين الناس بالحلال لانه يبني باللبن وهو ذو حظ في الفضيلة والطبيعة ان لم ياخذ عليه أجرا والبناء تدل رؤيته على الشاعر وعلى العمر الطويل ورجما دلت رؤيته على الشره في الدنيا والرغبة فيها لانه ما يشبع من قوله هات هات وتدل رؤيته على الالفة والمحبة والمعاضدة والبناء بالآجر والجص وكل ما يوقد تحته النار فلا خير فيه وناقض البناء ناقض العهود وناكث الشروط (بنيخى) رؤيته في المنام تدل على رجل صاحب امراض وتدل على سمسار الرقيق وعلى من توجد عنده الادوية الشافية والارزاق الوافرة (بقلى) رؤيته في المنام تدل على رجل دنيء الكلام صاحب هموم واحزان وتدل رؤيته على القناعة والصبر والتقتير واكثر ما عنده من البقل أدر رؤيته دليل الهم والنكد والعزل من المنصب (باقلانى) وهو الذي يبيع الباقلاء رؤيته في المنام تدل على رجل يسمع الناس كلاما فيجيبونه بشر منه (بيطار) هو في المنام رجل يزين اشراف الناس و يقويهم في امورهم وتدل رؤيته على عاقد الانكحة والاسفار وعلى بائع الاوطية والتجار وهو رجل يعين الجند والعسكر والاكابر على امورهم وقيل هو طبيب ومصلح وجابر وحجام وشعاب لانه بيطار الاجسام (بستانى) هو في المنام رجل يدعو الناس الى الفناء وحبهن والبستاني تدل رؤيته على القائم بمصالح الربط والمدارس والجوامع والكنائس والفرح والسرور والارزاق والفوائد (بلان) تدل رؤيته للمريض على الغاسل وتدل رؤيته على تفريج الهموم والنكد وقضاء الدين وتوبة العاصي واسلام الكافر (بواب) هو في المنام رجل عظيم سلطاني وليس في أعمال السلطان أعظم خطرا في التاويل منه ولا أسرع في تصديق الرؤيا ولا أنفذ

فراق بغير موت والركبة كد الرجل ونصبه في معاشه ومطالبه فان رأى بها احدبا فانه تعب اليه الركبة وقوة جلدها قوة معيشته وانسلاخ جلدها زيادة كد وتعب وغلظ جلدها أو ظهور الورم فيها اصابة مال من تعب وقيل ان المريض اذا رأى في ركبته الماء ا وعلة دل على موته وقيل ان الركبتين ينبغي ان يجعل تأويلهما على قوة البدن وحركته وجودة عمله ولهذا السبب متى كانتا صحيحتين قويتين فان ذلك دليل على سفر أو حركة اخرى وعلى أعمال يعملها صاحب الرؤيا على صحة البدن وان رأى فيهما علة أو ألما فان ذلك يدل على ثقل الركبتين في الاعمال والرجل قوام الرجل وماله ومعيشته التي عليها اعتماده وربما كانت الساق عمره احيها فان رأى ان ساقه من حديد طال عمره وبقي ماله وان رأى ان ساقه من قوارير لم يلبث ان يموت ويذهب ماله وقوامه لان القوارير لابقاء لها فان رأى رجله قطعت ذهب نصف ماله فان قطعتا جميعا ذهب ماله وقواه أو مات كل اذا بانت منه وقيل الرجلان الابوان والمشي حافيا يدل على التعب والمشقة وقيل من رأى له أرجلا كثيرة فان كان مسافرا سهل عليه سفره ونال خيرا وان كان فقيرا نال ثروة وان كان غنيا مرض ورؤية الرجلين مخضوبتين منقوشتين للرجل موت الاهل والمرأة موت بعلها ومن رأى كانه رفع ساقا ومد ساقا فالتفت احدى ساقيه بالاخرى فانه قد قرب أجله ويلقاه أمر صعب ويدل على ان صاحب الرؤيا كذاب ورؤية الرجل ساق امرأة دليل على التزوج وكشف المرأة عن ساقها حسن دينها واصابتها أمرا خيرا انما كانت فيه والكعب ولد مقامر وقيل انكسار الكعب موت أو غم وانكسار عقب سعي في أمر يورث الندم والقدم زينة الرجل وماله وأصابعها جواريه وغلمانه فان رأى بعض أصابعه صعد الى السماء مات بعض غلمانه أو جواريه والشعر على القدمين دين غالب ومن رأى كان رجليه صعدتا الى السماء وبانتا منه مات ولداه فان رأى انه يزني برجله فانه يمشي خلف النساء حراما ومن رأى له أرجلا كثيرة فقيل انه للغني مرض لانه يحتاج الى أرجل كثيرة تنوب عنه وربما دلت على ذهاب البصر حتى احتاجوا الى من يقودهم ودلت في الشرار على الحبس حتى يكون عليهم حفظة فلا يمشون منفردين ورأى رجل كان احدى رجليه صارت حجرا فجفت تلك الرجل بعينها ورأى رجل كانه يركل الملك برجله فاصاب وهو يمشي دينارا وعليه صورة الملك (وحكي) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان على ساقي رجل شعرا كثيرا فقال يركبه دين ويموت في السجن فقال لك رأيتها

امرا منه لان السلطان يقبل قوله فان رأى في منامه انه بواب وانه اشترى جارية فانه يلي ولاية عظيمة من قريب لقربه من السلطان ومن رأى انه بواب الملك فانه يدين دينا ومن رأى أنه بواب امير نال ولاية (بندار) هو في المنام رجل ثقة تودع عنده الودائع (بريد) تدل رؤيته في المنام على الحركة والاسفار وربما دلت رؤيته والانتقال في صفته على الذنوب والمعاصي والوقوع في أسباب الموت (بوق) اذا سمع في المنام صوت البوق فانه يدعى الى وقعة فاذا نفخ هو فيه فانه تقع له واقعة شديدة ومن رأى انه يضرب بالبوق فانه يسمع خبرا (بقار) تدل رؤيته في المنام على ادرار الرزق من الزرع والثمار وربما دلت رؤيته على الرقص والدوران (بغال) رؤيته في المنام تدل على والي الامر والمتقدم في الاعمال وصاحب الشرطة الساعي في أمور الناس بتدبير الحيوان وتكثير الاموال (براذعي) تدل رؤيته في المنام على ذي الامر الحازم في أموره الضابط لاحواله وربما دل على الجبر أو عاقد الانكحة (بياع مطلق) تدل رؤيته في المنام أو الانتقال الى صفته أو الى معيشته على الايمان الفاجرة وتعطيل الصلاة والبخس في الكيل والميزان وأكل الربا وعدم الطهارة ورؤية بياع الشعير تدل على رجل يحب الدنيا ولا يذكر في آخرته وان رأى انه أخذ على البيع دراهم أو دنانير أو باع بالعوض فلا باس به وبائع الغزل يدل على السفر وبياع الملح صاحب أموال من الدراهم وبياع الثياب الغالية الاثمان ذو امانة وجلالة وله خطر وشان مالم ياخذ ثمنا على بيعه وبياع الفاكهة والثمار ونحوها رجل مؤثر دينه على دنياه كثير التعب في طلب رزقه وبياع الرياحين صاحب احزان وبكاء أو رجل قارئ القرآن ابكى الناس وبياع الطيور نخاس الجوار وبياع الرصاص صاحب أمر ضعيف

*(باب التاء)

توراة

فاسترجع ابن سيرين ثم انه مات في السجن وعليه أربعون ألف درهم فقضاها عنه بعد موته ورأى رجل كأنه معوج الساق فعبرها له معبر فقال انك تصير زانيا فأخذ بعد ذلك مع امرأة وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن اصبع رجلي على جمر فاذا وضعتها عليه طفئ واذا رفعتها عنه عاد كما كان فقال هذا صاحب هوى فقال ليس هو صاحب هوى ولكنه يتكلم في القدر فقال وأي شئ هو أشد من القدر ورأت امرأة كأن ابهام رجلها قطعت فقصت رؤياها على ابن سيرين فقال تصلين قوما قطعتيهم وأصابع القدمين زينة مال صاحبها وأعمل البر وعظام ماله الذي به اعتماده ومعيشته

(الباب الثالث والعشرون في تأويل الاشياء الخارجة من الانسان وسائر الحيوان من المياه والالبان والدماء وما يتصل بذلك من الاصوات ٨٧ والصفات)

(توراة) من رأى في منامه انه يتلو التوراة فلم يعرفها فانه رجل يذهب مذهب القدرية والجبرية ومن رأى ان عنده توراة فان كان ملكا مسلما فتح بلدا من بلاد أعدائه أو اصطلح معهم على ما يريد وان كان عالما ازداد علما أو ابتدع فيما يعلم أو مال الى مذهب أهل الاهواء وربما دلت رؤية التوراة على الاجتماع بالغائب أو وجود الضائع وربما دل الكتاب على من هو من أهله وان كان الرائي أعزب تزوج من غير ملته وربما كثرت اسفاره لان التوراة ذات أسفار وان كانت زوجته حاملا أتت بولد فيه شبهة وكذلك الحكم فيما سواها من الكتب وربما تزوج امرأة بغير ولي وربما عاشر من يفسد معه دينه ورؤية ما سوى الكتاب العزيز من الكتب والصحف في المنام تدل على العزل لارباب الامور وتدل رؤية التوراة والانجيل على رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ولو في المنام وتدل رؤية التوراة والانجيل على الخيانة ونقض العهد واتيان الرخص ورؤية التوراة في المنام تدل على حكمة وعلم وهداية ومن كان له امرأة حامل ورأى التوراة في يده ولدت امرأته بنتا لان اسمها مؤنث (توبة) في المنام تدل على النجاة من السجن وتدل أيضا على نيل ملك واصابة شرف وبركة بعد احتمال بلية ومن رأى في منامه انه أقلع عن الفسق فانه يبتلى ببلاء ثم يتوب ويملك ملكا وينال بركة وشرفا ومن تاب في منامه من ذنب لا يعلمه من نفسه ربما يخشى عليه من الوقوع فيه لكن عاقبته الى خير والتوبة للكافر اسلامه والتوبة للطربين والزناة وأشباههم تدل على الفقر بعد الغنى (تسبيح) من رأى انه يسبح الله تعالى في المنام فانه رجل مؤمن لان من لا يسبح الله تعالى فهو كافر وان قال سبحان الله فان كان مغموما أو محبوسا أو مريضا أو خائفا فرج الله عنه من حيث لا يحتسب فان نسي التسبيح فانه يحبس أو يناله غم وهم ومن رأى انه يسبح الله تعالى فان الله تعالى يفرج عنه ويكشف عنه كل هم ومن صلى في المنام فريضة ثم سبح أو هلل أو كبر كان دليلا على قضاء الدين وبراءة الذمة والوفاء

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من رأى انه يشرب لبنا فهو الفطرة (قال الاستاذ أبو سعد) رؤية اللبن في الثديين للرجال والنساء مال ودر اللبن منها سعة المال فان رأت امرأة لا لبن لها في اليقظة انها ترضع صبيا أو رجلا أو امرأة معروفين فان أبواب الدنيا تنغلق عليها وعليهم وقال بعضهم من رأى كأنه ارتضع امرأة نال مالا وربحا ومن رأى كأنه شرب لبن فرس أو رمكة أحبه السلطان ونال منه خيرا وألبان الانعام مال حلال من السلطان فان رأى كأنه انصب عليه لبن انسان دل على ضيق وحبس وكذلك المرضع والراضع أيهما كان معروفا فان حاله في الحبس والضيق أشد من المجهول والحلب تأويله المكر وحلب الناقة

عمالة على أرض وحلب البختية عمالة على أرض العجم تعمل على سنة وفطرة فان حلبها فخرج دما فانه يجور في سلطانه فان حلبها سما فانه يجبي مالا حراما فان حلبها تاجر لبنا أصاب رزقا حلالا وربحا في تجارته ودرت عليه الدنيا بقدر ما در عليه الضرع ولبن اللقحة فطرة في الدين فمن شرب منه أو مص مصة أو مصتين أو ثلاثة فانه على الفطرة يصلي ويصوم ويزكي وهو لشاربه مال حلال وعلم وحكمة وقيل من حلب ناقة وشرب لبنها دل على انه يتزوج امرأة صالحة وان كان الرائي مستورا ولد له غلام له فيه بركة ولبن البقرة خصب السنة ومال حلال واصابة الفطرة وقيل ان كان صاحب الرؤيا عبدا اعتق وان كان فقيرا استغنى ولبن الشاة والمعز اصابة مال حلال ان كان حليبا ولبن الاسد ظفر بعدو لشاربه وقيل انه ينال مالا من جهة سلطان جبار ولبن الكلب خوف شديد ولبن الذئب مثله وربما دل على اصابة

مال من ظالم ولبن الخنزير تغيير عقل صاحبه وذهنه وقيل ان الكثير منه مال حرام والقليل منه حلال لقوله تعالى فمن
اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه فقد رخص في القليل وحرم الكثير ولبن النمر انها رعداوة ولبن الظبي نذر ولبن الحمار
الاهلي مرض يسير وألبان الوحش كلها قوة في الدين ولبن الضان والجاموس خير وفطرة ولبن الدب ضر وغم عاجل ولبن
الثعلب مرض يسير ولبن الهرة مرض يسيرا وخصومة ولبن الفرس لمن شربه اسم صالح في الناس ولبن الاتان اصابة خير
وظهورا للبن من الارض وخروجه منها دليل على ظهور الجور وألبان مالا البان لها بلوغ المنى من حيث لا يحتسب وارتضاع
الانسان من ثدي نفسه دليل على الخيانة وألبان النواهش واللوادغ صلاح ما بينه وبين أعدائه ومن شرب من لبن
حية فانه يعمل عملا يرضى به

الله وقيل من شربه نال فرجا ونجا من البلايا والزبد مال مجموع نافع
وغنيمة وكذلك السمن
الا ان في السمن قوة لسلطان
النار التي مسته واللبن الرائب
لا خير فيه وقيل هو رزق من
سفر والحامض المخيض رزق
بعد هم ووجع وقيل هو مال
حرام ومعاملة قوم مفاليس
لان زبده قد نزع منه وقيل
ان شاربه يطلب المعروف
ممن لا خير فيه والشيراز استماع
كلام من نسوة والانفحة مال
مع نسك وورع واما الجبن
فانه مال مع راحة والرطب منه
خير من اليابس ومال حاضر
للرائي وخصب السنة وقيل
ان الجبن اليابس سفر وقيل
ان الجبنة الواحدة بدرة من
المال ومن رأى كانه يأكل
الخبز مع الجبن فانه معاشه
بتقدير وقيل من أكل الخبز مع
الجبن أصابته علة نجاة والمصل
قيل هو دين غالب بحموضته
وقيل هو مال نام يقوم قليله مقام كثير من الاموال يناله بعد كد والاقط مال عزيز

من

لذيذ ■ وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى وهو نازل بالطائف كأنه جيء بقدح من لبن فوضع بين يديه فانصب
القدح فاولها أبو بكر رضي الله عنه فقال يا رسول الله ما أظنك مصيبا من الطائف في عامك هذا شيئا فقال أجل لم يؤذن
لي فيه ثم ارتحل صلى الله عليه وسلم وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت عسا من لبن جيء به حتى وضع ثم جيء بعس آخر
فوضع فيه فوسعه فجعلت أنا وأصحابي نأكل من رغوته ثم تحول رأس جمل فجعلنا نأكله بالعسل فقال أما اللبن ففطرة وأما
الذي صب فيه فوسعه فما دخل في الفطرة من شيء وأما أكلكم رغوته فقول الله تعالى فاما الزبد فيذهب جفاء وأما البعير
فرجل عربي وليس في الجمل شيء أعظم من رأسه ورأس العرب أمير المؤمنين وأنتم تغتابونه وتأكلون من لحمه وأما العسل

بالنذر والعهد والقيام بالشرط (تهليل) هو في المنام هداية ومن قال في منامه لا اله الا الله
فانه يموت على الشهادة فان كان في مصيبة يؤجر عليها وان كان في غم وهم نجا وأتاه
الفرج (تكبير) يدل في المنام على ملازمة التوبة ومن رأى انه قال في منامه الله أكبر
فانه يظفر باعدائه ويرى قرة عينه ويجد فرحا وسرورا وشرفا (تحميد) هو في المنام
يدل على زيادة الخير ومن رأى انه يحمد الله تعالى فانه ينال نورا وهدى في دينه وقيل
من رأى كأنه يحمد الله تعالى رزق ابنا والتحميد في المنام غنى للفقير ومن رأى انه حمد
الله تعالى فانه رجل شكور وينال نعمة كثيرة وابنين عالمين قال تعالى ليبلوني أأشكر
ام أكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه وقوله تعالى الحمد لله الذي وهب لي على الكبر
اسمعيل واسحق (توكل على الله تعالى) في المنام والتلفظ به يدل على بلوغ المقاصد
وانتهاء ما هو فيه من شدة والتوكل على الله تعالى في المنام يدل على الايمان بالله تعالى
وحسن الظن به وعلى كفاية الاسواء والانتصار على الاعداء وبلوغ الآمال وربما
دل التوكل على الله تعالى على توبة الفاسق واسلام الكافر وربما دل على وقوع
ما يتوقاه من الشر لكن عاقبته الى خير (التابعون رحمهم الله تعالى) من رأى في المنام
احد التابعين عليهم الرحمة صار في بلدة او ارض فان اهل ذلك الموضع ان كانوا في
كرب او قحط او خوف يفرج ذلك عنهم ويصلح حال رئيسهم وتحسن سيرته فيهم ورؤية
العلماء منهم او من غيرهم زيادة في علم الرائي لذلك ورؤية الحكماء زيادة في الحكمة
ورؤية الوعاظ زيادة في الفتوح والسرور ورؤية الاولياء والصالحين زيادة في الدين
ومن رأى بعض الصالحين من الاموات حيا في بلدة فان تلك البلدة ينال أهلها
الخصب والفرج والعدل من واليهم ويصلح حال رئيسهم ومن رأى في المنام انه أحيى
رجلا منهم فهو حياة سنته ومن رأى انه تحول بعض الصالحين المعروفين فهو دليل على
انه يصيبه بعض غموم الدنيا ووحشتها بقدر منزلة ذلك الصالح ثم يظفر بمراده (تشهد)

فشي تزيفون به كلامكم وكان ذلك في زمان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأني أرتضع
احدى ثديي فقال ما تعمل فقال أكون مع مولاي في الحانوت فقال اتق الله في مال مولاك ورأى عدي بن أرطاة لقعة
مرت به وهو على باب داره فعرض عليه لبنها فلم يقبل ثم عرض عليه ثانية فلم يقبل ثم عرض عليه مرة اخرى فقبله فقال ابن
سيرين هي رشوة لم يقبلها ثم عاد فقبلها وأخذها ورأى أمير المؤمنين هرون الرشيد رضي الله عنه وعن آبائه كأنه في الحرم
يرتضع من اخلاف ظبية فسال الكرماني مشافهة عن تأويلها فقال يا أمير المؤمنين الرضاع بعد الفطام حبس في السجن
ومثلك لا يحبس ولكنك منحبس بحب جارية قد حرمت فكان كذلك وأما الرعاف فانه ان كان كثيرا وقيقا دل على
اصابة مال دائم وان كان غايطا دل على سقط يولد له فان رأى ان أنفه

من رأى في المنام كأنه قاعد يتشهد في الصلاة فرج عنه همه وقضيت حاجته ومن رأى
انه قاعد لا يتشهد فانه يرفع الى الله تعالى حاجته ويبلغ مراده فيها وان كان في هم فقد
قرب فرجه وقراءة التحيات في المنام دالة على ولي لا يصح النكاح الا به أو شرط يجب
القيام به بين الشركاء وربما دلت قراءة التحيات في المنام على رد المال عائدا وأفضل
منه (تلفت الانسان في صلاته) في المنام يدل على التطلع الى الدنيا وزينتها والاعراض
عن الآخرة ونعيمها والميل مع الاهواء النفسانية (تواضع الانسان) في المنام للناس
ظفر وعلو ورفعة لما روي في الاخبار من تواضع لله رفعه الله (تكبر) من رأى في المنام
انه تكبر لتمكنه بسرور الدنيا وفوزه بنعيمها واستقامة أمورها فانه يدل على نفاد
عمره والتكبر في المنام يدل على الرزق والمنصب لكن عاقبته في ذلك الى شر (تبختر
الانسان) في المنام يدل على الخطا في الدين ويدل على اصابة شرف في الدنيا زائل
عن قريب فان كان ذا مال فانه ينظر من أين كسبه (تدلي) من رأى في منامه انه تدلى
من سطح الى الارض برسن حتى وصل اليها فانه يتورع ويدع حاجته له في ورعه فان
رأى انه سقط من عال الى أسفل فانه يقنط من رجل كان يرجوه فان زلق في طين
او وحل أو موضع ندي أو غيره فانه يزول عن أمر دين أو دنيا وربما كانت سقطته سقطا
في كلام يتكلم به وتدلي القرابة في المنام للشئ الغير المناسب كالتدلي للسباع
والحشرات فانه يدل على الميل لاهل الشر بسبب من يدلي اليه من القرابة أو الصهارة
او الصداقة ولو تدلى الى بقر أو غنم أو نعم مال الى أهل الخير (تزكية المرء نفسه) في
المنام تدل على اكتسابه اثما فان رأى كان شابا مجهولا يزكيه انقاد له عدوه وان
رأى كان شيخا مجهولا يزكيه فانه يصيب ذكرا حسنا جميلا في عامة الناس وان كان
الشيخ والشاب معروفين نال بسببهما رآسة وعزا (تعلق) من رأى في المنام كأنه يتعلق
لانسان في شئ من متاع الدنيا فذلك مكروه فان رأى كأنه يتعلق له في علم يريد ان

رعف وكان ضميره ان الرعاف
ينفعه فانه يصيب من رئيسه
خيرا وان كان ضميره أنه
يضره فانه يصيب من رئيسه
خيرا ويكون وبالا عليه وينالُه
بعده ضرر فان كان هو الرئيس
فانه يرى بجسده بقدر ما رأى
من القوة والضعف وكثرة
الدم وقلته فان رعف قطرة
أو قطرتين فانه منفعة فان
رعف رطلا أو رطلين وكان
ضميره انه منفعة لبدنه فان
صحة البدن صحة الدين فهو
يخرج من اثم ويصح دينه
وان كان في ضميره أنه يضر
في بدنه فان ضرر البدن ضرر
الدين أو اكتساب اثم فان
ذهبت قوته بعد خروج الدم
فانه يفتقر وان قوي فانه
يستغني لان القوة غنى الرجل
فان تلطخ بدمه ثيابه فانه
يصيب من ذلك مالا مكروها
واثما فان لم تلطخ بشئ فان
صاحبه يخرج من اثم فان رأى أن الرعاف يقطر في الطريق فانه يؤدي

زكاة ماله ويتصدق بها على قارعة الطريق وقيل ان الرعاف اصابة كنز والعطاس تيقن أمر مشكوك وأما الدمع
فالبارد منه فرح والحار غم ومن رأى الدمع على وجهه من غير بكاء فانه يطعن في نسبه وينفذ فيه القول من ساعته فان رأى
الدموع غور في عينيه فانه يدخر مالا حلالا في أمر الدين لا يريد اظهاره فان سال على وجهه فانه يطيب قلبا بانفاقه فان رأى ان
دمع عينه اليمنى دخل في عينه اليسرى نكح ابن ابنته نعوذ بالله من غضب الله وأما المخاط فمن رأى كأنه امتخط فانه يقضي
دينه أو يهجو من هجاه أو يجازي قوما بشئ فعلوه وقيل ان المخاط دليل الولد بدليل ان الهرة تولدت من مخاط الاسد ومن رأى
كأنه امتخط على الارض ولدت له ابنة فان رأى كأنه امتخط على امرأته فانها تحبل وتسقط ابنا وان رأى امرأته امتخطت عليه

فانها تلد ابنا أو تفطم ولدا صغيرا ومن امتخط في دار رجل نكح امرأة من تلك الدار حلالا أو حراما فان امتخط في فراش رجل فانه يخون امرأته فان امتخط في منديله خانه في خادمته فان رأى كانه امتخط فاخذت امرأة مخاطه فانها تخدعه وتحمل منه وان رأى كأنه يغسل مخاط غيره فان رجلا يخدع امرأته وهو يجتهد في ستره ولا يستر فان رأى كأنه أكل مخاط نفسه فانه يأكل مال ولده وان أكل مخاط غيره أكل مال ولد غيره فان رأى كان في انفه مخاطا دلت رؤياه على حبل امرأته وان رأى كأنه عطس فخرج من أنفه حيوان ينسب اليه ولد غيره فان كان الخارج سنورا فهو ولد لص وان كان حمامة فابنة محبوبة فان رأى مخاطه بسيل أصاب أولادا شبهه ومن رأى انسانا مخط في ثوبه واصله بصاهرة والتثاؤب مرض وطيب النكهة حسن المحضر والضحك حزن لقوله تعالى فليضحكوا قليلا وهو أيضا بشارة بغلام لقوله تعالى فضحكت

فبشرناها باسحق والتبسم محمود والغيظ في النوم يدل على غفلة صاحب الرؤيا وانخداعه لمن خدعه وأما رفع الصوت فارتفاع على قوم في منكر بدليل قوله تعالى واغضض من صوتك الآية وان رأى كأنه سمع صوتا طيبا صافيا فانه ينال ولاية ومن رأى كأن انسانا اسمعه شتما نال منه اذى ثم يظفر به وينتصر عليه وقيل هو حق يجب للمشتوم على الشاتم كما ان عليه أي المفترى الجلد له وان كان الشاتم ملكا فالمشتوم أحسن حالا من الشاتم لانه مبغي عليه والمبغي عليه منصور ومن رأى كأنه يصيح وحده فان قوته تضعف فان رفع صوته فوق صوت عالم فانه يرتكب معصية لقوله تعالى لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي والعلماء ورثة الانبياء وأما العرق فهو دال على مضرة في الدنيا وقيل من رأى الا كانه يرفض عرقا قضيت حاجته ونتن عرق الابط يدل على الرياء للرعية وللوالي يدل على انه يصيب مالا في قبح ثناء وأما الدعاء فمن دعا ربه في ظلمة فانه ينجو من غم فان رأى أنه يدعو رجلا فانه يتضرع اليه لمخافة منه وأما الهتف فمن رأى انه سمع صوت هاتف بأمر أو نهي أو بشارة أو نذارة فهو كما سمعه بلا تفسير وكذلك كلام الموتى وكذلك كلام كل طيور لصاحب الرؤيا مبشر بنيل ملك عظيم وعلم وفقه وأما الكلام باللغات شتى فمن رأى ذلك فانه يملك ملكا عظيما وأما المشاورة فكل فاسق شاور عفيفا فقد دنا الى التوبة وكل عفيف شاور فاسقا فقد دنا الى بدعة وان شاور عفيف عفيفا أراد صلاحا وان شاور فاسق فاسقا حصل له ترياق من السموم فان نقي أذنيه من وسخ أو قيح فانه يأتيه أخبار سارة ومن رأى كأنه يأكل من وسخ

بعلمه اياه أو عمل من أسباب البر يستعين به عليه فانه ينال شرفا ويصح دينه ويدرك طلبه وقيل ان التملق لمن تعوّد ذلك في أحواله غير مكروه في التأويل ولمن لم يتعوّد ذلك ذل ومهانة فان كان التملق من امرأة يعرفها فان ذلك يدل على انه يسلم من يعاديه وفعل التملق والمداهنة في المنام دليل على الايثار والبر والصدقة (تعزية) في المنام فمن كان ذا يسار وحسن حال دليل على مضرة تصيبه وفيمن هو في شدة دليل منفعة وأما في المبشرين والراجين للمال فذلك دليل على احتياجهم الى تعزية الناس لهم لما يعرض لهم من المصائب والمضار والتعزية لمن هو في شدة يدل على رجاء وخير وذهاب الشدة عنه ومن رأى في المنام كأنه عزى مصابا نال أمنا وان رأى كأنه عزى نال بشارة والتعزية في المنام بغير مصاب يدل على حادث يوجب التعزية وربما دلت التعزية على التقرب بالاملاق والتحبب للناس بالصدق واللين في الكلام والتعزية بالمصاب وربما كانت كذلك (تحابب الانسان لغيره) في المنام اذا كان في الله فانه دليل على وجوب رحمة الله ورضوانه وعلى الاقلاع عن الذنوب وعلى هداية الكفر الى الاسلام وان كان التحابب في غير الله دل على عقد شركة نتيجتها الخيانة أو زواج بغير ولي (توديع) في المنام يدل على زوال المنصب أو طلاق الزوجة أو موت المريض أو الخروج من وطن الى غيره أو من ضيعة الى غيرها وسواء كان الرائي هو المودع أو يودع غيره ومن رأى كأنه يودع امرأته فانه يطلقها وقيل ان التوديع يدل على مفارقة المودع بموت أو غيره من أسباب الفراق ويدل التوديع على انصراف الشريكين وعزل الوالي وخسران التاجر وقال بعضهم ان التوديع محبوب في التأويل وهو يدل على مراجعة المطلقة ومصالحة الشريك وربح التاجر وعود الولاية الى الوالي وبرء المريض وذلك لانه من الوادع ولفظه يتضمن المودع وهو الدعة والراحة أيضا فان الوداع اذا قلب صار عاد قال بعضهم اذا رأى الانسان في منامه كأنه يسلم سلام وداع فان ذلك ردىء لمن سمعه ولمن يقوله وذلك ان الناس لا يودع بعضهم بعضا

الا عند المفارقة وعند البطالة واذا أرادوا النوم وكذلك تدل هذه الرؤيا فيمن يريد ان يعرس على بطلان عرسه وعلى مفارقة الشركاء وموت المرضى (تواري) من رأى في منامه انه دخل بيتا وتوارى فيه فانه يعزى وقيل من توارى فانه يولد له بنت لقوله تعالى يتوارى من القوم من سوء ما بشر به والتواري في المنام دليل على الاستناد والاعتماد على من توارى به أو بمن دل عليه فان توارى بجبل دل على أنه يستند الى جليل القدر وان توارى واستند الى شجرة ركن الى عالم وان كان عند الرائي حامل أتت بانثى وربما دل التواري في المنام على النفاق والتمكن باعمال السوء (تعلم الانسان) في المنام لقرآن يتلقنه او حديث نبوي يكتبه أو حكمة يتلقنها أو صناعة يتعلمها فانه يدل على الغنى بعد الفقر والهدى بعد الضلالة وان كان الرائي اعزب تزوج أو رزق ولدا أو يصحب من يرشده ويهديه الى الحق وان تعلم سرقة أو فاحشة أو كفرا كان ذلك دليلا على ضلالته بعد هدايته أو فقره بعد غناه أو يسلك سبيل الغي أو يرتد بعد ايمانه والعياذ بالله تعالى (تجرد الانسان من ثيابه في المنام) من رأى انه تجرد ولم يعرف تجرده في بر هو أم في معصية فان كان ذلك الموضع الذي يتجرد فيه سوقا أو وسط الملا والعورة بارزة وكأنه مستحي منها وعليه بعض ثيابه فانه يهتك ستره ولا خير في ذلك وان كان تجرده على ما وصفت ولم تكن العورة بارزة ولم يصر الى الاستحياء منها ولم يكن عليه من ثيابه شيء فانه يسلم من امر هو فيه مكروه وان كان مريضا شفاه الله تعالى وان كان مديونا قضى الله دينه وان كان خائفا آمنه الله تعالى فان لم يكن عليه شيء من نوع الثياب فانه يفتقر من رجل كان يرجوه أو يعزل عن سلطان هو فيه أو ينتقض أمر هو به متمسك كل ذلك اذا كانت عورته بارزة ظاهرة وهو كالمستحي منها فان لم تكن ظاهرة فان حاله يتحول الى حال السلامة والعافية من شماتة عدو وقيل ان التجرد ظلم وتجريد الميت في المنام دال على جبر الرائي على طلاق المرأة أو ظلم في ماله أو على السفر

اذنه فانه يأتي الغلمان أو يرتكب فاحشة والبصاق فهو مال الرجل وقدرته فمن رأى انه يبصق فانه يقذف انسانا فان كان مع البصاق دم فهو كسب من حرام فان بصق على حائط فانه ينفق ماله في جهاد أو شغل ماله في تجارة فان بزق على الارض اشترى ضيعة او ارضا فان بزق على شجرة نكث عهدا أو حنث في يمين فان بصق على انسان فانه يقذفه والبزق الحار دليل طول العمر وأما البارد فدليل الموت ومن رأى ريقه جف فانه فقر ومن رأى اللعاب يجري من فيه فهو مال يناله ثم يذهب منه ومن رآه يجري ولا يصيب شيئا من اعضائه ورأى كأن الناس قيئا ولونه بايديهم فهو صلح بينه في الناس فان كان معه دم خالطه علمه كذب فان رأى انه يسيل من فمه ماء كثير نال سعة من العيش وخروج الماء من فم التاجر دليل صدقه فان خرج اللعاب منه فسال بين يدي رجل شاب فانه يفشي سره الى عدو فان كان معه دم فانه يكذب في بعض ما سار به والبلغم مال مجموع لا ينمو فاذا رأى انه ألقى بلغما نال الفرج والشفاء ان كان مريضا فان رأى انه تنخع فانه ينفق نفقة في سره وان كان صاحب علم فانه شحيح عليه وان خرج من فيه شعر أو خيط أو مدة غير كريهة طالت حياته وقيل ان خروج الماء من فم الانسان وعظ من عالم ينتفع به الناس او قيئا وان كان تاجرا كان صدق كلامه وأما القيء فدليل التوبة على طيب نفس منه وان تعذر عليه وكره طعمه كانت على كراهة منه ومن تقيأ وهو صائم ثم انغمس فيه فان عليه دينا يقدر على قضائه ولا يقضيه فاثم فيه فان شرب لبنا وتقيأ لبنا وعسلا فهو توبة فان ابتلع لؤلؤا وتقيأ عسلا فانه يتعلم تفسير القرآن فان تقيأ لبنا ارتد عن الاسلام فان تقيأ طعاما فانه يهب انسانا شيئا فان عاد في قيئه عاد في هبته فان شرب خمرا ولم يسكر وتقيأ أخذ مالا حراما ثم رده وان سكر وتقيأ فانه بخيل لا ينفق على عياله الا القليل ويندم على انفاقه فان رأى كان امعاءه تخرج من فيه دل على موت اولاده وقيل اذا رأى فواقا وقيئا ذريعا مع الفواق دل على موته وقيل من رأى كانه تقيأ دما كثيرا حسن اللون دل على أنه يولد له مولود فان سال الدم في وعاء عاش الولد وان سال على الارض مات الولد سريعا وهذه الرؤيا للفقير مال وملك كثير وهذه الرؤيا مذمومة لمن اراد ان يخدع انسانا لان أمره ينكشف وأما الدم الفاسد فانه يدل على المرض في جميع الناس عاما فان كان الدم قليلا كالنفثة دل على أهل البيت والقرابة وعلى نيل الشر ثم يتخلص منه وقيل ان قيء الدم توبة من اثم أو مال حرام ويؤدي امانة في عنقه وأما البول فهو في

التاويل مال حرام فمن رأى كانه بال فى موضع مجهول تزوج فى ذلك الموضع امرأة ويلقى فيها نطفته مصاهرة أهل الموضع أو جاره وقيل من رأى كانه يبول فانه ينفق نفقة تعود اليه لقوله تعالى وما أنفقتم من شئ فهو يخلفه وهو خير الرازقين فان رأى كانه بال فى بئر فانه ينفق من كسب مال حلال فان رأى كانه بال على سلعة فانه يبخس على تلك السلعة فان بال فى محراب فانه يولد له ولد عالم وحكى ان مروان بن الحكم رأى كانه يبول فى المحراب فقص رؤياه على سعيد بن المسيب فقال انك تلد الخلفاء ومن رأى كانه بال على المصحف ولد له ولد يحفظ القرآن ومن رأى كانه بال بعضا وامسك بعضا فان كان غنيا ذهب بعض ماله وان كان مكروبا ذهب بعض كربه فان رأى كانه يبول ويبول معه آخر فاختلط بولاهما وقعت بينهما مواصلة ومصاهرة فان رأى انه حائض فانه يغضب على امرأته فان غلبه البول ولا يجد لذلك موضعا أراد دفن مال ولا يجد مدفنا فان رأى انه بال فى موضع البول فاكثر أصاب الفرج ان كان فقيرا وان كان غنيا خسر ماله وان رأى الناس يتمسحون ببوله ولد له غلام يتبعه الناس فان رأى كان انسانا معروفا بال عليه فانه يدله بانفاق عليه وان رأى امرأة تبول بولا كثيرا فانها تشتهى الرجال فان رأى الرجل كانه يبول لبنا فانه يضيع الفطرة فان شربه انسان معروف فهو ينفق عليه فى دنياه من حلال ومن رأى كانه يبول دما فانه ياتى امرأة وهى حائض وحكى ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كانى ابول دما فقال اتق الله فانك تاتى امرأتك وهى حائض قال نعم وقيل ان صاحب هذه الرؤيا ان كانت امرأته حبلى اسقطت فان رأى كان الدم يحرق احليله او يؤلمه فانه ياتى امرأة مطلقة أو امرأة او ذات محرم ولا يعلم بذلك فان رأى كانه بال زعفرانا ولد له ابن مراض فان رأى كانه بال عصيرا فانه يسرف فى ماله فان رأى كانه بال ترابا او طينا فانه رجل لا يحسن الوضوء ولا يحافظ عليه فان بال نارا ولد له ولد لص وان خرج سبع ولد له ولد ظلوم وان خرجت سمكة ولد له جارية من امرأة اصابها من ساحل البحر بحر المشرق وان خرج طائر ولد له ولد مناسب لجوهر ذلك الطائر فى الفساد والصلاح ومن بال قائما فانه ينفق ماله جهلا ومن بال فى قميصه فانه يولد له ابن فان لم يكن له زوجة تزوج فان رأى انه يبول فى انفه فانه ياتى محرما فان بال فى موضع قذره فانه ينفق فى موضع لا يحمد عليه وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت امرأة من أهلى كان بين ثدييها اناء من لبن كلما رفعته الى فيها لتشرب اعجلها البول فوضعته ثم ذهبت

أو على التوبة والاقلاع من الذنوب والاهتداء الى الاسلام (تمطى) فى المنام ملال من أمر وكسل فى عمل ومن رأى رجلا يتمطى تمطى الشبعان من الاكل فانه يكون مستبدا باغيا متطاولا فى أموره وان كان المتمطى ميتا فان تاويل الرؤيا لعقبه من الاحياء والتمطى فى المنام دال على الكبر والفخر وعدم الدين لقوله تعالى فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى أهله يتمطى وربما دل التمطى فى المنام على الراحة بعد التعب وان كان الرائى مريضا خشى عليه وان كان سالما مرض خصوصا ان كان مع التمطى تثاؤب (تهدد الانسان من غيره) فى المنام يدل على ظفر المتهدد بمن تهدده وأمن له وامان ومن رأى انه يتهدد فى المنام ويتوعد من غيره ويراد منه ان يخضع فانه ينفر ولا يخاف ما يتوعد به ولا يخضع والتهدد فى المنام دليل على الوقوف عن الخصوم فان كان من مجهول لا يعرف فهو من الشيطان خصوصا ان هدده أو توعده على فعل الصلاة أو قراءة القرآن أو ايتاء الزكاة أو ما أشبه ذلك وربما دل التهدد فى المنام على الابتلاء بالهيبة (تحويل الاشياء) فى المنام عن معهودها كالكنيسة تعود مسجدا والشجرة اليابسة تعود مثمرة فان ذلك فى المنام يدل على تغير أرباب المناصب أو على اختلاف أحوال العالم من شر الى خير ا ومن خير الى شر على قدر شواهد الرؤيا وكذلك انتقال الجوارح عن جواهرها والاشخاص عن صورها فمن رأى أنه مكتهل وليس كذلك فانه صلاح فى دينه ووقار له وزيادة فى شرفه ومن رأى انه صبى فلا خير فيه على كل حال فانه يصبو وياتى جهلا وان رأت امرأة انها عجوز او نصف وليست كذلك فهو صلاح لها فى دينها او دنياها ومن رأى عجوزا فى المنام قد عادت شابا فانه ان كان فقيرا استغنى وان كان ممن أدبرت عنه دنياه عادت اليه اقبالها وان كان مريضا افاق من علته ومن رأى انه صار غصنا طريا جميلا كاحسن ما يكون فانه يموت سريعا ومن رأى أنه يطول فى المنام فانه تطول حياته ويصيب مالا وولدا ومن رأى أنه يتصر باع داره

فبالت فقال هذه امرأة مسلمة صالحة وهي على الفطرة وهي تشتهي الرجال وتنظر اليهم فاتقوا الله وزوجوها فكان كذلك ورأى والد اردشير بن ساسان وكان راعي الغنم كانه بال وعلا من بوله بخار عم السماء كلها فسال بابك المعبر فقال لا أعبرها لك حتى تذهب الى ولدا يولد لك فوعده بذلك فقال يولد لك غلام يملك الآفاق فكان كذلك فلما ولد أردشير نسبه الى بابك المعبر وفاء له بوعده فلذلك يقال أردشير بن بابك وانما كان أبوه ساسان ورأى انسان كانه يبول في محفل من محافل السوق فصار محتسبا على الاسواق لان من رأس قوما يهونون عليه والودى مال لا بقاء له مع ندامة وأما المني فهو مال باق زائد فمن رأى كانه سال منه مني ظهر له مال فان رأى انه يلطخ امرأته بذلك اعطاها حليا وكسوة فان رأى عنده مني غيره صار اليه مال غيره والجرة من المني كنز يصيبه من أصابها فان رأى أنه تلطخ بمني امرأة انتفع منها وخروج ماء اصفر من فرج المرأة يدل على انها تلد ولدا ممراضا فان خرج ماء احمر ولدت ولدا قصير العمر فان خرج ماء اسود ولدت ولدا يسود اهل بيته فان خرج من فرجها نار كان الولد ذا سلطان وجور وظلم فان رأت انها ولدت سمكة وهي حبلى فقد قيل انه ولد طويل العمر وقيل انه ولد قصير العمر فان رأى رجل كانه حائض فانه يأتي محرما وكذلك المرأة الشابة اذا رأت كانها اغتسلت من الحيض تابت ونالها فرج واما اذا يئست من الحيض ورأت الحيض فهو ولد لقوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق والضحك هنا بمعنى الحيض فان رأت انها تستحاض فانها في اثم وتريد ان تتخلص منه فلا يمكنها واما الغائط فقد قيل هو رزق من ظلم وقيل هو دليل الفرج ومن رأى انه احدث ذهب غمه فان كان ذا مال فانه يزكي ماله وان رأى كانه احدث غائطا كثيرا وكان على سفر فانه لا يسافر وتنقطع عليه الطريق وأكل العذرة واصابتها او احرازها مال حرام مع ندامة وربما كان كلاما يندم عليه لطمع ومن احدث وكان الحدث جامدا فانه ينفق بعض ماله في عافية وان كان سائلا فانه ينفق عامة ماله فان كان موضع الحدث معروفا مثل المتوضا فان نفقته معروفة بشهوته وان كان مجهولا فانه ينفق فيما لا يعرف مالا حراما لا يؤجر عليه ولا يشكر عليه وكل ذلك بطيب نفس منه وكل ما خرج من بطون الناس والدواب من الارواث فهو مال الا ان تحليله وتحريمه بقدر ريحه وقذره وأذاه للناس الا ان يكون شيئا غالبا كثيرا من عذرة الناس شبه الوحل فهو هم أو خوف من سلطان فان احدث في ثيابه احدث فاحشة

او دابته أو فائدة من الفوائد التي عنده وقد يخاف عليه الموت ومن رأى النقصان في شيء من خلقه فان ذلك نقصان في دنياه ومن رأى انه في هيئة امرأة وزينتها فانه يصيبه ذل وخضوع وبلاء في نفسه الا ان يرى أنه عاد الى حاله ومن رأى انه له فرج كفرج المرأة أصابه ذل وقيل ان كان في خصام فليصالح خصمه فان الحجة عليه فان صالحه ظفر بحاجته وان رأت المرأة ان لها ذكرا مثل الرجل أو لحية فان كان لها ولد غائب اتصلت به وان كانت حاملا أتت بغلام وان لم تكن حاملا فانها لا تلد ولدا أبدا وان ولدت مات الولد قبل بلوغه وربما انصرف التاويل الى قيمها أو مالكها وكان له ذكر في الناس وشرف بقدر عظم الذكر وان رأت المرأة انها رجل تجامع النساء فان تاويله لقيمها ويصيب في الناس شرفا وذكرا ومن رأى ان له ذنبا أو قرنا أو ذؤابة أو حافرا فان ذلك صالح في التاويل وكذلك ان رأى لنفسه منقارا أو مشفرا أو خرطوما أو نحو ذلك من الزيادة في الجسم فان ذلك كله دنيا وخير ان شاء الله تعالى ومن استحال بدنه في المنام الى بدن شيء من الحيوانات فان كان سبعا تسلط على من دونه بماله أو بسلطانه وشدة باسه أو مكره وخداعه وان كان الى حيوان يؤكل دل على خيره أو مهانته ومن رأى لنفسه ريشا أو جناحا فان ذلك رياسة وخير يصيبه وان رأى انه يطير بجناحه ذلك فانه يسافر سفرا في سلطان بقدر ما استعلى على الارض ومن رأى انه صار جسمه من فخار أو قوارير فانه لا بقاء له ومن رأى أنه صار من حديد فانه يطول عمره ومن رأى أنه صار قنطرة أو جسرا يعبر عليه الناس فانه يصير سلطانا أو صاحب السلطان أو نظير السلطان أو عالما من العلماء يتوصل الناس به في امورهم ومن رأى أنه تحول عصا فلا خير فيه فانه فساد في دينه ودنياه الا انه يكون متبعا في دنياه وان رأى انه تحول صولجانا فانه كذلك الا انه لا ينال منه ما يطلبه باستقامة في أمره أو طلبه وان رأى من عنده طفل مريض كانه عاد طيرا فانه دليل على موته وان يجعل في حوصلة طائر ومن رأى انه مسخ

وان احدث فى شىراو يله غضب على زوجته ووقع عليها امرها فان راى انه احدث فى موضع وستره بالتراب فانه يستر مالا فان احدث على نفسه وقع فى خطيئة فان احدث فى فراشه مرض مرضا طويلا لانه ما يفعل ذلك فى اليقظة الا من لا يستطيع القيام وتدل ايضا هذه الرؤيا على مفارقة لرجل امرأته وقيل من رأى كأنه يأكل الخبز بالعذرة دل على أنه يأكل الخبز بالعسل فى اليقظة وقيل هو مخالفة السنة فان تغوط من غير قصد منه فحمله بيده فانه يرزق كيس دنانير حرام على قدر الغائط ومن رأى كأنه يحدث فى الاسواق العامرة العامرة أو فى الحمامات والجماعات دل على غضب الله عليه والملائكة وتناله فضيحة عظيمة وخسارة كبيرة وظهور ما يخفيه الانسان و يدل أيضا على نقص يعرض لصاحب الرؤيا فان أحدث فى مزبلة أو وسط

البحر أو فى موضع لا ينكر لذلك فهو دليل خير وذهاب الهم والوجع فان رأى كأن انسانا معروفا

يرميه بشىء من زبل الناس فان ذلك يدل على معاداة ومخالفة فى الرأى والظلم يعرض له ممن رماه بها ومضرة عظيمة وكثرة زبل الناس أيضا تدل على تعويق عن الحركات والاقبال على مضار كثيرة والتلطخ بزبل الانسان مرض أو خوف وهو أيضا دليل خير لمن أفعاله قبيحة وقد امتحنا ان ذلك مما ينتفعون به وأما الفساء فهو كلام فيه ذلة فمن فسا أصابه غم فان كان بين الناس فانه غم فاش يقع فيه ومن رأى كأن غيره فسا وهو يشم فانه غم يمر به فمن رأى كأنه فى الصلاة وخرج منه ريح غير منتنة فانه طلب حاجة ويدعو الله بالفرج فيكلم بكلام فيه ذلة فيعسر عليه ذلك الامر وأما الضراط فمن

فردا أو شبهه فان ذلك زوال نعمة الله تعالى ومن رأى انه تحول بعيرا أو دابة أو سبعا أو نحو ذلك فانه لا خير فيه فى الدين خاصة على كل حال وان رأى انه تحول طيرا فانه يكون سيارا فى الارض صاحب أسفار وتكون معيشته فى دنياه شبيهة بمعيشة ذلك الطير ومن رأى انه تحول وحشا فانه يفارق جماعة المسلمين و يعتزلهم ومن رأى انه تحول ضبيا فانه يصيب لذة فى عيشه مع النساء والصبيان ومن رأى انه تحول بقرة وحش اصاب لذة فى النساء ومن راى انه تحول خنزيرا فانه يخصب عيشه ويدل فى نفسه ومن راى انه تحول عنكبوتا فانه يصير عابدا تائبا من ذنوب كثيرة (تنور) من راى فى منامه انه تنور فى الحمام واغتسل فانه يخرج من دين عليه فان كان مغموما ذهب غمه وان كان خائفا أمن وان كان مريضا شفى وان كان عبدا عتق وان كان لم يحج حج هذا اذا احلقته النورة فان لم تحلقه النورة فانه غم لا بقاء له وذلك الامر لا يتم لصاحبه والذى حلقت شعره النورة ان كان غنيا ذهب ماله فان تنور على جسده كله دون وجهه فانه يموت فان تنور وليس على جسده شعر فى اليقظة وحلقته النورة الا العانة فانه يموت و يذهب ماله وتبقى نساؤه ولا يخلص اليهن فان نور جلا اهلكه بشره واذهب ماله والتنور فى موضع السنة اذا ذهب بشعر العانة دليل على الفرج فان لم يذهب بشعر العانة دليل ركوب الدين وزيادة الحزن ومن راى انه تنور فحلقته النورة فان كان غنيا ذهب ماله وسلطانه وقيل يذهب ماله فى ابتياع عقار وان كان فقيرا استغنى وفرج عنه وان حلقت بعضه وتركت بعضه فانه يفرج عنه بعض كربه و يبقى بعضها و يذهب من ماله او يزول من نعمته وسلطانه بعض ويبقى بعض (تهاون) فى المنام دليل ردىء كيف كان ان كان المتهاون بعض العامة فان راى الانسان كانه يفعل به فعل من افعال المتهاونين فانه يعرض له ما يعرض لهم اذا كان من ذوى الرياسات ومن راى كانه تهاون بمؤمن فان دينه يختل و يقنط من رجل يرجوه وتستقبله ذلة ومن رأى كأن غيره تهاون به وكان

رأى انه بين قوم خرجت منه ضرطة من غير ارادة فانه يأتيه فرج من غم وعسر و يكون فيه شابا شنعة فان ضرط متعمدا وكان له صوت عال ونتن فانه يتكلم بكلام قبيح أو يعمل عملا قبيحا و ينال منه سوء الثناء على قدر نتنه والتشنيع بقدر ذلك الصوت فان رأى له نتنا من غير صوت فانه ثناء قبيح من غير تشنيع على قدر نتنه واذا ضرط بين قوم فانهم ان كانوا فى غم او هم فرج عنهم وان كانوا فى عسر تحول يسرا فان ضرط بجهد فانه يؤدى مالا يطيق فان ضرط سهلا فانه يؤدى ما يطيق فان راى انه خرج من دبره طاوس ولدت له ابنة حسناء فان خرجت سمكة ولدت له ابنة قبيحة فان خرج من دبره دود او قمل او ما يطعم فى جوفه فانه يفارقه قوم من عياله الاقربين فان خرج منه مثل الحيات فهم عيال على كل حال غرباء من الابعدين اذا خرج ذلك منه على قدر ما وصفت منه فان خرج دم فهو خروجه من اثم فان تلطخ به خرج

منه مال حرام وقيل خروج الدم من الدبر اولاد الاولاد فان راى انه يشرب باسته فانه رجل مابون وان لم يكن كذلك فهو يحقن بحقنة واما ارواث الخيل فمن راى انه يكنس روث الخيل نال مالا من رجل شريف وزبل البقر دليل خير للاكرة فقط ولهم اثمن دون غيرهم فان راى انه جلس على الروث نال مالا من جهة بعض اقاربه واما البيض اذا رؤي في وعاء دل على الجواري لقوله تعالى كانهن بيض مكنون فان راى كان دجاجته باضت فانه يرزق ولدا والبيض المطبوخ المميز عن القشر رزق هنيء فان راى كانه اكله نيئا فانه يأكل مالا حراما او يصيبه هم او يرتكب فاحشة واكل قشر البيض يدل على انه نباش للقبور فان راى كانه خرجت من امرأته بيضة ولدت ولدا كافرا لقوله تعالى يخرج الميت من الحي فان راى كانه وضع بيضة تحت الدجاجة فتفقست عن فروج فانه يحيا له امر ميت ويولد له ولد مؤمن لقوله تعالى يخرج الحي من الميت ورزق بعدد كل فرخ ابنا فان وضع بيضا تحت ديك فاخرج فراريج فانه يحضر هناك معلم يعلم الصبيان فان كسر بيضة افتض بكرا وان لم يمكنه كسرها عجز عنها فان ضرب البيض ضربة وكانت امرأته حاملا فانه يأمرها ان تسقط فان رأى غيره كسر بيضة وردها عليه افتض ابنته رجل ومن وطئ كمة فخرج منه بيضة فانه يطأ أمته ويولد له منها جارية فان رأى عنده بيضا كثيرا فان عنده مالا ومتاعا كثيرا يخشى فساده وهذا كله في البيض النيء ومن رأى بيضا سليقا فانه يصلح له امر قد تمادى عليه وتعسر وينال باصلاحه مالا ويحيا له امر ميت فان اكله بقشره فهو نباش فان تحشاه اكل مال امرأة واسرف فيه فان اكله فانه يتزوج امرأة عندها مال وبيض الكركي ولد مسكين وبيض الببغا جارية ورعة وقيل من رأى انه اعطي بيضة رزق ولدا شريفا فان انكسرت البيضة مات الولد وقيل البيض للاطباء والمزوقين ولمن كان معاشه منه دليل خير واما لسائر الناس فان البيض القليل يدل على المنافع لانه يؤكل والبيض الكثير فانه يدل على هموم وغموم ويدل مرارا على الاشياء الخفية وقيل الكبار من البيض البنون والصغار بنات وأتى ابن سيرين رجل فقال رايت كاني آكل قشور البيض فقال اتق الله فانك نباش تسلب الموتى ورأى رجل عزب كانه وجد بيضا كثيرا فقص رؤياه على معبر فقال هو للعزب امرأة وللمتزوج اولاد ورأى رجل كانه يقشر بيضا مطبوخا فقص رؤياه على معبر فقال تنال مالا من جهة بعض الموالي ورأى غلام كانه اخذ من مولاه بيضة سليقة فرمى بقشرها

شابا مجهولا ظفر به عدوه فان تهاون به شيخ مجهول افتقر لانه جده (تشبه المرأة بالرجال في المنام) فان رأت امرأة ان عليها كسوة الرجال وهيئتهم او مركبهم فانه يحسن حالها اذا كان قدرا موافقا واذا كانت ثيابا شنيعة فانه تغير حالها مع هم ويصيبها خوف فان رأت انها تحولت رجلا كان صالحا لزوجها والتشبه باليهود والنصارى ومن عداهم من الطوائف دليل على الميل الى اهوائهم او الى دينهم او طلب الزواج منهم او السرور باعيادهم (تخنث) من رأى في منامه أنه تحول مخنثا فانه يصيبه هول وخوف وحزن (تردى) في المنام من علو الى سفل فانه يدل على تنقل الاحوال من خير الى شر او من زوجة الى غيرها او من صنعة الى صنعة أو من بلد الى بلد او من مذهب الى مذهب ويستدل بحسن العاقبة في ذلك كله بما صار اليه في المنام فان كان الذي نزل اليه في المنام مرجا اخضر او ما كر ولا نبيا أو قوما صالحين فان ذلك وشبهه دليل على حسن حاله فيما يؤول اليه وان نزل في المنام الى خربة او الى حيوان كاسر دل على سوء العاقبة فيما يصير اليه وربما دل ذلك على الشح والبخل بما عنده من المال قال تعالى وما يغني عنه ماله اذا تردى ومن سقط من ظهر بيت فانكسرت يده أو رجله أصابه بلاء في نفسه او ماله أو صديقه أو ناله من السلطان مكروه (تلف) من رأى انه اتلف في المنام شيئا حسنا افسد ما هو عليه من الخير أو ينقض شهادة أو عهدا أو يسلك مذهبا غير مذهبه أو يتزوج بكرا لا يحسن اصابتها فان كان المتلف مصنوعا كالمصوغ من الذهب والفضة ربما صدر منه في حق صانع كلام سوء وربما دل التلف على الحقد لانه سبب لتلاف الائتلاف (تربص) هو في المنام دليل على العلم لارباب الاجتهاد وربما دل ذلك على فساد الدين (تحدث) في المنام بما ينبغي كتمه دليل على تبذير المال او القاء الحكمة الى غير اهلها فان تحدث في المنام بنعم الله تعالى عليه كان دليلا على شكر الله تعالى والاحتفال بحمده على ما اولاه (تواصل)

واستعمل ما فيها فولدت مولاته ابنا فاخذ المملوك ذلك المولود ورباه وذلك بامر زوج المرأة فصار سببا لمعاش ذلك المملوك وحبل الرجل زيادة في دنياه وقيل هو حزن بقتل مستور وولادة الرجل جارية اصابة خير وفرج قريب ويخرج من نسله من يسود أهل بيته وولادته غلاما يصيبه هم شديد وحبل المرأة زيادة في المال وولادتها غلاما تلد جارية وربما كانت طبيعتهما مخالفة لذلك فيكون ممن اذا رأت انها ولدت جارية كانت جارية واذا رأت انها ولدت غلاما كان غلاما وكذلك لو رأى امرأته أو جارية ولدت جارية أصاب خيرا فان ولدت أحدهما غلاما ناله هم شديد وكذلك لو رأى انه اشترى جارية أصاب خيرا فان اشترى غلاما اصابه هم شديد ❊ (الباب الرابع والعشرون في اصوات الحيوانات وكلامها) صهيل الفرس نيل

هيبة من رجل ذي شرف وكلامه كما تكلم به لان البهائم لا تكذب ونهيق الحمار تشنيع من رجل عدو سفيه وشحيج البغل صعوبة تراها من رجل صعب وخوار الثور وقوع في فتنة ورغاء الجمل سفر عظيم كالحج والجهاد وتجارة رابحة وثغاء الشاة بر من رجل كريم وصياح الكبش والجدي سرور وخصب و زئير الاسد خوف من سلطان ظلوم وضغاء الهرة تشنيع من خادم لص وصوت الظبي اصابة جارية جميلة عجمية وصياح الثعلب كيد من رجل كذاب ونباح الكلب ندامة من ظلم وصياح الخنزير ظفر باعداء جهال وأموالهم وصوت الفأر ضرر من رجل نقاب سارق فاسق ووعوعة ابن آوى صياح النساء والمحبوسين والفقراء وصياح الفهد كلام رجل طماع وصياح النعام اصابة خادم شجاع وهدير الحمامة امرأة قارئة مسلمة تشير بعفة وصوت الخطاف من موعظة واعظ وقيل كلام الطير كلها صالح ودليل على ارتفاع شان صاحب الرؤيا وكشيش الحية ابعاد من عدو كاتم للعداوة ثم يظفر به ونقيق الضفدع دخول في عمل بعض الرؤساء والسلاطين او العلماء وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن دابة كلمتني فقال له انك ميت وتلا قوله تعالى واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم فمات الرجل من يومه ذلك ❊ (الباب الخامس والعشرون في رؤيا الامراض والاوجاع والعاهات التي تبدو على اعضاء الانسان) ❊ (قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله) الحمى لا تحمد في التأويل وهي نذير الموت ورسوله فكل من تراه محموما فانه يشرع في أمر تؤدي الى فساد دينه ودوام الحمى اصرار على الذنوب والحمى الغب ذنب تاب منه بعد ان عوقب عليه

هو في المنام يدل على صلة الرحم وهو واصلة الصوم فان واصل في المنام العلماء والصلحاء دل على حفظ مودته ووفائه بعهده أو التقرب الى أرباب المناصب من الملوك والامراء أو الوزراء ايحظى به عندهم على قدره وان واصل في المنام احدا من ارباب البدع وأهل الذمة دل على فساد دينه ودنياه وتضييع أوقاته في اللهو واللعب (تهاجر) في المنام ضد التواصل وربما دل على الهزيمة وتولية الادبار عند اللقاء (تولى الادبار في الحرب) دليل على مرض الدبر وربما دل ذلك على الرجوع الى ما كان عليه من الشر ويدل على المعصية والمقت والغضب من الله تعالى فان ولى الادبار ملتجئا الى قوم يستنجد لهم ويحرضهم على القتال دل ذلك على مشيه بالشر والنميمة بين الناس والاجتماع عليهم (تدبر الامور) في المنام يدل على علو القدر (تدبير العبد) في المنام دال على قرب فرج المدبر ان كان في شدة وان كان عليه دين اشرف على قضائه لان التدبير عبارة عن تعليق عتق العبد (تعارج الانسان) في المنام دليل على الازدراء بالنعم وكتمانها والتظاهر بالفقر والاحتياج والاحتيال وهجر الاهل أو الزوجات أو الاولاد والجحود للخير وكذلك التفالج والتعامي (تفليس) في المنام دليل على نقص حال المفلس في دينه أو دنياه لان التفليس مأخوذ من الفلوس التي هي أخس الاموال وان كان المفلس في المنام مريضا دل على موته وفساد رزقه أو ينتقل من صنعة الى مادونها او من بلدة الى غيرها (تعزير الانسان) في المنام وقاره وتعظيم قال تعالى وتعزروه وتوقروه (تصمير آذان الانسان في المنام) يدل على حيرة وتبدد وتفريق حال أو يكذب عليه (تدثر الانسان بثوب أو نحوه) في المنام نشاط في طلب الرزق والتسيد ثم يدل أيضا على مقام جليل يحصل له (تبخر الانسان) في المنام بالبخور وحسن معاشرة الناس والمبخرة مملوك أديب ينال منه صاحبه ثناء حسنا والطيب في الاصل ثناء حسن وقيل هو للمريض دليل الموت والحنوط والتدخين بالطيب ثناء مع خطر لما فيه من الدخان وأما العنبر فنيل مال

والناقص تهاون والصالبات تسارع الى الـ امل وحمى الربع تدل على انه أصابه عقوبة الذنب وتاب منه مرارا ثم نكث توبته وقيل ان من رأى كانه محموم فانه يطول عمره و يصح جسمه و يكثر ماله وأما البرص فانه اصابة كسوة من غير زينة وقيل هو مال ومن رأى كانه ابلق أصابه برص والثآليل مال نام بلا نهاية يخشى ذهابه والجرب اذا لم يكن فيه ماء فهو هم وتعب من قبل الاقرباء وان كان فى الجرب ماء فانه أصابة مال من كد وقيل الجرب فى الفقراء يدل على ثروة وفى الاغنياء يدل على رياسة وقيل اذا رأى الجرب أو البرص فى نفسه كان أحب فى التاويل من ان يراه فى غيره فانه ان رآه فى غيره نفر عنه وذلك لايحمد فى التاويل والبثور اذا انشقت وسالت صديدا دلت على الظفر والمدة فى البثور والجرب والجدرى وغيرها تدل على مال محمود والجدرى زيادة فى المال وكذلك القروح والحصبة اكتساب مال من سلطان مع هم وخشية هلاك فأما الحكة فى الجسد فتفقد احوال القرابات وافتقادهم واحتمال التعب منهم والدماميل مال بقدر ما فيها من المدة والدرن على الجسد والوجه كثرة الذنوب وذهاب شعر الجسد ذهاب المال والرعشة فى الاعضاء عسر فان رأى الرعشة فى رأسه اصابه العسر من قبل رئيسه وفى اليمين تدل على ضيق المعاش وفى الفخذ على العسر من قبل العشيرة وفى الساقين تدل على العسر فى حياته وفى الرجلين تدل على العسر فى ماله ومن رأى كانه سقى سما فتورم وانتفخ وصار فيه القيح فانه ينال بقدر ذلك مالا وان لم ير القيح نال غما وكربا وقيل السموم القاتلة تدل على الموت ومن رأى بجسده سلعة نال مالا والشرى مال سريع فى فرح وتعجيل عقوبة والطاعون يدل على الحرب وكذلك الحرب يدل على الطاعون والعقر لايحمد فى النوم ومن رأى انه قد غشى عليه فلا خير فيه ولا يحمد فى التاويل والقوة تدل على اظهار بدعة تحل به عقوبة الله تعالى وقيل عامة الامراض فى الدين لقول الله تعالى فى قلوبهم مرض الا انها توجب صحة البدن فاذا رأى هذه الرؤيا من كان فى حرب اصابه جراحة لقوله تعالى او كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم يعنى جرحى فان رأى انه مريض مشرف على النزع ثم مات وتزوجت امرأته فانه يموت على كفر فان رأى امرأته مريضة حسن دينها ولا يستحب للمريض ان يرى نفسه مضمخا بالدسم ولا راكبا بعيرا ولا حمارا ولا خنزيرا ولا جاموسا و يستحب للمريض ان يرى نفسه سمينا أو طويلا او عريضا او يرى الغنم والبقر من بعيد أو يرى الاغتسال بالماء فهذه كلها دليل الشفاء والعافية

من جهة رجل شريف والمسك وكل سواد من الطيب كالقرنفل وجوزبوا سودد وسرور وسحيقه ثناء حسن ومن رأى انه يتبخر نال ربحا وخيرا ومعيشة فى ثناء حسن والتبخر غنى للفقير وربما دل البخور على العلم والدين وربما دل على صدقة العلانية وربما دل البخور على البرطيل أو الصلح مع الخصوم أو الخدمة للعمال او اظهار الاسرار وافشاء ما فى الباطن أو التحبب الى الناس والتاقى لهم وربما دل على المحبة واظهار نارها او بخور العزائم فى المنام ارغام للعدو ونصر على الحسود وأمان من الخوف والشفاء من الاسقام وابطال السحر والجالب للرزق لاربابه ولما نوى به فى المنام (تمريخ) فى المنام ثناء حسن وريح طيبة فى الناس والتمريخ بالدهن الطيب ثناء حسن وبالدهن المنتن ثناء قبيح والتمريخ فى المنام لارباب الكد والسعى كالسعاة والمكارية وشبههم دليل على الراحة وتجديد الرزق ومضاعفة القوى (تتمة الانسان) فى المنام من رأى فى منامه انه تمتام فانه يصيب فقها أو فصاحة أو يصيب رياسة وظهورا على اعدائه (تخمة) فى المنام من رأى ان به تخمة فانه يأكل الربا ان انهضمت فانه يحرص على السعى فى اموره (تنفس الصعداء) فى المنام من رأى ان رجلا تنفس الصعداء فانه يعمل عملا يبدؤه هم او كرب منه وأما تنفس الصبي الصعداء فدليل على انه يعمل ما يتولد منه حزن (تبسم) فى المنام دال على السرور واتباع السنة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحك تبسما (تاويل) فى المنام دال على الاخبار الواردة عن لسان من ليس بصادق فان فسره له احد فى المنام صادق فهو كما قيل (تلبية) فى المنام دالة على رفع الشكوى ورفع القصص لارباب الامور والنصر عقب ذلك وربما دلت على جواب ما يرد عليه من الاخبار ومن رأى انه يلبي فى زمن الحج فانه يظفر بمن عاداه ومن رأى انه يلبي يكون صاحب أمانة وديانة مؤديا لامانات الناس (تقصير) رؤيته فى المنام تدل للقادر على حلق رأسه وعلى التقصير فى العمل والاقتصار على الرخص

(تسرى) في المنام رؤيته دالة على الافراح والسرور وان كان مريض سرى عنه مرضه ورعادل ذلك على الغنى بعد الفقر والعز بعد الذل والصناعة على الصناعة والمنصب على المنصب أو الدابة مع الدابة وان كان الرائي أهلا للسفر سافر ووجد به السرور ويعادلت الزوجة أو المرية على اليمين لان الناس يحلفون بالطلاق والعتاق (تثاؤب) هو في المنام فسق وعمل يرضى به الشيطان مثل النواح والكسل عن الصلاة والتثاؤب في المنام يدل على الوثوب على الخصوم وعلى التواب لان الانسان مامور بالكظم اذا كان في الصلاة احترازا من الشيطان وربما دل على كشف حال الانسان وقد يكون مرضا لا يبرأ صاحبه (تيمم) هو في المنام يدل على قرب الفرج فمن رأى انه يتيمم للصلاة أو للطهارة من الجنابة فقد قرب فرجه لان التيمم دليل الفرج القريب من الله تعالى والتيمم في المنام دليل على السفر أو الانذار بالمرض الذي يحتاج فيه الى التيمم وربما دل على فقد الماء للمسافر فان تيمم بالرمل أو بما لا يعلق باليدين كان دليلا على تعذر الاسفار واتيان الرخص والعمل بالهوى والتيمم يدل على الفقر بعد الغنى وعلى مرض السالم وعافية المريض والتيمم مع وجود الماء يدل على الاعمال الباطلة فان رأى انه يتيمم فان كان مع عدم الماء دل على الفرج القريب وزوال الشدة وان كان مع وجود الماء ففيه خمسة أقوال أحدها أن يكون الرائي يؤثر التسرى على الزواج مع القدرة على الطول والثاني أن يكون ممن يؤثر السفر في البر على السفر في البحر والثالث ان يكون ممن يرجو المغفرة مع الاصرار على الذنب والرابع أن يكون ممن يؤثر الدنيا على الآخرة والخامس أن يكون متلاعبا بدينه ويتبع الرخص من أقوال العلماء وقيل يدل على النجاة من المرض والسجن (تنور النار) من رأى في منامه انه يسجر تنورا فانه ينال ربحا في ماله ومنفعة في نفسه فان رأى في دار الملك تنورا فان كان للملك أمر مشكل استنار واهتدى اليه وان كان له أعداء ظفر

للمريض وكذلك لو رأى كأنه شرب ماء عذبا أو لبس اكليلا أو صعد شجرة مثمرة أو ذروة جبل فان رأى في نفسه نقصانا من مرض فهو قلة دين وقيل ان رؤية المريض دليل الفرج والظفر واصابة مال لمن كان مكروبا وأما في الاغنياء فيدل على الحاجة لان العليل محتاج ومن اراد سفرا فرأى كأنه مريض فانه يعوقه عن سفره عائق لان المرضى ممنوعون من الحركة ومن رأى نقصانا في بعض جوارحه فهو نقصان في المال والنعمة والورم في النوم زيادة في ذات اليد وحسن حال واقتباس علم وقيل هو مال بعد هم وكلام وقيل هو حبس او أذى من جهة سلطان والهزال هو نقص المال وضعف الحال وأما التخمة فدليل أكل الربا وأما الجذام فمن رأى انه مجذوم فانه يحبط عمله بجراءته على الله تعالى ويرمى بامر قبيح وهو منه برىء فان رأى أن الجذام أظهر في جسده ٩٨ زيادة وورما فهو مال باق وقيل هو كسوة من ميراث ومن رأى كأنه في صلاته وهو مجذوم دلت رؤياه على أنه ينسى القرآن (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني مجذوم فقال أنت رجل يشار اليك بامر قبيح وأنت منه برىء ولقوباء مال يخشى صاحبه على نفسه المطالبة من جهته وأما اختلاف الامراض فمن رأى كان به أمراضا باردة فانه متهاون بالفرائض من الطاعات والواجبات من الحقوق وقد نزلت به عقوبة الله تعالى والامراض الحارة في التأويل هم من جهة السلطان وأما اليبوسة فمن رأى به مرضا من يبوسة فقد اسرف في ماله من غير رضا الله واخذ ديونا من الناس واسرف فيها ولم يقضها فنزلت به العقوبة وأما الرطوبة فدليل العسر والعجز عن العمل وأما الجنون فال يصيبه صاحبه بقدر الجنون منه الا انه يعمل في انفاقه بقدر ما لا ينبغي من السرف فيه مع قرين سوء ٣٢ وقيل كسوة من ميراث وقيل نيل سلطان لمن كان من أهله وجنون الصبي غنى ابيه من ابنه وجنون المرأة خصب السنة ومرض الرأس في الاصل يرجع تأويله الى الرئيس وقيل الصداع ذنب يجب عليه التوبة منه ويعمل عملا من أعمال البر لقوله تعالى أو به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك ومن رأى شعر رأسه تناثر حتى صلع فانه يخاف عليه ذهاب ماله وسقوط جاهه عند الناس ومن رأى امرأة صلعاء دل على امر مع فتنة ومن رأى كأنه أجلح ذهب بعض رأس مال رئيسه وأصابه نقصان من سلطان أو جهة وقيل ان كان صاحب هذه الرؤيا مديونا ادى دينه ومن رأى كأنه اقرع فانه يلتمس مال رئيسه لا ينتفع به ولا يحصل منه الا على العناء والمرأة القرعاء سنة مجدبة والآفة في الصدغ تدل على

الآفة في المال والمرض في الجبهة نقصان في الجاه وأما جدع الأنف وفقء العين فيدلان على ان الجادع والفاقئ يقضيان دينا المجدوع والمفقوء ويجازيان قوما على عمل سبق منهم لقوله تعالى والاذن بالاذن فان رأى كان شيخا مجهولا قطع اذنيه فانه يصيب دينين ومن رأى كانه صلم اذن رجل فانه يخونه في أهله او ولده و يدل على زوال دولته وقال بعضهم من رأى كان اذنيه جدعتا او كانت له امرأة حبلى فانها تموت وان لم تكن له امرأة فان امرأة من اهل بيته تموت واما الصمم فانه فساد في الدين واما الرمد فدليل على اعراض صاحبه عن الحق ووقوع فساد في دينه على حسب الرمد لانه يدل على العمى وقد قال تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وقد قيل ان الرمد دليل على ان صاحبه قد اشرف على الغنى فان لم ينقص الرمد من بصره شيئا فانه ينسب في دينه الى ما هو برئ منه ٩٩ وهو على ذلك مأجور وكل نقصان في البصر نقصان في الدين وقيل ان الرمد غم يصيبه من جهة الولد وكذلك لو رأى انه يداوي عينه فانه يصلح دينه فان رأى انه يكتحل فان كان ضميره في الكحل لاصلاح البصر فانه يتعاهد دينه بصلاح وان كان ضميره للزينة فانه يأتي في دينه امرا يتزين به فان اعطى كحلا اصاب مالا وهو نظير الرقيق فان رأى ان بصره دون ما يظن الناس به ويرى انه قد ضعف وكل وليس يعلم الناس بذلك فان سريرته في دينه دون علانيته وان رأى ان بصره احد وأقوى مما يظن الناس به فان سريرته خير من علانيته فان رأى بجسده عيونا كثيرة فهو زيادة في الدين فان رأى لقلبه عينا يبصر بها فهو صالح في دينه وقيل ان صلاح العين وفسادها فيما تقر به العين من مال او ولد او علم او صحة جسم واما العور فان رأى رجل مستور انه اعور دل على انه رجل مؤمن صادق في شهادته وان كان صاحب الرؤيا فاسقا فانه يذهب نصف دينه او يرتكب ذنبا عظيما او ينال هما او مرضا يشرف منه على الموت وربما يصاب في نفسه او في احدى يديه او في ولده او في امرأته او أخيه او شريكه او زوال النعمة عنه لقوله تعالى ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين فاذا ذهبت العين زالت النعمة ومن رأى كان عينيه فقئتا فانه يصاب بشئ مما تقر به عينه واما العمى فهو ضلال في الدين واصابة مال من جهة بعض العصبات وقيل من رأى كانه اعمى فانه ان كان فقيرا نال الغنى و يدل العمى على نسيان القرآن لقوله تعالى قال رب لم حشرتني اعمى الآية فان رأى كان انسانا اعماه فانه يضله و يزيله عن رأيه ورؤية الكافر العمى تدل على خبر ان يصيبه او هم او غم وان رأى كانه اعمى ملفوف في ثياب جدد فانه يموت وان رأى

بهم فان رأى انه يبني تنورا وكان للولاية أهلا نال ولاية وسلطانا و ينجو من يد عدو ان كان له عدو ومن أصاب تنورا بغير رماد تزوج امرأة لا خير فيها والتنور أنواع ولكل تنور تأويل فتنور الشواء يدل على السجن ولمن هو في شدة يدل على خلاصه وطيب خاطره وتنور الشراخ يدل على الامام العالم الذي ترد عليه المسائل فيعطي كل أحد ما يشفي به باطنه وتنور القوار يدل على معمل الفروج فمن رأى ان عنده تنورا في الشتاء وهو يصطلي بناره دل على الكسوة والراحة والفائدة أو تناول الفاكهة في غير أوانها وان كان في الصيف دل على الامراض بالحرارة وثوران الدماء وعلى الهموم والانكاد وربما دل التنور على المعدة الطابخة لما يأتي فيها (تراب) في المنام يدل على الناس لانهم خلقوا منه وربما دل على الانعام والدواب و يدل على الدنيا وأهلها لانه من الارض وبه قوام معاش الخلق والعرب تقول اترب الرجل اذا استغنى وربما دل التراب على الفقر والميت والقبر فمن حفر ارضا واستخرج ترابها فان كان مريضا أو عنده مريض فان ذلك قبره وان كان مسافرا كان حفره سفره وترابه كسبه وماله وفائدته لان الضرب في الارض سفر وان كان طالبا للنكاح كانت الارض زوجة والحفر افتضاضا والمعول الذكر والتراب مال المرأة أو دم عذرتها وان كان صيادا فحفره ختله للصيد وترابه كسبه وما يستفيده والا كان حفره مطلوبا يطلبه في سعيه و يكسبه مكرا أو حيلة وأما من نفض يده من تراب أو ثوبه من الغبار أو عملته في الارض فان كان غنيا ذهب ماله ونالته ذلة وحاجة وان كان عليه دين أو عنده وديعة رد ذلك الى أهله وزال جميعه من يده واحتاج من بعده وان كان مريضا نفض يده من مكاسب الدنيا وتعرى من ماله ولحق بالتراب وضرب اليد بالتراب دليل على المضاربة والمكاسبة وضربها بعير أو عصا يدل على سفر بخير وقال بعضهم المشي في التراب التماس مال فان جمعه أو اكله فانه يجمع مالا أو يجري على يديه مال وان كانت الارض لغيره فالمال

اعمى ان رجلا داواه فابصر فانه يرشده الى ما فيه منافع ويحمله على التوبة وربما دلت رؤية العمى على خمول الذكر فان راى فى سواد العين بياضا دل على غم وهم يصيبه (وحكى) ان رجلا اتى جعفر الصادق رضى الله عنه فقال رأيت كان فى عينى بياضا فقال يصيبك نقص فى مالك وفوتك امر ترجوه ومن غاب عنه بعض اقربائه فان كان الغائب قد قدم وهو اعمى فان صاحب الرؤيا يموت لان رؤياه تدل على ان القادم الاعمى زائر وقيل ان الغشاوة على العين من البياض وغيره تدل على حزن عظيم يصيب صاحب الرؤيا ويصبر عليه لقصة يعقوب عليه السلام ومن رأى كان الماء الاسود نزل فى عينيه فلم يبصر شيئا دلت رؤياه على قلة حيائه لان العين موضع الحياء واما العلة فى الوجه من التجعد والتشقق فهى دالة على الحياء وقلته كما ان حسن الوجه دليل على الحياء . . . فى التاويل وصفرة الوجه دليل على حزن يصيب صاحب الرؤيا والنمش فى الوجه دليل على كثرة الذنوب واما الانف فمن رأى ان انسانا جدع انفه فانه يكلمه بكلام يرغم به انفه وقيل ان جدع الانف من أصله يدل على موت المجدوع وقيل ان ذلك يدل على موت امراة المجدوع ان كان بها حبل وقيل جدع الانف هوان يصيبه فان الوجه اذا أبين منه الانف قبح والتاجر اذا رأى كان انفه جدع خسر فى تجارته واما اللسان فهو ترجمان الانسان والقائم بحجته فمن رأى لسانه شق ولا يقدر على الكلام فانه يتكلم بكلام يكون عليه وبالا وينااله من ذلك ضرر بقدر ما رأى من الضرر ويدل ايضا على انه يكذب وعلى انه ان كان تاجرا خسر فى تجارته وان كان واليا عزل عن ولايته ومن رأى كان طرف لسانه قطع فانه يعجز عن اقامة الحجة فى المخاصمة وان كان من جملة الشهود لم يصدق فى شهادته اولم تقبل راى شهادته وقال بعضهم من رأى لسانه قطع كان حليما ومن رأى كان امرأته قطعت لسانه فانه يلاطفها ويبرها ومن رأى كان امرأة مقطوعة اللسان دل على عفتها وسترها فان رأى كانه قطع لسان فقير فانه يعطى سفيها شيئا ومن التزق لسانه بحنكه جحد دينا عليه او امانة كانت عنده واما الخرس ففساد الدين وقول البهتان ويدل على سب الصحابة وغيبة الاشراف ومن رأى كانه منعقدا للسان نال فصاحة وفقها لقوله تعالى واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى ورزق رياسة وظفرا بالاعداء واما الشفة فمن رأى انه مقطوع الشفتين فانه غماز فان رأى شفته العليا قطعت فانه ينقطع عنه من يعينه فى اموره وقيل ان تاويل الشفتين ايضا فى المراة واما الفخر فمن رأى كانه يفخر فانه يتكلم بكلام يثنى به على نفسه وينكر ويقع منه فى شدة

لغيره فان حمل شيئا من التراب أصاب منفعة بقدر ما حمل فان كنس بيته وجمع منه ترابا فانه يحتال حتى يأخذ من امرأته مالا فان جمعه من حانوته جمع مالا من معيشته ومن رأى كانه يسف التراب فهو مال يصيبه لان التراب مال ودراهم فان رأى كانه كنس التراب من سقف بيته واخرجه فهو ذهاب مال امرأته فان امطرت السماء ترابا فهو صالح ما لم يكن غالبا ومن انهدمت داره وأصابه من ترابها وغبارها أصاب مالا من ميراث فان وضع ترابا على رأسه اصاب مالا من تشنيع ووهن ومن رأى كان انسانا اتى يحثو التراب على رأسه وفى عينيه فان الحاثى ينفق على المحثى عليه ليلبس عليه امرا او ينال مقصودا فان رأى كان السماء امطرت ترابا كثيرا فهو عذاب ومن كنس دكانه واخرج التراب ومعه قماش فانه يتحول من مكان الى مكان ومشى الرجل فى التراب التماسه مالا ومن حثى التراب على رأسه يصيبه هم لا يراجع الله تعالى فيه والتراب عمر الانسان وحياته والتراب يدل على الارزاق والزراعة والشبع والجوع ومن راى انه جلس على التراب الطيب النظيف دل على سعادة ونصرة وربما دل على الشك فى الدين وربما دل على تربة الرجل التى خلق منها أو تربته التى يعود اليها والتراب مع المرأة فى المنام حمل مشكوك فيه وربما دل التراب على الماء أو النار او الريح لانه أحد العناصر ويدل على السفر الشاق الذى يحتاج فيه الى التيمم فان حثى احد فى وجهه ترابا امتدح الناس شعره وخاب قصده وربما دل التراب على سوء المصرع وربما دل التراب على الدين الذى يشين المدين ويدل التراب على سرعة قضاء الحاجة وعلى انجاز الوعد لانه يترب به المكتوب ومن كانت عنده بضاعة بارت خصوصا ان راى معها وعليها ترابا لان عكس تراب بارت (تابوت) فى المنام ملك عظيم فان راى انه فى تابوت نال سلطانا وقيل ان صاحب هذه الرؤيا خائف من عدو وعاجز عن معاداته وهذه الرؤيا دليل الفرج والنجاة من شر بعد مدة وقيل ان راى هذه الرؤيا من له غائب قدم عليه وقيل من

وسد... من وجد ... من غيره فانه يسمع منه قولا قبيحا فان راى كانه لم يزل يغرغر فانه رجل يكثر الخنا والفحش واما الحلق فمن راى كانه يسعل فانه يشكو انسانا متصلا بالسلطان فان راى كانه يسعل حتى شرق فانه يموت وقيل ان السعال يدل على انه يهم بشكاية انسان ولا يشكوه ومن راى كانه خرج من حلقه شعر او خيط فمده ولم ينقطع ولم يخرج بتمامه فانه تطول محاجته ومخاصمته لرئيسه فان كان تاجرا نفقت تجارته وان راى كانه يختنق فقد قهر على تقلد امانة فان مات في الخناق فانه يفتقر فان راى كانه عاش بعدما مات فانه يستغني بعد الافتقار وان راى كانه يخنق نفسه فانه يلقي نفسه في هم وحزن واما وجع الاضراس فان راى ان بضرس من اضراسه او سن من اسنانه وجعا فانه يسمع قبيحا من قريبه الذي ينسب اليه ذلك الضرس في التاويل ويعامله معاملة تشد عليه على مقدار ٢٠١ الوجع الذي يجده واما وجع العنق فدليل على ان صاحبه اساء المعاشرة حتى تولدت منه شكاية وربما دلت هذه الرؤيا على ان صاحبها خان امانة فلم يؤدها فنزلت به عقوبة من الله تعالى واما الحدبة فمن راى انه احدب اصاب مالا كثيرا وملكا من ظهر قوي من ذوي قراباته واما الفواق فمن راى كان به ذلك فانه يغضب و يتكلم بما لا يليق به ويمرض مرضا شديدا واما وجع المنكب فمن راى به ذلك فاساءة الرجل في كده وكسب يده واما آفات اليد فان الآفة في اليد تدل على محنة الاخوة وفي اصابعها تدل على اولاد الاخوة ومن راى كأن ليس له يدان فانه يطلب مالا يصل اليه ومن راى كانه صافح رجلا مسلما فخلع يده فانه يدفع اليه امانة فلا يؤديها ومن راى كان يمينه لم تزل مقطوعة فانه رجل حلاف ومن راى كأن يمينه مقطوعة موضوعة امامه فانه يصيب مالا من كسب والنقص في اليد دليل على نقصان القوة والاعوان وربما دل قطع اليد على ترك عمل هو بصدده فان رأى كان يده قطعت من الكف فهو مال يصير اليه فان قطعت من المفصل فانه يصيب جور حاكم فان قطعت من العضد ذهبت مات اخوه ان كان له اخ لقوله تعالى سنشد عضدك باخيك فان لم يكن له اخ ولا من يقوم مقامه قل ماله فان راى كأن واليا قطع ايدي رعيته وارجلهم فانه ياخذ اموالهم و يفسد عليهم كسبهم ومعاشهم (وسئل) ابن سيرين عن رجل راى كأن يده قطعت فقال هذا رجل يعمل عملا فتحول عنه الى غيره وكان نجارا فتحول الى عمل آخر واتاه رجل آخر فقال رايت رجلا قطعت يداه ورجلاه وآخر صلب فقال ان صدقت رؤياك عزل هذا الامير وولي غيره فعزل من يومه قطن بن مدرك وولي

راى انه على تابوت فانه في وصية او في خصومة وسينال الظفر ويصل الى المراد ومن راى انه اعطى تابوتا رزق علما وحلما وسكينة ووقارا والتابوت في المنام تدل رؤيته على الهم والنكد وربما دل على المحمل للسفر وتابوت الطحان تدل رؤيته على الحاكم الفاصل بين الحق والباطل وتدل رؤيته على العلم والهداية (تخت) تدل رؤيته في المنام على الزوجة والدابة والمنصب فان كان خشبا كان ما يدل عليه جليلا وان كان جريدا كان وضيعا وتخت القماش دال على العز والرفعة والخير والكلام الطيب وصلاح الحال واللباس الجديد والالفة والاجتماع وتخت الثياب بشارة وسرور يصل الى من راه بعد ايام (تل) هو في المنام رجل خطر رفيع والعمارة حوله اهله فمن راى ارضا مستوية فيها رابية او تل ناشز عنها فان ذلك التل رجل له من سعة الدنيا بقدر ما حوله من الارض المستوية فان راى حوله خضرة فانه قوته او دينه او حسن معاملته فان راى انه قائم على ذلك التل او الموضع الناشز وقد تعلق به فانه يعلو امره او يعتمد على رجل حاله على ما وصفته ويتعلق به ويحتمله ذلك الرجل بقدر استمكانه منه وربما كان قائما عليه وربما كانت تلك الرابية التي قام عليها بنيانا يبنيه صاحبه ويقوم عليه اذا كان مع ذلك شئ يدل على فضول الدنيا ونعيمها ومن راى كانه سائر على التلال فانه يحج ومن راى كانه قد علا تلا فانه يترأس على رجل دين ومن راى انه فوق مكان مرتفع فانه ينال رفعة وسلطانا ورياسة وزيادة في ماله وعزا وجاها ومن راى كانه ينزل من مكان مرتفع فانه يصيبه هم وغم وذل ومن رأى كانه فوق تل من طين فانه ينال ملكا وسلطانا ومنفعة واذا كانت الارض دالة على الناس اذ منها خلقوا فكل نشز ورابية وكربة وشرف يدل على من ارتفع ذكره على العامة بنسب او علم او مال او سلطان وقد تدل التلال والروابي على الاماكن الشريفة والمراتب العلية والمراكب الحسنة فمن رأى نفسه فوق شئ منها فان كان مريضا فان ذلك نعشه سيما ان كان الناس تحته وان لم يكن مريضا

الجراح بن عبد الله فان رأى كأنما كأنما قطع يمينه حلف عنده يمينا كاذبة فان رأى كأنه قطع يساره فان ذلك موت أخ او
اخت او انقطاع الالفة بينه وبينهما او قطع رحم او مفارقة شريك او طلاق امراة فان رأى كأن يده قطعت بباب
السلطان فارق ملك يده واما قصر اليد فدليل على فوت المراد والعجز عن المراد وخذلان الاعوان والاخوان اياه (وسئل)
ابن سيرين عن رجل رأى ان يمينه اطول من يساره فقال هذا رجل يبذل المعروف ويصل الرحم ومن رأى كأنه قصير
الساعدين والعضدين دلت رؤياه على انه لص او خائن او ظالم فان رأى كأن ساعديه وعضديه اطول مما كانا فانه رجل
قتال سخي شجاع واما الشلل في اليدين واوصالهما فمن رأى كأن يديه قد شلتا فانه يذنب ذنبا عظيما فان رأى كأن يمينه
شلت فانه يضرب بريئا ويظلم ضعيفا ١٠٢ فان رأى كأن شماله شلت مات أخوه أو أخته وان يبست ابهامه مات والده
وان يبست سبابته ماتت أخته
وان يبست وسطاه مات اخوه
وان يبست البنصر أصيب
بابنته وان يبست الخنصر
أصيب بامه وأهله فان رأى
في يده أعوجاجا الى وراء فانه
يجتنب المعاصي وقيل انه
يكسب اثما عظيما يعاقبه
الله عليه ومن رأى يديه ورجليه
قطعت من خلاف فانه يكثر
الفساد ويخرج على السلطان
لقوله تعالى انما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله الآية
وقيل ان من رأى يمينه قطعت
فانه يسرق لقوله تعالى
فاقطعوا أيديهما ورأى رجل
كأن يده مقطوعة فقص رؤياه
على معبر فقال يقطع عنه أخ
او صديق او شريك فعرض
له انه مات صديق له ورأى
رجل ان يده قطعها رجل
معروف فقال تنال على يده
خمسة آلاف درهم ان كنت مستورا والا فتنتهي عن منكر على يده والآفة في الاصابع دليل على ينال
محنة الولد فان لم يكن له ولد فهو دليل على اضاعة الصلوات وقيل من رأى كأن خنصره قطعت عنه ولده ومن رأى بنصره
قطعت فانه يولد له ولد ومن رأى الوسطى قطعت مات عالم بلده او قاضيها فان رأى كأن اربع اصابعه قطعت تزوج أربع
نسوة فيمتن كلهن وقيل من رأى كأنه قطع أصبع انسان اصابه بمصيبة في ماله وقيل ذهاب الاصابع فقدان الخدم ومصع
الاصابع زوال المال وانقباض الاصابع يدل على ترك المحارم وأما الاظفار فالآفة فيها تدل على ضعف المقدرة وفساد في
الدين والامور وقيل ان طول الاظفار غم ومن رأى كأنه لا ظفر له فانه يفلس فان رأى كأن اظفاره مكسورة كلها فانه يموت
وكذلك اذا رآها مخضرة وهو برقيها فلا ينفع فانه يموت وأما الصدر فمن رأى انه توجع صدره فانه ينفق مالا في اسراف

وكان طالبا للنكاح تزوج امرأة شريفة عالية الذكر لها من سعة الدنيا بقدر ما حوت الرابية
من الارض وكثرة التراب والرمل فان رأى انه يخطب بالناس فوق ذلك او يؤذن
فان كان اهلا للملك ناله أو القضاء أو الفتيا أو الاذان أو الخطبة أو الشهرة أو السمعة
لانها مقامات اشراف الناس ومن رأى ارضا مستوية فيها رابية وتل فانه رجل له سمعة
بين الناس بقدر ما حوله من الارض المستوية والتل لمن جلس عليه منصب فان كان
مزبلة فهي الدنيا التي فيها من كل شئ وربما دل على الزوجة والمرأة المبذولة او الامة
المباشرة الاقذار وان لم يكن التل مزبلة بل كان تلا مشرفا ليس فيه زبل او كان
مجهولا فانه يدل على علو الشان مع السلامة من التبعات (تبن) هو في المنام مال كثير
وخصب لمن اصابه وادخله منزله وقد حكي ان ابن سيرين رحمه الله عليه نظر الى تبن في
اليقظة فقال لو كان هذا في النوم وقيل من رأى التبن في منامه فليحفظ الكيس فهو
مال لمن اصابه ويكون اثره ظاهرا عليه كثيرا وقيل التبن مال بتعب لانه لا يوصل
اليه الا بعد الدق ومن رأى في المنام ان عنده تبنا نال رزقا حلالا ومؤنة لنفسه فان
اكل في المنام منه شيئا اكل ثمنه او نال شدة وقحطا وجوعا وان جعله في مكان لا يليق به
كالصناديق والخزائن دل على الغلاء وموت ما يقتاته من الدواب وربما دل التبن على
مال الصدقات لانه من فضلات الاموال وكثرة التبن في البلد دليل على كثرة النبات
ويستدل بالتبن على مزروعه فتبن القمح دال على البر وتبن الفول دال على الباقلا وتبن
الحمص دال عليه فما رؤي في المنام فيه من كثرة وقلة عاد على اصله (تبر) رؤيته في
المنام تدل على علم نافع وصديق صدوق وزوجة موافقة وولد صالح وحكم الاكسير
الخالص كذلك (تاج) يدل في المنام على العلم والقرآن والملك وربما دل لبس التاج
على تجديد ولد أو بلد او ارغام عدو والمرأة اذا رأت التاج على رأسها فانها تتزوج برجل
رفيع ذي سلطان او غني وان كانت حاملا ولدت غلاما وان رآه رجل على رأسه فانه

من غير طاعة الله وقد عوقب عليه والزكام يدل على مرض يسير تعقبه عافية وغبطة والبرسام فمن رأى أنه مبرسم فانه رجل مجترئ على المعاصي وقد نزل به عقوبة من السلطان وانذر ليتوب ومن رأى انه مبطون فانه قد انفق ماله في معصية وهو نادم عليه ويريد ان يتوب من ذلك ومن رأى كانه اصابه القولنج فقد قتر على اولاده وأهله القوت ونزلت به العقوبة وقيل ان وجع البطن يدل على صحة الاقرباء واهل البيت وأما وجع السرة فان رؤياه تدل على ان صاحبه يسيء معاملة امرأته ووجع القلب دليل على سوء سيرته في أمور الدين ومرض القلب دليل على النفاق والشك لقوله تعالى في قلوبهم مرض والكرب في القلب دليل على التوبة وأما وجع الكبد فهو في التأويل اساءة الى الولد فقد قال عليه السلام أولادنا أكبادنا وقطع الكبد موت الولد وقرح الكبد غلبة الهوى والعشق وأما وجع الطحال فدليل على افساد صاحبه مالا عظيما كان به قوامه وقوام أهله وأولاده واشرف معهم على الهلاك فان اشتد وجعه حتى خيف عليه الموت دل ذلك على ذهاب الدين نعوذ بالله منه واما الرئة فمن رأى ان رئته عفنة دل على دنو اجله لان الرئة موضع الروح وأما وجع الظهر فيدل على موت الاخ فقد قيل موت الاخ قاصمة الظهر وقيل وجع الظهر رجع تأويله الى من يتقوى به الرجل من ولد ووالد ورئيس وصديق فان رأى في ظهره انحناء من الوجع فانه يدل على الافتقار والهرم وأما انتقاص الفخذ فدليل على قلة العشيرة والغربة عن الاهل والوحدة ووجع الفخذ يدل على ان صاحبه مسيء الى عشيرته ووجع الرجل يدل على كثرة المال وقطع الاخمص يدل على الزمانة فان رأى كأن رجليه قطعتا فبانتا منه ذهب ماله أو مات فان رأى احدى رجليه قطعت ذهب نصف ماله أو ذهبت قوته وضعفت حيلته وعجز عن الحركة فان رأى كأن انسانا قطع ابهام رجله فانه يحبس عنه دينا عليه أو يقطع عليه مالا كان يتكل عليه فان رأى كانه مقعد ضعفت قدرته في أمور الدنيا والدين فان رأى كأنه يحبو على بطنه فانه تصيبه علة تمنعه عن العمل وتحوجه الى انفاق ماله فيفتقر فان رأى انه لا يقدر على ان يحبو وقد ذهبت جلدة بطنه من الحبو ويسال الناس ان يحملوه فانه يفتقر ويسال الناس ومن رأى ان ذكره توجع فقد أساء الى قوم وهم يذكرونه بالسوء ويدعون عليه فان رأى انه قطع ورمى به فانه يدل على موته أو انقطاع نسله أو على موت ابنه فان كانت له ابنة ورأى كان ذكره انقطع ووضع على انفه فان ابنته تلد بنتا الا من زوجها وقطعه للوالي

ينال سلطانا أعجميا فان دخل عليه ما يصلحه سلم دينه والا كان فيه ما يفسد لان لبس الذهب مكروه في الشرع للرجال وقد يكون التاج زوجة ينكحها رفيعة القدر غنية موسرة وان رأى ذلك من هو مسجون في سجن السلطان فانه يخرجه ويشرف امره كما شرف أمر يوسف عليه السلام مع الملك الا أن يكون له ولد غائب فانه لا يموت حتى يراه فيكون هو تاجه والتاج المرصع بالجوهر خير من التاج الذهب وحده والتاج ملك العجم اوسلطان وهيبة الرجل وان رأت امرأة ان على رأسها تاجا من ذهب مرصعا بالجواهر وكانت ايما تزوجت بزوج صاحب دنيا ومال وجاه وحسب وقليل المرض أعجمي فان كان من ذهب وحده فهو زوج شيخ ترثه مالا فان كانت ذات زوج فانها تلد ابنا يسود أهل بيته فان كان تاجا من ذهب فان المرأة تموت سريعا فان رأى سلطان انه لبس تاجا من ذهب وكفرا وبغى فانه يذهب بصره لان العين هو الدين فاذا كفر ذهب دينه والدين هو البصر فاذا ذهب دينه فقد ذهب بصره فان لبس تاجا من ذهب وجوهر فانه يصيب سلطانا أعجميا ويضيع دينه وشرائعه وينافق لمكان الذهب وقيل من رأى ان على رأسه تاجا وهو وأهل لذلك فانه رياسة ينالها على قومه وان رأت امرأة وزوجها مريض ان تاجها اختطف فانه يموت زوجها (ترس) هو في المنام وقاية وجنة وهو ايضا يدل على الصوم قال عليه الصلاة والسلام الصوم جنة ورع ادل على الصديق المحتاج والترس رجل أديب كريم مطيع كفو لاخوانه في كل شيء من الفضائل حافظ لهم وناصر في المكاره والاسواء وهو يمين يحلف بها وولد والترس الابيض رجل ذو دين وبهاء والاخضر رجل ذو ورع والاحمر صاحب لهو وسرور والاسود ذو مال وسودد وذو الالوان ذو تخاليط وان رأى مع الترس أسلحة فان اعداءه لا يصلون اليه بمكروه فان رأى صانع أو تاجر ان ترسا موضوعا عند متاعه أو في حانوته أو عند معامليه فانه رجل حلاف وقد جعل يمينه جنة لبيعه وشرائه ومعاملته ليكون أنفق لها وان كان

عزل وللمحارب هزيمة ومن رأى كانه خصي أو خصى نفسه أصابه ذل فان أراد أن يودع رجلا وديعة أو يفضي اليه بسر فرأى في منامه خصيا فليجتنب أن يودعه وقيل من رأى كانه تحوّل خصيا نال كرامة وان رأى خصيا مجهولا له سمت الصالحين وكلام الحكمة فهو ملك من الملائكة ينذر أو يبشر ومن رأى كانه مأسور وانسدت عليه أبواب المعيشة كما اذا انسد احليله عن البول ويدل على ان عليه دينا لا يمكنه قضاؤه ومن رأى كان به ادرة اصاب مالا لا يأمن عليه اعداءه ومن رأى كان بعضو من أعضائه وجعا لا صبر له عليه فانه يسمع قبيحا من قريبه الذي ينسب اليه ذلك العضو والوجع فان رأى كان انسانا خدش عضوا من اعضائه فانه يضره في ماله وفي بعض اقربائه فان رأى في الخدشة قيحا او دما او مدة فان الخادش يقول في المخدوش قولا وينال المخدوش

بعد ذلك مالا ومن رأى كأن جبهته خدشت فانه يموت سريعا وكل اثر في الجسد فيه قيح او مدة فهو مال وكل زيادة في الجسم اذا لم تضر صاحبها فهي زيادة في النعمة واما البرص والجذام والجدري فقد تقدم القول عليها والافضل ان يرى الانسان كانه هو الذي به البرص والجرب والجدري والبثر فان رآها في غيره فهي تدل على حزن ونقصان جاه لصاحب الرؤيا لان كل من كان منظره قبيحا فان نفس الذي يراه تنفر منه وخصوصا اذا رآها في مملوكه فانه لا يصلح لخدمته على كل ما يفعله فهو قبح وفضيحة وكذلك كل من يعاشره ومن رأى انه جدر فهو زيادة في ماله وان رأى ان ولده جدر ففضل يصير اليه وابنه وكذلك القروح في الجسد زيادة في المال واذا رأى في يده قروحا تسيل منها مدة فانه مال ينفعه ولا يضره ذلك والحصبة اكتساب مال من سلطان وقيل هي تهمة واما الرعشة فانها عسر في الامور التي تنسب الى ذلك العضو المرتعش ومن رأى يده اليمنى ترتعش تعسرت عليه معيشته فان رأى فخذه ترتعش دخل عليه عسر من قبل عشيرته وارتعاش الرجلين عسر في المال واما الطاعون فهو الحزن فمن رأى انه اصابه الطاعون اصابه حزن كما لو رأى انه اصابه حزن اصابه الطاعون ومن رأى كأن اعضاءه قطعت فانه يسافر وتتفرق عشيرته لقوله تعالى وقطعناهم في الارض امما واما العنة فانه لا يزال صاحبها معصوما زاهدا في الدنيا وما فيها ولا يكون له ذكر البتة فان زالت عنه العنة فانه ينال الدولة والذكر وقيل من رأى انه تزوج بامرأة او اشترى جارية فلم يقدر على مجامعتها لعنته فانه يتجر تجارة بلا راس مال ولا تجارة له واما العقر فاذا كان من عقر الخف فانه ينال هما ويصيبه من ذلك الهم نكتة فان

له ولد فانه ولد يكفيه المؤن كلها ويقيه الاسواء والمكاره ومن رأى ترسا قد تترس به فانه يلجأ الى رجل قوي يستظهر به ولا يميل الى اعدائه والترس اذا كان ذا قيمة فانه يدل على امرأة موسرة جميلة فان لم يكن ذا قيمة فانه يدل على امرأة قبيحة (تركاش) هو في المنام عز ونصرة على الاعداء أو خدمة للبطال ومال ومقال وولد (تكة) هي في المنام امرأة وهي للمرأة أخ وصهر وعم والتكة للحامل بنت ومن رأى في سراويله تكة فان امرأته تحرم عليه وتلد له ابنا ان كانت حبلى فان رأى كانه وضع تكته تحت رأسه فانه لا يقبل ولده وان رأى كأن تكته انقطعت فانه يسيء معاشرة امرأته أو يعتزلها عن النكاح فان رأى كان تكته حية فان صهره عدو له ومن رأى كان تكته من دم فانه يقتل رجلا بسبب امرأته أو يعين على قتل امرأته والتكة مال ظهير وقيل صهر المرأة وأخوها أو عمها أو سيدها وقوتها وقوة ظهير ومن رأى انه سلك تكة في حزة سراويله ولدت له بنت ومن رأى انه يستخرج تكة من دم فانه يقتل رجلا من غير امرأة أو غلاما أو يدخل في دم امرأة (ترمس) رؤيته أخضر في المنام شيء ورزق بتعب أو علم بغير عمل والترمس اليابس في المنام هم ونكد ودقيق الترمس دواء ومصلوق الترمس رزق عاجل (تفاح) هو يدل في المنام على الاولاد وعلى حسان الوجوه والتفاح همة الرجل وما يحاول وهو بقدر همة من يراه فان كان سلطانا فان رؤية التفاح ملكه وان كان تاجرا فان التفاح تجارته وان كان حراثا فان رؤية التفاح حرثه وكذلك التفاح لمن يراه همته فان رأى انه أصاب تفاحا أو أكله فانه ينال من ملك الهمة بقدر ما وصفت وقيل التفاح الحلو رزق حلال والحامض حرام ومن رماه السلطان بتفاحة فهو رسول فيه مناه وشهوته وشجرة التفاح رجل مؤمن قريب الى الناس فمن رأى انه يغرس شجرة التفاح فانه يربي يتيما ومن رأى انه يأكل تفاحة فانه يأكل مالا ينظر الناس اليه وان اقتطفها أصاب مالا من رجل شريف مع حسن ثناء والتفاح المعدود دراهم

معدودة

عقره انسان فان المعقور يناله من العاقر نكبة يصير ذلك حقدا عليه ومن راى رجله اليمنى اعتلت او انكسرت او انخلعت فان كان بها جرح فان ابنه يمرض فان راى ذلك فى رجله اليسرى وكان له ابنة خطبت وان لم يكن له بنت ولدت له بنت وان راى انكسار رجله وهو يريد سفرا فليقم ولا يبرح وان خلعت فان امراته تمرض وان طالت احدى ساقيه على الاخرى فانه يسافر سفرا ومن راى انه اعرج او مقعد ولا تقله رجلاه فذلك ضعف مقدرته عما يطلبه وخذلان من ينتسب اليه ذلك العضو من اقاربه اياه وقيل من راى انه اعرج حسن دينه وتفقه وان حلف على يمين لم يكن عليه فيها باس هذا قول ابن سيرين والاعرج لا يحسن حرفة ولا يتكل على مال ناقص يكون عيشه من ذلك فان راى رجل امراة عرجاء فانه ينال امرا ناقصا واذا رات امراة رجلا اعرج نالت امرا ناقصا او لشئ الاعرج جد الرجل او

صديقه وفيه نقص فان راى انسان انه يمشى برجل واحدة وقد وضع احداهما على الاخرى فانه يخبا نصف ماله ويعمل بالنصف الآخر واما الكى فله وجوه فمن راى به اثر كى عتيق اوحديث ناتئ عن الجلد فانه يصيب دنيا من كنز فان عمل بها فى طاعة الله عز وجل فاز وان عمل بها فى معصية الله كوى بذلك الكنز الذى كان يجمع فى الدنيا يوم القيامة لقوله تعالى فتكوى بها جباههم وجنوبهم وقيل ان اثر الكى العتيق والجديد اذا كان قد تقشرت القرفة منه فلم تؤلمه فهو اعظم الدواء وابلغه واقواه فعند ذلك يجرى مجرى الدواء وقيل الكى كلام موجع وقيل الكى المستدير ثبات فى امر السلطان أو ملك بخلاف السنة وقيل الكى

معدودة فان شم تفاحة فى مسجد فانه يتزوج وكذلك المراة فان شمها فى مجلس فسق فانها تشتهر وان اكلتها فى موضع معروف فانها تلد ولدا حسنا وعض التفاح نيل خير منه وربح والتفاح يمثل بالاصدقاء والاخوان وقيل من رأى انه ياكل التفاح فانه يظهر له عدو والتفاح يدل على شهوة الجماع الكثيرة والتفاح الحامض يدل على تشتيت ومضار وصخب وشجرته تدل على فزع (توت) أكله فى المنام يدل على كسب واسع نافع لصاحب الرؤيا والاسود منه دنانير والابيض منه دراهم وشجرته رجل صاحب أموال وأولاد والتوت يدل على صلاح الدين وحسن اليقين وعافية البدن لمن أكله ويأتى فى فرصاد (تين) فى المنام مال وخصب كثير لمن اصاب منه وشجرته رجل غنى كثير المال نفاع ياوى اليه اعداء الاسلام لان الحيات تاوى اليها وليس فى الثمار شئ يعدله ومن رآى انه ياكل منه فانه يكثر نسله وقيل التين رزق من قبل العراق ومال مجموع يخصب منه صاحبه بلا تعب و يظهر عليه اثره ولا ينكتم لمنفعة التين وأكل القليل منه رزق بلا عسر وكل تينة تؤكل او تؤخذ ألف دينار أو عشرة آلاف درهم تقع فى يده وقيل التين مال عين وقيل ثمر التين وورقه غم وحزن وندامة فمن أكله اصابه هم على امر أتاه أو يأتيه وقيل التين يفسر بالصلحاء وخيار الناس والرزق السهل والسرور التام والنعمة الرغدة والتين الاسود فى وقته خير والتين الابيض خير من الاسود فان راى التين فى غير وقته فانه يدل على حسد يعرض لصاحب الرؤيا وربما دل التين على اليمين فان كان اسود ربما كانت اليمين كذبة وربما دل على النكد والحزن والخروج من المحل الاسنى الى المحل الادنى وربما دل على الندم كما دل الندم على اكل التين (تمر) وهو فى المنام لمن رآه مطروا لمن اكله رزق عام خالص يصير اليه ولا يشركه فيه أحد وربما كان تاويله ان يقرأ القرآن وينفعه فى دينه والتمر المدفون مال مذخور وكذلك القصب والتمر المنثور دراهم لا تبقى ومن اكل الدقل فانه من اهل

يدل على التزويج أو على الولادة (وروى) ان أبا بكر رضى الله عنه قال يارسول الله رأيت فى المنام كان فى صدرى كيتين فقال صلى الله عليه وسلم تلى أمر الدنيا سنتين (وحكى) ان امرأة رأت كان بنيها قد مرضوا فرمدت عيناها (ورأى) رجل كانه مريض وليس له طبيب يعالجه وكان له مع آخر خصومة فعرض له ان خصمه غلبه والمرض دليل خصم والطبيب معوان عليه (ورأى) رجل كان اباه قد مرض فعرض له وجع فى رأسه وذلك ان الرأس تدل على الاب وأما نحول الوجه وتشققه فهو قلة حيائه وماء فمن رأى ان وجهه طرى صبيح فانه صاحب حياء والسماجة فيه عيب والعيب سماجة (ورأى) رجل كان الوباء قد نزل بالناس والمواشى فسال المعبر عنه فقال ان ملك عصرنا يقصم رجالا أو يحبسهم أو يؤذى المستورين (وكان بعض الملوك ظالما جبارا) فرأى رجل من الصالحين هذا الملك قد قبح

وودوجهه على غيره وقد عرج وقطعت يداه ورجلاه وسمع تاليا يتلو الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد فقص رؤياه على معبر فقال ان الملك يهلك كما أهلك عاد فبعد عشرين يوما ذهب ملكه وماله واهلكه الله تعالى وكفى الناس شره

(الباب السادس والعشرون في المعالجات والادوية والاشربة والحجامة والفصد)

كل شراب أصفر اللون في الرؤيا فهو دليل المرض وكل دواء سهل المشرب والمأكل فهو دليل على شفاء المريض والصحيح اجتناب ما يضره واما الدواء الكريه الطعم الذي لا يكاد يسيغه فهو مرض يسير يعقبه برء وقيل ان الاشربة الطيبة الطعم السهلة المشرب والمأكل صالحة للاغنياء بسبب التفسح واما للفقراء فهو رديء لانهم لا يمدون أعينهم اليه الا بسبب مرض يعرض لهم ويضطرهم الى ١٠٦ شربها واما السويق فحسن دين وسفر في بر لقوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى ومن رأى كأنه شرب دواء فنفعه فهو صالح في دينه وشرب الفقاع منفعته من قبل خادم أو خدمة من قبل رجل شديد وذهاب غم وليس تأويل ما يخرج من الانسان كتأويل ما يخرج بغير الدواء من الاحداث واما الفصد فمن رأى كأن شيخا فصده فانه يسمع كلاما من صديق فان خرج من عرق دم فانه يؤجر عليه فان لم يخرج منه دم فانه يقال فيه حق ويخرج الفاصد من الاثم فان فصده بالعرض فانه يقطع ذلك الكلام عنه وان فصده بالطول فانه يزيد الكلام ويضاعفه فان رأى كأن شابا فصده بالطول فانه يسمع من عدوه طعنا فيه ويزيد ماله ومن رأى كأن الشاب فصده بالعرض فهو موت بعض اقاربه فان فصده الشاب بالطول وخرج منه دم فانه يصيبه نائبة من السلطان ويأخذ منه مالا بقدر الدم الخارج منه فان فصده بالعرض لم يتعرض له السلطان فان فصده ظالم وخرج منه دم كثير في طست أو طبق فانه يمرض ويذهب ماله على العيال والاطباء لان الطبق هو الطبيب فان فصده ولم ير دما ولا خدشة سمع كلاما من اقربائه ممن ينسب الى ذلك العضو بقدر ما أصابه من الوجع فان افتصد وكره خروج الدم فانه يمرض ويصيبه ضرر في ماله وان كان في ضميره ان الفصد ينفعه وخرج الدم منه بقدر معلوم موافق فانه يصح دينه ويصح جسمه ايضا في تلك السنة والفصد في اليمنى زيادة في المال وفي اليسرى زيادة في الاصدقاء فان كان له امرأة سمنت سمنا عظيما واتسع في دنياه فان فصد عرق رأسه استفاد رئيسا آخر وان لم يخرج من عرقه دم فانه يقال فيه حق فان رأى أنه يفصد انسانا فان

الذمة ومن رأى انه يجيء اليه التمر فانه يجيء اليه مال من رجال ذوي اخطار عليهم ولاية والكيلة من التمر غنيمة ومن جنى تمرا في وقته من نخلة تزوج امرأة موسرة شريفة فيها حدة كثيرة الخير والبركة أو يصيب من رجال اشراف مالا بلا كدور بما أصاب علما فان كان في غير وقته فانه يسمع علما ولا يعمل به فان نثر من نخلة يابسة على نفسه رطبا فانه يتعلم من رجل منافق علما نافعا وان كان في غم أوهم فرج عنه لقصة مريم عليها السلام وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا الآية فان رأت امرأة انها تأكل تمرا بقطران فانها تأخذ ميراثا من زوجها وهي طالق منه سرا والميراث حرام فان رأى ذلك الرجل فامرأته طالق منه سرا فان رأى انسان انه أخذ تمرة وشقها واخرج منها نواها فانه يولد له ولد ومن رأى انه اقتطف من نخلة حبة عنب سوداء فان امرأته تلد من مملوك اسود ولدا والتمر يفسر بالرزق الحلال الطيب ومن رأى انه يأكل تمرا جيدا فانه يسمع كلاما جيدا وينال منفعة جليلة ومن رأى كأنه يدفن تمرا نال مالا من الخزائن أو من مال اليتامى أو يخزن مالا ومن رأى كأنه يأكل اربعين تمرة على باب السلطان ولم يكن ذلك زمان ظهور التمر ولا وقت استوائه ضرب اربعين سوطا ومن رأى كأنه أكل أربعين تمرة وكان في زمان استوائه أصاب أربعين ألف درهم ومن رأى سلات من التمر البرني يخرجن من بطون الخنازير وهو يرفعها ويحملها الى بيته نال غنائم من مال الكفار ومن رأى كأنه يمص تمرة ويعطيها الآخر فيمصها فانه يشاركه في معروف يسير ومن رأى كأنه أكل تمرا فانه يجد حلاوة الايمان ومن رأى كأنه شق تمرة وميز عنها نواها فانه يرزق ولدا (ترنجبين) وهو المن رؤيته في المنام تدل على رزق طيب بلا منة أحد من المخلوقين بدليل قوله تعالى وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم (تمساح) رؤيته تدل في المنام على شرطي لانه شر ما في البحر لا يأمنه عدو ولا صديق وهو لص خائن ويدل أيضا على التاجر الظالم الخائن فمن رأى ان التمساح جره الى الماء وقتله

فيه

الفاصد يخرج من اثم فان رأى كأنه سرح الدم بهذا القصد فانه يتوب من ذنب لان خروج الدم توبة فان كان الدم أسود فانه مصر على ذنب عظيم لان الدم اثم وخروجه توبة فان رأى كأنه أخذ مبضعا فقصد به امرأته ما ولا فانها تلد بنتا وان قصدها عرضا فانه يقطع بينها او بين قراباتها فان رأى كأنه ينوى القصد فانه ينوى أن يتوب * واما الحجامة فمن رأى أنه يحجم أو يحجم ولى ولاية أو قلد امانة أو كتب عليه كتاب شرط أو تزوج لان العنق موضع الامانة فان شرط تزوج بجارية وطلبت منه النفقة ومالا يطيقه وان لم يشرط لم تطلب منه النفقة فان كان الحجام شيخا معروفا فهو صديقه وان كان شابا فهو عدوله يكتب عليه كتاب شرط أو دين فان حجم رجلا شابا ظفر بعدوله وقالوا الحجامة ذهاب المرض وقالوا انتقص المال وقيل من رأى حجاما حجمه فهو ذهاب مال عنه فى منفعة فان كان ذا سلطان فهو عزله فان احتجم ولم يخرج منه دم فانه دفن مالا ولا يهتدى اليه أو دفع وديعة الى من لا يؤديها اليه فان خرج منه دم صح جسمه فى تلك السنة فان خرج بدل الدم حجر فان امرأته تلد من غيره فلا يقبل ذلك الولد فان انكسرت المحجمة فانه يطلق امرأته أو تموت وقيل من رأى انه احتجم نال ربحا ومالا وقيل ان الحجامة اصابة السنة وقيل هى نجاة من كربة (وحكى) أن يزيد بن المهلب كان فى حبس الحجاج فرأى فى منامه أنه يحتجم فنجا من الحبس (ورأى) معن بن زائدة كأنه احتجم وتلطخ سرادقه من دمه فلما أصبح دخل عليه أسودان يقتلانه ومن رأى انه يداوى عينه فانه يصلح دينه ومن رأى كأنه يكتحل وكان ضميره فى كحله اصلاح البصر فانه يتفقد دينه بصلاح أو زينة فان كان ضميره الزينة فانه يأتى أمرا يزين به دينه ودنياه وأما السعوط فمن رأى انه يستعط فانه يبلغ الغضب منه ما تضيق منه الحيلة بقدر ما سعط به من دهن أو غيره وأما الحقنة فمن رأى أنه يحتقن من داء يجده فى نفسه فانه يرجع فى أمره فيه صلاح فى دينه وان احتقن من غير داء يجده فانه يرجع فى عدة بعدها انسانا أو نذر نذره على نفسه أو فى كلام تكلم به أو فى غبطة خرجت منه ونحو ذلك وربما كان من غضب شديد يبتلى به والتريخ بالدهن الطيب ثناء حسن و بالدهن المنتن ثناء قبيح وقيل الدهن غم فى الاصل فان رأى كأن له قارورة دهن وأخذ منها الدهن وادهن به أو دهن به غيره فانه مداهن أو حالف بالكذب أو نمام لقوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون الآية ومن رأى انه دهن رأسه اهتم اذا جاوز المقدار وسال على الوجه فان لم يجاوز المقدار المعلوم فهو زينة والدهن الطيب الرائحة ثناء حسن والدهن المنتن ثناء قبيح وقيل الدهن النتن

فيه فانه يقع فى يد شرطى يأخذ ماله ويقتله فان سلم منه فانه يسلم والتمساح فى المنام تدل رؤيته على الفسق والتحرم وكسب الحرام والخوف والنكد من وقوف الريح أو من قطاع الطريق وربما دلت رؤيته على مدة العمر بسبب الغرق ولا خير فيه فى رؤيته فى البحر وربما كان عدوا مخذولا ولا فى البر لحلوله فى غير محله وانه لا يعيش فيه ومن رأى ان التمساح جره الى الماء فان سلطانا أو رجلا يأخذ من بيته شيئا وهو كاره وان رأى انه جر التمساح الى البر فانه يظفر بعدوه أو غريمه ويأخذ ماله منه ومن رأى انه أصاب من لحم التمساح أو من جلده أو من شحمه أو شئ منه فانه يصيب من مال عدوه بقدر ذلك (تنين) هو فى المنام سلطان جائر مهاب أو نار محرقة فان كان له رأس أو ثلاثة فهو أشد والمريض اذا رأى التنين دل على موته والمرأة اذا وضعت فى المنام تنينا ولدت ولدا زمنا الا ان التنين يجر نفسه اذا مشى ومن رأى كأنما جره تنين فى الماء فانه تصيبه عقوبة من سلطان أو عذاب من الله تعالى أو من رئيسه فان رأى كأنه تحول تنينا طال عمره ونال سلطانا فان أكل لحم تنين نال مالا من الملك وربما دل التنين على زمان طويل وذلك لطوله فان رأى الانسان كأنه يجىء نحوه من غير مضرة أو كأنه يعطيه شيئا أو يكلمه بلسان طلق فانه يدل على خير كثير يكون له ومن رأى فى منامه تنينا يتغير و يكون منه رجل فانه يدل على جيش من الجن فان رآه يتغير ويكون منه امرأة فانه يدل على جيش مؤنث من الجن وهو عدو ترى كاتم العداوة له رؤس كثيرة فى فنون الرداءة والشر والسوء فان كان له رأس أو ثلاثة أو أربعة رؤس الى أن يبلغ سبعة رؤس فكل رأس من رؤسه بلية وفن ونوع من الشر فاذا صارت سبعة رؤس فليس له نظير فى كمال شره وعداوته ولا يطاق ولا يقوى به ومن رأى انه ملك تنينا فانه يظفر برجل لا عقل له والمرأة الحبلى اذا رأت كأنها ولدت تنينا فانها تلد ابنا خطيبا مجيدا ذرب اللسان ذا اسمين أو ابنا عرافا أو كاهنا أو شريرا فاسقا أو لصا يضرب رأسه (تيس) هو فى المنام

امرأة زانية أو رجل فاسق وقالوا من دهن رأس رجل فى موضع ينكر فليحذر المفعول به من الفاعل مداهنة ومكرا فان رأى وجهه مدهونا فانه رجل يصوم الدهر ومن رأى انه قد رقى أو سقاه غيره قد حافانه يدل على طول حياته * وأما الكى فاللذع بالكلام الطيب الموجع لمن يكوى به فمن رأى أنه يكوى بالنار انسانا كيا موجعا فهو يلذع المكوى بكلام سوء وبأس من سلطان فان كان الكى مستديرا فهو ثبات فى أمر السلطان فى خلاف السنة وقيل من رأى انه كوى عرقا من عروقه فانه تولد له جارية أو يتزوج أو يرى امرأته رجل غريب * وأما الترياق فقد رأيت ابن سيرين يكرهه

(الباب السابع والعشرون فى الاطعمة والحلاوى واللحمان وما يتصل به من القدر والمائدة والسفرة والقصاع والمعرفة والاثفية)

قال المعبرون ان دقيق الحنطة مال مجموع وعيال وعجنه سفر عاجل الى اقاربه والعجين مال شريف فى التجارة يحصل منه ربح كثير عاجل ان اختمر وان لم يختمر فهو فساد وعسر فى المال وان حمض فهو قد أشرف على الخسران ومن رأى انه يعجن دقيق شعير فانه يكون رجلا مؤمنا ويصيب ولاية وثروة وظفرا بالاعداء والنخالة شدة فى المعيشة وأكلها فقر ومن راى انه يخبز خبزا فهو يسعى فى طلب المعاش لطمع منفعة دائمة فان خبز عاجلا لئلا يبرد التنور نال دولة وحصل مالا بيده بقدر ما خرج الخبز من التنور ومن أصاب رغيفا فهو عمر والرغيف أربعون سنة فما كان فيه من نقصان فهو نقصان ذلك العمر وصفاؤه صفاء الدنيا وقيل الرغيف الواحد ألف درهم وخصب وبركة ورزق حاضر قد سعى له غيره وذهب عنه حزنه لقوله عز وجل وقالوا الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن قال المفسرون الحزن الخبز فان رأى رغفانا كثيرة من غير أن يأكلها لقى اخوانا له عاجلا وان رأى بيده رغيفا كشكارا فهو عيش طيب ودين وسط فان كان شعيرا فهو عيش نكد فى تدبير وورع فان كان رغيفا يابسا فانه قتر فى معيشته وان أعطى كسرة خبز فأكلها دل على نفاد عمره وانقضاء أجله وقيل بل هذه الرؤيا تدل على طيب العيش فان أخذ لقمة فانه رجل طامع والرغيف العزب زوجة والرغيف النظيف النضيج للسلطان عدله وللتاجر انصافه وللصانع نصحه وحرارة الخبز نفاق وتحريم فان رأى رجل رغيفا معلقا فى جبهته دل على فقره والخبز المتبكر جمال كثير لا ينفع صاحبه ولا يؤدى زكاته وأما خبز الملة فهو ضيق فى المعاش لا تركه لانه لا يخبزه الا مضطر

رجل مهيب فى منظره ابله فى اختياره وربما دل على العبد الاسود الجاهل والتيس أيضا رجل ضخم فى دينه عظيم الشان (تاجر) من رأى فى المنام انه قاعد فى حانوت وحوله امتعة التجارة وعليه زى التجار وهو يتجر ويامر وينهى فهو رياسة له فى تجارته واذا لم يكن التاجر من أكابر التجار ورأى بيده شيئا من أدوات التجار كالميزان والذراع فانه يامن من الفقر ورؤية التجار فى المنام تدل على الارباح والفوائد والمناصب العالية والاسفار والاطلاع على الاخبار الغريبة وربما دلت رؤيتهم على التفريط فى كثير مما فرضه الله عليهم كالحج والجهاد والصيام وصلاة الجمعة فان صارت المرأة فى المنام تاجرة فى حانوت أو ان النساء صرن تاجرات فى الحوانيت فاعتبر الاسواق التى كن فيها جالسات فان كن فى سوق السلاح دل على حركة العدو واستيلائه على بلاد الاسلام وان كن فى سوق المصوغ أو البز دل على الفوائد والارباح (ترسى) هو فى المنام سلطان قوى يحرض الجيوش على اعدائهم (تبان) تدل رؤيته على الرزق من جهة الاسفار وربما كان خياطا فى التاويل (تمار) تدل رؤيته فى المنام على الكسب الحلال المجتمع أو العالم بالسنة (تراب) وهو الذى ينقل التراب يدل رؤيته فى المنام على الهم والنكد ونقل الكلام فان نقل فى المنام ترابا دل على زوال الهم والنكد عن اصحابه

(باب الثاء)

(ثريا) هى فى المنام رجل حازم فى الامور فمن رآها سقطت على الارض دل على موت لانعام وقلة الثمار فى ذلك العام ومن رآها من الصناع دل على نفاق ما يصنع واحكامه (ثلج) رؤيته فى المنام دليل على الارزاق والفوائد والشفاء من الاسقام والامراض الباردة خصوصا لمن معيشته من ذلك وربما دل الثلج والنار على الالفة والمحبة لان النار

ومن رأى انه يا كل الخبز بلا أدم فانه يمرض وحيدا و يموت وحيدا وقيل الخبز الذى لم ينضج يدل على حمى شديدة وذلك انه يستانف ادخاله الى النار ليستوى وقيل الخبز الحوارى الحار يدل على الولد وأ كل خبز الرقاق سعة رزق وقيل ان رقة الخبز قصر العمر وقيل ان الرقاق من الخبز ربح قليل يتراءى كثيرا (وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كان فى يدى رقاقتين آ كل من هذه ومن هذه فقال انت رجل تجمع بين الاختين والقرص ربح قليل والرغيف ربح كثير واما المائدة فقد روى ان بعضهم رأى كان هاتفا يسمع صوته ولا يرى شخصه يتلو هذه الآية اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء فقص رؤياه على معبر فقال انك فى عسر وتدعو الله تعالى بالفرج واليسر فيستجيب لك فكان كما قال واختلف المعبرون فى تفسير المائدة فمنهم من قال المائدة رجل شريف سخى والقعود عليها صحبته والاكل منها الانتفاع منه فان كان معه على تلك المائدة رجال فانه يواخى قوما على سرور و يقع بينه وبينهم منازعة فى أمر معيشة له والرغفان الكثيرة الصافية والطعام الطيب على المائدة دليل على كثرة مودتهم ومنهم من قال المائدة هى الدين (وقد روى) أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله رأيت البارحة مرجا أخضر فيه مائدة منصوبة ومنبر موضوع له سبع درجات ورأيتك يارسول الله ارتقيت السابعة وتنادى عليها وتدعو الناس الى المائدة فقال صلوات الله عليه وسلامه أما المائدة فالاسلام والمرج الاخضر فالجنة والمنبر سبع درجات فبقاء الدنيا سبعة آلاف سنة مضت منها ستة آلاف سنة وصرت فى السابعة والنداء فانا أدعو الخلق الى الجنة والاسلام ومنهم من قال المائدة مشورة يحتاج فيها الى أعوان من عمارة بلدة أو عمارة قرية ومنهم من قال المائدة امرأة رجل (وحكى) ان بعضهم رأى كانه يا كل على مائدة فكلما مد يده اليها خرجت يد كلب أشقر من تحت المائدة فا كل معه فقص رؤياه على معبر فقال ان صدقت رؤياك فان غلاما من الصقالبة يشارك فى امرأتك ففتش عن الامر فوجده كما دل وان رأى الارغفة بسطت على المائدة فانه يظهر له عدو واذا رأى أنه يا كل منها ظهرت المنازعة بينه و بين عدوه على قول بعض المعبرين وقيل ان أ كل على المائدة أ كلا كثيرا فوق عادته فى مثلها دل ذلك على طول حياته بقدر أ كله وان رأى أن تلك المائدة رفعت فقد نفد عمره وقيل اذا رأى كان على المائدة لونا أو لونين من الطعام فانه رزق يصل اليه والى أولاده بدليل قوله عز وجل أنزل علينا مائدة من السماء وقيل المائدة غنيمة

النار لا تذيب الثلج والثلج لا يطفئ النار فان رؤى الثلج فى أوانه كان دليلا على ذهاب الهموم والغموم وارغام الاعداء والحساد وان ظهر فى غير اوانه كان دالا على الامراض الباردة والفالج وربما دل الثلج على تعطيل الاسفار وتعذر أرباح البريد والسعاة والمكارين ونحوهم والثلج الغالب تعذيب السلطان رعيته واخذ اموالهم وجفاؤه لهم ونحو ذلك لقوله تعالى فانزلنا عليهم رجزا من السماء قيل الجافان كان الثلج قليلا وكان فى البلد ينتفع أهله فانه خصب ومن رأى ان الثلج يقع عليه سافر سفرا بعيدا وربما كان فيه مضرة فان رأى انه نائم على الثلج قيد فان كان غالبا فهو عذاب وهم من عدو هاجم الاان يكون الثلج قليلا غير غالب فى حينه وفى موضعه الذى يثلج فيه وفى المواضع التى لا ينكر الثلج فيها فانه كذلك فان الثلج خصب لاهل ذلك الموضع الاان يكون غالبا لا يمكن كشحه فانه حينئذ عذاب يقع فى ذلك المكان ومن أصابه برد الثلج فى الشتاء أو الصيف فانه فقر ومن اشترى وقر ثلج فى الصيف فانه يصيب مالا يستريح اليه و يسرى من غم بكلام حسن أو بدعاء لمكان الثمن فان لم يضرهم ذلك الثلج وذاب سريعا فانه تعب وهم يذهب سريعا وان رأى ان الارض مزروعة يابسة والجو اقانه بمنزلة المطر وهو رحمة تصيبهم وخصب و بركة فان ثلج وعليه وقاية من الثلج فانه لا يصعب عليه لما قد تدبر وتوقى به فانه رجل حازم ولا يروعه ذلك وقيل من رأى فى بلد ثلجا كثيرا فى غير حينه أصاب تلك الناحية عذاب من السلطان أو عقوبة من الله تعالى أو فتنة تقع بينهم وقيل من رأى الثلج دل على سنة قحط ومن سقط عليه الثلج فان عدوه ينال منه وربما دل الثلج الكثير على الامراض العامة كالجدرى والوباء وربما دل على الحرب والجراد وأنواع الجوائح وربما دل على الخصب والغنى ومن رأى الثلج نازل من السماء وعم فى الارض فان كان ذلك فى أماكن الزرع وأوقات نفعه دل على كثرة النور وبركات الارض وكثرة الخصب حتى يملأ تلك الاماكن بالطعام والنبات

فى خطر ورفعها انقضاء تلك الغنيمة وقيل انهما كالمعيشة لمن كانت له وأكل منها فان كان عليها وحده فانه لا يكون له منازع وان كان عليها غيره كان له اخوان مشاركون وكثرة الرغفان كثرة مودتهم وقلتها قلة مودتهم والرغيف مودة سنة فان رأى أنه يفرش بطعام فهو استخفافه بنعمة الله تعالى ورأى مملوك كان مائدة مولاه فدخرجت وهربت كما يهرب الحيوان فلما دنت الى الباب انكسرت فمرض له من ذلك ان امرأة مولاه ماتت من يومها وتلف كل ما كان لها وكان ذلك بالواجب لانه رأى المائدة التى يقدم عليها انكسرت * واما السفرة فسفر جليل ينال فيه سعة وقيل هى سفر الى ملك عظيم الشأن وقيل سعة وراحة لمن وجدها لانها معدن الطعام والاكل والقصعة المتخذة من خشب تدل على اصابة مال فى سفر والخزفية تدل على

اصابته فى حضر واوانى الفضة كلها خدم فى التجارة والدار وخصوصا السكرجات وقيل القصاع والطاسات تدل على الجمال فى تدبير معاش الانسان والقدر قيم دار كثير الانفاق وقيل هى امرأة أعجمية فمن رأى أنه طبخ قدرا فانه ينال مالا عظيما من قبل السلطان أو ملك أعجمى واللحم والمرقة فى القدر رزق شريف مفروغ منه مع كلام وشرب والمغرفة قهرمان محسن يجرى على يديه نفقة أهله والاثفية نفس الرجل فكان قوام القدر بالاثافى فكذلك قوام الانفس بالمال والبزماورد مال هنئ لذيذ مجموع بغير كد والكوامخ كلها هموم وخصوم فمن أكل منها أصابه هم وان رآها ولم يأكل منها ولم يمسها فانه مال يخسر عليه ومن رأى أنه يشرب الزيت فانه يدل على سحر أو مرض والخل مال مبارك فى ورع وقلة لهو وطول حياة لمن أكل بالخبز والدردى منه مال ساقط قليل المنفعة ذو وهن وسكرجة الخل جارية وخيمة وقيل اذا رأى الانسان كانه يشرب الخل فانه يعادى أهل بيته وذلك للقبض الذى يعرض منه للفم والمرى مرض والصناهم وحزن مع خصومة ومنفعة قليلة وأما الملح فقد اختلف فيه فمنهم من قال ان الابيض منه زهد فى الدنيا وخير ونعمة وكرهه ابن سيرين وقيل ان المبرز منه هم وشغل وشغب ومرض ودراهم فيها هم وتعب ومن أكل الخبز به فقد اقتنع من الدنيا بشئ يسير والمملحة جارية ملحة وقيل من وجده لما وقع فى شدة أو مرض شديد فاما اللحوم فاوجاع وأسقام وابتياعها مصيبة والطرى منها موت وأكلها غيبة لذلك الرجل الذى ينسب اليه الحيوان والمملح من لحوم الشاة اذا دخل الدار فهو خير يأتى أهلها بعد مصيبة كانت من قبل بقدر ملحه والسمين منه خير من المهزول وانما

كامتلائها بالثلج وأما ان كان ذلك بها فى أوقات لا تنتفع به الارض فى نباتها فان ذلك دليل على جور السلطان وسعى أصحاب الشرور وكذلك ان كان الثلج فى وقت نفعه أو غيره غالبا على الساكنين والشجر والناس فانه جور يحل بهم وبلاء ينزل بجماعتهم أو جائحة على أموالهم وكذلك ان رأى فى غير مكان الثلج فى الدور والمحلات فان ذلك عذاب وبلاء واسقام وربما دل على الحصار والغفلة عن الاسفار وعن طلب المعاش (ثلاج) تدل رؤيته فى المنام فى الصيف على الافراح والمسرات وفى الشتاء على الهموم والغموم (ثقاب اللؤلؤ والجوهر) رؤيته فى المنام تدل على نفاذ الامور وتسهيل الصعاب والزواج (ثمرة) رؤيتها فى المنام اذا كانت حلوة تدل على رزق وفائدة وعلم نافع والحامضة لمن يوافقه أكلها كذلك ولمن لا يوافقه مال حرام وزيادة فى مرضه ومالا ينتهى من الثمار يدل أكله أو ملكه على الدين أو على مغالبة الاعجام من النساء والرجال أو الاماء أو لبكم من أولئك والثمرة المحبوبة رزق بتعب وتعبه على قدر حبه والثمرة ذات الطعم رزق فيه قليل شبهة أو فيه درك أو لم يخلص من الزكاة والثمرة التى ليس لها طعم ولا قشر تدل على تيسير الامور والرزق الحلال الذى لا يشوبه شئ فان كانت الثمرة فى أوانها ونضجها كان ذلك خيرا عاجلا وان كانت فى غير أوانها ففائدة بعد مدة على قدر قرب مدة الثمرة وبعدها ورؤية الثمار فى غير زمنها دليل على الرزق وأكلها فى غير زمنها استدراك فائت صالح وتيسير العسير واستقضاء ما يخاف فوته وكل ثمرة مجتمعة فانها دالة على الالفة والاجتماع وبالعكس وكل ثمرة غريبة فهى دالة على بلدها أو العمل فيها والثمار أزواج أو أولاد أو نقود أموال أو متاجر وعلوم أو أملاك أو أعمال صالحة أو أهل أو أقارب أو أفراح أو شفاء من الامراض لمن ملكها وربما دلت على ما يعمل منها من الشراب وكذلك المشموم يدل على مائه أو دهنه ومن اقتطف من شجرة سوى ثمرها فانه مقيم على امر لا يحل له أو طالب شئ لا يجب له والتقاط

كان من غير لحم الشاه فهو رزق قد تقدم ذكره وقيل المزيل رجل فقير وقيل هو خسران والقديد غنيمة فى اغتياب الاموات
وقيل من أكل اللحم المهزول المملح نال نقصانا فى ماله ولحم الابل مال يصيبه من عدو قوى ضخم مالم يمسه صاحب الرؤيا فان
مسه أصابه من قبل رجل ضخم قوى عدو فان أكله مطبوخا أكل مال رجل ومرض مرضا ثم برئ وقيل من أكله نال منفعة
من السلطان واما لحم البقر فانه يدل على تعب لانه بطىء الانهضام ويدل على قلة العمل لغلظه وقيل لحم البقر اذا كان
مشويا امان من الخوف وان كان امراة صاحب الرؤيا حاملا فانها تلد غلاما لقوله تعالى فما لبث ان جاء بعجل حنيذ الى آخر القصة
وكل شئ اصابته النار فى اليقظة فهو فى النوم رزق فيه اثم ومن راى فى النوم كانه ياكل لحم ثور فانه يقدم الى حاكم والعجل
السمين الحنيذ بشارة كبيرة سريعة وتكون البشارة على قدر سمنه وقيل انه رزق وخصب ونجاة من
خوف والمطبوخ من لحم
البقر فضل يسير الى صاحب
الرؤيا حتى يجب لله تعالى
فيه شكر لقوله تعالى وجفان
كالجوابى وقدور راسيات اعملوا
آل داود شكرا ولحم الضان اذا
كان مشويا مسلوخا فرآه فى
بيته دلت رؤياه على اتصاله
بمن لا يعرفه ويعمل ضيافة
لمن لا يعرفه او يستفيد اخوانا
يسر بهم فان كان المسلوخ
مهزولا دل على ان الاخوان
الذين استفادهم فقراء لا نفع
فى مواصلتهم وان راى فى بيته
مسلوخة غير مشرحة فانها
مصيبة تفجؤه فان كانت
سمينة فهو يرث من الميت مالا
وان كانت مهزولة لم يرثه
وقيل لحم الضان اذا كان
مطبوخا فهو مال فى تعب
كحال النار واذا كان نيئا فهم
وخصومة والفج غير النضيج
هموم وبغى ومخاصمات والعظام من كل حيوان عماد لما ملكته ايمانهم والمخ من كل حيوان مال مكنوز مدخور
يرجوه وقيل ان المسلوخ ردىء لجميع الناس ويدل على حزن يكون فى بيت الرجل وذلك ان الكباش تشبه بالناس
وليس تؤكل لحوم الناس وكل اللحوم التى تؤكل جيدة خلا اليسير منها وأما اللحم الذى يرى الانسان انه ياكله نيئا فهو
ردىء ابدا ويدل على هلاك شئ يملكه وذلك أن طبيعته لا تقوى على النىء وهضمه وقال بعض المفسرين انما اللحم النىء
ردىء لمن يراه ولا ياكله فاما من أكله فهو صالح له فان رأى انه اكل لحما مطبوخا ازداد ماله فان رأى انه ياكله مع شيخ ارتفع
أمره عند السلطان واما الحمل المشوى فقد اختلف فيه فمنهم من قال ان كان سمينا فهو مال كثير وان كان مهزولا فمال
قليل ورزق فى تعب وقال بعضهم ان الحمل المشوى أمان من الخوف وقال بعضهم الحمل المشوى ابن فان رأى انه ياكل منه

الثمر من اصول الشجر فخاصة رجل شريف ومن راى انه التقط من الاشجار ثمارا شتى
فانه يصيب علما وفقها من رجال لهم اخطار فى العلم والجاه فان اقتطفها وهو قاعد
يصيب رزقا بلا كد ومن راى شجرا مثمرا فى الشتاء فاعجبه ذلك فانه رجل قد اضطر اليه
وتوهم انه صاحب مال فان اقتطف شيئا منه فانه يذهب له على ذلك الرجل بقدر
ما اقتطف منه فان لم يقتطف منه تخلص كفافا والثمار اموال وكرامة جديدة طرية
فمن رأى انه يجنى من شجرة موصولة غير ثمرها فانه يدل على صهر بار او شريك يرى منه
سرورا وزيادة وخيرا وما كان من الثمار فى الجبال غير مملوك فانه علم وارزاق ومواهب
من عند الله تعالى لا منة لاحد عليه فى ذلك (ثوم) فى المنام مال حرام قبيح وكلام شنيع
وصاحبه يبدل الخير بالشر فمن اكل ثوما فى منامه فانه يثنى عليه بثناء قبيح وان اكله
مطبوخا فانه يتوب من خطئه ويرجع عن خطاه واكل الثوم دليل خير للمريض فقط
ومن اقتلع ثوما اضر بضرر من قبل اقاربه وكذلك ان اقتلع بصلا وقيل ان الثوم
والبصل هم وحزن (ثريد) هو فى المنام حياة الرجل وعيشه وكسبه وحرفته فان رأى
ملء قصعة ثريدا او دسما فهى دنيا واسعة وان رأى قصعة ياكل منها ثريدا فقد ذهب
من حياته بقدر ما اكل منها وبقى من حياته بقدر ما بقى فان استوفاها فقد فنى عمره فان
اكل الثريد الكثير الدسم فانها ولاية فى منافع على قدر الدسم وان كان من غير دسم فانها
ولاية بغير منفعة فان رأى ان قدامه قصعة ثريد بدسم كثير ولا يتهيا له اكله فانه يجمع
له مالا ويأكله غيره فان رأى انه لا ياكل مخافة ان يفنى فان له نعمة كثيرة وحياة طيبة
ويخشى ان يموت فان رأى ثريدا بلا دسم غير طيب وهو ياكله كله حتى يستريح منه فانه
يتمنى الموت من قلة ذات اليد والفقر وان كان الثريد من خل بلا لحم فانه حرفة نظيفة من
حل وورع وان كان بغير دسم فانها حرفة دنيئة وان كان الثريد بلحم السبع فانها ولاية
على قوم غشمة ظلمة مع كره وخوف ووجل فان كان فيه دسم فان الحياة والمنفعة

رزق ابنا يبلغ ويأكل من كسب نفسه وإن كان نضيجا رزق ولده الأدب وإن لم يكن نضيجا لم يكن كيساً في عمله وقيل ان
أكل شواء السوق بشارة فإن لم يكن نضيجا فهو حزن يصيبه من جهة ولده ومن رأى كأن ذراع الشواء كلمه فإنه ينجو من
المهلكة لقصة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذراع المسمومة التي كلمته وأما الرأس التنوري فرئيس فمن رأى كأنه
اشترى رأساً سميناً كبيراً من رأس استفاد استفادا نافعا وإن كان مهزولا فإنه غير نافع فإن كان الرأس منتنا فإنه يثنى عليه
ثناء قبيحا وأكل رؤس الانعام نيئة دليل على انه يغتاب رئيسا ينسب الى ذلك الحيوان وأكل المطبوخ والمشوى من
الرؤس انتفاع من بعض الرؤساء بمال وقال بعض المعبرين من رأى كأنه يأكل رأس غنم وكراعه أصاب جاها ومالا من
ارث أوغيره وقال رأس الشاة ١١٢ في التأويل مال وهو عشرة آلاف درهم أكثرها وأقلها
الف درهم وأكل عيون
رأس المشوى أكل عيون
أموال الرؤساء وأكل الدماغ
أكل من صلب المال ومن
مال مدفون فإن رأى كأنه
يأكل من دماغه أودماغ غيره
فإنه يأكل من صلب ماله
أومال غير المدخور فإن أكل
مخ ساقه أكل مخ ماله وأكل
الأكارع مختلف فيه فمنهم من
قال انه أكل مال اليتامى ومنهم
من قال هو أكل أموال كبراء
الناس لان الكراع مال
والنعم دليل على كبراء الناس
وأكل جلد الحمل المسلوخ
أكل مال يتيم وأكل الكبد
نيل قوة ومنفعة من جهة الولد
وأكل الأمعاء صحة جسم وخير
والمصير المحشو من اللحم هو مال
مدخور وما كان فيه فإنه مال
من قبل النساء ولحوم الطير
اذا كانت مطبوخة أومشوية
رزق ومال من مكر وغدر من جهة امرأة فإن كان غير نضيج فإنه يغتاب امرأة ويظلمها فإن رأى كأنه يأكل لحم فإن
طيرها لا يحل أكله فإنه يأكل من أموال قوم ظلمة مكرة وقيل ان أكل لحم الدجاج والاوز خير لجميع الناس لان لحم
الدجاج يدل على منفعة من قبل النساء اللواتي هن أخص به وذلك ان الدجاج يشبه بالنساء في الولادة والمشي والاوز يدل
على منفعة تكون من قبل أصحاب الرهن من الرجال وفراخ الطير شويا أو مقليا مال في تعب فمن رأى انه يأكل فرخا نيئا
فهو يغتاب أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أشراف الناس فإن كانت فراخ طيور وشيء مما لا يؤكل لحمه من
سباع الطير فإنه يغتاب أولاد السلاطين أو يرتكب منهم فاحشة والطيور التي يؤكل لحمها فانها استفادة مال من ضيعة
ألف درهم الى ستة آلاف درهم لان لها ستة أعضاء رأس وجناحين ورجلين وذنب وأما السمك فقد حكي ان رجلا أتى

حرام وإن كان الرجل تاجرا فإن معاملته مع قوم ظلمة أصحاب جور وإن كانوا صناعا
فكذلك أيضا كسبهم حرام فإن كان بغير دسم فإنه بلا منفعة ويدخل عليه الوهن فإن
كان الثريد بلحم كلب فإنه ولاية دنية وتجارة دنية وكسب دني مع قوم سفهاء فإن كان
مع دسم فإنه مال حرام وإن كان بغير دسم فإنه كسب دني وفقر وحرمان وإن أكل الثريد
كله فإنه يموت في ذلك الفقر والذل والحرمان فإن كان الثريد بلحم سباع الطير فإنها
ولاية وتجارة وكسب من قبل قوم مكابرين غشمة أصحاب مال ودم مع مال حرام بخوف
وكره فإن رأى انه يأكل ثريد كشك فإنها حرفة دنية بلا منفعة (ثور) هو في المنام رئيس
قوم وقيم بيت أو بلد أو قرية والثور الواحد ولاية سنة واحدة وللسلطان والتاجر
والصانع تجارة سنة ومن رأى ان له ثيرانا كثيرة فإنه يلي ولاية ان كان لذلك أهلا
ويكونون تحت يده زعماء يصرفهم في ولايته بقدر ما رأى من طاعتها فإن رأى انه ركب
منها ثورا يساق اليه خير وخصب ومن رأى انه أكل رأس الثور نال ولاية وسلطانا ما لم
يكن الثور أحمر وإن كان تاجرا يصيب تجارة وشركاء يكونون تحت يده وإن كان
سوقيا فهم أجراؤه والثور عامل فمن رأى انه ركب ثورا فهو عاملا فإن كان على الثور
حمل فإنه يجيء اليه العامل مالا على قدر الحمل ونوعه فإن أدخله منزله وهو راكبه فإنه
يساق اليه خير فإن كان الثور أحمر مرض أبنه أو مات أهله والثور ملك والثور عدو من
جنس العمال فإن ذبح ثورا للطعام فإن لحمه رزق حلال ومن رأى انه اشترى ثورا فإنه
يداري الأصدقاء وأشراف الناس بكلام لين حسن وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى
الثيران عجم وما زاد على أربعة عشر من البقر فهو حرب فما كان دون ذلك فهو خصومة
والثور رجل كبير له قدر ومنعة ولحمه مال من قبله وشحمه رزق في سنته فمن رأى ان
ثورا تحول ذئبا فإن عاملا عادلا يصير ظلوما فإن رأى ثورا أبيض نال خيرا فإن نطحه
بقرنه دل على سخط الله تعالى ومن أكل لحم ثور في منامه استغنى ومن ركبه نال رفعة

فان ركبه الثور في المنام او رمحه مات في سنته ومن عضه الحقته علة ومن ذبحه رزقه الله تعالى أولادا صالحين ومن خار عليه الثور فانه سيسافر سفرا بعيدا ومن رأى الثور وهو محبوس في اليقظة او عليل أو في شدة او مستعبد تخلص منها ومن رأى الثور كأنه يحرث له فان كان زراعا أو دهقانا بورك له في زراعته وزاد خصبه وان كان تاجرا كثر خسران وانقلبت تجارته عليه وان كان فقيها او عالما ازداد صلاحا ومن رأى كأن ثورا صرعه فانه يشرف على الهلكة او يموت من تلك العلة التي هو فيها والثور يدل على شدة شديدة وعلى تهدد وطرد من هواء على مرتبة من ذلك الانسان اذا كان صاحب الرؤيا فقيرا أو عبدا واما من كان يسير في البحر فانه يدل على شدة تعرض له في سيره وذلك بسبب شراع السفينة بسبب جلد الثور وقرونه ومن رأى قطيع البقر اصابه في أمره شدة وان ركب الثور علا شأنه وصار مذكورا فان كلمه الثور او كلم الثور وقع بينه وبين رجل نفار وقرون الثور للعمال سنون ومن رأى كأن ثورا عظيما خرج من جحر صغير ثم ان الثور اراد ان يعود في ذلك الجحر فضاق عليه فانها الكلمة العظيمة تخرج من فم الرجل يريد ان يردها فلا يستطيع ومن رأى كأنه راكب ثورا اسود او كان الثور يعضه و يتهدده و يريد به المكروه فانه يسير في البحر و تصيبه شدة و يشتد بسفينته الامر حتى تكاد تغرق ثم تنجو من ذلك ومن رأى ثيرانا دخلت مدينة فانها دعار وظلمة ولصوص يدخلونها ومن رأى ثورا يجذبه وازاله عن مكانه فان كان واليا عزل وقيل الثور يدل على رجل باغ فان قتل او ذبح فان الثائر الباغي يهلك ومن رأى انه ركب ثورا فانه يصيب عملا من سلطان ينال فيه خيرا ومن رأى انه ركب ثورا اسود فانه ينال مالا فان رأى انه ادخله الى منزله واستوثق منه نال خيرا في تلك السنة وان كان للثور قرون كثيرة فانها سنون بحسب القلة والكثرة والثور الذي لا قرن له رجل حقير ذليل فقير مثل النعجة وفي القدرة مثل العامل المعزول والرئيس الفقير وربما

ابن سيرين فقال رأيت كأن على مائدتي سمكة آكل أنا وخادمي منها من ظهرها و بطنها قال فتش خادمك فانه يصيب من أهلك ففتش خادمه فاذا هو رجل والسمك المالح المشوي سفر في طلب علم أو صحبة رئيس لقوله تعالى نسيا حوتهما ومن أصاب سمكة طرية مشوية فانه يصيب غنيمة وخير القصة مائدة عيسى عليه السلام والسمك المشوي قضاء حاجة أو اجابة دعوى او رزق واسع ان كان الرجل تقيا والا كانت عقوبة تنزل عليه فان رأى انه مرغ صغارا لسمك في الدقيق وقلاها بالدهن فانه ينفق ماله في شئ لا قيمة له حتى يصير له قيمة و يصير لذيذا شريفا وقيل السمك محمود وخاصة المشوي منه ما خلا السمك الصغار فان شوكها اكثر من لحمها ويدل على عداوة بينه وبين اهل بيته ويدل على رجاء شئ لا ينال وأكل السمك المالح يدل على خير ومنفعة في ذلك الوقت واما ذوق الاشياء فيختلف تأويله بحسب اختلاف الاحوال فان راى كأنه ذاق شيئا فاستلذه واستطابه فانه ينال الفرج والنعمة لقوله تعالى واذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها فان راى كأنه ذاق شيئا فوجد له طعما مرا فانه يطلب شيئا يصيبه منه اذى فان رأى كأنه ابتلع طعاما حارا خشنا دل على تنغيص عيشه ومعيشته واكل الشئ اللذيذ طيب العيش والمعيشة فان راى انه ذاق شيئا مجهولا فكره طعمه دل على الموت لقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وان راى انه ذاق شيئا لم يكرهه ولم يستطبه دل على فقر وخوف واكل الشئ المنتن ثناء قبيح وان دخل في فيه شئ مكروه فهو شدة كرب في معيشته وان دخل شئ طيب الطعم لين محبوب سهل المسلك في حلقه فهو طيب المعيشة وسهولة عمله فان رأى في فمه طعاما كثيرا وفيه سعة لاضعافه تشوش امره ودلت رؤياه على انه قد ذهب من عمره قدر ذلك الطعام الذي في فيه و بقي من عمره قدر ما في فمه سعة له فان رأى انه عالج ذلك الطعام حتى تخلص منه سلم وان لم يتخلص منه فليتهيأ للموت ومن رأى أنه يتلمظ فهو طيبة نفسه والتلمظ مص اللسان والشعرة في اللقمة هم وحزن وعسر ولحس الاصابع نيل خير قليل من جنس ذلك الطعام الذي لحسه ومن رأى كأنه يشرب الطعام كما يشرب الماء اتسعت عليه معيشته وكل الطعام رزق ما خلا الهريسة والبيض والعصيدة فانه غم من جهة عياله في ذريته فان رأى انه يصلي و يأكل العصيدة فانه يقبل امرأة وهو صائم و جامات الحلواء جوار ذات حلاوة وأما الطباهجة فمن رأى كأنه اتخذها ودعا الى أكلها غيره فانه يستعين بالذي يدعوه على قهر انسان فان

رأى كأنه يطعمه الناس فاقة ينفق مالا في طلب تجارة أو تعلم صناعة وأما الطعام الذي هو في غاية الحموضة حتى لا يقدر على أكله فهو مرض أو ألم لا يقدر معه على أكل ويدل أخذ الطعام الحامض من انسان على سماع الكلام القبيح فان رأى كأنه يأخذه ويطعمه غيره فانه يسمع ذلك المطعم مثله وان أكله أصاب حزنا أو مرضا واذا رأى كأنه صبر على أكله وحمد الله تعالى عليه نال الفرج وأما السكباجة المطبوخة بلحم الغنم اذا تمت أبازيرها فان أكلها يدل على طيب النفس وتمام العز والجاه عند سادات الناس واذا كانت بلحم البقر دل أكلها على حياة طيبة ونيل مراد من جهة عمال واذا كانت بلحم العصافير دل أكلها على مال وقوة وصفاء عيش وصحة جسم وان كانت بلحم الطيور فانه تجارة أو ولاية على قوم أغنياء مذكورين على قدر كثرة الدسم وقلته وأما الزيرباجة اذا كانت بلا زعفران فانها نافعة واذا كانت بالزعفران كانت مرضا لآكلها وكذلك كل ما كان فيه صفرة وأما كل شيء فيه بياض من المطعومات وغيرها فان أكلها بهاء وسرور الا الخبيص فانه غم شديد لزوال الدسم عنه والمضيرة قليلة الضرر والكشك رزق في تعب ومرض والكشكية ان كان فيها دسم دل على تجارة دنيئة بمنفعة كثيرة والثريد اذا كان كثير الدسم فهو ولاية نافعة ودنيا واسعة واذا كان بغير دسم فانه ولاية بلا منفعة فان رأى كأن بين يديه قصعة فيها ثريد يأكل منها فقد ذهب من عمره بقدر ما أكل منها وبقي من عمره بقدر ما بقي من الثريد فان الثريد في الأصل يدل على حياة الرجل فان رأى بين يديه قصعة فيها ثريد كثير الدسم حتى لا يمكنه أكله دل على أنه يجمع مالا ويأكله غيره فان رأى كأن بين يديه ثريدا لا دسم يقبله فيه وليس بطيب الطعم وهو يسرع في أكله حتى يستريح منه دلت رؤياه على أنه يتمنى الموت من ضيق الحال فان رأى كأن بين يديه ثريدا وهو لا يأكل منه مخافة أن ينفد فانه يخشى الموت مع كثرة ماله من النعمة وان كانت ثريدة بلا دسم وبخل بلا لحم دل على حرفة نظيفة وورع فان لم يكن فيها دسم البتة دل على حرفة دنيئة وافتقار فان كانت الثريدة من مرقة طبخت بلحم بعض السباع فان صاحبها يلي قوما ظالمين على خوف منه وكراهية أو يكون بينه وبين قوم ظالمين تجارة ويكون الدسم فيها دليل على تحريم منفعتها وان كانت بلا دسم فلا منفعة فيها فان كانت الثريدة من مرقة طبخت بلحم الكلاب دل على ولاية دنيئة على قوم سفهاء أو تجارة دنيئة أو صناعة مع قوم سفهاء ذوي دناءة فان رأى كأنه أكل الثريد كله فانه يموت

دل الثور على النكاح من الرجال لكثرة حرثه وربما دل على الرجل البادي والحراث وربما دل على الثائر لأنه يثير الأرض ويقلب أعلاها أسفلها وربما دل على العبد والعون والصاحب والأخ لعونه للحرث وخدمته لأهل البادية فمن ملك ثورا في المنام فان كانت امرأة ذل لها زوجها وان كانت بلا زوج تزوجت أو كانت لها بنت زوجتها فان رأى ذلك من له سلطان ظفر به وملك منه ما أمله ولو ركبه كان ذلك أقوى ومن ذبح ثورا فان كان سلطانا قتل عاملا وان كان من بعض الناس فهو انسان يظفر به من يخافه أو قتل انسان بشهادة شهدها عليه فان ذبحه من قفاه أو من بطنه أو من غير مذبحه فانه يظلم رجلا ويتعدى عليه أو يعذبه نفسه أو ماله أو ينكحه من ورائه الا أن يكون قصده ومن ذبحه ليأكل لحمه أو ليأكل شحمه أو ليبيع جلده فان كان سلطانا أعان على غيره وأمر بنهب ماله وان كان تاجرا فتح مخزنه للبيع أو جملة الفائدة فان كان سمينا ربح في ماله وان كان هزيلا لا خير فيه ومن ركب ثورا أحمر أو أصفر بلا آلة الركوب فانه يمرض وربما دل الثور على الشاب الجميل لأنه من أسمائه وتدل رؤيته على ثوران الفتنة أو العون على تذلل الأمور الصعاب خصوصا لأرباب الحرث والزراعة وربما دلت رؤيته على البلادة والذهول والثور الأبلق فرح وسرور والأسود سودد وشفاء للمريض (ثعلب) هو في المنام عدو قتال كذاب مخالف مراوغ في معاملته ومن قاتله أو مسه أصابه فزع من الجن فان أكل لحمه أو طالبه ليقاتله أصابه وجع من الرياح ويبرأ وقالوا انه عدو من قبل السلطان فمن رأى انه أخذ ثعلبا فانه يصير اليه غريم أو خصم له فان ذبحه صالحه عن دين فان لاعب ثعلبا فانه يصيب امرأة يحبها وتحبه ويقر الله تعالى عينه بها والثعلب يفسر بالمنجمين والأطباء وأهل التدبير والخبث ومن رأى كأنه قتل ثعلبا فانه ينال امرأة عزيزة شريفة ومن رأى ثعلبا فانه يرى رجلا شريفا أو امرأة شريفة عزيزة أو يملق رجلا فيه خداع فان رأى كأن ثعلبا

على ذلك الهوان والفقر واذا كانت الثريدة من طبيخ سباع الطيور فانها معاملة مع قوم ظلمة مكرة فى مال حرام وعلى الجملة ان الثريد فى الاصل حياة الرجل وكسبه ومعيشته ومنافعها على قدر دسمها وحلالها وحرامها على قدر جوهر لحمها وأما الارز به فال من خصومة وهم والنىء منه خسران ومرض وأما الحلوات والمطعومات فى الاصل اذا رأى الانسان كانه أكلها دل على طيب الحياة والنجاة من المخاطرات ونيل السرور والفرج وقصب السكر تردد كلام يستحلى ويستطاب والسكرة الواحدة قبلة حبيب او ولد والسكر الكبير يدل على فال وقيل واما الشهد والعسل فال من ميراث حلال او مال من غنيمة او شركة ومن راى كأن بين يديه شهدا موضوعا دل على ان عنده علما شريفا فان رأى كانه يطعمه للناس فانه يقرأ القرآن بين الناس بنغمة طيبة والعسل لاهل الدين حلاوة الايمان وتلاوة القرآن وأعمال البر ولاهل الدنيا اصابة غنيمة من غير تعب وانما قلنا ان العسل يدل على القرآن لان الله عز وجل وصف كلامه بالشفاء (وحكى) عن ابن سيرين انه قال الشهد رزق كثير يناله صاحبه من غير تعب لان النار لم تمسه والعسل رزق قليل من وجه فيه تعب فان راى كان السماء امطرت عسلا دل على صلاح الدين وعموم البركة فان راى كانه أكل الشهد وفوقه العسل فقد كرهه بعض المعبرين حتى فسره بنكاح الام وبلغنا أن رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال رأيت ظلة ينطف منها السمن والعسل والناس يلعقونها فمستكثر منها ومستقل فقال ابو بكر دعنى اعبرها انما هى القرآن وحلاوته ولينه والناس ياخذونه فمستكثر منه ومستقل وروى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأنى فى قبة من حديد واذا عسل ينزل من السماء فيلعق الرجل اللعقة واللعقتين ويلعق الرجل اكثر من ذلك ومنهم من يحسو فقال أبو بكر رضى الله عنه دعنى اعبرها يا رسول الله فقال انت وذاك فقال أما قبة الحديد فالاسلام وأما العسل الذى ينزل من السماء فالقرآن واما الذى يلعق اللعقة واللعقتين فالذى يتعلم السورة والسورتين وأما الذين يحسونه فالذين يجمعونه فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدقت وروى ان عبد الله بن عمر قال يا رسول الله رأيت كان اصبعى هاتين تقطران عسلا وانى العقهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقرأ الكتابين ورأى رجل كانه يغمس خبزا فى عسل ويأكله فصار رجلا يطلب العلم والحكمة فانتفع بذلك وكثر ماله لان العسل دل على حسن عمله والخبز على يساره

يقبله فانه يقبل قوله رجل شريف أو امرأة شريفة عزيزة أو يتملق رجلا فيه خداع والثعلب يدل على عدو مجهول غير معروف شديد مكار ويعمل عمله فى غير حينه ويدل على النساء الخداعات أيضا ومن رأى كانه يراوغ ثعلبا فانه رجل كذوب شاعر وكذلك من رأى انه يجازى الثعلب أحسن الجزاء ومن رأى ما بين المشرق والمغرب قد امتلأ من الثعالب يكثر السحر والحيل فى ذلك الزمان ومن رأى انه ينازع ثعلبا او يعالجه فانه يخاصم ذا قرابة ومن رأى انه يلتمس ثعلبا فانه يصيبه وجع من رياح ومن رأى ان الثعلب يلتمسه فانه يصيبه فزع من الجن والانس ومن راى ان ثعلبا يهرب منه فانه غريم يراوغه ومن راى انه يراوغ ثعلبا او التقم ذكره فان امرأته قد زنت ومن رأى انه اصاب من جلد الثعلب شيئا فان ذلك قوة له وظفر وربما يكون ميراثا من قبل امراة ومن شرب لبن الثعلب برئ ان كان به مرض والاذهب عنه همه وقيل من رأى ثعلبا اصابه فى نفسه هوان وفى ماله نقصان ومن اكل لحمه فى المنام وهو مريض اسرع برؤه ورؤية الثعلب تدل على الفائدة والكسوة والزوجة والزواج للاعزب (ثعبان) يدل فى المنام لمن رآه على وحل الوادى وربما دل على العداوة من الاهل والازواج والاولاد وربما كان جارا حسودا شريرا والثعبان الماهون للظالم او اعلام للحاكم ومن راى انه ملك ثعبانا فانه يصيب سلطانا عظيما ومن راى ان الثعبان التقم ذكره فان امراته قد زنت (ثدى) هو فى المنام امراة الرجل او ابنته فجماله جمالها وفساده فسادها ومن راى امراة معلقة من ثديها فانها تزنى وتلد ولدا من غير زوجها وان راى رجل فى ثديه لبنا فان كان فقيرا استغنى وكبر سنه وقام بمؤنة اخوين وان لم يكن متزوجا دل على انه يولد له فان رات ذلك امراة شابة دل على انها تحمل وان حملها يتم وتلد الجنين فان كانت صغيرة غنية افتقرت وتلف مالها وان كانت عذراء مدركة دل على عرسها وذلك ان اللبن لا يكون فى الثدى الا بعد لقاء الرجل وان كانت صغيرة بعيدة من وقت

وكما فسيجوز رزق طيب بلا منة احد من المخلوقين بدليل قوله تعالى وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وأما التمر فقد روى ان ابن عمر رأى كأنه أكل تمرا فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك حلاوة الايمان وانواع التمر كثيرة والتمر لمن يراه يدل على المطر ولمن أكله رزق عام خالص يصير اليه وقيل انه يدل على قراءة القرآن وقيل ان التمر يدل على مال مدخور ورؤيا أكل الدقل يكون للذميين وقيل من رأى كأنه يأكل تمرا جيدا فانه يسمع كلاما حسنا نافعا ومن رأى كأنه يدفن تمرا فانه يخزن مالا أو ينال من بعض الخزائن مالا ومن رأى كأنه شق تمرة وميز منها نواها فانه يرزق ولدا لقوله تعالى ان الله فالق الحب والنوى الآية ورؤيا أكل التمر بالقطران دليل على طلاق المرأة مرا وأما رؤية نثر التمر فغنيمة سفر والتكلمة من التمر غنيمة ومن رأى كأنه يجني ثمرة من نخلة في ابانها فانه يتزوج بامرأة جليلة غنية مباركة وقيل انه يصيب مالا من قوم كرام بلا تعب أو من ضيعة له وقيل يصيب علما نافعا يعمل به فان كان في غير أوانها فانه يسمع علما ولا يعمل به فان رأى كأنه جنى من نخلة عنبا أسود فان امرأته تلد ولدا من ملوك أسود فان رأى كأنه جنى من نخلة يابسة رطبا فانه يتعلم من رجل فاسق علما ينفعه وان كان صاحب الرؤيا مغموما نال الفرج لقوله عز وجل في قصة مريم وهزي اليك بجذع النخلة الآية وقيل التمر المنثور دراهم لا تبقى ومن رأى انه يجني اليه التمر فانه يجني له مال من رجال ذوي اخطار يلي عليهم ولاية (وحكي) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني وجدت أربعين تمرة فقال تضرب أربعين عصا ثم رآه بعد ذلك مدة فقال رأيت كأني وجدت أربعين تمرة على باب السلطان فقال والاصحاب تصيب أربعين ألف درهم فقال الرجل عبرت رؤياي هذه المرة بخلاف ما عبرت في المرة الاولى فقال لانك قصصت على رؤياك في المرة الاولى وقد يبست الاشجار وادبرت السنة واتيتني هذه المرة وقد دبت المياه في الاشجار وكان الامر في المرتين على ما عبره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كان رجلا أتاني فالقمني لقمة تمر فذهبت اعجمها فاذا نواة فلفظتها ثم القمني لقمة ثانية فاذا نواة فلفظتها ثم القمني لقمة ثالثة فاذا نواة فلفظتها فقال أبو بكر دعني يا رسول الله اعبرها فقال عبرها قال تبعث سرية فيغنمون ويسلمون ويصيبون رجلا فينشدهم ذمتك فيخلونه ثم تبعث سرية وقال ثلاثا فقال صلى الله عليه وسلم كذلك قال الملك ورأى انس بن مالك في المنام كان ابن عمر يأكل بسرا فكتب اليه اني رأيتك تأكل بسرا

الرواج دل على موتها ومن رأى أنه يرتضع امرأة تعرفه ولا يعرفها دل ذلك على انه سيمرض مرضا طويلا الا ان يكون له امرأة حامل فان ذلك يدل على انه يكون له ولد مثل ما راى وانه يتربى وان رات هذه الرؤيا امرأة ولدت بنتا فان راى كأن ثدييه قد عظما على اعتدال من امرهما وحسن منظرهما فانهما يدلان على أولاد واشياء يملكها واذا رآهما قد اضطربا فهو دليل على موت اولاده ومن راى ذلك ولم يكن له اولاد فان ذلك يدل على افتقاره ويدل أيضا على الحزن وخاصة في حق النساء وفي المرضعات يدل على آفات تقع بمن ترضعه والثدي الكبير يدل على مثل ما يدل عليه ثدي قد عظم وفي المرأة يدل على نحو ر ومن رأى كأن ثدييه يضربان صدره فان ذلك يدل ان كان طاعنا في السن على ان اخبارا رديئة من بعض من يعرفه وان كان حدثا من الرجال والنساء فان ذلك يدل على عشق ومن رأى كأن له ثديا عظيما واحدا قد بلغ العانة فانه يزني بمحرم أو ينكح نكاحا حراما والثديان في المنام هما البنات فما حدث فيهما فتأويله في البنات ومن راى انه نبت له ثدي مع ثدييه فان ذلك زيادة بنت ومن رأى انه نقص له ثدي فان ذلك موت بنته واللبن في الثدي زيادة في المال ودال على الولد فمن رأى ان في ثديه لبنا فانه شرف على زيادة دنيا تدر له أولمن هو أوله كالمدعية وكذلك في المرأة فان كان ما يدر من لبنه يرضعه انسان فانه يحبس ويغلق عليه باب ولا خير فيه للراضع فانه ذلة وحزن فيهما وقيل ان رأى الرجل ان في ثديه لبنا فان كان عزبا تزوج ويولد له وان كان فقيرا دل على بشارة وان كان شابا دل على طول عمره والمرأة الشابة اذا رأت ذلك دل على حملها وولادتها وطول ثديي الرجل حتى يضربا صدره دليل على هوى في غير رضا الله تعالى وقيل هو دليل الموت للاولاد فان لم يكن له ولد دل على الفقر والحزن وطول ثديي المرأة فوق الحد دليل على غاية الحزن وثدي الرجل دال على وجاهته ومنصبه وعافيته وسقمه وربما دل ثدي الرجل على الاخوان

وذلك حلاوة الايمان وقيل ان رجلا عاريا رأى كان سلات من التمر البسر فى نعص من بطون الخنازير وهو يرفعها ويحملها الى بيته فسال المعبر عنها فعبرها غنائم من مال الكفار فما لبث ان خرجت الروم وكان الظفر للمسلمين ووصل اليه ما عبر له (وسئل) ابن سيرين عن امراة رأت كانها تمص تمرة وتعطيها جارا لها فيمصها فقال هذه المراة تشاركه فى معروف يسير فاذا هى تغسل ثوبه وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كان بيدى سقاء وفيه تمر وقد غمست فيه رأسى ووجهى وانا آكل منه واقول ما أشد حموضته فقال ابن سيرين انك رجل قد انغمست فى كسب مال يمينا وشمالا ولا تبالى أمن حرام كان أم من حلال غير انى اعلم انه حرام فكان كذلك فان رأت امرأة انها تاكل التمر بالقطران فانها تاخذ ميراث زوجها وهى منه طالق والعصيدة غم من سبب غلمانه فان رأى كانه ياكل العصيدة أو ١١٧ الخبيص أو الفالوذج وهو فى الصلات فانه يقبل امرأته وهو صائم وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كانى أصلى وآكل الخبيص فى الصلاة فقال الخبيص حلال ولا يحل أكله فى الصلاة فانت تقبل امرأتك وأنت صائم فلا تفعل وأما الخبيص اليابس فهو مال فى مشقة والرطب منه مختلف فيه فكرهه بعضهم لما فيه من الصفرة وذكر انه يدل على المرض وقال بعضهم هو مال كثير ودين خالص واللقمة منه قبلة من ولد او حبيب وقال بعضهم ان الخبيص كلام حسن لطيف فى أمر المعاش وكذلك الفالوذج والخبيص يدل على رزق كثير فى قوة وسلطنة لما مسهما من النار فان مس النار اياهما يدل على تحريم او كلام أو سلطنة والزلابية نجاة من هم ومال وسرور ولهو وطرب وأما أوعية الحلاوى وجاماتها فانها تدل على جوار حسان مليحات والقطائف المحشوة مال ولذاذة وسرور واللبن الصافى مال فى تعب لمس النار له

*(الباب الثامن والعشرون فى مجالس الخمر وما فيها من المعازف والاوانى
والللعب والملاهى والعطر وما اشبهه والضيافات والدعوات)*

الضيافة اجتماع على خير فمن رأى كانه يدعو قوما الى ضيافته فانه يدخل فى أمر يورثه الندم والملام بدليل قصة سليمان عليه السلام حين سال ربه عز وجل ان يطعم خلقه يوما واحدا فلم يمكنه اشباع حوت فان رأى كانه دعا قوما الى ضيافته من الاطعمة حتى اكتفوا فانه يترأس عليهم وقيل ان اتخاذ الضيافة يدل على قدوم غائب فان رأى كانه دعى الى جمع وفيه لى

والاصحاب والاولاد والازواج الذين لا نفع فيهم مع الجمال بهم وثدى المرأة دليل على عكس ذلك لما فيه من رزق الله تعالى فان رأى ان ثديه كثدى المرأة واللبن يقطر منه دل على قيامه على عياله ومباشرته لما يلزم النساء فى كدهن وربما دل ذلك على الدين وتحميله أو يحصل له مرض يستحى فيه من الناس فان رآه اشتهر بذلك وان صار الثدى نحاسا أو حديدا دل على فقد الاولاد وتعطل الاسباب أو الحمل والثدى على الناهد زوج والنهد على المرأة العقيم ولد بعد الاياس منه وربما دل النهد للبكر على ما تتزين به من جهاز أو كسوة أو مال والنهد للعاقلة أو الثقل علل وامراض وقروح والثدى البز والبز المتاع من القماش والبز الواحد للمرأة العزباء زواج فان نزل منه ماء أو لبن كان كفو الها والا فقدت ولدها أو أختها والثدى امرأة زانية وقد عبر الثدى ببيض النعام أو الاترج وقد يكون الثديان مملوكين وقيل اب وأم والثدى يدل على رزق الخمر اذا كان فيه لبن وقيل الثدى رجل كريم (ثؤلول) هو فى المنام مال فمن رأى ان به ثآليل نال مالا نامياً بلا نهاية يخشى عليه ذهابه (ثفر الدابة) وهو السير من الجلد فى مؤخر سرجها تدل رؤيته فى المنام على ولى امر وضيع أو تابع للزوجة او يدل على مال والثفر فى الرؤيا قوام الشئ ومثال وكذلك الحزام (ثوب) من رأى فى منامه انه لابس ثياب صوف فانه يتزهد ويدعو الناس الى الزهد فى الدنيا ويرغبهم فى عمل الآخرة وكل ثوب ينسب الى الخضرة فان لونه ينفع ولا يضر فمن رأى انه لبس الخضرة فان الاخضر للحى دين وعبادة وهو للميت حسن حاله عند الله تعالى وقيل من لبس الخضرة أعطى ميراثا والثياب البيض خير لمن لبسها فى المنام فاما الصناع فانها تدل على كثرة بطالتهم وكلما كانت الثياب ارفع قيمة فانها تدل على البطالة وذلك لان الصناع لا يلبسون ثيابا بيضا اذا ارادوا العمل ومن رأى ان عليه ثوبا اسود ولم يعتد لبسه اصابه بعض ما يكره وهو لمن اعتاد لبسه فى اليقظة شرف وسلطان ومال وسودد

يدى اناءين فى احدهما نبيذ وفى الآخر لبن فقال اللبن عدل والنبيذ عزل فلم يلبث ان عزل وكان واليا وشرب الخمر للوالى عزل وصرف نبيذ التمر مال فيه شبهة وشرب نبيذ التمر اغتمام وقد اختلف وا فى شرب الخمر الممزوجة ماء فقيل ينال مالا بعضه حلال و بعضه حرام وقيل يصيب مالا فى شركة وقيل ياخذ من امرأة مالا و يقع فى فتنة والسكر من غير شراب هم وخوف وهول لقوله تعالى وترى الناس سكارى وماهم بسكارى والسكر من الشراب مال و بطر وسلطان يناله صاحب الرؤيا والسكر من الشراب امن من الخوف لان السكران لا يفزع من شئ فان رأى انه سكر ومزق ثيابه فانه رجل اذا اتسعت دنياه بطر ولا يحتمل النعم ولا يضبط نفسه ومن شرب خمرا وسكر منها أصاب مالا حراما و يصيب من ذلك المال سلطانا بقدر مبلغ السكر منه وقيل ان السكر

ردى للرجال والنساء وذلك انه يدل على جهل كثير ورأى رجل كانه ولى ولاية فركب فى عمله مع قوم فلما أراد ان يتصرف وجدهم سكارى اجمعين فلم يقدر على احد منهم واقام كل واحد على سكره فقصها على ابن سيرين فقال انهم يقولون و يستغنون عنك ولا يجيبونك ولا يتبعونك واكل الطير المقلى للمتنقل غيبة و بهتان ورؤية الخمر فى الخابية اصابة كنز والحب اذا كان فيه ماء وكان فى بيت فانه امرأة غنية مغمومة واذا كان حب الماء فى السقاية فانه رجل كثير المال كثير النفقة فى سبيل الله والحب اذا كان فيه الخل فهو رجل صاحب ورع واذا كان فيه زبد فهو صاحب مال نام واذا كان فيه كامخ فهو رجل مريض واتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كان خابية بيتى قد انكسرت فقال ان صدقت رؤياك طلقت امرأتك فكان كذلك والراوى رجل صادق

*(باب) يقول الحق والقنينة خادمة مترددة فى نقل الاموال وكذلك الابريق خادم بدليل قول الله عز وجل يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب وأباريق فمن راى كانه يشرب من ابريق فانه يرزق ولدا من أمته والاباريق الخدم القوام على الموائد (وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كانى اشرب من ثلاثة لها ثقبان احدهما عذب والآخر ملح فقال اتق الله فانك تختلف الى أخت امرأتك والكاس يدل على النساء فان راى كانه سقى فى كاس أو قدح زجاج دلت رؤياه على جنين فى بطن امرأته فان راى كان الكاس انكسرت و بقى الماء فان المرأة تموت و يعيش الجنين (وقد حكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كانى استسقيت ماء فاتيت بقدح ماء فوضعته على كفى فانكسر القدح و بقى الماء فى كفى فقال له ألك

مايزيلهم ومن رأى انه لبس ثياب النساء وكان فى ضميره انه يتشبه بهن فانه يصيبه هم شديد وهول من قبل السلطان أوسلط عليه وان رأى انه لبس ثياب النساء وظن ان له فرجا مثل فرجهن فانه يتغير حاله و يخذل فان نكح فى ذلك الفرج فان أعداءه يظفرون به ومن راى ان عليه ثيابا مجهولة يتقلب فيها جددا وخضرا فهو قلبه يقلبه كيف شاء ومن رأى انه اكل ثوبه فانه ياكل من ماله من وجه ما ينسب اليه الثوب ومن رأى انه اصاب خرقا من الثياب جددا كثيرة أصاب كسورا من الاموال شبه الدوانق فان كانت خلقا بالية فهو هم وان رأى فى المنام كان الابسا ثوبا من صوف دل على انصاف السلطان وعدله وان راى أسد الابسا ثوبا من قطن أو كتان فانه سلطان جائر يسلب الناس أموالهم وحرمهم والثياب الزرق غموم وهم ومن راى انه لبس ثوبا من كان نال معيشته شر يفة ومالا حلالا ونزع الثياب الوسخة فى المنام زوال الهموم وكذلك احراقها وأكل الثوب الجديد أكل المال الحلال وأكل الثوب الوسخ أكل المال الحرام (ثروة) للفقير فى المنام مفسدة لطريقته وربما كان ذلك ارغاما للعدو وكبتا للحسود وربما دلت الثروة على الزوجة والاعمال الصالحة الموجبة لنعيم الجنة وربما دلت الثروة للمريض على ثراه وتربته وحلوله فيها (ثبات) هو فى المنام لمن عادته الطيش فى اليقظة دليل على النعم والهدى وقوة العزم والحزم فى الامور والمدح (ثكول) فى المنام وهو الحزن يدل على رفع القدر والافراح والمسرات وربما دل الثكول على فقد الاولاد والامهات لان ذلك مما يدعى به على الانسان (ثلم) وهو الكسر فى الصحيح من كل شئ فانه دليل على نقصه أو نقص ما يدل عليه وربما كان الثلم اثما للغائب أو صلحا لمن هاجره (ثوران) فى المنام من الانسان للاشياء الساكنة فانه دليل على الاستيلاء منه أو عليه و يدل على الامراض المثيرة للقلق ومنه الثور لثورانه الارض

امراة قال نعم قال هل بها حبل قال نعم قال فانها تلد فتموت ويبقى الولد على يدك فكان كما قال فان رأى كان الماء انصب وبقى الكاس صحيحا فان الام تسلم والولد يموت وقيل ربما يدل انكسار الكاس على موت الساقى والقدح أيضا من جواهر النساء فانه من زجاج والشرب فى القدح مال من جهة امرأة وقيل ان اقداح الذهب والفضة فى الرؤيا اصلح لبقائها واقداح الزجاج سريعة الانكسار وتدل على اظهار الاشياء الخفية لضوئها والاقداح جوار وغلمان واللعب بالشطرنج والنرد والكعاب والجوز مكروه ومنازعة وانما قلنا ان اللعب بكل شئ مكروه لقوله تعالى اوأمن اهل القرى ان يأتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون ومن رأى انه يلعب بها فان له عدوا دينا والشطرنج منصوبة لا يلعب بها فانها رجال معزولون وأما منصوبة ويلعب بها فانها ولاة رجال فان قدم أو اخر اقطاعها فانه يصير لوالى ذلك الموضع ضرب أو خصومة وان غلب أحد الخصمين الآخر فان الغالب هو الظاهر وقيل ان اللعب بالشطرنج سعى فى قتال أو خصومة واما اللعب بالنرد فاختلف فيه فقيل انه خوض فى معصية وقيل انه تجارة فى معصية واللاعب به فى الاصل يدل على وقوع قتال فى جور لاجل تحريكه ويكون الظفر للغالب واللعب بالكعاب اشتغال بباطل وقيل هو دليل خير والقمار هو شغب ونزاع وأما المجمرة فمملوك اديب ينال منه صاحبه ثناء حسنا والطيب فى الاصل ثناء حسن وقيل هو للمريض دليل الموت والحنوط والتدخين بالطيب ثناء مع خطر لما فيه من الدخان فاما العنبر فدليل مال من جهة رجل شريف والمسك وكل سواد من الطيب كالقرنفل والمسك والجوزبوا فسوددا وسرور وسحقه ثناء حسن واذا لم يكن لسحقه رائحة طيبة دل على احسانه الى غير شاكر والكافور حسن ثناء مع بهاء والزعفران ثناء حسن اذا لم يمسه وطحنه مرض مع كثرة الداعين له والغالية قد قيل ربما تدل على الحج وقيل انها مال وقيل انها سودد وقيل من رأى كانه تغلف بالغالية فى دار الامام اتهم بغلول وخيانة والذريرة ثناء حسن وماء الورد مال وثناء حسن وصحة جسم والتبخر حسن معاشرة الناس والادهان كلها هموم الا الزئبق فانه ثناء حسن والزيت الطيب بركة ان اكله أو شربه او ادهن به لانه من الشجرة المباركة ورأى بعض الملوك كان مجامير وضعت فى البلد تدخن بغير نار ورأى البذور تبذر فى الارض ورأى على راسه ثلاثة اكاليل فقص رؤياه على معبر فقال تملك ثلاث سنين او ثلاثين سنة ويكثر النبات والثمار فى زمانك وتكثر الرياحين فكان كذلك ومن رأى انه تبخر نال ربحا

(باب الجيم)

جبريل عليه السلام من رآه فى المنام مستبشرا به يكلمه بكلام بر وموعظة أو وصية او بشرى فانه ينال شرفا وعزا وقوة وظفرا او بشارة وان كان مظلوما نصر او مريضا شفى أو خائفا أمن او فى هم فرج عنه اولم يحج حج وهو دليل على شهادة يرزقها وان عاش طويلا فان اخذ منه شيئا كالطعام فانه من اهل الجنة فان رآه الكافر تناله شدة وخوف وعقوبة وان رأى كانه يعادى جبريل وميكائيل عليهما السلام فانه موافق لرأى اليهود فى الجبر ويباشر امرا فيه الخلاف على الله تعالى والنقمة عليه ومن رأى ان جبريل عليه السلام يسلم عليه يصير عالما رفيعا او يسود كرة ويعز بين نظرائه ورؤية جبريل عليه السلام تدل على رسول الملك وعلى الامين على الاسرار وعلى البشارة بحمل الاولاد الذكور وتدل رؤيته على التعبد أو العلم وعلى تعليم الاسرار لاربابها وتدل رؤيته على سريان الروح فيمن يشرف على التلاف والموت وبعادات رؤيته على التنقل والحركات والجهاد والنصر على الاعداء وتدل رؤيته على الاطلاع على العلوم الشرعية والنجومية وغيرها ومن رأى جبريل عليه السلام حزينا مهموما اصابته شدة وعقوبة ومن رأى انه صار فى صورة جبريل عليه السلام فانه يكون سخيا كثير الخير والبركة (جنة) من راى الجنة فى المنام ولم يدخلها فان رؤياه بشارة له بخير عمله وهى رؤيا منصف غير ظالم وقيل من راى الجنة عيانا نال ما اشتهى وكشف عنه همه فان رأى كانه يريد ان يدخلها فمنع فانه يصير محصرا عن الحج والجهاد بعد الهم بهما أو يمنع عن التوبة من ذنب هو عليه مصر فيريد ان يتوب منه فان رأى كان بابا من أبواب الجنة اغلق عنه مات أحد أبويه فان راى ان بابين اغلقا عنه مات ابواه فان راى كان جميع ابوابها تغلق عنه ولا تفتح له فان ابويه ساخطان عليه فان راى كانه دخلها من اى باب شاء فان ابويه عنه راضيان فان راى كانه دخلها نال سرورا وامنا فى الدارين فان

وخيرا ومعيشة في ثناء حسن

انواع الثياب اربعة الصوفيه والشعرية والقطنيه والكتانية فالمتخذة من الصوف مال ومن الشعر مال دونه والمتخذة من القطن مال ومن الكتان مال دونه وافضل الثياب ما كان جديدا صفيقا واسعا وغير المقصور خير من المقصود وخلقان الثياب واوساخها فقر وهم وفساد الدين والوسخ والشعث في الجسد والراس هم والبياض من الثياب جمال في الدنيا والدين والحمرة في الثياب للنساء صالح وتكره للرجال لانها زينة الشيطان الا ان تكون الحمرة في ازار او فراش او لحاف وفيما لا يظهر فيه الرجل فيكون حينئذ سرورا وفرحا والصفرة في الثياب كلها مرض وقد قيل ان الحمرة هم والحمرة والصفرة في الجسد لا يضران لانهما لا ينكران ولا يستبشعان للرجال والخضرة في الثياب جيدة في الدين لانها لباس اهل الجنة والسود من الثياب صالحة لمن لبسها في اليقظة ويعرف بها وهي سودد ومال وسلطان وهي لغير ذلك مكروهة وثياب الخز مال كثير وكذلك الصوف ولا نوع من الثياب اجود من الصوف الا البرود من القطن اذا لم يكن فيها حرير فانها تجمع خير الدنيا والدين واجود البرود الحبرة والبرود من الابريسم مال حرام وفساد في الدين والكسا من الخز والقز والحرير والديباج سلطان الا انها مكروهة في الدين الا في الحرب فهو صالح والعمائم تيجان العرب ولبسها يدل على الرياسة وهي قوة الرجل وتاجه وولايته فان رأى كانه لوى العمامة على رأسه ليا فانه يسافر سفرا في ذكر به وان رأى ان عمامته اتصلت باخرى زاد في سلطانه والعمامة من الابريسم تدل على رياسة في فساد الدين ومال حرام ومن القطن وجلس والصوف رياسة في صلاح الدين والدنيا ومن الخز اصابة غنى وتجرى ألوانها مثل ألوان باقي الثياب * رأى اسحق عليه السلام كان عمامته قد نزعت فانتبه ونزل عليه الوعيد بانتزاع امرأته عنه ثم رأى ان عمامته قد اعيدت اليه فسر بعودها اليه ورأى أبو مسلم الخراساني كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عممه بعمامة حمراء ولواها على رأسه اثنتين وعشرين ليّة فقص رؤياه على معبر فقال تلي اثنتين وعشرين سنة ولاية في بنى فكان كذلك والقلنسوة سفر بعيد او تزويج امرأة او شراء جارية ووضعها على الرأس اصابة سلطان ورياسة وقيل خير من رئيس او قوة لرئيسه ونزعها مفارقة لرئيسه فان رآها مخرقة او وسخة فان رئيسه يصيبه هم بقدر ذلك وان نزعها عن رأسه شاب مجهول او سلطان مجهول فهو موت رئيسه وفراق

رأى كانه ادخل الجنة فقد قرب أجله وموته وقيل ان صاحب هذه الرؤيا يتعظ ويتوب من الذنوب على يد من ادخله الجنة ان كان يعرفه وقيل من رأى دخول الجنة نال مراده بعد احتمال مشقة لان الجنة محفوفة بالمكاره وقيل ان صاحب هذه الرؤيا يصاحب اقواما كبارا كراما ويحسن معاشرة الناس ويقيم فرائض الله تعالى فان رأى كانه قيل له ادخل الجنة فلم يدخلها دلت رؤياه على ترك الدين فان رأى كانه قيل له انك تدخل الجنة فانه ينال ميراثا فان رأى كانه في الفردوس نال هداية وعلما فان رأى كانه دخل الجنة متبسما فانه يذكر الله تعالى كثيرا فان رأى كانه سل سيفا ودخل الجنة فانه يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وينال نعمة وثناء وثوابا فان رأى كانه جالس تحت شجرة طوبى في الجنة فانه ينال خير الدارين فان رأى كانه في رياض الجنة رزق الاخلاص وكمال الدين فان رأى كانه أكل من ثمارها رزق علما بقدر ما أكل وكذلك ان رأى كانه شرب من مائها او خمرها ولبنها نال حكمة وعلما وغنى فان رأى كانه متكئ على فراشها دل على عفة امرأته وصلاحها فان كان لا يدرى متى دخلها نال عزا ونعمة في الدنيا ما عاش فان رأى كانه منع من ثمار الجنة دل على فساد دينه فان رأى كانه التقط ثمار الجنة واطعمها غيره فانه يفيد غيره علما يعمل به وينتفع ولا يستعمله هو ولا ينتفع به فان رأى كانه طرح الجنة في النار فانه يبيع بستانا ويأكل ثمنه فان رأى كانه يشرب من ماء الكوثر نال رياسة وظفر على العدو ومن رأى كانه في قصر من قصورها نال رياسة أو تزوج بامرأة جميلة فان رأى كانه ينكح من نساء الجنة وغلمانها يطوفون حوله نال مملكة ونعمة وان رأى رضوان خازن الجنة نال سرورا ونعمة وطيب عيش ما دام حيا وسلم من البلاء وان رأى الملائكة يدخلون عليه ويسلمون عليه في الجنة فانه يصير على امر يصل به الى الجنة ويختم له بخير ومن رأى انه دخل الجنة فانه يرزق دخولها بعز وسرور وعبادة ينالها ومن رأى انه اكل طلع الجنة

ما بينه مابين موت او حياة فان رأى على رأسه برطلة فهو يعيش في كنف رئيسه فان كانت بيضاء فانه يصيب سلطانا ان كان ممن يلبسها وان لم يكن فهو دينه الذي يعرف به ومن رأى ملكا اعطى الناس قلانس فانه يرئس الرؤساء على الناس ويوليهم الولايات ولبس القلنسوة مقلوبة تغير رئيسه عن عادته فان رأى بقلنسوة الامام آفة او بهاء فانه في الاسلام الذي توجه الله تعالى به وبالمسلمين الذين آزرهم فان كانت من برود كما كان يلبسه الصالحون فهو يتشبه بهم ويتبع آثارهم في ظاهر أمره ومن رأى بقلنسوته نفسه وسخا او حدثا فهو دليل على ذنوب قد ارتكبها فان رأت امرأة على رأسها قلنسوة فانها تتزوج ان كانت ايما وان كانت حبلى ولدت غلاما على جوهر القلنسوة ومن رأى قلنسوة من سمور او سنجاب او ثعالب فان كان رئيسه سلطانا فهو ظالم غشوم وان كان رئيسه

فقيها فهو خبيث الدين وان كان رئيسه تاجرا فهو خبيث التجر وان كانت القلنسوة من فرو الضان فهي صالحة وجاء رجل الى معبر فقال رأيت كان عدوا لي فقيها عليه ثياب سود وقلنسوة سوداء وهو راكب على حمار اسود فقال له قلنسوته السوداء توليته القضاء والحكم والثياب السود سودد يصيبه والحمار الاسود خير ودولة مع سودد يناله والمنديل خادم وما رى به من حدث او جدة او جمال او صفاء فهي الخادم وخمار المرأة زوجها وسترها ورئيسها وسعته سعة ماله وصفاقته كثرة ماله وبياضه دينه وجاهه فان رأت انها وضعت خمارها عن رأسها بين الناس ذهب حياؤها والآفة في الخمار مصيبة في زوجها ان كانت مزوجة وفي مالها ان لم تكن ذات زوج فان رأت خمارها أسود باليا دل على سفاهة زوجها وفقره وان رأت امرأة عليها خمارا وامضيرا دل على مكر اعداء المرأة بها وتعبيرهم صورتها عند زوجها وقميص الرجل شانه في مكسبه ومعيشته ودينه فكل ما رآه فيه من زيادة او نقصان فهو في ذلك وقيل القميص بشارة لقوله تعالى اذهبوا بقميصي هذا وقيل هو للرجل امرأة وللمرأة زوج لقوله تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن فان رأى قميصه انفتق فارق امرأته فان رأى انه لبس قميصا ولا كمين له فهو حسن شانه في دينه الا انه ليس له مال ويكون عاجزا عن العمل لان المال والعمل ذات اليد وليس له ذات اليد وهي الكمان فان رأى جيب قميصه ممزقا فهو دليل فقر فان رأى كان له قمصانا كثيرة دل ذلك على ان له حسنات كثيرة ينال بها في الآخرة اجرا عظيما والقميص الابيض دين وخير ولبس القميص شان لابسه وكذلك جيبه وصلاحهما وفسادهما في شان لابسهما فان رأت امرأة

وجلس في ظلها نال مناه فان شرب من لبنها او خمرها او مياهها نال حكمة وعلما ونعمة ومن شرب من نهر الكوثر نال علما وعملا ويقينا حسنا واتباعا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم وان كان كافرا أسلم او عاصيا تاب او انتقل من بدعة الى سنة او من زوجة فاجرة الى زوجة صالحة او من كسب حرام الى كسب حلال ودخول الجنة في المنام دليل على حسن المعاملة مع الله تعالى وحسن الجزاء وربما دل على الوراثة وربما دل دخولها على الفوز من الشدائد ومن دخل الجنة من المرضى سلم من مرضه وربما دل دخول الجنة على المال الحلال وعلى البر للاهل وعلى تقوى الله تعالى وربما دل دخول الجنة على ملك الجنان والانشاب الطائلة والبركة والرزق من سببها او ربما دل دخولها على ذهاب الحزن فان دخلها الناس كافة دل على الرخاء والامن والعدل من الملك وحلول البركات في الثمار والزرع وربما استشهد الداخل فان دخلها وكان معه سيفه او لامة حربه مات شهيدا وان دخلها وكان معه كتابه كان ذلك بعلمه وعمله وان دخلها وكان معه مال او ماشية ربما دخلها بواسطة اداء الزكاة وان دخلها وكان معه زوجته دل على معاشرتها في الدنيا بالمعروف وان دخلها ذاكرا او مسبحا فربما نالها بتمجيده وتسبيحه وتقديسه فان دخل من باب الريان ربما نالها بصيامه ورؤية الجنة في المنام تدل على الجامع ومجالس الذكر وسوق الربح وتدل على الحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى العلم والعمل الصالح وربما كانت الجنة جنة يتوقى بها من العدو وجنة تلبسه على قدر شواهد الرؤيا فان شرب من انهار الجنة او اكل من ثمارها او استظل باشجارها او رأى شيئا من حورها وولدانها نال علما وهداية ورزقا وملكا وذرية وعمرا طويلا وربما مات شهيدا واعتبر ما شرب من انهارها فنهر الماء دليل على الرزق ونهر اللبن دليل على الفطرة ونهر الخمر دليل على السكر من حب الله تعالى والبغض لمحارمه ونهر العسل دليل على العلم والقرآن والاكل من ثمار الجنة

انها لبست قميصا جديدا صفيقا واسعا فهو حسن حالها في دينها ودنياها وحال زوجها وقال النبي عليه السلام رأيت كان
الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدى ومنها ما يبلغ اسفل من ذلك وعرض على عمر وعليه قميص يجره قالوا
فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين واما القرطق ففرج وقيل ولد فمن راى انه لبس قرطقا وتوقع ولدا فهو جارية والقباء
ظهر وقوة وسلطان وفرج وصفيقه خير من رقيقه فمن راى عليه قباء خزا اوقزا أو ديباجا فان ذلك سلطان يصيبه له خطر
بقدر قوة القباء وجدته الا انه كان مكروه في الدين لانه ليس من لباس المسلمين الا في الحرب مع السلاح فانه لا باس به والقباء
لصاحبه ولاية وفرج على كل الاحوال والدواج أيضا ظهر ويدل على تزوج امراة اذا تلحف به ونام فان رأى كان دواجه
من لؤلؤ فان امرأته دينة قارئة لكتاب الله تعالى فان كان الدواج مبطنا بسمور أو سنجاب أو ثعلب
فان امرأته خائنة مكرة لزوجها
برجل ظالم والدراعة امرأة اونجاة
من هم وكرب فان كان عليه
دراعة وبيده قلم وصحيفة فانه
قد أمن الفقر بالخدمة للملك
وأما الفرو في الشتاء فخير يصيبه
وغنى وفي الصيف خير يصيبه
في غم وجلود الاغنام ظهور
قوته وجلود السباع كالسمور
والثعلب والسنجاب يدل على
رجال ظلمة وقيل انها دليل
السودد ولبس الفرو مقلوبا
اظهار مال مستور والسراويل
امرأة دينة أو جارية اعجمية
فان راى كانه اشترى سراويل
من غير صاحبه تزوج امراة
بغير ولي والسراويل الجديدة
امراة بكر والقصرول دليل العصمة
عن المعاصي وقيل السراويل
دليل صلاح شان امرائه واهله
ولبس السراويل بلا قميص
فقر ولبسه مقلوبا ارتكاب
فاحشة من اهله وبوله فيه دليل حمل امراته وتغوطه فيه دليل غضبه على حمل امراته وانحلال سراويله ظهور محبوسا
امراته للرجال وتركها الاختفاء والاستتار عنهم وقيل ان السراويل يدل على سفر الى قوم عجم لانه لباسهم وقيل السراويل
صلاح شان اهل بيته وتجدد سرورهم والتكة تابعة للسراويل وقيل انها مال وقيل من راى في سراويله تكة فان امراته تحرم
عليه او تلد له ابنتين ان كانت حبلى وان راى كانه وضع تكته تحت راسه فانه لا يقبل ولده وان راى كان تكته انقطعت
فانه ينسى معاشرة امراته او يعزل عنها عند النكاح فان راى كان تكته حية فان صهره عدو له ومن راى كان تكته من
دم فانه يقتل رجلا بسبب امراة او يعين على قتل امراة الزاني ومن راى انه لبس ازارا فانه يلي ولاية على بلدة ان كان اهلا
للولاية ولغير الوالي امراة غنية ليس لها حميم ولا قريب والازار امراة حرة لان النساء تحمل الازار فان رات امراة ان لها ازارا

نتائج الاعمال الصالحة والازواج والاولاد وشجرة طوبى دالة لمن استظل بظلها واستند
اليها على حسن المآب وربما دلت على الانقطاع والتبتل للعبادة والنفع من الاصحاب
وارباب الجاه وسدرة المنتهى دالة على بلوغ القصد من كل ما هو موعود به وربما دلت
اشجار الجنة على العلماء العاملين والائمة المرشدين والحور والولدان من صاحبهن أو
تمنى شيئا منهن فانه يفقد كثيرا من الاولاد والنساء ويعوض عنهن في الجنة ما هو خير
منهن ورؤية الحور والولدان للخواص وقوف في اليقظة مع العلائق ورؤيتها للعاملين
عليها دالة على أعمالهم أو على ما بعد نعمها في الدنيا كالمساكن ورغد العيش وأنواع
اللذات ودخول قصورها يدل على نيل المناصب العالية وعلى لبس الثياب الفاخرة
وتزويج الحرائر وعلى الغنى وحسن العاقبة ورؤية رضوان عليه السلام خازن الجنة
تدل على خازن الملك ورسول بالخير ونجاز الوعد وقضاء الحوائج واجابة الدعاء ومن
رأى انه دخل الجنة ولم يأكل من ثمارها ولا شرب من أنهارها فانه لا ينتفع بما ناله من
العلم ومن رأى انه طرد من الجنة فانه يفتقر لقصة آدم عليه السلام ومن رأى انه يطوف
في الجنة دل على سعة رزقه وعلو شانه والامن من الخوف ومن كان خائفا ورأى انه
دخل الجنة أمن وان كان مهموما فرج عنه همه وان كان أعزب تزوج (جهنم) من
رأى في المنام انه دخل جهنم فانه يرتكب الكبائر فان خرج منها من غير مكث ووقع في
هموم الدنيا ومن رأى النار قد قربت فانه يقع في شدة ومحنة سلطان لا ينجو منها
واصابته غرامة وخسران فاحش وهو نذير له ليتوب ويرجع عما هو فيه فان دخلها
فانه ياتي الذنوب الكبائر والفواحش التي اوجب الله تعالى عليه بها الحد وينسى ربه
فان دخلها وسل سيفا فانه يتكلم الفحشاء والمنكر وان راى انه دخلها متبسما فانه
يفسق ويطغى ويعصى الله تعالى ويفرح في نعيم الدنيا فان راى انه ادخل النار فانه
يغويه الذي ادخله ويحرضه على ارتكاب ذنب عظيم مثل قتل أو زنا فان رأى انه لم يزل

محبوسا فى جهنم لا يدرى متى دخل فانه لا يزال فى الدنيا فقيرا محزونا محروما ولا يصلى ولا يصوم ولا يذكر الله تعالى وان راى انه يجوز على الجمر فانه يتعمد تخطى رقاب الناس وان راى انه طعم من زقوم جهنم وحميمها وصديدها أو أصابه من حرها فانه يكتسب الاثم ويسفك الدم وتشتد عليه اموره ومن رأى انه أسود الوجه أزرق العينين فى جهنم فانه يصاحب عدو الله تعالى ويرضى مكروه جنايته فيذل ويسود وجهه عند الناس ويعاقبه الله تعالى فى الآخرة بظلمه ومن رأى جهنم فى منامه عيانا فليحذر من سلطان أو من غضب الرحمن ومن رأى كأنه دخل جهنم فانه يفتضح من كل ذنب لم يتب منه فان رأى كأنه خرج من جهنم فانه يتوب من المعاصى فان شرب من شرابها او طعم من طعامها لم يزل يرتكب المعاصى أو يطلب علما يصير ذلك العلم عليه وبالا وجهنم فى المنام دالة على زوال المنصب فى الدنيا لمن دخلها وربما دلت على الفقر بعد الغنى والوحشة بعد الانس والوقوع فى الشدائد والسجن الدائم والخزى فى الدنيا فان دلت على الزوجة كانت زوجة نكدة وان دلت على المعيشة كان كسبها حراما وان دلت على المسكن كان مجاور الاهل الفسق والغفلة وان دلت على المرض كانت عاقبته الموت مع سوء الخاتمة وان دلت على الخدمة كانت مع ذى سلطان جائر وان دلت على العلم كان بدعة وان دلت على العمل كان عملا غير مقبول وان دلت على الولد كان ولدا من الزنا وربما دل دخول النار على ذل السؤال بعد الغنى وتدل على دار البدعة والفساق وعلى الكنيسة والبيع وبيوت النار والحمام والمدبغة والمملح والفرن وما يوقد فيه النار لمصلحة ويدل دخولها على الظفر بالشهوات وان دخل لظى كان ممن جمع فاوعى وكذلك الحطمة وربما كانت الحطمة لذى الهمز واللمز والجمع وجهنم للكفار والمنافقين وسقر تدل على ترك الصدق والخوض فيما لا يعنى والشح وعلى التكذيب بيوم الدين والسعير للشياطين ولمن تخلق باخلاقهم والهاوية دالة على البخس فى الكيل

احمر مصقولا فانها تتهم بريبة فان خرجت من دارها فيه فانها تتبع فان رؤى فى رجلها مع ذلك خف فانها تتهم بريبة تسقى فيها والملحفة امراة وقيمة بيت ومن راى انه لبس ملحفة فانه يصيب امراة حسنة ومن لبس ملحفة حمراء لقى قتالا بسبب امراة والرداء الجديد الابيض الصفيق جاه الرجل وعزه ودينه وامانته والرقيق منه مرقة فى الدين وقيل الرداء امراة دينة وقيل هو امر رفيع الذكر قليل النفع وصبغة الرداء والطيلسان الخلق من الفقر والرداء امانة الرجل لان موضعه صفحتا العنق والعنق موضع الامانة (وسئل) ابن سيرين عن رجل راى كان عليه رداء جديدا من برديمان قد تخرقت حواشيه فقال هذا رجل قد تعلم شيئا من القرآن ثم نسيه والطيلسان جاه الرجل وبهاؤه ومروأته على قدر الطيلسان وجدته وصفاقته فان كان لابس الطيلسان ممن تتبعه الجيوش قاد الجيوش وان كان للولاية اهلا نال الولاية وان لم يكن اهلا لذلك فانه يصير قيما على اهل بيته وعائلا لهم وقيل ان الطيلسان حرفة جيدة تقى صاحبها الهموم والاحزان كما يقيه الحر والبرد وقيل الطيلسان قضاء دين وقيل هو سفر فى برودين وتمزقه وتخرقه دليل موت من يتجمل به من أخ وولد فان رأى الحرق أو الخرق ورأى كان لم يذهب من الطيلسان شئ ناله ضرر فى ماله وانتزاع الطيلسان منه دليل على سقوط جاهه ويقهر والكساء رجل رئيس وقيل هو حرفة يامن بها صاحبها من الفقر والوسخ فى الكساء خطا فى المعيشة وذهاب الجاه والتوشح بالكساء فى الصيف هم وضرر فى الشتاء صالح والمطرف امراة والقطيفة سلاح على العدو والممطر ثناء حسن وذكر فى الناس وسعة فى الدنيا لانه من أوسع الملابس وقيل هو اجتماع الشمل والامن فى الدنيا ووقاية من البلايا ولبسه وحده من غير ان يكون معه شئ آخر من الثياب دليل الفقر والتجمل مع ذلك للناس باظهار الغنى وأما اللفافة اذا لفت فهى سفر والجورب مال ووقاية للمال فان طابت رائحتها دل على ان صاحبها يقى ماله ويحصنه بالزكاة ويحسن الثناء عليه وان كانت رائحتها كريهة دلت على قبح الثناء وان كانت بالية دل على منع الزكاة والصدقة والجبة امراة فمن رأى ان عليه جبة فهى امرأة عجمية تصير اليه فان كانت مصبوغة فانها ودود ولود وطهارة الجبة من القطن حسن دين ولبس الصوف مال كثير مجموع يصيبه والنوم على الصوف اصابة مال من جهة امراة واحتراق الصوف فساد الدين وذهاب الاموال ولبسه للعلماء زهد فان رأى كابا لابسا صوفا دل على تمول رجل دنى يمانى رجل شريف فان رأى اسدا لابسا صوفا

دل على انصاف السلطان وعدله وان رأى اسد الابسا ثوبا من قطن او كتان فانه سلطان جائر يسلب الناس اموالهم وحرمهم ولبس الثياب البيض صالح دينا ودنيا لمن تعوّد لبسها في اليقظة واما المحترفون والصناع فانها عطلة لهم اذا كانوا لا يلبسون الثياب البيض عند اشغالهم والثياب الخضر قوة ودين وزيادة عبادة للاحياء والاموات وحسن حال عند الله تعالى وهي ثياب اهل الجنة ولبس الخضرة ايضا للحي يدل على اصابة ميراث وللميت يدل على انه خرج من الدنيا شهيدا والثياب الحمر مكروهة للرجال الا الملحفة والازار والفراش فان الحمرة في هذه الاشياء تدل على سرور وهي صالحة للنساء في دنياهن وقيل انها تدل على كثرة المال مع منع حق الله منه ولبس الملاءة المحمرة دليل على اشتغاله باللهو واللعب وقيل يدل في المرض على الموت ومن لبس

الحمرة يوم عيد لم يضره والصفرة في الثياب مرض وضعف الا في الديباج والخز والحرير فقد قيل انها في هذه الاشياء صالحة للنساء وفساد دين الرجال والثياب السود لمن لا يعتاد لبسها اصابة مكروه ولمن اعتاد لبسها صالحة وقيل هي للمريض دليل الموت لان اهل المريض يلبسونها والزرقة همّ وغم واما الثياب المنقوشة بالالوان فانه كلام من سلطان يكرهه وحزن والثوب ذو الوجهين او ذو اللونين فهو رجل مداري اهل الدين والدنيا فان كان جديدا ومخافانه دنيا ودين قد اكتسبها وقيل ان الثياب المنقوشة الالوان للفتكة والذباحين ولمن كانت صناعته في شيء من امر الاشربة خير واما في سائر الناس فتدل على الشدة والحزن وتدل للمريض على زيادة مرضه من كموس حاد ومرة صفراء وهي صالحة للنساء وخاصة للغواني والزواني منهن وذلك أن عادتهن لبسها والثياب الجدد صالحة للاغنياء والفقراء دالة على ثروة وسرور ومن رأى كأنه لابس ثيابا جددا ممزقة وهو يقدر على اصلاح مثلها فانه يسحر وان كان التمزق بحيث لا يمكنه اصلاح مثلها فانه يرزق ولدا والثياب الرقيقة تجدد الدين فان رأى كأنه لبسها فوق ثيابه دل على فسق وخطا في الدين فان لبسها تحت ثيابه دل على موافقة سريرته علانيته او كونها خيرا من علانيته وعلى انه ينال خيرا مذخورا واما الديباج والحرير وجميع الثياب الابريسم فلا يصلح لبسها للفقهاء فانه يدل على طلبهم الدنيا ودعوتهم الناس الى البدعة وهي صالحة لغير الفقهاء فانها تدل على انهم يعملون اعمالا يستوجبون بها الجنة ويصيبون مع ذلك رياسة وتدل ايضا على التزوج بامرأة شريفة او شراء جارية حسناء والثياب

والميزان او لمن خفت موازينه ولم يثقلها بالعمل الصالح والجحيم لمن طغى وآثر الحياة الدنيا والدرك الاسفل لارباب النفاق فان اكل من زقومها او شرب من غسلينها او لدغته عقارب بها او نهشته حياتها او تبدل جلده بجلود اهلها او سحب على وجهه او تردى من صعوده على رأسه او ضرب بمقامعها او نهرته زبانيتها فذلك كله وما اشبهه دليل على البدع في الدين ومشاركة الظلمة والتمسك بسنن الكافرين والتخلق باخلاق المشركين والمستهزئين ومخالفة النبيين وهجران المتقين والردة عن الدين والبخل بمال الله عن المستحقين والمعصية لرب العالمين او انكار ربوبيته وقدرته وتشبيهه بخلقه سبحانه وتعالى ورؤية مالك خازن النار دال لمن انتقل في صفته او اضعه شيئا احسنا على المحبة لله تعالى ولرسوله وللمؤمنين والعز والسلطان وعلى البعد من النفاق والاقلاع من الذنوب والمعاصي والهوى بعد الضلالة وعلى الغيرة في الدين فان رأى الخازن عليه السلام متبلجا اليه دل على سلامته وامنه من ناره وان رآه معرضا عنه او متغيرا عليه بوجهه او هيئته دل على وقوعه فيما يوجب ناره وخزنة جهنم هم الامناء والحفظة والجنود والاعوان واصحاب الشرطة والاهل والاقارب لمن دل مالك عليه ومن رأى ان مالكا اخذ بناصيته والقاه في النار فان رؤياه توجب له ذلا وان رأى انه دخل النار وخرج منها فانه يدخل الجنة ان شاء الله تعالى او يصيب معصية ويتوب منها وان رأى جوارحه تكلمه فانه دليل على الزجر عن المعاصي والتيقظ لامر الآخرة (جهاد) هو في المنام دال على المسارعة في قوت العيال وينال ثناء حسنا وذكرا جميلا وقيل الجهاد يدل على سعة الرزق وقد يدل على سلوك طريق الخير والسداد ومناظرة اهل البغي والعناد ومن رأى انه يذهب الى الجهاد فانه ينال غنيمة وفضلا ودرجات في الآخرة فان رأى انه يجاهد في سبيل الله تعالى ويقاتل الكفار فانه مجتهد في امر عياله وجهد القتال جهد الكسب فان رأى انه يذهب الى

المنسوجة بالذهب والفضة صلاح في الدين والدنيا وبلوغ المنى ومن رأى انه ملك الأمن حرير أو استبرق أو يلبسها على انه تاج أو اكليل من ياقوت فانه رجل ورع متدين فاز وينال مع ذلك رياسة (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأني اشتريت ديباجا مطويا فنشرته فاذا في وسطه عفن فقال له هل اشتريت جارية أندلسية قال نعم قال هل جامعتها قال لا لاني لم استبرئها بعد قال فلا تفعل فانها عفلاء فمضى الرجل وأراها النساء فاذا هي عفلاء (ورأى) رجل كأنه لبس ديباجا فسأل معبرا فقال تتزوج جارية عذراء جميلة ذات قد وأما الاعلام على الثوب فهي سفر الى الحج او الى ناحية العرب وثياب الوشي تدل على نيل الولاية لمن كان من أهلها خصوصا على أهل الزرع والحرث وعلى خصب السنة لمن لم يكن من أهلها وهي للمرأة زيادة عز وسرور ومن أعطى وشيا نال مالا من

جهة العجم أو أهل الذمة والثياب المسيرة تدل على السياط ونعوذ بالله منها والمعصفرة جاه ورفع صيت والملحم مختلف فيه فمنهم من قال هو المرأة ومنهم من قال هو النار ومنهم من قال هو مرض ومنهم من قال هو الحمة والخز قد قيل انه يدل على الحج واختلفوا في الاصفر منه فمنهم من كرهه ومنهم من قال ان الخز الاصفر لا يكره ولا يحمد والاحمر منه تجدد دنيا لمن لبسه وأما ثياب الكتان من رأى انه لبس قميص كتان نال معيشة شريفة ومالا حلالا واما ثياب البرود فانه يدل على خير الدنيا والآخرة وأفضل الثياب البرود والحبرة وهي أقوى في التأويل من الصوف والبرود المخططة في الدين خير منه في الدنيا والبرود من الابريسم مال حرام والخلقان من الثياب غم فمن رأى كأنه لبس ثوبين خلقين مقطعين أحدهما فوق الآخر دل على موته وتمزق الثوب عرضا تمزق عرضه وتمزق الثوب طولا دليل الفرج مثل القباء والدواج فان رأت امرأة قميصها خلقا قصيرا قصرت وهتك سترها ومن مزق قميصه على نفسه فانه يخاصم أهله وتبطل معيشته فان لبس قمصانا خلقانا مرقعة بعضها فوق بعض فانه فقره وفقر ولده فان رأيت الخلقان على الكافر فانها سوء حاله في دنياه وآخرته وقيل الثياب المرقعة القبيحة تدل على خسران وبطالة والوسخ غم سواء كان في الثوب او في الجسد أو الشعر والوسخ في الثياب بغير دسم يدل على فساد الدين وكثرة الذنوب واذا كان مع الدسم فهو فساد الدنيا وغسلها من الوسخ توبة وغسلها من المني توبة من الزنا وغسلها من الدم توبة من القتل وغسلها من العذرة توبة من الكسب الحرام ونزع الثياب الوسخة زوال الهموم وكذلك احراقها وأما البلل في الثوب فهو واقعة عن سفر او عن

الجهاد بسلاحه فانه مسلم مجتهد معتصم يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة فان رأى ان الناس يخرجون الى الجهاد فانهم يصيبون ظفرا او نصرا وعزا او قوة وجاها فان رأى انه يقاتل الكفار وحده بسيف يضرب به يمينا وشمالا فانه ينتصر على اعدائه فان رأى انه قتل في سبيل الله فانه ينال فرحا وسرورا ورزقا هنيئا فان رأى انه في الغزو وجه عن القتال موليا فانه يترك الجهد على العيال ولا يسعى في اصلاح حالهم ويفسد دينه وتتبدد عشيرته في الدنيا وان كان في الغزو ورأى انه نصر فانه يربح في كسبه فان رأى انه يغير فانه ينال غنيمة اذا كان في غزو وجهاد والجهاد لاعداء الدين في المنام دليل على مشاققة أهل الظلم والنفاق والنصرة عليهم والجهاد في البحر دليل على الفقر والفشل والوقوع في المهالك والدخول تحت الدرك بين عدوين البحر والعدو او طلب الرزق من البحر أو من دل البحر عليه وجهاد اهل البغي في المنام يدل على الانتصار للدين او للآباء والامهات او الغيرة على الزوجة فان صار الانسان من حرب اهل البغي خشي عليه الردة عن الاسلام او مخالفة الوالدين أو خلاف من تجب عليه طاعته او ترك الصلاة (جزية) هي في المنام دالة لمن اعطاها من المسلمين للكفار على الذل واذا أخذت من الكفار دلت على العز والنصر (جند) هم في المنام جند الله عز وجل وهم ملائكة الرحمة والقاهرة وملائكة العذاب فان رأى الانسان انه جندي يأكل رزق ملك في ديوانه فانه يلي ولاية على بلاد بلا جهد ومن رأى انه اثبت اسمه في الديوان فانه ينال خيرا يرجوه بالكفاية او ينال دون ما يتمنى ومن رأى كأنه جندي في العساكر فانه ان كان مريضا يموت والا دل على غم وخسران ومن رأى كأنه يكون جنديا او يخرج الى العسكر فان ذلك للمريض دليل الموت وقد يدل ذلك على خيبة وحزن وحركة في سفر وفي العبيد تدل على انهم سيكرمون من غيرهم يعتقوا أو انهم يعتقون ومن رأى جنودا مجتمعة دل على هلاك المبطلين ونصرة المحقين وقلة الجند دليل الظفر ورؤية الجندي

افزهم به ولايتم له حتى يجف الثوب ومن رأى انه أصاب خرقا جددا من الثياب أصاب كسورا من المال والخلعة شرف وولاية وربما سقوا أكل الثوب الجديد أكل المال الحلال وأكل الثوب الوسخ أكل المال الحرام ومن رأى كأنه لبس ثيابا للنساء وكان في ضميره انه يتشبه بهن فانه يصيبه هم شديد وهول من قبل سلطان فان ظن مع لبسها أن له فرجا مثل فروجهن خذل وقهر فان رأى كأنه نكح في ذلك الفرج ظفر به أعداؤه ولبس الرجل ثياب النساء مصبوغة زيادة في اعدائه ومن رأى كأنه لبس ثيابا فسلبها عزل عن سلطانه فان رأى كأنه فقد بعض كسوته أو متاع بيته فانه يتوى عليه بعض ما يمليكه ولا يذهب أصلا وأما لبس الخفين فقيل انه سفر في بحر ولبسه مع السلاح جنة والخف الجديد جنة من المكاره ووقاية المال واذا لم يكن معه

سلاح فهو هم شديد وضيقه أقوى في الهم وقيل الخف الضيق دين وحبس وقيد وان كان واسعا فانه هم من جهة المال وان كان جديدا وهو منسوب الى الوقاية فهو أجود لصاحبه وان كان خلقا فهو اضعف للوقاية وان كان منسوبا الى الهم فما كان احكم فهو ابعد من الفرج فان رأى الخف مع اللباس والطيلسان فهو زيادة في جاهه وسعة في المعاش والخف في اقبال الشتاء خير وفي الصيف هم فان رأى خفا ولم يلبسه فانه ينال مالا من قوم عجم وضياع الخف المنسوب الى الوقاية ذهاب الزينة وان كان منسوبا الى الهم والدين كان فرجا ونجاة منهما ولبس الخف الساذج يدل على التزوج ببكر فان كان تحت قدمه تخرقا دل على التزوج بثيب فان ضاع اووقع طلق امرأته فان باع الخف ماتت المرأة فان رأى انه وثب على خفه ذئب او ثعلب فهو رجل فاسق يغتاله في امرأته ومن لبس خفا منعلا اصابه كسبا

هم من قبل امرأة وان كانت في اسفل الخف رقعة فانه يتزوج امرأة معها ولد ولبس الخف الاحمر لمن أراد السفر لا يستحب وقيل من رأى انه سرق منه الخفان أصابه هم ان ونزع النعل مفارقة خادم او امرأة والنعل المحذوة اذا مشى فيها طريق وسفر فان انقطع شسعها اقام عن سفره فان انقطع شراكها او زمامها او انكسرت النعل عرض له امر منعه عن سفره على كره منه وتكون ارادته في سفره حسب لون نعله فان كانت سوداء كان طالب مال وسودد وان كانت حمراء كان لطلب سرور وان كانت خضراء كان لدين وان كانت صفراء كان لمرض وهم فان رأى انه ملك نعلا ولم يمش فيها ملك امرأة فان لبسها وطئ المرأة فان كانت غير محذوة كانت عذراء وكذلك ان كانت محذوة لم تلبس وتكون المرأة منسوبة الى

بيده سوط أو نشاب دليل على حسن معاشه ومن رأى في المنام جنودا مقبلة من الشام اومن جهة العراق اومن جهة اليمن فان ذلك دليل على اختلاف الكلمة او المحق ورؤية الجيوش تدل على الخوف فان كان جيش الكفار أكثر جمعا من جيش الاسلام فالغلبة في اليقظة للاسلام فالعشرون والالف بشارة وكذلك المائة وكذلك الثلاثة آلاف والخمسة آلاف كل ذلك بشارة لذوي الحسارة على الفساق او الكفار وربما دل لفظ المائة على ما يجدده الله تعالى في العالم في رأس كل مائة سنة وربما دلت الالف لمن رآها في المنام على رؤية ليلة القدر والعسكر اذا كان معه نبي أو ملك او عالم يكون نصرة للموحدين فمن رأى عسكرا قدم بلدة او سكنه فانه يأتيهم المطر عاما وقيل الجنود نصرة للمؤمنين وانتقام من الظالمين (جن) هم في المنام أصحاب الاحتيال لامور الدنيا وغرورها الا أن يكون المرئي من الجن حكيما ماهرا بعلم ينفق ويعرف ومن رأى انه تحول جنيا اقوى كيده ومن رأى الجن واقفة قرب بيته دل على خسران او على انه عليه نذر قد وجب عليه او على هوان يصيبه ومن رأى شيئا من الجن يدخل بيته ويعمل فيه شيئا فان ذلك دليل على ان الاعداء يدخلون بيته واللصوص ويضرونه ومن رأى كأنه يعلم الجن القرآن أو يسمعونه منه رزق الرياسة والولاية ومن رأى انه يصحب الجن في المنام دل على قربه من اهل الاسفار والمتطلعين على الاسرار وربما دلت رؤية الجن على الاسفار في البر والبحر والخطف والسرقة والزنا وشرب الخمر ومواضع البدعة والكنائس والحانات والغناء والمزمار وتدل رؤيتهم على أرباب الشعبذة والخيال وتفرق بين المسلمين والكافرين وأمرهم ونهيهم وفعلهم فمن أمرهم بمعروف او نهى عن منكر او اخبر بخير كان من المسلمين وبالعكس فان رأى انه تزوج من الجن ابتلي بذات فسق وهيج وربما اشترى دابة مصابة وان كان من أهل الملك ملك اونال منزلة رفيعة على قدره فان رأى انه رزق ولدا من الجن نال

لون النعل فان رأى انه يمشي في نعلين فانخلعت احداهما عن رجله فارق اخاله او شريكا ولبس النعلين مع المشي فيهما
سفر في بر فان لبسهما ولم يمش فيهما فهي امرأة يتزوجها فان رأى انه مشى فيها في محلته وطئ امرأته والنعل المشعرة غير
المحذوة مال والمحذوة امرأة والنعل المشركة ابنة فان رأى كانه لبس نعلا محذوة مشعرة جديدة لم تشرك ولم تلبس تزوج بكرا
فان رأى كان عقبها انقطع فانها امرأة غير ولود وقيل انه يتزوج امرأة بلا شاهدين فان لم يكن لها زمام تزوج امرأة بلا ولي
فان رأى كان نعله مطبقة فانشق الطبق الاسفل ولم يسقط فان امرأته تلد بنتا فان انقلع الطبق بالطبق فان حياة البنت تطول
مع امها وان سقطت فانها تموت ومن رأى كانه رقع نعله فانه يرم الخلل في امر امرأته ويحسن معها المعاشرة فان رقعها غيره
دل على فساد في امرأته فان دفع نعله الى الحذاء ليصلحها فانه يعين امرأته على ارتكاب فاحشة
فان رأى كانه يمشي بفرد نعل فانه يطلق امرأته او يفارق شريكه وقيل ان هذه الرؤيا تدل على انه يطأ احدى امرأتيه دون الاخرى او يسافر سفرا ناقصا فان رأى كان نعله ضاعت او وقعت في الماء فان امرأته تشرف على الهلاك ثم تسلم فان رأى رجلا سرق نعله فلبسها فان رجلا يخدع امرأته على علم منه ورضاه بذلك والنعل من الفضة حرة جميلة ومن الرصاص امرأة ضعيفة ومن النار امرأة سليطة ومن الخشب امرأة منافقة خائنة والنعل السوداء امرأة غنية ذات سودد والنعل الملونة امرأة ذات تخليط ومن جلود البقر فهي من العجم ومن جلود الخيل فهي من العرب ومن جلود السباع فهي من ظلمة السلاطين والنعل الكتانية

امرأة مستورة قارئة لكتاب الله فصيحة وقيل ان خلع النعلين أمن ونيل ولاية لقوله تعالى فاخلع نعليك (وسأل) رجل ابن سيرين فقال رأيت نعلي قد ضلتا فوجدتهما بعد المشقة فقال تلتمس مالا ثم تجده بعد المشقة وقيل ان المشي في النعل سفر في طاعة الله تعالى (وسئل) ابن سيرين عن رجل رأى في رجليه نعلين فقال تسافر الى أرض العرب وقيل ان النعل يدل على الاخ (وحكي) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني أمشي في نعلي فانقطع شسع احداهما فتركتها ومضيت على حالي فقال له ألك أخ غائب قال نعم قال خرجتما الى أرض معا فتركته هناك ورجعت قال نعم قال فاسترجع ابن سيرين وقال ما أرى أخاك الا قد فارق الدنيا فورد نعيه عن قريب

●(الباب الثلاثون)●

●(في السلاطين والملوك وحشمهم وأعوانهم ومن يصحبهم)● السلطان في النوم هو الله تعالى ورؤيته ضياء دالة على

كسبا من دنيء أو مالا من دفين فان رأى الملك انه امسك جانا وصفدهم احتوى على بلد وأخذ من فيها من الكفار وأسرهم وصفدهم وان رأى الرجل الصالح ذلك احترز نفسه من الشيطان بصومه وكسر شهوته فان صارع الجان في المنام أمن من شرهم أو شر من دلوا عليه فان صرعوه أصابوه بكيدهم ومسهم وربما كان ممن يأكل الربا والملوك من الجن يدلون على الزعماء والمتقدمين والولاة والمشايخ والعلماء والمؤدبين للصبيان او ارباب الضمان المطلوبين بما عندهم من الغرماء فمن صادق احدا من ملوك الجن يعرف في اليقظة بمن دلوا عليه وربما صار عريفا أو ضامنا أو قصاصا الآثار اللصوص وربما تاب واهتدى الى الله تعالى او صار من أهل العلم والقرآن وربما صار مؤدبا للصبيان وعمار الارض من الجن قطاع الطريق وأرباب المزابل حراس وعمار الآبار والحمام يدلون على الزناة والمتحرشين بالنساء والرجال وعمار البيوت جيران اشرار وربما دلت رؤية الجن على النار المحرقة وربما دلت رؤيتهم على ما يعمل من النار من الاواني الزجاج وشبهها وربما دلت رؤيتهم فيما ذكرناه من الاماكن على ظهور الهوام كالثعبان والحية والعقرب وما يتأذى الآدمي منه (جماعة) من رأى في المنام جماعة من الناس فان الله تعالى سيرحمه فيما يجنيه وربما دلت رؤية الجماعة على الغرم والخسارة وربما دلت على المخاوف والانكاد وكذلك ان دخلوا على مريض او رأى ميتا بين جماعة فانه مرحوم (جمعة) من رأى في المنام انه يوم جمعة فان الله تعالى يجمع أموره المتفرقة ويحوله من العسر الى اليسر وتعود اليه البركة فان رأى ان الناس يصلون صلاة الجمعة في المسجد الجامع وهو في بيته أو حانوته يسمع صوت التكبير والركوع والسجود والتشهد والتسليم ويظن ان الناس قد رجعوا من الصلاة فان كان والي تلك الكورة يعزل فان رأى انه يحفظ الصلاة فانه ينال كرامة وعزا وقيل من رأى انه يوم الجمعة فهو أمر يظن به خيرا وليس كذلك فان رأى انه يصلي الجمعة فانه يسافر سفرا

رضاه ورؤيته قابسا تدل على اظهار صاحب الرؤيا أمرا يرجع الى فساد الدين ورؤيته ساخطا دليل على سخط الله تعالى
ومن رأى كانه ولي الخلافة نال عزا وشرفا فان رأى أنه تحول خليفة بعينه وكان للخلافة اهلا نال رفعة وان لم يكن للخلافة
اهلا نال ذلا وتفرق امره وأصابته مصيبة ومن رأى انه تحول ملكا من الملوك او السلاطين نال جدة في الدنيا مع فساد دين
وقيل من رأى ذلك ولم يكن اهلا له مات سريعا وكذلك ان كان مريضا دل على موته لان من مات لم يكن للناس عليه
سلطان كما ان الملك لا سلطان عليه وان رأى ذلك عبد عتق فان رأى ان الامام عاتبه بكلام جميل فان ذلك صلاح ما بينهما
فان رأى انه خاصم الامام بكلام حكمة ظفر بحاجته فمن رأى انه سائر مع الامام فانه يقتدي به فان رأى كانه صدمه
في مسيره فانه يخانقه وان كان

ردفه على دابة فانه يستخلفه في حياته او بعد مماته فان رأى انه
يؤاكله نال شرفا بقدر الطعام الذي اكل وقيل يلقى حربا ومكاشفة فان رأى نفسه قائما مع الامام ليس بينهما حاجز ثم قام الامام و بقي هو نائما دل على أن الامام يحقد عليه وان ثبتت بينهما المصاحبة يصير ماله للامام لان النائم كالميت ووجود الميت وجود مال فان رأى كانه نام قبل الامام سلم مما خاطر بنفسه فان النوم معه مساواته بنفسه وهي مخاطرة فان رأى كانه نائم على فراش الامام وكان الفراش معروفا فانه ينال منه أو من بعض المتصلين به امراة او جارية او مالا يجعله في مهر امرأة او ثمن جارية وان كان الفراش مجهولا قلده الامام بعض الولايات فان رأى الامام كلمه نال رفعة لقوله تعالى فلما كلمه قال انك اليوم لدينا
مكين أمين وان كان تاجرا نال ربحا وان كان في خصومة ظفر وان كان محبوسا أطلق ومن ساير الامام يدل
خالطه في سلطانه ومن رأى الامام او السلطان دخل دارا او محلة او موضعا ينكر دخوله اليه أو قرية اصاب اهل ذلك
المكان مصيبة عظيمة وكل ما رأى في حال الامام وهيئته من الحسن فهو حسن حال رعيته وما رأى في جوارحه من فضل
فهو قوته في سلطانه وما رأى في بطنه من زيادة أو نقص فهي في ماله وولده فان رأى انه دخل في دار الامام فانه يتولى أمور
أهله و ينال سعة من العيش ومن رأى كانه ضاجع حرم الامام اختلف في تاويله فمنهم من قال انه يصيب منه خاصية
وقيل انه يغتاب حرمه فان رأى انه اعطاه شيئا نال شرفا فان اعطاه ديباجة وهب له جارية او يتزوج بامرأة متصلة ببعض
السلاطين ومن دخل دار الامام ساجدا نال عفوا ورياسة فان اختلف الى بابه ظفر باعدائه فان رأى ان باب دار الملك

ممتنعا ملتمسا فيه فضل مال ورزق يناله ان تمت تلك الصلاة فان كان متصلا بسلطان
فانه يؤمر بشيء أو تطلب منه حاجة وتقضي ومن راى انه يصلي الجمعة فانه يتم له ما يريد
ويبلغ ما يامله وصلاة الجمعة في المنام دليل على الفرج والسرور وشهود الاعياد
والمواسم والحج لان الجمعة حج المساكين والاقتصار من الدين على بعضه ومن راى انه
في يوم الجمعة أو انه يصلي الجمعة فانه يدل على فرج قريب واجتماع بحبيب وقضاء
حاجة يطلبها (جنازة) من رأى في المنام انه يصلي على الجنازة فانه يؤاخي اقواما في الله
تعالى وقيل الجنازة رجل منافق يهلك على يده قوم اردياء فان رأى انه موضوع على
الجنازة وليس يحمله أحد فانه يحبس فان حمل على جنازة فانه يتبع ذا سلطان و ينال
منه مالا و ينتفع منه بشيء فان اتبع جنازة فانه يتبع ذا سلطان فاسد الدين ومن رأى
انه على نعش فانه يكثر ماله ومن رأى انه رفع ووضع على جنازة وحملوه على اكتاف
الرجال فانه يصيب رفعة وسلطانا و يقهر الناس و يركب اعناقهم و يكون اتباعه في
سلطانه بقدر ما اتبع جنازته فان بكوا عليه وراى جنازته فان عاقبة امره محمودة وان لم
يبكوا عليه وذموه فان عاقبة امره غير محمودة واذا دعوا له بالخير واثنوا عليه ثناء حسنا
فانه تحمد عاقبته وان كان واليا أو تاجرا أو رئيسا او صانعا فان راى انه على جنازة تسير
على الارض فانه يركب في السفينة وان رأى جنازة تسير في الهواء فان رئيسا او عالما
يموت و يعمى على الناس من أمره او يموت رجل رفيع في غربة او طريق الحج او
الجهاد فان اوردت جنائز مقابر معروفة فانه حق يصل الى اربابه وان راى جنائز
كثيرة موضوعة في موضع فان أهله يكثرون الفسوق والزنا ومن رأى انه حمل جنازة
اصاب مالا حراما فان رأت امراة انها ماتت وحملت على الجنازة فانها تتزوج وان كانت
ذات زوج فسد دينها فان رأى جنازة في سوق فانه نفاق الامتعة فيها والحمل فوق
النعش في المنام منصب على قدره او سفر في البحر او البر ومن راى انه يشيع جنازة فانه

ـه زل فان ظاملا من عمـال الملك يتحوّل عن سلطانه او يتزوّج الملك باخرى ومشى الامام راجلا كتمان سره وظفر بعدوه وثناء الرعية عليه ظفرله ونثرهم عليه السكر اسماعهـم اياه كلاما جيلا ونثرهم عليه الدراهم كذلك ونثرهم عليه الدنانير اسماعهم اياه مايكره ورميهم اياه بالحجارة اسماعهم اياه كلام قسوة وجفوة ورميهم اياه بالنبال دعاؤهـم عليه فى ليالهم لظلمه اياهم فان أصابه نبل أصابته نقمة وسجود الرعيـة له حسن الطاعة له وقذفه اياهم فى النار يدل على أنه يدعوهـم الى الضلال وعمـله برأى امرأته وقوعه فى حرب طويل وذهاب ملكه فان آدم عليـه السلام لما أطاع اهله رأى ما رأى ومخالفته امرأته بالضـد من ذلك وركوبه الفرس فى سلاح اصابة زيادة فى ولايته وركوبه عقابا مطواعا اصابة ملك المشرق والمغرب ثم زوال ذلك الملك عنه لقصة نمروذ ومن رأى كانه يصارع اسدا عظيما فصرعه فانه يغلب ملكا عظيما فان راى سلطان انه قاتل سلطانا آخر فصرعه فان المغـلوب منهـما ينصر على الغالب فى اليقظة ويقهره فان رأى كانه قعـد بنفسه عن الولاية من غير ان يعزل فانه عمل يندم عليه لقصة يونس حين ذهب مغاضـبا فان صرفه غيره فهو ذل وهوان فان راى الامام انه يمشى فاستقبله بعض العامة فساره فى اذنه مات فجاة لما حكى ان شداد بن عاد لما سار الى الجنة التى اتخذها تلقاه ملك الموت فى هيئة بعض العامة فاسر اليه فى اذنه وقبض روحه فان رأى للامام قرنين فانه يملك المشرق والمغرب لقصة الاسكندر فان رأى الامام هيئته هيئة السوقة اورأى كانه يمشى فى السوق مع غيره تواضعا لم يخـل ذلك بسلطانه بل زاده قوة ومرض الامام دليل ظلمه وصح جسمه فى تلك السنة وموته خلل يقع فى مملكته وحمل الرجال اياه عـلى اعناقهـم قوة ولايتـه وضعف دينه ودين رعيته من غـير رجاء صلاح فان لم يدفن فان الصـلاح يرجى له وتاويل حياة الميت قوة ودولة لعقبـه ورفعة مجلس السلطان ارتفاع امره واتضاع مجلسه فساد امره فان رأى الملك كان بعض خدمه اطعمه من غـير ان يرى مائدة لم ينازع فى ملكه وطال عمره وطاب عيشه ان كان فى الطعام دسم فان رأى انسان ان الامام ولاه من اقاصى اطراف ثغور المسلمين نائبا عنه فانه عز وشرف واسم وذكر وسلطان بقدر بعـد ذلك الطرف عن موضع الامام فان رأى وال ان عهده اتاه فهو عزلة فى الوقت وكذلك ان نظر فى مرآة فهو عزله ولا يلبث ان يرى مكانه مثـله الا ان يكون منتظر الولد فانه يصيب حينئذ غلاما وكذلك لو رأى انه طلق امرأته فانه يعزل واما اخذ الامام اغنام الرعيـة ظلما فهو ظلم اشرافهـم فان

يدل على توديع المسافر أو الساعى فى راحة نفسه بواسطة من دل الميت عليه فان المشيع للجنازة يحصـل على قيراط من الاجر فان حضر دفنها استفاد قيراطين ولا يحصى قـدر القيراط وعظمه الا الله تعـالى (جبانة) رؤيتها فى المنام امن للخائف وخوف للآمن وربما دلت الجبانة على الخوف والرجاء والرجوع الى الهدى بعد الضلالة ورؤية جبانة اهل الشرك هم ونكد وخوف وشك فى الدين ورؤيتها تدل عـلى اماكن البدع والسجن الموحش والجبانة تدل عـلى الآخرة لانها ركابها واليها يمضى من وصـل اليها وهى محبس اجسام من صـار اليها وربما دلت على دار الرباط والنسك والعبادة والتخلى عن الدنيا والبكاء والمواعظ وربما دلت رؤية الجبانة على الموت لانها داره وربما دلت عـلى دار الكفار وأهل البدع ومحلة أهل الذمة لان من فيها موتى والموت فى التاويل فساد الدين وربما دلت على دور المخفين بالاعمال المهلكة والفساد ودور الزناة ودور الخمرة التى فيها السكارى مطروحين كالموتى ودور الغافلين الذين لا يصلون ولا يذكرون الله تعالى ولا ترتفع لهـم اعمال وربما دلت على السجن لان الميت مسجون فى قبره فمن دخـل جبانة فى المنام وكان مريضا فى اليقظة صار اليها ومات من علته ولا سيما ان كان بنى فيها بيتا أو دارا فان لم يكن مريضا فانظر فان كان فى حين دخوله متخشعا باكيا أو تاليا لكتاب الله تعالى أو مصليا الى القبلة فانه يكون مداخلا لاهل الخير وحلق الذكر وينال نسكا وينتفع بما يراه أو يسمع وان كان حين دخوله مكشوفا أو ضاحكا أو بائلا عـلى القبور أو ماشيا مع الموتى فانه يداخـل أهل الشر والفسوق وفساد الدين ويختارهـم على ما هم عليـه وان دخلها بالاذان وعظ من لا يتعظ وأمر بالمعروف لمن لا يأتمر وقام فى حق وشهد بصدق بين قوم غافلين جاهلين أو كافرين والمقابر المعروفة أمر حق فان رأى انه دخـل المقابر المعروفة ليـتزجر بدخولها وقال كلام بر وحكمة وانابة فانه يدخل فى أمر حق ينصف فيه وان لم ينزجر فانه فى أمر يغفل فيه ومن

رأى الملك انه يهيئ مائدة و يزينها فانه يعانده قوم يأفون و يشاورونهم و يظفر بهم فان رأى انه وضع على المائدة طعاما فانه يأتيه رسول في منازعة فان كان الطعام حلوا فانه سرور وان كان دسما فان في المنازعة بقاء وان رفع الحلو وقدم الحامض الدسم فانه خير فيه هم و ثبات فان كان بغير دسم فانه لا يكون فيه ثبات فان طال رفع الطعام و وضعه فانه تطول تلك المنازعة فان رأى الامام انه تحول عن سلطانه من قبل نفسه فانه يأتي امرا يندم عليه كندامة ذي النون اذ ذهب مغاضبا فان رأى كانه يصلي بغير وضوء في موضع لا تجوز الصلاة فيه كالمقبرة والمزبلة فانه يطلب ما لا يناله او يلي ولاية بلا جند ومن حمل الى امير او رئيس طعاما اصابه حزن ثم أتاه الفرج واصاب مالا من حيث لا يرجو ومن رأى كانه يجتاز على بعض السلاطين اصاب عزا فان رأى كانه دخل عليه اصاب غنى وسرورا ودخول الامام العدل

الى مكان نزول الرحمة والعدل على أهل ذلك الموضع ومكاشفة الرعية السلطان الجائر وهن للسلطان وقوة للرعية والثياب السود للسلطان زيادة قوته والبيض زيادة بهاء وخروج من ذنب والثياب القطنية ظهور الورع منه والتواضع وقلة الاعداء ونيل الامن ما عاش والثياب الصوف كثرة البركة في مملكته وظهور الانصاف والثياب الديباج ظهور اعمال الفراعنة وقبح السير ووضع السلطان والامير قلنسوته او حلة قبائه او منطقته توانيه في سلطانه و لبسها اياها قيامه باسباب سياسته ولبسه خفا جديدا فوزه بمال أهل الشرك والذمة وطيرانه بجناح قوة له وسبيه قوما نيله مالا من حيث لا يحتسب وفتح بلاد هم وظفر باعدائه لقوله تعالى

دخل مقبرة أو داس عظام الموتى برجله نبر (جبل) هو في المنام ملك رفيع الشان قاس ذو صوت منيع مدبر لامره ثابت او رجل رئيس او ولد او تاجر او امرأة صعبة قاسية اذا كان مستديرا منبسطا او هم او غم او غاية همة الانسان او سفر او عهد فان كان تأويله ملكا و كان منقطعا عن الجبال فانما فهو أشد واذا كان جبلا ينبت عليه النبات و يكون فيه ماء فانه ملك صاحب دين واذا لم يكن فيه نبات ولا ماء فانه ملك كافر طاغ لانه كالميت لا يسبح الله تعالى ولا ينتفع به الناس والجبل القائم الغير الساقط فهو حي وهو خير من الساقط والساقط الذي صار صخورا فهو ميت فان رأى رجل انه يرتقي في جبل يستوي عليه و يشرب من مائه وكان أهلا للولاية فانه يلي ولاية من قبل ملك ضخم قاسي القلب نفاع و يجد مالا بقدر ما شرب ورأى من النبات و ينال رجاء و يرتفع أمره و تخضع له الجبابرة وان كان تاجرا ارتفع أمره و سهولة صعوده فيه سهولة لافادة تلك الولاية من غير تعب وصعوبة صعوده تعبه في تلك الولاية فان رأى انه حمد الله تعالى عليه فانه يكون سلطانا عادلا وان طغى عليه فانه يجور فان سجد لله تعالى هنالك أو اذن ولي ولاية و يظفر بعدوه فان هبط منه فانه يزول عن ملكه وان كان واليا عزل وان كان تاجرا خسر وندم فان رأى معه صاحب السلطان وجنده فان السلطان هو الله تعالى وجنده الملائكة وهم الغالبون فيكون صاحب الرؤيا غالبا في تلك الحرفة و يصيب قوة وظفرا او نسكا فان رأى انه صعد الجبل الخالي من النبات فانه يدخل في عمل الملك الكافر و يناله هم والعقبة عقوبة وشدة فان هبط منه نجا فان صعد عقبة فانه ارتفاع وسلطنة مع تعب والصخور التي حول الجبل والاشجار قواد ذلك الملك وهم قساة فان رأى حوله حجرا فانه يناله رياسة فان رأى انه سقط من الجبل فانه يخطئ خطيئة و يصيبه ضرر في بدنه أو يقع فيه انسان فيناله ضرر بقدر ما أصابه أو يسقط عن مرتبته و يتغير حاله التي كان فيها فان انكسرت رجله فانه يسقط من عين ذلك الملك

فريقا تقتلون وتأسرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم الآية

ويصيبه

فان رأى ان الامام أو السلطان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم فانه يقفو اثره في سنته فان رأى انه عزل وولي مكانه شيخ قوي امره وان ولي مكانه شاب ناله في ولايته مكر ومن بعض اعدائه وعزل الوالي في النوم ولايته في اليقظة والجند في النوم ملائكة الرحمة والغاغة ملائكة العذاب وصاحب الجيش رجل صاحب الرأي والتدبير ومن رأى كانه ولي الوزارة فانه يقوم بامر المملكة ورؤية حجاب الامير قياما جدهم في اسباب السياسة ورؤيتهم قعودا توانيهم فيها وحاجب الملك بشارة والقائد رجل متهود ومن رأى انه قائد في الجيش نال خيرا والشرطي ملك الموت وقيل هول وهم واما القاضي فمن رأى كانه ولي القضاء فعدل فيه فان كان صاحب الرؤيا تاجرا كان منصفا وان كان سوقيا أوفى الكيل والوزن فان رأى انه

يقضي بين الناس ولا يحسن ان يقضي ويجور في قضائه ولا يعدل فانه ان كان واليا عزل وان كان مسافرا قطع عليه الطريق والا تغيرت نعم الله عليه ببلية يبتلى بها كما يصدق القاضي ما يلفظ به من القول فان رأى قاضيا معروفا فهو بمنزلة الحكماء والعلماء فان رأى قاضيا معروفا يجور في حكمه فان أهل ذلك الموضع يبخسون في موازينهم وينقصون مكاييلهم فان تقدم رجل الى القاضي فانصفه فان صاحب الرؤيا ينتصف من خصمه وان كان مهموما فرج عنه وان جار القاضي في حكمه فانه ان كانت بينه وبين انسان خصومة فلا ينتصف منه فان رأى قاضيا وضع في الميزان فرجح فان له عند الله اجرا وثوابا وان شال الميزان فانه يدبر له في معصية فان رأى ان القاضي يزن فلوسا او دراهم رديئة فانه يميل ويسمع شهادة الزور ويقضي بها والقاضي المجهول في النوم هو الله تعالى

ومن رأى انه تحول قاضيا او حكما اوصالحا او عالما فانه يصيب رفعة وذكرا حسنا وزهدا وعلما فان لم يكن لذلك أهلا فانه يبتلى بامر باطل يقبل قوله فيما يبتلى به كما يقبل قول القاضي فيما يحكم به وقيل من رأى وجه القاضي مستبشرا طلقا فانه ينال بشرا وسرورا فان رأى موضع قاض نال فزعا وخصومة وقيل موضع الحكم والقضاة والمتكلمين والاحكام والمعلمين للسنن والشرائع والفرائض في الرؤيا يدل على اضطراب وحزن وتلف مال كثير في جميع الناس وعلى ظهور الاشياء الخفية ويدل في المرض على البحران فان رأى مريض كانه يقضى له فان بحرانه يكون الى خير ويبرأ فان رأى المريض كانه يقضى عليه فانه يموت ومن كان في خصومة فرأى كانه قاعد في موضع الحكام اوانه الحاكم فانه لا يغلب وذلك ان الحاكم لا يحكم على نفسه لمن على غيره والقهرمان رجل حافظ عالم فان يوسف كان يعمل القهرمية والقاطع للمفاصل رجل يفرق بين الناس بالكلام السوء والبندار رجل تودع عنده الودائع والجهبذ رجل نحوي والحاسب في الديوان صاحب عذاب يؤذي الناس في معاملتهم ويشدد عليهم في المحاسبات والخادم الخصي ملك وهو بشارة فان رأى في داره خدما معهم أطباق فان هناك مريضا قد طال مرضه او شهيدا وبواب السلطان نذير ومن رأى بواب أمير نال ولاية واما البوق فمن رأى كأنه يضرب بالبوق فانه يفشي خبرا واذا سمع غيره يضرب به فانه يدعى الى حرب او خصومة والطبال سلطان ذو هول واما الصناج فرجل مشنع مشتغل بالدنيا وصاحب البريد رجل يغدر بمن اعتمده وصاحب الخبر ان كان شيخا فهو من الكرام الكاتبين وان كان شابا فهو رجل قتال وصاحب الراية القاضي لانه منظور

ويصيبه ضرر في ماله فان رأى انه ارتقى في جبل فلما بلغ نصفه بقي فلم يمكنه الصعود فيه ولا النزول منه فانه يموت في نصف عمره والعمر الواحد أربعون سنة فان رأى انه ارتقى فيه فقعد عليه فانه يولد له ولد ضخم وكل صعود رفعة وكل هبوط ضعة فاذا كان الصعود يدل على هم فان النزول دليل الفرج وكل صعود دل على الولاية فان الهبوط دليل عزل فان رأى ان الجبل احترق أو سقط فانه يموت رجل عظيم الخطر أو يغلبه سلطان ويهرسه لان النار سلطان فان رجف جبل ثم استقر فان ملك تلك الارض تصيبه مصيبة أو شدة ثم يصلح أمره وأمر أهل مملكته فان قهر جبلا فانه يقهر رجلا عظيم الخطر فان استند اليه فانه يستند الى ملك رفيع الخطر فان قعد في ظله فانه يعيش في كنفه ويستريح اليه فان رأى انه حمل جبلا فثقل عليه فانه يحمل مؤنة رجل ضخم أو تاجر ضخم يثقل عليه فان خف خفت عليه فان رأى جبلا نزل من السماء قدم والي تلك البلاد فان صعد الى السماء عزل فان رأى انه دخل في كهف جبل فانه ينال رشدا في أموره ويتولى أمر سلطان ويتمكن فان دخل في غار فانه يمكر بملك أو رجل منيع فان استقبله جبل فانه يستقبله هم أو سفر او رجل منيع قاس أو أمر صعب أو امرأة صعبة منيعة قاسية فان رأى انه يرمي من الجبل فانه يرمى بكلام فان رأى هناك عليه كسوة أو هيئة حسنة فان سلطانه أقوى وأهنأ بقدر ما يرى من الرمي ونفاره عنه فان رأى انه صعد الجبل فان الجبل غاية هم نفسه يبلغها بقدر ما رأى انه صعد منه حتى يستوي فوقه على قدر صعوده وكل صعود يراه الانسان على جبل أو عقبة أو تل أو سطح أو غير ذلك فانه نيل ما هو طالب من قضاء الحاجة التي يريدها وقيل استواء الصعود مشقة فان رأى انه هبط من تل أو قصر أو جبل فان الامر الذي يطلبه ينتقض ولا يتهيأ ومن رأى الجبل من مكان بعيد سافر أو اصابه هم وقيل ان الجبل عهد وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى من رأى انه على جبل فانه عاق قد اقترب أجله فان استوى على الجبل فهو موته فان رأى انه في سفح جبل فله

اليمو الصقار نقيب والفهاد بطريق والعارض رجل يتفقد اصحابه و يقوم باصلاح أمورهم ومن رأى كأنه عرض في الديوان وليس من اهله فانه يموت فان رأى كان العارض غضبان عليه فانه قد ارتكب المعاصي وان رآه راضيا عنه دل على رضا الله عنه فان رأى كانهم أرادوا ان يعرضوه فلم يفعلوا فانه يشرف على الموت ثم يسلم والديوان موضع البلايا وتعليقه تعليق ابواب البلايا وفتحه فتح ابواب البلايا والعريف صاحب بدعة والعسس نذير لتارك الصلاة والاعوان اذا كانت عليهم ثياب بيض فانه بشارة واذا كانت ثيابهم سودا فمرض اوحزن والغماز رجل حقود ومن رأى انه غماز فانه يفرح بامر في ابتدائه ثم يحزن عند انتهائه والجلاد رجل سباب كثير الشتم والسجان حفار القبور والمنادي رجل يذيع الاسرار والنقاط رجل كياد والوكيل رجل يكسب ذنوبا لنفسه والترسي سلطان قوي محرص الجيوش على اعدائهم والحمال رجل جاب والحمار رجل ينفذ الامور و يمشيها والشير وان رجل حازم مدبر الامور والسائس رجل صاحب رأي وتدبير ونخاس الدواب رجل يؤثر صحبة الاشراف على المال ومن رأى كانه ياكل ديوان السلطان نال ولاية بلده لقوله تعالى كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور وقيل من راى كانه جندي فانه يصيبه غم او خسران وان كان مريضا مات وقيل اذا رأى العبد كانه جندي اصاب عزا وكرامة ومن رأى كانه اثبت اسمه في ديوان من غير ان صار جنديا فانه يصيب كفاية في العيش من غير اذى ولا مشقة فان رأى في رأس الملك عظما فهو زيادة في سلطانه فان رأى في عينه عمى عميت عليه اخبار قومه فان رأى أن لسانه طال وغلظ فان له اسلحة تامة وسيوفا قاتلة فان رأى رأسه رأس كبش فانه يتظاهر بالانصاف فان رأى رأسه رأس كلب فانه يبدأ معامليه بالسفاهة والدناءة فان رأى في وجنته سعة فوق قدره فهو زيادة عزه و بهائه فان رأى صدره تحول حجرا فانه يكون قاسي القلب فان رأى في بدنه سمنا وقوة فانه قوة دينه واسلامه ومن رأى أن يده تحولت يد سلطان فانه ينال سلطانا ويجري على يديه مثل ما جرى على يد ذلك السلطان من عدله أو ظلمه فان رأى ان جسده جسد كلب فانه يعمل بالسفاهة والدناءة فان رأى ان جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة فان رأى جسده جسد كبش فانه يظهر منه كرم وانصاف فان كانت له ألية كألية الكبش وهو يلبسها بلسانه فان له ولدا مرزوقا يعيش منه فان رأى بطنه تحول صفرا فانه يكون كثير الامتعة فان رأى

مدة و بقاء فان رأى ان جبلا تحرك فان ملك تلك الارض يسافر وقيل من رأى انه يصعد في جبل نال دولة ورفعة وقيل من رأى جبلا من الجبال فانه ينال خيرا و بركة ومن رأى كأن الجبال تزلزلت ثم استقرت فانه يدخل في تلك البلدة هول شديد ثم يؤمن الله تعالى قومها من خوفهم ومن رأى اشجارا على جبل فانه ينال جاها ورفعة وشرفا وذكرا وصيتا بين الناس ومن رأى كأن الرؤساء اجتمعوا على قلة جبل فانهم يموتون في تلك البلدة دون أهلها أو في محلة منها أو يصيبهم غم من جهة أن سألوا الله تعالى شيئا منكرا والجبال والروابي في الرؤيا تدل على غم شديد وفزع واضطراب و بطالة وتدل في العبيد وفيمن كان يعمل عمل سوء وفي الشرار على عذاب وضرر وفي الاغنياء على مضار ومن رأى كأنه ابتلع جبلا طوله أكثر من خمسمائة فرسخ فانه سيصير رجال شدادا أقوياء تحت يده و يطيعونه و يمضي فيهم ما يريد ومن رأى كأنه يصعد عقبة كؤودا الى مكان واسع فانه سيعتق الرقاب أو يقرب الايتام أو يمرض المرضى و يحسن اليهم ومن رأى كأنه دخل في غار فانه سيصيب امنا وتوكلا على الله تعالى وسكينة و يعادل الجبل على المرسى الذي تثبت فيه السفينة بمن على ظهرها و يعادل الجبل على من يأوي الانسان اليه و يستظل بظله و يحتمي به كالسيد والوالد و يستدل على خير الانسان وشره بما في الجبل من ماء وشجر وفاكهة أو بعدمه وعدم خيره و يدل الجبل على الوعد و يعادل الجبل وسيره في المنام على الشدة والخوف و يعادل الجبل على الغرق للمسافر في البحر فان رأى الجبل قد تشامخ وصار كالظلة دل على حدوث ما يوجب العذاب فان رأى انه طلع الى الجبل فان وجد فيه ماء عذبا وفاكهة أو شيئا مما يقتاته الآدمي تحصن بزوجة ذات خير أو تعلم علما يسلمه من الجهل أو يتعلم صناعة و يرزق فيها حظا أو ينال منصبا أو يسافر سفرا مفيدا أو يخدم سلطانا أو يوعد بوعد تسكن نتيجته خيرا فان طلع الى الجبل من طريق مستقيم أتى

الاشياء

في بطنه عظيما فهو زيادة في أهله وقوة وبأس فان رأى ان بطنه تحول لحما فان عشيرته تكون حريصة على المعاصي فان رأى اصابعه قد زاد فيها زاد في طمعه وجوره وقلة انصافه فان رأى رجليه تحولتا رصاصا فانه يكون كثير المال حيث أدرك فان رأى انه ولي مكانه شيخ فهو زيادة في سلطانه فان رأى ذلك تاجر فانه تتضاعف تجارته لان الشيخ جد الرجل فان اخذ هذا الشيخ الامر من يده فانه يعينه ويقويه والشاب عدو واما الدجال فانه سلطان مخادع جائر لا يفي بما يقول وله اتباع أردياء والشرطي اذا جاء باعوانه فانه فزع وهم وحزن وهول وعذاب وخطر وكذلك كل ذي سلطان شرير وذوي شر من الهوام وذي ناب من السباع ان كان ضاريا فانه نجاة وفوز وكل شئ يراه الانسان أنه أخذه بامر الملك يدل على منفعة ينالها من الملك عن أمره والعون رجل يعين على الباطل فمن رأى في داره أعوانا عليهم ثياب بيض فانه بشارة له ونجاة من هم او غم او هول أو شدة أو ما أشبه ذلك فان كان عليهم سواد فهو مرض أو هم او هول والعسس نذير له من ترك الصلاة فان رأى انه هرب والعسس يطلبه فادركه وأخذه وتكلم بكلام نجا به من العسس فانه يقصر في صلاة العتمة ويتوب والقهاد رجل بطريق البطارقة

(الباب الحادي والثلاثون في الحرب وحالاتها والاسلحة وآلاتها والقتل والصلب والحبس والقيد وأشباه ذلك)

الحرب في المنام على ثلاثة أضرب أحدها بين سلطانين والثاني بين السلطان والرعية والثالث بين الرعية فاما الحرب بين السلطانين فيدل على فتنة أو وباء نعوذ بالله منها واذا كان الحرب بين السلطان والرعية دلت الرؤيا على رخص الطعام واذا كانت الحرب بين الرعية دلت على غلاء الطعام وقدوم العسكر بلدة دليل المطر بها ومن رأى جنودا مجتمعة دل على هلاك المبطلين ونصرة المحقين لقوله تعالى فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها وقلة الجند دليل الظفر بدليل قوله تعالى كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله ورؤية الجندي بيده سوطا او نشابا دليل على حسن معاشه ورؤية الغبار دليل سفر وقيل اذا كان معه رعد وبرق فهو دليل القحط والشدة بدليل قوله تعالى ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة واذا لم يكن معه ذلك فهو دليل اصابة الغنيمة لقوله تعالى فاثرن به نقعا والتراب مال ومنه يكون الغبار وقيل من رأى عليه غبارا سافر وقيل يتول في حرب ومن ركب فرسا وركضه النشاط حتى ثار الغبار فانه يعلو أمره ويأخذه البطر ويخوض في الباطل ويسرف فيه ويهيج فتنة لان النشاط في التلو بل بطر والغبار فتنة وأما العلم فعالم زاهد أو موسر

الاشياء من وجهها واعتبر ما طلع عليه من الجبال فان كان جبلا شريفا كجبل عرفات أو جبل ق أو جبل الجودي أو جبل احد أو جبل لبنان او جبل قاسيون أو جبل الطور أو جبل المقطم وما أشبهها فانه يسعى في خدمة السادات من العلماء والصلحاء وربما سافر الى تلك الجهة وبلغ منها مقصوده فان رأى الجبل قد دك مات او عزل من دل الجبل عليه وربما نال الرائي خشوعا ونسكا والجبال تدل على الملوك والامراء والصالحين والعلماء وربما دل الجبل على صاحب دين ودنيا ومن حفر بئرا في جبل او نقل منه حجارة الى مكان آخر فانه ينازع انسانا قاسي القلب ويحاول امرا صعبا ومشقة وتعبا وان رأى الجبال تسير معه فانه يدل على قيامة حرب تتحرك فيه الملوك بعضهم الى بعض او اختلاف واضطراب يجري بين علماء الارض في فتنة وشدة يهلك فيها العامة وقد يدل على العدل في ذلك المكان ومن رأى في المنام انه فر من سفينة الى جبل فانه يعطب ويهلك لقصة ابن نوح عليه السلام او يقع في مخالفة رأي الجماعة والانفراد بالهوى والبدعة وربما كان سقوطه من الجبل يدل على السقوط في المعاصي والفسوق والفتن والردى ان كان سقوطها الى الوحش والغربان والحيات وأجناس الفار والقاذورات والحماة وقد يدل ذلك على ترك الذنوب والاقلاع عن البدع اذا كان فراره من مثل ذلك او كان سقوطه من مسجد أو روضة او الى اخذ مصحف أو الى صلاة في جماعة ونحو ذلك وان ارتفع الجبل في الهواء على رؤس الخلائق فانه خوف شديد يظل على الناس من ناحية الملك لان بني اسرائيل رفع الجبل فوقهم كالظلة تخويفا من الله تعالى لهم وتهديدا على العصيان وسير الجبل قد يدل على الطاعون وأما رجوع الجبل زبدا أو رمادا أو ترابا فلا خير فيه لمن دل الجبل عليه لا في حياته ولا في دينه ومن رأى انه قائم على جبل فانه يعتمد على رجل كبير ينال على يديه شرفا وخيرا ومنزلة ومن رأى انه متعلق به فانه يتعلق برجل كذلك ومن رأى أنه

بجواد يقتدى به الناس لقوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون والاعلام الحمر تدل على الحبوب والصفر تدل على وقوع الوباء في العسكر والخضر تدل على سفر في خير والبيض تدل على المطر والسود تدل على القحط وقيل من راى راية صار في بلده مذكورا والتعبير اذا راى في منامه العلم تدل على اهتدائه لقوله تعالى وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها والعلم للمراة زوج والعلم الذي ينسب الى العالم الزاهد ان كان احمر فهو فرح وسرور وان كان اسود فانه يرى منه سوددا وقيل الاعلام السود تدل على المطر العام والبيض تدل على المطر العبور والحمر حرب (ورأت) امرأة كانها دفنت ثلاثة الوية فاتت امها ابن سيرين فقصت رؤياها عليه فقال ان صدقت الرؤيا تزوجت ثلاثة اشراف كلهم يقتل عنها فكان كذلك والحرب اضطراب لجميع الناس ماخلا القواد واصحاب

الجيش ومن كان عمله بالسلاح أو بسبب السلاح فانه لهم دليل خير وصلاح والسيف ولد ذكر وسلطان وقبضته ولد ونعله ولد فمن رأى انه تقلد سيفا تقلد ولاية كبيرة لان العنق موضع الامانة والحديد باس شديد فان راى انه استقل السيف وجره في الارض فانه يضعف عن ولايته فان راى ان الحمائل انقطعت عزل عن ولايته والحمائل فيها جمال ولايته فان راى انه ناول امرأته نصلا او ناولته امرأته نصلا فهو ولد ذكر فان راى انه ناول امرأته سيفا في غمده رزقت بنتا وان ناولته سيفا في غمده رزق منها ابنا وقيل بنتا فان رأى انه متقلد أربعة سيوف سيفا من حديد وسيفا من رصاص وسيفا من صفر وسيفا من خشب فانه يولد له أربعة بنين فالحديد ولد شجاع والصفر ولد يرزق غنى والرصاص ولد مخنث والخشب ولد منافق وان راى انه سل سيفه وهو صدئ ولد له ولد قبيح الرفيعة

وان انكسر السيف في غمده مات الولد في بطن أمه وان انكسر الغمد وسلم السيف ماتت المراة وسلم الولد فان انكسرا جميعا مات الولد والام فان راى انه سل سيفا من غمده ولم تكن امرأته حبلى فهو كلام قد هياه فان كان السيف قاطعا لامعا فان كلامه حق وله حلاوة وان كان السيف ثقيلا فانه يتكلم بكلام لا يطيقه فان كان في السيف ثلمة فهو عجز لسانه عما يتكلم به فان راى ان في يده سيفا مسلولا وكان في الخصومة فالحق له وان وجد السيف فتناوله فانه صاحب حق يجده فان دفع اليه سيف فهي امرأة لقول لقمان عن السيف الاترى ما احسن منظره واقبح اثره ومن راى انه متقلد سيفين او ثلاثة فانه يبعث فانه يطلق امرأته ثلاثا وقيل من راى أنه سل سيفه فانه يطلب من أناس شهادة ولاية وهم يجهالونه لقول

هدم جبلا فانه يهلك رجلا بقدر الجبل وقيل ينهدم عمره ومن رأى انه رمى نفسه من الجبل نفذ كتبه وكلامه في سلطان يصيبه ومن رأى انه في جبل او يصعد جبلا وبيده سيفا وعليه درع أو كسى هناك ثوبا أو معه صاحب سلطان فانه يصيب سلطانا أو ينال خيرا ورفعة ومن رأى انه يريد صعود الجبل فانه يريد التعلق برجل قاسي القلب بعيد الهمة أو يريد أمرا فان الجبل حينئذ غاية في نفسه يبلغها بقدر ما رأى انه صعد منه حتى يستوي فوقه وعلى قدر صعوبته عليه او سهولته فاذا استوى عليه فانه ينال غاية رجائه من ذلك وأمله الذي كان يؤمله ومن راى الجبل غاص في الارض فانه يموت سلطان تلك الارض أو كبيرها (جيحون) وهو النهر الكبير المعروف من رأى انه اغتسل منه فان الله تعالى يرزقه ملكا عظيما أو يتصل بملك عظيم وان كان مغموما فرج عنه أو مديونا قضى دينه او محزونا سلي حزنه او اسيرا فك اسره اوفقيرا أغناه الله تعالى او عالما ازداد علمه او عبدا اعتق ورعا دل جيحون على بلاد العجم وذلك الاقليم فمن شرب منه دل على حصول فائدة وتحفة من ذلك الاقليم (جرة) هي في المنام اجير منافق يجري على يده مال ويؤتمن عليه وشرب الماء منها مال حلال وطيب عيش فمن رأى انه شرب نصف ما فيها فقد نفذ نصف عمره فان شرب اقل أو اكثر من ذلك فتاويله مابقي أو نفد عمره فان رأى انه شرب كل ما في الجرة فقد نفد كل عمره وكذلك في سائر الاواني ومن رأى كانه شرب من جرة ضيقة الرأس فانه يراود جارية عن نفسها ومن رأى كان على كفه جرة ماء فوقعت وانكسرت وبقي الماء فان امرأته حامل وتموت ويبقى الولد وقيل الجرة امرأة أو خادم او عبد ودور بعادات اذا كانت مملوءة زيتا او عسلا او لبنا لاهل الدنيا على المطمورة والمخزن والكيس وكذلك سائر اوعية الفخار من الكيزان والقلال وغيرها تجري مجرى الجرة ورؤية الجرة تدل على الدابة او الزوجة الكثيرة الكد والسعي الا أن تكون نحاسا فانها دالة على الزوجة

الله تعالى سلقوكم بالسنة حداد يعني السيوف فان رأى انه يضرب في بلاد المسلمين بسيف يمينا وشمالا فانه يبسط لسانه و يتكلم بما لا يحل والسيف اذا رؤي موضوعا جانبا فانه رجل ذو باس ونجدة ومن تقلد حمائل بلا سيف فانه يتقلد امانة وقائم السيف أب أو عم وقيل أم أو خالة وانكساره موت أحدهم وقيل ان نعل السيف خادم أو بيع وانكساره موت خادمه أو بيعه واللعب بالسيف منسوبا الى الولاية فهو حذاقته فيها وان كان منسوبا الى الكلام فهو فصاحته فان كان منسوبا الى الولد فهو نجبه وان رأى السيوف مع الريح فانه طاعون وقيل ان السيف يدل على غضب صاحب الرؤيا وشدة أمره (أتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت رجلا قائما وسط هذا المسجد يعني مسجد البصرة متجردا و بيده سيف مسلول فضرب صخرة ففلقها فقال ابن سيرين ينبغي ان يكون هذا الرجل الحسن البصري فقال الرجل هو والله هو وقال ابن سيرين قد ظننت أنه الذى تجرد في الدين لموضع المسجد وان سيفه الذى كان يضرب به الصخرة لسانه الذى كان يفلق بكلامه الحق في الدين وقال هشام لابن سيرين رأيت كان في يدى سيفا مسلولا وانا امشي قد وضعت طرفه في الارض كما يضع الرجل العصا فقال ابن سيرين هل بالمرأة حبل قال نعم قال تلد غلاما ان شاء الله (ورأى) شجاع من الهود كانه ابتلع سيفا وقص رؤياه على معبر فقال ستأكل مال عدوك ولو رأيت كان السيف ابتلعك للدغتك حية (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كانى أخذت زنجيا فدسست عليه السيف حتى أتيت على نفسه فقال هذه معاتبة فيها غلظ فارفق فانه سيعتبك من تعاتبه والسيف مع غيره من السلاح سلطان والقتال بالسيف منازعة لقوم والضرب بالسيف بسط اللسان واليدين اذا كانت فيهما سلاطة تشبه بالسيف والسيف على الانفراد بغير شئ من السلاح فانه ولد غلام فان رأى سيفا في يده قدر ذرعه فوق رأسه مخترطا وهو لا ينوى أن يضرب به نال سلطانا مشهورا له فيه صيت وقال ابن سيرين الاقرب من السيف ان كان ينبغي له السلطان فالسلطان والا فهو ولد ذكر وأما الرمح فهو مع السلاح سلطان ينفذ فيه أمره والرمح على الانفراد ولد أو أخ والطعن بالرمح هو العيب والوقيعة ولذلك قيل للعياب طعان وهماز وقيل ان الرمح شهادة حق وقيل هو سفر وقيل هو امرأة ومن رأى في يده رمحا فانه يولد له غلام فان كان فيه سنان فانه ولد يكون قيما على الناس ومن رأى بيده رمحا وهو راكب فهو سلطان في عز ورفعة وانكساره في يد

الرفيعة القدر وجرة الخمر تدل على امرأة حائض فمن شرب منها وطئ امرأة حائضا (جام) هو في المنام حبيب الرجل والمحبوب منه ما يقدم عليه من الحلوى فمن رأى انه قدم اليه جام فالوزج فانه سيرى من حبيبه زيادة محبة في قلبه فان قدم عليه ما يكره نوعه مثل البقل والباقلا والخيار والحموضة فانه يرى من حبيبه عداوة و يقع في قلبه البغضاء والشحنة والجام في الرؤيا يعبر بالف درهم أو مائة على قدر حال صاحب الرؤيا (جليد) هو في المنام في وقته اذا رؤى يدل على ذهاب الهموم والغموم وارغام الاعداء والحساد واذا جلد الماء أو اهلك الشجر او سد الابواب دل على ابطال المعاش وتوقف الحال وتعذر الاسفار ور بما دل الجليد على الجلد من الرجال والجلد من الضرب والجليد لا خير فيه لاستجاره و كثرة يبسه وما يشتق من اسمه فمن نزل عليه أو سقط فيه نزل به بلاء يتجلد فيه وقد يكون ذلك جلدا من السلطان او غيره والجمد هم وعذاب الا ان يرى الانسان انه استقى ماء فجعله في اناء فجمد مكانه فان ذلك مال وصامت يجمد و يبقى والجمدة بيت مال الملك (جلد) هو سترة الانسان وتركته من ماله في موته وحياته ومن رأى في المنام كانه يسلخ جلده من بدنه كما تسلخ الشاة فانه يدل على موته ان كان مريضا وان كان صحيحا افتقر وافتضح والسمن في البدن والقوة قوة لدين والايمان فان رأى كان جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة وان رأى كان له ألية كألية الكبش فان له ولدا مرزوقا يتعيش منه ومن رأى جسده من حديد او من فخار فانه يموت فان رأى زيادة في جسده من غير مضرة فهو زيادة في النعمة عليه وجسد الانسان في المنام دليل على ما يواريه و يتجسد به كاللباس والزوجة والمسكن والمحبوب والولد وعلى ما يحتمى به من الاذى كالسلطان والسيد وولى الامر عليه فقوته وحسنه وسمنه دليل على حسن حال من دل عليه من ذكر وأما ضعفه وتغير لونه ونتنه فانه دليل على سوء حال من دل عليه والجسم اذا كان في المنام سمينا بهيا دل على علو القدر

الراكب وهن في سلطانه وانكسار الرمح المنسوب الى الولد أو الاخ علة في الولد والاخ فان كان الكسر مما يرجى اصلاحه
فهو يبرأ وان كان الكسر مما لا يجبر فهو موت أحد هؤلاء وكسر الرمح للوالي عزله وضياع السنان موت الولد أو الاخ
والمزراق يدل على ما دل عليه الرمح (وحكي) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني بين يدي رمحا وأنا ماش بين يدي الامير
فقال ان صدقت رؤياك لتشهدن بين يدي الامير شهادة حق (وحكي) ان أبا مخلد رأى في المنام كأنه أعطي رمحا ردينيا
فولد غلاما فسماه ردينيا ورأى رجل كان حربه وقعت من السماء فجرحته في رجله الواحدة فلدغته حية في تلك الرجل
والطعن بالرمح كلام يتكلم به الطاعن في المطعون والوهق رجل مستعان به فان كان من حبل فانه رجل متين وان كان
من ليف فهو رجل حسن فمن رأى انه وهق رجلا فان الواهق يستعين برجل ان وقع الوهق
في عنق الموهوق فان وقع في وسطه فان الواهق يخدعه وينتصف من الموهوق ويظفر به ويشرف الموهوق على الهلاك وأما النشاب فانه رسول فمن رأى انه رمى بسهم فلم يصب الغرض فانه يرسل رسولا في حاجة فلا يقضيها فان أصاب الغرض فانه يقضيها فان كانت النشابة سوية فهي كتاب فيه كلام حق فان نفذت النشابة فان ذلك الكلام يقبل فان كانت من قصب ناقصة فان ذلك الكلام باطل فان نفذها ما أراد وأصاب العلامة نفذ أمره فان كانت النشابة سهما فانه رجل لسن فان أصاب نفذ ما يقوله فان رأى ان امرأة رمته فاصاب قلبه فانها تمازحه فيعلق قلبه بها وان كانت نشابة من ذهب فانها رسالة
الى امرأة أو بسبب امرأة فان كانت سهاما معاريض فانهم رسل معهم لطف ولين في كلامهم النغير
فان رمى به مقلوبة نصولها الى جانب الوتر فانها رسالة مقلوبة فان كانت بلا ريش فان الرسول مسخر والنصل في النشابة
رسالة في بأس وقوة والنصل من رصاص رسالة في وهن ومن صفر متاع الدنيا ومن ذهب رسالة من كراهية وان كانت
نشابته بغير نصل فانه يريد رسالة الى امرأة ولا يصيب رسولا فان كانت بلا فوق فان الرسول غير حازم واضطراب السهم خوف
الرسول على نفسه فان رأى انه رمى سهما فاصاب فانه ان رجا ولدا كان ذكرا والنشاب قول الحق والرد على من لا يطيع الله
فان أصاب قبل قوله وان أخطا لم يقبل قوله والسهم الواحد المنكوس اذا رأته امرأة في الجعبة فهو انقلاب زوجها عنها وقيل
من رأى قوسا يرمى منها سهام فان القوس أب وربما كان النشاب رجلا رباه غير أبيه والسهم دلالة وقيل من رأى بيده

والنصرة على الاعداء والجلد عبارة عن الوقاية للآدمي وغيره وهو للآدمي عبارة عن
والده ووالدته وسلطانه وماله وداره وثوبه وزوجته وأرضه وعافيته وسقمه وعبادته
وايمانه وشركه وربما دل الجلد للانسان على عدوه وصديقه النمام عليه فانه يشهد
على صاحبه يوم القيامة وربما دل الجلد على الصبر والتجلد في الامور فمن رأى جلده
قد حسن في المنام دل على الخير والراحة وعلى البرء من الاسقام وان كان ميتا ورؤي
جلده حسنا دل على انه في نعيم الجنة وان رآه غليظا أو اسود دل على انه في العذاب
وسواد البشرة في المنام سودد في ترك دين ومن أهدى اليه غلام اسود نوبي يهدى اليه
حمل فحم ومن رأى نسوة زنجيات قد أشرفن عليه فان الخير الذي يشرف عليه لرؤيتهن
كثير شريف ولكنهن من جنس العدو وحمرة اللون في التأويل وجاهة وفرج وقيل
ان كان مع الحمرة بياض نال صاحبها عزا وصفرة اللون مرض ومن كان أسود ورؤي
في المنام انه ابيض فانه يصيبه ضعف وذل ومحنة واذا رأى ان جسمه ووجهه قد احمر
فانه يكون طويل الهم بعيد الفوز ومن رأى جسده من حديد او من حجارة فانه يموت
وجلود سائر الحيوانات ميراث وقيل الجلود بيوت لمن ملكها واذا سلخ الملك جلود الناس
فانه يظلمهم ويأخذ منهم الاموال وسلخ جلد العالم تركه العلم ونسيانه ومن سلخ جلد
شاعر فانه يسرق من شعره وربما كان السلخ نزع قميص حتى يدخل الحمام او يسرق له
شئ ملبوس واذا رأت امرأة سوداء سلخ جلدها فذلك طلوع الشمس بعد ظلام الليل
(جبهة) هي في المنام جاه الرجل في الناس ونفاذ أمره فان رأى بها عيبا من كسر أو غيره
فانه نقصان في هيبته وجاهه ونفاذ أمره فان رأى فيها زيادة مثل جوزة أو اقل أو اكثر
فانه يولد له ابن يسود اهل بيته ومن رأى كان جبهته من حديد أو نحاس أو حجر فان ذلك
محمود لشرطة والسوقة ومن كان تدبير معاشه من وقاحة واما الباقون فان هذه الرؤيا
تبغضهم الى الناس ومن رأى جبهته غير ضيقة اضيق مما كانت ساءت اخلاق ذلك

سهما فانه ينال ولاية وعزا ومالا وقيل من رأى بيده نشابا أتاه خبر سار ورأى رجل كأنه يضرب بالنشاب فقص رؤياه على معبر فقال انك تنسب الى النميمة والغمز فكان كذلك وانكسار القوس عجزه عن أداء الرسالة والسهم المرأة زوجها والجعبة قيل هي كورة أو بلد فمن رأى انه أعطى جعبة أصاب سلطانا وقيل الجعبة امرأة حافظة أو هيبة على الاعداء والجعبة ولاية لاهل الولاية وللعزب امرأة والرمي بالسهام في الاصل كلام في رسائل والقوس امرأة سريعة الولادة أو ولد أو أخ أو سفر أو قربة الى الله تعالى والقوس في غلاف غلام في بطن أمه والقوس مع غيره من السلاح سلطان وعز ومن ناول امرأته قوسا ولدت بنتا فان ناولته المرأة قوسا رزق ابنا ومد القوس بغير سهم دليل السفر ومن رأى كأنه مد قوسا عربية فانه يسافر الى رجل شريف سفرا في عز فان كانت القوس

فارسية سافر الى قوم عجم وانقطاع الوتر دليل العاقة عن السفر ويدل على طلاق المرأة وانكسار القوس دليل موت المرأة أو الولد أو الشريك أو بعض الاقرباء وربما دلت القوس على ولاية وانكسارها على العزل وصعوبة القوس دليل للمسافر على كثرة التعب وللتجار على الخسران وفي الولد على العقوق وفي المرأة على النشوز وسهولتها تدل على الضد من ذلك وان رمى عنها سهما فاصاب الغرض نال مراده وربما تدل رؤية القوس على القرب من بعض الاشراف لقوله تعالى ثم دنا فتدلى الآية ومن مد قوسا بلا سهم سافر سفرا بعيدا وعاد صالح الحال فان انقطع الوتر أقام بالموضع الذي سافر اليه ان كان وصل اليه وان انكسرت قوسه أصابه مصيبة في سلطانه بامره ونهيه والرمي عن قوس البندق قذف من يرميه ومن اتخذ قوسا أصاب ولدا غلاما وازداد سلطانا ومن رأى انه ينحت قوسا وكان عزبا ونوى التزوج فانه يتزوج وتحبل امرأته عند دخوله بها وان تولى ولاية فان الرعية لا تطيعه وانما جعل تأويل القوس امرأة لقول الناس المرأة كالقوس ان سويتها انكسرت والقوس المنسوب الى الولد يكون ولدا صاحب كتابة ورسالات وان مد قوسا الهاصورت صاف فرمى عنها ونفذ السهم فانه يلي ولاية مهيبة وينفذ أمره على العدل والانصاف وقيل من رأى بيده قوسا مكسورة تزوج امرأة حرة وأما المنجنيق والقذافة فيدلان على قذف وبهتان فان رأى كأنه يرمي بهما حصنا من حصون الكفار وقاصدا قصه فانه يدعو قوما الى خير وحجر المنجنيق رسول فيه قسوة ومن رأى كأنه يرمي الحجر من مكان مرتفع نال ملكا وجاها فيه والصخور التي على الجبل أو في أسفله من غيره فهم رجال قلوبهم قاسية في الدين فان رأى

الغير بعد حسنها وان رآها أوسع مما كانت صار أحمق بعد العقل وجاهلا بعد العلم وربما دلت الجبهة على البخل والكرم فمن رأى جبهته اسودت أو أن فيها مكاوي ربما دل ذلك على البخل ومنع حق الله تعالى وحسنها ونورها دليل على الانفاق والمواساة وربما دلت الجبهة على ما يسجد الانسان عليه من سجادة أو منديل أو غير ذلك فكبرها في المنام أو انها صارت من حديد أو حجر دليل على الاجتهاد في الصلاة أو القراحة ومن رأى في جبهته جراحة أو قرحة فانه مفرط في صلاته أو من لا يتم سجوده فيها أو يواجهه أحد بكلام قبيح (جفن) اذا كان في المنام بريئا من الآلام فان ذلك محمود لجميع الناس وخصوصا للنساء وان كانت الجفون قليلة اللحم وكان فيها قروح فانه يدل على غم وحزن والجفون دالة على ما يتوقى به الانسان من سلاح وعلى كل من يحجب عن الانسان الاذى كالاستاذ وربما دلت الاجفان على الاخوة والاخوات والازواج والاولاد ومصراعي الباب والصندوق والخزانة والحجاب والحراس والغلمان وعلى كاتمي الاسرار وأرباب الودائع وعلى المرض والغضب فان رأى جفن انسان من ذوي الاقدار يلعب في وجهه دل على غضبه عليه والاطلاع على أمر يوجب التغاضي فان دلت الاجفان على الازواج كان الاعلى ذكرا والاسفل أنثى وما يتولد من بينهما من رماص وغيره دليل على الولد والدموع شبيهة بالنقط وما فيهما من الشعر دليل على حالهما الدافع للاذى فحسنهما ونقاؤهما من العمش دليل على حسن حال من دلت الاجفان عليه وربما دل ضعفها على نقص الحرمة وعدم العلم وشبهت الاجفان بالسحب والدموع بالامطار وتدل الجفون المراض على العشق للرائي والهيام واذا دلت العين على المال كانت الاجفان زكاته وحصنه (جناح) هو في المنام ابن فمن رأى ان له جناحين ولد له ابنان والجناح ريش والريش مال في التأويل وربما كان الريش شريا لانه قليه وربما دل الريش على الجاه لانه يقال فلان طار بجناح

انه بشيل بحر العجز به القوة فانه يقاتل بطلا قويا معينا قاسيا فان شاله كان غالبا به وان عجز عنه فهو مغلوب (رأى) رجل ابو بنات وكان مقلا كان صخرة دخلت داره فقص رؤياه على معبر فقال يولد لك غلام قاسي القلب فعرض له انه زوج ابنته رجلا فاسد الدين ورأى رجل كان حصاة وقعت في أذنه فنفضها فزعا فخرجت فقص رؤياه على ابن سيرين فقال هذا رجل جالس أهل البدع فسمع كلمة قاسية مجتها أذنه ومن رأى انه رمى انسانا بحجر في مقلاع فان الرامي يدعو الى المرمى في أمر حق في قسوة قلب وقيل من رأى كان الدبا يرمينه بالحجارة فانهن بالسحر يكدنه والدبوس اخ موافق أو ولد ذكر او خادم يذب عن صاحبه مشفق عليه والطبرزين عز وسلطان وللتاجر ربح واما الدرع فحصن ولابسه ينال سلطانا عظيما ولبس السلاح كله جنة من الاعداء والدرع حصانة الدين وهو للعامة نعمة ووقاية من البلايا والمكايد قال الله تعالى سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم وقال عز وجل وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم ومن رأى كأنه يصنع درعا فانه يبني مدينة حصينة ولبس الدرع ايضا يدل على أخ ظهير او ابن شفيق ولبسه للتجارة فضل يصير اليه من تجارة دائمة وأمن وحفظ وقيل الدرع مال وملك وقيل ان ما كان من السلاح يغطي مثل الترس والبيضة والجوشن والصدر والساق فانه يدل على ثياب كسوة والجوشن مثل الدرع الا انه احصن وأحفظ واقوى وقيل ان لبسه يدل على التزويج بامرأة قوية عزيزة حسناء ذات مال واما المغفر والبيضة فمن رأى على رأسه مغفرا او بيضة فانه يأمن نقصان ماله وينال عزا وشرفا وقيل ان البيضة اذا كانت ذات قيمة مرتفعة دلت على امرأة غنية جميلة واذا كانت غير مرتفعة دلت على امرأة قبيحة وقيل من رأى على رأسه بيضة حديد بلغ وسيلة عظيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأني في درع حصينة فأولتها المدينة واني مردف كبشا فأولته كبش الكتيبة ورأيت كأن بسيفي ذي الفقار فلا فأولته فلا يكون فيكم ورأيت بقرا تذبح فأولته القتلى من أصحابي والساعدان من الحديد هما من رجال قرابته فمن رؤي عليه ساعدان فانه يقوى على يدي رجل من قراباته وقيل انه يصحب رجلين قويين عظيمين وربما وقع التأويل على ابنه او أخيه ومن رأى عليه ساقين من حديد فهما ولد وقوة في سفر والترس رجل اديب كريم الطبع مطيع كاف لاخوانه في كل شئ من الفضائل حافظ لهم ناصر لهم يقيهم المكاره والاسواء وقيل هو يمين يحلف بها وقيل

غيره وربما دل الريش على النبت من الزرع ومن رأى ان له جناحا يطير به فانه سفر في سلطان بقدر ما استقل من الارض وان لم يطر به فانه خير يصيبه والجناحان مال وولد ان فمن كسر جناحه مرض ولده ومن قلع جناحه مات ولده والجناح مال وسفر وربما كان الجناح جرحا يصيب من صار له فان كان الجناح ينقبض ولا يقدر ان يطير به فذلك اثم وعقوبة (جلجل) هي في المنام خصومة وكلام وجدال يشتهر فيهما من أصابها (جونة) هي في المنام رجل أو امرأة يحفظ اسرار الناس ويحفظ ودائعهم ويعمهم بخير والجونة خادم يخزن الاموال (جراب) هو في المنام حافظ السر وقيل الجراب خازن الاموال وحافظ الاشياء والجراب تدل رؤيته على السفر والولد يحمله الانسان على كتفه (جوالق) هو في المنام حافظ السر فان ظهر منه شئ فانه ينكشف ذلك السر ويكون خائنا والجوالق تدل رؤيته على السفر وحفظ الاسرار والزوجة أو السرية (جرس) هو في المنام رجل مؤذن من قبل السلطان والجرس صاحب خبر اذا كان في اعناق البهائم وربما دل على السفر وجرس النصارى يدل على العالم الذي يهتدى به في المهمات أو الخصومات وربما دل على الرزق والحرب والصلاة واجراس النصارى أرباب اخبار او ارباب مشورة ورأى وربما دلت الاجراس على ارباب النداء للصلاة او التأهب لملاقاة الاعداء وربما دل سماع الاجراس في المنام على قدوم القوافل بالخيرات او نقلها من جهة الى جهة وربما دلت الاجراس على الكتب المنسوخة أو سنن الاوائل (جاثليق) من رأى في المنام انه صار جاثليقا فانه يدل على موته أو غرقه أو اشرافه على الهلاك أو زوال نعمته (جلاد) هو في المنام رجل شتام وقيل هو رجل شاب كثير الشتم للغير والجلاد تدل رؤيته على الهموم والانكاد والامراض وما يوجب المغرم والحدود (جراحة) من رأى في المنام انه قد جرح في بدنه فان ذلك مال يصير اليه من بدنه فان جرح في يده اليمنى فانه مال يستفيده من قرابة له من الرجال او في اليسرى

فمن

هو ولد ذاب عن ابيه والترس الابيض رجل ذو دين و بهاء والاخضر ذو ورع و الاحمر صاحب لهو وسرور والاسود ذو مال
وسودد والملوّن ذو تخاليط وان رأى مع الترس اسلحة فان أعداءه لا يصلون اليه بمكروه فان رأى صائغ او تاجر ان ترسا
موضوع عنده متاعه او في حانوته او عند معامليه فانه رجل حلاف وقد جعل يمينه جنة لبيعه وشرائه لقوله تعالى اتخذوا
ايمانهم جنة ومن راى معه ترسا وكان له ولد فان ولده يكفيه المؤن كلها ويقيه الاسواء والمكاره وقيل من تترس بترس فانه
يلجأ الى رجل قوي يستظهر به وقيل ان الترس اذا كان ذا قيمة يدل على امراة موسرة جميلة والا فهو امراة قبيحة فان راى ان
عليه اسلحة وهو بين رجال لا اسلحة عليهم نال الرياسة على قوم فان كان القوم شيوخا فهم اصدقاؤه وان كانوا اشبانا فهم
اعداؤه وقيل ان كان صاحب هذه الرؤيا مر بضادات على

موته وصوت الطبل الموكبي خبر
كذب وتمزق طبل الملك موت
صاحب خبره وقيل الطبل
الموكبي رجل جاد الله تعالى على
كل حال والطبل الذي
يدل على اغترار وصلف
والدبادب اغنياء بخلاء ومن
راى على بابه الدبادب والصنوج
تضرب نال ولاية في العجم
والبوق من القرن خادم في
رياسة والمبارزة تدل على
خصومة انسان أو على تشتت
واختلاف وقتال مع آخر
وذلك ان المبارزة اول المقاتلة
وتكون ايضا مع سلاح تدل
على المقاتلين وهذه الرؤيا
تدل على تزويج امراة تشاكل
ما راى النائم ان كان مسلحا
بانواع السلاح في مبارزته
والانسان اذا راى انه مبارز
بالسلاح الذي هو عندنا أو نوع
من الجواشن فان الرؤيا تدل
على انه يتزوج امراة غنية
خداعة محبة للفقراء لا شكل لها اما غنية فلأن السلاح يغطي بعض البدن واما خداعة فلأن سيف المبارزة ليس بقائم
ظاهر واما محبة الفقراء فلان هذا السلاح لا يغطي البدن كله والضرب بالسيف اصابة شرف في سبيل الله ورؤية السيف
المشهور بيد رجل اشتهاره بعمل يعمله والطعن بالرمح طعن بكلام وكذلك بالسيف والعصا او العمود فان اشار باحد هذه
الاشياء ولم يطعن فانه يهم بكلام ولا يتكلم به والمناضلة ان كانت في سبيل الله وكان هو المرمي والمصاب بالسهم فانه ينال
حاجته من القربة الى الله تعالى وان كانت في الدنيا فانه ينال شرفها (اتى) ابن سيرين رجل فقال رايت صفين من
الناس يرمي كل صف منهما الصف الآخر فكان احد الصفين يرمون فيصيبون والآخرون يرمون فلا يصيبون قال
هؤلاء فريقان بينهما خصومة والمصيبون يعملون بالحق والمخطئون يتكلمون بالباطل والرمي بالسهم اذا اصاب

هي قرابة له من النساء فان جرح في رجله اليسرى فماله من الحرث والزرع فان جرح
في عقبه فهو مال يصير اليه من ولده فان كان به جرح وسال منه دم فان عليه دينا و ينفق
نفقة فيها مشقة وكل جرح سائل نفقته ومن راى ان بجسده او جوفه جراحة طرية تخرج
منها الدم فانها مضرة لصاحبها في مال وكلام من انسان يقع فيه و يصيب على ذلك أجرا
فان اصابته في رأسه وكان له مال فليحقق به وان راى انه جرح ولم يسل منه دم فانه قد
شرف على فضل يصير اليه ومن جرح وسال منه دم فانه يصير اليه مال يتبين أثره عليه
فان راى امام او سلطان انه جرح في رأسه و بضعت جلدته والعظم فانه يعيش عيشتين
و يرى موت قرنائه وان هشم العظم فانه يهزم له جيش وتضعف رياسته فان جرح
في يده اليسرى صار عسكره ضعفين فان جرح في يده اليمنى فانه يصير ما في يده أو مملكته
ضعفين فان جرح في بطنه صار مال خزانته ضعفين فان جرح في فخذه فانه تضاعف عشيرته
فان جرح في ساقيه تضاعف عمره فان جرح في قدميه تضاعف ثباته في مملكته فان جرحه
رجل وقطع أعضاءه وفرقها فان الضارب يتسلط على المضروب بلسانه بحق فان جرحه
وخرج من المجروح دم فان الضارب يأثم و يؤجر المضروب عليه فان تلطخ الضارب
بدمه فانه ينال اثما ومالا حراما بقدر ما تلطخ به من الدم ومن رأى انه جرح كافرا وخرج
منه الدم فانه يتسلط على عدوّه ظاهر العداوة و يقول فيه الحق و ينال منه مالا بقدر
الدم لان دم الكافر للمؤمن حلال وان راى انسانا جرحه ولم يخرج منه دم فانه يقول
في المجروح قولا حقا لا يكون له جواب فان راى انه جرح وخرج منه الدم فانه يغتابه
بما يصدق به و يخرج من الضارب اثم و يخرج المضروب من اثم بقدر خروج الدم ومن
رأى انه جرح بسكين أو بشيء من حديد فانه يظهر فساده ولا خير فيه ومن راى كأن
في بعض أعضاء جسده جراحة فان التعبير فيه للعضو الذي تكون فيه الجراحة واذا
كانت في الصدر أو في الفؤاد فانها في الشباب من الرجال والنساء تدل على عشق وفي

وكان في سبيل الله فان الله يشتعيب دعوته واذا كان لاجل الدنيا اصاب عزها واما الجراحات فمن راى انه جرح في بدنه فان ذلك مال يصير اليه فان جرح في يده اليمنى فانه مال يستفيده من قرابته من الرجال وفي اليسرى من قرابته من النساء فان جرح في رجله اليسرى فمال من الحرث والزرع فان جرح في عقبه اصاب مالا من جهة عقبه وولده والجراحة في ابهام يده اليمنى دليل على ركوب الدين اياه وكل جراحة سائلة نفقة وضرر في المال ومن راى بجسده جراحة ضربة يسيل منها الدم فانه مضرة لصاحبها في مال وكلام من انسان يقع فيه ويصيب على ذلك اجرا والجراحة في الراس ولم يسل منها الدم فانه قد قرب من ان يصيب مالا فان سال منها الدم فانه مال يبين اثره عليه فان راى سلطان اوامام انه جرح في راسه حتى بضعت جلدته

والعظم فانه يطول عمره ويرى اترابه فان هشمت العظم انهزم جيش له فان جرح في يده اليسرى زاد عسكره فان جرح في اليمنى زاد ملكه فان جرح في بطنه زاد مال خزانته فان جرح في فخذه زادت عشيرته فان جرح في ساقه طال عمره وان جرح في قدميه زاد في الامور استقامة في المال ونما فان راى كان انسانا قطع اعضاءه وفرقها فان القاطع يتكلم في امره بكلام حق يورث ذلك تفرق اولاده وتشتتهم في البلاد فان تلطخ الجارح بدم المجروح فانه يصيب مالا حراما بقدر الدم الذي تلطخ به ومن جرح كافرا وسال من الكافر دم فانه يظفر بعدوله ظاهر العداوة وينال منه مالا حلالا بقدر الدم الخارج منه لان دم الكافر حلال للمؤمن فان تلطخ بدمه فهو اقوى ومن راى كان انسانا جرحه ولم يخرج منه دم فان الجارح يقول فيه قولا حقا جوابا له فان خرج دم فانه يغتابه بما يصدق فيه ويخرج المضروب من اثم وقيل من راى كانه جرح بشيء من الحديد سكين او غيرها فانه تظهر مساويه ومعايبه ولا خير فيه وقال بعضهم من راى في بعض اعضائه جرحا فان التعبير فيه للعضو الذي حلت فيه الجراحة فان كانت في الصدر او الفؤاد فانها في الشباب من الرجال والنساء تدل على عشق واما في المشايخ والعجائز فانها تدل على حزن واما القتل فمن راى انه قتل انسانا فانه يرتكب أمرا عظيما وقيل انه نجاة من غم لقوله تعالى وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا ومن راى انه يقتل نفسه اصاب خيرا وتاب توبة نصوحا لقوله تعالى فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا أنفسكم الآية ومن راى انه يقتل فانه يطول عمره ومن راى كانه قتل نفسا من غير ذبح أصاب المقتول خيرا والاصل ان الذبح فيما لا يحل ذبحه ظلم فان رأى انه ذبح ذبحا فان الذابح

المشايخ والعجائز تدل على حزن وان كانت في الابهام من اليد اليمنى فانها تدل على دين يركبه وصك يكتب عليه وحزن ومن راى أن ملكا من الملائكة قد جرحه بسيفه في بطنه وكانه قد ماتت يخرج في بطنه جراح وقرحة ويبرأ منها ومن راى أنه جرح في عنقه أصاب مالا من جهة عقبه وولده والجراحة في ابهام يده اليمنى دليل على ركوب الدين اياه (جوع) هو في المنام دال على لباس الحداد والخوف والكفر والتقتير والجوع ذهاب مال وحرص في طلب المعيشة والحرفة والدنيا بقدر الجوع ورزقه من الدنيا وقيل من رأى انه جائع أصاب خيرا ويكون حريصا وقال بعضهم الجوع خير من الشبع والعطش خير من الري ومن رأى انه جاع جوعا طويلا ينال نعمة بعد الفاقة ويصيب الجائع مالا بقدر ما بلغ منه الجوع ويدل الجوع على صحبة من لا خير فيه وعلى الهزال وللزاهد على الصوم ويدل على الغلاء في السعر والقحط والفقر وربما دل الجوع على الورع والذكر والشكر ومن رأى أنه جائع في الشتاء أصابته مخمصة (جود) هو في المنام لذي الامساك يدل على العرفان والرجوع الى أحسن الاخلاق والشيم والهداية بعد الضلالة والجواد هو الكريم والجواد هو الفرس (جور) من رأى في المنام ان قوما يجور بعضهم على بعض فانه يتسلط عليهم سلطان جائر عن قريب وقيل ان الجور في التاويل هداية كما أن تاويل الهداية جور (جحود) من رأى في المنام انه جحد حقا فانه يكفر فان رأى انه جحد باطلا فانه يامر بالمعروف وينهى عن المنكر والجحود للفضل دليل على الظلم والجحود للربوبية دليل الكفر (جهل) هو في المنام يدل على السفه فمن رأى انه جهل سفه والجهل في المنام بكلام خطأ وفعل ردى عمدا أو شرك أو قنوط من رحمة الله تعالى دليل على الرفض أو السب او الصلاة محدثا بغير طهارة وربما دلت الجهالة في المنام على الكلام في الاعراض والفسق (جش) هو في المنام رمي بكلام في منقصة (جر) هو في المنام لما يستطيع نقله دليل على تهوين الامو

الصعاب

يظلم المذبوح في دينه او معصية يحمله عليها واما من قتل أو سمى قتيلا وعرف قاتله فانه ينال خيرا وغنى ومالا وسلطانا وقد ينال ذلك من القاتل او من شريكه لقوله تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا وان لم يعرف قاتله فانه رجل كفور يجرى كفره على قدره اما كفر الدين واما كفر النعمة لقوله قتل الانسان ما اكفره ومن راى مذبوحا لا يدرى من ذبحه فانه رجل قد ابتدع بدعة او قلد عنقه شهادة زور وحكومة وقضاء واما من ذبح اباه او امه وولده فانه يعقه ويتعدى عليه واما من ذبح امراة فانه يطؤها وكذلك ان ذبح انثى من اناث الحيوان وطئ امراة أو افتض بكرا ومن ذبح حيوانا ذكرا من ورائه فانه يلوط فان راى انه ذبح صبيا طفلا وشواه ولم ينضج الشواء فان الظلم في ذلك لابيه وامه فان كان الصبي موضعا للظلامة فانه يظلم في حقه ويقال فيه القبيح كما نالت النار من لحمه ولم ينضج ولو كان ما يقال فيه لنضج الشواء فان لم يكن الصبي لما يقال فيه ويظلم به موضعا فان ذلك لابويه فانهما يظلمان ويرميان بكذب ويكثر الناس فيهما وكل ذلك باطل ما لم تنضج النار الشواء فان راى الصبي مذبوحا مشويا فان ذلك بلوغ الصبي مبلغ الرجال فان اكل اهله من لحمه نالهم من خيره وفضله فان راى ان سلطانا ذبح رجلا ووضعه على عنق صاحب الرؤيا بلا راس فان السلطان يظلم انسانا ويطلب منه ما لا يقدر عليه ويطالب هذا الحامل تلك المطالبة ويطالبه بمال ثقيل ثقل المذبوح فان عرفه فهو بعينه وان لم يعرفه وكان شيخا فانه يؤاخذه بصديق ويلزمه بغرامة على قدر ثقله وخفته وان كان شابا اخذ بعدو وغرم وان كان المذبوح معه راسه فانه يؤذن به ولا يغرم وتكون الغرامة على صاحبه ولكن ينال منه ثقلا وهما والمملوك اذا راى ان مولاه قتله فانه يعتقه (واتى) ابن سيرين رجل فقال رايت امراة مذبوحة وسط بيتها تضطرب على فراشها فقال له ابن سيرين ينبغى ان تكون هذه المراة قد نكحت على فراشها في هذه الليلة وكان الرجل اخا المراة وكان زوجها غائبا فقام الرجل من عند ابن سيرين وهو مغضب على اخته مضمر لها الشر فاتى بيته فاذا بجارية اخته قد اتته بهدية وقالت ان سيدى قدم البارحة من السفر ففرح الرجل وزال عنه الغضب (واتت) ابن سيرين امراة فقالت رايت كانى قتلت زوجى مع قوم فقال لها انك حملت زوجك على اثم فاتقى الله عز وجل قالت صدقت (واتاه) آخر فقال رايت كانى قتلت صبيا وشويته فقال انك ستظلم هذا الصبي بان تدعوه الى امر محظور وانه سيطيعك واما ضرب الرقبة فمن ضربت رقبته وبان عنه رأسه فان كان مريضا شفي

الصعاب وانقيادها اليه اما بهمته واما بحسن سياسته وتلطفه فان كان المجرور ربما يدل على الشر كان عاقبة أمره الى شر (جس) هو في المنام تجسس وتسمع وانصات لما لا ينبغى له أن يطلع عليه (جاسوس) هو في المنام يدل على الحان او المؤثر لاعمال الشر على أعمال الخير (جهد) هو في المنام للمريض موت والجهد الكد على العيال او الجهاد (جبر) وهو المجابرة للفقراء في المنام بالايثار ورفع المكانة يدل على العلو والرفعة والخضوع لذوى الاقدار والجاه (جبروت) هو في المنام اذا علم الانسان من نفسه ذلك او اتصف به اوشاهده في غيره دليل على ميل النفس الى ما يوجب النار من كفر او ما يشبهه (جد) من جد في المنام في طلب شئ جليل ربما بلغ مراده منه فانه من قولهم من جد وجد ومن صار في المنام جدا طال عمره وارتفع قدره وجده في المنام بمنزلة أبيه فتعبيره ما ذكرناه في الاب وقد يكون جده وسعده فان مات جده نقص سعيه وجده (جفاف) اما جفاف البدن من الرطوبات أو الورق الرطب يصير يابسا جافا فانه يدل على الفقر وضنك العيش وعدم الراحة (جمر النار) في المنام رزق عاجل ومطلوب متهيئ فان انتفع به الانسان في المنام فهو رزق بغير تعب وربما دل على المعدود من دنانير او مصوغ أو حديد او معيشة يحتاج فيها اليه وربما دلت رؤية الجمر على طلب العلم والسؤال عنه (جمز) وهو الوثوب من مكان الى مكان يدل في المنام على الاخبار المقلقة او التقلب مع الاصحاب في صحبتهم وملالهم (جهر) بما ينبغي الاسرار به ربما دل على الجهر بالصدقة وربما دل على رفع الذكر والمنزلة وعلو الكلمة (جم) هو في المنام يدل على حب جمع المال قال الله تعالى ويحبون المال حبا جما فان جم شعره أى جعله جمة في المنام فانه يرزق مالا طائلا وان حل جمته في المنام بذر ماله وان جم نفسه سعى في قطع راحته وزوال ذكره (جمع) في المنام للاشياء المتناسبة كاللؤلؤ مع الذهب او العنبر مع الذهب أو الجوهر مع الدر فانه يدل على نفع الناس

وان كان مديونا قضى دينه وان كان صرورة حج وان كان في خوف أو كرب فرج عنه فان عرف الذي ضرب رقبته فان ذلك يجري على يديه فان كان الذي ضربه صبيا لم يبلغ فان ذلك راحته وفرجه مما هو فيه من كرب المرض الى ما يصير اليه من فراق الدنيا وهو موته على تلك الحال وكذلك لو رأى وهو مريض وقد طال مرضه وتساقطت عنه ذنوبه أو هو معروف بالصلاح فهو يلقى الله تعالى على خير حالاته ويفرج عنه ما هو فيه من الكرب والبلاء وكذلك المرأة النفساء والمريض والمبطون أو من هو في بحر العدو وما يستدل به على الشهادة فان رأى ضرب العنق لمن ليس به كرب ولا شئ مما وصفت فانه ينقطع ما هو فيه من النعيم ويفارقه بفرقة وبزوال سلطانه عنه ويتغير حاله في جميع أمره فان رأى كأن ملكا أو واليا يضرب عنقه فان تأويل الوالي

هو الله تعالى ينجيه من همومه ويعينه على أموره فان رأى كأن ملكا ضرب رقاب رعيته فانه يعفو عن المذنبين ويعتق رقابهم وضرب الرقبة للمملوك عتقه أو بيعه وللصيارفة وأرباب رؤس الأموال فانها تدل على ذهاب رؤس أموالهم وتدل في المسافرين على رجوعهم ومن رأى رأسه في يده فانه صالح لمن لم يكن له أولاد ولم يكن متزوجا ولم يقدر على الخروج في سفر ومن رأى كأن سلطانا ضرب أوساط رعيته فانه ينتصف منهم ومن رأى كأنه جعل نصفين وجعل كل نصف منه الى موضع فانه يتزوج امرأتين لا يقدر على امساكهما بالمعروف ولا تطيب نفسه على تسريحهما وقيل من رأى ذلك فرق بينه وبين ماله والدم مال حرام أو اثم فان رأى انه يتشحط في الدم فانه يتقلب في مال حرام أو اثم عظيم فان رأى على قميصه دما من حيث لا يعلم فانه يكذب عليه من حيث لا يشعر لقصة يوسف عليه السلام فان رأى قميصه تلطخ بالدم دم سنور فانه يكذب عليه سلطان غشوم ظلوم فان تلطخ بدم كبش فانه يكذب عليه رجل شريف غني منيع وكذلك دم جميع الحيوان فانه يكذب عليه من ينسب الى ذلك الحيوان فان رأى انه شرب دم انسان فانه ينال مالا ومنفعة وينجو من كل فتنة وبلية وشدة وقيل من شرب دم الناس ارعوى عن اثم وتجنبه ومن وقع في بئر من دم فانه يبتلى بدم أو مال حرام وسيلان الدم من الجسم صحة وسلامة وان كان غائبا رجع من سفره سالما (وذكر) رجل من الازد قال صلى معنا رجل من عظمائنا صلاة العشاء الآخرة صحيحا بصيرا فاصبح وهو أعمى فاتيناه وقلنا له ما هذا الذي طرقك قال أتيت في منامي فاخذت فذهب بي الى

بعينه أو سنته أو رأيه (جفل) في المنام دليل على اسراع الحركات للسفر والانتقال من مكان الى مكان أو من مذهب الى مذهب أو من دين الى دين (جعد الشعر) في المنام دليل لمن ليس له شعر على ظهور العمل بالسنة فان صار له في المنام شعر جعد دل على النمو يعني بالمال أو من الازواج أو اللابس وتجعيد الثياب دليل على الثبات في الامور وتجعيدها قبل استوائها دليل على الجمال والزينة (جبن) الرجل في المنام أي عدم شجاعته دليل على تعففه في كسبه أو وقوفه عند الاوامر والنواهي في حربه (جبن) هو المتخذ من اللبن في المنام دليل على عقد النكاح للاعزب والولد للحامل والمال الرابح والعمر الطويل ورؤية الجبن للمحارب والمخاصم قهر له وجبن عن الملاقات وما عمل من الحليب كاللباء فانه يدل على خلاص الحامل والمرقد يدل على البركة والرزق وربما داخله شئ من الربا لاجل الانفحة والجبن مال مع راحة والجبن الرطب خير من اليابس ومال حاضر للرائي وخصب السنة وقيل ان الجبن اليابس سفر وقيل ان الجبنة الواحدة بدرة من المال ومن رأى كأنه يأكل الخبز مع الجبن فان معاشه تقتير وقيل من أكل الجبن مع الخبز والجوز صابته علة خفيفة والجبن مال بلا تعب وكل قالب منه ألف درهم أو مائة على قدر حال صاحب الرؤيا وربما كان الجبن دالا على الذلة والمسكنة واليابس منه رزق في سفر والطري رزق في الحضر (جنون) في المنام غنى وعز اذا كان من غير عارض وهو يدل على اقبال الدنيا والافراح والمسرات بمن يرجو الصلة به فان تخبط في المنام من مس شئ كان دالا على أكل الربا وقيل الجنون يدل على دخوله الجنة والجنون مال يصيب صاحبه بقدر الجنون منه الا انه يعمل في انفاقه بقدر ما لا ينبغي من السرف فيه مع قرين سوء وقيل هو كسوة من ميراث وقيل سلطان لمن كان من أهله وجنون الصبي غنى أبيه وجنون المرأة خصب السنة والجنون يدل على العشق والجنون يدل على الضرب المؤلم ويدل الجنون أيضا على الاعمال الصالحة

(جذام)

رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هو قاعد وبين يديه طشت مملوء دما فقال انك كنت فيمن قاتل الحسين قلت نعم فاخذ اصبعي هاتين يعني السبابة والوسطى فغمسهما في الدم ثم قال بهما هكذا في عيني وأومأ باصبعيه قال فاصبحت لا أبصر شيئا (وجاء) رجل الى ابن المسيب فقال رأيت كأن في يدي قطرة من دم وكلما غسلتها ازدادت اشراقا فقال أنت رجل تتقي من ولدك فاتق الله واستلحقه وقال سفيان رأيت كأن على ثوبا دما فلما اصبحت خرجت الى المسجد وكان على بابه معبر فقصصت رؤياي عليه فقال يكذب عليك فكان كما قال واما الصلب فهو على ثلاثة اضرب صلب مع الحياة وصلب مع الموت وصلب مع القتل فمن رأى كأنه صلب حيا اصاب رفعة وشرفا مع صلاح دينه ومن صلب ميتا اصاب رفعة مع فساد دينه ومن صلب مقتولا نال رفعة ويكذب عليه ومن راى كانه مصلوب ولا يدري متى صلب فانه يرجع اليه مال قد ذهب عنه وقال بعضهم للاغنياء ردىء ربما كان فقرا لان المصلوب يصاب عاريا والفقراء دليل غنى وفي مسافري البحار دليل نيل المراد من اسفارهم والنجاة من الاهوال لان الخشبة مركب من خشب وشبيه بذيل السفينة وقيل ان صاحب العبد عتقه وقال بعضهم من راى كانه مصلوب على سور المدينة والناس ينظرون اليه نال رفعة وسلطانا وتصير الاقوياء والضعفاء تحت يده فان سال منه الدم فان رعيته ينتفعون به ومن راى كانه يأكل لحم مصلوب نال مالا ومنفعة من جهة رئيس مرتفع وقيل انه يدل على انه يغتاب سلطانا أو رئيسا دونه اذا لم يكن لما يأكل أثر واما الهزيمة فللكفار هي بعينها لقوله تعالى وقذف في قلوبهم الرعب وللمؤمنين ظفر في الحرب ومن راى جندا اعداء دخلوا بلدة منهزمين رزقوا النصر والظفر وان كانوا ظالمين حلت بهم العقوبة ومن رأى الفرار من الموت او القتل دل على قرب اجله لقوله تعالى قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت أو القتل الآية وقيل ان الفرار من العدو أمن وبلوغ مراد لقوله تعالى ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما ومن دعا رجلا وهو يفر منه فانه لا يقبل قوله ولا يطيعه لقوله تعالى فلم يزدهم دعائي الا فرارا وقيل الفرار أمان لقوله تعالى ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين ومن اختفى من عدوه فانه يظفر به فان اطلع عليه العدو أصابته نائبة من عدوه فان ارتعد او تعثر أو ارتخت مفاصله اصابه هم ولا يقوى به ورؤية الخيل يتراكضون في بلده أو محله فانها امطار وسيول والخوف أمن والاسر هم شديد وأما القيد فان رسول الله صلى الله عليه

(جذام) من رأى في المنام انه مجذوم فانه يصيبه عمله بجراءته على الله ويرمى بامر قبيح وهو منه بريء فان زاد في جسده فهو مال كثير باق وقيل انه كسوة من ميراث فمن رأى انه في صلاته وهو مجذوم فانه ينسى القرآن والجذام يدل على مال حرام وربما دل على حريق لانه دم احترقت سوداؤه والجزام هي (جدري) هو في المنام ديون ومطالبات وقيل الجدري يدل على مال وزيادة في المال فمن رأى انه جدر فهو زيادة في ماله وان رأى ان ولده جدر ففضل يصير الى ولده وكذلك القروح في الجسد زيادة في المال وان رأى في بدنه قروحا تسيل منها مدة فانه مال ينفعه ولا يضره ذلك (جرب) هو في المنام طاعون فمن رأى ان به جربا وهو يحكه وليس فيه ماء ولا صديد فانه في هم وتعب من قبل قراباته ونسله فان كان الجرب في بدنه فان الاذى في اخوانه ومعيشته وان كان في يده اليمنى فانه في المعيشة فان حل بيده اليسرى فانه هم مما هو فيه من قبل شريكه او اخيه فان حل بفخذه فانه من قبل عشيرته فان حل في بطنه فانه من قبل ماله واولاده وان كان في الجرب ماء فانه يصيب مالا بهم وكد فان حكه واطلع بدنه وجرحه فانه مال بغم وكد فان كان به قيح أو صديد فانه يصيب بقدر ذلك مالا ناميا ومستغلا فان كان فيه ضرر فانه يستظهر بمال في تعب وكد وقيل الجرب والحكة هموم وسلطة قوم سوء عليه يؤذونه ومن رأى ان به جربا او مرضا فهو يدل على اليسار والغنى في حق الفقراء وفي أصحاب الغنى يدل على الرياسة والافضل أن يرى الانسان انه هو الذي به الجرب أو البرص أو البهق او الجدري فان رآها في غيره فانها تدل على حزن ونقصان جاه لصاحب الرؤيا خصوصا اذا رآها في مملوكه فانه لا يصلح لخدمته فان كان ابنه فانه لا يطيع أباه في معاشرة وان كانت امرأته فان ذلك يدل على ان كل ما تفعله فهو قبيح وفضيحة وكذلك كل من يعاشره فان رأى الجرب في عنقه فانه دين يجتمع عليه (جلح) من رأى في منامه انه أجلح فان له رئيسا يذهب منه بعض راس ماله او يصيبه نقصان بالحرق او بيد سلطان وذلك

وسلم قال احب القيد واكره الغل والقيد ثبات فى الدين فان كان من فضة فهو ثبات فى امر التزويج وان كان من صفر فثبات
فى امر مكروه وان كان من رصاص فثبات فى امر فيه وهن وضعف وان كان حبلا فهو ثبات فى الدين لقوله تعالى واعتصموا
بحبل الله وان كان من خشب فهو ثبات فى نفاق وان كان من خرقة او خيط فهو مقام فى امر لا دوام له وان كان المقيد
صاحب دين او فى مسجد فهو ثباته على طاعة الله تعالى وان كان ذا سلطان ورأى مع ذلك تقلد سيف فهو ثباته فى سلطانه
وولايته وان كان من ابناء الدنيا فهو ثباته فى عسارتها والقيد للمسافر عاقة عن سفره وللتجار متاع كاسد يتقيدون به
وللمهموم دوام همه وللمريض طول مرضه ومن رأى انه مقيد فى سبيل الله فهو يجتهد فى امر عياله مقيما عليهم وان رأى انه
مقيد فى بلده او فى قرية فهو مستوطنها فان راى انه مقيد فى بيت فهو مبتلى بامرأة فان رأى القيد ضيقا
فانه يضيق عليه الامر فيها والقيد للسرور دوام سروره وزيادته وان كان المقيد رأى انه ازداد قيدا آخر فان كان مريضا فانه يموت فيه وان كان فى حبس طال حبسه ومن راى انه مربوط الى خشبة فانه محبوس فى أمر رجل منافق ومن راى انه مقيد وهو لابس ثيابا خضرا فمقامه فى امر الدين واكتساب ثواب عظيم الخطر وان كانت بيضاء فمقامه فى امر علم وفقه وبهاء وجمال فان كانت حمراء فمقامه فى امر لهو وطرب وان كانت صفراء فمقامه فى مرض ومن رأى انه مقيد بقيد من ذهب فانه ينتظر مالا قد ذهب له فان رأى انه مقيد فى قصر من القوارير فانه يصحب امرأة جاهلية وتدوم صحبتها معه وان كان على سفر اقام بسبب امرأة ومن رأى انه مقرون مع رجل آخر فى قيد دل على اكتساب معصية كبيرة يخاف منها انتقام السلطان لقوله تعالى وترى المجرمين يومئذ مقرنين فى الاصفاد وقيل ان القيد فى الاصل هرم وفقر وقال بعضهم ان القيد يدل على السفر لانه يغير المشية وأما الغل فمن رأى يده مغلولة الى عنقه فانه يصيب مالا لا يؤدى زكاته وقيل انه يمنع عن معصية فان رأى كأن يديه مغلولتان دل على شدة بخله فان كان الغل من ساجور وهو الذى حوله حديد ووسطه خشب دل على نفاقه ومن رأى انه مقيد مغلول فهو كافر يدعى الى الاسلام ومن رأى انه أخذ وغل فانه يقع فى شدة عظيمة من حبس او غيره لقوله تعالى خذوه فغلوه وأتت ابن سيرين امرأة فقالت رأيت رجلا عليه قيد وغل وساجور فقال لها الغل والساجور من خشب فهذا رجل يدعى انه من العرب وليس بصادق فى دعواه فكان كما قال (وحكى) ان الشافعى رضى الله عنه رأى فى الحبس كأنه مصلوب مع

بسبب الحاجة وشدته فى أمره وتقبيح وجهه بين الناس فان كان مديونا ادى دينه (جناية) الانسان فى المنام على غيره دالة على الوقوع فى المحذور وربما دلت على بلوغ المقاصد وادراك السؤال ومن جنى فى المنام على صيد وهو محرم غرم مثله فى اليقظة (جباية) الاموال فى المنام دالة على الاكراه على الزكاة او العشر أو على شئ من الحوادث فان كان هو الجابى ربما دل ذلك على رفع قدره أو على سبب يستاذن فيه من الخاص والعام كالحمام والكرية وما أشبه ذلك (جنابة) هى فى المنام من المجانبة وهى حاجة لم يتوصل اليها فمن رأى كانه جنب فانه يسعى فى حاجة بغير وضوء ومن راى انه يصلى وهو جنب فانه يسافر فى طاعة وقيل هو فاسد الدين وقيل الجنابة اختلاط أمر على من رآها ومن رأى انه جنب ولا يصيب ماء لغسله فانه يعسر عليه ما يطلب من امر الدنيا والآخرة (جعالة) هى فى المنام دالة على التعرض للهموم والانكاد والطمع فيما فى يد غيره فان جمع ضالة فى المنام أو فعل ما يوجب الجعالة دل على الوفاء بالعهد وحفظ المودة واكتساب الاجور (جرم) هو فى المنام دال على الكفر واتباع الضلالة (جسارة) هى فى المنام دالة على الاصرار والعزم وربما دلت على ما يتقرب به العبد الى الله تعالى أو الى الناس بدفع الاذى او ملاقاة الاعداء وكذلك الشجاعة (جلالة) على الانسان فى المنام حيا كان او ميتا فهى دالة على المنصب الجليل عند الناس وعند الله تعالى بعلو الدرجات وربما دل ذلك على هداية الكافر وتوبة العاصى (جمال) الانسان فى المنام فى لبسه أو هيكله أو مركوبه دليل على سوء حال عدوه (جراءة) هى فى المنام مسارعة الى الخير او الشر وربما دل ذلك على قصور الهمة والقعود عن الحركات (جب) هو البئر الذى لم يطو ويدل فى المنام على الهم والنكد والسجن ومن كان فى شئ من ذلك زال عنه همه وغمه واتصل بالا كابر ونال عزا ورفعة وان كان الرائى من أهل العلم انتفع الناس بعلمه واتصل بالملوك بما عنده من العلم خصوصا علم الرؤيا وربما

وردت عليه رسل الاكابر بما يفرحه وربما حصل بينه وبين أهله نكد وحسد ويغدر به ثم ينتصر عليهم وربما اتهم الرائى بتهمة ويكون منها بريئا ور بما دل على تفريج الهم وقضاء الحوائج ويدل الجب على السفر ويدل على ما يدل البئر عليه وربما دل الجب على الجب والختان وهرلمن يصفه (جبين) هو فى المنام دليل على دوام العز والمنصب وحسن حال الازواج والاولاد والثبات فى الدين والعلم والعمل وحسن الثناء والشفاء من الامراض وتجديد الملابس والعقود الصحيحة وكذلك الكاس وان رأى ذلك عند ارباب الزهد والورع كان دليلا على التلوث بالحرام والكسب من الشبهات والوقوف مع البدع واهمال السنة والنفاق فى الدين (جامع البلد) فى المنام دال على الملك لقيامه بامور الدين ومنار الاسلام والحاكم الفاصل بين الحلال والحرام والسوق الذى يقصد الناس فيه الربح ويخرج كل انسان منه بربح على قدره وعمله ويدل على من كل تجب طاعته من والد واستاذ ومؤدب وعالم ويدل على العدل لمن دخله فى المنام مظلوما وعلى القرآن والبحر لكثرة الوارد منه والحمام التى هى محل الطهارة والمقبرة التى هى محل الخشوع والغسل والطيب والصمت والتوجه الى القبلة ويدل على الاحصان وعلى ما يستعان به على الاعداء كالحصن الحصين للامن من الخوف فالدقوف خواص الملك والمطلعون على أحواله والعمد أكابر دولته وامراؤه ومصابيحه ذخائره وأمواله التى يتجمل بها او ينفقها وحصره بسط عدله وعلماؤه الذين هم تحت طاعته وأبوابه حجابه ومأذنته نائبه أو صاحب أخباره وان دل على الحاكم فعمده أوقافه ومصابيحه فضلاء عصره وفقهاؤه وحصره بسط أحكامه اوما يلقيه من العلوم وسقفه كتبه التى تستره فى نقله ويرجع اليها فى ايراده ومأذنته القائم بجمع الناس لما يلقيه عليهم من الفضل ومنبره العبد ومحرابه زوجته وما هو احرى به وربما دل محرابه على الرزق الحلال والزوجة الصالحة والمنارة وزير وامام وربما دلت المنارة

امير المؤمنين رضى الله عنه على قفاه فبلغت رؤياه بعض المعبرين فقال ان صاحب هذه الرؤيا شيشرذكره ويرتفع صيته فبلغ أمره الى ما بلغ (وأتى) ابن سيرين رجل فى زمن يزيد بن المهلب فقال رأيت كأن قتادة مصلوب فقال هذا رجل له شرف وهو يسمع منه فكان قتادة فى تلك الايام يثبط الناس عن الخروج مع يزيد ويحملهم على القعود والسلسلة تدل على ارتكاب معصية عظيمة لقوله تعالى انا أعتدنا للكافرين سلاسل والسلاسل فى عنق الرجل تزوج امرأة سيئة الخلق ومن ربط بسلسلة دل على حزن هو فيه أو فى المستقبل وأما دخول الحبس فلا يحمد البتة ويدل على طول المرض وامتداد الحزن ان دخله برأى نفسه أو اكرهه غيره على دخوله نعوذ بالله من البلاء وأما المصالحة فتدل على ظهور خير لقوله تعالى والصلح خير والدعوة الى الصلح دعوة الى الصلاح والهدى والنهى عن الصلح يدل على ان صاحبه مناع للخير والصلح يدل على السلامة فان أحد معانيه السلم

(الباب الثانى والثلاثون فى الصناع وأصحاب الحرف والعملة والفعلة)

البناء باللبن والطين رجل يجمع بين الناس بالحلال والبناء بالآجر والجص وكلما يوقد تحته النار فلا خير فيه ومن رأى انه يبنى فان كان ذا زوجة صلحت والا تزوج وابتنى بامرأة والطيان رجل يستر فضائح الناس فمن رأى انه يعمل عملا فى الطين فانه يعمل عملا صالحا والجصاص رجل منافق مشغب معين على النفاق لان أول من ابتدأ الجص فرعون والنقاش ان كان نقشه بحمرة فانه صاحب زينة الدنيا وغرورها وان كان نقشه للقرآن فى الحجر فانه معلم لاهل الجهل وان كان نقشه بما لا يفهم فى الخشب فانه منقش لاهل النفاق مداخل أهل الشر وناقض البناء ناقض العهود وناكث الشروط وضارب اللبن جامع للمال فان رأى انه ضرب اللبن وجففه وجمعه فانه يجمع مالا فان مشى فيها وهى رطبة اصابته مشقة وحزن والنجار مؤدب للرجال مصلح لهم فى أمور دنياهم لان الخشب رجال فى دينهم فساد فهو يزين من ذلك ما يزين من الخشب والخشاب يترأس على أهل النفاق والحطاب ذو نميمة وشغب والحداد ملك مهيب بقدر قوته وحذقه فى عمله ويدل على حاجة الناس اليه لكون السندان تحت يده والسندان ملك والحديد رأسه وقوته فان رأى كأنه حداد يتخذ من الحديد ما يشاء فانه ينال ملكا عظيما لقصة داود عليه السلام والنا له الحديد وربما دل الحداد على صاحب الجند للحرب لان النار حرب وسلاحها الحديد وربما دل على الرجل السوء العامل بعمل أهل النار لان النبى صلى الله عليه وسلم شبه الجليس

السوء بالحداد ان لم يحرقك بناره أصابك من شرره وان قيل في المنام ان فلانا دفع الى حداد أو دفع أمره اليه فانه يجلس الى رجل لا خير فيه فيكيف به ان أصابه شيء من دخانه او ناره او شرره فاضر ذلك ببصره او ثوبه او ردائه فامامن عاد في منامه حدادا فانه ينال من وجوه ذلك ما يليق به مما تاكدت شواهده والخباز صاحب كلام وشغب في رزقه وكل صنعة تمسها النار فهي كلام وخصومة وقيل الخباز سلطان عادل فمن رأى في منامه انه خباز أصاب نعما وخصبا وثروة فان راى كأنه يخبز الحوارى نال عيشا طيبا ودل الناس على وجه يستفيدون منه غنى وثروة فاذا رأى كأنه اشترى من الخباز خبزا من غير ان راى الثمن فانه يصيب عيشا طيبا في سرور ورزقا هنيئا فروغا منه فان راى كأن الخباز اخذ منه ثمنا فهو كلام في لجاجة

ومن راى كأنه خباز يخبز و يبيع الخبز في عامة الناس بالدراهم المكسرة فانه يجمع بين الناس على فساد لان الخباز وان قال الناس انه سلطان عادل فانه يكون فيه سوء خلق لان النار اصل عمله والنار سلطان خبيث وتوقدها بالحطب والحطب نميمة واما الخبز فدال على العلم والاسلام لانه عمود الدين وقوام الروح وحياة النفس وربما دل على الحياة وعلى المال الذي به قوام الروح وربما دل الرغيف على الكتاب والسنة والعقدة من المال على اقدار الناس وربما دل الرغيف على الام المربية المغذية وعلى الزوجة التي بها صلاح الدين وصون المرء والنقي منه دال على العيش الصافي والعلم الخالص والمراة الجميلة البيضاء والغلس منه على ضد ذلك فمن راى كأنه يفرق خبزا في الناس او الضعفاء فان كان من طلاب العلم فانه ينال من العلم ما يحتاج اليه وان كان واعظا كثرت تلامذته والخير مواعظه ووصاياه الا ان يكون القوم الذين اخذوا صدقة بقوته او من لا يحتاجون الى ما عنده فانها تباعات عليهم وحسنات ينالها من اجلهم وهم في ذلك انحس حظا لان اليد العليا خير من اليد السفلى والصدقة اوساخ الناس واما من راى ميتا دفع اليه خبزا فانه مال او رزق ياتيه من يد غيره من مكان لم يرجه واما من راى الخبز فوق السحاب او فوق السقوف او في اعالي النخل فانه يغلو وكذلك سائر المنوعات والاطعمة فان راى كأنه في الارض يداس بالارجل فانه رخاء عظيم يورث البطر والمرح واما من راى ميتا اخذ له رغيفا او رآه سقط منه في النار او في الخلاء او في قطران فانظر في حاله فان كان بطلا او كان ذلك في اوان بدعة يدعو الناس اليها وفتنة يعطش الناس فيها فان الرغيف دينه يفقده او يفسد وان لم يكن شيئا من ذلك

على مؤذنيها والمصحف على قارئه والمنبر على خطيبه والباب على نوابه والقيم على مصابيحه وفرشه فما حدث في الجامع من زيادة أو نقص أو في شيء مما يختص به رجعت بذلك على من دل عليه وأما الجامع الذي تحمله ملوك الاسلام في أسفارهم وينصبونه لصلاة الاعياد وغيرها فانه يدل نصبه على اقامة الدين وعلو كلمة المسلمين والنصر على أعدائهم فان احترق وطارت به الريح دل على فقد صاحبه وتغير ملكه وحكمه في التاويل حكم ما ينصبونه من الدهاليز المشرعة التي يعبر بها عن القلاع والخيام حوله كالمنازل للامراء والجند وجامع المدينة يدل على أهلها وأعاليه رؤساؤها واسافله عامتها واساطينه أهل الذكر والقيام بالنفع في السلطان والعلم والعبادة والنسك ومحرابه امام الناس ومنبره سلطانهم أو خطيبهم الا ان كانت الخطابة الى غيره وقناديله اهل العلم والخير والجهاد والحراسة في الرباط وأما حصره فاهل الخير والصلاح وكل من يجتمع اليه يصلي فيه وأما مؤذنه فقاضي المدينة أو عالمها الذي يدعو الناس الى الهدى ويرضى بقوله ويقتدي بهديه ويصار الى أوامره ويستجاب لدعوته ويؤمن على دعائه وأما ابوابه فعمال وأمناء وأصحاب شرطته وكل من يدفع عن الناس ويحفظ عليهم فما أصاب شيئا من هذه الاشياء من صلاح أو فساد عاد تاويله الى من يدل عليه خاصة أو عامة (جسر) هو في المنام الدين المستقيم وربما دل على العلم والهدى والصوم والصلاة وكل ما ينجو به الانسان من عذاب الآخرة وتعب الدنيا وربما دل على العابد الحامل للاذى أو على من تقضى الحوائج على يديه كالحاجب والبواب ويدل على المال والزوجة والولد والدواب والدابة وكل جسر على حسبه فجسر الجادة بالنسبة الى ما دونه ذو سلطان خصوصا ان كان مبنيا بالحجارة والآجر وان كان جسرا صغيرا كان بوابا أو حاجبا أو قوادا فان صار الجسر المبني بالحجارة مبنيا بالتراب دل على تغير حال من دل عليه وبالعكس اذا صار جسر التراب مبنيا بالحجر او الآجر فانه يدل على الزيادة

ولا كان فى الرؤيا ما يدل عليه وكانت له امراة مريضة هلكت وان كانت ضعيفة الدين فسدو من بال فى خبز فانه ينكح ذات محرم والحناط ملك تنقاد له الملوك اوتاجر يترأس على التجار اوصانع تطيعه الاجراء فمن راى كانه ابتاع من حناط حنطة فانه يطلب من سلطان ولاية فان راى كانه باعه من غير ان راى الثمن فانه يتزهد فى الدنيا ويشكر الله تعالى على نعمه لان ثمن كل شى شكره ومن راى كانه يملك حنطة ولا يمسها ولا يحتاج اليها فانه يصيب عزا وشرفا لان الحنطة اشرف الاطعمة فان راى كانه سعى فى طلبها واحتاج اليها او مسها اصابه خسران وهوان وعزل ان كان واليا وفرق بينه وبين اقاربه بدليل قصة آدم عليه السلام وبياع الدقيق والشعير مثل الحناط والطحان رجل مشغول برمة نفسه ودنياه فان راى شيخا طحانا فانه جد الرجل وتدل رؤياه على ان يصيب رزقه من جهة صديقه فان راى شابا طحانا فانه ينال رزقه بمعاونة عدوه اياه فان راى انه طحان وقد طحن طعاما بقدر كفايته فان معيشته على حد الكفاية فان طحن فوق الكفاية كانت معيشته كذلك ومن راى انه طحان فانه قيم نفسه وقيم أهله والقصاب ملك الموت فمن رأى كانه أخذ من قصاب سكينا اصابه مرض ثم يبرأ ويصيب فى حياته قوة فان رأى كانه ذبح ما لا يحل ذبحه من البهائم فهو دليل ظلمه والتباس عمله فيما بينه وبين الله تعالى فان رأى كانه ذبح أباه فانه يبره ويصله اذا لم يردما فان رأى دما لم تحمد رؤياه وقيل ان القصاب دليل الشدة فى جميع الاحوال الا فى الحالين حال الدين فانه يدل على قضائه وحال القيد فانه يدل على فكه والقصاب المنسوب الى ملك الموت هو المجهول وأما المعروف فهو قاسم الاموال بين الايتام والورثة وقيل هو السفاك وقيل هو صاحب السيف ومن رأى انه يقسم اللحوم فانه يمشى بين الناس بالنميمة ومن رأى كانه يقسم لحم بقر بين أقربائه فان كان من أهل الخير والصلاح فانه يصل رحمه ويقسم ماله بين ورثته بالعدل فى حياته ويزوج أولاده والسلاخ رجل ظالم كالشرطى أو التاجر الذى يمنع الحقوق عن الناس ويذهب باموالهم والشواء مؤدب فمن راى كانه يشترى قطعة من شواء فانه يستاجر حاذقا وقيل ان الشواء رجل فى كلامه شغب والنباخ وكل من يعالج فى صناعته النار أصحاب كلام وخصومات وشر وآثام كخدمة السلطان واعوان الحكام وسماسرة الاسواق والكيس يدل فى الاشياء على الاسرار وانكشافها إظهار السر وخيانة فى الامانة والبقلى رجل دنى الكلام صاحب هموم واحزان والبطيخى رجل امراض والباقلانى

والخير لمن دل عليه وأما من صار جسرا فانه ينال سلطانا ويحتاج اليه والى جاهه والى ماعنده (جحر الفارة ونحوها) يدل فى المنام على اتباع البدع والتمسك بآثار ارباب البدع والضلالات والجحر هو الفم فمن رأى جحرا خرج منه حيوان فهو فم يخرج منه كلام بمنزلة ذلك الحيوان وتاويله (جنينة البيت) فى المنام دالة على صون النساء وعفة الرجال ونفى الشبهة عن المال والولد وربما دل ذلك على الشح ومنع الطالب لما يحتاج اليه من علم أو عون وربما دل ذلك على أعمال السر التى لا يطلع عليها كل أحد كالصوم وقيام الليل وربما دل على الزهد والورع والتسبيح والتقديس لله تعالى وربما دل على نكاح الاقارب دون الاجانب وربما دلت الجنينة فى الدار على جنون من فى الدار أو على غرامة وكلفة (جصاص) وهو الذى يعمل الجص ورؤيته فى المنام تدل على رجل منافق مشغب لان أول من ابتدأ بالجص والآجر فرعون والجصاص الذى يجصص الاسطحة وأماكن الماء تدل رؤيته فى المنام على تمهيد الامور وعلى زوال الهموم والانكاد والشرور (جرهرى) رؤيته فى المنام تدل على صاحب نسك وعبادة وتدل أيضا على النخاس أى الدلال فى الجوارى والمماليك وتدل على العالم الذى يقتدى به فى الامور المشكلة وتدل على رجل ذى دين وعلم ورجل ذى غلمان ومال كثير (جوشى) فى المنام رجل يامر الناس بالاستئناس والالفة وحسن الصحبة (جوالقى) فى المنام رجل جهبذ يعلم كل انسان لان الجوالق أوعية لكل الامتعة فكذلك يكون فى التاويل اشرار الناس ومن رأى الجوالقى وفى يده مسلة يخيط الجوالق ويشترى ويبيع ويتناول فيه فانه تمكنه فى علمه ونفاق سلعته والجوالقى رجل يحرض الناس على السفر وقيل هو رجل يفشى الناس اليه اسرارهم (جزار) هو فى المنام رجل مهلك الرجال اذا كان دنس الثياب وكان بيده سكين وان كان نظيف الثوب فانه طول عمره فى الدنيا والجزار اذا خفت حالته فى المنام دل على

يسمع الناس كلام السوء و يسمعونه اسوأ منه وحلاب الاغنام جماع الاموال وحالب البقر رجل يطالب العمال وحالب الغنم رجل حسن الذكر عامل بالفطرة جامع للمال الحلال طالب للعلم والمراس رجل مشغب وقيل هو ضراب لسلطان جلاد وعيشه من ذلك والنمماط خائن أو غيار ظالم لسعطه الناس من اموالهم لان الصوف والشعر والوبر والريش أموال وقيل هو وصي يأكل أموال اليتامى ظلما والناضي والحلاوي ذو كلام حلو وخلق لطيف وقيل هو مصنف العلوم وقيل هو رجل يسوق لنفسه بالقاء العداوة بين الناس والنميمة والسكاكيني رجل عراض وعصار الدهن ان كان من سمسم فانه رجل ذو رياسة ومال وان كان من حبوب فانه رجل يجمع مالا يتعب فيه ومشقة والسمسار رجل نخاس الرقيق لان السلعة جارية أو امرأة والسكري رجل لطيف فان رأى انه يبيع سكرا او يأخذ ثمنه دراهم فانه يلطف الكلام للناس فيما تعقون له بالجواب والسمان رجل موسر يعيش في ظله من تبعه والرآس رئيس الرؤساء فان رأى كأنه اشترى رأسا من رآس فانه يطلب من رئيس ان يشغله بخدمة ينتفع و يرتفق بها والذباح رجل ظالم والاسكاف المجهول رجل قاسم المواريث عادل فيها وكذلك الصرام فان جلود الحيوان مواريث والحذاء نخاس الجواري يزين أمور النساء لان النعل امرأة والخياط رجل مؤلف في صلاح تعم بركته الشريف والوضيع وتلتئم على يديه أمور متفرقة فان خاط لنفسه فانه يصلح دنياه ونفسه في صلاح الدين فان راى كأنه يخيط ولا يحسن الخياطة فانه يريد ان يجمع متفرقا ولا يجمع فان راى كأنه يخيط ثوب امرأته فانه يصيبه محنة والبزاز رجل يحسن و يهدي الناس الى الرشاد في أمر المعاش والمعاد مالم يأخذ عنه من ثمنا فان اخذ عنه ثمنا دراهم دل على انه يعمل الاحسان رياء وان اخذ ثمنه دنانير دل على قال وقيل وغرامة والخلقاني رجل متوسط الحال وابتياعه الخلقان يدل على فقر و بيعه يدل على زوال الفقر والجزار مثل الاسكاف وقيل مثل الحذاء و بياع الطيور نخاس الجواري والخواص والطرائفي والاكافي ايضا نخاس الجواري لان الاكاف امرأة عجمية والبيطار رجل يعين الجند وكبراء الناس على امورهم وقيل هو طبيب ومصلح وجابر وحجام وشعاب لانه بيطار الاجسام والتاجر فان راى رجل انه قاعد على حانوت وحوله متاع التجار وعليه زي التجار وهو يتجر و يأمر وينهى فهو رياسة في تجارته واذا لم يكن التاجر من اكابر التجار فراى بيده شيئا من ادوات التجار ميزانا او رزمانجا او رمانة قبان او دواة او قلم فانه يأمن الفقر والجوهري

حسن عاقبته او بطلان معيشته وان كان في صفقة ناقصة دل ذلك على تحريم ذبيحته والجزار اذا كان رجلا فهو ملك الموت ولا يكاد يرى في موضع الا كان له هنالك اثر عاجل (جزاز الشعور) في المنام رجل نفاع للضعفاء والفقراء ضرار بالاغنياء والجزاز للشعور والاوبار تدل رؤيته على الشرطي الذي يأخذ اموال الناس بالشر والخصومات فان جز في المنام حيوانا يحتاج الى الجز دل على الخير والراحة للحيوان أو لمالكه والافلا (حرار في الافرنة) تدل رؤيته في المنام على عريف المكتب السائق للصبيان من بيوتهم الى مكتبهم وما يرى فيه من نقص او كمال يكون في العريف المذكور (جلاء الصفر) في المنام رجل يزين متاع الناس ويجذب الى نفسه وقيل هو رجل صاحب صلاح وسداد وربما دل على المدابر والجلاء تدل رؤيته على العالم والواعظ الذي يجلو صدأ القلوب بوعظه (جلاب الامتعة) في المنام رجل صاحب دنيا وغرور يجمع الاموال وجلاب الالبان رجل طالب علم يرتحل و يفيد علما وزيادة في دينه وحلاب الاغنام رجل صاحب مشهد لا خير فيه واذا لم يحلب غنما مثل الشص يقع على اللص ويدل على الدين و يكون سلطانا جائرا يسوس قوما بظلم و يجور عليهم فاذا حلب بطيب نفس صاحب الغنم فالغنم رقيق والرجل نخاس وجلاب الاغنام رجل جماع للمال وجلاب البقر مطالب العمال وجلاب الغنم رجل حسن الذكر عامل بالفطرة جامع للمال الحلال طالب للعلم (جمال) هو في المنام والى الامور ومدبر الجنود وتدل رؤيته على الاسفار وموت المرضى وربما دل على الملاح ومدبر السفن (جباس) وهو الذي يعمل الجبس تدل رؤيته على الذنوب والخطايا والهموم والانكاد والحريق وكذلك الذي يشوي الطوب الآجرور بما دلت رؤيته على عافية المرضى وعمران الخراب (جابي) تدل رؤيته في المنام على قضاء الدين أو الشرطي أو الرسول الحامل الكلام ومؤدي الامانات (جرايحي) وهو المداوي للجراح تدل رؤيته لمن هو في شيء منكر على البرء

صاحب نسك وعبادة وحكاك الفصوص رجل يسىء القول للناس والسمسار رجل يدعى السخاء وتأمن الناس به والحلوانى رجل بار لطيف اذا لم يأخذ ثمنا فان اخذ ثمنا فهو مراء والخمار صاحب مال حرام ومكسب فاسد يحث الناس على الاباطيل والجمال صاحب هموم وحلم والجمال والحمار والمكارى والبغال ولاة امراء الجند والتدبير كذلك السائس والجوشنى داعى الناس الى الالفة وحسن الصحبة والنبلى زاهد عابد وقيل جاسوس والقواس رئيس الفرج والتراس سلطان قوى يغرى العساكر باعدائهم والرماح صاحب ولاية والزراد معلم داع الى الخير وقيل ذو سلطان والسراج نخاس لان السرج امراة وجارية لانه مقعد الرجل والج والتى رجل يحرض الناس على السفر وقيل هو رجل يفشى الناس اليه اسرارهم وجزاز الشعور رجل يضر الاغنياء وينفع الفقراء وجالب الامتعة جامع الدنيا والنخاس صاحب عشور والحارس يدل على ظهور الاسرار والحمامى جامع بين الناس على معصية وهو ايضا قيم من يدل الحمام عليه لان الحمام يدل على اشباه كثيرة والحفار رجل صاحب مكر وخديعة حتى يظهر الماء فان ظهر الماء فهو حينئذ عقده ان كان ذلك له والاصل فى الحفر المكر وحفار الجبال رجل يزاول رجالا عظاما وقيل ان الحفار رجل فى عناء ومشقة لا ينجو من ذلك ماعاش فان راى كانه يحفر فى الثرى فانه يشرع فى باطل لا ينتفع به وقيل الحفار رجل حقود مكار والحجام رجل يدل على متحكم فى رقاب الناس ومهيجهم وشعورهم وابشارهم كالسلطان والعالم والحاكم والطبيب وكاتب الشروط والصكاك فى الاعناق فمن راى حجاما حجمه نشرت فى امره فان كان مطلوبا بدم او فى جهاد قتل وسال منه دم بالحديد من عنقه وان كان مريضا شفى على يد الطبيب فان كان مطلوبا بمال فى عنقه كالامانة والدين اداه على يديها كم وان كان يرغب فى النكاح تزوج امراة وكتب كاتب الشروط فى عنقه والا باع سلعة او اشتراها او قبض دينا او عامل بدين وكتب عليه شرط والحراث ذو أخطار وقيل مشتغل بعمل صالح والحلاق رجل يصلح أمور الناس عند السلطان وراتق الجراحات داعى الناس الى خير والفة وراقى الحيات رجل غدار والرقية فى المنام اذا كان فيها اسم الله تعالى نجاة من الهموم والخازن رجل منافق يجمع عنده مال حرام والخراط رجل يقاتل رجالا فيهم نفاق ويسرق أموالهم والدلال غير محمود والرفاء يحافى رجل صابر على المصائب راض بالقضاء والرفاء معتذر بعد الرمى بما لا عذر فيه وصاحب خصومة فان رفا ثوب امرأته بعد

من الاسقام وتفريج الهموم والانكاد وهذا اذا دخل على الانسان فى المنام ودخوله على من ليس هو محتاجا اليه دليل على الجراح والاحتياج الى الفصد والحجامة والجرائحى فى المنام رجل يمزق لحوم الناس ويسيل دمهم من الاعضاء الصالحة (جساس) وهو الذى يجس الاحمال بما معه من الحديد تدل رؤيته فى المنام على الكلام فى اعراض الناس وربما دل على الجاسوس (جبان) تدل رؤيته فى المنام على الرخاء والشفاء من الامراض ولا خير فى رؤيته للمحارب فانه يدل على الجبن لملاقاة العدو وربما دلت رؤيته على الشجاعة حتى يصير جبانا الخصم (جاموس) هو فى المنام رئيس مبتدع قوى مهيب شجاع جلد لا يخاف احدا محتمل اذى الناس فوق طاقته فان رأت امرأة ان لها قرنا كقرون الجاموس فانها تنال ولاية او يتزوجها ملك ان كانت لذلك اهلا او بعض متصلى الملك والا كان تأويل ذلك لقيمها والجاموس رجل مهاب كثير الاحتيال والتسمع للكلام كثير الاسفار فى البر والبحر صاحب طلب حثيث وتسلط على الاعداء وربما دل على الكد والسعى والضيق مع ما فيه من الخير والبر والنفع وربما دلت رؤيته على الاساءة فان استعمل فى حرث او دوران دل على الفاقة والاحتياج ومن رأى انه ملك جماعة من الجواميس فانه يلى على رجال كبار ضخام ومن رأى انه ركب جاموسا او زاوله او دخل منزله أو فعل به فعلا فهو بمنزلة الثور فى ذلك كله واناث الجواميس بمنزلة البقر فى أحوالها كلها (جدى) هو فى المنام ولد فمن رأى جديا مذبوحا فهو موت ولده ومن رأى انه اصاب جديا فانه يصيب ولدا فان كان ذبحه ليأكله فانه يصيب مالا بسبب ولد او يصيب مالا قليلا وان ذبحه لغير اللحم فانه يموت له ولد أو لبعض اهله ومن رأى انه يذبح جديا او خروفا او يركب أحدهما فانه يعبث بالصبيان ومن رأى انه يأكل لحم جدى اصاب مالا قليلا من صبى (جرذ) وهو الفار الكبير من رأى فى المنام انه أخذ جرذا أو دخل عليه جرذا تنقل من بلاده فان كان له عقار باعه

ان ظهرت عورتها فانه ينسبها الى فاحشة ثم يعتذر اليها من الكذب فان رفا ثوب نفسه خاصم بعض اقربائه وصاحب من لا خير فيه والراعي صاحب ولاية ويدل على معلم الصبيان وعلى من يتولى أمر السلطان أو الحاكم ومن رأى اعرابيا يرعى الغنم فانه يقرأ القرآن ولا يحسن معانيه وراعي الخنازير وال على العجم والرائض صاحب ولاية وبياع الرصاص صاحب أمر ضعيف والزجاج نخاس الجواري والسقاء رجل ذو دين وتقوى يجري على يديه الخير ما لم يأخذ عليه اجرا فان ملأ سقاءه وحمله الى منزله ولم يذق وشرب به فانه يجمع مالا يأكله غيره فان حمل الماء الى رجل واخذ عليه ثمنا فانه يحمل وزرا أو ينال المحمول اليه مالا من جهة سلطان لان النهر سلطان والماء في الاناء مال مجموع والذي يسقي الناس بالكوس والكيزان صاحب افعال حسنة ودين كالعالم والواعظ

وأما من يحمل القرب والجرار فهو المامون على الاموال

ومن رأى الجراد في بيته أو بيت غيره فليحفظ ذلك المنزل من اللصوص أو فليحذر من معه فانه يتناول من متاعه ومن رأى انه يأكل لحم جراد اغتاب انسانا فاسقا والجراد يدل على اللصوص والجراد تدل رؤيته على الفسق والاذى والاجتماع والازواج والاولاد فان فر منه غريم امسكه وتدل رؤيته على الذل والمقت وربما كان كساحا ومن أكل لحمه في المنام نال رزقا من حرام (جراد) هو في المنام عذاب وجند الله تعالى لانه من آيات موسى عليه السلام ومن رأى ان الجراد وقع في موضع أو طار في السماء وكان منه أذى فانه جند سوء ينزلون هناك أو مطر والدبا منه جند سيئة أخلاقهم قبيحة سيرتهم شر من الجراد وقيل ان الجراد جند الارض فان رأى انه وقع منه شئ فهو عذاب الله تعالى واذا رآه في موضع يؤكل أو يؤخذ منه شئ فانه رزق يرزقه صاحبه واذا صب في اناء أو في قدر فانه دنانير أو دراهم وكل موضع يظهر فيه الجراد ولا يضر فانه كشف هم واقبال وسرور واذا أمطر عليه جراد من ذهب فانه ان ذهب له مال يعوضه الله تعالى منه وان كان مهموما فرج عنه وقيل الجراد خباز يغش الناس في الطعام وقيل الجراد فتنة أو عدو والجراد يدل في القرى والمزارع على شدة وبطالة وهلاك لانه يقع على النبات فيفسده وأما في سائر الناس فانه يدل على موافقة الشرار لهم وعلى موافقة نساء سوء ومن رأى انه أخذ الجراد وجعله في جرة فانه يصيب دراهم فيسوقها الى امرأة والجراد عسكر وعامة غوغاء يموج بعضهم في بعض وربما دلت على الامطار اذا كانت تسقط على السقوف أو في الدور فان كثرت جدا أو كانت على خلاف الجراد وكانت بين الناس أو بين الارض والسماء فانها عذاب الا ان يكون الناس يجمعونها أو يأكلونها أو ليست لها غائلة ولا ضرر فانها أرزاق تساق اليهم ومعاش يكثر فيهم وقد يكون من ناحية الهواء كالعصفور والقطا والمن والكمأة والقطر ونحوه وقيل ان اجتماعها ربما يدل على الدراهم والدنانير وقيل الجراد يدل على مكابدة العدو والرجف الى الحصون ونهب الاموال بالجيش

والودائع والوراق محتال والقفى عالم بالتردسات والصيرفي عالم لا ينتفع بعلمه الا في غرض الدنيا وهو الذي صنعته تصاريف الكلام والجدل والخصام والسؤال والجواب لما في الدنانير والدراهم التي يأخذها ويعطيها من الكلام المنقوش كالقاضي وميزانه حكمه وعدله وربما كان ميزانه نفسه ولسانه وكفتاه اذناه وصنجتاه واوزانه عدله واحكامه والدراهم والدنانير خصومات الناس عنده وقيل هو الفقيه الذي يأخذ سؤالا ويعطي جوابا بالعدل والموازنة وهو المعبر أيضا الاعتباره ما يرد عليه ووزنه وعبارته فيأخذ عقدا كالدنانير ويعطي كلاما مصرفا كالدراهم أو يأخذ كلاما متفرقا كالدراهم ويعطي عبارة مجموعة كالدنانير فمن صرف في منامه دينارا من صيرفي وأخذ منه دراهم نظرت في حاله فان كان في خصومة نقصت وان كان عنده سلعة باعها وخرجت من ملكه والا نزلت به حادثة يحتاج فيها الى سؤال فقيه أو يرى رؤيا يحتاج فيها الى سؤال معبر ويأتيه في عواقب ما ذكرناه ما يكرهه ويحزنه لاخذه الدراهم لانها سادار الهموم فاتنة القلوب والهم يشتق من اسمها الا ان يكون له عادة حسنة في رؤيا الدراهم قد اعتادها في سائر أيامه وماضي عمره وكذلك لو قبض ذهبا ودفع دراهم لان الذهب مكروه وغرم في التأويل لاسمه ومنفعته لا تصلحه وكذا عادة الذي رآه والناظور صاحب ولاية وان كان على شجرة جوز كانت ولايته على عجم بخلاء والسكاكيني رجل يعلم الناس الحذق والكياسة والسائل الفقير طالب علم فان أعطى ما سأل نال ذلك العلم وخضوعه وتواضعه ظفر والسابح طالب العلوم وأمور الملوك

والساحرقتان والشعابيرجل شريف مصلح نفاع مؤلف بين الشريف والدنىء والصياد فقد قيل انه رجل يميل الى النساء و يحتال فى طلبهن لان كسبه فى صورة خادع وربما دل الصياد على النخاس وربما دل على صاحب الحمام ومعلم الكتاب وكل من يترصد الناس ويصيدهم بما معه من الصناعة والحيلة وربما دل الصياد على القواد فمن خالط صيادا أوعاد صيادا استدل على صلاح مايدل صيده عليه من فساده بصفة صيده وزيادة منامه وقدره فى نفسه ومايليق بمثله فان كان صيده فى البحر أوبما يجوز له فى البر فدلالة الصيد صالحة وان كان فى الحرم أوبما لا يجوز فى البرمن التعذيب فهوردىء وصياد السباع سلطان قوى عظيم يكسر العساكر و يقهر السلاطين الظلمة وصياد البزاة والصقور والبواشق سلطان عظيم بمكر وخداع للسلاطين الغشمة الماردين وصياد

الطيوروالعصافير رجل تاجر بمكر ويخدع أشراف الناس وصياد الوحش يمكر باقوام عجم و يقهرهم وصياد السمك مولع بالنساء والجوارى خاصة ومعاملتهم والشاهد المعدل رجل يظفر بالاعداء والكاتب رجل ذو حيلة كالحجام وقلمه مشرطه ومداده دمه وكالرقام ونحوهما وربما دل على الحراث فقلمه سكته ومداده البذر والكتاب المطوى خبر مخفى والكتاب المنشور خبر مشهور والصفار رجل صاحب دنيا يؤثر الشر على الخير وقيل هورجل غاش خائن وقيل رجل صاحب خصومة فان رأى من كان يريد التزويج أنه يعمل عمل الصفار بن دلت رؤياه على حسن خلق المرأة وعلى أنها تكون لسنة لان للصفر صوتا والصباغ صاحب بهتان فمن رأى كان صباغا

بالجيش العظيم وربما دل الجراد على الرزق الحلال ومن رأى انه يأكل جرادا فانه يصيب خيرا قليلا من الجند ومن رأى صغار الجراد فانها عامة الناس وغوغاؤهم وربما كانت مطرا وابلا وربما كان الجراد رفقة تدخل البلد الذى يرى فيه وقيل من رأى انه أخذ جرادا كثيرا فانه يكثر كلامه فى خطبة النساء (جعل) هوفى المنام عدو صاحب مال حرام وقيل هورجل ثقيل حقود بغيض صاحب سفر ينقل الاموال من بلد الى بلد (جند بيدستر) تدل رؤيته فى المنام على حصول الداء ومن به داء دل على شفائه خصوصا ان شرب من مائه شيئا فى المنام فانه يسخن الاعضاء ويحقق الارحام الباردة (جمل) هو فى المنام حزن فمن رأى انه ركب جملا بختيا وهوله مطيع فانه يقضى له حاجة من رجل اعجمى فان كان عربيا فانه يرزق الحج فان نزل عنه من الطريق فانه يمرض أو يعسر عليه ذلك السفرثم ييسر أو يتيسر عليه أمره فان رأى جملا يصول عليه أصابه حزن أومرض أوخصومة مع رجل سفيه فان رأى انه استصعب عليه ناله غم من عدو قوى بقدر ذلك فان أخذ بخطامه وقاده فى طريق معروف فانه يرشد رجلا من الضلالة الى الصلاح فان قاده فى غير طريقه فانه يقوده الى فساد وربما دل قوده الجمل بخطامه على انه يملك أمر رجل يطيعه فى كل أموره والجمل البختى رجل اعجمى والجمل العربى رجل اعرابى والجمل المغتلم عدو غنى فان رأى انه اشترى جمالا فانه يدارى الاعداء و يستميلهم ليطيعوه فان ركب واحدا منها سافرفان ركبه معروريا ظفر بعدوه فان رأى انه رعى ابلا عرابا ولى ولاية على العرب وان كانت بخاتى فهى ولاية على العجم فان أكل رأس جمل اغتاب رجلا عظيما وقيل من رأى انه ركب بعيرا فانه يسافر سفرا وربما يمرض مرضا وكذلك ان رآه مضطجعا فان أخذ من أوبارها نال مالا باقيا وادخره وان رآه فى حائطه أو بستانه فانه ينال خيرا وبركة وفرحة فان رأى ابلا كثيرة فى بلد فانه يقع فى ذلك البلد موت وحرب فان ملكها نال سلطانا ومقدرة وجعل تحت يده رجال وظفر

٢٠ سى ل

فى منزله يتخذله الصبغ فهوالموت وربما كان الصباغ يجرى على يديه الخير والصائغ شرير كذوب لاخيرفيه لانه يصوغ الكلام مع دخانه وناره وان كان معه مايدل على الصلاح وان كان فى مسجد أوتاليا للقرآن فهودال على كل حائك وجابروعلى كل من صناعته اخراج شئ من شئ والصيقل وزيرمهيب له أمرونهى ممن يضر و ينفع كالسلطان وسيوفه جنده ورجاله أوامره ويدل أيضا على الفقيه أوالحاكم وسيوفه فتواه واحكامه والواعظ وسيوفه قلوب الناس عنده يجلوها و يزيل صداها ويدل على الطبيب وسيوفه عقاقيره القاطعة للامراض فمن عادفى المنام صيقلا عمل من وجوه ذلك مايليق به ومن جرت بينه و بين صيقل مجهول معالجة أومعاملة جرى مايدل عليه فى اليقظة بينه و بين من يدل عليه الصيقل فى التأويل مثله بما يطول شرحه وأماضراب الدراهم والدنانيرفقد قال ابن سيرين انه صاحب غنيمة

وغيبة ينقل الكلام وقيل ان الضراب رجل بار لطيف الكلام اذا لم يأخذ عليه أجرا وقيل هو رجل يفتعل الكلام جيدا احسنا فان رأى انه يضرب الدنانير والدراهم بباب الامام وكان اهلا للولاية نالها وقيل ان ضراب الدنانير يحافظ على الصلوات و يؤدي الامانات وضرب الدراهم الرديئة كلام ردي وقول بلا عمل والطبيب عالم فقيه في الدين و يدل على كل مصلح ومدار لامور الدين والدنيا كالفقيه والحاكم والواعظ الذي وعظه مرهم ودرياق ومثل المؤدب والسيد والدباغ المصلح لجلود الحيوان و يدل أيضا على الحجام لما في الحجم من الشفاء فمن رأى قاضيا او عالما عاد طبيبا كثر رفقه وعظم نفعه ومن رأى طبيبا عاد قاضيا او فقيها فان كان مسلما حكيما ازداد ذكره وعظمت مرتبته وعلت درجته في صناعته وان كان على خلاف ذلك نزلت به بلايا ولعله يهلك احدا بطبه لجهله وجراءته لانه سعى في المنام الى ما ليس له

ومن رأى طبيبا يبيع الاكفان فليحذر منه فانه سفاك خائن في طبه لاسيما ان كانت الاكفان التي باعها معلومة فهو ادل على تدليسه في دوائه وغلط عامة الناس فيه ومن رأى طبيبا عاد دباغا للجلود فهو دليل على حذاقته وكثرة من يبرأ على يديه الا أن يرى ان دباغه فاسد عفن فهو جاهل مدلس والمطرز عالم مكار مرزوق كلام والعلاف رجل كثير المال والعطار اديب أو عالم أو عابد والاصل انه رجل يثني عليه الثناء الحسن والعشار رجل دخل في أمور غيره و بيع الغزل يدل على السفر والغواص ملك أو نظير ملك فمن رأى انه غاص في البحر فانه يدخل في عمل ملك أو سلطان فان رأى كأنه استخرج لؤلؤة فانه ينال من الملك شعار به تلذه ابناجنسنا لقوله تعالى كأنهم لؤلؤ مكنون وتدل رؤيا الغوص على طلب العلم الغامض وعلى طلب مال في خطر و يصيب ما يطلبه على قدر ما يطيب من اللؤلؤ والقصار رجل مذكر واعظ يتوب بسببه قوم من معاصيهم وقيل هو رجل يجري على يديه صدقات الناس أو يفرج الكربات لان الوسخ في الثوب ذنوب أو هموم وأما القفال فانه رجل دلال فمن رأى انه قفل باب حانوته فانه دلال متاع فان رأى انه قفل باب داره فانه دلال تزويج والقلانسي رئيس وأما الفراش فنخاس الرقيق وهو الذي يلي أمور النساء والفحام سلطان جائر يفقر رعيته لان الاشجار رجال والنار سلطان فان رأى كان الفحم نافقا في سوقه فانهم أقوام قد افتقروا من جهة السلطان و يرد عليهم أموالهم والقدوري رجل طويل العمر لقوله تعالى وقدور راسيات والقطان رجل صاحب مال وتعب والكيال والوال عادل اذا

بعدوه فان راى كأنه سقط من ظهر بعير افتقر فان رأى كان جملين يتنازعان فانه يقع حرب بين ملكين ومنازعة في تلك المواضع فان رأى كان جملا يحاربه ويكسر عضوا من اعضائه فانه يصيبه نكبة من اعدائه و يحاربونه حتى ينهزم من بين أيديهم مقهورا فان رأى كأنه نحر جملا فانه يصيب راحة و يظفر بعدوه فيقتله ويقهره والابل تدل على مجاديف السفينة او على سرعة سير السفينة وتدل فيمن كان مسافرا على ان سفره يكون هينا سريعا او خلاف ذلك و يعرف بيان ذلك من الحال التي ترى عليها الابل في المنام وأما في سائر الناس فان دليله لمن كان آبقا او هاربا او لمن كان في خصومة ولمن يترك مصاحبة اصحابه عن انهم قوم لا معرفة لهم ولا ثبات ولا رأى والغالب عليهم الجبن ومن سقط من ظهر بعير اصابه فقر فان رحمه مرض مرضا شديدا فان رأى قطارا من الابل دل على مطر في الشتاء ومن رأى بعرانا كثيرة دخلت بلدة وقع فيها طاعون ومن قتل بعيرا في داره مات في تلك الدار رجل سريعا ومن رأى قلوصا نحرت في داره كانت ضيافة في تلك الدار لكرام الناس ومن رأى انه صار جملا فانه يحمل اثقالا من تبعات الناس والجمال البخت تدل على سفر ولا عناء وأكل لحم الجمل يدل على المرض وقيل لا بأس به ومن ملك في المنام ابلا ربما نال عقبى حسنة وسلامة في دينه ومعتقده ومن رأى جمالا ربما دل على الاعمال السيئة ويدل الجمل على المسكن وعلى السفينة لانه من سفن البر وربما دل على الموت وربما دل على الزوجة الموطوءة و يدل الجمل على الحقد والقتل وأخذ الثار ولو بعد حين ويدل على الرجل الصبور وربما دل على بطء الاحوال لمن يريد الاستعجال ويدل الجمل على الرزق وجمال البخت تدل على الاجلاء من الناس أو ارباب الاسفار كالتجار في البر والبحر وربما دلت على الاعجام والغرباء وتدل رؤيتهم على الهموم والانكاد والسلب للمال والسلب للعيال وربما دل الجمل على الشيطان و يدل على الرجل الجاهل المنافق ومن ركب بعيرا وكان مريضا مات

وان

لم يغمس فى كيله والكاهن رجل صاحب أباطيل وغرور والكحال رجل داع الى الخير مصلح للدين والمساح رجل يتفقد أحوال الناس أو يحب الوقوف عليها فان رأى كانه مسح أرضا مزروعة فانه يتفقد أحوال أهل الصلاح وان مسح كرما فانه يتفقد حال امرأته فان مسح شجرا فانه يتفقد أحوال رجال فيهم دين فان مسح شارعا فانه يسافر بقدر ذلك الطريق الذى مسحه وان كان فى وجه الحج فانه يحج فان مسح مفازة فانه يفوز من غم وان مسح أرضا مخضرة لم يعرف صاحبها فانه يصير ذا نسك وصلاح واللص هو الرجل المغتال الطالب ماليس له ورعا دل على المفسد لنساء الرجال المخالف الى فرشهم أو الصائد لدا جنهم أو حمامهم واللص المجهول دال على ملك الموت لاختفائه فى حين قبضه ونزوله فى المنزل بغير اذن والاموال والارواح شركاء فى التاويل وربما دل اللص على السبع والحية والسلطان وقيل ان اللص الاسود خلط سوداوى والابيض بلغم والاحمر دم والاصفر صفراء وان رأى لصا دخل منزلا فاصاب منه شيئا وذهب به فانه يموت انسان هناك فان لم يذهب بشئ فانه اشراف انسان على الموت ثم ينجو والمصور كاذب على الله تعالى ذو البدعة وربما دل على الشاعر والزامر والمغنى وأمثالهم ممن ياخذ المال على الباطل الذى يختلقه بيده أو فمه والمعلم سلطان ذو صنائع والمعلم للصبيان المجهول يدل على الامير والحاكم والفقيه وعلى كل من له صولة ولسان وأمر ونهى وربما دل على السجان لحبسه لاهل الجهل وعلى صياد العصافير وباعتها وأمثال ذلك ومن راى كانه عاد معلما نظرت فى حاله وأى شئ يليق به مما ينسبه اليه المؤدب وقد يدل المعلم المجهول على الله تعالى كما دل القاضى لقوله تعالى الرحمن علم القرآن الآية فهو معلم الخلق أجمعين والبحاث يقاتل أقواما منافقين ويأخذ منهم اموالا بالمكر والنباش طالب علم غامض وان لم يكن من اهله فهو قواد ويدل أيضا على الباحث عن الامور المستورة الخفية والكنوز والسائل عن الناس فى الشهادات فان نقل الموتى فانه ينال ما يتمناه فان نبش عن ميت فهو باحث عن علم فى طلب الدنيا وان كان مالا فهو حرام فان كان الميت حيا فان العلم زيادة فى الدين وان كان مالا فهو حلال ومن رأى كانه يحدث الموتى فى حوائجه قضيت حوائجه ونخاس الجوارى صاحب أخبار لان الجوارى أخبار ونخاس الدواب صاحب ولاية والنداف صاحب خصومات تجرى على يديه اموال فان راى انه يندف دخل فى خصومة فان راى انه لا يحسن الندف غلبه خصمه والناقد رجل يختار من كل شئ اجوده كالحاكم العدل والفقيه

وان كان صحيحا سافر الا ان يركبه فى وسط المدينة او رآه يمشى به فانه حزن وهم يمنعه من النهوض فى الارض فان ركبته امرأة لا زوج لها تزوجت فان كان لها زوج غائب قدم عليها ومن رأى بعيرا دخل فى حلقه أو فى سقايته أو آنية من آنيته فانه جنى يداخله أو يداخل من يدل عليه ذلك الاناء من أهله وخدمه ومن رأى جملا منحورا فى داره فانه يموت رب الدار ان كان مريضا أو يموت غلامه أو عبده أو رئيسه ولاسيما ان فرق لحمه أو فصلت اعضاؤه فان ذلك ميراثه وان كان نحره ليأكله وليس هناك مريض فان ذلك يخزن يفقه أو عدل يحله لينال فضله وان كان الجمل فى وسط المدينة او بين جماعة من الناس فهو رجل له صولة يقتل أو يموت وان كان مذبوحا فهو مظلوم وان سلخ حيا ذهب سلطانه أو عزل عنه أو أخذ ماله ومن رأى جملا يأكل اللحم او يمشى على دور الناس فيأكل منها من كل دار أكلا مجهولا فانه وباء يكون فى الناس وان كان يطاردهم فانه سلطان أو عدو أو سيل يضر بالناس فمن عقره أو كسر عضوا منه او أكله عطب فى ذلك على قدر ما ناله وقيل ركوب الجمل العربى حج فان أخذ بخطام البعير وقاده الى موضع معروف فانه يدل رجلا مفسدا على الصلاح وان قاده فى غير طريق دله على الفساد وقيل قود البعير بزمامه دليل على انقياد بعض الرؤساء له ومن رأى جملا عربيا نال ولاية على العرب وان كان بختيا فعلى العجم فان رأى انه يحلب ابلا أصاب مالا من سلطان فان حلب دما أصاب مالا حراما ومن راى انه يدخل جملا فى موضع ضيق فلم يسعه ذلك الموضع ولم يقدر يدخله منه فهو يدل على بدعة ومن رأى ان ابلا أو غيرها وطئته فانه يصيبه شدة وخوف وذلة وان كان عاملا غرم غرما ومن رأى انه أصاب من جلود الابل فانه يصيب أموالا (جارية) هى فى المنام تجارة لمن ملكها أو اشتراها أو وهبت له فمن دنا الى جارية ليشتريها دنا الى تجارة والجارية أمور جارية فيما مضى أو فيما يستقبل ومن رأى جارية مسلمة متزينة سمع خبرا سارا من

العالم والورع والعابر الحاذق والعابد المحترس من خداع الشيطان ومثله من لا يجوز عليه التدليس والنعال رجل يعذب الناس لاجل المال فان راى كانه ينعل كما ينعل الدواب فلم يجد له المال مالا فان ناله المال ناله ضرر والمعبر يدل على الحاكم والفقيه والطبيب وكل من يحزن الانسان عنده و يفرح وربما دل على المسجد وقارئ القرآن لانه مبشر ومنذر وربما دل على الواقف وعلى كل من يعالج الميزان والاوزان كصاحب المعيار والصيرفي وربما دل على من تولى الكشف للحاكم فانه ايبحث عن عورات الناس وربما دل على القصار والغسال وجزاز الشعور وكل من يسلي هموم الناس على يديه وربما دل على قارئ كتب الرسائل وسجلات الملوك القادمة من البلدان لانه يعبر عن الرؤيا المقولة عن المنام فيخبر بما يؤول اليه فمن عاد في النوم عابرا فان لاق به للكتابة نالها فان كان طالبا لعلم الطب حذقه والا عاد صيرفيا او مكشفا او قصارا او غسالا او جزارا او قارئا على قدر الايام وزيادة الاحلام واما من قص في المنام مناما على معبر فعبره له فقهوهو ما كان موافقا للحكمة جاريا على السنة وان لم يعقل سؤاله ولا فهم عبارته فانه يحتاج الى بعض من يدل العابر عليه في صناعته فيقف اليه في حاجته وقال بعضهم المعبر رجل يطلب عثرات الناس والجبر ملك ذو صنائع يؤلف الحقوق والحكام على الاستقامة وهو في الاصل صالح لاسمه دال على كل من تجري الخيرات على يديه في الدين والدنيا كالسلطان والحاكم والفقيه والكثير الصدقة وكالاسكاف والخياط والشعاب والبناء والبيطار وامثالهم فمن راى انه وقف الى جابر في داء نزل به او كسر اصابه فانظر الى حال السائل وحقيقة الداء ومكانه حتى تعلم من الجابر بذلك من اشراكه في التاويل ونصب فان قال راى قرحة خرجت في عنقه فوقع على جابر ففقعها له بالحديد حتى سال جميع ما فيها فيكون ذلك شهادة في عنقه او نذرا او دينا يفرج عنه منه على يدي حاكم او عالم ومن راى مفاصله تفصلت او عظامه تفرقت فضمها الجبر بعضها الى بعض حتى عاد جسمه صحيحا دل على انه يفصل ثوبا او يدفعه الى خياط يخيطه وان كان ذلك في اليد اليمنى خاصة فعمل عليها الجبر جبارة وربطها الى عنقه فانه رجل يجيره بمعروفه فيعتق يديه عن الصنائع والاعمال ويمنعهما عن قبول الصدقات وان كان ذلك في رجليه جميعا او في احدهما فان تاويله في نحو ذلك الا ان يكون له دابة فاني اخشى ان تنزل بها حادثة فيحتاج فيها الى البيطار والمغازلي رجل

القضاء ناله وان كان طالبا للعلم والقرآن حفظه وان كان موضعا حيث لا يحتسب فان كانت كدرة سمع خبرا سارا من اخي فان رأى جاريته عابسة الوجه سمع خبرا موحشا فان رأى جارية مهزولة أصابه هم وفقر فان رأى جارية عريانة خسر في تجارته وافتضح فيها فان رأى أنه أصاب بكرا ملك ضيعة مغنية أو تجر تجارة رابحة والجارية خبر على قدر جمالها ولبسها وطيبها فان كانت مستورة فهو خبر مستور مع دين وان كانت متبرجة فان الخبر مشهور وان كانت متنقبة فان الخبر ملتبس وان كانت مكشوفة فانه خبر شنيع والناهد خبر مرجو (جعبة) هي في المنام دالة على الزوجة الصالحة والصاحب الامين على السر والمال ومن استخرج من الجعبة سهما رزق ولدا ذكرا ومن اشترى الجعبة أو وجدها تزوج امرأة أو اشترى أمة وقيل الجعبة هيبة على الاعداء والجعبة كورة وقلعة فمن رأى انه أعطى جعبة أصاب سلطانا وولاية والجعبة ولاية لاهل الولاية وللعزب امرأة (جوشن) هو في المنام حصن حصين وقيل من رأى جوشنا فانه يتزوج امرأة قوية عزيزة جليلة فرحة محبة للفقراء لكنها خداعة مكارة والجوشن عزة وقوة ونصرة ومال أصابه من ميراث (جفنة) وهي القصعة الكبيرة تدل في المنام على امرأة أو خادم وربما دلت على الرزق (جشاء) هو في المنام كلام لا حقيقة له وربما دل الجشاء على الغنى للفقير (جوز) هو في المنام مال مكنوز فان سمعت له قعقعة فهو خصومة وجلبة وشجرة الجوز رجل اعجمي شحيح نكد عسر صاحب مال نام منيع ومن رأى انه على شجرة جوز فانه يتعلق برجل ضخم اعجمي على قدره وصفت فان نزل منها لم يتم ما بينه وبين صاحبه المتعلق به وان سقط منها ومات فانه يقتل في قبالة رجل ضخم أو ملك فان انكسرت الشجرة هلك ذلك الرجل الضخم وهلك الساقط منه ان كان رأى أنه مات حين سقط فان لم يمت نجا فان رأى ان يديه ورجليه انكسرتا عند ذلك فانه يشرف على هلاك ويناله بلاء عظيم الا انه ينجو ومن بعد ومن رأى أنه قلع شجرة جوز قتل رجلا أعجميا والجوز الذي هو ثمرة مال لا يخرج الا بكد

يفشي اسرار الناس والمشاط رجل يجلي هموم الناس والفصاد ان قصد بالطول فانه يتكلم بالجميل و يؤلف بين الناس وان قصد بالعرض فانه يلقي العداوة بينهم و ينم ويطعن على احاديثهم والقيم مساح كان المساح فتح والخوزي رجل يلي امور الناس و يعمل في ترتيبها وجلاء الصف رجل يزين متاع الدنيا و يجذبه الى نفسه والملاح رجل سجان وقيل هو سائس الملك وقيل هو وزيره وصاحب جنده ومدبر عسكره والمتوسط بينه و بين رعيته وربما دل على الجمال والبغال والحمار والمكاري والسائس وبياع الملح صاحب اموال من الدراهم والمساميري يأمر الناس بالتودد والبائع والمشتري مختلفان فمن رأى انه يبيع شيئا او يشتري به فانه مضطر محتاج لان الانسان لا يبيع الا وقت اضطراره فاذا اضطر باعه واشترى شيئا والاضطرار يخرج الانسان الى الحيل ومن رأى انه باع شيئا من نوع محبوب فانه يقع في تشويش واضطراب ومخاطرة و يرجو بذلك ظفرا ونجاة من المهلكة فان رأى انه باع شيئا مكروها فلا خير فيه فان اشترى شيئا من نوع محبوب فان ذلك التدبير نجاة مما يحاذره فان كان من نوع مكروه فان ذلك التدبير خطأ و يناله منه هم وحزن واما محيي الموتى فهو رجل يخلص الناس من يد السلطان وقيل ان محيي الموتى دباغ الجلود وصانع الموازين حتى يعلق الكفتين و يعتدلا هو بمنزلة الحداد واما النساج فهو الجماع الكداد في عمله الذي يسعى في طلبه او يحث في عمله كالمسافر والمجالد بالسيف فوق الدابة ورجله في الركاب وربما دل النساج على البناء فوق الحائط المؤلف للطاقات المتداول من تحته من يبنيه في حائطه الذي علا عليه ووزنه بميزانه وخيطه وضربه بفأسه وربما دل على الناسج والمصنف والحراث وقد يدل النسج على ما الانسان فيه من مرض او هم او سفر او خصومة او مرمة او كتابة فمن قطع منسجه فرغ همه وعمله وسفره وما يعالجه والا بقي له بقدر ما بقي من عمامه في النول وقيل النسج سفر وقيل النسج خصومة واما المسدي فهو الذي لا يستقر به قرار والذي عيشه في سعيه كالمنادي والمكاري وقد يدل على الساعي بين الاثنين وعلى ذي الوجهين والفتال هو الماسح والسائح والمسافر وربما دل على كل من يبرم الامور و يحكم الاسباب كالمفتي والقاضي وذي الراي فمن فتل في المنام حبلا سافر ان كان من اهل السفر او صح ايضا ان كانت تلك صناعته او احكم امرا هو في اليقظة على يديه او يحاوله او يؤمله اما شركة او نكاحا او اجتماعا على عهد وعقد او ائتلافا والمكاري والجمال والبغال والحمار فانهم ولاة الامور ومقدموا الجيوش

ونصب فان الجوز لا يؤكل الا بعد الكسر ودهنه لا يخرج الا بعصر فان رأى انه التقط الجوز من بستان فانه يصيب مالا من قبل امرأة فان كان مقشورا فانه رزق في كفاية فان أكل قشور الجوز فانه يغتاب رجلا شحيحا فان نثرته عليه امرأته أحرقت ثيابه ومن رأى انه يلعب بالجوز فانه يخوض في مال حرام والمنثور منه رزق والجوز يدل على الاصحاب والرؤساء والاخوان والجوز يفسر بصحة البدن وطول السفر وان كان الرائي من النساء فالجوز يدل على طول العمر والجوز يدل على الزوج لعكس حروفه وعلى جواز الامور العسرة والجوز المكسور مال بلا تعب والجوز الهندي يدل على كلام الكهنة فمن رأى انه أكل منه صدق قوله ومن رأى انه صار كاهنا فانه يأكل من جوز الهند وقيل جوز الهند رجل منجم فمن رأى انه أكله صار منجما والجوز الهندي و يسمى النارجيل قال بعضهم هو مال من جهة رجل اعجمي وقيل يدل على رجل منجم ومن رأى انه يأكل جوز الهند فانه يتعلم علم النجوم او يتابع منجما في رأيه والنارجيل وهو جوز الهند يدل على الالتهاب والنار من اسمه وطبعه وعلى المال من الاشجار والعجم والتجار (جزر) هو في المنام زجر وردع والجزر رجل بذيء سمج فمن رأى بيده جزرا فانه يكون في أمر صعب يسهل عليه وقيل الجزر هم وحزن لمن اصابه واكله وقال بعضهم من رأى كأنه يأكل الجزر فانه ينال خيرا ومنفعة والجزر يدل على رجل سهل المرام فمن رأى في يده منه شيئا وكان في امر صعب او سجن خلص ونجا (جلوز) هو في المنام رجل كامل صلب وثمرته مال (جميز) هو في المنام يدل على مال حلال كثير الربح لمن اصابه ومن أكل منه شيئا حصل له رزق هنيء وشجرة الجميز رجل نفاع ثابت في الخير شديد البأس كثير المال والجميز امرأة ذات نسل ومال وربما دلت رؤيته على ضعف القلب او البصر (جمار) هو في المنام مال موروث وربما دل على الفرقة او رأس المال الحلال وتيسير العسير ويدل على الشيبة وانتعاشها او تنقلها او على الطفل القريب

والمكلفون بأمور الناس كصاحب الشرطة والسعاة لانهم يذبرون الحيوان ويحملون الاموال وضارب البربط يفتعل كلاما باطلا والطبال يفتعل كلاما باطلا والزامر ينعى انسانا والراقص رجل تتابع عليه مصيبات وصاحب البستان قيم امرأة والحطاب ذو نميمة وصاحب الدجاج والطير نخاس الجوارى والفاكه ينسب الى الثمرة التى باعها ومن باع مملوكا فهو صالح له ولا خير فيه لمن اشتراه ومن باع جارية فلا خير فيه وهو صالح لمن اشتراه وكل ما كان خيرا للبائع فهو شر للمبتاع كدهان فهو يعمل اعمالا خفية يزينها ومطرز مصلح ومفسد كالمنافق المرائى والمتصنع المداهن والمدلس والمادح والمطرى يستدل على صلاح عمله من فساده ونفعه وضره بحسب دهنه واعتداله وموافقته للمدهون وبالمكان الذى يعالج فيه ويلون الدهن

وما جرى فيه من الكتابة والصور فما كان قرآنا أو كلام بر فهو صالح وما كان سورا أو شعرا من الباطل فهو فاسد والسبالك هو المسبوك فى صناعته المبتلى بالسنة أهل وقته للفظ السبك وألسنة النار فربما دل على المحتسب الفاصل بين الحق والباطل وربما دل على الغاسل والقصار ومصفى الثياب وأمثالهم

*(الباب الثالث والثلاثون فى الخيل والدواب وسائر البهائم والانعام)

(البرذون) جد الرجل فمن رأى ان برذونه يتمرغ فى التراب والروث فان جده يعلو وماله ينمو وقيل البرذون يدل على الزوجة الدون وعلى العبد والخادم ويدل على الجد والحظ من الرزق والعز المتوسط بين الفرس والحمار والاشقر منها حزن ومن ركب برذونا ممن عادته يركب الفرس نزلت منزلته ونقص قدره وذل سلطانه وقد يفارق زوجته وينكح أمة واما من كانت عادته ركوب الحمار فركب برذونا ارتفع ذكره وكثر كسبه وعلا مجده وقد يدل ذلك على النكاح للحرة من بعد الامة وما عظم من البراذين فهو أفضل فى أمور الدنيا فمن رأى أن برذونه نازعه فلا يقدر على امساكه فان امرأته تكون سليطة عليه ومن كلمه البرذون نال مالا عظيما من امرأته وارتفع شانه فان رأى أنه ينكح برذونا فانه يصنع معروفا الى امرأته ولا يشكر عليه ويدل ركوب البرذون أيضا على السفر ومن رأى انه يسير على ظهر برذونه فانه يسافر سفرا بعيدا او ينال خيرا من جهة امرأته فمن رأى انه ركبه وطار به بين السماء والارض سافر بامرأته وارتفع شانهما فان رأى أن برذونه يعضه فان امرأته تخونه وموت برذونه موت امرأته ومن يسرق برذونه طلق امرأته وضياع البرذون فجور المرأة ومن رأى كلبا وثب على برذونه فان عدوا مجوسيا يتبع امرأته وكذلك

العهد أو السقط المخلق (جبة) من رأى فى المنام ان عليه جبة فهى امرأة اعجمية تصير اليه وان كانت مصبوغة فانها ولود ودود وظهارة الجبة من القطن حسن دين فان رأتها امرأة ورأت بطانتها من سمور فانها تخون زوجها برجل غشوم والجبة فى المنام عمر طويل والجبة غنى لمن لبسها لانها تمنع البرد وهو فقر ولبسها فى الصيف غمة من زوجة أو دين أو مرض او حبس أو ضيق أو كرب من أجل المرأة وان كان من أهل الحرب لبس لامته ولقى عدوه فى الحرب (جورب) هو فى المنام مال ووقاية مالم يلبس فمن رأى انه لبس جوربا فقد وقى ماله فان كانت له والدة هاجر بها او الاحرم ولده فان كان للجورب رائحة طيبة وهو جديد صحيح فان صاحبه يؤتى الزكاة ويقى ماله بها ويكون الثناء عليه حسنا وان كان عتيقا باليا فانه يمسك الزكاة والصدقة ولا يؤديها ويشرف ماله على الهلاك فان كانت رائحته كريهة كان الثناء عليه قبيحا والجورب يعبر بالخادم والمرأة والجارية (جمان المرأة) اذا كان معه خلخال محكم فهو خير زوجها واحسانه اليها على قدر عدد الجمان ونباهته واذا كان الخلخال زوجا والجمان محلولا غير منظوم فانه خسران للرجال والنساء وان كان الجمان من الفضة فانه يرى من امرأته وهنا وان كان من خرز فهو واخوانه يخذلونه (جلبان) هو فى المنام رزق اقامة من سفر ودعاء عيسى عليه السلام (جرجير) هو بقلة أهل النار فلا خير فيها ومن رأى فى المنام انه أكلها فانه يعمل عمل أهل النار

(باب الحاء)

(حملة العرش) رؤيتهم فى المنام عز وقوة واتفاق وألفة وصحبة وتدل رؤيتهم فى الصفات الحسنة على سلامة المعتقد والقرب من خواص الملك (حفظة) وهم الكرام الكاتبون من الملائكة وهم فى المنام علماء اعلام امناء وقيل من رأى الكرام الكاتبين بشر وسر فى الدنيا والآخرة وختم له بالجنة ان كان تقيا وان كان غير ذلك فليحذر

فليحذر من قول الله تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون (حواء) عليها السلام رؤيتها فى المنام تدل على البركة فى الزرع والثمار ونتاج الاولاد وادرار الفوائد من الصناعة كالنسج والحراسة والحدادة وغير ذلك وربما دلت رؤية آدم وحواء عليهما السلام على النقلة من محل شريف الى مادونه وعلى الزلل والوقوع فى المحذور وشماتة الحاسدين وعلى الهموم والانكاد من الجيران وتدل رؤيتهما على النكد من الازواج والاولاد وعلى قبول المعذرة والتوبة والندم على مافات فان رأت المرأة حواء عليها السلام فى المنام ادخلت الهموم والانكاد على زوجها بسبب الصداقة لمن لا يليق بها صحبته وربما ابتليت فى نفسها ببلوى شديدة لانها أول من حاضت من النساء وربما عالجت الحبل والولادة وربما رزقت أولادا صالحين وان كانت مفارقة لزوجها او غائبة عنه عادت اليه واجتمعت به وربما رزقت رزقا حلالا من كدها وربما كان من نسلها من يسفك الدم ويقتل النفس التى حرم الله تعالى قتلها ومن يموت شهيدا ومن رأى حواء عليها السلام فانه يغتر بقول امراة وقد يكون رجلا يسمع قول امراته ومن رأى حواء عليها السلام بوجه جميل فانها امه لانها أم المسلمين وان كان فى غم فرج عنه وان فعل بامر امرأة ندم وزالت رياسته (حفصة) زوجة النبى صلى الله عليه وسلم بنت عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعنها رؤيتها فى المنام تدل على المكروه ومن رأى من الرجال غيرها من زوجات النبى صلى الله عليه وسلم وكان اعزب تزوج امراة صالحة وكذلك ان رات المرأة واحدة منهن دلت رؤيتها على زوج صالح يكفلها وتقدم هذا فى ازواج النبى صلى الله عليه وسلم فى باب الالف (حبل المراة) فى المنام دليل على انها تواظب على أمره وتنال منه مالا وزيادة نامية وفخرا وعزا وثناء حسنا والرجل اذا رأى ان به حبلا فانه هم ثقيل خفى على الناس يخاف ازدياده وظهوره والحبل زيادة فى الدنيا لصاحب الرؤيا ذكرا كان او انثى والمرأة

ان وثب عليه قرد فان يهوديا يتبع امراته والبرذون الاشهب سلطان والاسود مال وسودد ومن راى كان برذونا مجهولا دخل بلده بغير أداة دخل ذلك البلد رجل أعجمى واناث البراذين تجرى مجرى اناث الخيل (وحكى) ان امراة أتت ابن سيرين فقالت رأيت انه دخل رجلان على احدهما على برذون أدهم والآخر على برذون اشهب ومع صاحب الاشهب قضيب فغمس به بطنى فقال لها ابن سيرين اتقى الله واحذرى صاحب الاشهب فلما خرجت المرأة من عند ابن سيرين تبعها رجل من عند ابن سيرين فدخلت دارا فيها امرأة تتهم بصاحب الاشهب وقال ابن سيرين لما خرجت المرأة من عنده أتدرون من صاحب الاشهب قالوا لا قال هو فلان الكاتب أما ترون الاشهب ذا بياض فى سواد واما الادهم ففلان صاحب سلطان امير البصرة وليس بفاجر (الحجرة) دالة على زوجة فان نزل عنها وهو لا يضمر ركوبها أو خلع لجامها أو اطلقها طلق زوجته وان كان أضمر العود اليها أو انما نزل لامر عرض له أو لحاجة فان كانت بسرجها عند ذلك فلعلها تكون امرأته حاضت فامسك عنها وان كان نزوله لركوب غيرها تزوج عليها أو تسرى على قدر المركوب الثانى وان ولى حين نزوله عنها سافر عنها ماشيا أو بال فى حين نزوله على الارض دما فانه مشتغل عنها بالزنا لان الارض امرأة والبول نكاح والدم حرام وتدل الحجرة أيضا على العقدة من المال والغلات والرباع لان نموها معقود فى رقبتها مع ما يعود من نفع بطنها وهى من النساء امرأة شريفة نافعة ومواتاتها على قدر مواتاتها فى المنام والدهماء امرأة متدينة موسرة فى ذكر وصيت والبلقاء امرأة مشهورة بالجمال والمال والشقراء ذات فرح ونشاط والشهباء امرأة متدينة ومن شرب لبن الفرس اصاب خيرا من سلطان والفرس الحصان سلطان وعز فمن رأى أنه على فرس ذلول يسير رويدا وأداة الفرس تامة أصاب عزا وسلطانا وشرفا وثروة بقدر ذل ذلك الفرس له ومن ارتبط فرسا لنفسه أو ملكه أصاب نحو ذلك وكل ما نقص من أداته نقص من ذلك الشرف والسلطان وذنب الفرس أتباع الرجل فان كان ذنوبا كثر تبعه وان كان مهلوبا محذوفا قل تبعه وكل عضو من الفرس شعبة من السلطان كقدر العضو فى الاعضاء ومن رأى أنه على فرس يجمح به فانه يرتكب معصية أو يصيبه هول بقدر صعوبة الفرس وقد يكون تاويل الفرس حينئذ هواه يقال ركب فلان هواه وجمح به هواه وان كان الفرس عريا كان الامر أشنع وأعظم ولا خير فى ركوب الا فى موضع الدواب ولا خير فى ذلك على حائط أو سطح أو صومعة الا أن يرى

الفرس جناحا يطير به بين السماء والارض فان ذلك شرف في الدنيا والدين مع سفر والبلق شهرة والادهم مال وسودد وعز في سفر والاشقر يدل على الحزن وفي وجه آخر ان الاشقر نصر لان خيل الملائكة كانت شقرا (وحكي) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني على فرس قوائمه من حديد فقال توقع الموت (وحكي) أن علي بن عيسى الوزير قبل ان ولي الوزارة راى كأنه في ظل الشمس في الشتاء وراكب فرس مع لباس حسن وقد تناثرت اسنانه فانتبه فزعا فقص رؤياه على بعض المعبرين فقال اما الفرس فعز ودولة واللباس الحسن ولاية مرتبة وكونه في ظل الشمس نيله وزارة الملك او حجابته وعيشه في كنفه واما انتثار اسنانه فطول عمره وقيل من رأى فرسا مات في داره أو بيده فهو هلاك صاحب الرؤيا ومن ركب فرسا اغر محجلا بجميع آلاته وهو لابس ثياب الفرسان فانه ينال سلطانا وعزا وثناء حسنا وعيشا طيبا

وأمنا من اعداء والكميت أقوى للقتال واعظم والسمند شرف ومرض ومن ركب فرسا فركضه حتى ارفض عرقا فهو هوى غالب يتبعه ومعصية يذهب فيها لاجل العرق وانما قلنا ان العرق في الركض نفقة في معصية لقوله تعالى لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه والفرس لمن رآه من بعيد بشارة وخير لقوله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة فان راى كأنه يقود فرسا فانه يطلب خدمة رجل شريف ومن ركب فرسا ذا جناح نال ملكا عظيما ان كان من اهله والا وصل الى مراده والفرس الجموح رجل مجنون بطر متهاون بالامور وكذلك الحرون وقفز الفرس سرعة نيل امانيه ووثوبه زيادة في خيره وهمته استواء امره وقيل ان منازعة فرسه اياه خروج عبده عليه ان كان ذا سلطان راى وان كان تاجرا خروج شريكه عليه وان كان من عرض الناس فنشوز امرأته وقلادة الفرس ظفر العدو براكبه وقيل ان ذنب الفرس نسل الرجل وعقبه وقيل من راى الفرسان يطيرون في الهواء وقع هنالك فتنة وحروب ورؤية الفرس المائي تدل على رجل كاذب وعمل لا يتم والرمكة جارية او امرأة حرة شريفة (البغل) رجل لا حسب له اما من زنا او يكون والده عبدا وهو رجل قوي شديد صلب ويكون من رجال السفر ورجال الكد والعمل فمن ركبه في المنام فانه يسافر لانه من دواب السفر الا ان يكون له خصم شديدا او عدو كائدا او عبد خبيث فانه يظفر به ويقهره وان كان مقوده في يده والشكيمة في فمه فان كانت امرأة تزوجت او ظفرت برجل على نحوه ويدل ركوب البغل على طول العمر وعلى المرأة العاقر والبغلة

الحبلى رؤيتها تدل على هم ونكد وأمور مستورة وحبل الرجل في المنام دليل على زيادة العلم للعالم وللصانع على اقتراحه ما لا يدركه غيره وربما دل حبل الرجل على همومه ونكده ومجاورة عدو وربما دل على العشق والهيام وربما دل على من يجمع بين الاناث والذكور في محل واحد او يزرع الشيء في غير محله او يكتم حاله فيظهر عليه او يمرض بالاستسقاء او يدخل داره لص او يخبأ في داره خبيئة أو يسرق سرقة ويخفيها عن صاحبها وربما دل حبل الرجل على انه يهلك نفسه بحبل او يتضرر بأكل بلح وربما دفن عنده من يعز عليه من الاموات الاجانب وربما كان كذابا يتظاهر بالمحال وربما كتم ايمانه واعتقاده الفاسد وأما حبل البكر فربما دل على نكد يصل الى اهلها بسببها وربما دل على حادث شر يحدث في محلها من سارق او حريق وربما لبسها جان او يعمل لها جهاز لا يناسبها او يعقد عليها غير كفؤ او تزول بكارتها قبل زواجها وتطول لذلك مدتها وأما حبل المرأة العاقر والذكور من البهائم والانعام فان ذلك دليل على قحط السنة وقلة خيرها وكثرة فتنها او شرها من قبل اللصوص والخوارج وأما ان وضع احد من هؤلاء المذكورين حيوانا مفزعا وكاسرا كان شرا ونكدا يزول عنه وخوفا وهما في الموضع الذي وضع فيه ومن رأى ان امرأته حبلى فانه يرجو خيرا من عرض الدنيا ومن رأى ان به حبلا فان ذلك زيادة في ماله ودنياه وهو صالح للنساء والرجال على كل حال وحبل العجوز خزانة سلاح لانها فتنة وقيل حبلها بطالة من الشغل وقيل خصب بعد جدب والمرأة الخالية من الزوج والبكر اذا رأتا كأنهما حبلتا فانهما يتزوجان (حبل) في المنام عهد وميثاق والحبل من السماء هو القرآن والحبل عز وجاه والحبال مكر وخديعة وتدل على السحر والحبل هو الدين فمن رأى أنه تمسك بحبل فهو معتصم بحبل الله تعالى فان كان من ليف فهو رجل خشن وان كان من جلود فهو رجل صاحب دماء وان كان من صوف فهو صاحب دين الاسلام فان

بسر بجها ولجامها وادلتها امراة حسنة ادبية دنيئة الاصل ولعلها عاقر أولا يعيش لها ولد والشهباء جميلة والخضراء صالحة وتكون طويلة العمر والبغلة بالاكاف والبرذعة ايضا دليل السفر ومن ركب بغلة ليست له فانه يخون رجلا فى امرأته وركوب البغلة مقلوبا امراة حرام وكلام البغلة او الفرس او كل شئ يتكلم فانه ينال خيرا يتعجب منه الناس ومن راى له بغلة نتوجا فهو رجاء لزيادة مال فان ولدت حق الرجاء وكذلك الفحل ان حمل ووضع وركوب البغلة فوق اثقالها اذا كانت ذللا فهو صالح لمن ركبها والبغل الضعيف الذى لا يعرف له رب رجل خبيث لئيم الحسب وركوب البغلة السوداء امراة عاقر ذات مال وسودد (الحمار) جد الانسان كيفما رآه سمينا او مهزولا فاذا كان الحمار كبيرا فهو رفعته واذا كان جيد المشى فهو فائدة الدنيا واذا كان جميلا فهو جمال لصاحبه واذا كان ابيض فهو دين صاحبه وبهاؤه وان كان مهزولا فهو فقر صاحبه والسمين مال صاحبه واذا كان أسود فهو سروره وسيادته وملك وشرف وهيبة وسلطان والاخضر ورع ودين وكان ابن سيرين يفضل الحمار على سائر الدواب ويختار منها الاسود والحمار بسرج ولد فى عز وطول ذنبه بقاء دولته فى عقبه وموت الحمار يدل على موت صاحبه وحافر الحمار قوام ماله وقيل من مات حماره ذهب ماله والا قطعت صلته أو وقع ركابه أو خرج منها أو مات عبده الذى كان يخدمه أو مات أبوه أو جده الذى كان يكفيه ورزقه والامات سيده الذى كان تحته أو باعه أو سافر عنه وان كانت امراة طلقها زوجها او مات عنها او سافر عن مكانها واما الحمار الذى لا يعرف ربه فان لم يعد على

٢١ سى ل

رأسه فانه رجل جاهل أو كافر اصوته لقوله تعالى ان أنكر الاصوات ويدل أيضا على اليهودى لقوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا فان نهق فوق الجامع او على المأذنة دعا كافرا الى كفره ومبتدعا الى بدعته وان اذن اذان الاسلام أسلم كافر ودعا الى الحق وكانت فيه آية وعبرة ومن راى ان له حميرا فانه يصاحب قوما جهالا لقوله تعالى كأنهم حمر مستنفرة ومن ركب حمارا ومشى به مشيا طيبا موافقا فان جده موافق حسن ومن اكل لحم حمار اصاب مالا وجدة فان راى ان حماره لا يسير الا بالضرب فانه محروم لا يطعم الا بالدعاء وان دخل حماره داره موقرا فهو جده يتوجه اليه بالخير على جوهر ما يحمل ومن راى حماره تحول بغلا فان معيشته تكون من سلطان فان تحول سبعا فانه جده ومعيشته من سلطان ظالم فان تحول كبشا فان جده من شرف او تمييز ومن راى انه حمل حماره فان ذلك قوة

راى انه فتل حبلا فانه يسافر سفرا فان فتله وجعله فى عنق رجل فانه تزوج فان لواه على نفسه تولى ولاية مع سفر فان كان الحبل من شعر او من صوف فانه ولاية دين او تجارة فى دين فان رأى انه ينقض نيته وفتلها حبلا فانه يأخذ رشوة من شهادة زور وقيل من رأى الحبل سافر سفرا والحبل سبب من الاسباب وان كان الحبل فى عنقه او على كتفه او على ظهره او فى وسطه فهو عهد يحصل فى عنقه وميثاق اما بنكاح او بوثيقة او نذر او دين او شركة او أمانة واما من فتل حبلا او قاسه او لواه على عود او غيره فانه يسافر وكذلك كل لى وفتل وتدل الفتل على الابرام للامور والشركة والنكاح ومن راى حبلا على عصا فهو دليل على عمل فاسد من سحر ونحو ذلك (حمل الانسان) فى المنام اذا كان ثقيلا يدل على جار سوء وقد يكون الحمل الثقيل ذنوبا والحمل الثقيل للمرأة حمل او زوج ذو شر ومن رأى انه يحمل حملا ثقيلا فهو اذية يحتملها من جار سوء والحمل على العنق او الكتف ذنوب والحمل للمولود راحة للمحمول ونكد وتعب للحامل ومن رأى انه يحمل حطبا فانه يحمل الغيبة والنميمة ونقل الكذب (حسنة) من رأى فى المنام انه يعمل حسنة فانه يتوب من فساد او يصل رحما او يتصدق على مسكين وان رأى انه يدعو الله تعالى فانه ينجو من النار وان راى أهل بلدة يطعمون المساكين او يعملون البر والنسك او يذكرون الله او يصلون فانهم ان كانوا فى هم فرج عنهم لرجوعهم الى الله تعالى ومن رأى انه يكثر حمد الله تعالى فانه يرث ميراثا والحسنة يعملها الانام فى المنام من اماطة الاذى عن الطريق أو أمر بمعروف او نهى عن المنكر فان ذلك دليل على الربح فى التجارة وقضاء الدين والامن من الخوف والانسام بالحسنة فى المنام يدل على عزل الظلمة وتولية أرباب العدل (حج) من رأى فى المنام انه حج حجة الاسلام وطاف بالبيت وعمل شيئا من المناسك فان ذلك صلاح دينه واستقامته على منهاجه وثواب يرزقه وأمن مما يخافه ودين يقضيه واما مات

برزقه الله تعالى على جده حتى يتعجب منه ومن سمع وقع حوافر الدواب في خلال الدور ومن غيران يراها فهو مطر وسيل والحمار للمسافر خير مع بطء وتكون احواله في سفره على قدر حماره ومن جمع روث الحمار ازداد ماله ومن صارع حمارا مات بعض اقربائه ومن نكح حمارا وري على جده ومن راى كأن الحمار نكحه أصاب مالا وجاها لا يوصف لكثرته والحمار المطواع استيقاظ جد صاحبه للخير والمال والتحرك ومن ملك حمارا او ارتبطه وادخله منزله ساق الله اليه كل خير ونجاه من همه وان كان موقورا فالخير افضل ومن صرع عن حماره افتقر وان كان الحمار لغيره فصرع عنه انقطع بينه وبين صاحبه او سميه او نظيره ومن ابتاع حمارا ودفع ثمنه دراهم اصاب خيرا من كلام فان راى ان له حمارا مضموس العينين فان له مالا لا يعرف موضعه وليس

يكره من الحمار الا صوته وهو في الاصل جد الانسان وحظه

(الحمارة) امراة وخادم دنيئة اوتجارة المرء وموضع فائدته فمن راى حمارته حملت حملت زوجته اوجاريته وخادمه فان كانت في المنام بحمله فحملها منه فان ولدت في المنام مالا يلده جنسها فالولد لغيره الا ان يكون فيه علامة انه منه ومن شرب من لبن الحمارة مرض مرضا يسيرا وبرئ ومن ولدت حمارته جحشا فتحت عليه ابواب المعاش فان كان الجحش ذكرا اصاب ذكرا وان كانت انثى دلت على حموله وقيل من ركب الحمارة بلا جحش تزوج امراة بلا ولد فان كان لها جحش تزوج امراة لها ولد فان رأى كأنه اخذ بيده جحشا جموحا اصابه فزع من جهة ولده فان لم يكن جموحا اصاب منفعة بطيئة وقيل ان الحمارة زيادة في المال مع نقصان الجاه واما تراكض

الخيل بين الدور فسيول وامطار اذا كانت عريا بلا سروج ولا ركبان ومن راى جماعة خيل عليها سروج بلا ركبان فهي نساء يجتمعن في ماتم او عرس ومن ملك عددا من الخيل اورعاها فانه يلي ولاية على اقوام او يسود في ناحيته ومن ركب فرسا بسرج نال شرفا وعزا وسلطانا لانه من مراكب الملوك ومن مراكب سليمان عليه السلام وقد يكون سلطانه زوجة ينكحها اوجارية يشتريها فان ركبه بلا لجام فلا خير فيه في جميع وجوهه لان اللجام دال على الورع والدين والعصمة والمكنة فمن ذهب ذلك من يده ومن راس دابته ضعف امره وفسد حاله وحرمت زوجته وكانت بلا عصمة تحته ومن راى فرسا مجهولا في داره فان كان عليه سرج دخلت اليه امراة بنكاح اوزيارة اوضيافة وان كان عريا دخل اليه رجل بمصاهرة اونحوها وقد كان ابن سيرين يقول من ادخل فرسا على غيره ظلمه بالفرس اوبشهادة

يؤديها للمسلمين فان رأى انه خارج الى الحج في وقته فانه ان كان معزولا ولي وان كان مسافرا سلم وان كان تاجرا ربح وان كان مريضا شفي وان كان في دين قضي عنه وان كان لم يحج حج وان كان ضالا هداه الله تعالى وان رأى انه حج اواعتمر فانه يعيش عيشا طويلا وتقبل أموره فان رأى انه خرج الى الحج فقط فانه ان كان واليا عزل وان كان تاجرا خسر وان كان مسافرا قطع عليه الطريق وان كان صحيحا مرض فان رأى انه عليه حج ولا يحج فانه كافر للنعم وأداء الامانات والحج في المنام دليل على التردد في القصد وعلى قضاء الدين وفعل الخيرات أو السعي على من يجب عليه بره كالوالدين والاستاذ أو الهجرة الى زيارة عالم او عابد وان كان بطالا سعى في خدمة وربما دل الحج على زواج الاعزب وهو للملك تحصن من الاعداء وخذلان أهل البغي وفتح بلد عظيم من بلاد الكفر وربما دل الحج على الغزو وان كان طالبا للعلم حصل له مراده وان كان فقيرا استغنى وان كان مريضا مات اوعاصيا تاب وان كان مزوجا طلق زوجته اوعاشر من يقتدى به في دينه او دنياه وان كان كافرا أسلم فان سافر الى الحج راكبا رزق عونا على ما ذكرناه كله على يد من دل المركوب عليه فان كان راكبا جملا نجيبا عاشر رجلا كذلك لانه مركب سراة الناس فان قاد راحلة بلغ ذلك باعانة امرأة وان ركب فيلا حج صحبة ملك فان سافر راجلا وقع في يمين يجب عليه الكفارة فيها وربما دل على الرزق والنعمة والقدوم من السفر فرج بعد شدة وصحة من المرض ورجوع لما كان الانسان عليه فان حمل معه زادا دل على التقوى وربما دل حمل الزاد للفقير على الغنى وعلى المديون لقضاء دينه ومن حج ولم يعمل شيئا من اعمال الحج فانه يقصد السلطان في حاجة ومن رأى انه يخرج الى الحج وحده والناس يودعونه ويرجعون عنه دل ذلك على موته (حجر الكعبة الاسود) يدل في المنام على الحج فمن راى انه يقطع الحجر الاسود فانه يريد ان يجمع الناس على رأيه وان راى ان الناس فقدوا الحجر الاسود فجعلوا يلتمسونه فوجدوه موضعه فانه رجل يظن الناس

الناس كلهم على ضلالة وهو على هدى وربما دل على علم ينفرد به ويكتمه عن طلابه
ومن رأى انه مس الحجر الاسود فانه يتبع اماما حجازيا فان رأى انه قلعه فاتخذه لنفسه
خاصة فانه ينفرد ببدعة في دينه دون المسلمين فان رأى انه ابتلعه فانه يضل الناس في
اديانهم فان رأى انه صافح الحجر الاسود فانه يحج ويسبق الاستلام في باب الالف (حجر
اسمعيل) عليه الصلاة والسلام من رأى في المنام نفسه فيه رزق ولدا يكفله ويعينه
على دنياه وربما ان كان ذا مال حجر عليه في ماله وتصرفه فيه (حجر منحوت) اذا بني به في
المنام بدل الطوب الآجر يدل على العز والاقبال ووصول الامل والامن من الخوف وعلى
الازواج المصونات وعلى ما توجب الالفة عليه كالعالم والطبيب والعابر والمنجم فان رأى
الطوب اللبن موضع الحجارة المنحوتة دل على الذلة وزوال المنصب او تغيير الزوجات
اوموت صاحب البناء كان الطوب الآجر اذا كان موضع البناء باللبن والشقاف فان
ذلك دليل على العلو والرفعة والارزاق والاعتاب من الحجارة مكان الاعتاب من الرخام
ذلة وفاقة وكذلك العمد والقواعد اذا صارت في المنام موضع العمد والقواعد من
الرخام وان صارت القبور الرخام حجارة في المنام دل على تغير حال ما اوقفه الميت أو
تغير حال ورثته (حجر المنجنيق) في المنام رسول فان رأى الانسان ان سلطانا رمى
انسانا بحجر فانه ينفذ اليه رسولا فيه قسوة والصخور التي على الجبل وفي اسفله اومن
غيره هي رجال قاسية قلوبهم في الدين فان رأى انه يشيل حجرا لتجربة القوة فانه
يقاول بطلا قويا ومنيعا قاسيا فان شاله كان غالبا وان عجز عنه فهو مغلوب ومن رأى ان
احدا يقذف رأسه بالحجارة فان له رئيسا يلجا اليه ويعتمد عليه ويرجوه والراتب بهتته
يشي له فيه كمال وزيادة نعمة واعداؤه يخضعون له ان استعمل عظته وان لم يكن محتملا
ذلك كان لرئيسه حبيب يعظه ومن رأى انه يرمي بالحجارة من مكان شاهق بلغ الملك
ظلم فيه ومن رأى انه يرمي انسانا بحجر في مقلاع فان الرامي يدعو على المرمي عليه في امر

اخذ ذلك من اسمه مثل ان يقتله او يغمز عليه سلطانا او لصا او نحو ذلك والركوب يدل على الظفر والظهور والاستظهار
لركوبه الظهور وعادلت مطية الانسان على نفسه فان استقامت حسن حاله وان جمحت او نفرت او شردت مرحت ولهت
ولعبت وربما دلت مطيته على الزمان وعلى الليل والنهار والرديف تابع للمتقدم في جميع ما يدل مركوبه عليه او خليفته بعده
اووصيه ونحوه واما المهر والمهرة فابن وابنة وغلام وجارية فمن ركب مهرا بلا سرج ولا لجام نكح غلاما حدثا او ارتكب
هما وخوفا وكذلك يجري حال المهرة (البقرة) سنة وكان ابن سيرين يقول سمان البقر لمن ملكها احب الي من المهازيل
لان السمان سنون خصبة والمهازيل سنون جدبة لقصة يوسف عليه السلام وقيل ان البقرة رفعة ومال والسمينة من
البقر المراة موسرة والهزيلة فقيرة والحلوبة ذات خير ومنفعة وذات القرون امراة ناشز فمن راى
انه اراد حلبها فمنعته بقرنها
فانها تنشز عليه فان راى كان
غيره حلبها فلم تمنعه فان
الحالب يخونه في امرأته
وكرشها مال لاقيمة له وجلاها
جمل امرأته وضياعها يدل
على فساد المرأة وقال بعضهم
ان الغرة في وجه البقرة شدة
في اول السنة والبلقة في جنبها
شدة في وسط السنة وفي
اعجازها شدة في آخر السنة
والمسلوخ من البقر مصيبة
في الاقرباء ونصف المسلوخ
مصيبة في أخت او بنت
لقوله تعالى وان كانت
واحدة فلها النصف والربع
من اللحم مصيبة في المرأة
والقليل منه مصيبة واقعة في
سائر القرابات وقال بعضهم
ان اكل لحم البقر اصابة مال
حلال في السنة لان البقرة
سنة وقيل ان قرون البقر
سنون خصبة ومن اشترى بقرة سمينة أصاب ولاية بلدة عامرة ان كان اهلا لذلك وقيل من أصاب بقرة أصاب
ضيعة من رجل جليل وان كان عزبا تزوج امرأة مباركة ومن رأى انه ركب بقرة أو دخلت داره وربطها
نال ثروة وسرورا وخلاصا من الهموم وان رآها طعنته بقرنها دل على خسران ولايا من أهل بيته واقربائه وان رأى انه
جامعها أصاب سنة خصبة من غير وجهها والوان البقر اذا كانت مما تنسب الى النساء فانها كالوان الخيل وكذلك
اذا كانت منسوبة الى السنين فان رأى في داره بقرة تمص لبن عجلها فانها امرأة تقود على ابنتها او ان رأى عبدا يحلب بقرة
مولاه فانه يتزوج امرأة مولاه ومن رأى كأن بقرة أو ثورا خدشه فانه يناله مرض بقدر الخدش ومن وثبت عليه بقرة او
ثور فانه يناله شدة وعقوبة واخاف عليه القتل وقيل البقر دليل خير للاكرة ومن رآها مجتمعة دل على اضطراب واما

دخول البقر الى المدينة فان كان بعضها يتبع بعضا وعددها مفهوم فهي سنون تدخل على الناس فان كانت سمانا فهي
رخاء وان كانت عجافا فهي شدائد وان اختلفت في ذلك فكان المتقدم منها سمينا تقدم الرخاء وان كان هزيلا تقدمت
الشدة وان أتت معا أو متفاوتة وكانت المدينة مدينة بحر وذلك الابان ابان سفر قدمت سفن على عددها وحالها والا
كانت فتنا مترادفة كأنها وجوه البقر كما في الخبر يشبه بعضها بعضا الا أن تكون صفرا كأنها فامها أمراض تدخل على
الناس وان كانت مختلفة الالوان شنعة القرون أو كانوا ينفرون منها أو كان النار أو الدخان يخرج من أفواهها أو أنوفها
فانه عسكر أو غارة أو عدو يضرب عليهم وينزل بساحتهم والبقرة الحامل سنة مرجوة للخصب ومن رأى انه يحلب بقرة
ويشرب لبنها استغنى ان كان فقيرا وعز وارتفع شانه وان كان غنيا ازداد غناه وعزه ومن
وهب له عجل صغيرا أو عجلة
اصاب ولدا وكل صغير من
الاجناس التي ينسب كبيرها
في التاويل الى رجل وامرأة
فان صغيرها ولد ولحوم البقر
اموال وكذلك اخثاؤها
(وحكي) ان رجلا أتى ابن
سيرين فقال رايت كأني
أذبح بقرة أو ثورا فقال
أخاف أن تبقر رجلا فان
رايت دما خرج فانه اشد
وأخاف ان يبلغ المقتل وان لم
تر دما فهو أهون وقالت
عائشة رضي الله عنها وعن
ابيها رايت كأني على تل
وحولي بقر تنحر فقال لها
مسروق ان صدقت رؤياك
كانت حولك ملحمة فكان
كذلك (الثور) في الاصل
عامل وذو منعة وقوة وسلطان
ومال وسلاح اقرنيه الا ان
يكون لا قرن له فانه رجل
حقير ذليل فقير مسلوب النعمة والقدرة مثل العامل المعزول والرئيس الفقير وربما كان الثور غلاما لانه من عمال الماء
عمال الارض وربما دل على النكاح من الرجال لكثرة حرثه وربما دل على الرجل البادي والحراث وربما دل على الثائر
لانه يثير الارض ويقلب اعلاها اسفلها وربما دل على العون والعبد والاخ والصاحب لعونه للحراث وخدمته لاهل
البادية فمن ملك ثورا في المنام فان كانت امرأة ذات زوج او كانت بلا زوج تزوجت او كان لها بنتان زوجتهما
ومن راى ذلك ممن له سلطان ظفر به وملك منه ما امله ولو ركبه كان ذلك اقوى ومن ذبح ثورا فان كان سلطانا قتل عاملا
من عماله او من ثار عليه وان كان من بعض الناس قهر انسانا وظفر به ممن يخافه وقتل انسانا بشهادة شهدها عليه فان
ذبحه من قفاه او من بطنه او من غير مذبحه فانه يظلم رجلا ويتعدى عليه او يغدر به في نفسه او ماله او ينكحه من ورائه الا

حق بقسوة قلب ومن راى ان الناس ترميه فان السحرة يكيدونه (حجر مطلق) في المنام
في الارض او الحائط يدل على الميت وقد يدل على أهل القساوة والغفلة والجهالة
والبطالة والحكماء تشبه الجاهل بالحجر ومن راى انه ملك حجرا او اشتراه او قام عليه ظفر
برجل على نعته او تزوج بامرأة على نعته ومن راى انه صار حجرا عصى ربه وقسا قلبه
وفسد دينه وان كان مريضا مات والا اصابه فالج تتعطل منه حركاته وسقوط الحجر من
السماء الى الارض على كل العالم او في الجوامع فانه رجل قاسي القلب والى اعشار
يرمي به السلطان على اهل ذلك المكان فان تكسر الحجر فطار فلق كسارته الى الدور
والبيوت فان ذلك دلالة على افتراق المصائب في تلك البلدة فكل من دخلت داره منها
قطعة نزل به منها مصيبة وان كان الناس في جدب يتقون دوامه ويخافون عاقبته كان
الحجر شدة تنزل بالمكان على قدر عظم الحجر وشدته وحالته وان كانت حجارة كثيرة قد رمي
بها الخلق فعذاب ينزل من السماء بالمكان قاما وباء او جراد أو برد او ريح او مغرم
او غارة أو نهبة وامثال ذلك ومن رأى انه ينقل الحجارة والجبال فانه يحاول امرا صعبا
ومن رأى انه يركب حجرا فان كان اعزب تزوج ومن رأى انه علق في عنقه حجرا فانه
يصيبه غم وشر ومن رأى انه ضرب حجرا بعصا فانفجر منه ماء فان كان فقيرا استغنى وان
كان غنيا ازداد غنى وربما كان رزقا هنيئا وربما دلت الحجارة على العباد والزهاد
وارباب القلوب الخاشعة فان رأى الملك ان عنده حجرا دل على كثرة ماله من الحجر المكرم
فان رأى العابد ان عنده حجرا ظهرت كرامته في بلده واستسقي به وان ضرب في المنام
حجرا وقع في تهمة هو بريء منها خصوصا ان فر الحجر وهو يتبعه والحجر حجر على الانسان
من الذي يمنعه من التصرف وربما دل الحجر على حجر الهوام وحجارة الطواحين تدل
على العلماء والاولاد والازواج والاموال فمن ملك منها شيئا دل على العلم والعز والنصر
على الاعداء بالمال والسلاح ومن ملك حجرا فيه نقب كحجارة الطواحين والمعاصر وحجر

ان يكون خصده في ذبحه ليا كل لحمه اوليا خذ شحمه اوليدبغ جلده فان كان سلطانا اعان على غيره وامر بنهب ماله وان كان تاجرا فتح مخزنه للبيع اوحصل الفائدة فان كان سمينا ربح فيه وان كان هزيلا خسر فيه ومن ركب ثورا عجلا انساق اليه خير مالم يكن الثور احمر فان كان احمر فقد قيل انه مرض ابنه وتحول الثور ذئبا يدل على عامل عادل يصير ظالما والثور الواحد للوالي ولاية سنة وللتاجر تجارة سنة واحدة ومن ملك ثيرانا كثيرة انقادا اليه قوم من العمال والرؤساء ومن اكل راس ثور نال رياسة ومالا وسرورا ان لم يكن احمر فان راى كأنه اشترى ثورا فانه يدارى الافاضل والاخوان بكلام حسن ومن راى ثورا ابيض نال خيرا فان نطحه بقرنه غضب الله تعالى عليه وقيل ان نطحه رزقه الله اولادا صالحين فان راى كأن الثور خار عليه سافر سفرا بعيدا فان كلم الثور او كلمه وقع

بينه وبين رجل خصومة وقيل من سقط عليه ثور فانه يموت وكذلك من ذبحه الثور ومن عضه ثور أصابه علة (وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كأن ثورا عظيما خرج من جحر صغير فتعجبنا منه ثم ان الثور اراد ان يعود الى ذلك الجحر فلم يقدر وضاق عليه فقال هى الكلمة العظيمة تخرج من فم الرجل يريد ان يردها فلا يستطيع (وحكى) عن ابن سيرين انه قال الثيران عجم ومازاد عن اربعة عشر من الثيران فهو حرب وما نقص فهو خصومة واما من نطحه ثور زال عنه ملكه فان كان واليا عزل عن ولايته وان كان غير ذلك ازاله عامل عن مكانه وجلد الثور بركة من اليه ينسب الثور (الجاموس) بمنزلة الثور الذى لا يعمل وهو رجل له منعة لمكان القرن واناث الجواميس بمنزلة البقر وكذلك البانها ولحومها وجلودها واعضاؤها وهو رجل شجاع لايخاف احدا يحتمل اذى الناس فوق طاقته نفاع فان رات امراة ان لها قرنا كقرن الجاموس فانها تنال ولاية او يتزوجها ملك ان كانت لذلك اهلا وربما كان تاويل ذلك لقيمها (الجمل) واما الابل اذا دخلت مدينة بلا جهاز اومشت في غير طريق الدواب فهى سحب وامطار واما من ملك ابلا فانه يقهر رجالا لهم اقدار والجمل الواحد رجل فان كان من العرب فهو عربي وان كان من البخت فهو اعجمى والنجيب منها مسافر اوشيخ اوخصى او رجل مشهور وربما دل الجمل على الشيطان لما فى الخبر ان على ذروته شيطانا وربما دل على الموت لصولته ولفظاعة خلقه ولانه يظعن بالاحبة الى الاماكن البعيدة وربما دل على الرجل الجاهل المنافق لقوله تعالى ان هم الا كالانعام ويدل على الرجل

الماء واما المسافة فيه فإنه من جليل القدر كالوالد والسيد والاستاذ والاخ والزوج والقرابة والصديق والضيعة وربما كان رجلا كثير الاسفار ومن حمل حجرا اووجده نكدا قاسى من انسان قاسى القلب على قدر ذلك من الخفة والثقل والحجارة النافعة كحجر الخضرة النافع لوجع العين والاذن ونحو ذلك تدل على الاطباء والعلماء وأصحاب الجاه والراحة والمعاش والفوائد والصنائع المفيدة (حصى الجمرات) فى المنام اذا رماها دل ذلك على وفاء دين قدر سبعة دراهم أو سبعة دنانير أو سبعمائة ونصرة على عدو وعلى عمل بر ومن اكل جمرة من الحصى اكل مال يتيم ورمى الجمار يدل على تقسيط الدين وقضاء الصوم والصلاة (حصى فى المنام) تدل رؤيتها على الرجال والنساء وعلى الصغار من الناس وعلى الدراهم المعدودة البيض لانها من الارض وعلى الحفظ والاحصاء لما المه طالبه من علم اوشعر وعلى الحج ورمى الجمار وعلى القساوة والشدة وعلى السباب والقذف فمن راى طائرا نزل من السماء فالتقط حصاة وطار بها فان كان ذلك فى مسجد هلك منه رجل صالح أومن صلحاء الناس وان كان صاحب الرؤيا مريضا وكان من أهل الخير أومن يصلى ايضا فيه ولم يشركه احد ممن يصلى فيه فى المرض فصاحب الرؤيا ميت فان كان التقاطه للحصاة من كنيسة كان الاعتبار فى فساد المريض كالذى قدمناه وان التقطها من داره أو من مكان مجهول فانه يهلك لصاحب الرؤيا ولد اوغيره وأما من التقط عددا من الحصى فصرها فى ثوبه او ابتلعها فى جوفه فان كان التقاطه اياها من مسجد اودار عالم أوحلقة ذكر احصى من العلم والقرآن وانتفع من الذكر والبيان بمقدار ما التقط من الحصى وان كان التقاطه من الاسواق أومن الفدادين وأصول الشجر فهى فوائد من الدنيا ودراهم تتألف له من سبب الثمار اومن التجارة أومن السؤال والصدقة لكل انسان على قدر همته وعادته فى اليقظة وان كان من خلف الشجر فعطايا من السلطان ان كان يخدمه أوفوائد من الجيران كان

الصبو والحمول وربما دل على السفينة لان الابل سفن البر ويدل على حزن لقول النبي صلى الله عليه وسلم ركوب الجمل حزن وشهرة والمريض اذا راى كانه ركب بعيرا للسفر مات فكان ذلك نعشه وشهرته ومن ركب بعيرا وكان معافى سافر الا ان يركبه في وسط المدينة او يراه لا يمشي به فانه ينال حزن وهم يمنعه من النهوض في الارض مثل الحبس والمرض لبعد الارض منه والشهرة وان راى ذلك تاثر على سلطان او من يروم الخلاف على الملوك فانه يؤخذ ويهلك لا سيما ان كان مع ذلك ما يزيده من اللبس المشهور الا ان يركبه فوق محمل او محفة فانه ربما استعان برجل ضخم او يتمكن منه فان ركبته امراة لا زوج لها تزوجت فان كان زوجها غائبا قدم عليها الا ان يكون في الرؤيا ما يدل على الشر والفضائح فانها تشتهر بذلك في الناس واما من راى بعيرا دخل في حلقه او في سقائه او في آنية من آنيته فانه جني بداخله او بداخل من يدل عليه ذلك الاناء من اهله وخدمه ومن راى جملا منحورا في دار فانه يموت رب الدار ان كان مريضا او يموت غلامه او عبده او رئيسه ولا سيما ان فرق لحمه وفصلت عظامه فان ذلك ميراثه وان كان نحره ليأكله وليس هناك مريض فان ذلك مخزن يفتحه او عدل يحمله لينال فضله واما ان كان الجمل في وسط المدينة او بين جماعة من الناس فهو رجل له صولة يقتل او يموت فان كان مذبوحا فهو مظلوم وان سلخ حيا ذهب سلطانه او عزل عنه واخذ ماله ومن راى جملا يأكل اللحم او يسعى على دور الناس فيأكل منها من كل دار اكلا مجهولا فانه وباء يكون في الناس وان كان يطاردهم فانه سلطان او عدو او سيل يضر بالناس فمن عقره او كسر عضوا منه او اكله عطب في ذلك على قدر ما ناله وكذلك الفيل والازواج والزرافة والنعامة في هذا الوجه والقطار من الابل في الشتاء دليل المطر وقيل ركوب الجمل العربي حج ومن سقط عن بعير اصابه فقر ومن رعى جمل مرض ومن صال عليه البعير اصابه مرض وحزن ووقعت بينه وبين رجل خصومة وان راى كانه استصعب عليه اصابه حزن من عدو قوي فان اخذ خطام البعير وقاده الى موضع معروف فانه يدل رجلا مفسدا على الصلاح وقيل قود البعير بزمامه دليل على انقياد بعض الرؤساء اليه ومن رعى ابلا عرابا نال ولاية على العرب وان كانت بخاتي فعلى العجم ومن راى كانه اخذ من اوبارها نال مالا باقيا فان راى جملين يتنازعان وقعت حرب بين ملكين او رجلين عظيمين ومن اكل راس جمل نيئا اغتاب رجلا عظيما وركوب الجمل لمن رآه يسير به سفر فان راى انه يحلب ابلا اصاب

يتجر فيه او علم يكتسبه من عالم ان كان ذلك طلبه او دية او صلة من زوجة غنية ان كان له ولد فان لم يكن له ولد رزق ولدا من زوجة واما من رمى بها في بحر ذهب ماله فيه وان رمى بها في بئر اخرج مالا في نكاح او شراء خادم وان رمى بها في مطمر او ظرف من ظروف الطعام او في مخزن او في حراثة تزكي طعامه او عقده او رمى به تجارة يستدل عليها بالمكان الذي رمى ما كان معه فيه وان رمى بها حيوانا كالاسد والنمر والقرد والجراد والغراب واشباهها فان كان ذلك في ايام الحج رمى الجمار في مستقبل امره لان اصل الجمار ان جبريل عليه السلام امر آدم عليه السلام ان يقذف الشيطان بها حين تعرض له فصارت سنة وان لم يكن ذلك في ايام الحج كانت الحصاة دعاءه على عدو او فاسق او سبه او شتمه او شهادة يشهدها عليه وان رمى بها اخلاف هذه الاجناس كالحمام والمسلمين من الناس كان الرجل سبابا مغتابا متكلما في الصلحاء من الناس والمحصنات والحصى علماء الناس وقيل التوبة للعصاة والهداية للكافر وربما دل الحصى على الشهادة لانه سبح في كف النبي صلى الله عليه وسلم وربما دل حمل الحصى على المرض به كالرمل ويدل على الطرف به ويدل المشي فيه على الشر والخصومة وربما دل على الموت لانه يجعل على القبور وربما دل لارباب المعاش على ما يزنون به او يستكيلون به او ما يعمل منه من عضاة وغيره والحصى كلام فيه قساوة والكثير منه شغل شاغل ومن راى ان في اذنيه حصاة يحتم اذنه والقتها فانه يسمع كلمة قاسية فتمجها اذنه (حقة) هي في المنام قصر فمن راى انه اصاب حقة وفيها لآلئ فانه يصيب قصرا فيه خدم وجوار وحق الاشنان دال على تفريج الهموم والاحزان وقضاء الدين لمن ملكه والحق اليماني دال على الولد الذي يتجمل به او الزوجة الحافظة وربما دل على الكتاب المجلد ذي الدفتين وحقة النسوان وهي المقشرة دالة على الهموم والانكاد وربما دلت على الفرج لمن هو في شدة وعلى الافراح

مالاحراما ومن ا كل لحم جمل اصابه مرض ومن اصاب من لحومها من غيرا كل اصاب مالا من السبب الذي ينسب اليه الابل فى الرؤيا وجلود الابل مواريث (الناقة) امراة وسنة اوشجرة اوسفينة اونخلة اوعقدة من عقد الدنيا فمن ملكها اوركبها تزوج ان كان عزبا اوسافر ان كان مسافرا او الاملاك دارا او ارضا اوغلة اوجباية فان حلبها استغل وجبى وافاد مما يدل عليه الا ان يكون يعصه بقيه فانه ينال ذلة (واما) الرحل والهودج والقبة والمحفة فكل ذلك نساء لانها تغشى وتركب ومن راى ناقة مجهولة تدرلنا فى الجامع اوالرحاب او المزدرعات فانها سنة خصبة الا ان يكون الناس فى حصار اوخوف اوفتنة اوبدعة فان ذلك يزول لظهور الفطرة لان لبن النوق فطرة وسنة والناقة العربية المنسوبة الى المراة فهى المراة الشريفة العربية الحسيبة وقيل ان لحم الابل مطبوخا رزق حلال وقيل هو ١٦٧ وفاء بنذر لقوله تعالى كل الطعام كان حلا لبنى اسرائيل الا ماحرم اسرائيل على نفسه قيل هو لحم الجزور والناقة الحلوب لمن ركبها امراة صالحة والخدوفة من النوق سفر فى بر والمهلوبة سفر يخشى فيه قطع الطريق وقيل ان مس الفصيل وكل صغير من الولدان حزن وشغل (وحكى) عن ابن سيرين انه سئل عن رجل راى ناقة فقال تتزوج وساله آخر عن رجل راى كانه يسوق ناقة فقال منزلة وطاعة من امراة (الغنم) غنيمة وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال رايت فى المنام انى وردت على غنم سود فاولتها العرب ثم وردت على غنم بيض فاولتها العجم ومن رأى انه يسوق غنما كثيرة واعترافها ولاية على العرب والعجم وحلبه ألبانها وأخذه من أصوافها واوبارها اصابته الاموال منهم وقيل من راى قطيعا من الغنم دام سروره ومن رأى شاتا واحدة دام سروره سنة ورؤس الغنم وأكارعها زيادة الحياة وملك الاغنام زيادة غنيمة فان راى كانه مر باغنام فانهم رجال غنم ليس لهم احلام ومن استقبلته اغنام فانه يستقبله رجال لقتال و يظفر بهم والضان عجم والمعز اشراف الرجال ومن راى كأنه يتبع شاة فى المشى فلا يلحقها فانه تتعطل دنياه فى سنته و يحرم مايتمناه والالية مال المراة والعنز جارية اوامراة فاسدة لانها مكشوفة العورة بلا ذنب والسمينة غنية والمهزولة فقيرة وكلام العنز يدل على خصب وخير وشعر العنز مال والجدى ولد والعناق امراة عربية واجتماع الغنم فى موضع ربما كان رجالا يجتمعون هنالك فى امر ومن رعى الغنم ولى على الناس (الكبش) هو الرجل المنيع الضخم كالسلطان والامام والامير وقائد الجيش والمقدم فى العساكر ويدل على المؤذن وعلى

والازواج والاولاد وحق الزجاج صديق لاوفاء له وحق الخزف تدل رؤيته على الجارية والخادم (حلقة) فى المنام هى دين الاسلام فمن رأى انه أخذ بحلقة فهو مستمسك بدين الاسلام والحلقة على الباب دالة على البواب أو الحاجب أو الكلب الحارس فان كانت من ذهب أو فضة كان دليلا على العز والرفعة والملك وحلقة الباب كالحاجب والرسول والنذير فمن رأى لبابه حلقتين فان عليه دينا لنفسين فان رأى انه قلع حلقة بابه فانه يدخل فى بدعة (حجبة) وهى الستر على التخت فى المنام امراة حرة طيبة أو رجل حسن الكلام (حجل) فى المنام على رجل واحد من فعله ربما كان سارقا أو كاتما للاسرار أو قوادا يمشى عن من ستره وا خفاه (حبو على الركب) فى المنام دليل على الزمانة أو الصلاة قاعدا مع القدرة على القيام وربما دل على القعود عن السفر والمهانة فى سببه أو قصور همة وان كان فقيرا استغنى ودرج الى الطلب والخير وان كان غنيا افتقر وربما دل الحبو على المحاباة مع الناس (حبس) هو فى المنام ذل وهم فمن رأى واليا معروفا حجر عليه أو حبسه اصابه هم شديد وحبس وذلك بمنزلة الاسر فى التاويل ومن رأى انه حبس فى سجن فانه يصير الى ملك كبير ويحسن دينه فان يوسف عليه السلام كان صاحب السجن فان راى انه حبس فى بيت مجصص منفرد عن البيوت مجهول فهو موته وذلك البيت قبره فان رأى انه موثق فى بيت على غير هذه الصفة مغلق عليه بابه ولا يسمى ذلك البيت سجنا فهو يصيب خيرا فان رأى انه يعذب فيه فهو أفضل فى الخير والعاقبة وقالوا الحبس ذل فان رأى انه حبس ذل وان رأت المرأة ان سلطانا حبسها فانها تتزوج رجلا كبيرا (حراسة) من رأى فى المنام انه يحرسه غيره و يحيط به فانه يدل على تعقد أموره وامتناعها وعلى عسر يناله ومرض شديد ومن هو فى شدة فان ذلك يدل على خلاصه والحراسة فى المنام ولاية وعز وأمان من الخوف للمحروس وللحارس هم ونكد من رأى ان غيره يحرسه فانه يقع فى محنة

الراعي والكبش الاجم هو الذليل او الخصي لعدم قرنيه لان قوته على قدر قرنيه ويدل ايضا الاجم على المعزول المسلوب من سلطانه وعلى المخذول المغلوب من سلاحه وانصاره فمن ذبح كبشا لا يدري لمن ذبحه فهو رجل يظفر به على بغتة او يشهد عليه بالحق ان كان ذبحه على السنة والى القبلة وذكر الله تعالى على ذبحه وان كان على خلاف ذلك قتل رجلا او ظلمه او عذبه وان كان ذبحه للحم فقد تقدم قوله على ما تقدم في الابل والبقر وان ذبحه لنسك تاب ان كان مذنبا وان كان مديونا قضى دينه ووفى نذره وتقرب الى الله بطاعة الا ان يكون خائفا من القتل او مسجونا او مريضا ومأسورا فانه ينجو لان الله تعالى نجى به اسحق عليه السلام ونزل عليهما الثناء الجميل وعلى ابيه وابقاها سنة ونسكا وقربة الى يوم الدين ومن ذبح كبشا وكان في حرب رزق الظفر بعظيم من

الاعداء والكباش المذبوحة في موضع قوم مقتولون ومن ابتاع كبشا احتاج اليه رجل شريف فينجو بسببه من مرض او هلاك ومن راى كبشا رانبه اصابه من عدوه ما يكره فان نفعه اصابه من هؤلاء اذى او شدة واخذ قرن الكبش منعة وصوفه اصابة مال من رجل شريف واخذ اليته ولاية امر على بعض الاشراف ووراثة ماله او تزوجه بابنته لان الالية عقب الكبش واخذه ما في بطن الكبش استيلاؤه على خزانة رجل شريف ينسب اليه ذلك الكبش ومن حمل كبشا على ظهره تقلد مؤنة رجل شريف ومن راى كبشا نفخ فرج امراة فانها تاخذ شعر فرجها بمقراض وقال النبي صلى الله عليه وسلم رايت كاني مردف كبشا فاولت اني اقتل كبش القوم ورايت كان ظبة سيفي انكسرت فاولت انه يقتل رجل من عشيرتي فقتل حمزة رضوان الله عليه وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة صاحب لواء المشركين ومن سلخ كبشا فرق بين رجل عظيم و بين ماله ومن ركبه استمكن منه وشحوم الكباش والنعاج والبانها وجلودها واصوافها مال وخير لمن اصاب منه ومن وهبت له اضحية اصاب ولدا مباركا ومن راى انه يقاتل كبشا فانه يخاصم رجلا ضخما فمن غلب منهما فهو الغالب لانهما نوعان مختلفان واما النوعان المتفقان مثل الرجلين اذا تصارعا في المنام فان المغلوب هو الغالب ومن ركب شيئا من الضان اصاب خصبا وكذلك من نال كل لحمه مطبوخا ومن راى في بيته مسلوخا من الضان مات هناك انسان وكذلك العضو من اعضاء البهيمة واكل اللحم نيئا غيبة وسمين اللحم اصلح من مهزوله ومن راى انسانا كانه صار كبشا يرتقي في شجرة ذات شعوب

وقيل ان حارس النعير يرزق الجهاد (حفر) من راى في المنام انه يحفر ارضا فانه يصيب مالا بقدر الحفر وبقدر ما اصاب من التراب اذا كان يابسا فان كان نديا فانه يمكر بانسان بمال لا ينال منه شيئا الا التعب والتعب على مقدار رطوبة التراب والحفر مكر وخداع وربما قتل الحافر وربما عاد مكره عليه ومن راى انه يحفر ارضا ويستخرج ترابها فان كان مريضا او عنده مريض فان ذلك قبره وان كان مسافرا كان ذلك سفره وترابه كسبه فيه ومن راى انه يحفر حفرا او بئرا او قنوات او اعتقد بحفرها اجراء الماء فيها فان كان ذلك لنفسه فهو معيشة خاصة والاهله وللعامة فان كان اجرى الماء فيما يحفره فان ذلك عقدة في معيشته فان راى انه اعتقد بحفرها انه يدخل احدا فيها فانه يمكر به وان راى انه دخلها هو بنفسه عاد ذلك المكر عليه دون من اراد ذلك به فان راى انه ياكل من الارض التي يحفرها فانه يصيب من المال بقدر ما اكل منها والمال الذي يصيبه من مكر يمكره ومن راى انه في حفرة طلق امراته فان راى انه على حفرة ولم ينزل فيها كان بينهما خصام ثم يصطلحان ومن راى انه خرج من حفيرة فان كان مريضا او مسجونا خرج مما هو فيه ومن راى انه غيب في حفرة ليس منها منفذ فانه يمكر به في امر بقدر مبلغ الحفر وعمقه ووسعه ومن راى انه سقط في حفرة فيستغيث بمن يرفعه ولا ياتي له احد فان تلك حفرته والحفرات تدل على السفر القريب والحفر مكيدة وهي ايضا حرفة من اشتقاقها والحفرة امراة فقيرة سائرة غير مستورة وربما دلت الحفرة على الامن من الخوف والخلاص من الشدائد خصوصا لمن اختفى فيها من عدو في المنام فان وجد في الحفرة ماكلا وطيبا او ما احلوا او ما يواري به عورته رزق رزقا من حيث لا يحتسب او اصطلح مع من كان يمكر به (حسد) هو في المنام فساد لفاعله فكل حاسد فاسد والحسد فساد الحاسد وصلاح المحسود والحسد في المنام يدل على الفقر للحاسد وربما دل على الغل والمكر والغدر والشر ويدل للمحسود على الزيادة في الرزق

(حلف)

واوراق كثيرة فقصها على معبر فقال تنال رياسة وذكرا فى خال رجل شريف ذى مال وحسب وربما خدمت ملكا من الملوك فاستخدمه المامون بالله (النعجة) امرأة مستورة موسرة لقوله تعالى فى قصة داود عليه السلام * ومن نكح نعجة نال مالا من غير وجهه ودل ذلك على خصب السنة فى سكون وذبح النعجة نكاح امرأة وولادتها نيل الخصب والرخاء ودخولها الدار خصب السنة وقيل شحم النعجة مال المرأة فان ذبحها بنفسه اكل لحمها فانه يأكل مال امرأته بعد موتها او ارتباطها وحملها رجاء اصابة مال فان واثبته نعجة فان امرأة تمكر به وتدل النعجة على ما تدل عليه البقرة والناقة والنعجة السوداء عربية والبيضاء اعجمية والحمل ولد فان ذبح حملا لغير الاكل مات له او لاحد من اهله ولد ومن اصاب لحم سخلة اصاب مالا قليلا (التيس) هو الرجل المهيب فى منظره الابلس فى اختباره وربما دل على العبد الاسود والجاهل وهو يجرى فى التاويل قريبا من الكبش والعنز امرأة ذليلة او خادمة عاجزة عن العمل لانها مكشوفة السوأة كالفقيرة وتدل ايضا على السنة الوسطى

(الباب الرابع والثلاثون)

فى الوحش والسباع)

اما حمار الوحش فقد اختلف فى تاويله فمنهم من قال هو رجل فمن رآه دل على عداوة بين صاحب الرؤيا وبين رجل مجهول خامل دنىء الاصل وقيل انه يدل على مال ومن راى حمار وحش من بعيد فانه يصل اليه مال ذاهب وقيل ان ركوبه رجوع عن الحق الى الباطل وشق عصا المسلمين ومن اكل لحم حمار وحش اوشرب لبنه اصاب عبدا من رجل شريف وقيل ان الانسى من الحيوان اذا استوحش دل على شر وضر والوحشى اذا استأنس دل على خير ونفع وجماعة الوحش اهل القرى والرساتيق (واما الظبية) فجارية حسناء عربية فمن راى كانه اصطاد ظبية فانه يمكر بجارية او يخدع امرأة فيتزوجها فان راى كانه رمى ظبية بحجر دل ذلك على طلاق امرأته او ضربها او وطء جارية فان راى كانه رماها بسهم فانه يقذف جارية فان ذبح ظبية فسال منها دم فانه يفتض جارية فمن تحول ظبيا اصاب لذاذة الدنيا ومن اخذ غزالا اصاب ميراثا وخيرا كثيرا فان راى غزالا وثب عليه فان امرأته تعصيه ومن راى انه يعدو خلف الظبى زادت قوته وقيل من صار ظبيا زاد فى نفسه وماله ومن اخذ غزالا فادخله بيته فانه يزوج ابنه وان كانت امرأته حبلى ولدت غلاما وان سلخ ظبيا زنى بامرأة كرها (وحكى) ان رجلا راى كانه ملك غزالا فقص رؤياه على معبر فقال تملك مالا حلالا او تتزوج امرأة كريمة حرة فكان كذلك واكل لحم الظبى

(حلف) من راى فى منامه انه حلف لرجل او حلف له فان الرجل يدليه بغرور ويخدعه ومن راى انه حلف صادقا فانه يذعن ويقول قولا حقا ويجرى على يده امر فيه رضا الله تعالى واليمين بالطلاق غرور وهم من جهة السلطان فان راى انه حلف كاذبا فانه يخذل ويصيب اجتماعا غما وندامة ويصيبه ذل وادبار وصغار ويهون فى اعين الناس فان حلف على المجاز وحلف له فانه مكر وخديعة واذا حلف فى المنام بالصليب او بالكواكب او البحر وما اشبه ذلك دل على الميل الى الضلالة والنفاق او التحريف فى القول وان حلف بالله عز وجل او بما يجب فيه الكفارة دل على اتباع الحق والاقتداء بالسنة (حب) فى المنام محرم والنكد وعمى وصمم والعشق ابتلاء فى اليقظة وشهرة توجب تعطف الناس عليه ويدل على الفقر والموت للمريض وربما دل الموت فى المنام على العشق والبعد عن المحبوب والحياة بعد الموت مواصلة العاشق بالمعشوق والبكى والحريق فى المنام عشق ودخول الجنة فى المنام صلة بالمحبوب ومواصلة للعاشق بالمعشوق كما ان دخول النار فى المنام فرقة والشغف والحب فى المنام غفلة ونقص فى الدين والعشق فساد فى الدين ونقص فى المال والحب لله سبحانه وتعالى فى المنام تمكين فى الدين وحسن يقين واتباع السنة النبى صلى الله عليه وسلم وربما دل ذلك على الولد فى اليقظة وهلاك الازواج والنقص فى المال والولد وجفاء الاخوان وربما دل ذلك على الفناء والجوع والامراض المختلفة والاسفار فى الامكنة البعيدة الخطرة فان ادعى المحبة او الشغف فى المنام ضل بعد هداه وان كان الرائى عالما فتن الناس بزخارفه ونقض عليهم قواعد رشدهم وان كان الرائى حقيرا ارتفع قدره واشتهر ذكره وظهرت حجته وازداد يقينا ودينا ودنيا وان كان حديث عهد بالاسلام تبصر فى دينه وقوى ايمانه فان ظفر بمحبوبه فى المنام وجامعه خشى عليه او على محبوبه من الجلد وان كانت زوجته وطئها فى غير المحل ربما حنث فيها (حلم) فى المنام دليل لمن يليق

اصابه مال من امراة حسناء ومن اصاب خشفا اصاب ولدا من جارية حسناء وبقر الوحش ايضا امراة و عجل الوحش ولد وجلود الوحش والظباء وشعورها وشحومها و بطونها اموال من قبل النساء ومن رمى ظبيا بالصيد حاول غنيمة وقيل من تحوّل ظبيا او شيئا من الوحش اعتزل جماعة المسلمين والبان الوحش اموال نزرة قليلة ومن ركب حمار الوحش وهو يطيعه فهو راكب معصية فان لم يكن الحمار ذلولا وراى انه صرعه او جمح به اصابته شدة فى معصية وهم وخوف فان دخل منزله حمار وحش داخله رجل لاخير فيه فى دينه فان ادخله بيته وضميره انه صيد ربّاه لطعامه دخل منزله خير وغنيمة واناث الوحش نساء وشرب لبن الوحش نسك و رشد فى الدين ومن ملك من الوحش شيئا يطيعه و يصرفه حيث يشاء ملك رجالا مفارقين

لجماعة المسلمين (الوعل) رجل خارجي له صيت فمن رأى كانه اصطاد وعلا او كبشا أو تيسا على جبل فانه ينال غنيمة من ملك قاس لان الجبل ملك فيه قساوة وصيد الوحش غنيمة و رمى الكبش فى الجبل قذف رجل متصل بسلطان واصابته برمية ادخال مضرة عليه (المهى) رئيس مبتدع حلال المطعم قليل الاذى مخالف للجماعة والايل رجل غريب فى بعض المفاوز أو الجبال أو الثغور له رياسة ومطعمه حلال ومن رأى كان رأسه تحوّل راس ايل؛ نال رياسة و ولاية ودواب الوحش فى الاصل رجال الجبال والاعراب والبوادى وأهل البدع ومن فارق الجماعة فى رأيه (الفيل) مختلف فيه فمنهم من قال انه ملك ضخم ومنهم من قال رجل ملعون لانه من الممسوخ

(وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كانى على فيل فقال ابن سيرين الفيل ليس من مراكب المسلمين أخاف انك على غير الاسلام وقيل انه شئ مشوه عظيم لا نفع فيه فانه لا يؤ كل لحمه ولا يحلب وقال بعضهم من رأى فيلا ولم يركبه نال فى نفسه نقصانا وفى ماله خسرانا فان ركبه نال ملكا ضخما صحيحا و يغلبه ان كان يصلح للسلطان فان لم يكن يصلح لذلك حربا ولم ينتصر لان راكبه أبدا فى كيد فلذلك لا ينصر لقوله تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل وربما قتل فيها فان ركبه بسرج وهو يطيعه تزوج بابنة رجل ضخم أعجمى وان كان تاجرا عظمت تجارته فان ركبه نهارا فانه يطلق امراته و يصيبه سوء بسببها ومن رعى فيولا فانه يوالى ملوك العجم فينقادون بقدر طاعته فان رأى انه يحلب فيلا فانه يمكر بملك ضخم و ينال منه مالا حلالا وروث الفيل مال الملك ومن رأى فيلا مقتولا فى بلده فانه يموت ملك تلك

به عن رفع قدره على قدر ما انتقل اليه فى المنام ولمن لا يليق به دليل على انه يتقلد اوزارا وذنوبا او على داء شديد ينزل به (حق) من اتسم فى المنام بالحمق فانه يدل على الرزق وربما كان من القبح لانه عكسه والا فلا خير فيه (حول العين) فى المنام يدل على نقض العهد او النقض فى الكلام (حلب الشاة ونحوها) فى المنام دال على حسن العشرة والمداهنة والسياسة وتحصيل الرزق واعتبر المحلوب فان راى عبد انه يحلب بقرة مولاه فانه يتزوج امراة مولاه ومن راى انه يحلب بقرة و يشرب لبنها استغنى ان كان فقيرا وعز وارتفع شانه وان كان غنيا ازداد غناه وعزه ومن راى انه يحلب ابلا اصاب مالا من سلطان فان حلبها دما اصاب مالا حراما والحلب تاويله المكر وحلب الناقة عمالة على ارض العرب وحلب البختية عمالة على ارض العجم فان حلبها فخرج دم فانه يخون سلطانا فى سلطانه فان حلبها سما فانه يجنى مالا حراما فان حلبها تاجر لبنا اصاب رزقا حلالا و ربحا فى تجارته ودرت عليه الدنيا بقدر ما در عليه الضرع وقيل من حلب ناقة وشرب لبنها دل على انه يتزوج امراة صالحة وان كان متزوجا ولد له غلام فيه بركة (حلال) لمن اكتسبه فى المنام يدل على التوبة لارباب الذنوب واسلام الكافر وعكس ذلك الاهتمام بالحرام (حرب) فى المنام يدل على المحاولة والمخادعة لمن حاربه فى المنام او لمن دل عليه والحرب يدل على غلاء السعر فمن راى اهل مدينة يحاربون فان السعر يغلو وان حاربوا السلطان رخصت الاسعار والحرب بين السلطانين يدل على فتنة او وباء والحرب بين السلطان والرعية يدل على غلاء الطعام والحرب اضطراب او فتنة او وباء او طاعون والحرب وما يعمل فيها دليل اضطراب لجميع الناس ودليل حزن لهم ماخلا القواد واصحاب الجيش ومن كان عمله بالسلاح او بسبب السلاح فانه لهم دليل خير ويسار (حد) فى المنام لمن طلبه او طولب به دليل على الدين والمطالبة به وربما دل الحد على وقوف الانسان عند حده او الزواج للاعزب واحصانه (حار) من راى فى المنام

البلدة أو رجل من عظمائها ومن رأى كان الفيل يتهدده أو يريده فان ذلك مرض وان رأى كانه قد القاه تحته ووقع فوقه دل على موت صاحب الرؤيا فان لم يلقه تحته فانه يصير الى شدائد وينجو منها فقد قيل ان الفيل من حيوان ملك العجم وأما للمرأة فليس بدليل خير كيفما راته وقيل من رأى كانه يكلم الفيل نال من الملك خيرا كثيرا فان رأى انه تبعه الفيل ركضا نال مضرة من ملك ومن ضربه الفيل بخرطومه أصاب ثروة وقيل ان رؤية الفيل فى غير بلاد الهند شدة وفزع وفى بلاد النوبة ملك واقتتال الفيلين اقتتال ملكين وأكثر ما يدل الفيل على السلطان الاعجمى وربما دل على المرأة الضخمة والسفينة الكبيرة ويدل أيضا على الدمار والدائرة لما نزل بالذين قدموا بالفيل الى الكعبة من طير أبابيل وحجارة من سجيل وربما دل على المنية وركوبه يدل على التزويج لمن كان عزبا او ركوب سفينة أو محمل ان كان مسافرا والا ظفر بسلطان أو تمكن من ملك الا أن يكون فى حرب فانه مغلوب مقتول ومن رأى الفيل خارجا من مدينة وكان ملكها مريضا مات والا سافر منها او عزل عنها أو سافرت سفينة كانت فيها ان كانت بلدة بحر الا أن يكون وباء أو فناء أو شدة فانها تذهب عنهم بذهاب الفيل عنهم (الاسد) سلطان قاهر جبار لعظم خطره وشدة جراءته وفظاعة خلقته وقوة غضبه ويدل على المحارب وعلى اللص المختلس والعامل الخائن وصاحب الشرط والعدو الغالب وربما دل على الموت والشدة لان الناظر اليه يصفر لونه ويضطرب جنانه ويغشى عليه ويدل على السلطان المختلس للانسان الظالم للناس وعلى العدو المسلط فمن رأى أسدا داخلا الى داره فان كان بها مريض هلك والا نزلت بها شدة من سلطان فان افترسه خلسة ونهب ماله أوضربه أو قتله ان كان تلافت فى المنام روحه اوقطع رأسه او فتقه وأما دخول الاسد المدينة فانه طاعون اوشدة أو سلطان أو جبار اوعدو يدخل عليهم على قدر ما معه من الدلائل فى اليقظة والمنام الا أن يدخل الجامع فيعلو على المنبر فانه سلطان يجور على الناس و ينالهم منه بلاء ومخافة ومن ركب الاسد ركب أمرا عظيما وغرر بجسمه اما خلافا على السلطان وجسرا عليه واغترارا به واما ان يركب البحر فى غير ابانه واما ان يحصل فى أمر لا يقدر ان يتقدم ولا يتأخر فيستدل على عاقبة أمره بزيادة منامه ودلائله ومن نازع أسدا فانه ينازع عدوا أو سلطانا ومن ينسب اليه الاسد ومن ركبه وهو ذلول له أو مطواع تمكن من سلطان جائر جبار ومن استقبل الاسد أو رآه عنده ولم يخالطه إصابه فزع من

المنام شيئا حارا من المأكول اوالمشروب ربما دل على الارزاق النكدة الكثيرة التعب وربما دل على الكسب الحرام وتمحيق البركات ومن راى ميتا يغتسل بالماء الحار او يشربه فهو فى النار (حر) من وجد حرا فى المنام فان كانت الرؤيا فى زمان الشتاء دل على الفوائد والارزاق والكساوى النفيسة وان كان فى زمان الصيف دل على عكس ذلك (حث) الانسان غيره على العمل اوحث الدابة فى السوق فى المنام دال على قبول الموعظة وربما دل ذلك على المنية واسبابها (حض) الانسان غيره على اطعام اوفعل الخير فى المنام دليل على التوبة للفاسق اوالوقوف على متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم بما له فيه الحظ الوافر (حف) فى المنام اذا رآه الانسان اوسمعه كظهور نور او سماع قرآن فان ذلك دليل على اتباع الهدى والاعراض عن الباطل وعن اهله وموت المريض واداء الحق الذى عليه فى المنام رجوع عن السفر (حط الثقل) عن الانسان اوعن الحيوان فى المنام دال على الصدقة والاحسان الى من يعرف والى من لا يعرف (حذر) فى المنام دال على النفاق والعدول عن الحق اونسيان القرآن او شئ منه اذا كان من شئ لا يمكن الحذر منه (حل العقد) فى المنام او الجسم الصلب دال على الرزق وتيسير ما يخاف عسره وربما دل على ابطال السحر (حنين الى الاوطان) فى المنام دليل على فراق الازواج أو الاصدقاء والغنى بعد الفقر ولا خير فى فعله فى المنام اذا كان معه ندب أو نياحة (حياء) فى المنام من الله تعالى أو امساك عن اتيان الفواحش دليل على تضاعف الايمان والرزق وربما دل على الهداية للعاصى والاسلام للكافر (حساب) هول الميت فى المنام دال على عذابه وان حوسب الانسان فى المنام على مصروف أو محصول حسابا سهلا وكان فى اليقظة مسافرا دل على افادته فى سفره ورجوعه الى وطنه سالما وان حاسب الانسان نفسه فى المنام فانه يدل على توبته وانابته الى ربه ومن رأى فى المنام انه قرب الى الحساب وحوسب حسابا يسيرا فان له

سلطان ولم يضره ومن هرب من أسد ولم يطلبه الاسد نجا من أمر يحاذره ومن أكل لحم اسد أصاب مالا من سلطان وظفر بعدوه وكذلك ان شرب لبن لبوة فان أكل لحم لبوة أصاب سلطانا وملكا كبيرا وجلد الاسد مال عدو وقطع رأس الاسد نيل ملك وسلطان ومن رعى الاسود صادق ملوكا جبابرة ومن صرعه الاسد أخذته الحمى لان الاسد محموم ومن خالطه الاسد وهو لا يخالفه فانه يأمن شر عدوه وترتفع من بينهما العداوة وتثبت الصداقة ومن ركبه وهو يخافه اصابه بلاء وجرو الاسد ولد وقيل من رأى كأنه قتل اسدا نجا من الاحزان كلها ومن تحول اسدا صار ظالما على قدر حاله وقيل اللبوة ابنة ملك (وحكى) ان رجلا أتى محمد بن سيرين فقال رأيت كأن في يدي جرو اسد وانا احتضنه فلما رأى ابن سيرين سوء حاله ولم يره لذلك اهلا قال ما شانك وشان بني الامراء لما رأى من رثاثة حاله ثم قال لعل امراتك ترضع ولد رجل من الامراء فقال الرجل اي والله واتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأني اخذت جرو اسد وادخلته بيتي فقال تضابق بعض الملوك ورأى يزيد بن المهلب ايام خروجه على يزيد بن عبد الملك انه على اسد في محفة فقصت الرؤيا على عجوز مسنة معبرة فقالت يركب امرا عظيما ويخاطبه (الذئب) عدو ظلوم كذاب لص غشوم من الرجال غادر من الاصحاب مكار مخادع فمن دخل داره ذئب دخلها لص وتحول الذئب من صورته الى صورة غيره من الحيوان الانسي لص يتوب فان رأى عنده جرو ذئب يربيه فانه يربي ملقوطا من نسل لص ويكون خراب بيته وذهاب ماله على يديه وقيل من رأى ذئبا فانه يتهم رجلا بريئا لقصة يوسف عليه السلام ولان الذئب خوف وفوات امر (الدب) الرجل الشديد في حاله الخبيث في همته الغادر الطالب للشر في صنعه الممتحن في نفسه وقيل هو عدو لص احمق مخالف مخنث محتال على الحجيج والقوافل يسرق زادهم وهو من الممسوخ فمن ركب دبا نال ولاية والا دخل عليه خوف وهول ثم ينجو وقيل انه يدل على امرأة وذلك ان الدب كان امرأة ومسخ (الخنزير) رجل ضخم موسر فاسد الدين خبيث المكسب قذر ذو يد كافرا ونصراني شديد الشوكة دنيء ولحمه وشحمه وشعره وبطنه وجلده مال حرام دنيء والاهلي منها رجل مخصب خبيث المكسب والدين ومن رعى الخنازير ولي على قوم كذلك ومن ملكها أو احرزها في موضع أو أوثقها أصاب مالا حراما وأولادها وألبانها مصيبة في مال يشربها أو من في عقله ومن ركب خنزيرا أصاب سلطانا أو ظفر بعدو ومن رأى انه يمشي كمشي الخنزير نال قرة عين عاجلا ولحم الخنزير

امرأة دينة مشفقة عليه صالحة فان رأى انه حوسب حسابا شديدا فانه يخسر (حيرة) في المنام دالة على الفقه واستمالة الشيطان له الى الضلالة والتحير في كل الاديان في المنام جحود فمن رأى انه لا يعرف لنفسه دينا ولا قبلة يصلي اليها فانه ان كان ذلك الرجل مشغولا بامر الدين فانه يتحير في أمر دينه ولا عزيمة له فان رأى انه يطلب موضعا يصلي فيه ولا يجده فانه ان كان في طلب بر أو علم فقد عسر عليه تعلم العلم وحفظه ودرسه وان كان واليا فقد عسرت عليه كورة يطلب ولايتها وان كان تاجرا فقد عسرت عليه تجارته وان كان سوقيا فهو مثله (حمرة اللون) في المنام وجاهة فمن رأى ان وجهه أحمر براقا فانه يكون وجيها في الدنيا معروفا بالخير وقيل ان كان مع الحمرة بياض نال صاحبه عزا وفرحا ومن رأى ان وجهه ملطخ بالحمرة مثل ما تلطخ وجوه النساء فانه يزني فيفتضح ومن رأى ان جسمه ووجهه قد احمرا فانه يكون طويل الهم بعيد الفوز وحمرة اللون تدل على عافية المريض وقدوم المسافر (حلق شعر الرأس وغيره) من حلق رأسه في المنام فانه يرجع الى عادة الرائي في اليقظة وكذلك التقصير فيه فان رأى انه حلق رأسه غرم مثله في طاعة الله تعالى فان كان الحلق في زمان الصيف وله عادة بحلق رأسه فيه حصلت له فائدة وربما دل على الراحة والشفاء من أوجاع الرأس والعين وان رأى شعره محلوقا وكان ذلك في زمان الشتاء ربما دل ذلك على الهموم والانكاد والمغرم والامراض وربما دل الحلق في غير موضع الحلق على الجائحة والمغارم وحلق الرأس اداء الامانة والامن من الخوف وكذلك جزه وحلقه في الحج قضاء دين وينال مع ذلك فرحا والتقصير أمان من الخوف فان حلقه في غير الحج فهو دون ذلك في الصلاح فان كان صاحبه في كرب أو دين فرج عنه وقيل ان حلق في غير الموسم وكان رئيسا غنيا افتقر وان كان مديونا قضى الله دينه وربما دل ذلك على هتك ستره وعزل رئيسه بمكر أو موته وان كان ممن يلبس السلاح فانه يذهب بطشه وهيبته وان كان غنيا نقص ماله

مطبوخا ومشويا مال حرام عاجل (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى فى فراشى خنزيرة فقال تطأ امرأة كافرة (وحكى) ان كسرى أنوشروان رأى كانه يشرب من جام ذهب ومعه خنزير يشرب من الجام فقص رؤياه على معبر فقال له أخل حجر نسائك وسراريك من الخصيان والغلمة والاطفال واجمعهن وأدخلنى معك عليهن معصب العينين ففعل ذلك وأخذ المعبر طنبورا وقعد يضرب به وقال لكسرى ءمر كل واحدة منهن ومرها فلترقص ففعل ما ساله فلما انتهت النوبة فى الرقص الى جارية منهن قالت له واحدة من سراريه ايها الملك اعفها من الرقص والعرى فانها جارية حيية فقال لابد من ذلك فلما عريت وجدت رجلا فقال له المعبر أيها الملك هذا تأويل رؤياك اما الجام فهذه السرية واما شربك الخمر فتمتعك بها واما الخنزير الذى شاركك فى شربها فهذا الرجل (الضبع) امرأة سوء قبيحة حمقاء ساحرة عجوز فان ركبها او ملكها اصاب امرأة بهذه الصفة فان رماها بسهم جرى بينهما كلام ورسائل فان رماها بحجر او ببندقة قذفها وان طعنها باصبعها وان ضربها بالسيف بسط عليها لسانه فان اكل لحمها سحر وشق وان شرب لبنها غدرت به وخانته وشعرها وجلدها وعظمها مال والضبع الذكر عدو ظالم كياد مدبر وقيل من ركبه نال سلطانا وقيل هو عدو مخذول محروم وقيل الضبعة امرأة هجينة (القرد) رجل فقير محروم قد سلبت نعمته قيل انه من الممسوخ وهو مكار صخاب لعاب ويدل ايضا على اليهودى ومن راى انه حارب قردا فغلبه اصابه مرض وبرئ منه وان كان القرد هو الغالب لم يبرأ وان وهب له قرد ظهر على عدوه ومن اكل من لحم قرد اصابه هم شديد او مرض ومن صاد قردا اصاب منفعة من جهة السحرة ومن نكح قردا ارتكب فاحشة ومن عضه قرد وقع بينه وبين انسان خصومة وجدال وقيل ان القرد رجل من اصحاب الكبائر ومن راى كان قردا دخل فراش رجل معروف فان يهوديا او ملحدا يفجر بامرأته وقيل من اكل لحم قرد نال ثيابا جددا (وحكى) ان ملكا من الملوك رأى كان قردا يأكل معه على مائدته فقصها على امرأة عالمة فقالت مر نساءك فليتجردن فامرهن بذلك واذا بينهن غلام امرد (النمر) يجرى مجرى الاسد وهو ايضا رجل فخور حقود كتوم لما فى نفسه مسلط خائن وعدو ظاهر العداوة وقيل سلطان ظالم والنمرة ايضا تجرى مجرى اللبوة ودخول النمر دخول رجل فاسق واكل لحمه قيل انه رياسة (الفهد) هو المختال من الرجال مع حمق وربما دل على الصيال والجانى وكذلك كل ما يصاد به ويدل على رجل مذبذب لا يظهر

ماله وان كان مديونا قضى دينه فان راى انه محلوق الرأس فانه يظفر باعدائه وينال قوة وعزا فان حلق رأسه فانه يؤدى أمانة ومن رأى كانه يقطع شعر رأسه فانه يسقط من جاهه وحرمته فان راى كانه يحلق رأسه فانه يمرض مرضا وان رأى الانسان كأن رأسه محلوق فهو صالح لمن كانت عادته أن يحلق رأسه ومن رأى كانه يحلق رأسه بيده فانه يقضى دينه ومن راى رأس امرأة محلوقا طلقها زوجها او مات او فارقها فان رأت ان زوجها جز شعرها أو حلق رأسها فهو حبسه لها فى منزله الا ترى ان الطائر اذا قص جناحاه يقر فى وكره وقيل انها اذا حلقته هتكت سترها فان كان حلقها له وقصها اياه على حال صلاح فى دينها وكان معه كلام يستدل به على الخير كان ذلك قضاء دينها واداء امانة فى يدها ان رأت كل ذلك فى الحرم فان دعاها انسان الى جز شعرها فانه يدعو زوجها الى غيرها من النساء سرا منها او يكون بينها وبين من رأى شغب ومن رأى ذوائب امرأته مقطوعة لم تلد ولدا أبدا ومن قطع شعره نقصت قوته ومن رأى نصف لحيته محلوقة فانه يفتقر ويذهب جاهه ان حلقها شاب مجهول فانه يذهب جاهه على يد عدو يعرفه أو سميه أو نظيره فان كان شيخا فانه يذهب جاهه على يد رجل فاجر لا يكون له اصل فان راى انها حلقت فانه ذهاب وجهه فى معيشته ومقدرته فى ماله فى السفه والحلق ايسر من النتف وربما كان فى النتف صلاح لبعض امره اذا لم يشن الوجه الا ان ذلك الصلاح فى مشقة عليه فان قبض عليها وجزما فضل عن القبضة فهو رجل يزكى ماله ومن راى انه قابض على لحية عمه يقرضها حتى استأصلها فانه يأكل ميراث عمه ولا يكون له وارث غيره فان تناول منها شيئا ورث منه على قدر ذلك وحلق اللحية ذهاب المال والجاه وقيل حلق اللحية مكر وخديعة او جائحة فى الزرع او قلعه قبل صلاحه او موت ولده او زوجته فجأة ومن راى انه يحلق رأسه كما يحلقه فى اليقظة ويحب ذلك ويمشى بين الناس فانه يستغنى ويقوم بعياله وان كان ممن يربى شعره ولا

العداوة ولا الصداقة (الكلب) قد اختلف في تأويله فمنهم من قال هو عبد وقيل هو رجل طاغ سفيه متمنع اذا نبح والاسود عربي وهو عدو ضعيف صغير المروءة والكلبة امرأة دنيئة فان عضته ناله منها مكروه ومن مزق الكلب ثيابه فان رجلا دنيا يمزق عرضه ومن أكل لحم كلب ظفر على عدو أصاب من ماله وشرب لبنه خوف ومن توسد كلبا فالكلب حينئذ صديق يستنصر به ويستظهر به ويدل الكلب على الحارس ويدل على ذي البدعة ومن عضه كلب فان كان يصحب ذا بدعة فتنه وان كان له عدوا وخصم شتمه أوقهره وان كان له عبد خانه أو حارس غدره وان كان ذلك في زمن الجوع ناله شئ منه ثم على قدر العضة ووجعها يناله والكلبة امرأة دنيئة من قوم سوء والجرو ولد محبوب وسواد الجرو سودده على أهل بيته وبياضه ايمانه وقيل ان

سفيه وكلب الراعي مال يناله من رئيس والكلب عدو ظالم والكلب المعلم ينصر صاحبه على أعدائه لكنه دنئ لا مروأة له وقيل ان صاحب هذه الرؤيا ينال سلطانا وكفاية في المعيشة وقال بعضهم ان الكلاب في التأويل دالة على الضر والبؤس والمرض والعدو الا في موضع واحد وهو الذي يتخذ للعب والهراش فانه يدل على عيش في لذة وسرور والكلب المائي رجاء باطل وأمر لا يتم وكل أجناس الكلاب تدل على قوم خبثاء وقد روى ان أبا بكر الصديق رضي الله عنه رأى في منامه عام الفتح بين مكة والمدينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دنا من مكة في أصحابه

بحلقه فان كان في الحرب اسر أو قطع راسه وان كان في سلم ذهب ماله وهتك ستره او فارق رئيسه وقيل من راى انه حلق راسه وكان في غزو او حج او ايام موسم او اشهر الحج فان ذلك كفارة لذنوبه وقضاء لدينه وزوال لهمومه وغمومه وان كان الحلق في غير هذه الاوقات وكان في الشتاء فانه يعزل عن رياسته او يذهب ماله وقيل انه ان كان له اب فانه يموت و يذهب ماله وقيل ان كان له ام فانها تموت وكذلك الرلد وان رأت امرأة انها حلقت راسها فانه يدل على موتها او موت زوجها وانهتاك سترها وقيل انها تصيب من زوجها خيرا ومن راى ان شاربه حلق او حف فانه يصيب خيرا ومن راى لحيته وراسه حلقا جميعا فان كان مريضا برئ وان كان مديونا قضى دينه وان كان مهموما ذهب همه وقيل ان ذلك مكروه في الرؤيا ومن رأى انه حلق قفاه فانه يقضى عنه دين ولا يشعر به احد ومن رأى انه يحلق شعر بطنه آتاه الله عز وجل ما يقضي به دينه ويصلح به شانه ومن رأى انه تنور وحلقت النورة شعر عانته فان كان غنيا ذهب ماله وسلطانه وقيل يذهب ماله في ابتياع عقار وان كان فقيرا استغنى وفرج عنه وان حلقت النورة بعضه وتركت بعضه فانه يفرج عنه بعض كربه ويبقى بعضها او يذهب من ماله او يزول من نعمته وسلطانه بعض و يبقى بعض ومن رأى انه حلق العانة بالموسى أصاب من امرأته خيرا وان رأت المرأة ذلك أصابت من زوجها خيرا (حدث) في المنام من رأى كانه يحدث حدثا اصغر يذهب غمه فان كان صاحب مال فانه يزكي ماله فان رأى من يحدث في الغائط كان كثيرا غالبا وأراد سفرا فلا يسافر فانه يقطع عليه الطريق ومن رأى انه احدث وكان ذلك الحدث جامدا فانه ينفق بعض ماله في عافية وان كان سائلا فانه ينفق عامة ماله فان كان موضع الحدث معروفا مثل المتوضا فان نفقته معروفة بشهوته وان كان مجهولا فانه ينفق فيما لا يعرف مالا حراما ولا يوجر ولا يشكر عليه وكل ذلك بطيبة النفس منه فان رأى انه أحدث في موضع

فخرجت عليه كلبة تهر فلما دنوا منها استلقت على ظهرها فاذا أطباؤها تشخب لبنا فقص رؤياه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذهب كلبهم وأقبل درهم ودم يسألونكم بأرحامكم وأنتم لاقون بعضهم فان لقيتم أبا سفيان ابن حرب فلا تقتلوه ومن تحول كلبا علمه الله علما عظيما ثم سلبه منه لقوله تعالى واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها (وحكي) ان رجلا رأى كان على فرج امرأته كلبين يتهارشان فقص رؤياه على معبر فقال هذه امرأة أرادت ان تحلق فتعذر عليها الموسى فجزته بمقراض فاتى الرجل منزله وجس فرج امرأته فوجد أثر المقص (الثعلب) رجل غادر محتال كثير الروغان في دينه ودنياه ومن رأى ثعلبا يراوغه فانه غريم يراوغه ومن رأى انه ينازع ثعلبا خاصم ذا قرابة فان طلب ثعلبا أصابه وجع من الازواج وان طلبه الثعلب أصابه فزع واصابة الثعلب اصابة

امرأة يحبها حبا ضعيفا فان شرب لبن ثعلب برئ من مرض ان كان به والا ذهب عنه هم وقيل من رأى ثعلبا أصاب في نفسه هوانا وفي ماله نقصانا وقال بعضهم الثعلب منجم أو طبيب وقيل من رأى أنه مس ثعلبا أصابه فزع من الجن وأكل لحمه مرض سريع البرء وأخذ الثعالب ظفر بخدم أو غريم ومن لاعب ثعلبا رزق امرأة يحبها وتحبه (وحكي) ان رجلا اتى أبا بكر الصديق رضي الله عنه فقال رأيت كأني اراوغ ثعلبا فقال له أنت رجل كذوب فكان الرجل شاعرا (واتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأني اجزي الثعلب احسن جزاء فقال جزيت ما لا يجزى اتق الله انت رجل كذوب وقالت المجوس رأى الضحاك كان ما بين المشرق والمغرب قدامه ملأ من الثعالب وكأنه راعيها فقص رؤياه على معبر فقال

يكثر السحر والحيل في زمانك ويظهران في دولتك فكان كذلك (الارنب) امرأة ومن

اخذها تزوجها فان ذبحها فهي زوجة غير باقية وقيل الارنب يدل على رجل جبان (والسمور) رجل ظالم لص ياوي المغاور ولا ينفع ماله الا بعد موته (ابن آوى) رجل يمنع الحقوق اربابها وهو من الممسوخ وهو يجري مجرى الثعلب في التاويل الا ان الثعلب اقوى (ابن عرس) من الممسوخ ايضا وهو رجل سفيه ظالم فاسق قليل الرحمة فمن رآه دخل داره دخلها مكار يجري مجرى السنور (السنور) هو الهر وهو القط قد اختلف في تاويله قيل هو خادم حارس وقيل هو لص من اهل البيت وقيل الانثى منه امرأة سوء خداعة صخابة وينسب الى كل من يطوف بالمرء ويحرسه ويختلسه ويسرقه فهو يضره وينفعه فان عضه او خدشه خانه من يخدمه او يكون ذلك مرضا يصيبه وكان ابن سيرين يقول هو مرض سنة وان كان السنور وحشيا فهو اشد واذا كانت سنورة سا كنة فانها سنة فيها راحة وفرحة واذا كانت وحشية كثيرة الاذى فانها سنة نكدة ويكون له فيها تعب ونصب (وحكي) ان امرأة اتت ابن سيرين فقالت رأيت سنورا ادخل راسه في بطن زوجي فاخرج منه شيئا فاكله فقال لها لئن صدقت رؤياك ليدخلن الليلة حانوت زوجك لص زنجي وليسرقن منه ثلثمائة وستة عشر درهما فكان الامر على ما قال سواء وكان في جوارهم حمامي زنجي فاخذوه فطالبوه بالسرقة فاسترجعوها منه فقيل لابن سيرين كيف عرفت ذلك ومن اين استنبطته قال السنور لص والبطن الخزانة واكل السنور منه سرقة واما مبلغ المال فانما استخرجته من حساب الجمل وذلك السين ستون والنون

وخبأه في التراب فانه يدفن مالا (حيض) في المنام اذا رأى الرجل انه حائض فانه يأتي محرما فان رأت امرأة انها حائض فانها في ذنب او تخليط فان اغتسلت تابت من الذنب وذهب همها فان رأت ذلك من يئست من الحيض رزقت ولدا لقوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق والضحك في اللغة الحيض فان رأت انها مستحاضة فانها في اثم وتريد ان تتخلص منه ولا يتهيأ لها الخلاص لان ذلك قد صار طبعا لها فلا تقدر على تركه الا بعد جهد فان تابت فانها لا تثبت على توبتها وكذلك ان رأى رجل ذلك ومن رأت أن زوجها يجامعها وهي حائض تخرج من بلدها هي وزوجها وقيل ان الرجل اذا رأى انه حائض فانه يكذب واذا رأى امرأته حائضا انغلق عليها امره وقيل الحيض حجامة أو فصد وقيل الحيض شيطان ومن رأت شيطانا رأت الحيض والحيض دم متناقر وقيل الحيض شعر الفرج فاذا طهرت ازالته لعانته والحيض نقص في الدين وفي الصوم والصلاة وقيل الحيض مرض والمرأة العزباء الآيسة من الحيض اذا رأت الاستحاضة في المنام دل ذلك على الزوج وان كانت تحيض دل ذلك على نزف الدم وكذلك سلس البول اذا رآه الرجل في المنام وربما دل الحيض والاستحاضة على النكد والفرقة بين الزوجين وربما دل حيض العقيم على الحمل بالاولاد الذكور وبعد الاياس من الحمل والحيض للحامل ولادة غلام وان رأى الرجل انه حائض وطئ ما لا يحل له وطؤه ومن رأت امرأته حاضت كسدت صناعته (حماة) في المنام دليل خير قدم عليه خصوصا ان فقد الماء أو كان فقيرا فانه يدل على سد فاقته بيسير الرزق ومن كان أعزب ورأى الحماة وهي الطين الاسود تزوج جوزه اولاده حم وحماة والحماة دالة على أدنى العيش وربما دلت على الاحماء فما حصل في المنام من الحماة من النفع والضر نسب ذلك الى احمائه والحماة هم وحزن وهول فمن رأى أنه يدخل في حماة فانه يقع في حزن وهم وذلك مع سودد لسواد الحماة فكل سواد سودد وتدل الحماة على فضلات الاموال ومبادي الربح ولوايح الخير

خمسون والواو ستة والراء مائتان فهذه مجموع السنور (الكركدن) ملك عظيم لا يطمع احد في مقابلته فان راى الرجل انه يركبه نال مالا حراما من سلطان عظيم فان ركبه فهو بعض الملوك (النسناس) رجل قليل العقل يهلك نفسه بفعل يفعله ويسقط من اعين الناس (النمس) دابة تقتل الثعبان عادية فمن راى النمس فانه يسرق الدجاج والدجاج تشبه بالنمس

(الباب الخامس والثلاثون في الطيور الوحشية والاهلية والمائية وسائر ذوات الاجنحة وصيد البحر ودوابه)

الطائر المجهول دال على ملك الموت اذا التقط حصاة او ورقة او دودا او نحو ذلك وطار بها الى السماء من بيت فيه مريض ونحوه مات وقد يدل على المسافر لمن رآه سقط عليه وقد يدل على العمل لمن رآه على رأسه وعلى كتفه وفي حجره أو عنقه لقوله تعالى وكل انسان ألزمناه طائره في عنقه أي عمله فان كان أبيض فهو صاف وان كان كدرا ما قوناه فهو عمل مختلف غير صاف الا أن يكون عنده امرأة حامل فان كان الطير ذكرا فانه غلام وان كان أنثى فهو بنت فان قصه عاش له و بقي عنده وان طار كان قليل البقاء وأما الفرخ الذي لا يطعم نفسه فهو يتفرخ على من حمله أو وجده أو أخذه الا ان يكون عنده حمل فهو ولد وكذلك كل صغير من الحيوان وأما الطائر المعروف فتاويله على قدره وأما كبار الطير وسباعها فدالة على الملوك والرؤساء وأهل الجاه والعلماء واهل الكسب والغنى واما اكلة الجيف كالغراب والنسر والحدا او الرخم ففساق أو لصوص أو أصحاب شر واما طير الماء فاشراف قد نالوا الرياسة من ناحيتين وتصرفوا بين سلطانين سلطان الماء وسلطان الهواء وربما دلت على رجال السفر في البر والبحر واذا صوتت كانت نوائح وبواكي واما ما يغني من الطير او ينوح فاصحاب غناء ونوح ذكرا كان الطائر او انثى واما ما صغر من الطير كالعصافير والقنابر والبلابل فانها غلمان صغار وجماعة الطير لمن ملكها او اصابها اموال ودنانير وسلطان ولاسيما ان كان يرعاها او يعلفها او يكلفها (البازي) ملك وذبحه ملك يموت واكل لحمه مال من سلطان وقيل البازي ابن كبير برزق لمن اخذه وقيل البازي لص يقطع جهارا ورؤية الرجل البازي في داره ظفر بلص وقيل اذا راى الرجل بازا على يديه مطواعا وكان يصلح للملك نال سلطانا في ظلم وان كان الرجل سوقيا نال سرورا وذكرا وان راى الملك انه يرمي البزاة فانه ينال جيشا من العرب او نجدة وشجاعة فان راى على يده بازيا فذهب وبقي على يده منه خيط او ريش فانه يزول عنه الملك ويبقى في يده منه مال بقدر ما بقي في يده من

والسودد (حوض) في المنام رجل سلطاني شريف سخي نفاع فان رأى حوضا ملآنا ماء فانه ينال كرامة وعزا من رجل سخي شريف وان توضأ منه فانه ينجو من همّ باذن الله تعالى وان شرب منه ماء فانه ينال رزقا من ملك كريم (حشيش) في المنام صلاح في الدين والخير ومن رأى الحشيش ينبت على باطن كفه رأى امرأته مع غيره وان رأى الحشيش ينبت على ظاهر كفه فانه يموت و ينبت الحشيش على قبره وان رأى الحشيش نبت في غير محله كالمسجد والبيت فانه يدل على مصاهرة ومن نبت عليه الحشيش نال خصبا وخيرا اذا لم يغط الحشيش سمعه و بصره واذا رأى الحشيش في أيدي الناس أو يجري في القنوات فهو خصب في ذلك العام ونبات الحشيش على الجسم افادة غنى وان نبت فيما يضر به نباته فيه فمكروه الا أن يكون مريضا فيدل على موته والحشيش معاش الدواب والانعام كاموال الدنيا التي ينال فيها كل انسان ما قسم له ربه وجعله رزقه لانه يعود لحما ولبنا وزبدا وسمنا وعسلا وصوفا وشعرا ووبرا فهو كالماء الذي به قوام الانام ومن رأى كانه في حشيش شبعه و يأكله نظرت اليه فان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا ازداد غنى وان كان زاهدا في الدنيا راغبا عنها عاد اليها وافتتن بها والحشيش المباح أرزاق خبيثة وعيشة حقيرة (حطب) في المنام نميمة ومن رأى عودين أو ثلاثة من الحطب وضعها على النار ليوقدها فانه يقع هنالك كلام خشن ينمو و يزداد ومن رأى الحطب وكان ينسب الى الدين فانه يذنب ذنبا مثل السرقة أو الزنا أو القتل ويرفع خبره الى السلطان و يامر باقامة حد الله تعالى عليه وكل من أوقد نارا في حطب فهي سعي باحد الى حاكم وربما كان الحطب لمن حمله في المنام كلاما مؤلما وقدحا في اعراض الناس فان رأى ان عنده حطبا دل ذلك على الرزق وقضاء الحوائج والميراث أو المال من الوقف المتعطل فان كان الحطب مما يحتاج الى كسر ونشر فهو رزق بتعب أو شر وان كان مجهزا دل على القرب من

السلطان

الخيط والريش (حكى) ان رجلا سرق له مصحف وعرف السارق فرأى كأنه اصطاد بازيا وجعله على يده فلما اصبح اخذ السارق فاسترجع منه المصحف وجاء رجل الى معبر فقال رأيت كأني اخذت بازيا ابيض فصار البازي خنفساء فقال الك زوجة قال نعم قال يولد لك منها ابن قال الرجل عبرت البازي وتركت الخنفساء قال المعبر التحول اضغاث (الشاهين) سلطان ظالم لاوفاء له وهو دون البازي في الرتبة والمنزلة فمن تحول شاهينا تولى ولاية وعزل عنها سريعا (الصقر) يدل على شيئين أحدهما سلطان شريف ظالم مذكور والثاني ابن رفيع ومن رأى صقرا تبعه فقد غضب عليه رجل شجاع (الباشق) دون البازي في السلطنة وقد قيل ان رأى كأنه أخذ باشقا بيده فان لصا يقع على يديه في السجن ومن خرج من احليله باشق ولد له ابن فيه وعونة وشجاعة (وحكى) ان رجلا أتى سعيد بن المسيب فقال رأيت على ١٧٧ شرفات المسجد الجامع حمامة بيضاء فعجبت من حسنها فأتى صقر فاحتملها قال ابن المسيب ان صدقت رؤياك تزوج الحجاج بنت عبد الله بن جعفر فما مضى يسير حتى تزوجها فقيل له يا ابا محمد بم تخلصت الى هذا فقال لان الحمامة امرأة والبيضاء نقية الحسب فلم أر أحدا من النساء أنقى حسبا من بنت الطائر في الجنة ونظرت في الصقر فاذا هو طائر عربي ليس هو من طير الاعجام ولم أر في العرب أصقر من الحجاج بن يوسف (العقاب) رجل قوي صاحب حرب لا يأمنه قريب ولا بعيد وفرخه ولد شجاع يصاحب السلطان ومن رأى العقاب على سطح دار أو في عرصتها دلت الرؤيا على ملك الموت فان رأى عقابا سقط على رأسه فانه يموت لان العقاب اذا أخذ حيوانا

بمخلبه وقتله فان رأى أنه أصاب عقابا مطاوعه فانه يخالط ملكا ومن رأى عقابا ضربه بمخلبه أصابته شدة في نفسه وماله ومن رأى عقابا يدنو منه أو يعطيه شيئا أو يكلمه بكلام يفهمه فان ذلك منفعة وخير وولادة المرأة عقابا ولادة ابن عظيم فان كانت فقيرة كان الولد جنديا وقيل ان ركوب العقاب للاكابر والرؤساء دليل الهلاك وللفقراء دليل الخير (النسر) أقوى الطير وأرفعها في الطيران وأحدها بصرا وأطولها عمرا فمن رأى النسر عاصيا عليه غضب عليه السلطان ووكل به رجلا ظالما لان سليمان عليه السلام وكل النسر بالطير فكانت تخافه فان ملك نسرا مطواعا أصاب سلطانا عظيما يملك به الدنيا أو بعضها ويتمكن من ملك أو ذي سلطان عظيم فان لم يكن مطواعا وهو لا يخافه فانه يعلو أمره ويصير جبارا عنيدا ويطغى في دينه لقصة نمرود فان طار في السماء ودخل مستويا مات فان رجع

السلطان وتيسير العسير وبما دل الحطب على البلادة أو البخل بالموجود لانه يقال فلان حطبة اذا كان بخيلا أو بليدا والحزمة من الحطب مال مختلف الانواع ومن كان بطالا ورأى معه حزمة من الحطب خدم رجلا جاهلا وجمع الاحطاب للمريض نبهه وبرؤه وكل حطب ينسب في المنام الى ثمرة دل على فساد ما يحمل تلك الثمرة ومن قدم حطبا الى النار دل على القربة الى ربه أو يقدم صغيرا الى مؤدب أو غريما الى حاكم أو مريضا الى طبيب فان اشتعل الحطب بالنار قبل تمرانه أفلح صغيره وانتصر على غريمه فان أكل الحطب في المنام أكل مالا حراما أو ضرب بالحطب في اليقظة ومن كانت له سفينة ورأى في المنام أنها احترقت أو احترق عنده حطب دل على غرق سفينته والقرمة من الحطب دليل على الزمانة والقعود عن الحركة والقرمة للشواء والاسكاف واللحام وشبههم دليل على الفائدة والمعاش هذا اذا كانت مهياة معدلة وان لم تكن كذلك دلت على اعوجاج المرأة أو الصانع أو تعطيل الفائدة (حنطة) في المنام مال شريف في تعب فمن رأى أنه اشترى حنطة أصاب مالا وخصبا أو زاد في عياله فان رأى سلطانا يحرك الحنطة بيده غلا الطعام ومن رأى أنه زرع حنطة عمل عملا فيه لله تعالى رضا فان مشى في زرعها رزق الجهاد ومن رأى انه زرع حنطة ونبتت شعيرا فان علانيته خير من سريرته فان نبتت دما فانه يأكل الربا فان أكل حنطة رطبة فهو صلاح له في نسك والسنبلة الخضراء سنة خصبة واليابسة نابتة على ساقها سنة جدبة بعدد السنابل والسنابل المجموعة في يده أو في وعاء أو في بيدر مال يصيبه مالكها من كسب غيره أو علم بقدر قلتها وكثرتها فان رأى انه يلتقط ما سقط من متفرق السنابل في حصاد زرع يعرف صاحبه فانه يصيب من صاحب الزرع خيرا مغترفا باقيا واذا رأى انسان انه يحصد الزرع في غير وقته فانه موت في تلك المحلة أو حرب وفتنة فان كانت السنابل صفرا فهو موت الشيوخ وان كانت خضرا فهو موت الشباب أو قتلهم ومن أكل حنطة

بعدما دخل في السماء فانه يشرف على الموت ثم ينجو ومن أصاب من ريشه أو عظامه أصاب مالا عظيما من ملك عظيم فان سقط عن ظهره أصابه هول وغم وربما هلك فان وهب له فرخ نسر رزق ولدا ذكورا فان رأى ذلك نهارا فانه مرض يشرف منه على الموت فان خدشه النسر طال مرضه وقيل النسر خليفة وملك كبير يظفر به من ملكه ولحم النسر مال وولاية ومن تحول نسرا طال عمره وسباع الطيور كلها مثل البازي والشاهين والصقر والعقاب والنسر والباشق تنسب الى السلطان والشرف فمن حمله طائر منها وطار به عرضا حتى بلغ السماء أو قرب منها سافر سفرا في سلطان بعيد بقدر ذلك الطائر فان دخل في السماء مات في سفره ذلك وجميع الطيران عرضا محمود في التاويل والطيران مستويا الى السماء طاعنا فيها فهو موت أو هلاك او مضرة

(البوم) انسان لص شديد الشوكة لا جند له ذو هيبة وهي من المسوخ (القطاة) امرأة حسناء معجبة بحسنها (البدرج) امرأة حسناء عربية فمن ذبحها افتضها ولحم البدرج مال المرأة وقيل البدرج رجل غدار لا وفاء له (الحبارى) رجل أكول موسر سخي نفاق (الدراج) قيل انه مملوك وقيل انه امرأة فارسية (القبجة) امرأة حسناء غير الوف وأخذها تزوجها وقيل لحم القبج كسوة ومن صاد قبجا كثيرا أصاب مالا كثيرا من أصحاب السلطان وقيل اصابة القبج الكثير صحبة أقوام حسان الاخلاق ضاحكين وقيل ان القبج الكثير نسوة (واليعقوب) ابن لمن كانت امرأته حبلى وقيل هو رجل صاحب حرب (العقعق) رجل منكر غير امين ولا الوف محتكر يطلب الغلاء وكلامه يدل على ورود خبر من غائب (الظليم) رجل خصي او بدوي (العنقاء) رئيس مبتدع او وكلامها اصابة مال من جهة الامام او نيل رياسة وقيل انه يدل على امرأة حسناء (النعام) امرأة بدوية لمن ملكها او ركبها ذات مال وجمال وقوام وتدل أيضا على الخصي لانها طويلة ولانها ليست من الطائر ولا من الدواب وتدل أيضا على النجيب لانها لا تسبق وتدل على الاصم لانها لا تسمع وهي نعمة لمن ملكها أو اشتراها ما لم يكن عنده مريض فان كان عنده مريض فهي نعيه ومن رأى في داره نعامة ساكنة طال عمره ونعمته وفرخها ابن وبيضها بنات فان رأى السلطان له نعامة فان له خادما خصيا يحفظ الجواري والظليم هو الذكر من النعام وذبحه من قفاه لواط به وركوبه ركوب البريد (الببغا) رجل نخاس كذاب ظلوم وهو من الممسوخ وقيل هو رجل فيلسوف (البلبل) رجل موسر وامرأة موسرة وقيل

يابسة فلا خير فيه ومن راى حنطة نال خيرا من ملك والفريك مال حرام ومن باع حنطة بشعير في المنام استبدل الشعر بالقرآن والحنطة في الفراش حبل المراة وقيل من راى انه زرع زرعا حبلت امراته ومن راى انه ياكل حنطة يابسة اومطبوخة ناله مكروه ومن راى ان بطنه اوفمه او جلده قد امتلأ حنطة يابسة فذلك فناء عمره والا فعلى قدر ما بقي فيه يكون ما بقي من عمره ومن راى انه اكل حنطة خضراء رطبة فانه صالح ويكون ناسكا في الدين (حرث) في المنام تزويج فمن راى انه يحرث في ارض لغيره وهو يعرف صاحبها فانه يتزوج امراته (حراث) هو في المنام رجل يعمل افضل الاعمال ان نبت زرعه واخضر واستحصد وان كان مما ينسب الى الاعمال فانه يتوب وان دل على الدنيا فانه خير وخصب (حناط) وهو الذي يبيع الحنطة رؤيته في المنام تدل على رجل صاحب مال شريف اذا لم يحتج الى بيعها فان احتاج الى بيعها اصابه ذل وان راى الوالي يبيع الحنطة دل على عزله والتفرق بينه وبين اخيه وقيل الحناط ملك تنقاد له الملوك او تاجر يتراس على التجار وصانع تطيعه الاجراء فمن راى كانه ابتاع من حناط حنطة فانه يطلب من سلطان ولاية فان راى كانه باعه من غير ان يرى الثمن فانه يتزهد في الدنيا ويشكر الله تعالى على نعمه لان ثمن كل شيء شكر ومن راى كانه يملك حنطة ولا يبيعها ولا يحتاج اليها فانه يصيب عزا وشرفا لان الحنطة أشرف الاطعمة فان راى كانه سعى في طلبها واحتاج اليها أو مسها اصابه خسران أو هوان وعزل ان كان واليا والحناط تدل رؤيته على اليسر بعد العسر والعدة الصادقة والرزق وأعمال البر (حنوط الموتى) في المنام سبب فرح لمن كان في غم والتوبة لمن قد فسد دينه فان رأى انه استعان برجل يشتري له الحنوط فانه يستعين به في حسن محضر يلجا به في كربه فان استعان برجل أن يشتري لرجل ميت حنوطا فان السائل يتكلم بسبب رجل قد فسد دينه فانه يعظه من فساد دين أو دنيا أو يساله أن يعطيه شيئا يسد به فقره

هو غلام صغير وولد مبارك قارئ لكتاب الله تعالى لا يلحن فيه (وأما العندليب) فهو امرأة حسنة الكلام لطيفة او رجل مطرب أو قارئ وهو للسلطان وزير حسن التدبير (الزرزور) رجل صاحب أسفار كالقيم والمكارى لانه لا يسقط فى طيرانه وقيل هو رجل ضعيف زاهد صابر مطعمه حلال (الدبسى) رجل ناصح واعظ (الخطاف) ويسمى السنونو وهو رجل مبارك أو امرأة مملوكة أو غلام قارئ ومن أخذ خطافا أخذ مالا حراما فان رأى فى بيته أو ملكه كثيرا منها فالمال حلال وقيل هو رجل مؤمن أديب ورع مؤنس فمن أفاده أفاد أنيسا وقيل من رأى الخطاطيف تخرج من داره سافر عنه أقرباؤه وهو أيضا دليل خير فى الاعمال والحركة وخاصة فى غرس الاشجار ويدل أيضا على المدين وقال بعضهم من رأى انه تحول خطافا هجم اللصوص منزله (الخفاش) ويسمى

الوطواط رجل ناسك وقيل امرأة ساحرة (الرخمة) انسان أحمق وبالنهار مرض واخذها يدل على وقوع حرب ودماء كثيرة وهى للمريض دليل الموت ومن رأى رخما كثيرا دخل بلدة نزل على أهلها سفك حرام من عسكر ويدل على أناس بطالين هجناء وعلى مغسل الموتى وسكان المقابر (الشقراق) امرأة جميلة غنية والسلوى والصرد رجل ذو وجهين والصعوة امرأة او جارية او صبى او مال والطيطوى جارية عذراء (الطاوس) الذكر منها ملك أعجمى حسيب والانثى منها امرأة أعجمية حسناء ذات مال وجمال والجامع بين الطاوس والحمامة رجل قواد على النساء والرجال وقيل الطاوس يدل على أناس صباح ضاحكى السن (وحكى) ان

أو ينجيه من محن لان الموت فساد دين أو سجن أو ذنب عظيم والحنوط يذهب نجاسة الميت ونتنه والغالية والكافور ثناء حسن وحنوط الميت دليل على طيب ثنائه وتزكيته وربما دل ذلك على الاحسان لغير مجازعليه ولا شاكر له (حانوت) فى المنام زوجة الرجل وولده وموته وحياته وماله وجاهه وأمته ودابته وسره فان انهدمت دكانه فى المنام طلق زوجته أو فارق ولده أو مات ان كان مريضا أو فقد ماله أو باع أمته أو ماتت أو نفقت دابته أو ظهر سره وان رأى حانوته جديدا مليحا واطيب الرائحة فان كان أعزب تزوج امرأة صالحة أو رزق ولدا وان كان مريضا عوفى من مرضه وطالت حياته وربما علا قدره واتسع جاهه أو اشترى أمة مليحة أو دابة فارهة أو كتم عليه سره وربما دل الحانوت على الوالد والوالدة لانهما كانا سبب ايجاده وغذائه ونفعه وربما دل على علمه وحفظه وصونه فما عرض فى حانوته من زيادة أو نقص أو جدة أو هدم أو تغير مكان عاد على من دل الحانوت عليه ومن رأى انه جلس فى حانوت فانه يستفيد خيرا ومن رأى ان حانوته انهدم فان كان والده أو أمه أو زوجته مريضا مات والا تعذر عليه أمره وكسد سوقه والحانوت معيشة الرجل وتزوجه امرأة يصير اليها فمن رأى انه يكنس حانوته فانه يتحول منه ومن رأى انه يكسر باب حانوته فانه يتحول منه فان رأى أبواب الحوانيت مغلقة نالهم كساد فى أمتعتهم وانغلاق فى تجارتهم فان رأى أبوابها مسدودة ماتوا وذهب ذكرهم فان رآها مفتحة تفتح عليهم أبواب التجارة (حائط) فى المنام من رأى انه قائم على حائط أو راكبه فان الحائط حاله الذى يتبعه ان كان وثيقا فان كانت حاله حسنة والا فعلى قدر الحائط واستمكانه منه والحائط رجل منيع صاحب دين ومال وقدر على مقدار الحائط فى عرضه واحكامه ورفعته والعمارة حوله نسبه ومن رأى حيطان بناء قائمة محتاجة الى مرمة ويرمها قوم فانه رجل عالم أو امام قد ذهبت دولته وله أصحاب قد راموا اصلاح دولته فان رموها صلحت وان كان تاجرا

رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن امرأتى ناولتنى طاوسا فقال له لئن صدقت رؤياك لتشترين جارية وتردعليك فى ثمن تلك الجارية من الديون ستة وسبعون درهما ويكون ذلك برضا امرأتك فقال الرجل رحمك الله لقد كان أمس على ماعبرت سواء وردوا على الديون مقدار ما قلت سواء فقيل لابن سيرين من اين عرفت ذلك قال الطاوس الجارية وطاوس من الديون بكلام الانباط واخرجت عدد الدراهم من حروف الطاوس من حساب الجمل الطاء تسعة والالف واحد والواو ستة والسين ستون (الغداف) لمن اصابه نيل سلطان يحق لمن كان من اهله ولمن لم يكن من اهله قول حق لا يقبل من قائله ومن رأى غدافا وقع عليه دل على قطع اللصوص (الغراب الابقع) رجل مختال فى مشيته متبختر متكبر بخيل وهو من إبليس وخ او هو رجل فاسق كذاب وقيل من صاد غرابا نال مالا حراما فى فسق ومكابرة ومن إصاب غرابا او اجزه فانه غرور

وباطل فان راى ان له غرابا يصيد فانه يصيب غنائم من باطل ومن كلمه غراب اغتم من ذلك ثم فرج عنه ومن اكل لحم غراب اصاب مالا من اللصوص فان راى غرابا على باب الملك فانه يجني جناية يندم عليها او يقتل اخاه ثم يتوب لقوله تعالى فبعث الله غرابا يبحث في الارض ومن خدشه الغراب فانه يبتلى بشدة البرد اوشنع عليه قوم فجاروناله الموجع وقيل ان الغراب دليل طول الحياة ورأى الامير نصر بن احمد كأنه جالس على سريره فجاء غراب فنقر قلنسوته بمنقاره فسقطت عن راسه فنزل عن سريره ورفع قلنسوته فوضعها على راسه فقص رؤياه على حيوة النيسابوري فقال سيخرج عليك رجل من اهل بيتك يزاحمك في ملكك ثم يرجع الامر اليك فعرض له ان ابا اسحق السامانى خرج وشوش عليه الامر ثم عاد اليه وراى بعضهم كأن غرابا على الكعبة فقص رؤياه على ابن سيرين فقال سيتزوج

رجل فاسق امراة شريفة فتزوج الحجاج بنت عبد الله ابن جعفر بن ابي طالب ورؤية الغراب في مكان غير محمود فان راى غرابا في داره دل على رجل يخونه في امراته ويدل ايضا على هجوم شخص من السلطان داره (الفاختة) امراة غير الوفة ناقصة الدين سليطة كذابة وقيل هو ولد كذاب (القمرية) امراة متدينة وقيل هو ولد صاحب نعمة طيبة (الورشان) انسان غريب وقيل هو امراة ويدل على استماع خبر (الهدهد) رجل بصير في عمله كاتب ناقد يتعاطى دقيق العلم قليل الدين ونماؤه قبيح لنتن ريحه واصابته سماع خبر خير (العصفور) رجل ضخم عظيم الخطر والمال خامل لا يعرف الناس حقوقه ضنا رلعامة

قوى في تجارته فان رأى انه رأى انه سقط حائطه فانه يصير اليه كنز ومن رأى انه سقط عليه حائط أو غيره فقد أذنب ذنوبا كثيرة وتعجل عقوبته والشق في الحائط أو في الشجرة أو الغصن يصير الواحد من أهل بيته اثنين بمنزلة المقراضين أو الجملين ومن رأى حيطان مدرسة فهو رجل امام عالم كبير وذهاب أصحابه و جنوده وعشيرته فان جددها فانهم يتجددون وتعود حالهم الاولى في الدولة فان راى انه متعلق بحائط فهو على شرف زواله بقدر اسمكانه منه في تعلقه ويقال بل يتعلق برجل رفيع فان دفع حائطا فطرحه فانه يسقط رجلا عن معيشته أو يهلكه أو يقتله فان عرف الحائط فان صاحبه يموت في الهم وقيل الحائط رجل ذو سلطان غالب لا يرام الامر فق على قدره في الحيطان وحائط المدينة رجال غزاة أو سلطان قوى أو رئيس قوى حافظ لماله فان وثب من حائط أو اعتمد على عصا فانه يتحول من رجل مؤمن الى رجل منافق او يترك مشورة مؤمن بمشورة منافق ومن نظر في حائط فرأى مثاله فيه فانه يموت و يكتب على قبره اسمه ومن سقط من حائط سقط عن حاله اوعن رجاء يرجوه او امره و به متمسك ومن راى كأنه جالس على حائط وفي يده سوار من ذهب فانه ينال علوا وشرفا وثروة و جاها وأمارؤية الجدار المائل في المنام فانه يدل على العلم والهدى والاطلاع على الاسرار والحكم أو الفرقة بين اصحاب ومن رأى الحائط سقط الى داخل الدار مرض صاحبها وان سقط الى خارج الدار فذلك موته وان كان مسافرا قدم من سفره ومن رأى حائطا تجدد في مكانه فانه مصاهرة ومن بنى حائطا من لبن عمل عملا صالحا ولا يحمد البناء بالآجر والجص والحائط اذا انشق في مكان فانه زيادة تعين في ذلك المكان وكذلك الشجرة المشقوقة وخروج الماء من الحائط هم من قبل أخ أو صهر (حصن) في المنام دليل على اعتماد الصدق لما قيل الصدق حصن وربما دل الحصن على ماله أو من فيه من جند أو عدو وربما دل على العلم والقرآن وما يتحصن به من الشيطان وجنوده

الناس محتال في اموره كامل في رياسته سائس شاطر مدبر وقيل انه امرأة حسناء مشفقة وقيل رجل صاحب لهو وحكايات تضحك الناس منه وقيل انه ولد ذكر ومن ملك عصافير كثيرة فانه يتمول ويلي ولاية على قوم لهم اخطار وقيل ان العصفور كلام حسن والقنبرة ولد صغير (وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كان معي جرابا وانا اصيد عصافير وادق اجنحتها والقيها فيه قال انت معلم كتاب تلعب بالصبيان (وحكى) ايضا ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كاني عمدت الى عصفورة فاردت ان اذبحها فكلمتني وقالت لا تذبحني فقال له استغفر الله فانك قد اخذت صدقة ولا يحل لك ان تاخذها فقال معاذ الله ان آخذ من احد صدقة فقال ان شئت اخبرتك بعددها فقال كم قال ستة دراهم فقال له صدقت فمن اين عرفت فقال لان اعضاء العصفور ستة كل عضو درهم (وحكى) ان رجلا اتى ابا بكر الصديق

وجنوده كالهيا كل والاسماء العظيمة فابراجه امراؤه وشرفاته حراسه أو جنده ومراميه جواسيسه وأبوابه حجابه وقلته وزيره وربضه أهله وادارته أو خزائنه التى ينفق منها ويحمل اليها فان رأى كانه فى حصن فان كان يليق به الملك ملك أو تزوج ان كان اعزب او رزق ولدا أو اشترى ملكا او أسلم ان كان كافرا او تاب الى الله تعالى من ذنوبه والحصن يدل على الاسلام فمن رأى انه فى حصن او فى قلعة فانه يرزق نسكا فى دينه وصلاحا واقلاعا عن ذنوبه بقدر موضعه من الحصن وتمكنه فيه وان كان الحصن فى ما فى اليقظة ورأى فى المنام انه صار فى قفر تمكن منه عدوه وملكه وان كان فى قفر ورأى انه صار فى جبل او ما تحصن من محاربه ورجع عنه خائبا ومن رأى انه بنى حصنا فانه يتحصن من اعدائه او أحصن فرجه من الحرام وماله ونفسه من البلاء والذل ومن رأى انه خرب حصنه او داره او قصره فهو فساد دينه ودنياه أو موت امرأته ومن رأى كانه قاعد على شرف حصن استفاد مالا او رئيسا او ولدا يفخر به وقيل الحصن رجل حصين لا يقدر عليه احد فمن رآه من بعيد فانه علو ذكره وتحصين فرجه (حصار) فى المنام يدل على التربص والثبات فى الامور وربما دل على النصر على المشركين واخذهم ودمارهم وربما دل على مرض بالحصر (حاكم) من رأى فى منامه الحكام فى صفة حسنة بلغ ما يرومه منهم من علم او اهتدى الى الرشد وربما دل الحاكم على المجبر والمهندس وعلى الرفقة والاجتماع ويدل الحاكم على الخياط والحجام لما عنده من الشروط الشاقة المذلة للاعناق فان سمع الحاكم فى المنام بينة من معتوه او مجنون او مغفل وهو القليل الضبط او كناس وهو الذى يكنس الطرقات او نخال وهو الذى ينخل الدقيق او قمام وهو الذى يوقد فى الحمام او زبالا او المقيم فى الحمام وهو الذى يخدم الناس او قوال وهو المغنى أو رقاص وهو الذى يرقص كان دليلا على قبوله الرشا والميل الى ذوى الاغراض الفاسدة وربما دل الحاكم على الوالد المتحكم فى الدم

رضى الله عنه فقال رايت كان فى كمى عصافير كثيرة وطيورا فجعلت اخرج واحدة بعد واحدة منها واخنقها وارمى بها فقال انت رجل دلال فاتق الله وتب اليه (الكركى) قيل انسان غريب مسكين ضعيف القدرة فمن اصاب كركيا صاهر اقواما اخلاقهم سيئة وقال بعضهم من راى كركيا سافر سفرا بعيدا وان كان مسافرا رجع الى اهله سالما وقيل الكراكى اناس يحبون الاجتماع والمشاركة فان رأى كراكى تطير حول بلد فانه يكون فى تلك السنة برد شديد وهجوم سيل لا يطاق ومن راى الكراكى مجتمعة فى الشتاء دل على اللصوص وقطاع طريق وهى دليل خير للمسافرين ولمن اراد التزويج ولمن اراد الولد وقيل من اصاب كركيا اصاب اجرا ومن ركبه افتقر (الديك) فى اصل التاويل عبد مملوك اعجمى او من نسل مملوك وكذلك الدجاج لانهم عند ابن آدم مثل الاسير لا يطيرون ويكون رب الدار من المماليك كما ان الدجاجة ربة الدار من الخدامات والجوارى والديك ايضا يدل على رجل له علو همة وصوت كالمؤذن والسلطان الذى هو تحت حكم غيره لانه مع ضخامته وتاجه ولحيته وريشه داجن لا يطير فهو مملوك لان نوحا عليه السلام ادخل الديك والبدرج السفينة فلما نضب الماء ولم ياته الاذن من الله تعالى فى اخراج من معه فى السفينة سال البدرج نوحا ان ياذن له فى الخروج ليأتيه بخبر الماء وجعل الديك رهينة عنده وقيل ان الديك ضمنه فخرج وغدر ولم يعد فصار الديك مملوكا وكان شاطرا طيارا فصار اسيرا داجنا وكان البدرج الوفا فصار وحشيا وهو طائر اكبر من الدجاج أحمر العينين مليح وقيل ان الديك رجل جلد محارب له اخلاق رديئة يتكلم بكلام حسن بلا منفعة وهو على كل الاحوال اما مملوك او من نسل مملوك وقيل من ذبح ديكا دل على انه لا يجيب المؤذن وقال بعضهم من راى انه تحول ديكا مات وشيكا والديوك الصغار مماليك او صبيان اولاد مماليك وكذلك الفراريج الاناث اولاد جوار او عبيد او وصائف وجماعة الطيور سبى واموال رقيق قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه رايت كان ديكا نقرنى نقرة او نقرتين اوقال ثلاثة وقصصتها على اسماء بنت عميس فقالت يقتلك رجل من العجم المماليك وجاء رجل الى ابى عون الضراب فقال رايت كان ديكا كبيرا صاح بباب بيتك هذا فجاء ابو عون الى ابن سيرين فقص عليه تلك الرؤيا فقال له ابن سيرين لان صدقت رؤياك لتموتن انت بعد اربعة وثلاثين يوما وكان له خلطاء وندماء على الشراب قال فرفع ذلك كله وتاب الى الله تعالى من يوم الرؤيا ومات فجاة

كما قال ابن سيرين فقيل لابن سيرين كيف استخرجت ذلك قال من حساب الجمل لان الدال باربعة والياء بعشرة والكاف بعشرين (الدجاجة) امرأة رعناء حمقاء ذات جمال من نسل مملوك اومن اولاد امة اوامر به اوخادمة ومن ذبحها افتض جارية عذراء ومن صادها افاد مالا حلالا هنيا ومن اكل من لحمها فانه يرزق مالا من جهة العجم ومن راى الدجاجة والطاوسة يهدران فى منزله فانه صاحب بلايا وجور وقيل الدجاجة وريشها مال نافع (الحمامة) هى المرأة الصالحة المحبوبة التى لا تبغى ببعلها بدلا وقد دعا لها نوح عليه السلام وتدل على الخبر الطارى والرسول والكتاب لانها تنقل الخبر فى الكتاب واصل ذلك ان نوحا بعث الغراب ليعرف له امر الماء فوجد جيفة طافية على الماء فاشتغل بها فارسل الحمامة فاتته بورقة خضراء فدعا لها

فهى لمن كان فى شدة اوله غائب بشرى اذا سقطت عليه اوأتت اليه طائرة الا ان يكون مريضا فتقع على راسه فانها حمام الموت ولا سيما ان كانت من اليمام وناحت عند راسه فى المنام وربما كانت الحمامة بنتا وافضل الحمام الخضر ومن راى انه يملك منها شيأ كثيرا لا يحصى اصاب غنيمة وخيرا وبيضها بنات وجوار وبرجها مجمع النساء وفراخها بنون اوجوار ومن راى حمامة انسان فانه رجل زان فان نثر علفا لحمام ودعاهن اليه فانه يقود وهدير الحمامة معاتبة رجل لامراة والبيض منها دين والخضر ورع والسود منها سادات نساء ورجال والبلق اصحاب تخاليط ومن نفرت منه حمامة ولم تعد اليه فانه يطلق امراته او تموت ومن كان له حمائم فان له نسوة وجوارى لا ينفق عليهن فان قص جناح حمامة فانه يحلف على امراته ان لا تخرج او يولد له من امراته او تحبل والحمامة رجل اوامراة عربية ومن ذبحها افتض امراة بكرا ومن اكل لحمها اكل مال المراة والحمام مع فراخهن نسا مع اولادهن والحمامة الهادية المنشوبة خبر ياتى من بعيد وان كانت امراته حبلى ولدت غلاما (حكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كانى اصبت حمامة بيضاء معجبة لى جدا وكان احدى عينيها من احسن عينى حمامة والعين الاخرى فيها حول قد غشيتها صفرة فضحك ابن سيرين وقال انك تتزوج امراة جميلة تعجبك جدا ولا يهولك الذى رايت بعينها فان العيب ليس فى بصرها وانما هو شئ فى نظرها وتكون سيئة فى خلقها وتؤذيك به فتزوج صاحب الرؤيا امراة فراى منها خلقا شديدا (الحداة) ملك خامل الذكر شديد الشوكة متواضع ظلوم مقدر لقربه من الارض فى طيرانه وقلة خطئه فى صيده

والفرج والوالدة والاستاذ والمؤدب وعلى ما يرومه الانسان من الانتصاف على ما يوجبونه من الحق والصغير المحجور عليه اذا رأى كأنه صار رجلا كما ترشد وجاز تصرفه (حارس الملك) تدل رؤيته فى المنام على الذكر لله تعالى والسهر والقيام فى الليل وربما دلت رؤيته على الشر واللغط فى الكلام واما حارس الاسواق والسجون فانه يدل على ظهور ما يخفى ويستتر من الاسرار (حاجب الملك) ان رأى الملك حجابه قياما فانهم يقومون فى سياستهم فان رآهم قعودا فانهم يتوانون ويقصرون وحاجب الملك بشارة والحاجب رجل عظيم رئيس اديب يستشير ويستند اليه الرفيع والوضيع والحاجب فى المنام رؤيته تدل على تعذر الاسباب (حاسب الديوان) فى المنام صاحب عذاب فان شدد فى الحساب فانه يناله عذاب وحساب الملك على طبقات فان رأى العامل انه صار مستوفيا ارتفع قدره واتسع رزقه كما ان الناظر اذا رأى كأنه صار مشارفا انحط قدره وحصل له هم ونكد وخسارة وان رأى الانسان ديوانا مجهولا وهم يحاسبونه دل على انه على بدعة وضلالة وانه مؤاخذ بما كتب عليه وربما كانوا ديوانه الذين يحصون عليه اعماله فان وجدهم فى المنام مستبشرين مقبلين اووأيتهم طيبة اوملابسهم حسنة دل على الاعمال الصالحة وان رآهم فى خلاف ذلك دل على التفريط فى الاعمال (حاجب عين الانسان) زينة العين والحاجب للرجل حسن شيمته وجماله وامره وجاهه فى دينه وامانته ومكانته ويقع تاويلهما على ما يرى فيهما من صلاح اوفساد واذا كان الحاجبان متكاثفى الشعر فهما محمودان من اجل ان النساء يسودن حواجبهن طلبا للزينة ولهذا صار ذلك دالا على امر زائد واستواء الاعمال والحاجبان ابوان او ولدان اوشريكان اوزوجتان اونائبان اوحاجبان وشبه الحاجب بالنون المعرفة فان رأى الانسان حاجبيه قد اقترنا دل ذلك على الالفة والمحبة وبالعكس واسودادهما وغزارة شعرهما اذا لم يغشيا دليل على حسن حال من دلا عليه وبياضهما ونزولهما على

العين

مع ما يحدث فيه فمن ملك حدا او كان يصيده فانه يصيب ملكا واموالا فان راى انه اصاب حدا او وحشيا لا يصيده ولا يطاوعه و رأى كانه ممسكه بيده فانه يصيب ولدا غلاما لا يبلغ مبلغ الرجال حتى يكون ملكا فان رأى أن ذلك الحدأ ذهب منه على تلك الحال فان الغلام يولد ميتا او لا يلبث الا قليلا حتى يموت وفراخه اولاده والواحدة امرأة تخون ولا تستر وقيل الحداة تدل على اللصوص وقطاع الطريق والخطافين والخداعين يخفون الخبر عن اصدقائهم (اللقلق) من الطير تدل على أناس يحبون الاجتماع والمشاركة واذا رآها الانسان مجتمعة فى الشتاء دل على لصوص وقطاع طريق واعداء محاربين وعلى برد واضطراب فى الهواء فان رآه امتفرقة فهى دليل خير لمن اراد سفرا وذلك لظهورها فى بعض ازمنة الشتاء وغيبوبتها فى بعضها وكأنها تغيب ثم تظهر بعد زمان كذلك تدل على ان المسافر يقدم من سفره وأيضا فانها دليل خير لمن اراد التزويج (طير الماء) أفضل الطير فى التاويل لانه من أخصب عيشا واقل غائلة ومن اصابها اصاب مالا وغنيمة لقوله تعالى ولحم طير مما يشتهون والطائر رجل من الرجال بمنزلة ذلك الطائر فى الطيور فى قدرته وسلاحه وطعمته وقوته وريشه وطيرانه وارتفاعه فى الجو ومن رأى انه يأكل لحم البط فانه يرزق مالا من قبل الجوارى و يرزق امرأة موسرة لان البط مأواه الماء ولا يمنه وقيل ان البط رجال لهم خطر اصحاب ورع ونسك وعفة ومن كلمته البط نال شرفا ورفعة من قبل امرأة (الاوز) نساء ذوات أجسام وذكر ومال واذا اصوتن فى مكان فهن صوائح ونوائح ومن رأى انه برعى الاوز فانه يلي قوما ذوى رفعة وينال من جهتهم اموالا لان الاوز وقيل انه رجل ذو هم وحزن وسلطان فى البر والبحر ومن اصاب طيرا فى البحر ولد له ولد (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أخذت كثيرا من طير الماء فجعلت أذبح الاول فالاول فقال ان لم ترد ما فانه رياش تصيبه ومن رأى الطير طار فوق راسه نال ولاية ورياسة لقوله تعالى والطير محشورة كل له اواب فان راى طيورا تطير فى محله فانهم الملائكة (وحكى) ان بعض الغزاة راى كأن حلاقا حلق رأسه وخرج من فيه طائر اخضر فحلق فى السماء وكأنه عاد فى بطن امه تاليا منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى فقصها على اصحابه ثم عبرها لنفسه فقال أما حلق راسى فضرب عنقى واما الطائر فروحى وصعوده الى الجنة واما عودى بطن امى فالارض فقتل ثانى يوم رؤياه (واتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن طائرا جاء من السماء فوقع بين يدى فقال هى

العين دليل على تغير حال من دلا عليه من ولد او شريك او زوجة او نائب او صاحب وربما دل ذلك على طول العمر حتى يرى نفسه كذلك والحاجبان يدلان على مرتبة فى الدين فما حدث فيهما من صلاح او فساد فانسبه الى شيمته ووقايته فى دينه وربما دل الحاجب على حفظ من دلت عليه العين كالحاجب والوالى والوصى والزوج وهو قوس سهامه اللحاظ من العيون الحسان (حنك الانسان) فى المنام زوجان او شريكان او ابنان (حلقوم) وهو مجرى النفس يدل فى المنام على الرسول والموت والحياة (حلق) من رأى فى منامه انه يخرج من حلقه شعرا وخيط فمده ولم ينقطع ولم يخرج بالتمام فانه تطول حياته ومخاصمته لرئيسه وان كان وزيرا ازداد علمه او تاجرا انفقت سوقه وحلق ابن آدم حياته ويدل على قناة الدار وبئره او بوقه فان وجد فى حلقه عيبا فذلك فى بوقه أو قناته (حافر) يدل فى المنام على العلم واتباع اثره والرزق والغنى خصوصا ان كان رأى فى المنام حافر فرس ملكا او رسولا و يدل الحافر على النقلة من مكان الى مكان يجب فيه حق والحافر هداية للضال ومن سمع وقع حوافر الدواب فى خلال الدور من غير ان يراها فهو مطر وسيول (حديد) هو فى المنام مال وقوة لمن رآه فى يده وعز من بعد ضعف اذا اخذه ورآه فمن رأى انه يأكل الحديد فانه يظفر حيث يكون فان أكله مع الخبز فانه يدارى ويحتمل بسبب معيشته فى صعوبة فان مضغه باسنانه فانه اغتيابه وضرر لقوم لهم باس وقوة ومن رأى انه اصاب حديدا مجموعا او رصاصا او صفرا فانه يصيب خيرا من متاع الدنيا وقوة على ما يريد من امرأة ومن رأى الحديد لان له فانه يصيب ملكا ورزقا واسعا ومن رأى انه سبك حديدا او نحاسا فانه يعمل عملا يتمكن به ومن راى انه يذيب حديدا فانه يقع فى ألسنة الناس ويغتابونه ماصنع من الحديد فانه منفعة للانسان وقوة له فالقدوم والمسحاة والفاس وغيرها خادم الانسان او اجير فما رؤى فيها من صلاح او فساد عائد عليه وراجع

بشارة تأتيك فتفرح بها (النحل) رؤيته تدل على نيل رياسة واصابة منفعة وتدل النحل على اهل البادية واهل البلد والسعى فى الكسب والحيازة والجمع والتاليف وربما دل على العلماء والفقهاء وأصحاب التصنيف لان العسل شفاء والنحل قد أوحى اليها وألهمت صناعتها وتفقهت فى عملها وربما دلت على العسكر والجند لان لها أميرا وقائدا وهو اليعسوب وفيها دواب وبغال وقيل النحلة انسان كسوب مخصب نفاع عظيم الخطر فمن أصاب من النحل جماعة أو اتخذها أو اصاب من بطونها أصاب غنائم واموالا بلا مؤنة ولا تعب وان راى ملك أنه يتخذ موضع النحل فانه يختص بلدة لنفسه عامرة نافعة حلال الدخل فان دخل فى كورها فانه يستفيد ملك الكورة ويظفر بها فان استخرج العسل منه ولم يترك للنحل منه شيئا فانه يجور فيهم ويأخذ أموالهم فان اخذ حصته وترك حصتها فانه يعدل فيهم فان اجتمعت عليه ولسعته فانهم يتعاونون ويصيب منهم أذى فان قتلها فانه ينفيهم من تلك الكورة (الزنبور) رجل من الغوغاء والاوباش مهيب صاحب قتال ودخول الزنابير الكثيرة موضعا يدل على دخول جنود أو على شجاعة وقوة ذلك الموضع ومحاربتهم اهله وقيل انه من الممسوخ وهو رجل يجادل فى الباطل وقيل هو رجل غماز سفيه دنىء المطعم ولسعها كلام يؤذى من اوباش الناس (الفراش) انسان ضعيف عظيم الكلام (الذباب) رجل ضعيف طعان دنىء وأكله رزق دنىء او مال حرام ومن رأى كان ذبابة دخلت جوفه فانه يخالط السفلة والارذال ويستفيد منهم مالا حراما لا بقاء له والذباب الكثير عدو مضر وأما المسافر اذا رأى وقوع الذباب على رأسه يخاف ان يقطع عليه الطريق ويذهب ماله لقوله تعالى وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه وكذلك اذا وقع الذباب على شئ منه يعنى من ماله خيف عليه اللصوص وقيل من قتل ذبابة نال راحة وصحة جسم (الجراد) عسكر وعامة وغوغاء يموج بعضهم فى بعض وربما دلت على الامطار اذا كانت تسقط على السقوف أو فى الاناجر فان كثرت جدا وكانت على خلاف الجراد وكانت بين الناس او بين الارض والسماء فانها عذاب وكذلك القمل والضفادع والدم لانها آيات عذب بها بنو اسرائيل الا أن يكون الناس يجمعونها أو ياكلونها وليست لها غائلة ولا ضرر فانها ارزاق تساق اليهم ومعاش يكثر فيهم وقد يكون من ناحية الهواء كالعصور والقطا والمن والكمأة والفطر ونحوه وقيل ان اجتماعها فى وعاء يدل على الدراهم والدنانير فقد حكى أن رجلا اتى ابن

تأويله اليه ومن ملك حديدا فى المنام نال رزقا بتعب لما فيه من الكلفة فى قطعه من معادنه (حداد) هو فى المنام ملك عظيم أو سلطان مهيب بقدر قوته وحذقه فى عمله والحداد ملك الموت والحديد باسه وقوته لقوله تعالى وأنزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس والمنافع هى الامتعة والاوانى والاشياء التى ينتفع بها الناس والباس تليين الحديد فى يده ويتخذ منه ما يريد انه شاء اتخذ فاسا او سيفا أو سكينا او غيرها فاذا اتخذ الحداد ما يريد من الحديد فانه يصيب ملكا عظيما فمن رأى انه حداد وقد لان له الحديد ويعمل منه الالات فان كان الرجل من أهل الملك أو كان فى أجداده فانه ينال ملكا ولا ينظر اليه فى ضعفه بل يعبر على أجداده والحداد المجهول سلطان عظيم أو ملك بقدر خطره ونحوه فى علاجه الحديد والحديد تدل رؤيته على الشرور والانكاد ومنع التصرف وربما دلت رؤيته على تيسير العسير وربما دلت على الرجل السوء العامل بعمل أهل النار وان قيل فى المنام فلان رفع الى حداد أو رفع أمره اليه فان كان معافى نزلت به حادثة تلجئه الى السلطان أو الى من يلوذ به والاجلاس الى رجل لا خير فيه فكيف به ان أصابه شئ من دخانه أو شرره فضر ذلك ببصره أو ثوبه أو بدنه وأما من عاد فى منامه حدادا فانه ينال من وجره ذلك ما يليق به مما تا كدت عليه شواهده ويدل الحداد على كل من يتعيش بالنار كالطباخ والخباز والنحاس ومن أشبههم ومن دخل على حداد وجلس عنده فان كان مريضا أو ميتا صار الى النار لاسيما ان كانت ثيابه سودا أو وجهه أو دخل الى السجن لان العرب تسمى السجان حدادا (حفار) فى المنام رجل فى أمر صعب لا يستريح منه الى الممات ويكون سؤاله عنه وبالا عليه ونجاة للقبر فمن رأى انه يحفر فى الثرى فانه يخوض فى باطل لا يجدى عليه وحفار الجبال رجل يزاول رجلا عظيما صعبا وحفار الآبار والجبال رجل مكار حازم فى مكره حقود خادع كاتم العداوة واذا أخذ عليه أجرا فانه يكون رجلا مكارا حازما محتالا

سيرين فقال رأيت كأني اخذت جرادا فجعلته في جرة فقال دراهم تصيبها فتسوقها الى امرأة وقيل ان كل موضع يظهر فيه الجراد ولا يضر يدل على فرح وسرور ولقصة ايوب عليه السلام ولو رأى انه امطر عليه جراد من ذهب فانه ينال نعمة وسرورا وقيل ان الجراد خباز يغش الناس في الطعام والبراغيث جند الله تعالى وبها اهلك نمروذ والبرغوث رجل دني مهين طعان ومن رأى برغوثا قرصه نال مالا وكذلك البق (السمك) اذا كان طريا كبارا كثير العدد فهو اموال وغنيمة لمن أصابه وصغار السمك أحزان لمن أصابه بمنزلة الصبيان ومن أصاب سمكة طرية أو اثنتين اصاب امرأة او امرأتين فان أصاب في بطن السمكة لؤلؤة فانه يصيب منها غلاما وان اصاب في بطنها شيئا مما اصاب منها مالا وخيرا ومن اصاب سمكا مالحا أصابه هم من جهة ملوحته وصغاره ايضا لاخير فيها وربما كان في طبع الانسان اذا رأى السمك المالح في منامه ان يصيب مالا وخيرا ومن خرجت من فمه سمكة فهي كلمة يتكلم بها من المحال في امرأة ومن رأى سمكة خرجت من ذكره ولدت له بنت والسمكة الحية الطرية بكر وصيد السمك في البر ارتكاب فاحشة وقيل انه خبر سار وصيد السمك من الماء الكدر هم شديد ومن الماء الصافي رزق أو يولد له ابن سعيد ومن أكل سمكا حيا نال ملكا والسمك المشوي الطري غنيمة وخير لقصة مائدة عيسى عليه السلام وقيل هو قضاء حاجة أو اجابة دعوة أو رزق واسع ان كان الرجل تقيا والا كانت عقوبة والمالح المشوي سفر في طلب علم أو حكمة لقوله تعالى نسيا حوتهما ومن رأى انه مرغ صغار السمك في الدقيق وقلاها بالدهن فانه يصلح مالا ينفعه وينفق على ذلك من مال شريف ويتعب فيه حتى يصير مالا لذيذا شريفا (وحكي) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن على مائدتي سمكة آكل أنا وخادمي من ظهرها وبطنها فقال فتش خادمك فانه يصيب من أهلك ففتشه فاذا هو رجل (السلحفاة) امرأة تتعطر وتتزين وتعرض نفسها على الرجال وقيل السلحفاة قاضي القضاة لانه أعلم أهل البحر وأورعهم ومن رأى سلحفاة في مزبلة مستخفا بها فان هناك عالما ضائعا لجهل أهل ذلك الموضع وقيل هو رجل عالم عابد قارئ وأكل لحمه مال أو علم وهي من الممسوخ (السرطان) رجل كياد هيوب رفيع الهمة وأكل لحمه استفادة مال وخبر من أرض بعيدة وقيل من رأى السرطان نال مالا حراما (الدعموص) مسخ وهو في التأويل رجل ملعون نباش (التمساح) شرطي لانه أشر ما في البحر لا يأمنه عدو ولا صديق وهو لص خائن وهو بمنزلة

محتالا لان الحفر مكر والحفار تدل رؤيته على السجان والستر للأمور التبعة (حمال) في المنام من رأى انه يحمل حملا ثقيلا فانه يصيبه هم بقدر ذلك والحمال يحتمل أذى الناس ويقضي حوائجهم وهو صاحب هموم وحلم (حمامي) تدل رؤيته في المنام على قضاء الدين وزوال الهموم والانكاد ونفاذ الامر والطهارة وربما دلت على الضيق أو المرض ومن رأى انه حمامي أو القائم فيه لا يخدم الناس في الحمام فانه قواد ولد زنا لا يطاوع الناس ولا ينتفع منه فان كان عليه ثياب بيض فانه يجلو عن الناس همومهم وهو أيضا قيم من يدل الحمام عليه لان الحمام يدل على اشياء كثيرة (حمام) يدل في المنام على بيت أذى فمن دخله أصابه هم لا بقاء له من قبل النساء لان الحمام محل الاوزار والحمام اشتق اسمه من الحميم فهو حم أو قريب فان استعمل فيه ماء حارا فانه يصيبه هم من قبل النساء أو مرض وقيل الاغتسال بالماء الحار صالح لانه في الحمام فان كان مغموما ودخل الحمام خرج من غمه فان اتخذ في الحمام مجلسا فانه يفجر بامرأة ويشتهر أمره لان الحمام موضع كشف العورة فان بنى حماما فانه يأتي الفحشاء ويشيع عليه ذلك ويخوض فيها ويفتش عن العورات فان كان الحمام حارا لينا فان اهله وصهره وقرابات نسائه موافقون مساعدون له مشفقون عليه وان كان باردا فانهم لا يخالطونه ولا ينتفع بهم وان كان شديد الحرارة فانهم يكونون غلاظ الطبائع لا يرى منهم سرور لشدتهم فان رأى انه في البيت الحار وقد انفتح الماء من مجراه وهو يريد أن يسده فلا ينسد فان رجلا يحبونه في امرأته وهو يجهد أن يمنعه فلا يتهيأ له فان امتلأ الحوض وجرى الماء من البيت الحار الى البيت الاوسط فانه يغضب على امرأته وان كان الحمام منسوبا الى غضارة الدنيا فانه ان كان باردا فان صاحب الرؤيا مقتر قليل الكسب لا تصل يده الى ما يريده فان كان حارا لينا واستطابه فان أموره تكون على محبته ويكون كسوبا صاحب دولة يرى فيها فرحا وسرورا وان كان حارا شديد

السبع ويدل أيضا على التاجر الظالم الخائن فمن رأى أن تمساحا جره الى الماء وقتله فيه فانه يقع في يد شرطي يأخذ ماله ويقتله فان سلم فانه يسلم (الضفدع) رجل عابد مجتهد في طاعة الله وأما الضفادع الكثيرة في بلد أو محلة فهو عذاب ومن أكل لحم ضفدعة أصاب منفعة من بعض أصحابه ومن رأى ضفدعا كلمه أصاب ملكا والضفدع أطفالا رعروذ

(الباب السادس والثلاثون في أدوات الصيد والشباك والفخاخ والشصوص والمصائد وقوس البندق)

الشبكة في يد المسافر تدل على رجوعه وللهموم تدل على زيادة همه وشدته وأما للصيادين فتدل على خير ومنفعة وأما الفخ فمن رأى أنه صاد عصفورا بفخ فانه رجل فاسد الدين يمكر برجل غني لان الخشب نفاق والفخ مكر والعصفور رجل وقضبان الدبق تدل على الآبق أنه يوجد وفي من أهلك شيئا على رجوع ذلك الشيء اليه ولمن يرجو شيئا يتوقعه أن رجاءه يتم والشص وجميع الآلات التي يصاد بها فهي خديعة ومكر وأما قوس البندق فالرمي به في البرية غنيمة مال حلال وفي البلد كذب وبهتان وغيبة والرامي به على باب السلطان غماز ورامي الحمامة قاذف امرأة ومن رأى أنه يرمي بقوس البندق بنبل فانه يتكلم بكلام في غير موضعه فان أصابت رميته قبل منه فان أخطأت كان كلامه وبالا عليه (وحكي) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت أني ارمي بقوس جلاهق وأنا أخطئ وأصيب فقال اتق الله فانك تغتاب الناس

(الباب السابع والثلاثون في الهوام والحشرات ودواب الارض)

اما الحيات فانها اعداء وذلك ان ابليس اللعين توسل بها الى آدم عليه السلام وعداوة كل حية على قدر نكايتها وعظمها وسمها وربما كانت كفارا واصحاب بدع خصومة لما معها من السم وربما دلت على الزناة ولدغهم وطبعهم وربما أخذت الحياة من اسمها مثل ان ترى في الغدادين أو تنساب تحت الشجر فانها امياه وسيول وقد شبهوا انفعها بجرى الماء وقد تكون الحية سلطانا وقد تكون زوجة وولدا لقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم ومن قاتل الحية اونازعها قاتل عدوا فان قتلها ظفر بعدوه وان لدغته ناله مكروه من عدوه بقدر مبلغ النهشة وأكل لحمها مال من عدو وسرور وغبطة وان قطعها نصفين انتصف من عدوه ومن كلمته الحية بكلام لين ولطف اصاب خيرا يعجب الناس منه فان راى حية ميتة فهو عدو يكفيه الله شره بغير حول ولا قوة وبعضها اصعب الاعداء وسودها اشدهم فان راى انه ملك من سود الحيات العظام جماعة قاد الجيوش ونال ملكا عظيما فان اصاب

الحرارة فانه يكون كسوبا ولا يكون له تدبير ولا مدرات ولا له عند الناس محمدة ولا لنعمته بهاء ولا ذكر ومن رأى انه دخل حماما فهو دليل الحمى النافض ومن رأى انه شرب من البيت الحار ماء سخنا أو صب عليه أو اغتسل به على غير هيئة الغسل فهو غم وهم ومرض وفزع من الجن بقدر سخونة الماء وان شرب من البيت الاوسط فهو حمى صالب وان شرب من البيت البارد فانه برسام فان رأى انه اغتسل بالماء البارد فهو برؤه واذا اجتمع الحمام والاغتسال والنورة فخذ بالاغتسال والنورة ودع الحمام فان ذلك أقوى في التاويل فان رأى في تلك الهيئة حماما مجهولا فان هناك امرأة تأتيها الناس ومن راى انه يغتسل في الحمام اصابه غم من عدوه وربما مرض ومن راى انه يبني حماما قضيت حاجته والحمام يدل على جهنم وقيم الحمام يدل على خازنها ويدل على دار الحاكم وقيمها القاضي ويدل على المراة وقيمها زوجها او العاقد ويدل على دار زانية وقيمها رجل ديوث وهو الذي يجمع بين الرجال والنساء ويدل على السجن وقيمها السجان ويدل على البحر وقيمه رئيس السفينة ومدبرها وربما دل الحمام على دور اهل الشر والخصام والكلام ومن راى نفسه في حمام او رآه غيره فان راى فيه شيئا فانه في النار والحميم لان جهنم أدراك وابواب مختلفة وفيها الحميم والزمهرير وان راى مريض ذلك فان راى انه خارج من البيت الحار الى بيت الزمهرير وكانت علته في اليقظة حرا تخلت عنه وان اغتسل أو خرج منه خرج سليما وان كانت علته بردا تزايدت وخيف عليه فان اغتسل مع ذلك ولبس بياضا من الثياب خلاف عادته وركب مركبا لا يليق به كان ذلك غسله وكفنه ونعشه وان كان ذلك في الشتاء خيف عليه الفالج فان رأى انه داخل الى البيت الحار فعلى ضد ما تقدم في الخروج يجري الاعتبار ويكون البيت الاوسط لمن جلس فيه من المرضى دالا على توسطه في علته حتى يدخل أو يخرج منها فاما الكسب أو فاقته فان كان غير مريض وكانت له

خصومة او حاجة في دار حاكم او سلطان كان في الحكم له او عليه على قدر مانا له في
الحمام من شدة حرارته او برده او زلق او رش فان لم يكن شئ من ذلك وكان الرجل
اعزب تزوج او حضر في وليمة او جنازة وكان فيهما من الجلبة والغوغاء والغموم
والهموم كالذي يكون في الحمام والانالة غمة من سبب النساء وقد يجمع ذلك فينا له
غمة من سبب مال الدنيا عندها كم لما فيه من جريان الماء والعرق وهي اموال وربما
دل العرق خاصة على الهم والتعب والمرض مع غمة الحمام وحرارته فان كان متجردا من
ثيابه فالامر مع زوجته ومن اجلها او ناحيتها او ناحية اهلها يجري عليه ما يؤذن الحمام به
فان كان فيه باثوابه فالامر من ناحية اجنبية او بعض المحارم كالام والبنت والاخت
وان راى انه دخل الحمام من قناة او طاقة صغيرة في بابه او كان معه اسد او سباع او
وحش او غربان او حيات فانها امراة يدخل اليها في ريبة ويجتمع عندها مع اهل الشر
والفجور من الناس والحمام دال على دار العلم والرباط والجامع والسوق الذي هو محل
المكسب والمغرم ويدل على الموسم ويدل على التوبة للفاسق والهدى للضال والغنى
للفقير والشفاء للمريض وربما دل على دار السلطان لما فيها من الجناية والتعري
وكشف الرؤس واخذ الاموال وربما دل على البحر وسوق الصرف فان دخلها مريض
واغتسل بماء يوافقه دل على زوال مرضه وان استعمل فيها ماء غير موافق دل على الهم
والنكد وزيادة الامراض وان اغتسل فيها السليم وتنظف نال علما يهتدي به او قضى
دينه او تاب الله عليه مما هو مرتكبه وان كان اعزب تزوج وان كان فقيرا استغنى
وان اغتسل بالماء على ثيابه ابتلي بحسن زانية وافسد معها دينه وارتكبه الدين
بسببها وان راى ميتا في الحمام فان كان في بيت الحرارة دل على انه مطالب بما عليه من
التبعات خصوصا ان كان لابسا ثيابا دنسة او مكشوف العورة فان راى كانه خرج من
الحمام وعليه قماش حسن او رائحة طيبة دل على ان الله تعالى قد سامحه وعفا عنه ومن

حية ملساء تطيعه ولا غائلة ولا سلاح يؤذي اصاب كنزا من كنوز الملوك وربما كانت جده اذا كانت بهذه الصفة ومن تخوف حية ولم يعاينها فهو امن له من عدوه وان عاينها او خافها فهو خوف وكذلك كل خوف وكذا كل شئ يخافه ولا يعاينه وخروج الحية من الاحليل ولد ومن ادخل حية بيتا مكرا به عدوه فمن راى انه اخذها فانه يصير اليه مال من عدو في امن لقوله تعالى خذها ولا تخف والحية الصغيرة ولد وان راى الحيات تقتتل في السوق وقعت الحرب وظفر بالاعداء والحية سلطان كتوم العداوة فان راى حية تخرج من ذكره مرة وترجع اليه مرة فانه يخونه والحية امراة فمن راى انه قتل حية على فراشه ماتت امراته فان راى في عنقه حية فقطعها ثلاث قطع فانه يطلق امراته ثلاثا وقوائم الحية وانيابها قوة العدو وشدة كيده ومن تحول حية فانه يتحول من حال الى حال ويصير عدوا للمسلمين فان راى بيته مملوا من الحيات لا يخافها فانه يؤوي في بيته واعداء المسلمين واصحاب الاهواء والحيات المائية مال فان راى في جيبه اوكمه حية صغيرة بيضاء لا يخافها فانها جده فان راى حية تمشي خلفه فان عدوه يريد ان يمكر به فان مشت بين يديه اودارت حوله فانهم اعداء يخالطونه ولا يمكنهم مضرته فان راى حيات تدخل بيته وتخرج من غير مضرة فانهم اعداؤه من اهل بيته وقراباته فان رآها في غير بيته فالاعداء غرباء ولحم الحية وشحمها مال عدو حلال وترياق من عدو فان راى الحيات تقاتل في كل ناحية فقتل منهن حية عظيمة فانه يملك تلك البلدة فان كانت الحية المقتولة مثل سائر الحيات قتل احد جنود الملك فان كانت الحية تصعد في علو اصاب راحة وفرحا وسرورا فان راى حية تنحدر من علو مات رئيس في ذلك المكان فان راى حية خرجت من الارض فهو عذاب في ذلك الموضع فان راى بستانه مملوا حيات فان البستان ينمو والنبات الذي فيه يزيد ويحيا * وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كان حية تسعى وانا اتبعها فدخلت جحرا وفي يدي مسحاة فوضعتها على الجحر فقال اتخطب امراة قال نعم فقال انك ستتزوجها وترثها فتزوجها فماتت عن سبعة آلاف درهم وراى آخر كان بيته مملوء حيات فقص رؤياه على ابن سيرين فقال اتق الله ولا تؤوي عدو المسلمين وجاءته امراة فقالت يا ابا بكر امراة رايت جحرين يخرج منهما حيتان فقام اليهما رجلان واحتلبا من راسيهما اللبنا فقال ابن سيرين الحية لا تحلب لبنا انما تحلب السم وهذه امراة يدخل عليها رجلان من رؤس الخوارج يدعوانها الى مذهبهما وانما يدعوانها الى شتم الشيخين

رضي الله عنهما واما حيات البطن فهم الاقارب وخروجها من الرجل مصيبة في قريب الرجل (واما التنين) فمن رأى انه تحول تنينا نال عمره ونال سلطانا فان اكل لحم تنين نال مالا من الملك والتنين رجل عدو كاتم العداوة وان كان له رؤس كثيرة فانه يكون له فنون كثيرة في الرداءة والشر والسوء فان كان له راسان او ثلاثة او اربعة الى ان يبلغ سبعة رؤس فكل راس من رؤسه بلية وفن من الشر فاذا صارت سبعة رؤس فليس له نظير في كمال شره وعداوته ولا يطاق ولا يقوى به ويدل هذا الحيوان في المرضى على الموت والضب رجل من الممسوخ وهو بدوي قتال ورؤيته في المنام مرض (واما العقرب) فمن الممسوخ وهو رجل نمام يقتل بعض اقربائه فان رأى كان عقربا احرقت بالنار فانه يموت عدوه فان راى انه اخذ عقربا فطرحها على امراته فانه يرتكب منها فاحشة والجرارة اشد عداوة وقيل العقرب مال وقتلها مال يذهب منه ثم يرجع اليه ولدغها مال لا بقاء له وان راى في سراويله عقربا دل على فساد امراته وكذلك ان رآها على فراشه وان راى انه يبلع عقربا فانه يفضي سرا الى عدوه فان راى في بطنه عقارب فهم اعداؤه من اقربائه فان اكل لحم عقرب نيئا نال مالا حراما من عدو نمام بسبب ارث او غيره وشوب العقرب لسان الرجل النمام والعقرب في الاصل عدو لا يجور لبذاءة لسانه وجميع الحشرات المؤذية اعداء على قدر نكاياتها (الوزغة) رجل ضال خامل يامر بالمنكر وينهى عن المعروف (العظاية) انسان سوء يفسد في الناس فمن قتلها ظفر بانسان كذلك ومن اكل من لحمها مطبوخا اكل من مال ذلك الانسان فان كان نيئا اغتابه * والعلق في التاويل العيال وهو الذي يرشف دم الانسان والحمر باتذم والحجام للملك كصاحب حرب يهيجها بين الناس والارضة اجيرا وجارا وخادم لص يسرق قماشات البيت قليلا قليلا وبنات وردان عدو ضعيف (الجعل) رجل حقود بغيض صاحب سفر ينقل المال من مكان الى مكان وقيل هو عدو وصاحب مال حرام (الخنفساء) عدو ثقيل قذر (دابة الاذن) عدو للرؤساء (الدود) في البطن عياله الذين هم سوس ماله (دود القز) رعية السلطان (السوس) رجل نمام ساع (العنكبوت) من الممسوخ ويدل على امراة ملعونة تهجر فراش زوجها ورؤية نسجها وبيتها اقتناء امراة بلا دين ومن راى عنكبوتا فانه يرى رجلا مكابدا ضعيفا متواريا جديد العهد (الفارة) امراة فاسقة او سارقة او لصا سريرة فاسدة وان كانت جماعة والوانها مختلفة وسود وبيض فهي الليالي والايام تقرض الاعمار والابدان في

رأى نفسه في نهار والنجوم محدقة به أو على رأسه دل على انه يدخل حماما فان وجد في منامه حرارة شديدة أو برداً شديداً فاله شدة في الحمام الذي يدخل اليه فان الحمامات كالنجوم الظاهرة فان اختلط النساء بالرجال في الحمام دل على اختلاف الاحوال ونقض العادات والوقوف مع البدع والشبهات وربما دل ذلك على سبي يقع في ذلك البلد حتى يختلط النساء بالرجال ويسبوهم ويطلعوا على عوراتهم فان راى ماء الحمام صار دما والناس ينضحون منه على أبدانهم دل ذلك على ظلم الملك لهم في أموالهم أو حيف العلماء على العامة في استباحة المحظورات كفطر يوم الصوم أو صوم يوم الشك أو الوقوف بعرفة في غير يومها أو صلاة الجمعة قبل الزوال وما أشبه ذلك وربما دل الحمام على الكنيسة لانه منزل الجان والشياطين والصور المختلفة وحياض الحمام اتباع من دخل الحمام عليه وربما دل الحمام للاعزب على الزوجة وحياضه أولادها وأهلها أو مالها ومن اتخذ الحمام مسكنا فانه مصر على الذنوب ومن دخل حماما واغتسل وخرج منه خرج من هم امراة أو دين ومن غنى في الحمام فانه يتكلم بكلام يسمع له جوابا والحمام المظلم سجن وخزانة الحمام امراة لا خير فيها لقربها من النار (حلاق) رؤيته في المنام تدل على رجل يصلح الامور للناس عند السلطان (حجام) هو في المنام رجل يكتب الصكاك على الناس وقيل الحجام الامين وهو الرقيب الذي يجبي عليه ويأخذ العمل منه والحجام يدل على كل مستحكم في رقاب الخلق ودمهم وشعورهم وأبشارهم كالسلطان والعالم والحاكم والطبيب وكاتب الشرط والصكاك في الاعناق فان رأى حجاما حجمه فان كان مظلوما بدم أو في جهاد قتل وسال منه دم بالحديد من عنقه وان كان مريضا شفي على يد طبيب وان كان مطلوبا بمال أداه على يد حاكم وان كان يرغب في النكاح تزوج امرأة وكتب كاتب الشرط في عنقه كتابا أو يؤدي النفقة بقدر الخارج من الدم ويثبت الشروط في عنقه والا باع سلعة أو اشتراها أو قبض دينا أو عامل بدين وكتب عليه شرط

غفلة واستتار والجرذ منها كذلك لاخير فيه وقيل هو اص نقاب وقد قيل الفار يدل على العيال وعلى المماليك وقيل ان خروج الفار من الدار زوال النعمة وقد حكى ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كانى وطئت فارة خرجت من استها تمرة فقال الك امراة فاسقة قال نعم قال تلد لك ولدا صالحا (اليربوع) من الممسوخ وهو رجل حلاف كذاب (القنفذ) مسخ وهو رجل ضيق القلب قليل الرحمة سريع الغضب (القمل) اذا كانت فى الثياب الجدد فانها زيادة دين واذا كانت على الارض فانها قوم ضعاف فان دبت حواليه فانه يصاحب قوما ضعافا لا يناله منهم مضرة وقرص القملة طعن عدو ضعيف ومن راى كان قملة كبيرة خرجت من جسده وذهبت عنه دل على نقص حياته وقيل ان القمل العيال والاحسان اليهم وقيل ان القمل يدل على الهموم والحبس وهو زيادة مرضه واكلها غيبة والكبار منها عذاب وقيل

هو جيش الملك وعيال الرجل ومن التقط القمل من ثوبه فانه يكذب عليه كذب فاحش فاما القمل الخط فانه عذب لانه من آيات موسى عليه السلام (واما النمل) الكثير فجند ورؤيتها على الفراش اولاد ورؤية النمل تدل على نفس صاحب الرؤيا وقيل تدل على قراباته وقيل ان خروج النمل من جحرها غم ورؤية النمل تدب على المريض موته ومعرفة كلام النمل ولاية لقصة سليمان عليه السلام ومن راى النمل يدخل داره بالطعام يكثر خير داره ومن راى النمل يخرج بالطعام من داره افتقر وخروج النمل من الانف او الاذن او غيرهما من الاعضاء يدل على موت صاحب الرؤيا شهيدا اذا راى نفسه تفرح بخروجها فان كان يسوءه خروجها فيخشى عليه والنمل انسان ضعيف حريص والكثير منه جند او ذرية او مال او طول الحياة ومن راى النمل يدخل قرية او بلدا دخل ذلك البلد جند فان خرجوا منها فانهم يحملون منها فان رأى ان النمل هارب من بلد او بيت فان اللصوص يحملون من ذلك الموضع شيئا ويكون هناك عمارة لان النمل والعمارة لا يجتمعان وكثرة النمل فى بلد من غير اضرار باحد يدل على كثرة أهل البلد (واما اليسروع) وهو دود أخضر فانه رجل يتحلى بالدين ويدخل فى اموال الرؤساء والتجار ويسرق قليلا قليلا ولا يتهم بذلك لحسن ظاهره (وخشاش الارض) كله يدل على اوغاد الناس وعامتهم وشرارهم كل حيوان على نعته وطبعه وعمله وضرره وعداوته والنمل لصوص وكواسب

والحجام تدل رؤيته على زوال الهموم والانكاد والامراض وربما دلت رؤيته على المغرم والخسارة بعد الربح فان صار فى المنام حجاما لامه او احد من أهله ربما تعذرت أسبابه أو عصى أمه أو من حجمه (حجامة) من رأى فى المنام انه يحجم او يحتجم ولى ولاية أو قلد امانة أو كتب عليه كتاب بشرط أو تزوج لان العنق موضع الامانة فان شرط تزوج بجارية وطلبت منه النفقة وما لا يطيقه وان لم يشرط لم تطلب منه النفقة فان كان الحجام شيخا فهو جده وان كان شيخا معروفا فهو صديقه وان كان شابا فهو عدو له يكتب عليه كتاب شرط أو دين فان حجم ملكا أو رجلا فانه يظفر بهما وان حجم شيخا يعلو جده ويظفر به وان حجم شابا ظفر بعدوه وقالوا الحجامة ذهاب المرض وقالوا نقص المال وقيل من رأى حجاما حجمه فهو ذهاب مال عنه فى منفعة فان احتجم ولم يخرج منه دم فانه قد دفن مالا لا يهتدى اليه أو دفعه وديعة الى من لا يرده عليه فان خرج منه دم فانه يصح جسمه فى تلك السنة فان خرج بدل الدم حجر فان امرأته تلد من غيره فلا يقبل ذلك الولد فان انكسرت المحجمة فانه يطلق امرأته أو يموت وقيل من رأى انه احتجم نال ربحا وان كان محبوسا ورأى انه يحتجم نجا من الحبس وان رأى أثر الشرط من الحجامة على عنقه فان ذلك شهادة عليه وان رأى أنه يحجم انسانا وليس بحجام فانه ينجو من شر او مخافة انسان أو سلطان والحاجم لصوص والمشارط مفاتيح اللص واذا احتجم الغنى أخرج ذهبا فى غرامة وقيل الحجامة شرب دواء مر يصبر عليه كصبره فى ألم المشراط حتى ينال الصحة واذا حجمت امرأة امرأة فانها تساحقها اذا كانت الحجامة ليست صنعتها وربما كانت الحجامة سما يخرج منه الدم ومن حجم شخصا يخافه فانه يامن شره وربما دلت الحجامة على بذل المال الحرام من المحجوم أو تكسب الحاجم لذلك وان كان أحدهما صائما أفطر كل منهما أو فعل فعلا يفسد صومه فان احتجم الرائى فى المنام لتصديع رأسه أو وجع عينه فى الاخدعين دل على شفائه من شكواه لذلك وربما دل على عماه

(الباب الثامن والثلاثون فى تاويل السماء والهواء والليل والنهار والرياح والامطار والسيول والخسف والزلازل

والبرق والرعد وقوس قزح والوحل والشمس والقمر والكواكب والسحاب والبرد والثلج والجمد)

(السماء) تدل على نفسها فما نزل منها أو جاء من ناحيتها جاء تأثيره منها من عند الله ليس للخلق فيه تسبب مثل أن يسقط منها نار في الدور فيصيب الناس امراض وبرسام وجدري وموت وان سقطت منها نار في الاسواق عز وغلا ما يباع بها من المبيعات وان سقطت في الفدادين والانادر وأماكن النبات آذت الناس واحترق النبات وأصابه برد أو جراد وان نزل منها ما يدل على الخصب والرزق والمال كالعسل والزيت والتين والشعير فان الناس يمطرون امطارا نافعة يكون نفعها في الشئ النازل من السماء وربما دل السماء على حشم السلطان وذاته لعلوها على الخلق وعجزهم عن بلوغها مع رؤيتهم وتقلبهم في سلطانها وضعفهم عن الخروج من تحتها فما رؤي منها وفيها او نزل بها او عليها من دلائل الخير والشرور بما دلت على قصره وداره وكذلك فسطاطه وبيت ماله فمن صعد اليها بسلم او سبب نال مع الملك رفعة وعنده حظوة وان صعد اليها بلا اسباب ولا سلم ناله خوف شديد من السلطان ودخل في غرر كبير في لقياه او فيما أمله عنده او منه وان كان ضميره استراق السمع تجسس على السلطان او تسلل الى بيت ماله وقصره ليسرقه وان وصل الى السماء بلغ غاية الامر فان عاد الى الارض نجا مما دخل فيه وان سقط من مكانه عطب في حاله على قدر ما آل امره اليه في سقوطه وما انكسر له من اعضائه وان كان الواصل الى السماء مريضا في اليقظة ثم لم يعد الى الارض هلك من علته وصعدت روحه كذلك الى السماء وان رجع الى الارض بلغ الضر فيه غايته ويئس منه أهله ثم ينجو ان شاء الله الا ان يكون في حين نزوله ايضا سقط في بئر أو حفير ثم لم يخرج منه فان ذلك قبره الذي يعود فيه من بعد رجوعه وفي ذلك بشارة بالموت على الاسلام لان الكفار لا تفتح لهم أبواب السماء ولا تصعد أرواحهم اليها وأما رؤية الابواب فربما دلت اذا كثرت على الرباني ان كان الناس في بعض دلائله أو كان في الرؤيا يصعد منها ذباب أو نحل أو عصافير أو نحو ذلك فان كان الناس في جدب مطروا وامطروا وابلا قال الله تعالى ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر ولا سيما ان نزل منها ما يدل على الرحمة والخصب كالتراب والرمل بلا غبار ولا ضرر وأما ان رمى الناس منها بسهام فان كانوا في بعض أدلة الطاعون فتحت أبوابه عليهم وان كانت السهام تجرح كل من أصابته وتسيل دمه فانه مصادرة من السلطان على كل انسان بسهمه وان كان قصدها الى الاسماع

للمجانسة لقوله أخدعين فان شرب دما في منامه دل على الكسب الحرام أو الغيبة أو ينتصر على من شرب دمه في المنام من آدمي أو حيوان وربما دلت الحجامة على المنع والسكوت عن الرد للجواب وذلك من الحجم والاحجام (حمى) في المنام تدل على قضاء الدين لانها مكفرة للذنوب وربما دلت على التوعد والتهدد وان دلت على الدين ربما كان ثلثمائة وستين درهما لان حمى يوم واحد كفارة سنة والسنة ثلثمائة وستون يوما كما في ابن آدم من الاعضاء والجوارح وربما دلت على الملابس الجليلة ان كانت باردة في زمن الصيف او كانت حارة في الشتاء وربما دلت الحمى على القلق من الازواج أو الاولاد أو الشركاء والحمى انجاز وعد لانها حظ كل مؤمن من النار ومن تراه في المنام محموما فانه يخوض في أمر يفسد فيه دينه والحمى رسول ملك الموت ونذير له ليصلح ما بينه وبين الله تعالى فان رأى انه يحم في كل يوم فانه مصر على الذنوب فان حم غبا فانه ذنب قد عوقب عليه وتاب منه فان حم ربعا فقد عوقب وتاب مرارا وقد أصابته عقوبة والنافض تهاون والصالب تحول الى الباطل ومن رأى انه محموم على شرف الموت وقد مات أو كفن فانه مصر على ذنب أو جناية أو اجتراء على الله تعالى فذلك نذير له ليتوب ولا يراها الا عاص جائر ومن رأى انه محموم فانه يطول عمره ويصح جسمه ويكثر ماله ويضع الناس فيه ويلجؤن اليه والحمى النافض تدل على تهاون في أمور الدين وربما دلت الحمى على حمام يدخله الرائي فيناله كرب وعطش (حصبة) في المنام مال فمن رأى انه محصوب نال مالا من سلطان وخشي هلاكه والحصبة جائحة في الزرع (حكة) في المنام فقر ولزوم طلب العيال فان كان مع الحك دم أو قيح بلغوا منه قصدهم والا طال تعبه وفقره ودام طلبهم له ومن رأى أنه يحك جسده فانه يتفقد حال قراباته وينال منهم تعب فان احتك ولم تسكن الحكة فانه يرد عليه أمر يعيا به ولا يطيقه وان سكنت الحكة فانه ينال خيرا بتعب وراحة من هم وان رأى الحكة في طريق أو في مجمع الناس

اصابه

والا بصار فهي فتنة تطيش سهامها يهلك فيها دين كل من اصابت سمعه أو بصره وان كانت تقع عليهم بلا ضرر فيجمعونها ويلتقطونها فغنائم من عند الله كالجراد واصناف الطير كالعصفور والقطا والمن فغنائم وسهام بسبب السلطان في جهاد ونحوه او أرزاق وعطايا يفتح لها بيوت ماله وصناديقه واما دنو السماء فيدل على القرب من الله لقوله تعالى من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا وذلك لاهل الطاعات والاعمال الصالحات وربما دل ذلك على الملهوف المضطر الداعي يقبل دعاؤه ويستجاب لان الاشارة عند الدعاء باليمين الى ناحية السماء وربما دل ذلك على الدنو والقرب من الامام والعالم والوالد والزوج والسيد وكل من هو فوقك بدرجة الفضل على قدر همة كل انسان في يقظته ومطلبه وزيادة منامه وما وقع في ضميره واما سقوط السماء على الارض فربما دل

على هلاك السلطان ان كان مريضا وعلى قدومه الى تلك الارض ان كان مسافرا وقد يعود ايضا ذلك خاصة على سلطان صاحب المنام وعلى من فوقه من الرؤساء من والد أو زوج أو سيد ونحوهم وقد يدل سقوطها على الارض الجدبة وان كان الناس يدوسونها بالارجل من بعد سقوطها او هم جامدون وكانوا يلتقطون منها ما يدل على الارزاق والخصب والمال فانها أمطار نافعة عظيمة الشان والعرب تسمى المطر سماء لنزوله منها ومن سقطت السماء عليه خاصة او على اهله دل على سقوط سقف بيته عليه لان الله تعالى سمى السماء سقفا محفوظا وان كان من سقطت عليه في خاصيته مريضا في يقظته مات ورمي في قبره على ظهره ان كان لم يخرج من تحتها في المنام ومن صعد السماء فدخلها نال الشهادة وفاز بكرامة الله وجواره ونال مع ذلك شرفا وذكرا ومن رأى انه في السماء فانه يأمر وينهى وقيل ان السماء الدنيا وزارة لانها موضع القمر والقمر وزير والسماء الثانية ادب وعلم وفطنة ورياسة وكفاية لان السماء الثانية لعطارد ومن راى انه في السماء الثالثة فانه ينال نعمة وسرورا وجواري وحليا وحللا وفرشا ويستغني ويتنعم لان سيرة السماء الثالثة للزهرة ومن راى انه في السماء الرابعة نال ملكا وسلطنة وهيبة او دخل في عمل ملك او سلطان لان سيرة السماء الرابعة للشمس فان راى انه في الخامسة فانه ينال ولاية الشرط او قتالا او حربا او صنعة مما ينسب الى المريخ لان سيرة السماء الخامسة للمريخ فان راى انه في السماء السادسة فانه ينال خيرا من البيع والشراء لان سيرة السماء السادسة للمشتري فان راى انه في السماء السابعة فانه ينال عقارا وارضا ووكالة وفلاحة

أصابه هم مع مال واشتهر به (حدبة) من رأى في المنام انه أحدب فانه يصيب مالا كثيرا أو ملكا من ظهر قوي من ذوي قرابة وأولاد ويرزق مع ذلك فتنة والحدبة أمر فيه شهرة ودين يجتمع عليه فيعجز عن قضائه لان الظهر محل الحمل وربما كانت وزرا وقيل الحدبة طول حياة وقيل أولاد (حفاء) في المنام تعب اذا لم ير انه خلع النعل فان خلع النعل ومشى حافيا فانه ينال ولاية وقيل الحفاء ذهاب الهم وقيل طلاق الزوجة أو موتها ومن راى انه سافر حافيا اصابه دين يعجز عن وفائه ومن راى انه يمشي في نعل واحد فارق شريكه (حذاء النعال) في المنام رجل يلي امور النساء ويزينهن او يهيئها وذلك لان الحذاء يعالج النعال والنعال في الرؤيا النساء وقيل هو دلال الجواري (حرير الحلول منه) يدل في المنام على العشق لمن رآه ومن لبس ثوب الحرير من الملوك يتكبر واذا رايت الحرير على الميت فانه منعم والحرير الاصفر والاحمر مرض وقيل لبس مرض وهو زينة الرجال في الحرب وثياب الحرير للفقهاء تدل على طلبهم للدنيا ودعوة للناس الى البدعة ولغير الفقهاء تدل على أنهم يعملون اعمالا يستوجبون بها الجنة ويصيبون مع ذلك رياسة ويدل الحرير ايضا على التزوج بامرأة شريفة او التسري بجارية حسناء (حريري) تدل رؤيته في المنام على الافراح لما عنده من الالوان المفرحة وربما دلت رؤيته على العالم بالامور المشكلة المفرج للهموم والانكاد والحلال للعقد (حائك) تدل رؤيته في المنام على تسهيل الامور والكساوي والسفر والتردد وربما دلت رؤيته على موت المريض ونزوله في حفرته (حلاوي) تدل رؤيته في المنام على العلم وعقد الانكحة وتجديد المناصب والاولاد والحلاوي رجل بار لطيف اذا لم يكن ياخذ الثمن فان اخذ الثمن فانه يؤثر الكلام على المال والخير والحلاوي ذو كلام حلو وخلق لطيف وقيل هو مصنف العلوم وقيل هو رجل يتشوق لالقاء العداوة بين الناس والنميمة (حلواء) في المنام دالة على الاخلاص في الدين وخلاص المسجون

وزراعة ودهقنة فى جيش طويل لان سيرة السماء السابعة لزحل فان لم يكن صاحب الرؤيا لهذه المراتب اهلا فان تاو يلها لرتبه اولعقبه اولنظيره اولسميه فان رأى انه فوق السماء السابعة فانه ينال رفعة عظيمة ولكنه يهلك ومن رأى ان السماء اخضرت فانه يدل على كثرة الزرع فى تلك السنة فان رأى ان السماء اصفرت دل على الامراض فان رأى ان السماء من حديد فانه يقل المطر وان رأى انه خر من السماء فانه يكفر وان انشقت السماء وخرج منها شيخ فهو جدب تلك الارض ونيلهم خصبا فان خرج شاب فانه عدو يظهر ويسىء الى اهل تلك المواضع ويقع بينهم عداوة وتفريق وان خرج غنم فانه غنيمة وان خرج ابل فانهم يمطرون ويسيل فيهم سيل وان خرج فيهم سبع فانهم يبتلون بجور من سلطان ظلوم فان رأى ان السماء صارت رتقا فانه يحبس المطر عنهم فان انفتقت فان المطر يكثر ومن راى السماء فانه يتعاطى امرا عظيما ولا يناله وا لنظر الى السماء منى من ملوك الدنيا فان نظر الى ناحية المشرق فهو سفر وربما نال سلطانا عظيما فان رأى انه سرق السماء وخبأها فى جرة فانه يسرق مصحفا ويدفعه الى امرأته ومن رأى انه يصعد الى السماء من غير استواء ولا مشقة نال سلطانا ونعمة وأمن مكايد عدوه فان رأى انه أخذ السماء باسنانه فانه تصيبه مصيبة فى نفسه أو نقصان فى ماله ويريد شيئا لا تبلغه يده وان رأى انه دخل فى السماء ولم يخرج منها فانه يموت أو يشرف على الهلاك فان رأى كانه يدور فى السماء ثم ينزل فانه يتعلم علم النجوم والعلوم الغامضة ويصير مذكورا بين الناس فان رأى كانه استند اليها فانه ينال رياسة وظفرا بمخالفيه (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رايت ثلاثة نفر لا أعرفهم رفع هم
أحدهم الى السماء ثم حبس الآخر بين السماء والارض وأكب الآخر على وجهه ساجدا فقال ابن سيرين اما الذى رفع الى السماء فهى الامانة رفعت من بين الناس وأما المحتبس بين السماء والارض فهى الامانة تقطعت واما الساجد فهى الصلاة اليها منتهى الامة (الهواء) ربما دل على اسمه فمن رأى نفسه فيه قائما وجالسا اوساعيا فيكون على هوى من دينه اوفى غرر من دنياه وروحه فى المشى الذى يدل عليه عمله فى الهواء اوحاله فى اليقظة وآماله فان كان فى بدعة فهو بدعته وان كان مع سلطان كافر فسد معه دينه والا خيف على روحه منه فان كان فى سفينة فى البحر خيف عليه العطب وان كان فى سفر ناله فيه خوف وان كان مريضا اشرف على الهلاك وان سقط من مكانه عطب فى حاله وهوى فى امساله لقوله تعالى

وقدوم المسافر وشفاء المريض والزواج للعزاب والهداية والتوبة والعلم والقرآن وتجديد الاولاد والخدم الجليلة والارزاق الحلال فالمن وما يعمل منه بركة ونعمة كفورة وحلواء الموسم دالة على شهود موسم أو تجديد ولاية لولى أمر عادل والمنفوخ من الحلواء اطراء وكذب وكلام عيب والمقلو من الحلواء شركة مفيدة والمنطق من العسل رزق يسير أو منصب حقير والمعد للهضم وطيب النكهة دليل على العلو والرفعة وزوال الهموم والانكاد والامراض واعلم ان كل حلو يزداد الانسان بتناوله مرضا فاكله فى المنام زيادة فى الامراض الا ان يكون الحلو من الجوارشات والربوب والعصارة فربما دل على الشفاء من الامراض وكذلك كل حامض يزداد الانسان باكله مرضا فاكله فى المنام دليل على زيادة الامراض الباردة ولا خير فيمن تناول فى المنام اودخل عليه الفالوزج لانه ربما دل على مرض الفالج والحلوات التى تعد من جملة الاطعمة مركبة من أربعة عناصر الشهد والسكر والمن والتمر وكل منها اذا أكله الانسان فهو حياة طيبة فى وقته وسرور ونجاة من مخاطرة كان أصلها طمعا والحلواء تدل على رزق حلال وكلام طيب وهى للمؤمنين حلاوة الايمان وللفاجرين حلاوة الدنيا (حمص) هو فى المنام يدل على مال بتعب ومن أكل الحمص الحار يقبل امرأته فى شهر رمضان (حب الرمان) فى المنام رزق سهل بلا تعب (حصاد) يدل على تيسير العسير والرزق العاجل وربما دلت رؤيته على الدمار والموعظة ومن رأى زرعا يحصد فان كان ذلك ببلد فيه حرب أوموقف الجلاد والنزال هلك فيه من الناس بالسيف مقدار ما يحصد فى المنام بالمنجل وان كان ذلك ببلد لا حرب فيه ولا يعرف ذلك به وكان الحصاد منه فى الجامع الاعظم اوبين الهلات اوفوق متفرق الدور فانه سيف الله تعالى بالوباء أو بالطاعون وان كان ذلك فى سوق من الاسواق كثرت فوائد أهلها ودارت المبيعات بينهم بالارباح وان كان ذلك فى مسجد اوجامع من مجامع الخير كان الناس

او تهوي به الريح في مكان سحيق فان مات في سقطته كان ذلك دالا على بلوغ غاية ما يدل عليه من موت او بدعة او قتل او نحو ذلك واما ان بنى في الهواء بنيانا او بنى فيه فسطاطا او ركب فيه دابة او عجلة فان كان مريضا مات او عنده مريض مات وذلك نعشه وقبره فان كان اخضر اللون كان شهيدا وان راى ذلك سلطان او امير او حاكم عزل عن عمله او زال عن سلطانه بموت او حياة وان راى ذلك من عقد نكاحا او بنى باهله فهو في غرر معها او في غير امان منها وان راى ذلك من هو في البحر عطبت سفينته او اسره عدوه او اشرف على الهلاك من احد الامرين وقد يدل ذلك على عمل فاسد عمله على غير علم ولا سنة اذا لم يكن بناه على اساس ولا كان سرادقه او فسطاطه على قرار واما الطيران في الهواء فدال على السفر في البحر او في البر فان كان ذلك بجناح فهو اقوى لصاحبه واسلم له واظهر فقد يكون جناحه مالا ينهض به او سلطانا يسافر في كنفه وتحت جناحه وكذلك السباحة في الهواء وقد يدل ايضا اذ كان بغير جناح على التغرير فيما يدخل فيه من جهاد او حسبة او سفر في غير اوان السفر في بر او بحر ومن رأى انه طار عرضا في السماء سافر سفرا بعيدا او نال شرفا واما الوثب فدال على النقلة عما هو فيه الى غيره امامن سوق الى غيره او من دار الى محلة او من عمل الى خلافه على قدر المكانين فان وثب من مسجد الى سوق آثر الدنيا على الآخرة وان كان من سوق الى مسجد فضد ذلك وقد يترقى الطيران في الهواء لمن يكثر من الاماني والآمال فيكون اضغاثا ومن وثب من مكان الى مكان تحول من حال الى حال والوثب البعيد سفر طويل فان اعتمد في وثبه على عصا اعتمد على رجل قوي واما الوان الهواء فان اسودت عين الرائي حتى لم ير السماء فان كانت الرؤيا له في خاصته اظلم ما بينه وبين من فوقه من الرؤساء فان لم يخصه برئيس عمي بصره وحجب عن نور الهدى نظره فان كانت الرؤيا للعالم وكانوا يستغيثون في المنام او يصلون او يتضرعون نزلت بهم شدة على قدر الظلمة اما فتنة او غمة او جدب وقحط وكذلك احراره والعرب تقول لسنة الجدب سنة غبراء لتصاعد الغبار الى الهواء من شدة الجدب فيكون الهواء في عين الجائع ويتخيل له ان فيه دخانا فكيف ان كان الذي اظلم الهواء منه دخانا فانه عذاب من جدب او غيره واما الضباب فالتباس وفتنة وحيرة تغشى الناس واما النور بعد الظلمة لمن رآه للعامة ان كانوا في فتنة او حيرة اهتدوا واستبانوا وانجلت عنهم الفتنة وان كان عليهم جور ذهب عنهم وان كانوا في جدب فرج عنهم وسقوا واخصبوا ويدل للكافر على الاسلام وللمذنب على التوبة

هم الذين تولوا الحصاد بانفسهم دون ان يروا خلقا معهم ولا يحصد لهم فانها اجور وحسنات ينالها كل من حصدوا وامر به الحصيد في فداء دين الحرث فان ذلك بعد كمال الزرع وطيبه صلاح فيه وان كان قبل تمامه فهو جائحة في الزرع او نفاق في الطعام والحصاد يدل على اجر وثواب يجزى به الحاصد واذا كان الحصاد في غير وقته فانه موت او قتال فان كان في الزرع الاخضر فهو موت الشباب وان كان في الزرع الابيض فهو موت الشيوخ ومن مشى في زرع محصود فانه يمشي بين صفوف المجاهدين (حرش) من رأى في المنام انه ياكل الحرش صار اليه رزق في تعب وقيل بل الحرش رجل سريرته خير من علانيته (حنظل) في المنام يدل على الهم والحزن وشجرته رجل جبان جزوع لا دين له مر (حناء) هي في المنام عدة الرجل لعمله الذي يعمله والحناء زينة في المال والعيال (حلفاء) في المنام دليل خير لمن اراد المشاركة من اسمها والحلفاء للمريض دليل موته (حرمل) في المنام مال يصلح به مال فاسد (حبة خضراء) في المنام منفعة من رجل غريب شديد والحبة الخضراء هي البطم وقد سبق ذكره في باب الباء (حلبة) في المنام مال عسر مع كد وتعب (حبة سوداء) في المنام تدل على انه يصيبه صحة وعافية في جسمه (حسك) هو في المنام نفاق ونميمة (حماض) في المنام دليل على الشفاء من الاسقام وربما دل على الرياء والنفاق لطيب أوله وحموضة آخره (حطاب) يدل في المنام على صاحب المواريث لانه يتصرف فيما يموت من الاشجار وربما دلت رؤيته على الارباح والفوائد خصوصا في زمن الشتاء وربما دلت رؤية الحطاب على نقل الكلام وعلى الوزر والذنب والحطاب رئيس النمامين ذو شغب وكلام (حصاد) وهو الذي يحصد الزرع تدل رؤيته في المنام على الفتن وجميع الحصادين اذا نزلوا في الزرع الاخضر دل على العاهة تحدث فيه وربما دلت رؤيتهم في غير اوان الحصد على العدو والسيف الواقع في اهل تلك البلدة او المحق والفناء (حشاش) وهو الذي يقطع

والفقير على الغنى والاعزب على الزوجة والحامل على ولد غلام الا ان تكون جبينه فى تحتها أو صرته فى ثوبها او ادخلته فى جيبها فولدها جارية تحجو به جميلة وأما الليل والنهار فسلطانان ضدان يطلبان بعضهما بعضا والليل كافر والنهار مسلم لانه يذهب بالظلام والله تعالى عبر فى كتابه عن الكفر بالظلمات وعن دينه بالنور وقد يدلان على الخصمين وعلى الضرتين وربما دل الليل على الراحة والنهار على التعب والنصب وربما دل الليل على النكاح والنهار على الطلاق وربما دل الليل على الكساد وعطالة الصناع والسفار والنهار على النفاق وحركة الاسواق والاسفار وربما دل الليل على السجن لانه يمنع التصرف مع ظلمته والنهار على السراح والخلاص والنجاة وربما دل الليل على البحر والنهار على البر وربما دل الليل على الموت لان الله تعالى يتوفى فيه نفوس النيام والنهار على البعث وربما دلا جميعا على الشاهدين

العدلين لانهما يشهدان على الخلق فمن رأى الصبح قد اصبح فان كان مريضا انصرم مرضه بموت او عافية فان صلى عند ذلك الصبح بالناس او ركب الى سفر او خرج الى الحج او مضى الى الجنة كان ذلك موته وحسن ما يقدم عليه من الخير وضياء القبر وان استقى ماء او جمع طعاما او اشترى شعيرا فان الصبح فرجه مما كان فيه من العلة وان رأى ذلك مسجون خرج من السجن وان راى ذلك معتول عن الـ...رفى بر أو بحر ذهبت عقلته وجاء سراحه وان رأى ذلك من نشزت عليه زوجته فارقها وفارقته لان النهار يفرق بين الزوجين والمتلاقين وان رأى ذلك مذنب غافل بطال او كافر ذو هوى تاب من حاله واستيقظ من غفلاته وظلماته وان رأى ذلك محروم او تاجر قد كسدت تجارته وتعطل سوقه تحركت اسواقهما وقويت أرزاقهما وان رأى ذلك من له عدو كافر يطلبه او خصم ظالم يخصمه ظفر بعدوه واستظهر بالحق عليه وان رأى ذلك للعامة وكانوا فى حصار وشدة أو جور وجدب او فتنة خرجوا من جميع ذلك ونجوا منه وكذلك دخول الليل على النهار يعبر فى ضد النهار على اقدار الناس وما فى اليقظة ومن رأى كان الدهر كله ليل لا نهار فيه عم أهل تلك الناحية فقر وجوع وموت وان رأى ان الدهر كله ليل والقمر والكواكب تدور حول السماء عم أهل ذلك المكان ظلم وزير او كاتب والظلمة ظلم وضلالة واذا كان معها الرعد والبرق فهى أبلغ فى ذلك وقال بعضهم طلوع الفجر يدل على سرور وأمن وفرج من الهموم وأول النهار يدل على أول الامر الذى يطلبه صاحب الرؤيا ونصف

الحشيش وبيعه تدل رؤيته فى المنام على تفريج الهموم والانكاد وربما دل على الشرطى والعشار (حزام) وهو الذى يحزم الاحمال تدل رؤيته على الاسفار وعلى المال والادخار وجمعه والبخل به وربما دل على الحزم والجد فى طلب العلم (حلاب) تدل رؤيته فى المنام على الرزق والفائدة وحسن السياسة ولين الكلام وحالب البقر رجل يطالب العمال بالمال وحالب اللبن رجل صالح (حنانى) تدل رؤيته فى المنام على الصباغ وصاحب العقاقير النافعة وتدل رؤيته على الافراح والبشائر والحنو والاشفاق (حبار) تدل رؤيته فى المنام على العلو والرفعة والمنصب وقضاء الحوائج والعلم والتحبر (حصير) تدل رؤيته فى المنام على الخادم وعلى مجلس الحاكم والسلطان ومن راى انه جالس على حصير فانه يأتى امرا يتحسر عليه ويندم ومن رأى انه ملفوف فى حصير فانه يحصر او ينا له حصر البول وقد يدل الحصير على ما يدل عليه البساط (حصرى) تدل رؤيته فى المنام على النساج وتدل رؤيته على المرخم والمبلط وعلى العاقد الذى يتم به عقد النكاح وعلى الرسام والمهندس او النساج للبسط (حجار) تدل رؤيته فى المنام على القرب من الاكابر وعلى الخصومات والسباب وتفريق الجماعات وانما رجل خبير بمداراة قساة القلوب والاكابر (حكاك الفصوص والجواهر) تدل رؤيته فى المنام على المؤدب لآداب الجهالة وعلى العالم بمقاصد الناس فى العلم والحكمة وربما دلت رؤيته على الشر والخصومات والتردد والاسفار وحكاك الفصوص رجل يسىء القول للناس (حلاج القطن) تدل رؤيته فى المنام على العالم والحاكم الذى تتم على يديه الامور وربما دل على النقاد الذى يخرج الجيد من الردىء او الرجل الكثير النكاح والنسل (حاوى) وهو الذى يجمع الحيات تدل رؤيته فى المنام على معاشرة أهل الشر وعلى مداراة الاعداء فان كان معه فى المنام حيات وكان الرائى مريضا دل على طول عمره وحياته وان لم يكن معه شىء من ذلك بل صار ردود حرير فانه يدل على توبته ان

كان

النهار يدل على وسط الامر وآخر النهار يدل على آخر الامر ومن رأى انه ضاع له شئ فوجده عند انفجار الصبح فانه يثبت على غريمه ما ينكره بشهادة الشهود لقوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا ومن رأى ان الدهر كله نهار لا ليل فيه والشمس لا تغرب بل تدور حول السماء دل ذلك على ان السلطان يفعل برأيه ولا يستشير وزيرا فيما بين يديه من الامور والنور هو الهدى من الضلالة وتأويله بضد الظلام * ورأت آمنة أم النبي صلوات الله عليه وسلامه كان نورا خرج منها اضاءت قصور الشام من ذلك النور فولدت النبي صلى الله عليه وسلم (الشمس) في الاصل الملك الاعظم لانها أنور ما في السماء من نظراتها مع كثرة نفعها وتصرف كل الناس في مصالحها وربما دلت على ملك المكان الذي يرى الرؤيا فيه وفوقه أرفع منه تدل السماء عليه وهو ملك الملوك واعظم السلاطين لان الله سبحانه وتعالى ملك الملوك وجبار ١٩٠ الجبابرة ومدبر السماء ومن فيها والارض ومن عليها وربما دلت الشمس على سلطان صاحب الرؤيا اذا رآها خاصة دون الجماعة والجامع كأميره وعريفه او أستاذه او والده او زوجها ان كانت امرأة وربما دلت على المرأة الشريفة كزوجة الملك او الرئيس او السيد او ابنته او أمه او زوجة الرائي او أمه او ابنته او جمالها والشعراء يشبهون جمال العذارى بالشمس في الحسن والجمال وقد قيل انها كانت في رؤيا يوسف عليه السلام دالة على أمه وقيل بل على خالته زوجة أبيه وقيل بل على جدته وقيل بل كانت دالة على أبيه والقمر على أمه وكل ذلك جائز في التعبير فان دلت الشمس على الوالد فلفضلها على القمر بالضياء والاشراق وان دلت على الام فلتأنيثها وتذكير القمر فما رؤي في الشمس من حادث عاد تأويله على من يدل عليه ممن وصفناه على اقدار الناس ومقادير الرؤيا ودلائلها وشواهدها وان رؤيت ساقطة الى الارض أو ابتلعها طائر او سقطت في البحر أو احترقت بالنار وذهبت عينها أو اسودت وغابت في غير مجراها من السماء أو دخلت في بنات نعش مات المنسوب اليها وان رأى بها كسوفا أو غشيها سحاب او تراكم عليها غبار او دخان حتى نقص نورها او رؤيت تموج في السماء بلا استقرار كان ذلك دليلا على حادث يجري على المضاف اليها اما من مرض او هم او غم او كرب او خبر مقلق الا ان يكون من دلت عليه مريضا في اليقظة فان ذلك موته وان رآها قد اسودت من غير سبب غشيها ولا كسوف فان ذلك دليل على ظلم المضاف وجوره أو على كفره وضلالته وان أخذها في كمه أو ملكها في حجره أو نزلت عليه في بيته بنورها وضيائها تمكن من سلطانه وعزه وملكه ان كان ممن

كان عاصيا وغناه ان كان فقيرا وربما انتقل من حرفة رديئة الى حرفة صالحة وربما دل الحاوي على قصاص الاثر وعلى كل ذي صنعة تلدغ كالابار وبائع السيوف والسكاكين وربما دل على نخاس الجواري والمماليك العجم وربما دلت رؤيته على الامراض بالخوانيق والجذام والحواء وهو راقي الحيات رجل غرار (حمار) هو صاحب الحمار و يدل في المنام على والي الامور والحمار يدل رؤيته على المعيشة من المراكب والاسفار وربما دل على تيسير العسير (حمار) هو في المنام غلام أو ولد أو زوجة وربما دل على السفر أو العلم لقوله تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا ومن وجد من حماره خلاف ما يعهده في اليقظة وكان الرائي من أهل الخشية دل على فترته من عبادته * يحكى عن ذي النون المصري رحمه الله تعالى انه قال اني لاعصى الله عز وجل فاعرف ذلك في خلق حماري وخادمي وان ركب حيوانا لا يليق به من العدة تكلف أو كلف غيره ما لا يليق وربما دل الحمار على المعيشة ويدل الحمار على العالم بلا عمل أو اليهودي ويدل الحمار على ما يطأ فيه الانسان كالوطاء والزربول وما أشبه ذلك والبغال والحمير ملكها في المنام أو ركوبها دليل على الزينة بالمال أو بالولد والحمارة امرأة معينة على المعيشة كثيرة الخير ذات نسل وربح متواتر ولفظ الاتان والاتانة من الاتيان وربما دل صوتهما على الشر والانكاد و يدل على الولد من الزنا أو ظهور العارض من الجان فان سماع صوته لرؤية الشيطان وقيل سماع صوته دعاء على الظلمة والحمار جد الانسان وسعيه كيفما رآه سمينا كان أو مهزولا فاذا كان الحمار كبيرا فهو رفعة وان كان جيد المشي فهو فائدة الدنيا واذا كان جميلا فهو جمال لصاحبه واذا كان أبيض فهو زين صاحبه وبهاؤه وان كان مهزولا فهو فقر صاحبه والسمين مال صاحبه واذا كان أسود فهو سروره وسيادته وملك وشرف وهيبة وسلطان والاخضر ورع ودين وكان ابن سيرين رحمه الله تعالى يفضل الحمار على سائر الدواب ويختار منها الاسود والحمار بسرج ولد في عز وطول ذنبه بقاء دولته

يليق به ذلك او قدوم رب ذلك المنزل ان كان غائبا سواء رأى ذلك ولده او عبده او زوجته لانه سلطان الجميع وقيم الدار والا ولدت الحامل ان كانت له جارية او غلاما ويفرق بين الذكر والانثى بزيادة تلتمس من الرؤيا مثل أن يأخذها فيسترها تحت ثوبه او يدخلها في وعاء من أوعيته فيشهد ذلك فيها بالاناث المستورات ويكون من تدل عليه جيلا مذكورا بعلم او سلطان وان كانت في هذا الحال مظلمة ذاهبة اللون غدر بالملك في ملكه او في أهله ان لاق ذلك به والا تسور عليه سلطان أو عداه عليه عامل أو قدم غائب او مات من عنده من المرضى والحوامل سقط جنينها او ولدت ابنا يفرق بين هذه الوجوه بزيادة الادلة وان رآها طالعة من المغرب او عائدة بعد غروبها أو راجعة الى المكان الذي منه طلوعها فهو آية وعبرة يستدل على ماهيتها بزيادة

أدلتها وربما دل ذلك على رجوع المنسوب اليها غائبا أهله من سفر أو عدل أو جور على قدر منفعة طلوعها ومغيبها وأوقات ذلك وربما دل على نكسة المنسوب اليها من المرضى وربما دل مغيبها من بعد بروزها لمن عنده حمل على موت الجنين من بعد ظهوره وربما دل على قدوم الغائب من سفره بالاموال العجيبة وربما دل مغيبها على اعادة المسجون الى السجن بعد خروجه وربما دل على من أسلم من كفره أو تاب من ظلمه على رجوعه الى ضلالته وان رأى ذلك من يعمل أعمالا خفية صالحة أو رديئة دل على ستره واخفاء أحواله ولم تنكشف أستاره لذهاب الشمس عنه الآن يكون من أهديت اليه في ليلته زوجة أو اشترى سرية فان الزوجة ترجع الى أهلها والسرية تعود الى بائعها وقد يدل أيضا طلوعها من بعد مغيبها لمن طلق زوجته على ارتجاعها ولمن عنده حبلى على خلاصها فمن ولمن تعذرت عليه معيشته أو صنعته على نفاقها وخاصة ان كان صلاحها بالشمس كالقصار والغسال وضراب اللبن وامثال ذلك ولمن كان مريضا على موته لزوال الظل المشبه بالانسان مع قوله تعالى ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا ولمن كان في جهاد أو حرب على النصر لانها عادت ليوشع بن نون عليه السلام في حرب الاعداء له حتى أظهره الله عليهم ولمن كان فقيرا في يوم الشتاء على الكسوة والغنى وفي يوم الصيف على الغم والمرض والحمى والرمد وجلوس الميت في الشمس في الصيف دلالة على ما هو فيه من العذاب والحزن من أجل مصاحبة السلطان أو من سبب من نزلت الشمس عليه على قدره وناحيته ومن رأى انه تحول شمسا أصاب ملكا عظيما على قدر شعاعها ومن أصاب شمسا معلقة بسلسلة ولي

في عقبه وموت الحمار يدل على موت صاحبه أو طول عمره وحافر الحمار قوام ماله وقيل من مات حماره ذهب ماله والانقطعت صلته أو وقعت دكانه أو أخرج منها أو مات عبده الذي كان يخدمه أو مات أبوه أو جده الذي كان يكفيه ويعوله والا مات سيده الذي كان يحبه أو باعه أو سافر عنه وان كانت امرأة طلقها زوجها أو مات عنها أو سافر عن مكانها وأما الحمار الذي لا يعرف فانه رجل جاهل لجوج أو كافر فان نهق فوق الجامع أو على المئذنة دعا كافرا الى كفره أو مبتدع الى بدعته وان أذن اذان الاسلام أسلم ودعا الى الحق وكانت فيه آية وعبرة ومن رأى ان له حميرا فان له قوما جهالا ومن ركب حمارا ومشى به مشيا طيبا موافقا فان جده وسعيه موافق حسن ومن أكل لحم حمار أصاب مالا وحدة فان رأى ان حماره لا يسير الا بالضرب فانه لا ينعم الا بالدعاء وان دخل حماره دارا موقرا فهي جدة توجه اليه بالخير على جوهر ما يحمل ومن رأى حماره تحول بغلا فان جده ومعيشته تكون من سفر وان تحول فرسا فان معيشته تكون من سلطان فان تحول سبعا فان جده ومعيشته من سلطان ظالم فان تحول كبشا فان جده من شرف وعز ومن رأى انه حمل حماره فان ذلك قوة يرزقه الله تعالى على جده حتى يتعجب منه ومن جمع روث الحمار ازداد ماله ومن صارع حمارا بعض أقربائه والحمار للمسافر خير مع بطء وتكون أحواله في سفره على قدر حماره ومن نكح حمارا قوي على جده وسعيه ومن رأى كأن الحمار نكحه أصاب مالا وجمالا والحمار المطاوع استقامة جد صاحبه للخير والمال والتحرك ومن ملك حمارا أو ارتبطه أو أدخله منزله ساق الله تعالى اليه كل خير ونجاه من كل هم وان كان موقرا فالخير أفضل ومن صرع عن حماره افتقر وان كان الحمار لغيره فصرع عنه انقطع بينه وبين صاحبه أو سعيه أو نظيره ومن اشترى حمارا طموس العينين فان له مالا لا يعرف موضعه وليس يكره من الحمار الا صوته وهو في الاصل جد الانسان وحظه والحمارة خادم أو تجارة المرء ومرضع فائدته أو امرأته

ولاية وعدل فيها وان قعد في الشمس وتداوى فيها نال نعمة من سلطان ومن راى ان ضوء الشمس وشعاعها من المشرق الى المغرب فان كان أهلا للملك نال ملكا عظيما والا رزق علما يذكر به في جميع البلاد ومن رأى انه ملك الشمس وتمكن منها فانه يكون مقبول القول عند الملك الاعظم فمن رآها صافية منيرة قد طلعت عليه فان كان واليا نال قوة في ولايته وان كان أميرا نال خيرا من الملك الاعظم وان كان من الرعية رزق رزقا حلالا وان كانت امرأة رأت من زوجها ما يسرها ومن رأى الشمس طلعت في بيته فان كان تاجرا ربح في تجارته وان كان طالبا للمرأة أصاب امرأة جميلة وان رأت ذلك امرأة تزوجت واتسع عليها الرزق من زوجها وضوء الشمس هيبة الملك وعدله ومن كلمته الشمس نال رفعة من قبل السلطان ومن راى الشمس طلعت على راسه دون جسده فانه ينال امرا جسيما

ودنيا شاملة وان طلعت على قدميه دون سائر جسده نال رزقا حلالا من قبل الزراعة فان طلعت على بطنه تحت ثيابه والناس لا يعلمون اصابه برص وكذلك على سائر اعضائه من تحت ثيابه ومن راى بطنه انشق وطلعت فيه الشمس فانه يموت فان رأت امرأة ان الشمس دخلت من جربانها وهو طوقها ثم خرجت من ذيلها فانها تتزوج ملكا ويقيم معها ليلة فان طلعت على فرجها فانها تزني فان رأى ان الشمس غابت كلها وهو خلفها يتبعها فانه يموت فان رأى انه يتبع الشمس وهي تسير ولم تغب فانه يكون اسيرا مع الملك فان رأى ان الشمس تحولت رجلا كهلا فان السلطان يتواضع لله تعالى ويعدل وينال قوة وتحسن احوال المسلمين فان تحولت شابا فانه يضعف حال المسلمين ويجور السلطان فان رأى نارا خرجت من الشمس فاحرقت ما حولها فان الملك يهلك أقواما من حاشيته فان رأى الشمس احمرت فانه فساد في مملكته فان رآها اصفرت مرض الملك فان اسودت يغلب وتتم عليه آفة فان رأى انها غابت فانه مطلبه ومنازعة الشمس الخروج على الملك ونقصان شعاع الشمس انحطاط هيبة الملك فان رأى الشمس انشقت نصفين فبقي نصفها وذهب الآخر فانه يخرج على الملك خارجي فان تبع النصف الباقي النصف الذاهب وانضما وعادت شمسا صحيحة فان الخارجي ياخذ البلد كله فان رجع النصف الذاهب الى النصف الباقي وعادت شمسا كما كانت عاد اليه ملكه وظفر بالخارجي فان صار كل واحد من النصفين شمسا بمفرده فان الخارجي يملك مثل ما مع الملك من الملك ويصير نظيره ويأخذ نصف مملكته فان رأى الشمس سقطت فهي مصيبة في قيم الارض أو في الوالدين فان

فمن رأى حمارته حاملة حملت زوجته أو جاريته أو خادمه فان ولدت في المنام ما لا يلد جنسها فالولد لغيره الا ان يكون فيه علامة انه منه ومن شرب من لبن الحمارة مرض مرضا يسيرا وبرئ ومن ولدت حمارته جحشا فتحت عليه ابواب المعاش فان كان الجحش ذكرا أصاب ذكرا وان كان أنثى دلت على حوله وقيل من ركب الحمارة بلا جحش تزوج امرأة بلا ولد فان كان له جحش تزوج امرأة لها ولد وان رأى كأنه أخذ بيده جحشا جوحا اصابه فزع من جهة ولده فان لم يكن جوحا أصاب منفعة بطيئة وقيل ان الحمارة زيادة في المال مع نقصان الجاه ومن رأى أنه لا يحسن الركوب على الحمار أو يخاف من الركوب فانه يتخلى نعيمه هو فيه فان رأى فقيه انه راكب حمارا وليس عليه طيلسان فانه ينال رياسة ويتوانى في الدرس والمهازيل مال في زيادة والسمان مال قد انتهى والمغربي وكيل هو نعم الوكيل والاتن مال يصير اليه من الحرث ويكون الاتن تزوج امرأة ليس لها ولد ومن رأى انه راكب جحشا فانه يصيبه غم من جهة ولد أو امرأة ومن مات حماره ازداد ماله وموت الحمار أو هزاله يدل على فقر صاحبه والنزول عن الحمار وبيعه فقر ومن رأى انه ذبح حماره ليأكل لحمه نال سعة في رزقه بعد ضيق ومن رأى انه ذبحه لغير الاكل فسد معاشه وان رأى لحماره اذنابا كثيرة دل على سعة ومن رأى ان له حمارا أو حميرا فانه تكثر سعادته وخيره وحمار الوحش يدل على معصية فمن رأى انه ركبه وسقط عن ظهره فليحذر من معصية يعقبها درك وحمار الوحش اذا أنس دل على خير وان رأى حمارا أهليا صار وحشيا دل على ضرر وان رأى حماره اعور وضعيف البصر أصابه نقص في معيشته ومن رأى انه تحول حمارا أصابته بلية أفسدت عقله وقل من الخير فعله ومن رأى حمارا نزل من السماء ودس ذكره في دبره نال مالا عظيما يستغني به لا سيما ان كان الرائي ملكا وحمار الوحش يدل على الزوجة أو الولد من ذوي الجفاء والقسوة أو من ارباب البوادي وكذلك البقرة من الوحش

رأى كأن الشمس طلعت في دار فأضاءت الدار كلها نال أهل الدار عزة وكرامة ورزقا ومن رأى أنه ابتلع الشمس فإنه يعيش عيشا مغموما فإن رأى ذلك ملك مات ومن أصاب من ضوء الشمس آتاه الله كنزا أو مالا عظيما ومن رأى الشمس نزلت على فراشه فإنه يمرض ويلتهب بدنه فإن رأى كأنه يفعل به خير دل على خصب ويسار ويدل في كثير من الناس على صحة ومن أخذت منه الشمس شيئا أو أعطته شيئا فليس بمحمود ومن دلائل الخيرات أن يرى الإنسان الشمس على هيئتها وعادتها أو قدتها يكون الزيادة والنقص فيها من المضار ومن وجد حر الشمس فأوى إلى الظل فإنه ينجو من حزن ومن وجد البرد في الظل فقعد في الشمس ذهب فقره لأن البرد فقر ومن استمكن من الشمس وهي سوداء مدلهمة فإن الملك يضطر إليه في أمر من الأمور (وحكى) ان قاضي حمص رأى كأن الشمس والقمر اقتتلا فتفرقت الكواكب

الا أنها كثيرة الخير والاشفاق على الأولاد ومن ركب حمارا وحشيا وهو يطيعه فهو دال على معصية فإن لم يكن الحمار ذلولا ورأى أنه صرعه أو جمح به أصابه شدة في معصية وهم وخوف فإن دخل منزله حمار وحش دخله رجل لا خير فيه في دينه وإن أدخله بيته وفي ضميره أنه صيد بيده للطعام دخل منزله خير وغنيمة ومن ركب حمار الوحش فإنه رحل عن الحق إلى الباطل ويفارق جماعة المسلمين وإن رأى حمار الوحش من بعيد فإنه يصل إلى مال ذاهب (حمار قبان) شبيه بالخنفساء تدل رؤيته في المنام على حقارة النفس ودناءة الهمة ومحاكاة السفلة ومكاثرتهم (حمام) هو في المنام رسول أمين وصديق صدوق وحبيب أنيس وربما دل على الزوجات المصونات ذوات الحفظ للأسرار والكد على العيال وربما دل على الحمام الذي هو الموت ويدل على المرأة ذات العيال والأولاد أو الرجل الكثير النسل المنعكف على أهل بيته وتدل رؤية الحمام على النوح والتعداد والحمامة الداجنة امرأة حسنة عربية وبيضها بنات أو جوار وبرجها مجمع النساء وفراخها بنون ومن رأى حمامة انسان فإنه رجل زان فإن نثر علف الحمام ودعاهن إليه فإنه رجل يقود وهدير الحمامة معاتبة رجل لامرأة والأبيض منها دين والأخضر ورع والأسود سادات رجال ونساء والأبلق أصحاب تخاليط فإن نفرت حمامته ولم تعد إليه فإنه يطلق امرأته أو تموت وإن كانت لهم حمائم طيارات فإن له نسوة وجواري لا ينفق عليهن فإن قص جناح حمامة فإنه يحلف على امرأته أنها لا تخرج من داره أو يولد له من امرأته أو تحمل والحمامة جارية عربية وعن ابن سيرين رحمه الله تعالى أنها خبر يأتي من بعيد والحمامة امرأة محبوبة تكون حرة أو أمة وجماعة الحمام رياسة يصيبها الذي يراها إن ملكها ومن رأى أنه ذبحها افتض جارية بكرا والحمامة الواحدة ولد من جارية ومن رأى أنه أكل من لحمها أكل من مال خدم ويكون دلالا والحمائم مع أفراخهن سبي مع أولادهن ومن رأى أنه اصطاد حمامات فإنه يصيب مالا من رجال أشراف وقبل

الشمس فكان شطر مع وشطر مع القمر فقص رؤياه على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له مع أيهما كنت قال مع القمر فقرأ عمر فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة وصرفه عن عمل حمص فقضي أنه خرج مع معاوية إلى صفين فقتل ومن رأى الشمس والقمر والنجوم اجتمعت في موضع واحد وملكها وكان لها نور وشعاع فإنه يكون مقبول القول عند الملك والوزير والرؤساء فإن لم يكن نور فلا خير فيه لصاحب الرؤيا فإن رأى الشمس والقمر طالعين عليه فإن والديه راضيان عنه فإن لم يكن لهما شعاع فإنهما ساخطان عليه فإن رأى شمسا وقمرا عن يمينه وشماله أو قدامه أو خلفه فإنه يصيبه هم وخوف أو بلية وهزيمة يضطر معها إلى الفرار لقوله تعالى وجمع الشمس والقمر يقول الإنسان يومئذ من

أين المفر وسواد الشمس والقمر والنجوم وكدورتها تغير النعم في الدنيا وكسوف الشمس حدث بالملك ومن رأى سحابا غطى الشمس حتى ذهب نورها فإن الملك يمرض فإن رآها وهي لا تتحرك في السحاب ولا تخرج منه فإن الملك يموت وربما كانت الشمس عالما من العلماء فإن انجلى السحاب انجلى الغم عنه (القمر) في الأصل وزير الملك الأعظم أو سلطان دون الملك الأعظم والنجوم حوله جنوده ومنازله ومساكنه أو زوجاته وجواريه وربما دل على العالم والفقيه وكل ما يهتدى به من الأدلة لأنه يهدى في الظلمات ويضيء في الحنادس ويدل على الولد والزوج والسيد وعلى الزوجة والابنة لجماله ونوره يشبه به ذو الجمال من النساء والرجال فيقال كأنه البدر وكأنه فلقة قمر ثم يجري تأويل حوادثه وزوالته كنحو

ما تقدم في الشمس ورؤيته دال على الزيادة والنقص لانه يزيد وينقص كالاموال والاعمال والابدان مع ما سبق من لفظ المرور مثل مريض يراه في اول الشهر قد نزل عليه او اتى به اليه فانه يفيق من علته ويسلم من مرضه وان كان في نقصان الشهر ذهب عمره وقرب اجله على مقدار ما بقي من الشهر فربما كان اياما او ربما كان جمعا او شهورا او اعواما بادلة تزاد عند ذلك في المنام او في اليقظة وان نزل في اول الشهر او طلع على من له غائب فقد خرج من مكانه وقدم من سفره وان كان ذلك في آخر الشهر بعد في سفره وتغرب عن وطنه ومن رآه عنده أو في حجره او في يده تزوج زوجا بقدر ضوئه ونوره رجلا كان او امرأة (رأت) عائشة رضوان الله عليها ثلاثة أقمار سقطت في حجرتها فقصت رؤياها على أبيها رضي الله عنه فقال لها ان صدقت رؤياك دفن في حجرتك ثلاثة هم خير أهل

الارض فان رأى القمر غاب فان الامر الذي هو طالبه من خير أو شراء قد انقضى وفات فان رآه طلع فان الامر في اوله ومن رأى القمر تاما منيرا في موضعه من السماء فان وزير الملك ينفع أهل ذلك المكان ومن نظر الى القمر فرأى مثال وجهه فيه فانه يموت ومن رأى كأنه تعلق بالقمر نال من السلطان خيرا ومن رأى كان القمر أظلم والرائي ملك فان رعيته يؤذونه وينكرون أمره ومن رأى القمر صار شمسا فان الرائي يصيب خيرا وعزا ومالا من قبل أمه أو امرأته ومن رأى القمر موافقه وهو موافق القمر فانه يدل على المسافرين والملاح والمنجم لرطوبته وحركته ولان المنجم يعرف ما يحتاج اليه القمر

*(حكى) أن ابن عباس رضي الله عنهما رأى في المنام كان قمرا ارتفع من الارض الى السماء باشطان فقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك ابن عمك يعني نفسه عليه افضل الصلاة وأزكى التحيات (وحكى) ان امرأة جاءت الى ابن سيرين وهو يتغدى فقالت رأيت كأن القمر دخل في الثريا ومناديا ينادي ان ائتي ابن سيرين فقصي عليه رؤياك فقبض يده عن الطعام وقال لها ويلك كيف رأيت فاعادت عليه فاربد لونه وقام وهو آخذ ببطنه فقالت أخته ما لك فقال زعمت هذه اني ميت الى سبعة أيام فمات في السابع (ورأى) رجل كأنه نظر الى السماء وتأمل القمر فلم يره ونظر الى الارض فرأى القمر قد تلاشى فقص رؤياه على معبر فقال ان كان صاحب هذه الرؤيا رجلا فانه صاحب كيمياء وذهب فيذهب ماله وان كان فقيرا فيسقط في الثرى وان رأت ذلك امرأة قتل زوجها (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن القمر في دارنا فقال السلطان ينزل بمصر كم واحتجاب

من رأى حماما فانه لا يسأل من الله تعالى شيئا الا اعطاه فان رأى ان في داره حمامة والرائي اعزب فانه يتزوج امرأة حسناء محبة وودودة وتكون ربة الدار موافقة لزوجها فان رأى ان حمامة وثبت عليه او طارت به طيرانا فانه ينال سرورا وفرحا وخيرا ونعمة وقيل من رأى انه صار حمامة اكل مال اعدائه والحمامة تدل على الخبر الطارئ والكتاب لانها تنقل الخبر في الكتاب وهي بشرى لمن كان في شدة أوله غائب اذا سقطت عليه أو أتت طائرة اليه الا أن يكون مريضا فسقط عليه فانها حمام الموت ولا سيما ان كانت من اليمام وناحت عند رأسه في المنام وربما كانت الحمامة بنتا وافضل الحمام الخضر ومن رأى في عين حمامة نقصا فهو نقص في دين زوجته وخلقها ومن رأى أنه يرمي حمامة فانه يقذف امرأة أو يراسلها بكلام لا خير فيه ومن رأى أنه أصاب من بيضها فانه يصيب من النساء ولدا وأولادا اناثا ومن رأى انه يصطاد حماما أهليا فانه يصيب من النساء حراما ومن رأى انه يرزق حمامة أو غيرها من الطير فانه يلقن امرأة كلاما ويعلمها اياه ومن رأى حمامة أو غيرها من الطير فوق رأسه أو على كتفه أو مربوطة الى عنقه فانه يدل على عمله فيما بينه وبين خالقه فان كان الطائر اسود قبيح المنظر كان دليلا على قبح عمله وفساد دينه وان كان أبيض حسن المنظر كان دليلا على حسن عمله وصلاح دينه ومن رأى انه أصاب من ريش الحمام أو لحومها فانه يصيب دراهم وخيرا كثيرا

(حدأة) في المنام ملك خامل الذكر شديد الشوكة متواضع ظلوم مقتدر وذلك لشدة سلاحه وقربه من الارض في طيرانه وقلة خطئه في صيده فمن ملك حدأة وكان يصيد به فانه يصيب ملكا أو اموالا وقيل ما يصيب الانسان في نومه من الحدا كثير فان رأى انه أصاب حدأ وحشية لا يصيد بها ولا تطاوعه ورأى كأنها ممسكة بيده فانه يصيب ولدا غلاما ولا يبلغ مبلغ الرجال حتى يكون ملكا فان رأى ان تلك الحدأ ذهبت منه على تلك الحال فان الغلام يولد ميتا أو لا يلبث الا قليلا حتى يموت

القمر بالحجاب يجرى فى ذلك مجرى الشمس (الهلال) يدل ايضا على الملك والامير والقائد والمقدم والمولود البارز من الرحم المستهل بالصراخ وعلى الخبر الطارئ والفتح القادم من الناحية التى طلع منها وعلى الثائر والخارجى اذا طلع من غير مكانه او كانت معه ظلمة او مطر بالدم او ميازيب تسيل من غير مطر وعلى قدوم الغائب وعلى صعود المؤذن فوق المنار لان الناس يخصونه بالابصار ويشيرون اليه بالاصابع ويجاوبونه بالتكبير والتهليل وعلى الخطيب فوق المنبر وعلى المصلوب الشريف وربما دل على تمام الآجال واذن باقتضاء الدين لرائيه او عليه وربما دل على الحج لمن رآه فى اشهر الحج او فى ايامه ان كان فى الرؤيا ما يؤيده من تلبية او حلق راس او عرى او نحو ذلك لان الاهلة مواقيت كما قال الله تعالى فمن راى هلالا طلع من مشرق او مغرب والناس ينظرون اليه بعد ان لا يكون ذلك اول ليلة من

الشهر او آخر ليلة منه فانه خبر او فتح يأتى الناس بامر مشهور من تلك الناحية التى طلع منها فان كان ضياء ونور وكان الناس عند ذلك يحمدون الله ويقدسونه فانه امر صالح فكيف ان كانت اقباس النور تقذف منه وان كان مظلما او مخلوقا من نحاس او فى صفة حية او عقرب فلا خير فيه فان زاد كبره او مشى فى السماء دام ذلك وانتشر وان ذهب وتلاشى واضمحل وغاب عن الابصار ذهب ما يدل عليه من قرب بخفته او بطلانه فان دل على الثائر دل على دماره وهلاكه وتلاشى امره وان انفرد برؤيته فى بيته او دون الجماعة والجامع او رآه نزل اليه او قبض عليه او وقع فى حجره قدم غائبه ان كان ذلك فى اقبال الهلال والا بعدت شقته وطالت سفرته وان كان عنده مريض او حمل او مسجون عبرت عنه كالذى قدمناه فى القمر ومن

وقال بعضهم من راى هلالا قد رام وافقا ولد له ولد مبارك او ولى ولاية جليلة وان كان تاجرا ربح فى تجارته والاهلة المجتمعة حج لقوله تعالى يسألونك عن الاهلة ومن راى الهلال احمر فان امرأته تسقط سقطا وان راى الهلال وقع على الارض هلك رجل عالم او ولد له فان راى الناس يلتمسون الهلال ولا يجدونه ولا يراه احد سواه فانه يموت وقال بعضهم من راى الهلال نصر على عدوه وظفر به (واما النجوم) فانها تدل على عالم الناس والمذكر منها رجال والمؤنث نساء والعظام منها اشراف الناس والصغار رعاع وصبيان او عبيد ونجوم الهداية منها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضوان الله عليهم وعلماء وفقهاء لقوله عليه السلام اصحابى كالنجوم والتى عبدت من دون الله وافتتن بها خلق من خلق الله وما ذكر فى الاخبار

وفراخها اولاد وانما انها نساء من قوم عصبة والواحدة امرأة تخون ولا تحتشم ولا تستتر والحدأة تدل على لصوص يسرقون سرا ويختطفون الشئ ويقطعون الطريق وتدل على خداعين مكارين يخفون الخبر عن صادقهم والحدأة تدل على الحرب والقتال وتدل على الرجل المجرم او المرأة الزانية وجمع الحدا تدل على من يحل قتالهم لكفرهم وشركهم (حبارى) فى المنام رجل سخى صاحب دخل وخرج بلا منفعة كثير الاكل والشرب لا يفتر ليلا ولا نهارا (حجلة) فى المنام تدل على امرأة غير آلفة حسناء واخذها تزوجها وقيل لحم الحجل كسوة ومن راى انه اصاب حجلة ذكرا فانه يصيب ولدا غلاما مباركا يكثر به انسه وتقربه عينه وان رأى انه اصاب حجلة انثى فانه يصيب امرأة حسناء غير موافية له فان كانت له امرأة حامل فانها تلد انثى ولا يكاد امرها يتم له ومن رأى انه ذبح حجلة فانه يفتض جارية ومن رأى انه يرزق حجلة فانه يلقن امرأة كلاما والحجل الكثير نساء (حرباء) فى المنام وزير الملك او خليفته لا يكاد يفارقه ولا يزايله طرفى النهار نديم له ينادمه ويجالسه صاحب حرب يهيجها بين الناس والحرباء رجل له عزم فى الامور وهى تدل على الخدمة للابطال او الفتنة فى الدين او المرأة المجوسية لانها تدور ابدا مع الشمس فتطلع ان طلعت وتختفى اذا غربت وتدل على الذنب على الميت (حردون) هو فى المنام حر من الناس دون وربما دلت رؤيته على الطمع والشره فى الكسب واختلاف الخلق والمزاج (حلزون) رؤيته فى المنام نقلة من مكان الى مكان (حية) فى المنام عدو او دولة او كنز او امرأة او ولد والثعبان اذا لم يخف منه الرجل قوته ودولته والحية عدو ذو مال لان تاويل السم مال وان رأى انه ادخلها بيته فان عدوه يمكر به ومن رأى انه أخذها فانه يصير اليه مال من عدو فى أمن فان قتلها ظفر بعدو فان سال الدم على يديه مات عدوه وورث ماله فان لدغته فانه ينال معرة عدو فان احرقها قتل السلطان اعداء دون غيرهم فان طارت سافر والحية الصغيرة فى التاويل ولد صغير

أنهم امسخت كالشعرى العبور والزهرة وسهيل رجال ونساء لا خير في اديانهم ولا أحوالهم فان كان الرائي سلطانا فالنجوم جنده وطلابه وان كان عروسا فالنجوم رجاله وان كان عروسة فالنجوم نساؤها فمن رأى قرينين يتقاتلان في السماء مع كل واحد منهما نجوم كان ذلك اختلافا أو حربا بين ملكين أو وزيرين أو رجلين عظيمين والغالب منهما مغلوب يستدل عليه بناحيته في الافق ومكانه في السماء فيضاف الى ملك ذلك المكان من الارض وكذلك اذا رأى كوكبين يقتتلان ومعهما نجوم تتبع كل واحد منهما وان لم يكن معهما نجوم ورأى ذلك في خاصيته أو في بيته وكان له زوجتان أو شريكان كان الاختلاف بينهما باللسان أو باليد وان رأت ذلك امرأة أو عبد أو رآهما يقاتلان على رأسه أو سقطا كذلك يتقاتل عليهما الزوج أو السيد مع أخيه أو مع رجل شريف من جنسه وقد يدل

ذلك في العبد على خصام يقع بين بائعه ومشتريه وقد يدل في المرأة على شر يدور بين ولديها او بين بنتيها او بين والدها وزوجها او بين زوجها وابنها ان كان احد النجمين اكبر من الآخر وأما سقوط النجوم في الارض أو في البحر او احتراقها بالنار أو التقاط الطير لها فدلالة على موت يقع بين الناس او قتل على قدر الكثرة والقلة وقد يقع ذلك في جنس دون جنس ان عرف الجنس الساقط من الكواكب وأما من ملك النجوم في حجره وكان يرعاها في السماء أو يدبرها في الهواء فان كان أهلا للسلطان ناله وكان واليا على الناس أو قاضيا او مفتيا وان كان اوضع من ذلك فلعله ينظر في علم النجوم وأما سقوطها عليه او على رأسه فان كان مريضا

مات وان كان غريما عليه دين منجم او كان عبدا مكاتبا حلت نجومه وطولب بما عليه وكذلك ان رأى جسمه عاد نجوما او رأسه فان كانت النجوم له على الناس فجمة وصلت اليه واجتمعت له وكذلك لو كان يلتقطها من الارض او من السماء اذ دنوّها منه وان سقط النجم على من له غائب قدم عليه وان سقط على حامل ولدت غلاما مذكورا شريفا الا ان يكون من النجوم المؤنثة كبنات نعش والشعريين والزهرة فالولد جارية على قدر ذكر النجم وجماله وجوهره وقد يدل على موت الحامل اذا ايد ذلك شاهد معه يشهد بالموت واما رؤية الكواكب بالنهار فدليل على الفضائح والاشتهار وعلى الحوادث الكبار وعلى المصائب والبوار وعلى قدر الرؤيا وعمومها وخصوصها وكثرة النجوم وقلتها قال النابغة الذبياني يذكر يوم حرب

ومن قتل حية فهو موت ولد صغير فان رأى الحيات تقتل في الاسواق وقعت حرب وظفر العدو باهل ذلك الموضع فان اصطاد سلطان الحيات فانه يخادع اعداءه وينال منهم والحية رجل سلطاني ملوم كتوم العداوة عظيم المكيد قوي سمه كربه منتشره والسود منها اشد كيدا وسما ونكرا والبيض اعداء في ضعف ووهن ومن كلمته حية بكلام لين لطيف اصاب سرورا وخيرا من عدو يتعجب الناس منه فان كلمته بارعاد وابراق فان الباغي يرجع على العدو الا ان يكون مع ذلك لدغ أو سم فان العمل أقوى من القول فيؤخذ عند ذلك بالعمل ويترك القول ثم آخره يكون الظفر للمبغي عليه وينجو من ذلك العدو وان رأى حية تخرج من كوة مرة وترجع مرة فانه شيطان يحزنه فان نازع حية فانه يقاتل عدوا او يواهونه على خوف ووجل حتى يتفرقا ويكون الظفر لمن غلب منهما فان لدغته فانه ينال نائبة لا ينجو منها ومن رأى أنه قتل حية على فراشه ماتت امرأته ومن رأى في عنقه حية فقطعها ثلاث قطع فانه يطلق امرأته ثلاث تطليقات فان قطع حية نصفين فانه ينتصف من عدوه فان أخذ النصفين فانه يستفيد رجلا رئيسا عدوا صاحب أولاد وأتباع فان قطعها ثلاث قطع فانه ينازع عدوه ويظفر به ويخضع له ثلاثة من اعدائه رجل رئيس ورجل غني ورجل ذو تبع وأولاد فان أكل لحم الحية نيئا فانه يظفر بعدوه وبماله ويفوز به في سرور فان أكله مطبوخا فانه يظفر بعدوه وينال منه مالا حلالا ويكون المال من جهة الجهاد فان أصابه سمها فانتفخ فانه يخاصم عدوا وينال منه مكروه ومال عظيم فان عمل السم فيه حتى تناثر لحمه وعظمه فانه يقاتل العدو ويتفرق أولاده في البلاد فان مات فانه يقاتل عدوا فيقتله العدو وقوائم الحية وانيابها قوة العدو وشدة كيده فان تحول حية فانه يتحول من حال الى حال ويصير عدوا للمسلمين فان رأى بيته مملوءا حيات لا يخافها فانه يرى في بيته اعداء المسلمين وأصحاب الاهواء والحيات المائية مال وان رأى في جيبه أو كمه حية صغيرة بيضاء

تبدو كواكبه والشمس طالعة * لا النور نور ولا الاظلام اظلام

ومن راى النجوم مجتمعة فى داره ولها نور وشعاع فانه يصيب فرحا وسرورا او يجتمع عنده اشراف الناس على السرور وان لم يكن لها نور فهى مصيبة تجمع اشراف الناس فان راى انه يقتدى بالنجوم فانه على ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وعلى الحق فان راى انه يسرق نجما من السماء فانه يسرق من ملك شيئا له خطر ويستفقد رجلا شريفا ومن راى انه تحول نجما فانه يصيب شرفا ورفعة ومن راى انه اخذ كوكبا رزق ولدا شريفا كبيرا فان راى انه مد يده الى السماء فاخذ النجوم نال سلطانا وشرفا ومن راى سهيلا طالعا عليه اصابه الادبار الى آخر عمره ومن طلعت عليه الزهرة ناله الاقبال وكذلك المشترى ومن ركب كوكبا اصاب سلطانا وولاية وخيرا ومنفعة ورياسة وقال بعضهم

من راى ان الكواكب ذهبت من السماء ذهب ماله ان كان غنيا وان كان فقيرا مات فان راى بيده كواكب صغارا فانه ينال ذكرا وسلطانا بين الناس ومن راى كوكبا على فراشه فانه يصير مذكورا ويفوق نظراءه او يخدم رجلا شريفا ومن راى الكواكب اجتمعت فاضاءت دل على انه ينال خيرا من جهة سفر فان كان مسافرا فانه يرجع الى اهله مسرورا وقال بعضهم من راى الكواكب تحت سقف فهو دليل ردىء وتدل على خراب بيت صاحبها وتدل على موت رب البيت ومن راى انه ياكل النجوم فانه يستاكل الناس وياخذ اموالهم ومن ابتلعها من غير اكل تداخله اشراف الناس فى امره وسره وربما سب الصحابة رضى الله عنهم فان امتص الكواكب فانه يتعلم من العلماء علما (الثريا) هو رجل حازم الراى يرى الامور فى المستقبل لانه اذا طلع غدوة فهو اول الصيف واذا كان سمت رؤس الناس بالغداة فانه وسط الصيف واذا طلع عشاء فانه اول الشتاء واذا دل على فساد الدين فهو رجل كاهن واذا دل على التجارة فانه بصير فان راى ان الثريا سقطت فهو موت الانعام وذهاب الثمار والثريا مشتقة من الثرى وقيل انها تدل على الموت لاسمها (واما الخمسة) السيارة فزحل صاحب عذاب الملك والمشترى صاحب مال الملك والمريخ صاحب حرب الملك والزهرة امراة الملك وعطارد كاتب الملك وسهيل رجل عشار وكذلك كان ومسخ والشعرى تعبد من دون الله سبحانه وتعالى وتاويلها امر باطل وبنات نعش رجل عالم شريف لانها من النجوم التى يهتدى بها فى ظلمات البر والبحر ومن راى الكواكب تناثرت من السماء

لا يخافونها وتسلطه فى أموره فانها اجدة ومال فان أصاب أو ملك حيات ملساء طيعة ويصرفها حيث شاء ليس لهن سم ولا غائلة فانه يصيب سببا ملكا من فضة أو ذهب أو أكثيرا فيجعله كنزا فان رأى حية تمشى خلفه فانه عدو يريد أن يمكر به فان مشت بين يديه أو دارت حواليه فانهم اعداء يخالطونه ولا يمكنهم مضرته فان رأى حية ولم يعاينها وهرب منها فانه يامن عدوه ويظفر به وكل خائف من شئ ولم يره فانه أمن له مما يخافه ويحذره فان عاينه وخاف منه فانه يصيبه خوف من عدو لا يقدر على أن يضره فان جلب حية فانه ياخذ مال عدو حراما او يظفر به فان رأى حية ميتة فان الله تعالى يهلك عدوه بلا صنع ولا تكلف منه فان رأى حيات تدخل فى بيته وتخرج من غير مضرة فانهم اعداؤه من أهل بيته وقراباته فان رآها فى غير بيته فان الاعداء غرباء وشحم الحية ولحمها مال عدو حلال أو ترياق من عدو فان رأى انه نصف حية فانه يقطع عداوة عدوه فى نصفها فان رأى ذلك ملك قهر ملكا أو قتله من غير تعب فان رأى انه وجد جلدتها من ذهب وجد كنزا من كنوز الملك كسرى فان رأى الحيات تتقاتل فى ناحية فقتل منهن حية عظيمة فانه يملك تلك البلدة وان كانت الحية المقتولة مثل سائر الحيات قتل أحد جنود الملك فان رأى حية تصعد فى علو أصاب راحة وفرحا وسرورا فان رأى حية تنحدر من علو فانه يموت رئيس فى ذلك المكان فان رأى انه يكلم الحية ظهر عدو من الفراعنة فان رأى انه ياكل لحم الحية فانه يصيب سرورا ومنفعة ومرتبة وعزا فان رأى ان حية خرجت من الارض فهو عذاب فى ذلك الموضع ومن رأى ان الحية ابتلعته نال سلطانا ومن رأى على رأسه حية ارتفع شانه عند الملوك ومن رأى انه يتخطى الحيات ويمشى بينها دلت رؤياه على مطر عظيم تسيل منه الاودية ومن رأى الحية ذات القرون ينال وزارة الملك ان كان أهلا لذلك وان كان تاجرا ينال ربحا فى تجارته وربما دلت الحيات على الكفار وأصحاب البدع وربما دلت

فهو موت الملوك أو حرب يهلك فيه جماعة من الجنود ومن رأى كان الفلك يدور به او يتحرك فانه يسافر و يتحرك من منزل الى منزل و يتغير حاله ومن تحوّل نجما من النجوم التى يهتدى بها فان الناس يحتاجون اليه فى أمورهم والى تدبيره ورأيه (الريح) تدل على السلطان فى ذاته لقوّتها وسلطانها على مادونها من المخلوقات مع نفعها وضرها وربما دل على ملك السلطان و جنده وأوامره وحوادثه وخدمه واعوانه وقد كانت خادما لسليمان عليه السلام وربما دلت على العذاب والجوائح والآفات لحدوثها عند هيجانها وكثرة مايسقط من الشجر ويغرق من السفن بها سيما ان كانت دبورا لانها الريح التى هلكت عاد بها ولانها ريح لا تلقح وربما دلت الريح على الخصب والرزق والنصر والظفر والبشارات لان الله عز وجل يرسلها بشرا بين يدى رحمته و يجرى بها السفن الجاريات

بامره فكيف بها ان كانت من رياح اللقاح لما يعود منها من صلاح النبات والثمر وهى الصبا وقد قال صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور والعرب تسمى الصبا القبول لانها تقابل الدبور ولولم يستدل بالقبول والدبور الا باسمهما لكفى وربما دلت الريح على الاسقام والعلل الهائجة فى الناس كالزكام والصداع ومنه قول الناس عند ذلك هذه ريح هائجة لانها علل يخلقها الله عز وجل عند ريح تهب وهواء يتبدل أو فصل ينتقل فمن رأى ريحا تقله وتحمله بلا روع ولا خوف ولا ظلمة ولا ضبابة فانه يملك الناس ان كان يليق به ذلك أو يرأس عليهم ويسخرون لخدمته بوجوه من العز أو يسافر فى البحر سليما ان كان من أهل ذلك أو من يؤمله أو تنفق صناعته ان كانت كاسدة أو تحمله ريح تقله وترفعه رزق ان كان فقيرا وان كان رفعها اياه وذهابها به مكروها مهولا وهو خائف مروع قلق أو كانت لها ظلمة وغبرة وزعازع وحس فان كان فى سفينة عطبت به وان كان فى علة زادت به والا نالته زلازل وحوادث أو خرجت فيه أو أمر السلطان أو الحاكم ينتهى فيها الى نحو ما وصل اليه فى المنام فان لم يكن شئ من ذلك أصابته فتنة غبراء ذات رياح مطبقة وزلازل مقلقة فان رأى الريح فى تلك الحال تقلع الشجر وتهدم الجدر او تطير بالناس أو بالدواب أو بالطعام فانه بلاء عام فى الناس اما طاعون أو سيف أو فتنة أو غارة أو سبى أو مغرم وجور ونحو ذلك فان كانت الريح العامة ساكنة أو كانت من رياح اللقاح فان كان الناس فى جور أو شدة أو وباء أو حصار من عدو تبدلت أحوالهم وانقلبت أمورهم وفرجت همومهم وريح السموم امراض حارة والريح مع الصفرة مرض والريح مع الرعد سلطان جائر مع قوة

على الزناة وطبعهم ولدغهم وقد تكون الحية سلطانا ومن رأى انه ملك من سود الحيات العظام جماعة قاد الجيوش ونال ملكا عظيما وخروج الحية من الاحليل ولد والحيات المائية مال فان رأى بستانه مملوا حيات فان البستان ينمو والنبات يزيد ويحيا والحية تدل على السيل وعلى الدولة والحياة ومن رأى انه قتل حية فانه يتزوج امراة ومن راى ان الحية خرجت من دار خربت الدار ووقع الفناء باهلها ومن راى حيات خرجت من فيه وكان مريضا فانه يموت ومن رأى حية دخلت فى فيه قهر عدوه ومن رأى ان حية خرجت من أنفه أو من ظهره أو من احليله فانه يولد له ولد وان خرجت من أذنه أو من بطنه أو من فرجه او من دبره فانه يرتكب معصية و يفرط فى دينه وحيات البطن تدل على الاقارب والعيال الذين يأكلون مع الانسان على مائدته فمن رأى من هذه الحيات شيئا فانه يفارق شخصا كان يؤاكله ومن رأى انه شد وسطه بحية فانه يشده بهميان ومن رأى انه يلقى الحيات من مقعده بيده فانه ينال مصيبة من جهة اقاربه وأهل بيته وحيات البيوت جيران وحيات البادية قطاع طريق والحية شر وحسد واحتيال ومكر وخديعة وتظاهر بالعداوة (حوت) تدل رؤيته فى المنام على اليمين وربما دلت رؤيته على معبد الصالحين ومسجد المتعبدين وربما دلت رؤيته على الهم والنكد وزوال المنصب وحلول الغضب ورؤية حوت يونس عليه السلام فى المنام أمن للخائف وغنى للفقير وفرج لمن هو فى شدة وملك لمن يليق به الملك وكذلك رؤية سجن يوسف عليه السلام والكهف والرقيم وتنور نوح عليه السلام (حانة الخمر) تدل فى المنام على النشاط من الضعف وتصريف الهموم والانكاد وربما دلت على المرأة الزانية أو الامة المبذولة وتدل على الهموم والانكاد لما فيها من المغرم ولما يوجب الحد ومن كان موعودا خان بجاز وعده أو خامر على سلطانه لانها خمارة وان كان مريضا حان حينه وان كان متورعا خشى عليه الفتنة وان كان مهتديا ارتد

ومن جانبه الريح من مكان الى مكان اصاب سلطانا أو سافر سفرا لا يعود منه لقوله تعالى أو تهوي به الريح في مكان سحيق وسقوط الريح على مدينة أو عسكر فان كانوا في حرب هلكوا والريح الهينة اللينة الصافية خير وبركة والريح العاصف جور السلطان والريح مع الغبار دليل الحرب (المطر) يدل على رحمة الله تعالى ودينه وفرجه وعونه وعلى العلم والقرآن والحكمة لان الماء حياة الخلق وصلاح الارض ومع فقده هلاك الانام والانعام وفساد الامر في البر والبحر فكيف ان كان ماؤه لبنا او عسلا او سمنا و يدل على الخصب والرخاء ورخص الاسعار والغنى لانه سبب ذلك كله وعنده يظهر فكيف ان كان قمحا او شعيرا او زيتا او تمرا او زبيبا او ترابا لاغبار فيه ونحو ذلك مما يدل على الاموال والارزاق ور بما دل على الجوائح النازلة من السماء كالجراد اوالبرد والريح سيما ان كان فيه نارا او كان ماؤه حارا لان الله سبحانه عبر في كتابه عما أنزله على الامم من عذابه بالمطر كقوله تعالى وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين وربما دل على الفتن والدماء سفك سيما ان كان ماؤه دما ور بما دل على العلل والاسقام والجدري والبرسام ان كان في غير وقته وفي حين ضرره لبرده وحسن نقطه وكل ما أضر بالارض ونباتها منه فهو ضار ايضا لاجسام الذين خلقوا منها ونبتوا فيها فكيف ان كان المطر خاصة في دار أو قرية او محلة مجهولة ور بما دل ما نزل على السلطان من البلاء والعذاب كالمغارم والاوامر سيما ان كان المطر بالحيات وغير ذلك من أدلة العذاب ور بما دلت على الادواء والعلة والمنع والعطلة للمسافرين والصناع وكل من يعمل عملا تحت الهواء المكشوف لقوله تعالى أو كان بكم أذى من مطر ومن رأى مطرا عاما في دل البلاد فان كان الناس في شدة اخصبوا ورخص سعرهم اما بمطر كما رأى او برفقة او سفن تقدم بالطعام وان كانوا في جور وعذاب واسقام فرج ذلك عنهم ان كان المطر في ذلك الحين نافعا وان كان ضارا او كان فيه حجر او نار تضاعف ما هم فيه وتواتر عليهم على قدر قوة المطر وضعفه فان كان رشا فالامر خفيف فيما يدل عليه ومن رأى نفسه في المطر او محصورا منه تحت سقف او جدار فامرض ويدخل عليه بالكلام والاذى واما ان يضرب على قدر ما اصابه من المطر واما ان يصيبه ناقض ان كان مريضا او كان ذلك اوانه او كان المكان مكانه واما الممنوع تحت الجدار فانما عطلة عن عمله او عن سفره او من اجل مرضه اوسبب فقره او يحبس في السجن على قدره يستدل على كل وجه منها بالمكان الذي رأى نفسه فيه وبزيادة الرؤيا وما

(حوقلة) وهي قوله لا حول ولا قوة الا بالله دليل لمن أكثر منها في المنام على الانذار بما يوجب قولها وكذلك الاسترجاع دليل على الانذار بما يوجب قوله وربما دل الاسترجاع على المصيبة (حفظ ذكر أو تسبيح أو شيء من المدائح النبوية والقصائد الربانية في المنام) دليل على الاهتداء بعد الضلالة والرزق بعد التقتير وتفريج الهموم والانكاد والعز والولد بعد الياس منه والفرج بعد الشدة فان سجع أو أنشد في المنام بصوت مطرب نال منزلة عالية وصيتا ان كان يليق به ذلك والا اشتهر بالشر والفتن بين الناس (حوالة) في المنام دالة على استحالة الاحوال من الخير الى الشر او من الشر الى الخير ومنه حال فلان عن العهد وربما دلت الحوالة على المغرم للمحيل وعلى الفائدة للمحال عليه ويقال الحوالة ما يحوي له من الخير والشر

(باب الخاء)

(الخضر) عليه السلام رؤيته في المنام تدل على الرخص بعد الغلاء والخصب وكثرة النعم والامن مما فيه من شدة وكآبة ومن رأى الخضر عليه السلام فانه يطول عمره ويحج (خديجة) بنت خويلد رضي الله عنها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم أم المؤمنين من رآها في المنام نال السعادة والذرية الصالحة (خانقاه) رؤيتها في المنام دليل على الاسفار والزهد والورع وتلاوة القرآن وابطال الكسب والخروج عن الازواج والاولاد وتدل الخانقاه على توبة العاصي واهتداء الكافر وعلى تفريج الهموم والانكاد وربما دلت على مرض الخناق (خطيب) تدل رؤيته في المنام على الطهارة والخشوع والتوبة من الذنوب والبكاء وعلو الشان وطول العمر والصلة بامراء المؤمنين ويدل الخطيب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويدل على الافراح والاجتماع في الموسم فان رأته امرأة عزباء تزوجت بخاطب كذلك وكذلك ان رآه الرجل الاعزب

في اليقظة الا ان يكون قد اغتسل في المطر من جنابة او تطهر منه للصلاة او غسل بمائه وجهه فيصح له بصره او غسل به نجاسة كانت في جسمه او ثوبه فان كان كافرا اسلم وان كان بدعيا او مذنبا تاب وان كان فقيرا اغناه الله وان كان يرجو حاجة عند السلطان او عند من يشبهه نجحت لديه وسمع له بما قد احتاج اليه وكل مطر يستعذب نوعه فهو محمود وكل مطر يكره نوعه فهو مكروه (وقال) ابن سيرين ليس في كتاب الله تعالى فرج في المطر اذا جاء اسم المطر فهو غم مثل قوله تعالى وامطرنا عليهم مطرا وقوله وأمطرنا عليهم حجارة واذا لم يسم مطرا فهو فرج للناس عامة لقوله تعالى وانزلنا من السماء ماء مباركا وقال بعضهم المطر يدل على قافلة الابل كما ان قافلة الابل تدل على المطر والمطر العام غياث فان رأى ان السماء امطرت سيوفا فان الناس يبتلون بجدال وخصومة فان امطرت بطيخا

فانهم يمرضون وان امطرت من غير سحاب فلا ينكر ذلك لان المطر ينزل من السماء وقيل انه فرج من حيث لا يرجى ورزق من حيث لا يحتسب ولفظ الغيث والماء النازل وما شاكل ذلك اصلح في التاويل من لفظ المطر (السحاب) يدل على الاسلام الذي به حياة الناس ونجاتهم وهو سبب رحمة الله تعالى لحملها الماء الذي به حياة الخلق وربما دلت على العلم والفقه والحكمة والبيان لما فيها من لطيف الحكمة بجريانها حاملة وقرا في الهواء ولما ينعصر منها من الماء وربما دلت على العساكر والرفاق لحملها الماء الدال على الخلق الذين خلقوا من الماء وربما دلت على الابل القادمة بما ينبت بالماء كالطعام والكتان لما قيل انها تدل على السحاب لقول الله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت وربما دلت على السفن الجارية في الماء في غير أرض ولا سماء حاملة جارية بالرياح وقد تدل على الحامل من النساء لان كلتيهما تحمل الماء وتجنه في بطونها الى ان ياذن لها ربها باخراجه وقذفه وربما دلت على المطر نفسه لانه منها او بسببها وربما دلت على عوارض السلطان وعذابه واوامره اذا كانت سوداء او كان معها ما يدل على العذاب لما يكون فيها من الصواعق والحجارة كما نزل باهل الظلة حين حسبوها عارضا ممطرهم فاتتهم بالعذاب ومثل ذلك ايضا يرتفع عن اهل النار فمن راى سحابا في بيته او نزلت عليه في حجره اسلم ان كان كافرا ونال علما وحكما ان كان مؤمنا او حملت زوجته ان كان في ذلك راغبا او قدمت ابله او سفينته ان كان له شيء من ذلك فان رأى نفسه راكبا فوق السحاب او رآها جارية تزوج امرأة صالحة ان كان عزبا او سافر او حج ان كان يؤمل

دل على سعيه في الخطبة لنفسه وان رأى انه صار خطيبا وكان ممن يليق به المناصب تولى منصبا يليق به على قدره فان قام في المنام بشروط الخطابة كان معانا على ما يتولاه فان لبس البياض عوض السواد ارتفع قدره ودر رزقه وان لبس الاسود ولم يخطب او كان في المنام جالسا يسود على أقرانه أو تنزل به آفة يفتضح بها ومن رأى انه يخطب بموسم الحج وليس باهل للخطبة ولا في أهل بيته من هو من أهلها فانه يرجع الى سعيه أو نظيره من الناس أو ينال بعض البلاء أو يشتهر ذكره بالصلاح ومن رأى انه أحسن الخطبة والصلاة وأعجبا الناس وهم يسمعون لخطبته فانه يصير واليا مطاعا فان لم يتمها لم تتم خلافته وعزل ومن رأى من ليس بمسلم انه يخطب فانه يسلم أو يموت عاجلا وان رأت امرأة انها تخطب وتذكر المواعظ تنال قوة وان كان كلامها في الخطبة غير الحكمة والمواعظ فانها تفتضح وتشتهر بما ينكر من فعل النساء وان رأى الوالي انه انقطعت خطبته ولم يتمها زال سلطانه بذلك وان رأت امرأة انها على منبر تخطب فانها تتزوج زوجا صالحا وان خطبت يوم الجمعة كما يخطب الخطيب فان زوجها يطلقها وتاتي بولد الزنا (خليفة) هو اسم لمن يختلف الناس اليه لعلمه او صناعته او لمن يستخلفه الامام او الامام او لمن هو مخلوف بعزل او موت او لمن هو مختلف في فعله وعمله فان رأى احد الخليفة في المنام على ما ينبغي أو رأى نفسه كذلك دل على حسن حاله وحسن عاقبة أمره والخليفة قائم بامر دينه وشريعة نبيه صلى الله عليه وسلم فما رؤي فيه من زيادة أو نقص عاد ذلك على ما هو قائم به وتدل رؤية الخليفة على كشف الاسواء وعلو الدرجات وان كان الرائي موعودا بوعد ينجز له وينال ما يرجوه ومن تامر على الناس في المنام ممن ليس باهل دل على فساد حال الرعية وخروجهم عن الحق وميلهم الى الظلم ومن مات في المنام من ولاة الامور والجبابرة دل على الراحة والامن لاهل بلده وتدل رؤية الخليفة على الكلام في عرض الرائي من غير اختيار وتدل الخليفة على الحاكم

ذلك والاشهر بالعلم والحكمة كان لذلك طالبا والاسباب بعسكر اوسريه او قدم فى رفقة ان كان لذلك أهلا والا رفعه السلطان على دابة شريفة ان كان ممن يلوذ به او كان راجلا والا بعثه على نجيب رسولا وان رأى سحابا متوالية قادمة جائية والناس لذلك ينتظرون مياهها وكانت من سحب الماء ليس فيها شئ من دلائل العذاب قدم تلك الناحية ما يتوقعه الناس وما ينتظرونه من خير يقدم او رفقة تاتى او عساكر ترد او قوافل تدخل وان رآها سقطت بالارض او نزلت على البيوت أو فى الفدادين أو على الشجر والنبات فهى سيول وامطار او جراد او قطا او عصفور وان كان فيها مع ذلك ما يدل على الهم والمكروه كالسموم والريح الشديدة والنار والحجر والحيات والعقارب فانها غارة تغير عليهم وتطرقهم فى مكانهم او رفقة قافلة تدخل بنعى اكثرهم ممن مات فى سفره او مغرم وخراج يفرضه السلطان عليهم او جراد ودبى يضر بنباتهم ومعايشهم او مذاهب وبدع تنتشر بين اظهرهم ويعلن بها على رؤسهم وقال بعضهم ان السحاب ملك حسيم أو سلطان شفيق فمن خالط السحاب فانه يخالط رجالا من هؤلاء ومن أكل السحاب فانه ينتفع من رجل بمال حلال أو حكمة وان جمعه نال حكمة من رجل مثله فان ملكه نال حكمة وملكا فان رأى ان سلاحه من عذاب فانه رجل محتاج فان رأى انه يبنى دارا على السحاب فانه ينال دنيا شريفة حلالا مع حكمة ورفعة فان بنى قصرا على السحاب فانه يتجنب من الذنوب بحكمة يستفيدها وينال من خيرات يعلمها فان رأى فى يده سحابا يمطر منه المطر فانه ينال حكمة ويجرى على يده الحكمة فان رأى انه تحول سحابا يمطر على الناس نال مالا ونال الناس منه والسحاب اذا لم يكن فيه مطر فان كان ممن ينسب الى الولاية فانه وال لا ينصف والنهى ولا يعدل واذا نسب الى التجارة فانه لا يفى بما يتبع ولا بما يضمن وان نسب الى عالم فانه يبخل بعلمه وان كان صانعا فانه متقن الصناعة حكيم والناس محتاجون اليه والسحاب سلاطين لهم يد على الناس ولا يكون للناس عليهم يد وان ارتفعت سحابة فيها رعد وبرق فانه ظهور سلطان مهيب يهدد بالحق ومن رأى سحابا نزل من السماء وامطر مطرا عاما فان الامام ينفذ الى ذلك الموضع اماما عادلا فيهم سواء كان السحاب أبيض او اسود وأما السحاب الاحمر فى غير حينه فهو كرب أو فتنة أو مرض وقال بعضهم من رأى سحابا ارتفع من الارض الى السماء وقد اظل بلدا فانه يدل على الخير والبركة وان كان الرائى يريد سفرا تم له ذلك ورجع سالما وان كان غير مستور بلغ مناه فيما يلتمس من الشر وقال بعضهم ان السحاب الذى يرتفع من الارض

والامام والولى والعالم وعلى كل من له علو وقدر على غيره من نسبته ويدل على الوالد ورؤيا دار رؤيته على السنة وقيامها وعلى الدين والورع والاعتزال عن الناس وعلى الاعتكاف وعلى الصدق فى القول والتطوع وعمارة الباطن بالذكر والتوبة والاقلاع عن الذنوب وعلى اسلام الكافر والامر بالمعروف والنهى عن المنكر فان مات الخليفة فى المنام أو تغيرت حليته دل على النقص فيمن دل عليه فان رأى انه صار خليفة فى المنام فان كان أهلا للملك ملك أو الحكم يحكم أو الامامة أو الولاية حصل له من ذلك ما يليق به والا سجن أو مرض أو سافر سفرا بعيدا أو تخلف عن القيام بحق نفسه أو بحق الله تعالى وربما كان فى أول عمره ضعيفا ثم يكون فى آخر عمره سعيدا ومن رأى ان الله عز وجل جعله خليفة فى الارض فانه ينال خلافة ان كان أهلا للولاية والا فانه يقع هناك فتنة يهلك فيها ناس تسفك الدماء وينجو أهل العلم والتقوى فان رأى انه صار خليفة أو اماما دينه ينال عزا وشرفا أو ينال الخلافة والامامة ان كان أهلا لذلك فان رأى انه تحول خليفة فلا خير فيه الا أن يكون أهلا لذلك فان لم يكن اهلا لذلك فانه يصيبه ذل ويتفرق امره حتى يعلوه من كان من خدمه ويشمت أعداؤه به فان رأى انه قتل الخليفة فانه يطلب أمرا عظيما ويظفر به (خدم) من الخصيان وغيرهم فى المنام هم الملائكة لان الخصى قد نزعت عنه الشهوة فان رأى فى داره خدما معهم اطباق فواكه فان هناك مريضا قد طال مرضه أو شهيدا والخدم بشارة (خندق) فى المنام دال على ما يتحصن به الملك أو البلد من حراس وجند ومال يدفع به عنه عدوه فان دل الحصن على الملك كان الجند رجاله وماله وان دل على العلم كان الخندق دليلا على العلماء القائمين به الحافظين له وان دل الحصن على زوجه كان الخندق وليها وان دل على الولد كان الخندق اباه أو أمه فان رأى فى المنام حصنا أو مدينة بغير خندق كان دليلا على انحلال الامور كمنع الزكاة واضاعة المال ومخامرة الجند وضياع العلم او هجوم العدو والامر بالمنكر

الى السماء يدل على السفر يدل فيمن كان مسافرا على رجعته من سفره والسحاب المظلم يدل على غم والسحاب الاسود يدل على برد شديد أو حزن (الرعد) ربما دل على وعيد السلطان وتهدده وارعاده ومنه يقال هو يرعد ويبرق وربما دل على المواعيد الحسنة والاوامر الجزلة لانه اوامر ملك السحاب بالنهوض والجود الى من ارسلت اليه وتدل الرعود أيضا على طبول الزحف والبعث والسحاب على العساكر والبرق على النصال والبنود المنشورة الملونة والاعلام والمطر على الدماء المراقة والصواعق على الموت فمن رأى رعدا في السماء فانها وامر تشيع من السلطان فان رأى ذلك من صلاحه بالمطر وكان الناس منه في حاجة دل ذلك على الامطار أو على مواعيد السلطان الحسان وقد يدل على الوجهين ويبشر بالامرين وان كان صاحب الرؤيا ممن يضره المطر كالمسافر والقصار والغسال

٢٠٧

والبناء والحصاد ومن يجرى مجراهم فاما مطر يضر به و بفعله و يفسد ما قد عمله وقد داوذنوا به قبل حلوله ليحذروا باخذ الاهبة و يستعد والاطر واما أوامر السلطان أو جناية عليه في ذلك مضرة فليخف ان كان المطر في ذلك الوقت ضارا كمطر الصيف وان رأى مع البروق رعودا تاكدت دلالة الرعد فيما يدل عليه واذا كانت الشمس بارزة عند ذلك ولم يكن هناك مطر فطبول و بنود تخرج من عند السلطان لفتح أتى اليه و بشارة قدمت عليه او لامارة عقدها لبعض ولاته أو لبعث يخرجه أو يتلقاه من بعض قواده وان كان مع ذلك مطر وظلمة وصواعق فاما جوائح من السماء كالبرد والريح والجراد والدبى واما وباء وموت واما فتنة أو حرب ان كان البلد بلد حرب أو كان الناس يتوقعون ذلك من عدو وقال بعضهم الرعد بلا مطر خوف فان رأى الرعد فانه يقضى دينا وان كان مريضا برئ وان كان محبوسا اطلق وأما الرعد والبرق والمطر فخوف للمسافر وطمع للمقيم وقيل الرعد صاحب شرطة ملك عظيم وقال بعضهم الرعد بغير برق يدل على اغتيال ومكر وباطل وكذب وذلك لانه انما يتوقع الرعد بعد البرق وقيل صوت الرعد يدل على الخصومة والجدال (البرق) يدل على الخوف من السلطان وعلى تهدده ووعيده وعلى سل النصال وضرب السياط وربما دل من السلطان على ضد ذلك على الوعد الحسن وعلى الضحك والسرور والاقبال والطمع من الرغبة والرجاء لما يكون عنده من الصواعق والعذاب والحجر ومن الرحمة والمطر لانه كما وصف أهل الاخبار سوط ملك السحاب الموكل بها والرعد صوته عليها مع قوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا قيل خوفا للمسافر وطمعا للمقيم

والنهي عن المعروف (خمس الغنيمة) في المنام من اخرجه فانه يدل على ملازمته للصلوات الخمس والحكم في اخراج الخمس كالحكم فيما يتصدق به من سائر الانواع (خيل) من اسمائها الجياد واحدها جواد وفرس وحصان ومهر ومنها الاكديش والبرذون والحجرة فمن راى عنده في المنام خيلا فانه يدل على اتساع رزقه وانتصاره على اعدائه فان راى انه راكب على فرس وكان ممن يليق به ركوب الخيل نال عزا وجاها ومالا وربما صادق رجلا جوادا وربما سافر لان السفر مشتق الفرس وان كان حصانا تحصن من عدوه وان كان مهرا رزق ولدا جميلا وان كان برذونا عاش غير مستغن ولا فقير وان كانت حجرة تزوج ان كان اعزب زوجة سيدة ذات مال ونسل والاصيل شريف بالنسبة الى غير الاصيل وربما دلت الفرس على الدار المبهجة البناء والاشهب عز ونصر على الاعداء لانه من خيل الملائكة والادهم هم والاشقر المحجل علم وورع ودين ومن ركب كميتا باشر بالخمر لانه من اسمائها ومن ركب مركوبا لغيره بلغ منزلته او عمل صنعته خصوصا ان كان مركوبا مشهورا او يليق به والحجرة زوجة فان نزل عنها وهو لا يضمر ركوبها وخلع لجامها واطلقها طلق زوجته وان اضمر العود اليها وانما نزل لامر عرض له او لحاجة فان كانت بسرجها عند ذلك فلعل امرأته تكون حائضا فامسك عنها وان كان نزوله لركوب غيرها تزوج عليها او تسرى على قدر المركوب الثاني وان ولى حين نزوله منافرا عنها ماشيا او بال في حال نزوله على الارض دما فانه مشتغل عنها بالزنا وتدل الحجرة على العقدة من المال والغلات والحجرة الدهماء امرأة متدينة موسرة في ذكر وصيت والبلقاء امرأة مشهورة بالجمال والمال والشقراء ذات فرح ونشاط والشهباء ذات دين ومن راى انه ركبها بغير سرج ولا لجام نكح امرأة بغير عقدة او يركب امرا لا يثبت له والاشهب من البراذين والافراس سلطان فمن راى انه ركب فرسا اشهب تزوج بامرأة متدينة وان كان مطيعا تطعه الزوجة والادهم من الدواب عز

والاشقر حرب ومن رأى خيلا مسرجة بلا ركاب فهن نساء يجتمعن لمأتم او عرس وربما كانت محامل على الابل ومن رأى انه ملك عددا من الخيل اورعاها فانه يلي ولاية على قوم ومن راى الخيل فى منامه فانه يصير مقبولا عند اخوانه والفرس فى المنام رجل او ولد فارس او تاجر او صانع له فراسة فى عمله وتجارته والفرس شريك فمن راى ان فرسا مات فى يده او داره فهو هلاك الرجل فان راى انه راكب فرسا اغر محجلا بالآلة كلها وهو يسير عليه رويدا فى ثياب تصلح للركوب فانه يصيب شرفا وعزا او سلطانا ومروءة فى الناس ولا تصل اليه الاعداء بسوء فان كان مستوليا فله سيرة حسنة وان كان تاجرا فانه صاحب امانة ويكون فى عيشة مطمئنة فان كان ادهم فهو اعظم قدرا وشرفا واشد فى سلطانه لانه مال وسلطان وسودد فان كان كميتا فانه اكثر فى اللهو والطرب واشد للقتال وسفك الدماء وان كان اشقر فهو مرض مع شرف لان خيل الملائكة شقر وكان ابن سيرين رحمه الله يكره الاشقر فى النوم ويقول هو حرب فان كان ابلق فهو شهوة مع دولة يتمناها فان ركبه وركضه وخرج منه عرق فهو هوى غالب يتبعه ويذهب فيه ماله لمكان العرق ومعصية يرتكبها والعرق تعبه فى معصية والفارس لمن كانت امراته حبلى ولد ذكر والفرس لمن رآه من بعيد بشارة وعز وخير ومن راى انه نزل عن الفرس فان كان واليا عمل عملا يندم عليه فان نزل وتركه واشتغل بعمل فهو عزله مع خذلان والفرس الانثى امراة شريفة والجموح رجل مجنون والحرون متهاون بطرب طى فى الامور وبياض ناصية الفرس وذنبه اشراف السلطنة وان كان ماينسب الى الولد فهو اشجع ولد وبلادة الفرس وقلة حركتها حرب للسلطان وقلة ذات يده وظفر عدوه به وكثرة شعر ذنب الفرس كثرة ولده وتبعه فان راى ان ذنب فرسه مجذوذ فانه يموت ولا يعقب وينقطع ذكره فان راى ان ذنبه قطع من اصله فان ولده واتباعه يموتون قبله فان نازعه فرسه وكان سلطانا خرج عليه قائد شريف اوغلام كريم وان كان تاجرا

الزارع لما يكون معه من المطر وكل ما دل عليه البرق فسريع عاجل لسرعة ذهابه وقلة لبثه فمن رأى برقا دون الناس أو رأى أنواره تضر به أو تخطف بصره أو تدخل بيته فان كان مسافرا اصابه عطلة اما بمطر او بامر سلطان وان كان زراعا قد اجدبت ارضه وعطش زرعه بشر بالغيث والرحمة وان كان مولاه أو والده او سلطانه ساخطا عليه اقبل عليه وضحك فى وجهه والشعراء تشبه الضحك بالبرق والبكاء بالمطر لان الضحك عند العرب ابداء المخفيات وظهور المستورات ولذلك يسمون الطلع اذا انفتق عنه جفنه ضحكا وان كان معه مطر دل على قبيح ما يبدو اليه مما يبكى عليه فاما ان يكون البرق كلاما يبكيه أو سوطا يدميه ويكون المطر دمه أو سيفا يأخذ روحه وان كان مريضا برق بصره ودمعت عيناه وبكى أهله وقل لبثه وتعجل موته سريعا ومن رأى انه تناول البرق او أصابه أو سحابه فان انسانا يحثه على أمر بر وخير والبرق يدل على خوف مع منفعة وقيل البرق يدل على منفعة من مكان بعيد ومن رأى البرق احرق ثيابه ماتت زوجته ان كانت مريضة (الصواعق) تدل على الجوائح والبلايا التى يصيب بها ربنا من يشاء ويصرفها عمن يشاء كالجراد والبرد والرياح والصواعق والاسقام والبرسام والجدرى والوباء والحمى لارتياع الخلق لها واهتزازهم عندها واصفرارهم من حسها مع افسادها واتلافها لما صادفها وقد تدل على صيحة عظيمة وامرة كبيرة تاتى من قبل الملك فيها هلاك أو مغرم أو دمار وقد تدل على قدوم سلطان جائر وعلى نزوله فى الارض التى وقعت فيها وقد تدل على ما سوى ذلك من الحوادث المشهورة والطوارق المذكورة التى يسعى الناس الى مكانها والى اختبار حالها كالموت الشنيع والحريق والهدم واللصوص فمن رأى صاعقة وقعت فى داره فان كان مريضا مات وان كان منها غائب قدم نعيه وان كان بها ريبة وفساد نزل لها عامل وتسور عليها صاحب شرطة وان كان صاحبها يطوف بالسلطان نفذ فيه امره والا طرقه لص أو وقع به حريق أو هدم على قدر زيادة الرؤيا وما يوفق الله تعالى اليه عابرها وان رأى الصواعق تساقط فى الدور فر بما يكون فى الناس نعاة يقدمون على الغياب أو الحجاج أو المجاهدين أو مغرم يرمى على الناس وان تساقطت فى الفدادين والبساتين فجوائح واصحاب عشور وجباة ويغشى ذلك المكان الجور والفساد (السيل) يدل دخوله الى المدينة على الوباء اذا كان الناس فى بعض ذلك أو كان لونه لون الدم أو كدرا وقد يدل على دخول عسكر بامان أو رفقة اذا لم يكن له غائلة والا كان الناس منه فى مخافة فان هدم

فهو

بيفتن هوو فهو مر بأموالهم ومواشيهم فانه عدوّ يغير عليهم أو سلطان يجور عليهم على قدر زيادة الرؤيا وادلة اليقظة ولان بعضهم السيل هجوم العدوّ كما ان هجوم العدوّ سيل فان صعد السيل الحوانيت فانه طوفان أو جنود من سلطان جائر هاجم والسيل عدوّ مسلط فان رأى ان الميازيب تسيل من غير مطر فذلك دم يراق فى تلك البلدة أو اهله فان رأى انها سالت من مطر وانصب ماؤها فانها هموم تنجلى عن أهل ذلك الموضع وخصب ودولة بقدر الميازيب فان لم تنصب الميازيب فهو دون ذلك وان انصب الميزاب على انسان وقع عليه العذاب فان طرق السيل الى النهر فانه توقع عدوّ له من قبل الملك ويستعين برجل فينجو من شره ومن رأى انه سكر السيل عن داره فانه يعالج عدوا ويمنعه عن ضرر يقع باهله أو فنائه (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت المباعث تسيل من غير مطر ورأيت الناس يأخذون منه فقال ابن سيرين ألا تأخذ فقال الرجل انى لم أفعل ولم اخذ منه شيئا فقال قد احسنت فلم يلبث الا يسيرا حتى كانت فتنة ابن المهلب وتدل الميازيب على الافواه وعلى الرقاب وعلى العيون بجريانها من أعالى الدور وربما دلت على الارزاق فمن رأى ميازيب الناس تجرى من مطر وكان الناس فى كرب وهم درت ارزاقهم وتجلت همومهم لانها مفارج اذا جرت واما جريانها من غير مطر ففتنة ومال حرام واما حركة أفواه الرجال وألسنتهم فى الفتنة النازلة بما لا يعنيهم واما دماء سائلة ورقاب مضروبة وان كان جريانها بالدم فهو أوكد لذلك واما جريان الميازيب فى البيوت أو تحت الاسرة لمن كان حريصا على الولد والحمل فايأس منه لذهاب مائه من فرجه فى غير وعائه وقد يدل ذلك على العيون الهطالة فى ذلك المكان على ما يدل عليه بقية الرؤيا (الوحل) فى الحمأة والطين لا خير فى جميع ذلك فان رأى ذلك مريض دام مرضه الا ان يرى انه خرج منه فانه خروجه من المرض وعافيته وغير المريض اذا مشى فيه أو وحل فيه دخل فى فتنة وبلاء وغم أو سجن ويد سلطان فان خلص منه فى منامه أو سلم ثوبه وجسمه منه فى تلك الوحلة سلم مما حل فيه من الاثم فى الدين والعطب فى الدنيا والاناله على قدر ما اصابه وكلما تعلك طينه أو تعمق قعره كان ذلك أصعب وأشد فى دليله وكلما فسدت رائحته واسود لونه كان ذلك أدل على حرامه وكثرة آثامه وسوء نياته وكذلك عجن الطين وضربه لبنا لا خير فيه لانه دال على الغمة والخصومة حتى يجف لبنه أو يصير ترابا فيه ودما لا ينال الا من بعد كد وهم وخصومة وبلاء واما قوس قزح فالاخضر دليل

فهو خروج شريكه عليه ووثوب الفرس رجحان فى الامر وقفزه دركه للحوائج سريعا فان رأى انه يقود فرسا فانه يطلب خدمة رجل شريف ولا خير فى ركوب فرس فى غير موضعه من سطح أو غيره وقيل الفرس شهرة وسلطان مشهور ومن رأى انه ركب فرسا ذا جناحين يطير بهما نال خلافة ان كان من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والا فانه ينال ملكا عظيما وان لم يحتمل ذلك فانه يبتلى بغلام أو يشغف بامرأة تعادله وتطيعه ومن رأى كانه ركب فرسا أشهب فان لم يكن له امرأة تزوج وان أكل من لحمه وكان الرائى من أصحاب السلطان ظفر بعدوه وان كان تاجرا لحقته منفعة وقيل من رأى انه ركب فرسا فانه يغصب مالا ان كان جنديا أو رجلا شريفا ومن رأى انه ركب أدهم سافر سفرا ينقص ماله فيه فان رأى فرسا عضه فانه يصير صاحب جيش وان رأى انه قتل فرسا فانه ينال نعمة ومالا وقوة وعزا ومن رأى كان الفرسان يطيرون فى الهواء يوشك ان تقع حروب بين الملوك وفتنة وخصومة فى تلك البلدة والفرس المائى حيوان هوائى وليس يمكن أن يكون شئ منه موجودا فى اليقظة أعنى الفرس المائى فتدل رؤيته فى النوم على رجاء كاذب وعمل لا يتم وأكل لحم الفرس اصابة اسم حسن صالح فى الناس ومن رأى انه راكب فرسا قوائمها من حديد فانه يموت والفرس الحصان سلطان وعز والرمكة جارية أو امرأة حرة شريفة ومن رأى انه يعرض خيلا فانه يشتغل عن صلاته بطلب الدنيا وترجى له التوبة ومن رأى انه على فرس والفرس عريان دون سرج ولجام فانه يرتكب معصية عظيمة ومن رأى انه نزل عن فرسه وركب فرسا غيره فانه يتحول من حال الى حال وما بين الحالين كقدر ما بين الفرسين ومن رأى انه نزل عنه فانه يزول عن عمله ويتولاه غيره ومن رأى انه على فرس وهو يجنبه فانه يقاتل فى سبيل الله ومن رأى انه على فرس ومعه رمح وهو يحمل على الناس فهو رجل يسأل الناس ويلح عليهم فى الطلبة فان كان معه سلاح فان أعداءه

الامن من قحط الزمان وجور السلطان والاصفر دليل الامراض والاحمر دليل سفك الدماء وقال بعضهم ان رؤية قوس قزح تدل على تزويج صاحب الرؤيا وقال بعضهم ان رآه يمنة دلت على خير وان رآه يسرة دلت على شر (الثلج والجليد والبرد) كل هذه الاشياء قد تدل على الحوادث والاسقام والجدري والبرسام وعلى العذاب والاشرار النازلة بذلك المكان الذي يرى ذلك فيه وبالبلد الذي نزل به وكذلك الحجارة والنار لانها تفسد الزرع والشجر والثمر وتعقل السفن وتضر الفقير وتهلكه في القر والبرد وتسقم في بعض الاحيان وربما دلت على الحرب والجراد وانواع الجوائح وربما دل على الخصب والغنى وكثرة الطعام في الانادر وجريان السيول بين الشجر فمن راى ثلجا نزل من السماء وعم من الارض فان كان ذلك في اماكن الزرع واوقات نفعه دل ذلك على كثرة ٢١٠ النور وبركات الارض وكثرة الخصب حتى يملأ تلك الاماكن بالاطعام والانبات كامتلائها بالثلج واما ان كان ذلك بها في اوقات لا تقع فيه للارض ونباتها فان ذلك دليل على جور السلطان ونهب اصحاب الثغور وكذلك ان كان الثلج في وقت نفعه او غيره غالبا على المساكن والشجر والناس فانه جور يحل بهم وبلاء ينزل بجماعتهم او جائحة على امرالهم على قدر زيادة الرؤيا وشواهدها وكذلك ان راى في الحاضرة وفي غير مكان الثلج كالدور والمحلات فان ذلك عذاب وبلاء واسقام او موتان واغرام يرمى عليهم وينزل عليهم وربما دل على الحصار والعطلة عن الاسفار وعن طلب المعاش وكذلك الجليد لانه لا خير فيه وقد يكون ذلك جلدا من السلطان أو ملك أو غيره وأما البرد فان كان في أماكن الزرع والنبات ولم يفسد شيئا ولا ضر احدا فانه خصب ونخير وقد يدل على المن والجراد الذي لا يضر وعلى القطا والعصفور فكيف واولاده ان كان الناس عند ذلك يلقطونه في الاوعية ويجمعونه في الاسقية وكذلك الثلج او الجليد فانها فوائد وغلات وثمار وغنائم ودراهم بيض وان أضر البرد بالزرع أو بالناس أو كان على الدور والمحلات فانه جوائح واغرام ترمى على الناس أو جدري وحبوب وقروح تجمع وتذوب وأما من حمل البرد في مقل أو ثوب أو فيما يحمل الماء فيه فان كان غنيا ذاب كسبه وان كان له بضاعة في البحر خيف عليها وان كان فقيرا فجميع ما يكسبه ويستفيده لا بقاء له عنده ولا يدخر لدهره شيئا منه وقال بعضهم الثلج الغالب تعذيب السلطان لرعيته وقبح كلامه لهم ومن رأى الثلج يقع عليه سافر سفرا بعيدا فيه معرة والثلج هم الا أن يكون الثلج قليلا غير غالب في حينه وموضعه الذي يثلج فيه وفي الموضع الذي لا ينكر الثلج فيه فان كان

لا يصلون اليه في سلطانه بمكروه ومن رأى انه غرق فرسه أو ذبحه له غيره أو ذهب السيل به فانه يموت المريض ومن رأى ان فرسه أعور او ضعيف البصر فانه التباس أمره في معيشته ومن رأى انه على فرس ميت فانه يصيبه هم وحزن ويتخلص منه ومن رأى ان فرسا يكلمه فانه يتعجب في أمره ومن رأى انه اشترى فرسا أو حمارا ونقد فيه وهو يقلب الدراهم في يديه فانه يصيب خيرا من كلام يتكلم به لان الدراهم كلام ومن رأى انه أعطى الثمن ولم يعاين الدراهم ولا قلبها فانه يصيب خيرا يؤدي شكره ومن رأى انه باع فرسه فانه خروجه من عمله باختياره ومن رأى انه ذبح فرسه وليس يريد اكل لحمه فانه يفسد على نفسه معيشته من سلطانه ومن رأى ان فرسا مجهولا يدخل أرضا او دارا لا يعرف له صاحبا فانه يدخل ذلك الموضع رجل شريف له خطر في الناس بقدر خطر الفرس في الخيل ومن رأى ان الفرس المجهول يخرج من موضع فانه يخرج عنه رجل كبير بموت أو سفر ومن راى ان فرسا نايترا كضون في خلال الدور ويدخلون كذلك أرضا أو محلة فانها امطار وسيول تصيب ذلك الموضع ومن رأى انه رديف رجل معروف على فرس فانه يتوصل بذلك الرجل الى ما يطلب من أمر دين أو دنيا او يكون لذلك الرجل تبعا أو شريكا أو خلفا بعده وان كان رجلا مجهولا فهو عدو على كل حال ومن رأى ان دواب وطئته أو مشت عليه فانه يعزل عن سلطانه أو عمله أو يناله ذلة ومكروه وتلدغه الناس بالسنتهم ومن ركب رمكة أو ملكها أو اشتراها وكان اعزب تزوج امرأة شريفة مباركة فان كان لها مهر اصاب منها ولدا وان كان الرجل متزوجا أو ممن لا ينتظر الزواج فانه يصيب قرية أو ضيعة مما يعود عليه نفعه في معيشته ومن رأى ان رمكته ماتت أو سرقت أو ضاعت فان ذلك الحدث يكون بامرأته أو بفقد معيشته ومن رأى ان رمكته تتوج فانه ادرار معيشته وزيادة ماله ومن رأى انه يشرب لبن الرمكة فان السلطان يقربه من نفسه وينال منه خيرا ومن رأى شعر فرسه كثيرا ازداد ماله

كذلك فان الثلج خصب لاهل ذلك الموضع وان كان كثيرا غالبا لا يمكن كنسه فانه حينئذ عذاب يقع فى ذلك المكان ومن اصابه برد الثلج فى الشتاء والصيف فانه يصيبه فقر ومن اشترى وقر ثلج فى الصيف فانه يصيب مالا يستريح اليه و يستريح من غم بكلام حسن أو بدعاء لمكان الثلج فان ذاب الثلج سريعا فانه تعب وهم يذهب سريعا فان رأى ان الارض مزروعة يابسة ملوحة فانه بمنزلة المطر وهو رحمة وخصب ومن ثلج وعليه وقاية من الثلج فانه لا يصعب عليه لما قد تدثر وتوقى به وهو رجل حازم ولا يروعه ذلك وقيل من وقع عليه الثلج فان عدوه ينال منه ومن أصاب من البرد شيئا معدودا فانه يصيب مالا ولؤلؤا وقيل البرد اذا نزل من السماء تعذيب من السلطان للناس وأخذ اموالهم والنوم على الثلج يدل على التقييد ومن رأى كان الثلج علاه فانه تعلوه هموم فان ذاب الثلج زال الهم وأما اصابة القر ففقر والجليد هم وعذاب الا ان يرى الانسان انه جعل ماء فى وعاء فجمد به فان ذلك يدل على اصابة مال باق والجمدة بيت مال الملك وغيره (وأما الخسف والزلزلة) فمن رأى أرضا تزلزلت وخسف طائفة منها وسلمت طائفة فان السلطان ينزل تلك الارض ويعذب من أهلها وقيل انه مرض شديد فان رأى جبلا من الجبال تزلزل او رجف أو زال ثم استقر قراره فان سلطان ذلك الموضع أو عظماءه تصيبهم شدة شديدة و يذهب ذلك عنهم بقدر ما أصابهم والزلزلة اذا نزلت فان الملك يظلم رعيته أو يقع به فتنة او امراض ومن سمع هدة السحاب فانه يقع باهل تلك الناحية فتنة وعداوة وخسران وقال بعضهم الخسوف والزلازل دليل ردى لجميع الناس وهلاكهم وهلاك امتعتهم واذا رأى الانسان كان الارض متحركة فانها دليل على حركة صاحب الرؤيا وعيشه وأما من رأى انه أصابه برد فانه فقر وان اصطلى بنار أو مجمرة أو بدخان فانه يفتقر للسعى فى عمل السلطان و يكون فيه مخاطرة وهول وان كان ما يصطلى به نارا تشتعل فانه يعمل عمل السلطان فان كان جمرا فانه يلتمس مال يتيم وان اصطلى بدخان فانه يلقى نفسه فى هول وقال بعضهم ان البرد فعل بارد ويدل فى المسافر على ان سفره لا يتم وأموره باردة والضباب أمر ملتبس وفتنة و يوم الغيم هم وغم ومحنة

● (الباب التاسع والثلاثون فى الارض وجبالها وترابها و بلادها وقراها ودورها وأبنيتها وقصورها وحصونها ومرافقها ومفاوزها ومزابلها ورمالها وتلالها وجماماتها وأرحيتها وأسواقها وحوانيتها وسقوفها

واولاده وان كان سلطانا كثر جيشه والفرس الخصى يدل على خادم والدابة بلا مقود امرأة زانية لانها كيفما ارادت مشت وخيل البريد قرب اجل لمن ركبها فى المنام وقد يدل ضعف الفرس على ضعف الجاه (خوذة) تدل فى المنام على الامن من العدو وعلى المال والزوجة والخدمة للمال والسفر والرأس والخوذة البيضة وهى دالة على تقريع الرأس أو الامن من الخوف! ومن أوجاع رأسه ومن رأى على رأسه مغفرا أو بيضة فانه يأمن نقصان ماله والبيضة اذا كانت ذات قيمة تدل على امرأة موسرة جميلة وان لم يكن لها قيمة فعلى امرأة قبيحة ومن رأى على رأسه بيضة من حديد بلغ وسيلة عظيمة والخوذة تدل على رجل رئيس يدفع المكاره عمن لبسها وهى من الملك ولاية وهى للاعزب زوجة من بيت ذى بأس شديد وعز وهيبة للاعداء (خيمة) فى المنام تدل على السفر او القبر او الزوجة أو الدار وكثرة الخيام غيوم ومن رأى ان خيمة ضربت عليه فان كان سلطانا أصاب زيادة فى سلطانه وان كان جنديا تولى ولاية وان كان تاجرا سافر ونال خيرا وشرفا وجارية حسناء فان رأى بازاء خيمة خيمة بيضاء فانه رجل يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر و يتوب من ذنب عظيم ومن رأى فى خيمة القمر فانه يعشق غلاما أو جارية من دار السلطان فان رأى لنفسه خيمة وكان راجلا صار فارسا أو قائدا والخيمة فى المنام ملك لمن دخلها او ضربت لاجله وان كان غير اهل للملك نال عزا من قبل السلطان والخباء والقبة دون الخيمة والخيام البيض التى لم تعرف فى الرؤيا هى قبور الشهداء وكذلك الخضر من الخيام ومن خرج من خيمة خروج مفارقة فانه يخرج عن سلطانه ويعزل عن أعوانه ومن رأى خيامه طويت فذلك نفاد عمره ونفاد سلطانه والقبة امرأة (خرج) تدل رؤيته فى المنام على الاخوين أو الزوجين أو الولدين او الشريكين وربما دل على السفر ومن رأى ان معه خرجا او اشتراه او وهب له كان ذلك فرجا له ومخرجا من الهموم (خلال) هو فى المنام بمنزلة المكنسة يكنس بها البيت

وأبوابها وطرقها وسجونها وبيعها وكنائسها وبيوت نيرانها ونواويسها وما أشبه ذلك)*

أما الارض فتدل على الدنيا لمن ملكها على قدر اتساعها وكبرها وضيقها وصغرها وربما دلت الارض على الدنيا والسماء على الآخرة لان الدنيا أدنيت والآخرة أخرت سيما ان الجنة في السماء وتدل الارض المعروفة على المدينة التي هو فيها وعلى اهلها وساكنها وتدل على السفر اذا كانت طريقا سلوكا كالصحاري والبراري وتدل على المرأة اذا كانت مما يدرك حدودها ويرى أولها وآخرها وتدل على الامة والزوجة لانها توطأ وتحرث وتبذر وتسقى فتحمل وتلد وتضع نباتها الى حين تمامها وربما كانت الارض أما لانا خلقنا منها فمن ملك أرضا مجهولة استغنى ان كان فقيرا وتزوج ان

كان عزبا وولى ان كان عاملا وان باع أرضا وخرج منها الى غيرها مات ان كان مريضا سيما ان كانت الارض التي انتقل اليها مجهولة وافتقر ان كان موسرا سيما ان كانت الارض التي فارقها ذات عشب وكلاء أو خرج من مذهب الى مذهب ان كان نظارا فان خرج من أرض جدبة الى أرض خصبة انتقل من بدعة الى سنة وان كان على خلاف ذلك فالامر على ضده وان رأى ذلك مؤمل السفر فهو ما يلقاه في سفره فان رأى كان الارض انشقت فخرج منها شاب ظهرت بين أهلها عداوة فان خرج منها شيخ سعد جدهم ونالوا خصبا وان رآها انشقت فلم يخرج منها شئ ولم يدخل فيها شئ حدث في الارض حادثة شر فان خرج منها سبع دل على ظهور سلطان ظالم فان خرج منها حية فهي عذاب باق في تلك الناحية وان انشقت الارض بالنبات نال أهلها خصبا فان رؤيته

رأى انه يحفر الارض ويأكل منها نال مالا بمكر لان الحفر مكر فان رأى أرضا تفطرت بالنبات وفي ظنه انه ملكه وفرح بذلك دل على انه ينال ما يشتهي ويموت سريعا لقوله تعالى حتى اذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة ومن تولى طي الارض بيده نال ملكا وقيل ان وطئ الارض أصاب ميراثا وضيق الارض ضيق المعيشة ومن كلمته الارض بالخير نال خيرا في الدين والدنيا وكلامها المشتبه المجهول المعنى مال من شبهة والخسف بالارض زوال النعم وانقلاب الاحوال والغيبة في الارض من غير حفر طول غربة في طلب الدنيا أو موت في طلب الدنيا فان غاب في حفيرة ليس فيها منفذ فانه يمكر به في أمر بقدر ذلك ومن كلمته الارض بكلام توبيخ فليتق الله فانه مال حرام ومن رأى أنه قائم في مكان فخسف به فان كان واليا فانه تنقلب.

والاسنان أهل بيته فلا خير فيه والخلال الذي يخلل به السن دليل على الرزق والطهارة والتوبة والاستغفار والخلال المعدود للرقم تمهيد وتوطئة وتدل رؤيته في المنام على الاجير والولد والغلام النافع (خابية) في المنام امرأة زانية وتأويل كل خابية على حسبها وهي الحب والزير وتدل على قيم الدار وعلى مخزنه وحانوته وعلى زوجته الحامل والقربة للماء دالة على نحو ما دل عليه الزير والخابية امرأة حرة والشرب منها مال يفاد من قبلها فمن رأى انه استقى ماء وصبه في خابية فانه يحتال مالا ويودعه امرأة وخابية الخمر اصابة كنز والحب ان كان فيه ماء وكان في بيت فانها امرأة غنية مغمومة واذا كان حب الماء في السقاية فانه رجل كثير المال كثير النفقة في سبيل الله والحب اذا كان فيه الخل فهو رجل صاحب ورع اذا كان فيه زبد فهو صاحب مال نام واذا كان فيه كامخ فهو رجل مريض ومن رأى خابية بيده انكسرت طلق امرأته (خزانة) هي في المنام امرأة الرجل فمن رأى ان خزانته انهدمت ماتت امرأته والخزانة جارية والخزانة في المنام دالة على حفظ الاسرار وستر الامور وعلى الازواج المصونات والملابس السنية وقيل الليل والنهار خزانتان من وضع فيهما شيئا وجده (خرستان) وهو الذي يكون في البيت لا يتحول منه يدل في المنام على امرأة مصونة (خيط) في المنام بينة فمن رأى انه أخذ خيطا فانه رجل محتاج الى بينة تقوم له فان رأى انه فتل خيطا فجعله في عنق انسان وجره أو جر به حبلا فانه يقود والخيوط المعقدة سحر والخيط الابيض دال على الفجر والخيط الاسود دال على الليل (خياط) تدل رؤيته في المنام على الالفة والصلح بين الناس وربما دلت رؤيته على الكاتب وعاقد الانكحة وتدل رؤيته على المستدرك لما فرط منه أو النادم على فعله والخياط ان خيط لنفسه فانه يصلح دينا لنفسه في صلاح الدين فان رأى كانه يخيط ولا يحسن الخياطة فانه يريد ان يجمع متفرقا ولا يجتمع وان رأى كانه يخيط ثوبا لامرأة فانه يصيبه محنة (خراط)

عليه الدنيا ويصير الصديق عدوه وسروره غما لقوله تعالى فخسفنا به وبداره الارض فان رأى محلة أو أرضا طويت على الناس فانه يقع هناك موت أو قتال وقيل يهلك فيه أقوام بقدر الذي طويت عليهم أو ينالهم ضيق وقحط أو شدة فان كان ما طوي له وحده فهو ضيق معيشته وأموره فان رأى انها بسطت له أو نشرت له فهو طول حياته وخير يصيبه (المفازة) اسمها مستحب وهي فوز من شدة الى رخاء ومن ضيق الى سعة ومن ذنب الى توبة ومن خسران الى ربح ومن مرض الى صحة ومن رأى أنه في بر فانه ينال فسحة وكرامة وفرحا وسرورا بقدر سعة البر والصحراء وخضرتها وزرعها والارض القفر فقر والوادي بلا زرع حج لقوله تعالى ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع ومن رأى أنه يهيم في واد فانه يقول ما لا يفعل لقوله تعالى عن الشعراء ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون (الجبل) ملك أو سلطان قاسي انقلب قاهر أو رجل ضخم على قدر الجبل وعظمه وطوله وقصره وعلوه ويدل على العالم والناسك ويدل على المراتب العالية والاماكن الشريفة والمراكب الحسنة والله تعالى خلق الجبال أوتادا للارض حين اضطربت فهي كالعلماء والملوك لانهم يمسكون ما لا تمسكه الجبال الراسية وربما دل على الغايات والمطالب لان الطالع اليه لا يصعد الا بجهد فمن رأى نفسه فوق جبل أو مسندا اليه أو جالسا في ظله تقرب من رجل رئيس واشتهر به واحتمى به اما سلطان أو فقيه عالم عابد ناسك فكيف به ان كان فوقه يؤذن اذان السنة مستقبل القبلة أو كان يرمي عن قوس بيده فانه يمتد صيته في الناس على قدر امتداد صوته وتنفذ كتبه واوامره الى المكان الذي وصلت اليه سهامه وان كان من رأى نفسه عليه خائفا في اليقظة امن وان كان في سفينة نالته في بحره شدة وعقبة يرسي من اجلها وكان صعوده فوقه عصمة لقوله تعالى سآوي الى جبل يعصمني من الماء (قال ابن سيرين) الجبل حينئذ عصمة الا ان يرى في المنام كأنه فر من سفينة الى جبل فانه يعطب ويهلك كقصة ابن نوح وقد يدل ذلك لمن لم يكن في يقظته في سفينة ولا بحر على مفارقة رأي الجماعة والانفراد بالهوى والبدعة فكيف اذا كان معه وحش الجبال وسباعها أو كانت السفينة التي فر منها الى الجبل فيها قاض أو رئيس في العلم أو امام عادل واما صعود الجبال فانه مطالب يطلبه وامر يرومه فيستدل بما قدم به في اليقظة أو اهله فيها من صحبة السلطان أو عالم أو الوقوف اليهما في حاجة أو في سفر في البر وامثال ذلك فان كان صعوده اياه كما يصعد

رؤيته في المنام دالة على الشر والخصومة والاسفار المربحة أو الزواج وكثرة النسل والخراط رجل يعامل رجالا فيهم نفاق ويسرف اموالهم (خلالي) وهو الذي يصنع الخلال أو يبيعه رؤيته في المنام تدل على رجل يأكل مال اهل بيته وينقص من مالهم لان الخلال بمنزلة المكنسة كما ان الاسنان أهل بيته وتنقية الاسنان تنقية أموالهم والخلالي يدل على الشفاء من الامراض وعلى الاقتداء بالسنة وربما دل على المخالل أي المصادق أو المخالف لوعده (حيمي) تدل رؤيته في المنام على الحركات والاسفار وربما دلت رؤيته على المقابر وتدل رؤيته على زواج الاعزب (خولي) تدل رؤيته في المنام على العلم وذكر الله تعالى وعلى الاجتماع باهل ذلك وربما دلت على خادم الزوايا والربط والجوامع (خامي) تدل رؤيته في المنام على توسط الاحوال في السفر والمقام وللمريض على الموت وللسليم على النكد وربما دلت رؤيته على السجن (خاني) تدل رؤيته في المنام على نقض العهد والخيانة وربما دلت رؤيته على موت المريض لانه دار صاحب الغربة وتدل رؤيته على الراحة بعد التعب والانس بعد الوحشة (خان) من رأى في منامه الخان المعدود للاجرة فرؤيته دالة على نكاح المتعة وربما دلت رؤيته على ما يؤجر من بيت أو دابة أو مركب أو الارض أو الملبوس وأما خانات السبيل فمن نزل فيها في المنام من المرضى مات وربما زال همه وغمه واستوطن بعد الوحدة بزوجة أو أمة أو دابة يركبها أو لقطة يجدها تعينه على النكد والسعي وان كان الرائي مزوجا رزق ولدا يعينه على صناعته وينال من راحته وان كان عاصيا تاب أو ضالا اهتدى واستوطن الايمان والهدى ويسمى الخان فندقا فيدل فندق الرجل على ما تدل عليه داره من جسمه واسمه ومجده وذكره وحمامه وقبره ومجالس قضاته فما جرى عليه عاد عليه وأما المجهول فدال على السفر لانه منزلهم وربما دل على دار الدنيا لانه دار سفر يرحل منها ويترك آخرون وربما دل على الجبانة لانها منزل من سافر من بيته

الجبال او بدرج او طريق امن سهل عليه كل ما امله وخف عليه كل ما حاوله وان ناله فيه شدة او صعد اليه بلا درج ولا سلم ولا سبب ناله خوف وكان امره غررا كله فان خلص الى اعلاه نجا من بعد ذلك وان هب من نومه دون الوصول او سقط في المنام هلك في مطلوبه وحيل بينه وبين مراده او فسد دينه في عمله وعندما ينزل به من التلاف والاصابة من الضر والمصيبة والحزن على قدر ما انكسر من اعضائه واما السقوط من فوق الجبل والكوادي والروابي والسقوف واعالي الحيطان والنخل والشجر فانه يدل على مفارقة من يدل ذلك الشيء الذي سقط عنه في التاويل عليه من سلطان او عالم او زوج او زوجة او عبد او ملك او عمل او حال من الاحوال يسئل الرائي عن اهم ما هو عليه في يقظته مما يرجوه ويخافه ويقدمه ويؤخره في فراقه له ومداومته اياه فان اشكلت

البقية لكثرة ما فيها من المطالب والاحوال او لغيرها من الآمال حكم له بمفارقة من سقط عنه في المنام على قدر دليله في التاويل ويستدل على التفرقة بين امره على قدر دليله وان علمه باستمكانه من الشيء الذي كان عليه وقوته وضعفه واضطرابه وبما افضى اليه من سقوطه من جدب او خصب او وعر او سهل او حجر او رمل او ارض او بحر وربما عاد عليه في جسمه في حين سقوطه ويدل على السقوط في المعاصي والفتن والردى اذا كان سقوطه فيما يدل على ذلك مثل ان يسقط الى الوحش والغربان والحيات واجناس الفار او الى القاذورات والحماة وقد يدل ذلك على ترك الذنوب والاقلاع عن البدع اذا كان فراره عن مثل ذلك او كان سقوطه في مسجد او روضة اوالى نبي او اخذ مصحف او الى صلاة في جماعة واما ما عاد الى الجبل من سقوط او هدم او احتراق فانه دال على هلاك من دل الجبل عليه او دماره او قتله الا ان يرتفع في الهواء على رؤس الخلائق فانه خوف شديد يظل على الناس من ناحية الملك لان بني اسرائيل رفع الجبل فوقهم كالظلة تخويفا من الله لهم وتهديدا على العصيان واما تسيير الجبال فدليل على قيامة قائمة اما حرب تحرك فيه الملوك بعضها على بعض او اختلاف واضطراب يجري بين علماء الارض في فتنة وشدة يهلك فيها العامة وقد يدل ذلك على موت وطاعون لانها من علامات القيامة واما رجوع الجبل زبدا او رمادا او ترابا فلا خير فيه لمن دل الجبل عليه لا في حياته ولا في دينه فان كان المضاف اليه ممن عز بعد ذلته وآمن بعد كفره واتقى الله من بعد طغيانه عاد الى ما كان عليه ورجع الى اولى حالتيه لان الله تعالى خالق الجبال فيما زعم وا

عالما

وخرج عن وطنه الى غير بلاده وهو في حين غربته الى ان يخرج منها مع صحابته واهل رفقته فمن رأى كانه داخل في فندق الى فندق فركب دابة عند خروجه او خرج بها من وسطه ان كان مريضا خرج مجهولا وان كان في سفر تحرك منه وسافر عنه وكذلك ان رأى رفقة نازلة في فندق مجهول ركبانا او خرجوا منه كذلك فانه يكون دار اى في الناس (خمار) تدل رؤيته في المنام على طيب العيش وصفائه والبرء من الاسقام وربما دلت رؤيته على صاحب الربا او بائع الانجاس كالخنزير والقرد والآلات الملهية والخمار رجل صاحب مال وكسب حرام والنباذ الذي يصنع النبيذ رجل يهيج الناس على الباطل حتى يتخذ لنفسه نفعا (خمر) هو في المنام مال حرام بلا مشقة فمن رأى انه يشرب الخمر فانه يصيب اثما كبيرا ورزقا واسعا ومن رأى انه يشربها ليس له منازع في كأسها اصاب مالا حراما وقيل بل مالا حلالا وان كان له منازع فانه ينازعه في الكلام والخصومة بقدر ذلك فان رأى انه اصاب نهرا من خمر فانه يصيب فتنة في دنياه فان دخله وقع في فتنة بقدر ما نال منه ورؤية الخمر لمن يريد الشركة او التزوج موافقة بسبب امتزاجهما وشرب الخمر للوالي عزل وشرب الخمرة الممزوجة بالماء مال بعضه حلال وبعضه حرام وقيل مال في شركة وقيل ياخذ من امرأة ...لا ويقع في فتنة ومن رأى انه يعصر خمرا فانه يخدم السلطان ويجري على يديه امور عظام ومن رأى انه دعي الى مجلس خمر فيه فاكهة كثيرة فانه يدعى الى الجهاد والاستشهاد فيه والخمر في المنام يدل على الفتنة والشرور والعداوة والبغضاء وربما دل شرب الخمر على الشفاء من الداء وربما دل على زوال العقل بجنون او هم يغيبه عن حسه وان كان الرائي مخاصما فهو خصمه بالباطل لما يجري على لسانه من الجراءة وان كان بطالا خدم او فقيرا استغنى او اعزب تزوج او مريضا افاق فان كان الشارب بين قوم في مجلس خمر وله ودل على ردتهم ونكثهم العهد لولي امرهم او محاربتهم ونقض ايمانهم وان كان الشارب للخمر

من زبد الماء والزبد باطل كما عبر به تعالى في كتابه والجبل الذي فيه الماء والنبات والخضرة فانه ملك صاحب دين واذا لم يكن فيه نبات ولا ماء فانه ملك كافر طاغ لانه كالميت لا يسبح الله تعالى ولا يقدسه والجبل القائم غير الساقط فهو حي وهو خير من الساقط والساقط الذي صار صخورا فهو ميت لانه لا يذكر الله ولا يسبحه ومن ارتقى على جبل وشرب من مائه وكان اهلا للولاية نالها من رجل ملك قاسي القلب نفاع ومالا بقدر ما شرب وان كان تاجرا ارتفع امره وربح وسهولة صعوده فيه سهولة الافادة للولاية من غير تعب والعقبة عقوبة وشدة فان هبط منه نجا وان صعد عقبة فانه ارتفاع وسلطنة مع تعب والصخور التي حول الجبل والاشجار قواد ذلك الملك وكل صعود رفعة وكل هبوط ضعة وكل طلوع يدل على هم فنزوله فرج وكل صعود يدل على ولاية فنزوله عزل وان رأى انه

حمل جبلا فثقل عليه فانه يحمل مؤنة رجل ضخم او تاجر يثقل عليه فان خف خف عليه فان رأى انه دخل في كهف جبل فانه ينال رشدا في دينه واموره ويتولى امور السلطان ويتمكن فان دخل كهف جبل في غار فانه يمكر بملك او رجل منيع فان استقبله جبل استقبله هم وسفر او رجل منيع او امر صعب او امرأة صعبة قاسية فان رأى انه صعد الجبل فان الجبل غاية مطلبه يبلغها بقدر ما صعد حتى يستوي فوقه فان رأى انه يأكل الحجر فانه ييأس من رجاء يرجوه فان اكله مع الخبز فانه يداري ويحتال بسبب معيشته صعوبة فان رأى انه يحذف الناس بالحجر فانه يلوط لان الحذف من افعال قوم لوط وكل صعود يراه الانسان او عقبة او تل او سطح أو غير ذلك فانه نيل ما هو طالب من قضاء الحاجة التي يريدها والصعود مستويا مشقة ولا خير فيه فان رأى انه هبط من تل أو قصر أو جبل فان الامر الذي يطلبه ينتقض ولا يتم ومن رأى انه يهدم جبلا فانه يهلك رجلا ومن رأى انه يهم بصعود جبل أو يزاوله كان ذلك الجبل حينئذ غاية يسمو اليها فان هو علاه نال أمله فان سقط عنه يتغير حاله والصعود المحمود على الجبل ان يعرج في ذلك كما يفعل صاعد الجبل وكل الارتفاع محمود الا ان يكون مستويا لقوله تعالى سارهقه صعودا (التراب) يدل على الناس لانهم خلقوا منه وربما دل على الانعام والدواب ويدل على الدنيا واموالها لانه من الارض وبه قوام معاش الخلق والعرب تقول اترب الرجل اذا استغنى وربما دل على الفقر والمينة والقبر لانه فراش الموتى والعرب تقول ترب الرجل اذا افتقر وقال تعالى أو مسكينا ذا متربة فمن حفر ارضا واستخرج ترابها فان كان مريضا او عنده مريض فان

عاما ازداد علما مما يعرض للانسان من السكرة حين الشرب واعتبر ما شرب من الخمر فان كان الخمر من العنب وربما أكل الرائي عنبا في غير أوانه او احتاج الى مطبوخه أو وقع في عيب لانه تصحيفه وربما رزق رزقا حلالا وان كان الخمر مبتاعا أو تولى عصره فربما وقع في محذور يوجب اللعنة عليه والخمر يدل على الكذب والهذر في الكلام وافشاء السر والزنا واعتبر ما سميت به فالخمر اثم وربما دل على امرأة زانية وهي العقار وربما دل شربه في المنام على العقوق للوالدين أو بيع شئ من العقار وهي السلاف وربما دل شربها في المنام على الدين والسلف وهي الراح وربما دل شربها على رواح المال أو الولد وربما وجد شاربها راحة ان كان في تعب وعناء وهي العجوز فربما سكر الرائي من امرأة عجوز أو تزوج امرأة كذلك وشرب الخمر يدل على غواية شاربه وجهله واذا رؤي ميت انه يشرب الخمر فانه منعم في الآخرة فانه من شراب أهل الجنة الا ان يكون مات وهو مصر عليها وكان في حياته ممن يتعاطاها والخمر يدل على خير لمن أراد الزواج لامتزاج الماء به واختلاطه (خوخ) في المنام اذا كان حلوا من أكله نال من الشهوات ما يتمنى وان كان حامضا فهو خوف لمن أكله فانه يصيبه بكل واحدة خوف وشجرة الخوخ رجل غني خطر منفق على الناس شجاع ثابت عند المحنة يجمع مالا كثيرا في حداثته ويموت في شبابه والخوخ في غير وقته مرض شديد ومن رأى انه التقط من شجرة خوخا فانه ينال من رجل مسقام مالا والخوخ وجميع اشباهه خلا التوت اذا رأى الانسان شيئا منها في وقته دل على لذة وخديعة وأماني غير وقتها فانها تدل على تعب وباطل والخوخ في المنام يبشر برجوع ما فات من خير ويحذر من عود شر مضى وهواجس وصاحب جيل جليل (خيار) وفي المنام هموم وحزن فمن أكله فانه يسعى في أمر يثقل عليه وخصوصا الاصفر وهو في أوانه رزق وفي غير أوانه مرض فان رآه انسان ثابتا فانه ولد محزون ومن رأى انه يأكله وكانت امرأته حاملا ولدت له جارية

ذلك قبره وان كان مسافرا كان حفره سفره وترابه كسبه وماله وفائدته لان الضرب فى الارض سفر لقوله تعالى وآخرون يضربون فى الارض وان كان طالبا للنكاح كانت الارض زوجته والحفر اقتضاضا والمعول الذكر والتراب مال المراة ودم عذرتها وان كان صيادا فحفره حبله للصيد وترابه كسبه وما يستفيده والا كان حفره مطلوبا يطلبه فى سعيه ومكسبه مكرا أو حيلة واصل الحفر ما يحفر للسباع من الزبا لتسقط فيها فلزم الحفر المكر من اجل ذلك واما من عفر يديه من التراب او ثوبه من الغبار او عملت به فى الارض فان كان غنيا ذهب ماله ونالته ذلة وحاجة وان كان عليه دين او عنده وديعة رد ذلك الى اهله وزال جميعه من يده واحتاج من بعده وان كان مريضا نقصت يده من مكاسب الدنيا وتعرى من ماله ولحق بالتراب وضرب الارض بالتراب دال على المضاربة بالمكاسبة وضربها بسير او عصا يدل على سفر بخير وقال بعضهم المشى فى التراب التماس مال فان جمعه او اكله فانه يجمع مالا ويجرى على يديه مال وان كانت الارض لغيره فالمال لغيره فان حمل شيئا من التراب اصاب منفعة بقدر ما حمل فان كنس بيته وجمع منه ترابا فانه يحتال حتى يأخذ من امراته مالا فان جمعه من حانوته جمع مالا من معيشته ومن راى انه يستف التراب فهو مال يصيبه لان التراب مال ودراهم فان راى انه كنس تراب سقف بيته واخرجه فهو ذهاب مال امراته فان مطرت السماء ترابا فهو صالح ما لم يكن غالبا ومن انهدمت داره واصابه من ترابها وغبارها اصاب مالا من ميراث فان وضع ترابا على راسه اصاب مالا من تشنيع ووهن ومن راى كان انسانا يحثو التراب فى عينيه فان الحاثى ينفق مالا على المحثى ليس عليه امرا و ينال منه مقصوده فان راى كان السماء امطرت ترابا كثيرا فهو عذاب ومن كنس دكانه واخرج التراب ومعه قماش فانه يتحول من مكان الى مكان (الرمل) ايضا يجرى مجرى التراب فى دلالة الموت والحياة والغنى والمسكنة لانه من الارض والعرب تقول ارمل الرجل اذا افتقر ومنه ايضا المرملات وهن اللواتى قدمات ازواجهن وربما دل السعى فيه على القيود والعقلة والحصار والشغب والنصب وكل ما سعى فيه من الهم والحزن والخصومة والتظلم لان الماشى فيه يحجل ولا يركض راجلا يمشى فيه او راكبا على قدر كثرته وقلته ونزول القدم فيه تكون دلالته فى الشدة والخفة ومن راى ان يده فى الرمل فانه يتلبس بامر من امور الدنيا فان راى انه استف الرمل او جمعه او حمله فانه يجمع مالا و يصيب خيرا ومن مشى فى الرمل فانه يعالج شغلا شاغلا على قدر كثرته وقلته (التل

و الخيار اذا قطع بالحديد فانه جيد للمرض والخيار خير وخيرة لمن يقدم او يقدم عليه (خشخاش) فى المنام مال هنى فمن رأى انه أكله أصاب مالا هنيئا ورؤية نور الخشخاش اعلام منشورة (خرنوب) يدل فى المنام على موت المريض أو خراب جسمه سواء رأى انه أكله اولا والخرنوب يدل على الخراب والبوار وربما دل على الاماء من الزنوج (خلاف) شجرته فى المنام رجل يحبه أهله بلا منفعة منه اليهم و يخالف من عاشره ويتقرب الى من عاداه (خردل) هو فى المنام سم فمن رأى انه يأكله سقى سما أو شيئا مرا أو يقع فى لقمة رديئة وقيل ينال مالا شريفا فى تعب (خل) هو فى المنام مال مع ورع و بركة وطول حياة وقلة لهو وطرب لمن أكله بالخبز والردى منه مال ساقط قليل المنفعة ذو وهن والخل وسكرجته جارية وخيمة واذا رأى انسان انه يشرب الخل فان ذلك يدل على معاداة أهل بيته وذلك للتقبض الذى يعرض منه فى الفم والفم بيت القرابات وشرب الخل للمسجون دليل على الخلاص وقيل ما كان من الخل اصليا فهو دال على الرزق والبركة وما خلل فانه دال على بذل الجهد فى السبب والكد والسعى الشاق وربما دل الخل على الخلل فى الزوجة أو الولد او العمل وربما دل على الامن من الخوف ودفع الاذى والاعداء وربما دل على العلم والعبادة وتحمل مشاقهما وربما دل الخل على الخل وهو الصديق (خبز) هو فى المنام على وجوه شتى فالخبز الابيض يدل على الرزق الهنى والعيش الرغد والخبز الاسود يدل على النكد فى العيش وقيل كل رغيف يدل على عمر أربعين سنة وقيل الرغيف يدل على عقد من المال اما الفا أو مائة او عشرة على مقدار حال الرائى وما يليق به والخبز المرعش مر والخبز الحلو فغلاء سعره اذا كان كالعسل أو السكر وكذلك الحنطة ومن أكل الخبز بالعذرة فانه يأكل العسل بشمعه واجود الخبز الفرنى الناضج والخبز دال على العلم والاسلام لانه عمود الدين وقوام الروح وحياة النفس وربما دل على الحياة وعلى المال الذى به قوام الروح ١

والرابية) اذا كانت من الارض دالة على الناس اذ منها خلقوا فكل نشز منها وتل ورابية وكدية وشرف يدل على كل من ارتفع ذكره على العامة بنسب او علم او مال او سلطان وقد تدل على الاماكن الشريفة والمراتب العالية والمراكب الحسنة فمن رأى نفسه فوق شيء منها فان كان مريضا كان ذلك نعشه سيما ان رأى الناس تحته وان لم يكن مريضا وكان طالبا للنكاح تزوج امرأة شريفة عالية الذكر لها من سعة الدنيا بقدر ما حوت الرابية من سعة الارض وكثرة التراب والرمل وان رأى انه يخطب الناس فوق ذلك او يؤذن فان كان اهلا للملك ناله او القضاء او الفتيا او الاذان او الخطبة او الشهرة والسمعة لانها مقام اشراف العرب ومن رأى ارضا مستوية فيها رابية او تل فانه رجل له من سعة الدنيا بقدر ما حوله من الارض المستوية فان رأى حوله خضرة فانه دينه او حسن معاملته فمن رأى انه قعد على ذلك التل او تعلق به او استمكن منه فانه يتعلق برجل عظيم كما وصفت فان رأى انه جالس فى ظل التل فانه يعيش فى كنف الرجل فان رأى انه سائر على التلال فانه ينجو ومن رأى كانه ينزل من مكان مرتفع فانه يناله هم وغم والسير فى الوهدة عسر يرجو صاحبه اليسر فى عاقبته (المدينة) تدل على اهلها وساكنيها وتدل على الاجتماع والسواد الاعظم والامان والتحصين لان موسى حين دخل الى مدين قال له شعيب لاتخف نجوت وربما دلت القرية على الدنيا والمدينة على الآخرة لان نعيمها اجل واهلها انعم ومساكنها اكبر وربما دلت المدينة على الدنيا والقرية على الجبانة وذلك انها بارزة منعزلة عنها مع غفلة اهلها وربما دلت المدينة المعروفة على دار الدنيا والمجهولة على الآخرة وربما دلت المدينة المجهولة الجميلة على الجنة والقرية السوداء المكروهة على النار لنعيم اهل المدن وشقاء اهل القرى فمن انتقل فى منامه من قرية مجهولة الى مدينة كذلك فانظر فى حاله فان كان كافرا أسلم وان كان مذنبا تاب وان كان صالحا فقيرا حقيرا فانه يستغنى ويعز وان كان مع صلاحه خائفا امن وان كان صاحب سرية تزوج وان كان مع صلاحه عليلا مات وان رؤى ذلك لميت انتقلت حاله وتبدلت داره فانما هنالك داران احدهما احسن من الاخرى فمن انتقل من الدار القبيحة الى الحسنة الجميلة نجا من النار ودخل الجنة ان شاء الله واما من خرج من مدينة الى قرية مجهولتين فعلى عكس الاول وان كانتا معروفتين اعتبرت اسماؤهما وجواهرهما فتحكم للمنتقل بمعانى ذلك كالخارج من باغاية الى مدينة مصر فانه يخلص من بغى ويبلغ سؤاله

وربما دل الرغيف على العتاب والمشيئة والعقدة من مال على اقدار الناس وربما دل الرغيف على الام المربية والمغذية التى بها اصلاح الدين وصون المروأة والمنقى منه دال على العيش الصافى والعلم الخالص والمرأة الجميلة البيضاء فمن رأى كانه يفرق خبزا فى الناس أو الضعفاء فان كان فى طلاب العلم فانه ينال من العلم ما يحتاج اليه فان كان واعظا كان تلك مواعظه ووصاياه الا ان يكون القوم الذين أخذوا منه صدقته فوقه أو ممن يحتاجون الى ما عنده فانها تبعات تدور له عليهم ينالها من أجلهم وهم فى ذلك أخسر حتى الا ان اليد العليا خير من اليد السفلى والصدقة أوساخ الناس ومن رأى ميتا دفع اليه خبزا فانه مال أو رزق يأتى اليه من يد غيره من مكان لم يرجه ومن رأى الخبز فوق السحاب أو فوق السقوف أو فى أعالى النخل فانه يغلو وكذلك سائر المبيعات والاطعمة فان رأى كانه فى الارض يداس بالارجل فانه رخاء عظيم يورث البطر ومن رأى ميتا أخذ منه رغيفا أو رآه سقط منه فى النار أو فى الخلاء أو فى قطران فان كان بطالا أو كان ذلك فى أوان بدعة يدعى اليها او فتنة يقع الناس فيها فان الرغيف دينه ويفقده أو يفسده وان كانت له امرأة مريضة هلكت فان كانت ضعيفة الدين فسدت ومن بال فى خبز فانه ينكح ذات محرم ومن رأى انه يخبز خبزا فهو يسعى فى طلب المعاش لطلب منفعة دائمة فان خبز عاجلا لئلا يبرد التنور نال دولة وحصل مالا بيده مقدار ما خرج من الخبز من التنور وقيل الرغيف الواحد خصب وبركة ورزق حاضر قد سعى له غيره وذهب عنه حزنه وان رأى رغفانا كثيرة من غير ان يأكلها لقى اخوانا له عاجلا وان رأى عنده رغيف خشكار فهو فى عيش طيب ودين وسط فان كان شعيرا فهو عيش منكد فى تدبير وورع وان رأى رغيفا يابسا فانه قتر فى معيشته وان أعطى كسرة خبز فا كلها دل على نفاد عمره وانقضاء أجله وقيل بل هذه الرؤية تدل على طلب العيش فان أخذ لقمة فانه رجل طامع والرغيف للاعزب زوجة والرغيف النظيف النضيج للسلطان عدله وانصافه

و يامن خوفه لقوله تعالى ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين فان كان خروجه من سر من راى الى خراسان انتقل من سرور الى سوء قد آن وقته وكذلك الخارج من المهدية والداخل الى سوسة خارج من هدى وحق الى سوء وفساد على نحو هذا وما خذه فى سائر القرى والمدن المعروفة واما ابواب المدينة المعروفة فولاتها او حكامها ومن يحرسها و يحفظها واما دورها فاهلها من الرؤساء وكبراء محلتها وكل درب دال على من يجاوره ومن يحتاج اليه أهل تلك المحلة فى مهماتهم وامورهم و يرد عنهم حوادثهم بجاهه وسلطانه أو بعلمه وماله وقال بعضهم المدينة رجل عالم اذا رأيتها من بعيد وقيل المدينة دين والخروج من المدينة خوف لقوله تعالى فخرج منها خائفا يترقب ودخول المدينة صلح فيما بينه و بين الناس يدعونه الى حق قال الله تعالى ادخلوا فى السلم كافة وهو المدينة فان رأى ان مدينة عتيقة قد خربت قديما وانهدمت دورها فجاء قوم فحفروا اساس دورها و بنوها احكم مما كانت قديما فانه يظهر او يولد هناك عالم أو امام يحدث هنالك ورعا ونسكا ومن رأى انه دخل بلدا فرأى مدينة خربة لا حيطان لها ولا بنيان ولا آثار فانه ان كان فى ذلك اليوم علماء ماتوا وذهبوا ودرسوا ولم يبق منهم ولا من ذريتهم احد فان رأى انه يعمر فانه يولد من نسل العلماء الباقين ولد يظهر فى سيرة اولئك العلماء ومن رأى مدينة او بلدا خالين من السلطان فان سعر الطعام يغلو هنالك فان رأى مدينة أو بلدا مخصبة حسنة الزرع فذلك خير حال اهلها وقال بعضهم اذا كانت المدن هادئة ساكنة فانها فى الجدب دليل على الجدب وفى الجدب دليل الخصب والافضل ان يرى الانسان المدن العامرة الكثيرة الخصب فانها تدل على [illegible] ونفاق رفعة وخصب وان رأى الجبنة القليلة الاهل دلت على قلة الخير و بلدة الانسان تدل على الآباء مثال ذلك ان رجلا رأى كان مدينته وقعت من الزلازل فحكم على والده بالقتل (وحكى) أن وكيعا كان مع قتيبة لما سار من الرأى الى خراسان فرأى وكيع فى منامه كأنه هدم شرف مدينته ونسفها فسأل المعبر فقال اشراف يسقطون من جاههم على يدك و يوسمون فكان كذلك (القرية المعروفة) تدل على نفسها وعلى اهلها وعلى ما يجيء منها و يعرف بها لان المكان يدل على اهله كما قال تعالى واسأل القرية يعنى اهلها وربما دلت القرية على دار الظلم والبدع والفساد والخروج عن الجماعة والشذوذ عن جماعة رأى اهل المدينة ولذا وسم الله تعالى دور الظالمين فى كتابه بالقرى وقد تدل على بيت النمل و يدل بيت النمل

وللصانع نفعه فى صناعته وخبز الذرة والدخن والحمص ضيق وغلاء سعر واذا رأى الخبز على المزابل فانه يرخص والرغيف الواسع رزق واسع وعمر طويل والخبز يدل على ذهاب الهم والقرص الصغار عمر قصير ورزق قليل وخبز الشعير لمن ليس له عادة بأكله ضيق وغلاء سعر لانه يؤكل فى الغلاء والخبز الحار نفاق ورزق فيه شبهة لان النار باقية فيه ومن رأى رغيفا معلقا فى جبهته فذلك فقره وحاجته والخبز المتكسر جمال كثير لا ينفع صاحبه ولا يؤدى زكاته وخبز الملة ضيق فى المعاش لآكله لانه لا يخبزه الا مضطر ومن رأى كأنه يأكل الخبز بلا ادم فانه يمرض وحيدا او يموت وحيدا والخبز الذى لم ينضج يدل على حمى شديدة والخبز الحوارى للفقراء مرض وفوت ما يؤملونه والخبز الخشكار للاغنياء فقر وقيل الخبز الحوارى الحار يدل على الولد واكل الخبز الرقاق سعة رزق وقيل ان رقة الخبز قصر العمر وقيل ان الرقاق من الخبز ربح قليل يتراآى كثيرا ومن رأى ان بيده رقاقتين يأكل من هذه ومن هذه فانه رجل يجمع بين الاختين والقرص ربح قليل والرغيف ربح كثير والكعك والبقسماط صحة جسم والخبز العفن رخص واذا صار له اجنحة فانه يغلو اذا طار ومكسور الخبز خصب وسعة ومكسب هنىء والرغيف زوجة او ولد او حول كامل أو درهم او مائة والفطير دين يستدينه او يقرضه واليابس من الخبز يدل لارباب الرفاهة على الفاقة كالفتيت والكعك سفر ودخوله على من لا يقدر على اكله دليل على الهم والنكد والشدة ومن كان فى خير أو شر وانفصل عنه عاد اليه لان أوله كآخره والرقاق سفر وربما دل على تيسير العسير والطرى منه عز واليابس شر واما ورق الطماج فذلك رفاهية وعز ومنصب وافراح ومسرات والكنافة تدل على العلم والهداية والخبز العفن فساد فى الدين وردة عن الاسلام وفساد حال الزوجة او الولد والسمرات المختلفة الالوان والطعم دالة على الارباح من الصدقة او الربا ولباب الخبز علم نافع واخلاص فى القول والعمل وسر صالح والقشور رياء واطراء

على القرية لان العرب تسميها قرية فمن هدم قرية او افسدها او رآها خربت وذهب من فيها او ذهب سيل بها او احترقت بالنار فان كانت معروفة جار عليها السلطان وقد يدل ذلك على الجراد والبرد والجوائح والوباء والاردم كوة النمل في سقف البيت وكذلك في المقلوب من صنع ذلك بكوة النمل او الحيات عدا على اهل القرية بالظلم والعدوان او على كنيسة او دار مشهورة بالفسوق ومن راى انه دخل قرية حصينة فانه يقتل او يقاتل لقوله تعالى لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة وقيل من راى انه يجتاز من بلد الى قرية فانه يختار امرا وضيعا على امر رفيع او قد عمل عملا محمودا يظن انه غير محمود او قد عمل خيرا يظن انه شر فيرجع عنه وليس بحازم فان راى انه دخل قرية فانه يلي سلطانا فان خرج من قرية فانه ينجو من شدة ويستريح لقوله تعالى اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها

ونفاق (خباز) اي بائع الخبز تدل رؤيته على الطمانينة من الخوف والعيش الرغد وربما دلت رؤية الخباز على الولد والمحبة والخباز سلطان عادل رفيق شفيق وخباز الحوارى صاحب عيش هنى يهدى الناس الى استفادة رزق شريف فان اخذ عليه ثمنا فهو كلام في الحاجة فمن راى انه خباز اصاب مالا عظيما وخصبا فان راى انه اشترى من خباز خبزا من غير ان يعاين الثمن فان الخباز سلطان قادر على ايصال البر الى الشريف والوضيع فمن الخباز اليه بما لا يضره يهدى الناس الى المنافع والاعمال التي يشتغلون بها من وجوه الحلال مفروغا منها واذا اخذ الخبز من الخباز فقد استفاد عيشا وذهب عنه الحزن فان كان الخباز ممن ينسب الى السلطان فانه يكون رجلا نفاعا لاضطرار الناس اليه ويكون في بعض معاملته خبث لمعالجته للنار فان راى رجل لم يكن خبازا انه خباز يخبز الخبز ويبيعه بالدراهم للناس كافة فانه يسود والخباز صاحب كلام وشغب في رزقه وكل صنعة مستها النار فهي كلام وخصومة (خشاب) هو في المنام رئيس المنافقين والخشاب تدل رؤيته على العمران وربما دل على النفاق (خشب) هو في المنام نفاق وقيل الخشب رجل قد خالطه نفاق في دينه وعلانيته خير من سريرته والخشب الرطب يفسر بالصبيان ورؤية الخشب لمن هو في السفينة دال على نجاتها (خفير) تدل رؤيته في المنام على الامن والسلامة وعلى الصلاة والصدقة الخفية للانسان من الشيطان وحزبه وربما دل على الكلاب لانه يحمى اهله ويخفرهم من المتطرقين اليهم (ختان) هو في المنام يدل على الطهارة من الانجاس والافراح والمسرات فمن راى انه اختتن فقد عمل اشياء طهره الله بها من الذنوب واذا اختتن الرجل في منامه فانه يفتصد والبكر تتزوج وربما يحيض والختان مراجعة الزوجة وربما دل على رفع الذكر والبراءة للعرض وربما دل الاختتان على مفارقة الزوجة او الولد او الدين لمن لا يؤثر الاختتان من اهل الذمة ومن راى انه اقلف فانه يترك الاسلام لمال يستفيده لان القلفة زيادة

فان راى كأنه قرية عامرة خربت والمزارع المعروفة تعطلت فانه ضلالة او مصيبة لاربابها وان رآها عامرة فهو صلاح دين اربابها (الصخور) الميتة المقطوعة الملقاة على الارض ربما دلت على الموتى لانقطاعها من الجبال الحية المبجة وتدل على اهل القساوة والغفلة والجهالة وقد شبه الله تعالى بها قلوب الكفار والحكماء تشبه الجاهل بالحجر وربما اخذت الشدة من طعمها والحجر والمنع من اسمها فمن راى كأنه ملك حجرا او اشتراه له او قام عليه ظفر برجل على نعمته او تزوج امراة على شبهه على قدر ما عنده من الحال في اليقظة ومن تحول فصار حجرا قسا قلبه وعصى ربه وفسد دينه وان كان مريضا ذهبت حياته وتعجلت وفاته والا اصابه فالج تبطل منه حركاته واما سقوط الحجر من السماء الى الارض على العالم او في الجوامع فانه رجل قاس وال او عشار يرمى به السلطان على اهل ذلك المكان الا ان يكونوا يتوقعون قتالا فانها وقعة تكون الدائرة فيها او الشدة والمصيبة على اهل ذلك المكان فكيف ان تكسر الحجر وطارت فلق تكسيره الى الدور والبيوت فان ذلك دلالة على افتراق الانصباء في تلك الوقعة وتلك البلية فكل من دخلت داره منها فلقة نزل بها منها مصيبة وان كان الناس في جدب يتقون دوامه ويخافون عاقبته كان الحجر شدة تنزل بالمكان على قدر عظم الحجر وشدته وحاله فكيف ان كان سقوطه في الانادر او في رحاب الطعام وان كانت حجارة عظيمة قد رمى بها الخلق من السماء فعذاب ينزل من السماء بالمكان لان الله سبحانه قتل اصحاب الفيل حين رمتهم الطير بها فاما وباء او جراد او برد او ريح او مغرم او غارة ونهب وامثال ذلك على قدر زيادة الرؤيا وشواهد اليقظة

(الحصا) يدل على الرجال والنساء وعلى الدراهم البيض المعدودة لانها من الارض وعلى الحفظ والاحصاء لما ألم به طالبه من علم أو شعر وعلى الحج ورمي الجمار وعلى القساوة والشدة وعلى السباب والقذف فمن رأى طائرا نزل من السماء الى الارض فالتقط حصاة وطار بها فان كان ذلك في مسجد هلك منه رجل صالح او من صلحاء الناس فان كان صاحب الرؤيا مريضا وكان من أهل الخير أو ممن يصلي ايضا فيه ولم يشركه في المرض احد ممن يصلي ايضا فيه فصاحب الرؤيا ميت وان كان التقاطه للحصاة من كنيسة كان الاعتبار في فساد المريض كالذي قدمناه وان التقطها من دار أو من مكان مجهول فمريض صاحب الرؤيا من ولد او غيرها لك فاما من التقط عددا من الحصا وصيرها في ثوبه او ابتلعها في جوفه فان كان التقاطه اياها من مسجد او دار

عالم أو حلقة ذكر احصى من العلم والقرآن وانتفع من الذكر والبيان بمقدار ما التقط من الحصا وان كان التقاطه من الاسواق او من الفدادين واصول الشجر فهي فوائد من الدنيا ودراهم تتألف له من سبب الثمار او النبات او من التجارة والسمسرة او من السؤال والصدقة لكل انسان على قدر همته وعادته في يقظته وان كان التقاطه من طف البحر فعطايا من السلطان ان كان يخدمه او فوائد من البحران كان يتجر فيه او علم يكتسبه من عالم ان كان ذلك طلبه او هبة وصلة من زوجة غنية ان كانت له او ولدا ونحوه واما من رمى بها في بحر ذهب ماله فيه وان رمى بها في بئر اخرج مالا في نكاح او شراء خادم وان رمى بها في مطر او ظرف من ظروف الطعام او في مخزن من مخازن البحر اشترى بها طعاما وبمقدار ما رمى به تجارة يستدل عليها بالمكان الذي كان رمى ما كان معه فيه والعامة تقول رمى فلان ما كان معه من دراهم في حنطة او زيت أو غيرهما وان رمى بها حيوانا كالاسد والقرد والجراد والغراب واشباهها فان كان ذلك في ايام الحج بشرته بالحج ورمي الجمار في مستقبل امره لان اصل رمي الجمار ان جبريل عليه السلام امر آدم صلى الله عليه وسلم ان يقذف الشيطان بها حين عرض له فصارت سنة لولده وان لم يكن ذلك في ايام الحج كانت الحصاة دعاء على عدو او فاسق او سبه وشتمه او شهادات يشهد بها عليه وان رمى بها خلاف هذه الاجناس كالحمام والمسلمين من الناس كان الرجل سبابا مغتابا متكلما في الصلحاء والمحصنات من النساء (الدور) واما الدور فهي دالة على اربابها فما نزل بها من هدم او ضيق او سعة او خير او شر عاد ذلك على اهلها واربابها وسكانها

مال فيه وهن وضعف أو اثم ينبذ به الاسلام وراء ظهره (ختن) هو في المنام تدل رؤيته على كشف العورات والاطلاع على الفضائح والخاتنة تدل رؤيتها على اظهار أسرار النساء والاطلاع على عوراتهن وعلى التماس الفرج من النساء (خرزي) هو في المنام رجل يلي أمور النساء ويزينهن ويهتم بها لانه يعالج الخرز والخرز هو النساء (خرز) هو في المنام خدم أو مال فمن رأى انه أصاب خرزا فانه يصيب من المال والخدم أو من شغله بقدر ذلك ومن رأى فص خاتمه خرزا يشبه الياقوت فانه يدعي الشرف وليس بشريف أو يتشبه بقوم وليس منهم ومن ختم بفص من الخرز يملك شيئا يخاف عليه من الفقر والخرز صديق دني فان كان بالاوفار والاحمال فهو مال حرام (خلخال) هو في المنام ابن ومن رأى ان عليه خلخال ذهب مرض او أصاب خطا في دينه وان كان على المرأة فهي آمنة من الخوف وان كانت بلا زوج تزوجت بزوج كريم سخي ترى منه خيرا ومن رأى ان عليه خلخالا من ذهب أو فضة أصابه هم أو حزن أو حبس او قيد ويقال خلاخل الرجلين قيودهما وليس يصلح للرجل في المنام شيء من الحلي الا القلادة والعقد والخاتم والقرط وما رأت المرأة في خلخالها من صلاح أو فساد فان تاويل ذلك في زوجها وان لم يكن لها زوج فهو زينتها في الناس على قدر جمال الخلخال وهيئته والخلاخل في المنام رفعة وسعة وعز وجمال (خرص) هو في المنام كلام شر أو خبر مفرح (خاتم) في المنام أمان وسلطان وزوجة وولد وعمل على قدر جوهره ويدل على الجارية والمال فمن رأى خاتما من ذهب وكان له حامل ولدت ذكرا والخاتم للسلطان يدل على ملكه وفصه نفاذ أمره والنقش فيه مراده فمن رأى انه سقط فص خاتمه مات ولده أو فقد وشيئا من ماله وكسر الخاتم يدل على طلاق الزوجة والخاتم شراء دار أو دابة أو ولاية فان كان من ذهب فهو للرجل ذل ومن رأى انه لبس خاتما من حديد فانه يدل على خير يناله بعد تعب لان تعب الحديد تعب كبير فان كان من ذهب وله فص فانه جيد واذا

والحيطان رجال والسقوف نساء لان الرجال قوامون على النساء لكونها من فوقها ودفعها اللاسواء عنها فهى كالقوام فانا كذت دلالته رجع اليه وعمل عليه وتدل دار الرجل على جسمه وتقسيمه وذاته لانه يعرف بها وتعرف به فهى مجده وذكره واسمه وستره أهله وربما دلت على ماله الذى به قوامه وربما دلت على ثوبه لدخوله فيه فاذا كانت جسمه كان بابها وجهه واذا كانت زوجته كان بابها فرجه واذا كانت دنياه وماله كان بابها الباب الذى يتسبب فيه ومعيشته واذا كانت ثوبه كان بابها طوقه وقد يدل الباب اذا انفرد على رب الدار وقد يدل عليه منه الفرد الذى يفتح ويغلق والفرد الآخر على زوجته الذى يعانقها الى الليل وينصرف عنها فى الدخول او الخروج بالنهار ويستدل فيها على الذكر والانثى بالشكل والغلق فالذى فيه الغلق هو الذكر والذى فيه العروة هو الانثى زوجة لان القفل الداخل فى العروة ذكر مجموع الشكل اذا انغلق كالزوجين وربما دلا على ولدى صاحب الدار ذكر وانثى وعلى الاخوين والشريكين فى ملك الدار وأما اسكفة الباب ودوارته وكل مايدخل فيه منه لسان فذلك على الزوجة والخادم وأما قوائمه فربما دلت على الاولاد الذكران أو العبيد والاخوة والاعوان وأما قوائمه وحلقة الباب فتدل على اذن صاحبه وعلى حاجبه وخادمه فمن رأى فى شئ من ذلك نقصا أو حدثا أو زيادة أو جدة عاد ذلك على المضاف اليه بزيادة الادلة وشواهد اليقظة وأما الدار المجهولة سوى المعروفة فهى دار الآخرة لان الله تعالى سماها دارا فقال تلك الدار الآخرة وكذلك ان كانت معروفة لها اسم يدل على الآخرة كدار عقبة أو دار السلام فمن رأى نفسه فيها وكان مريضا أفضى اليها سالما معافى من فتن الدنيا وشرها وان كان غير مريض فهى له بشارة على قدر عمله من حج أو جهاد أو زهد أو عبادة أو علم او صدقة او صلة او صبر على مصيبة يستدل على ما اوصله اليها وعلى الذى من اجله بشر به بزيادة الرؤيا وشواهد اليقظة فان رأى معه فى المنام كتبا يتعلمها فيها فعله اداه اليها وان كان فيها مصليا فبصلاته نالها وان كان معه فرسه وسيفه فبجهاده بلغها ثم على المعنى واما اليقظة فينظر الى اشهر اعمالها عند نفسه واقربها عنامه من سائر طاعاته ان كانت كثيرة فيها كانت البشارة فى المنام واما من بنى دارا غير داره فى مكان معروف او مجهول فانظر الى حاله فان كان مريضا او عنده مريض فذلك قبره وان لم يكن شئ من ذلك فهى دنيا يفيدها ان كانت فى مكان معروف فان بناها باللبن والطين كانت حلالا وان كانت بالآجر والجص والكلس

كان بلا فص فانه يدل على ان ذلك اعمال ليس فيها منفعة والخواتم من قرن أو عاج محمودة للنساء ومن رأى ان الملك طبع بطابعه نال سلطانا من سلطانه سريعا الا تخلفه لان الطابع أقوى من الخاتم ومن رأى انه لبس خاتما من فضة فانفذه حيث أراد وجازله ذلك فانه يصيب سلطانا لان ملك سليمان عليه السلام كان من الله تعالى فى خاتمه ومن رأى انه تختم بخاتم الخليفة وكان من بنى هاشم أو من العرب فانه ينال ولاية جليلة فان كان من الموالى وكان له أب فانه يموت أبوه ويصير خلفا فان لم يكن له أب فانه ينقلب أمره الى خلاف ما يتمناه ومن وجد خاتما صار اليه مال من العجم أو ولد له ولد أو تزوج زوجة صالحة او اشترى جاريه ومن رأى فص خاتمه يتقلقل أشرف سلطانه على العزل فان رأى انه انتزع خاتمه وكان واليا فهو عزله أو ذهاب ملكه أو طلاق امرأته وللمرأة موت زوجها أو أقرب الناس اليها وقيل ان الخاتم اذا لبسه الانسان دل على انه يقيد فان رأى ان الحلقة انكسرت وذهبت وبقى الفص فانه يذهب سلطانه ويبقى ذكره وجماله وهيبته فان كان الخاتم من ذهب فانه يدخل فى سلطانه بدعة ويصيبه مكروه فى دينه وخيانة فى ملكه ويجور فى رعيته وان كان الخاتم ضيقا فانه يستريح من امرأة سليطة أو ملك فيه تعب أو يفرج عنه هم وضيق جاء من قبل ملك فان استعار خاتما فانه يملك شيئا لا بقاء له ومن رأى انه أصاب خاتما منقوشا فانه يصيب شيئا لم يملكه قط مثل دار أو دابة أو امرأة أو جارية أو ولد فان رأى خواتم تباع فى السوق فانه ابتياع أملاك رؤساء الناس فان رأى ان السماء تمطر خواتم فانه يولد فى تلك السنة بنون والاعزب اذا رأى انه لبس خاتما فانه يتزوج امرأة غنية بكرا فان كان الخاتم من ذهب فهى امرأة قد ذهب مالها فان تختم بالخاتم فى خنصره ثم نزعه عنها وأدخله فى بنصره ثم خلعه وأدخله فى الوسطى فانه يقود على امرأته فان رأى ان خاتمه الذى فى خنصره مرة فى بنصره ومرة فى الوسطى وهو لا يعمل به شيئا فان امرأته تخونه فان باع

كانت حراما من أجل النار التي توقد على عمله وان كان بناؤه الدار في مكان مجهول ولم يكن مريضا فان كانت باللبن فهو عمل صالح يعمله للآخرة أو قد عمله وان كانت بالآجر فهي أعمال مكروهة يندم في الآخرة عليها الا أن يعود الى هدمها في المنام فانه يتوب منها وأما الدار المجهولة البناء والتربة والموضع والاهل المنفردة عن الدور ولا سيما ان رأى فيها موتى يعرفهم فهي دار الآخرة فمن رأى انه دخلها فانه يموت ان لم يخرج منها فان دخلها وخرج منها فانه يشرف على الموت ثم ينجو ومن رأى انه دخل دارا جديدة كاملة المرافق وكانت بين الدور في موضع معروف فان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا ازداد غنى وان كان مهموما فرج عنه وان كان عاصيا تاب على قدر حسنها وسعتها ان كان لا يعرف لها صاحبا فان كان لها صاحب فهي لصاحبها وان كانت مطينة كان ذلك حلالا وان كانت مجصصة كان ذلك حراما وسعة الدار سعة دنياه وسخاؤه وضيقها ضيق دنياه وبخله وجدتها تجديد عمله وتطيينها دينه وأما احكامها فاحكام تدبيره وحرمتها مروءته والدار من حديد طول عمر صاحبها ودولته ومن خرج من داره غضبان فانه يحبس لقوله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فان رأى انه دخل دار جاره فانه يدخل في سره وان كان فاسقا فانه يخونه في امرأته ومعيشته وبناء الدار للعزب امرأة يتزوجها ومن رأى دارا من بعيد نال دنيا بعيدة فان دخلها وهي من بناء وطين ولم تكن منفردة عن البيوت والدور فانه دنيا يصيبها حلالا ومن رأى خروجه من الابنية مقهورا أو محولا فهو خروجه من دنياه أو عمله الى قدر مايدل عليه وجه خروجه (وحكي) ان رجلا من أهل اليمن أتى معبرا فقال رأيت كأني في دار لي رآه عتيقة فانهدمت علي فقال تجد ميراثا فلم يلبث أن مات ذو قرابة فورثه ستة آلاف درهم ورأى آخر كأنه جالس على سطح دار من قوارير وقد سقط منه عريانا فقص رؤياه على معبر فقال تتزوج امرأة من دار الملك جميلة لكنها تموت عاجلا فكان كذلك وبيوت الدار نساء صاحبها والطرق والزقاق رجال والشرفات للدار شرف الدنيا ورياسة وخزائنه امناؤه وعلى ماله من أهل داره وصحنها وسط دولة دنياه وسطحها اسمه ورفعته والدار للامام العدل ثغر من ثغور المسلمين وهدم دار الملك المتعزز نقص في سلطانه وكون الرجل على سطح مجهول نيل رفعة واستعانة برجل رفيع الذكر وطلب المعونة منه وقالت النصارى من رأى كأنه يكنس داره اصابه غم أو مات فجأة وقيل ان كنس الدار ذهاب الغم والله أعلم بالصواب وقيل ان

خاتمه مدراهم أو دقيق أو سمسم فانه يفارق امرأته بكلام حسن أو مال والفص ولد فان كان فص خاتمه من جوهر فانه سلطان مع جاه وبهاء ومال كثير وذكر وعز وان كان فصه من زبرجد فانه ان كان سلطانا فهو سلطان شجاع مهيب قوي وان كان من الولد فانه ولد مهذب راجح كيس وان كان فصه خزفا فانه سلطان ضعيف مهين وان كان الفص ياقوتا أخضر فانه يولد له ولد مؤمن عالم فهيم والخاتم من خشب امرأة منافقة فان أعطيت امرأة خاتما فانها تتزوج أو تلد والخاتم من الذهب للنساء اذا نسب الى الزوج فانها ترى سرورا واذا نسب الى الولد فانه يكون ولدا عزيزا واذا نسب الى المال يكون ذلك النوع من المال والثياب وغيرها فيه سيادة ومن تختم من الرجال بخاتم ذهب فان السلطان يقيده أو يصيبه خوف أو شدة أو هوان أو غم من قبله أو يغضب انسان على ولده أو امرأته أو تجارته وقيل من نال خاتما نال امرأة حسناء وخيرا أو سمع خبرا يسره ومن لبس خاتما وجعل فصه مما يلي راحته فانه يلوط ان كان الرائي ممن يعان بالفسق والا فهو رجل يتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن لبس خاتما له فصان أحدهما الى باطن كفه والآخر الى ظاهر الكف ونقش كل واحد منهما لا يخالف الآخر فانه يلي ولايتين ظاهرة وباطنة ومن لبس خاتم عقيق ذهب عنه الفقر وأخذ الخاتم من الملك دار يسكنها أو فضة ينالها أو امرأة يتزوجها ويكون فصه وجهها وأخذ الخاتم من الله عز وجل للزاهد العابد أمان من الله تعالى من السوء عند تمام الخاتمة وأخذ الخاتم من الله النبي صلى الله عليه وسلم أو من العالم بشارة بنيل العلم وهذا ان كان الخاتم فضة وان كان ذهبا فلا خير فيه وكذلك ان كان حديدا لانه حلية أهل النار ونحاسا لما فيه من لفظ نحس والخواتم المفرغة المصمتة هي أبدا خير والمنفوخة التي داخلها حشو تدل على اغتيال ومكر لان فيها شيئا خفيا أو تدل على رجاء شيء عظيم ومنافع كثيرة لان عظمها أكبر من وزنها والخاتم من رصاص سلطان فيه وهن وخاتم سليمان عليه السلام من

هدم الدار موت صاحبها (البيوت) بيت الرجل زوجته المستورة في بيته التي يأوي اليها ومنه يقال دخل فلان بيته اذا تزوج فيكنى عنها به لكونها فيه ويكون بابه فرجها او وجهها ويكون المخدع والخزانة بكرا كابنته او ربيبته لانها محجوبة والرجل لا يسكنها وربما دل بيته على جسمه أيضا وبيت الخدمة خادمه ومخزن الحنطة والدبة التي كانت سبب تعيشه باللبن للنمو والتربية والكنيف يدل على الخادم المبذولة للكنس والغسل وربما دل على الزوجة التي يخلو معها لقضاء حاجته خاليا من ولده وسائر اهله ونظرا نسان من كوة بيته يدل على مراقبة فرج زوجته او دبرها فما عاد على ذلك من نقص او زيادة أو هدم أو اصلاح عاد الى المنسوب اليه مثل ان يقول رأيت كاني بنيت في داري بيتا جديدا فان كان مريضا افاق وصح جسمه وكذلك ان كان في داره مريض دل على صلاحه

الا ان يكون عادته دفن من مات له في داره فانه يكون ذلك قبر المريض في الدار سيما ان كان بناؤه اياه في مكان مستحيل او كان مع ذلك طلاء بالبياض أو كان في الدار عند ذلك زهر أو رياحين أو ما تدل عليه المصائب وان لم يكن هناك مريض تزوج ان كان عزبا أو زوج ابنته وادخلها عنده ان كانت كبيرة أو اشترى سرية على قدر البيت وخطره ومن رأى انه يهدم دارا جديدة اصابه هم وشر ومن بنى دارا أو ابتاعها اصاب خيرا كثيرا ومن رأى انه في بيت مجصص جديد مجهول مفرد عن البيوت وكان مع ذلك كلام يدل على الشر كان قبره ومن رأى انه حبس في بيت موثقا مقفلا عليه بابه والبيت وسط البيوت نال خيرا وعافية ومن رأى انه احتمل بيتا أو سار به احتمل مؤنة امرأة فان احتمله بيت أو سار به احتملت امرأة مؤنته وباب البيت امرأة وكذلك اسكفته ومن رأى انه يغلق بابا تزوج امرأة والابواب المفتحة أبواب الرزق وأما القفل فخادم على يديه يجرى الحل والعقد والامر القوي ومن رأى انه دخل بيتا وأغلق بابه على نفسه فانه يمتنع من معصية الله تعالى لقوله تعالى وغلقت الابواب فان رأى انه موثق فيه مغلق الابواب والبيت مبسوط نال خيرا وعافية فان رأى أن بيته من ذهب اصابه حريق في بيته ومن رأى انه يخرج من بيت ضيق خرج من هم والبيت بلا سقف وقد طلعت فيه الشمس أو القمر امرأة تتزوج هناك ومن راى في داره بيتا واسعا مطينا لم يكن فيه فانها امرأة صالحة تزيد في تلك الدار فان كان مجصصا أو مبنيا بالآجر فانه امرأة سليطة منافقة فان كان تحت البيت سرب فهو رجل مكار فان كان من طين فانه مكر في الدين والبيت المظلم امرأة سيئة الخلق ودينه وان رأته المرأة فرجل كذلك فان رأى

رآه من الملوك انه في يده دل على اتساع مملكته وفتحه الامصار وبلوغه المقاصد وربما خلع من ملكه ثم يعود اليه وان كان ممن يعيش من استحضار الجان نال من ذلك رزقا واسعا ومن رأى انه بعث بخاتمه الى قومه فردوه فانه يخطب الى قوم فيردونه ومن رأى ان خاتمه انتزع منه انتزاعا شديدا فانه يذهب عنه سلطانه أو ما ينسب الخاتم اليه ومن رأى انه قد ضاع فانه يدخل عليه في سلطانه أو فيما ملكه شيء يكرهه ويصبر عليه (خلعة) في المنام تدل على ولاية للمعزول وعزل للمولى وربما كانت الخلعة جارية بحسب نفاسة الخلعة وقد تكون خلعة كمارآها وقد تكون الخلعة مخالعة للزوجة والخلعة عز او شرف وحبا ورياسة وقد تكون جارية (خز) ثياب الخز في المنام مال كثير ومن رأى ان عليه ثياب خز فانه يحج فان كان الثوب أحمر فهي دنيا تجدد له والاصفر دنيا مع مرض والخز مال كله لمن لبسه الا الاصفر (خمار) هو في المنام زوج المرأة وهو للمرأة سترها وزينتها وسعته سعة حاله وصفاقته كثرة ماله وبياضه دينه وجاهه وان رأت امرأة ان على رأسها رداء مطيرا أو عليها ثوبا مطيرا فان أعداءها يرمونها بالباطل وغرور من قبل الزوج فان كان الخمار اسود باليا فان زوجها فقير سفيه والحادث بالخمار مصيبة المرأة في زوجها فان لم يكن لها زوج فهو مضرة في مالها أو مصيبة في قيمها من أخ أو عم فان رأى رجل انه لبس مقنعة فانه يصيب أمة خادمة فان رأت امرأة انها وضعت خمارها عن رأسها في محفل الناس ابتليت بامر يذهب عنها الحياء وان رأت ان خمارها ذهب فارقها زوجها فان عاد اليها عاد زوجها والخمار دين الانسان (خف) هو في المنام يدل على الخادم وعلى المال وعلى الوقاية من المكاره فان كان معه سلاح فهو وقاية من الاعداء ومن رأى انه لبس خفين فانه يسافر في البحر أو على محمل لان الرجل محجوب به عن الارض ولبس الخف الضيق يدل على هم وضيق ومطالبة بدين وربما دل الخف الضيق على القيد في الرجل فان رأى انه نزعه زال عنه الهم والضيق

ولبس الخف مع الطيلسان يدل على زيادة في الجاه وسعة في الرزق وقيل رؤيا الخف في اقبال الشتاء يدل على خير وفي ادباره او في الصيف يدل على هم ومن رأى ان خفه سقط في بئر أو احترق ماتت امرأته والخف الجديد اذا لم يكن معه سلاح فانه هم طويل فان كان ضيقا فهو دين يطالب به وان كان واسعا فانه هم من جهة المال وان كان خلقا فهو أضعف الوقاية والخف مال أعجمي من صامت او سفر فان رأى خفا ولم يلبسه فانه ينال من أقوام عجم مالا وضياع الخف اذا نسب الى الوقاية ذهاب الرتبة واذا كان منسوبا الى الدين والهم فهو فرج و نجاة منهما ومن لبس خفا ساذجا فانه يسافر سفرا بعيدا أو قريبا أو يتزوج ببكر فان كان الخف تحت قدمه مخرقا فان المرأة تكون ثيبا فان وقع الخف في بئر أو ضاع فانه يطلقها فان باعه ماتت فان سرق الخفان منه فقد ابتلي بهمين فان وثب على خفه ذئب أو ثعلب فهما فاسقان يتبعان امرأته فان لبس خفا منعلا فانه يغتم من قبل امرأة فان لبس خفا في أسفله رقعة فانه يتزوج امرأة معها ولد ومن ضاع له خف عتيق زال عنه هم الدين والخف يعبر بالماشية فكل حادث يحدث في الخف يحدث في ماشيته ومن ذهب له خف واحد ذهب نصف ماله وان ذهب خفاه معا ذهب ماله كله ومن رأى انه يدخل رجله في خف فانه ينكح امرأة وقيل الخف العتيق دين وحبس والخف زوجة فان رأى انه وجد خفا دل على اشتغاله بدنياه عن آخرته أو بنافلته عن فريضته او بيسير العيش عن كثيره وخف البعير في المنام قوة واسفار وربما دل خف البعير في استدارته على البدر اوالميم او التمهيد للامور والتوطئة الحسنة (خنجر) من رأى في منامه ان بيده خنجرا نال مالا وغنى ومن رأى انه يدخل خنجرا او سكينا في غلافه فانه ينكح امرأة (خلقان الثياب في المنام) شراؤها مكروه وفي التاويل لان الخلقان فقر و بيعها صالح لانه يدفع عن نفسه مكروها وبائع الخلقان رجل دغل متوسط الحال وشراء الخلقان يدل على الفقر وبيعها زوال الفقر (خضرة الثياب

انه دخل بيتا او مشى ا اصابه هم من امرأة يقدر الليل وقدر الوحل ثم يزول و يصلح فان رأى ان بيته أوسع مما كان فان الخير والخصب يتسعان عليه و ينال خيرا من قبل امرأة ومن رأى انه ينقش بيتا أو يزوقه وقع في البيت خصومة وجلبة والبيت المضيء دليل خير وحسن اخلاق المرأة (الحائط) رجل وربما كان حال الرجل في دنياه اذا رأى انه قائم عليه وان سقط عنه زال عن حاله وان رأى انه دفع حائطا فطرحه اسقط رجلا من مرتبته وأهلكه والحائط رجل ممتنع صاحب دين ومال وقدره على قدر الحائط في عرضه واحكامه ورفعته والعمارة حوله بسببه ومن رأى حيطانا بناؤها قائمة محتاجة الى مرمة فانه رجل عالم أو امام قد ذهبت دولته فان رأى ان اقواما يرمونها فان له اصحابا يرمون أموره ومن رأى انه سقط عليه حائط أو غيره فقد اذنب ذنوبا كثيرة وتعجل عقوبته والشق في الحائط أو الثغرة أو في النقص مصير الواحد من أهل بيته اثنين بمنزلة القرطين والحلقتين ومن رأى حيطانا دارسة فهو رجل امام عادل ذهبت أصحابه وعترته فان جددها فانهم يتجددون وتعود حالاتهم الاولى في الدولة فان رأى انه متعلق بحائط فانه يتعلق برجل رفيع ويكون استمكانه منه بقدر استمكانه من الحائط ومن نظر في حائط فرأى مثاله فيه فانه يموت و يكتب على قبره (السقف) رجل رفيع فان كان من خشب فانه رجل غرور فان رأى سقفا يكاد ان ينزل عليه ناله خوف من رجل رفيع فان نزل عليه التراب من السقف فاصاب ثيابه فانه ينال بعد الخوف مالا فان انكسر جذع فهو موت صاحب الدار او آفة تنزل به فان رأى ان عارضته انشقت طولا بنصفين فلم يسقط فهو جمع ما ينسب الى ذلك البيت والطرز وغيره مضاعف الواحد اثنان والخشب والجذوع في البناء رجل منافق متحمل لامور الناس وكسره موت رجل بهذه الصفة (القصر) للفاسق سجن وضيق ونقص مال وللمستور جاه ورفعة أمر وقضاء دين واذا رآه من بعيد فهو ملك والقصر رجل صاحب ديانة وورع فمن رأى انه دخل قصرا فانه يصير الى سلطان كبير ويحسن دينه و يصير الى خير كثير لقوله تعالى تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار و يجعل لك قصورا ومن رأى كانه قائم على قصر وكان القصر له فانه يصيب رفعة عظيمة و جلالة وقدرة وان كان القصر لغيره فانه يصيب من صاحبه منفعة وخيرا (الايوان الازج) الازج من اللبن امرأة قروية صاحبة دين وبالجص دنيا جديدة و بالآجر مال يصير اليه حرام وقيل هو امرأة منافقة ومن رأى انه يعقد ازجا بآجر وجص جيد فانه يؤدب

ولدمواجيّق والآجر من عمل أهل النار والفراعنة (القبة) فمن رأى انه بنى قبة على السحاب فانه يصيب سلطانا وقوة
بمحله ومن رأى ان له بنيانا بين السماء والارض من القباب الخضر فان ذلك حسن حاله وموته على الشهادة ويدل البناء على
بناء الرجل بامرأته وقيل من رأى كانه يبنى بناء فانه يجمع اقرباءه واصدقاءه على سرور ومن رأى انه طين قبر النبى صلى الله
عليه وسلم فانه يجمع مالا واللبن اذا كان مجموعا ولا يستعمل فى بناء فهو دراهم ودنانير ومن رأى انه يجدد بنيانا عتيقا للعالم
فانه تجديد سيرة ذلك العالم وان كان البناء لفرعون أو ظالم فانه تجديد سيرته وقال النبى صلى الله عليه وسلم من رأى كانه يبنى
بنيانا فانه يعمل عملا ومن رأى انه ابتدأ فى بناء فحفره من اساسه وبناه من قراره حتى شيده فانه طلب علم أو ولاية أو حرفة
وسينال حاجته فيما يروم وقيل من رأى انه يبنى بنيانا فى بلدة

او قرية فانه يتزوج هناك امرأة
فان بناه من خزف فتزيين ورياء
وان بناه من طين فانه حلال
وكسب وان كان منقوشا فهو
ولاية أو علم مع لهو وطرب وان
بناه من جص وآجر عليه صورة
فانه يخوض فى الاباطيل
(الغرفة) تدل على الرفعة وعلى
استبدال السرية بالحرة لعلو
الغرفة على البيت وتدل على
امن الخائف لقوله تعالى وهم
فى الغرفات آمنون وتدل على
الجنة لقوله تعالى اولئك
يجزون الغرفة بما صبروا وتدل
ايضا على المحراب لان العرب
تسميها بذلك فمن بنى غرفة
فوق بيته ورأى زوجته تنهاه
عن ذلك وتسخط فعله او تبكى
بالعويل او كانها ملتفة فى
كساء فانه يتزوج على امرأته
اخرى او يتسرى وان كانت
زوجته عطرة جميلة متبسمة
كانت الغرفة زيادة فى دنياه
ورفعة وان صعد الى غرفة مجهولة فان كان خائفا أمن وان كان مريضا صار الى الجنة والا نال
رفعة وسرورا وعلوا وان كان معه جمع يتبعه فى صعوده برأس عليهم بسلطان او علم او امامة فى محراب وان رأى عزب انه فى
غرفة تزوج امرأة حسنة رئيسة دينة وان رأى له غرفتين او ثلاثة او اكثر فانه يأمن مما يخاف وان رأى ان البيت الاعلى
سقط على البيت الاسفل ولم يضره فانه يقدم له غائب فان كان معه غبار كان معه مال (المنظرة) رجل منظور اليه فمن
رآها من بعيد فانه يظفر باعدائه وينال ما يتمنى ويعلو امره فى سرور فان رآها آجرا فانه يصيب رجما ودولة ويعلو نضارة
حيث كان ويكون وبناء المنظرة يجرى مجرى بناء الدور (واما الاسطوانة) من خشب او من طين او من جص أو آجر فهى
قيم دار أو خادم أهل الدار وحامل ثقلهم وبيوتهم ويقوى على ما كلفوه مما يحدث فيها فى ذلك الذى ينسب اليه والكوة

الثياب وغيرها فى المنام) فالثياب الخضر جيدة فى الدين لانها لباس أهل الجنة فمن
رأى ثيابا خضرا دل على دين وقوة وزيادة عبادة فى الاحياء وحسن حال الميت عند
الله تعالى ولبس الخضرة للحى يدل على اصابة ميراث وللميت انه خرج من الدنيا شهيدا
وكل ثوب ينسب الى الخضرة فان لونه لا ينفع ولا يضر وقيل الخضرة فى الخز لا يقيد بها
رجل ولا امرأة وخضرة الزرع كلها سواء كانت خضرة الحنطة أو الشعير أو السمسم أو
الارز أو الجاورس والباقلا فهى الاسلام ومن رأى انه مشى أرضا فيها خضرة نبات
مجهولة الجوهر فان تأويل الخضرة هى الاسلام فان رأى انه نال ذلك فى منامه فهو
صاحب دين وورع وان كان ذلك النبات معروفا فان دنياه التى يصيبها تنسب الى
جوهر ذلك الخضرة من الثياب فى مبلغ دنياه تلك ومن رأى ان آفة أصابت حرثه فهو
سلامة حرثه وامنه مما يخاف عليه (خصى) من رآه فى المنام واراد ان يودع أحدا مالا
اوسرا فلا يفعل ومن رأى انه خصى كتم شهادة ومن رأى انه تحول خصيا أو خصى
نفسه أصابه ذل وخضوع عند من ينازعه فان رأى رجلا خصيا مجهولا له سمت
الصالحين وكلام الحكمة فهو ملك من الملائكة ينذر أو يبشر وان كان الخصى
معروفا فهو وهو بعينه لا يجرى هذا المجرى ومن رأى كانه تحول خصيا نال هداية من
الله تعالى فى عبادة وذكرا ومن رأى نفسه خصيا نال منزلة فى العبادة وعفة الفرج
والخصى الابيض ملك الرحمة والاسود والحبشى ملك العذاب فالاول بشارة والثانى هم
وغم والخصى تدل رؤيته على سلب النعمة وفقدان الاهل والولد وربما دل ذلك على
عدم التكلف وايثار الراحة وسوء السريرة والنفاق (خنثى مشكل) وهو الذى
له فرج وذكر تدل رؤيته فى المنام على ذى الوجهين او على الراحة بمشاركته بعلمه
أو بمكره واتيانه الشبهات فان رأى الرجل ان له فرجا مع ذكره كان كما ذكر وان
رأى الخنثى ان له ذكرا من غير فرج دل ذلك على توبته مما هو يرتكبه واقلاعه

فى البيت أو الطرز والغرفة ملك يصيبه صاحبها وعز وغنى يناله وللمكروب فرج وللمريض شفاء والعزب امرأة والمرأة زوج واذا رأيت الكوة فى البيت الذى ليس فيه كوة فانها لاهل الولاية ولاية وللتاجر تجارة (الدرج) تدل على اسباب العلو والرفعة والاقبال فى الدنيا والآخرة لقول العرب ارتفعت درجة فلان وفلان رفيع الدرجة وتدل على الاملاء والاستدراج لقوله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وربما دلت على مراحل السفر ومنازل المسافرين التى ينزلونها منزلة منزلة ومرحلة مرحلة وربما دلت على أيام العمر المؤدية الى غايته ويدل المعروف منها على خادم الدار وعلى عبد صاحبها ودابته فمن صعد درجا مجهولا انتشرت فى أمره فان وصل الى آخره وكان مريضا مات فان دخل فى اعلاه غرفة وصلت روحه الى الجنة وان حبس دونها حجب عنها بعد الموت وان كان سليما ورام سفرا خرج لوجهه ووصل على الرزق ان كان سفره فى المال وان كان لغير ذلك استدللت بما افضى اليه أو لقيه فى حين صعوده مما يدل على الخير والشر وتمام الحوائج ونقصها مثل ان يلقاه اربعون رجلا أو يعدد ما مر على هذا العدد فان ذلك بشارة بتمام ماخرج اليه وان كان العدد ثلاثين لم يتم له ذلك لان الثلاثين نقص والاربعين تمام اتمها الله عز وجل لموسى بعشر ولو وجد ثلاثة وكان خروجه فى وعد تم له لقوله تعالى فى الثلاثة ذلك وعد غير مكذوب وكذلك ان اذن فى طلوعه وكان خروجه الى الحج تم له حجه وان لم يؤمل شيئا من ذلك ولا رأى ذلك فى أشهر الحج نال سلطانا ورفعة اما بولاية أو بفتوى او بخطابة او باذان على المنار او بنحو ذلك من الامور الرفيعة المشهورة واما نزول الدرج فان كان مسافرا قدم من سفره وان كان مذكورا فانها رئيسا نزل عن رياسته وعزل عن عمله وان كان راكبا مشى راجلا وان كانت له امرأة عليلة هلكت وان كان هو المريض تضرر فان كان نزوله الى مكان معروف او الى اهله وبيته او الى تبن كثير او شعير او الى مايدل على اموال الدنيا وعروضها افاق من علته وان كان نزوله الى مكان مجهول لا يدريه او برية او الى قوم موتى قد عرفهم ممن تقدمه او كان سقوطه تكويرا اوسقط منها فى حفرة او بئر او مطمورة او الى اسد افترسه او الى طائر اختطفه او الى سفينة مرسية اقلعت به او الى راحلة فوقها هودج فسارت به فان الدرج ايام عمره وجميع ما نزل اليه منها موته حين تم اجله وانقضت ايامه وان كان سليما فى اليقظة من السقم وكان طاغيا او كافرا نظرت فيما نزل اليه فان دل على الصلاح كالمسجد والخصب والرياض والاغتسال

وتوجهه الى حاجة واحدة وان كان مزوجا فارق زوجته أو بعض اسبابه أو والده أو والدته (خد) الخدان دالان على ما يتجمل بهما الانسان أو بهواهما وربما دل الخدان على من يقبلهما فما نزل بهما من حادث كان دليلا على فساد حال مقبله وربما دل الخد على الذل والمسكنة اذا كان تربا أو مغبرا أو دل لار باب الدين زيادة ورفعة عند الله تعالى لان ذلك من سمات المتهجدين (خصيتان) سبق ذكرهما فى الانثيين فى باب الهمزة (خضاب) هو فى المنام ستر وتغطية والخضاب فى اللحية دليل على الرياء والتدليس بالاعمال والخضاب لمن يليق به التظاهر بالنعم وارغام للاعداء ودليل على الامن من الخوف ولمن لا يليق به دليل على الهموم والانكاد والديون وهجران الاحبة وحكم خضاب رأس المرأة كحكم خضاب شعر اللحية وخضاب الشيب قوة ونشوة فان رأى انه خضبها بالحناء وقبل الخضاب فانه على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان خضب رأسه دون لحيته فانه يستر مال رئيسه فان خضبهما جميعا فانه يستر فقره ويطلب جاها فى الناس فان قبل الشعر الخضاب فانه يرجع جاهه ولا يبقى كثيرا او يتجمل بالقناعة ثم ينكشف فان رأى انه يخضب بغير ما يخضب به الناس من دين او جص او ما أشبه ذلك فان قبل الخضاب فانه يغطى حاله بجمال من الامر وان لم يقبل فانه يشتهر حاله ولا يستتر فان رأى انه خضب بالحناء والجادى وقبل الخضاب فانه رجل جاهل لا هله لكنه يتوب ويرجع من ضلالته وان رأى رجل ان أصابعه مخضوبة بالحناء فانه يكثر التسبيح فان رأى كفه مخضوبة نال كثرة فى معيشته فان رأى ان يده اليمنى مخضوبة بوحشة فانه يقتل رجلا فان رأى ان يديه مخضوبتان فانه يظهر ما فى يديه من خير أو شر أو من حرفته أو من ماله أو من كسبه فان رأى ان يديه منقوشتان بالحناء فانه يحتال حيلة من البيت لضرورة أو قلة كسب ويشمت به عدوه وربما كاد ذلك ان يشتهر من كسب يده ويناله ذل فان رأت امرأة ان يدها منقوشة

فانها تحتال لزينتها فى امرهو حق فان كان النقش من ذهب فانه حيلة مكتسبة بادب وان كان النقش من طين فانه تسبيح لله تعالى فان رأت انها مخضوبة بالحناء فانه يحسن زوجها اليها فان رأت انها خضبتها فلم تقبل الخضاب فان زوجها لا يظهر حبها فان رأت أن يديها منقوشتان قد اختلط بعضها ببعض فانها تصاب باولادها فان كانت يد رجل منقوشة بالذهب فانه يحتال بحيلة ويذهب ماله أو معيشته فيها والمرأة اذا رأت ان يدها مخضوبة بالذهب فانها تدفع مالها الى زوجها حتى يأتله وينالها من زوجها فرح وقوة ودولة ومن رأى ان رجليه مخضوبتان وقد نقشهما فانه يصاب باهله فان رأت ذلك امرأة أصيبت ببعلها واليد المخضوبة معيشة منكدة ومن خضب يده فى جبهة فانه يحضر فتنة ومن رأى يديه مخضوبتين فقد أشرف على هلاك ما فى يده من مال او صنعة ومن رأى بيده خضابا وعليها خرق مشدودة فانه يقهر فى المخاصمة ويعجز عن عدوه وتقميع الاصابع بالحناء حصول تمر وعناب والخضاب زينة وفرح للمرأة والرجل ما لم يجاوز العادة والخضاب يدل على اخفاء الاعمال والطاعات وستر الفقر عن عيون الناس وربما دل على التصنع والرياء اذا خضب بخلاف خضاب المسلمين فان علق الخضاب استتر عليه وان لم يعلق انكشفت حاله وخضاب اليدين والرجلين تزيين بيته وعبيده وامواله بما لا يليق به كلبس الحرير والذهب للولدان وان كان فقيرا فلعله ممن يعطل وضوءه ويترك صلاته وهو للنساء سرور ولباس حسن وفرح لانه من زينتهن فى الافراح وقد يكون الخضاب فى اليدين سفرا او سيرا وان جاوز الخضاب موضعه فى اليدين والرجلين كفعل النساء أصابه خوف شديد من قبل ماله أو رفيقه بقدر ما يبلغ الخضاب ومن رأى انه يخضب بغير حناء فانه يصيبه ما يكره أو يغطى حاله بمحال من الامر وخضاب الحناء والكتم لمن به وجع يدل على برئه وصحته وخضاب الشعر بالسواد يدل على سوء الحال وفساد الاعمال لانه يقال أول من خضب بالسواد فرعون وقد يدل

ونحو ذلك فانه يسلم ويتوب وينزل عما هو عليه ويتركه وينقطع عنه وان كان نزوله الى ضد ذلك مما يدل على العظائم والكبائر والسكة ركالجدب والنار العظيمة المخيفة والاسد والحيات والمهاوى العظام فانه يستدرج له ولا يؤخذ بغتة حتى يرد عليه ما يهلك فيه ويعطب عنده ولا يقدر على الفرار منه وتجدد بناء الدرج يستدل به على صلاح ما يدل عليه من فساده فان كان من لبن كان صالحا وان كان من آجر كان مكروها وقال بعضهم الدرجة اعمال الخير اولها الصلاة والثانية الصوم والثالثة الزكاة والرابعة الصدقة والخامسة الحج والسادسة الجهاد والسابعة القرآن وكل المراقى اعمال الخير لقوله صلى الله عليه وسلم اقرأ وارق فالصعود منها اذا كان من طين او لبن حسن الدين والاسلام ولا خير فيها اذا كانت من آجر وان رأى انه على غرفة بلا مرقاة ولا سلم صعد فيه فانه كمال دينه وارتفاع درجة عند الله لقوله تعالى نرفع درجات من نشاء والمراقى من طين للوالى رفعة وعز مع دين ولا تجار تجارة مع دين وان كانت من حجارة فانها رفعة مع قساوة قلب وان كانت من خشب فانها مع نفاق ورياء وان كانت من ذهب فانه ينال دولة وخصبا وخيرا وان كانت من فضة فانه ينال جوارى بعدد كل مرقاة وان كانت من صفر فانه ينال متاع الدنيا ومن صعد مرقاة استفاد فهما وفطنة يرتفع به وقيل الدرجة رجل زاهد عابد ومن قرب منه نال رفعة ونسكا لقوله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وكل درجة للوالى ولاية سنة والسلم الخشب رجل رفيع منافق والصعود فيه اقامة بينة لقوله تعالى او سلما فى السماء فتاتيهم باية وقيل ان الصعود فيه استعانة بقوم فيهم نفاق وقيل هو دليل سفر فان صعد فيه ليستمع كلاما من انسان فانه يصيب سلطانا لقوله ام لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين * وقال رجل لابن سيرين رأيت كانى فوق سلم فقال أنت رجل تستمع على الناس والسلم الموضوع على الارض مرض وانتصابه صحة (الطاق الواسعة) دليل على حسن خلق المرأة والضيقة دليل على سوء خلقها والرجل اذا رأى انه جالس فى طاق ضيق فانه يطلق امرأته جهارا وان كان موضعه من الطاق واسعا فان المرأة تطلق من زوجها سرا او الصفة رئيس يعتمده اهل البيت (الابواب) الابواب المفتحة ابواب الرزق وباب الدار قيمها فما حدث فيه فهو فى قيم الدار فان رأى فى وسط داره بابا صغيرا فهو مكروه لانه يدخل على اهل العورات ويدخل تلك الدار خيانة فى امرأته وابواب البيوت معناها يقع على النساء فان كانت جددا فهن ابكار وان

كانت خالية من الاغلاق فهي ثبات وان رأى باب دار قد سقط او قلع الى خارج او محترقا او مكسورا فذلك مصيبة فى قيم الدار فان عظم باب داره او اتسع وقوى فهو حسن حال القيم فان رأى انه يطلب باب داره فلا يجده فهو حائر فى امر دنياه ومن رأى انه دخل من باب فان كان فى خصومة فهو غالب لقوله تعالى ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون فاذا رأى ابوابا فتحت من مواضع معروفة او مجهولة فان ابواب الدنيا تفتح له ما لم يجاوز قدرها فان جاوز فهو تعطيل تلك الدار وخرابها فان كانت الابواب الى الطريق فان ما ينال من دنياه تلك يخرج الى الغرباء والعامة فان كانت مفتحة الى بيت فى الدار كان ما يناله لاهل بيته فان رأى ان باب داره اتسع فوق قدر الابواب فهو دخول قوم عليه بغير اذن فى مصيبة وربما كان زوال باب الدار

عن موضعه زوال صاحب الدار عن خلقه وتغيره لاهل داره فان رأى انه خرج من باب ضيق الى سعة فهو خروجه من ضيق الى سعة ومن هم الى فرج وان رأى ان لداره بابين فان امرأته فاسدة فمن رأى لبابه حلقتين فان عليه دينا لنفسين فان رأى انه قلع حلقة بابه فانه يدخل فى بدعة وانسد ابواب الدار مصيبة عظيمة لاهل الدار (العتبة) امرأة روى ان ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم قال لامرأة ابنه اسمعيل قولى له غير عتبة بابك فقالت له ذلك فطلقها وقيل ان العتبة الدولة والاسكفة هى المرأة والعضادة رئيس الدار وقيمها فقلعها ذل لقيم الدار بعد العز وتغييرها عن البصر موت القيم كما ان قلع اسكفته تطليق المرأة (وحكى) ان امرأة اتت ابن سيرين فقالت رأيت فى المنام اسكفة بابى العليا وقعت على السفلى ورأيت المصراعين قد سقطا فوقع احدهما خارج البيت والآخر داخل البيت فقال لها ألك زوج وولد غائبان قالت نعم فقال اما سقوط الاسكفة العليا فقدوم زوجك سريعا واما وقوع المصراع خارجا فان ابنك يتزوج امرأة غريبة فلم تلبث الا قليلا حتى قدم زوجها وابنها مع ابنة غريبة (الغلق) من خشب هو البلط اذا فتح يكون فيه مكر ومن رأى انه يغلق باب داره بالبلط فانه محكم فى حفظ دنياه فان لم يكن له بلط فليس له ضبط فى أمر دنياه فان رأى انه يريد اغلاق باب داره ولا ينغلق فانه يمتنع من امر يعجز عنه وان رأى غازا انه يفتح بابا يغلق فانه ينقب حصنا او يفتحه فان فتحه رجل فانه يمكر بالمنسوب الى ذلك النقيب ويفتح عليه خير من قبل ذلك الرجل ودخول الدرب دخول فى سوم تاجرا وولاية وال أو صناعة ذى حرفة فمن رأى دربا مفتوحا فانه يدخل فى عمل كا

الخضاب به على تغطية امره وجهله (خفقان القلب) فى المنام ترك شئ فمن رأى ان قلبه يخفق فانه يترك خصومة او سفرا او تزويجا (خناق) من رأى فى المنام انه يخنق فقد قهر على تقليد امانة وان كان من علة فهو معاقب بما كسب من ظلم فان اشتد به الخناق فانه يطالب باجرة ما انتفع به من تلك الامانة او الولاية فان مات فانه يقهر ويفتقر فان حيى بعد ان مات فانه يفتقر ويعوضه الله تعالى ويستغنى ويغفر عن ظلمه واذا رأى الانسان أنه يخنق نفسه معلقا فان ذلك يدل على حزن وغم ويدل أيضا على انه لا يقيم فى بيته ولا فى المكان الذى رأى نفسه فيه كذلك وداء الخناق اذا أخذ فى الحلق دل على تعطيل بيت راحته أو حانوته وربما دل الخنق على مطالبة بدين ويضيق عليه فيه (خرس) هو فى المنام فساد الدين وقول البهتان فمن رأى انه اخرس فانه يسب الصحابة رضى الله عنهم أو يغتاب اشرافا من الناس أو هو فاسق والابكم جاهل والخرس فى المنام ابطال حجة للحاكم أو صمت عند الحاجة اليه ككتمان الشهادة والخرس عزل عن ولاية وهو للمرأة خير ومن رأى كان لسانه منعقل نال فصاحة وفقها ورزقا يأتيه وظفرا بالاعداء (خصام) هو فى المنام بين المتخاصمين صلح وللمصطلحين شرور هم ونكد وفتنة وربما دل الخصام فى المنام على ابطال العمل ومن رأى انه يخاصم الملك ينال سرورا وقلب وقوة ظهر وربما دلت المخاصمة على المجادلة فى آيات الله تعالى وربما دلت على الظلم لاهل الذمة (خدش) فى المنام اضرار فى المال فمن رأى انسانا خدشه فانه يضره فى ماله او فى بعض اقربائه فان كان فى الخدشة ورم او قيح أو دم او صديد او مدة فان الخادش يقول فى المخدوش قولا وينال المخدوش بعد ذلك مالا ان كان هناك ورم او قيح او صديد ومن رأى ان جبهته خدشت فانه يموت سريعا والخدش دليل على السمة لردية يتسم بها الانسان من بخل أو فسق او كفر والخدش الطعن فى الكلام (خدر) من رأى فى المنام انه اصابه خدر فى يده او فى بعض جسده فان الذى ينسب اليه ذلك العضو

ذكرت (مرافق الدار) المطابخ طباخة والمبرز امرأة فان كان واسعا نظيفا غير ظاهر الرائحة فان امرأته حسنة المعاشرة وثقافة صلاحها وسعته طاعتها وقلة نتنه حسن بنائها وان كان ضيقا مملوا أعذرة لا يجد صاحبه منه مكانا يقعد فيه فانها تكون ناشزة وان كانت رائحته منتنة فانها تكون سليطة وتشتهر بالسلاطة وعمق بئرها تدبيرها وقيامها في امورها وان نظر فيها فرأى فيها دما فانه يأتي امرأته وهي حائض فان رأى بئرها قد امتلأت فانه تدبيرها ومنعها للرجل من النفقة الكبيرة مخافة التبذير فان رأى بيده خشبة يحرك بها في البئر فان في بيته امرأة مطلقة فان كانت البئر ممتلئة لا يخاف فورها فان امرأته حبلى ومن رأى انه جعل في مستراح فانه يمكر به فان أغلق عليه بابه فانه يموت وقد تقدم في ذكر الكنيف والمبرز في أول الباب ما فيه كفاية والمعلف عز لانه لا يكون الا لمن له الظهر والدواب وقيل انه امرأة الرجل ومن رأى كان في بيته معلفا يعتلف عليه دابتان فانه يدل على تخليط في امرأة مع رجلين اما امرأته او غيرها من أهل الدار وأما الجحر في الارض أو الحائط فانه الفم فمن رأى جحرا خرج منه حيوان فانه فم يخرج منه كلام بمنزلة ذلك الحيوان وتاويله (وحكي) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت جحرا ضيقا خرج منه ثور عظيم فقال الجحر هو الفم تخرج منه الكلمة العظيمة ولا تستطيع العود اليه وقد حكي أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان يزيد بن المهلب عقد طاقا بين داري وداره فقال ألك ام قال نعم قال هل كانت امة قال لا ادري فاتى الرجل امه فاستخبرها فقالت صدق كنت امة ليزيد بن المهلب ثم صرت الى ابيك (السرب كل حفيرة مكر فمن رأى انه يحفر سربا او يحفر له غيره فانه يمكر مكرا او يمكر به غيره فان رأى انه دخل فيه رجع ذلك المكر اليه دون غيره فان رأى انه دخله حتى استترت السماء عنه فانه تدخل بيته اللصوص ويسرقون امتعة بيته فان كان مسافرا فانه يقطع عليه الطريق فان رأى انه توضأ في ذلك السرب وضوء صلاة أو اغتسل فانه يظفر بما سرق منه أو يعوض عاجلا وتقر عينه لانه يأخذ بتاويل الماء وان كان عليه دين قضاه الله تعالى فان رأى انه استخرج مما احتفره او حفر له ماء جاريا او را كدا فان ذلك معيشة في مكر لمن احتفر (الحفائر) دالة على المكر والخداع والشباك ودور الزناة والسجون والقيود والمراصد وأمثال ذلك وأصل ذلك ما يحفر للسباع من الرباء لتصاد فيها اذا سقطت اليها والمطمورة ربما دلت على الام الكافلة الحاملة المربية لان قوت الطفل في بطن أمه مكنوز بمنزلة الطعام في المطمورة يقتات منه صاحبه شيئا بعد

العضو في التاويل يخذله فيما يرجوه ويحذره (خيانة) من اصحاب الاموال في المنام دليل على فقرهم والخيانة تدل على الزنا (خسارة) في المنام لمن تعينت عليه فيما يجيء فيه مثله فانها تدل على فساد المعتقد او الكفر بعد الهدى والخسارة الذنب يذنبه الانسان (خوف) هو في المنام أمن والخوف يدل على التوبة فكل خائف تائب وقيل من رأى كانه خائف فار من الخوف نال رياسة ومن رأى انه ينتظر الخوف فانه يقاتل ومن رأى في منامه انه خائف وقائل يقول له لا تخف فانك لا تموت ولا تقدر ان تعيش فانه يصير اعمى ومن رأى أنه خوف بالله ولا يخاف فان المخوف ينال امنا وذكرا والمخيف شنعة وضررا (خداع) من رأى في المنام ان أحدا يخدعه فان الله يؤيده بنصره والخادع مقهور والمخدوع منصور (خسف) في المنام تهديد من السلطان ومن رأى ان الارض انخسفت به فانه يصيبه عذاب والخسف في جهة من الارض مرض شديد يصيب اهل تلك الجهة أو جراد او برد شديد أو قحط او خوف شديد ومن رأى ان الارض خسفت به فان كان من اهل الشر فان عقوبة تنزل به او سفر بعيد ويخاف ان لا يرجع (خراب) في المنام يدل على شتات شمل الاهل وموتهم وخراب المدينة يدل على موت ملكها او ظلمه وموت الملك يدل على خراب المدينة ومن رأى نفسه في خراب فانه يبتلى بقوم لا طاقة له بهم ومن رأى ان مدينة خربت من الزلازل او غيرها فانه يحكم على أحد بالقتل او ينتقص جاه اشراف من الناس ومن رأى قرية عامرة خربت ومزارعها تعطلت فانه ضلالة او مصيبة لاربابها وان رآها عامرة فهو صلاح دين أهلها ومن رأى الدنيا خربت من المزارع والمساكن ورأى نفسه في خراب مع حسن هيئته من لباس ومركب فانه دنيا يصيبها في ضلالة ومن رأى حيطان الدار خربت من سيل فهو موت امرأته ومن رأى ان بيته سقط عليه وكان هناك غبار فهو حصبة وربما كان سقوط السقف عليه نكبة ومن رأى خرابا عاد عمرانا صحيحا فان ذلك صلاح في دين

صاحبه ورجوعه من الضلالة الى الهدى ومن رأى سقوط شيء من داره او قصره او بيته الى داخل وكان له غائب قدم عليه وان كان عنده شيء يخطب اليه خطب منه بنته او اخته او غيرها وان هدمت الريح داره فهو موت في ذلك المكان على يد سلطان جائر ومن رأى انه يهدم دارا أو بنيانا عتيقا فانه يصيبه هم وشر ومن رأى ان داره تهدمت عليه أو بعضها فانه يموت انسان بها او يصيب صاحبها مصيبة كبيرة أو حادث شنيع فان رأت امرأة ان سقف بيتها انهدم فانه موت زوجها ومن رأى موضعا من العمران خرب أو تساقط فانه مصائب تكون في ذلك الموضع ومن رأى ان اسطوانة بيته انكسرت او انهدمت فانه يموت او بعض اهله ممن يعز عليه وكذلك كل كسر او هدم من بيت او جدار فهي مصيبة وان رأى سلطان ان داره انهدمت فان ذلك عزله على كل حال (خباء) في المنام دال على النفاق أو التستر بقبيح الاعمال (ختم) في المنام اذا كان مفرغا او بيد جني أو شيء تم به على الاسماع او الابصار او الافواه او القلوب فان ذلك دليل مقت الله عز وجل لمن اصابه شيء من ذلك وان رأى بيده ختما يختم به على مال او غلال وكان أهلا للولاية تولى او كان فقيرا استغنى (خزم) في المنام دال على الجرم والغفلة وربما دل على تعطيل نفع من خزم في المنام وان خزم ابلا او غيرها دل على الرزق أو القهر للاعداء (خدمة الفقراء والصالحين في المنام والتواضع لهم والوقوف بين أيديهم ممتثلا لاوامرهم) دليل على الحظ الوافر عند الله وحسن الخاتمة وعلى مرافقة الصالحين وربما ساد قدره (خشن) من اللباس او المأكول او الكلام في المنام لاصحاب الاموال المترفهين يدل على زوال مناصبهم وتغيير أحوالهم وتقليل أرزاقهم الا ان يؤثر وذلك على طيباتهم فانه يدل على تواضعهم وقنعهم وسلامة مذهبهم وان لم يؤثر وذلك دل على مقت الله تعالى لهم وللكلام الخشن نفور بين المتحابين (خمول) رؤية الانسان نفسه خاملا في المنام دليل على الانثناء عن القصد الحسن الى ما يوجب الخمول

شيء حتى يفرغ أو يستغني عنه بغيره وربما دلت المجهولة على رحبة الطعام جرت فيما تجري الحفائر فيه لانها حفرة فمن رأى مطمورة انهدمت أو ارتدمت فان كانت أمه عليلة هلكت وان كانت عنده حامل خاصت وردم قبرها الان قبر الحامل مفتوح الان يأتي في الرؤيا ما يؤكد موتها فيكون ذلك دفنها وان لم يكن شيء من ذلك فانظر فان كان عنده طعام فيها في اليقظة باعه وكان ما ردمت به من التراب والازبال عوضه وخوعته وان رأى طعامه بعينه زبلا او ترابا ارخص سعره وذهب فيه ماله وان لم يكن له فيها طعام ورآها مملوءة بالزبل أو التراب ملأها بالطعام عند رخصه وان كانت مملوءة بالطعام حملت زوجته ان كان فقيرا او امته فان كانت المطمورة مجهولة في جامع او سماط او على ما يجتمع من الناس وكان فيها طعام وهي ناقصة نقص من السعر في الرحبة بمقدار ما نقص من المطمورة وان فاضت وسالت والناس يفرقون منها ولا ينقصونها رخص السعر وكثر الطعام وان رأى نارا وقعت في الطعام كان في الطعام الذي فيها غلاء عظيم اوحادث من السلطان في الرحبة او جراد او جرد في الفدادين فان رأى في طعامها تمرا أو سكرا فان السعر يغلو والجنس الذي فيها من الطعام يغلو على قدر ما فيه من الحلاوة في القلة والكثرة فان كان كقدر نصف طعامها فهو على النصف والا فعلى هذا المقدار وأما من سقط في مطمورة او حفير مجهول فعلى ما تقدم في اعتبار السقوط في البئر (الآبار) أما بئر الدار فربما دلت على ربها لانه قيمها وربما دلت على زوجته لانه يدلي فيها دلوه وينزل فيها حبله في استخراج الماء وتحمل الماء في بطنها وهي مؤنثة واذا كان تاويلها رجلا فماؤها ماله وعيشه الذي يجود به على اهله وكلما كثر كثر خيره مالم يفض في الدار فاذا فاض كان ذلك سره وكلامه وكلما قل ماؤه قل كسبه وضعف رزقه وكلما بعد غوره دل على بخله وشحه وكلما قرب ماؤه من اليد دل ذلك على جوده وسخائه وقرب ما عنده ونيله لماله واذا كانت البئر امرأة فماؤها أيضا مالها وجنينها فكلما اقرب من اليد دنت ولادتها وان فاض على وجه الارض ولدته او اسقطته وربما دلت البئر على الخادم والعبد والدابة وعلى كل من يجود في أهله بالنفع من بيع الماء وأسبابه أو من السفر ونحوه لان البئر المجهولة وربما دلت على السفر لان الدلاء تمضي فيها وتجيء وتسافر وترجع بمنزلة المسافرين الطالعين والنازلين وربما دلت البئر المجهولة المبذولة في الطرقات المسبلة في الفلوات على الاسواق التي ينال منها كل من أتاها ما قدر له دلوه وحبله تشبيهها وربما دلت على

البئر وربما دلت على الحمام وعلى المسجد الذي يغسل فيه أوساخ المصلين وربما دلت على العالم الذي يستقي العلم من عنده الذي يكشف الهموم وربما دلت على الزانية المبذولة لمن مر بها وأرادها وربما دلت على السجن والقبر لما جرى على يوسف في الجب فمن رأى كأنه سقط في بئر مجهولة فإن كان مريضا مات وإن كان في سفينة عطب وصار في الماء وإن كان مسافرا في البر قطع من الطريق ومكر به وغدر في نفسه وإن كان مخاصما سجن والا دخل حماما مكرها أو دخل دار زانية وأما ان استقى بالدلو من بئر مجهولة فإن كان عنده حمل بشر عنه بغلام لقوله تعالى فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وإن كانت له بضاعة في البحر أو في البر قدمت عليه أو وصلت اليه وإن كان عنده عليل أفاق ونجا وخلص وإن كان له مسجون نجا من السجن وإن كان له مسافر قدم من سفره فإن لم يكن شيء من ذلك وكان عزبا تزوج والا توسل الى سلطان أو حاكم في حاجته وتمت له وكل ذلك اذا طلع دلوه سليما مملوا والعرب تقول دلونا اليك بكذا أي توسلنا اليك وإن لم يكن شيء من ذلك طلب علما فإن لم يتأت به ذلك فالبئر سوته واستقاؤه وتسببه فما أفاد من الماء أفاد مثله وإن مجه أو أراقه أتلفه وأنفقه قال الشاعر

وما طلب المعيشة بالتمني
ولكن ألق دلوك في الدلاء
تجيء بمائها طورا وطورا
تجيء بحمأة وقليل ماء

وقال بعضهم اذا رأى الرجل البئر فهي امرأة ضاحكة مستبشرة واذا رآها امرأة فهو رجل حسن الخلق ومن رأى انه احتفر بئرا وفيها ماء تزوج امرأة موسرة ومكر بها لأن الحفر مكر فإن لم يكن فيها ماء فإن المرأة لا مال لها فإن شرب من مائها فإنه يصيب مالا من مكر اذا كان هو الذي احتفر والا فعلى يد من احتفر أو سعيه أو عقبه بعده فإن رأى بئرا عتيقة في محلة أو دار أو قرية يستقي منها الصادرون والواردون بالحبل والدلو فإن هناك امرأة أو بعل امرأة أو قيما ينتفع به الناس في معايشهم ويكون له في ذلك ذكر حسن لمكان الحبل الذي تدلي به الى الماء لقوله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا فإن رأى ان الماء فاض من تلك البئر فخرج منها فإنه هم وحزن وبكاء في ذلك الموضع فإن امتلأت ماء ولم يفض فلا بأس ان يلقى خير ذلك وشره فإن رأى انه يحفر بئرا يسقي منها بستانه فإنه يتناول دواء يجامع به أهله فإن رأى ان بئره فاضت أكثر مما سال فيها حتى دخل الماء البيوت فإنه يصيب مالا يكون وبالا عليه فإن طرق لذلك حتى يخرج من الدار فإنه ينجو من هم ويذهب من ماله بقدر ما خرج من الدار ومن رأى انه وقع في بئر فيها ماء كدر فإنه يتصرف مع رجل ذي سلطان جائر ويبتلى

الجهول في اليقظة وربما دل ذلك على نفاد الرزق أو الأجل (خلع الرجل امرأته من عصمته) في المنام فرقة بموت أو عزل أو سفر قال الله تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن فهي تخلع لباسها من لباسه وربما دل الخلع في المنام على البيع بشرط الرد وربما دل على الردة عن الاسلام (خلية النحل) في المنام زوجة لمالكها ونحلها نسلها وشهدها مالها وربما دلت على الحصن ونحلها أهله وشهدها ماله وربما دلت على التخلي عن الهموم والأحزان وعقبى الصبر الشهد والتخلي عن العبادة والاجتهاد (خليج) الخلجان في المنام أتباع أو أبواب من دل البحر عليه فإن زاد في أوان نقص البحر كان خارجيا يخرج على الملك ويخلع طاعته وكذلك ان نقص في أوان الزيادة والخليج يدل على المتوسط بالخير المأمون الغائلة بالنسبة الى البحر فالبحر لهوله وبعده والخليج لقربه وقعره وأنسه وربما دل الخليج على الطريق الأوسط أو الرجل المتوسط الحال ويستدل على دينه وصلاحه بما يتفق فيه من لهو ولعب أو عبادة وطاعة (خطاف) ويسمى السنونو في المنام مال ورجل مبارك أو امرأة مباركة أو غلام قارئ فمن أخذ خطافا أخذ مالا حراما ومن رأى ان بيته امتلأ منها فالمال حلال وقيل هو رجل مؤمن أديب ورع مؤنس ومن رأى انه آواه أفاد أنيسا ومن أخذه فإنه يظلم امرأة ومن رأى كأنه يأكل لحم الخطاف فإنه يقع في خصومة وإن رأى الخطاطيف تخرج من داره تفرق عنه أقرباؤه من جهة سفر والخطاف والزرازير الصيفية تدل على أناس مغنين والخطاف في الرؤيا يدل على موت وحزن كثير وهو أيضا دليل خير في الأعمال والحركة والغناء ويدل خاصة على الخير كثيرا في الأعراس لأنه دال على ان صاحب الرؤيا يتزوج بامرأة لها أمانة مدبرة للبيت ومن رأى انه صار خطافا دخلت اللصوص عليه والخطاف يدل على الأمن والراحة فمن رأى انه أصاب خطافا فإنه يأمن من وحشة ويستريح الى من يركن اليه وموت الخطاف تنبيه على عمل الخير (خفاش) في المنام رجل ناسك

بكيده وظلمه وان كان الماء صافيا فانه يتصرف لرجل صالح يرضى به كفافا فان رأى انه يهوى او يرسل في بئر فانه يسافر والبئر اذا رآها الرجل في موضع مجهول وكان فيها ماء عذب فانها دنيا الرجل و يكون فيها مرزوقا طيب النفس طويل العمر بقدر الماء وان لم يكن فيها ماء فقد نفد عمره وانهدام البئر موت المرأة فان رأى ان رجليه تدلتا في البئر فانه يمكر بماله كله او يغصب فان نزل في بئر و بلغ نصفها واذن فيها فانه سفر واذا بلغ طريقه نال رياسة وولاية او ربح من تجارة و بشارة فان سمع الاذان في نصف البئر عزل ان كان واليا وخسر ان كان تاجرا وقال بعضهم من رأى بئرا في داره وأرضه فانه ينال سعة في معيشته و يسرا بعد عسر ومنفعة وقيل من اصاب بئرا مطمورة اصاب مالا مجموعا (الحمام) يدل على المرأة لحل الازار عنده و ياخذ الانسان

معه مع خروج عرقه كنزول نطفته في الرحم وهو كالفرج وربما دل على دور أهل النار وأصحاب الشر والخصام والكلام كدور الزناة والسجون ودور الحكام والجباة لناره وظلمته وجلبة أهله وحسن أبوابه وكثرة جريان الماء فيه وربما دل على الهجران والاسقام وعلى جهنم فمن رأى نفسه في حمام اوراه غيره فيه فان رأى فيه ميتا فانه في النار والجحيم لان جهنم ادراك وابواب مختلفة وفيها الحميم والزمهرير وان رأى مريض ذلك نظرت في حاله فان رأى انه خارج من بيت الحرارة الى بيت الطهر وكانت علته في اليقظة حرا تجلت عنه فان اغتسل وخرج منه خرج سليما وان كانت علته بردا تزايدت به وخيف عليه فان اغتسل مع ذلك ولبس بياضا من الثياب خلاف عادته وركب مركوبا لا يليق به فان ذلك غسله وكفنه ونعشه وان كان ذلك في الشتاء خيف عليه الفالج وان رأى انه دخل في بيت في الحرارة فعلى ضد ما تقدم في الخروج يجري الاعتبار و يكون البيت الاوسط لمن جلس فيه من المرضى دالا على توسطه في علته حتى يدخل أو يخرج فاما نكسة او افاقة وان كان غير مريض وكانت له خصومة او حاجة في دار حاكم أو سلطان او جاب حكم له وعليه على قدر ما ناله في الحمام من شدة حرارته او برده او زلق او رش فان لم يكن شيء من ذلك وكان الرجل عزبا تزوج او حضر في وليمة او جنازة وكان فيها من الجلبة والضوضاء والهموم والغموم كالذي يكون في الحمام وان ناله عنه سبب من مال الدنيا عندها لما فيه من جريان الماء والعرق وهي اموال وربما دل العرق خاصة على الهم والتعب والمرض مع غمة الحمام وحرارته فان كان فيه مجردا من ثيابه فالامر مع زوجته ومن أجلها وناحيتها واهلها يجري

والخفاش يدل على بطالة وذهاب الخوف وهو دليل خير للحبالى لانه يلد ولادة ولا يحمد للمسافر برا او بحرا و يدل على خراب منزل يدخل اليه وقيل الخفاش في المنام امرأة ساحرة والخفاش يدل أيضا على رجل حائر ذي حرمان (خنفساء) هي في المنام انسان بغيض قذر والخنفس الذكر يدل على خادم الاشرار والانثى دالة على موت النفساء والخنفساء امرأة لجوجة لا خير فيها فمن رأى أنه أصاب خنفساء فانه يصيب امرأة كذلك ومن رأى ان الخنفساء عادت عقربا فانه عدو و يظن به غير ما هو عليه من العداوة (خلد) تدل رؤيته في المنام على العمى والتبدد والحيرة والاختفاء وضيق المسالك وحدة السمع لمن يشكو ضررا بسمعه وان رؤي مع الميت فهو في النار لقوله تعالى وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون وربما كان في الجنة و يسكن جنة الخلد وتدل رؤيته على التابيد في الاشياء والخلد رجل ضرير فقير وقيل ذو مكر من الفساق وربما دلت رؤياه على الثبات في الاماكن (خنزير) في المنام عدو ملعون قوي مكايد جزوع عند النوائب يقول ولا يفي بما يقول فان رأى أنه ركبه أصاب مالا كثيرا فان رأى انه يأكل من لحمه أكل حراما وهو يعلم فان أكل لحمه مطبوخا نال في تجارته مالا من غير حله وكذلك المشوي ومن رأى انه يمشي كما يمشي الخنزير أصاب قرة عين عاجلا والخنزير البري يدل على مطر وبرد شديد فيمن كان مسافرا ومن يسير في البحر ويدل فيمن كانت له خصومة على ان عدوه رجل قوي ذو باس جاهل قبيح الكلام و يدل في أهل القرى على ضيق وشدة تنالهم ويدل فيمن يغرس غرسا على أنه لا تكون على ما ينبغي وان من أراد أن يتزوج امرأة لا يتزوج امرأة موافقة له بل غير موافقة ويدل الخنزير أيضا على المرأة ولحم الخنزير في المنام جيد لجميع الناس ومن رأى كانه يأكل لحم خنزير مشويا فان ذلك جيد جدا ويدل على منفعة سريعة ومن رأى ان في فراشه خنزيرة يطأ امرأة يهودية وأولاد الخنازير هموم لمن ملكها او رآها والخنزير الاهلي خصب لمن رآه و تقضى حاجته ومن رأى الخنزير

عليه ماتؤذن الحمام به فان كان فيه باثوابه فالامر من ناحية اجنبية أو بعض المحرمات كالام والابنة والاخت حتى تعتبر أحواله أيضا وتنقل مراتبه ومقاماته ومالقيه أو يلقاه بتصرفه في الحمام وانتقاله فيه من مكان الى مكان وان رأى انه دخله من قناة أو طاقة صغيرة في بابه أو كان فيه أسد او سباع أو وحش او غربان أو حيات فانها امرأة يدخل اليها في زينة ويجتمع عندها مع أهل الشر والفجور من الناس وقال بعضهم الحمام بيت اذى ومن دخله أصابه هم لا بقاء له من قبل النساء والحمام اشتق من اسم الحميم فهو حم والحم صهر او قريب فان استعمل فيه ماء حارا أصاب هما من قبل النساء وان كان مغموما ودخل الحمام خرج من غمه وان اتخذ في الحمام مجلسا فانه يفجر بامرأة ويشهر بامره لان الحمام موضع كشف العورة فان بنى حماما فانه يأتي الفحشاء ويشنع عليه بذلك فان كان الحمام حارا لينا فان أهله وصهره وقراباته نسائه موافقون مساعدون له مشفقون عليه فان كان باردا فانهم لا يخالطونه ولا ينتفع بهم وان كان شديد الحرارة فانهم يكونون غلاظ الطباع لا يرى منهم سرورا لشدتهم وقيل ان رأى انه في البيت الحار فان رجلا يخونه في امرأته وهو يجتهد أن يمنعه فلا يتهيأ له فان امتلأ الحوض وجرى الماء من البيت الحار الى البيت الاوسط فانه يغضبه على امرأته وان كان الحمام منسوبا الى غضارة الدنيا فان كان باردا فان صاحب الرؤيا فقير قليل الكسب لا تصل يده الى ما يريد وان كان حارا لينا واستطابه فان أموره تكون على محبة ويكون كسوبا صاحب دولة يرى فيها فرحا وسرورا وان كان

٣٠ سى ل

حارا شديد الحرارة فانه يكون كسوبا ولا يكون له تدبير ولا يكون له عند الناس محمدة وقيل من رأى انه دخل حماما فهو دليل الحمى النافض فان رأى انه شرب من البيت الحار ماء سخنا أو صب عليه او اغتسل به على غير هيئة الغسل فهو هم وغم ومرض وفزع بقدر سخونة الماء وان شربه من البيت الاوسط فهي حمى صالبة وان شربه من البيت البارد فهو برسام فان رأى انه اغتسل بالماء الحار واراد سفرا فلا يسافر فان كان مستجيرا بانسان يطلب منفعته فليس عنده فرج لقوله تعالى وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل فاذا اجتمع الحمام والاغتسال والنورة نفذ بالاغتسال والنورة ودع الحمام فان ذلك أقوى في التأويل فان رأى في محلة حماما مجهولا فان هناك امرأة يتداولها الناس وقال بعضهم من رأى كانه بنى حماما قضيت حاجته (وحكى) ان رجلا رأى كانه زلق في الحمام فقصها على معبر

في المنام ولي على قوم من اليهود والنصارى ومن عزم على خصام زوجته ورأى في منامه خنزيرا أو خنزيرة فانه يطلقها وربما يعبر الخنزير برجل من اليهود أو من النصارى والخنزير تدل رؤيته على الشر والنكد والبطر والابلاس وعلى المال الحرام لمن يحرمه وتدل اناثه على كثرة النسل فان حصل له منه ضرر في المنام ربما ينكد من نصراني ومن رأى انه أصاب خنزيرا تمكن من رجل شديد الشوكة ومن ملك خنازير ملك أموالا مجموعة ومن رأى انه صار خنزيرا نال مالا وخصبا مع ذلة ووهن في الدين والخنزير رجل ضخم مؤثر فاسد الدين خبيث المكسب أو نصراني شديد الشوكة ذمي ولحمه أو شحمه او شعره او بطنه او جلده مال حرام دني والبانه مصيبة في مال من يشرب بها او في عقله ومن ركب خنزيرا أصاب سلطانا وظفر بعدوه ومن رأى انه يقاتل خنزيرا فانه يظفر بعدو ظالم ومن رأى انه يأكل لحم خنزير فانه يصيب مالا حراما محضا او يركب معصية ومن رأى خنازير صغارا دخلت عليه في داره أو بيته أتته خدمة السلطان فليحذر ومن رأى انه طرد الخنازير من داره فانه يترك عمل السلطان (خروف) في المنام ولد ذكر طائع لوالديه فمن وهب له خروف وله امرأة حامل بشر بولد ذكر طائع وجميع الصغار من الحيوان هموم لمن ملكها لاحتياجها الى كلفة في التربية الا البنات من بني آدم فانها دنيا ومن رأى انه ذبح خروفا مات له ولد او بعض اهله (خيال الاشخاص في الشمس وغيرها) يدل في المنام على الدنيا وتقلباتها واختلاف أحوال أهلها وربما دلت رؤية ذلك في المنام على التوبة والهداية وحسن التوحيد والفكرة في الصانع والمصنوع فان حرك الشخص في المنام ولم يظهر له خيال دل على ابطال الحجج وزوال الامر والنهي والموت وابطال حركاته وحواسه وكذلك من فقد خياله في ضوء الشمس أو القمر أو السراج أو الماء وأما الخيال بالرقص فانه دليل البهتان والكذب وأكل أموال الناس بالباطل والتلون في الدين والدنيا والكلام على السنة الشخوص أو ترقيصها على البساط دليل على

فقال شدة تضيعك فعرض له انه زلق فى الحمام فانكسرت رجله والاتون أمر جليل على كل حال وسرور فمن رأى انه يبنى اتونا فانه ينال ولاية وسلطانا وان لم يكن متحملا فانه يشغل الناس بشئ عظيم (الفرن) المعروف دال على مكان معيشة صاحبه وغلته ومكسبه كحانوته وفدانه ومكان متجره لما ياوى اليه من الطعام وما يوقد فيه من النار النافعة وما يرمى فيه من زكاة الحنطة المطحونة وريعها او طحن الدواب والارحية وخدمتها وربما دل على نفسه فما جرى عليه من خير او شر او زيادة او نقص او خلاء او عمارة عاد عليه او على مكان كسبه وغلته واما الفرن المجهول فربما دل على دار السلطان ودار الحاكم لما فيه من وقيد النار والنار سلطان يضر وينفع ولها كلام والسنة واما العجين والحنطة التى تجبى اليه من كل مكان وكل دار فهى كالجبايات والمواريث التى تجبى الى دار السلطان والى دار

الحاكم ثم يردونها ارزاقا والدواب كالابناء والاعوان والوكلاء وكذلك الواح الخبز وربما دل على السوق لان ارزاق الخلق ايضا تساق اليها ويكون فيها الربح كمادة المطحون والخسارة كنقص المخبوز والحرام والكلام للنار التى فيه فمن بعث بحنطة او شعير الى الفرن المجهول فان كان مريضا مات ومضى بماله الى القاضى وان لم يكن مريضا وكان عليه عشر للسلطان او كراء او بقية من مغرم ونحو ذلك ادى ماعليه والا بعث بسلعة الى السوق فان كان المطحون والمبعوث به الى الفرن شعيرا اتاه فى سلعته قريب من راس ماله وان كانت حنطة ربح فيها ثلثا الدينار اوربما اونصفا على قدر كانها ان كان قد كالها اووقع فى ضميره شئ منها (الرحا) الطاحون تدل على معيشة صاحبها وحانوته وكل من يتعيش عنده اوكل من يخدمه ويصلح طعامه وينكحه من زوجة وامة وربما دلت على السفر ودرانها وربما دلت على الوباء والحرب لصعقها والعرب والشعراء كثيرا ما يعبرون بها عنهما فمن اشترى رحا تزوج ان كان عزبا او زوج ابنته اوابنه اواشترى خادما للوطء اوللخدمة اوسافر اذا كان من اهل السفر وان كان فقيرا استفاد ما يكتفى به لان الرحا لا يحتاج اليها الا من عنده ما يطحنه فيها واما من نصب رحا ليطحن فيها للناس على ماء او بحر اوغيره فانه يفتح دكانا وحانوتا ان لم يكن له حانوت ويدر فيه رزقه ان كان قد تعذر عليه اوجلس للناس بمساعدة سلطان لحكومة اومنفعة اوامانة وكان له حس فى الناس واما من تولى الطعين بيده فانه يتزوج او يتسرى او يجامع لان الحجرين كالزوجين والقطب كالذكر

احضار الجان والكلام على السقم أو الفتنة والشرور

(باب الدال)

(داود عليه السلام) من رآه فى المنام يصيب قوة وسلطانا ويقع فى أمر خطائم يندم ويتزهد ويبتلى بسلطان ظالم ثم ينجيه الله تعالى منه ويظفر به وينصره عليه ويرزقه الملك والشرف وقيل من رأى داود عليه السلام فانه يكون فى تلك البلدة ملك عادل اورئيس فاضل اوقاض حكيم منصف وان كان رئيس تلك البلدة ظالما ابدله الله تعالى رئيسا عادلا وان كان قاضيها جائرا ابدله الله تعالى مكانه قاضيا عادلا فى حكمه وان كان محتملا لقضاء نال ورؤية داود عليه السلام تدل على الخلافة وربما دلت رؤيته على الامتحان بالنساء والانكاد من جهتهن وربما دلت رؤيته على التلاوة والتسبيح والطرب والتحزن فى القراءة وتدل رؤيته على الاقلاع عن الذنوب والتوبة والرجوع الى الله تعالى وقبول توبته وربما دلت رؤيته على السلاح وما يعمل من الحديد وان كان الرائى يصنع ذلك استفاد منه نعمة طائلة وربما هانت عليه المصائب وتدل رؤيته على حسن العاقبة ومن رأى انه تحول فى صورة داود عليه السلام أو لبس ثوبا من ثيابه فان كان ممن يليق به القضاء والحكومة نال ذلك وان لم يكن يليق به ذلك فان كانت معيشته وصناعته من الحديد أفاد به مالا وان لم يكن له شئ من ذلك فان كان رجلا صالحا بشر بازدياد الخير وكثرة البكاء والخشوع والحزن وان كان ظالما جائرا اورآه يحزنه أو يتوعده أورآه عبوسا فى وجهه فليتق الله تعالى وليصلح شانه (دانيال عليه السلام) من رآه فى المنام فانه يصير اماما فى التعبير وقيل يصير اميرا اووزيرا وينال علما وينال من ملك جبار اذى ثم يتمكن منه ومن رأى كانه قد حمل دانيال عليه السلام على عاتقه فوضعه على جدار اوكلمه أوبشره ببشارة اوالعقه بيده عسلا صار اماما من أئمة التعبير (دعاء) فى المنام عبادة فى اليقظة أوصلاة يصليها الرائى والدعاء

يدل

والعصمة وان كانت بلاقطب كان الجماع حراما وقد تكون امرأتين ينساحقان فان لم يكن عنده شئ من ذلك فلعله يتوسط العقد بين زوجين أوشريكين او يسافر فى طلب الرزق وأما الرحا الكبيرة اذا رؤيت فى وسط المدينة أو فى الجوامع فان كانت بلد حرب كان حربا سيما ان كانت تطحن نارا او صخرا والا كانت طاحونا سيما ان كان المطحون شعيرا معفونا اوماء وطينا ولحما هزيلا وقال بعضهم الرحا على الماء رجل يجرى على يديه أموال كثيرة سائس للامور ومن التجا اليه حسن جده فمن رأى رحا تدور ورد عليه خير بقدر الدقيق ومجرى الماء الذى يدخل الى الرحا من جهة هذا المذكور وربما كانت الرحا اذا دارت سفرا فان دارت بلا حنطة فهو شغب والرحا اذا دارت معوجة يغلوا الطعام ورحا اليد رجلان قاسيان شريكان لايتهيا لغيرهما اصلاحهما (وحكى) ٢٣٥ ان رجلا راى كان رحا تدور بغير ماء فقص رؤياه على معبر فقال قد تقارب أجلك ورحا الريح خصومة لابقاء لها وانكسار الرحا مختلف فى تأويله فمنهم من قال تدل على فرج صاحبها من الهموم ومنهم من قال تدل على موت صاحبها ومن رأى له رحا تطحن اصاب خيرا من كد غيره والرحا تدل على الحرب لقول العرب فيها رحا الحرب (السوق) تدل على المسجد كما يدل المسجد على السوق لان كليهما يتجر فيه ويربح وقد يدل على ميدان الحرب الذى يربح فيه قوم ويخسر فيه قوم وقد سمى الله تعالى الجهاد تجارة فى قوله هل ادلكم على تجارة تنجيكم فاهل الاسواق يجاهدون بعضهم بعضا بانفسهم وأموالهم وربما دلت على مكان فيه ثواب وأجر وربح كدار العلم والرباط وموسم الحج ومما يباع فى السوق يستدل على ما يدل عليه وكل ذلك ما كانت السوق مجهولة فسوق اللحم اشبه شئ بمكان الحرب لما يسفك فيه من الدماء ومافيه من الحديد وسوق الجوهر والبز أشبه شئ بحلق الذكر ودور العلم وسوق الصرف اشبه شئ بدار الحاكم لما فيهما من تصاريف الكلام والوزن والميزان فمن رأى نفسه فى سوق مجهولة قد فاتته فيها صفقة أو ربح فى سلعة فان كان فى اليقظة فى جهاد فاتته الشهادة وولى مدبرا وان كان فى حج فاته أو فسد عليه وان كان طالبا للعلم تعطل عنه او فاته فيه موعد او طلبه لغير الله وان لم يكن فى شئ من ذلك فاتته صلاة الجماعة فى المسجد واما من يسرق فى سوقه فى بيعه وشرائه فان كان مجاهدا غل وان كان حاجا صاد صيدا أو جامع او تمتع وان كان عالما ظلم فى مناظرته أوخان فى فتاويه والا راءى بصلاته أو سبق امامه فيها بركوعه أو سجوده أو لم يتم هو ذلك فى

يدل على بلوغ المقصد ويدل على الولد فاذا كان الدعاء بشدة غالبة وصراخ فانه يدل على المصايب أو الفتن وربما دل الدعاء على قلة الغيث اذا كان له ضجة واذا دل الدعاء على الصلاة فان كان الدعاء معروفا فان الصلاة فريضة وان كان غير ذكر الله تعالى فانه ضمير رياء فان كان دعاء خفيا فانه يرزق ولدا بارا مباركا وان رأى قوما مجتمعين على دعاء فانه اجتماع أولاد وغناء وبركة فى النعم والعز وذهاب شقاء فان رأى انه اجتنب الدعاء فانه يحرم كما انه لو رأى أنه حرم فانه يجتنب الدعاء ومن رأى انه يدعو الله تعالى أو يدعى له اصاب خيرا وغبطة والدعاء يدل على قضاء الحاجة وقيل الدعاء يدل على الاجابة لاسيما ان كان فى بيت من بيوت الله تعالى كالمسجد والجامع وان رأى انه دعا ربه فى ظلمة فانه ينجو من غم فان رأى أنه يدعو رجلا فانه يتضرع اليه مخافة منه (دنيا) هى فى المنام امرأة كما ان المرأة فى المنام دنيا فمن رأى كانه ترك الدنيا فانه يطلق الزوجة ومن رأى ان العالم كله هلك ولم يبق فى الدنيا أحد سواه فانه يعمى ومن رأى الدنيا قد استوت له ومهما طلب واراد حصل له فانه يفتقر ويهلك ورؤية الدنيا فى المنام تدل على اللهو واللعب والغرور والمكايد ونقض العهد والتعب والنصب والشقاء واخلاف الوعد وربما دلت على الزوجة والمال والولد وتدل على الحرث والربح منه والانعام والعائدة منها وتدل الدنيا على المحط للرحيل والدار الخراب والمرأة الدنية وتدل على الاوصاب والامراض والمغرم والضنك والهوان والعزل والتولية والرشد والغى والنصرة والحبوبة وذات الوجهين فان ظهرت لك فى صورة جميلة فهى كما ذكرت وان ظهرت فى صورة قبيحة فهى عناية من الله تعالى بالرائى فان كان قد ادبر منها زهد فيها وان عانقها او جامعها نال منها قصده وان طلبها وهى تهرب منه أو تمانعه دل على فتنة فيها وكثرة تعبه فى تحصيلها وقد تدل الدنيا على المصحف لان القرآن بدو الدنيا (دينار) فى المنام دين حنيفى خالص وعلم والدينار الواحد ولد حسن الوجه والدنانير

صلاة نفسه لان ذلك اسوأ السرقة كما في الخبر وأما السوق المعروفة فمن رآها عامرة بالناس أو رأى حريقا وقع فيها أو ساقية صافية تجري في وسطها أو كان التبن محشوا في حوانيتها أو رياحا طيبة تهب من خلالها درت معيشة أهلها وأتتهم ارباح وجاههم نفاق وان رأى اهل السوق في نعاس أو الحوانيت مغلقة أو كان العنكبوت قد نسج عليها أو على ما يباع كان فيها كساد أو نزلت باهلها اعطالة وان رأى سرقا انتقلت انتقلت حالة المنتقل الى جوهر ما انتقلت اليه كسوق البزازين والقصابين فيه فانه يكثر ارباح البزازين في افتراق المتاع وخروجه وان رأى فيه اصحاب الفخار والقلال قلت ارباحهم وضعفت اكسابهم وان رأى فيه اصحاب الرؤس ومقالي نزلت فيه محنة اما من حريق او نهب او هدم او نحوه وقال بعضهم السوق الدنيا واتساع السوق اتساع الدنيا وقيل السوق تدل على اضطراب وشغب بسبب من يجتمع اليها من العامة فامامن تعيش من السوق فانها دليل خير اذا رأى فيها خلقا كثيرا وشغلا فاما اذا كانت السوق هادئة دلت على بطالة السوقيين (الحانوت) يدل على كل مكان يستفيد المرء فيه فائدة في دنياه واخراه كبستانه وفدانه ونخلته وشجرته وزوجته ووالده ووالدته او كتابه من قول العامة لمن اعتمد مكانا للفائدة جعله حانوته فمن رأى حانوته انهدم فان كان والده مريضا مات لان معيشته منه وان كانت أمه مريضة هلكت لانها كانت تربيه بلبنها وتقويه بعيشها وان كانت زوجته حاملا أو سقيمة ماتت لانها دنياه ولذته ومتعته ومن في بطنها ماؤه وولده الذي هو في التاويل ماله فان لم يكن شئ من ذلك تعذرت عليه معيشته وتعطلت عليه الاماكن التي بها قوامه ومن رأى انه يكسر باب حانوت فانه يتحول منه وان رأى ابواب الحوانيت مغلقة نالهم كساد في امتعتهم وانغلاق في تجاراتهم فان رأى ابوابها مسدودة ماتوا وذهب ذكرهم فان رآها مفتحة تفتح عليهم ابواب التجارة (الخان) فندق الرجل يدل على ما تدل عليه داره من جسمه واسمه ومجده وذكره وحمامه وفرنه ومجلس قضائه فما جرى عليه عاد عليه وأما المجهول منها فدال على السفر لانه منزلهم وربما دل على دار الدنيا لانها دار سفر يرحل منها قوم وينزل آخرون وربما دل على الجبانة لانها منزل من سافر عن بيته وخرج عن وطنه الى غير بلاده وهو في حين غربته الى ان يخرج منها مع صحابته وأهل رفقته فمن رأى كانه دخل في فندق مجهول مات ان كان مريضا أو سافر ان كان صحيحا او انتقل من مكان الى مكان فاما من خرج من فندق الى فندق فركب

كنز وحكمة وولاية واداء شهادة فمن رأى انه ضيع دينارا مات ولده أو ترك صلاة فريضة والدنانير والدراهم خواتم الله وسهم ابليس واضطرار بني آدم اليها والدنانير الكثيرة اذا وقعت اليك أمانات وصلوات ومن رأى انه ينقل الى منزله اوقار دنانير فهو مال ينقل اليه ومفرق الدنانير على الناس قروض يقرضها فان رأى ان في يده دينارا فانه ائتمن انسانا على شئ خبأه والدينار البهرج دين فيه خلاف والدنانير المطلية قلة دين وكذب وزور ونثار الدنانير على رجل سماع كلام مكروه وزور والدنانير تدل على الكلام وربما دلت على هموم وغموم والخمسة من الدنانير هي الصلوات الخمس فمن ضيع دينارا ترك صلاة ومن رأى انه يبلع دينارا فانه يخون في امانته وعن ابن سيرين رحمه الله تعالى ان الدنانير تعبر بالكتاب لانه مكتوب على وجهيه والدنانير دنو من الخير لاهل التقتير وربما دل الدينار على ذي الوجهين من الناس أو الصاحب الذي لا يدوم مع أحد وربما دل على المحبوب وربما دل على المعاضدة والمساعدة والاخبار المفرحة وربما دلت الدنانير على العلوم والايمان أو الهداية والخدمة مع السلطان والدنانير المعروفة العدد كالمائة ونحوها تدل على العلم والرزق من عمل اليد خاصة ان كان عددها شفعا ويقال ان الدنانير اذا دفعها الانسان لغيره أو ضاعت منه كانت ذهاب هم ونكد يزول عنه وان أخذ دنانير في المنام تقلد أمانة والواحد منها الى الاربعة صالح ويقال هي كلام من جهة النساء وكثرتها مال بخصام ومن رأى انه أصاب دنانير معروفة فانه يصيبه من الهم بقدر ذلك وان كانت مجهولة لا يعرف عددها فان همه يكون أشد وأقوى ومن رأى ان رجلا أعطاه دنانير فانه رجل مظلوم وان دفعها هو الى آخر أو رآها عند رجل وهي مقطعة يكون خصومة شديدة فان وجدها في الارض ملقاة فقتال شديد ومنازعة تكون بينه وبين رجل ومن رأى انه أعطى دينارا منقوشا أتاه بعض ما يكره من أهله أو ممن يهمه أمره ومن رأى ان ميتا أعطاه دنانير فقد سلم من الظلم

القلم ومن رأى انه أراد أن يعطيه ولم يأخذ منه شيئا فليحذر أن يظلم أو يظلم (درهم) فى المنام يدل على الولد لمن عنده حامل وقد يدل على الذكر والتسبيح وقد يدل على الضرب المؤلم ومنهم من يرى الدراهم لمن أصابها فى المنام انه يصيبها بعينها مثل عددها فان كانت الدراهم فى صرة أو فى كيس أو جراب فانه يودع سرا يحفظه لصاحبه بقدر ما حفظه من الدراهم والدراهم تدل على الكلام فان كانت جيادا فانها علم وكلام حسن وقضاء حاجة أو صلاة وعدد الدراهم عدد أعمال البر والدراهم الواسعة تدل على دنيا واسعة ومن رأى على عضده دراهم مشدودة فانها صنعة يكتسبها ومن رأى ان له على انسان دراهم فان له عليه شهادة حق فان أعطاه اياها لم يرة مال عن الشهادة ومن رأى انه ضيع درهما صحيحا نصح جاهلا ولم يسمع منه لانه ضيع الكلام الصحيح وأصوات الدراهم والدنانير تدل على الكلام الحسن والدراهم التى لا نقش عليها تدل على كلام فيه ورع والدراهم التى عليها الصور تدل على بدعة لحاملها أو ضار بها والدراهم المقطعة خصومة لا تنقضى ورؤيا أخذ الدراهم خير من دفعها ومن رأى ان معه عشرة دراهم فصارت خمسة فانه ينقص ماله الى ذلك وان كانت خمسة فصارت عشرة زاد ماله الى ذلك فى سائر العدد الزيادة تدل على الزيادة والنقص يدل على النقص والدراهم النقية صفاء دين صاحب الرؤيا وحسن معاملته لكل أحد والنثار من الدراهم فى المنام كلام حسن ومن رأى بيده درهما فعاد فلسا أصابه فلاس وان كان بيده فلس فعاد درهما مال ربحا أو خيرا أو صحة وان عاد درهمه نصفا فانه يخسر نصف ما بيده من المال وكذلك لو عاد ربعا وان عاد الدرهم دينارا فانه يكسب وان صار الدرهم قطعة ذهب فهو ذهاب ووجود الدراهم ربح وسرور والدرهم البهرج غش وكذب ومخرقة ومعيشة فى حرام واتيان الكبائر وقيل من أعطى دراهم جيادا طريه فانه يبكى عليه وان دفع هو الدراهم الى أحد بكى عليه ومن رأى انه ضاع له درهم أو

دابة عند خروجه أو خرج بها من وسطه نظرت الى حاله فان كان مريضا خرج محمولا وان كان فى سفر تحرك منه وسافر عنه وكذلك ان رأى رفقة نازلة فى فندق محمولا ركبانا او خرجوا منه كذلك فانه يكون وباء فى الناس او الرفاق كما تقدم او يخرج يفرق بين الامرين باهل الرفقة واحوالهم فى اليقظة ولما لهم ومعروفهم ومجهولهم وبرهم ومراكبهم (السجن) يدل على ما يدل عليه الحمام وربما دل على المرض المانع من التصرف والنهوض وربما دل على العقلة عن السفر وربما دل على القبر وربما دل على جهنم لانها سجن العصاة والكفرة ولان السجن دار العقوبة ومكان اهل الجرم والظلم فمن رأى نفسه فى سجن فانظر فى حاله وحال السجن فان كان مريضا والسجن مجهولا فذلك قبره يحبس فيه الى القيامة وان كان السجن معروفا طال مرضه ورجيت افاقته وقيامه الى الدنيا التى هى سجن لاهله لما فى الخبر انها سجن المؤمن وجنة الكافر وان كان المريض مجرما فالسجن المجهول قبره والمعروف دال على طول اقامته فى علته ولم ترج حياته الا أن يتوب أو يسلم فى مرضه وان رأى ميتا فى السجن فان كان كافرا فذلك دليل على جهنم وان كان مسلما فهو محبوس عن الجنة بذنوب وتبعات بقيت عليه وأما الحى السليم يرى نفسه فى سجن فانظر أيضا الى ما هو فيه فان كان مسافرا فى بر أو سفينة اصابته عقلة وعاقه مطر أو ريح أو عدو وحرب أو امر من سلطان وان لم يكن مسافرا دخل مكانا يعصى الله فيه كالكنيسة ودار الكفر والبدع او دار زانية او خمار كل انسان على قدره وما فى يقظته مما ينكشف عند المسئلة او يعرف عنه بالشهرة أو بزيادة منامه من كلامه وأفعاله فى احلامه وقال بعضهم من رأى انه اختار سجنا لنفسه فان امرأة تراوده عن نفسه والله يصرف عنه كيدها ويبلغه مناه لقوله تعالى رب السجن احب الى مما يدعوننى اليه وحكى ان سابور بن اردشير فى حياة والده رأى كانه يبنى السجون ويأخذ الخنازير والقردة من الروم فيدخلها فيه وكان عليه احد وثلاثون تاجا فسأل المعبر عنه فقال تملك احدى وثلاثين سنة واما بناء السجون فبعدها تبنى مدائن وتأخذ الروم وتأسر منهم فكان كذلك فانه بعد موت أبيه أخذ ملك الروم وبنى مدينة نيسابور ومدينة الاهواز ومدينة سابور (المزبلة) هى الدنيا وبها شبهها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وقف عليها والزبل المال لانه من تراب الارض وفضول ما يتصرف الخلق فيه ويتعيشون به من عظام وخزف ونوى وتبن ونحو ذلك مما هو فى التأويل اموال فمن رأى نفسه على مزبلة غير مملوكة فانظر الى حاله

والى ما يليق به فى اهماله فان كان مريضا او خائفا من الهلاك بسبب من الاسباب بشرته بالنجاة او بالقيام الى الدنيا المشبهة بالمزبلة وان رأى ذلك فقير استغنى بعد فقره وكسب اموالا بعد حاجته وان كان له من يرجو ميراثه ورثه لان الزبل من جمع غيره ومن غير كسبه والمزبلة مثل مال مجموع من ههنا ومن ههنا بلا ورع ولا تحر لكثرة ما فيها من التخليط والاوساخ والقاذورات وان كان اعزب تزوج وكان الازبال شوارها وقشها المقشر من كل ناحية والمشترى من كل مكان والمستعار من كل دار فان لم يكن ذلك فالمزبلة دكانه وحانوته ولا يبعد ان يكون صرافا وخمارا أو سقاطا او من يعامل الخدم والمهنة كالفران وان كان يليق به القضاء والملك والجباية والقبض من الناس ولى ذلك وكانت الاموال تجىء اليه والفوائد تهدى اليه والمغارم والمواريث لان الزبل لا يؤتى به الى المزبلة الا من بعد الكنس

والكنس دال على الغرم وعلى الهلاك والموت وربما كانت المزبلة للملك بيت ماله وللقاضى دار أمينه وصاحب ودائعه واما من يقرأ فوق مزبلة فان كان واليا عزل وان كان مريضا مات وان كان فقيرا تزهد وافتقر (الطرق الجادة) الطريق هو الصراط المستقيم والصراط هو الدين والاستقامة فمن يسلك فيه فهو على الطريق المستقيم ومنهاج الدين وشرائع الاسلام ومتمسك بالعروة الوثقى من الحق فان ضل الطريق فهو متحير فى امر نفسه ودينه وان رأى انه يمشى مستويا على الطريق فانه على الحق فان كان صاحب دنيا فانه يهدى الى تجارة مربحة واما الطريق المضلة فضلالة لسالكها فان استرشد وأصاب عاد الى الحق والطريق الخفى غرور وبدعة واما الطريق المنعرج فى السلوك فيكون ثم فى المذاهب والاعمال قال ابو موسى الاشعرى رضى الله عنه رايت كأنى أخذت جوادّ كثيرة فاضمحلت حتى بقيت جادة واحدة فسلكتها حتى انتهيت الى جبل فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقه والى جنبه ابو بكر رضوان الله عليه قلت انا لله وانا اليه راجعون واما السراب فمن رأى سرابا فانه يسعى فى امر قد طمع فيه لا يحصل له منه مقصود لقوله تعالى كسراب بقيعة (بئر الكنيف) تدل على المطمورة وعلى المخزن وعلى الكيس لما فيها من العذرة الدالة على المال فمن كنسها ورمى بما فيها من العذرة باع ما عنده من السلع الكاسدة او بعث بماله فى سفره او عامل به نسيئة ان كان ذلك شأنه اذا حمل ما فيها الى الجرار وان صب فى القناة أو وجدها لا شئ فيها ذهب ماله ودنا فقره وان كان فقيرا ذهب همه ونقص

سرق منه فانه يشكى ولده أو يصيبه ما يكره منه وان رأى انه انتزع منه أو ذهب عنه ذهابا لا رجوع فيه مات ولده أو غيره ومن سرق درهما وتصدق به فانه يروى مالا يسمعه وقال بعضهم الدراهم فى الرؤيا دليل شر وجميع ما ختم بالسكة والدراهم الرديئة كلام سوء والدراهم مراهم يداوى بها جراح القلوب وتدرأ من المحزون الحزن وتدل أيضا على الهم فان كانت مزيفة كانت دالة على الغش فى القول والفعل والنفاق والرياء فى العمل والدراهم الواضحة ولاية أو كورة أو مال مجموع وتدل على الحبس والضرب وتدل على البيع والشراء وهى أمن من الخوف أو سعة فى الرزق واذا كانت الدراهم مخلوطة مع الدنانير دلت على اجابة الدعاء وقضاء الحوائج والشفاء من الامراض والمغشوش منها كلام ردىء أو خادم لا خير فيه وربما دلت على قضاء الحوائج جبرا (دهليز) هو فى المنام خادم يجرى على يده الحل والعقد والامور القوية والدهليز هو الحاجب أو البواب أو العمل الذى يتوصل به الى الجنة أو النار أو الدابة التى تبلغه الى قصده وربما دل الدهليز على القبر لانه دهليز الجنة أو النار وربما دل على مشى المريض أو المقعد أو عيشة المعيشة فضوءه وسعته وحسنه دليل على حسن العاقبة وظلمته وضيقه وكثرة عطفاته دليل على سوء العاقبة (دار) هى فى المنام دنيا الرجل فمن رأى ان له دارا جديدة مطينة كاملة المرافق فانه ان كان فقيرا استغنى وان كان مهموما فرج عنه وان كان صالحا نال دولة بقدر حسن الدار وان كان فى معصية تاب لان سعة الدار سعة دنياه وعلمه وسخاؤه وضيقها بخله وجدتها تجديد عمله وتطيينها دينه واحكامه تدبيره ومرمتها سروره وبيوتها نساؤه والدار من حديد طول عمر صاحبها ودولته فان دخل دارا مجهولة ورأى فيها امواتا فانها الدار الآخرة فان رأى انه دخلها ولم يقدر على الخروج فانه يموت فان كانت مطينة فانه حسن حاله فى الآخرة فان كانت من جص وآجر فانه يموت له فيها فان دخلها وخرج منها فهو واشرافه بالمرض على الموت

بتيه حزن الفقر لكنها هند امتلائها في يقظته وقد يدل على الدين فان كان مديونا قضى دينه لانها حش واما من بال فيها لبنا او عسلا اتى دبرا حراما ان كانت مجهولة وان كانت في داره صنع ذلك مع اهله (الجبانة) تدل على الآخرة لانها داركا بها واليها يفضي من وصل اليها وهي محبس من وصل اليها وربما دلت على دار الرباط والنسك والعبادة والتخلي عن الدنيا والبكاء والمواعظ لان اهلها في تزاويهم عن الناس عبرة لمن زارهم وموعظة لمن رآهم وانكشف اليه احوالهم واجسامهم المنهوكة وفرقهم المحفوقة وقد سماها النبي صلى الله عليه وسلم حين دخلها وسلم على ساكنيها دار قوم مؤمنين وربما دلت على الموت لانها داره وربما دلت على دار الكفار واهل البدع ومحلة اهل الذمة لان من فيها موتى والموت في التاويل فساد الدين وربما دلت على دور المستغرقين بالاعمال المهلكة والفساد كدور الزناة ودور الخمور التي فيها السكارى مطرحين كالموتى ودور الغافلين الذين لا يصلون ولا يذكرون الله تعالى ولا ترفع لهم اعمال وربما دلت على السجن لان الميت مسجون في قبره فمن دخل جبانة في المنام وكان مريضا في اليقظة صار اليها ومات من علته ولا سيما ان كان بنى فيها بيتا او دارا فان لم يكن مريضا فانظر فان كان في حين دخوله متخشعا باكيا بعينه او تاليا لكتاب الله تعالى او مصليا الى القبلة فانه يكون مداخلا لاهل الخير وحلق الذكر ونال نسكا وانتفع بما يراه او يسمعه وان كان حين دخوله ضاحكا او مكشوف السوأة او بائلا على القبور او ماشيا مع الموتى فانه يداخل اهل الشر والفسوق وفساد الدين ويخالطهم على ما هم عليه وان دخلها بالاذان ووعظ من لا يتعظ وأمر بالمعروف من لا يأتمر وقام بحق وشهد بصدق بين قوم غافلين جاهلين او كافرين واما من رأى الموتى وثبوا من قبورهم اورجعوا الى دورهم مجهولين غير معروفين فانه يخرج من في السجن او يسلم اهل مدينة مشركون او ينبت ما زرعه الناس من الحب في الارض بما قد أيسوا منه لدوام القحط على قدر ما في زيادة الرؤيا وما في اليقظة من الشواهد والادلة والامور الظاهرة الغالبة واما من نبش القبور فان النباش يطالب مطلوبا بخفيا مندرسا قديما لان العرب تسميه مختفيا اما في خير او شر فان نبش قبر عالم فقيه نبش على مذهبه واحياء ما اندرس من علمه وكذلك قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يفضي به نبشه الى رمة بالية وخرق متمزقة او تكسر عظامه فانه يخرج في عمله الى بدعة وحادثة وان وجده حيا استخرج من قبره أمرا صالحا او بلغ مراده من احياء سنته وشرائعه على قدره ونحوه وان نبش قبر كافر او ذي بدعة او احد

ثم يهوي الدار اذا انفردت ورأى فيها الاموات فانه يموت جميع من فيها فان خرج من داره غضبانا فانه يحبس فان رأى ان رجلا دخل داره فانه يدخل في سره وان كان فاسقا فانه يخونه في امرأته او معيشته والدار للامام العدل ثغر من ثغور اطراف المسلمين فمن رأى ان داره انهدمت فان كانت دار الامام العدل فذلك ثلمة في بعض ثغور المسلمين وبناء الدار في موضع مجهول او معروف امرأة مرتفعة ان كان أعزب ومن رأى دارا من بعيد فانها دنيا بعيدة ينالها فان دخلها وهي من بناء طين ولم تكن منفردة عن البيوت والدور فانها دنيا يصيبها حلالا فان كانت من جص فهي دنيا حرام فان رأى خروجه من هذه الابنية مقهورا او مسافرا او مقتولا فهو خروجه من دينه او مما يدل على قدر ما يدل عليه وجه خروجه فان رأى انه دخل دارا حديثة فانه ان كان غنيا ازداد غنى وان كان فقيرا استغنى اذا كان صاحبها أو ساكنها متمكنا من الدار ومن رأى انه في داره عتيقة فانهدمت عليه ورث ميراثا من ذي قرابة ومن رأى انه جالس على سطح دار من قوارير وقد سقط منه وهو عريان فانه يتزوج امرأة جميلة من دار الملك لكنها تموت عاجلا وقيل من بنى دارا مات بعض أقاربه او احد من أولاده ومن باع داره طلق زوجته فان رأى لنفسه دارا حسنة كانت عملة الصالح وان كانت ضيقة قبيحة البناء دلت على الاعمال السيئة وان كان معزولا دارله عزه او دارله ما كان فقده او قاطعه وربما دلت الدار على المداراة وربما دلت على التقلب مع دوران الدهر ومن بنى دارا في المنام بما لا ينبغي أقام بنية من الحرام وتدل دار الرجل على جسمه ونفسه وذاته لانها تعرف به ويعرف بها وهي مجده وذكره واسمه وسترة أهله وربما دلت على ماله الذي به قوامه وربما دلت على ثوبه لدخوله فيه فاذا كانت جسمه كان بابها وجهه واذا كانت زوجته كان بابها فرجه واذا كانت دينه وماله كان بابها الباب الذي يتسبب فيه واذا كانت ثوبه كان بابها طوقه ومن رأى انه يكنس داره أصابه غم أومات فجأة وقيل

من اهل الذمة طالب مذهب اهل الضلالة اوعالج مالا حراما بالمكر والخديعة وان افضى به النبش الى جيفة منتنة اوجماجمة وعذرة كثيرة كان ذلك اقوى فى الدليل وأدل على الوصول الى الفساد المطلوب واما من رأى ميتا قد عاش فان سنته تحيا فى خير اوشر لراثيها خاصة ان كان من أهل بيته اوراه فى داره أو للناس كافة ان كان سلطانا أو عالما وأما أكل الميت من دار فيها مريض فدليل على هلاكه والاذهب لاهلها مال واما من ناداه الميت فان كان مريضا لحقه وان كان مفيقا فقد وعظه وذكره فيما لا بد منه ليرجع عما هو فيه ويصلح ما هو عليه واما من ضربه ميتا وتلقاه بالعبوس والتهدد وترك السلام فليحذر وليصلح ما قد خلفه عليه من وصية ان كانت اليه اوفى أعمال نفسه وذنوبه فيما بينه وبين الله تعالى وان تلقاه بالبشر والشكر والسلام والمعانقة فقد بشره بضد حال الاول وقد تقدم فى ذكر باب الاموات ما فيه غنى واما الحمل فوق النعش فتوكيد لما دل عليه الموت فى الرؤيا وقيل ولاية يقهر فيها الرقاب واما الدفن فمحقق لما دل عليه الموت وربما كان ياسا لمن فسد دينه من الصلاح وربما دل على طول اقامة المسافر وعلى النكاح والعروس ودخول البيت فى الكلة مع العروس من بعد الاغتسال ولبس البياض ومس الطيب ثم يزوره اخوانه فى اسبوعه وربما دل على السجن لمن يتوقعه فان وسع عليه ونوم نومة عروس كان مايدل عليه خيرا كله وحسنت فيه عقباه وكثرت دنياه وان كان على خلاف ذلك ساءت حالته وكانت معيشته ضنكا وكان ابن سيرين يقول أحب أن آخذ من الميت وأكره أن أعطيه وقال اذا أخذ منك الميت فهو شيء يموت ومن مات ولم ير هناك هيئة الاموات فانه انهدام داره أو شيء منها واذا والخصب
رأى الحى أنه يحفر لنفسه قبرا بنى دارا فى ذلك البلد أو تلك المحلة وثوى فيها ومن دفن فى قبره وهو حى حبس وضيق عليه وان رأى ميتا عانقه وخالطه كان ذلك طول حياة الحى وان رأى الميت نائما كان ذلك راحته (وأما السور) فسور المدينة دال على سلطانها وواليها وأما المجهول منه فيدل على الاسلام والعلم والقرآن وعلى المال والامان وعلى الورع والدعاء وعلى كل ما يتحصن به من سائر الاعداء وجميع الاسواء من علم اوزوجة أو زوج أودرع اوسيد أووالد أونحوهم فمن رأى سور المدينة مهدوما مات واليها أوعزل عن عمله وان رآه ماشيا كما يمشى الحيوان فانه يسافر فى سلطان الى الناحية التى مشى عليها فى المنام فان كان فوقه سافر معه وأما من بنى سورا على نفسه اوعلى داره اوعلى مدينته فانظر فى حاله فان كان سلطانا

ان كنس الدار ذهاب الغم وقيل ان هدم الدار موت صاحبها ومن رأى انه يهدم دار جديدة أصابه هم وشر ومن بنى دار أو ابتاعها أصاب خيرا كثيرا ومن رأى داره أو بيوت داره اوفناءها أووسطها اتسع فوق قدرها المعروف فان ذلك سعة فى دنياه وحدة فى عيشه ومن رأى فى داخل الدار جدثا أو فى الابواب الداخلة فان ذلك حدث فى النساء ومن رأى ان داره لا تشبه هذه الدور وترابها طاهر فان ذلك مال يملكه صاحبها ويظهر عليه وان رأى المريض انه خرج من داره وهو صامت لا يتكلم فانه موته (دير) رؤيته فى المنام كرؤية الكنيسة وربما دلت رؤيته على زوال الهم والنكد والخلاص من الشدائد وان كان الرائى مريضا مات (درج) فى المنام يدل على أسباب العلو والرفعة والاقبال فى الدنيا والآخرة ويدل على الاملاء والاستدراج وربما دل على مراحل السفر ومنازل المسافرين التى ينزلونها منزلة منزلة ومرحلة مرحلة وربما دل على أيام العمر المؤدية الى غايته ويدل المعروف منه على خادم الدار وعلى عبد صاحبها اوكاتبه فمن صعد درجا مجهولا فان وصل الى آخره وكان مريضا مات فان دخل فى أعلى غرفة وصل درجة الى الجنة وان حبس دونها حجبت عنه بعد الموت وأما النزول من الدرج فان كان مسافرا قدم من سفره وان كان رئيسا نزل عن رياسته وعزل عن عمله وان كان راكبا مشى راجلا وان كانت له امرأة عليلة هلكت فنزل عنها فان كان هو المريض فان كان نزوله الى مكان معروف أوالى أهله وبيته أوالى تبن كثير أوشعير وما يدل على أموال الدنيا وعروضها أفاق من علته وان كان نزوله الى مكان مجهول لا يدريه أوالى قوم موتى قد عرفهم ممن تقدمه اوكان سقوطه فى حفرة أو بئر مطمورة الى اسد افترسه أوالى طائر اختطفه أوالى سفينة مرسية اقلعت به أوالى راحلة فوقها هودج فان الدرج أيام عمره وجميع ما نزل اليه منه موته حين تم أجله وان كان سليما فى اليقظة من السقم كان طاغيا أوكافرا فان كان ما نزل اليه يدل على صلاح كالمسجد

نحفظ من عدوه ودفع الاسواء عن رعيته وان كان عالما صنف فى علمه ما فيه مصلحة لغيره وان كان عبدا ناسكا حفظ الناس بدعائه ونجاهم من الفتنة به وان كان فقيرا أفاد ما يستغنى به أو تزوج زوجة ان كان عزبا تحصنه وتدفع فتن الشيطان عنه وان رأى سورا مجهولا وقد تثلم منه ثلم حتى دخل الى المدينة لصوص أو أسد فان أمر الاسلام يضعف أو العالم فى ذلك المكان أو ثلم من أركان الدين ركن فان كان ذلك فيما رآه كأنه فيما يخصه وكأنه كان فيه وحده دخل ذلك عليه فى دينه أو علمه أو فى ماله او فى درعه ان كان فى الجهاد او فى عقوق الوالد والوالدة او زوج او سيدة يصل اليه من ذلك الآثام (القلعة) انقلاع من هم الى فرج والقلعة ملك من الملوك يبلغ الملوك من خير الى شر فمن راى كانه دخل قلعة رزق رزقا ونسكا فى دينه ومن راى قلعة من بعيد فانه يسافر من موضع الى موضع ويرتفع

امره ومن رأى انه بنى حصنا احصن فرجه من الحرام وماله ونفسه من البلاء والذل فان راى انه خرب حصنه اوداره اوقصره فهو فساد دينه اودنياه او موت امرأته ومن راى أنه فى قلعة اومدينة او حصن فانه يرزق صلاحا وذكرا ونسكا فى دينه فان راى انه قاعد على شرف حصن فانه يستعد أخا أو رئيسا او والدا يحبوبه وقيل الحصن رجل حصين لا يقدر عليه احد فمن رآه من بعيد فانه علو وذكر وتحصين فرجه ومن راى انه تعلق بحصن من داخله او خارجه فكذلك يكون حاله فى دينه وقيل من راى انه تحصن فى قلعة نصر (واما البرج) فمن راى انه على برج اوفيه فانه يموت ولا خير فيه لقوله تعالى أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم فى بروج مشيدة (خراب

العمران) من راى الدنيا خربة من المزارع والمساكن ورأى نفسه فى خراب مع حسن هيئته من لباس ومركب فانه فى ضلالة ومن راى حيطان الدار انهدمت من سيل ماء فهو موت اهلها فان راى الخراب فى محلته فانه موت يقع هنالك ومن راى انه وثب على بيته فهدمه فهو موت امرأته ومن راى ان بيته سقط عليه وكان هنالك غبار فهو وحصبة وربما كان سقوط السقف عليه نكبة ومن راى خرابا عاد عمرانا صحيحا فان ذلك صلاح فى دين صاحبه ورجوعه من الضلالة الى الهدى ومن راى سقوط شئ من داره اوقصره أو بيته الى داخل وكان له غائب قدم عليه وان كان عنده شئ يخطب اليه خطب منه ابنته اواخته اوغيرهما وان هدمت الريح دارا فهو موت من فى ذلك المكان على يد سلطان جائر (القناطر) القنطرة المجهولة تدل على الدنيا سيما ان كانت بين المدينة والجبانة لان الدنيا تعبر ولا

والخصب والرياح والاغتسال فانه يسلم ويتوب وينزل عما هو عليه ويقطع عنه وان كان نزوله الى ضد ذلك مما يدل على العظائم كالنار العظيمة الخفية والاسد والحيات والمهاوى العظام فانه مستدرج قد أملى له والدرج ان كان من لبن كان صالحا وان كان من الآجر كان مكروها وقال بعضهم الدرج أعمال الخير أولها الصلاة والثانية الصوم والثالثة الزكاة والرابعة الصدقة والخامسة الحج والسادسة الجهاد والسابعة القرآن وكل المراقى فى أعمال الخير اذا كانت من طين أو لبن ولا خير فيها اذا كانت من آجر والمراقى من الطين للوالى رفعة وعز مع دين ولتاجر تجارة مع دين وان كانت من حجارة فانها رفعة مع قساوة قلب وان كانت من خشب فانها رفعة مع نفاق ورياء وان كانت من ذهب فانه ينال دولة وخصبا وخيرا وان كانت من فضة فانه ينال جوارى بعدد كل مرقاة وان كانت من صفر فانه ينال متاع الدنيا ومن صعد مرقاة استفاد فهما وفطنة يرتفع بها وقيل الدرجة رجل زاهد عابد ومن قرب منه نال رفعة ونسكا وكل درجة للوالى ولاية والطلوع فى الدرج اخطار يرتكبها وصعوبتها وتيسيرها على قدر طلوعه فيها والدرج المبنية تدل على تيسير الامور واذا صارت الدرج الخشب بناء عما دل ذلك على الثبات فى الامور وستر ما يرجو ستره عليه والارتقاء فى الدرج رفعة ينالها تدريجا قليلا قليلا والدرجات منازل فى الجنة ومن ارتقى درجا يعدها فانه يعيش سنين على عددها والخمس درجات هى الصلوات الخمس فما حدث فيها من نقص فهو فى الصلوات (درج الكتاب) تدل رؤيته فى المنام على الكتاب المجلد المشتمل على جواهر الكلام وربما دل على الزوجة الغنية أو الرجل الغنى للمرأة العزباء وما سواه من الادراج كدرج الميزان ودرج العطار فان رؤيتها تدل على الربح والفائدة وقضاء الحوائج وجمع الشمل على قدره ودرج الورق عمر طويل والدرج بشارة فمن رأى درجا فيه لؤلؤ أو جوهر فانه بشارة وسرور يصل اليه بعد أيام (دخول الدار وغيرها) فمن رأى فى المنام انه دخل دار

تعمرور بها دلت على السفن لانها كالمسافة والسبيل المسلوك المتوسط بين المكانين وربما دلت على السلطان والحاكم والمفتي وكل من يتوصل الناس به الى أمورهم ويجعلون ظهره جسرا في نوازلهم وربما دلت على الصراط لانه عقبة في المحشر بينه و بين الجنة فمن جاز في المنام على قنطرة عبر الدنيا الى الآخرة سيما ان لقي من بعد عبوره موتى او دخل دارا مجهولة البناء والاهل والموضع او طار به طائر أو ابتلعته دابة أو سقط في بئر أو حفير او صعد الى السماء كل ذلك اذا كان مريضا في اليقظة وان لم يكن مريضا نظرت فان كان مسافرا بشرته بتقضي سفره واستدللت على ما تقدم عليه بالذي أفضى عليه عند نزول القنطرة من دلائل الخير والغنى أو الشر والفقر فان نزل الى خصب أو تبن أو شعير أو تمر او امرأة او عجوز وصل الى فائدة ومال وان نزل الى ارض ومسجد اوجدب او تين او عنب اسود اوسود ان او ماء قاطع او سيل دافق فلا خير في جميع ما يلقاه في سفره او حين وصوله الى اهله فان كانت له خصومة او عند رئيس حاجة نال منه سا ورأى منه فيها ما يدل على جميع ما نزل اليه من خير او شر واما من صار جسرا او قنطرة فانه ينال سلطانا ويحتاج اليه والى جاهه والى ما عنده (الاعمدة) العمود يدل على كل من يعتمد عليه وما هو عمدة وعماد ودعامة كالاسلام والقرآن والسنن والفقه للدين والسلطان والفقيه والحاكم والوالد والسيد والزوج والوصي والشاهد والزوجة والمال وبمكان العمود وزيادة المنام وصفات النائم يستدل على تاويل الامر وحقيقة الرؤيا فمن رأى عمودا قد مال عن مكانه وكاد ان يسقط من تحت بنائه فان كان ذلك في الجامع الاعظم فانه رجل من رجال السلطان ينافق عليه او يهم بالخروج عن طاعته اوعن مذهبه اورجل من العلماء اوالصلحاء يجور عن علمه ويميل عن استوائه لفتنة دخلت عليه او بلية نزلت به وان كان في مسجد من مساجد القبائل فانه امامه او مؤذنه او من يعمره ويخدمه وان كان العمود في داره ومسكنه فان كان صاحب الرؤيا عبدا فالعمود سيده يتغير عليه و يبدو اليه منه ما يكره ويخافه اذا كان قد خاف منه في المنام من سقوطه عليه وان كانت امرأة فالعمود زوجها وان كان رجلا فالعمود والده وسقوط العمود مرض المنسوب اليه او هلاك ان كان مريضا وكذلك ان ارتفع الى السماء فغاب فيها او سقط في بئر او حفير فلم ير وان كان العمود من اعمدة الكنائس فالمنسوب فيما جرى عليه كافر او مبتدع كالرهبان والشمامسة ورؤس البدع

نال مراده في سفره اما حج او غزو او رباط وان تلقته اسدا وحماة رجل فانه يغلبه على دنياه ومن رأى انه دخل دار الامام واستقر فيها واطمان فانه يداخله في خواص أمره ودخول الامام العدل الى مكان نزول البركة والعدل فيه وان كان الدما جائرا فهو فساد ومصائب وان كان معتاد الدخول الى ذلك المكان فلا يضر ومن رأى انه دخل الجنة فهو يدخلها ان شاء الله تعالى وذلك بشارة له بما قدم لنفسه أو يقدمه من خير ومن رأى انه دخل جهنم ثم خرج منها فان ذلك يراه أصحاب المعاصي والكبائر وهو نذير ينذره ليتوب و يرجع وقيل من دخل جهنم سواء كان كافرا أو مؤمنا أصابته الحمى وافتقر وسجن وان كان سوقيا أتى كبيرة أو داخل الكفرة والفجرة وقيل ان دخول الجنة للحاج دليل على انه يتم حجه و يصل الى الكعبة وان كان كافرا أسلم وان كان مريضا ومنامات من مرضه وان كان مريضا كافرا أفاق من علته وان كان أعزب تزوج وان كان فقيرا استغنى وقد يرث ميراثا ومن دخل دارا مجهولة البناء والتربة والموضع والاهل منفردة عن الدور ولا سيما ان رأى فيها موتى يعرفهم فهي الدار الآخرة فانه يموت فان دخلها وخرج منها فانه يشرف على الموت ثم ينجو ومن رأى نفسه في دار الآخرة وكان مريضا أفضى اليها سالما معافى من فتن الدنيا وشرها وان كان غير مريض فهي له بشارة على قدر عمله من حج أو جهاد أو زهد أو عبادة أو علم أو صدقة أو صلة أو صبر على مصيبة ومن رأى انه يدخل الى الآخرة ويرى ما فيها فان الرؤيا فيمن كان حسن الفعال يعمل بعلم واستطاعة ويدل على بطالة ومضرة ومن كان خائفا أو مهموما أو مغتما ذهب خوفه وغمه وهمه وفي سائر الناس يدل ذلك على السفر ومفارقة الوطن ومن رأى انه عاد من الآخرة بعد دخوله اليها فانه يرجع من الغربة الى بلاده وان بعد دل على انه يبقى في الغربة ودخول مكة في المنام للعاصي توبة وللكافر اسلام وللاعزب زوجة وان كان الرائي مخاصما دل على نصره في مخاصمته و يدل دخوله مكة على الامن من الخوف ومن دخل مقام ابراهيم عليه السلام فان كان

خائفا

خائفا أمن وربما دل دخول المقام على تولية المنصب الجليل كالملك أو التصدي
لافادة العلم أو ميراث وراثة من أبيه أو امه ودخول البيت والمسجد الحرام دليل للخاطب
على دخوله ببيته بعروس جليلة وربما دل دخول البيت الحرام على الاشتمال على
اللهو والانعكاف على طلب الحرام مع قدرته على الحلال وتحصيله خصوصا ان دخله
غير مصل أو مكشوف العورة ويدل الدخول الى المسجد الحرام على الامن من الخوف
وصدق الوعد والدخول الى السوق اجتهاد في طلب الرزق والدخول الى الدار قصد
الزواج والدخول الى المسجد استقالة من الذنوب والدخول الى الكنيسة فساد في الدين
(دعوة الى الطعام) تدل في المنام على اجتماع الى خير فمن رأى انه يريد ان يدعو
قوما فانه يدخل نفسه في عمل يلام عليه ويشكى منه فان رأى انه اتخذ دعوة وحضرها
قوم ورآهم كانهم فرغوا من الاكل فانه ينال عليهم رياسة وان كان في ذلك الموضع
مهموم أو مريض كفي وشفي فان رأى انه اتخذ دعوة قدم له غائب ومن رأى انه يدعو
قوما الى الضيافة فانه يدخل في أمر يورثه الندم والملام ومن رأى انه دعي الى مجلس
مجهول فيه فاكهة كثيرة وشراب فانه يدعى الى الجهاد وانه يستشهد فيه ودعوة الوليمة
في المنام ملامة وندامة (دقيق الحنطة) في المنام رزق ودقيق الارز نعمة والسميذ زوج
للعزباء كفء وربما دل الدقيق على العلم الجليل والسفر والمال والمتجر والعدة المنيعة
والحصن الحصين والدين والهدى والشفاء من الامراض ودقيق ما سوى الحنطة شفاء
من الامراض وأكله فاقة وفقر ودقيق الحنطة مال مجموع وعيال وعجنه سفر صاحبه
الى أقارب به ومن رأى انه يعجن دقيق الشعير فانه يكون رجلا مؤمنا ويصيب ولاية
وظفرا بالاعداء (دخن) في المنام مال يخالط به الاموال وكذلك سائر الحبوب
وقيل الدخن يدل على المسكنة وذهاب المال وانما هو جيد لمن كان طعامه من النار
فقط (درة) بالكسر في المنام ولاية فمن رأى سلطانا ناوله درة فانه يوليه ولاية والدرة

(المساجد) المسجد يدل على الآخرة لانها نطاب فيه كما تدل المزبلة على الدنيا وتدل على الكعبة لانها بيت الله وتدل على
الاماكن الجامعة للربح والمنفعة والثواب والمعاونة كدار الحاكم وحلقة الذكر والموسم والرباط وميدان الحرب والسوق
لانه سوق الآخرة ثم يدل كل مسجد على نحوه في كبره واشتهاره وجوهره فمن بنى مسجدا في المنام فان كان اهلا للقضاء ناله
وكذلك ان كان موضعا للفتوى وقد يدل في العالم على مصنف نافع تصنيفه وفي الوراق على مصحف يكتبه وفي الاعزب على
نكاح وتزويج ولطلاب المال والدنيا على بناء يبنيه تجري عليه غلته وتدوم عليه فائدته كالحمام والفندق والحانوت والفرن
والسفينة وامثال ذلك لما في المسجد من الثواب الجاري مع كثرة الارباح فيه في صلاة الجماعة ومجيء الناس اليه من كل
ناحية ودخولهم فيه بغير اذن ومن كان في يقظته مؤثرا للدنيا واموالها أو كان مؤثر الآخرته على
عاجلته عادت الامثال الرابحة
الى الارباح والفوائد في الدنيا
له أو الى الآخرة والثواب في
الآجلة التي هي مطلبه في
يقظته واما من هدم مسجدا
فانه يجري في ضد من بناه
وقد يستدل على ابتذال حالته
بالذي يبنيه في مكانه أو يحدثه
في موضعه من بعد هدمه فان
بنى حانوتا آثر الدنيا على
الآخرة وان بنى حماما افسد دينه
بسبب امرأة وان حفر في مكانه
حفيرا اثم من مكر مكره أو من
أجل جماعة فرقها عن العلم
والخير والعمل أو من أجل
حاكم عزله أو رجل صالح
قتله أو مكان فيه من عطله أو
نكاح معقود افسده وابطله
وان رأى نفسه مجردا من
الثياب في مسجد تجرد فيما
يليق به من دلائل المسجد فان
كان ذلك في ايام الحج فانه
يحج ان شاء الله سبحانه ان كان يؤذن فيه وان كان مذنبا خرج مما هو فيه الى التوبة والطاعة وان كان يصلي فيه على غير حاله
الى غير القبلة بادي السوأة فانه يجردا الى طلب الدنيا في سوق من الاسواق وموسم من المواسم فيحرم فيه مالا ينبغي أو يخسر
في كل ما قد اشتراه وباعه لفساد صلاته وخسارة تعبه وقد يدل ذلك على فساد ما يدخل عليه في غفلته من الحرام والربا ان
لاق ذلك به واما المسجد الحرام فيدل على الحج لمن تجرد فيه أو اذن وان لم يكن ذلك في ايام الحج بجوهره في ذلك ودليله لان
الكعبة التي اليها الحج فيه وقد تدل على دار السلطان المحرمة عمن ارادها التي يامن من دخلها وعلى دار العالم وعلى جامع
المدينة وعلى السوق العظيم الشان الكبير الحرام كسوق الصرف والصاغة لكثرة ما يجب فيهما من التحري وما يدخل
على أهلهما من الحرام والنقص والاثم وكذلك كل الحرام والانسان فيه مطلوب بالتحفظ من اتيان المحرمات ومن التعدي

على الحيوانات ومن اماطة الاذى واما جامع المدينة فدال على اهلها واعاليه رؤساؤها واسافله عامتها واساطينه اهل الذكر والقيام بالنفع في السلطان والعلم والعبادة والنسك ومحرابه امام الناس ومنبره سلطانهم أو خطيبهم وقناديله أهل العلم والخير والجهاد والحراسة في الرباط واما حصره فاهل الخير والصلاح وكل من يجتمع اليه ويصلي فيه ولما مئذنته فقاضي المدينة أو عالمها الذي يدعي الناس اليه ويرضى بقوله ويقتدى بهديه ويصار الى اوامره ويستجاب لدعوته ويؤمن على دعائه واما أبوابه فعمال وامناء واصحاب شرط وكل من يدفع عن الناس ويحفظهم ويحفظ عليهم فما اصاب شيئا من هذه الاشياء أو رأى فيه من صلاح أو فساد عاد تأويله على من يدل عليه خاصة أو عامة (الكعبة) ربما دلت على الصلاة لانها قبلة المصلين وتدل على المسجد الجامع لانها بيت الله وتدل على من يقتدى به ويهتدى بهديه ويرجع الى امره ولا يخالف الى غيره كالاسلام والقرآن والسنن والمصحف والسلطان والحاكم والعالم والوالد والسيد والزوج والوالدة والزوجة وقد تدل على الجنة لانها بيت الله والجنة داره وبها يوصل اليها وقد تدل على ما تدل عليه الجوامع والمساجد من المواسم والجماعات والاسواق والرحاب فمن رأى الكعبة صارت داره سعى اليه الناس وازدحموا على بابه لسلطان يناله أو علم يعلمه أو امرأة شريفة عالية سلطانية أو ناسكة تتزوجه وان كان عبدا فان سيده يعتقه لان الله تعالى أعتق بيته من ايدى الجبابرة وأما ان كان حولها أو يعمل عملا من مناسكها فهو يخدم سلطانا أو عالما أو عابدا أو والده أو والدته او زوجته أو سيدا او ينصح و بروكد وتعب وان رأى كانه دخلها تزوج ان كان عزبا وأسلم ان كان كافرا وعاد الى الصلاة والصلاح ان كان غافلا والى طاعة والديه ان كان عاقا والا دخل دار سلطان أو حاكم أو فقيه لامر من الامور الذي يستدل عليه بزيادة منامه وأحواله في يقظته الا ان يكون خائفا في اليقظة فانه يامن عن يريده وان كان مريضا فذلك موته وفوزه سيما ان كان في المنام قد حمل اليها في محمل صامتا غير متكلم أو ملبيا متجردا من الثياب فانه يخرج من الدنيا ويستجيب لداعي الله تعالى ويفضي ان شاء الله الى الجنة وأما ان رآها في بلدا أو في محلة فان كانت الرؤيا خاصة لرائيها ولم ير جماعة من الناس معه عندرؤيتها فانظر الى حالته فان كان منتظر الزوجة قد عقد نكاحها وطال عليه انتظارها فقد دنا أمرها وقرب اليه مجيئها سيما ان رآها في محلته أو في محلته وان دخلها وهي عنده اهديت اليه وان

دالة على الادب واتباع السنة والعز والمنصب لمن ملكها (درة) بالضم في المنام ولد ذكر للحامل فمن رأى زوجته ناولته درة رزق منها ولدا ذكرا حسن الصورة وان كانت الدرة لا ضوء لها فهي جارية وان اخذ من زوجته درة وخبأها في صندوق أو غطاها بخرقة فهي جارية أيضا والدرة للمرأة خير فان لم تكن منكوحة دلت على تزوجها وان لم يكن لها أولاد دلت على أن يكون لها أولاد وان كانت ذات زوج وولد دلت على غنى ومال ومن ابتاع في المنام أو قايض جوهرا بزجاج أو درا بصدف دل على اختياره الدنيا على الآخرة أو المعصية على الطاعة أو يرتد عن دينه وبالعكس والدر يدل على القرآن والعلم والكلام الحسن والغلمان والجواري والاولاد والمال فمن رأى انه يثقب درا فانه يفسر القرآن صوابا (دملج) هو في المنام للنساء زينة وفخر وجمال وهو للرجل قوة على يد أخيه لان العضد والساعد أخ فان كان من ذهب فانه اذا عد عليه فهو سياط يضرب بها وما كان ضيقا فانه أشد وأعجل ومن رأى ان عليه دملجين من فضة فانه يخذله اخوانه ويرى منهم ما يكره ويصيبه سياط (دف) في المنام مصيبة وهم واحزان وهو شهرة لمن يكون معه فان كان بيد جارية فهو خبر ظاهر مشهور على قدر هيئتها وهو صوت باطل مشهور وان كان مع رجل فانه يشتهر به كل من نقر به وان كان مع امرأة فانه أمر مشهور أو سنة مشهورة في السنين كلها والمعازف والقينات كلها في الاعراس مصيبة لاهل تلك الدار والدف ربما دل على الزواج وقد يدل الدف على قدوم غائب (دبدبة) هي التي يضرب بها الزنوج والحبش وهي في المنام رجال تجار أغنياء ينظر الناس اليهم لامساكهم الدنانير وشحهم عليها والدبادب في المنام قوم أغنياء بخلاء (دغدغة) في المنام فمن رأى انه يدغدغ رجلا فانه يحول بينه وبين حرفته (دك) في المنام من غير دالك كدك الجبل أو الاثر أو الموضع المشرف دال على اضمحلال الذكر أو الاثر وربما دل الدك على انجاز الوعد (دق) في المنام منازعة واثارة فتنة من الداق لمدقوق فيه

دخلها أو هي في صلتها دخل عليها في دارها عاجلا سريعا لقرب الكعبة منه من بعد بعدها ومشقة مسافتها وان رآها في ذلك من كان غافلا في دينه او تاركا للصلاة فانها له نذير وتحذير من تركه لما عليه ان يعمله من التوجه اليها في مكانه وكذلك ان كان ممن يلزمه الحج وقد غفل عنه مع قدرته في نفسها واقتضته في المجيء اليها وان لم يكن شيء من ذلك وكانت الرؤيا لعامة الناس كاجتماعهم حولها في المنام وضجيجهم عندها في الاحلام فاما سلطان عادل يلي عليهم ويقدم عليهم او حاكم أو رجل عالم امام مذكور يقدم من حج الناس أو سفر بعيد أو يخرج من داره من بعد تزاويه لحادث يحدث له أو فرض يلزمه أو ميت يموت له فيتبعه الناس ويطوفون حوله بالدعاء له والتبرك به ونحو ذلك (الكنيسة) دالة على المقبرة وعلى دار الزانية وعلى حانوت الخمر ودار السكر والبدع وعلى دار المعازف والزمر والغناء وعلى دار النوح والسواد والعويل وعلى جهنم دار من عصى ربه وعلى السجن فمن رأى نفسه في كنيسة فان كان فيها ذاكرا لله تعالى أو باكيا أو مصليا الى الكعبة فانه يدخل جبانة لزيارة الموتى أو لصلاة على جنازة وان كان بكاؤه بالعويل او كان حاملا فيها ما يدل على الهموم فانه يسجن في السجن وان رأى فيها ميتا فهو في النار محبوس مع اهل العصيان وان دخلها حيا مؤذنا أو تاليا للقرآن فان كان في جهاد غلب هو ومن معه على بلد العدو وان كان في حاضرة دخل على قومه في عصيان أو بدع والحاد فوعظهم وذكرهم وحجهم وقام بحجة الله فيهم وان كان يرى معهم أو يصلي بصلاتهم ويعمل مثل أعمالهم فان كان رجلا خالط قوما على كفر او بدعة أو زنا أو خمر أو على معصية كبيرة كالغناء والزمر وضرب البربطة والطبل سيما ان كان قد سجد معهم للصليب لأنه من خشب وان كان امرأة حضرت في عرس فيه معازف وطبول فخالطتهم أو في جنازة فيها شق وسواد ونوح وعويل فشاركتهم (الصومعة) تدل على السلطان وعلى الرئيس العالي الذكر بالعلم والعبادة وكذلك المنازل وبمكانها ومنافعها وجوهرها ومعروفها ومجهولها يستدل على تأويلها وحالة المنسوب اليها فما أصابها أو نزل بها من هدم أو سقوط او غيره ذلك عاد تأويله على من دلت عليه وما كان منها في الهواء أو في الجبانة أو في البرية فدالة على قبور الاشراف ونفوس الشهداء على قدر الوانها وجوهر بنائها وما كان منها اسود اللون او مملوا بالخنازير فهي كنائس والبيعة مجراها في التأويل وأما الناوس فاذا رأى فيه الموتى دل على بيت مال حرام واذا رآه خاليا

(دب) في المنام سرقة أو تجسس على اخبار من قصده في المنام من آدمي أو حيوان (دب) في المنام تدل رؤيته على ذي العاهة والفتنة وربما دلت رؤيته على المكر والخديعة أو على المرأة الثقيلة البدن الوحشة المنظر ذات اللهو واللعب والبسط وربما دلت رؤيته على الاسر والسجن والدب في المنام عدو أحمق ولص مخالف مخنث يحتال في الحاجة ومن ركب دبا نال ولاية دينية اذا كان أهلا لها والا ناله هم وخوف ثم ينجو وهو يدل على امرأة وعلى سفر ثم رجوع الى مكانه وقيل الدب امرأة زانية فمن ركبها فليحذر من الزنا (دباب) وهو الذي يصيد الدب ويؤدبه ويعلمه الرقص والمحاكاة تدل رؤيته في المنام على المؤدب لارباب الجهل أو القينات أو على ذي الكسب الحرام كالمصور أو الملهي بقوله وفعله (دودة) في المنام بنت والدود بنات والدود في البطن هم عياله يأكلون من ماله وكذلك الدود الذي رزقه من جسد الانسان وكذلك الدود الذي يأكل اللحم أولاد كله فانهم عيال يأكلون من مال غيره اذا رآه مقبلا غير مخالط لجسده ومن رأى دودا خرجت من دبره فهم أولاد أولاد ومن رأى كان الدود يخرج من فمه فان أهل بيته يريدون ان يخدعوه ويمكروا به وهو يعلم ذلك وينجو من مكرهم وخروجهم من نفقته ومن رأى ان الدود يخرج من بطنه بغير فعله فانه يتباعد من قوم اشرار ويكون له بذلك شرف وطهارة وخروج الدود من الجسد ذهاب هم لانه ضرر وكذلك القيح اذا خرج فهو زوال هم أو خروج مال والدود عدو من الاهل ودود القز رعية السلطان وقيل دود القز بون التاجر وحرف الصانع وادراكه حصول المنفعة منهم ومن رأى شيئا من ذلك نال مالا وقيل دود القز يدل على مال حرام وحصول حز (دابة الاذن في المنام وهي التي تدخل في الاذن رجل عدو للرؤساء (دعموص) في المنام رجل رديء نباش ملعون لانه مسخ (دلفين) تدل رؤيته في المنام على ما دل عليه التمساح وربما دلت رؤيته على المكايد والاحتفال بالاعمال والتلصص واستراق

من الموتى فيدل على رجل سوء ياوى اليه رجال سوء ﴿الباب الاربعون فى الذهب والفضة والوان الحلى والجواهر
وسائر مايستخرج من المعادن مثل الرصاص والنحاس والكحل والنفط والصفر والزجاج والحديد والقار واشباهها ﴾
امامعادن الارض فتستدل على الكنوز وعلى المال المخبوس وعلى العلم المكنوز وعلى الكسب المخزون لانها ودائع الله فى
أرضه أودعها لعباده لمصالحهم فى دنياهم ودينهم فمن وجد منها معدنا أو معدنين أو معادن مختلفة نظرت فى حاله فان كان
حراثا زراعا بشرته عن عامه بكثرة الكسب مما تظهر الارض له من باطنها وأفلاذ كبدها من فوائدها وغلاتها وان كان
طالبا للعلوم بشرته بنيلها ومطالعتها والظفر بها فان أباحها للناس فى المنام وامتارها الانام بسببه فى الاحلام دل ذلك

على مايظهر من علمه بالكلام وما ينشره من السنن والاعلام فان كان سلطانا فى بحر عدوه
أومعروفا بالجهاد فتح على
عدوها مدنا من مدن الشرك
وسبى المسلمون منها وغنموا
وان كان كافرا مبدعيا ورئيسا
فى الضلال داعيا كانت تلك
فتنا يفتحها على الناس
وبلايا ينشرها فى العباد لان
الله سبحانه سمى أموالنا
وأولادنا فتنة فى كتابه
ومعادن الارض اموال
صامتة مرقوبة قارة كالعين
المدفونة (الذهب) لايحمد
فى التاويل لكراهة لفظه
وصفرة لونه وتاويله حزن
وغرم مال والسوار منه اذا
لبسه ميراث يقع فى يده فمن
رأى انه لبس شيئا من الذهب
فانه يصاهر قوما غيرا كفاء
ومن اصاب سبيكة ذهب
ذهب منه مال او أصابه هم
بقدر ما أصاب من الذهب
اوغضب عليه سلطان وغرمه
فان رأى انه يذيب الذهب خاصم فى امر مكروه ووقع فى السنة الناس ومن رأى ان بيته مذهب في
أومن ذهب وقع فيه الحريق ومن رأى عليه قلادة ذهب او فضة اوخرزا او جوهر ولى ولاية وتقلد امانة ومن رأى ان عليه
سوارين من ذهب أوفضة اصابه مكروه مما تملك يداه والفضة خير من الذهب ولاخير فى السوار والدملج قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأيت كان فى يدى سوارين من ذهب فنفختهما فسقطا فاولتهما مسيلمة الكذاب والعنسى صاحب صنعاء
ومن رأى ان عليه خلخالا من ذهب أو فضة اصابه خوف أو حبس وقيد و يقال خلاخيل الرجال قيودها وليس يصلح
للرجال شئ من الحلى فى المنام الا القلادة والعقد والخاتم والقرط والحلى كله للنساء زينة وربما كان تاويل السوار
والخلخال الزوج خاصة والذهب اذا لم يكن مصوغا فهو وغرم واذا كان مصوغا فهو اضعف فى الشر لدخول اسم آخر عليه

السموم وربما دلت رؤيته على كثرة الندى والمطر (دابة الارض) اذا خرجت فى المنام
تدل على ان الرائى يتجسس الاخبار للملوك لانها الجساسة خصوصا ان ركبها اوملكها
وربما دل ظهورها فى العالم على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ونصر الموحدين
وهلاك المنافقين (دجال) هو فى المنام سلطان مخادع جائر لا يفى بما يقول وله
أتباع أردياء وخروج الدجال فى المنام يدل على تسلط العدو وانتشاره فى الارض
مايظهر منه من الظلم والفساد والفتنة وان كان الرائى مسافرا قطع عليه الطريق
ويدل على فتح مدينة من مدائن الكفر وتدل رؤيته على السحر والكذب وعلى
الداهية لمن صحبه فى المنام أو انتقل فى صفته وظهور الدجال فى المنام ربما دل على صلاح
حال اليهود ليهلكهم الله تعالى بعد صالح دعائهم وأما الاماكن التى يمر بها فى المنام
فانها تدل على الهموم والانكاد والظلم والاجاحات فى الغلات والاملاك أو منع الخير
من قطع الغيث (دخان) هو فى المنام هول وعذاب من الله تعالى وعقوبة من السلطان
فمن رأى دخانا يخرج من حانوته او بيته فانه يقع فى خير وخصب بعد هول وفضيحة
وحمى من قبل معيشته ويكون ذلك من قبل السلطان فان كان دخان نار تحت قدر
فيها لحم يطبخ فانه خير وخصب وفرح بعد هول يناله وان كان دخان عود او شئ ليس
له نتن فانه هول يتبعه فرج وفضيحة ومن رأى انه تداخله الدخان فانه يحم ومن اصابه
حر الدخان فى الشتاء والصيف فانه غم وهم ورؤية الدخان هول عظيم وقتال شديد فان
كان يلتهب فهو قتل ذريع يصيب الناس وان لم يكن يلتهب فجوع بلا حرب وفتنة
بلا قتال والدخان فى المنام اذا آذى الناس وغشى ابصارهم كان دليلا على الهموم
والانكاد والظلم او العذاب من الله تعالى بفناء او قحط وربما دل الدخان على الاخبار
من الجهة التى ظهر منها (دارة الشمس والقمر) اما رؤية الدارة حول الشمس فى
المنام فربما تدل على مسك الغرماء والاحاطة بهم وربما دل على حلول ولاة الامور

وقيل ان حلى النساء يدل للنساء على اولادهن فذهبه ذكورهن وفضته اناثهن وقد يدل المذكر منه على الذكور والمؤنث منه على الاناث (وحكى) ان امراة أتت معبرا فقالت رأيت كان لى طستا من ذهب ابريز فانكسرت واندفعت فى الارض فطلبتها فلم أجدها فقال ألك عبد مريض اوأمة قالت نعم قال انه يموت ورأى انسان كان عينيه من ذهب فمرض له ذهاب بصره (الفضة) مال مجموع والنقرة منه جارية حسناء بيضاء ذات جمال لان الفضة من جوهر النساء فمن رأى انه استخرج فضة نقرة من معدنها فانه يمكر بامراة جميلة فان كانت كبيرة أصاب كنزا فان راى انه يذيب فضة فانه يخاصم امرأته و يقع فى السن الناس واما الدنانير فان الدينار الاحمر العتيق الجيد دين حنيفى خالص والدينار الواحد ولد حسن الوجه والدنانير كنز وحكمة اوولاية واداء شهادة فمن راى انه ضيع دينارا مات ولده او ضيع صلاة فريضة والدنانير الكثيرة اذا دفعت اليك أمانات وصلوات ومن رأى انه ينقل الى منزله اوقار دنانير فهو مال ينقل اليه لقوله تعالى فالحاملات وقرا فان رأى فى يده دينارا فانه قد ائتمن انسانا على شئ فخانه والبهرج دين فيه خلاف والمطلية قلة دين وكذب وزور وقيل ان ابن سيرين كان يقول الدنانير كتب تجىء اوصكاك يأخذها وان كانت الدنانير خمسة فهى الصلوات الخمس وربما كان الدينار الواحد المفرد ولدا وجميع لباس الحلى محمود للنساء وهو لهن زينة وامور جميلة وربما دل على ما تفتخر به النساء وربما دل على أولادهن المذكر منه ذكر والمؤنث منه انثى وجميعه للرجال مذموم مكروه الا مالا ينكر لباسه عليهم (الدراهم) الدراهم الجياد دين وعلم وقضاء حاجة اوصلاة والنقية دنيا صاحب الرؤيا ومعاملته كل أحد على الوفاء و بقاء الكسب والامانة والصحاح ونثارها على رجل سماع كلام حسن صحيح وعددها اعداد اعمال البر لانها مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله ولا تتم الاعمال الا بذكر الله تعالى فان رآها انسان فانه يتم له أمر الدين والدنيا فان رأى معه صحاحا واسعة حسانا فانه دين فان كان من ابناء الدنيا نال دنيا واسعة ورزقا حسنا وان كانت امرأة حبلى ولدت غلاما حسنا والدراهم الكثيرة اذا أصابها افادة خير كثير فى فرح وسرور فان رأى ان له على انسان دراهم جيادا صحاحا فان له عليه شهادة حق وان طالبه بها فهو مطالبته اياه بالشهادة فان ردها كذلك فهو شهادة بالحق والصحة فان ردها مكسرة مال فى الشهادة فان ضيع درهما حسنا فانه ينصح جاهلا ولا يقبل منه والدراهم المزغلة غش و كذب وخلاف وخيانة فى المعيشة

فى بلد واجتماعهم فيه وربما تدل على البلاء والسخط وحلول البلاء باشراف الناس وحكم دارة القمر كذلك (دفينة الجاهلية) فى المنام من رآها كانت رؤيته دليلا على الرزق الحلال والمغنم وربما دلت على الميراث وربما دلت على ولد الزنا واللقيط لانه من كسب غيره (دجلة) فى المنام جد فى الامور واذا كان البحر ملكا فدجلة وزيره ومن رأى انه يشرب ماء دجلة فانه ينال جميع مال الوزير و يصيب وزارة ان كان محتملا لها (دلو) فى المنام رجل يستخرج اموالا بالمكر فمن راى انه يستخرج ماء بدلو من بئر ويحوى الماء فى انائه يحوى مالا اصابه من مكر فان راى انه يفرغه فى غير اناء فانه لن يلبث ذلك المال حتى يذهب اوتذهب منافعه عنه فان سقاه بستانا فانه يصيب به امراة او يصيب منها اصابة فان اثمر البستان أصاب منها ولدا على نحو ما يرى من ثمار ذلك البستان فان رأى بئرا عتيقة فسقى منها ابلا اوالبهائم او الناس فهو يعمل خير الاعمال واشرفها من البر على قدر قوته و جهده فيه وهو بمنزلة الراعى الذى يفرغ الماء من البئر على رعيته من الابل والشياه ومن رأى انه يدلى بدلو فى بئر عتيق فيسقى الحيوان فهو براثى فى عمله لدين اودنيا بقدر قوته عليه واجتهاده فيه ومن رأى انه يدلى بدلو لنفسه خاصة فهو يبلغ فى عمله لمصلحة دنياه بقدر قوته لنزعه الدلو لدنياه خاصة ومن رأى انه ينزع الدلو من البئر و يغتسل به فانه ان كان مسجونا نجا ونال مالا وغبطة ومن ادلى دلوا فى بئر وله امرأة حامل رزق ذكرا وان لم يكن له حامل فهو طالب رزق فان خرج فى الدلو ماء نال ذلك الرزق وان كانت له بضاعة فى سفر قدمت عليه ووصلت اليه وان كان له عليل افاق وخلص وان كان مسجونا نجا والا توصل الى سلطان اوالى ذى سلطان فى حاجة ومن رأى انه وقف على بئر وفى يده دلو يريد ان يغرف به فان ذلك خير و يصيب مالا وقد تكون البئر امرأة فان البئر مؤنثة وان كان المستقى بالدلو طالبا للعلم كانت البئر استاذه الذى يستفيد منه علمه وما جمعه من الماء فهو حظه ونصيبه (دولاب)

واجتراء على الكبائر والتي لانقش فيها كلام ليس فيه ورع والتي نقشها صور بدعة في الدين وفسق والمقطعة خصومة لا تنقطع وقيل بل ينقطع فيها المقال واخذها خير من دفعها لان دفعها ذم فان سرق درهما وتصدق به فانه يروى مالا يسمعه فان رأى معه عشرة دراهم فصارت خمسة نقص ماله فان رأى خمسة صارت عشرة تضاعف ماله وقال بعضهم الدراهم في الرؤيا دليل شر وجميع ما ختم بالسكة وقيل الدراهم تدل على كلام وتواتر في الاشياء الجليلة وقيل الدراهم كلام وخصومة اذا كانت بارزة فان أعطى دراهم في صرة أو كيس استودع سرا وربما كان الدرهم الواحد ولدا والفلوس كلام رديء وصخب والدراهم الجياد كلام حسن والدراهم الرديئة كلام سوء (حكى) أن رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كأن في كمي دينارين فسقطا فكنت اطلبهما فقال انظر قد فقدت من كتبك شيئا قال فنظرت فاذا قد فقدت جزئين (وحكى) ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت كأني اصبت اربعة وعشرين دينارا معدودة فضيعتها كلها فلم اجد منها الا أربعة فقال انت تصلي وحدك وتضيع الجماعات (وحكى) أن رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كأني اصبت درهما كسرويا فقال تنال خيرا فلم يمس حتى افاده ثم اتى آخر فقال رأيت كأني اصبت درهما عربيا فقال له انك تضرب فعرض له انه ضرب مائة مقرعة فقيل لابن سيرين كيف عرفت ذلك فقال ان الكسروي عليه ملك وتاج والعربي عليه ضرب هذا الدرهم (واتاه آخر) فقال رأيت كأني اضرب الدراهم فقال اشاعر أنت فقال نعم (ورأى) رجل كأنه وضع درهما تحت قدمه فقص رؤياه على معبر فقال انك سترتد عن الدين فارتاع صاحب الرؤيا وقام وجهه فقصد الجهاد ليسلم دينه فلما ان تراءى الجمعان أسرته الكفار وضرب بالوان العذاب الى ان ارتد عن دينه ودليل ارتداده وطؤه اسم الله تعالى (وجاءه رجل) آخر فقال كأني اطأ وجه النبي صلى الله عليه وسلم بقدمي فقال له ابن سيرين بت البارحة وخفك في رجلك قال نعم قال انزعه فنزعه فسقط منه درهم عليه اسم الله واسم رسول الله ومن رأى كأنه اصاب طستا من ذهب او ابريقا او كوزا وله عروة فهو خادم يشتريه او امرأة يتزوجها او جارية فيها سوء خلق وقال بعضهم من رأى كأنه يستخدم أواني الذهب والفضة فانه يرتكب الآثام وما رأى من ذلك للموفق اهل السنة فهو بشارة لقوله تعالى يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب (الكنز) يدل على حمل المرأة لان الذهب غلمان والفضة جوار وربما دل

في المنام خازن المال وقيل الدولاب يدل على السفر اذا كان يدور فان انكسر او وقف وقفت المعيشة وبطل السفر وقيل الدواليب دوران التجارات وانتقال الاحوال على السفر فان كان لها حس لذيذ مطرب فهي اخبار او قرآن يسمعه الرائي وهي بكاء ونعير لمن يسمعها انا عورة خصوصا اذا كان لها حس مرجف ودولاب الغزل ودولاب الحرير رزق طيب وزوج للاعزب وحسن حال (دواة) في المنام تدل على العز والدولة والرفعة على قدر رقيتها وتدل على الزوجة والمال والدواة خادمة وتزوج ومنفعة من قبل امرأة وشأن من قبل ولد فمن رأى انه يكتب من دواة اشترى خادمة ووطئها لا يكون لها عنده بقاء ولا مقام ومن رأى انه اصاب دواة فانه يخاصم ذا قرابة أو امرأته أو غيرها وان كان هنالك شاهد خير تزوج ذات قرابة له ومن رأى انه يليق دواة فانه رجل يأتي الذكران ومن رأى انه اشترى محبرة فانه يتزوج امرأة لا يرى معها يوما ابيض لان قلمه لا يخرج منها الا بالمداد والسواد وقد تدل الدواة على القرحة والقلم على الحديد والمداد على المدة لمن رأى مكانا بجسمه صار دواة وهو يستمد منها بالقلم ومن رأى انه يكتب في صحيفته فانه يرث ميراثا والدواة تدل على الدواء فمن رآها وبه داء فقد ندب الى التداوي ويبرأ ان شاء الله تعالى (دفتر) هو في المنام يدل على تدبير عيش صاحب الرؤيا وتذكر الاشياء القديمة والدفاتر تدل للملوك على الاقاليم والخزائن وللبطال خدم وتدل رؤيتها على الفوائد والارزاق وربما دلت على الهم والنكد والضرب والتعليق (دهن) هو في المنام كله غم ما خلا الزيت فمن رأى انه دهن رأسه اغتم اذا جاوز المقدار وسال وان لم يجاوز المقدار المعلوم فهو زينة وان كانت رائحته منتنة فهو ثناء قبيح على قدر صباغ رائحته وقوته ومن دهن رأس رجل في موضع ينكر فليحذر المفعول به من الفاعل مداهنة ومكرا فان رأى ان له قارورة دهن فاخذ منها دهنا ودهن به نفسه او دهن الناس به فانه مداهن او حالف بالكذب او نمام فان رأى ان

على مال بكثرتا وعلم العالم ورزق التاجر وولاية لاهلها في عمل وقد قيل ان الكنز يدل على الاستشهاد والكنوز الحقائق يناله الانسان في بلاد كثيرة وقال بعضهم من رأى كانه وجد كنزا فيه مال فيدل على شدة تصيبه (وحكى) ان امرأة رأت بنتا لها ميتة فقالت لها يا بنية اي الاعمال وجدت خيرا فقالت عليك بالجوز فاقسميه في المساكين فقصت رؤياها على ابن سيرين فقال لتخرج هذه المرأة الكنز الذي عندها فلتتصدق به فقالت المرأة استغفر الله ان عندي كنزا دفنته من ايام الطاعون (ورأى) رجل ثلاث ليال متواليات كانه اتاه آت فقال له اذهب الى البصرة فان لك بها كنزا فاجمله فلم يلتفت الى رؤياه حتى صرح له بالقول في الليلة الثالثة فعزم على الذهاب الى البصرة وجمع امتعته فلما ان وردها جعل يطوف في نواحيها مقدار عشرة ايام فلم يظهر له شئ وايس ولام نفسه على ما تجشم فدخل يوما خربة فرأى فيها بيتا مظلما ففتشه فوجد فيه دفترا فاخرجه ونظر فيه فلم يعلم منه شيئا وقد كان مكتوبا بالعبرانية ولم يجد احدا بالبصرة يقرؤه فانطلق به الى شاب في بغداد فلما نظر فيه الشاب طلب منه ان يبيعه اياه فابى وقال ترجمه بالعبرانية لي لادفعه من بعد اليك فترجمه له وكان ذلك الكتاب في التعبير (التاج) واما التاج اذا رأته المرأة على رأسها فانها تتزوج برجل رفيع ذي سلطان او غني وان كانت حاملا ولدت غلاما وان رآه رجل على رأسه فانه ينال سلطانا اعجميا فان دخل عليه ما يصلحه سلم دينه والا كان فيه ما يفسد الدين لان لبس الذهب مكروه في الشرع للرجال وقد يكون ايضا زوجة ينكحها رفيعة القدر غنية موسرة وان رأى ذلك من هو مسجون في سجن السلطان فانه يخرجه ويشرف امره معه كما شرف امر يوسف عليه السلام مع الملك الا ان يكون له والد غائب فانه لا يموت حتى يراه فيكون هو تاجه والتاج المرصع بالجوهر خير من التاج الذهب وحده (وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كان على رأسي تاجا من ذهب فقال له ان اباك في غربة قد ذهب بصره فورد عليه الكتاب بذلك وقال ان التاج على رأس الرجال رئيسه الذي كان فوقه وقد ذهب عنه شئ يعز عليه واعزما عليه بصره والاكليل يجري مجرى التاج وقيل هو مال زائد وعلم وولد يرزقه والاكليل للمرأة زوج اعجمي وللرجال ذهاب ما ينسب اليه لان الذهب مكروه فان رأى تاجه وضع الاكليل من رأسه او سلبه فانه يذهب ماله فان وضعه ذو سلطان اصابه خطا في دينه واذا رأى الملك ان اكليله او تاجه وضع عن رأسه او سلبه زال ملكه (القرط في الاذن) واما القرط

وجهه مدهون فانه رجل يصوم الدهر كله والتدهن بالزئبق ثناء حسن وريح طيبة في الناس والادهان في المنام لورم او وجع فانه يدل على الاصلاح لذات البين وجمل المهور بسبب الازواج او المعاقدة على السلاح والدهن المنتن ثناء قبيح وقيل امرأة زانية او رجل فاسق ومن حوى الدهن بماء في وعاء نال مالا بلا تعب وان كان في الدهن مسك او طيب فهو ثناء حسن بما ليس فيه وقيل من دهن رأسه فانه يداهن رئيسه (دواء) هو في المنام صلاح في الدين فمن شرب دواء ليصلح به بدنه فانه يصلح دينه ومن تناول دواء في المنام كان دليلا على العلم والنصح وانتفاعه بالعلم وان لم يتناوله حاد عن الحق ووقف مع غيه وحظ نفسه فان تناول في المنام دواء عطر الذيد ادل على الزواج للاعزب والولد للعاقر والغنى للفقير وربما دل الدواء على الدواة التي يكتب منها كما دلت الدواة على الدواء فالمفرح افراح وسرور والملعوق توحيد واقرار بالشهادة اونفع من جهة من دل الاصبع عليه والسفوف طمع وانكماش على الدنيا والمشروب رزق والمبلوع اكراه للعاصي على التوبة وللكافر على الهداية وللجاهل على العلم واما ما تتحمل به النساء للطمس وغيره فذلك للعزبا بزوج وللعاقر ولد والتحمل بالفتائل تجسس على الاخبار والاطلاع على الاسرار ومن رأى انه يشرب دواء مسهلا ليشفى به من مرضه فهو يصلح دينه بقدر ما تنجع العافية فيه على مبلغ قوته وخطره وحال من يسقيه اياه بقدر عمله فيه فان لم يعمل فانه يزول صلاح دينه ولا يتم له ذلك وان رى انه يطلب الصحة في عاقبة شربه فهو يصلح دنياه ومن رأى انه يداوي عينه فانه يصلح دينه وكل شراب اصفر اللون في الرؤيا فهو دليل المرض وكل دواء سهل المشرب او المأكل فهو دليل على شفاء المريض والصحيح اجتناب ما يضره واما الدواء الكريه الطعم الذي لا يكاد يسيغه فهو مرض يسير يعقبه برء وقيل ان الاشربة الطيبة الطعم السهلة المشرب والمأكل صالحة للاغنياء واما الفقراء فهي رديئة وليس تاويل ما يخرج بالدواء من

للرجال فانه يعمل عملا من السماع ولذة الاذن لا تليق الا بالنساء كالغناء وضرب البربط والاعمل مالا ينبغى له فيغنى بالقرآن فان لم يكن فى شئ من ذلك نظرت الى الحامل من اهله اما زوجته او ابنته فانها تلد غلاما ان كان القرط ذهبا وان كان القرط فضة ولدت انثى ومن رأى امرأة او جارية فى اذنيها قرط او شنف فانه يظهر له تجارة فى كورة عامرة نزهة فيها اماء وجوار مدللات مزينات لان المرأة والجارية تجارة والاذن التى وضع عليها القرط اماء ونساء فان رأى فى اذنيه قرطين مرصعين باللؤلؤ فانه يصيب من زينة الدنيا وجمالها لان جمال كل شئ اللؤلؤ ويرزق القرآن والدين وحسن الصوت وكمالا فى اموره فان كان مع ذلك شنف فانه يرزق بقدرما فان رأت امرأة حبلى ذلك فانها ترزق ولدا ذكرا والقرط والشنف للرجال والنساء سواء وان كان القرط من ذهب فرجل مغن وان كان من فضة فانه يحفظ نصف القرآن (وحكى) أن رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كان فى احدى اذنى قرطا فقال له كيف غناؤك فقال انى لحسن الصوت (الخاتم) وأما الخاتم فدال على ما يملكه ويقدر عليه فمن اعطى خاتما او اشتراه او وهب له نال سلطانا وملك ملكا ان كان من اهله لان ملك سليمان عليه السلام كان فى خاتمه وايضا فانه مما تطبع به الملوك كتبها والاشراف خزائنها وقد يكون من الملك دارا يسكنها او يدخلها او يملكها وفصه بابها وقد يكون امرأة يتزوجها فيملك عصمتها ويفتض خاتمها او يولج اصبع بطنه فيها ويكون فصه وجهها وقد يكون اخذ الخاتم من الله عز وجل للزاهد العابد أمانا من الله تعالى من السوء عند تمام الخاتمة واخذه من النبي صلى الله عليه وسلم او من العالم بشارة بنيل العلم وكل هذا ما كان الخاتم فضة واما ان ودفن كان ذهبا فلا خير فيه وكذلك ان كان حديدا لانه حلية اهل النار او نحاسا لما فى اسمه من لفظ النحس وما يصنع منها من خواتيم الجن نعوذ بالله من الشر كله وقيل الخاتم يدل ايضا على الوالد والمرأة او شراء جارية او دار او دابة أو مال او ولاية وان كان من ذهب فهو للرجل ذل وقيل من رأى انه لابس خاتما من حديد فانه يدل على خير يناله بعد تعب وان كان من ذهب وله فص فانه جد والخواتيم المفرغة المصمتة هى ابدا خير والمنفوخة التى فى داخلها حشو تدل على اغتيال ومكر لان فيها شيئا خفيا وتدل على رجاء الشئ عظيم ومنافع كثيرة لان عظمها اكبر من وزنها واما الخواتيم من قرن او عاج فانها محمودة للنساء وقيل الخاتم سلطان كبير والحلقة اصل الملك والفص هيبته والختم نفاذ السلطان ومال وولاية والخاتم

الانسان كتأويل ما يخرج بغير الدواء (دمل) ومن رأى فى المنام على جسده دملا فانه يصيب مالا بقدر قوته فى المدة وكثرتها لان تأويل المدة مال مجموع وشبه العلاق كما انى دخلها عاد مكانه (داء الثعلب) فى المنام زوال منصب وداء الفيل حب الدنيا من غير وجهها (درياق) فى المنام أمان من الخوف وأتى ابن سيرين رحمه الله تعالى رجل فقال رأيت فى المنام ان حية لسعتنى فى ابهام يدى فورمت فاخذت درياقا فجعلته فى فمى فسكن الالم وبرئت فقال أنت رجل تخالط الفجار ولم يعجبه الدرياق فقال أراك اعتصمت بشئ لا أدرى ما هو (دفن) فى المنام من رأى انه ميت وقد دفن فانه يسافر سفرا بعيدا ولا يجد مالا ومن رأى انه دفن فى قبره من غير ان يموت فان عرف الذى دفنه فانه يعدوه بظلم او قهر او كلام أو حبس فان رأى انه مات فى القبر بعد ذلك فانه يموت فى ذلك الهم وان لم يمت فانه ينجو من ذلك الهم والظلم والحبس فان رأى انه اسلم الى حفرة القبر فانه يسلمه الى التهلكة ويجمد اسمه فان وضعه فى اللحد فانه ينال دارا فان سوى عليه التراب نال بقدر ذلك مالا وقالوا من دفن فسد دينه الا ان يخرج من قبره بعد الدفن فان حثى عليه التراب ونفضت الايدى فانه مايؤس من توبته واذا رأى الانسان كأنه يدفن حيا فانه دليل ردئ لجميع الناس فانه يدل على حبس كثير أو تنكيل ومن رأى ان احدا من العلماء او الحكماء مدفون فى داره وانه حى احيى له واخرج من قبره فانه يرثه فى العلم والحكمة ويصير فى مقامه وكذلك اذا رأى نبيا من الانبياء أو وليا من الاولياء ورثه فى علمه ومن دفن فى المنام بعد طلوع الشمس أو الظهيرة او فى وقت المغرب دل ذلك على الامر بالمنكر والنهى عن المعروف وأما دفن الحى الحى فانه مكر وخديعة وربما دل على غنى المدفون بعد فقره وتزوجه بعد عزوبته وأنسه بعد وحشته ودفن الميت للحى يدل على استغراق الدين على ما هو عليه أو عدمه أو يعتقل بسبب الضمان ودفن الميت ثانيا فى المنام اغضاء عما فرط منه من الاساءة

امره ونهيه والنقش فيه مراده ومنيته فمن رأى ان الملك طبع بطابعه نال سلطانا من سلطانه سريعا لايخالفه لان الطابع اقوى من الخاتم ومن رأى انه لبس خاتما من فضة فانفذه حيث اراد وجازله ذلك فانه يصيب سلطانا ومن رأى انه تختم بخاتم الخليفة وكان من بني هاشم او من العرب فانه ينال ولاية جليلة فان كان من الموالي أو يكون له أب فانه يموت ابوه ويصير خلفا وان لم يكن له أب فانه ينقلب أمره الى خلاف ما يتمنى وان رأى ذلك شاذ رجي نال ولاية باطلة ومن وجد خاتما صار اليه مال من العجم او ولد له ولدا وتزوج ومن رأى فص خاتمه تقلقل اشرف سلطانه على العزل فان رأى فصه سقط مات ولده أو ذهب بعض ماله ومن انتزع خاتمه وكان واليا فهو عزله أو ذهاب ملكه أو طلاق امرأته ويكون ذلك للمرأة موت زوجها او اقرب الناس اليها وقيل ان الخاتم اذا لبسه الانسان تجدد له شئ مما ينسب الى الخاتم ومن رأى الحلقة انكسرت وذهبت وبقي الفص فانه يذهب سلطانه ويبقى اسمه وذكره وجماله والخاتم من ذهب بدعة ومكروه في الدين وخيانة في ملكه ويجور في رعيته والخاتم من حديد سلطان شجاع وتاجر بصير ولكنه خامل الذكر والخاتم من رصاص سلطان فيه وهن والخاتم ذو الفصين سلطان ظاهر وباطن فان كان ذا الخاتم مما ينسب الى التجارة فهو ربح وان كان منسوبا الى العلم فانه يداوي أصحاب الدين والدنيا وضيق الخاتم يدل على الراحة والفرج ومن استعار خاتما فانه يملك شيئا لابقاء له ومن أصاب خاتما منقوشا فانه يملك شيئا لم يملكه قط مثل دارا ودابة أو امرأة أو جارية او ولدا وان رأى خواتيم تباع في السوق فهو بيع أملاك رؤساء الناس فان رأى السماء تمطر خواتيم فانه يولد في تلك السنة بنون والخاتم للعرب امرأة وختم الذهب قيل هو امرأة قد ذهب مالها ومن تختم بخاتم في خنصره ثم نزعه عنها وادخله في غيرها فانه يقود على امرأته ويدعو الى الفساد وان رأى ان خاتمه الذي كان في خنصره مرة في بنصره ومرة في الوسطى من غير أن يحوله فان امرأته تخونه ومن باع خاتمه بدراهم او دقيق او سمسم فانه يفارق امرأته بكلام حسن او بمال والفص ولد فان كان فص خاتمه من جوهر فانه سلطان مع جاه وبهاء ومال كثير وذكر وعز فان كان فصه من زبرجد فان كان سلطانا فانه شجاع مهيب قوي وان كان في الولد فانه ولد مهذب راجح كيس وان كان فصه خرزا فانه سلطان ضعيف مهين وان كان الفص ياقوتا اخضر فانه يولد له ولد مؤمن عالم فهم والخاتم من خشب امرأة منافقة او ملك من نفاق فان اعطيت امرأة خاتما فانها

ودفن الميت للميت اتحاد وصفو ومودة بين الاقرباء وربما كان الدفن سجنا اومرضا او تزوجا او وديعة او رهنا ومن رأى انه مات او دفن فانه يموت على غير توبة فان رأى انه خرج من القبر فانه يتوب وقيل الدفن يدل على الزواج ومن رأى انه دفن من غير موت فانه يسجن ويضيق عليه (دكة) في المنام فرج للمحزون وحزن للمسرور اذا كانت للغسل (دعامة البيت) في المنام مال أو زوجة (دوال) في المنام يدل على العون وحفظ العهد والقيام بالشرط (دست) في المنام منصب شريف (درع) في المنام يدل على وقاية من الاعداء ومن رأى انه ينسج درعا فهو يبني حصنا ومن رأى ان عليه درعا فهو حصن ومن رأى انه لبس درعا فهو يصيب سلطانا عظيما على كورة حصينة يامن عزله وينجو من كل غم وان كان تاجرا فانه فضل يصير اليه من تجارة قائمة وأمن وحفظ وان كان صديقا فانه رجل كريم معين لمن استعان به حافظ لمن التجأ اليه وهو ولد يكفي اباه مؤنته ذو باس وشدة وهو أيضا لمن لبسه نعمة يصيبها من رجل كما وصفت ويصونه في السراء والضراء وينجو من كيد الكائد ومن رأى ان عليه درعا من حديد فهو حصانة دينه وقيل من لبس درعا اصاب مالا وملكا والدرع دال على الامن من الخوف وصيانة الزوجة والمال والمنفعة والدرع للمرأة نقاب أو زوج يسترها والدرع نيل سلطان عظيم ولبس الدرع يدل على أخ ظهير أو ابن شفيق وقيل الدرع مال وملك وقيل ان ما كان من السلاح يغطي مثل الترس والبيضة والجوشن والصدر والساق فانه يدل على ثياب كسوة والساعدان من الحديد هما من رجال قراباته فمن رأى عليه ساعدان فانه يقوى على يد رجل من قراباته وقيل يصحب رجلين قويين عظيمين وربما وقع التاويل على ابنه واخيه ومن رأى عليه ساعدين من حديد فهو ولد وقوة في سفر (درقة) تدل رؤيتها في المنام على ما يدل عليه الدرع وتكون احوط ومن رأى انه اشترى درقة فانه يصيب امرأة وقد تكون الدرقة وقاية مما يخاف الرجل (دبوس)

تتزوج او تلد (ويحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كان خاتمى انكسر فقال ان صدقت رؤياك طلقت امرأتك فلم يلبث الا ثلاثة ايام حتى طلقها وجاء رجل فقال رأيت كان فى يدى خاتما اختم به فى افواه الرجال وارحام النساء فقال انت رجل مؤذن تؤذن فى غير الوقت فى شهر رمضان فتحرم على الناس الطعام والمباشرة ومن رأى انه ختم لرجل على طين فان المختوم له ينال سلطانا من صاحب الخاتم ومن رأى ان ملكا او سلطانا اعطاه خاتمه فلبسه وكان اهلا لذلك نال سلطانا والا رجع ذلك فى قوم الذى رآه او عشيرته او سميه فى الناس او نظيره فيهم وبيع الخاتم فراق المرأة (والمخنقة) للرجال خناق وللمرأة زينة وولد من زوج جوهرى وان كانت من صفر فمن زوج اعجمى وان كانت من خرز فانه من زوج دنى فان كانت مفصلة من جوهر ولؤلؤ وزبرجد فانها تتزوج بزوج رفيع وتلد منه بنين وتجد مناها فيه (القلادة والعقد) هما للنساء جمالهن وزينتهن ومناهن والعقد المنظوم من اللؤلؤ والمرجان ورع ورهبة مع حفظ القرآن على قدر صغر اللؤلؤ وجماله وكثرته وخطره ومن رأى عليه قلادة ذهب ودر وياقوت ولى عملا من اعمال المسلمين او تقلد امانة والجوهر فى العقد جواهر عمله ومبلغه ومنتهاه والقلادة للرجال اذا كان معها نقود من فضة دليل تزويج بامرأة حسناء والياقوت والجوهر فيها حسنها وان كانت من الفضة والجوهر فانه ولاية جامعة مع مال وفرح واذا كانت من حديد فهى ولاية فى قوة واذا كانت من صفر فهى متاع الدنيا واذا كانت من خرز فولاية فى وهن وضعف واذا كانت منسوبة الى المرأة فانها امرأة دنيئة والقلادة للنساء مال ائتمنها عليه زوجها وقال بعضهم الزينة التى يجرى تعلقها النساء فى اعناقهن تدل فيهن على ازواجهن والولد لان هذه الزينة كما انها تعانق المرأة فكذلك الزوج والولد واما الرجال فان مثل هذه الرؤيا تدل على اغتيال ومكر فيهم وتعقد اسباب وليس ذلك بسبب الجوهر ولكنه بسبب الهيئة (واما العقد) للرجل فى عنقه فان كان طالبا القرآن جمعه وان كان طالبا الفقه احكمه وان كان عليه عهد او عقد وفى به وان لم يكن شئ من ذلك وكان عزبا تزوج امرأة تحسن القرآن وان كان عنده حمل ولد له غلام الا ان ينقطع سلكه ويتبدد نظمه فان كان فى عنقه عهد نكثه وان كان حافظا للقرآن نسيه وغفل عنه والا تشتت منه العلم وتلف له واذا اجتمعت اسلاك فالجوهر منها قرآن واللؤلؤ سنن وسائر الجوهر حكم وكلام البر والفقه وعقد المرأة زوجها او ولدها والقلادة من

هو فى المنام بؤس وان كان حديدا بلا عصا فهو خدمة غير طائلة او امرأة بلا جهاز والدبوس اخ موافق او ولد ذكر او خادم يذب عن صاحبه (دم) فى المنام مال حرام او اثم يخرج منه او فعل يأثم به فمن رأى انه يتشحط فى الدم فانه يتول ويتقلب فى مال حرام او اثم عظيم وينظر فيه فان رأى دماه لى قميصه من حيث لا يعلم فانه يكذب عليه من حيث لا يشعر فان رأى قميصه متلطخا بدم سنور فانه يكذب عليه لص فان تلطخ قميصه بدم سبع فانه يكذب عليه سلطان ظلوم غشوم فان تلطخ بدم كبش فانه يكذب عليه رجل شريف غنى منيع وينال بعد الكذب مالا حراما بقدر مبلغ الدم وسيلان الدم من الجلد صحة وسلامة وان كان غائبا رجع من سفره سالما وقيل من رأى انه يخرج الدم من جسده ورأى جراحات بدنه فانه يصيب صحة جسم وزيادة مال وان كان غائبا رجع سالما ونال خيرا وبرا وسرورا فان رأى انه شرب دم انسان فانه ينال مالا ومنفعة وينجو من كل فتنة وبلية وشدة وقيل من شرب دم انسان ارعوى عن اثم ونجا منه وقيل من رأى انه وقع فى بئر من دم فانه يبتلى بدم او بمال حرام ومن رأى واديا من دم فى محله سفك دمه هناك ومن رأى على ثوبه دما فهو كذب يكذب عليه ومن رأى دما خرج منه فى غير فصد ولا حجامة ولا جرح خرج منه مال بقدر ذلك الدم ان كان له مال وان كان فقيرا استفاد مثله ومن وقع فى خابية دم او جرة او حفرة فذلك دم يهيج عليه والدم الذى فى الجرة امرأة حائض وان كان رأس الجرة مشدودا بخرقة فهو رباط الحيض والدم دال على حياة صاحبه وقوته وماله وعلى من يساعده ويعضده من كافل او ملك او على ما يستره من ملبوس او على ما يكسبه من مدح او ذم وربما دل على نطفته التى يضعف لخروجها وربما دل على المال الحرام لمن اكله فان خرج منه فى المنام دم مفرط دل على تعذر نفعه ممن كان يسعده من والد او ولد او شريك او نقص ماله او باع شيئا من ملبوسه او فارق من يعز عليه من زوجة او غيرها ويدل دم الانسان على شيطانه الذى

بجوهر تدل على الايمان والعلم والقرآن (وأما الطوق) للرجال فاحسان المرأة الى زوجها وسعة غنى للزوج واحكامه
على الزوج وكونه من حديد قوته وكون الخشب في وسطه نفاقه وهو للسلطان ظفر وللتاجر ربح وان رأى كأنه مطوق طوقا
ضيقا فانه بخيل وان كان صاحب الرؤيا من أهل الورع فانه لا ينتفع به أحد من أهل الدين وان كان عالما فانه يكتم علما
قال الله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ومن رأى كأنه اشترى جارية وفي حلقها طوق من فضة فانه يتجر على قدر
الجارية تجارة ويستفيد منها قوة أو يصيب من التجارة امرأة او جارية لان الفضة من جوهر النساء وقيل ان الطوق من أي
نوع كان فساد في الدين (السوار) من رآه من الرجال فهو ضيق يده فان كان أسورة من فضة فهو رجل صالح للسعي في
الخيرات لقوله تعالى وحلوا أساور من فضة وان كان له أعداء فان الله يعينه ومن رأى في يده

سوارا من ذهب غلت يده فان رأى ملكا سوّر رعيته فانه يرفق بهم ويعدل فيهم وينالون كسبا ومعيشة وبركة ويبقى سلطانه فان سوّرت يد السلطان فهو فتح يفتح على يديه مع ذكر وصوت وقيل ان السوار من الفضة يدل على ابن وخادم وقيل سوار الفضة زيادة مال وقد تقدم ذكر السوار أيضا في أول الباب (وأما الدملج) فهو للنساء زينة وفخر وجمال وان عدم عليهن فهو افتتاح خيرهن وسرورهن من قيمهن والدملج للرجال قوة على يد أخيه لان العضد أخ وكذلك الساعد وان كان من ذهب ورأى كأنه عليه دل على أنه يضرب بالسياط والضيق منه أقوى في التأويل (وأما المعضد) فمن كان في يده معضد من
فضة فانه يزوج ابنه ابنة أخيه وان كان المعضد من خرز فانه ينال من اخواته هموما متتابعة من قبل أخ أو أخت وكل
شيء تلبسه المرأة من الحلي فهو زوجها لقوله تعالى هن لباس لكم (المنطقة) هي اب او اخ او عم او ولد وتدل ايضا على رجل
من الرؤساء يستعين به في الامور فان راى كان ملكا أعطاه منطقة وشدها وسطه دل على أنه قد بقي من عمره النصف وان
كانت المنطقة محلاة بالذهب فان حلية المنطقة قواد الوالي وكونها من ذهب ظلمه ومن حديد قوة جنده ومن رصاص
ضعفهم ومن فضة غناهم فان رأى كان عليه منطقتين أو أكثر حتى عجز عن حملها فان صاحبها يطول عمره حتى يبلغ أرذله
فان رأى كأنما أعطي منطقة فأخذها بيمينه ولم يشدها وسطه فانه يسافر سفرا في سلطان وان كانت بيساره منطقة وبيمينه
سوط نال الولاية والوالي اذا انقطعت منطقته قوي أمره وطال عمره ومن شد وسطه بخيط مكان المنطقة فقد ذهب نصف

يجري منه كجري الدم وهو في بيته كالعدو وربما دل الدم على ما يغلب على الانسان
عند الموت كاستحالة الدم الخارج من المريض من الاحمر الى الازرق او الى الاصفر فان
شرب دمه ناله هم وتعب أو قضى الدين بالدين وكان كما يقال فلان يغسل الدم بالدم
أو يظفر بعدوه والافراط في خروج الدم نكد وخروجه عند الضرورة في المنام راحة
وزوال هم ودم الحيض للمرأة العزباء تزوج وللحامل سقط وللآيسة من الحيض مرض
ومن رأى انه يخرج من دبره دم فانه يخرج من اثم فان تلطخ به فانه يخرج منه مال
حرام ودم الانسان تفريط أهل البيت في مال صاحبه وربما دل على المرض في الدبر
بافواه العروق (دمع) في المنام فان كان باردا فهو فرج وان كان حارا فهو غم وحزن
ومن رأى الدمع على وجهه من غير بكاء فانه يطعن في نسبه وينفذ فيه القول فان رأى
الدمع يدور في عينيه فانه يدخر مالا الا في امر الدين لا يريد اظهاره فيشهره عدوه ويبقى
ذلك له فان سال على وجهه طاب قلبه بانفاقه فان رأى دمع عينه اليمنى دخل في عينه
اليسرى نكح ابنه ابنته والدمع الخارج عند التثاؤب غرامة يسيرة من غير سبب والدمع
عند رؤية الضوء أو الشمس أو النار دليل على الخسارة من جهة من دل الضوء أو الشمس
أو النار عليه وقد يدل الدمع على وجد وغربة وشدة وشوق الى الاحبة (درن) في
المنام يدل على الدين أو المرض أو السفر الموجب للتقشف والوسخ على البدن والدرن
من الاشتقاق يدل على الند والنرد او يوري بالنادر من كل فن والدرن على الجسد والوجه
كثرة الذنوب (دماغ) هو في المنام مال مجموع مدخر غير ظاهر ومن رأى ان له
دماغا كبيرا فانه عاقل وان رأى انه لا دماغ له فانه جاهل فان أكل دماغه أو مخ بعض
عظامه فانه يأكل ماله ومن رأى انه أكل دماغ انسان فانه يموت عاجلا أو يأكل من
مال ذلك الرجل المدخور وقد يدل الدماغ على الدين واعتقاد القلب وعمل السر (دبر)
في المنام يعبر بالزوج والمال فمن رأى دبره قد سد فانه يموت والدبر رجل ذليل وقيل هو

حمره وان شد وسطه بجبة فانه يشد به هميان فيه دراهم أو دنانير وقيل من اعطاه الملك منطقة نال ملكا ومن رأى عليه
منطقة بلا حلي استند الى رجل شريف قوي ينال منه خيرا او نعمة يشتد بها ظهره فان كان غنيا فهو قوته وصيانته وثباته
في تجارته أو سلطانه ونيل مال حلال وتكون سريرته خيرا من علانيته والمنطقة المبهمة ظهر الرجل الذي يستند اليه
ويتقوى به اذا كانت في وسطه وان كانت محلاة بالجوهر أصاب مالا يسود به أو ولدا يسود أهل بيته والخلخال من فضة ابن
والرجل اذا رأى عليه خلخالا من ذهب دلت رؤياه على مرض يصيبه أو خطأ يقع عليه في الدين والخلخال للمرأة أمن من
الخوف ان كانت ذات بعل وان كانت ايما فانها تتزوج برجل كريم سخي ترى منه خيرا وقد تقدم ايضا ذكر الخلخال
في أول الباب (اللؤلؤ) اللؤلؤ المنظوم في التأويل القرآن والعلم فمن رأى كانه يثقب لؤلؤا

مستويا فانه يفسر القرآن
صوابا ومن رأى كانه باع
اللؤلؤ أو بلعه فانه ينسى
القرآن وقيل من رأى كانه
يبيع اللؤلؤ فانه يرزق علما
ويفشيه في الناس وادخال
اللؤلؤ في الفم يدل على حسن
الدين فان رأى كانه ينثر
اللآلئ من فيه والناس
ياخذونها وهو لا ياخذها فانه
واعظ نافع الوعظ وقيل ان
اللؤلؤة امرأة يتزوجها أو خادم
وقيل اللؤلؤ ولد لقوله تعالى
ويطوف عليهم ولدان مخلدون
اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا
منثورا واستعارة اللؤلؤ تدل على
ولد لا يعيش واستخراج اللؤلؤ
الكثير من قعر البحر أو من
النهر مال حلال من جهة بعض
الملوك واللؤلؤ الكثير ميراث
أيضا وهو للوالي ولاية وللعالم
علم وللتاجر ربح واللؤلؤ كمال
كل شئ وجماله ومن رأى كانه يثقب لؤلؤا بخشبة فانه ينكح ذات محرم ومن بلع لؤلؤا فانه
يكتم شهادة عنده ومن مضغ اللؤلؤ فانه يغتاب الناس ومن رأى كانه تقيأه ومضغه وبلعه فانه يكايد الناس و يغتابهم ومن
رأى لؤلؤا كثيرا عاما يكال بالقفزان ويحمل بالاوقار وكانه استخرجه من بحر فانه يصيب مالا حلالا من كنوز الملوك فان
رأى كانه يعد اللؤلؤ فقد قيل انه يصيبه مشقة ومن رأى كانه فتح باب خزانة بمفتاح واخرج منها جواهر فانه يسال عالما
عن مسائل لان العالم خزانة ومفتاحها السؤال وربما كانت هذه الرؤيا امرأة يفتضها ويولدها منها اولادا حسانا ومن رأى
كانه رمى لؤلؤا في نهر او بئر فانه يصطنع معروفا الى الناس فمن رأى كانه ميز بين لؤلؤة وقشرها واخذ القشر ورمى بما في
وسطه فانه نباش وكبير اللؤلؤ افضل من صغيره وربما دل كبيره على السور الطوال من القرآن واللؤلؤ غير المنظوم يدل

رجل زمار وطبال وقيل هو بعض المحارم وقيل هو رجل يكتم الاسرار ومن رأى
دبر رجل فانه ينال منه ادبارا ان كان شابا وان كان شيخا معروفا فانه يوقعه هو بعينه
في ادبار وان كان مجهولا فانه ينال ادبارا من حيث لا يشعر ومن قطع دبره قطع رحما
وان كان أميرا له زال ضرره ومن رأى دبره بطل جاه ان كان عزم عليه والا وقف
معاشه وادبر كسبه ومن رأى دبر انسان فانه يرى وجها عبوسا ومهما خرج منه من
دم او غائط خرج منه مال على قدر ذلك وان خرج منه الغائط في مكان معتاد خرج
منه مال في مصلحة وخروج الغائط في غير الموضع المعتاد خروج مال في غير مصلحة وقيل
الدبر رجل سفيه ودبر المرأة المجهولة ادبار الدنيا عمن رآه وقيل الدبر دير الراهب والوطء
فيه كنس الاقذار ومن رأى انه شرب الماء بدبره فانه مابون او يحتقن ومن رأى
الدود يخرج من دبره فارق عياله والدم اذا خرج من الدبر فانه اولاد الاولاد ومن
قاطع بدم خرج منه فانه مال حرام ومن خرج من دبره او بطنه خرقة فارق قوما قرباء
كانوا ياكلون من مال اعياله ومن رأى انه ينكح امرأة في دبرها فانه يطلب امرا من غير
وجهه وبالاحرى ان لا ينتفع به ومن رأى انه يضحب على دبره فانه يضطر والدبر كيس
الرجل او صندوقه او مخزنه او بيت ماله او حانوته او مجلسه فمن رأى انه حدث فيه شئ
فهو حادث في ذلك وربما دل الدبر في المنام على ما يباشره في اليقظة من كنيف او
سراويل او ما يجلس عليه من حصير او يركب عليه من دابة او سرج وربما دل على
ما يباشره من سقم او ضرب وربما دل على اقباله في الامور العظيمة وادباره عنها وربما
دل الدبر على طاعة صاحبه ومعصيته وربما دل على باب سره او خادمه المباشر لاوساخه
وربما دل على كير الحداد وبوق البواق وعلى ما يبدو منه من الكلام الطيب
او الردئ ويدل على المزراب الذي يذهب باوساخ الدار ويدل الدبر على الدار الوحشة
التي لا يزورها احد والارض السبخة التي لا يزرعها احد ولا يحصدها احد ويدل على

الرجل

الرجل المبعود عنه لشره وجهله او مكان البدعة والفسق وربما دل الدبر على الفم الابخر ويدل على الافراح والسرور فان ظهر من دبره فى المنام زيادة رديئة دل على ادباره عن الزحف او على دبره فى رايه وربما كان كثير الحرج او يحجر عليه فيما يريد ان يتصرف فيه وربما وجد سبيلا لمصلحته وتعذر وصوله اليها عند الحاجة وربما قعد عن سفر ومن راى انه خرج من دبره طاوس ولدت له بنت حسناء فان خرجت سمكة ولدت له بنت قبيحة وان كان دودا او قملا او ما يطعم فى جوفه فانه يفارقه من عياله الاقربون فان خرج منه مثل الحيات فهم عيال على كل حال هرباء من الابعدين (درب) فى المنام حكمه حكم باب المدينة فمن راى فى منامه دربا مغلقا فى النهار ربما دل على حادث يحدث فى المدينة يوجب غلق بابها وغلق الدروب كغلقه وربما دل الدرب على جاريته او مساكنه فما حدث فيه من جدة او كسر عاد على ماذكرناه ودخول الدرب دخول فى سوم تاجرا او ولاية وال او صناعة ذى حرفة ومن رأى دربا مفتوحا فانه يدخل فى عمل عامل (درابة) هى فى المنام مال الرجل والدرابزين تدل للمؤدب على جماعته وللصانع على صناعه ومساعديه او أهل بيتها القائمين بمصالحه الذين هم تحت حرزه وصونه وربما دلت الدرابزين على بضاعته او معارفه وأصحابه الذين يتجمل بهم (دكان) وهى المصطبة اذا رأى فى المنام دكانا على باب الدار فهى صديق لامرأة صاحب الدار او صاحب الرؤيا ومن رأى انه جالس على دكان فانه ينال ولاية وعزا وشرفا ورتبة ونعمة ان كان اهلا لذلك (دلب) شجرة الدلب فى المنام رجل رفيع حسيب كثير الاولاد ضخم سيئ الخلق ليس فيه منفعة وغلظ ساقها حسبه وعروقها أصله فمن اصاب من ثمره فانه ينال مالا من رجل مثله لمكان ثمرته والشوك فيها ان أصابته شوكة فانه يناله مكروه وقيل شجر الدلب والطرفاء دليل خير لمن يريد الخروج الى الحرب او العسكر ولسائر الناس تدل على فقر ومسكنة (ديك) هو فى المنام رب الدار كان

على الولد وان كان مكتوبا فانه جوار وربما دل منثوره على حسن الكلام واصناف اللؤلؤ والجوهر وغيره دالة على حب الشهوات من النساء والبنين (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت رجلين يدخلان فى افواههما اللؤلؤ فيخرج أحدهما اصغر مما ادخله ويخرج الآخر اكبر منه فقال اما من رايته يخرج صغيرا فانك رأيته الى وانا احدث بما اسمعه واما من رايته يخرج كبيرا فرايته للحسن البصرى ولعبادة يحدثان باكثر مما سمعاه وجاءته امرأة فقالت انى رايت فى حجرى لؤلؤتين احداهما اعظم من الاخرى فسألتنى أختى احداهما فاعطيتها الصغرى فقال لها انت امرأة تعلمت سورتين احداهما اطول من الاخرى فعلمت اختك الصغرى فقالت صدقت تعلمت البقرة وآل عمران فعلمت اختى آل عمران وجاءه رجل فقال رايت كأنى ابتلع اللؤلؤ ثم ارمى به فقال انت رجل كلما حفظت القرآن نسيته وضيعته فاتق الله وجاءه آخر فقال رأيت كانى أثقب لؤلؤة فقال الك أم قال نعم كانت وسبيت قال فلك جارية اشتريتها من السبى قال نعم قال اتق الله فانها هى وجاءه آخر فقال رايت كانى أمشى على لؤلؤ فقال اللؤلؤ القرآن ولا ينبغى ان يجعل القرآن تحت قدميك وجاءه آخر فقال رأيت كان فى ملئ لؤلؤا وانا صائم عليه لا اخرجه فقال انت رجل تحسن القرآن ولا تقرؤه فقال صدقت وجاءه آخر فقال رايت كأن فى احدى اذنى لؤلؤة بمنزلة القرط فقال اتق الله ولا تغن بالقرآن وجاءه آخر فقال رأيت كان اللؤلؤ ينتثر من فى فجعل الناس يأخذون منه ولا آخذ منه شيئا قال انت رجل قاص تقول مالا تعمل به (المرجان) قال بعضهم هو مال كثير وجارية حسناء مدكورة خيرة هشة بشة والقلادة منه ومن الخرز مانهى الله تعالى عنه بقوله تعالى لاتحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد (الياقوت) فرح ولهو فمن راى انه يختم بالياقوت فانه يكون له دين واسم فان راى انه اخذ فص ياقوت وكان يتوقع ولدا ولدله بنت وان اراد التزويج تزوج امرأة حسناء جميلة ذات دين لقوله تعالى كانهن الياقوت والمرجان فان راى كانه استخرج من قعر البحر او النهر ياقوتا كثيرا يكال بالمكيال او يحمل بالاوقار فانه مال كثير من سلطان والكثير من الياقوت للعالم علم وللوالى ولاية وللتاجر تجارة وقيل ان الياقوت صديق ومن راى انه نظر فى جوهر او لؤلؤ لا ضوء له او فى زجاجة لا ضوء لها فليحذر الخناق والشدة لان النفس فى البدن كالنور فى الزجاج والجوهر او يذهب عقله لان العقل جوهر مبسوط واذا كانت الياقوتة صديقا كان قاسى

التلب ومن رأى كأن له اكليلا من ياقوت ومرجان فان ذلك عزة وقوة من قبل امرأة حسناء وقال بعضهم ان الياقوت منسوب الى النساء حتى يكون كثيرا يكال فيكون حينئذ مالا ومن اعطى ياقوتة فانه يصيب امرأة حسناء (الزمرد والزبرجد) هو المهذب من الاخوان والاولاد والمال الطيب الحلال والكلام الخالص من العلم والبر ويكون ايضا صديقا صاحب دين وورع وحسب واما الفيروزج فهو فتح ونصر واقبال وطول عمر (حكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت في يدي خاتما فصه من ياقوتة حمراء فقال تحبك امرأة جميلة فيها قسوة شديدة (العقيق) مبارك ينفي الفقر على ما روى في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن رأى كأنه تختم به فانه يملك شيأ مباركا وينال نعمة نامية وكذلك الجزع يتوقع الولد ولد ويدل ايضا على الصديق المنافق والخرزة الواحدة (السبج) مال من شبهة ولمن صديق لامعين له والكثير منه مال حرام والرصاص يدل على عوام الناس ويدل اخذه على استفادة مال من قبل المجوس واخذ الرصاص الذائب دليل خسران في المال والرصاص الجامد لا يدل على خسران ومن رأى انه يذيب رصاصا فانه يخاصم في امر فيه وهن ويقع في السنة الناس (الصفر والنحاس) مال من قبل النصارى واليهود فمن رأى انه يذيب صفرا فانه يخاصم في امور من متاع الدنيا ويدل ايضا على كلام السوء والبهتان ومن رأى في يده شيأ منه فليحذر اناسا يعادونه وليتق الله ربه في دينه لان الله تعالى يقول من حليهم عجلا جسدا له خوار لم يكن ذهبا ولا فضة وانما كان نحاسا ومن راى صفرا او نحاسا فانه يرمى بكذب او بهتان او يشتم (الحديد) قال الله تعالى وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس والحديد مال وقوة وعز وا كله مع الخبز مداراة واحتمال لاجل المعاش ومضغه غيبة والحديد ظفر (وحكى) ان رجلا اتى جعفرا الصادق عليه السلام فقال رايت كان ربي اعطاني حديدا وسقاني شربة خل ثقيف فقال تعلم ولدك صنعة داود عليه السلام والخل مال حلال في مرض يطول فيه مضجعك وتموت فيه على وصاة والكحل مال والمكحلة امراة والاكتحال يستحب من الرجل الصالح ولا يستحب من الرجل الفاسق والميل ولد وقيل الكحل يدل على زيادة ضوء البصر واما الزجاج فهو لا بقاء له وهو من جوهر النساء ورؤيته في وعاء أقل ضررا وقيل هو وهم لا بقاء له وقد تقدم ذكر اوانيه في باب الخمر واوانيها وقد جاء في الخبر عن ام سلمة رضي الله عنها انها قامت من نومها باكية فسئلت عن ذلك فقالت

الدجاجة ربة الدار والديك أيضا عبد ومن وهب له فروجة الديك فانه يولد له غلام مملوك وقيل بل هو رجل محارب من نسل المماليك وقيل هو رجل له اخلاق رديئة تارة يتكلم بكلام حسن ويهذي تارة ويصيح بلا منفعة وقيل الديك غلام له مودة ومن أخذه فهو اصلاح فيما بينه وبين رجل ومن رأى انه ذبح ديكا فانه لا يجيب المؤذن وقيل من راى الديك في المنام فانه يزداد حكمة أو ملاقاة العلماء والانتفاع بهم ومن رأى انه صار ديكا مات وشيكا ومن رأى ان ديكا قد نقره نقرة أو نقرتين فانه يقتله رجل من العجم واذا كان الديك أبيض افرق فهو مؤذن وقيل من رأى انه صار ديكا يصير مملوكا او مؤذنا عالما بالاوقات والديك يدل على المؤذن أو الخطيب او القارئ المطرب وربما دل على الرجل الذي يامر بالمعروف ولا ياتيه لانه يذكر بالصلاة ولا يصلي وربما دل على الرجل الكثير النكاح أو الدلال الكثير العياط او الحارث وربما دل على الرجل الكريم المؤثر على نفسه بما يحتاج اليه أو القانع بما يجد والناقص الحظ والعائل والكثير الوقوع في الشدائد والديك يدل على المجموع ومن رأى ديكا دخل الى منزله والتقط حبات الشعير فان المؤذن يسرق له شيئا والديك يدل على رجل له علو همة وصوت حسن والديوك الصغار مماليك صغار أو صبيان او اولاد مماليك وكذلك الفراريج الاناث جوار او عبيد او وصائف وجماعة الطيور سبي واموال من الرقيق ومن ملك ديكا رزق ولدا ذكرا واشترى مملوكا او دارا او دوت عليه معيشته او قدم عليه غائب أو خبر منه أو كان من دل الديك عليه خطيبا او سمارا او مناديا او مؤذنا او حارسا فان نفرا انسانا أو ازعجه بصوته حصل له نكد ممن ذكرنا ومن أصاب ديكا احمر فانه يستفيد عبدا آبقا خبيثا ومن رأى انه يقاتل ديكا فانه ينازع رجلا اعجميا فان أصابه من الديك مكروه فانه يصيبه من ذلك الرجل الاعجمي ما يكره بقدر ما اصابه من الديك (دجاجة) هي في المنام امراة رعناء حمقاء ذات جمال وقيل هي سرية

او

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده قارورة فقلت ما هذه يا رسول الله قال اجمع فيها دم الحسين فلم تلبث ان اتيها نعي الحسين عليه السلام واما الزئبق فيدل على خلف الموعد والخيانة والنفاق واتباع الهوى ومن رأى بيده شيئا من الزئبق فانه مذبذب في دينه متابع لهواه خائن غير مؤتمن واكله لا خير فيه والقار وقاية وجنة من محذور والنفط مال حرام وقيل امرأة مفسدة ومن صب عليه نفط اصابه مكروه من جهة السلطان واما الفلوس فالمنثور منها في وعاء قضاء حاجة والمكشوف منها كلام رديء وصخب ومن رأى انه ادخل في فيه درهما فاخرج فلسا فانه زنديق والفلس كلام مع رياء ومجادلة ومن رأى فلوسا عليها اسم الله تعالى فانه رخص لنفسه السماع واستماع الشعر مثل القرآن ومن رأى كأنه

ابتلع دينارا واخرجه من سفله فلسا فانه يموت على الكفر لان الدينار دين والفلس غش وكفر وضلال وقال بعضهم الفلوس تدل على حزن وضيق وكلام يتبعه غم وقيل الفلس يدل على الافلاس (مركب الحلي) مال شريف بقدر ما اراد لانه اذا كان من ذهب لا يضر لانه شرف الدابة ورفعة ثمنها وكثرة حليها ارتفاع ذكره وعلم رياسته فمن رأى في يده مركبا فانه ينال مال رجل شريف ويفيد جارية حسناء وان كان من فضة وذهب فانه جوار وغلمان حسان اصحاب زينة

(الباب الحادي والاربعون في البحر واحواله والسفينة والغرق والانهار والآبار والمياه وظروفها من الدلاء والخوابي والجرار والكيزان)

البحر في التاويل سلطان مهيب قوي كما ان البحر اعظم الانهار * الماء يدل على الاسلام والعلم وعلى الحياة والخصب والرخاء لان به حياة كل شيء كما قال الله تعالى لأسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه وربما دل على النطفة لان الله تعالى سماها ماء والعرب تسمي الماء الكثير نطفة ويدل على المال لانه يكسب به فمن شرب ماء عذبا صافيا من بئر او سقاء ولم يستوعب آخره فان كان مريضا افاق من علته ودامت حياته ولم تتعجل وفاته وان لم يكن مريضا تزوج ان كان عزبا التذذه بشربه ونزول الماء من اعلاه الى ذكره وان كان متزوجا ولم ينكح اهله في ليلة اجتمع معها وتلذذ بها وان لم يكن شيء من ذلك اسلم ان كان كافرا ونال علما ان كان صالحا وللعلم طالبا والا نال دنيا حلالا ان كان تاجرا الا ان يدخل على الماء ما يفسده فيدل ذلك على حرامه واثمه مثل ان يشرب من دود او اهل الذمة فانما علم فاسد او وطء رديء او مال خبيث وان كان الماء كدرا او مرا او منتنا فانه يمرض او يفسد كسبه او يتمرر عيشه او يتغير

او خادم ومن ذبح دجاجة افتض جارية عذراء ومن اصطادها نال مالا حلالا هنيا ومن اكل لحمها فانه يرزق مالا من سبي العجم ومن رأى ان الدجاجة او الطاوسة تهدر ان في منزله فانه رجل صاحب بلايا وفجور وقيل ان الدجاجة وريشها مال نافع ومن رأى انه ذبح دجاجة سوداء تزوج جارية عذراء او افتضها وقد تكون الدجاجة امرأة تربي الايتام وتسعى لهم لاجل الصدقات وتنبش الكناسات وهي ذات نفع والدجاج نساء ذليلات مهينات والدجاجة الرقادة ذات نشاط واصالة والزبلية دنيئة الاصل وفروخها ولد من الزنا وربما دلت الدجاجة على ذات الاولاد ودخولها على المريض عافية وكذلك الفروج واذان الدجاجة شر ونكد او موت وربما دل دخول ذلك على السليم على انذار بمرض يحتاج فيه الى ذلك وربما دل دخولها او ملكها على زوال الهموم والانكاد والافراح والتظاهر بالرفاهية والنعم والفروج ولد او ملبوس مفرح او فرج لمن هو في شدة ومن رأى الدجاج في بيته كثيرا لا يحصى عددها فهي رياسة وغنى ويذهب خوفه ويقبل دولته (دراج) هو في المنام امرأة فارسية وقيل انه مملوك فمن رأى انه اخذ دراجة تزوج امرأة فارسية او اصاب مملوكا من ملك او وجد مالا والدراج رجل غادر فمن رأى انه يعالج دراجا فانه يعالج رجلا كذلك ومن رأى انه اصاب دراجة فانه يصيب امرأة خائنة غادرة لا خير فيها (دراح) وهو اللحاف الذي يلبس وذلك في المنام قوة وظهر وسند او امرأة في بهاء وجمال فمن رأى انه التحف به مع ازار ونام فانه يتزوج امرأة وان رأى دراجة من لؤلؤ فان امرأته حافظة لكتاب الله تعالى (ديباج) في المنام من رأى انه يملك حللا منه فانه رجل متدين ورع وينال رياسة او يتزوج امرأة شريفة نبيلة جميلة ذات قدر ومن اشترى ديباجا مطويا فانه يشتري جارية او يملك جواري حسانا ومن رأى انه لبس ديباجا فانه يتزوج جارية عذراء اندلسية والديباج للفقهاء يدل على طلبهم للدنيا ودعوتهم للناس الى البدعة (دراعة) في المنام امرأة او نجاة

مذهبه لكل انسان على قدره وما يليق به و بالمكان الذي شرب منه والاناء الذي كان فيه وأما من جعل ماء في وعاء فان
كان فقيرا أفاد مالا وان كان عزبا تزوج وان كان متزوجا حملت زوجته أو امته منه وان كان هو الذي افرغ الماء في الوعاء
أو زوجته أو خادمه من بئره أو نهره او قربته وأما جريان الماء في البيوت ودخوله الى الدور فلا خير فيه فان كان ذلك عاما
في الناس دخلت عليهم فتنة أو مغرم أو سبي أو اسقام أو طواعين وان كان ذلك في دار مخصوصة نظرت في أمرها فان كان
فيها مريض مات فسعى الناس اليه في نعيه بالبكاء والدموع وكذلك ان سالت في البيت ميازيب أو انفجرت فيه عيون
فانها عيون باكية على موت المريض أو عند وداع المسافر او في شر ومضاربة بين ساكنيه او بلاء يحل فيه من مرض أو
سلطان وكذلك جريان الماء ٢٥٨ في محلة أو ركوده يؤذن باجتماع جمع من الناس وجريانه
في أماكن النبات يؤذن بالخصب وكثرته وغلبته على المساكن والدور من عيون الارض أو سيولها بلاء من الله عز وجل على أهل ذلك المكان اما طاعون جارف أو سيف مبيد ان تهدمت له المساكن وغرق فيه الناس والا كان عذابا من السلطان أو جائحة من الجوائح فان رأى انه أعطى ماء في قدح دل ذلك على الولد وان شرب ماء صافيا في قدح نال خيرا من ولده أو زوجته لان الزجاج من جوهر النساء والماء جنين وقال بعضهم من رأى كانه يشرب ماء سخنا أصابه غم فان رأى انه ألقى في ماء صاف سر مفاجاة وقيل ان عين الماء لاهل الصلاح خير ونعمة لقوله تعالى فيهما عينان تجريان ولغير أهل
الصلاح مصيبة وانفجار الماء من حائط حزن من الرجال مثل أخ أو صهر او صديق فان رأى
ان الماء انفجر وخرج من الدار فانه يخرج من الهموم كلها وان لم يخرج منها فانه هم دائم فان كان ذلك المكان صافيا
فهو حزن في صحة جسم وهذا كله في العين اذا لم تكن جارية فان كانت جارية فهو خير جار لصاحبه حيا وميتا الى يوم
القيامة وقال بعضهم من رأى كان في داره عين ماء جارية فانه يشتري جارية واذا رأى كان عيونا انفجرت فانه ينال أموالا
في توبيخ والماء الصافي رخص الاسعار و بسط العدل ومن رأى كانه شرب ماء كثيرا أكثر من عادته في اليقظة فان عمره
يطول وقيل ان شرب الماء سلامة من العدو ومنعه منفعة الكد والشدة في المعيشة و بسط اليد في الماء تقلب في مال
وتصرف فيه والماء الراكد أضعف من الماء الجاري في كل حال وقيل ان الماء الراكد حبس فمن رأى انه سقط في ماء

من غم وكرب فان رأى كاتب ان الدواة عليه و بيده قلم وصحيفة فانه قد أمن من
الفقر بخدمة الملك (دين) هو في المنام ذل ومهانة ومن رأى كانه قضى دينا او أدى
حقا فانه يصل رحما او يطعم مسكينا او يتيسر عليه امر تعذر من امور الدنيا او امور الدين
وقيل ان أداء الحق رجوع عن السفر ومن راى انه ملزوم بدين في المنام وهو مقر به
ولا يعرفه في اليقظة فان ذلك تبعات ذنوب أحاطت به وأعمال معاص اجتمعت عليه
و يعاقب عليها في الدنيا أو اسقام أو بعض بلايا الدنيا (دلال) وهو السمسار تدل
رؤيته في المنام على الدال على الخير أو الشر على قدره وما هو مشهور ببيعه في اليقظة
ور بما دل على عاقد الانكحة أو القواد والدلال المجهول اذا دخل على مريض دل على
موته كما ان دخول الغاسل عليه دليل على دخول الدلال عليه بسبب عافية ودخول
الحمام (دباغ) وهو المصلح لجلود الحيوان ويدل في المنام على الحجام لما في الحجم من
الشفاء ومن رأى طبيبا عاد دباغا للجلود فهو دليل على حذقه وكثرة من يبرأ على يديه
الا أن يرى ان دباغه فاسد عفن فهو جاهل مدلس والدباغ ان دل على امر الدنيا فانه
ينجي من التهلكة وان دل على امر الدين فانه يطعم مسكينا في قحط والدباغ رجل
مصلح او طبيب او متصرف في تركات الهالكين و ربما دلت رؤيته على الهموم
والانكاد والدباغ رجل ظالم (دقاق) للقماش هو في المنام مصلح لمن دل القماش
عليه وهو الدقاق للذهب والقصدير وكل من يدق شيئا المصلحة تدل رؤيته على الراحة
والكسب بالشر والخصومات او على فساد ما يرجى صلاحه ور بما دل على انفاق المال
من الذهب والفضة على اهل الشر والخصومات والكذب والافتراء والدقاق واصحاب
الامتعة قوم آثروا دنياهم على دينهم اذا اخذوا عليها اثمانها دراهم او دنانير
فاذا باعوها ولم ياخذوا عليها ثمنا وكان في بيعهم ما لا يفسد دينهم فانهم يؤثرون دينهم
على دنياهم و يكونون لله شاكرين فان باعوها واخذوا اثمانها دنانير او دراهم فانهم
يفسدون

راكد فهو في حبس وغم والماء المالح غم والماء الاسود اذا خرج من البئر فانها امرأة يتزوجها ولا خير فيها وقيل ان رؤية الماء الاسود خراب الدور وشربه ذهاب البصر والماء الآسن عيش نكد والماء المنتن مال حرام والماء الاصفر مرض وغور الماء عزل وذل وزوال النعمة لقوله تعالى قل أرأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين والماء الحار الشديد الحرارة اذا رأى كانه استعمله بالليل او بالنهار اصابته شدة من قبل السلطان واذا رأى كانه استعمله بالليل اصابه فزع من الجن والماء الكدر عسر وتعب وشربه مرض وزبد الماء مال لا خير فيه ومن شرب من ماء البحر وهو كدر اصابه هم من الملك ومن رأى كانه نظر في ماء صاف فرأى وجهه فيه كما يراه في المرآة فانه ينال خيرا كثيرا فان رأى وجهه فيه حسنا فانه يحسن الى أهل بيته وصب الماء انفاق المال والماء في غير

ظروفه من صرة او ثوب دليل الغرور لانه يظن انه أحرزه ولم يحرزه والوضوء من ماء لا يكره صافيا كان أو كدرا حارا أو باردا بعد أن يكون نظيفا يجوز به الوضوء لان الوضوء أقوى في التاويل من مخارج الماء واختلافه ويكره من العيون ماء كدر لم يجر والمشي فوق الماء غرور ومخاطرة فان خرج منه قضيت حوائجه ومن رأى انه في ماء عميق كثير ونزل فيه فلم يبلغ قعره فانه يصيب دنيا كثيرة ويتمول وقيل بل يقع في أمر رجل كبير والاغتسال بالماء البارد توبة وشفاء من المرض والخروج من الحبس وقضاء الدين والامن من الخوف من رأى كانه يشرب ماء كثيرا عذبا كان طول حياة وطيب عيش فان شرب به من البحر نال مالا من الملك وان شرب به من النهر ناله من رجل حاله في الرجال كحال ذلك النهر في الانهار وان استقاه من بئر أصاب مالا بحيلة ومكر ومن رأى انه يستقي ماء ويسقي به بستانا أو حرثا أفاد مالا من امرأة فان أثمر البستان أو سنبل الزرع أصاب من تلك المرأة مالا وولدا وسقي البستان والزرع مجامعة امرأته والماء في قدح زجاج ولد فان انكسر القدح وبقي الماء ماتت الام وبقي الولد وان ذهب الماء وبقي القدح مات الولد وبقيت الام * سئل ابن سيرين عن امرأة رؤي لها أنها تسقي الماء فقال لتتق الله هذه المرأة ولا تسعى بين الناس بالكذب وجاءه رجل فقال رأيت كاني اشرب من خرق ثوبي ماء لذيذا باردا فقال اتق الله ولا تخلون بامرأة لا تحل لك فقال انما هي امرأة خطبتها الى نفسي (البحر) أما البحر فدال على كل من له سلطان على الخلق كالملوك والسلاطين والجباة والحكام والعلماء والسادات والازواج لقوته وعظيم خطره

يفسدون دينهم وينالون رزقهم بالكلام والخصومة ويؤثرون الغصة على المعيشة والخير فان باعوا ولم يعاينوا دراهم او دنانير فانهم ان سلموا الى المشتري فانهم يتزهدون في دنياهم وان اشتروا واخذوا شعيرا وادوا ثمنه ولم يعاينوا دراهم ولا دنانير فانهم في غنى وطمأنينة في معيشتهم وشكرهم وثنائهم على الله تعالى (دهان) هو في المنام رجل يعمل اعمالا اخفية يزين بها ومضر ومصلح ومفسد كالمنافق والمرائي والمتصنع المداهن والمدلس المادح والمطري يستدل على صلاح عمله من فساده ونفعه وضرره بحسن دهانه واعتداله وموافقته للمدهون وبالمكان الذي يعالج ذلك فيه ويكون الدهن وما يجري فيه من الكتاب والصور فما كان قرآنا أو كلام بر فهو صالح وما كان صورا وشعرا من الباطل فهو فاسد والدهان تدل رؤيته على التملق والحسن الكلام والمخلف للوعد والكاذب في أقواله وربما دلت رؤيته على العز والسلطان (دهقان) هو في المنام رجل حزين لكل من خالطه أو عامله مال يأخذ ثمنا وربما جاء بما يكره في الدنيا صاحبه ويغتم له فيه (دجاجي) تدل رؤيته في المنام على تفريج الهموم والاحزان وعلى نخاس الجواري والمماليك وربما دلت رؤيته على الشفاء من الامراض (دقيقي) تدل رؤيته في المنام على الرزق الحاضر وعلى بيان الحق وظهوره والراحة بعد التعب (دفوفي) تدل رؤيته في المنام على الافراح والمسرات فان دخل على مريض مات ونيح عليه بالدفوف وربما صح واجتمع الناس في ضيافته (داية) تدل رؤيتها في المنام على ظهور أشياء خفية وتدل على مضار وعلى موت المريض والداية تسمى القابلة وتدل على قبول النصح لانه من أسمائها وربما دلت رؤيتها على الاقبال على الاهوال وربما دلت على اخراج المحبوس وتفريج الهموم والانكاد وربما دلت على اثارة الفتن والشر ورد الغياظ وربما دلت على الغرامة

(باب الذال)

واتخذه واصطلته وبلده وعلماؤه ومومو جه رجاله اوصولاته اوجبه واوامره ونفتكة رعيته ورجاله اوارزاقه واهواله
اوسائله وحكمه ودوابه قواده واعوانه وتلاميذه وسفنه مصاكره وسابكه نساؤه وامناؤه وتجاراته وحوانيته او
كتبه ومصاحفه وفقهه ور بمادل البحر على الدنيا واهوالها تعز واحدا وتقوله وتفقرآ خر وتقتله وتهلكه اليوم وتقتله
غدا وتعدله اليوم وتصرعه بعده وسفنه أسواقها ومواسمها واسفارها الجارية تغنى أقواما وتفقرآخرين ورياحه
أرزاقها واقبالها وحوادثها وطوارقها واسقامها وسمكه رزقها وحيوانه ودوابه آفاتها وطوارقها وملوكها ولصوصها
وموجه همومها وفتنها ور بمادل البحر على الفتنة المائجة المضطربة الفائضة وسفنه عصمة الله تعالى لمن عصم فيها
وأمواجه ترادفها وسمكه أهلها الخاطئون فيها الذين لا يرحم صغيرهم كبيرهم بل
يأكله ويستأكله ويهلكه
ان قدر عليه ودوابه رؤساؤها
وقادتها وأهل الباس والشر
فيها ور بمادل على جهنم
وسفنه كالصراط المنصوب
عليها فناج ومخدوش
ومكدوس وغريق فى النار
وأمواجه زفيرها فمن رأى
نفسه فى بحرا ورؤى له ذلك
فان كان ميتا فهو فى النار
لقوله تعالى أغرقوا فادخلوا
نارا فكيف بالميت ان كان
غريقا وان كان مريضا
اشتدت به علته وعظم بحرانه
فان غرق فيه مات من علته
وان لم يكن مريضا داخل
سلطانا ان كان ذلك فى
الصيف وفى هدء البحر او
يسبح فى العلم ويخالط العلماء
أو يتسع فى الاموال والتجارة
على قدر سبحه فى البحر
واقتداره على الماء فان
غرق فى حاله ولم يمت فى غرقه ولا اصابه وجل ولا غم تبحر فيما هو فيه ومنه قولهم
غرق فلان فى الدنيا وغرق فى النعيم والعلم ومع السلطان فان مات فى غرقه فسد دينه وساء قصده فى مطلوبه لاجتماع
الموت والغرق وأما ان دخله أوسبح فيه فى الشتاء والبرد أو فى حين ارتجاجه نزل به بلاء من السلطان اما سجن أو عذاب
أو يناله مرض واستسقاء ور بما حضارة أو يحصل فى فتنة مهلكة فان غرق فى حينه قتل فى محلته أو فسد دينه فى فتنة ومن
أخذ من مائه فشربه أو اقتناه جمع مالا من سلطان مثله أو كسب من الدنيا نحوه ومن دخل البحر فاصابه من قعره وحل أو
طين أصابه هم من الملك الاعظم أو من سلطان ذلك المكان ومن قطع بحرا أو نهرا الى الجانب الآخر قطع هما وهولا
أو خوفا وسلم منه وقال بعضهم من رأى البحر أصاب شيئا كان يرجوه ومن رأى انه خاض البحر فانه يدخل فى عمل الملك

(ذو الكفل) عليه السلام رؤيته فى المنام تدل على كفالة وأمانة يتقلدها
(ذو القرنين) عليه السلام من رآه فى المنام فانه يشفع الى رجل كبير فى حاجة
يقضيها له (ذكر الله) فى المنام اذا رآه أحد فى مجلس مثل قراءة القرآن والدعاء
والقصيدة فى الزهد والعبادة فانه يدل على ان ذلك الموضع يعمر عمارة محكمة على
قدر القراءة وصحتها فان كان فى قصيدة الزهد لحن فان ولايتهم غير كاملة فان كانت
القصائد غزلا فان تلك الولاية باطلة ومن رأى انه يذكر الله تعالى كثيرا فانه ينصر على
أعدائه واما التذكير للناس فان المذكر فى المنام رجل ناصح ينهى الناس من خطاياهم
وان كان تاجرا ينجيهم من الخسران ويكون نفاعا ومن رأى انه يذكر وليس هو اهلا
لذلك فانه فى هم ومرض وهو يدعو الله بالفرج فان تكلم بكلام البر والحكمة وكان
صادقا فى ذكره فانه يأتيه الفرج ويبرأ من مرضه ويخرج من ضيق الى سعة أو يبرأ من
دين عليه او ينصر على ظالم فان كان كلامه خنا فانه يتعسر عليه ذلك ويتكلم بشئ
يستهزئ به ويضحك منه (ذكر من بنى آدم) فى المنام رؤيته تدل على الفضل والسعة
لان الله تعالى فضل الذكر على الانثى قال تعالى فللذكر مثل حظ الانثيين (ذكر
الانسان) فى المنام يدل على المال والولد والعمر ومن رأى ذكره طال وكبر قدرا لا يشين
صاحبه دل على كثرة اولاده وماله ومن رأى انه فقد ذكره وهو متأسف عليه فان ولده
يفقد او يسافر وينقطع خبره وان كان مريضا مات وان كان واليا عزل وقيام الذكر
يدل على النشاط والجد وقضاء الحاجة ومن رأى انه نكس رأسه الى ذكره ونكح به
فمه فانه يخضع لولده ويحط اليه فيما يرجوه وان رأى لذكره شعبا كثيرة دل على كثرة
نسله وان انشق على ثلاثة دل على ثلاثة أولاد أو موته وان انقطع ذكره دل على موته
او ذهاب ماله او موت اولاده او انقطاع نسله من الذكور او يطيل الغيبة عن بلده
وينقطع ذكره وان رأى له ذكرين يرزق ولدين ذكرين فان رأى احد الذكرين فوق
الآخر

الآخر فانه ياتى الذكران ان كان صاحب الرؤيا يعانى الفسق وان رأى بيده ذكر غيره فانه ينال مالا قدره الف دينار او الف درهم او مائة على حسب ما يليق به ومن رأى انه مص ذكر غيره فانه يحب ذلك الرجل و يبالغ فى مدحه ومن رأى ذكره قطع ووضع على أذنه ولدت ابنته بلا زوج ومن رأى انه أخرج من ذكره رغيفا سخنا افتقر ومن رأى ذكره قطع فى فرج زوجته وكانت حاملا هلك الولد وان كان له بستان انقطع الماء عنه ومن رأى ذكره قطع انقطع نسله من الذكور وان انقطعت أنثياه وبقى ذكره انقطع نسله من الاناث وان رأت المرأة ان لها ذكرا فان كانت حاملا أتت بولد ذكر وان لم تكن حاملا ولها ولد فانه يسود قومه فان لم يكن لها ولد ولا هى حاملة فانها لا تلد ابدا الا انها صارت بمنزلة الرجال وكذلك الحكم اذا رأت ان لها لحية والذكر للمرأة دليل على أنها مساحقة تعلو به كما يعلو الرجال النساء وان كانت خالية من ذلك أو بكرا بلا زوج فانها تتزوج وان كانت ذات زوج فانها تطلق وقد يكون الذكر للمرأة واللحية زيادة وقوة لمن يقوم بامرها وقيل ان المرأة اذا رأت لها ذكرا أو لحية أو لبست لبس الرجال فانها تكون سليطة على زوجها اذا كلمها بكلام تقول له مثله ومس الذكر فرح وسرور ومن رأى انه دس ذكره فى دبره فان عمره طويل وان كانت امرأته حاملا فانها تسقط وذكر الرجل فى المنام ذكره وشرفه فى الناس والزيادة فيه زيادة فى ذلك ومن رأى ان ذكره دخل فى جوفه فانه يكتم شهادة وان رأى ان ذكره صار فى يده وأخرجه من أصله أو بعضه ثم أعاده فى مكانه مات له ابن واصاب بعده ابنا وربما كان ذلك رجوع مال اليه بعد ذهابه او انقطاع اسمه ثم عوده اليه ومن رأى انه فى موضع بين الناس متجردا وذكره قائم لا يستحى وهو مشغول بعمل خيرا او شر فانه فى شدة من طلب امر من الامور يجده ويرتفع امره وينال ما يتمنى و يظفر بعدوه فان رأى ان ذكره قائم مستوى القيام فانه يقوى جده وترجح دولته فان انتشر وزاد حتى بلغ فوق رأسه وغلظ أو

ويكون منه على غرور فان شرب ماءه كله فانه يملك الدنيا و يطول عمره أو يصيب مثل مال الملك أو مثل سلطانه أو يكون نظيره فى ملكه فان شربه حتى روى منه فانه ينال من الملك مالا يتمول به مع طول حياته وقوته فان استقى منه فانه يلتمس من الملك عملا و يناله بقدر ما استقى منه فان صبه فى اناء فانه يجبى مالا كثيرا من ملك أو يعطيه الله تعالى دولة يجمع فيها مالا والدولة أقوى وأوسع وأدوم من البحر لانها عطية الله ومن اغتسل من البحر فانه يكفر عنه ذنوبه ويذهب همه بالملك ومن بال فى البحر فانه يقيم على الخطايا ومن رأى البحر من بعيد فانه يرى هولا وقيل يقرب اليه شئ يرجوه ورؤية البحر هادئا خير من ان تكون أمواجه مضطربة والبحيرة تدل على امرأة ذات يسار تحب المباشرة لان البحيرة واقفة لا تجرى وهى تقتل من يقع فيها ولا تدفعه والموج شدة وعذاب لقوله تعالى واذا غشيهم موج كالظلل وقال تعالى وحال بينهما الموج (حكى) ان تاجرا رأى كانه يمشى فى البحر ففزع فزعا شديدا لهيبة البحر فقص رؤياه على معبر فقال ان كنت تريد السفر فانك تصيب خيرا وذلك ان رؤياه تدل على ثبات أموره ورأى رجل كان ماء البحر غاض حتى ظهرت حافتاه فقصها على ابن سعدة فقال بلاء ينزل على الارض من قبل الخليفة أو قحط فى البلدان أو سلب مال الخليفة فما كان الا يسير حتى قتل الخليفة ونهب ماله وقحطت البلدان ومن رأى كانه اخرج من البحر لؤلؤة استفاد من الملك مالا أو جارية أو علما واذا رأى ان ماء البحر او غيره من المياه زاد حتى جاوز الحدود ومعنى المد حتى دخل الدور والمنازل والبيوت فاشرف أهلها على الغرق فانه يقع هنالك فتنة عظيمة والاصل فى الماء الغالب هم وفتنة لان الله تعالى سمى غلبته وكثرته طغيانا وقيل ان الغرق يدل على ارتكاب معصية كبيرة واظهار بدعة والموت فى الغرق موت على الكفر وأما الكافر اذا رأى انه غرق فى الماء فانه يؤمن لقوله تعالى حتى اذا أدركه الغرق قال آمنت الآية ومن رأى كانه غرق وغاص فى البحر فان السلطان يهلكه فان رأى كانه غرق وجعل يغوص مرة و يطفو مرة ويحرك يديه ورجليه فانه ينال ثروة ودولة فان رأى كانه خرج منه ولم يغرق فانه يرجع الى امر الدين خصوصا اذا رأى على نفسه ثيابا خضرا وقيل من رأى انه مات غريقا فى الماء كاده عدوه والغرق فى الماء الصافى غرق فى مال كثير وأما السباحة فمن رأى انه يسبح فى البحر وكان عالما بلغ فى العلم حاجته فان سبح فى البر فانه يحبس و ينال ضيقا فى حبسه و يمكث فيه بقدر

صعوبة السباحة اوسهولتها بقدر قوته فان رأى انه يسبح في واد مستويا حتى يبلغ موضعا يريده فانه يدخل في عمل سلطان جائر جبار ويطلب منه حاجة يقضيها له ويتمكن منه و يؤمنه الله تعالى على قدر جريه في الوادي فان خافه فانه يخاف سلطانا كذلك وان نجا فانه يؤمنه وان دخل لجة البحر واحسن السباحة فيها فانه يدخل في أمر كبير وولاية عظيمة ويتمكن من المال وينال عزا وقوة وان سبح على قفاه فانه يتوب ويرجع عن معصية ومن سبح وهو يخاف فانه ينال خوفا اومرضا او حبسا وذلك بقدر بعده من البر وان ظن انه لا ينجو منه فانه يموت في ذلك الهم وان كان جريئا في سباحته فانه يسلم من ذلك العمل وان رأى سلطان انه يريد ان يسبح في بحر والبحر مضطرب في موجه فانه يقاتل ملكا من الملوك فان قطع البحر بالسباحة قتل ذلك وكل بحر اونهر اوواد جف فانه ذهاب دولة من ينسب اليه فان عاد الماء عادت الدولة وقيل اذا رأى الانسان كانه قد نجا من الماء بسباحة قبل انتباهه من نومه فهو خير من ان ينتبه وهو في الماء يسبح وقيل من رأى كانه يسبح خاصم خصما وغلب خصمه ونصر عليه والمشي فوق الماء في بحر اونهر يدل على حسن دينه وصحة يقينه وقيل بل يتيقن امرا هو منه في شك وقيل يسافر سفرا في خطر على توكل ومن رأى كان الماء يجري على سطحه اصابته بلية من السلطان ودل على الرجل المسلط الذي لا يقدر عليه الا بلاطفة لجريانه وسلطانه والراكد منه اهون ضررا والطف أمرا ويدل على العابر بالقاطع للطريق وعلى الاسد وعلى ما يدل عليه السيل فمن رأى واديا قد حال بينه وبين الطريق فان كان مسافرا قطع عليه الطريق لص او اسدا وعاقه عن سفره مطر او سلطان او صاحب مكس وان كان حاضرا انالته محنة وبلية لقوله تعالى مبتليكم بنهر واما سلطان يقدم اليه سيما ان دخل فيه فاما ان يسجنه او يأمر بضربه او يناله حزن اذا كان قد ناله منه وحل او منعه من الخلاص منه تياره فاما مرض يقع فيه من برد واستسقاء فكيف ان كان ذلك في الشتاء او كان ماؤه كدرا فانه واشد في جميع ما يدل عليه فان قطعه وجاوزه او خرج منه نجا من كل ما هو فيه من الغم والاسقام ومن كل ما يدل عليه من البلايا والاحزان ومن استقى من نهر فشرب أصاب مالا من رجل خطير كقدر ذلك النهر ومن دخل نهرا فاصابه من قعره وحل او طين اصابه هم من رجل حاله كحالة ذلك النهر في الاتساع ومن قطع نهرا الى الجانب الآخر قطع هما اوهولا اوخوفا وسلم منه ان كان فيه وحل والنهر الكبير الغالب رجل منيع ذو سلطان وسطوة

صاحبه فانه ينتشر ذكره في البلاد ويرتفع امره وشانه وعمله وينال لذة الشهوات ويكون طول ذكره زيادة في ماله وغلظه جلادته في حرفته وشانه وقوته قوة امره وحركته نشاطه فان رأى انه بلغ صدره يعلو جده وان رأى كانه يمسه تحت الثياب ويحبه وهو منتشر فانه يعلو ذكره في البلاد وقوة امره وامر اولاده ومن رأى ان ذكره ضعيف فهو مرض ولده واشرافه على انقطاع ذكره وخموله وافتقاره بقدر ما رأى من ضعفه فان رأى انه يمص ذكر انسان او حيوان عاش المماص بذكر صاحب الذكر واسمه فان رأى انه ختن حسن دينه وقيل من رأى ان ذكره قد طال فوق قدره فانه يصيب غما وهما فان رأى كانه قد عقد على ذكره فانه يشتد عليه عيشه ويعسر امره عليه او يسخر بولده وربما لم يتزوج لضيق يده والاحليل وهو ثقب الذكر يعبر بالوالدين لما فيه من خروج المني وبالاولاد لانه سبب التوليد وبالمرأة من اجل الشهوة وبالاخوة والاقارب وبقوة بدن الرجل ويدل على المنطق والادب وذات اليد وما يملكه الانسان لانه يزيد احيانا وينقص احيانا ويتهيأ ان يحوي شيئا ويفرغه ومن رأى كانه يقبل احليله صح ولده وان لم يكن له ولد فان هذه الرؤيا تدل على انه سيولد له اولاد فان كان له اولاد وهم في غربة فان اولاده يرجعون اليه من غربتهم ويقبلهم ويراهم ومن رأى ان الشعر ينبت على ذكر ابيه فقد فني عمر ابيه وقرب موته ومن رأى في احليله شعرا كثيرا فانه يدل على فجوره وانهماكه في الفساد ومن رأى انه يطعم احليله طعاما فانه يموت ميتة سوء ومن رأى ان ذكره تحول فرجا فان جلادته وقوته يستحيلان عجزا وخورا وهونا وخضوعا فان رأى انه يحس فرج امرأة فتحول ذكرا فانه يتغير خلقها فان ظن انه لم يزل فرجها ذكرا فانها لم تزل سليطة بذيئة اللسان فان رأى ان لامرأته ذكرا كذكر الرجل وكان لها ولد في بطنها فانه يبلغ ويسود اهل بيته وان لم يكن لها ولد فانها لا تلد ابدا وان ولدت مات الولد ولم يبلغ وربما انصرف ذلك الى قيمها او مالكها فيكون له ذكر في الناس

الناس وشرف بقدر ذلك الذكر لامرأة وان نبت على ذكره ذكر آخر لا يمنع نفعه او طلع
عليه زرع او شجر ولم يؤذه فذلك أولاد وفوائد وأرزاق وان أضر به ذلك كله صار
رديئا والذكر يدل على كل من يتعب نفسه ويجتهد في راحة غيره كالرسول والجاسوس
والغلام والدابة والشريك والوالد والولد المذكور بهما وربما دل على صيانته او
تبذله ويدل على دلوه الذي يسقي به ارضه ويدل على ما ينكحه وعلى علته وسقمه
وحياته وموته وجاهه ومنصبه وكسبه فان راى في المنام ذكره طويلا جيلا منتصبا
دل على حسن حال من دل عليه من رسول او جاسوس او غلام او دابة او شريك او والد
او ولد وربما استقام حاله وكثر ماله وربما دل ذلك على حفظ فرجه وربما دل ذلك
على حسن حال من يتولى سقي ارضه او عافية زوجته وان كان الرائي مريضا افاق من
مرضه وزالت همومه وانكاده لان انتشار الذكر انما يكون عند فراغ الخاطر وطيب
العيش وربما انتصر على اعدائه بجاهه ومنصبه ويدل الذكر لصاحب السلاح على
سهمه ورمحه ولصاحب الزراعة على محراثه ومنجله وللنجار على منقبه وللحداد على
منفخته وللكاتب على قلمه الذي يجعله في دواته ولصاحب المركب على صاريه وعلى
مشراط الحجام وسكين الذباح والعين الباكية وذي العين الواحدة وعلى من ينتشر في
الليل من دبيب ويأوي الى جحره ويدل الذكر الزائد على تحليل النساء لغيره لان من
اسمائه الاحليل وعلى اظهار السر فان راى ذكره في المنام مجبوبا او اسود او رقيقا
او رخوا دل على سوء حال من دل عليه من ذكرنا وكثرة الذكور اذا لم تكن بادية للناس
دالة على الزيادة في الاهل والمال والولد والاعوان وعلى الزيادة فيمن ذكرناه ويدل
الذكر على الذي يتوقف فيما يقول ولا يفعل فهو لذلك ليس له صديق وما حدث في
الدبر والذكر من زيادة او نقص عاد ذلك الى استنجائه وما يستنقى به من كل ما لا يجوز
ان يستنقى به كالروث والعظام او الطعام والذكر المختون دال على سهم المسيح والغير

بلده ودخول السلطان اليها وصفاء الماء عدل السلطان ورجوع الماء الى وراء عزل السلطان وعلو الماء فوق المقدار وعلو
من ذلك السلطان فوق مقداره وصعوده السطح قهر السلطان رعيته واخلاله بالجذوع واسره الرجال وذهاب الماء بالطعام
اغارة السلطان على اموالهم وذهابه بالفرش سبيه لنسائهم وحفر النهر اصابة مال وكذلك الماء فيه وكذلك رؤية الرجل الماء
في بستانه رزق يساق اليه لقوله تعالى فسوق الماء الى الارض الجرز فان رأى كأنه وقع في ماء ثم خرج منه فانه يقع في
حزن ثم يخرج منه فان رأى كأنه وثب من النهر الى شطه فانه ينجو من شر السلطان وينال ظفرا على الاعداء لقوله تعالى
فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه (وأما دجلة) فمن شرب ماءها فانه ينال الوزارة ان كان من أهلها ويصيب مال الوزير
ومن رأى انه يشرب من ماء الفرات نال بركته ونفعا ونعمة فان رأى ان ماء الفرات قد يبس فانه
يموت الخليفة او يذهب ماله
وربما وقع التاويل على وزير
الخليفة ومن شرب من نهر
النيل فانه ينال ذهبا بقدر
ما شرب ومن راى ان ماء
الوادي غمره من غير ان يغرق
فيه فانه يصيبه غم غالب
وان خرج منه نجا من الغم
وان راى الانسان كان ماء
النهر يختطفه او شيئا من دوابه
او متاعه او يذهب به فانه
مضرة وخسران له فان راى
كانه يجري الى بيته نهرا صافي
الماء دل على يسار ومال وقيل
ان ذلك الغنى على قدر تصيبه
ومنفعة تكون لاهل البيت
فان راى نهرا يجري من بيته
والناس يشربون منه فانه ان
كان غنيا او ذا شرف فذلك
يدل على خير ومنافع تكون
منه لاهل البلد يكرمهم
ويتفق عليهم ويأتي منزله
قوم كثيرون محتاجون وينالون منه منفعة وان كان صاحب الرؤيا فقيرا فانه يطرد امرأته او ابنه او احدا من
بيته بسبب زنا او فعل قبيح فان راى انه يجري الى بيته ماء صافيا دل على يسار ومال (السواقي) الساقية تدل على
مجرى الرزق ومكانه وسببه كالحانوت والصناعة والسفر ونحو ذلك وربما دلت على الفروج لمدها بالماء فهي مجراه مع
سقيها البساتين وربما دلت على السقاء والسقاية لحملها للماء وجيئتها به وربما دلت على محجة طريق السفر لسير
المسافرين عليها كالماء وربما دلت على الخلق لانه ساقية الجسم وربما دلت على حياة الخلق ان كانت للعامة او
حياة رأسها ان كانت خاصة فمن راى ساقية تجري بالماء من خارج المدينة الى داخلها في اخدود وعاء صاف والناس
يحمدون الله عليها او يشربون من مائها او يأتون آنيتهم منها فانظر الى ما فيهم فان كانوا في وباء انجلى عنهم وامدهم

الله سبحانه بالحياة وان كانوا فى شدة اتاهم الله بالرخاء اما بمطر دائم او رفقة بالطعام وان لم يكونوا فى شئ من ذلك آتاهم رفقة باموال كثيرة لشراء السلع وما كسد عندهم من المتاع وان كان ماؤها كدرا او مالحا او خارجا عن الساقية مضرا بالناس فانه سوء يقدم على الناس وشر فيهم اما قحط عام كالزكام فى الشتاء والحمى فى الصيف او خبر مكروه على المسافرين او غنائم حرام واموال خبيثة تدخل على قدر الرؤيا وزياداتها واما من رآها جارية الى داره او حانوته فدليلها عائد عليه فى خاصته على قدر صفاتها وطيب مائها واعتدال جريانها ومن رآها جارية الى بستانه او فسدانه نظرت فى حاله فان كان عزبا تزوج او اشترى جارية ينكحها فان كانت له زوجة او جارية وطئها وحملت منه ان شربت ارضه او بستانه او نبت نباته وان راى جريانها شنعا بخلاف ماتجرى السواقى به ان كان ماؤها دما فان اهله ينكحها غيره اما فى عصمته او من بعد فراقه على قدر حاله وما فى زيادة منامه وقال بعضهم الساقية التى يسدها الرجل الواحد ولا يغرق فيها فهى حياة طيبة لمن ملكها خاصة اذا نقص الماء من مجراه المحدود فى الارض فان فاض عن مجراه يمينا وشمالا فهو هم وحزن وبكاء لاهل ذلك الموضع وكذلك لو جرت الساقية فى خلال الدور والبيوت فانها حياة طيبة للناس (حكى) ان رجلا راى ساقية مملوءة زبلا وكناسة وقد كان اخذ مجرفة ونظف تلك الساقية وغسلها بماء كثير لتكون جرية الماء فيها سريعة صافية فعرض له انه اصبح من الغد وقد احتقن واسهل طبيعته (الحوض) رجل سلطان شريف نفاع فان راى حوضا ملآن فانه ينال كرامة وعزا من رجل سخى فان توضا منه فانه ينجو من هم (القنوات) القناة امنا تدل على خادم الدار لما يجرى عليها من أوساخ الناس واهلها وربما دلت على الفرج الحرام سيما الجارية فى الطرقات والمحلات المبذولة لكل من يطا عليها او يبول فيها القذارتها لان الرسول عليه السلام كنى عن الفاحشة بالقاذورة وربما دلت على الفرج والنعمة لانها فرج أهل الدار اذا جرت وهمهم اذا انحصرت او نسدت فمن راى قناة داره قد انسدت حملت خادمه او نشزت زوجته او منعته نفسها فاهتم لذلك أو سدت عليه مذاهبه فيما هو له فى اليقظة طالب من رزق او نكاح او سفر او خصومة وقد يدل ذلك على حصر يصيبه من تعذر البول واما القناة المجهولة فمن بال فيها دما او سقط فيها وتخضب بمائها وتلطخ بهما استها فى امرأة حراما بزنا او غير ذلك انى لاق ذلك به والا وقع فى غمة وورطة من سبب خادم او

المختون ربما دل على مكوك الحائك ومن راى انه يعبث بذكره فى المنام فان كان من اهل العلم داخله الوله والنسيان ومن اكل ذكره فى المنام او قطعه فانه يقاطع من دل عليه وان صار الذكر فى المنام من حديد او نحاس او شئ من الجواهر المعدنية فانه يستغنى وربما انقطع نسله او فقد راحته لان ذلك لا يقوم فى النفع كما يكون فى المعهود ومن رأى ان له ذكرين فانها زيادة دنيا على غير السنة ومن رأى فى ذكره جراحا فانه كلام يقال فيه قبيح ذكره به ومن رأى ان احدا مس ذكره فان ذلك له فرح وعز ومن رأى انه اختتن فانه صلاح فى دينه لان الختان سنة (ذقن) بالتحريك وهو الحنك الاسفل رؤيته فى المنام تدل على سيد العشيرة وصاحب نسل كثير وعنده مجمع العشيرة ومن رأى ان ذقنه طال يصير صخابا ويتكلم بما لا يعنيه ويضعف بعد قوته ويسترخى والذقن تدل على ما يتجمل به الانسان من مال ظاهر او والد يعضده او ولد يساعده او خادم يخدمه او منصب جليل يستقل به وربما دلت الذقن على اسباغ الوضوء وربما دلت على اساس الدار (ذراع اليد) فى المنام اذا امتد فهى تدل على حزن وبطلان الاشياء التى تعمل باليد والابتداء بها على عدم الخدم والشعر على الذراعين دين يلزمه ومن رأى امرأة حاسرة الذراعين فهى الدنيا (ذرع) فى المنام وكذلك الشبر والمساحة سفر ويكون السفر قدر ما ذرع أو شبر فى الكثرة والقلة ومن مسح ثوبا بشبره او حائطا او ارضا فانه يسافر الى قرية فاذا مسح ارضا بباعه فانه يحج او يجاهد او يسافر سفرا طويلا فان مسح بعقد اصبع محلة او بيتا او موضعا بيدان يكون فيه فانه يتحول الى محلة (ذبح) فى المنام عقوق وظلم ومن راى انه مذبوح فليتق الله وذباقه ومن راى قوما مذبوحين فان ذلك دليل خير على تمام امر صاحب الرؤيا التى يريدها ومن راى فى منامه انه ذبح آخر او يذبحه آخر فان ذلك دليل على تمام الامور ايضا الا انه اسرع ومن راى احدا يذبحه ذابح فان المذبوح ينال من الذابح خيرا وان كان مسجونا ينال اطلاقا وان كان خائفا ينال

امراة اوغير ذلك على قدر زيادة الرؤيا وما فى اليقظة والناعورة خادم يحفظ اموال الناس فى السمر وقيل الدواليب والنواعير دوران التجارات والاموال وانتقال الاحوال على السفر (الجرة) اجير منافق يجرى على يديه مال ويؤتمن عليه وشرب الماء منها مال حلال وطيب عيش فمن رأى انه شرب نصف مائها فقد نفد نصف عمره فان شرب أقل او أكثر فتاويله ما بقى او نفد من عمره وكذلك فى سائر الاوانى فقس عليه وقيل الجرة امرأة او خادم او عبد ودور بمادات اذا كانت مملوءة زيتا او عسلا او لبنا لاهل الدنيا على المطمورة والخزن والكيس وعلى العقدة من بدرة فاقل وكذلك سائر أوعية الفخار من الكيزان والقلال وغيرها تجرى مجرى الجرة (الكيزان) هى الجوارى والخدم والمستعبون للنكاح والوطء فمن شرب منها أفاد مالا من جهتهم وانكسارها موتهم وقال بعضهم من رأى انه

شرب ماء فى موضع غير مالوف على ظهر سفرة فى اناء مجهول من يد ساق مجهول فانه قد نفد من عمره بقدر ما شرب من الاناء وربما كان ذلك نفاد رزقه من البلدة التى هو فيها او المهنة او السوق واشباه ذلك وكل ماء عذب فى اناء فهو مال مجموع حلال والبرادة قيل هى امرأة رئيسة رفيعة نافعة ذات خدم كثيرة والخابية امرأة خيرة والشرب منها مال ينال من قبلها ومن رأى كأنه استقى ماء وصبه فى خابية فانه يحتال مالا ويودعه لامرأة والخابية تجرى مجرى الزير (زير الماء) وهو الحب يدل على قيم الدار ويدل على مخزنه وحانوته وعلى زوجته الحاملة لمائه والقربة دالة على نحو ما دل عليه الزير والبريخ رجل حازم قد حرب السلطان واذا جرى

الماء فيه فانه وال واذا لم يجر فيه فانه معزول (حكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أشرب من قلة ضيقة الراس قال تراود جارية عن نفسها (وسئل) ابن سيرين عن رجل أخذ جرة واوثق فيها حبلا وأدلاها فى ركية فلما امتلأت الجرة انحل الحبل وسقطت الجرة فقال الحبل ميثاق والجرة امرأة والماء فتنة والركية مكر وهذا رجل بعثه صاحب له يخطب له امرأة فمكر الرجل وتزوجها وأتاه آخر فقال رأيت على كفى جرة ماء فوقعت الجرة وانكسرت وبقى الماء فقال امرأتك حامل قال نعم قال فانها تموت ويبقى الولد (الدلو) رجل يستخرج أموالا بالمكر فمن رأى انه يدلو من بئر ماء ويحوى الماء فى انائه فانه يحوى مالا من مكر فان رأى انه يفرغه فى غير اناء فانه لم يلبث معه ذلك المال حتى يذهب وتذهب منافعه عنه فان سقاه بستانه فانه يصيب به امرأة ويصيب منها اصابة فان

امنا وان كان مملوكا عتق او اسيرا يفك او اميرا فانه يزيد فى ولايته ومن راى انه يذبح انسانا فانه يظلمه وكذلك كل شئ لا يحل ذبحه فان الفاعل يظلم المفعول به ومن ذبح بعض محارمه فانه يهمل قدره ويقاطعه والعبد اذا ذبح فى المنام فانه يعتق ومن كان مهموما ورأى انه قد ذبح فرج عنه همه والذبح نكاح فمن ذبح ما يدل على النساء من الحمام والنعاج فانه يتزوج ومن ذبح شيئا من قفاه فانه يأتيه فى الدبر ومن رأى مذبوحا لا يدرى من ذبحه فانه رجل قد ابتدع بدعة أو قلد عنقه شهادة زور وحكومة وقضاء واما من ذبح اباه أو امه فانه يعقه ويتعدى عليه ومن ذبح امراة فانه يطاها وكذلك ان ذبح انثى من اناث الحيوان وطئ امرأته أو افتض بكرا او ان رأى انه ذبح صبيا صغيرا طفلا وشواه ولم ينضج الشواء فان الظلم فى ذلك لابيه وأمه فان كان الصبى موضعا للظلامة فانه يظلم فى حقه ويقال فيه القبيح كما نالت النار من لحمه ولم ينضج ولو كان ما يقال فيه حق لنضج الشواء فان لم يكن الصبى أهلا لما يقال فيه ويظلم به فان ذلك لابويه فانهما يظلمان ويرميان بكذب ويكثر الناس فيهما الكلام وكل ذلك باطل ما لم تنضج النار الشوى فان رأى الصبى مذبوحا فان ذلك بلوغ الصبى مبلغ الرجال فان أكل أهله من لحمه نالهم من خيره وفضله فان رأى ان سلطانا ذبح رجلا ووضعه على عنق صاحب الرؤيا فان السلطان يظلم انسانا ويطلب منه مالا يقدر عليه ويطالب هذا الحامل بتلك المطالبة وثقل المال على قدر ثقل المذبوح فان عرفه فهو بعينه وان لم يعرفه وكان شيخا فانه يأخذه بصديق يلزمه بغرامة على قدر ثقله وخفته وان كان شابا أخذ بعدو وغرم وان كان المذبوح معه رأسه فانه يؤخذ به ولا يغرم وتكون الغرامة على صاحبه ولكن ينال منه ثقلا وهما ومن رأى ان رجلا مذبوحا أو قوما مذبوحين فهم ضلال ذوو أهواء وبدع ومن رأى انه يذبح نفسه فامرأته منه فى حرام واذا خرج دم فى الذبح فهو ظلم وتعد وعقوق وان لم يخرج دم فهو صلة وكرامة واذا رأت امرأة ان السلطان ذبحها فانها

أثمر البستان أصاب منها ولداً على نحو ما يرى من تمام ذلك فان رأى بئراً عتيقة فسقى منها ابلا او اناسا او بهائم فهو يعمل خير الاعمال وأشرفها من البر على قدر قوته وجده فيه وهو بمنزلة الراعي الذي يفرغ الماء من البئر على رعيته من الابل والشاء ومن رأى انه يدلو من بئر عتيقة ويسقي الحيوان فهو مراء الدين او الدنيا بقدر قوته عليها وان رأى انه يدلو لنفسه خاصة فهو يبلغ في عمله بمصلحة دنياه بمقدار قوته لنزعه الدلو لدنياه خاصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأني على قليب انزع على غنم سود ثم اخذ ابو بكر الدلو بعدي ونزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذ الدلو من بعده عمر بن الخطاب وخالط الغنم غنم بيض فاستحالت الدلو في يده غربا فلم ار عبقريا من الرجال يفري فريك يا ابن الخطاب (وحكي) ان رجلا اتى ابن عباس فقال رأيت كأني ادليت دلوا في بئر وامتلأ ثلثا الدلو وبقي

الثلث فقال غبت عن اهلك منذ ستة اشهر وامرأتك حامل وستلد لك غلاما فقال ما الدليل فقال لاني جعلت البئر امرأة والبشارة التي كانت في الجب كان يوسف عليه السلام فعلمت انه غلام واما ثلثا الدلو فستة اشهر والثلث الباقي ثلاثة اشهر فقال صدقت قد ورد كتابها بانها حامل منذ ستة اشهر والبكرة رجل نفاع مؤمن يسعى في امور الناس من امور الدنيا والدين فمن رأى انه يستقي بها ماء ليتوضأ فانه يستعين برجل مؤمن معتصم بدين الله تعالى لان الحبل دين فان توضأ وتم وضوءه به فانه يكتفي كل هم وغم ودين وقيل الدلو يدل على من يتسبب الى المطالبة ومنه دلونا اليه بكذا وكذا اي توسلنا فمن ادلى دلوه في بئر ظفر في حاله فان كان طالب نكاح نكح فكان عصمته وعهده النكاح والدلو ذكره لمن وماؤه نطفته والبئر زوجته وان كان عنده حمل أتاه غلام فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام والا افاد فائدة من سفر او مطالب لان السيارة وجدوا يوسف عليه السلام حين ادلوا دلوهم فبشروه وباعوه بربح وفائدة قال الشاعر

* وما طلب المعيشة بالتمني * ولكن ألق دلوك في الدلاء * تجئ بمائها طورا وطورا * تجئ بحمأة وقليل ماء *

وان كان المستقي بالدلو طالبا للعلم كانت البئر استاذه الذي يستقي منه علمه وما جمعه من الماء فهو حظه وقسمه ونصيبه (السفينة) دالة على كل ما ينجى فيه مما يدل الغرق عليه لان الله سبحانه نجى بها نوحا عليه السلام والذين معه مما نزل بالكفار من الغرق والبلاء وتدل على الاسلام الذي به ينجى من الجهل والفتنة وربما دلت على الزوجة والجارية التي

تنكح رجلا (ذل) من رأى في المنام انه ذليل فانه يعز وينتصر وكل ذليل منصور والذلة دالة على الفقر والتقتير والنقص في الدين (ذب عن الاعراض) في المنام دال على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى صلة الرحم والاحسان لفاعل ذلك (ذم لارباب المدح) في المنام يدل على اتيان الفواحش والعدول عن كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام (ذر) من رأى في المنام انه يعد الذر أو يأخذه فانه يدل على الظلم والعدوان والفتنة يأتيها والذر في النوم ينسب في العدد الى الذرية والجند والى المال والى طول الحياة والذر يدل على الضعفاء من الناس وقيل الذر جند من جنود الله تعالى والذر اذا دخل من مكان ليس له عادة كان دليلا على العلم والمال الذي لا يحصى عدده (ذباب) هو في المنام رجل طعان ضعيف مسكين دنيء فان أفاد منه فانه يفيد رجلا كذلك فان أكله فانه رزق دنيء وما كان في بطونه فانه مال من رجل دنيء فان رأى ان الذباب دخل جوفه فانه يخالط قوما سفهاء ويصيب منهم مالا حراما لا بقاء له والكبار منه عدده يضر بالناس ويفسد المال فان رأى ذبابا يطير على رأسه فان له عدوا ضعيف القدرة والكيد يريد ان يستعلي عليه من قبل رئيس يهدده بأمر ولا يجزع منه ولا يهوله ومن رأى ان ذبابا وقع عليه وأراد سفرا فلا يخرج فيه فانه يقطع عليه الطريق ومن رأى انه يأكل الذباب فانه يأكل مالا من غير حله ومن رأى ان ذبابا في فيه فانه رجل يأوي اليه اللصوص ومن رأى ان الذباب سقط على شيء من ماله فليحذر عليه اللصوص ومن رأى ان ذبابة او بعوضة دخلت في أذنه فانه ينال خيرا وبركة وعزا ودولة ومن رأى انه قتل ذبابة نال راحة وصحة جسم ومن رأى ان ذبابا كبيرا اجتمع في داره فانهم اعداء يرى منهم مكروها وان سافر اذا رأى وقوع الذباب على رأسه ذهب ماله وكذلك اذا وقع الذباب على شيء من ماله خيف عليه من اللصوص والذباب خصم الد وجيش ضعيف وربما دل اجتماعهم على الرزق الطيب وربما دل على الدواء

فيحصن وينجى بها من النار والفتن لان الله سبحانه سماها جارية وربما دلت على الوالد والوالدة اللذين كانا سببا للنجاة
من الموت والحاجة لاسيما انها كالام الحاملة لولدها في بطنها وربما دلت على الصراط الذي عليه ينجو اهل الايمان من
النار وربما دلت على السجن والهم والعقلة اذا ركدت لقصة يونس عليه السلام فمن رأى انه ركب سفينة في البحر فانظر
الى حاله ومآل اموره فان كان كافرا اسلم سيما ان كان صعد اليها من وسط البحر من بعد ما ايقن بالهلاك وان كان
مذنبا تاب من ذنبه وان كان فقيرا استغنى من بعد فقره وان كان مريضا افاق من مرضه الا ان يكون ركبها مع الموتى وكان
في الرؤيا ما يؤكد الموت فيكون ركوبها نجاة من فتن الدنيا وان كان مفيقا وكان طالب علم صحب عالما او استفاد علما
ينجو به من الجهل لركوب موسى مع الخضر عليه السلام في السفينة وان رأى ذلك مديون قضى
دينه وزال همه وان رأى
ذلك محروم ومن قدر عليه
رزقه آتاه الله الرزق من
حيث لا يحتسب اذا كانت
تجرى به في طاروسها فيدل
ذلك على ربح الريح وطاروس
الاقبال وان رأى ذلك عزب
تزوج امرأة او اشترى جارية
تحصنه وتصونه وان رأى فيها
ميتا في دار الحق نجا وفاز
برحمة الله تعالى من النار
واهوالها وكذلك في المقلوب
لو رأى من هو في البحر كانه في
المحشر وقد ركب على الصراط
وجازه فانه ينجو في سفينته
ويمره من هول بحره وحوادثه
الا ان يكون اصابه في المنام
في عمره من النار سوء فانه يناله
في البحر مثل ذلك ونحوه وان
جرت بمسجون نجا من سجنه
وتسبب في نجاته وان وصل
الى ساحل البحر او نزل الى
البر كان ذلك اعجل واسرع واحسن واما ان رأى السفينة راكدة وامواج البحر عاصفة دام سجنه ان كان مسجونا وطال
مرضه ان كان مريضا ودام تعذر الرزق عليه وعجز عن سفره ان حاول ذلك وتعذر عليه الوصول الى زوجته ان كان قد
عقد عصمتها او فتر عن طلب العلم ان كان طالبا لاسيما ان كان ذلك في الشتاء وارتجاج البحر وقد يدل ذلك على السجن لما
جرى على يونس عليه السلام من الحبس في بطن الحوت حين وقفت سفينته الا ان عاقبة جميع ما وصفناه الى خير ان شاء
الله ونجاة لجوهر السفينة وما تقدم لها وفيها من نجاة نوح عليه السلام ونجاة الخضر وموسى عليهما السلام ونجاة السفينة
من الملك الغاصب لان الخضر عابها وخلع لوحا من الواحها مع حسن عاقبة يونس عليه السلام من بعد حاله وما نزل به ولذلك
قالوا لو عطبت السفينة او انخفت لنجا من فيها الا ان يخرج راكبها الى البر او يستغنى به فيه فلا خير فيه فان كان مريضا مات

لان به داء وربما دلت رؤيته على الاعمال السيئة او الوقوع فيما يوجب التقريع
(ذئب) هو في المنام عدو ظلوم لص صعب كذاب فمن رأى في داره ذئبا فان اللص يدخل
داره فان علم انه في داره فانه يرى لصا فان رأى جرو ذئب يربيه فانه يربي ملقوطا من
نسل لص ويكون فيه خراب منزله وذهاب ماله وتشتت امره على يده ومن رأى في
منامه ذئبا فانه يتهم رجلا وهو من التهمة برئ فان رأى ان ذئبا تحول ثورا فان غلاما
لصا يصير منصفا كريما وقيل من رأى في منامه ذئبا فانه يسمع كلاما حسنا من رئيسه
او يصيب خيرا وبرا فان صاده نال سرورا وشهادة والذئب يدل على ايام السنة لان
الذئاب يتبع بعضها بعضا على سنن واحد على الاستواء اذا عبرت نهرا كان ازمنة
السنة يتبع بعضها بعضا ويدل ايضا على عدو لص يعمل عمله في غير خفية ومن رأى
ذئبا صار انيسا كالخروف فانه لص يتوب ومن رأى انه صار ذئبا في منامه نال سرورا
وفرحا وابن الذئب خوف وذهاب امر والذئب سلطان ظلوم غشوم او لص ضعيف
او رجل كذوب مخالف فمن رأى انه يعالج ذئبا فانه يعالج رجلا كذلك والذئب تدل
رؤيته على الكذب والحيلة والعداوة للاهل والمكر بهم فان رأى في المنام كلبا وذئبا
اجتمعا واتفقا دل على النفاق والمكر والخديعة بهم (ذراريح) جمع ذراح بالتشديد
دويبة حمراء منقطعة بسواد تطير من رآها في المنام وكان عمله عملا وسعادنيا تكون
رديئة له ومن كان مجهول الحال كان دليل خير وللعطارين وسائر الناس تدل على
مضرة (ذرة) في المنام مال كثير وعدد بغير شرف دنيء المخرج وضعيف المنفعة خامل
الذكر (ذرق الطائر) في المنام كسوة لانتشاره في الثوب وربما دل ذرق النسر والعقاب
على خلع الملوك (ذهب) هو في المنام امر مكروه وغرم مال وقيل انه غموم والسوار منه
اذا لبسه ميراث يقع في يده ومن رأى انه لبس شيئا من الذهب فانه يصاهر قوما غير
اكفاء له فان اصاب سبيكة ذهب منه مال او اصابه هم بقدر ما اصاب من الذهب او

وصار الى التراب محوا لا محلا لاشيئا فان كان في البحر وعطب فيه واهل مركبه تنكسر البحر يأتمق غير مجراه بل من عادته في البقظة اذا دفع بطاره وسه الى البر انكسر وعطب وان رأى طالب علم ان سفينته خرجت الى البر ومشت به عليه خرج في علمه وجدله الى البدعة أو نفاق أو فسوق لان الفسوق هو الخروج عن الطاعة وأصل البروز والظلم وضع الشئ في غير مكانه فمن خرج في ركوب السفينة من الماء الذى به نجاتها وهو عصمتها الى الارض التى ليس من عادتها ان تجرى عليها فقد خرج راكبها كذلك عن الحق والعصمة القديمة فان لم يكن ذلك فلعله يحنث في زوجته ويقيم معها على حالته أو لعله يعتق جاريته ويدوم في وطئها بالملك أو لعل صناعته تكسد ورزقه يتعذر فيعود يلتمسه من حيث لا ينبغى له وأما ان جرت سفينته في الهواء على غير الماء فجميع ما دلت عليه هالك اما عسكر لما فيها من الخدمة والريش

والعدة واما مركوب من سائر المركوبات وقد تدل على نعش من كان مريضا من السلاطين والحكام والعلماء والرؤساء وقال بعضهم من رأى انه في سفينة في بحر داخل ملكا عظيما أو سلطانا والسفينة نجاة من الكرب والهم والمرض والحبس لمن رأى انه ملكها فان رأى انه فيها كان في ذلك الا أن ينجو فان خرج منها كانت نجاته أعجل فان كان فيها وهو على أرض يابسة كان الهم أشد والنجاة أبعد فان رأى وال معزول أنه ركب في سفينة فانه يلي ولاية من قبل الملك الاعظم على قدر البحر ويكون مبلغ الولاية على قدر احكام السفينة وسعتها وبعد السفينة من البر بعده من العزل وقيل ان ركوب السفينة في البحر سفر في شدة ومخاطرة وبعدها من البر بعده من الفرج وان كان في امر فانه يركب مخاطرة فان خرج منها فانه ينجو ويعصى ربه لقوله تعالى فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون فان كان صاحب الرؤيا قد ذهبت دولته أو كان تاجرا قد ضاعت تجارته فان السفينة رجوع ذلك فان غرقت فان السلطان يغضب عليه ان كان واليا ثم ينجو وترجع اليه الولاية وان كان تاجرا فهو نقصان ماله ويعوض عنه وان غرقت فهو بمنزلة الغريق ومن رأى انه في سفينة في جوف البحر فانه يكون في يدى من يخافه ويكون موته نجاة من شر ما يخافه * وغرق سفينته وتفرق ألواحها مصيبة له فيمن يعز عليه وقيل ان غرق السفينة سفر في سلامة لقوله تعالى سخر لكم الفلك لتجرى في البحر بامره ولتبتغوا من فضله والسفينة المشحونة بالناس سلامة لمن كان فيها في سفر لقوله تعالى فأنجيناه ومن معه في الفلك

غضب عليه السلطان وغرمه فان رأى انه يذيب الذهب خوصم في امر مكروه ووقع في ألسنة الناس ومن رأى انه اعطى قطعة ذهب كبيرة فانه ينال سلطانا ورياسة وان رأى انه وجد ذهبا مكسرا أو دنانير صحاحا فانه يرى وجه الملك ويرجع منه سالما فان رأى انه سبك ذهبا نال شرا وهلاكا ومن رأى ان بيته من ذهب اصابه حريق ومن رأى ان يده من ذهب بطلتا وصارتا بلا حركة ومن رأى عينيه من ذهب عمى بصره ومن رأى ان عليه قلادة من ذهب أو فضة أو خرزا أو جوهرا ولى ولاية وتقلد امانة والذهب تدل رؤيته على الافراح والارزاق والاعمال الصالحة وذهاب الهموم وعلى الازواج والاولاد والعلم والهدى وعلى ما يعمل منه أيضا من حلل أو حلى والذهب اذا صار في المنام فضة دل على تغير حال من دل عليه من النساء والاموال والاولاد والخدم من الزيادة الى النقص كما ان الفضة اذا صارت في المنام ذهبا دل على حسن حال من دل عليه من الازواج أو الاهل أو العشيرة والمنسوج بالذهب والمرقوم والملبوس من الثياب العالية كالمقانع والطرح والكلل من ذلك فدلك وما شبهه قربات الى الله سبحانه لمن لبس ذلك من نساء أو ازواج أو اولاد أو اماء أو بلاء لابسها وأما المطلى فانه يدل على التشبه بابناء الدنيا أو باعمال أهل الآخرة والخالص من الذهب والفضة يدل على الاخلاص وصفاء النية والمعاقدة والعهد الصحيح واما ما يطلى به من ورق الذهب والفضة أو يحل فانه يدل على الاعمار القصيرة وتقلبات الامور والسهو والنسيان والمغزول من الذهب والفضة رزق مستمر وكذلك الممدود من النحاس والحديد (ذهبى) وبائع الذهب المغزول تدل رؤيته كل منهما على الافراح والمسرات وعما دل على من يمزج الحق بالباطل (ذباح) هو في المنام رجل ظالم وتقدم ذكره في حرف الجيم في الجزار (ذات المغزل) من النساء تدل رؤيتها في المنام على القناعة واتباع السنة وبرع الامور والانعكاف على الخير فان كانت المرأة تغزل وتنتقض ما تغزله في المنام دل على

المشعون وأخذ مجذاف السفينة اصابة علم أو نيل مال من ذي شوكة واخذ حبل السفينة حسن الدين وصحبة الصالحين من غير ان يفارقهم لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا (وحكي) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كاني في سفينة سوداء لم يبق منها الا الحبال قال أنت رجل لم يبق من دينك الا الاخلاص وحبال السفينة أصحاب الدين * (الباب الثاني والاربعون في رؤيا النار وادواتها من الزند والحطب والفحم والتنور والكانون والسراج والشمع والقنديل وما اتصل بذلك) * النار دالة على السلطان لجوهرها وسلطانها على مادونها من ضرها ونفعها وربما دلت على جهنم نفسها وعلى عذاب الله وربما دلت على الذنوب والآثام والحرام وكل ما يؤدي اليها ويقرب منها من قول أو عمل وربما دلت على الهداية والاسلام والعلم والقرآن لان بها يهتدى في الظلمات

مع قول موسى صلى الله عليه وسلم أو أجد على النار هدى فوجد وسمع كلام الله تعالى عندها بالهدى وربما دلت على الارزاق والفوائد والغنى لان بها صلاحا في المعاش للمسافر والحاضر كما قال الله عز وجل نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين ويقال لمن افتقر أو مات خمدت ناره لان العرب كانت تقدها هداية لابن السبيل والضيف المنقطع كي يهتدي بها ويأوي اليها فيعبرون بوجودها عن الجود والغنى وبخمودها عن البخل والفقر وربما دلت على الجن لانهم خلقوا من نار السموم وربما دلت على السيف والفتنة اذا كان لها صوت ورعد والسنة ودخان وربما دلت على العذاب من السلطان لانها عذاب الله وهو سلطان الدارين وربما دلت على الجدب والجراد وربما دلت على الامراض والجدري والطاعون فمن رأى نارا وقعت من السماء في الدور والمحلات فان كانت لها السنة ودخان فهي فتنة وسيف يحل في ذلك المكان سيما ان كانت في دور الاغنياء والفقراء ومغرم يرميه السلطان على الناس سيما ان كانت في دور الاغنياء خاصة فان كانت جمرا بلا السنة فهي امراض وجدري أو وباء سيما ان كانت عامة على خلط الناس وأما ان كان نزول النار في الانادر والفدادين واماكن الزراعة والنبات فانها جدب يحرق النبات أو جراد يحرقه ويلحقه واما من اوقد نارا على طريق مسلوك ليهتدي الناس بها ان وجدها عند حاجته اليها فانها علم وهدى ينالها او يبثه او ينشره ان كان لذلك أهلا والا نال سلطانا وصحبة ومنفعة وينفع الناس معه وان كانت النار على غير الطريق او كانت تحرق من مر بها او ترميه بشررها او تؤذيه بدخانها او حرقت ثوبه او جسمه أو ضرت بصره

الحفظ من الله تعالى عليها وحلول العذاب بها (ذؤابة) في المنام ولد ذكر مبارك لمن له حامل وهي مال لمن رآها برأسه والذؤابة أيضا جارية والذوائب الكثيرة جوار لمن رآها وذؤابة المرأة اذا طالت ولدها رئيس وخصب السنة فان رأت انها كثيفة الشعر فانها تعمل عملا تشتهر به فان أبصرها الناس فانها فضيحة لها وسواد شعرها حسن حال زوجها وجاهها عنده فان رأت المرأة انها تنزل مكشوفة الرأس فان زوجها غائب لا يرجع اليها فان لم يكن لها زوج فانها لا تتزوج ابدا وان رأت شعرها براقا فاحما فانه استغناؤها بمال زوجها (ذنب) في المنام دين فمن رأى ذنوبا اجتمعت عليه فتلك ديون والاقرار بالذنب عز وشرف وارتكاب الذنب ارتكاب الدين كما ان الدين في المنام يدل على ارتكاب الآثام (ذنب) في المنام تبع فمن رأى ان له ذنبا كان له تبع من الناس لان الذنب تابع لصاحبه

* (باب الراء) *

(رضوان) خازن الجنان عليه السلام رؤيته في المنام سرور دائم وتدل رؤيته أيضا على خازن الملك ورسوله بالخير وانجاز الوعد وقضاء الحوائج واجابة الدعاء ومن كان سلطانه عليه غضبانا نال منه رضوانا خصوصا ان اعطاه شيئا من ثمار الجنة او كساه شيئا من حللها او كان مقبلا عليه او مستبشرا به فذلك وما اشبهه دليل على رضوان الله تعالى عنه واظهار النعم عليه سرا وعلانية ورؤيته تدل على النعمة والعيش والرضا من الله تعالى ومن رأى كانه في الجنة والملائكة يسلمون عليه ويدخلون عليه من كل باب غفر الله له وعفا عنه ويصل بطول الصبر الى الخير ومن رأى رضوان عليه السلام فانه يدل على زوال همه وانشراح صدره وطيب عيشه (ركوع) من رأى في المنام انه راكع وصلى لله تعالى فانه يخضع له سبحانه ويتبرأ من الكبر ويقيم حدود الله تعالى

فانها بدعة يحدثها او يشرف عليها او سلطان جائر يؤذيه او يجور عليه على قدر خدمته لها او فراره منها واما ان كانت
نارا عظيمة لا تشبه نار الدنيا قد اوقدت له ليرمى فيها كثر اعداؤه وارادوا كيده فيقدر بهم ويعلو عليهم ولو القوه فيها لنجا
لنجاة ابراهيم عليه السلام وكل ذلك اذا كان الذين فعلوا به اعداء وكان المفعول به رجلا صالحا واما ان رآها تهدده
خاصة او كان الذين تولوا ايقادها يتواعدونه فليتق الله ربه ولينزع عما هو عليه من اعمال اهل النار من قبل ان يصير
اليها فقد زجرته اذ خوف بها واما من رأى الناس عنده في تنور او فرن او كانون او نحو ذلك من الاماكن التي يوقد فيها
فانه غنى ومنفعة تناله سيما ان كانت معيشته من اجل النار وسيما ان كان ذلك ايضا في الشتاء وان رأى ناره خمدت او
طفئت او صارت رمادا او اطفاها ماء او مطر فانه يفتقر ويتعطل عن عمله وصناعته وان

اوقدها من لا يتعيش منها في
مثل هذه الاماكن ليصلح بها
طعاما طلب مالا او رزقا
بخدمة سلطان او بجاهه
ومعونته او بخصومة او وكالة
او منازعة وسمسرة والاهاج
كلاما وشرا وكلام سوء واما
من رآها اضرمت في طعام
او زيت او في شيء من المبيعات
فانه يغلو ولعل السلطان يطلبه
فيأخذ الناس فيه امواله واما
من اكل النار فانه مال حرام
ورزق خبيث يأكله ولعله ان
يكون من اموال اليتامى لما
في القرآن فان رأى النار
تكلم في جرة او قربة او وعاء
من سائر الاوعية الدالة على
الذكور والاناث اصاب
المنسوب الى ذلك الوعاء صرع
من الجن ومداخلة حتى
ينطق على لسانه وقال بعضهم
النار حرب اذا كان لها لهب

وصوت فان لم يكن الموضع الذي رؤيت فيه ارض حرب فانها طاعون وبرسام وجدري او موت في
يقع هنالك قال ابو عمرو النخعي لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت نارا خرجت من الارض فحالت بيني وبين ابن لي ورأيتها
تقول لظى لظى بصير واعمى اطعموني آكلكم كلكم اهلكم ومالكم فقال عليه السلام تلك فتنة تكون في آخر الزمان تقتل
الناس امامهم ثم يشتجرون اشتجار اطباق وخالف بين اصابعه ويحسب المسيء انه محسن ودم المؤمنين عند المؤمنين
احل من شرب الماء ومن اجج نارا ليصطلي بها هيج امرا يسد به فقره لان البرد فقر وقد سئل ابن سيرين عن رجل رأى على
ابهامه سراجا فقال هذا رجل يعمى ويقوده بعض ولده فان اججها ليشوي بها لحما اثار امرا فيه غيبة الناس فان اصاب من
الشواء اصاب رزقا ليلا مع حزن فان اججها ليطبخ بها قدرا فيها طعام اثار امرا يصيب فيه منفعة من قيم بيته فان لم يكن في

وفرائضه ويكثر الصلاة وينال ما يتمناه في الدين والدنيا ويسر بعلو ويظفر بمن عاداه ومن
رأى انه في صلاة لا يركع حتى يذهب وقتها فانه لا يؤدي الزكاة والركوع في المنام
خدمة للبطال وربما دل الركوع على طول العمر والانحناء واذا رأت المرأة انها تركع
ركوعا تاما دل ذلك على التوبة ورفع الذكر بالصيانة (رحمة) من رأى في المنام انه
رحيم يرحم ضعيفا فان دينه يقوى ويصح فان رأى انه مرحوم فانه يغفر له ومن رأى
ان رحمة الله تنزل عليه فانه يرزق نعمة فان رأى انه رحيم فرحان فانه يحفظ القرآن
(رقية) في المنام ان كان الراقي يذكر في الرقية على المريض شيئا مما وردت به السنة او
شيئا من القرآن دل على الامان من الاوصاب ودفع الهموم والاحزان وان رقى بخلاف
ذلك دل على الكذب في المقال او الرياء بالاعمال وان كان الراقي صانعا غش الناس
في صناعته او عالما كتمهم النصح او ابدى الرخص وان كان حاكما حكم بالباطل
ومن رأى انه شرب ماء قد رقي او سقى غيره في قدح فانه يدل على طول حياته ومن رأى
انه يرقى او يرقى فان الرقى باطل وكذب الا رقية فيها بسم الله الرحمن الرحيم او آية القرآن
(رتبة) في المنام لذوي المسكنة تدل على زوجة او معيشة او عمل صالح يرفعه الله
تعالى به (رسالة) في المنام يرسلها الانسان او يبلغها الى غيره او تأتي اليه من الغير فانها
دالة على المنصب الجليل والمكانة العالية هذا اذا بلغها في المنام واما كونه يرسلها
الى جهة معلومة فان كان فيها خير كامر بمعروف او نهي عن منكر فانه يدل على علو القدر
وقضاء الحاجة واما ان اتته في المنام رسالة فان كان فيها بشرى فهي دالة على حسن
عاقبته فيما يروعه او يرزق مالا او ولدا او زوجة فان جنى على الرسول او نهره او ضربه
دل على ارتداده عن دينه او بدعته وضلالته وربما مات مقتولا (راحة) في المنام بعد
التعب دالة على الغنى بعد الفقر والزوجة الصالحة بعد النكد وان كان الرائي مريضا
فقد قرب اجله واستراح من نكد الدنيا وتعبها وربما دلت الراحة على النكد (ركوب)

القدر طعام هيج رجلا بكلام وحمله على امر مكروه وما اصابت النار فاحرقت من بدن او ثوب فهو ضرر ومصائب ومن قبس نارا اصاب مالا حراما من سلطان ومن اصابه وهيج النار اقتباسه الناس والكي بالنار لذعة من كلام سوء والشرارة كلمة سوء ومن تناثر عليه الشرر سمع من الكلام ما يكرهه ومن راى بيده شعلة من نار اصاب سعة من السلطان فان اشعلها في الناس اوقع بينهم العداوة واصابهم بضر فان راى تاجر نارا وقعت في سوقه او حانوته كان ذلك نفاق تجارته الا ان ما يتناوله من ذلك حرام والعامة تقول في مثل هذا وقعت النار في الشئ اذا نفق والرماد كلام باطل لا ينتفع به ومن اوقد نارا على باب سلطان فانه ينال ملكا وقوة فان راى نارا عالية ساطعة لها ضوء كبير ينتفع بها الناس فانه رجل سلطاني نفاع فان راى انه قاعد مع قوم حول نار يأمن غوائلها كان ذلك نعمة وبركة وقوة لقوله تعالى ان بورك من في النار ومن حولها وان راى نارا اخرجت من داره نال ولاية أو تجارة او قوة في حرفة فان راى نارا سقطت من رأسه او خرجت من يده ولها نور وشعاع وكانت امرأته حبلى ولدت غلاما ويكون له نبأ عظيم فان راى شعلة نار على باب داره ولم يكن لها دخان فانه يحج فان راها وسط داره فانه يعرس في تلك الدار فان آنس نارا في ليلة مظلمة نال قوة وظفرا وسرورا ونعمة وسلطانا لقصة موسى عليه السلام ومن راى في تنوره نارا موقدة حملت امرأته ان كان متاهلا فان رأى نارا نزلت من السماء فاحرقته ولم يؤثر فيه الحرق نزل داره الجند فان راى نارا خرجت من أصبعه فانه كاتب ظالم فان خرجت من فمه فانه غماز فان خرجت من كفه فانه صانع ظالم ومن اوقد نارا في خراب ودعا الناس اليها فانه يدعوهم الى الضلالة والبدعة ويجيبه من اصابته ومن رأى داره احترقت خربت داره وشيكا (واتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كاني اصلى خفي بالنار فوقعت احداهما في النار فاحترقت واصابت النار من الاخرى سفعا فقال ابن سيرين ان لك بارض فارس ماشية قد أغير عليها او ذهب نصفها واصيب من النصف الآخر شئ قليل فكان كذلك ومن رأى كانه في نار لا يجد لها حرا فانه ينال صدقا وملكا وظفرا على أعدائه لقصة ابراهيم ومن رأى نارا أو لهيبا أو شررا طفئ فانه يسكن الشغب والفتنة والنهنا في الموضع الذى طفئت فيه ومن رأى نارا توقد في داره يستضئ بها اهلها طفئت فان قيم الدار يموت فان كان ذلك في بلده فهو موت رئيسه العالم فان انطفات في بستانه فهو موته أو موت عياله فان انطفات وفي بيته ريح فاضاءت بها دخل بيته اللصوص فان راى انه أوقد نارا وكان

في المنام من رأى انه ركب دابة فانه يركب هوى غالبا وركوب الدواب كلها عز وسلطان فان رأى انه ركب فرسا ولا يحسن ركوبها ركب هوى فان احسن الركوب وضبطه فانه يسلم فان رأى انه ركب الفرس بجميع آلته وكان له دار وخدم وحشم يشا كل الدار فان ذلك عز من اجداده وملكته يصل اليها وينالها فان رأى انه ركب عنق رجل جبرا فانه يموت ويحمل المركوب جنازته عنوة فان ركبه بطيبة من نفسه فان المركوب يتحمل مؤنة الراكب وأذاه وقيل بل هو طلب امر صعب فان اسقطه وتركه فانه لا يتم ذلك فان ركب معكوسا دل على انه لا يقبل عذرا ولا يسمع نصحا وعلى انه يولي الادبار عند الحاجة أو يأتي الادبار او الحيض (رجوع من السفر) في المنام يدل على أداء حق واجب عليه وقيل انه يدل على الفرج من الهموم والنجاة من الاسواء ونيل النعمة ورب عادات هذه الرؤيا على توبة الرائي من الذنوب فان معنى التوبة الرجوع عن المعصية (رجعة المرأة المطلقة) في المنام دليل على عافية المريض أو رجوعه الى ما كان عليه من دين أو مذهب او صنعة او بلد (رخاء) في المنام هو دال على فرج من هو في شدة ويدل على قضاء الدين وتفريج الهموم والانكاد (رزية) في المنام هي دالة على موت المريض وتدل على السجن والفقر وعمى البصر وربما دلت الرزية على البشارة والراحة لعدوه الذي يفرح بحزنه (رفس) في المنام جحود ما رفسه ومن رأى ان رجلا يرفسه برجله فانه يعيره بالفقر ويتكبر عليه بماله (رجم) من رأى في المنام انه رجم احدا فانه يسب انسانا والرجم قذف في العرض الا ان يكون حدا فانه يدل على طهارة المرجوم من الذنوب (رضخ) من راى في المنام انه يرضخ راسه على صخرة فانه ينام ولا يصلي العتمة وهي صلاة العشا (ري) في المنام بعد العطش دال على اليسر بعد العسر وقضاء الحاجة والغنى بعد الفقر أو التوبة وشفاء العليل وادراك ما فاته من علم او عمل والري صلاح في الدين ومن راى انه ريان من الماء دل على صحة دينه واستقامته

فى اليقظة فيخرج فان انطفأت فهو ان كان تاجرا لم يربح والدخان هول وعذاب من الله تعالى وعقوبة من السلطان فمن رأى دخانا يخرج من حانوته فانه يقع فيه خير وخصب بعد هول وفضيحة ويكون ذلك من قبل السلطان فان كان دخان تحت قدر فيها لحم نضيج فانه خير وخصب وفرج بعد هول يناله ومن رأى الدخان تداخله فهو حمى تأخذه ومن أصابه حر الدخان فهو غم وهم والحطب نميمة وايقاده بالنار سعاية الى السلطان والفحم من الشجر رجل خطير وقيل هو مال حرام وقيل هو رزق من السلطان والفحم الذى لا ينتفع به بمنزلة الرماد باطل من الامر فان كان فحما ينتفع به فى وقوده فهو عدة الرجل فى العمل الذى يدخل فيه الفحم لان فيه بقية من المنافع (رأى) سيف بن ذى يزن كأن نارا هوت من السماء الى ارض عدن وسقط فى كل دار من دورها جمرة فانطفأت وصارت فحمة فقصها على معبرى مملكته

فقالوا له ان الحبشة تستولى على بلدك فكان كذلك وقيل ان الرماد مال حرام وقيل هو رزق من قبل سلطان فمن رأى الرماد فانه يتعب فى امر السلطان ولا يحصل له الا العناء وقيل هو علم لا ينفع ومن رأى انه يسجر تنورا فانه ينال ربحا فى ماله ومنفعة فى نفسه فان راى فى دار الملك تنورا فان كان للملك امر مشكل استنار واهتدى وان كان له اعداء ظفر بهم فان رأى انه يبنى تنورا وكان للولاية أهلا نال ولاية وسلطانا وينجو من عدوه ان كان له عدو ومن اصاب تنورا بغير رماد تزوج امرأة لا خير فيها والكانون من الحديد امرأة من اهل بيت ذى باس وقوة واذا كان من صفر فمن اهل بيت امتعة الدنيا وزينتها وان كان من خشب فمن بيت قوم فيهم نفاق وان كان من جص فمن اهل بيت مشبهين بالفراعنة واذا كان من طين فمن أهل بيت الدين واذا كان فيه النار دل على الدولة واذا كان خاليا من النار دل على العطلة ويدل والمنارة خادم فما رؤى فيها من حدث فى ترسها او عمودها او كرسيها فان تاويلها فى الخادم والترس اشرف قطعها وتاويله رأس الخدم (السراج) هو قيم بيت فمن رأى انه اقتبس سراجا نال علما ورفعة فان رأى انه يطفئ سراجا بفمه فانه يبطل امر رجل يكون على الحق ولكنه لا يبطل لقوله تعالى يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ومن رأى كانه يمشى بالنهار فى سراج فانه يكون شديد الدين مستقيم الطريقة لقوله تعالى ويجعل لكم نورا تمشون به فان رأى كانه يمشى بالليل فى سراج فانه يتهجد ان كان من اهله والا اهتدى الى امر يتحير فيه لان الظلمة حيرة والنور هدى وربما يكون فى معصية فيتوب منها فان

(روى البيت من الشعر) من حفظ فى المنام شيئا منه او عمله نال علما ورزقا وحظا فى صناعته او فيما يتوجه اليه من الصناعات (رياء) فى المنام سبب حرام فى اليقظة (رهن) من راى فى المنام انه رهينة فى موضع فقد اكتسب على نفسه ذنوبا كثيرة فنفسه بها رهينة ومن راى انه رهن عنده رهن فانه يوشك ان يظلم غيره ظلامة فيصير الراهن عنده مطلوبا به حتى يفك رهنه والرهن مأخوذ من ثبوت الشئ ودوامه وهو دال على الزال والاطلاع على الفضائح او على ما يبقى الانسان به رهينا للانسان القائل فيه وربما دل الرهن على المحنة والابتلاء بالمحبة حتى يعود قلبه رهنا عند من هو مشغول به فان رهن فى المنام شيئا نفيسا على شئ حقيرا ابتلى بحب شخص حقير حتى يستهلك منه قدر جليل وربما دل الرهن فى المنام على سوء الظن بالراهن والمرتهن وربما دل الرهن على السفر (رضاع) هو فى المنام يدل على الاحتياج والتيتم والتلف وتغيير المزاج فان رات امرأة انها ترضع انسانا فانها انغلاق الدنيا عليهما وحبسهما لان المرضع كالمحبوس الى ان يخلى الصبى الثدى وذلك لان ثديها فى فم الصبى ولا يمكنها النهوض وكذلك الذى يمص اللبن كائنا من كان من صبى او رجل او امرأة ومن راى انه يرضع صبيا بعد الفطام فانه يسجن او يمرض او يغلق عليه باب فان كانت امرأة وكانت حاملا سلمت بحملها ومن أرضع صبيا أو ارتضع منه تناله شدة ثم يفرج الله تعالى عنه ومن رأى ان فى ثدييه لبنا فانه مشرف على زيادة دنيا تدر له ولمن هو فيه ما لم يرضعه احد فان رضعه فانه لا خير فيه للراضع وللرضوع وان رات المرأة ان رجلا ارتضع من لبنها فانه يأخذ من مالها بقدر ما اخذ من اللبن وهى كارهة ومن راى انه يطوف النساء يرضعهن فلا يجرى له لبن فانه يقبل الصبيان والمريض اذا راى انه يرضع فانه يبرأ من مرضه لان باللبن كان نشوءه (رعى النجوم) من راى فى المنام انه يرعى النجوم فانه يلى على الناس ولاية ومن راى انه يرعى غنما من الضان فانه يلى على ناس من العرب (راعى) فى المنام صاحب ولاية

رأى كان سراجا يزهر من اصابعه أو من بعض اعضائه فانه يتضح له أمر مبهم حتى يتيقنه ببرهان واضح فان رأى كأن له سراجا داخله سلطان اوعالم اورزق مبارك فان رأى كان له سراج اضوؤه كضوء الشمس فانه يحفظ القرآن ويفسره والسراج زيادة نور القلب وقوة فى الدين ونيل المراد وقيل السراج ولد تقى عالم فقيه اوتاجر منفق سخى ومن راى فى داره سراجا اولدله غلام مبارك ومن رأى كان فى يده سراجا أو شمعة اونارا فانطفأ فان كان سلطانا عزل اوتاجرا خسر اومالكا ذهب ماله لقوله تعالى كمثل الذى استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم فى ظلمات لا يبصرون والسراج فى البيت للعزب امرأة يتزوجها وللمريض دليل العافية واذا كان وقوده غير مضىء فانه يدل على غم والسرج كلها تدل على ظهور الاشياء الخفية

والفتيلة قهرمانة تخدم الناس فان رأى انها احترقت كلها فان القهرمانة تموت فان وقعت منها شرارة فى قطن واحترق فانها تخطئ خطأ وتزل زلة والشمعة سلطان أو ولد رفيع خطير سخى منفق ونقرة الشمع مال حلال يصل اليه صاحبه بعد مشقة لمكان تذويبه حتى يستخرج منه العسل والقنديل ولد له بهاء ورفعة وذكر وصوت ومنفعة اذا اسرج فى وقته واذا كان مسرجا فانه قيم بيت أو عالم والقناديل فى المساجد العلماء وأصحاب الورع والقرآن قال أبو عيينة رأيت قناديل المسجد قد طفئت فاتت مسعر بن كدام وقدح النار تفتيش عن امر حتى يتضح له فمن راى كانه قدح نارا ليصطلي بها استعان رجلا قاسى القلب له سلطنة ورجلا قويا ذا باس على شدة

فقر وانتفاع به فانهما اذا اجتمعا يؤسسان اساس ولايات السلطان ويدلان عليها لان الحجر رجل قاس والحديد رجل ذو باس والنار سلطان والمرأة اذا رأت انها قدحت نارا فانقدحت واضاءت بنفخها ولدت غلاما ومن رأى انه قرع حجرا على حجر فانقدحت منهما نار فان رجلين قاسيين يتقاتلان قتالا شديدا او يبطش بهما فى قتالهما لان الشرارة قتال بالسيوف وقال بعضهم الزناد قدحه يدل على نكاح العزب فان علقت النار فان الزوجة تحبل ويخرج الولد من بين الزوجين وربما دل على الشر بينهما او بين خصمين اوشريكين والشرر كلام الشر بينهما فان احرقت ثوبا او جسما كان ذلك الشر يجرى فى مال اوعرض اوجسم وان احرقت مصحفا او بصرا كان ذلك قدحا فى الدين والمسرجة قيم البيت لقيامه بصلاحهم وربما دلت على زوجته والسراج على زوجها وربما كان المصباح زوجة والفتيلة زوجها

ويدل على معلم الصبيان وعلى من يتولى امر السلطان والحاكم ومن راى انه اعرابى يرعى الغنم ولا يعرف مواضع الرعى فانه يقرأ القرآن ولا يحسن معانيه وراعى الجمال الجفاتى وال على العجم والراعى وال على رعيته يجتهد لمصلحتهم ويحفظ فى ارفاقهم فان رأى انه راع فهى ولاية يليها على نحو ما راى من الاغنام وهى فى الرؤيا رجال كرام والراعى تدل رؤيته على علو القدر والتحكم على الرعية بالعدل والانصاف الا ان يرعى الخنازير فانه يدل على معاشرة النصارى والمبتدعين (رباط فى سبيل الله تعالى) يدل فى المنام على الانعكاف على الطاعة ولزوم الاوامر واتباع السنة وتقوى الله تعالى ومن راى انه خرج الى الرباط والغزو فانه يتبع سبيل الخير ومنهاج البر وان راى المريض او الغائب انه راجع من احدهما حتى دخل بلدة فانه دليل على افاقة المريض ورجوع الغائب (رباط السكنى) فى المنام يدل على الرباط فى الغزو فى سبيل الله تعالى ويدل الرباط على الانعكاف على الزوجة او الصلاة وربما دل الرباط على الجوع والتمزق وكسر النفس عن شهواتها ولذاتها وربما دلت الخلاوى فى الرباط على جماعة المقيمين فيها فخلوة الجوع دالة على الجوع ووقوف الحال وخلوة الاربعين تدل على الرتبة وانجاز الوعد (رسم الديار) فالرسوم فى المنام دالة على التذكار والمواعظ وربما دلت الرسوم على السنن والآثار او عدد ايامها والاجتماع بمن كان مهاجره من اهل بلده والامر بالمعروف والنهى عن المنكر يدل على تجديد الرسوم (رمى) من رأى فى المنام انه يرمى بالمنجنيق فذلك غدر ومكيدة وربما دل على قذف العلماء او الارغام لهم أو على قذف المحصنات والطعن فى الدين وربما دلت رؤيته على الفتنة فى المكان الذى يرى منصوبا فيه والرمى بالسهام فى المنام دليل على الكلام فى الاعراض بالاغراض وربما دل على انفاذ الرسل فان كانت السهام فيها نصول كانت رسلا شافية يحصل بها المقصود وان لم تكن فيها نصول دل على الخيبة فيما يروم ومن رمى بالسهم فكان هو

وربما كانت ولدها الخارج من بطنها وربما دل السراج على كل ما يهتدى به وما يستضاء بنوره من عين وغيرها فمن رأى سراجا طفئ مات من يدل عليه من المرضى من عالم او قيم او ولد او يعمى بصر صاحبه او يصاب في دينه على قدره وزيادة منامه فان رأى في بيته سراجا مضيئا كانت امرأته او ولده حسن الذكر *(الباب الثالث والاربعون في رؤيا الاشجار المثمرة وثمارها والاشجار التي لا تثمر وتأويل البستان والكرم والربيع)* البستان دال على المرأة لانه يسقى بالماء فيحمل ويلد وان كان البستان امرأة كانت شجره قومها واهلها وولدها ومالها وكذلك ثماره وقد يدل البستان المجهول على المصحف الكريم لانه مثل البستان في عين الناظر وبين يدي القارئ لانه يجني أبدا من ثمار حمته وهو باق باصوله مع ما فيه من ذكر الناس وهو الشجرة القديمة والحديثة وما فيه من الوعد والوعيد بمثابة ثماره الحلوة والحامضة وربما دل مجهول البساتين على الجنة ونعيمها لان العرب تسميه جنة وكذلك سماه الله تعالى بقوله ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار وربما دل البستان على السوق وعلى دار العرس فشجره موائدها وثمره طعامها وربما دل على كل مكان او حيوان يستغل منه ويستفاد فيه كالحوانيت والخانات والحمامات والارحاء والمماليك والدواب والانعام وسائر الغلات لان شجر البستان اذا كان فهو كالعقد لمالكها أو كالخدمة والانعام المختلفة لاصحابها وقد يدل البستان على دار العالم والحاكم والسلطان الجامعة للناس والمؤلفة بين سائر الاجناس فمن رأى نفسه في بستان نظرت في حاله وزيادة منامه فان كان في دار الحق فهو في الجنة والنعيم والجنان وان كان مريضا انها مات من مرضه وصار اليها ان كان البستان مجهولا وان كان مجاهدا نال الشهادة سيما ان كان فيه امرأة تدعوه الى نفسها او يشرب فيه لبنا أو عسلا من انهاره وكانت ثماره لا تشبه ما قد عهده وان لم يكن شئ من ذلك ولا دلت الرؤيا على شهادة نظرت الى حاله فان كان عزبا او من قد عقد نكاحا تزوج أو دخل بزوجته ونال منها ورأى فيها على نحو ما عاينه في البستان ونال منه في المنام من خير او شر على قدر الزمان فان كانت الرؤيا في ادبار الزمان وابان سقوط الورق من الشجر وفقد الثمر أشرف منها على ما لا يحبه ورأى فيها ما يكرهه من الفقر وعارية المتاع او سقم الجسم وان كان ذلك في اقبال الزمان وجريان الماء في العيدان أو بروز الثمر وينعه فالامر في الاصلاح بضد الاول وان رأى ذلك من له زوجة من يرغب

المرمي والمصاب فانه ينال حاجته من القرب الى الله تعالى وان كان في الدنيا فانه ينال شرفها ومن رأى صفين من الناس يرمي بعضهم بعضا فالمصيبون يخاصمون بالحق والمخطئون يتكلمون في خصومتهم بالباطل ومن رأى انه يرمي الناس بالسهام فانه يرميهم بكلام ردئ ومن رأى أنه يرمي فيخطئ فان له لسانا خبيثا يحدث به في اعراض الناس ومن رأى انه يرمي الى غرض فلا يخطئ فانه ينال مراده من أمر يرسل فيه كتابا أو رسولا ومن رمى انسانا فلم يصبه فانه يرميه بكلام باطل وان أصابه فالكلام الذي يقوله فيه ومن رأى انه يرمي بسهام على جبل شرقا وغربا وثيابه جدد بيض فانه ينال ملكا وسلطانا ان كان لذلك أهلا ومن بيت الامارة فالسهام كتبه التي ينفذها في رسائله وأوامره ورمي البندق رجم وقيل الرمي بالبندق في الحضر قذف لذلك المرمي فان كان الرمي في البر لاجل الصيد فهو غنيمة وكسب ومن رمي بسهم وسال دمه فانه ينال فائدة من رجل عظيم ومن وقعت السهام في قلبه فذلك الحافظ غلام حسن أو جاريه حسناء ومن راى انه يرمي بالمنجنيق حصنا من حصون الاعداء فان ذلك كلام من البر يتكلم به أو دعاء يدعو به الله تعالى (راية) هي في المنام أمر معلوم مشهور ورياسة والراية واللواء عالم او امام أو زاهد فطن شجاع أو غني سخي او قوي غالب يقتدى به فان كانت الراية حمراء فانه يرى من ذلك الرجل الموصوف سرورا وان كانت سوداء فانه يرى منه سوددا واللواء للمرأة زوج ومن راى الاعلام والطرازات فذلك مطر فان كانت سوداء فانه يرى منه عالم وان كانت بيضاء فهو غيور لا يتزوج وان كانت حمراء فهو حرب وان كانت صفراء فهي وباء في الجند وان كانت خضراء فهو سفر في بر ومن راى علما في المنام فانه قد التبس عليه امره فلا يهتدى له فاذا راى العلم واللواء فانه سيهدى لاموره ويخرج من غمومه واحزانه ويفتح له ما انسد عليه من اموره ويشرح له صدره وقيل من راى في منامه راية صار في بلده مذكورا واذا رأت المرأة

فى مالها او يعرض على جمالها اعتبرته أيضا بالزمنين وبما صنع فى المنام من قول او سقى او اكل ثمرة او جمعها فان دل على ذلك من له حاجة عند السلطان أو خصومة عند الحاكم عبرت أيضا عن عقبى أمره ونيله وحرمانه بوقته وزمانه وبما جناه فى المنام من ثماره الدالة على الخير أو على الشر على ما يراه فى تاويل الثمار وامامن رأى معه فيه جماعة من يشركونه فى سوقه وصناعته فالبستان سوق القوم يستدل أيضا على نفاقها وكسادها بالزمانين والوقتين وكذلك ان وقعت عينه فى حين دخوله اليه على مقيل حمامه أو فندقه أو فرنه فدلالة البستان عائدة على ذلك المكان فما رأى فيه من خير أو شر عاد عليه الا أن يكون من رآه فيه من اجير أو عبد يبول فيه أو يسقيه من غير سواقيه أو من بئر غير بئره فانه رجل يخونه فى أهله او يخالفه الى زوجته أو امته فان كان هو الفاعل لذلك فى البستان وكان بوله دما أو سقاه من غير البحر وطئ امرأة ان كان البستان مجهولا والا أتى من زوجته ما لا يحل له ان كان البستان بستانه مثل ان يطأها من بعد ما حنث فيها أو ينكحها فى الدبر أو فى الحيض وقيل ان البستان والكرم والحديقة والاستقفار والحديقة امرأة الرجل على قدر جمال الكرم وحسنه وقوته وثمرته مالها وفرشها وحليها وذهبها وشجره وغلظ ساقه سمنها وطوله طول حياتها وسعته سعة فى دنياها فان رأى كرما مثمرا فهو دنيا عريضة ومن رأى انه يسقى بستانه فانه يأتى أهله ومن دخل بستانا مجهولا قد تناثر ورقه اصابه هم ومن راى بستانه يابسا فانه يجتنب اتيان زوجته (الشجر المعروف عددها) هم الرجال وحالهم فى الرجال بقدر الشجرة فى الاشجار فان راى انه زاول منها شيئا فانه يزاول رجلا بقدر جوهر الشجرة ومنافعها فان راى له نخلا كثيرة فانه يملك رجالا بقدر ذلك اذا كانت النخل فى موضع لا يكاد النخل يكون فى مثل ذلك الموضع وان كانت فى مثل بستان او ارض تصلح لذلك فان جماعة النخل عند ذلك عقدة لمن ملكها فان راى انه اصاب من ثمرها فانه يصيب من الرجال مالا او من العقدة مالا ويكون الرجال اشرافا والعقدة شريفة على ما وصفت من حال النخل وفضله على الشجر فى الخصب والمنافع وان كانت شجرة جوز فانه رجل اعمى شحيح نكد عسر وكذلك ثمره هو مال لا يخرج الا بنكد ونصب فان راى انه اصاب جوزا يتحرك وله صوت فان الجوز اذا تحرك او صوت او لعب به فانه صخب وظفر القامر بصاحبه وبكل ما يقامر به كذلك اذا قرصه اجبه ظفر بما طلب واصل ذلك كله حرام فاسد فان راى انه على شجرة جوز فانه يتعلق برجل

انها دفنت ثلاثة الويه فانها تتزوج ثلاثة ازواج من اشراف الناس ويموتون عنها والراية فى المنام تزويج ولاء امل ولذكر والراية الكبيرة رياح وامطار وصاحب الراية يفسر بالقاضى فان حملها من كان طالب القضاء ناله (رجل) هو فى المنام اذا كان معروفا فهو ذلك الرجل بعينه أو سميه أو شقيقه أو نظيره من الناس ومن رأى رجلا معروفا فى منامه فهو يرجو منه شيئا أو من نظيره أو من سميه أو من شبيهه فان أخذ منه ما يستحب جوهره فانه ينال منه ما يرجوه فان أخذ منه قميصا جديدا فان كان من رجال الولاية فانه يأخذ منه عهد الولاية فان أخذ منه حبلا فانه عهد لان العرب تسمى العهد حبلا فان أخذ ما لا يستحب نوعه مثل غلام او صبى فان ما يرجو منه منقلب الى عداوة وقدمنا بعض ما هنا فى باب الالف فى الانسان واعلم ان بنى آدم فى المنام تدل على الكرامة وان رؤية كل طائفة لها تاويل فرؤية الملوك نصرة ورؤية الحكام محاكمة ورؤية الولاة مخاوف ورؤية الجند اسفار ورؤية الصناع دالة على صنائعهم وعلى الرزق ورؤية النساء فتنة ورؤية الصلحاء عبادة وربما دلت رؤية بنى آدم على ما سواهم مما ذكر الله تعالى قال تعالى وما من دابة فى الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا أمم امثالكم فرؤية الصالح من بنى آدم ربما دلت على الصالح من الدواب أو الطير كما دلت الدابة الصالحة أو الطير النافع على الآدمى الغالب عليه الخير ولما فى ابن آدم من الخلق الذى يشبه الطير والوحش وغيره وربما دلت رؤية بنى آدمى على الزرع المحصود قال تعالى والله أنبتكم من الارض نباتا واعلم ان أهل الحق اذا رأوا فى المنام اشكال بنى آدم ووقفوا مع صورهم كان دليلا على نقص عظمهم عند الله تعالى وتدل رؤية بنى آدم على الشبهات فى الكسب لاختلاف كسبهم أو البناء العجيب او الصنعة المليحة (رجل الانسان) فى المنام قوام الرجل وبالرجلين قيامه فما رأى فيهما من حادث فتاويله فى ماله أو فيما يقوم به والرجل ماله وحركته فى السراء والضراء ورئيسه ومعتمده فان رأى أن رجليه

اجبى ضخم فان نزل منها فلا يتم ما بينه و بين ذلك الرجل فان سقط منها او مات فانه يقتل على يد رجل ضخم او ملك فان
انكسرت به هلك ذلك الرجل الضخم وهلك الساقط اذا كان راى انه مات حين سقط فان لم يمت حين سقط فانه ينجو
وكذلك لو راى ان يديه او رجليه انكسرتا عند ذلك فانه يشرف على هلاك و ينال بلاء عظيما الا انه ينجو بعد ذلك
وكذلك كل شجرة عظيمة تجرى مجرى الجوز وتنسب فى جوهرها مثل الجوز الى العجم وشجر السدر رجل شريف حسيب
كريم فاضل مخصب بحسب الشجرة وكرم ثمرتها (والنبق) مال غير منغوش وليس شئ من الثمار يعدله فى ذلك خاصة
(وشجر الزيتون) رجل مبارك نافع لاهله وثمره هم وحزن لمن اصابه او ملكه او اكله وربما دلت الشجرة ايضا على النساء
لسقيها وحملها وولادتها الثمرها

وربما دلت على الحوانيت والموائد والعبيد والخدم والدواب
والانعام وسائر الاماكن
المشهورة بالطعام والاموال
كالمطامر والمخازن وربما دلت
على الاديان والمذاهب لان
الله تعالى شبه الكلمة الطيبة
بالشجرة الطيبة وهى النخلة
وقد اولها رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالرجل المسلم واول
الشجرة التى امسكها فى المنام
بالصلاة التى امسكها على
امته قال المفسرون اذا دلت
الشجرة على عمل صاحبها
وعلى دينه ونفسه دل ورقها
على خلقه وجماله وملبسه
وشعبها على نسبه واخوانه
واعتقاداته و يدل قلبها على
سرائره وما يخفيه من اعماله
ويدل قشرها على ظاهره
وجلده وكل ما تزين به من
اعماله و يدل ماؤها على ايمانه
وورعه وملكه وحياته
لكل انسان على قدره وربما
رتبوها على خلاف هذا الترتيب وقد ذكرته فى المجور فمن راى نفسه فوق شجرة او ملكها به
فى المنام او روى ذلك له نظرت فى حاله وفى حال شجرته فان كان ميتا فى دار الحق نظرت الى صفة الشجرة فان كانت
الشجرة كبيرة جميلة حسنة فالميت فى الجنة ولعلها شجرة طوبى فطوبى له وحسن مآب وان كانت شجرة قبيحة ذات
شوك وسواد ونتن فانه فى العذاب ولعلها شجرة الزقوم قد صار اليها لكفره او لفساد طعمته فان راى ذلك لمريض انتقل الى
احد الامرين على قدره وقدر شجرته وان كان حيا مقيما نظرت الى حاله فان كان رجلا طالب نكاح او امراة لزوج نال
احدهما زوجا على قدر حال الشجرة وهيئتها ان كانت مجهولة او على طبع نحو طبعها ونسبها وجوهرها ان كانت معروفة
وان كان زوج كل واحد منهما فى اليقظة مريضا نظرت الى الزمان فى حين ذلك فان كانت تلك الشجرة التى ملكها او

صعدتا الى السماء و بانتا عنه فانه يموت والده فان رأى انهما اخضرتا فانه يقع فى ماله
خذلان وان راى انه يزنى برجله فانه يمشى خلف النساء لاجل حرام وان راى انه يمشى
حافيا فانه يناله تعب ونصب لان النصب فى الرجلين فاذا كان حافيا فانه تخفيف ومن
راى انه يا كل رجل انسان فانه ينال قربا ووسيلة الى الله تعالى وتنجح اموره وتقضى
جميع حوائجه من امر دينه ودنياه ومن راى ان رجليه محترقان فانه يتبدل ما يملكه
ويتغير ومن راى ان له ارجلا كثيرة فانه خير ومنفعة للمسافر ولمن يحتمل الرياسة وجود
رياسة او ملك وللملاحين سفر مع نفع كثير وللفقراء وجود اشياء لم ترج من الخيرات
وللاغنياء سقم ومرض وللضعيف العين ذهاب بصره وللشرار من الناس حبس وحزن
وملامة ومن راى احدى رجليه صارت حجرا و نحاسا ولا ينتفع بها ومن راى انه داس
ملكا برجليه يصيب برجله وهو يمشى دينارا عليه صورة الملك ومن راى رجله
قطعت ذهب نصف ماله والرجلان الابوان والرجل القوم فان استوت رجله او كثرت
اصابع رجله نال عزا و بطشا وقوة ومن راى ان رجليه قطعتا جميعا ذهب ماله ومعيشته
او ربما دل على موته ومن راى ان رجله انكسرت فلا يقربن السلطان اياما وليدع بلده
ويسال الله العافية وقيل ان كان مريضا فهو موته ومن راى احدى رجليه اطول من
الاخرى فانه يسافر و ينال مساعدة وان كان غنيا فانه يمرض لان الغنى يحتاج الى من
يمشى فى اموره والرجل للملك تدل على رجاله فان راى ملك انه قطع رجل ملك آخر فانه
ياخذ عبيدا من رجاله ومن راى ان له اربعة ارجل فان كان فقيرا فانه يسافر وينال
مساعدة وان كان غنيا فانه يمرض فان الغنى يحتاج الى من يمشى فى اموره وقد يدل على
طول عمره وكبره او يركب دواب الارض ويدل للمريض على الموت ومن راى انه يمشى على
رجل واحدة دل على ذهاب نصف ماله او نصف عمره او نصف امره ومن راى انه يمشى
على ثلاثة ارجل فانه لا يموت حتى يمشى بالعصا اما لكبر سنه وطول عمره واما لعلة تنزل

وای نفسه فوقها في اقبال الزمان فنجري الماء فيها فالمريض سالم فقد جرت الصحة في جسده وظاهرت علامات الحياة على بدنه وان كانت في ادباره فالمريض ذاهب الى الله تعالى وصائر الى التراب والهلاك وان رآها في حانوته او مكان معيشته فهي دالة على كسبه ورزقه فان كانت في اقباله افاد واستفاد وان كانت في ادباره خسر وافتقر وان رآها في مسجده فهي دالة على دينه وصلواته فان كانت في ادبار الزمان فانه غافل في دينه لاه عن صلواته وان كانت في اقباله فالرجل صالح مجتهد قد تمت اعماله وزكت طاعته واما من ملك شجرا كثيرا فانه يلي على جماعة ولاية تليق به اما امارة او قضاء او فتوى او امامة محراب او يكون قائدا على رفقة او رئيسا على سفينة او في دكان فيه صناع تحت يده على هذا ونحوه واما من رای جماعتها في دار فانها رجال او نساء او كلاهما مجتمعان هنالك على خير او شر فان رای ثمارها عليها والناس يأكلون منها فان كانت ثمارها تدل على الخير والرزق فهي وليمة وتلك موائد الطعام فيها وان كانت ثمارها مكروهة تدل على الغم فهو ماتم يأكلون فيه طعاما وكذلك ان كان في الدار مريض وان كان ثمرها مجهولا نظرت فان كان ذلك في اقبال الشجر كان طعامها في الفرح وان كان في ادبارها كان مصيبة سيما ان كان في اليقظة قرائن احد الامرين واما من رأى شجرة سقطت او قطعت او احترقت او كسرتها ريح شديدة فانه رجل او امرأة يهلكان او يقتلان يستدل على الهلاك بجوهرها او بمكانها او بما في اليقظة من دليلها فان كانت في داره فالعليل فيها من رجل او امرأة هو الميت او من اهل بيته وقرابته واخوانه او مسجون على دم او مجاهد او مسافر وان كانت في الجامع فانه رجل او امرأة مشهوران يقتلان او يموتان موتة مشهورة فان كانت نخلة فهو رجل عالي الذكر بسلطان او علم او امرأة ملك او ام رئيس فان كانت شجرة زيتون فعالم او واعظ او عابر او حاكم او طبيب ثم على نحو هذا يعبر سائر الشجر على قدر جوهرها ونفعها وضرها ونسبها وطبعها ومن رأى انه غرس شجرة فعلقت اصاب شرفا واعتقد لنفسه رجلا بقدر جوهرها لقول الناس فلان غرس فيه اذا اصطنعه وكذلك ان بذر بذرا فعلق او لم يعلق ذلك ناله هم وغرس الكرم نيل شرف وقيل من رأى في الشتاء كرما حاملا او شجرة فانه يعثر بامرأة او رجل قد ذهب مالهما ويظنهما غنيين (وشجرة السفرجل) رجل عاقل لا ينتفع بعقله لصغره ثمرها (وشجر اللوز) رجل غريب (وشجر الخلاف) رجل مخالف لمن والاه مخالط لمن عاداه (وشجرة الرمان) رجل صاحب دين

به والقاضي او الوالي اذا رأى ان له ارجلا كثيرة يمشي بها فانه يعزل ولا يمشي الا بالوكالة ومن رأى رجليه من حديد دل على طول عمره وحسن حاله في معيشته وماله وان رآهما من زجاج دل على قلة عمره وضعف مقدرته وان رآهما من ذهب فانه يسعى بهما فيما ذهب له من المال بغرامة او غيرها وان رآهما من فضة تسعى بهما في طلب النساء وان رآهما من نحاس سعى بهما في افلاس وان رآهما من رصاص دل على خدر او فالج ينزل به الا ان يكون في الرؤيا ما يدل على الخير فانه يسعى بهما في مرضاة الله تعالى او يقف بهما في سبيل الله تعالى وان رأى لحم رجليه ذهب دل على كبره واصابع رجليه تدل على اعمال البر ومن رأى ان رجليه توجعه فقد سعى في سيئات ونزلت به عقوبة وقيل من توجعت رجله تحول (ركبة) في المنام كد الرجل ونصبه في معيشته ومطلبه فان رأى ان جلدها اقوى فانه قوة معيشته فان رأى جلدها انسلخ ناله كد وتعب في معيشته فان رأى ان جلدها غليظ او فيه ورم ودرن نال مالا من كد معيشته وذهب له مال قد جناه من كد وتعب والركبتان قوة البدن وحركته وجودة عمله فان كانتا صحيحتين قويتين فذلك دليل على سفر او حركة اخرى وعلى اعمال يعملها وعلى صحة البدن وان رأى فيهما وجعا او علة دل ذلك على ثقل الركبتين في الاعمال فان كان مريضا يدل على موته والركبة للمسافر مركبه وركابه ودابته فما حدث فيها فانسبه الى ما ذكرنا والركبتان يعبران بالاخوة والشركاء وقد يعبران بالموالي والرجلان يخدمانهما والركبة قد يشتق منها الكربة كما ان الاخذ من الفخذ وربما دلت الركبة على اتمام الركوع والسجود وتدل على اخذ الانسان وعطائه وحركته وسكونه وسفره ومقامه وتدل على ما يجمعه من المال وما يصرفه وتدل على الصحبة والالفة والمحبة فمن رأى ان ركبته قد كبرت او اشتد عظمها او حسن حالها فان كان في كربة فرج الله عنه وربما دل ذلك على ملازمته الصلاة والقيام بشروطها وان رآها قد انفكت او

انكسرت اوحصل فيها قرح اودماميل سائلة دل على تعطيل حركته أو نوران سكونه وان كان قصد سفرا قعد عنه وربما تعذر عليه نفع ماله وان كان بينه وبين أحد مودة انفصلت وربما دل على تعطيل المركب والدابة (رئة) فى المنام محل الروح فمن عفنت رئته نفد عمره وهى أيضا محل غضبه وتعبر بالمرأة ومن رأى ان رئته اسودت دل على هدم باب ربحه او باد هنجه أو تقدم روحته وصلاح الرئة يدل على طول العمر وفسادها على قصر العمر (رقبة) هى فى المنام رقبى وربما دلت الرقبة على العتق والملك فان رأى العبد فى رقبته غلا دام ملكه وان انفك عنقه دل على عتقه (راس) فى المنام هو رياسة الانسان ورأسه الذى هو تحت يده ورأس ماله ومن رأى ان راسه أعظم مما كان فان ذلك أبوه و يدل عظم الرأس على زيادة الشرف وصغر الرأس على نقصان الشرف ومن رأى ان له رأسين أو ثلاثة فانه ينال ظفرا بالاعداء ان كان مبارزا وان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا يكون له أولاد بررة محمودون وان كان اعزب يتزوج وينال مايريده ومن رأى ان رأسه مكشوف فانه يعصى ربه و يخرج من طاعته ومن رأى انه منكوس معلق فانه يعيش عيشا وبلايا ويجهد لقصة هاروت وماروت وان رأى انه منكوس الرأس منحن فانه معترف بخطيئته مقبل الى الصلاح تؤذن رؤياه هذه بطول عيشه وان رأى انه منكوس الرأس فى الملا او عند سلطان فانه عمل خطيئة وهو نادم عليها ومريد للتوبة وان كان تاجرا فانه يخسر فى ماله ومن رأى رأسه مقلوبا فان ذلك يدل فيمن يريد سفرا على مانع يمنعه من وجهه وعلى انه لا يرى ما يتمناه عاجلا ولكن آجلا و يدل فيمن كان مسافرا غريبا على رجوعه الى بلده بعد ابطاء وعلى غير طمع ومن رأى رأسه قد عظم يترأس فى قومه ومن رأى رأسه صغر فانه ان كان لبيبا صار جاهلا وان كان عالما صار احمق وان كان رئيسا عزل عن رياسته ومن رأى رأسه قطع من غير ضرب فان كان عبدا اعتق والا فارق ربه و ولى أمره والرأس يدل

ودنيا وشوكها مانع له من المعاصي وقطع شجرة الرمان قطع الرحم (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان قائلا يقول لى ان شئت ان تنال العافية من مرضك فخذ لا ولا فكله فقال ابن سيرين انما اراد الشعلى اي كل الزيتون لان الله تعالى قال زيتونة لاشرقية ولاغربية (وحكى أيضا عنه) ان رجلا أتاه فقال رأيت كانى اصبت الزيت فى أصل شجرة الزيتون فقال له ما قصتك قال سبيت وانا صبي صغير فاعتقت وبلغت مبلغ الرجال قال فهل لك امرأة قال لا ولكنى اشتريت جارية قال انظر لا تكن امك قال فرجع الرجل من عنده ومازال يفتش عن احوال الجارية حتى وجدها امه (وحكى عنه أيضا) ان رجلا أتاه فقال رأيت كانى عمدت الى اصل زيتون فعصرته وشربت ماءه فقال له ابن سيرين اتق الله فان رؤياك تدل على ان امرأتك أختك من الرضاعة ففتش عن الامر فكان كما قال ومن رأى شجرة مجهولة الجوهر فى دار فان نارا تجتمع هنالك أو يكون هنالك بيت نار لقوله تعالى جعل لكم من الشجر الاخضر نارا وربما كانت الشجرة فى الدار أو فى السوق مشاجرة بين قوم اذا كانت الشجرة مجهولة لقوله تعالى يحكموك فيما شجر بينهم واما الشجر العظام التى لا ثمر لها مثل السرو والدلب فرجال صلاب ضخام لا خير عندهم وما كان من الاشجار طيب الريح فان الثناء على الرجل الذى تنسب اليه تلك الشجرة مثل ريح تلك الشجرة وكل شجرة لها ثمر فان الرجل الذى ينسب اليها خصب بقدر ثمرها فى الثمار فى تعجل ادراكها ومنافعها والشجرة التى لها الشوك رجل صعب المرام عسر ومن اخذ مالا من شجرة فانه يستفيد مالا من رجل ينسب الى نوع تلك الشجرة ومن رأى انه يغرس فى بستانه أشجارا فانه يولد له أولاد ذكور على أعمارهم فى طولها وقصرها كعمر تلك الاشجار فان رأى أشجارا نابتة وخلالها رياحين نابتة فانهم رجال يدخلون ذلك الموضع للبكاء والهم والمصيبة (الكرم والعنب) الكرم دال على النساء لانه كالبستان لشربه وحمله ولذة طعمه ولاسيما ان السكر المخدر للجسم يكون منه وهو غاية خدر الجماع مع ما فيه من العصير وهو دال على النكاح لانه كالنطفة وربما دل الكرم على الرجل الكريم الجواد النافع لكثرة منافع العنب فهو كالسلطان والعالم والجواد بالمال فمن ملك كرما كما وصفناه تزوج امرأة ان كان عزبا أو تمكن من رجل كريم ثم ينظر فى عاقبته وما يصير من امره اليه بزمان الكرم فى الاقبال والادبار فان كان ذلك فى ادبار الزمان وكانت المرأة مريضة هلكت من مرضها وان كانت حاملا أتت بجارية وان كان

يرجو فرجا أو صلة أو مالا من سلطان أو على يدحا كم أو سلطان او امرة كالام والاخت والزوجة ونحو ذلك وتعذر عليه وان كان عقد نكاحها تعذر عليه وصول زوجته اليه وان كان موسرا افتقر من بعد يسر وان كان فى اقبال و نفاق فى سوقه وصناعته تعذرت و كسدت وان كان ذلك فى اقبال الزمان والصيف فالامر على ذلك بالضد منه ويكون جميع ذلك صالحا والعنب الاسود فى غير وقته هم وحزن وفى وقته مرض وخوف وربما كان سياطا لمن ملكه على قدر عدد الحب ولا ينتفع به وادلونه مع ضر جوهره والعنب الابيض فى وقته عصارة الدنيا وخيرها وفى غير وقته مال يناله قبل الوقت الذى كان يرجوه والزبيب كله أسوده واحمره وأبيضه خير ومال ومن رأى انه يعصر كرما اخذ بالعصير واترك ماسواه وهو أن يخرج الملك ويملك من ملك العصير غصبا وكذلك عصير القصب وغيره لان العصير ومنافعه يغلب ماسواه من أمره مما يكون معه مما لم تمسه النار الا ما يتفاضل فيه جوهره وقيل من التقط عنقودا من العنب نال من امرأته مالا مجموعا وقيل العنقود الف درهم وقيل ان العنب الاسود مال لا يبقى واذا رآه مدلى من كرمه فهو برد شديد وخوف وقد قال بعض المعبرين العنب الاسود لا يكره لقوله تعالى سكرا ورزقا حسنا وكان زكريا عليه السلام يجده عند مريم فهو لا يكره وأكثر المعبرين يكرهونه وقيل انه كان بجوار ابن نوح حين دعا عليه أبوه وكان أبيض اللون فلما تغير لونه تغير ما حوله من العنب فاصل الاسود من ذلك وما كان من الثمار لا ينقطع فى كل ابان وليس له حين ولا جوهر يفسده فهو صالح كالتمر والزبيب وما كان منها يوجد فى حين و يعدم فى حين غيره فهى فى ابانها صالحة الا ما كان منها له اسم مكروه او خبر قبيح وفى غير ابانها فهو مكروه فى المآل وما كان له اصل يدل على المكروه فهو فى اقباله هم وغم وفى غير حينه ضرب او مرض كالتين لان آدم عليه السلام خصف عليه من ورقه وعوتب عليه عند شجرته وهو مهموم نادم فلزم ذلك التين فى كل حين ولزم شجرته وورقه كذلك وكل ما كان من الثمار فى غير ابانه مكروها صرفت مكروهه فما كان اصفر اللون كان مرضا كالسفرجل والزعرور والبطيخ مع ضرره فى غير ابانه وغير اصفرها هموم واحزان فان كانت حامضة كانت ضربا بالسياط لا سيما ان كانت عددا لان ثمر السوط طرفه والشجر التى هى اصل الثمر فى ادبارها عصا يابسة وما كان له اسم فى اشتقاقه فائدة حمل تاويله على لفظه ان كان ذلك اقوى من معانيه كالسفرجل الاخضر فى غير وقته تعب واصفره مرض والخوخ الاخضر

على رأس المال والرؤس المقطعة تدل على المال فمن رأى بيده رأس آدمى فانه ينال ماقيمته الف دينار او الف درهم او مائة على قدر صاحب الرؤيا ومن تحول رأسه رأس أسد فانه ينال ملكا فان تحول رأس كلب او حمار او فرس فانه ينال تعبا ومن رأى رأسه رض بالحجارة فانه ينام عن صلاة العشاء ومن رأى رأسه رأس طير فانه يكون كثير الاسفار والرأس والعنق اذا رأى الانسان ان فيهما قرحة ووجعا فان ذلك يدل على المرض فى جميع الناس بالسوية ومن رأى رأسه مثل رأس شئ من الانعام فانه يصير الى الكد والتعب والعبودية ومن رأى ان رأسه استحال رأس فيل او أسد او نمر او ذئب فانه يأخذ فى أنشاء أمور أرفع من قدرها و ينتفع بها و ينال الرياسة والظفر على الاعداء فان راى رأسه مطيبا مدهونا دلت رؤياه على حسن جده فان رأى رؤساء مقطوعة بيده دلت رؤياه على خضوع الناس له فان رأى كانه أكل رأس انسان نيا فانه يغتاب رئيسا ويصيب مالا من بعض الرؤساء فان رأى كأنه أكله مطبوخا فهو رأس مال ذلك الرجل ان كان معروفا والا فهو مال نفسه يأكله فان رأى كانه أخذ راسه بيده فهو مال يصير اليه أكثره دية وأقله ألف درهم وهذه الرؤيا تدل على وقوع صلح بينه وبين رجل عليه دين ومن رأى ان رأسه بان عنه من غير ضرب نحمله من ذلك الموضع ذهبت رياسته فان رأى ان رأسه قطع فاخذه ووضعه فعاد صحيحا كما كان فانه يقتل فى الجهاد ومن رأى كان راسه بان عنه فان حزه أصاب مالا بقدر ديته وعوفى ان كان مريضا والرأس على رمح أو خشبة رئيس مرتفع الشان ومن رأى ان رأسا من رؤس الناس فى وعاء وعليه دم فهو رجل رئيس يكذب عليه هنالك فى السبب الذى رآه فى الخلاة وربما كان خبرا كذبا يأتيه لان الدم كذب فى هذا الموضع والرأس أشرف ما فى البدن فيدل على الرياسة والرئيس من كل شئ كالوالد والوالدة والاستاذ والمؤدب والملك و يدل الرأس على القدر ذات الآذان ورأس البطيخ أو رأس الرقيق وربما دل الرأس على قلعة الملك وخزائنه

تو جمع من هم اوآخ واصفره مرض والعناب فى وقتهما بنو به من شركة او قسمة واخضره فى غير وقته نوائب تنوبه وحوادث تصيبه ويابسه فى كل حين رزق آزف وشجرته رجل كامل العقل حسن الوجه وقيل رجل شريف نفاع صاحب سرور وعز وسلطنة (والاجاص) فى وقته رزق اوغائب جاء او يجئ وفى غير وقته مرض جاء ان كان اصفر او هم جاء ان كان اخضر فان راى مريض أنه يا كل اجاصا فانه يبرأ وما كان له اسم مكروه واصل مكروه جمعا عليه فى كل حين كالخرنوب خراب من اسمه ولما روى عن سليمان عليه السلام فيه وربما دل التين الاخضر والعنب الابيض فى الشتاء على الامطار والاسود منهما جميعا على البرد وقد يكون ذلك فى السيل والاول فى الثمار فمن اعتاد ذلك فيهما او رآه للعامة اوفى الاسواق اوعلى السقوف كان ذلك تاويله والهم فى ذلك لايزاوله لان المطر مع نفعه وصلاحه

فيه عقلة للمسافر وعطلة للصناع تحت الهواء والقطر والهدم والطين وقد تدل الثمرة الخضراء فى غير ابانها التى هى صالحة فى وقتها اذا كان معها شاهد يمنع من ضررها فى الدنيا على الرزق والمال الحرام اذا اكلها اوملكها من ليس له اليها سبيل ومن هو ممنوع منها (العصير والعصر) صالح جدا فمن تولى ذلك فى المنام تغيرت فى حاله فان كان فقيرا استغنى وان كان رؤياه للعامة كانهم يعصرون فى كل مكان العنب أوالزيت اوغيرهما من سائر الاشياء المعصورات وكانوا فى شدة اخصبوا وفرج عنهم فان راى ذلك مريض او مسجون نجا من حاله بخروج المعصور من حبسه فان راى ذلك من له غلات اوديون اقتضاها وافاد فيها وان راى ذلك طالب العلم والسنن تفقه فيها وانعصر له الرأى من صدره واسه انعصارا وان رأى ذلك عزب تزوج فخرجت نطفته واخصب عيشه وان كان العصير كثيرا جدا اوكان معه تين أو خمر او ابن نال سلطانا ومن رأى كأنه عصر العنب وجعله خمرا اصاب حظوة عند السلطان ونال مالا حراما لقصة يوسف عليه السلام (التين) مال كثير وشجرته رجل غنى كثير المال نفاع يلتجئ اليه اعداء الاسلام وذلك لان شجرة التين ماوى الحيات والاكل منه يدل على كثرة النسل وقال بعضهم التين رزق ياتى من جهة العراق واكل القليل منه رزق بلا غش واكثر المعبرين على ان التين محمود لان الله تعالى عظمه حيث اقسم به فى القرآن وقد كرهه من المعبرين جماعة وذكروا انه يدل على الهم والحزن واستدلوا بقوله تعالى فى قصة آدم وحواء عليهما السلام ولا تقربا هذه الشجرة وقد قال بعضهم ان التين

وربما دل على ما يستره من عمامة وقلنسوة وسقف وربما دل على التاج للملك والبيضة للمحارب والسفينة وعلى السماء ذات النيرين ويدل على الميزان والمكيال وما يقاس به لانه محل العقل الذى يحرر الاشياء ويميزها فيه ياخذ به ويعطى وربما دل الرأس على الحمام والفرن وعلى كل مكان ينعقد فيه البخار فى الوهج للمصلحة وربما دل الرأس على الخيمة القائمة ذات العمد والاطناب بالتشريع والتخمير وربما دل رأس العالم على علمه والصانع عن صنعته وعلى الذكر الجميل وعلى الموت والحياة ومن حسن رأسه وكبر عن مقداره ولم يفحش فى النظر دل على العز والرفعة والرزق وربما دل كبر الرأس على العلم الوافر أو الحكمة او العقل وان صغر رأسه دل على زوال المنصب وقلة المال والوقوع فى الجهالة فان صار له فى المنام رؤس رزق ذرية أو علوما مفيدة أو ضياعا أواملاكا أوأولادا أواتباعا أومالا والا كثرت عائلته وثقل ظهره وقل ربحه ومن فقد رأسه فقد من دل الرأس عليه أو كان ممن يمشى بغير وعى لكثرة الهموم والانكاد فان قطع رأسه بيده قتل نفسه بسوء تدبيره أو كان لا يقوم باكمال الوضوء أو لا يتم السجود أوقاطع من يعز عليه أوخان ولده أوسيده أومن دل الرأس عليه وما أصاب الرأس من خير أومن شر أوظهر فى الوجه أواليد أوالمرفق أوالرجل أوالكعب من زيادة أونقص كان ذلك عائدا على طهارته واتمام وضوئه أو تيممه ومن رأى ان رأسه زال عنه فانه يزول عنه رأس ماله الذى يعيش منه وبه قوامه وربما حلق رأسه أوفارق قلنسوته أو عمامته فى الحر أوهدم غرفته أو بدل سقف داره فان كان عبدا باعه سيده ومن رأى ان رأسه بيده وهو ينظر اليه فان ذلك تدبير صاحب الرؤيا فى رأس ماله ومن رأى انه ذهب برأسه فانه مرض يصيبه ومن رأى ان عنقه ضرب وبان الرأس منه فان كان عبدا عتق وان كان مهموما فرج الله همه وان كان مديونا قضى دينه وربما يصيب مالا عظيما فان عرف الذى ضربه نال منه خيرا كثيرا على يديه ومن رأى انه يكلم

راسه اصاب خيرا ومن راى ان رؤس الناس مقطوعة في بلد او محلة او على باب او في بيت فان ذلك رؤساء الناس يأتون ذلك الموضع ويجتمعون فيه فان راى انه يأكلها او يأكل منها او يطعمها غيره او ينال منها شعرا او عظاما او غير ذلك فانه يصيب مالا من عظماء الناس ورؤسائهم وان كانت رؤس البهائم او السباع او غير ذلك الا انها دون رؤس الناس في الشرف والمال لكنها تدل على كل حال ومن رأى ان ملكا او واليا يضرب عنقه فان الوالي هو الله تعالى ينجيه من همومه ويعينه على اموره فان رأى ملك انه ضرب رقاب رعيته فانه يعفو عن المذنبين ويعتق رقابهم وضرب الرقبة يدل في المماليك على العتق وقيل من رأى ان عنقه تضرب امام حاكم او بقطع الطريق واما في الحرب او غيره فان ذلك مذموم لمن كان ابواه باقيين او كان له ولد وذلك لان الراس يشبه الوالدين لانهما سبب الحياة ويشبه ايضا الولد من اجل الصورة فان رأى ذلك خائف او من يحكم عليه بالقتل فهو محمود لان البلايا تصيب الانسان مرة واحدة ولكن يمكن ان تصيبه مرة ثانية واما في الصيارفة وارباب الاموال فانه يدل على ذهاب اموالهم ويدل في المسافرين على رجوعهم وفي المخاصمين على الغلبة فان رأى راسه في يده فان ذلك صالح لمن لا يكون له اولاد ولم يقدر على الخروج في سفر واذا راى ان في يده راسه وله راس آخر طبيعي دل ذلك على انه يقاوم شيئا من الآفات التي تكتنفه ويصلح شيئا من اموره الرديئة التي في تدبيره فان رأى السلطان في راسه عظما فهو زيادة وقوة في سلطانه فان رأى ان رأسه رأس كبش فانه يعدل وينصف فان رأى ان رأسه رأس كلب فانه يجور ويعامل رعيته بالسفه وان تحول رأس الانسان في المنام رأس حمار فانه يكون يرفع رأسه في الصلاة قبل الامام لما ورد في الحديث النبوي او انه يصير جاهلا سفيها او يطعم مخ حمار فيفسد دماغه ورؤس الغنم او البقر او غيرهما مما يؤكل اذا رأى انه اشترى شيئا منها مما يكبس في التنور وكان سمينا فانه يستفيد رئيسا

حزن وندامة لمن اكله او اصابه (التفاح) هو همة الرجل وما يحاوله وهو بقدر همة من يراه فان كان ملكا فان رؤية التفاح له ملكه وان كان تاجرا فان التفاح تجارته وان كان حراثا فان رؤية التفاح حرثه وكذلك التفاح لمن يراه همته التي تهمه فان رأى انه اصاب تفاحا او اكله او ملكه فانه ينال من تلك الهمة بقدر ما وصفت وقيل التفاح الحلو رزق حلال والحامض حرام ومن رماه السلطان بتفاحة فهو رسول فيه مناه وشجرة التفاح رجل مؤمن قريب الى الناس فمن رأى انه يغرس شجرة التفاح فانه يربي يتيما ومن رأى انه يأكل تفاحة فانه يأكل مالا ينظر الناس اليه وان اقتطفها اصاب مالا من رجل شريف مع حسن ثناء والتفاح المعدود دراهم معدودة فان شم تفاحة في مسجد فانه يتزوج وكذلك المرأة فان شمتها في مجلس فانها تشتهر وان اكلتها في موضع معروف فانها تلد ولدا حسنا وعض التفاح نيل خير ومنية وربح (وقد حكي) ان هشام بن عبد الملك راى قبل الخلافة كانه اصاب تسع عشرة تفاحة ونصفا فقص رؤياه على معبر فقال له تملك تسع عشرة سنة ونصفا فلم يلبث ان ولي الخلافة المذكورة (الكمثرى) اكثر المعبرين يكرهونه ويقولون هو مرض وقال بعضهم هو مال يصيبه من اصابه او اكله لان نصف اسمه مثرى يدل على الثروة وقيل الاصفر منه مال في مرض وشجره رجل اعجمي يداري اهله ليستخرج منها مالا وقيل ان المرأة اذا رأت كانها تملك حمل كمثرى حملت ولدا فولدته وقيل من اصاب كمثراة ورث مالا مجموعا (الاترج) الواحدة ولد وكثيره ثناء طيب وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي

٣٦ سى ل يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب وانشد بعض الشعراء يمدح قوما * كانهم شجر الاترج طاب معا * نورا وريحا وطاب العود والورق * ومنهم من كرهها وعبر بها باعتبار المعنى فقال انها تدل على النفاق لان ظاهرها مخالف لباطنها وانشد * اهدى له اخوانه اترجة * فبكى واشفق من عيافة زاجر ومنهم من انشد في كراهيتها قول القائل اترجة قد اتتك برا * لا تقبلنها اذا برزتا * لا تقبلنها فقد تلفت نفسي * فان مقلوبها هجرتا وذكر بعضهم ان النارنج والاترج جميعا محمودان وان الكل اذا كان حلوا يدل على المال المجموع واذا كان حامضا يدل على مرض يسير وولد يصيبه منه هم وحزن والاترجة الخضراء تدل على خصب السنة وصحة جسم صاحب الرؤيا اذا اقتطفها والاترجة الصفراء خصب السنة مع مرض وقيل ان الاترج امرأة اعجمية شريفة غنية فان رأى كانه قطعها نصفين رزق منها ابنتين

عراضة وابناعم اضا وان رات امراة فى منامها كان على راسها اكليلا من شجرة الاترج تزوج بها رجل حسن الذكر والدين فان رات كان فى حجرها اترجة ولدت ابنا مباركا فان راى رجل كان امراة اعطته اترجة ولدت له ابن ورمى الرجل آخر باترجة يدل على طلب مصاهرة والنارنج دون الاترج فى باب المحمدة وفوقها فى باب الكراهة على قول من كرهه وقد كرهها اكثرهم لما فى اسمه من لفظ النار وانشدوا فى معناه ان فاتنا الورد زمانا فقده عوضنا البستان نارنجنا يحسب جانبيا وقد اشرقت ثمرتها فى السلف نارا جنا والاترج نظير المؤمن فى طعمه وريحه وكرم شجرته وجوهره ولا تضر صفرته مع قوة جوهره فمن اصاب منه واحدة اوا ثنتين او ثلاثة فهى ولد والكثير منه مال طيب مع اسم صالح والاخضر منه اجود من الاصفر وربما كانت الاترجة الواحدة دولة فان اكله وكان حلوا كان مالا مجموعا وان كان حامضا مرض مرضا يسيرا (الخوخ) فى غير وقته مرض شديد وقيل ان الحامض من الخوخ خوف وشجر الخوخ رجل شجاع منفق فى الناس شديد الرأى يجمع مالا كثيرا فى عنفوان شبابه ويموت قبل ان يبلغ الشيب (المشمش) مرض واكل الاخضر منه تصدق بدنانير وبرء من مرض واكل الاصفر منه نفقة مال فى مرض فان رأى كانه يأكل مشمشا من شجرة فانه يصاحب رجلا فاسد الدين كثير الدنانير وقيل ان التقاط المشمش من شجرة تزوج بامرأة فى يدها مال من ميراث فان رأى كان بعض السلاطين التقط مشمشا من شجرة التفاح فانه يضع فى رعيته مالا غير محمود وشجرة المشمش رجل كثير المرض وقال بعضهم بل هى رجل منقبض مع أهله منبسط مع الناس جرىء غير جبان فان كانت موقرة بحملها فانها تدل على رجل صاحب دنانير كثيرة واذا كان مشمشا أخضر كانت رجلا صاحب دراهم كثيرة ومن كسر غصنا من شجرته فانه يجحد مالا من رجل أو ينكسر عليه او يترك صلاة أو صياما او يفسد مالا ليس له فان كسر من شجرة غير مثمرة غصنا ليتخذه عصا فانه ينال منه سرورا وما كان من الثمار والفواكه أصفر فهو مرض وما كان حامضا فهو هم وحزن والاخضر منه ليس بمرض (السفرجل) قد كرهه اكثر المعبرين وقالوا انه مرض لصفرة لونه ولما فيه من القبض وقيل انه يدل على سفر وقال قوم انه سفر واقع مع رفق وقال بعضهم انه سفر لا خير فيه وأنشد فى ذلك اهدى اليه سفرجلا فتطيرا منه وظل نهاره متفكرا خاف الفراق لان أول اسمه * سفر وحق له بان يتطيرا وشجرة السفرجل رجل عاقل لا ينتفع بعقله لصفرة ثمرها وقال وقلته

استاذا ينتفع منه فان كان مهزولا فانه استاذ لا نفع فيه فان كان منتنا فانه استاذ يثنى عليه قبيحا فان راى انه يأكل رأس شاة او رأس بقرة او ثور او رأس جمل نيا فانه يغتاب رئيسا ينسب الى ذلك الجوهر فان كان مطبوخا أو مشويا فانه يستفيد مالا من الرؤساء او يأكل رأس مال أحد ينسب الى جوهره والرأس من الشاة رأس مال أكثره عشرة آلاف درهم وأقله ألف درهم وأكل الدماغ مال مدفون وأكل العيون عيون اموال الرؤساء ومن رأى انه يأكل رأس غنم وكراعه فانه ينال عزا ومالا وبالحرى ان يكون من ميراث (روث الخيل) فى المنام مال من رجل شريف فمن رأى انه يكنسه اصاب مالا من رجل شريف وروث العنز مال أيضا من رجل شريف ومن رأى انه جالس على الروث نال مالا من جهة بعض اقاربه (ريش) فى المنام مال وربما كان الريش شرى من الاشتقاق وربما دل الريش على الجاه لانه يقال فلان طار بجناح غيره وربما دل الريش على البيت من الزرع وقد يدل الريش على النصال والريش كسوة (رماد) هو فى المنام مال حرام محترق وقيل هو رزق من قبل السلطان فمن راى الرماد فانه يتعب فى امر سلطان لا يحصل له منه الا العناء والتعب وقيل الرماد كلام باطل أو علم لا ينتفع به ومن راى انه أصاب رمادا او حمله أو جمعه فانه يحمل باطلا من الكلام والعلم ولا ينتفع به والرماد يدل على الحزن ورمد العين أو الضلال بعد الهدى وربما دل على اخماد الفتنة والشر والامن من الخوف والرماد المجتمع من الافران دال على الاموال من الصدقة أو فضول الكلام (رعاف) هو فى المنام مال حرام يصيبه الراعف ان كان سائلا كثيرا رقيقا فان كان غليظا فهو ولد سقط لان الولد علقة بعد النطفة ومن راى ان انفه رعف وكان ضميره ان الرعاف ينفعه فانه يصيب من رئيسه خيرا يتمول به ويتهنى به ويتقى به وان كان ضميره انه يضره فانه يصيب من رئيسه خيرا يكون وبالا عليه وينال بعد ضرر فان كان هو الرئيس فانه يرى بجسده خيرا بقدر ما رأى من القوة والضعف و كثرة الدم

بعضهم ان السفرجل محمود في المنام لمن رآه على اى حال رآه لان اسمه بالفارسية بهى وهو خير والتاجر اذا رآه دل على ربحه والوالى اذا رآه دل على زيادة ولايته ومن رأى انه يعصر سفرجلا فانه يسافر في تجارة و ينال ربحا كثيرا والغير اقيل انه يدل على اصابة مال وشجرته رجل اعجمى وقيل رجل فقير نفاع للناس (التوت) أكله يدل على كسب واسع لصاحب الرؤيا الاسود منه دنانير والابيض منه دراهم وشجرته رجل صاحب أموال وأولاد (النبق) واما النبق فانه رجل محمود باجماع المعبرين لشرف شجرته وقوة جوهره وهو مال ورزق ورطبه اقوى من يابسه وليس تضر صفرته وليس شئ من الثمار يعدله في التاويل وهو لاصحاب الدنيا مال ولاصحاب الدين زيادة في الدين وصلاح وهو مال غير دنانير او دراهم (وحكى) ان امرأة أتت ابن سيرين فقالت رايت كان سدرة في دارى

سقطت فالتقطت من نبقها دوخلتين فقال ألك زوج غائب قالت نعم قال فانه قد مات وترثين منه الفين وقال بعضهم هو رزق من قبل العراق وأكل النبق للسلطان قوة في سلطانه وقد تقدم ذكر شجرته في اول الباب (الموز) وأما الموز فانه لطالب الدنيا رزق يناله بحسب منيته ولطالب الدين يبلغ فيه بحسب ارادته قوة في عبادته وشجرة الموز تدل على رجل غنى مؤمن حسن الخلق ونباتها في دار دليل على ولادة ابن قال الله تعالى وطلح منضود وهو الموز وليس يضر معه لونه ولا حموضته ولا غيرا وانه وهو مال مجموع وشجرته من أكرم الشجر وورقها افضل الورق واوسعها و يكون تاويل ذلك حسن خلق من تنسب اليه شجرته وكل ثمر حلو سوى ما وصفت مما يغلب عليه صفرة اللون او يكون حامضا لم يدرك في وقته المعروف فانه رزق ومال وخير و يكون بقاؤه بقدر بقاء ذلك الثمر مع الثمار وخفة مؤنته وتعجيل طلوعه ومنفعته لاهله الا العنب الاسود والتين فانه لا خير فيهما على حال ومن رأى انه اصاب من الثمر شيئا فان ذلك لا باس به في وقته اذا كان فيه ما يستحب مما وصفت من انواع الخير من الرزق والدين ومن العلم فان كان ضميره ان تلك الثمار من ثمار الجنة فانه علم ودين لاشك فيه والافعلى ما وصفت والشجرة الموقرة رجل مكثر ومن التقط من شجرة وهو جالس فانه مال يصيبه بلا كد ولا تعب فان كلمته الشجرة بما وافقه كان ما يقال من ذلك امرا عجيبا يتعجب الناس منه وقيل ان الشجرة امرأة وذلك اذا كان معها ما يشبه المرأة و ينبغى لتلك المرأة ان تكون أم ملك أو امرأة او بنت ملك او خادم ملك (اللوز) مال وأكله اصابة مال في خصومة

وقلته فان رعف قطرة او قطرتين فانه منفعة فان رعف رطلا او رطلين وكان في ضميرانه منفعة لبدنه فان صحة البدن هى صحة الدين فهو يصح من اثم ويصح دينه فان كان ضميره انه يضره في بدنه فان ضرر البدن ضرر في الدين أو كسب اثم يضره في دينه فان ذهبت قوته بعد خروج الدم فانه يفتقر لان الضعف فقر وان قوى فانه يستغنى لان القوة غنى الرجل فان تلطخت بدمه ثيابه فانه يصيب من ذلك مالا مكروها واثما فان لم يتلطخ بشئ فان صاحبه يخرج منه اثم او يخرج من اثم فان رأى ان الرعاف يقطر في الطريق فانه يؤدى زكاة و يتصدق بها على قارعة الطريق فان رأى ان أنفه رعف فانه يخرج من اثم وان رأى ذلك سلطان جائر فانه يخرج من اثم وقيل من رأى أنفه راعفا نال كنزا ومالا عظيما وقيل الرعاف خير ياتيك من رئيسك وقيل الرعاف دليل على الهم والنكد من حيث لا يحتسب فان كان الرائى يجد به راحة فرعافه دليل على الملاءة والكسوة او الشهرة وقيل ان الرعاف اصابة كنز (رصاص) في المنام كسب حقير اصله من العبرة والشهرة وربما دل على ان صاحبه صارم مقدام او من لا يستحى فيما يقول ولا يقف عندما يفعل (رمد) في المنام تقتير في المعيشة أو غفلة والرمد نقص في الدين ومن رأى ان عينيه رمدتا مرض والده ومن رأى بعينه رمدا فهو على غير الحق و يخاف أن يفسد دينه بقدر الرمد ومن رأى بعينه رمدا فقد أشرف على العمى فان لم ينقص الرمد من بصره فانه يقال في دينه ما هو برئ منه و يؤجر عليه فكل نقصان في البصر نقصان في الدين ومن رأى بعينه رمدا فهو دليل غم من جهة أولاده ومن رأى بعينه رمدا تضرر واغتم (رعشة) من رأى في المنام ان رأسه يرتعش فاله عزمن قبل رئيسه او غضب عليه ومن رأى ان يده اليمنى ترتعش فان معيشته قد تعسرت عليه فان رأى ان فخذه يرتعش فانه يدخل عليه من قبل عشيرته خير فان رأى ان ساقيه يرتعشان فانه يدخل عليه عسر في ماله وكذلك الاعضاء كلها اذا ارتعشت (ريح) تدل رؤيته

وما تناوله من الشجر اصابة مال من رجل بخيل وشجرة اللوز رجل غريب والحلو منه يدل على حلاوة الايمان والمر يدل
على كلام حق وان رأى كانه نثر عليه مقشور اللوز فانه ينال كسوة وقيل ان اللوز اليابس القشر يدل على صخب وذلك
لصوت الخشخشة وقد يدل أيضا على حزن (الفستق) مال هين وشجرته تدل على رجل كريم فمن أكل فستقا أكل مالا هينا
والجوز الهندي وهو النارجيل قال بعضهم هو مال من جهة رجل أعجمي ومنهم من قال هو يدل على رجل منجم فمن رأى كانه
يأكل جوزا هنديا فانه يتعلم علم النجوم أو يتابع منجما في رأيه ويصدقه وكذلك من رأى انه كاهن أو منجم فانه يصيب
في اليقظة جوزا هنديا والبلوط رجل صعب موسر جماع للمال وشجرته رجل غني وذلك لان البلوط كثير الغذاء يدل على

شجر وذلك لعظمها أو على زمان ذلك لانها تتقادم وتكبر وكذلك تدل على عبودية (النخل)

في المنام على السلطان في ذاته لقوتها وسلطانها على ما دونها من المخلوقات مع نفعها
وضررها وربما دل الريح على ملك السلطان وجنده وأوامره وحوادث عما كره
واعوانه وقد كانت الريح خادما لسليمان عليه السلام وربما دلت على العذاب
والجوائح والآفات لحدتها عند هيجانها وكثرة ما تسقط من الشجر وتغرق من السفن
سيما ان كانت دبورا لانها الريح التي هلكت عاد بها ولانها ريح لا تلقح وربما دلت
الريح على الخصب والرزق والنصر والظفر والبشارات خصوصا ان كانت من الرياح
اللواقح لما يعود منها من صلاح النبات والثمر وهي الصبا والعرب تسمي الصبا القبول
لانه مقابل الدبور ولو لم يستدل بالدبور والقبول الا باسميهما لكفى وربما دلت الريح على
الاسقام والعلل الهائجة في الناس كالزكام والصداع فمن رأى ريحا نقلته وحملته بلا
روع ولا خوف ولا ظلمة ولا ضبابة فانه يملك الناس ان كان من أهل ذلك أو يمن
يؤمله أو تنفق صناعته ان كانت كاسدة وان رفعته الريح وذهبت به وهو خائف مروع
هائم قلق أو كان لها ظلمة وغبرة وازعاج وحس فان كان في سفينة عطبت وان كان
في علة زادت به والا لقيته نوازل وحوادث أو خرجت فيه اوامر السلطان أو الحاكم فان
رأى الريح تقلع الشجر وتهدم الجدار وتطير بالناس او بالدواب أو بالطعام فانه بلاء
عظيم في الناس اما طاعون أو سيف او فتنة او غارة أو سبي وريح السموم امراض حارة
والريح مع الرعد سلطان جائر ذو قوة ومن حملته الريح من مكان الى مكان أصاب سلطانا
او سافر سفرا لا يعود وسقوط الريح على مدينة او عسكر فان كانوا في حرب هلكوا والريح
الهينة اللينة الصافية خير وبركة والريح العاصف جور السلطان والريح مع الغبار
دليل الحرب والرياح بشارة من الله تعالى والريح اذا لم يكن معها شاهد خير فانه ذهاب
البركة من ذلك الموضع فان كان فيه صر برد فانه عذاب وشدة فان رأى سلطان انه
يذهب الى قتال والريح تقدمه فانه يغلب وان استقبلته الريح فانه يغلب فان رأى

هو الرجل العالم وولده وقطعه موته والنخلة رجل من العرب حسيب نفاع شريف عالم مطواع للناس واصله عشيرته وجذوعه نكال لقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل وكربه أصحابه يقوى بهم وعلى أيديهم والسعف زيادة في العيال وذريته واصابة النخل الكثير ولاية للوالي وتجارة للتاجر وللـ... وفي مكسب وربما كانت النخلة الواحدة امرأة شريفة كثيرة الخير والذكر والنخلة اليابسة رجل منافق ومن رأى كان الرياح قلعت النخل وقع هناك الوباء وربما كان ذلك عذابا في تلك البلدة من الله تعالى او السلطان وطلعها مال لقوله تعالى لها طلع نضيد رزقا للعباد والبلح مال ليس بباق ومن رأى انه صرم نخلة
فان الامر الذي هو فيه من خصومة او ولاية أو سفر مكروه ينصرم وخوصها بمنزلة الشعر من أن
النساء ومن رأى نواة صارت نخلة فان هناك ولدا يصير عالما او يكون هناك رجل وضيع يصير رفيعا وقال بعضهم النخل
طول العمر رأى السيد الحميري رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه في أرض سبخة ذات نخيل والى جانبها أرض طيبة لا نبات
فيها فقال صلى الله عليه وسلم له اتدري لمن هذه الارض قال لا قال هذه لامرئ القيس بن حجر خذ هذا النخل الذي فيها فاغرسه
في تلك الارض الطيبة ففعلت ما امرني به فلما اصبحت غدوت على ابن سيرين وانا غلام فقصصت عليه رؤياي فتبسم
وقال يا غلام اتقول الشعر قلت لا قال اما انك ستقول الشعر مثل امرئ القيس الا انك تقول في اقوام طاهرين وقد تقدم
ذكر النخل في اول الباب (الرطب) رزق حلال وشفاء وفرج ومن رأى كانه يأكل رطبا في غير وقته فانه ينال شفاء وبركة

وقرحا القصة مريم عليها السلام وكان في غيراوانه وقيل انا اكل الرطب الجني قرة عين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت الليلة كاني في دار ابي رافع فاتينا برطب من ابن طاب فتاولتا ان الرفعة لنا في الدنيا وان ديننا قد طابت والتمر مال حلال على قدر قلته وكثرته ومن التقط من شجرة ثمرا غير ثمرها فانه مشتغل بحرام او طالب شيئا لا يجب له ودراهم وسوما جائرة واقتطاف الثمر من الشجرة يدل على نيل علم من عالم والتقاطها من اصل الشجرة مخاصمة رجل وقيل ان الفواكه للفقراء غنى وللاغنياء زيادة مال لقوله تعالى وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم وللخائفين امن قال الله تعالى يدعون فيها بكل فاكهة آمنين وقيل ان الفواكه الرطبة رزق لا بقاء له لانها تفسد سريعا واليابسة رزق كثير باق ومن رای کان فاکهة تنثر علیه فانه یشتهر بالصلاح والخیر ومن

رای کانه یقتطف من شجرة موصولة غير ثمرها فان رؤياه تدل على صهر سار بار او شريك صالح ومن رأى في الشتاء شجرا مثمرا فاستحسن ذلك فانه يحتاج الى رجل يظن انه موسر فان لم يجن من ثمرها شيئا نجا منه على السواء وان جنى منه فانه ينفق من ماله على ذلك بقدر ما جنى (الرمان) مال مجموع اذا كان حلوا وربما كانت الرمانة كورة عامرة وربما كانت عقدة وشجرة الرمان رجل وربما كانت امراة والرمان الحامض هم وغم (وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت في يدي رمانة فقال هي امراة تتزوجها فان اكلتها فجيد والرمانة ايضا ربما كانت ولدا وتدل للوالي على ولاية بلدة عامرة وعلى ضيعة فاخرة للدهقان ومال مجموع للتاجر وقيل من راى كانه اصاب رمانة حبها احمر اصاب الف دينار وان كان حبها ابيض اصاب الف درهم وان كانت حلوة كان ذلك في سرور وان كانت حامضة كان في هم وحزن ومن باع رمانة فانه رجل قد اختار الدنيا على الآخرة فان رأى كانه اكل قشور الرمان عوفي من المرض وعصر الرمان وشرب مائه نفقة الرجل على نفسه وشجرة الرمان تدل على قطع الرحم واما الرمان المبهم الذي لا يدرى حلوه وام حامض فهو بمنزلة الحلو الا ان يدل كلام صاحب الرؤيا على غير ذلك واما الازادرخت فرجل حسن المعاشرة حسن الاسم لحسن نوره (الورد) ولد او مال شريف وقيل ان الورد يدل على ورود غائب او ورود كتاب وقيل ان الورد امراة مفارقة او ولد يموت او تجارة لا تدوم او فرح يزول لقلة بقاء الورد ومن رأى كان شابا دفع اليه وردا فان عدوا له يدفع اليه عهدا لا يدوم عليه ومن رأى كان على راسه اكليلا من الورد فانه يتزوج امراة

ان ريحا عاصفا هاجت عامة في موضع فان أهله ينالهم خوف وشدة بقدر قوة الريح ومبلغها فان قلعت الاشجار فان الملك يغضب على رجال تلك الكورة ويهلكهم ويقلعهم عن أوطانهم وريح الصبا رحمة والجنوب ريح الجناب وان رأى ريحا شديدة هبت فهي مصيبة وان رأى ريحا اقتلعت نخلا فان رجال تلك الارض يقتلون على يد الملك وريح الجنوب تدل على وقوع وباء أو مرض أو موت في ذلك الموضع وقيل انها مطر ورزق واذا رأى الريح تهب بهدوء فانها تدل على موافقة قوم سوء لاراى لهم والرياح الطيبة اذا هبت من جهة معلومة فانها دالة على الاخبار الطيبة والرحمة والريح تدل على طلب الحوائج وانفاذ الرسل وريح الصبا نصرة والدبور خذلان وربما دلت الصبا على تفريج الهموم والاحزان وشفاء الاسقام والاخبار سيما نسيم الصبا وربما دلت الرياح الطيبة على الاسفار المربحة فان رأى في المنام ريحا حمراء دل على عقوق الوالدين أو قيام الاراذل (رحا) في المنام دالة على فرج أهلها من ضيقهم أو غناهم بعد فقرهم وعلى الزوجة للاعزب والزوج للعزباء والخادم في الدار ورؤية الرحا في الدار التي لم تجر لهم بها عادة دالة على الانكاد والغلبة والخصام فان طحن فيها خبزا أو لحما أو صلا دل على فساد أهلها ورياءهم أو سحقهم وان طحن فيها برا أو شعيرا أو ما فيه نفع دل على تسهيل أمورهم وادرار رزقهم وشفائهم من أمراضهم وتجديد من يقوم بمصالحهم والرحا الكبيرة اذا رؤيت في وسط المدينة أو في الجوامع فان كانت البلد خرابا كانت حربا سيما ان كانت تطحن نارا أو حجرا والا كانت طاعونا سيما ان كان مطحونها شعيرا معفنا أو ماء وطينا أو مجاهز يلا وقال بعضهم الرحى على الماء رجل تجري على يده أموال كثيرة سائس الامور ومن انتجا اليه حسن جده ومن رأى رحى تدور ورد عليه خير بمقدار الدقيق ومجرى الماء الذي يدخل الى الرحى من جهة هذا الرجل المذكور وربما كانت الرحى اذا دارت سفرا فان دارت بلا حنطة فهو تعب والرحى اذا دارت معوجة

وتقع الفرقة بينهما عن قريب وان رأت ذلك امرأة فهو لها زوج بهذه الصفة والورد المبسوط زهرة الدنيا من غير ان
يكون لها قوة او بقاء وقطع شجرة الورد غم وقطف الورد سرور والتقاط الورد الابيض من بستانه تقبيل امرأة عفيفة
فان كان الورد أحمر فان امرأته صاحبة لهو وطرب وان كان الورد أصفر فهي امرأة مسقام والتقاط أزرار الورد التي لم تتفتح
دليل على اسقاط المرأة ولدا وقيل ان الورد طيب الذكر ومن التقط وردة كثيرة الاوراق معروفة فانه قبل منه متواترة
لامرأة حسناء مليحة يراودها كل انسان ترمى بالمقالة القبيحة وهي بريئة منها وقد قال جماعة من المعبرين ان الرياحين
قليلها وكثيرها هم وحزن والورد بكاء وهم وحزن الا ما يرى منها في موضعها الذي تعرف فيه من غير ان يمسه او يقلعه فان
الريحان بكاء اذا نزع من ٢٨٦ موضعه ومات شجره فاما مادام حيا في منبته ثم در رائحته فانه يكون
ولدا ومايشبه ذلك وكذلك
الورد والآس والبهار وكل
ما ينسب الى الرياحين
وكذلك البقول ومالا يعرف
عدد اصوله في منابته فانه هم
وحزن وأكل البقول هم وحزن
والنعنع ناع ونعي واما
الياسمين فقد حكي ان رجلا
أتى الحسن البصري رحمه الله
فقال رأيت البارحة كأن
الملائكة نزلت من السماء
تلتقط الياسمين من البصرة
فاسترجع الحسن وقال ذهب
علماء البصرة وقد قيل ان
الياسمين يدل على الهم والحزن
لان اول اسمه يأس واما
القصب فمن رأى بيده قصبة
متوكئا عليها فانه قد بقي من
عمره اقله ويفتقر و يموت في
الفقر وكل شيء مجوف لا بقاء
له والقصبة قصب الناس
وقيمة والقصب انسان معتقل
لا دين له ولا وفاء وقيل هو او باش الناس وكلام سوء واما قصب السكر فمن رأى انه يمصه فانه يصير الى امر يكثر عليه
فيه الكلام ويردده الا ان كلامه يستحيل فيه ومن رأى انه يعصره فانه يملك من ملكه خصبا مالم يمسه النار و يؤخذ بالعصير
و يترك ماسواه لان ذكر العصير ومنافعه تغلب على ماسواه من امره (الصفصاف) رجل رفيع صبور مخلف ومن رأى
كأنه نبت في داره عود وقد اخضر وزاد في الحسن دل على زيادة ولد مختار شريف في تلك الدار
(الطرفاء) رجل مضر منافق بالاغنياء و ينفع الفقراء (الصنوبر) رجل بعيد رفيع الصوت مقل سيء الخلق شحيح تأوي
اليه الظلمة واللصوص كما يأوي الى الصنوبر الحدأ والبوم والغربان والباب المتخذ من خشب الصنوبر السلطان بواب
سيء الخلق ظالم وللتاجر حافظ ظالم لص واما السرو فيدل على الاولاد وقيل السرو يدل على طول الحياة وصبر في الاشياء

فانه يغلو السعر ومن رأى له رحى تدور بالدولاب فانها رزق عزيز لمن رآها ومن رأى
رحى تدور بلا طحن فانها سفر والرحى اذا دارت بلا سبب فانها قرب أجل الرائي وأما
رحى اليد فرجلان فاسقان شريكان لا يتهيأ لغيرهما اصلاحهما ومن رأى انه يدير
الرحى بيده فيطحن بها فانه يتكل في دينه ومعيشته على يده وينال عيشا ورزقا بقدر
ماخرج من ذلك الدقيق والرحى تدل على الاموال الرديئة وعلى خدم لهم أمانة وقيل
الرحى تدل على الاعراس والختان ومن رأى بيده رحى فانه يضرب و يسجن ومن
رأى رحاه انكسرت فان كان مسجونا نجا وخرج وان كان مهموما فرج عنه همه
وان كان في مهلكة نجا أو انه يموت ومن رأى له رحى تطحن طعاما بماء جار او بغير ماء
فان معيشته من كد غيره وتكون المعيشة في قوتها وصلاحها بقدر قوة الرحى وما يدور
من طحنها وحسن موضعها واحكامها فان رأى ان حجر الرحى انكسر مات صاحب
الرحى وان رآها تطحن حجارة أصابه خوف والرحى تدل على الخوف ومن اشترى رحى
تزوج ان كان عازبا او زوج ابنه او بنته أو اشترى خادما او سافر ان كان من أهل السفر
ورحى الريح خصومة لا بقاء لها وقيل انكسار الرحى يدل على فرج صاحبها من
الهموم وقيل موت صاحبها واما رحى الزعفران فانها دالة على الافراح والمسرات
وصلاح الحال والثناء الطيب وان دلت على المرأة او الرجل دلت لهم على الوقار
والسكينة وربما دلت على المرض بالصفراء ورحى الماء والهواء غلمان السلطان
أو نوابه وربما دل ذلك على تيسير العسير وجريان السفن ونزول الغيث ورحى اليد دالة
على الراحة والفرج وربما دلت على الشر والخصومة من الزوجة أو الجار وربما
دلت على الزوجة والمعيشة والرزق فان كانت كاملة العدة دلت على انجاز الامور
والسفر السريع وتدل على المرأة الاكولة الكثيرة الشر المؤثرة بما عندها (راوية)
تدل في المنام على الامام في الرواية وربما دلت على الرزق أو برد الحشى بسبب من يعز

عليه وربما دلت على السفر فان كانت جديدة دلت على تكدير العيش وان كانت شنة ربما دلت على الحرب والقتال خصوصا اذا كان معها في المنام طبق لما قيل في المثال وافق شن طبقة يقال انهما قبيلتان وقع بينهما حرب فانتصفت شن من طبقة والراوية للسلطان كورة عامرة يجبي منها مال عظيم مع عدل وانصاف وللتاجر تجارة شريفة مربحة وانصاف وللصانع عمل رفيع واسع كبير (ركوة) في المنام تدل على الزهد والعبادة والولد والخادم والسفر والرفيق والمعين على الدين والدنيا والركوة للسلطان كورة عامرة وللتاجر تجارة باستحلال منه للناس (ركاب) في المنام اذا رؤى منفردا عن السرج فهو ولد غلام واذا رؤي مع السرج فانه ولد معتمد عليه في أمره وقيل هو فرج المرأة فهو قوام البيت ومن رأى انه وضع رجله اليمنى فيه فانه يأتي امرأته في دبرها والركاب دال على ما ركب من الابل وربما دل الركاب على الراحة من التعب والخدمة للبطال والسفر وربما دل على ما يداس عليه من مداس أو حصير أو أرض وربما دل الركابان على الزوجتين أو الولدين أو الغلامين والركاب مال شريف ورياسة وكثرة حليه ارتفاع الرياسة والذكر وكون حليه من ذهب لا يضر ويدل الركاب على جارية حسناء وكونه من حديد قوة صاحب الرؤيا وكونه من رصاص يدل على وهن أمره ودنيته وكونه من فضة مطلية بالذهب يدل على جوار وغلمان حسان ومن رأى انه أفاد ركابا أو ركابين لسرجه فانه يصيب خادما أو خادمين ومن رأى ان ركابه قطع أو سرق مات خادمه أو باعه (رحل) الدابة في المنام يدل على المتاع الجليل والرحل الرحلة والسفر والانتقال والرحالة امرأة حرة من قوم مياسير أغنياء (رقعة الشطرنج) في المنام هي الدنيا التي ترفع وتضع ويحيا فيها من يحيا ويموت من يموت ويشهر فيها المستقيم والمعوج وفيها الركض والحرب وفيها الحقد والفتن والحسد والغنى والفقر (رخ الشطرنج) تدل رؤيته في المنام على الاستقامة في الامور وربما دل على السحر والموت

ومنفعة وذلك بسبب طولها وقال أيضا شجر الصنوبر للملاحين ولمن يعمل السفن وليل يعرف منه أمر السفينة وذلك لما تهيأ من هذه الشجرة من الزفت قال بعضهم السرو يدل على ولد كريم لان معنى الكرم في اللغة السرو يقال للكريم سري وانشد ان السري هو السري بنفسه * وابن السري اذا سرا أسراهما واما الشوك فرجل بدوي جاهل صعب وقيل هو فتنة أودين ومن رأى كانه يجري على الشوك فانه يماطل في قضاء الديون ومن ناله من الشوك ضرر نال من الدين ما يكرهه بقدر ما ناله من الشوك وكل شجرة لها شوك فهو رجل صعب بقدر شوكها والخشب نفاق في الدين ورجال فيهم نفاق والحطب رطبه ويابسه كلام غيبة وخصومة والعصا رجل شريف رفيع بقدر جوهر العصا وقوتها وهو رجل قوي منيع والشجرة الكثيرة الشعب تدل على كثرة اخوان من تنسب اليه وولده واقربائه وأما شجرة الحنظل فرجل جزوع جبان لا دين له ولا مروءة وقد سماها الله تعالى خبيثة وقد وصفها بان لا ثبات لها فقال كشجرة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار وغيرهم وخزن (الآبنوس) امرأة هندية موسرة أو رجل صلب موسر واما الآجام فرجال لا ينتفع بصحبتهم وفيهم دغل الا ان أصل الدغل الشجر الملتف والصياد يختفي فيها فيرمي الصيد من حيث لا يعلم الصيد ذلك فان رأى ان الاجمة لغيره ملكا فانه يقاتل أقواما هذه صفتهم فيظفر بهم (شجرة الساج) ملك أو عالم او شاعر او منجم واما الشجرة المجهولة الجوهر فمن رآها في داره فانها تدل اما على مشاجرة بين أقوام واما على نار في تلك الدار واما الريع فيدل على الدراهم وقيل انه يدل على ولد لا يطول عمره وامرأة لا يدوم نكاحها وولاية لا تبقى اوفرح يزول سريعا والحشيش والمرعى دين فمن رأى انه نبت على كفه حشيش رأى امرأته مع رجل فان نبت على باطن راحته فانه يموت وينبت على قبره الحشيش وكذلك الحلفاء * (الباب الرابع والاربعون في الحبوب والزروع والرياحين والنبات والبقول والروضة والبطيخ والخيار والقثاء واشباههما وما شاكلهما) * بذر البذر في الارض يدل في التأويل على الولد ومن رأى كانه يبذر بذرا فعلق فانه ينال شرفا فان لم يعلق اصابه هم (الحنطة) مال حلال في عناء ومشقة وشراء الحنطة يدل على اصابة المال مع زيادة في العيال وزراعة الحنطة عمل في مرضاة الله تعالى والسعي في زراعتها يدل على الجهاد فان رأى كانه زرع حنطة فنبت شعيرا فانه يدل على ان ظاهره خير من باطنه وان زرع شعيرا فنبت حنطة فالامر بضد الاول وان زرع

حنطة فنبتت دماه فانه يأكل الربا والسنبلة الخضراء خصب السنة والسنبلة اليابسة النابتة على ساقها جدب السنة لقوله تعالى في قصة يوسف والسنابل المجموعة في يد انسان أو في بيدر أو في وعاء مال يصيبه مالكها من كسب غيره أو عمل يتعلمه (وحكى) ان أعشى همدان رأى كأنه باع حنطة بشعير فاخبر الشعبي برؤياه فقال انه استبدل الشعر بالقرآن ومن التقط مفرق السنابل من زرع يعرف صاحبه أصاب مالا متفرقا من صاحبه فان رأى كان الزرع يحصد في غير وقته فانه يدل على موت في تلك المحلة أو حرب فان كانت السنابل صفرا فهو يدل على موت الشيوخ وان كانت خضرا فهو موت الشباب او قتلهم والحنطة في الفراش حبل المراة وقيل من رأى انه زرع زرعا فهو حبل امراته فان رأى انه يحرث في ارض لغيره وهو يعرف صاحبها فانه يتزوج امراته ومن بذر بذرا في وقته فانه قد عمل خيرا فان كان واليا اصاب سلطانا وان كان تاجرا نال ربحا وان كان سوقيا اصاب بلغة وان كان زاهدا نال ورعا فان نبت ما زرع كان الخير مقبولا فان حصده فقد اخذ اجره ومن رأى انه يأكل حنطة يابسة او مطبوخة ناله مكروه فمن رأى ان بيته او جلده او فمه قد امتلأ حنطة يابسة او مطبوخة فذلك فناء عمره والا فعلى قدر ما بقى فيه يكون ما بقى من عمره ومن مشى بين زرع مستحصد مشى بين صفوف المجاهدين وقيل ان الزرع اعمال بنى آدم اذا كان معروفا يشبه موضعه مواضع الزرع في طوله يقال في المثل من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة قال الشاعر

اذا انت لم تزرع وابصرت حاصدا * ندمت على التفريط في زمن البذر

وان خالف الزرع هذه الصفة فانهم رجال يجتمعون في حرب فان حصدوا قتلوا قال الله عز وجل ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه وان رأى انه أكل حنطة خضراء رطبة فانه صالح و يكون ناسكا في الدين ومن رأى ان له زرعا معروفا فان ذلك عمله في دينه أو دنياه ويستدل باى ذلك كان على كلام صاحب الرؤيا ومخرجه فان كان في دينه فان ثواب عمله في دينه بقدر ذلك الزرع ومبلغه ومنفعته وان كان في دنياه كان مالا مجموعا يصير اليه ومجازاة عن عمل فان كان عمله في امور دنياه فرأى ثوابه على قدر ما يرى من حال الزرع فلا يزال ذلك المال مجموعا حتى يخرج الحب من السنبل واذا اخرج تفرق ذلك المال عن حاله الاول الا انه شريف من المال في كد ونصب ولا سيما ان كانت حنطة وان كان شعيرا فهو اجود واهنأ مع صحة جسم

خلاة والصدق في القول و يدل في الحامل على ولادة جارية (رخ من الطيور) يدل في المنام على الاخبار الغريبة والاسفار البعيدة وربما دلت رؤيته على الهذر في الكلام بالصحيح والسقيم (رتيلا) في المنام امرأة مفسدة مؤذية لما يصلحه الناس من نسج وبناء ناقضة لما يبرمونه ومنها والرتيلا في المنام عدو قتال حقير المنظر شديد الطعنة (رف) في المنام يدل على الحافظ للاسرار الساتر للعيوب والزوجة الجليلة ذات الاعانة فان رأى ان عنده رفا يعلوه شيء من طرائف الآلات دل على انه يرزق ولدا ذكيا عالما بفنون شتى او امراة مصونة حافظة لسره شريفة في نفسها خصوصا ان كان تحته كباس وربما دل الرف على الامين أو الشريك العامل فيما يعود عليه وعلى صاحبه منه نفع (راووق) في المنام يدل على خلاصة الدين والعلم أو على الزمزمة والغناء أو حضور أماكن البدع والفساد والراووق رجل صادق يقول الحق ولا يرضى بالدنس (رمح) في المنام عود من العود وقنى من القنية وخطي من الخطا والرمح امرأة أو ولد أو شهادة حق أو سفر فمن رأى ان في يده رمحا فانه يولد له ولد غلام فان كان فيه سنان فان ولده يكون قيما على الناس ويقيمهم بنفسه وانكسار الرمح علة في الولد وكل كسر لا جبر فيه لا خير فيه ومن رأى بيده رمحا وهو راكب فهو سلطان في رفعة وعز فان كان الرمح منسوبا الى السلطان وانكسر فانه حادث يحدث في سلطانه وغم وعزل أو طرق عدو اليه وان كان منسوبا الى أخ فهو مصيبة فيه هذا اذا انكسر ورمى به ولم يمكن اصلاحه فان تهيأ اصلاحه فمرض يبرأ منه او يشرف على عزل ثم يصلح وضياع السنان موت أخيه او ابنه والمزراق كذلك والرمح أخ او صاحب يذب عن صاحبه وولاية ومن رأى بيده رمحا وهو يسير به في السوق فانه يرزق ولدا ذكرا وان جعله خلف بابه او غطاه باليد فان امراته تضع جارية والرمح بلا حديد بنت للحامل ورزق تلك البنت بنات بعدد عقد الرمح اذا عدها صاحب الرؤيا ومن رأى سلطانا ناوله رمحا فانه يوليه ولاية وان كان

وتخفق مؤنته فان كان دقيقا فانه مال مفروغ منه وهو خير من الحنطة وخير من الخبز لان الخبز قد مسته النار (الشعير) مال
مع صحة جسم لمن ملكه او اكله وهو خير من الحنطة وقال بعضهم انه ولد قصير العمر لانه طعام عيسى عليه السلام وحصده
في اوانه مال يصير اليه ويجب لله تعالى فيه حق لقوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده وزرعه يدل على عمل يوجب رضا الله
تعالى والشعير الرطب خصب وشراء الشعير من الحناط اصابة خير عظيم ومن مشى في زرع الشعير او شيء من الزرع رزق
الجهاد ورؤيا الشعير على كل حال خير ومنفعة ورزق (الارز) مال فيه تعب وشغب وهم والذرة والجاورس مال كثير قليل
المنفعة خامل الذكر واما الباقلا والعدس والحمص والماش والحبوب التي تشبه ذلك مطبوخا ومقلوا على كل حال فهم
وحزن لمن اكلها او اصابها رطبا ويابسا والكثير منها مال

وقيل ان الباقلا الاخضر اهم
واليابسة مال مع سرور وقيل ان العدس مال دنيء وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كأني آكل حمصا حارا فقال انت رجل تقبل امرأتك في شهر رمضان والسمسم مال نام لا يزال في زيادة لدسم السمسم ويابسه اقوى من رطبه (التبن) مال كثير وخصب لمن اصابه او ادخله منزله وقد حكي عن ابن سيرين انه نظر الى تبن في اليقظة فقال لو كان هذا في النوم وقيل من رأى التبن في منامه فليحفظ الكيس وهو مال لمن اصابه ويكون أثره ظاهرا عليه كثيرا واما البطيخ فهو مرض وقيل هو رجل ممراض وقيل ان اصابته اصابة هم من حيث لا يحتسب وقيل ان الاخضر القج منه الذي لم ينضج صحة جسم ومن رأى

كأنه مد يده الى السماء فتناول بطيخا فانه يطلب ملكا وينالها سريعا وحكي ان
رجلا رأى كأنه رمي في داره بالبطيخ فقص رؤياه على معبر فقال له يموت بكل بطيخة واحد من اهلك فكان كذلك
والبطيخ الاخضر الهندي رجل ثقيل الروح بارد في اعين الناس واما القثاء فقد قيل انه يدل على حبل امرأة صاحب
الرؤيا وقيل انه مكروه كالبقل والعدس واما القرع وهو اليقطين فان شجرته رجل عالم او طبيب نفاع قريب
الى الناس مبارك وقيل انها رجل فقير واليقطين للمريض شفاء ومن راى كأنه اكل مطبوخا فانه يجد ضالا او
يحفظ علما بقدر ما اكل منه او يجمع شيئا متفرقا والذي يستحب من المطبوخات في المنام القرع والسمسم والبيض
فان راى انه اكل القرع نيا فانه يخاصم انسانا او يصيبه فزع من الجن والاستظلال بظل القرع انس بعد وحشة

في الرمح رايه فالولاية لها صيت ومن رأى انسانا طعنه برمح فانه يؤذيه بلسانه ويطعن
في عرضه ومن ملك رمحا وليس له حامل فانه يصحب انسانا يذب عنه او اخا يقيه اعداءه
فان رأى ملك ان رمحه قد طال حتى جاوز الحد فانه يظلم رعيته ومن رأى انه طعن برمح
فسال منه دم فانه يؤجر على ما اصابه من الضارب وقيل يصح جسمه ويكثر ماله وان
كان غائبا رجع الى اهله سالما ومن رأى انه جرح برمح فان كانت جراحته مما لها
ارش غرم قدر ارش تلك الجراحة وان لم يكن لها ارش فانه يرمى بشيء قبيح من الفعل
ومن رأى انه جرح برمح واشتدت الجراحات فان المجروح يصيب من الجارح مالا حراما
فان قطع الرمح لحما او عضوا او عصا او فصا رد ذلك في يد الفاعل فانه يصيب من المفعول
الجارح مالا وخيرا ومكروها في الدين ومن رأى انه قاتل الاعداء برمحه فانه ينال مالا
حراما ويأتي الكلام في مزراق (رمكة) هي في المنام جارية او امرأة حرة شريفة فان
ركبها فانه يفسق بامرأة والرمكة من البراذين امرأة وعقدة معيشة الا انها العجمية من
النساء والرمكة تدل على اناس معروفين بلا ادب ومن رأى انه ركب رمكة او ملكها او
اشتراها وكان اعزب تزوج امرأة شريفة مباركة فان كانت الرمكة دهماء كانت
المرأة غنية شريفة وان كانت شهباء كانت جميلة وان كانت حمراء كانت ذات
دين وسودد وان كانت شقراء كانت ذات عز ودين وان كانت صفراء كانت ذات
امراض واوجاع وان كانت الرمكة صهباء اصاب منها ولدا فان كان الرجل متزوجا او
ممن لا ينتظر الزواج فانه يصيب قرية او ضيعة مما يعود عليه معيشته ومن رأى ان
رمكته ماتت او سرقت او ضاعت فان ذلك يكون بامرأته او بعقد معيشته ومن رأى انه
ترك رمكته او نزل عنه فانه يخرج عن امرأته بموت او طلاق او يخرج عن داره او
ضيعته ومن رأى ان رمكته تنتج فانه ادرار في معيشته وزيادة في ماله ومن رأى انه
يشرب لبن الرمكة فان السلطان يقربه من نفسه وينال منه خيرا (رخمة) هي في المنام

وصلح بعد المنا زعة ومن راى كانه اجتنى من المبطخة قرعا فانه يبرا من مرض بسبب دواء او دقاء والاصل فيه قصة يونس عليه السلام والقنبيط رجل قروى يعتريه حدة والباذنجان فى غير وقته مكروه وفى وقته رزق فى تعب والبصل منهم من كرهه لقوله تعالى و بصلها ومنهم من قال انه يدل على ظهور الاشياء الخفية وكذلك سائر البقول ذوات الرائحة ومنهم من قال انه مال وتقشير البصل يدل على التملق الى رجل والثوم ثناء قبيح وقيل انه مال حرام واكله مطبوخا يدل على التوبة من معصية * وروى ان رجلا اتى اباهريرة فقال رايت كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فى المسجد والناس يدخلون يسلمون عليه فجئت لادخل عليه فاذا رجال معهم سياط فمنعونى ان ادخل قال دعونى حتى ادخل فقالوا انك اكلت ثوما وطردونى فقال ابو هريرة هذا مال خبيث اكلته والجزر هم وحزن لمن اصابه او اكله ومن راى بيده جزرا فانه يكون فى امر صعب يسهل عليه وقال بعضهم من راى كانه ياكل الجزر فانه ينال خيرا او منفعة والخشخاش مال هنىء لمن اكله او اصابه والخردل سم فمن اكله سقى سما او شيئا مرا او يقع فى همة رديئة وقيل بل ينال مالا شريفا فى تعب والحرمل مال يصلح به مال فاسد والحبة الخضراء منفعة من رجل غريب شديد والحناء عدة الرجل لعمله الذى يعمله واما الحلفاء فقد حكى ان رجلا راى فى منامه كأن الحلفاء نبتت على ركبتيه فقص رؤياه على معبر فقال هو الشركاء فى عمل واسع خير وبركة وللمدبرين ياس رجائهم وللمرضى موتهم فمرض لصاحب الرؤيا جميع ذلك والخضر كلها سوى الحنطة والشعير والعدس والجاورس والباقلاهى الاسلام ومن رأى كانه يسعى فى مزرعة خضرة فانه يسعى فى اعمال البر والنسك والمزرعة تدل على المرأة لانها تحرث وتبذر وتسقى وتحمل وتلد وترضع الى حين الحصاد واستغناء النبات من الارض فسنبله ولدها او مالها وربما دل على السوق وسنبله ارزاقها وارباحها وفوائدها لكثرة ارباح الزرع وجوائحه وريعه وخساراته و يدل على ميدان الحرب وحصيد سنبله حصيد السيف وربما دل على الدنيا وسنبله جماعة الناس صغيرهم وكبيرهم وشيخهم وكهلهم لانهم خلقوا من الارض وشبوا ونبتوا كنبات الزرع كما قال الله تعالى والله أنبتكم من الارض نباتا وقد تدل السنابل فى هذا الوجه على اعوام الدنيا وشهورها وأيامها وقد تأولها يوسف الصديق عليه السلام بالسنين وقد تدل على اموال الدنيا ومخازنها ومطامرها لجمع السنبلة الواحدة حبا كثيرا وربما

انسان احمق قذرا ذا رؤيت ليلا فان رؤيت نهارا فانها مرض ومن رأى انه اخذ رخمة فانه يقع فى حرب وفيها دماء كثيرة وربما مرض مرضا شديدا وقيل من رآها فى داره فهو عون برسله ومن رأى رخما كثيرة دخل بلده نزل على أهلها عسكر سفل أصحاب حرام فان رأى مريض فى بيته رخمة فانه يموت أو يشرف على الموت من علته والرخمة للدباغين والفخارين ومن صنعتهم خارج البلد دليل خير ومنفعة وأما للاطباء والمرضى فهو دليل شر و يدل الرخم على أعداء وعلى قدوم قوم سفل انذال لا يسكنون المدينة و يدل على أناس بطالين وعلى أناس يغسلون الموتى او ياوون المقابر والرخم تدل على اللصوص بين الجدران او المتحرمين فى الكسب وتدل على الفرقة والوحشة وخراب العامر والكلام الفاحش (راهب) من رأى انه راهب فى المنام فانه صاحب بدعة قد أفرط فيها وقيل من رأى انه تحول راهبا فانه يكون له ثناء حسن لكن يعسر عليه شانه و يضيق عليه رزقه و يصحبه فى جميع الامور ذل وخوف ورهبة لا ترايله و يدل على انه أيضا مكار خداع مبتدع (رأس الجالوت) من رأى فى المنام انه رأس جالوت فانه رجل مكار يدعو الناس الى خداع ومكر وغش ومن رأى انه يسمى رأس الجالوت وهو كاره لذلك فانه يرمى بمكر وخديعة او بمعصية أو غش وهو منه برىء (رصاص) هو فى المنام عوام الناس وسفلهم فمن رأى انه أخذ رصاصا فهو مال يستفيده من قبل المجوس ومن أخذ رصاصا ذائبا فينبغى له أن يحفظ ما فى يده من المال لئلا يذهب فان كان جامدا فليس عليه فى ماله باس ومن رأى انه يذيب رصاصا فانه يخاصم فى أمر فيه وهن و يقع فى ألسنة الناس والرصاص يدل على ما يعمل منه من مجارى وقدور ومثقلات الصيد وغير ذلك (رمل) هو فى المنام مال اذا لم يكن غالبا والرمل الكثير شغل فى الدين والدنيا ومن رأى ان يده فى الرمل فانه يتلبس بامر من أمور الدنيا واذا كثر الرمل وزاد كان فى التاويل عذابا ومن رأى انه استف الرمل او جمعه او حمله فانه يجمع

ذلك المزارع على كل مكان يحرث فيه للآخرة ويعمل فيه للاجر والثواب كالمساجد والرباطات وحلق الذكر واماكن الصدقات لقوله تعالى من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها فمن حرث في الدنيا مزرعة فكم زوجة فان نبت زرعه حملت امرأته وان كان عزبا تزوج والا تحرك سوقه وكثرت ارباحه وربما سلفه وفرقه والاتالف في القتال جمعه ان كان مقصده فمن رأى زرعا يحصد فان كان ذلك ببلد فيه حرب او موقف الجلاد والنزال هلك فيه من الناس بالسيف كنحو ما يحصد في المنام بالمنجل وان كان ذلك ببلد لا حرب فيه ولا يعرف ذلك به وكان الحصاد منه في الجامع الاعظم او بين المحلات او بين سقوف الدور فانه سيف الله بالوباء والطاعون وان كان ذلك في سوق من الاسواق كثرت فوائد اهلها ودارت السعاة بينهم بالارباح وان كان ذلك في مسجد او جامع من جوامع الخير وكان الناس هم الذين تولوا الحصاد بانفسهم دون ان يروا احدا مجهولا يحصد لهم فانها اجور وحسنات ينالها كل من حصد واما رؤية الحصاد في فساد بين الحرث فان كان ذلك بعد كمال الزرع وطيابه فهو صالح فيه وان كان قبل تمامه فهو جائحة في الزرع او نفاق في الطعام والتبن مال قليله وكثيره كيفما تصرفت به الحال لانه علف الدواب وهو خارج من الطعام وشريك التراب (المرج) واما المرج المعقول النبات المعروف الجواهر بانواع الكلا والنواوير فهو الدنيا وزينتها واموالها وزخرفها لان النواوير تسمى زخرفا ومنه سمي الذهب زخرفا والحشيش معايش للدواب والانعام وهو كاموال الدنيا التي ينال منها كل انسان ما قسم له ربه وجعله رزقه لانه يعود لحما ولبنا وزبدا وسمنا وعسلا وصوفا وشعرا ووبرا فهو كالمال الذي به قوام الانام وربما دل المرج على كل مكان تكسب الدنيا وتنال منه وتعرف به وتنسب اليه كبيت المال والسوق وقد تدل النواوير خاصة على سوق الصرف والصاغة واماكن الذهب وقد روى أن النبي صلى الله عليه وسلم تاول المرج بالدنيا وغضارتها وانه عليه السلام قال الدنيا خضرة حلوة فالحلوة الكلاء وكل ما حلا على افواه الابل دل على الحلال وكل حامض فيه يدل على الحرام وعلى كل ما ينال بالهم والنصب والمرارة وما كان من النبت دواء يتعالج به فهو خارج عن الاموال والارزاق ودال على العلوم والحكم والمواعظ وقد يدل على المال الحلال المحض وان كانت حامضة الطعم فانه تعود حموضتها على ما ينال من الهم والخصومة في نيلها والتعب وما كان منه سما قاتلة فدال على النصب من الحرام واخذ الدنيا بالدين

مالا ويصيب خيرا فان مشى في الرمل فانه يعالج شغلا شاغلا في دين او دنيا على قدر الرمل في قلته وكثرته وربما دل السعي فيه على القيود والعقلة والحصاد والرمل يدل على الموت وعلى الحياة والغنى والمسكنة وربما دل المشي فيه على الهم والحزن والخصومة والتظلم والرمل كد وتعب ومشقة ولا خير فيه للمرأة اذا كانت ماشية فيه فان ذلك دليل على ترملها وكذلك الرجل اذا مشى فيه بصعوبة والاحمر من الرمل يدل على المنصب الجليل للبطال والابيض رزق لارباب المواقيت او المنجمين والاصفر ربما دل على توبة المريض وحسن منقلبه وربما دل حمله على المرض به وحبس الارقة بسببه والرمل المجتمع في أصول الشجر والنبات ويسمى الجرثومة تدل رؤيته على الرزق من الانشاب والعقارات (رمل) بالتحريك وهو الهرولة في الطواف والسعي في الحج اذا رآه في المنام دل ذلك على السعي على العيال (روض) من رأى الرياض الخضر في المنام التي لا يعرف جوهرها فهي الاسلام والدين وكذلك كل خضرة في الارض وقيل من رأى روضة ضررنجاة وان رأى الميت في روضة حسنة فهو في الجنة وتدل الروضة على الدنيا وزينتها وعلى الزوجة كثيرة المال والجهاز والروضة المجهولة التي لا يعرف نبتها الا بخضرته دالة على الاسلام وقد تدل على كل مكان فضيل وموضع يطاع الله تعالى فيه كقبر النبي عليه السلام وحلق الذكر وجوامع الخير وقبور أهل الصلاح وقد تدل الروضة على المصحف وعلى كتاب العلم والحكمة وربما دلت على الجنة فمن خرج منها الى ارض سبخة ونحوها خرج من سنة الى بدعة او فعل معصية ومن رأى نفسه في روضة وهو يأكل منها وكان في زمان الحج أو كان فيما يؤذن فانه يحج وان رأى ذلك الكافر أسلم أو المذنب تاب والا فهو فعل خير يفعله كحضور جمعة او جنازة يصلى عليها (رضراض) الماء في المنام شغل لمن يراه وشقاوة (رعد) هو في المنام بلا مطر خوف والرعد وعيد وتهديد من سلطان وقد يدل الرعد على المواعيد الحسنة والاوامر الجزيلة

وأبواب الربا وعلى البلغم والاهواء وكل ما يخرج من الافواه ويدخلها من الاسواء وأما اذا رأى الهندبا وأمثالها كالكزبرة ونحوها من ذوات المرار وقوا الحرارة فهموم واحزان وأموال حرام وقد قيل ان آدم حين هبط الى الارض ووقع بالهند علقت رائحته بشعره في حين حزنه وبكائه على نفسه وقد تدل على هموم معها على الآخرة والثواب بجواهر الجنة المضاف اليها دون الكزبرة والكرويا وأمثالها وما كان من نبت الارض مما جاء فيه نهي في الكتاب أو السنة أو سبب منموم في القديم فهو دال على المقدور في الكلام والرزق كالشيث والحطب والثوم والقثاء والعدس والبصل وما كان له من النبات اسم يغلب عليه في اشتقاقه لمعنى أقوى من طبعه أو مؤيد لجوهره حمل عليه مثل النعنع يشتق منه النعاء والنعي مع انه من البقول وكذلك الجزر وهي الاسفنار به أسف ونار وما كان من النبات ينبت بلا بذر وليس له في الارض أصل مثل الكمأة والفطر فدال في الناس على اللقيط والحمل وولد الزنا ومن لا يعرف نسبه وتدل من الاموال على اللقطة والهبة والصدقة ونحو ذلك فمن رأى كأنه في مرج أو حشيش يجمعه او يأكله نظرت في حاله فان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا ازداد غنى وان كان زاهدا في الدنيا راغبا عنها عاد اليها وافتتن بها وان انتقل من مرج الى مرج سافر في طلب الدنيا وانتقل من سوق الى آخر ومن صناعة الى غيرها (الروضة) وأما الروضة المجهولة الجوهر التي لا يوصف نبتها الا بخضرتها فدالة على الاسلام لنضارتها وحسن بهجتها وقد تأولها بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقد تدل من الاسلام على كل مكان فضل وموضع يطاع الله فيه كقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق الذكر ويكثر وجوامع الخير وقبول اهل الصلاح لقوله عليه السلام ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة وقوله عليه السلام القبر اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار وقد تدل الروضة على المصحف وعلى كل كتاب في العلم والحكمة من قولهم الكتب روضة الحكماء ونزهة العلماء وربما دلت الروضة على الجنة ورياضها فمن خرج من روضة الى سبخة أو الى أرض سوداء أو محترقة أو الى حيات وعقارب او الى رماد او زبل او الى سقوط في بحر نظرت في حاله فان كان ميتا أبدل بالجنة نارا او بالنعيم عذابا وان رؤي ذلك لمسلم حي خرج من الاسلام بكفر أو بدعة أو خرج من شرائطه وصفات أهله بكبيرة ومعصية واما من رأى نفسه في روضة وهو يأكل من خضرتها او يجمع مما فيها فان كان ذلك في ابان الحج او كان فيها

وقد يدل على أصوات الطبول فان رأى الرعد فانه يقضي دينا وان كان مريضا برئ وان كان محبوسا أطلق والرعد والبرق والمطر خوف للمسافر وطمع للمقيم والرعد صاحب شرطة ملك عظيم ومن سمع رعدا قاصفا في بلد من البلدان أو سمع صوتا عاليا فان الناس يموتون فجاءة و يقع فيهم فتنة وقتل وربما يدل صوت الرعد على خصومة وجدال وربما يدل على نقصان في دينه وخسران في ماله فان سمع الرعد مع المطر في وقته والناس محتاجون الى المطر ولم يكن صوته هائلا فانه خصب ينال أهل تلك المحلة ومن رأى الرعد من غير برق فانه يدل على اغتيال ومكر وسعاية بقول الكذب ومن سمع الرعد فانه يسمع من السلطان ما يكره ولا خير في سماع الرعد اذا كان معه ظلمة وبرق فان ذلك يدل على الردة عن الدين خصوصا ان كان مع ذلك زلزلة او كانت الرؤيا في غير زمن ذلك وسماع الرعد في أوانه يدل على البشارة والخير والبركة وان كان في غير أوانه دل على الحركة في الجيش للغزو أو فتنة وربما دل سماعه على التسبيح والتهليل لله تعالى وربما دل سماعه على الامراض أو سماع الدفوف لفرح يوجب ذلك وان كان سامعه عاصيا تاب الى الله او كافرا أسلم وربما دل سماعه على الصمم وأما حكم الرعد فقيل فيه اذا سمع الرعد في المنام ووافق ذلك اليوم الاول من تشرين الاول فانه يدل على موت في بلاد الشام وان كان في ستة أيام منه فان الطعام يرخص ويكثر الشراب والفاكهة بمصر وان كان في آخره رعد فان الوباء يقع في الشام وان تواتر في الشهر كله دل على كثرة الوحش وان سمع في المنام رعد ووافق ان يكون ذلك في تشرين الثاني فان الخير يكثر بأرض البربر وارض مصر وتفتح مدينتان من مدائن الكفر بالشام وربما ظهر كوكب بذنب و يقع في الشام سبي وربما مات ملك من ملوك العرب ويهلك الطير و يقع الثلج بالمشرق ويقع مطر ليس فيه ضرر ولا نفع وان سمع في المنام رعد ووافق ان يكون ذلك في عشرة أيام من كانون الاول فانه يدل على موت العظماء بالاندلس وتغلو اسعارهم ويجور سلطانهم

يؤذن في المنام حج وان كان بمحلة مؤملا زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم تم له ذلك وزار قبره وكان ما أكله أو جمعه ثوابا وأجرا يحصل له فان رؤي ذلك لكافر أسلم من كفره ودخل الاسلام صدره وان كان مذنبا تاب من حاله وانتقل من تخليطه وان كان طالبا للعلم والقرآن نال ذلك على قدر ما أكله منها في المنام او جمعه والا كان ذلك ثواب جمع حضره في يومه أو غد من ليلته مثل جمعة يشهدها او جنازة يصلي عليها أو قبور قوم صالحين يزورها واما السلق فقد قيل انه يدل على خير وكذلك الملوخيا والقطف (البيلجم) امرأة قروية جالدة صاحبة فضول وقيل هو هم وحزن فان كان نابتا فهم اولاد يتجددون (الشبث) امر يرى في المستقبل (العنصل) رجل فاسق يثنى عليه بالقبيح والعروق مال معه مرض (العفص) مال تام يبقى الاموال (العصفر) فرح فيه نمى تجرته وهو عدة الرجل

لعمل بعمله (القوة) مال مع مرض (الفلفل) مال يحفظ به الاموال (الفجل) رزق حلال وقيل انه يدل على الحج وهذا قول بعيد وقيل من اصاب خلالا او اكله فانه يعمل عملا في خير يعقبه ندامة (القت) وسائر ما يأكله الدواب رزق كبير (القطن) مال دون الصوف وندفه تمحيص للذنوب (الكمأة) رجل دنيء او امرأة دنيئة لا خير فيها اذا كانت واحدة او اثنتين او ثلاثة فان كثرت فهي رزق ومال بلا نصب لقوله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن ولان المن كان يسقط عليهم بلا مؤنة ولا نصب وكذلك الكمأة تنبت بلا بذر ولا حرث ولا سقي ماء وقيل انها اذا كانت مالا يكون ذلك المال من قبل النساء والعطر يجري مجرى الكمأة أو دونها (الكرويا والكمون) مال تطيب به الاموال (الكراث) رزق من رجل أصم وقيل من أكله أكل مالا حراما شنيعا في قبح ثناء وقيل هو مطل الفقراء حقوقهم وقيل هو رزق ومن أكل كراثا فانه يقول قولا يندم عليه وأكل الكراث مطبوخا يدل على التوبة (الطرخون) رجل ردىء الاصل لان أصله حرمل ينقع في الخل سنة ليلين ثم يزرع (السذاب) قيل ان كل طاقة منه ما تقدينا را وما ئة درهم على قدر صاحب الرؤيا وأما البقول على الجملة فقد اختلفوا فيها فمنهم من قال انها صالحة محمودة ومنهم من قال انها جميعها مكروه لقوله عز وجل أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير ولانه لا دسم فيها ولا حلاوة ومنهم من قال انها تجارة لا بقاء لها وولاية لا ثبات لها وولد ومال لا بقاء لهما واذا دلت على الحزن فلا بقاء لذلك الحزن (البنفسج) جارية ووعقو التقاطها تقبيلها (الاقحوان) التقاطه من سفح جبل اصابة جارية حسناء من ملك

و يكثر الفساد ويجود الحنطة وتقل الثمرة وان كانت الرؤيا في سبعة ايام منه كان الشتاء باردا يابسا والربيع رطب وان سمع في المنام رعد ووافق ان يكون ذلك في ستة أيام من كانون الثاني فانه يكون امر عظيم من زلازل وخسف بارض العراق وربما وقع في البقر والمواشي الفناء وتخصب الغلة وان كانت الرؤيا في آخره فهو ينذر بكسوف الشمس وموت ملك من ملوك المغرب وقيل يظهر كوكب ينذر بخراب مدينة عظيمة ويكون بالشام مرض ورمد وان سمع في المنام رعد ووافق ان يكون ذلك في اول يوم من شباط كان دليلا على خصب الارض ونموها وينقص السعر ويكون بارض ياجوج وماجوج وبأ والامرض ويكون الموت في جزائر البحور ويرخص سعر اهل مكة وتمطر ارضها ويكون بالحبشة فزع وان كان في آخره فانه يدل على ان الملك بالمغرب يخرج من ارضه الى أرض أخرى ويخرج عليه مخالف من بين انهارها واشجارها ولا يتولى الا قليلا وان سمع في المنام رعد ووافق ان تكون الرؤيا في ستة أيام من اذار فانه يدل على خصب وخير الا في القمح والكرم ويكثر الزيت ويامن التجار ويخرج الملك من مدينته الى مدينة أخرى محاربا ويظفر بمطلوبه وتبقى في يده مدة ويقيم ايام بين انهار واشجار ثم يخرج الى أرض الروم ويفتح الحجر الاصم ويقتل جماعة من الرؤساء والاكابر والقواد من أهل بيت ذلك الانسان وتخصب أرض الشام وان كان في آخره رعد فانه يكثر الجراد ويكثر موت المعز والبقر وان سمع في المنام رعد ووافق ذلك الحادي والعشرين من نيسان فانه يدل على الخصب في الارض والكرم وكثرة الامطار وتسلم الثمار وتخرج الروم من أرضها الى أرض أخرى ولعلها المغرب فيغزونهم وان وافق ذلك ان يكون أول نيسان يوم الاحد فانه يكون في اذار فزع ويقع البغي بين الروم ويموت ملكهم وينهزمون ويقع الطاعون فيهم ويسلم الشام من الكيد وتخرج النوبة الى أرض غيرهم فيفسدون فيها واذا كان الرعد في اربعة أيام منه

لهم وقال بعضهم ان الاقحوان اصفار الرجل من قبل امرأته فمن رأى كأنه التقطه فانه يتخذ بعض أقرباء امرأته صديقا وأما الآس فقيل هو رجل واف بالعهود و يدل على اليأس لاسمه فمن رأى على رأسه اكليل آس رجلا كان أو امرأة فهو زوج يدوم بقاؤه أو امرأة باقية وكذلك ان شمه ومن رآه في داره فهو خير باق ومال دائم فان رأى انه أخذ من شاب آسا فانه يأخذ من عدوله عهدا باقيا فان رأى انه يغرس آسا فانه يعمل الامور بالتدبير والآس ولد باق وعمارة باقية وولاية وفرح باق (الشمار) يدل على ثناء حسن (السوسن) قيل هو ثناء حسن وقال بعضهم انه يدل على السوء لاشتقاق السوء من اسمه والواحدة منه سوسنة وقال أكثر المعبرين ان الرياحين كلها اذا رؤيت مقطوعة فانها تدل على هم وحزن واذا رؤيت نابتة في مواضعها فانها تدل على راحة أو زوج أو ولد و بلغنا عن علي بن عبيد انه قال كنت عند سفيان الثوري فقال له رجل رأيت البارحة كأن ريحانة رفعت الى السماء من قبل المغرب حتى توارت بالسماء فقال له سفيان ان صدقت رؤياك فقد مات الاوزاعي فوجدوه قد مات في تلك الليلة وانما يدل الريحان على الولد اذا كان نابتا في البستان و يدل على المرأة ان كان مجموعا في حزمة و يدل على المصيبة اذا كان مقطوعا مطروحا في غير موضعه أو لم يكن له ريح وقيل ان الريحان نعمة لقوله تعالى فروح وريحان وجنة نعيم وهو بالفارسية شاه سيرم والشاة تدل على الملك والحاحم جي الاسنة (والمرزنجوش) يدل على صحة الجسم وغرسه يدل على ابن كيس صحيح الجسم و يدل أيضا على التزويج بامرأة تدوم عشرتها وان رأت امرأة كأنها شمت مرزنجوشا فانها تلد ابنا مؤمنا (اللينوفور) مال حلال يجمع من وجهه و ينفق من وجهه وأما النرجس فمن رأى على رأسه اكليلا من نرجس تزوج امرأة حسناء أو اشترى جارية حسناء لا تدوم له والمرأة اذا رأته على رأسها كذلك وان كان لها زوج فانه يطلقها أو يموت عنها ومن رأى النرجس نابتا في بستان فانه ولد باق وان رآه مقطوعا فاسدا فانه لا يبقى وحكي ان امرأة رأت كأن زوجها ناولها طاقة نرجس وناول ضرتها طاقة آس فقصت رؤياها على معبر فقال يطلقك و يتمسك بضرتك لان عهد الآس أبقى من عهد النرجس ورأى رجل له أربع نسوة كأن أربع طاقات نرجس نابتة على ضفة نهر وكأنه رمى ثلاث طاقات منهن بثلاثة احجار فقصفهن ورمى الرابعة فلم تنقصف فقص رؤياه على معبر فقال انك ذو نسوة أربعة وانك تطلق منهن ثلاثة ولا تطلق الرابعة فكان

فذلك سعة وتجود الحنطة والكرم و يقع اختلاف بين الناس وامراض كثيرة و يخاف على البيادر وان كان في الحادي عشر منه رعد اصاب الناس زلازل وأذى وان كان في الثالث عشر اصاب الناس غلاء شديد وان كان في سبعة عشر تباغض الملوك ووزراؤهم وفي اثنين وعشرين منه يكون مرض شديد وخوف وان كان في ثلاثة وعشرين كان رخص وخصب وفي خمس وعشرين يكون غلاء شديد وان كان في تسع وعشرين دل على الخير والفرج والسرور وان سمع في المنام رعد وكانت الرؤيا في تسعة ايام من ايار دل على موت الاشراف بالعامة و يقع في الاتراك موت وكذلك في الغنم و يكون المطر كثيرا و يكثر خير البساتين وان كان في عشره الاوسط تكون امراض شديدة وان سمع رعد في المنام وكانت الرؤيا في حزيران الى عشرة ايام منه فانه يدل على موت العلماء والاشراف بارض مصر وترخص الاسعار وعد الانهار وتنمو الاموال و يكثر صيد البر والبحر وان سمع رعد وكانت الرؤيا في تموز الى ستة ايام منه فانه يكون المطر في كانون الاول و يتقدم الزرع ويزكو وتموت عظماء الناس من الروم وينقص السعر في اليمن و يقع بارض العجم حرب و يكون بارض مصر شر من جهة الملك و يقع فيهم سبي في العيال و يأتي ملك من المشرق يحملهم الى أرضه اسارى وان كان الرعد في آخره أو لسبع بقين منه فانه يدل على السلامة في جميع الارض و يرخص السعر بارض البصرة وارض الحبشة وتركوا الارض الى سواد الفرات و يحصل في بعض الثمار آفة كالنخل والموز وتسلم الحنطة وان كان في آخر السنة خيف على الناس من قبل ملكهم وان سمع الرعد في المنام وكانت الرؤيا في شهر آب فانه دليل خير لاهل الشام وأهل برجان واذربيجان وجرجان و يكون البحر مغلقا وتنقطع الطرق من الفساد و يقل الجراد و يموت ملك من الخزر وملك يأجوج ومأجوج و يقع بينهم القتل وان كان في آخره رعد فانه يكون بارض مصر خصب و يكثر نيلها و يرخص سعرها

كذلك وقيل ان صفرة النرجس تدل على الدنانير وبياضها على الدراهم ينالها صاحب الرؤيا وأنشد

لما اما لمناعنه تغميضا ● اهدى لنا النرجس تعريضا ● فدلنا ذاك على انه ● قد اقتضى الصفراء والبيضا

وقال الشاعر ليس للنرجس عهد انما العهد للآس وقال بعضهم النرجس سرور (النمام) سرور يدوم من امرأة أو ولد أو ولاية أو تجارة (اللفاح) مرض ودنانير فمن التقط لفاحا مرضت امرأته واصاب منها دنانير كثيرة (اللبلاب) رجل طبيب (المنثور) رجل يموت طفلا وفرح لا يدوم أو ولاية تزول أو تجارة تنتقل أو امرأة تفارق (المبقلة) رجال ذوو احسان فمن رأى انه جمع من بستانه باقة بقل فانه يجتمع عليه من قرابات نسائه شر وخصومة فان كانت طاقة بقل فاما ان ذبر له ليعذر من الشر فان عرف جوهرها فانها حينئذ ترجع الى الطبائع واليابس ٢٩٠ من البقل مال يصلح به الاصول واكثر المعبرين يجعلون البقول هما وحزنا وتكون البقلة النابتة رجلا ان كان موضعها مستشنعا مجهولا فيه ذلك وكذلك جميع النبات اذا كان الاصل والاصلان في بيت اودار أو مسجد مستشنع فيه نبات ذلك فانه رجل قد دخل على أهل ذلك الموضع بمصاهرة أو مشاركة وقد بلغنا ان رجلا اتى الى سعيد بن المسيب فقال رأيت كأن بقلا أخضر قد نبت في بيت عائشة رضي الله عنها والناس ينظرون اليه متعجبين فجاء عبد الملك بن مروان فاقتلع ذلك البقل فقال له سعيد بن المسيب ان صدقت رؤياك فان الحجاج يتلق اسماء بنت جعفر بن أبي طالب فعرض ان عبد الملك خاف ميل الحجاج الى أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجل اسماء فكلفه أن يطلقها فطلقها (الكزبرة) رجل نافع في الدنيا والدين واليابسة منها مال تصلح به الاموال (الصمغ) فضل مال (البلسان) مال مبارك (الجاوشير) مال ينال صاحبه عليه ثناء حسنا (القطران) مال من خيانة وتلطخ الثياب به خلل في المعاش وصبه على انسان رميه ببهتان (الكرنب) رجل فظ غليظ بدوي فمن رأى بيده طاقة كرنب فانه في طلب شئ لا يدركه دون أن يكون فظا غليظا واما البزور فكل بزر يلقى في الارض فهو لد ويجب ان ينسب الى ذلك النوع والبزور والحبوب التي هي من الادوية فانها كتب مستنبطة فيها الزهد والورع (البندق) رجل سخي غريب ثقيل الروح مؤلف بين الناس ويقال انه مال في كد فمن أكله نال مالا بكد وقال بعضهم البندق وكل ما كان له قشر يابس يدل على صخب وعلى حزن (الخيار والقثاء) هم وحزن فمن أكله فانه يسعى في أمر

سعرها بعد قحط وغلاء وموت وربما دل على هزاهز وتفريق جماعات وان سمع الرعد في المنام وكانت الرؤيا في ايلول في ثمانية ايام منه فانه يكون المطر كثيرا والثمر ويكون قحط في أول السنة وخصب في آخرها ويكون الجراد بارض الكوفة وبطائح البصرة ولا تخصب ويموت الدود في تلك السنة ويقع في الناس الجوع الشديد ويفتح المسلمون حصونا ويكون بين الروم والترك قتال مدة طويلة وتخصب الشام وتسلم ثمرتها وحبوبها وان كان صوته هائلا حتى على الثمر وان كان في العاشر دل على قلة المطر في ذلك العام في المغرب والله تعالى أعلم وبغيبه احكم (رخام) في المنام دال على العز ورفع القدر والمال والازواج الحسان والمماليك والجوارى فمن رأى عنده في المنام شيئا من ذلك استغنى من بعد فقره أو تزوج او تسرى أو اشترى المماليك والمتاجر المفيدة وربما نال علما ونظما ونثرا أو ولادا صالحين ان كان في اليقظة أهلا لذلك وربما نال منصبا جليلا على قدره وأما ما يعمل من الرخام كالشاذروان والحياض والفساقي والكيزان التي تحت الازيار والسباع التي ينزل من افواهها المياه والقواعد والعمد والاعتاب فان ذلك كله لمن ملكه أو صار له أو تصرف فيه دليل على زوال الهموم والانكاد والافراح والمسرات والاشراف من النساء والاولاد الحسان والفوائد والمساكن الرفيعة والارزاق وأما القبور الرخام والعمد المنقوشة فان ذلك دليل على الآخر الصالحة والثناء الجميل والاوقات الدائمة المبرورة وأما الرخام المكون بعضه في بعض فانها دالة على الكتابة المليحة أو الزواج بالمهور الكثيرة الا ان يجاوز في الرخام أو ينزل فيه ما لا يليق به فانه يدل على الشبهات في المال والولد والزوج وأما قواعد الصفر فانها دالة على الفوائد والمعايش وانتشار الذكر وأما الزير من الرخام أو المرمر فانه يدل على النساء الجميلات وذوات المنصب الجليل وربما دل الزير من المرمر او الجرن على ما يمر على الانسان ويذهل عنه من خير أو شر أو عود ما خرج عنه ممن عكس اسمه

يثقل عليه منغصا الاصفر منه فانه فى أوانه رزق وفى غير أوانه مرض فان رأى انه يأكله وكانت امرأته حاملا ولدت جارية وقال بعضهم الخيار اذا قطع بالحديد فانه جيد للمرضى وذلك لان الرطوبة تتميز عنه وقال القثاء تدل على حبل امرأة صاحب الرؤيا (الخشب اليابس) نفاق قال الله تعالى كأنهم خشب مسندة والخشب رجال فيهم نفاق فى دينهم رأى رجل كأن فى يده اليمنى غصنا وفى يده اليسرى خشبة وهو يقومهما فيقوم الغصن ولا تتقوم الخشبة فقص رؤياه على معبر فقال لك ابنان احدهما من امة والآخر من حرة تؤدبهما فتؤدب ابن الامة فيقبل أدبك وتعظ ابن الحرة فلا يتعظ بوعظك فكان كذلك ورأى رجل كأنه لابس ثوبا من خشب وكان يسير فى البحر فعرض له أن سيره كان بطيأ وانما دل البحر والخشب على السفينة

(الباب الخامس والاربعون فى القلم والدواة والنقش والمداد والورق والكتابة والشعر وما أشبهه)

القلم يدل على مايذكر الانسان به وتنفذ الاحكام بسببه كالسلطان والعالم والحاكم واللسان والسيف والولد الذكر وربما دل على الذكر والمداد نطفته وما يكتب فيه منكوحه وربما دل على السكة والاصابع أزواجه ومداده بذره وانما وصل الى حقائق تأويله بحقائق الكتبة وزيادة الرؤيا والضمائر وما فى اليقظة من الآمال وقيل ان القلم يدل على العلم فمن رأى انه أصاب قلما فانه يصيب علما يناسب ما رأى فى منامه انه كان يكتب به وقيل انه دخول فى كفالة وضمان لقوله تعالى وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم أيهم يكفل مريم (حكى) ان رجلا قال لابن سيرين رأيت كأنى جالس والى جنبى قلم فأخذته فجعلت اكتب به وأرى من يمينى قلما آخر فأخذته وكتبت بهما جميعا فقال هل لك غائب قال نعم قال فكأنك به قد قدم عليك فان رأى كاتب كان بيده قلما أو دواة فانه يأمن من الفقر لحرفته فان رأى كأنه استفاد دواة الكتابة بأسرها فانه يصيب فى الكتابة رياسة جامعة يفوق فيها أقرانه من الكتاب وهكذا كل من رأى انه استفاد أداة واحدة من أدوات حرفته أمن بها الفقر فان رأى انه اصاب حرفة جامعة فانه ينال فيها رياسة جامعة والسكين الذى يقطع به القلم يدل على ابن كيس محسود وقيل ان من رأى فى يده سكينا من حديد فانه يعاود امرأة قد فارقته من قبل لقوله تعالى قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر فى صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذى فطركم أول مرة والقلم الامر والنهى والولاية على كل حرفة والقلم قيم كل شئ وقيل القلم

وتكريره مرمر (ريحان) تختلف الرياحين فى المنام باختلاف رائحتها ومتنا ولها الشم وغيره والرياحين تدل رؤيتها أو شمها فى المنام على تفريج الهموم والانكاد وعلى العمل الصالح والوعد الصادق فان أعطى الميت للحى ريحانا أو رآه معه فانه يدل على انه فى الجنة والريحان للاعزب زوجة وللمزوج ولدا وعلم ينتسب به أو ثناء جميل وربما دل دخول الريحان على الانسان فى المنام على الهم والنكد وربما دل على المرض لانه يحمل للمريض واجتماع الماء والخضرة فى المنام دليل على ذهاب الهموم والرياحين لاخير فى رؤيتها اذا دخلت على المريض فانه دال على موته لانه منه حم وحم وكذلك جميع الرياحين تدل على قرب الحين وهو الموت وربما دل على الوباء والريحان الزعترى يدل على ما يحتاج اليه الانسان من مكتوب وربما دل على بدو الشعر فى العذار والريحان ان كان نابتا فى محله فهو ذكر جميل وكلام يسر به وعرق الريحان ولد ذكر ومن رأى على رأسه أكليلا من الريحان فانه يعزل ان كان واليا وبائع الرياحين صاحب هموم لانه لا اقامة لها والرياحين كلها اذا رؤيت مقطوعة فانها تدل على هم وحزن فاذا رؤيت فى مواضعها فانها تدل على راحة أو زوج أو ولد ومن رأى ريحانة رفعت الى السماء من ناحية من الارض فذلك موت عالم تلك الناحية وانما يدل الريحان على الولد اذا كان نابتا فى البستان ويدل على المرأة اذا كان مجموعا فى حزمة ويدل على المصيبة اذا كان مقطوعا مطروحا فى غير موضعه ان لم يكن له ريح وقيل ان الريحان نعمة والريحان المرأة وحسنه حسنها ورائحته حبها وعجبه بها وطراوته نفقته عليها واذا رؤى الريحان مبسوطا فى بيت رجل أو داره فهو الثناء عليه واذا رفع اليه ريحان وليس له ريح فانه مصيبة فان رمى انسان انسانا آخر بريحان فالتقفه آخر فان الملتقف بينهما يدخل عليه حزن فيما بينهما ومن رأى غيره جالسا فى مسجد وحوله ريحان فان ذلك غيبته وذكرهم له بما ليس فيه (رطب) هو فى المنام ولاية فى كورة عامرة اذا

كان

ولد كاتب (ورأى) رجل كانه نال قلما فقص رؤياه على معبر فقيل له يولد لك غلام يتعلم علما حسنا وأما الدواة فدالة
ومنفعة من قبل امرأة وشأن من قبل ولد فمن رأى أنه يكتب من دواة اشترى خادمة ووطئها ولا يكون لها منه بطء ولا مقام
وقيل من رأى انه أصاب دواة فانه يخاصم امرأته أو غيرها فان كان ثم شاهد خير تزوج ذا قرابة له (وحكي) ان رجلا
رأى كانه يليق دواة فقص رؤياه على معبر فقال هذا رجل يأتي الذكران وقال أكثر المعبرين ان الدواة زوجة ومنكوح
وكذلك المحبرة الا انها بكر أو غلام والقلم ذكر وان كانت امرأة كان مدادها مالها ونفعها أو همها وبلاءها وسيما ان سود
وجهه أو ثوبه وقد تدل الدواة على القرحة والقلم على الحديد والمداد على المدة لمن رأى انه يحسمه دواة وهو يستمد منها
بالقلم ومن رأى انه يكتب في صحيفة فانه يرث ميراثا قال الله تعالى ان هذا لفي الصحف صحف ابراهيم

وموسى فان رأى انه يكتب في قرطاس فانه يجحد ما بينه وبين الناس وان رأى ان الامام اعطاه قرطاسا فانه يقضى له حاجة يرفعها اليه ويدل القرطاس على امر ملتبس عليه لقوله تعالى تجعلونه قراطيس تبدونها واما النقش في الاصل فيدل على فرح وشرف مالم يتلطخ به الثوب فان تلطخ به الثوب دل على مرض وعلى ان الذى لطخه به يقع فيه ويرميه بعيب وتظهر براءته من ذلك العيب للناس وربما يلطخ ثوبه في اليقظة كما رآه والمداد سودد ورفعة في مدد والكتاب قوة فمن رأى بيده كتابا نال قوة لقوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة والكتاب خير مشهور ان كان منشورا وان كان مختوما فخير مستور وان كان

في يد غلام فانه بشارة وان كان في يد جارية فانه خير في بشارة وفرح وان كان في يد
امرأة فانه توقع امر في فرح فان كان منشورا والمرأة متنقبة فانه خير مستور يأمره بالحذر فان كانت متطيبة حسنا فانه خير وأمر
فيه ثناء حسن فان كانت المرأة وحشية فانه خبر في امر وحش ومن رأى في يده كتابا مطويا فانه يموت قريبا لقوله تعالى
يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب فان رأى انه اخذ من الامام منشورا فانه ينال سلطانا أو غبطة ونعمة ان كان محتملا
ذلك والا خيف عليه العبودية فان رأى انه انفذ كتابا مختوما الى انسان فرده اليه فان كان سلطانا وسرى اليه جيش فانهم
مهزومون وان كان تاجرا خسر في تجارته وان كان خاطبا لم يزوج فان رأى كتابه بيمينه فهو خير فان كان بينه وبين انسان
مضاحبة أو شك أو تخليط فانه يأتيه البيان وان كان في عذاب يأتيه الفرج لقوله تعالى وأنزلنا عليك الكتاب تبيانا

كان في أوانه ومن رأى انه يأكل رطبا في غير أوانه فانه مرض والرطب للتاجر تجارة وقيل بل أكل الرطب رزق تقر به عينه والرطب دليل على البشارة بالولد الذكر والنصر على الاعداء والبراءة للعرض والرطب رزق حلال وشفاء وفرج فمن رأى انه يأكل رطبا في غير أوانه نال شفاء وبركة وفرجا لقصة مريم عليها السلام فانه كان في غير أوانه (ريباس) في المنام منفعة من قبل قرابة أو صديق اذا كان حلوا فاذا كان حامضا فندامة (ربيع) في المنام يدل على الدراهم وقيل انه يدل على ولد لا يطول عمره أو امرأة لا يدوم نكاحها أو ولاية لا تبقى أو فرح يزول سريعا (رمان) هو في المنام مال مجموع اذا كان حلوا وربما دلت الرمانة على المرأة وربما كانت كورة عامرة والرمانة مال وولد والرمانة تفسر بألف درهم أو مائة أو عشرة على قدر حال صاحب الرؤيا والرمانة تعبر للسلطان بالمدينة اذا كسرها فتح مدينة وقشرها سورها وحبها رجالها وشحمها أموالها ومن أكل قشور رمانة في منامه برئ من مرض والرمانة تفسر بالصندوق المقفل وربما دلت على بيت النحل وقرص الشمع وان كان حب الرمانة أبيض دل على الدراهم وان كان احمر دل على الدنانير وقيل الرمانة تدل على فزع أو رحلة واذا عبرت الرمانة بالمرأة فهي ذات جمال وان كانت صحيحة فهي بكر وان كانت مكسورة فهي ثيب والرمانة العفنة امرأة غير عفيفة والرمان الحامض مال حرام وقيل هم وغم ومن باع رمانة فانه رجل قد اختار الدنيا على الآخرة وعصر الرمان وشرب مائه نفقة الرجل على نفسه والرمان المبهم الذي لا يجري حلو أو حامض فهو بمنزلة الحلو وشجرة الرمان رجل مكثر صاحب دين وهيبة وشوكها مانع له من المعاصي والفواحش فان كان سلطانا غلب السلاطين وان كان تاجرا كثرت تجارته وقطع شجر الرمان يدل على قطع الرحم وربما دل شجر الرمان على فزع وقيل الرمان الحلو رزق حلال بتعب وحامضه هم ونكد والممزوج رزق فيه شبهة (رقاق) الخبز في المنام رزق واسع فمن

لكل شئ وهدى وان كان معسرا او مهموما او غائبا فانه يتيسر عليه امره ويرجع الى اهله مسرورا واخذ الكتاب باليمين خير كله فان اعطى كتابه بشماله فانه يندم على فعل فعله ومن أخذ كتابا من انسان بيمينه فانه يأخذ ذا كرم شئ عليه لقوله تعالى لاخذنا منه باليمين واذا رأى الكافر بيده مصحفا او كتابا عربيا فانه يخذل او يقع فى هم وغم او كربة وشدة ومن نظر فى صحيفة ولم يقرأ مافيها فهو ميراث يناله وقيل من رأى كانه مزق كتابا ذهبت همومه ورفعت عنه الفتن والشر وونال خيرا وكذلك المؤمن اذا رأى بيده كتابا فارسيا يصيبه ذل وكربة ومن رأى انه اتاه كتاب مختوم انقاد الملك وتحقيقه ختمه لان بلقيس انقادت لسليمان عليه السلام حين ألقى اليها كتابا مختوما وكان من سبب الكتاب دخولها فى الاسلام ومن رأى

انه وهبت له صحيفة فوجد فيها رقعة ملفوفة فهى جارية وبها حبل وقال ابن سيرين من رأى انه يكتب كتابا فانه يكسب كسبا حراما لقوله تعالى فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون والنقش على يد الرجل حيلة تعقب الذل وللنساء حيلة لا كتساب ومن رأى كان آية من القرآن مكتوبة على قميصه فانه رجل متمسك بالقرآن والكتابة باليد اليسرى قبيحة وضلالة وربما يولد له اولاد من زنا او يصير شاعرا والكتابة فى الاصل حيلة والكاتب محتال وان رأى انه ردىء الخط فانه يتوب ويترك الحيل على الناس ويتوب ومن رأى انه يقرأ وجه صحيفة فانه يرث ميراثا فان قرأ ظهرها فانه يجتمع عليه دين لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا فان رأى انه يقرأ كتابا وكان حاذقا فى قراءته فانه يلى ولاية ان كان اهلا لها وبين او يتجر تجارة ان كان تاجرا بقدر حذقه فيه فان رأى انه يقرأ كتاب نفسه فانه يتوب الى الله من ذنوبه لقوله عز وجل واكتب لنا فى هذه الدنيا حسنة وفى الآخرة ومن رأى كانه كتب عليه صك فانه يؤمر بان يحتجم فان كتب عليه كتاب ولا يدرى ما فى الكتاب فانه قد فرض الله عليه فرضا وهو يتوانى فيه لقوله تعالى وكتبنا عليهم فيها الآية فان رأى انه يكتب عليه كتاب فان عرف الكاتب فانه يغشه ويضله ويفتنه فى دينه لقوله تعالى كتب عليه انه من تولاه الآية والاصطرلاب خادم الرؤساء وانسان متصل بالسلطان فمن رأى انه اصاب اصطرلابا فانه يصحب انسانا كذلك وينتفع به على قدر ما رأى فى المنام وربما كان متغيرا بالامر ليست له عزيمة صحيحة ولا وفاء ولا مروأة (الشاعر) رجل

رأى انه أكل خبزا رقاقا فانه يتسع فى الرزق فان أكل الجرادق فانه يكون فى معيشته وسطا ومن رأى فى يده رقاقتين يأكل من هذه ومن هذه فانه رجل يجمع بين الاختين وسبق فى حرف الخاء فى الخبز ذكر الرقاق (رغيف) مر ايضا ذكره فى الخبز (روم) هم فى المنام ادراك لما يرام وربما دلت رؤيتهم على النصر والخذلان قال الله تعالى آلم غلبت الروم فى أدنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون فى بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد الآية (رقص) هو المنام مصيبة ومن رقص لغيره فانه يشاركه فى المصيبة ومن رقص فى منزله وحده فرح وشبع لان الرقص لا يكون الا عن شبع وبطر والمريض اذا رقص كثر قلقه ومن جذب الى الرقص فانه ينجو من شدة وتهمة والرقص للطفل لا يحمد ويخشى عليه من الخرس لان الاخرس يشير بيده والطفل اذا رقص يشير بيده والمسجون اذا رأى انه يرقص فانه يخرج من السجن والرقص على المكان المرتفع خوف ومن رأى انه يرقص فى داخل منزله وحوله اهل بيته وحدهم وليس معهم غريب فان ذلك خير للناس كلهم ومن رأى ان امرأته او ابنته او بعض قراباته يرقص فان ذلك خير ويدل على فرح وعز كثير ورقص المريض يدل على طول مرضه رجلا كان او امرأة ورقص المرأة يدل على فضيحة كبيرة وسماجة فصل يعرض لها غنية كانت او فقيرة ورقص من يسير فى البحر فى سفينة يدل على شدة يقع فيها ورقص الفقير غنى لا يدوم ورقص الملوك يدل على انه يضرب (رقاص) هو فى المنام صاحب مصيبة اذا رقص لنفسه والرقص وقوع امر يطير له صاحبه مثل الحب على النار فان رقص لغيره فان المرقوص عنده يصاب بمصيبة يشركه فيها الراقص والرقاصة تدل على الدنيا الدنيئة والراحة المتعبة ورقاص القردة تدل رؤيته على مؤدب اهل الشرك واولادهم (رماح) تدل رؤيته فى المنام على الحرب والخصومات والمنازعات فى المكتوب وتدل رؤيته على الطعن فى الاعراض وكسب الحرام وان كان الرائى بينه

و بين احد خصومة انتصر على اعدائه والرماح نظير الملك فى سعة الولايه وتحت يده ولايه دونه يجوز فيها أمره و يحث الناس على معاونة بعضهم بعضا والرماح يدل على المؤدب المصلح لاهل النفاق المقوم لاهل الاعوجاج الجامع بين الذكور والاناث و يدل على الشاعر والكاتب و يدل على الرجل المعين لاخوانه المحسن لاصحابه لان الرماح تدرك بها المهمات الجليلة والغنائم الجزيلة (رآس) تدل رؤيته على المتصرف فى رؤس أموال الناس كالصيرفى وربما دلت رؤيته على الموت او الوقوع فى الشدائد وان كانت رؤسا مجهولة أوانها بشعرها وقرونها ودمائها دل على فناء العلماء وهلك الرؤساء خصوصا ان كان الحاكم عليه او بائعها مجهولا اوشديد الباس والرآس مالك رؤس الناس من بلدانهم لهم اخطار فان اشترى رأسا من رآس فانه يطلب من رئيس الرؤساء استاذا ينتفع به او خدمة يشغله بها والرآس قاهر رؤس الناس سلطانا اوصناعة وتدبيرا والرآس يعبر بالسلطان (رفاء) تدل رؤيته فى المنام على الصلاح والسداد والطب والبرء من الاسقام وربما دل على النساج والمطرز ومن راى ان عورة امراته بدت من ثوبها فيسترها بالرفى فهو يرميها بقبيح ثم يعتذر بغير عذر ومن رأى انه يرفو ثوب نفسه فانه يخاصم ذاقرابة و يصاحب من لاخير فيه والرفاء صاحب خصومات وقيل الرفو رجوع عن ذنب وقيل اعتذار بالباطل ولم يتحلل من صاحب الظلامة (رقام) تدل رؤيته فى المنام على الدهان والمصور أوالرسام ومن صار فى المنام رقاما ربما صار كاتبا او انتصب للقمار والرقامة تدل رؤيتها على اللاعبة بالخنك (رسام) تدل رؤيته فى المنام على قبول الكلمة اوعلى صاحب الرأى اوعلى صاحب الانساب والعقارات والمشارك فى كل علم والرسام صاحب امرونهى وربما كان مهندسا (راقى) تدل رؤيته فى المنام على البسط وسعة الرزق (ربان) وهومدولب السفن فى البحر المالح تدل رؤيته فى المنام على الاسفار البعيدة وعلى المال والمتاجر المربحة

فاو يقول مالا يفعل والشعر قول الزور ومن راى انه يقول الشعر و يتغنى به كسبا فانه يشهد بالزور وان راى انه قرا قصيدة فى مجلس فانها حكمة تميل الى النفاق فان سمع الشعر فانه يحضر مجالس يقال فيها الباطل ومن راى كانه اعجمى فصار فصيحا فانه شرف وعز او ملك حتى لايكون له فيه نظير ان كان واليا وان كان تاجرا فانه يكون مذكورا فى الدنيا وكذلك فى كل حرفة ومن راى انه يتكلم بكل لسان فانه يملك امرا كبيرا من الدنيا و يعز لقوله تعالى حكاية عن يوسف انى حفيظ عليم يعنى بكل لسان والكاتب ذوحيلة وصناعة لطيفة مثل الاسكافى والقلم كالاشفى والابرة والمداد كالشئ الذى يخرم به من خيوط وسيور وكالحجام وقلمه مشرطته ومداده دمه وكالرقام والرفاء ونحوهما وربما دل على الحراث والقلم كالسكة والمداد كالبذر فمن حدث عليه حادث تقمع كاتب مجهول تعرف تلك الصفة ماذا تدل عليه ثم اضفها الى من تليق به او من هو فى اليقظة فى أمر هو حال فيه ممن يتصرف الكاتب اليه كالذى يقول رأيت كانى مررت بكاتب فدفع الى كتابا او كتابين او ثلاثة وكان فيها دين لى اوصلى فاخذتها منه ومضيت فانظر الى حاله و يقظته فان كان له نعل او خف عند خراز وقد مطله اوهم بشرائه فهو ذلك واشبه ما بهذا الوجه ان يأخذ منه رقعتين او كتابين وان كان قد اضر الدم به اوهم بالحجامة او احتجم قبل تلك الليلة فهو ذلك واشبه ما بهذا المكان ان تكون الرقاع ثلاثة ان كان ممن يحتجم كذلك فان كان له ثوب عند مطرز او صانع ديباجى فهو ذلك وان كان له سلم عند حراث اخذ منه ما كان له والا قدمت اليه اخبار او وردت عليه امور فان كانت الكتب مطويه فهى اخبار مخفية وان كانت منشورة فهى اخبار ظاهرة والكاتب اذا رأى انه أمى لايحسن الكتابة فانه يفتقر ان كان غنيا او يجن ان كان عاقلا او يلحد ان كان مذنبا او يعجز ان كان ذا حيلة واذا رأى الامى انه يحسن الكتابة فانه فى كرب وسيلهمه الله تعالى سببا يتخلص به من كربه وتمزيق الكتاب ذهاب الحزن والغم

(الباب السادس والاربعون فى الصنم واهل الملل الزائغة والردة وما اشبه ذلك)

المستحق للعبادة هو الله تعالى فمن عبد غيره فقد خاب وخسر فمن رأى كانه يعبد غيره دل على انه مشتغل بباطل مؤثر لهوى نفسه على رضا ربه فان كان ذلك الصنم الذى عبده من ذهب فانه يتقرب الى رجل يبغضه الله تعالى و يصيبه منه ما يكره وتدل رؤياه على ذهاب ماله مع وهن دينه وان كان ذلك الصنم من فضة فانه يحصل له سبب يتوصل به الى امرأة أوجارية

على وجه الخيانة والفساد فان كان ذلك الصنم من صفر او حديد او رصاص فانه يترك الدين لاجل الدنيا ومتاعها او يغشي ربه وان كان ذلك الصنم من خشب فانه ينبذ دينه وراء ظهره ويصاحب والياظالما او رجلا منافقا ويكون متقلبا بالدين لاجل امر من امور الدنيا لا من اجل الله تعالى وقال بعض المعبرين ان رؤية الصنم تدل على سفر بعيد وقيل اذا رأى الصنم ولم ير عبادته نال مالا وافرا فان رأى كانه يعبد نجما او شجرة فانه رجل دينه دين الصابئين وهم من القوم الذين وصفهم الله تعالى فقال مذبذبين بين ذلك وقيل ان هذه الرؤيا تدل على ان صاحبها يتقرب الى خدمة رجل جليل يتهاون بدينه فان رأى كانه يعبد النار فانه يعصي الله تعالى بطاعة الشيطان او يطلب الحرب فان لم يكن للنار لهب فانه حرام يطلبه بدينه لان الحرام نار فان رأى كانه

تحول كافرا فان اعتقاده يوافق اعتقاد ذلك الجنس من الكفار فان رأى كانه تحول مجوسيا فانه قد نبذ الاسلام وراء ظهره بارتكاب الفواحش فان رأى كانه يهودي فانه يترك الفرائض فتصيبه عقوبتها قبل الموت ويتلقاه ذل لان اليهود اعتدوا باخذ الحيتان يوم السبت وعصوا امر الله وعتوا عما نهوا عنه فمسخهم الله تعالى قردة فان رأى كانه قيل له يا يهودي وعليه ثياب وهو كاره لتلك التسمية فانه في ضيق ينتظر الفرج وسيفرج الله تعالى عنه برحمته لقوله تعالى انا هدنا اليك قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شئ فان رأى كانه تحول نصرانيا فانه يكفر نعم الله تعالى ويصفه بما هو منزه عنه متقدس فان رأى كانه تحول من دار الاسلام الى دار الشرك فانه يكفر بالله تعالى من بعد ايمانه فان رأى كان يده تحولت يد كسرى فانه يجري على يده ما جرى على أيدي الاكاسرة والجبابرة من الظلم والفساد ولا تحمد عاقبته فان رأى كان يده تحولت كما كانت اولا فانه يتوب ويرجع الى ربه جل جلاله وكل فرعون يراه الرجل في منامه فهو عدو الاسلام وصلاح حاله يدل على فساد حال اهل الاسلام وامامهم وهذا اصل في الرؤيا مستمر فان كل من رأى عدوه في منامه سيء الحال كان تاويل رؤياه صلاح حاله هو وكل من رأى عدوه اهله حسن الحال كان تاويلها افساد حاله فان رأى كانه تحول كاحد فراعنة الدنيا فانه ينال قوة وتضاهي سيرته سيرة ذلك الجبار ويموت على شر وكذلك اذا رأى كان بعض أموات الجبابرة حي في بلد ظهرت سيرته في تلك البلد والتحير في كل الاديان جحود ومن رأى كانه متحير لا يعرف لنفسه دينا فانه تنسد عليه أبواب المطالب وتتعسر

ومعاشرة الزنوج او ملكهم (رحال) تدل رؤيته في المنام على نكاح المتعة والميل الى الرخص وربما دلت رؤيته على الاولاد من الزنا او القيادة (رداد) تدل رؤيته في المنام على قاطع الطريق وابطال العمل او تعويق المسافر وعلى العزم او القعود عن المناهي والمخالفات (رشاش) تدل رؤيته على الامطار ورشاش الارض وربما دلت رؤيته على صلاح الاحوال وذهاب الهموم والانكاد (ركاب) تدل رؤيته في المنام على المداراة وبلوغ المقاصد بالجد والتعب (ركاب دار الملك) رؤيته في المنام تدل على الاسفار والحركات في البر والبحر وعلى الشفاء من الامراض (رمال) تدل رؤيته في المنام على الاحتيال والسرقة وعلى جلب المماليك والجواري والفوائد والارباح من السفر (رزاز) هو في المنام دال على ولي الامر الذي يخرج الحق من الباطل بشدة باسه ومعرفته (ريحاني) هو في المنام رجل راض عند المصائب صابر على القضاء والقدر (رطاب) وهو بائع الرطبة وهي رطبة القت رجل صاحب مال هنئ (رصاصي) هو في المنام صاحب وهن وخلل (رائض) الدواب هو في المنام والى الامر (راقي) هو في المنام رجل يصلح بين الناس ويسلي عنهم الهموم ويسكن غضب قلوبهم ان ذكر الله تعالى في رقيته وان لم يذكر في رقيته اسم الله تعالى فهو ذو كلام باطل وراقي الحيات رجل غدار يصحب شرار الناس (رقوقي) تدل رؤيته في المنام على العلم والهداية والهداية (رق) هو في المنام يمين يحلفها الرائي (رداء) هو في المنام جاه الرجل وعزه اذا كان جديدا صفيقا أبيض فاذا كان رقيقا فانه رقة في دين صاحبه لان الرداء دين الرجل وأمانته فان كان مرتديا به في الشتاء فهو متجمل صلف وهو فقير وقيل ان الرداء امرأة دنية فان رآها رجل فانه أمر قد تجرد له قليل المنفعة فان رأى انه ضاع له رداء او طيلسان خلق فانه يأمن من فقر ويباهي الناس ومن رأى ان عليه برداء يمانيا جديدا أو كانت جوانبه متخرقة فانه يتعلم شيئا من القرآن وينساه وان رأت امرأة رداء فان زوجها غير

عليه الامور حتى لا يظفر بمراد ولا ينال مراما مع اقتضاء رؤياه وهن دينه والكفر فى التاويل يدل على غنى لقوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وقد يدل على الظلم لقوله والكافرون هم الظالمون و يدل على مرض لا ينفع صاحبه علاج لقوله تعالى سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون فكثرة الكفار كثرة العيال والشيخ الكافر عدو قديم العداوة ظاهر البغضاء والشيخ المجوسى عدو لا يريد هلاك خصمه والشيخ اليهودى عدو يريد هلاك خصمه والشيخ النصرانى عدو ولا تضر عداوته والجارية الكافرة سرور ومرح خنا ومن رأى كانه فسد دينه سفه على الناس واذاهم كما لو رأى انه سفه فسد دينه لقوله تعالى وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا (الزنار والمسخ) يدلان على ولد اذا كانا فوق ثياب جدد وانقطاعهما موت الولد واذا كانا تحت الثياب دلا على

النفاق فى الدين واذا كانا مع ثياب رديئة دلا على فساد الدين والدنيا وقيل من رأى كانه يهودى ورث عمه ومن رأى كانه نصرانى ورث خاله أو خالته فان رأى كانه يضرب بالناقوس فانه يفشى بين الناس خبرا باطلا فان رأى انه يقرأ التوراة والانجيل ولا يعرف معانيهما فان مذهبه فاسد ورأيه موافق لرأى اليهود والنصارى قال الله تعالى وأنتم تتلون الكتاب افلا تعقلون فان رأى كانه صار جاثليقا زالت نعمته وانقضى اجله فان رأى انه صار راهبا فانه مبتدع مفرط فى بدعته لقوله تعالى ورهبانية ابتدعوها وقيل ان صاحب هذه الرؤيا يضيق عليه معاشه وتتعسر عليه اموره و يصيبه فى جميع الامور ذل وخوف ورهبة لا تزايله و يدل أيضا على انه مكار خداع كياد مبتدع داع الى بدعته وبالله العياذ من ذلك (رأى) رجل الحسن البصرى كانه لابس لباس صوف وفى وسطه كستيج وفى رجليه قيد وعليه طيلسان عسلى وهو قائم على مزبلة وفى يده طنبور يضرب به وهو مستند الى الكعبة فبلغ ذلك ابن سيرين فقال اما درعه الصوف فزهده واما كستيجه فقوته فى دين الله واما عسليه فحبه للقرآن و تفسيره للناس واما قيده فثباته فى ورعه واما قيامه على المزبلة فدنيا جعلها تحت قدمه وأما ضربه بالطنبور فنشره حكمته بين الناس واما استناده الى الكعبة فالتجاؤه الى الله عز وجل

(الباب السابع والاربعون فى البسط والفرش والسرادقات والقساطيط والاسرة والشراع والستور وما اشبهها)

البساط دنيا لصاحبه وبسطه بسط الدنيا وسعة الرزق وصفاقته طول العمر فان رأى كانه بسط فى موضع مجهول أو عند

محسن اليها والرداء أمانة الرجل لانه موضع صفحة العنق والعنق موضع الامانة (ران) من راى فى المنام انه لبس رانا وهو وال من الولاة فانه يلى ولاية على بلدة فان لبسه غير الوالى فانه يتزوج امرأة غنية ليس لها حميم ولا قريب (رزة) هى فى المنام عقد من المال كالمائة والالف وربما دلت الرزة على الرزية فقلعها من مكانها فى المنام رزية وتجديدها أو كسرها عصمة وحفظ للمال أو العلم وربما دلت الرزاز على لبس السراويل بالتكة

(باب الزاى)

(زبور) داود عليه السلام فى المنام يدل على النياحة والبكاء والتوبة والخشية والعبادة وائتلاف القلوب والحذق فى الطرب والمزامير وسماع الاخبار الغريبة المعوجة والرزق من القراءة أو الخطابة (زكريا) عليه السلام من رآه فى المنام رزقه الله تعالى على الكبر ولدا تقيا سيدا صالحا و يصلح الله تعالى لصاحب الرؤيا زوجته (زكاة) هى فى المنام تدل على زيادة المال ومضاعفته فمن رأى انه يزكى ماله يدل على نموه وكثرته وزيادته فى ذلك العام ومن رأى انه يزكى ماله على ما فرضه الله تعالى عليه فان كان غنيا فانه ينال مالا ونعمة و يصلى الصلوات فى أوقاتها وزكاة المال من ذوى الاموال دليل على الخير والتحصن من الاعداء وربما دلت الزكاة على التهجد بالليل وعلى كثرة الصوم تطوعا وربما دل اخراج الزكاة على المغرم وربما دل على موت من يعز عليه وربما دل على فقد شئ من جوارحه وربما دلت الزكاة على السلف المفيد وربما دل اخراج الزكاة على قضاء الدين فزكاة المال الناض ربما دلت على الزيادة فيه والزكاة تدل على كثرة الفوائد والراحات ورفع المنزلة ودفع البلايا ومن رأى انه يفرق الزكاة يسر الله تعالى عليه اموره و يرزق توبة ومن رأى انه أدى زكاة الفطر فانه

قوم لا يعرفهم فانه ينال ذلك في سفر وصغر البساط ورقته قلة الحياة وقصر العمر وطيه طي النعيم والعمر ومن رأى كأنه على بساط قال السلامة ان كان في حرب وان لم يكن في حرب اشترى ضيعة وبسط البساط بين قوم معروفين أو في موضع معروف يدل على اشتراك النعمة بين اهل ذلك الموضع وقيل ان بسط البساط ثناء اهل ما جيبه الذي يبسط له وأرضه الذي يجري عليها أثره كل ذلك بقدر سعة البساط وثخانته ورقته وجوهره فان رأى انه بسط له بساط جديد صفيق فانه ينال في دنياه سعة الرزق وطول العمر فان كان البساط في داره أو بلده او محلته أو في قومه أو بعض مجالسه أو عند من يعرفه بمودته أو بمخاطبته اياه حتى لا يكون شيء من ذلك مجهولا فانه ينال دنيا تلك على ما وصفت وكذلك يكون عمره فيها في بلده أو موضعه الذي هو فيه اوعند قومه أو خلطائه وان كان ذلك في مكان مجهول وقوم

يأمر بالصلاة والتسبيح ويقضي دينا ان كان عليه ولا يصيبه في عامه ذلك مرض ولا سقم وزكاة الفطر في المنام فائدة اذا كان في صنف من الاصناف التي يجب صرف الزكاة منه وزكاة المعدن والفضة بشارة بزيادة ولد أو زوجة وان كان الرائي فقيرا بشرته بقبول اعماله الصالحة وتوبته ان كان فاسقا ويرزقه الله تعالى مالا حلالا وان كان كافرا أسلم وصار من أهل الزكاة (زيارة النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وغيره) فزيارته دالة على التحبب الى الله تعالى بالاعمال الصالحة وتدل على الامن من الخوف والقرب من الاكابر وعلو الشان والتودد الى العلماء والسادات وموالاة أهل البيت وحب من يحبهم وربما دلت على الهدى والعلم والرشد وزيارة بيت المقدس في المنام تدل على البركة والاطلاع على العلوم والاسرار الخارقة وزيارة الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام دالة على طاعة الوالدين والبر لهما والتحبب اليهما بالقول والعمل وربما دل على السعي في طلب العلم وربما دل على الحب لاهل الخير والطاعة وبلوغ ما يؤمله منهم من خير الدنيا والآخرة (زمزم) من رأى في المنام انه شرب من ماء زمزم فانه دليل على الشفاء من الاسقام خصوصا ان شربه لشيء معين مثل ان يشربه لاكتساب مال أو لتعلم فانه ينال ذلك ومن شرب ماء زمزم فانه يصيب خيرا من وجه بر وينال ما يريده ومر في حرف الباء في البئر شيء من زمزم والزمزمة في المنام دخول في بدعة فمن رأى انه يزمزم فانه يدخل في بدعة ويثبت القدر (زحف) في الحرب دال في المنام على الحزم والاخلاص في طلب العلم والمال وربما دل على التجهيز للحج أو شهود موسم فان زحف بنفسه وحده خاطر بروحه أو بماله في أمر لا يطيقه (زهد) هو في المنام تحبب الى الناس لما ورد ازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس (زنار) النصارى هو في التأويل ولد فمن رأى ان زناره انقطع مات ولده والزنار سعة نسك وتعبد وقبول وطاعة للابسه من النصارى وهو لغيرهم من المسلمين

مجهولين فانه يتغرب وينال ذلك في غربة فان كان البساط صغيرا ثخينا نال عزا في دنياه وقلة ذات يد وان كان رقيقا قدر رقة البساط واسعا فانه ينال دنيا واسعة وعمره قليل فيها فاذا اجتمعت الثخانة والسعة والجوهر اجتمع له طول العمر وسعة الرزق ولو رأى البساط صغيرا خلقا فلا خير فيه فان رأى بساطه مطويا على عاتقه قد طواه أو طوى له فهو ينقله من موضع الى موضع فان انتقل كذلك الى موضع مجهول فقد نفد عمره وطويت دنياه عنه وصارت تبعاته منها في عنقه فان رأى في المكان الذي انتقل اليه أحدا من الاموات فهو تحقيق ذلك فان رأى بساطا مطويا لم يطوه هو ولا شهد طيه ولا رآه منشورا قبل ذلك وهو ملكه فان دنياه مطوية عنه وهو مقل فيها ينال فيها بعض الضيق في معيشته فان بسط له اتسع رزقه وفرج عنه ويدل البساط على مجالسة الحكام والرؤساء وكل من يوطأ بساطه فمن طوى بساطه تعطل حكمه أو تعذر سفره وامسكت عنه دنياه وان خطف منه أو احترق بالنار مات صاحبه أو تعذر سفره وان ضاق قدره ضاقت دنياه عليه وان رق جسم البساط قرب اجله أو اصابه هزال في جسده أو اشرف على منيته والوسادة والمرفقة خادمه فما حدث فيها فقيم وقال بعضهم الخدام الاولاد والمساند العلماء وأما الفراش فدال على الزوجة وحشوه لحمها أو شحمها وقد يدل الفراش على الارض التي يتقلب الانسان عليها بالغفلة الى ان ينقل عنها الى الآخرة وقال بعضهم الفراش المعروف بصاحبه او هو بعينه أو موضعه فانه امرأته فما رؤي به من صلاح أو فساد أو زيادة على ما وصفت في الخدم كذلك يكون

الحدث فى المرأة المنسوبة الى الفراش فان رأى انه استبدل بذلك الفراش وتحوّل الى غيره من نحوه فانه يتزوج أخرى ولعلها يطلق الاولى ان كان ضميره ان لا يرجع الى ذلك الفراش وكذلك لو رأى ان الفراش الاوّل قد تغير عن حاله الى ما يكره فى التاويل فان المرأة تموت او ينالها ما ينسب الى ما تحوّلت اليه فان كان تحوّل الى ما يستحب فى التاويل فانه مراجعة المرأة الاولى بحسن حال وهيئة بقدر ما رأى من التحوّل فيه فان رأى فراشه تحوّل من موضع الى موضع فان امرأته تحوّل من حال الى حال بقدر فضل ما بين الموضعين فى الرفق والسعة والموافقة لهما او لاحدهما فان راى مع الفراش فراشا آخر مثله او خيرا منه او دونه فانه يتزوج اخرى على نحو ما رأى من هيئة الفراش ولا يفرق بين الحرائر والاماء فى تاويل الفراش لانهن كلهن نساء وتاويل ذلك سواء ومن رأى انه طوى فراشه فوضعه ناحية فانه يغيب عن امرأته او تغيب عنه او يجتنبها فان راى مع ذلك شيئا يدل على الفرقة والمكاره فانه يموت احدهما عن صاحبه او يقع بينهما طلاق فان راى فراشا مجهولا فى موضع مجهول فانه يصيب ارضا على قدر صفة الفراش وهيئته فان راى فراشا مجهولا او معروفا على سرير مجهول وهو عليه جالس فانه يصيب سلطانا يعلو فيه على الرجال ويقهرهم لان السرير من خشب والخشب جوهر الرجال الذين يخالطهم نفاق فى دينهم لان الاسرة مجالس الملوك وكذلك لو راى كان فراشه على باب السلطان تولى ولاية واذا اوّلنا الفراش بالمرأة فلين الفراش طاعتها لزوجها وسعة الفراش سعة خلقها وكونه جديدا يدل على طراوتها وكونه من ديباج امرأة مجوسية وكونه من شعر او صوف او قطن يدل على امرأة غنية وكونه ابيض امرأة ذات دين وكونه مصقولا يدل على امرأة تعمل ما لا يرضى الله وكونه اخضر امرأة مجتهدة فى العبادة والجديد امرأة حسناء مستورة والممزق امرأة لا دين لها فمن راى كانه على فراش ولا ياخذه النوم فانه يريد ان يباشر امرأته ولا يتهيأ له ذلك فان راى كان غير ممزق فراشه فانه يخونه فى اهله واما السرير فقد قيل من راى انه على سرير فانه يرجع اليه شئ قد كان خرج عن يده وان كان سلطانا ضعف فى سلطانه ثم يثبت بعد الضعف لقوله تعالى والقينا على كرسيه جسدا ثم أناب وان كان يريد التزويج فذلك نكاح امرأة وان كان على سرير وعليه فرش فذلك زيادة رفعة وذكر على قوم منافقين فى الدين وان لم يكن عليه فرش فانه يسافر وقال بعضهم السرير وجميع ما ينام عليه يدل على المرأة وعلى جميع المعاش وكذلك تدل الكراسى وارجل

المسلمين دال على الشهرة والحزم لاهل الخير والنصر للدين والمناضلة عنه وربما دل الزنار على الزنا والنار وربما دل على توسط العمر فما حدث فى الزنار من حادث خير او شر نسب ذلك الى من دل عليه والزنار يدل على ولد اذا كان فوق ثياب جدد واذا كان تحت الثياب دل على فساد الدين والدنيا (زحل) اذا رؤى فى المنام فانه يدل على القهر والوكالة والسلطنة او النظر الى ذلك او النظر الى الولايات والعمائر هذا اذا كان متصلا بالقمر وربما كان اكثر ما يراه بقر الوحش والظباء ومن الطير الطاوس والببغا والتدرج وكل دابة حسنة المنظر المتبدل الجنس ومن المتاجر البز والحرير وكل لون معلم من الثياب ويدل على المهندسين والمؤذنين وعلى كل من هو بين يدى السلطان يفعل الخير وزحل صاحب عذاب الملك وربما دل زحل على الفقر والخسارات والشدائد (زهرة) هى فى المنام امرأة جميلة فمن رآها خطب امرأة جميلة مفتنة للناس لا يكون بينها وبينه قرابة والزهرة فى المنام دالة على التهم واللهو واللعب والضحك والتصوير والمصوغ والصور الحسان واللباس الجميل فمن صادفها فى المنام او انها نزلت اليه ربما اتهم او مالت نفسه الى ما ذكرنا او صادف من يتعاطى ذلك وربما تزوج او اشترى جارية قينة او مغنية فمن رآها ممازجة للقمر او هابطة او منحوسة فى اليقظة او محترقة كان الذى يراه فى المنام الابنة واللعب بالصبيان وربما رأى المجانين والبله والمخنى وسماع الكلام الذى لا خير فيه والزهرة امرأة الملك وقيل امرأة اجنبية فمن رآها وكان عازبا تزوج امرأة من غير جنسه (زهر) هو فى المنام لذاذة وخير فمن رأى على رأسه اكليلا من الزهر فانه يتزوج وينال لذاذة فى دنياه ومن رأى الزهر فى غير وقته ناله هم ومن حمل شيئا من الزهر وكان من الخادعين فانه يمسك والمريض يموت والازهار المختلفة الالوان تدل على الدنيا ونضارتها ومتاعها والزهر بشارة بالحمل للنساء وتفريج الهموم والانكاد والنور نور ظاهر او باطن يهتدى به الانسان لامر دينه او دنياه

السرير تدل على المماليك وخارجه على المرأة خاصة وداخله على صاحب الرؤيا وأسفله على الاولاد الاناث وقال القيرواني ان السرير دال على كل ما يسر المرء به ويشرف من أجله ويقربه والعرب تقول ثل عرشه اذا هدم عزه والعرش السرير وربما دل على مركوب من زوجة أو محمل أو سفينة لان النائم يركبه في حين سفره وخروجه عن أهله و بيته وربما دل على النعش لانه سرير المنايا فمن تكسر سريره في المنام أو تفككت تاليفه ذهب سلطانه ان كان ملكا وعزل عن نظره ان كان حاكما أو فارق زوجته ان كانت ناشزا وماتت مريضة أو زوجها ان كان هو المريض أو سافر عنها أو هجرها وقد يدل وجهه على الزوج ومؤخره على الزوجة وما يلي الرأس منه على الولد وما يلي الرجلين على الخادم والابنة وقد يدل حماره على قيم البيت والواحه على أهله وقد يدل حماره على الخادم والواحه على الفراش والبسط والفرش والحصر وثياب المرأة وأما من رأى نفسه على سرير مجهول فان لاق به الملك ناله والاجلاس مجلسا رفيعا وان كان عزبا تزوج وان كانت حاملا ولدت غلاما وكل ذلك ان كان عليه فرش فوقه أو كان له جمال وان كان لا فرش فوقه فان راكبه يسافر سفرا بعيدا وان كان مريضا مات وان كان ذلك في أيام الحج وكان يؤمله ركب محملا على البعير أو سفينة في البحر أو جلس فيها على السرير (السرادق) سلطان في التاويل فاذا رأى الانسان سرادقا ضرب فوقه فانه يظفر بخصم سلطاني وقال من رأى له سرادقا مضروبا فان ذلك سلطان وملك ويقود الجيوش لان السرادق للملوك والفسطاط كذلك الا أنه دونه والقبة دون الفسطاط والخباء دون القبة ومن رأى للسلطان انه يخرج منه من شئ من هذه الاشياء المذكورة دل على خروجه من بعض سلطانه فان طويت بادسلطانه أو نفد عمره وربما كانت القبة امرأة تقول ضرب قبة اذا بنى باهله والاصل في ذلك ان الداخل باهله كان يضرب عليها قبة ليلة دخوله بها فقيل لكل داخل باهله بان باهله قال عمرو بن معديكرب ألم يارق له البرق اليماني * يلوح كانه مصباح بان يريد بان باهله فصباحه لا يطفا وقال ان الفساطيط من رأى انه ملكها أو استظل بشئ منها فان ذلك يدل على نعمة منعم عليه بها لا يقدر على أداء شكرها والمجهول من السرادقات والفساطيط والقباب اذا كان لونه أخضر أو أبيض مما يدل على البر فانه يدل على الشهادة أو على بلوغه نحوها بالعبادة لان المجهول من هذه الاشياء يدل على قبور الشهداء والصالحين اذا رآه أو يزور

(زيتون) هو في المنام مال ومتاع وشجرة الزيتون رجل مبارك نافع لاهله وقيل امرأة شريفة أو ولد رئيس أو ولاية والزيتونة الصفراء هم في الدين ومن عصر زيتونا من شجرة نال بركة وخيرا والزيتون في المنام للعبيد يدل على ضربهم لان الزيتون يضرب حتى يرمى حمله وقيل الزيتون هم لمن رآه ومن سقى شجرة الزيتون بالزيت فانه ينكح أمه وكذلك اذا سقى الكرم الخل أو بال ترابا على الارض وشجرة الزيتون مال ومتاع والزيتون امرأة شريفة فمن اصابه أو ملكه واكله وزيته فهو بركة وخير وورق الزيتون تمسك بالعروة الوثقى وورق الزيتون يدل على الصلحاء أو خيار الناس وثمرته تدل على الرزق السهل والنعمة الرغد مع السرور التام ومن رأى انه ينقي زيتونا او يعصره فانه يدل على تعب ومشقة والزيتون يدل في المرضى على قوتهم وكذلك ثمر الزيتون وورقه يدل على ثبات في الاعمال وعلى برء المرضى ويدل في سائر الاعمال على ابطائها والزيتون يدل على نور الايمان والهداية لاهل العصيان والعلم وتلاوة القرآن والجبر للكبير والذهن للصغير والمال للفقير الا ان يا كل الانسان في المنام أخضر من غير صلاح فانه يدل على الهم والنكد والدين يستدينه وربما دل على جهته التي ياتي منها وجالبيه (زيت) هو في المنام رزق ومال حلال وشفاء لمن ادهن به ومن رأى أنه يشرب الزيت فان ذلك يدل على سحر أو مرض وزيت الزيتون علم وبركة وهدى ونور باطن ورزق حلال وما كان من غير الزيتون كالسلجم والبطم فمال غالبه الشبهة أو راجع الى السلطان وربما دل الزيت على نور الابصار أو نور القلب وربما دل على تجديد الاولاد أو حدوث فتك أو كسر وربما دل الزيت على من يتقرب أو يتعهده فان صار الزيت الطيب رديئا دل على نقض العهد وان صار الردئ طيبا دل على حسن المعاملة واليقين (زبيب) هو في المنام رزق نافع من أي جنس كان أو لون من أسود أو احمر أو ابيض (زعرور) هو في المنام ان كان أصفر يدل على المرض بقدر لونه في شدة صفرته وما كان

ينشئ المقدس وقيل ان الخيمة ولاية وللتاجر سفر وقيل انها تدل على اصابة بعار يتخيشاه صيئرا لقوله تعالى حور مقصورات فى الخيام والقبة اللبدية سلطان وشرف (وأما الشراع) فمن رأى كأن شراعا ضرب له فانه ينال عزا وشرفا وأما الستر فقد قال أكثرهم هو هم فاذا رآه على باب البيت كان هما من قبل النساء فان رآه على باب الحانوت فهو هم من قبل المعاش فان كان على باب المسجد فهو هم من قبل الدين فان كان على باب دار فهو هم من قبل الدنيا والستر الخلق هم سريع الزوال والجديد هم طويل والممزق طولا فرج عاجل والممزق عرضا تمزق عرض صاحبه والاسود من الستور هم من قبل ملك والابيض والاخضر فيهما محمودا العاقبة هذا كله اذا كان الستر مجهولا أو فى موضع مجهول فاذا كان معروفا فبعينه فى التاويل وقال بعضهم الستور كلها على الابواب هم وخوف مع سلامة واذا رأى المطلوب أو الخائف والهارب أو المختفى كأن عليه سترا فهو ستر عليه من اسمه وأمن له وكلما كان الستر أكبر كان همه وغمه أعظم وأشنع وقال الكرمانى ان الستور قليلها وكثيرها ورقيقها وصفيقها اذا هو رؤى على باب أو بيت أو مدخل أو مخرج فانه هم لصاحبه شديد قوى وما رق منه وضعف وصغر فانه أهون وأضعف فى الهم وليس ينفع مع الشر لونه ان كان من الالوان التى تذهب لقوته فى الهم والخوف كما وصفت وليس فى ذلك عطب بل عاقبته الى سلامة وما كان من الستور على باب الدار الاعظم أو على السوق العظمى أو ما يشبه ذلك فالهم والخوف فى تاويله أقوى وأشنع وما رؤى من الستور لم يعلق على شئ من المخارج والمداخل فهو أهون فيما وصفت من حالها وابعد لوقوع التاويل وكذلك ما رؤى انه تمزق أو قلع أو ألقى أو ذهب فانه يفرج عن صاحبه الهم والخوف والمجهول من ذلك أقوى فى التاويل وأشد وأما المعروف من الستور فى مواضعها المعروفة فانه هو بعينه فى اليقظة لا يضر ذلك ولا ينفع حتى يصير مجهولا لم يعرفه فى اليقظة واللحاف يدل على امن وسكون وعلى امرأة يلتحف بها والكساء فى البيت قيمه أو ماله أو معاشه وأما شراؤه واستفادته مفردا أو جماعة فاموال و بضائع كاسدة فى منام الصيف ونافقة فى منام الشتاء وأما اشتماله لمن ليس ذلك عادته من رجل أو امرأة فنظر اسوء عليه واساءة تشمله فان سعى به فى الاماكن المشهورة اشتهر بذلك وافتضح به وان كان من عادته ان يلبسه فى الاسفار والبادية عرض له سفر الى المكان الذى عادته ان يلبسه اليه وأما الكلة فدالة على

منه اخضر فليس بمرض وكذلك كل ثمرة صفراء فهى مرض الا الاترج والتفاح والنبق فان صفرتها لا تضر لقوة جوهرها (زرع) من رأى فى المنام انه زرع زرعا فهو حمل امرأته ومن راى انه يحرث فى ارض زرع غيره فانه يكون بينه وبين صاحب تلك الارض حرب واحتراق الزرع جوع وقحط ومن راى انه يسعى فى مزرعة خضراء فانه يسعى فى أعمال البر والنسك ولا يدرى أيقبل منه أم لا ومن رأى انه قد زرع فى ارض فهو للمتزوج ولد وللاعزب تزويج ولصاحب الغلة زيادة فى دخله وللسلطان سعة فى مملكته واذا راى يهودى انه ألقى زرعه فى مزرعة فانه يقتل ويرجم والزرع اخضر دال على العمر الطويل ويابسه دال على قرب الاجل وزرع البر يعطيه او ياخذه براو صدقة مضاعفة الاجر وربما دل السنبل من القمح على الشدة كما دل سنبله على مضاعفة الاجر والشعير استشعار بالخير والزرع يدل على العمل فمن راى انه فى ارض تصلح للزرع فانه يعمل عملا يرجو به غدا خيرا ومن زرع فى غير محل الزرع فانه يلوط او يزنى فان راى ان الزرع يحصد فى غير وقته فانه يدل على موت فى تلك المحلة او حرب ومن مشى بين الزرع مشى بين صفوف المجاهدين ومن راى له زرعا معروفا فان ذلك عمله فى دينه أو دنياه ومن راى انه سعى فى مزرعة خضراء فانه يسعى فى اعمال البر والنسك والمزرعة تدل على المرأة لانها تحرث وتبذر وتحمل وتلد وترضع الى حين الحصاد واستغناء النبات عن الارض فسنبلها ولدها ومالها وربما دلت المزرعة على السوق وسنبلها ارزاقها وارباحها وفوائدها لكثرة ارباح الزرع وجوائحه وريعه وخسارته وتدل المزرعة على ميدان الحرب وسنبلها جنده وحصادها بالسيف وربما دلت على الدنيا وسنبلها جماعة الناس صغيرهم وكبيرهم شيخهم وكهلهم وربما دلت المزارع على كل مكان يحرث فيه للآخرة ويعمل فيه الاجر والثواب كالمساجد والرباطات وحلق الذكر واماكن الصدقات (زعفران) هو فى المنام يدل على الثناء الحسن والذكر الجميل

الزوجة التي يتفضل بين يديها الحاجب مستور وربما دلت على القمة لانها تتم من فضتها وكذلك الستور والآلات القمة التي يدل الستر عليها الاعتب فيها والطنفسة كالبساط (وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كأني على طنفسة اذ جاء يزيد بن عبد الملك فاخذ الطنفسة من تحتي فرمى بها ثم قعد على الارض فقال ابن سيرين هذه الرؤيا لم ترها انت وانما رآها يزيد بن المهلب وان صدقت رؤياه هزمه يزيد بن عبد الملك * وأما اللواء فمن رأى انه اعطي لواء وسار بين يديه اصاب سلطانا ولا يزال في ذوي السلطان بمنزلة حسنة ومن راى ان لواءه نزع منه نزع من سلطان كان عليه وقال القيرواني الالوية والرايات دالة على الملوك والامراء والقضاة والعلماء وكذلك المظلة ايضا ومن راى في يده لواء او راية فان ذلك يدل على

العز والامان مما يخافه ويحذره من سلطان او حاكم وربما دل الملك والولاية وربما دل على على ولاة الاسلام وعلى ولادة الحامل الغلام او على تزويج الرجل او المراة ايهما راى ذلك

(الباب الثامن والاربعون)

في ادوات الركبان والفرسان مثل السرج والاكاف والمركب واللجام والثفر واللبب والسوط والرحالة والحزام والزمام والصولجان والكرة والمقود والغاشية والهودج * الاكاف امراة اعجمية غير شريفة ولا حسيبة تحل من زوجها محل الخادمة وركوب الرحل الاكاف يدل على توبته عن البطالة بعد طول تنعمه فيها واما السرج فيدل على امراة مالم يكن مسرجا به فان كان من اداة الدابة لا يعتمد به وقيل ان السرج يدل على امراة عفيفة حسناء غنية (وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كأني على دابة واخذت في مضيق فبقي السرج فيه وتخلصت انا والدابة فقال ابن سيرين بئس الرجل انت انه يعرض لك امر تخذل فيه امراتك فلم يلبث الرجل ان سافر مع امرأته فقطع عليه اللصوص الطريق فخلى امرأته في أيديهم وافلت بنفسه وقيل ان السرج اصابة مال وقيل اصابة ولاية وقيل بل هو استفادة دابة وقال بعضهم من راى كأنه ركب سرجا نصر في اموره واما المركب فمال رجل شريف ورياسة وكثرة حليه ارتفاع الرياسة والذكر وكون حليه من ذهب لا يضر ويدل على جارية حسناء وكونه من حديد قوة صاحب الرؤيا وكونه من رصاص يدل على وهن امره وديانته وكونه من فضة مطلية بالذهب يدل على جوار وغلمان حسان وكون السرج واللجام واللبب بلا حلي يدل على تواضع راكبه وكون باطنه خيرا من ظاهره واللبب ضبط

اذا لم يؤثر لونه في الجسد أو الثوب لانه من الطيب وان أثر لونه فانه مرض لمن رآه وطحن الزعفران مرض مع كثرة الداعين له وقيل الزعفران طيب مالم يمس جسد رائيه فان رأى انه طحن زعفرانا فانه يعمل عملا يتعب منه ويصيبه بعده مرض (زبد) هو في المنام جنين في بطن امه والزبد مال مجموع نام لذيذ كثير المنفعة ورزق من غنيمة وقيل من أكل زبدا رزقه الله تعالى زيارة الارض المقدسة والزبد دال على الخصب والرطوبة والكسب والفائدة وعلى المنفعة وعلى سهولة ما يطلبه ويعالجه في اليقظة (زبد) الماء يدل في المنام على شئ لا ينتفع به والزبد مال لا قيمة له يتعب به صاحبه فمن رأى انه اصاب زبدا أو رغوة اصاب شيئا لا طائل له ولا خير فيه (زباد) هو في المنام يدل على الاملاك الجليلة التي يضم اليها منها الربح او البستان الذي يجنى منه الثمر او العلم النفيس من العلماء والزباد ارزاق وتجارات رابحة من الجلود فان جعل الزباد على النار يدل العنبر والعود دل على الابتداع في الدين أو افساد المال والجاه في الفساد ووضع الشئ في غير محله أو خدمة السلطان بماله (زبدية) هي في المنام زوجة أو معيشة داره فان حسنت في المنام أو كثرت قيمتها دل على شرف من دلت عليه وبائع الزبادي تدل رؤيته في المنام على الرخاء والامن والقعود عن السفر بخلاف بائع الزبادي النحاس فانها معدودة للحركات والاسفار (زبرباجة) هي في المنام نافعة اذا كانت بلا زعفران واذا كانت بالزعفران كانت مرضا كلها وكذلك كل ما كان فيه صفرة (زلابية) هي في المنام مال بلهو وطرب ونجاة من الهلكة والمضرة والزلابية دالة على الاسف والندم وربما دلت على الافراح والمسرات (زلباني) تدل رؤيته في المنام على البشارة بالخلاص من الشدائد وربما دلت رؤيته على الشرور والانكاد (زبات) تدل رؤيته في المنام على العلم والهداية واسلام الكافر والخدمة لارباب العلم والقرب من الملوك (زبال) هو في المنام رجل محروم تدل رؤيته على تعب نفسه في راحة غيره وربما دلت رؤيته على سرعة الغنى وسرعة الفقر

والزبال

الامر والمقود مال أو آداب أو علم يعجزه عن المحارم واللجام حسن التدبير وقوة في المال ونيل رياسة ينقاد له بها ويطاع والسرج اذا انفرد عن الدابة فهو امرأة وقيل على المجلس الشريف والمقعد الرفيع وان كان على الدابة فهو من اداوتها فان كانت الدابة تنسب الى المرأة فهو فرجها وقد يكون بطنها وركابها فرجها وحزامها صداقها ولجامها عصمتها والزمام مال وقوة والسوط سلطان وانقطاعه في الضرب ذهاب السلطان وانشقاقه انشقاق السلطان وضرب الدابة بالسوط يدل على ان صاحبه يدعو الى الله تعالى في امر فان ضرب رجلا بالسوط غير مضبوط ولا ممدود اليدين فانه يعظه وينصحه فان اوجعه فانه يقبل الوعظ فان لم يوجعه لم يتعظ وان سال منه الدم عند الضرب فهو دليل الجور وان لم يسل فهو دليل الحق فان اصاب الضارب من دمه فانه يصيب من المضروب

مالا حراما واعوجاج السوط عند الضرب يدل على اعوجاج الامر الذي هو فيه أو على حق الذي يستعين به في امره وان اصابه السوط دل على الاستعانة برجل اعجمي متصل بالسلطان يقبل قوله فان راى كأن سوطا نزل عليه من السماء وعلى اهل بلده فان الله تعالى يسلط عليه أو عليهم سلطانا جائرا بذنب قد اكتسبوه لقوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب وأما الصولجان فهو ولد اهوج وقيل رجل منافق معوج واللعب به استعانة برجل هذه صفته والكرة من أديم رجل رئيس أو عالم وقيل ان اللعب بالكرة مخاصمة لان من لعب بها كلما اخذها ضرب بها الارض وأما الغاشية فمال او خادم أو امرأة وقيل انها غير محبوبة في المنام لقوله تعالى أفأمنوا ان تأتيهم غاشية من عذاب الله والرحالة امرأة حرة من قوم مياسير والحزام نظام الامر والزمام طاعة وخصوم ومن رأى في يده سوطا مخروزا فانها ولاية وعمالة في الصدقات وان رأى انه ضرب بسوطه حماره فانه يدعو الله في معيشته فان ضرب بها فرسا قد ركبه واراد ركضه فانه يدعو الله في امر فيه عسر وقيل ان الكرة قلب الانسان والصولجان لسانه فان لعب بهما على المراد جرى امره في خصومة أو مناظرة على مراده والخطام زينة والهودج امرأة لانها من مراكب النساء ومن رأى انه ملجم بلجام فانه يكف عن الذنوب وروى في الحديث التقي ملجم وقال الشاعر

انما السالم من الجم فاه بلجام

واللجام دال على الورع والدين والعصمة والمكنة فمن ذهب ذلك من يده ومن بزا من دابته بلا شيء امره وفسد حاله وحرمت زوجته وكانت بلا عصمة تحته وكذلك من ركب دابة بلا لجام فلا خير فيه

والزبال رجل كثير الجمع للمال (زغلي) تدل رؤيته في المنام على الزنا والضيق والتكلم بالاعمال الرديئة (زامر) تدل رؤيته في المنام على المتخرق وعلى الكلام لغير فائدة وزامر الافراح تدل رؤيته على الفرح والسرور وزامر الامير تدل رؤيته على الحركات وتجهيز الجنود والزامر رجل ينعى بموت أو قتل أو زان أو قواد وكذلك المرأة اذا زمرت وربما دل الزامر على دبر الانسان فمن رأى الزامر المجهول مرض في دبره والزمر يدل على النائحة أو باكية تشكي معروفة بفسق أو صلاح (زراد) تدل رؤيته في المنام على تسهيل الامور الصعاب والمساعدة على القصد وعلى الزواج للاعزب والزراد رجل يعلم الناس الادب والعلم ويدلهم على مكارم الاخلاق ويكون فيه نفاق (زجاج) هو في المنام يدل على المغرور بنفسه وماله ومصادقة الحمقى ومصافاته لهم والزجاج دلال لجواري الروم (زجاج) هو في المنام قليله وكثيره هم غير انه يسير لانه لا بقاء له فمن رآه في وعاء كان أيسر عليه وتأويله انه من جوهر النساء ومن رأى الزجاج وقد خفي عنه شيء بان له واتضح لان الزجاج لا يخفي شيئا وأما ما يعمل من الزجاج الاخضر والاحمر والاصفر خصوصا أو من صدف لؤلؤ فذلك وشبهه شبهات في المال والازواج والاولاد وتسميع ورياء ونفاق وما يتداوى به من ذلك دليل على العلماء والحكماء فمن ابتاع في المنام أو قايض جوهرا بزجاج أو درا بصدف دل على اختياره الدنيا على الآخرة أو المعصية على الطاعة أو يرتد عن دينه وبالعكس (زمرد) هو في المنام يدل على الشهادة وما يوجب الحلول في قصور الجنة ومن رأى انه أصاب زمردا فانه يكتسب اخا صالحا أو اخوانا صالحين أو أولادا ذكورا مهذبين أو علما نافعا أو مالا حلالا طيبا (زبرجد) هو في المنام رجل مهذب شجاع وصديق صاحب دين وورع وحسب واذا دل على المال فهو حلال طيب والزبرجد هو الكلام الخالص من العلم والبر (زئبق) هو في المنام أمر لا يتم فمن رأى انه أعطى انسانا زئبقا أو ملكه أو كان في يده فانه يخاف انسانا وعدوان

﴿الباب التاسع والاربعون في اثاث البيت وادواته وامتعته وادوات الصناع سوى ما تضمن ذكره الابواب المتقدمة والغزل والحبال وفتلها﴾ ❊ الطست جارية او خادم فمن رأى كأنه يستعمل طستا من نحاس فانه يبتاع جارية تركية لان النحاس يحمل من الترك وان كان الطست من فضة فان الجارية رومية وان كان من ذهب فانها امرأة جميلة تطالبه بما لا يستطيع وتكلفه ما لا يطيق وقيل ان الطست امرأة ناصحة لزوجها تدله على سبب طهارته ونجاته ❊ والباطية جارية مكرة غير مهزولة ❊ والبرمة رجل تظهر نعمه لجيرانه وقيل ان القدر قيمة البيت ❊ والكانون زوجها الذي يواجه الاتام ويصلى تعب الكسب وهو يتولى في الدار علاجها مستورة مخمرة وقد يدل الكانون على الزوجة والقدر على الزوج فهي ابدا تحرقه بكلامها وتقتضيه في رزقها وهو يتقلى ويتقلب في غليانها داخلا وخارجا ومن اوقد نارا ووضع القدر عليها وفيها لحم او طعام فانه يحرك رجلا على طلب منفعة فان رأى كأن اللحم نضج واكله فانه يصيب منه منفعة ومالا حلالا وان لم ينضج فان المنفعة حرام وان لم يكن في القدر لحم ولا طعام فانه يكلف رجلا فقيرا ما لا يطيقه ولا ينتفع منه بشئ وقدر الفخار رجل يظهر نعمته للناس عموما ولجيرانه خصوصا ❊ والمرجل قيم البيت من نسل النصارى ❊ والمصفا خادم جميل ❊ والجام هو حبيب الرجل والمحبوب منه يقدم عليه من الحلاوة وذلك لان الحلو على الجام يدل على زيادة المحبة في قلب حبيبه له فان قدم الجام وعليه شئ من البقول او من الحموضات فانه يظهر في بيت حبيبه منه عداوة وبغضاء ❊ والزنبيل يدل على العبيد والسلة في الاصل تدل على التبشير والانذار فان رأى فيها ما يستحب نوعها وجنسه او جوهره فهي مبشرة وان كان فيها ما لا يستحب فهي منذرة ❊ الصندوق امرأة او جارية وذكر القيرواني الصندوق بلغته وسماه التابوت فقال انه يدل على بيته وعلى زوجته وحانوته وعلى صدره ومخزنه وكذلك العتبة فما رؤي فيه او خرج منه اليه رآه فما يدل عليه من خير او شر على قدر جوهرها الحادثة فان رأى فيه بيتا دخلت صدره غنيمة وان كانت زوجته حاملا ولدت ابنا وان كان عنده بضاعة خسر فيها وندم عليها على نحو هذا ❊ والتابوت ملك عظيم فان رأى انه في تابوت نال سلطانا ان كان اهلا له لقوله تعالى ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت الآية وقيل ان صاحب هذه الرؤيا خائف من عدو وعاجز عن معاداته وهذه الرؤيا دليل الفرج والنجاة من شره بعدمدة وقيل

أكله كان هو المبتلى بذلك الكلف ومن رأى ان بيده شيئا من الزئبق فانه مذبذب في دينه وتابع لهواه خائن غير مؤتمن (زبالة) هي في المنام دليل خير للفقراء لانها مجموعة من اشياء كثيرة وفضلات ولا تحمد للاغنياء وربما دلت على حمل زوجته او امته او كثرة ماله او انه قدمت عليه بضائع مختلفة الالوان (زبل) هو في المنام مال لمن أكله او حواه وزبل ما يؤكل لحمه من الطير مال حرام والزبل النافع للوقيد وغيره رزق خصوصا ان كان يابسا وكثرة زبل الناس يدل على تعويق عن الحركات والاقبال على مضار كثيرة والتلطخ بزبل الناس مرض او خوف وهو دليل خير لمن افعاله قبيحة وزبل البقر دليل خير لاصحاب الفلاحة والحراثين دون غيرهم (زند) القدح في المنام تفتيش عن امر حتى يرجحه ويصح له فمن رأى انه قدح نارا ليستدفئ بها استعان رجلا قاسي القلب له سلطنة ورجلا قويا ذا باس على فقره والاستماع به فاذا اجتمعا فانهما يؤسسان أساس ولايات السلاطين ويدلان عليها لان الحجر رجل قاس والحديد رجل ذو باس والنار سلطان فان رأت امرأة انها قدحت نارا فانقدحت واضاءت بنفخها ولدت ابنا ومن رأى انه قدح حجرا على حجر فانقدحت منه نار فان رجلين قاسيين يتقاتلان قتالا شديدا وينظر الناس اليهما في قتالهما لان الشرر قتال بالسيوف وكلام وقيل ان الزند اذا قدح يدل على نكاح الاعزب فان علقت النار فان الزوجة تحبل ويخرج الولد من بين الزوجين وربما دل على الشر بينهما او بين خصمين او بين شريكين فان احرقت ثوبا او جسما كان ذلك ضررا يجري في ذلك البيت في مال او عرض او جسم فان احرقت مصحفا او دفترا كان ذلك قدحا في الدين (زاد) من حمله في المنام في سفر دل ذلك على التقوى وربما دل حمل الزاد للفقير على الغنى وعلى المدين لقضاء الدين (زق) هو الظرف وهو في المنام دال على الوعاء من المال او العلم او البطن والزق في المنام رجل دني فمن رأى انه اصاب زقا من عسل فانه يصيب غنيمة من رجل دني مخرق وكذلك

ان رأى هذه الرؤيا من له غائب قدم عليه وقيل من رأى انه على تابوت فانه في وصية او خصومة و ينال الظفر و يصل الى المراد ❊ والحقة قصر فمن رأى كأنه وجد حقة فيها لآلئ فانه يستفيد قصرا فيه خدم ❊ والسفط امرأة تحفظ اسرار الناس ❊ والصرة سر فمن رأى أنه استودع رجلا صرة فيها دراهم او دنانير او كيسا فان كانت الدراهم أو الدنانير جيادا فانه يستودعه سرا حسنا وان كانت رديئة استودعه سرا رديئا فان رأى كأنه فتح الصرة فانه يذيع ذلك السر والقربة ❊ وزاملة تستودع اموالا ❊ والقارورة والقنينة جارية أو غلام وقيل بل هي امرأة لقول النبي صلى الله عليه وسلم رفقا بالقوارير ❊ والكيس يدل على الانسان فمن رآه فارغا فهو دليل موت صاحب الكيس وقيل ان الكيس سر كالصرة وقيل من رأى كأن في وسطه كيسا دل على انه يرجع الى صدر صالح من العلم فان كانت فيه دراهم صحاح فان ذلك العلم صحيح وان كانت مكسرة فانه يحتاج في علمه الى دراسة (وحكي) ان رجلا أتى أبا بكر رضوان الله عليه فقال رأيت كأنني نفضت كيسي فلم أجد فيه الا علقة فقال الكيس بدن الانسان والدرهم ذكر وكلام والعلقة ليس لها بقاء فان رأى الانسان انه نفض كيسه أو هميانه أو صرته مات وانقطع ذكره من الدنيا قال فخرج الرجل من عند أبي بكر فرمحه برذون فقتله والهميان جار مجرى الكيس وقيل ان الهميان مال فمن رأى كأن هميانه وقع في بحر أو نهر ذهب ماله على يدي ملك وان رأى كأنه وقع في نار ذهب ماله على يدي سلطان جائر ❊ والمقراض رجل قسام فمن رأى كأن بيده مقراضا اضطر في خصومة الى قاض وان كانت أم صاحب الرؤيا في الاحياء فانها تلد اخا له من ابيه وقيل ان المقراض ولد مصلح بين الناس قال القيرواني من رأى بيده مقراضا فان كان عنده ولد أتاه آخر وكذلك في العبيد والخدم وان كان عزبا فانه يتزوج واما من سقط عليه من السماء مقراض في مرض أو في الوباء فانه منقرض من الدنيا واما من رأى انه يجز به صوفا أو وبرا أو شعرا من جلد أو ظهر دابة فانه يجمع مالا بفمه وكلامه وشعره وسؤاله أو بنجله وسكينه واما ان جز به لحى الناس وقرض به أثوابهم فانه رجل خائن أو مغتاب كما قال الشاعر كأن فكيك للاعراض مقراض ❊ ومنه فلان يقرض فلانا ❊ واما الابرة فدالة على المرأة والامة لثقبها وادخال الخيط فيها بشارة بالوطء وادخال غير الخيط فيها تحذير لقوله تعالى ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط واما ان خاط بها ثياب الناس فانه رجل ينصحهم أو يسعى بالصلاح بينهم لان النصاح هو الخيط في لغة العرب والابرة المنصحة

ان أصاب زقا من سمن وان أصاب زقا من نفط فانه يصيب مالا حراما من رجل شرير كافر فمن رأى انه نفخ في زق ولد له ابن وكذلك النفخ في الوعاء والجراب (زنبيل) تدل رؤيته في المنام على صاحب البيت الساعي على أهل بيته الآتي لهم بما يشتهونه وربما دل على الزوجة أو الخادم أو الولد وزنبيل الرباط دال على خادمه أو وقف المكان والزنبيل حمال ثقة ويدل على العبيد (زمام) هو في المنام طاعة وخضوع مع مال ونعمة لمن رآه بيده (زر) في المنام عصمة وعقد صحيح وربما دل على المال أو الرزق خصوصا ان كان من فضة او ذهب والزر والعروة يدلان على رجل وامرأة فمن رأى انه ركب زرا في عروة فانه يتزوج ان كان أعزب والا فانه يؤلف أمرا قد تفرق (زير) الماء هو في المنام يدل على الزوجة أو الزوج والزير يدل على قيم الدار ويدل على مخزنه وحانوته وعلى زوجته الحامل لمائه وزير الطرب حركة سفر وفائدة (زمر) هو في المنام خبر خير والزمر في المنام نعي لمن سمعه وان كان هو الذي يزمر به فانه ينعى انسانا وقيل من رأى بيده مزمارا الناي ويضع أصابعه على منافذ المزمار فانه يتعلم القرآن ويعرف ما يقرأ ومن رأى انه أعطى مزمارا من سلطان نال امارة ونجاة من الفتن وينال ورعا وعزلة عن الناس (زقاق) في المنام دخوله يدل على الوقوع في الشبهات لعطفاته كالاعوجاج عن الحق وربما دل ذلك على الحنث في اليمين واختلاف الكفارات وتدل الازقة على الطرق في الصناعات (زريبة) هي في المنام دالة على الارزاق والفوائد والارباح وربما دلت على ما يحفظ المال من مطمور ومخزن وكيس وربما دلت على دار الرائي التي يجمع فيها أهله وخدمه وحشمه أو سوقه الذي يقصد منه الربح أو أرضه التي يحرثها معاشيته ويرجو خيرها (زرفين) هو في المنام عصمة بين الزوجين وعقد شركة بين الشريكين واصلاح بين الخصمين وربما دل على ما يتم به الدين من اقام الصلاة وايتاء الزكاة والسلامة في المعتقد (زربول) هو في المنام للابسه زوجة أو دابة وسفر أو منصب (زينة) هي في

والخياط الناصح وان خاط ثيابه استغنى ان كان فقيرا واجتمع شمله ان كان مبددا واصلح حاله ان كان فاسدا وامال زناه بها قطعا فانه يتوب من غيبة أو يستغفر من اثم اذا كان رفوه صحيحا متقنا والاعتذر بالباطل وتاب من تباعة ولم يتحلل من صاحب الظلامة ومنه يقال من اغتاب فقد خرق ومن تاب فقد رفا والابرة رجل مؤلف أو امرأة مؤلفة فان رأى كانه يا كل ابرة فانه يفضى بسره الى من يضر به وان رأى كانه غرز ابرة فى انسان فانه يطعن و يقع فيه من هو أقوى منه (وحكى) ان رجلا حضر ابن سيرين فقال رأيت كأنى أعطيت خمس ابر ليس فيها خرق فعبر رؤياه بعض أصحاب ابن سيرين فقال الابر الخمس التى لا ثقب فيهن أولاد والابرة المثقوبة ولد غير تمام فولد له أولاد على حسب تعبيره وقال أكثر المعبرين ان الابرة فى التاويل سبب مايطالب من صلاح أمره أو جمعه او التئامه وكذلك لو كانت اثنتين أو ثلاثة أو أربعة فما كان منها بخيط فان تصديق التئام أمر صاحبها أقرب ومبلغ ذلك بقدر ماخاط به وما كان من الابر قليلا يعمل به و يخيط به خير من كثير لا يعمل بها واسرع تصديقا فان رأى انه أصاب ابرة فيها خيط أو كان يخيط بها فانه يلتئم شانه و يجتمع له ما كان من أمره متفرقا و يصلح فان رأى ان ابرته التى يخيط بها أو كان فيها خيط انكسرت أو انخرمت فانه يتفرق شان من شانه وكذلك لو رأى انه انتزعت منه أو احترقت فان ضاعت أو سرقت فانه يشرف على تفريق ذلك الشان ثم يلتئم والخيط بينة فن رأى انه أخذ خيطا فانه رجل يطلب بينة فى أمره و بعده لقوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود فان رأى كانه فتل خيطا فجعله فى عنق انسان وسحبه أو جذبه فانه يدعو الى فساد وكذلك اذا رأى انه فتر حبلا بخيط وأما الخيوط المعقدة فتدل على السحر ومن رأى أنه يفتل حبلا أو خيطا أو يلوى ذلك على نفسه أو على قصبة أو خشبة أو غير ذلك من الاشياء فانه سفر على أى حال كان فان رأى أنه يغزل صوفا أو شعرا أو مرغزى مما يغزل الرجال مثله فانه يصيب خيرا فى سفره فان رأى انه يغزل القطن أو الكتان أو القز وهو فى ذلك متشبه بالنساء فانه يناله ذل و يعمل عملا حلالا غير مستحسن للرجال ذلك فان رأت امرأة انها تغزل من ذلك شيئا فان غائبا لها يقدم من سفر فان رأت انها أصابت مغزلا فان كانت حاملا ولدت جارية والا أصابت اختا فان كان فى المغزل فلكة تزوجت بنتها أو أختها فان انقطع سلك المغزل أقام المسافر عنها فان رأت خمارها انتزع منها أو انتزع كله فانها يموت زوجها أو يطلقها فان احترق بعضه أصاب

المنام تدل على الفقر وفساد الحال ومن رأى الدنيا تزينت له ومهما طلب حصل له فانه يفتقر و يهلك والزينة فى البلاد التى لا تعرف فيها الزينة واللباس الذى قد اعتاد لبسه الانسان هو فى الرؤيا خير لجميع الناس (زنا) فى المنام هو الخيانة فن رأى انه يزنى فقد خان والمرأة الزانية المجهولة خير وهى أقوى من المعروفة والزنا سرقة لان الزانى يختفى كالسارق ومن رأى زانية أقبلت عليه تراوده عن نفسه نال مالا حراما ومن رأى انه زنى بامرأة شابة حسناء فانه يضع ماله فى مكان محرور ومن رأى انه زنى وأقيم عليه الحد وكان سلطانا قوى سلطانه وان كان الرائى أهلا للولاية ولى وخلع عليه و ينال دولة واثما ومن رأى انه زنى بامرأة انسان يعرفه فانه يريد اخذ شئ من ماله ومن قرأ فى المنام الزانية والزانى الآية فانه زان وكذلك المرأة اذا قرأت هذه الآية فانها زانية ومن عامل امرأة زانية فى المنام فانها الدنيا وطلابها فان كان الطلاب معروفين بالصلاح والدين والعلم ولهم سمت حسن وهيئة الصالحين ورأوا كانهم يختلفون الى زانية يصيبون منها فانهم يختلفون الى علم من عالم و يصيبون منه بقدر ما نالوا من تلك الزانية ومن رأى رجلا مع امرأة فان ذلك الرجل يطلب دنيا زوج هذه المرأة ومن رأى انه زنى فهو يحج ومن رأى انه فجر بامرأة شابة فانه يضيع ماله فى موضع لا يرى فان اقيم عليه الحد وكان صاحب علم دلت رؤياه على استفادة علم وفقه فى الدين وان كان ذا سلطان قوى فى سلطانه ومن رأى انه زنا بزانية نال شرا وفتنة ومن رأى انه دخل الى موضع الزنا ولم يقدر أن يخرج منه فانه يموت سريعا ومن رأى انه يبيت مع زوجة الغير وزوجها معهما من غير انكار منه فان ذلك الزوج يوكله فى أمر بيته (زواج) فى المنام يدل على العناية من الله تعالى وربما دل الزواج على الاسر والدين والغم والهم والدخول فى الضمان أو السعى فى تولية المناصب الجليلة فان تزوج امرأة معروفة سعى فيما يستطيع القيام به وان تزوج امرأة مجهولة أو لم ير فى المنام امرأة دل ذلك على قرب الاجل والرحلة

من

الزوج بضر وخوف من السلطان وكذلك لو رأت فلكتها استرطت من مغزلها طلق ابنتها زوجها أو اختها فان كان ثم سارقها
سرق منها وكان الخمار ينسب فى التأويل الى رجل أو امرأة فان انسانا يغتال زوجها فى نفسه أو فى ماله أو فى بعض ما يعز
عليه من أهله فان كان السارق ينسب الى امرأة فان زوجها يصيب امرأة غيرها حلالا أو حراما وكذلك مجرى الفلكة وقال
القيروانى الحبل سبب من الاسباب فان كان من السماء فهو القرآن والدين وحبل الله المتين الذى أمرنا أن نعتصم به جميعا
فمن استمسك به قام بالحق فى سلطان أو علم وان رفع به مات عليه وان قطع به ولم يبق بيده منه شئ أو انفلت من يده فارق
ما كان عليه وان بقى فى يده منه شئ ذهب سلطانه وبقى عقده وصدقه وحقه فان وصل له وبقى على حاله عاد الى سلطانه
فان رفع به من بعد ما وصل له غدر به ومات على الحق وان كان الحبل فى عنقه أو على كتفه
أو على ظهره أو فى وسطه فهو عهد يحصل فى عنقه وميثاق اما نكاح أو وثيقة أو نذر أو دين أو شركة أو أمانة قال الله تعالى الا بحبل من الله وحبل من الناس وأما الحبل على العصا فعهد فاسد وعمل ردئ وسحر قال الله تعالى فالقوا حبالهم وعصيهم واما من فتل حبلا أو قاسه أو لواه على عود أو غيره فانه يسافر وكذلك كل لى وفتل وقد يدل الفتل على ابرام الامور والشركة والنكاح وأما مغزل المرأة ولقاطتها فدالان على نكاح العزب وشراء الامة وولادة الحامل أنثى وأما من غزل من الرجال ما يغزله الرجال فانه يسافر أو يبرم أمرا يدل على جوهر المغزول أو يتغزل فى شعر فان غزل ما يغزله النساء فان ذلك كله ذلة تجرى عليه
فى سفر أو فى غيره أو يعمل عملا ينكر فيه عليه وليس بحرام وأما غزل المرأة فانه دليل على مسافر يسافر لها أو غائب يقدم
عليها الان المغزل يسافر عنها ويرجع اليها والا أفادت من عمل يدها وصناعتها (وقد حكى) عن ذى القرنين أنه قال الغزل
عمر الرجل فاذا رأى كأنه غزل أو نسج وفرغ من النسج فانه يموت وفلكة المغزل زوج المرأة وضياعها تطليقه اياها
ووجودها مراجعته اياها ونقضها الغزل نكثها العهد (وأما المشط) فمنهم من قال يدل على سرور وساعة لانه يطهر وينظف
ويزين زينة لا تدوم وقيل المشط عدل وقيل ان التمشط يدل على أداء الزكاة والمشط بعينه يدل على العلم وعلى الذى ينتفع
بأمره وكلامه كالحاكم والمفتى والمعبر والواعظ والطبيب فمن مشط رأسه أو لحيته فان كان مهموما سلا همه والا عالج زرعه
ونظف أو ماله مما يصلحه ويدفع الاذى عنه من كلام أو حرب ونحوه (وأما المرآة) فمن نظر وجهه فيها من العزاب فانه .

من دار الى دار وان كان صالحا للامارة تأمر أو الولاية تولى أو نال منصبا يليق به وان
كان الزواج فى المنام بحضر شهود كان عقدا مع الله صالحا وان كان بزفاف على جارى
العادة فهو منصب أو صيت حسن يرتفع له والزواج يعبر بالحرفة فمن رأى انه تزوج
امرأة وماتت فانه يعمل فى حرفة لا ينال منها الا العمل والعناء والهم ومن تزوج فى المنام
بأربع نسوة فانه ينال زيارة ومن رأى انه تزوج بامرأة يهودية فانه يسعى فى حرفة ينال
منها اثما واجتراء على المعاصى ومن رأى انه تزوج بامرأة نصرانية فانه يسعى فى حرفة
فيها باطل وافتتان وان كانت مجوسية فهى حرفة بلا دين ومن تزوج بزانية فهو زان
ومن تزوج بزوجة متسلطة عليه فانه يقيد بقيد ثقيل ومن تزوج بكتابية فانه يملك أمرا
دنيا ومن رأى انه تزوج بنت سلطان بالمعازف والقيان فانه يشرب بنت نفاق وهى
الخمر أو ما يفعل فعله ومن رأى انسانا تزوج بامرأة ونقلها اليه فانه ينال مالا من زوج
المرأة فان تزوجها وانتقل اليها فان زوجها الاول الحقيقى ينال من الذى تزوجها فى
المنام مالا وخيرا ومن رأى زوجته تزوجت برجل حمامى يعرض لها الحمى اللازمة لها
ومن تزوج بزوجة السلطان نال ملكا ان كان لذلك أهلا والا تولى ولاية ومن تزوج
بامرأة ميتة ظفر بأمر ميت قد أيس منه واذا تزوجت المرأة المريضة ولم تعاين الزوج ولا
عرفته ولا تسمى لها فانها تموت وكذلك الرجل المريض اذا تزوج فى منامه ولا عاين المرأة
ولا سميت له فانه يموت ومن زوج أمه بانسان باع عقاره واذا رأت الحبلى انها تزوجت
فانها تضع جارية واذا جليت كالعروس فانها تضع غلاما واذا رأت المرأة التى لها ابن
انها تزوجت فانها تزوج ابنها وان تزوجت المرأة العزباء والمزوجة فى المنام نالت خيرا
واذا تزوجت المرأة برجل ميت تشتت شملها وافتقرت كما لو دخل بها الميت فى دار الميت
وهى معروفة للميت فان كانت مجهولة فانها تموت ومن رأى انه تزوج بامرأة ميتة ودخل
بها فانه يظفر بأمر ميت بحياله وهو فى الامور بقدر جمال تلك المرأة فان لم يكن

ينكح غيره ويلقى وجهه وجهه وان كان عنده حمل أتى مثله ذكرا كان الناظر أم أنثى وقد يدل على فرقة الزوجين حتى
يرى الناظر في بيته وجها غير وجهه وأما المسافر فان ذلك دليل له على الرحلة حتى يرى وجهه في أرض غيره وفي غير
المكان الذي هو فيه وقد تفرق فيه بنية الناظر فيها وصفته وآماله فان كان نظره فيها ليصلح وجهه أو ليكحل عينيه
فانه ناظر في امر اخوته مروع منه بين وقد تدل مرآته على قلبه فما رأى عليها من صدا كان ذلك اثما وغشاوة على قلبه
والناظر في مرآة فضة يناله مكروه في جاهه والنظر في مرآة السلطان عزله عن سلطانه ويرى نظيره في مكانه وربما فارق
زوجته وخلف عليها نظيره وقيل المرآة مروأة الرجل ومرتبته على قدر كبر المرآة وجلالتها فان رأى وجهه فيها أكبر
فان مرتبته فيها ترتفع وان كان وجهه فيها حسنا فان مروأته تحسن فان رأى لحيته فيها سوداء

دخل بها فان ظفره بذلك الامر يكون دون ما لو دخل بها ومن رأى انه تزوج امرأة
وله زوجة أو زوجات أصاب خيرا وسلطانا بقدر جمال المرأة وهيئتها اذا عاينها وعرفها
فان هو لم يعرفها ولا سميت له وكانت تجهز له فان ذلك دليل على موته أو موت انسان
على يديه ومن رأى انه تزوج ابنة شيخ مجهولة فانه يصيب خيرا كثيرا وان رأت امرأة
انها تزوجت شيخا مجهولا فانها تصيب خيرا كثيرا وان كانت مريضة أفاقت من
مرضها ومن رأى انه تزوج امرأة ميتة من ذوات محارمه فانه يصل رحمها وان كانت
حية قطع رحمها ومن رأى انه تزوج ذات محرم فانه يسود أهل بيته والزوجة في المنام
شريك أو عدو أو سلطان جائر أو خصم الداء وملك أو مركب أو مركوب وكل ما دلت
الارض عليه من راحة أو تعب أو خير او شر فانسب للزوجة مثله لدلالتها عليها
(زلزلة) هي في المنام خوف من سلطان وقيل الزلزلة في المكان المخصوص تدل على نقلة
وتحويل وقيل الزلزلة حادث يحدث من قبل الملك الاعظم فان كانت عامة فالحادث
عام والا فالموضع والبلدة التي خصت بالزلزلة وان رأى جبلا من الجبال تزلزل أو رجف
أو زال عن مستقره ثم استقر مكانه فان سلطان ذلك الموضع أو عظيمه تصيبه شدة
وهول عظيم ومن رأى أرضا زلزلت وخسفت بطائفة فيها او سلمت طائفة فان السلطان
ينزل تلك الارض ويعذب أهلها وقيل انه مرض شديد والزلزلة اذا نزلت بارض فان
الملك يظلم رعيته حتى يحيروا وتفشوا اسرارهم ومن رأى ان الارض زلزلت والسماء
اضطربت فان أهل تلك البلدة يعاقبون بالسلطان ويصابون في أنفسهم وأموالهم
بالقحط والمرض واذا رأى الانسان الارض متحركة في المنام فانها تدل على حركة أمور
صاحب الرؤيا وعيشه ومن رأى ان الارض زلزلت فان ذلك بلاء ينزل بتلك الارض
من سلطانها أو جراد أو برد أو قحط أو خوف شديد والزلزلة اذا رؤيت في المنام فانها دالة
على الفزع والاراجيف والاخبار المزعجة وظهور الاسرار واذا رأتها امرأة حامل

مع وجه حسن وهو على غير
هذه الصفة في اليقظة فانه
يكرم على الناس ويحسن فيهم
جاهه في أمر الدنيا وكذلك
ان رأى لحيته شمطاء ملهلة
مستوية فان رآها بيضاء فانه
يفتقر ويكثر جاهه ويقوى
دينه فان رأى في وجهه شعرا
أبيض حيث لا ينبت الشعر
ذهب جاهه وقوي دينه
وكذلك النظر في مرآة الفضة
يسقط الجاه وقال آخر المرآة
امرأة فان رأى في المرآة فرج
امرأة أتاه الفرج والنظر في
المرآة المجلوة يجلو الهموم وفي
المرآة الصدئة سوء حال
فان رأى كانه يجلو مرآة فانه
في هم يطلب الفرج منه فان لم
يقدر على أن يجلوها لكثرة
صدئها فانه لا يجد الفرج
وقيل انه اذا رأى كانه ينظر
في مرآة فان كان عزبا تزوج
وان كانت امرأته غائبة اجتمع معها وان نظر في المرآة من وراءها ارتكب من امرأته فاحشة وضعت
وعزل ان كان سلطانا او يذهب زرعه ان كان دهقانا والمرأة اذا نظرت في المرآة وكانت حاملا فانها تضع بنتا تشبهها أو
تلد ابنتها بنتا فان لم يكن شيء من ذلك تزوج زوجها اخرى عليها نظيرها فهي تراها شبهها وكذلك لو رأى صبي أنه نظر في
مرآة وأبواه يلدان فانه يصيب أخا مثله ونظيره وكذلك الصبية لو رأت ذلك اصابت أختا نظيرتها وكذلك الرجل اذا رأى
ذلك وكانت عنده حبلى ولد له ابن يشبهه (والمذبة) دالة على الرجل الذاب والرجل الصب (وأما المروحة) فتدل على كل من
يستراح اليه في الغم والشدة (والدرج) بشارة تصل بعد أيام خصوصا اذا كان فيه لؤلؤ وجوهر وكذلك تخت الثياب
(والخلال) لا يستحب في التاويل لتضمنه لفظ الخلل وقيل انه لا يكره لانه ينقي وسخ الاسنان وهي في التاويل أهل البيت

فكأنه يفرج المهموم من أهل البيت فان فرق به شعره أو نرق ماله واصابته فيه فتلة وان خلل به ثوبه أخلل ما بينه وبين
أهله وحليلته (المكحلة) وأما من أولج مرودا فى مكحلة ليكحل عينه فان كان عزبا تزوج وان كان فقيرا أفاد وان كان
جاهلا تعلم الا ان يكون كحله رمادا أو زبدا أورغوة أوعذرة أونحوه فانه يطلب حراما من كسب أوفرج أوبدعة والمكحلة
فى الاصل امرأة داعية الى الصلاح (والميل) ابن وقيل هو رجل يقوم بامور الناس محتسبا (والمقدمة) خادمة (والمهد)
بركة وخير واعمال صالحة (والصحفة والطبق) حبيب الرجل والمحبوب ما يقدم عليه شئ حلو (وأما السكين) فمن أفادها
فى المنام أفاد زوجة ان كان عزبا وان كانت امرأته حاملا سلم ولدها وان كان معها ما يؤيد الذكر فهى ذكر والا فهى انثى وكذلك
الرمح وان لم يكن عنده حمل وكان يطلب شاهدا بحق وجده فان كانت ٣١٣ ماضية كان الشاهد عدلا وان كانت
غير ماضية وذات فلول جرح
شاهده وان اغمدت فستره أو
ردت شهادته لحوادث تظهر
منه فى غير الشهادة فان لم يكن
فى شئ من ذلك فهى فائدة
من الدنيا ينالها أوصلة يوصل
بها أواخ يصحبه أوصديق
يصادقه أوخادم يخدمه أوعبد
يملكه على اقرار الناس
وان أعطى سكينا ليس معها
غيرها من السلاح فان السكين
حينئذ من السلاح هو سلطان
وكذلك الخنجر والسكين
حجة لقوله تعالى وآتت كل
واحدة منهن سكينا وقيل
من رأى فى يده سكين المائدة
وهو لا يستعملها فانه يرزق
ابنا كيسا فان رأى كأنه
يستعملها فانها تدل على
انقطاع الامر الذى هو فيه
(والشفرة) اللسان وكذلك
المبرد (وأما المسن) فامرأة
٤٠ صى ل وقيل رجل يفرق بين المرء وزوجه وبين الاحبة (وأما الموسى) فلا خير فى اسمها من امرأة أو
خادم أو رجل يتسمى باسمها أو من مدينة اسمها مثلها الا ان يكون يشرح بها لحما أو يجرح بها حيوانا فهى لسانه الخبيث
المتسلط على الناس بالاذى (والميسم) يدل على ثلب الناس ووضع الالقاب لهم وقيل انه يدل على برء المريض (وأما
الفاس) فعبد أو خادم لان لها عينا يدخل فيها غيرها وربما دلت على السيف فى الكفار اذا رؤيت فى الخشب وربما
دلت على ما ينتفع به لانها من الحديد وقال بعضهم هو ابن وقال بعضهم هو أمانة وقوة فى الدين لقوله تعالى فى قصة ابراهيم
فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم وانما جذذهم ابراهيم بالفاس (وأما القدوم) فهو المحتسب المؤدب للرجال المصلح لاهل
الاعوجاج وربما دل على فم صاحبه وعلى خادمه وعبده وقيل هو رجل يجذب المال الى نفسه وقيل هو امرأة طويلة

وضعت حملها وربما دلت الزلزلة على اضطراب الناس بسبب أمراض الناس بالتناقض
مع السلامة من الموت فان انهدمت الجدران كان موتا حقيقة وربما دلت على ان
الرائى يموت واهتزاز الارض المجدبة دليل على تزكيتها ونموها بالزرع وربما دلت
على احياء الموات وتدل الزلزلة على السفر فى البحر والميل فيه من الميلان وتدل على
الرقص والطرب وعلى تعطيل السفر فى البحر وربما دلت الزلزلة على النكد من الازواج
فان هدمت الدور ربما دلت على أرباح صناع العمارة للاحتياج اليهم ولما عندهم
من أصناف آلاتها وان كانت الزلزلة فى الرؤيا فى بستان دل على كثرة النبات وكثرة
ثمار الصيف ودلت على فتن أهل القرى وان رآها فى المنام وكانت الرؤيا فى ايار دل
على قتال يكون بين الناس وفتن متصلة سواء كانت رؤيتها ليلا أو نهارا وان رآها
فى المنام وكانت الرؤيا فى حزيران كان دليلا على هلاك الاشرار فان كانت نهارا دل
على تجديد المناصب للعلماء وان رآها وكان ذلك فى تموز دل ذلك على موت رجل عظيم
الشان وان رآها وكان ذلك فى آب دل على عدو يقدم الى تلك الارض وان رآها وكان
ذلك فى ايلول فانه يدل على رجل غريب يقدم تلك الارض ويحصل بها أوجاع
يعقبها فناء وان رآها وكان ذلك فى تشرين الاول فانه يدل على المرض وسلامة الحوامل
وعلى رخص الحب وان رآها وكان ذلك فى تشرين الثانى فان ذلك يشعر بسقوط
الحوامل وان رآها وكان ذلك فى كانون الاول دل على حدوث مرض شديد وموت مع
الامن من العدو وان رآها وكان ذلك فى كانون الثانى دل على موت الشباب وان رآها
وكان ذلك فى شباط دل على الجوع وسقوط الحوامل وان رآها وكان ذلك فى
اذار كان دليلا على الرخاء (زلل) باللسان ربما دل ذلك فى المنام على الزلل بالقدم
وبالعكس وربما دل زلل القدم على زوال ما هو مرتكبه وربما دل على السهو والنسيان
لطالب العلم (زج) فى المنام هو الدخول فى الامور الضيقة المخرج وربما دل على الموت

اللسان (والساطور) رجل قوي شجاع قاطع للخصومات (والمنشار) يدل على الحاكم والناظر الفاصل بين الخصمين المفرق بين الزوجين مع ما يكون عنده من الشر مع اسمه وحسبه وربما دل على القاسم وعلى الميزان وربما دل على المكاري والمسدي والمداخل لاهل النفاق والجاسوس على أهل الشر المسيء بشرهم وربما دل على الناكح لاهل الكتاب لدخوله في الخشب وقيل هو رجل يأخذ ويعطي ويسامح والمطرقة صاحب الشرطة (وأما المسحاة) فانها خادم ومنفعة أيضا لانها تجرف التراب والزبل وكل ذلك أموال ولا يحتاج اليها الا من كان ذلك عنده وهي للعزب ولمن يؤمل شراء جارية نكاح وتسر ولمن تعذر عليه رزقه اقبال ولمن له سلم بشارة بجمعه ولمن له في الارض طعام دلالة على تحصيله فكيف ان جرف بها ترابا أو زبلا أو تبنا

فذلك أعجب في الكثرة وقد يدل الجرف بها على الجبانة والمقلة لانها لا تبالي ما جرفت وليست تبقي باقية وربما دلت على المعرفة وقيل هي ولد اذا لم يعمل بها وان عمل بها فهي خادم (والمثقب) رجل عظيم المكر شديد الكلام ويدل على حافر الآبار والرجل على النكاح وعلى الفحل من الحيوان (والارجوحة) المتخذة من الحبل فان رأى كأنه يترجح فيها فانه فاسد الاعتقاد في دينه يلعب به (والجواليق والجراب) يدلان على حافظ السر وظهور شيء منها يدل على انكشاف السر وقيل انها خازن الاموال (والزق) رجل دنيء واصابة الزق من العسل اصابة غنيمة من رجل دنيء وكذلك السمن واصابة الزق من النفط اصابة مال حرام من رجل شرير والنفخ في الزق ابن لقوله تعالى فنفخنا فيه من روحنا والنفخ في الجراب كذلك الآنية

(والنحي) زق السمن والعسل فانه رجل عالم زاهد (والوطب) رجل يجري على يديه أموال حلال يصرفها في أعمال البر (وأما النطع) فهو دال على الرجل لانه يعلو على الفراش ويقيه الادناس وقد يدل على ماله الذي تتمتع فيه المرأة وولدها وربما دل على السرية المشتراة وعلى الحرة المؤثرة عليها وقد يدل على الخادم لان خادم الفراش يدفع الاوساخ عنه (والوضم) رجل منافق يدخل في الخصومات ويحث الناس عليها (والسفود) قيم البيت وقيل هو خادم ذو بأس يتوصل به الى المراد (والتنور) خادم (والجونة) خازن (والمنخل) رجل يجري على يديه أموال شريفة لان الدقيق مال شريف ويدل على المرأة والخادمة التي لا تحمل ولا تكتم سرا (والغربلة) تدل على الورع في المكسب وتدل على نفاد الدراهم

(زمانة) هي في المنام تعطيل عن السفر والكسب باليد والرجل والزمانة عجز عن مرام يقصده (زحير) هو في المنام للمرأة مخاض (زكام) هو في المنام بطء خير على المسافر (والزكام) مرض يسير لمن أصابه ثم يحمومه ويصيب غبنة (زرقة) اللون في المنام تدل على الهم والغم والخصومة والمصيبة (زراق) الملك والامير في المنام تدل رؤيته على الشر والقتال وتدل رؤيته على تفريق الجماعات فان دل على العالم كان صاحب بدعة (زنبور) هو في المنام عدو محارب وربما دل على البناء والنقاب والمهندس وعلى قاطع الطريق وذي المكسب الحرام وعلى المطرب الخارج الضرب وربما دلت رؤيته على أكل السموم أو شربها والزنبور رجل من الغوغاء مهيب طعان صاحب حرب ثابت في القتال سفيه فمن رأى ان الزنابير دخلت قرية أو بلدة أو محلة دخلها جنود لهم هيبة وسرعة وشجاعة وحاربوا الناس جهارا وقيل هو رجل يجادل بالباطل وقيل الزنابير تدل على السعاة والغمازين وسفاك الدماء وقيل الزنابير كلها دليل خير وتدل على اناس لا رحمة لهم والزنبور يدل على رجل سوء ولسع الزنابير كلام يؤذي من أراذل الناس ومن رأى انه عالج جماعة من الزنابير فانه يعالج سفلة الناس ومن لا قدر له (زرزور) هو في المنام رجل مسلم زاهد ضعيف صابر طعامه حلال والزرزور رجل صاحب أسفار شبه مكاري أو مرافق فمن رأى انه أصاب زرزورا فانه يصيب رجلا كذلك وان رأى انه أكل من لحمه أو نتف من ريشه فانه يصيب خيرا وربما دل الزرزور على التخليط في الاعمال الصالحة والسيئة أو الذي ليس بغني ولا فقير ولا شريف ولا وضيع وربما دلت رؤيته على المهانة والقناعة بادنى العيش واللهو واللعب وربما كان كاتبا (زاغ) الاحمر المنقار تدل رؤيته في المنام على رجل ذي سطوة ولهو وطرب وسيادة والزاغ يدل على قوم يحبون المشاركة وعلى قوم فقراء وعلى اضطراب بغير أصل أو ثبات (زرافة) هي في المنام لا خير فيها اذا دخلت من غير فائدة فانها تدل على

والدنانير والمميز بين الكلام الصحيح والفاسد وقفص الدجاج يدل على دار فان رأى كانه ابتاع قفصا وحصر فيه دجاجة فانه يبتاع دارا و ينقل اليها امرأته وان وضع القفص على رأسه وطاف به السوق فانه يبيع داره وتشهد به الشهود عليه (والقبان) ملك عظيم وسماره قيامه لكه وعقربه سره وسلسلته غلمانه وكفته سمعه ورمانته قضاؤه وعدله والميزان دال على كل من يقتدى به و يهتدى من أجله كالقاضي والعالم والسلطان والقرآن وربما دل على لسان صاحبه فما رؤى فيه من اعتدال أو غير ذلك عاد عليه في صدقه وكذبه وخيانته وأمانته فان كان قاضيا فالعمود جسمه ولسانه لسانه وكفتاه أذناه وأوزانه أحكامه وعدله والدراهم كلام الناس وخصوماتهم وخيوطه أعوانه ووكلاؤه (والمكيال) يجرى مجراه والعرب تسمى الكيل وزنا والميزان عدل حاكم وصنجاته أعوانه وميل اللسان الى جهة اليمين يدل على ميل القاضي الى المدعى وميله الى اليسار يدل على ميله الى المدعى عليه واستواء الميزان عدله واعوجاجه جوره وتعلق الحجر في احدى جهتيه للاستواء دليل على كذبه وفسقه وقيل ان وفور صنجاته دليل على فقه القاضي وكفاءته ونقصانها دليل على عجزه عن الحكم فان رأى كانه يزن فلوسا فانه يقضي بشهادة الزور وميزان العلاف خازن بيت المال والميزان الذى كفتاه من جلد الحمار يدل على التجار والسوقة الذين يؤدون الامانة في التجارات (والمهراس) رجل يعمل و يتحمل المشقة في اصلاح أمور يعجز غيره عنها (والمعمار) أمير أو خليفة و يدل على الرجل الذى يتوصل الناس به الى أمورهم كالشاهد وكاتب الشروط و يدل على الفتوى الفاصلة وعلى الحجج اللازمة وعلى الذكر و يدل على مال وقوة (وأما الوتد) فمن رأى كانه ضربه في حائط أو أرض فان كان عزبا تزوج وان كانت له زوجة حملت منه وان رأى نفسه فوقه تمكن من عالم أو مشى فوق جبل وقيل الوتد أمير فيه نفاق وان رأى كانه غرسه في حائط فانه يحب رجلا جليلا فان غرزه في جدار بيت فانه يحب امرأة فان غرسه في جدار اتخذ من خشب فانه يحب غلاما منافقا فان رأى كان شيخا غرز في ظهره مسمارا من حديد فانه يخرج من صلبه ملك أو نظيره ملك أو عالم يكون من أوتاد الارض فان رأى ان شابا غرز في ظهره وتدا من خشب فانه يولد له ولد منافق يكون عدو الله فان رأى كانه قلع الوتد فانه يشرف على الموت وقيل من رأى انه أوتد وتدا في جدار أو أرض أو شجرة أو اسطوانة أو غير ذلك فانه يتخذ أخية عند رجل ينسب الى ذلك الشئ الذى فيه الوتد (والحلقة) دين والجلجل

الآفة في المال وربما دلت على المرأة الجميلة أو الوقوف على الاخبار الغريبة من الجهة المقبلة منها وما تانس من ذلك كان صديقا أو زوجا أو ولدا لا تؤمن غائلته والزرافة تعبر بالمرأة التى لا تثبت مع الزوج لانها خالفت المركوبات في ظهرها

(باب السين)

(سور القرآن) التى تقرأ على الاموات غالبا قراءتها في المنام تدل على موت المريض وقراءة سور تصاريف المريض سرور وافراج ورزق وتجديد ولد يقرأ القرآن والسورة زوجة أو ولد أو دراهم أو دنانير على قدر عددها وربما دلت السورة اذا كانت مكية مدنية كالمائدة والانعام والنحل والحج ولقمان والسجدة والتغابن على الحج لان من السور المكي المدني ولحظت ذلك وجربته فكان كذلك * ومن قرأ في منامه سورة (الفاتحة) فتح الله تعالى عليه أسباب الخير وقال نافع وابن كثير وجعفر الصادق وسعيد بن المسيب رضي الله عنهم من رأى انه يقرأ سورة الفاتحة أو شيئا منها فانه يدعو بدعاء و يستجاب له وكذلك قال الكسائي وزاد فيه و ينال فائدة يسر بها وقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه ان تاليها في النوم يتزوج سبع نسوة متفرقات و يكون مستجاب الدعوة والدليل على ذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كان يقرؤها قبل الدعاء و بعده وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من تلاها في نومه كان محفوظا في دينه الا ان يكون عليلا فقد قرب أجله وقيل من قرأ الفاتحة في منامه أو شيئا منها أو تليت عليه غلق الله عنه أبواب الشر وفتح له أبواب الخير وقيل قراءة الفاتحة في المنام حج * ومن رأى انه قرأ (سورة البقرة) في المنام أو شيئا منها او تليت عليه قال نافع وابن كثير يرزق علما وعمرا طويلا وصلاحا في دينه ونجاة في ولده ووافقه الكسائي على ذلك وقالت عائشة رضي الله عنها من تلاها في منامه أو بعضها انتقل من موضع الى

خبز ومتوكلام في تشفيع (والجرس) رجل مؤذن من قبل السلطان (والزاوية والركوة) الوالي كورة عامرة والتاجر تجارة
شريفة (والقذافة) امرأة مشنعة ووترها رجل طناز وقيل هو رجل منافق (والمنفخة) وزير (وخشبتا القصارين)
شريكان يكتسبان زينة الناس وجمالهم (والعصا) رجل حسيب منيع فيه نفاق فمن رأى كان بيده عصا فانه يستعين
برجل هذه صفته وينال ما يطلبه ويظفر بعدوه ويكثر ماله فان رأى العصا مجوفة وهو متوكئ عليها فانه يذهب ماله ويخفي
ذلك من الناس فان رأى كأنها انكسرت فان كان تاجرا خسر في تجارته وان كان واليا عزل وان رأى كأنه ضرب بعصا
أرضا فيها تنازع بينه وبين غيره فانه يملكها ويقهر منازعه وان رأى كأنه تحول عصا مات سريعا (وأما الكرسي) لمن
جلس عليه فانه دال على الفوز في الآخرة ان كان فيها والا نال سلطانا ورفعة شريفة على قدره

موضع ويكون حفظه في الموضع الذي ينتقل اليه وقال ابن فضالة رحمه الله تعالى ان
تلاها في النوم ان كان قاضيا قربت مدته وان كان عالما طال عمره وحسنت حالته
وقال بعض العلماء من قرأ سورة البقرة فانه يكون جامعا للدين مسارعا الى كل ثواب
ويكون طويل العمر قليل الشر صابرا على الاذى فان قرأ منها آية الكرسي في المنام
دل على حفظه وذكائه وقراءة سورة البقرة ميراث يقع فيه خصام يكون من ابن أو عم
ومن رأى في منامه انه قرأ سورة (آل عمران) أو شيئا منها أو تليت عليه قال أبو بكر
الصديق رضي الله عنه ونافع وابن كثير يكون قليل الحظ بين أهله ويرزق ولدا في
كبره ويكون كثير الاسفار وقيل يكون مختارا في الناس مصفى مبرأ من كل دنس
مجادلا غير أهل دينه في أديانهم وقيل ينال رزقا وبركة ويصفو ذهنه وتزكو نفسه
ومن قرأ في منامه (سورة النساء) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يبلى بامرأة لا تحسن
عشرته وان كان طالب علم مهر في علم الفرائض وقال جعفر الصادق رضي الله عنه من
تلاها في منامه يكون معه في آخر عمره امرأة لا تحسن عشرته وقال ابن فضالة يكون
كثير الاحتجاج قوي اللسان وكذلك قال الكسائي وعلي وحمزة رضي الله عنهم وقال
غيرهم يقسم المواريث ويصاحب حرائر النساء ويرثهن ويرثنه بعد ذلك بعد عمر
طويل وقيل يكون ذا همة في امرأة صالحة يصيبها ويكون صاحب جوار ومن قرأ في
منامه (سورة المائدة) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون كريم
النفس محبا لاطعام الطعام وقيل بل يرزق اليقين والتعبد والخشوع مع سلطان على
أهل بلدة وقيل علا شأنه وقوي يقينه وحسن ورعه وقيل ان الله يستجيب دعاءه
وينال حظا ويعطى من الاجر بعدد كل يهودي ونصراني ويبلى بقوم جفاة وقيل ينال
بركة ورزقا ومن قرأ (سورة الانعام) في المنام أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر
الصادق رضي الله عنه وعائشة رضي الله عنها والكسائي وابن فضالة بشرته بسلامة

ونحوه وان كان عزبا تزوج
امرأة على قدره وجاله وعلوه
وجدته ولا خير فيه للمريض
ولا لمن جلس داخلا فيه لما
في اسمه من دلائل كرور
السوء لا سيما ان كان من
قد ذهب عنه مكروه ومرض
أو سجن فانه يكر راجعا وأما
الحامل فكونها فوقه مؤذن
بكرسي القابلة التي تعلوه
عند الولادة عند تكرار
التوجع والآلام فان كان
على رأسها فوقه تاج ولدت
غلاما أو شبكة بلا رأس أو
غمد سيف أو زج بلا رمح ولدت
جارية وقيل من رأى انه
أصاب كرسيا أو قعد عليه
فانه يصيب سلطانا على امرأة
وتكون ثلث في النساء على
قدر جمال الكرسي وهيئته
وكذلك ما حدث في الكرسي
من مكروه أو محبوب فان ذلك
في المرأة المنسوبة الى الكرسي والكرسي امرأة أو رفعة من قبل السلطان وان كان من خشب العيال
فهو قوة في نفاق وان كان من حديد فهو قوة كاملة والجالس على الكرسي وكيل أو وال أو وصي ان كان أهلا لذلك أو
قدم على أهله ان كان مسافرا لقوله تعالى والقينا على كرسيه جسدا ثم أناب والانابة الرجوع (والقمع) رجل مدبر ينفق
على الناس بالمعروف ودخول الكندوج مصيبة (واللوح) سلطان وعلم وموعظة وهدى ورحمة لقوله تعالى وكتبنا له في
الالواح وقوله في لوح محفوظ والمصقول منه يدل على أن الصبي مقبل صاحب دولة والصدئ منه يدل على انه مدبر لا دولة
له واذا رأى لوحا من حجر فانه ولد قاسي القلب واذا كان من نحاس فانه ولد منافق واذا كان من رصاص فانه ولد مخنث
(والمروحة) خادم يسلي المهموم (والمسرجة) نفس ابن آدم وحياته وفناء الدهن والفتيلة ذهاب حياته وصفاؤهما صفاء

عيشه وكدرهما كدر عيشه وانكسارا لمروحة بحيث لا يثبت فيها الدهن علة في جسده بحيث لا تقبل الدواء والمروحة قيم البيت (والمكنسة) خادم (والخشنة) خادم متقاض وأما من كنس بيته أو دارا فان كان بها مريض مات وان كان له أموال تفرقت عنه وان كنس أرضا وجمع زبالتها أو ترابها أو تبنها فانه يفيد من البادية ان كانت له والا كان جابيا أو عشارا أو فقيرا سائلا طوافا (والمنخل) رجل مخاص أو مفت يفرق بين الحلال والحرام فان رأى كانه ثقب المنخل فانه لا يقبل الفتوى ولا يعمل بها (وأما القصعة) فدالة على المرأة والخادم وعلى المكان الذي يتعيش فيه وتأتي الارزاق اليه فمن رأى جمعا من الناس على قصعة كبيرة أو جفنة عظيمة فان كان من أهل البادية كانت أرضهم وفدادينهم وان كانوا أهل حرب داروا اليها بالمنافقة وحركوا أيديهم حولها بالمجالدة على قدر طعامها وجوهرها وان كانوا أهل علم تالفوا عليه ان كان طعامها حلوا ونحوه وان كانوا فساقا أو كان طعامها سمكة أو لحما منتنا تالفوا على زانية (وأما الطاجن) فربما دل على قيم البيت وربما دل على الحاكم والناظر والجابي والعاشر والماكس والسفافيد اعوانه وقد يدل على السجان وصاحب الخراج والطبيب وصاحب البط (والحصير) دال على الخادم وعلى مجلس الحاكم والسلطان والعرب تسمي الملك حصيرا فما كان به من حادث فبمنزلة البساط (وأما التحافه) فدال على الحصار والحصر في البول وأما من حمله أو لبسه فهو حسرة تجري عليه وتناله ويحل فيها من تلك الناحية او مرأة أو مريض أو محبوس (واما الزجاج) وما يعمل منه فحمله غرور ومكسوره اموال والظرف منه آنية أو زوجة أو خادم أو غيرهن من النساء وكثرته في البيت دالة على اجتماع النساء في خير أو شر وأما العروة فمن تعلق بعروة أو ادخل يده فيها فان كان كافرا أسلم واستمسك بالعروة الوثقى وان استيقظ ويده فيها مات على الاسلام ويدل على صحبة العالم وعلى العمل بالعلم والكتاب * والمنقار دال على ذكر صاحبه وفمه وعلى عبده وخادمه الذي لا يستقيم الا بالصفع وحماره الذي لا يمشي الا بالضرب (القفل والمفاتيح) وأما من فتح قفلا فان كان عزبا فهو يتزوج وان كان مصروفا عن عرسه فانه يفترعها فالمفتاح ذكره والقفل زوجته كما قال الشاعر

فقم اليها وهي في سكرها * واستقبل القفل بمفتاح

الا ان يكون مسجونا فيخرج منه بالدعاء قال الله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح أي ان تدعوا فقد جاءكم النصر وان

العيال وحفظ البنين وحسن الرزق في الدنيا والآخرة وقيل بل يكون كثير النعم والغنم والمواشي والبقر والدواب خصيب الجانب جواد النفس يجمع الله تعالى له أمر الدارين ويرحمه ويرزقه من جميع أنواع الاموال وصلى الله عليه وسبعون ألف ملك يستغفرون له * ومن قرأ (سورة الاعراف) في المنام أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يرزق من كل علم حظا ويموت غريبا وقيل يكون مؤمنا مقرا بالدين وتطا قدمه طورسيناء وقيل من تلاها فانه يسافر ثم يعود سريعا ويكون ممنوعا من ابليس ومكايده ويكون آدم عليه السلام شفيعا له يوم القيامة وقيل قراءة سورة الاعراف شماتة بعدو ورؤيته على أسوا حال * ومن قرأ سورة (الانفال) في المنام أو شيئا منها أو قرئت عليه قال ابن عباس رضي الله عنهما انه يكون متوجا بالعز مظفرا وكذلك قال جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه وزاد فيه ويكون سالما في دينه وقال ابن فضالة ان كان ملكا كان منصورا وان كان عالما كان ورعا وقال بعض العلماء ويرزق الظفر باعدائه وينال منهم الغنيمة وقيل يرزق مالا حلالا من قبل الغنائم وكان النبي صلى الله عليه وسلم شفيعا له يوم القيامة * ومن قرأ في المنام (سورة التوبة) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون محبا للصالحين وقال بعضهم انه لا يخرج من الدنيا حتى يتوب ويكون ودودا محبوبا في الناس وقيل ان الله تعالى يصلح دينه ويكون النبي صلى الله عليه وسلم شاهدا له يوم القيامة أنه بريء من النفاق ويعطى من الاجر بعدد كل منافق ومنافقة في دار الدنيا وتستغفر له الملائكة ويرزقه الله تعالى الاخلاص * ومن قرأ في المنام (سورة يونس) عليه السلام أو شيئا منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه فانه يصاب في شيء من ماله وقال جعفر الصادق رضي الله عنه يكون محبا للانفراد ويكون متعللا بالنساء وقال بعضهم ويرزق العلم وحسن اليقين ويرد الله تعالى عنه كيد الكائدين وسحر السحرة وان تلاها مريض

كان في خصومة نصر فيها وحكم له قال الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا وان كان في فقر وتعذر رزق فتح له من الدنيا ما ينتفع به على يد زوجة أو من شركة أو من سفر وقفول وان كان حاكما وقد تعذر عليه حكم أو مفت وقد تعذرت عليه فتواه أو عابر وقد تعذرت عليه مسئلة ظهر له ما انغلق عليه وقد يفرق بين زوجين أو شر يكين بحق أو باطل على قدر الرؤيا ● واما المفتاح فانه دال على تقدم عند السلطان والمال والحكمة والصلاح وان كان مفتاح الجنة نال سلطانا عظيما في الدين أو اعمالا كثيرة من أعمال البر أو وجد كنزا أو مالا حلالا ميراثا فان جيب مفتاح الكعبة حجب سلطانا عظيما أو اماما ثم على نحو هذا في المفاتيح والمفاتيح سلطان ومال وخطر عظيم وهي المقاليد قال الله تعالى له مقاليد السموات والارض يعني سلطان السموات والارض وخزائنهما

وكذلك قوله في قارون ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة يصف بها أمواله وخزائنه فمن رأى انه أصاب مفتاحا أو مفاتيح فانه يصيب سلطانا ومالا بقدر ذلك وان رأى انه يفتح بابا بمفتاح حتى فتحه فان المفتاح حينئذ دعاء يستجاب له ولوالديه أو لغيرهما فيه ويصيب بذلك طلبته التي يطلبها ويستعين بغيره فيظفر بها الا ترى ان الباب يفتح بالمفتاح حين يريد ولو كان المفتاح وحده لم يفتح به وكانه يستعين في أمره ذلك بغيره وكذلك لو رأى انه استفتح برجا بمفتاح حتى فتحه ودخله فانه يصير الى فرج عظيم وخير كبير بدعاء ومعونة غيره له والقفل كفيل ضامن واقفال الباب به اعطاء كفيل وفتح القفل فرج وخروج من كفالة وكل غلق هم وكل فتح فرج وقيل ان القفل يدل على التزويج

شفاه الله تعالى وقيل من قرأها زهد في الدنيا ● ومن قرأ (سورة هود) عليه السلام في المنام أو شيئا منها أو قرئت عليه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكون كثير الاعداء وقال جعفر الصادق رضي الله عنه ويؤثر الغربة ويكون طويل العمر وقيل يرزق رزقا من الحرث والزرع مع حسن اليقين وحسن الظن بالله تعالى ويعطى من الاجر بعدد من صدق بنوح عليه السلام وكذب به وكان عند الله تعالى يوم القيامة من الشهداء وقيل من تلاها فانه يسافر وينال هدى ودنيا ● ومن قرأ (سورة يوسف) عليه السلام أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون كثير الاعداء من أهله ويرزق في الغربة حظا ومالا وقيل يظلم كما ظلم يوسف عليه السلام في حداثته ويلقى بعد غمه فرجا ويملك مصرا من الامصار أو جزأ من الارض مع حسن اليقين وظهور الجمال وحسن الصورة وقيل ينال رياسة ومالا ويهون الله تعالى عليه سكرات الموت وقيل ينال بشارة وخيرا وغنى بعد فقر وعزا بعد ذل وفرجا بعد ضيق ● ومن قرأ (سورة الرعد) في منامه أو شيئا منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وجعفر الصادق فانه قد قربت منيته وقال بعضهم يكون حافظا للدعوات ويسرع اليه الشيب وقيل يامن من مخافة السلطان وقيل يكون كثير التضرع لله تعالى ويعطى من الاجر بوزن كل سحاب أنشاه الله تعالى في دار الدنيا الى يوم القيامة ويكون من الموفين بعهد الله عز وجل ● ومن قرأ (سورة ابراهيم) عليه السلام في المنام أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه حدثني أبي رضي الله عنه انه سال جابر بن عبد الله عن تاليها في النوم فقال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول انه من المسبحين الاوابين وقيل انه يكون سببا لكشف همومه وغمومه ويعطى من الاجر بعدد كل من عبد الصنم الى يوم القيامة وينجيه الله تعالى من كل ما يحذر في الدنيا وقيل حسن دينه وأمره عند الله تعالى ● ومن قرأ (سورة الحجر) أو شيئا منها أو قرئت عليه

قال

وفتح القفل قد قيل هو الافتراع والمفتاح الحديد رجل ذو باس شديد ومن رأى انه فتح بابا أو قفلا رزق الظفر لقوله تعالى نصر من الله وفتح قريب ● (الباب الخمسون) ● في النوم والاستلقاء على القفا والانتباه والعجوز والمرأة والجارية النعاس أمن لقوله عز وجل اذ يغشيكم النعاس أمنة منه والنوم غفلة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا وورد في الدعاء نبهنا من نوم الغافلين ومن رأى كانه مستلق على قفاه قوى أمره وأقبلت دولته وصارت الدنيا تحت يده لان الارض مسند قوي ومن استلقى على قفاه وكان فمه منفتحا فرج منه أو غفلة فان تدبيره ينتقص ودولته تزول ويفوز بامره غيره فان رأى كانه منبطح فانه يذهب ماله وتضعف قوته ولا يشعر بمجرى الاحوال ولا يدري كيف تصرف الامور وذلك انه اذا نام على هذه الصفة جعل وجهه في الارض فلا يدري ما وراءه

والانتباه من النوم يدل على حركة الجد واقباله   وقال القيرواني ان النوم على البطن ظفر بالارض والمال والاهل والولد والرقاد على الظهر تشتيت وذلة وموت   وربما دل على فراغ الاعمال والراحة من الاحزان اذا كان حامدا لله عزوجل والنوم على الجنب خبر او مرض او موت ومن رأى انه مضطجع تحت أشجار كثر نسله وولده وولد ولده وأما العجوز القبيحة أو الناقصة وذات العيب المجهولة فهي الدنيا رأس كل فتنة لان المرأة فتنة   وقد تمثلت الدنيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء في صورة امرأة وتخايلت لكثير من الناس في صورة امرأة عجوز ذات عيب   وقد تدل اذا كانت حسنة جميلة نظيفة كأنها عابدة زاهدة على الآخرة وما يقرب منها وما يعمل لها من عمل ومال حلال لان الدنيا والآخرة ضرتان احداهما أعظم وأحسن من الاخرى وربما دلت على الدنيا الذاهبة والارض الميتة والدار الخربة والمعروفة هي نفسها أو سعيتها أو شبيهتها أو نظيرتها فمن رأى عجوزا هرمة شابت في المنام نظرت في حاله ان كانت الرؤيا له في خاصته فان كان فقيرا استغنى وان كان ممن أدبرت دنياه عاد اليه اقبالها وان كان حراثا أو كان عنده مكان يدل على النساء قد تعطل كالبستان والفدان والحمام ونحوه فانه يعود الى عمارته وبنائه وهيئته وان كان مريضا أفاق من علته وان كان لاهيا عن آخرته عاد اليها وان كانت للعامة نظرت فان كانت السنة قد يئس الناس منها ومن خيرها أعقبوها بالخصب وأتوا بالقوت وان كانوا في حرب قد تشعبت وكبرت ومكرت انجلى أمرها وعادوا في حالهم في أولها وأما المرأة الكاملة فدالة على ما هو مأخوذ من اسمها فاما من أمور الدنيا لانها دنيا ولذة ومتعة   واما من أمور الآخرة لانها تصلح الدين   وربما دلت على السلطان لان المرأة حاكمة على الرجل بالهوى والشهوة وهو في كده وسعيه عليها في مصالحها كالعبد   وتدل على السنة لانها تحمل وتلد وتدر اللبن وربما دلت على الارض والفدان والبستان وسائر المركوبات فمن رأى امرأة دلت عليه أو ملكها أو حكم عليها أو ضاحكها اليه أو مقبلة عليه نظرت في أمره ان كان مريضا ببطن ونحوه أو عزبا وكانت المرأة موصوفة بالجمال أو ظنها حورا نال الشهادة   وان لم يكن ذلك ولكنها من نساء الدنيا نجا مما هو فيه ونال دنيا   وان رأى ذلك فقير أفاد مالا   وان رأى ذلك من له حاجة عند سلطان فليرجها وليناهزها فان رأى ذلك من له سفينة أو دابة غائبة قدمت عليه بما يسره وان رأى ذلك مسجون فرج عنه بجمالها والفرج الذي معها وان رأى ذلك من يعالج غرسا

قال نافع وابن كثير انه يموت مسكينا وقال ابن فضالة ان كان قاضيا قربت منيته وان كان ملكا حسنت سيرته   وان كان تاجرا تفضل على أهله وقيل يكون عند الله تعالى وعند الناس محمودا   وقيل يرزقه الله تعالى رزقا حسنا ويعطى من الاجر بعدد المهاجرين والانصار وقيل قراءة سورة الحجر تحجز عن المعاصي وان تلاها عالم فلا يموت الا غريبا * ومن قرأ في المنام (سورة النحل) او شيئا منها او قرئت عليه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان محظوظا في الرزق وقال جعفر الصادق رضي الله عنه يكون من شيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبيه   وقال بعضهم ويصير من العلماء وان كان مريضا شفي   وقيل ينال صحة البدن ورزقا حلالا وقيل يرزقه الله تعالى محبة العلماء والصالحين ولا يحاسبه الله تعالى بما انعم عليه في دار الدنيا * ومن قرأ في المنام (سورة الاسراء) أو شيئا منها او قرئت عليه قال نافع وابن كثير انه يجري عليه من قبل السلطان او مثله رزق أو من قوم أدنياء سفال او يخاف عليه من تهمة وهو بريء منها ويكون مظلوما وقال بعضهم يكون وجيها عند الله وعند الناس قريبا تقيا وينصر على الاعداء وقيل يكون له ولد عاق ثم ينصلح حاله ان شاء الله تعالى * ومن قرأ في النوم (سورة الكهف) او شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون طويل العمر حسن الحال ويرزق حظا عظيما في حياته وقال بعضهم يعيش حتى يسام الحياة ويكون حافظا لخصال الدين كلها ويكون كثير المال من جميع الاجناس وينال الاماني وقيل يدركه خوف من عدو ومكابر وأمن بعد ذلك ونجاة من أعداء وشر * ومن قرأ في المنام (سورة مريم) عليها السلام أو شيئا منها او قرئت عليه قالت عائشة وجعفر الصادق رضي الله تعالى عنهما يفرج الله عنه وقيل يكون مع الانبياء الذين ذكرهم الله تعالى فيها في زمرة محمد صلى الله عليه وسلم وقيل انه يحيي سنن الانبياء عليهم السلام ويكذب عليه ثم تظهر براءته وقيل يرزقه الله تعالى محبة الصالحين وينال مالا بقوة

أو زرعا أو ليدا أو مصوغا بيده فان رآها العامة فانها أمر يكون فى الناس يقدم عليهم أو ينزل فيهم فان كانت بارزة الوجه كان أمرها ظاهرا وان كانت منتقبة كان أمرها خفيا فان كانت جميلة فهو أمر سار وان كانت قبيحة فهو أمر قبيح وان كانت تعظهم وتأمرهم وتنهاهم فهو أمر صالح فى الدين وان كانت تعارضهم وتلمسهم أو تقبلهم أو تكشف عورتها اليهم فهى فتنة يهلك فيها ويفتتن من ألم بها أو نال شيئا منها فى المنام أو نالته فى الاحلام وقد تكون من الفتن حصنا وغنائم فى تلك السنة التى هم فيها ان رآها فى وسط الناس أو فى الجامع لان الخير قد يكون فتنة لقوله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة وان رآها داخلة عليهم أو نازلة اليهم فهى السنة الداخلة بعد التى هم فيها وأما الجارية فدالة على خير يجئ وأمر يجرى وفتنة تعترى مأخوذ من اسمها جارية فمن رأى جارية ملكها أو نكحها أو دخلت عليه فان كان له غائب جاءه أو خبره أو كتابه وان رأى ذلك من تقتر رزقه يسر له وان رأى ذلك من هو فى البحر ممن تعذر طاروسه جرت سفينته وان رآها للعامة تطاردهم فى الاسواق أو تدعوهم الى السفاح ففتنة تموج فيهم وان رآها تضرب بالدف فخبر مشهور يقدم على الناس ثم على قدر جمالها وقبحها وسائر أحوالها

(الباب الحادى والخمسون) فى العطش والشرب والرى والجوع والاكل وأكل الانسان لحم نفسه أو لحم جنسه ومضغ العلك والطبخ بالنار * اما العطش فى التاويل فخلل فى الدين فمن رأى انه عطشان وأراد أن يشرب من نهر فلم يشرب فانه يخرج من حزن لقوله تعالى فى قصة طالوت ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس منى ومن لم يطعمه فانه منى وقال بعضهم من أراد أن يشرب فلم يشرب لم يظفر بحاجته ومن شرب الماء البارد أصاب مالا حلالا واذا رأى انه ريان من الماء دل على صحة دينه واستقامته وصلاح حاله فيه وأما الجوع فانه ذهاب مال وحرص فى طلب معاش والشبع تحصيل المعاش وعود المال والاكل يختلف فى أحواله وقال بعضهم الجوع خير من الشبع والرى خير من العطش وقيل من رأى انه جائع اصاب خيرا ويكون حريصا ومن رأى ان غيره دعاه الى الغداء دلت رؤياه على سفر غير بعيد لقوله تعالى لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا فان دعاه الى الاكل نصف النهار فانه يستريح من تعب فان دعاه الى العشاء فانه يخدع رجلا ويمكر به قبل ان يخدعه هو ومن رأى انه اكل طعاما وانهضم فانه يحرص على السعى فى حرفته ومن رأى انه أكل لحم نفسه فانه يأكل من مذخور ماله ومخزونه فان

وقيل ينبه ثم يهتدى * ومن قرأ فى المنام (سورة طه) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير فانه يعادى السحرة ويبطل الله تعالى سحرهم على يديه وقيل انه يحب صلاة الليل وفعل الخير وقيل تدركه غفلة فى الدين وسهو ثم يرجع بعد ذلك وينتبه وقيل انه ان كان مسافرا او غائبا عن اهله قدم عليهم وهلك على يديه بعض الاشرار وأعطى ثواب المهاجرين والانصار ورزقه الله تعالى النصر على أعدائه وحاسبه حسابا يسيرا وصافحته الملائكة وصلت عليه * ومن قرأ فى المنام (سورة الانبياء) عليهم السلام او شيئا منها او قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه يرزقه الله تعالى حظا عظيما وقيل يرزق علم الانبياء وتضرعهم عليهم السلام وقيل ينال الفرج بعد الشدة واليسر بعد العسر ويرزق علما أو خشوعا وقيل ينال الصلاة والدعاء للانبياء عليهم الصلاة والسلام وينصر على أعدائه وقيل يرزقه الله تعالى الامانة والاقبال على الطاعات ومن قرأ (سورة الحج) او شيئا منها او قرئت عليه قال نافع وابن كثير انه يرزق الحج مرارا وقال ابن فضالة الا ان يكون عليلا فانه يموت وقيل يؤدى فرض الحج ولا يرجع منه * ومن قرأ (سورة المؤمنين) او شيئا منها او قرئت عليه رأى خلقا عجيبا يعجب الناس منه وقيل يرزق الحج وقيل يكون مع المؤمنين فى الدرجات العلا وقيل ينال نورا وفلاحا وايمانا خالصا صادقا وقيل يقوى ايمانه ويختم له بالايمان وقيل يرزق عفة وينجو من البلاء وقيل يرزقه الله تعالى البرهان فى الدنيا ويحشر مع المؤمنين وتبشره الملائكة بالروح والريحان وما تقر عينه به عند نزول ملك الموت * ومن قرأ فى المنام (سورة النور) او شيئا منها او قرئت عليه قال جعفر رضى الله عنه كان ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويحب فى الله ويبغض فى الله وقيل ينور الله قلبه وقبره وقيل انه يمرض وقيل انه يرزق تقوى ويقينا فان قرأ عشر آيات منها طلق زوجته أو توفى عنها ومن قرأ من اولها فانه يلتمس السنة ويعطى من الاجر بعدد كل مؤمن ومؤمنة فيما

مضى

اكل لحم غيره فان أكله نيا فانه يغتابه أو أحدا قربائه وان أكل مطبوخا أو مشويا فانه يا كل رأس مال غيره فان رأى كأنه يعض لحم نفسه و يقطعه و يطرحه الى الارض فانه رجل غمازوا أكل المرأة لحم المرأة مساحقة أو مغالبة وأكل المرأة لحم نفسها دليل على انها تزنى وتأكل كد فرجها وأكل لحم الرجل فى التأويل مثل أكل المرأة وكذلك أكل لحم الشاب أقوى فى التأويل من أكل لحم الشيخ فان رأى انه يا كل لحم لسان نفسه اصاب منفعة من قبل لسانه ور بما دلت هذه الرؤيا على تعوده صاحبها السكوت وكظم الغيظ والمداراة ❊ واما مضغ العلك فمن رأى انه يمضغه فانه ينال مالا فى منازعة وقيل ان مضغ العلك اتيان فاحشة لانه من عمل قوم لوط واما من رأى انه طبخ بالنار شيئا ونضج فانه يصيب مراده فى مال فان لم ينضج لم ينل مراده ولو رأى انه يا كل اللبان فان اللبان بمنزلة بعض الادوية ولو رأى انه يمضغ اللبان والعلك فانه يصير الى أمر يكثر فيه الكلام وترداده مثل منازعة أو شكوى أو مايشبه ذلك وكل مايمضغ من غير أكل فانه يزداد الكلام بقدر ذلك المضغ وكذلك قصب السكر الا انه كلام يستحلى ترداده فان رأى انه يا كل من رؤس الناس او يطعمها غيره أو ينال منها شعرا أو عظاما فانه يصيب مالا من رؤساء الناس وعظمائهم فان أكل من ادمغتهم فانه يصيب من ذخائر أموالهم وكذلك رؤس البهائم والسباع الا انها دون رؤس الناس فى الشرف فان رأى رؤس الناس مقطوعة فى بلدة أو محلة أو فى بيت أو على باب دار فان رؤس الناس يأتون ذلك الموضع ويجتمعون فيه وقيل من رأى انه يا كل لحم نفسه أصاب مالا وسلطانا عظيما فان رأى انه يا كل لحم مصلوب أو لحم أبرص أو لحم مجذوم فانه يصيب مالا عظيما حراما فان رأى انه عانق رجلا ميتا أو حيا فانه تطول حياته وكذلك المصافحة ومن رأى انه يا كل من لحم نفسه أو لحم غيره وكان لما يا كل أثر ظاهرا كل من ماله أو من مال غيره فان لم يكن له أثر اغتاب انسانا من أهل بيته أو غيرهم ومن أكل لحم المصلوب أكل مالا حراما من رجل رفيع القدر اذا كان لما يا كل أثر

❊(الباب الثانى والخمسون)❊ فى ذكر أنواع من البلايا من اليأس واليتم والوجع والكد والفزع والعثور والعبوس والعرى والعزل والطرد والسرقة والسفه والذلة والخسران والخيانة والحبس والحمل الثقيل والبؤس والطغيان والضلالة

❊ اما اليأس من الامر فدليل الفرج والنجاة لقوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا وقوله تعالى حتى اذا استيأس

مضى وفيما بقى ❊ ومن قرأ (سورة الفرقان) فى المنام اوشيئا منها اوقرئت عليه قال نافع وابن كثير كان ممن يحب الحق ويكره الباطل وقيل كان فارقا بين الحق والباطل ويدخله الله تعالى الجنة بغير حساب ❊ ومن قرأ فى المنام (سورة الشعراء) اوشيئا منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه وجعفر الصادق انه ينال عمرا فى رزقه ولا ينال شيئا الا بنكد وقال بعضهم يعصمه الله تعالى من الافك وقول الزور والاثم وقيل ينال تنزيها عن الكلام القبيح والخنا والكذب ومن قرأ فى المنام (سورة النمل) أوشيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون سيد قومه وقال ابن فضالة يكون عنده علم وقيل يرزق ملكا وفهما وجاها وقيل يكون مستجاب الدعوة و يعطى من الاجر بعدد من صدق سليمان والنبيين عليهم السلام ويخرج من قبره وهو ينادى لا اله الا الله ❊ ومن قرأ فى المنام (سورة القصص) أوشيئا منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه ابتلى من الله بشئ من الارض فى البرية وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه يكون ذلك فى مدينة وقال بعض العلماء يعطيه الله تعالى حكما وخيرا من قراءة التوراة والانجيل و يرزق كنزا من كنوز قارون حلالا وقيل يصيب علما وفهما ❊ ومن قرأ فى المنام (سورة العنكبوت) أوشيئا منها أوقرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه تكون له بشارة أن الله تعالى يبتليه بوحدة زائدة وقيل يكون فى أمان الله تعالى وحرزه الى ان يموت وقيل يحصل له ستر من الله تعالى ونجاة من الاعداء و يعطى من الاجر بعدد المؤمنين والمؤمنات ❊ ومن قرأ فى المنام (سورة الروم) أوشيئا منها أوقرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون النفاق فى قلبه وقال ابن فضالة ان كان عالما أو قاضيا كان حافظا و يكون ظالما وان كان تاجرا نال فائدة طائلة وان كان الرائى ملكا فتح الله عليه مدينة من مدائن الكفر عظيمة وهدى الله تعالى على يديه قوما كثيرا وقيل ينال مالا وعلما وقيل يتم له أمر

الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا واما اليتم فمن رأى كأنه يتيم فان غيره يتغلب فى امر امرأة أو مال أو تعب أو ترويح أو شبه ذلك والوجع عند المتمنى ذنب وقيل ان من رأى انه مستريح فانه يكد والكد راحة والفزع يدل على ارتكاب معاتم وارتكاب مأثم ومن رأى انه مات من الفزع مات فقيرا والمظالم باقية فى ذمته والعزل عهد كما ان العهد عزل وقد قيل انه يدل على طلاق المرأة وعبوس الوجه يدل على بنت لقوله تعالى واذا بشر أحدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم واما العثور فمن رأى كأن ابهام رجله عثرت فى الارض اجتمع عليه دين فان خرج منها دم ثابته نائبة وقيل انه يصيبه الاحزان واما العرى فمن رأى انه نزع ثيابه ظهر له عدو مكاتم غير مجاهر بالعداوة بل يظهر المودة والنصيحة قال الله تعالى يا بنى آدم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما فان رأى كأنه عريان فى محفل فانه يفتضح وان كان عريانا فى موضع وحده فان عدوه يطلب عثراته فلا يجد مراده من هتك ستره والطرد غير محمود فى التاويل فمن رأى انه طرد أحدا من أهل الفضل أو هو ذل أو صاح عليه فانه يقع فى أمر هائل و يغلبه عدوه واما السرقة فان السارق المجهول ملك الموت والسارق المعروف يستفيد من المسروق منه علما أو موعظة او منفعة فان رأى كأن سارقا جاء ولا دخل بيته وسرق طسته أو ملعقته أو مغسته ماتت امرأته وسرقة الدرعة تزوج والسفه الجهل فمن رأى انه سفيه جهل لقوله تعالى فان كان الذى عليه الحق سفيها قالوا جاهلا واما الذلة فنصرة فى التاويل والخسران الذنب والخيانة الزنا والحبس ذل وهم وقيل

بزومه او يكون بينهم و بين أحد خصام و يكون له الظفر وان كان المسلمون فى حرب فانهم ينصرون ● ومن قرأ فى المنام (سورة لقمان) عليه السلام أو شيئا منها أو قرئت عليه علمه الله تعالى الكتاب والحكمة ورزقه اليقين الخالص ● ومن قرأ فى المنام (سورة السجدة) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه كان قوى التوحيد سالم النفس وقال بعضهم يموت فى سجدته و يكون عند الله تعالى من الفائزين وقيل يرزق الحياة فى الدنيا والزهد والورع وكان له من الاجر كمن أحيا ليلة القدر و ينال قربا من الله تعالى وزلفى وقيل انه يحب صلاة الليل ● ومن قرأ فى المنام (سورة الاحزاب) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه كان حاسد الاهل وكذلك قال جعفر الصادق رضى الله عنه وقيل كان من أهل التقى واتبع الحق وقيل يكون ممن ينطق بالحق و يعرض عن الباطل و يحب الصالحين و يعطى الامان من العذاب فى القبر وقيل يكون له ظفر وعون من حيث لا يدرى ● ومن قرأ فى المنام (سورة سبأ) أو شيئا منها أو قرئت عليه زهد فى الدنيا وأوى الجبال والاودية وقيل ربما زالت عنه نعمة وترجع اليه ان شاء الله تعالى وقيل يكون شجاعا يحب حمل السلاح ● ومن قرأ فى المنام (سورة فاطر) أو شيئا منها أو قرئت عليه استغفر له الملائكة المقربون و يكون عند ربه مرضيا وقيل يكون مستجاب الدعوة واذا كان يوم القيامة دعته الثمانية أبواب ادخل من اى باب شئت وقيل يحصل له الظفر والنصر على الاعداء ● ومن قرأ فى المنام (سورة يس) أو شيئا منها أو قرئت عليه حشره الله تعالى فى زمرة محمد صلى الله عليه وسلم وآله وقيل ينال نعمة من نعم الدنيا يحسن بها عند الخلائق وقيل انه من المتطهرين ودينه بلا رياء وقيل يعطى من الاجر بعدد من قرأ آى القرآن اثنتى عشرة مرة لان يس قلب القرآن ● ومن قرأ فى المنام (سورة الصافات) أو شيئا منها أو قرئت عليه رزقه الله تعالى ولدا صاحب يقين

ان الحبس فى السجن يدل على نيل ملك بدليل قصة يوسف والحبس فى البيت المجصص المجهول المنفرد عن البيوت دليل الموت والقبر فان رأى كأنه موثق فى بيت مغلق عليه فانه ينال خيرا واما الحمل الثقيل فحمل السوء واصابة البؤس دليل الافتقار واما الضلالة عن الطريق فخوض فى باطل والاهتداء بعد الضلالة اصابة الخير والفلاح

●(الباب الثالث والخمسون)● فى بعض الاضداد كالصعود والهبوط والبخل والانفاق والمبتة والحاجة والمصالحة والتكبر والتواضع والكذب والصدق والفقر والغنى والخوف والامن والغم والفرح والجحود والاقرار والاحسان والاساءة والذنب والتوبة ● من رأى انه صعد جبلا دل على حزن وسفر فان صعد فى السماء حتى بلغ نجومها فانه يصيب شرفا ورياسة فان رأى انه لما صعد فيها تحول نجما من النجوم التى يهتدى بها نال الامامة والهبوط من السماء بعد صعوده

قل بعد الدر وقيل هو نيل نعمة الدنيا مع رياسة الدين واذا رأى الهبوط من الجبل نال الفرح وقيل انه يدل على تغيير الامر وتعذر المراد واما البخل فهو الذم فان رأى انه يبخل فانه يذم كما انه لو رأى انه يذم فانه يبخل وانفاق المال على الكره دليل اقتراب الاجل لقوله تعالى وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي أحدكم الموت واذا انفق عن طيب نفس منه أصاب خيرا ونعمة لقوله تعالى وانفقوا خيرا لانفسكم وقوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه واما الهبة فمن رأى كأنه وهب لرجل عبدا فانه يرسل اليه عدوا والمهاجة فرار فمن رأى كأنه يلج فانه يفر من أمر هو فيه كائنا ما كان من ولاية أو تجارة أو صناعة أو خصومة ويدل أيضا على نفور الناس عن موعظة واعظ أو تعظيم عالم لقوله تعالى بل لجوا في عتو ونفور واما المصالحة فمن رأى كأنه يدعو غريما الى الصلح من غير قضاء دين فانه يدعو ضالا

الى الهدى ومصالحة الغريم على شطر المال نيل خير وأما الكبر فمن رأى كأنه تكبر لتمكنه بسرور الدنيا وفوزه بنعيمها واستقامة أمورها فانه يدل على نفاد سروره لقوله تعالى حتى اذا أخذت الارض زخرفها وازينت وظن أهلها انهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا الآية والتبختر خطأ في الدين لقوله تعالى واقصد في مشيك ويدل على اصابة شرف في الدنيا زائل عن قريب والتواضع للناس ظفر وعلو رفعة لما روى في الاخبار من تواضع لله رفعه الله والكذب دليل على أن صاحب الرؤيا لا عقل له خصوصا اذا رأى كأنه يكذب على الله لقوله تعالى يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون والصدق الايمان فمن رأى من الكفار انه صدق فانه يؤمن كما لو رأى مؤمن انه آمن فانه يصدق وأما الفقر فمن رأى انه فقير فانه يصيب طعاما كثيرا لقوله تعالى حكاية عن موسى رب اني لما أنزلت الي من خير فقير والغنى هو الفقر فمن رأى انه غني فانه يفتقر وأما الخوف فيدل على التوبة وكل خائف تائب وقيل من رأى كأنه خائف فاز من الخوف ونال رياسة فان رأى انه آمن فانه يخاف وأما الغم فدال على السرور وقيل هو الغم بعينه والفرح هو الغم لقوله تعالى لا يحب الفرحين وأما الجحود فعلى ضربين جحود حق وجحود باطل فمن رأى انه جحد باطلا فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ومن رأى كأنه جحد حقا فانه يكفر لقوله تعالى وما يجحد بآياتنا الا الكافرون والاقرار بعبودية انسان اقرار بعداوته والاقرار على النفس بالذنب والمعصية نيل عز وشرف وتوبة لقوله تعالى حكاية عن آدم وحواء قالا ربنا ظلمنا أنفسنا والاقرار بقتل الانسان يدل على نيل ولاية أو رياسة أو أمن الخصيم

يقين ويكون طائعا لله تعالى وقيل يتعلم صنعة يعجب منها وقيل تتباعد عنه مردة الشياطين وقيل يرزق معيشة حلالا وولدين ذكرين وقيل ينال خيرا ودينا وطهارة من الدنس وخوفا من الله عز وجل * ومن قرأ في المنام (سورة ص) أو شيئا منها أو قرئت عليه كثر ماله وحذق في صناعته وقيل يحلف يمينا صادقة وينال توبة من ذنب * ومن قرأ في المنام (سورة الزمر) أو شيئا منها أو قرئت عليه كتب كتبا كثيرة وفهم ما فيها وحصن بها وقيل كان يوم القيامة في أول الصفوف مع المؤمنين وقيل خلص دينه وحسنت عاقبته ويعطى ثواب كل من خاف الله تعالى وقيل يعيش كثيرا حتى يرى ولد ولده * ومن قرأ في المنام (سورة غافر) أو شيئا منها أو قرئت عليه كان مؤمنا حقا وتجري على يديه خيرات كثيرة ويرزق رفعة في الدنيا والآخرة ويكون له عفو من الله تعالى وغفران * ومن قرأ في المنام (سورة فصلت) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يدعو الناس الى الهدى والى طريق مستقيم ويعطى من الاجر بعدد حروفها حسنات وقيل يكون له عمل صالح لوجه الله في السر والعلانية * ومن قرأ في المنام (سورة الشورى) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يكون طويل العمر وتصلي عليه الملائكة وتستغفر له وقيل ينال زيادة في العلم والعمل وقيل يخرج من مرض الى صحة وعافية * ومن قرأ في المنام (سورة الزخرف) أو شيئا منها أو قرئت عليه كان له اقتار ورزق قليل وضعف عن طلب الدنيا وقيل يكون صادق اللسان قليل الحظ في الدنيا ويسعد في الآخرة ويكون ممن يقال له يوم القيامة يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون * ومن قرأ في المنام (سورة الدخان) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه ينجو من عدوه وينال رفعة وقيل انه يطلب الجواهر ويرزق الغنى وقيل انه يأمن من سطوة الجبابرة ويأمن من عذاب القبر والنار ويقوى يقينه * ومن قرأ في المنام (سورة الجاثية) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه ينال زهدا

موسى قتلت منهم نفسا وأما الاحسان فيدل على نجاة صاحب الرؤيا والاساءة تدل على هلاكه وارتكاب الذنب يدل على
ركوب صاحبه الدين كأن الدين يدل على ارتكاب الآثام والتوبة تدل على نيل ملك واصابة شرف وبركة بعد احتمال بلية

(الباب الرابع والخمسون في النكاح وما يتصل به من المباشرة والطلاق والغيرة والسمن وشراء الجارية والزنا واللواط والجمع بين الناس بالفساد وتشبه المرأة بالرجل والتخنث ونظر الفرج)

من رأى انه عروس ولم ير امرأته ولا عرفها ولا سميت له ولا نسبت له الا انه سمي عروسا فانه يموت أو يقتل انسانا أو يستدل
على ذلك بالشواهد فان هو عاين امرأته أو عرفها أو سميت له فانه بمنزلة التزويج واذا رأى انه تزوج أصاب سلطانا بقدر المرأة
وفضلها وخطرها ومعنى اسمها

وجمالها ان عرف لها اسما أو نسبة ولو رأى انه طلق امرأته فانه يعزل عن سلطانه الا أن يكون له نساء حرائر واماء فانه نقصان شيء من سلطانه فان رأى بعض أبناء الدنيا انه ينكح زانية أصاب دنيا حراما وجميع النكاح في المنام اذا احتلم صاحبه فوجب عليه الغسل فليس برؤيا فان رأى رجل انه يأتي امرأة معروفة فان أهل بيت المرأة يصيبون خيرا في دنياهم فان رأى انه لم يغشها ولكن نال منها بعض اللمم فان غشي أهل بيتها يكون دون ذلك لان الغشيان أفضل وأبلغ ولو رأى أو رؤي له انه ينكح أمه أو أخته أو ذات رحم فان ذلك لايراه الا قاطع لرحمه مقصر في حقهم فهو يصل رحمه ويراجع فان رأى ان امرأته متصنعة مضطجعة معه فوق ما هي في هيئتها ومخالفة
لذلك فانها سنة مخصبة تأتي عليه ويعرف وجه ما يناله منها فان كانت امرأة مجهولة فهو أقوى
ولكن لا يعرف صاحبها وجه ما يناله من السنة فمن رأى انه ينكح رجلا مجهولا وكان المجهول شابا فان الفاعل يظفر
بعدوه وكذلك لو كان المنكوح معروفا أو كانت بينهما منازعة أو خصومة أو عداوة فان الفاعل يظفر بالمفعول به وان
كان المنكوح معروفا وليست بينهما منازعة ولا عداوة فان المفعول به يصيب من الفاعل خيرا أو يسمعه ان لم يكن لذلك
أهلا أو نظيره أو في سبب من أسباب هؤلاء فان كان المنكوح شيخا مجهولا فان الشيخ جده وما يصل منه الى جده من خير
فانه يحسن ظنه واحتماله فيه وكذلك لو رأى انه يقبل رجلا او يضاجعه أو يخالطه دون ان يكون ذلك من شهوة بينهما
فانه على ما وصفت في النكاح الا انه دونه في القوة والمبلغ فان رأى انه يقبل رجلا غير قبلة الشهوة فان الفاعل ينال من

ويكون من الخاشعين وقيل انه يخاف الله تعالى وترجى له النجاة من سوء وقيل يستر الله
عورته ويؤمن روعته ويحشر آمنا يوم القيامة * ومن قرأ في المنام (سورة الاحقاف)
أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يطلب العجائب ويتفكر في عظمة الله تعالى وسلطانه
وقيل يكون عاقا لوالديه ثم يتوب توبة حسنة ويحسن اليهما وقال جعفر الصادق رضي
الله عنه من تلا سورة الاحقاف أتاه ملك الموت في أحسن صورة وكان به رؤفا وقيل
تأتيه شدة وغم من حيث يرجو الخير * ومن قرأ في المنام (سورة محمد) صلى الله عليه
وسلم أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يكون تحت لوائه يوم القيامة ويكون على سنته في
الدنيا وقيل يكون له ظفر بالاعداء وعلو في الناس وشرف وذكر * ومن قرأ في المنام
(سورة الفتح) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يصل الاخوان والاقرباء وقيل يرزق
الجهاد في سبيل الله تعالى وقيل يجمع له بين حظ الدنيا والآخرة وقيل يكون له دعاء
مستجاب وخروج من ضيق الى سعة وظفر بما يطلب وقيل تفتح له ابواب الخيرات
ويكون كمن بايع النبي صلى الله عليه وسلم * ومن قرأ (سورة الحجرات) في المنام
أو شيئا منها أو قرئت عليه رزق اتباع أمر الله تعالى في القرآن وقيل يصل رحمه واخوانه
ويجمع بين الناس في الصلاح ويعطى من الاجر بعدد من أطاع الله تعالى ومن عصاه
* ومن قرأ في المنام (سورة ق) أو شيئا منها أو قرئت عليه رزق أعمال الانبياء
عليهم السلام وقيل انه ينال علما وقيل انه يحلف أيمانا وقيل يفتح الله تعالى عليه أبواب
الخير ويهون عليه سكرات الموت وقيل يوسع عليه رزقه * ومن قرأ في المنام (سورة
الذاريات) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه ينال رزقا من نبات الارض ويكون موافقا
لمن عاشره وقيل انه يتزوج أو يحلف يمينا * ومن قرأ في المنام (سورة الطور) أو شيئا
منها أو قرئت عليه فانه يرزق مجاورة بيت الله الحرام سنين وشهورا وقيل يرزق ولدا
يموت قبل بلوغه وقيل ينال قربة من الله تعالى بعمل صالح أو زواجا مباركا * ومن
قرأ

المفعول به خيرا و يقبله كقبوله فان رأى رجل أن بنفسه حبلا فانه زيادة في دنياه ولو رأى انه ولدله غلام اصابه هم شديد فان ولدله جارية أصاب خيرا وكذلك شراء الغلام والجارية فان راى انه ينكح رجلا معروفا فانه يصل بخير من لاحق له في تلك الصلة ولم يؤجر على ذلك فان كانت البهيمة مجهولة فانه يظفر بعدوله في نفسه و يأتي في ظفره به مالا يحل له ولا استحق العدو ذلك منه وكذلك لو كان ما ينكح غير البهيمة من الطير والسباع ماخلا الانسان فان راى انه ينكح ميتا معروفا فان المفعول به يصيب من الفاعل خيرا من دعاء اوصلة فان راى انه ينكح ذا حرمة من الموتى فان الفاعل يصل المفعول به بخير من صدقة اونسك اودعاء وان راى ميتا معروفا ينكح حيا وصل الى الحي المنكوح خير من تركة الميت اومن وارثه او عقبه من علم اوغيره والقبلة بعكس ذلك لان الفاعل فيها يصيب خيرا من المفعول به و يقبله

ومن راى انه تزوج بامراة ميتة ودخل بها فانه يظفر بامر ميت بحاله وهو في الامور بقدر جمال تلك المراة فان لم يكن دخل بها ولا غشيها فان ظفره بذلك الامر يكون دون مالو دخل بها ولو رات امراة ان رجلا ميتا تزوجها ودخل بها في دارها اوعندها فان ذلك نقصان في مالها وتغير حالها وتفريق امرها فان كان دخل بها الميت في دار الميت وهي مجهولة فانها تموت وان كانت الدار معروفة للميت فهي على ما وصفت نقصان في مالها ولو رات امراة لها زوج انها تزوجت بآخر اصابت خيرا وفضلا ولو راى الرجل المتزوج انه تزوج باخرى اصاب سلطانا ولو تزوج بعشر كان ذلك له صالحا كل ذلك اذا عاين امراته اوسميت له اوعرفها وكذلك المراة اذا تزوجت برجل مجهول ولم تعاينه ولا عرفته ولا سمي لها فانها تموت وقيل لو رات امراة ان ميتا نكحها فانها تصيب خيرا من موضع لا ترجوه كان الميت لا يرجى وكذلك نكاح الرجل الرجل الميت ومن نكح امراة في دبرها حاول امرا من غير وجهه ومن راى انه يدخل على حرم الملوك او يضاجعهن فانها حرمة تكون له باولئك الملوك ان كان في الرؤيا ما يدل على بر وخير والافانه يغتاب تلك الحرم ومن راى ان امراته حائض انغلق عليه امره فان طهرت انفتح عليه ذلك الامر فان جامعها عند ذلك تيسر امره فان راى انه هو الحائض اتى محرما وان راى انه جنب اختلط عليه امره فان اغتسل ولبس ثوبه خرج من ذلك وكذلك المراة ومن راى لامراته لحية لم تلد المراة ابدا وان كان لها ولد ساد اهل بيته وقال القيرواني اما عقد النكاح للمراة المجهولة فاذا كان العاقد مريضا مات وان كان مفيقا عقد عقدا على سلطان اوشهد شهادة

قرأ في المنام (سورة النجم) أوشيئا منها أوقرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يرزق ولدا يموت في مرضاة الله تعالى وان كان غائبا فانه يرجع * ومن قرأ في المنام (سورة القمر) أوشيئا منها أوقرئت عليه فانه يسجن و يسلم من السجن و يدفع الله تعالى عنه شر أهل الشر و يأتي يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر وقيل يرجع عن شك وريب و يصلح بعد فساد دينه وقال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يخاف عليه من الغرق وقال ابن المسيب و يخاف عليه من عصيانه وقال ابن فضالة لا يخرج من الدنيا الا بجنة * ومن قرأ في المنام (سورة الرحمن) أوشيئا منها أوقرئت عليه فان الله تعالى ينقله الى أحد الحرمين أو الى العدنين أو الى الاسكندرية أو يموت في احداهن وقيل يرحمه الله برحمته وقيل يحفظ القرآن و يتفقه في الدين و يكتسب علما كثيرا وان كان له أعداء فانهم لا يستطيعون له شرا ولا سوأ وقيل انه يسكن بيت المقدس وقيل انه ينال نعمة الدنيا * ومن قرأ في المنام (سورة الواقعة) أوشيئا منها أوقرئت عليه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يفتقر في دنياه ولا يضل عن آخرته وقيل يكون من السابقين الى الجنة وقيل انه يامن مما يخاف وتتسع عليه دنياه * ومن قرأ في المنام (سورة الحديد) أوشيئا منها أوقرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وجعفر الصادق انه ينال قوة في دين الله تعالى و يكون حسن الخلق وقيل يرزق البر والمحمدة من الناس وصحة البدن وقيل ينال مالا وخيرا و يفتح عليه بجميع أنواع الخيرات و يكتب من الذين آمنوا بالله ورسوله * ومن قرأ في المنام (سورة المجادلة) أوشيئا منها أوقرئت عليه قال نافع وابن كثير فانه يجري عليه أذية من قوم أراذل وقال ابن فضالة الا ان يكون عالما فلا يضره شئ وقيل انه يجادل أهل الاديان الباطلة و يكون محجاجا وقيل ينجو ممن يطلبه بدعاء يستجاب له * ومن قرأ في المنام (سورة الحشر) أوشيئا منها أوقرئت عليه فانه يحشره الله تعالى مع الابرار وقيل ينال

على مقتول لان المرأة سلطان والوطء كالقتل والذكر كالخنجر والرمح وسائر الاقتضاض التى فيه جريان الدم عن الفعل وان كانت معروفة او نسبت له او كان ابوها شيخا فانه يعقد وجها من الدنيا امادارا او عبدا او حانوتا او يشترى سلعة او ينقد له من المال ما تقر به عينه وان تاجل وقته حتى يدخل بالزوجة وينال منها حاجته فيتعجل ما قدتاجل واما الوطء فدال على بلوغ المراد مما يطلبه الانسان او هو فيه او يرجوه من دين او دنيا كالسفر والحرث والدخول على السلطان والركوب فى السفن وطلب الضال لان الوطء لذة ومنفعة فيه تعب ومداخلة فان وطئ زوجته نال منها ما يرجوه او نالت هى ذلك منه واما نكاح المحرمات فان وطء اماه اياهن صلات من بعد اياس وهبات فى الام خاصة من بعد قطيعة لرجوعه الى المكان الذى خرج منه بالنفقة والاقبال من

بعد الصد الا ان يطاهن فى اشهر الحج او يكون فى الرؤيا مايدل

عليه فانه يطابقه دمه الارض الحرام ويبلغ منها مراده وان كانت قد تمت لذته وتكون نفقته ماله الذى ينفقه فى ذلك المكان الطيب الذى لاهله طالب وان رجع منه طالبته نفسه بالعودة اليه ومن احرز فى يده شيئا من نطفته او رآها فى ثوبه نال مالا من ولده او غيره واما نكاح البهائم والانعام المعروفة فانه دليل على الاحسان الى من لايراه او النفقة فى غير الصواب وان كانت مجهولة ظفر بمن تدل عليه تلك الدابة من حبيب او عدو ويأتى فى ذلك ما لا يحل له منه فان كانت الدابة هى التى نكحته كان هو المغلوب المقهور الا ان يكون عند ذلك غير مستوحش ولا كان من الدابة او السبع وشبهه اليه مكروه فانه ينال خيرا من عدوه او ممن لم يكن يرجوه وقد يدل ذلك على وطء المحرمات من الاناث وابن والذكران اذا كان مع ذلك شاهد يقويه واما الوطء فى الدبر فانه يطلب امرا عسيرا من غير وجهه ولعله لا يتم له ويذهب فيه ماله ونفقته ويتلاشى عنده عمله لان الدبر لا تتم فيه نطفة ولا تعود منه فائدة كما يعود من الفرج واما افتضاض البكر العذراء فمعالجة الامور الصعاب كلقيا بعض السلاطين وكالحروب والجلاد وافتتاح البلدان وحفر المطامير والآبار وطلب الكنوز والدواوين والبحث عن العلوم الصعاب والحكمة الخفية والدخول فى سائر الامور الضيقة فان فتح واولج فى منامه نجح فى مطلوبه فى يقظته وان انكسر ذكره او حنى رأسه او اتته شهوته دون ان يولجه اضر به جسده او ضعفت حيلته او استغاله هو او همما اراده او جل له مال عما طلبه حتى تركه على قدر المطالب فى اليقظة واما نكاح الذكران فانظر الى

صلاحا بعد فساد ويخرج من هم الى فرج وان كان مسافرا فانه يرجع من سفره وقيل يهلك الله أعداءه وقيل يرزقه الله تعالى مالا ويحشر آمنا يوم القيامة وقال جعفر الصادق رضى الله عنه ان الله تعالى يحشره يوم القيامة وهو راض عنه * ومن قرأ فى المنام (سورة الممتحنة) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه انه يكون له فى آخر عمره توبة حسنة وقيل يؤمن ويؤجر وقيل ينجو من كل شر وقيل انه يخلص ويلزم الطاعة * ومن قرأ فى المنام (سورة الصف) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه انه يحضر مع قوم مبتدعين يقولون آل محمد صلى الله عليه وسلم وقيل يغزو ويموت فى سبيل الله شهيدا وقيل ينال تثبتا ومراقبة ووفاء بنذر أو قسم وحفظ لسان * ومن قرأ فى المنام (سورة الجمعة) أو شيئا منها أو قرئت عليه فان الله تعالى يجمع حظه فى الدنيا والآخرة ويعطى من الاجر بعدد من أتى الجمعة من المسلمين ومن لم يأتها * ومن قرأ (سورة المنافقين) فى المنام أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه فان زوجته تبلى بالضرائر وقيل يظهر منه النفاق والشك وقيل يدركه غدر ومخادع وقيل يخالط قوما وهو برىء من اعتقادهم * ومن قرأ فى المنام (سورة التغابن) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه موقن بالبعث والنشور وقيل يدفع الله عنه موت الفجاءة ويأمن من أهوال يوم القيامة وقيل يستقيم على الهدى وقيل ذلك تخويف له ووعيد لتركه الفرائض * ومن قرأ فى المنام (سورة الطلاق) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه انه يكون ملولا للصديق وكذلك قال ابن فضالة وقال جعفر الصادق رضى الله عنه ويكون ملولا للنساء أيضا وقيل يطلق من النساء كثيرا وقيل انه يقع بينه وبين امرأته نكد ويموت على حكم الكتاب والسنة وقيل انه يبتلى بزوجة تؤذيه فى ماله وجاهه * ومن قرأ فى المنام (سورة التحريم) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق

المنكوح فان كان شابا ظفر الناكح بعدوه وان كان شيخا ظفر بجده وعلا بخصومه وان كان معروفا قهره الناكح وتسلط به وهدا عليه وان كان طفلا صغيرا ركب مالا ينبغي له وحمل غير مشقة لا تصلح له وان كان المنكوح صديقه بابنه بام لم يكن المنكوح يظنه فان كان بعلمه وارادته فانه ينال من الفاعل خيرا او يشترك الفاعل والمفعول مع غيرهما او يجتمعان على شئ مكروه واما نكاح الميت فان المفعول به ينال من الفاعل خيرا فاما الحي فلعله ينال من ميراثه أو من أحد من أهل بيته أو عقبه وأما الميت فلعل الحي يتصدق عنه أو يصل اهله أو يترحم عليه وان كانت المنكوحة الميتة مجهولة فانه يحياله امر ميت يطلبه اما أرض خربة يعمرها او بئر مهدومة يحفرها او ارض ميتة يحرثها أو مطلب ميت يحييه بالطلب ووجود البينة والانصار الا ان يضعف ذكره عند المجامعة او

يكسل عند الشهوة فانه يحاول ذلك و يعجز عنه واما نكاح الميت الحية فان كانت مريضة أو كان عندها مريض لحقه واتصل به والا كان ذلك شتاتا في بيتها أو علة في جسمها الا أن يكون مع ذلك ما يدل على الصلاح مثل أن يقول لها اني لست بميت أو ترى انه مع ذلك قد دفع اليها تبنا أو وهبها شعيرا فانه خير يحيا لها لم تكن ترجوه أو قد يئست من ميراثه أو عقبه أو من زوج ان كانت أرملة أو من غائب يقدم عليها ان كان لها غائب وأما ان تزوجت المرأة زوجا غير زوجها في المنام فانه نفع يدخل عليها وعلى أهل بيتها أو زوجها من شريك يشاركه أو ولد يعاونه أو صانع يخدمه و يعمل له وأما من نكح امرأته في المنام فانه يظفر بما يحاوله في أمور صناعته فان رأى انه جنب اختلط أمره فان اغتسل خرج من جميع ما أصابه والحيض في المنام للعامل فلاح لقوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق وان رأى الرجل انه حائض وطئ ما لا يحل وطؤه فان رأى انه نكح امرأته وهي معرضة عنه فربما الثابت عليه دنياه وان رآها حاضت كسدت صناعته وأما القبلة للشهوة فانها تجري مجرى النكاح ولغير الشهوة فان الفاعل يقبل على المفعول ويقصد اليه بحبيبه أو بسؤال وحاجة فينالها ان كان قد أمكنه منها أو تبسم له ولم يدفعه عنها ولا أنكر فعله ذلك عليه والمضاجعة في الفراش الواحد واللحاف الواحد والمخالطة تجري مجرى النكاح والقبلة فان رأى كانه تزوج بأربع نسوة فانه يستفيد مزيدا من الخير لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان رأى كانه تزوج امرأته رجل آخر وذهب بها اليه فانه يزول ملكه ان كان من الملوك وتبطل تجارته ان كان من التجار

وابن فضالة رضي الله عنهما انه يبتلى بامرأة تؤذيه في جسمه أو ماله و يلحقها بعد ذلك ندامة و يختم له بخير و يجتنب المحارم ولا يقربها وقيل انه يطلع على كلام قيل فيه وقيل يتوب الله تعالى عليه توبة نصوحا ◉ ومن قرأ في المنام (سورة الملك) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يعيش في خدمة ملك يناله منه فائدة وقال نافع وابن كثير يملك شيئا كثيرا وقيل انه يكون موحدا متفكرا في خلق الله عز وجل وقيل ينال نجاة من عذاب الله تعالى عند قبض روحه و بشرى و بركة وخيرا ◉ ومن قرأ في المنام (سورة ن) أو شيئا منها أو قرئت عليه نظر الى أعاجيب الله تعالى وقيل يرزق الكتابة والبلاغة وقيل يكون رجلا عالما عاقلا وتحسن أخلاقه وقيل ينصر على عدوه وربما كان يعطي شيئا الى المساكين فامسك ◉ ومن قرأ في المنام (سورة الحاقة) أو شيئا منها أو قرئت عليه فان كان قاضيا على منبر فانه يصلب على بدعة في الاسلام قال ابن المسيب وان تلاها جالسا ضرب بالسياط وقال جعفر الصادق رضي الله عنه ان تلاها ملك في منامه زال ملكه وان تلاها شاهد وقف عن شهادته وان تلاها عليل مات وان تلتها امرأة طلقها زوجها وان تلاها من ينسب الى علم ما ضرب بالسياط وان كان جالسا حبس وان كان ماشيا بسرعة خيف عليه قطع اليدين والرجلين هكذا قال عبد الله بن فضالة وغيره وقيل يتقرب كثيرا الى الله تعالى وقيل يقع في مصيبة و يتوب الله عليه وقيل كان على الحق وقيل يقوم حق على يديه و ينال خيرا الى أربعين يوما ◉ ومن قرأ في المنام (سورة المعارج) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يكون في أول عمره على خنا وفي آخره على تقوى وقيل يقرب اليه البعيد ويكون كثير الصوم وقيل انه يدعو على نفسه بالشر وعلى أهل بيته فليرجع عن ذلك وقيل يكون آمنا منصورا ◉ ومن قرأ في المنام (سورة نوح) عليه السلام أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه فانه يبتلى بقوم سالين له وقيل يبطل الفحشاء والمنكر و يظهر الانصاف

وان رأى انه زوج امرأته لرجل وذهب بها ذلك الرجل الى امرأته فانه يصيب تجارة رابحة زائدة والعرس بان يتخذه مصيبة ولمن يدعى اليه سرور وفرح اذا لم ير طعاما (وحكي) أن رجلا أتى ابن سيرين فذكر له انه ينكح أمه فلما فرغ منها نكح اخته وكان عينيه قطعت فكتب ابن سيرين جوابه في رقعة حياء من ان يكلم الرجل بذلك فقال هذا عاق قاطع للرحم بخيل بالمعروف مسيء الى والدته واخته ومن رأى كان الخليفة نكحه نال ولاية وان نكحه رجل من عرض الناس أصاب فرجا من الهموم وشفاء من الامراض ومن رأى كان شيخا مجهولا ينكح امرأته فانه ينال ربحا وزيادة فان الشيخ جده فان نكحها شاب فان عدوا له يخدمه ويخدعه على الظلم وسوء المعاملة والمنكوح اذا كان محبوسا فرج عنه ومن رأى كانه ينكح أمه الميتة في قبرها فانه يموت لقوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومن رأى كانه نكح

جارية نال خيرا فان رأى انه ينكح امرأة على غير وجه الاباحة فانه يطلب أمرا من غير وجهه ولا ينتفع به فان رأى الرجل كانه ينكح عبده أو أمته نال زيادة في ماله وفرحا بما ملكه فان رأى كان عبده يجامعه فان عبده يستخف به وقيل من رأى كانه طلق زوجته استغنى لقوله تعالى وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وقيل ان هذه الرؤيا تدل على ان صاحبها يفارق ملكا كان بيده فان النساء ذوات كيد كالملوك والطلاق فراق وقيل ان طلاق المرأة للوالي عزله وللصانع ترك حرفته فان طلقها رجعية فانه يرجع الى شغله ومن رأى انه غيور فانه حريص والسمن زيادة في المال فمن رأى انه سمين زاد وقيل من رأى كانه زنى فانه يخون وقيل يرزق الحج وقيل ان الزنا بامرأة رجل معروف طلب مال ذلك الرجل يعظم وطمع فيه والزاني بامرأة شابة واضع ماله في أمر محكم غير مضيع له وان أقيم الحد على هذا الزاني دل على استفادة فقه وعلم في الدين ان كان من اهل العلم وعلى قوة الولاية وزيادتها ان كان واليا وأما الجمع بين الناس بالفساد فمن رأى انه يجمع بين زان وزانية ولا يرى الزانية فانه رجل دلال يعرض متاعا ويتعذر عليه وأما تشبه المرأة بالرجل فان رأت المرأة كان عليها كسوة الرجال وهيئتهم فان حالها يحسن اذا كان ذلك غير مجاوز للقدر فان كانت الثياب مجاوزة للقدر فان حالها يتغير مع خوف وحزن فان رأت كانها تحولت رجلا كان صلاحها لزوجها واما التخنث فمن رأى كانه مخنث اصاب هولا وحزنا واما النظر الى الفرج فمن رأى كانه نظر الى فرج امرأته او غيرها من النساء نظر شهوة او مسه فانه يخير بتجارة مكروهة

و ينصر على أعدائه وقيل يبطئ عليه رسول يرسله * ومن قرأ في المنام (سورة الجن) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه يكون في ضيق في رزقه ثم يوسع الله تعالى عليه ويخضع له الجن وقيل انه يقاسي قوما جفاة وقيل يعصم من شر الجن وقيل يرزق الهاما وفهما دقيقا نافعا * ومن قرأ في المنام (سورة المزمل) وشيئا منها او قرئت عليه فانه يكون ذا صلاح وقيام بالليل وصلاة فيه وقيل يكون قارئ القرآن و يدفع الله تعالى عنه عسر الدنيا والآخرة وقيل يصيب ضيقا وخوفا ويزول خوفه وقيل انه ان كان مواظبا على صلاة الليل وقد غفل عنها فليرجع اليها * ومن قرأ في المنام (سورة المدثر) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يكون صواما بالنهار طول الدهر وقيل حسنت سريرته وكان صبورا وقيل انه يتنكد عيشه و يتعسر رزقه وقيل انه يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر * ومن قرأ في المنام (سورة القيامة) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر رضي الله عنه انه يكون كريم النفس يطعم الطعام وقيل يجتنب الايمان البارة والفاجرة فلا يحلف صادقا ولا كاذبا وكذلك قال الكسائي وقيل انه رجل يظلمه الناس و يجورون عليه و يرجى له الظفر * ومن قرأ في المنام (سورة الانسان) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يفرح لآل محمد صلى الله عليه وسلم وقيل يرزق الشكر والعبادة والورع و يؤثر على نفسه وقيل انه كثير الصدقة وقد سها عن أمر له فيه منفعة كثيرة فليتقيه وقيل انه يكون ذا خلق حسن و يرزق حظا من الناس وتطيب حياته * ومن قرأ في المنام (سورة المرسلات) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه يكون غيورا على عياله سخيا وقيل يرزق السعة والرحمة وقيل انه يأمن من خوف * ومن قرأ في المنام (سورة النبأ) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه فانه يثني عليه بمحاسن و يحببه الله الى خلقه وقيل

وان راى انه نظر الى امراة عريانة من غير علمها فانه يقع في خطأ وزلل واما اللواط فمنهم من قال انه يدل على الظفر بالعدو لان الغلام عدو ومنهم من قال يفتقر ويذهب راس ماله

* (الباب الخامس والخمسون في السفر والقفز والمشي والوثوب والهرولة والقصد في المشي والغيبة في الارض والطيران والركوب والرجوع من السفر) * السفر يدل على الانتقال من مكان الى مكان وعلى الانتقال من حال الى حال وعلى المساحة فمن راى كانه يسافر فانه يمسح ارضا كما لو راى انه يمسح ارضا فانه يسافر واما القفز فمن راى كانه يقفز قفزات في الارض بفرد رجل لعلة به لا يقدر معها على المشي فانه تصيبه نائبة يذهب فيها نصف ماله ويعيش بالباقي في مشقة وتعب واما الوثوب فمن راى كانه وثب الى رجل فانه يغلبه ويقهره لان الوثوب يدل على القوة وقوة الانسان في قدميه فان راى كانه وثب من مكان الى خير منه فانه يتحول من حال الى حال ارفع منه عاجلا فان راى كانه وثب من الارض حتى بلغ قرب السماء سافر حتى وافى مكة فان راى كانه وثب حتى بلغ بين السماء والارض فهو موته ورفع جنازته ومن راى كانه يمشي مستويا فانه يطلب شرائع الاسلام ويرزق خيرا فان راى كانه يمشي في السوق دل على ان في يده وصية وان كان اهلا للوصية نالها لقوله تعالى مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق فان راى كانه يمشي حافيا دل على حسن دينه وذهاب غمه وقيل ان هذه الرؤيا تدل على مصيبة في المراة وطلاقها واما الهرولة في اى موضع كان فظفر بالعدو والقصد في المشي تواضع لله تعالى لقوله واقصد في مشيك والغيبة في الارض من غير سفر اذا اطال غيبتها وظن انه يموت فيها ولا يصعد منها مخاطرة بالنفس وتغرير بها في طلب الدنيا او الموت في ذلك واما الطيران فقد حكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كاني اطير بين السماء والارض فقال انت تكثر المنى ومن راى كانه طار فوق جبل فانه ينال ولاية يخضع له فيها الملوك وقيل من راى كانه يطير فان كان اهلا للسلطان ناله وان سقط على شيء ملكه وان لم يصلح للولاية دل على مرض يصيبه يشرف منه على الموت او خطأ منه يقع في دينه فان طار من سطح الى سطح فانه يستبدل بامراته امراة اخرى وقال بعضهم الطيران دليل السفر اذا كان بجناح فانه انتقال من حال الى حال فان بلغ طيرانه منتهاه فانه ينال في سفره خيرا واذا طار من ارض الى ارض نال شرفا وقرة عين لما قيل * واذا نبا بك منزل فتحول

يعظم شانه وينتشر ذكره الجميل وقيل يهتدي في دينه ويطول عمره وقيل انه يطلب العلم ويكون رسولا للعلماء * ومن قرا في المنام (سورة النازعات) او شيئا منها او قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يكون له حظ في التجارة والفائدة في الصناعة وينزع الله تعالى من قلبه الشك والخيانة وقيل انه يؤخر الصلاة عن وقتها وقيل ان موته قريب * ومن قرا في المنام (سورة عبس) او شيئا منها او قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يكون منافيا يعطي غير محمود السيرة وكذلك قال الكرماني وقيل يكثر الصدقة والزكاة وقيل ان فيه تهاونا للناس واحتقارا لهم وقيل انه يسافر الى ناحية المشرق * ومن قرا في المنام (سورة التكوير) او شيئا منها او قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه يكون له حظ في السرقة او في رجل يحصل له منه فائدة وقيل يرزق السفر في ناحية المشرق ويرزق فيه وقيل ينال الخشوع والتوبة ويعيذه الله تعالى من الفضيحة * ومن قرا في المنام (سورة الانفطار) او شيئا منها او قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون متوانيا في الصلاة يؤديها في غير وقتها وقيل يرزق صحبة السلطان وقيل فليحذر من جيرانه لا يؤذونه على قبيح من القبائح * ومن قرا في المنام (سورة المطففين) او شيئا منها او قرئت عليه فانه يدل على الفجور في الايمان واخذ اموال المسلمين بالبخس والباطل وقيل يرزق العدل والوقار ووفاء الكيل والميزان وقيل انه يطفف في المكيال والميزان فليتب من ذلك * ومن قرا في المنام (سورة الانشقاق) او شيئا منها او قرئت عليه قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه انه يدعى له ويدعى عليه وان تلتها امراة طلقها زوجها ويكون كثير الاولاد والنسل وقيل يكون محاسبا لنفسه ويعطيه الله تعالى كتابه بيمينه يوم القيامة وقيل يدل على خصب ذلك العام وقيل انه يخص بالبنات ثم يمتن قبل بلوغهن * ومن قرا في المنام (سورة البروج) او شيئا منها او قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه يحببه

فان طار من أسفل الى علو بغير جناح نال أمنيته وارتفع بقدرما علا فان طاركالطير المسامة فى الهواء نال عزا فان رأى كأنه طار حتى توارى فى جو السماء ولم يرجع فانه يموت ومن طار من داره الى دار مجهولة فانه ينقل من داره الى قبره ومن رأى كأنه ركب دابة فانه يركب هوى غالبا وقيل ان ركوب الدواب كلها نيل مراد فان لم يحسن ركوبها فانه يدل على اتباع الهوى فان ركبها وأحسن الركوب وضبط الدابة سلم من فتنة الهوى ونال المنى فان رأى كأنه ركب عنق انسان فانه يموت ويحمل المركوب جنازته وقيل ان ركوب عنق الانسان يدل على أمر صعب فان أسقطه من عنقه فان ذلك الامر الذى طلبه لا يتم وأما الرجوع من السفر فيدل على أداء حق واجب عليه وقيل انه يدل على الفرج من الهموم والنجاة من الاسواء وقيل النعمة لقوله تعالى فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وربما تدل

هذه الرؤيا على توبة الرائى من الذنوب لقوله تعالى لعلهم يرجعون فان معنى التوبة الرجوع عن المعصية والركض على الدابة أو على الرجلين دال على سرعة ما يطلبه وعلى النجاة والامن ممن يخافه لقول موسى كما أخبر عنه تعالى فى القرآن ففررت منكم لما خفتكم الا أن يكون هربه من الله تعالى أو من ملك الموت فانه مدرك هالك وبلوغ الغايات والمنى والكمال دال على النقص والزوال ومن طار عرضا فى السماء دل على انه يسافر سفرا أو ينال شرفا ومن وثب من موضع الى موضع تحول من حال الى حال والوثب البعيد سفر طويل فان اعتمد فى وثبه على عصا اعتمد على رجل قوى منيع

الله تعالى فى معرفة المسائل والعلم والعمل به والقوة فى الدين وقيل يرزق علم النجوم وقيل شهادة يشهد بها ولم يرها وقيل ينجو من الهموم * ومن قرأ فى المنام (سورة الطارق) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه انه يرزق البنات والبنين وقيل يلزم التسبيح والتهليل وقيل انه يخاف من الله وص * ومن قرأ فى المنام (سورة الاعلى) جل وعلا أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه انه يكون كثير التسبيح وقيل يؤثر الآخرة على الدنيا وقيل يخاف عليه النسيان ويرجى له الحفظ وقيل تيسير عليه أموره * ومن قرأ فى المنام (سورة الغاشية) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق والكسائى رضى الله عنهما ان كان مضيقا عليه فى معيشته وسع الله عليه وقيل يرزق العلم والزهد وقيل ينفق على قوم ويعطيهم وهم غير شاكرين وقيل يرتفع قدره وينتشر ذكره وعلمه * ومن قرأ فى المنام (سورة الفجر) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير لم يخرج من السنة حتى يموت وقيل يرزق البهاء والهيبة وقيل يكون محبا لليتامى والمساكين وقيل يدعو بدعاء لنفسه وللمؤمنين ينفعه الله تعالى به * ومن قرأ فى المنام (سورة البلد) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه انه يحلف يمينا ويندم عليها وربما يكون عليها كاذبا وقيل يرزق تربية الايتام واطعام الطعام للمساكين ويكون رحيما وقيل يحصل له أمن بعد خوف * ومن قرأ فى المنام (سورة الشمس) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير انه يحل فى بلد مع سلطان عادل أو يرزق النصر والظفر فى سائر الاشياء وقيل يرزق ولدا صالحا ويكون آمنا فى دنياه غير خائف فى آخرته * ومن قرأ فى المنام (سورة الليل) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون قليل الرزق ويرزق الشهادة وقيام الليل وطاعة الله تعالى وقيل انه يتعسر رزقه * ومن قرأ فى المنام (سورة الضحى) أو شيأ منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير انه ينال خيرا

* (الباب السادس والخمسون) * فى أنواع المعاملات الجارية بين الناس كالبيع والرهن والاجارة والشركة والوديعة والعارية والقرض والضمان والكفالة وقضاء الدين وأداء الحق والامهال

وقيل البيع يختلف فى التأويل بحسب اختلاف المبيع ومن رأى كأنه يباع أو ينادى عليه فانه ان كان مشتريه رجلا ناله هم وان اشترته امرأة أصاب سلطانا أو عزا وكرامة وكل ما كان ثمنه أكثر كان أكرم وانما قلنا ان البيع فى الرؤيا يقتضى اكرام المبيع لقوله تعالى فى قصة يوسف عليه السلام وقال الذى اشتراه من مصر لامرأته أكرمى مثواه وكل ما كان شرا للبائع كان خيرا للمبتاع وما كان خيرا للبائع فهو شر للمبتاع وقيل ان البيع زوال ملك والبائع مشتر والمشترى بائع والبيع اشارة على المبيع فان باع ما يدل على الدنيا آثر الآخرة عليها وان باع ما يدل على الآخرة آثر الدنيا عليها والاستدلال على قدر المبيع والثمن وبيع الحر ذلته

وتحمد عاقبته لقصة يوسف عليه السلام * وأما الرهن فمن رأى كأنه رهينة فى موضع فان رؤياه تدل على انه قد اكتسب ذنوبا كثيرة لقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة وقيل ان المرهون مأمور فان رأى كأنه رهن عنده رهن فانه يظلم فى شئ ويخسر حقه ثم يصل الى حقه بسبب الراهن الذى رهن عنده الرهن والمرهون مأمور بذنب أودين عند المرتهن وكذلك الراهن حتى يفك رهنه * وأما الاجارة فان المستأجر رجل يخدع صاحب الاجارة ويغره ويحثه على أمر مضطرب واذا انخدع له تبرأ منه وتركه فى المهلكة * وأما الشركة فهى دليل على الانصاف فمن رأى كأنه شارك رجلا فان كل واحد منهما ينصف صاحبه فى امر يكون بينهما فان رأى كأنه شارك شيخا مجهولا فانه جده ويدل على انه ينال انصافا فى تلك السنة ممن كانت بينه وبينه معاملة وان رأى كأنه شارك

شابا مجهولا فانه يصيد من عدوه الانصاف مع خوفه من بليته وظلمه وأذيته * وأما الوديعة فمن رأى كأنه أودع رجلا صرة فانه سره وقيل ان المودع غالب والمودع مغلوب وأما العارية فمن راى كأنه استعار شيئا أو اعاره فان كان ذلك الشئ محبوبا فانه ينال خيرا لايدوم فان كان مكروها اصابته كراهية لاتدوم وذلك ان العارية لابقاء لها وقيل من استعار من رجل دابة فان المعير يحتمل مؤنة المستعير * وأما القرض فمن رأى انه يقرض الناس لوجه الله تعالى فانه ينفق مالا فى الجهاد لقوله تعالى ان تقرضوا الله الآية وأما الضمان فمن رأى كأنه ضمن عن انسان شيئا لرجل فانه يعلمه أدبا من آداب ذلك الرجل وأما الكفالة فقد قيل انها تجرى مجرى القيد فى التأويل وتدل على الثبات فى الامر وسواء فى ذلك الكافل والمكفول وقيل من تكفل للانسان فقد اساء اليه فان رأى كأن انسانا تكفل به فانه يرزق رزقا جليلا لقوله تعالى وكفلها زكريا الآية فان راى كأنه تكفل صبيا فانه ينصح عدوا لقوله تعالى يكفلونه لكم وهم له ناصحون * واما قضاء الدين فمن راى كأنه قضى دينا وادى حقا فانه يصل رحما او يطعم مسكينا ويسر عليه امر متعذر من امور الدين وامور الدنيا * وقيل ان اداء الحق رجوع عن السفر كما ان الرجوع عن السفر اداء الحق * واما الامهال فيدل على العذاب لقوله تعالى فمهل الكافرين أمهلهم رويدا وان راى كأنه امهل رجلا فى غضب فانه يعذبه عذابا شديدا

* (الباب السابع والخمسون) * فى رؤيا المنازعات والمخاصمات وما يتصل بها من البغى والبغض والنهد والجور والحسد

وقيل يكون متعطفا على الضعفة رحيما بالمساكين وقيل ينال أمنا بعد خوف وبشرى بعد اياس ورجاء بعد قنوط وان كان فقيرا استغنى وربما قرب أجله * ومن قرأ فى المنام (سورة الانشراح) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه انه يأمن من الاعراض والامراض والعلل والاسقام وقيل يشرح الله صدره للاسلام وقيل امتنان من انسان عليه بما يصنع له وقيل ييسر الله تعالى عليه أمره وتنكشف همومه * ومن قرأ فى المنام (سورة التين) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه انذار له وحزن غير انه يأمن منه وعاقبته سليمة وقيل يرزق عمل الانبياء والاولياء والاصفياء وقيل يحصل له رزق وبركة وطول عمر وربما يحلف يمينا وقيل يندم ندامة عقباها الى خير وقيل يجعل الله تعالى له قضاء حوائجه ويسهل له رزقه وقيل يتعلم علما نافعا ويعطيه الله تعالى المعافية فى الدين والدنيا والآخرة * ومن قرأ فى المنام (سورة العلق) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يرزق ولدا ذكرا ويكون عبدا صالحا وقيل الكتابة والخضوع وقيل يتعلم القرآن ويفسره وقيل يناله تهديد من انسان * ومن قرأ فى المنام (سورة القدر) أو شيئا منها أو قرئت عليه يكون له أعمال خير وحسن حال ويرزق الثواب الكثير وقيل يحصل له نصرة وقبول عمل باضعاف مايظن وقيل انه يعيش طويلا حتى يبلغ ارذل العمر ويعلو أمره وقدره وكان له من الاجر كمن أحيا ليلة القدر * ومن قرأ فى المنام (سورة البرية) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يدل على الانذار والبشارة وقيل يسلم على يديه نفر كثير من المشركين وقيل يحصل له صلاح ضمير بعد فساد ويتيقن أمره بعد شك يكون فيه ومن قرأ فى المنام (سورة الزلزلة) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يفتن من جهة الشيطان الرجيم فى ذلك الموضع وقيل يزلزل الله تعالى به أهل الذمة وقيل ينال رزقا ومالا مدونا وقيل انه يخاف من سلطان * ومن قرأ فى المنام (سورة العاديات) أو شيئا منها أو تليت عليه فان كان مسافرا قطعت

والخداع والخصومة والنقب والرفس والضرب والخدش والرضخ والرجم والبيت والضربة والصلح والملاحة والخيانة والغيظ والثلبة والظلم والمقارعة والمصارعة والذبح ● أما البغض فغير محمود لان المحبة نعمة من الله تعالى والبغض ضدها وضد النعمة الشدة وقد ذكر الله تعالى منته على المؤمنين برفع العداوة الثابتة بينهم بهبة الاسلام فقال تعالى اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا والبغي راجع على الباغي والمبغي عليه منصور لقوله تعالى انما بغيكم على أنفسكم وقال تعالى ثم بغي عليه لينصرنه الله والتهدد ظفر للتهدد بالمتهدد وأمن له وأمان ومن رأى كان بعض الناس يجور على بعض فانه يتسلط عليهم سلطان جائر وأما الحسد فهو فساد للحاسد وصلاح للمحسود وأما الخداع فان الخادع مقهور والمخدوع منصور لقوله تعالى وان يريدوا أن يخدعوك فان حسبك الله والخصومة المصالحة فمن رأى انه خاصم خصما صالحه والخيانة هي الزنا والنقب في البيت مكر فان رأى كانه نقب في بيت وبلغ فانه يطلب امرأة ويصل اليها بمكر فان رأى كانه نقب في مدينة فانه يفتش عن دين رجل عالم لقول النبي صلى الله عليه وسلم أنا مدينة العلم وعلي بابها فان راى كانه نقب في صخرة فانه يفتش عن دين سلطان قاس وأما الرفس فمن رأى كان رجلا يرفسه برجله فانه يعيره بالفقر ويتصلف عليه بغناه وأما الضرب فانه خير يصيب المضروب على يد الضارب الا ان يرى كانه يضرب به بالخشب فانه حينئذ يدل على انه يعده خيرا فلا يفي له به ومن رأى كان ملكا يضرب به بالخشب فانه يكسوه وان ضرب به على ظهره فانه يقضي دينه وان ضرب به على عجزه فانه يزوجه وان ضرب به بالخشب أصابه منه ما يكره وقيل ان الضرب يدل على التعيير وقيل ان الضرب وعظ ومن رأى كانه يضرب رجلا على رأسه بالمقرعة واثرت في رأسه وبقي أثرها عليه فانه يريد ذهاب رئيسه فان ضربه في جفن عينه فانه يريد هتك دينه فان قلع اشفار جفنه فانه يدعوه الى بدعة فان ضرب جمجمته فانه قد بلغ في تعييره نهايته وينال الضارب بغيته فان ضربه على شحمة أذنه أو شقها وخرج منها دم فانه يفترع ابنة المضروب وقيل ان كل عضو من اعضائه يدل على القريب الذي هو تأويل ذلك العضو وقال بعض المعبرين ان الضرب هو الدعاء فمن رأى انه يضرب رجلا فانه يدعو عليه فان ضربه وهو مكتوف فانه يكلمه بكلام سوء ويثني عليه بالقبيح والخدش الطعن والكلام واما الرضخ فمن رأى كانه يرضخ رأسه على صخرة فانه ينام ولا يصلي العتمة لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ● واما

عليه الطريق وان لم يكن مسافرا فانه يحب متاع الدنيا وقيل يحب رباط الخيل والغنم وقيل يكون ممن يذكر الله كثيرا ويطول عمره ويثني عليه بخير ● ومن قرأ في المنام (سورة القارعة) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يدل على البشارة والانذار وقيل يكون صاحب ورع ونسك وعبادة وتقوى ● ومن قرأ في المنام (سورة التكاثر) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يحب جمع الدنيا وينسى الآخرة وقيل انه يدل على عسر في الرزق وكثرة الدين وقيل انه يرزأ في المال ويترك جمعه ● ومن قرأ في المنام (سورة العصر) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يدل على الانذار والبشارة وقيل يكون كثير الربح والخسران وينصر على الاعداء وقيل وفق للصبر وأعين على الحق وقيل امر يتعسر عليه ثم يتيسر ● ومن قرأ في المنام (سورة الهمزة) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يدل على الانذار فليتق الله عز وجل وقيل يكون سليم الصدر ويجمع مالا ثم ينفقه في البر والصلة والخير وقيل انه يغتاب قرابته وقيل انه يمشي بالنميمة ● ومن قرأ في المنام (سورة الفيل) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه ينصر على اعدائه وقيل ان كان ملكا يهزم الجيوش والعسكر وينال فتحا وقيل انه يحج وقيل تكون فتنة يهلك فيها اعداء الله وقيل يعافيه الله تعالى مدة حياته من القذف والخوف ● ومن قرأ في المنام (سورة قريش) أو شيئا منها أو قرئت عليه فان ذلك دليل على الحج ان كان من اهل الهدى والامانة والا اكل رزق الله تعالى بغير شكر وقيل يؤلف بين الناس ويطعم المحتاجين وقيل ينال رزقا بلا تعب وقيل يربح كثيرا في سفر اراده ● ومن قرأ في المنام (سورة الدين) أو شيئا منها أو قرئت عليه كان ممن لا يصدق بيوم الدين ويمنع المعروف ولا يخرج زكاة ماله وقيل يخالفه نفر ويظفر بهم وقيل ينتفع به جيرانه وينتفع به الناس ويرضون عنه ● ومن قرأ في المنام (سورة الكوثر) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يجالس مجلس اهل الآخرة ويظفر بالاعداء ● وقيل يكثر الاضحية وقيل يناله اجر وثواب عند الله

الرجم فمن رأى كانه يرجم انسانا فانه يسب ذلك الانسان واما السب فهو القتل واما السخرية فهي التي من يسخر به فانه يغبن * واما الصفع اذا كان على جهة المزاح فاتخاذ يد عند المصفوع * واما العداوة فمن رأى كانه يعادي رجلا فانه يظهر بينهما مودة لقوله تعالى عسى الله ان يجعل بينكم و بين الذين عاديتم منهم مودة والغيبة راجعة بضررها الى صاحبها فان اغتاب رجلا بالفقر ابتلي بالفقر وان اغتابه بشيء آخر ابتلي بذلك الشيء واما الغيظ فمن رأى كانه مغتاظ على انسان فان أمره يضطرب وماله يذهب لقوله تعالى ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا فان غضب على انسان من أجل الدنيا فانه رجل متهاون بدين الله وان غضب لاجل الله تعالى فانه يصيب قوة وولاية لقوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب الآية واما الغالب في النوم فمغلوب في اليقظة واما

اللطم فمن رأى كانه يلطم انسانا فانه يعظه و ينهاه عن غفلة واما المقارعة فمن رأى كانه يقارع رجلا فاصابته القرعة فانه يظفر به و يغلبه في أمر حق فان وقعت القرعة له ناله هم وحبس ثم يتخلص لقوله عز وجل فساهم فكان من المدحضين * واما المصارعة فان اختلف الجنسان فالصارع أحسن حالا من المصروع كالانسان والسبع فان كانت المصارعة من رجلين فالصارع مغلوب واما الذبح فعقوق وظلم

(الباب الثامن والخمسون)
في ذكر انواع شتى في التاويل لايشاكل بعضها بعضا

* الهدية خطبة فمن رأى انه اهدى الى أحد هدية أو اهدى اليه شيء خطبت اليه ابنته أو امرأة من اقربائه وحصل النكاح لقوله تعالى واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون فكانت بلقيس مرسلة بالهدية وكان سليمان خاطبا لها وقيل ان الهدية المحبوبة تدل على وقوع صلح بين المهدي والمهدى اليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تهادوا وتحابوا واما استراق السمع فهو كذب ونميمة لقوله تعالى يلقون السمع وأكثرهم كاذبون و يقتضي ان يصيب مسترق السمع مكروه من جهة السلطان لقوله تعالى الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين واما الاستماع فمن رأى كانه يستمع فانه ان كان تاجرا استقال من عقدة بيع وان كان واليا عزل لقوله تعالى انهم عن السمع لمعزولون فان رأى كانه يتسمع على انسان فانه يريد هتك ستره وفضيحته ومن رأى كانه يستمع أقاويل و يتبع احسنها فانه ينال بشارة لقوله تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه فان رأى كانه يسمع ويجعل نفسه انه لا يسمع فانه يكذب و يتودد لقوله تعالى يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب أليم

الله بمصيبة وقيل يصيب غنى وقيل يكثر خيره في الدارين * ومن قرأ في المنام (سورة الكافرون) اوشيئا منها اوقرئت عليه فان ذلك دليل على البدع وقيل يعادي الكفار والمنافقين و يجاهدهم وقيل انه يحضر مع قوم مبتدعين وقيل يحصل له ايمان خالص ودين صالح * ومن قرأ في المنام (سورة النصر) اوشيئا منها اوقرئت عليه ان كان سلطانا فتح مداين و ينصر وان لم يكن سلطانا فانه يموت وقيل ينصر على اعدائه و يكون مع الشهداء ومع النبي صلى الله عليه وسلم وقيل يموت له انسان يحبه * ومن قرأ في المنام (سورة تبت) اوشيئا منها اوقرئت عليه فانه ينفق ماله فيما لا يرضي الله وان لم يكن له مال فانه يمشي بين الناس بالنميمة وقيل يعادي منافقا و يطلب عثرته ثم يهلكه الله تعالى ولا يموت حتى يدفن جميع اهله وقيل يرزق التوحيد وقلة العيال وقيل يحوي امرأة لاخير فيها وقيل يخسر و يذهب ماله * ومن قرأ في المنام (سورة الاخلاص) اوشيئا منها اوقرئت عليه فانه يوحد الله تعالى ولا يرزق ولدا ابدا ولا يموت حتى يدفن جميع أهله وقيل يناله اسم الله الاعظم و يستجاب له و يحسن حاله وقيل ان كان خائفا او مظلوما نصره الله تعالى وربما يكون قد فني عمره وانقطع اجله وقيل ينال التوبة النصوح والايمان الصادق * ومن قرأ في المنام (سورة الفلق) اوشيئا منها اوقرئت عليه فانه يدل على حسن الحال والظفر باعدائه وقيل يرفع الله ذكره و يرزق اسم الله الاعظم و يستجاب دعاؤه ولا يمسه انس ولا جان و يامن من شر الهوام والحساد وقيل تكثر الدنيا عليه بحيث يحسد عليها * ومن قرأ في المنام (سورة الناس) اوشيئا منها اوقرئت عليه فانه يدل على انه هجام امرله ثم يظفر باعدائه وقيل يدفع عنه سحر السحرة وكيد الشيطان والوسوسة وقيل يبتلي بالوسواس وقيل تلاوتها تدل على اجتماع الاهل وقيل تسلم الناس منه وهو مامون الغائلة ومن قصد بسط التاويل فليعتبر السورة وليحكم بما فيها من الآيات المناسبة للاحكام لذوي الاحلام ويعطي كل

انسان ماينا سبه فما جرى من القرآن لجلب نفع اودفع مكروه فرؤيته في المنام على شرطه ودليله على حادث يحتاج فيه اليه خيرا كان اوشرا وانظر الى السورة وماعرفت به كالمائدة بشارة والتوبة رجوع الى الله تعالى ومريم زوجة اوولد والطلاق طلاق اوموت وكذلك النازعات وعبس ونحو ذلك فهذا وماأشبهه اذا سمعت السورة للرائى في المنام او اهديت اليه (سليمان) عليه السلام تدل رؤيته في المنام على الملك لمن يليق به او القضاء والحكم او الفقه والفتوى لمن هو من اهل ذلك خصوصا ان توجه بتاجه او البسه خاتمه او اجلسه على سريره وربما دانت له الصعاب ونال من الله تعالى المنزلة العظيمة الرفيعة في الدنيا مع حسن عاقبته في الآخرة وربما دلت رؤيته على المحنة من جهة النساء وتنكد من جهتهن وان كان الرائى واليا عزل عن منصبه وعاد اليه وربما تزوج بالاحتيال امراة ذات مال وشرف وان كان الرائى يرزق من جهة الطيور واحضار الجان اوعمل القوارير افاد من ذلك رزقا طويلا وربما يعدم له مال نفيس ويجده بعد قطع اياسه منه وربما انتصر على عدوه بعد ظفره به والانتصار عليه وان كان الرائى ممن وقف عليه الريح وهو مسافر في البحر او ممن يحتاج اليه من غير سفر كاهل الذراوة وشبههم اتاه مايطلب منه ومن راى سليمان عليه السلام تظهر نعمة الله تعالى عليه وربما رزق درايه طائلة وربما دلت رؤيته على العلم باللغات كالترجمان او اللغة العربية وربما دلت رؤيته على سلامة المريض لان من اسمه سليم كما ان من اسمه امان وكما ان من ابراهيم ابراء خلافا لرؤية نوح عليه السلام فان رؤيته في المنام دالة على موت المريض لان منه ناح ينوح فمن ملك منسأته اى عصاه عليه السلام في المنام كان غنيا وان كان مريضا مات ورؤية خاتمه عليه السلام تجديد ولاية لمن ملكه او وطء ورواية يتعجب الناس منها اوقدمنا في حرف الخاء في خاتم وان رات المراة سليمان عليه السلام كادت زوجها ومن رآه عليه السلام في منامه يرزق علم

الطب

واما الاختيار فمن رأى كانه مختار في قومه فانه يصيب رياسة لقوله تعالى وربك يخلق مايشاء ويختار واما اخراج الرجل من مستقره فانه يدل على نجاته من الهموم (وحكي) ان رجلا أتى بعض المعبرين فقال رأيت كان جيرانى اخرجونى من دارى فقال له المعبر ألك عدو قال نعم قال وأنت في حزن قال نعم قال البشارة فان الله تعالى ينجيك من شر كل عدو ويفرج عنك كل هم وحزن لقوله تعالى في قوم لوط اخرجوا آل لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه وأهله واما البرهان فمن رأى في منامه كانه ياتى ببرهان على شيء فانه في خصومته مع انسان والحجة له عليه فيها لقوله تعالى هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين واما التدلى فمن رأى كانه تدلى من سطح الى أرض بحبل فانه يتورع في جميع احواله و يترك طلب حاجاته استعمالا للورع فان رأى انه يسقط من سطح الى أرض فانه يقنط من رجل كان يامله أو يسقط من مرتبته بسبب كلام يتكلم به فان رأى كانه في سقوطه وقع في وحل فانه يترك أمرا من أمور الدين أو أمور الدنيا واما التعزية فمن رأى كانه عزى مصابا نال أمنا لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا فله مثل أجره وان رأى كانه عزى نال بشارة لقوله تعالى و بشر الصابرين واما تغيير الاسم فمن راى كانه يدعى بغير اسمه فان دعى باسم قبيح فانه يظهر به عيب فاحش أو مرض فادح فان دعى باسم حسن مثل محمد أو على أو حسن أو سعيد نال عزا أو شرفا وكرامة على حسب مايقتضيه معنى ذلك الاسم * واما تزكية المرء نفسه فانها تدل على اكتسابه اثما لقوله تعالى فلا تزكوا انفسكم هو أعلم بمن اتقى فان رأى كان شابا مجهولا زكيه فانه يصيب ذكرا حسنا جميلا في عامة الناس وان كان الشيخ والشاب معروفين نال بسببهما رياسة وعزا * واما التملق فمن رأى كانه يتملق انسانا في شيء من متاع الدنيا فذلك مكروه وان رأى كانه يتملق له في علم يريد ان يعلمه اياه أو عمل من أعمال البر يستعين به عليه فانه ينال شرفا و يصح دينه و يدرك طلبته لما روى في الآثار ان الملق ليس من اعمال المؤمن الا في طلب العلم وقيل ان الملق لمن تعود ذلك في أحواله غير مكروه في التاويل ولمن لم يتعود ذلك ذلة ومهانة * واما التوديع فمن رأى كانه يودع امرأته فانه يطلقها وقيل ان التوديع يدل على مفارقة المودع المودع بموت أو غيره من أسباب الفراق و يدل على افتراق الشريكين وعزل الوالى وخسران التاجر وقال بعضهم ان التوديع محبوب في التاويل وهو يدل على مراجعة المطلقة ومصالحة الشريكين وربح التاجر وعود الولاية الى الوالى

وبرء المريض وذلك لانه من الوداع ولفظه يتضمن الودع وهو الدعة والراحة وايضا فان الوداع اذا قلب مثناً فادوا
وأنشد
اذا رأيت الوداع فافرح * ولا يهمنك البعاد
وانتظر العود عن قريب * فان قلب الوداع عادوا
واما التوارى فقد اختلفوا فى تاويله فمنهم من قال ان من رأى انه توارى فانه تولد له بنت لقوله تعالى يتوارى من القوم وقال بعضهم من رأى كانه توارى فى بيت فانه يفر لقوله تعالى ان بيوتنا عورة وما هى بعورة ان يريدون الا فرارا واما النورة فقد حكى ان قتيبة بن مسلم رأى بخراسان كأنه تنور جسده فعلقت النورة الشعر حتى انتهت الى عورته فلم تحلقها فرفعت رؤياه الى ابن سيرين فقال انه يقتل ولا يوصل الى عورته يعنى حرمه فكان الامر كما عبره والتنور فى موضع السنة اذا ذهب بشعر العانة دليل الفرج فاذا لم يذهب بشعر العانة فدليل ركوب

الدين وزيادة الحزن واما التهاون فمن رأى فى منامه كانه تهاون بمؤمن فان دينه يختل ويقنط من رجل يرجوه وتستقبله ذلة ومن رأى كأن غيره تهاون به وكان شابا مجهولا ظفر بعدوه وان تهاون به شيخ مجهول افتقر لانه جده * واما التمطى فلالة من أمر أو كسل فى عمل * واما الحراسة فان رأى ان غيره يحرسه فانه يقع فى محنة لان النبى صلى الله عليه وسلم مادام أصحابه يحرسونه كان فى محنة فلما فرج الله تعالى عنه قال لاصحابه ارجعوا فقد عصمنى الله فان رأى كانه يحرس غيره كيلا يظلم فانه يامن شر الشيطان لما روى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة أعين لا تمسها النار عين حرست فى سبيل الله والنار فى التاويل سلطان وقيل ان حارس الغير يرزق الجهاد لهذا الخبر الذى رويناه وأما الحطب فمن رأى انه يحتطب فى الارض فانه يكون مكثارا نماما لقوله تعالى وامرأته حمالة الحطب يعنى النميمة وروى عنه عليه السلام أنه قال المكثار كحاطب الليل وأما الحفر فمن حفر أرضا وكان التراب يابسا نال بقدره مالا وان كان رطبا فانه يمكر بانسان لاجل ما يناله وينالهُ من ذلك المكان تعب بقدر رطوبة التراب * وأما الحلف فى الاصل دليل الغرور والخداع لقوله تعالى وقاسمهما انى لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور وقوله يحلفون له كما يحلفون لكم والحلف الصادق ظفر وقول حق لقوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم والحلف الكاذب خذلان وذلة وارتكاب معصية وفقر لقوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين ولما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع واما الدغدغة فمن رأى كانه يدغدغ رجلا فانه يحول بينه وبين حرفته * واما الذرع فمن ذرع ثوبا بشبره أو ارضا أو خيطا فانه

الطب فان رآه على منبرا وسريرميتا فانه يموت خليفة او اميرا او رئيس ولا يعلم بموته الا بعد حين ومن رآه عليه السلام تكثر اسفاره وينال ولاية يطيعه العدو والصديق فيها ان كان اهلا لذلك ومن رآه عليه السلام يكسب مالا وينال ملكا عظيما ويكون له سفر بعيد سريع الرجعة وينال خيرا وسلامة (سدرة المنتهى) فى المنام تدل رؤيتها على بلوغ القصد من كل ماهو موعود به (سجادة) هى فى المنام امراة متعففة او منصب دينى (سبحة) هى فى المنام امراة صالحة او معيشة حلال اوعسا كر نافعة لمن ملكها او سبح بها (سلطان) هو الله تعالى فى المنام ورؤيته راضيا دالة على رضا الله تعالى كما ان سخطه منذر بسخطه تعالى فمن رآه عابسا من غير سبب فان صاحب الرؤيا محدث فى صلاته او فى طاعته او فى دينه فساد بقدر العبوسة فان رآه مستبشرا فانه يصيب خيرا فى دينه ودنياه ورفعة وخصبا وصلاح حال بقدر امنه به فان راى ان الله تعالى جعله سلطانا فى الارض فانه ينال سلطنة ان كان اهلا للولاية والا فانه يقع هنالك فتنة يهلك فيها سفاك الدماء ويحيا اهل العلم والتقوى فان راى انه صار خليفة او اماما فانه ينال عزا وشرفا وينال الخلافة او الامامة مثلا ان كان اهلا لذلك ولكن لا ترثها اولاده ان كانوا ظالمين فان راى انه تحول خليفة فلا خير فيه الا ان يكون لذلك اهلا والا فانه يصيبه ذل ويتفرق امره حتى يعلوه من كان حوله وخدمه ويشمت اعداؤه به ويصاب بمصائب فان راى انه قتل الخليفة فانه يطلب امرا عظيما او يظفر به ومن راى انه تحول رجلا من الملوك الاعاظم او السلاطين نال جدة فى الدين مع فساد دين ومن راى انه تحول ملكا وهو ليس باهل لذلك فانه يموت سريعا وان كان محتملا لذلك نال رياسة ودولة وسلطانا وقوة ومن راى انه صار ملكا وكان مريضا فى اليقظة دلت رؤياه على موته فان كان صحيح البدن كان ذلك هلاك قراباته كلهم وفراقه لهم وان كان صاحب مكر وفجور دلت رؤيته على اسره وتقييده وتدل هذه الرؤية ايضا على ظهور الاشياء

يـ افرسفرا بعيدا فان صحه بعقداصبع فانه يتحول من محلة ٭ واما رمى النجوم فانه يدل على ولاية ٭ واما الرحمة فمن رأى كانه يرحم ضعيفا فان دينه يقوى و يصح لقوله صلى الله عليه وسلم من لم يوقر كبيرنا و يرحم صغيرنا فليس منا فان رأى كانه مرحوم فانه يغفر الله له فان رأى كان رحمة الله تنزل عليه نال نعمة لقوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته وهى النعم فان رأى كانه رحيم فرح فانه يرزق حفظ القرآن لقوله تعالى قل بفضل الله و برحمته فبذلك فليفرحوا قالوا الرحمة هنا القرآن وأما السؤال فمن رأى انه يسال فانه يطلب العلم ويتواضع لله ويرتفع وأما الشغل فمن رأى كانه مشغول فانه يتزوج بكرا او يفترعها لقوله تعالى ان اصحاب الجنة اليوم فى شغل فاكهون قالوا هو افتضاض الابكار والشفاعة قيل انها تدل على غش وقيل انها تدل على عز وجاه ٣٣٦ فانه لا يشفع من لا جاه له ٭ وأما صوت الذنبور فوعيد من رجل طعان دنى٭ لا يتخلص منه دون ان يستعين برجل فاسق وأما صوت الدراهم فكلام حسن يسمعه من موضع يحب استزادته فان كانت زيوفا فمنازعة فى عداوة ولا يحب قطع الكلام ٭ واما صغر الشعر فجيد للنساء ولمن اعتاد ذلك من الرجال وردى٭ لغيرهم وأما الطول فمن رأى كانه طال فانه يزيد فى علمه وماله وان كان صاحب الرؤيا سلطانا قوى سلطانه وكان حسن السيرة فيه وان كان تاجرا بحت تجارته لقوله تعالى وزاده بسطة فى العلم والجسم وان كان صاحب الرؤيا امرأة دلت رؤياها على اليتم والولادة وأما الطلب فمن رأى كانه يطلب شيئا فانه ينال مناه لما قيل من طلب شيئا ناله أو بعضه ومن رأى كان احدا يطلبه فانه هم يصيبه وأما العلو فمن رأى كانه يريد أن يعلو على قوم فعلا فانه يستكبر ثم يذل لقوله تعالى تلك الدار الآ ٣ خرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وان رأى كانه لا يريد العلو نال رفعة وسرورا ٭ وأما العفو فمن رأى كانه عفا عن مذنب ذنبا فانه يعمل عملا يغفر له الله تعالى به لقوله تعالى وليعفوا وليصفحوا الا تحبون أن يغفر الله لكم ومن رأى كان غيره عفا عنه طال عمره ونال رفعة وأما العظم فمن رأى كانه عظم حتى صارت جثته اعظم من هيئة الناس فانه دليل موته وأما العمل الناقص فيدل على الاياس من المرجو ووقوع الخلل فى الرياسة وأما العقد فهو على القميص عقد تجارة وعلى الحبل عقد دين وعلى المنديل اصابة خادم وعلى السراويل تزوج امراة وعلى الخيط ابرام امر هو فيه من ولاية أو تزويج او تجارة فان انعقد الخيط تيسر ما يطلبه وان لم ينعقد تعسر برامه وتعذر مطلوبه فان رأى كان العقدة

الخفية والعبد اذا راى انه ملك دل على عتقه واذا راى الفيلسوف او العراف انه صار ملكا فان ذلك محمود له وهو دليل خير اذا لم يحتج فى حالته تلك الى غيره ولم يكن فيها ناقصا وان راى فى منامه انه رئيس جماعة او رئيس بيت او وصى دل ذلك على هموم واحزان تكون له فى عيشه وخسران وخاصة فى المرض والكهانة وجميع الرياسات اذا راتها المراة دلت على موتها كما ان كل رياسة ومرتبة لا تصلح للرجل وانما تصلح للمراة فيما جرت به العادة فان الرجل اذا راى انه صار فيها دل على موته ومن راى انه صار سلطانا اكبر فى اعين الناس و بلغ مراده ومن راى انه كسرى صار الى ملك كبير ومال كثير ومن راى ان السلطان عاتبه بكلام بر وحكمة فهو صلاح فيما بينهما وان خاصم السلطان العادل بكلام بر وحكمة فهو ظفر بحاجته عنده وان ساير السلطان فانه يجرى فيما تملك يده مجرى السلطان و يسير فيه بسيرته فان احتك به فى سيره فانه يعصيه و يرد عليه امره وان راى انه رديف السلطان على دابة فهو يسعى بحذائه و يتبعه او يخلفه فى امره فى حياته او بعد مماته فان اكل مع السلطان فانه يصيب شرفا و يلتقى ظفرا بقدر ما اكل وحربا ومكاشفة بقدر مبلغ الطعام فان دخل دار السلطان فانه يتولى امور نسائه و يوسع عليه الدنيا بقدر دخوله فى دار السلطان فان دخلها ساجدا نال رياسة وعفوا فان راى انه دخل على حرمه او جامعهن او ضاجعهن فان كان هناك شواهد خير يدل على بر وحكمة فانه يكون له مخاصية او مداخلة فان لم يكن فانه يغتاب حرمه او يدخل فيما لا يحل له فيهن فان اختلف الى بابه ظفر باعدائه ولم يقدروا على مضرته فان اعطاه شيئا من متاع الدنيا فانه ينال مجدا وفخرا بقدر تلك العطية وجوهرها فان اعطاه ديباجة فانه يعطيه جارية حسناء او يزوجه امرأة متصلة بسلطان فان رأى باب دار الملك حول فان عاملا من عمال الملك يتحول من سلطانه او يتزوج الملك امرأة أخرى فان رأى انسان ان السلطان ولاه من اقاصى اطراف ثغور المسلمين نائبا

وقعت على شئ من هذه الاشياء من غير ان عقدها فانها تدل على ضيق وغم من قبل السلطان فان رأى كان غيره فقدها
كان ذلك الغير سببا فرج عنه فان راى كانه فقدها بعد جهد فانه يقوم من ذلك بعد جهد وان راى كانها انفكت بنفسها
فان الله تعالى يفرج عنه من حيث لا يحتسب * واما العدد فيختلف باختلاف المعدود فان راى كانه يعد دراهم فيها
اسم الله فهو يسبح وان راى كانه يعد دنانير فيها اسم الله تعالى فانه يستفيد علما فان راى فيها نقش صورة فانه يشتغل
بأباطيل الدنيا وان راى كانه يعد لؤلؤا فانه يتلو القرآن فان راى كانه يعد جواهر فانه يتعلم العلم او يدرسه فان راى كانه
يعد خرزا فانه مشتغل بما لا يعنيه فان راى كانه يعد بقرات سمانا فانه تمضي عليه سنون خصبة فان راى كانه يعد جمالا
وجمولا فان كان سلطانا افاد من اعدائه مالا قيمته توافق ثلاث المجهول وان كان دهقانا امطر
زرعه وان كان تاجرا نال ربحا كثيرا فان رأى كانه يعد جاورسا فانه يقع في شدة وتعب في معيشته وكذلك العدد في كل شئ سواء يرجع الى جوهره * والعجب في التاويل ظلم فمن رأى كانه أعجب بنفسه او بغناه او بقوته فانه يظلم * واما عتق العبد فهو موت المعتق فان راى حرا كانه قد اعتق فانه يقضى من نفسه او يقضي غيره عنه وان كان صاحب الرؤيا مريضا نال العافية وان كان مديونا وجد قضاء دينه والعجل في التاويل ندامة كما ان الندامة عجلة والعلم اتصال ببعض العلوية فمن راى انه اصاب علما فانه يتزوج بعلوية لقوله صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها * واما العتاب فيدل

٤٣ سي ل

على المحبة وانشد اذا ذهب العتاب فليس ود * ويبقى الود ما بقي العتاب
فان رأى كانه يعاتب نفسه فانه يعمل عملا يندم عليه ويلوم عليه نفسه لقوله تعالى يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها
واما غزل المرأة فقد بلغنا عن ابن سيرين ان امراة اتته فقالت رايت امراة تغزل القطن فعبث منها فقال وما يعجبك من
هذا او نقضه اهون من ابرامه وقال هذه امراة كان لها حق فتركته لصاحبه ثم رجعت فيه قالت صدقت كان لي على زوجي
صداق فتركته في حياته ثم لما مات اخذته من ميراثه فاذا رات المراة كانها تغزل وتسرع الغزل فان غائبها يقدم وان
رات كانها تبطئ الغزل فانها تسافر او يسافر زوجها فان انقطعت فلكة المغزل انتقض تدبير السفر وانتقض تدبير الغائب
للرجوع فان رات كانها تغزل سحابا فانها تسعى الى مجالس الحكمة فان رات كانها تغزل قطنا فانها تخون زوجها وان

تابعا عنه فانه عز وشرف وذكر بقدر بعد ذلك الطرف عن موضع السلطان وعن مصره
وعن امصار المسلمين فان رأى انه كلمه أصاب شرفا ورفعة وسرورا بما يكلمه في اليقظة ان
كان أهلا لذلك والا نال شهرة ونعمة وان كان مسجونا أطلق عنه او فقيرا استغنى
وان كان تاجرا عظمت تجارته وان كان في خصومة أفلح فيها وان رأى والٍ ان عهده أتاه
فهو عزله في الوقت وكذلك ان نظر في مرآة فهو عزله ولا يلبث ان يرى مكانه مثله الا
أن يكون منتظرا ولدا فانه يصيب حينئذ غلاما وكذلك لو رأى انه طلق امرأته فانه
يعزل فان رأى نفسه نائما مع السلطان في لحاف وليس بينهما سترة وقام السلطان وبقي
هو نائما فانه يخالط السلطان مخالطة يحقد عليها ويصير اليه ماله في حياته او مماته فان
قام من الفراش قبل السلطان نجا مما خاطر بنفسه فيه من النوم مع السلطان
ويصيب بعد ذلك خيرا فان رأى انه نائم على فراش السلطان وكان الفراش معروفا
فانه يصيب من السلطان او من ذؤابة امرأة او جارية او مالا يصرفه في وجه امرأة او
جارية بقدر ذلك الفراش وخطره فان كان الفراش مجهولا فان السلطان يشركه في
سلطانه وولايته ويوليه أرضا بقدر سعة ذلك الفراش وحاله فان رأى ان السلطان
يمشي راجلا فانه يكتم سرا ويظهر على عدوه فان رأى السلطان ان رعيته مدحته فانه
ينتشر ذكره وثناؤه ويظهر احسانه ويظفر بعدوه فان رأى السلطان ان رعيته تنثر
عليه دنانير فانهم يسمعونه مكروها فان نثروا عليه دراهم فانهم يسمعونه كلاما حسنا
فان نثروا عليه سكرا فانهم يسمعونه كلاما لطيفا فان رموه بالحجارة فانهم يسمعونه
كلاما فيه قساوة فان رموه بالنشاب فهو يجور عليهم فيدعون عليه طول الليل فان
أصابته نشابة فانه ينال عقوبة فان غلبهم على أغنامهم واعناقهم فانه يغلب على
أشرافهم فان ألقاهم في النار فانه يدعوهم الى الكفر والبدع فان رأى السلطان ان
له قرنين فانه ينال ملك المشرق والمغرب لقصة ذي القرنين ويكون عادلا منصفا

راى رجل كانه يعزل قطنا او كتانا وهو فى ذلك يتشبه بالنساء فانه ينال ذلا و يعمل عملا حلالا فان كان الغزل دقيقا فانه عمل بتقتير وان كان غليظا فانه سفر فى نصب وتعب ٭ واما غسل اليدين بالاشنان فانه يدل على قطع الصداقة و يدل على انقطاع الخصومة وقيل انه نجاة من الخوف وقيل انه اياس من مرجو وقيل انه توبة من الذنوب واما فعل الخير فمن راى كانه يعمل خيرا فانه ينال مالا فان راى كانه انفق مالا فى طاعة الله فانه يرزق مالا لقوله تعالى وما تنفقوا من خير يوف اليكم واما الفراسة وتوسم بعض الغائبات فيدل على كثرة الخير والامن من السوء لقوله تعالى ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء ٭ واما الفتل فمن راى كانه يفتل حبلا او خيطا او يلويه على نفسه او على قصبة او على خشبة فانه سفر واما القوة فمن راى فضل قوة لنفسه فان اقترن برؤياه ما يدل على الخير كانت قوته فى امر الدين والا كانت قوته فى امر الدنيا وقيل ان القوة ضعف لقوله تعالى من بعد قوة ضعفا ٭ واما كثرة العدد فمن راى كثرة العدد والزحام والبؤس فان كان واليا كثرت جنوده وارتفع اسمه وسلطانه وان كان تاجرا كثر معاملوه وان كان داعيا كثر مستجيبوه ٭ واما كلام الاعضاء فان كلامها يدل كل عضو على افتقار من هو تاويل ذلك العضو من اقرباء صاحب الرؤيا واما اللوم فمن راى كانه يلوم غيره على امر فانه يفعل مثل ذلك الامر فيستحق اللوم لما قيل ٭ وكم لائم قد لام وهو مليم ٭ فمن راى كانه يلوم نفسه على امر فانه يدخل فى امر متشوش مضطرب يلام عليه ثم يخرجه الله تعالى من ذلك وتظهر براءته من ذلك للناس فيخرج من ملامتهم لقوله تعالى فى قصة يوسف عليه السلام ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربى والليّ فى العمامة والحبل سفر ٭ واما البيعة فمن راى كانه بايع اهل بيت النبى صلى الله عليه وسلم واشياعهم فانه يتبع الهدى ويحافظ على الشرائع فان راى كانه بايع اميرا من امراء الثغور فانه بشارة له ونصرة له على اعدائه وجد فى العبادة وامر بالمعروف ونهى عن المنكر لقوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الى قوله و بشر المؤمنين فان راى كانه بايع فاسقا فانه يعين قوما فاسقين فان بايع تحت شجرة فانه ينال غنيمة فى مرضات الله تعالى لقوله تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ٭ واما نسج الثوب فانه يدل على سفر فان نسج ثوبه ثم قطعه فان الامر الذى هو طالبه قد بلغ آخره وانقطع وان كان فى خصومة انقطعت

فتاحا للبلاد فان رأى السلطان انه ركب عقابا مطواعا فانه ينال ملك المشرق والمغرب ثم يخذل اقصة غرود فان رأى السلطان ان الناس يسجدون له فانهم يتواضعون له فان رأى انهم يصلون عليه فانهم يثنون عليه بالخير فان رأى السلطان انه يعمل برأى امرأته فانه يذهب ملكه أو يقع فى غم عظيم أو يحبس فان خالفها نجا من غم عظيم ووصل الى مال والا أشرف على الملكة واذا رأى السلطان انه قاتل ملكا فصرعه فالمغلوب هو الغالب وان قابل أسدا فصرعه فانه يغلب ملكا غشوما قتالا فان رأى السلطان انه ركب فرسا وعليه أسلحة وجنة واقية له فانه ينال ولاية فان رأى انه يسير فى طريقه فاستقبله عامى فساره فى أذنه فانه يموت فجأة فان رأى ملك خادما يسقيه و يطعمه من غير أن يرى مائدة فانه ينال ملكا لا يكون له فيه نظر من غير عدو ولا منازع فان أطعمه غلام فان أعداءه يمتنعون عنه و يخضعون له ولا يرى منهم سوءا فان أطعمته جارية نال ملكه مع سرور وتنعم ان كان الطعام دسما و يكون ذلك مع غنى وطول عمر فان رأى السلطان ان فلانا أطعمه لقمة فانه يناله من عدوه نائبة فان بلعها فانه ينجو من كيد عدوه فان غص باللقمة المرة فانه يموت فان رأى ذلك كله رئيس أو تاجر او عالم فانهم ينالون رياسة وتجارة وعلما لا يخالفهم فيها أحد فان رأى الملك انه يهيئ مائدة و يزينها فانه يعانده قوم باغون و يشاررهم و يظفر بهم فان رأى انه وضع على المائدة طعاما فانه يأتيه رسول فى منازعة فان كان الطعام حلوا فانه سرور وان كان دسما فان المنازعة بتمامها وان رفع الحلو وقدم الحامض الدسم فانه خير وثبات فان كان بغير دسم فانه لا يكون فيه ثبات فان طال رفع الطعام ووضعه فانه تطول تلك المنازعة ومؤاكلة السلطان العادل شرف وخير فى الدين والدنيا وحزن فى سبيل الله فان رأى السلطان انه تحوّل من سلطانه من قبل نفسه فانه يأتى أمرا يندم عليه فان كان تحوّله من قبل غيره فهو ضعف ومهانة فى امره من غيره فان رأى انه سلطان وهو

يمشى

وان كان في حبس فرج عنه ونسج القطن والصوف والشعر والابريسم كلها سواء ورؤية الثوب مطويا سفر ونشر الثوب قدومه من سفر أو قدوم غائب له * واما الوعد فمن رأى كانه وعد عدة حسنة فهو لاقيه فان رأى كأن عدوه وعده خيرا اصابه مكروه من عدوه أو من غيره فان رأى كأنه عدوه وعده شرا أصاب خيرا من عدوه أو من غيره ونصيحة العدو غش لقوله تعالى في قصة آدم عليه السلام حكاية عن ابليس هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى وكل افعال العدو بعدوه قتا ويلها ضدها والوحدة في التاويل ذل وافتقار وزلزلة الملك ووزن المال بين المتبايعين غرامة * واما الارضاع فان رأت امرأة كأنها ترضع انسانا فانه انغلاق الدنيا عليها أوحبسها الان المرضع كالمحبوس ما لم يخل الصبي ثديها وذلك لان ثديها في فم الصبي ولا يمكنها القيام وكذلك الذي يمص اللبن كائنا من كان من صبي أو رجل أو امرأة وان كانت المرضع حبلى سلمت بحملها * واما تنفس الصعداء فدليل على انه يعمل ما يتولد منه حزن واما البكا فسرور وخفقان القلب ترك أمر من خصومة أو سفر أو تزويج * واما الصبر فمن رأى كأنه يصبر على ضر نال رفعة وسلامة لقوله تعالى أولئك يجزون الغرفة بما صبروا والقلق ندامة على أمر أو ذنب وتوبة منه واجتماع الشمل دليل الزوال لقوله تعالى حتى اذا أخذت الارض زخرفها الآية وأنشد

اذا تم أمر بدا نقصه
توقع زوالا اذا قيل تم

والمعانقة مخالطة وصحبة فان رأى كانه عانقه ووضع رأسه في حجره فانه يدفع اليه رأس ماله ويبقى عنده وأما القبلة بالشهوة فظفر بالحاجة وتقبيل الصبي مودة بين والد الصبي وبين الذي قبله وتقبيل العبد مودة بين المقبل وسيده فان رأى كانه قبل واليا ولي مكانه وان قبل سلطانا أو قاضيا قبل ذلك السلطان أو القاضي قوله وان قبله السلطان أو القاضي نال منهما خيرا فان رأى كأن رجلا قبل بين عينيه فانه يتزوج والعض كيد وقيل حقد وقيل العض يدل على فرط المحبة لاى معضوض كان من آدمي أو غيره فان عض انسانا وخرج منه دم كان الحب في اثم فان عض أصبعه ناله هم في مخاطرة دينه واما المص فاخذ مال فان مص ثديي امرأته أخذ من امرأته مالا وكذلك كل عضو يدل على قريب واما القرص فطمع فان بقي في يده من قرصه لحم نال من طمعه وان قرص اليته فانه يخونه في امرأته وان قرص بطنه طمع في مال خزنته وان قرص يده طمع في مال اخوته ومن باع مملوكا فهو له صالح ولا خير فيه لمن اشتراه ومن باع جارية فلا خير فيه ومن اشترى جارية فهو له صالح وكل ما كان

يمشي في الاسواق مع غيره فكل ذلك تواضع وهو أقوى لسلطانه وان كان لغير ذلك يضع نفسه من رعيته موضعا خاملا في قدره وخطره فان رأى السلطان هيئته هيئة السوقة فان ذلك لا يضره بل يزيده خيرا ان كان يريد الله بذلك والتواضع له فان رأى ان السلطان يصلي بغير وضوء أو في موضع لا تجوز الصلاة فيه كالمزبلة والمقبرة فانه يطلب أمرا قد فات فان كانت ولاية فليس لها جند فان رأى انه مريض فانه مرض دينه وجوره على رعيته وصحة جسمه في تلك السنة فان رأى انه مات ولم ير شيأ من هيئة الموت فانه ينقص في تلك السنة من سلطانه ناحية أو تنهدم من داره ناحية أو يناله هم يتحير فيه ويبهت فان رأى ان السلطان حمل على أعناق الرجال فهو فساد في دينه وقوة سلطانه وركوبه أعناق الرجال على غير عدله ولين جانبه فان رأى ان السلطان مات ولم يدفن فهو فساد دين له وللعامة ويرجى لهم صلاح دينهم ومراجعتهم ما لم يدفن ويسوى عليه التراب فان مات ودفن وسوى عليه التراب وانصرف الناس عنه فهو الياس من ذلك الامر الا أن يشاء الله تعالى وكل رؤيا ترى من حياة ملك ميت فتاويله لعقب ذلك الملك الميت وحياة سيرته في رعيته أيام حياته وعن أهل بيته وقومه على نحو ما كانوا يعدون به أيام ملكه وان رأى السلطان ان مقعده أرفع مما هو فيه فانه يرتفع سلطانه ويعلو فان رأى ان مقعده أوضع مما كان فيه فانه يتضع سلطانه وتفسد أموره ومن راى السلطان العادل دخل محلة أو موضعا فان رحمة الله تعالى تغشى ذلك الموضع وينزل عليه العدل فان رأى ملكا متعززا أنه دخل دارا أو محلة أو ارضا ينكر دخوله هنالك في اليقظة فهو مصيبة تدخل على أهل ذلك الموضع بقدر ذلك السلطان وان كان لا ينكر دخوله هنالك فلا يضر دخوله على أهل ذلك الموضع ومن رأى انه يختلف الى أبواب الملوك فانه ينال ظفرا بالاعطاء ويبلغ مناه فان رأى انه دخل على ملك فانه ينال شرفا ودولة وسرورا ومالا فان رأى انه يمر على سلطان فانه

خير الابايع فهو صانع الشترى والنورق التاويل هو المدى والظلمة هى الضلالة والطريق المضلة ضلالة وجور عن الطريق والخراب من الاماكن ضلالة لمن رأى انه فيه اذا كان صاحب دنيا ومن رأى ان عامرا تساقط وخرب فان ذلك مصائب تصيب أهل ذلك الموضع والحصن حصانة فى الدين لمن رأى أنه فيه ومن جمع له امره واستمكن من الدنيا فقد اشرف على الزوال وتغيير الحال لان كل شئ اذا تم زال ومن رأى كأن فمه امتلأ ماء حتى لم يبق فيه موضع فذلك استيفاء رزقه ومن رأى داره حديدا أوثوبه أوساقه أو بعض اعضائه دل ذلك على طول عمره ونحوه ومن رأى شيئا من ذلك قوارير مجهولة قصر عمره والمفتاح سلطان ومال وخطر عظيم ومن رأى أنه اعرج اومقعد فان ذلك ضعف يقعد به عما يحاول ومن

توكا على عصا اعتمد على رجل في امره ومن رأى انه مقفع اليدين أويابسهما وكان فى الرؤيا مايدل على الصبر فان ذلك كف عن المعاصى ومن رأى انه صائم أوملجم بلجام فانه كف عن الذنوب قال الشاعر

انما السالم من ألـ
ـجم فاه بلجام

ومن رأى انه اصم أواخرس فان ذلك فساد فى الدين ومن رأى انه فقيه يؤخذ عنه ويقبل منه فانه يبتلى ببلية يشكوها الى الناس فيقبل قوله ومن رأى انه شيخ وهو شاب فان ذلك وقار وكذلك المراة اذا رأت انها نصف أوعجوز وهى شابة ومن رأى انه صبي وهو رجل اتى جهلا وصبا ومن رأى ان صلاته فاتته اوانه لايجد موضعا يصلى فيه فذلك عسر فى امره وكذلك ان فاته الوضوء ولم يتيمم وكذلك الغسل والتيمم واما البربط وما اشبهه من المطربات فلهو الدنيا وباطلها وكلام مفتعل لان الاوتار تنطق بمثل الكلام وليس بكلام الا ان يكون صاحب الرؤيا ذا دين وورع فيكون ذلك ثناء حسنا وقد يكون البربط لمن رأى انه يضرب به ولم يكن صاحب دين ثناء رديا على نفسه وهو كاذب والمزمار والرقص مصيبة عظيمة والطبل اذا انفرد خبر باطل مشهور والدف شهرة والشطرنج باطل من القول وزور يطالب به وكذلك النرد واللعب بالكعاب واللعب بالجوز منازعة وخصومة اذا تحرك وتقعقع فاذا لم يتحرك ولم يكن له صوت فانه مال محظور عليه فان رأى أنه كسره وأكله أصاب مالا من رجل اعجمى وزجر الطير والكهانة اباطيل وقول الشعر اذا لم يكن فيه حكمة ولاذكر الله تعالى فهو زور والنبط يسمون الشاعر مؤلف زور والله تعالى يقول والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم فى كل واد يهيمون وأنهم يقولون مالا يفعلون وقال الشاعر

ينال كرامة وعزا فان رأى انه حمل الى السلطان طعاما أوالى رجل شريف امة قبله كرب ثم يخرج منه ويصيب مالا من حيث لايحتسب ومن رأى انه خاصم ملكا نال قرة عين وسرورا وجرى على يده خير كثير ورؤيته الملوك الاموات دالة على ماتركوه أورسموه وأثبتوه من بعدهم ورؤية الاحياء منهم فى البلد أوالمكان المخصوص دليل على فساد الاحوال والذلة فى الخلق وتدل رؤية الملك على النصر على الاعداء وعلى الفجور وتدل رؤيته على الاسد كما دلت رؤية الامير على الذئب والتاجر على الثعلب والسمسار على الكلب والمؤمن على الشاة قال عليه السلام فيما لها من شاة بين أسد وثعلب وكلب وتدل رؤية السلطان المجهول على النار والبحر والنوم الذى يقهر الانسان فان قال رأيت السلطان فى المنام كان دليلا على تسلطه على من دونه أوالتسلط عليه لامر من ذى سلطان ثم هو الوالد والوالدة والاستاذ والمؤدب والزوجة لسلطانها وأما الغالب على هوى الرجل غالبا فمن رأى الملك فى صفة حسنة كان دليلا على حسن حال رعيته وامنهم وادرار معايشهم وان رآه فى صفة رديئة كان دليلا على سوء تدبيره فى الرعية وعلى تغلب العدو على بلاده وضعف جنده والملك المجهول أو الحاكم أوالمؤدب ربما دلوا على الحق سبحانه وربما دلت رؤية الملك على المملوك من دراهمه أودنانيره فان صار للملك فى المنام من الجيش مثل ما كان للنبى صلى الله عليه وسلم عام الفتح أو يوم حنين كان مؤيدا مظفرا منصورا ومن رأى فى المنام أميرا أوسلطانا ربما تسلط على اعراض الناس اوصنع الكيمياء أوضرب الزغل وكذلك ان صار قاضيا زور على الحكام خطوطهم وربما كان يفترى الكذب فان رأى انه صار ملكا ارتفع قدره على مايليق به وان كان فقيرا استغنى وان كان عالما اقام به على مايجب وان كان أعزب تزوج وان كان صاحب صنعة أشار الناس اليه لمعرفته وان كان من عامة الناس تسلط بشره وظلمه على الناس فان مات السلطان ضعف حال الرائى واتهان به الناس أو

فارق من كان يتسلط به على الناس وربما نزع يده من المبايعة وخان سلطانه ومن رأى انه يعانق السلطان أو يصافحه وكان بينهما كلام من كلام البر فانه يصلح حاله عنده أوعند غيره من ذوى سلطانه ومن رأى انه يخاصم سلطانا فانه يجادل بالقرآن ويخاصم به لان السلطان فى اللغة الحجة وان رأى انه يأكل مع السلطان طعاما فانه يصيبه من جهته حزن بقدر الطعام من قبل النار التى مسته ومن رأى السلطان أتى الى منزله فانه يحتاج الى معونته ويأمن جانبه ويكون من خاصته ومن رأى ان السلطان أخذه على ريبة فوكل به من يمسكه حتى يبلغ منه مايبلغ من صاحب الريبة قضيت حاجته واذا أفلت منه قبل ذلك وامن جانبه فاتته حاجته ولا ينال تلك الحاجة زمانا طويلا وهو يصيبها على كل حال وان رأى المريض ان سلطانا مجهولا ارسل فى طلبه أو حاكما ارسل اعوانه فى طلبه فانهم رسل ملك الموت والله هو السلطان وهو الحاكم بين عباده ومن رأى ان السلطان اخذ قلنسوته فانه يأخذ له وان كان عاملا عزله وان رأى ان السلطان فى النزع فانه مكروب أوعلى شرف العزل وهو واقع ذلك به ومن رأى ان السلطان مجنون فهو مهموم فى سلطانه ومن رأى ان السلطان نحى عن مجلسه أو زال عنه أوغلب عليه أوانتزع منه هنالك بعض سلطانه أو كسوته أوشئ مما هو عليه فان ذلك انتقاص سلطانه أوزواله ولا خير فيه الا ان يرى انه تحول الى افضل مما كان فيه فانه يكون تحوله كذلك ومن رأى ان سلطانا خرج من بيته خروج مفارق له لا يضمر العود اليه فانه خروجه من سلطانه على كل حال ومن رأى ان منبر السلطان انكسر به أوسقط منه أوصلى برعيته ولم يتم صلاته أوحلق رأسه وانتزع منه رداؤه أو سيفه من عنقه أوتهدمت داره أونصبت له شبكة أونحوها فوقع فيها أوناطحه ثور أووطئته دابة أووطئته الناس فكل ذلك عزله عن سلطانه ولا خير فيه ومن رأى ان السلطان عظيم أوعنقه غليظ أوفى بطنه عظم أوزيادة فانه قوة فى سلطانه ورياسته

واعـا الشاعر مجنون كلب ٭ ا كثرما يأتي على فيه الكذب ٭ والغناء والحداء باطل ومصيبة والرقى باطل الارقية فيها القرآن أوذكر الله تعالى والشيطان عدو مخادع فى الدين والجن هم دهاة الناس لقول الناس فلان جنى وماهو الامن الجن اذا كان داهية وكذلك السحرة ومن رأى انه انهدم عليه بيت او بناء اصاب مالا كثيرا ومن مشى فى رمل أووعث عالج شغلا شاغلا فان حمله أواستفه اصاب مالا وخيرا ومن رأى فرسانا يتراكضون خلال الدور ويدخلون ارضا أومحلة فانها اخطار تصيبهم ومن رأى ابلا مجهولة تدخل محلة اصابتها امطار وسيول وان رأى ثورا ذبح فى محلة اودار فاقتسم والحمه فان ذلك مصيبة برجل ضخم يموت ويقسم ماله وكذلك البعير والكبش والعجل فان ذبح شيئا من ذلك على غير هذه الصفة وصار لحمه الى قدره أوما كله فانه رزق ان اكله ومال يحوزه ومن قطع عليه الطريق وذهب له مال أومتاع اصيب بانسان يعز عليه وان رأى لصا دخل منزله فاصاب من ماله وذهب به فانه يموت انسان هناك فان لم يذهب بشئ فانه اشراف انسان على الموت ثم ينجو ومن رأى انه اسير اصابه هم ومن رأى انه ضعيف فى جسمه اصابه هم ومن رأى انه محزون اصابه سرور ومن رأى ان عليه حملا ثقيلا مجهولا اصابه هم وان رأى ان رؤس الناس مقطوعة فى بلد او محلة فان رؤساء الناس يأتون فى ذلك الموضع وان اكل منها أونال شعرا أو عظما أومخا أوعينا أصاب مالا من رؤساء الناس فان رأى واليا ميتا كانه عاش وهو فى بلده فان سيرته تحيا فى ذلك المكان أو يليه رجل من عقبه أوعشيرته أونظيره أوسميه ومن رأى انه تحول خليفة وليس هو لذلك موضعا شهر بمكروه من مصائب تصيبه وشمت به عدوه ومن رأى ان هلالا طلع من مطلعه فى غير أول الشهر فانه طلعة ملك أوولادة مولود عظيم الخطر أوقدوم غائب أوورود امر جديد وليس طلوع الهلال كطلوع القمر وطلوع النجم رجل شريف ومن عانق رجلا حيا أوميتا طالت حياته وكذلك ان صافحه والدواب والانعام جدود ومنافع للناس وركوب دابة البر يدل سفر فى سلطان قليل الاتباع والجبال والشجر والكهوف ملجأ ومأوى وكنف ومن رأى انه يقطع شجرة أونخلة مرض هو أو بعض اهله وربما كان موتا اذا قلعها ومن دخل بيتا جديدا ازداد غنى وتزوج فالبيت المفرد امرأة ومن رأى ان رجله انكسرت فلا يقرب السلطان زمانا وليدع الله عزوجل ومن رأى خبزا كثيرا كبارا وصغارا من غير ان يأكله زاره اخوانه واصدقاؤه عاجلا والخبز النقي صفاء عيش لمن اكله ومن رأى ارضا خضرة

قد يبست أو ليدبت اصابه شر صلب ومن رأى انه يدخل بيتا مجصصا عمل عمل السوء وكذلك لو كان ابتنا مولن كان من طين فهو صالح و بالحرى ان يتزوج ومن نقل الحجارة أو الجبال زوال امرا عظيما ومن اصاب طلعة أو طلعتين اصاب ولدا وان أكل من ذلك شيئا أكل من مال الولد وأكل الطلع نيل رزق ومن راى انه يصرم نخلة فان امره ينصرم ومن رأى انه يرجع فى اد جوجه فانه يلعب بدينه ومن اصاب جوز هند سمع قول الكهنة واللبان بمنزلة الدواء لمن أكله فان مضغه كثر كلامه فيما لا ينفعه ومن رأى انه يسعل فان يشكو رجلا فان تثاءب هم بالشكاية فان رأى ان به فواقا فانه يغضب و يتكلم بها لا يرد او يمرض مرضا شديدا ومن خرجت منه ريح لها صوت فى جمع الناس أو غير المتوضا زل بكلمة ومن بصق خرج منه كلام ومن امتخط القيح ولدا او الضرب لمن رأى انه ضرب وهو موثق باسطوانة أو مغلوب مقموط فهو ضرب باللسان ومن ضرب بالسياط من غير شد واخذ بالايدى فهو مال وكسوة ومن رأى ان يحضن بيضا فان يصيب نساء و يملك معهن ومن راى فى ثديه لبنا فانه زيادة فى دنياه ومن رأى ان لامرأته لبنا لم تلد المرأة ابدا فان كان لها ولد ساد أهل بيته ومن خضب يده أو رجله فانه يزين قرابته بغير زينة الدين و يغطى على أحد والمسلم فان كان الخضاب فى غير موضع الخضاب أصابه خوف وهم ثم ينجو ومن رأى ان له قرنا فانه منعة فان راى ان له ذؤابة فانها ولد وقرابة يعز بهم ومن رأى ان له حافرا فانه قوة ولو رأى ان له خفا كخف البعير ومخلبا كمخلب الطير ومنقارا كمنقاره فذلك قوة ومن رأى انه يجز شعر جسده نال زيادة فى دنياه وكذلك كل زيادة فى الجسم اذا أخذت ومن قطعت خصيتاه انقطعت عنه اناث الاولاد ومن انقطع ذكره انقطع عنه ذكور الاولاد وان رأى الاصلع ان له شعرا أصاب مالا ومن رأى ان ثيابه تخرقت وقع بينه و بين قرابته خصومة وقطيعة ومن دخل بستانا مجهولا فى أيام سقوط الورق فرأى الورق يسقط أو رأى الشجر عارية مجهولة أصابته هموم ومن راى بستانا عامرا له فيه ماء يجرى وقصور وامرأة تدعوه الى نفسها رزق الشهادة و يدخل الجنة فان راى ان له بستانا يأكل من ثمر شجره فانه يصيب مالا من امرأة غنية فان التقط الثمار من اصول الشجر خاصم رجلا شريفا وظفر به فان راى ان الغبار ركب شيئا فهو مال لانه من التراب فان رآه بين السماء والارض فان امر يلتبس لا يعرف المخرج منه بمنزلة الضباب والسماسرة رجل يتوصل به الناس فى أمورهم وكذلك

وزيادة فى ماله وملكه فان رأى ان فى احدها نقصانا أو ضعف قوة فانه نقصان فى سلطانه وضعف من قوته والثياب السود للسلطان زيادة قوة والبيض زيادة بهاء وخروج من ذنب والثياب القطنية ظهور الورع منه والتواضع وقلة الاعداء ونيل الامن ما عاش والثياب الصوف كثرة البركة فى مملكته وظهور الانصاف والثياب الديباج ظهور أعمال الفراعنة وقبح السيرة ووضع السلطان أو الامير قلنسوته أو حلة قباءه أو منطقته ضعف فى سلطانه ولبسه اياه قيامه باسباب سياسته ولبسه خاتم من حديد فوزه بمال أهل الشرك والذمة وطيرانه بجناحه قوة له وسبيه قوما نيله مالا من حيث لا يحتسب وفتح بلاد وظفر باعدائه فان رأى السلطان يتبع النبى صلى الله عليه وسلم فانه يقفو أثره فى سنته وان رأى انه عزل وولى مكانه شيخ قوى أمره وان ولى مكانه شاب ناله فى ولايته مكروه من بعض أعدائه واللصوص والخداعون من رأى منهم انه صار سلطانا فانه يقيد و يحبس و يشتهر حاله وكذلك الجاسوس اذا رأى انه صار سلطانا فان حاله الذى كتمه يظهر والمرأة اذا رأت انها سلطان أو خليفة فانها تفتضح وان كانت مريضة فانها تموت ومن رأى سلطانا عادلا قد عاش وهو فى بلدة فان العدل يبسط بتلك البلدة وكذلك اذا رأى سلطانا ظالما قد عاش فى مكان فان الظلم يحل فى ذلك المكان ومن رأى سلطانا دخل الى قرية فان الظلم والفساد يحل بها ومن رأى فى رأس سلطان عظما فهو رياسة وقوة فى سلطانه فان رأى فى عين السلطان عمى عميت عليه أخبار قومه وان رأى لسانه طال وغلظ فان له أسلحة تامة وسيوفا قاتلة و يؤذن بانه ينال مالا ومنفعة على يد ترجمان له يشافهه عن لسانه فان رأى ان رأس السلطان رأس كبش فانه يبدأ بالعدل والانصاف واللطف وان رأى ان رأسه رأس كلب فانه يبدأ معاملته بالسفاهة والدناءة فان راى ان فى وجنته سعة فوق القدر فهو زيادة عزه وبهائه فان رأى غلظا فى عنقه فهو قوته فى عدله وانصافه وهزيمته لاعدائه

الجسر والقنطرة والركض على الدابة أو على القدمين ارتكاض فى طلب الدنيا ومن رأى انه يكنس بيته ذهب ماله فان كنس بيت غيره أصاب من ماله ومن رأى انه مقطوع الارنبة مات وان كانت امرأته حبلى ماتت أو مات ولدها ومن رأى انه ينادى من موضع بعيد مجهول فاجاب مات ومن سقط من ظهر بيته فانكسرت يده أو رجله أصابه بلاء فى نفسه أو ماله أو صديقه أو ناله من السلطان مكروه ومن رأى انه نبت عليه الحشيش أو الشجر أصاب خيرا ونعمة بعد ان لا يغلب ذلك على سمعه أو بصره أو لسانه أو بعض جوارحه فيهلك ومن رأى فعلة يعملون فى داره خاصم أقاربه وهجر صديقه وأما الكامخ والصحناة والخردل فهم ومن رأى انه نشر بمنشار أصاب ولدا أو أخا أو أختا والجوع خير من الشبع والرى خير من العطش والفقر خير من الغنى والبكاء خير من الضحك الا تبسما

ومن رأى انه مظلوم فهو خير من أن يرى انه ظالم ومن رأى انه يملك الريح أصاب سلطانا عظيما وكذلك الطير والجن ومن رأى انه معلق بحبل من السماء الى الارض ولى سلطانا بقدر ما استعلى عن الارض فان انقطع به زال ذلك السلطان عنه والملح الابيض دراهم وعين والملح الطيب دراهم فيها هم ونصب والصمغ فضول من أموال الرجال والتخلل بالخلال لا خير فيه لان الاسنان هى القرابة والخلال بمنزلة المكنسة ومن أهدى هدية يستحب نوعها كان ذلك للمهدى أو المهدى اليه ومن رأى من أصحاب السلطان انه يسلب قميصه حتى تجرد فهو عزله وقال عثمان ابن عفان رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الى ان الله عز وجل سيقمصك قميصا فان راودوك على خلعه فلا تخلعه فان رأى انه معزول فانه مغلوب على امره فان رأى السلطان فى النزع أو مخبولا أو أن منبره انكسر أو سقط منه أو حلق رأسه أو نزع سيفه أو انهدمت داره التى يسكنها أو نصبت له شبكة وقع فيها أو نطحه ثور او وطئته دابة فان ذلك كله هم وعزل فان رأى انه جالس على الارض أو ان عليه قبة فانه ثبات فى سلطانه وان اتصل ثوبه بثوب آخر زيد فى سلطانه ولا سيما ان كانت جماعة ومن رأى الكعبة داره لم يزل ذا سلطان وصيت فى الناس فان رأى انه يريد سفرا أو يشيعه قوم فانه فراق لحالة يتحول عنها الى خير منها أو شر وكذلك ان شيع قوما ومن رأى انه يباع مملوكا ضيق الله أمره وذل ومن اعار أو استعار نال مرفقا لا يدوم أو ناله ان كان نوعه مما يستحب ومن رأى انه متبع وملهج بامر واخذ فيه ومن رأى ان منارة مسجد قد انهدمت تفرق اهل ذلك المسجد واختلفوا فى آرائهم

لاعدائه فان رأى صدره تحول حجرا فانه يكون قاسى القلب فان رأى فى بدنه سمنا وقوة فانه قوة دينه واسلامه ودنياه فان رأى ان يده تحولت يد سلطان فانه ينال سلطانا ويجرى على يده مثل ما جرى على يد ذلك السلطان من عدله أو ظلمه فان رأى ان جسده جسد كلب فانه يعمل بالسفاهة والدناءة وان رأى ان جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة فان رأى ان جسده جسد كبش فانه يظهر منه كرم وانصاف فان كانت له ألية كألية الكبش وهو يلحسها بلسانه فان له ولدا او رزقا يتعيش من قبله فان رأى ان بطنه تحول صفرا فانه يكون كثير المنفعة فان رأى ان فى بطنه عظما فهو زيادة فى ماله وأولاده وأهل بيته فان رأى يديه فيهما قوة وطول فان أعوانه أهل قوة وباس فان رأى فيهما عظما فهو زيادة ماله فان رأى رجليه أطول مما كانتا فهو زيادة عمره وطول بقائه فان رأى انهما تحولتا رخاما فانه يكون طويل العيش بهما مسرورا فان رأى ان فخذيه تحولتا نحاسا فان عشيرته تكون جريئة على المعاصى وان رأى ان رجليه تحولتا رصاصا يكون كثير المال حيث أدرك ومن رأى سلطانا يطير بجناح وريش فانه يكون سلطانا قويا رفيعا وان رأى أصابعه قد زاد فيها زاد فى طمعه وجوره وقلة انصافه (سيروان) الملك رؤيته فى المنام تدل على رجل حازم مدبر للامور (سائس) الدواب رؤيته فى المنام دالة على رجل رئيس صاحب مال وتدبير والسائس لا خير فيه ولا فى اسمه لانه ينزى فحلا على انثى وربما دل السائس على صاحب الرقيق وكاتب شروط النكاح وربما دل على الديوث والقواد وان أنزى فحلا على أنثى ومعه سلسلة فانه قواد ويحل محرما لان السلسلة من عذاب أهل النار ومن رأى انه ينزى فحلا على أنثى من غير ان يقال عنه سائس فانه ينال خصبا تلك السنة والسائس والى الامور لانه مشتق من السياسة (سجان) هو فى المنام حفار القبور (سراج) الدواب تدل رؤيته فى المنام على زواج الاعزب وتولية المنصب ويدل على السفر

وذلك بينهم ومن رأى انه غواص في البحر لاخراج اللؤلؤ فانه طالب كنز أو مال من قبل ملك والخوص من النخل بمنزلة الشعر من الشاة والارضة من الخشب بمنزلة الدود في الجسد ومن أصابته زمانة في جسده خذله قرابته ومن أصاب قلما أصاب علما ومن رأى انه يأكل ثوبه فانه يأكل من ماله ومن ركب عجلة أصاب سلطانا أعجميا ونال شرفا وكرامة وان رأى في السماء أبوابا مفتحة كثرت الامطار في تلك السنة وزادت المياه لقوله تعالى ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر ومن رأى انه يقرع بابا فانه يستجاب دعاؤه لقولهم من الح على قرع الباب يوشك ان يفتح له وربما كان ظفر بامر يطلبه فان قرع الباب وفتح له كان يوشك له الاستجابة والظفر وكل ما كان له قوة على غيره ورفعة على ماسواه فهو سلطان وملك وقاهر وكل ما كان وعاء للمال وجيد المتاع فدال على القلب وكل ممزوج ومدخول بعضه في بعض فدال على الاشتراك والنكاح والمعاونة وسقوط العلويات على الارض دليل على هلاك من ينسب اليها من الاشراف وكل ما احرقته النار فجائحة فيه وليس يرجى صلاحه ولا حياته وكذلك ما انكسر من الاوعية التي لا يشعب مثلها وكذلك ما خطف أو سرق من حيث لا يرى الخاطف ولا السارق فانه لا يرجى والضائع والتالف يرجى صلاحه رجوع ما دل عليه وصلاحه وافاقته لانه موجود عند آخذه وسارقه في مكانه والمخطوف تخطف الموت وكل ما كان له اسفل واعلى فاعاليه سادة وذكوره وأسافله نساء ورعية وعبيد وعامة وما اشتهر من الحيوان بذكوره فهو ذكر كالذئاب حتى يقول ذئبة والثعالب حتى يقول ثرملة والوعول حتى يقول أروية والقرود حتى يقول قشة والخيل حتى يقول رمكة ونحوه وما اشتهر باناثه فهو نساء حتى يذكر ذكره كالحجل حتى يقول على يعقوب والفار حتى يقول جرذ والقطا حتى يقول العضر فرط والخنافس حتى يقول الخنظب هذا ونحوه وما كان من الفواكه غالبه حلو فهو على ذلك حتى يقول كأنه مر أو حامض في مذاقه أو ضميره وما عرف بالحموضة أكثره جرى على ذلك حتى تصفه بالحلاوة وكل ما كانت زيادته محمودة كالبدن والقامة واللسان واللحية واليد والذكر اذا خرج عن حده عاد نادما وبالا الى الفضيحة الا ان يدخل عليه ما يصلحه أو يعبره عابر في المنام أو يفسره وكل ما روئي في غير مكانه وفي ضده وضد موضعه فمكروه كالنعل في الرأس والعمامة في الرجل والعقد في اللسان وكل من استقضى أو استفتى أو استخلف ممن لا يليق به ذلك نالته بلايا الدنيا واشتهر بذلك وافتضح وكذلك ان خطب على منبر فلا بد يصلب على خشبة واذا تواترت ادلة العز والغنى في الرؤيا اذ ذلك سلطانا

والانتقال من بيت الى بيت أو من حانوت الى غيره وقيل السراج دلال الجواري لان السرج مقعد الرجل كالمرأة والجارية (سلاح) هو بائع السلاح أو صانعه يدل في المنام على سلطان جائر مثل الشرطي (سيوفي) تدل رؤيته في المنام على الانتصار على الاعداء واقامة الحجج القاطعة والبيان (سكاكيني) هو في المنام رجل يعلم الناس الحذق والكياسة والسكاكيني تدل رؤيته في المنام على الوقار والسكينة أو على صاحب الشر والخصومات وربما دلت رؤيته على ولي الامر الذي تتم على يديه الامور (سماط) وهو الذي يخرج الصوف والوبر والريش من المسمط على النار تدل رؤيته على صاحب الشر والبائع المشط وربما كان السماط جابيا لانه يسمط الناس من أموالهم والسماط رجل يأكل أموال اليتامى ظلما وقيل انه كاشف الكرب (سمسار) هو في المنام رجل يدعي السخاء ويأمر باعطاء الجزيل (ساعي) هو الداعي وربما دل في المنام على صاحب الاخبار كالبريد والنجاب وربما دل على الساعي الى الخير (سقاء) هو في المنام صاحب بر وتقوى لانه أفضل ما يعمل من الاجر ويجري على يديه خير كثير اذا سقى ولم يأخذ أجرة وان ملأ اناء وحمله الى منزله فذلك مال يحوزه والسقاء تدل رؤيته على الشافي بعلمه للصدور أو بحكمته للقلوب وعلى الرزق وعلى القرب من الملوك والسقاء على الظهر ربما دلت رؤيته على الفائدة من المقام والسقاء على البهائم يدل على الفائدة من الاسفار وتدل رؤيته على الساعي بين الناس بالخير وربما دل على الدولاب لوقته وربما دل على الدلال الذي يسوق الاشياء الى أربابها وتدل رؤيته على الشر والخصومات والرقص والدوران والسقاء اذا حمل ماء في وعاء رجل وأخذ عليه ثمنا فانه يحمل وزرا ويصيب المحمول اليه مالا مجموعا من رجل سلطاني لان النهر سلطان والماء في الاناء مال مجموع والذي يسقي بالكؤوس والكيزان فانه صاحب أفعال حسنة ودين كالعالم والواعظ وأما الذين يحملون الماء بالقرب والجرار فهم المأمونون

على الاموال والودائع (سقطى) هو في المنام عالم بالترهات والخرافات والسقطي تدل رؤيته على ما دل عليه الجوهري من بيع أصناف الجواهر والاحجار كالجزع والمرجان والكهرباء والعقيق وما أشبه ذلك (سماك) وهو الذي يبيع السمك مقلوا تدل رؤيته في المنام على الشر والخصومات والهم والغم والفرج بعد الشدة وبائعه طريا تدل رؤيته على دلال الجوارى والمماليك وعلى بائع الجواهر واللآلئ وعلى الارزاق والمال الحلال والعلم والكد والاحتيال واظهار الاسرار فمن اشترى من السماك سمكة فانه يشترى جارية ويسأله أن يدله على جارية أو امرأة يتزوجها (سمان) تدل رؤيته في المنام على العالم الكبير والمتفنن في الفضائل والمشارك للناس في العلم والمال وتدل رؤيته على الانتقال في صفته على الزواج للاعزب بذات المال والجمال والسمان رجل موسر يعيش في ظله من تبعه والسمان يدل في المنام على رجل يحتوى على أموال الرجال لان السمن مال فمن رأى انه يبيع سمنا فانه ينال فائدة ويعيش في كنف انسان غني صاحب مال (سدار) وهو بائع السدر تدل رؤيته في المنام على الشفاء من الامراض والطهارة من الذنوب وان دخل على مريض مات (سراميزى) تدل رؤيته في المنام على المكارى والملاح وعاقد الانكحة وذى الطريق المستقيم (سيورى) تدل رؤيته في المنام على السير ومجاز الامور وربما دل على البزر (سباك) تدل رؤيته في المنام على المبذر للمال والذى لا يحفظ سرا ولا يقيم على عهد وربما دلت رؤيته على النقاد الذى يستخرج الجيد من الردئ أو الحاكم الذى يفرق بين الحق والباطل والسباك يدل على الرجل المهمل في صناعته ويدل على العابر للمنامات لانه يميز الرؤيا الصحيحة من الاضغاث ويدل على القصار المصفي الثياب والسباك رجل يقال عنه كلام سوء وقيل السباك رجل يتولى ولاية (سمكرى) تدل رؤيته في المنام على المؤدب والدهان والمصور وربما دلت رؤيته على الكذاب قولا وفعلا (سلال) وهو

وكل ما يقوى فيه من اداة الثم والهم صار خوفا من جهة السلطان لانه أعظم المخاوف وقد يصير موتا وكل ما دل من الملابس على المكر ومخلقه على رأسه أهون من جديده وكل ما كان جديده صالحا فخلقه ردئ والتبسم صالح فاذا خرج الى القهقهة صار بكاء وحزنا والبكاء بالعين ضحك وفرح وان كان معه عويل أو صراخ أو رنة فهو مصيبة وترحة والدهن ثناء حسن فاذا سال وكثر صار رهما والزعفران ثناء حسن ومال فان صبغ به جسد أو ثوب عاد هما وغما والضرب كسوة ومن صار له جناح نال مالا فان طار به عاد سفرا ومن قطعت يده فارق ما تدل عليه وان اخذها أو احرزها بعد القطع استفاد من تدل عليه والمريض اذا خرج مشكما افاق واذا خرج صامتا مات والمقلوب في التاويل تعاقب الاشياء في التفسير واشتراكها في التغيير كالحجامة ربما كانت صكا يكتب في عنقه وكذلك الصك المكتوب حجامة وأكل التين ندامة وهم وغم والندامة والهم أكل التين والحرب طاعون والطاعون حرب والسيل عدو والعدو سيل والبائع مشترى والمشترى بائع والسواد من الوان الثياب دال على السودد والمال أو على السوء والمرض والذنوب والعذاب والحمرة دالة للرجال على البغي والذنوب والشهرة وهيجان الدم وللنساء على الفرح والصفرة دالة على الاسقام والافزاع والهموم والبياض دال على البهاء والجمال والتوبة والصلاح والخضرة دالة على الشهادة ودخول الجنة والاعمال الصالحة وربما دلت على الضر الموجب الأجر والخروج من الابواب الضيقة بشارة بالنجاة والسلامة لمن لا ذنب له من الصغار ولاهل الخير من الكبار وفي المرضى دالة على الموت والخلاص من الدنيا والراحة ولمن كان سالما دالة على المرض لان السلامة لا يسر بها الامن فقدها ومن رأى ميتا مقبلا عليه ضاحكا اليه فقد شكر له عمله في وصيته او اهله لما وصل اليه من دعائه فان لم يكن هناك شئ من ذلك فقد بشره بحسن حاله وطاعته له ومن دعا له ميت فدعاؤه اخبار عما في غيب الله عز وجل ومن أكل شيئا من المواعين والمستخدمات أكلا لا ينقص المأكول أكل من عمله أو من مال من يدل عليه من الناس وان أكله كله باعه وأكل ثمنه وان أكل من حيوان أو جارح أفاد منه أو ممن يدل عليه أو من كده وسعيه وان لم ينقصها أكله اغتاب من يدل عليه من الناس ومن عاد في المنام الى حال كان فيه في اليقظة عاد اليه ما كان يلقاه فيها من خير أو شر والسفر والنقلة من مكان الى مكان انتقال من حال الى حال على قدر اسم المكانين واسلام الكافر

في المنام دال على موته لانه يؤمن عند الموت ولا ينفعه ايمانه وموته ايضا يدل على اسلامه ورجوعه الى الخير ومن أخبر في المنام بامر فان كان المخبر من أهل الصدق كان ما قاله كما قاله وان كان اقرارا على نفسه فهو اخبار عما ينزل به و يكون ذلك مثل قوله ومن تكلم في غير صناعته مجاوبا لغيره فالامر عائد عليه في نفسه وان كان ذلك من علمه وصناعته فالامر عائد على السائل ومن تحول اسمه أو صفته وجسمه ناله من الخير والشر على قدر ما انتقل اليه وتبدل فيه ونبات الحشيش على الجسم افادة غنى وان نبت فيما يضر به نباته فمكروه الا أن يكون مريضا فدليل على موته والوداع دال للمريض على موته وطلاق للزوج وعلى السفر وعلى النقلة مما الانسان فيه من خير أو شر أو غنى أو فقر على قدر المكان الذي ودع فيه وضميره في السير وما في اليقظة من

الدليل وما الملح قال القيرواني انه يدل على مال عليه التراب من الاموال لانه من الارض سيما ان به صلاح أقوات النفس فهو بمنزلة الدراهم والاموال التي بها صلاح الخلق ومعايشهم ويدل أبيضه على بيض الدراهم واسوده على سود الدراهم وطيبه على الذهب والمال الحلال وربما دل على الدباغ لان كليهما أموال وعروض وغنائم وهو دباغ بالحقيقة وربما دل على الفقه والسنن والاديان لان به صلاح ما به معاشه ويخشى منه تغيره كقول بعض الحكماء في فساد العلماء

الملح يصلح مايخشى تغيره
فكيف بالملح ان حلت به الغير

وربما دل على الشفاء من الاسقام لما جاء في بعض الآثار ان فيه شفاء من اثنين وسبعين داء وربما دلت السبخة على دار العلم وحلقة الذكر وكان المتطبب ومعدن الفضة والاندر والجرين وعلى المرأة العقيم ذات المال والغلات فمن استفاد ملحا في المنام أو ورثه أو وهب له أو نزل عليه من السماء أو استقاه بالرشاء نظرت الى حاله فان كان سقيما بشرته بالصحة وان كان طالبا للعلم ظفر بالفقه وان كان طالبا للدنيا عبرته له بالمال وخليق ان تكون فائدته وكسبه له من أسباب الملح أو الملوحة كالجلاد والدباغ والمسافر في البحر والصياد وبائع الزيتون والملوحة وان مر بسبخة في منامه وأخذ من ملحها في وعائه وأداه الى بيته فامادواء يأخذه من طبيب أو جواب يأخذه من فقيه أو مال يأخذه من عجوز عقيم أو سلعة من الملوحات يشتريها من بائعها أو جلابها أو عاملها أو من اصلها ومكانها والطفل يدل على ما دل عليه التراب من الاموال والفوائد لانه من تراب الارض وهو في ذلك أنفع منه وأدل على الكسب والبقاء فمن أفاد طفلا في المنام أو اشتراه أو حفر

الذي يصنع أو يبيع السلال من الخوص والقصب تدل رؤيته في المنام على النساج أو الخياط أو الباني للبيوت أو المهندس وربما دلت رؤيته على الحفار الذي يواري الاموات في قبورهم ويسترهم (سائل) هو في المنام رجل طالب علم فان أعطى ما سال نال ذلك العلم وخضوعه وتواضعه مفاقر والسائلون يدلون على حزن وهم وفكر يعرض للنفس فان رأى انهم يأخذون منه شيئا من المال فانهم يدلون على مضرة وشدة كبيرة وموت صاحب الرؤيا أو موت من يعنيه أمره فان رآهم داخلين الى منزله أو قريته فانه تشتيت يكون في بيته فان أخذوا مما فيه شيئا فهو دليل مضرة كبيرة والسائل متعلم والمسؤل عالم ومن رأى انه يسال ولا يعطى فانه يذل واذا رأيت سائلا مسكينا أخرس اللسان فانه يدل على فرج امرأة ذات شبق في النكاح فان سقوه ماء فهو النكاح (سكري) هو في المنام رجل بر لطيف فان باع السكر وأخذ ثمنه دراهم فانه يسمع الناس كلاما لطيفا ويحبونه بالطف منه (ساحر) هو في المنام رجل فتان فان سحر بتفاحة فانه يفتن ابنه وان سحر بفراشه فانه يفتن امرأته (سائح في الارض) هو في المنام رجل طالب للعلوم وأمور الملوك (سلاخ الغنم) تدل رؤيته في المنام على سلطان جائر او شرطي يأخذ أموال الناس ويتوارى عنهم (سارق) هو في المنام انسان كذاب ذليل (سلسلة) هي في المنام دالة على المرأة الطويلة العمر والدائمة والمال الحلال وربما دلت على التهدد والتوعد والسلسلة في المنام معصية ان رآها بيده وفي عنقه ومن رأى سلسلة في عنقه تزوج امرأة سيئة الخلق والسلسلة تدل على تعقد الامور ومن راى انه ربط بسلسلة ناله هم ومن رأى سلسلة كسرى وكان مظلوما فانه ينتصر وتدل سلسلة كسرى على عدل الملك الذي يرى في بلده (سلام التحية) من رأى انه قد سلم على رجل في المنام سلام تحية وليس بينهما عداوة ولا خصومة فان المسلم عليه يصيبه من المسلم فرحا وأمنا وخيرا فان كان بينهما عداوة ظفر المسلم بالمسلم عليه وأمن من شره فان كان

المسلم

عليه أفاد مالا فان أكله أكل حراما لما فيه من النهي عن أكله ويدل أكل الطفل على الحبل لانه من شهوات الحامل
ومن رأى ان صلاته فاتت عن وقتها أو لا يصيب موضعا يصليها فيه فان ذلك عسر في أمره الذي هو يطلبه من دين أو دنيا ولو
رأى انه فاته صلاة ولم يتم الوضوء أو تعذر ذلك عليه فانه لا يتم له أمره الذي هو يطلبه الا أن يرى انه قد أتم وضوءه سابغا ولو
رأى انه أتم وضوءه بغير ما يجوز به الوضوء فانه بمنزلة من لم يتم وضوءه وكذلك غسل الجنابة اذا أتم غسله تم له أمره وان لم يتم
غسله لم يتم امره فان رأى التيمم بعد أن لا يقدر على الماء فهو جائز و يجري مجرى ما ذكرنا فمن رأى انه قائم على حائط او
راكبه فان الحائط حاله التي تقيمه ان كان وثيقا كانت حاله حسنة والا فعلى قدر الحائط واستمكانه منه ولو سقط عن ذلك
الحائط لسقط عن حاله تلك أو عن رجاء يرجوه أو عن أمر هو به

مستمسك متعلق ومن رأى انه
ضعيف في جسمه فانه يصيبه
هم والزعفران من الطيب
ثناء حسن ما لم يظهر له صبغ
فان ظهر له صبغ في ثوب أو
جسم فهو مرض فان رأت امرأة
انها حاضت لغير وقتها ظهر لها
مال والرجل بمنزلتها اذا رأى
انه أمذى ظهر له مال ومن
رأى ان به فواقا فانه يغضب
و يتكلم بما ليس من شأنه
أو يمرض مرضا شديدا واذا
رأت المرأة انها امتخطت ولدت
جارية تشبهها ولو رأت امرأة
مريضة انها تزوجت زوجا
مجهولا فانها تموت الا أن يكون
شيخا مجهولا فانها تبرأ وتصيب
خيرا اذا هي عاينته أو وصف
لها انه شيخ وكذلك لو رأى رجل
انه تزوج بابنة شيخ مجهول
أو أخت شيخ مجهول فانه
يصيب خيرا كثيرا لان الشيخ
المجهول جد صاحب الرؤيا

ومن نكح امرأة ميتة فانه يحتال لامر ميت و يظفر به او يصيب سلطانا من موضع لا يرجوه ولو رأت امرأة ان رجلا ميتا
ينكحها فانها تصيب خيرا من موضع لم تكن ترجوه ومن رأى انه مضروب لا يدري كيف ضرب فهو صالح له يصيب مالا
وخيرا او كسوة واجود الضرب في التأويل ما كان هكذا ومن رأى ان له ريشا او جناحا فان ذلك رياسة يصيبها او خيرا ان
يرى انه يطير بجناحه ذلك فانه يسافر سفرا في سلطان بقدر ما قطع من الارض والمرأة اذا رأت ان لها لحية كلحية الرجل
فانها لا تلد ولدا أبدا وان كان لها ولد ساد اهل بيته او يكون لقيها ذكر في الناس والخضاب زينة وفرج للمرأة والرجل ما لم
يجاوز العادة ومن يرى بهيمة تنكحه او نحوها فانه يؤتى اليمن الخير والافادة فوق امله فان كان ما ينكحه سبعا او نحوه
فانه يرى من عدوه ما يكره ومن شتم انسانا بما لا يصلح له فان المشتوم يظفر بالشاتم ومن رأى انه ساجد او راكع كان ذلك له

المسلم عليه شيخا مجهولا فانه يسلم من عذاب الله تعالى فان كان شيخا معروفا فانه ينال
غروسا وفاكهة كثيرة فان كان المسلم شابا مجهولا فانه يسلم من عدوه فان كان المسلم يريد
الخطبة الى رجل ورد جوابه فانه يزوجه من يخطبها اليه وان لم يرد جوابه لم يزوجه فان
كانت بينهما تجارة وسلم عليه ورد جوابه فان تلك التجارة تلتئم بينهما وان لم يرد عليه لم
تلتئم ولم تتم فان سلم عليه عدوه ومعه هدية اليه فان عدوه يطلب منه الصلح و يؤدي
دينه او يغرم فان رأى انه حيي بتحية مجهولة فقبلها فانه يسلم و يرد السلام و يؤجر عليه
فان لم يردها ولا قبلها اثم ولم يؤجر عليه وقيل من رأى انه يسلم على رجل نال غنما ومن
رأى انه يصافح من كان معتادا له و يسلم عليه و يعانقه فان ذلك خير ويدل على كلام
حسن يسمعه و يتكلم بمثله وان رأى انه يصافح و يعانق عدوا فان ذلك يدل على ان
عداوته تبطل ومن رأى ان الملائكة عليهم السلام يسلمون عليه آتاه الله بصيرة وخير
عاقبة والسلام في المنام يدل على الانقياد للمسلم عليه وربما دل السلام على الحاجة
الداعية لمن شأنه أن يرد عليه السلام فان رد أحد عليه ربح فيما يرومه والا كسدت بضاعته
أو لم يقبل قوله بين الناس وان طلب حاجة ولم يبتدئ أحدا بالسلام تعذرت حاجته
وان ابتدأ قوما في المنام بكلام قبل السلام دل ذلك على مخالفة السنة والميل الى
البدعة وكذلك ان سلم أحد عليه في المنام ولم يرد وكذلك ان رد بالاشارة وربما دل
السلام على الاستسلام (سلام الصلاة) من رأى في منامه انه سلم وقد خرج من صلاته
على تمامها فانه يخرج من كل هم و يرجع أمره الى المحبة فان سلم عن يمينه فهو صلاح
بعض أموره وان سلم عن يساره دون يمينه فانه يضطرب عليه بعض أموره والسلام بعد
الفراغ من الصلاة يدل على اقتفاء الاثر واتباع السنن والفراغ من العمل والعزل
والتولية والسفر والرزق فان سلم على اليسار قبل اليمين فانه يدل على اقتفاء الشر واتباع
البدع وان قام من صلاته ولم يسلم كان دليلا على الاهتمام بتحصيل الفائدة واهمال

ظفرا وصل لأصلاق امره ومن دخل قبرا فانه يسجن ومن راى انه ملفوف كما يلف الميت فانه موته اذا غطى راسه ورجلاه فان لم يغط راسه ورجلاه فانه فساد دينه ومن اغلق بابا تزوج امراة وان كان الباب من حديد فهو اجود واهنا ومن راى انه مريض فسد دينه ولا يموت تلك السنة ومن راى انه يقود اعمى فانه يرشد ضالا الى الهدى وان راى احد خفيه انتزع منه او احترق او غلب عليه فانه يذهب نصف ماله من المواشي ما رض الهم ومن راى في يده كسرة خبز يا كلها في طريق او سوق فقد بقى من عمره قليل وان كانت الكسرة رقيقة فالامر اعجل وان كان على مائدة او طبق فهو رزق ومعيشة فان راى انه يا كل على مائدة رغفانا غلاظا فهو طول عمره بعد ان لا يرى المائدة رفعت من بين يديه فان رفعت بعد فراغه ٣٤٨ فقد نفد رزقه من ذلك الموضع او ذلك البلد ومن اصاب القرع اصاب خيرا ويقاتل انسانا وينازعه ويظفر وورق الشجر رزق واموال الاورق التين فانه حزن ومن راى انه يسافر فانه يتحول ومن تحول فانه يسافر ولنهدام الدار او بعضها موت انسان بها وموت انسان في الدار ولم تكن له هيئة الاموات من بكاء او كفن او نحوه فانه انهدام بعض الدار او كسر السفينة وهو فيها موت الولد وشعر الراس والجمال وعورات الجسد هي عورات صاحبه من النساء ومن راى ان ثيابه ابتلت عليه وهو لا بسها فانه يقيم في الامر الذي ينسب ذلك الثوب اليه ويمكث فيه ومن راى انه يعبد الله او يحمده او يذكر الله عز وجل اصاب خيرا او غبطة ومن خرج من باب ضيق الحسعة فانه صالح ومن راى انه يمشي قهقرى الى ورائه فانه يرجع على امر قد توجه فيه وعمل به فان راى انه يوصي وصية من يموت بحكمه فانه يتعاهد صلاح دينه والرديف في الرؤيا هو الخلف وربما كان يسعى بعد صاحبه الذي تقدمه ومن راى ان منزله تحول بيعة للنصارى فان قوله بالقدر يضارع قول النصارى ولو راى ان منزله تحول كنيسة لليهود فان قوله يضارع قول اليهود واللحم المالح المكسور عضوا او المسلوخ اذا دخل دارا فهو خبر ياتيهم في مصيبة قد كانت ونحذ كرها بقدر بلوغ اللحم ومن راى انه يا كل مخاطه فهو يا كل من مال ولده وا كل مخاط غيره ا كل مال ولد صاحب المخاط ومن راى جنازة يتبعها نساء مجهولات ليس فيهن رجل فهو وال يتبعه امورا ويحيط به امور كهيئة النساء وان كن منتقبات فهن امور ملتبسات والافعلى

رأس المال (سلم البيع) هو في المنام يدل على تجديد رزق معين اما من كيل أو وزن أو بصفة يتصف بها فان رأى انه يدعي في المنام نفسه أو ادعي عليه ربح فيما ذكرناه أو غرمه في اليقظة لان السلم يضبط بهذه الاشياء (سلم الصعود) من الخشب رؤياه في المنام نكد وتعب بسبب السفر وربما دل السلم على السلامة في الامور وربما كان الطلوع في السلم الخشب أمر بالمعروف لمن لا يأتمر به أو نهي عن المنكر لمن لا يقبله ولا ينتهي عنه واذا صار الدرج الخشب بناء ربما دل ذلك على الثبات في الامور وستر ما يرجو وستره عليه والسلم سلطان لمن رآه ومن رأى سلما مبطوحا مرض وان رآه قائما منصوبا شفي من المرض والسلم سلامة لمن كان في حزن والسلم يدل على سفر وهو رجل رفيع القدر ومن رأى انه صعد سلما جديدا أصاب خيرا او رفعة في دينه ودنياه وان راى انه صعد سلما قديما أصاب خيرا او رفعة من تجارة وغيرها وان خاصم أحدا أفلج عليه وان راى انه سقط من سلم حديد اصابته فترة في دينه ورجع عما كان عليه وان رأى انه ينزل من سلم قديم وضع في تجارته ولم يربح فيها فان انكسر السلم وهو عليه أفلج خصمه عليه ومن رأى انه ينصب سلما فينزل منه الى مكانه المعروف فانه يسلم مما هو فيه من الغرور والخوف والهلاك والسلم الخشب رجل رفيع منافق والصعود فيه اقامة بنية وقيل ان الصعود فيه استغاثة بقوم فيهم نفاق فان صعد فيه استمع كلاما من انسان فانه يصيب سلطانا والصعود في السلم يدل على الرياسة وقد يدل على استراق الاخبار من الاخيار ونقلها الى الاشرار (سواك) ومن رأى في المنام انه يستاك فانه مقيم سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر استيا كه وتنظيفه دائما ويكون محسنا الى أقاربه مقربا لهم بما تناله يده متجملا لمؤنتهم فان رأى انه استاك بعذرة فانه يقيم سنة بمال حرام ومن راى انه جعل سواكا وجعله في فمه دل على اتباعه السنة وان رأى انه يستاك والدم يخرج من أسنانه خرج من ذنوبه وآثامه وربما دل

على

صدرهن فى الهيئة وان كن نساء معروفات فهن هن باعيانهن أو امور معروفات او يتولى على قيمهن كما يقيمن الجنازة فان رأى ان ثوبه وسخ فان الوسخ فى الثوب ذنوب لابسه ووسخ الجسد هموم من سبب المال فان رأى انه مشبك اصابعه مشتغل بذلك عن العمل بها فانه فى ضيق فى ذات يده لمكان اهل بيته وولده واخوته وان كانوا جميعا فى امر قد حزبهم او يخافون منه على أنفسهم فان امرهم بينهم مجتمع قد انضم بعضهم الى بعض يستظهر بعضهم ببعض ومن رأى انه خرق سترا معروفا على باب معروف فانه يخرق عرض صاحبه وكذلك اذا خرق الكلاب ثوبا على صاحبه تمزق عرضه كذلك فان كان الستر مجهولا فهو نجاة من امر يخافه لان الستر المجهول شر وخوف واذا خرق نجا صاحبه ومن رأى انه وضع فى كفة الميزان أو القبان أو شئ مما يوزن منه فرجح فله عند الله خير كثير اذا كان مع ذلك سبب بر وخير ومن رأى انه يريد غلق باب داره ولا ينغلق فانه يمتنع من أمر يعجز عنه فان رأى انه دخل عليه من ذلك مكروه او محبوب فذلك يصل اليه فان انغلق منه امتنع منه واحترس والناووس اذا كان فيها ميت فهو بيت مال حرام وان لم يكن فيه شئ فهو رجل سوء ياوى الى قوم سوء فان رأى انه كنس سقف بيته واخرج عنه ترابه فهو ذهاب مال امرأته فان رأى انه لبس قميصا ليس له كمان فهو حسن الشان ليس له مال لان المال ذات اليد وليست له ذات اليد وهى الكمان ومن رأى ان ريقه جف فانه يعجز عن القليل فيما يفعله نظراؤه ومن رأى انه ضرس الاسنان فهو خذلان اهل بيته وكذلك الخدر فى الرجلين أو بعض الجسد فهو خذلان ماينسب ذلك العضو اليه ومن رأى انه غسل ميتا بجهولا فانه يطهر رجلا فاسد الدين يتوب على يديه والدجال انسان مخادع يفتن الناس فاذا رأى انه يأكل ورق المصاحف مكتوبا اصاب رزقا بمنكر من البر فان رأى ان فلانا مات وهو غائب ياتيه خبر بفساد دينه وصلاح دنياه بلا تحقيق فان رأى انه يستاك بالعذرة أو ما يشبهها فهو يقيم سنة بمكروه وحرام فان رأى شعر جسده طال كشعر الشاة فان الشعر فى الجسد لصاحب الدنيا ماله وسعة دنياه يزداد منها و يطول فيها عمره وطول شعر الجسد لصاحب الهموم والخوف ضيق حاله وتفرق أمره وقوة غمه فى ذلك فان رأى انه حلقه بنورة أو بموسى فاذا حلق ذلك الشعر عن جسده تفرق عنه الهموم وضيق الحال وتحول الى سعة وخير واذا حلق ذلك الشعر من صاحب الدنيا وغضارتها نقصت دنياه وانقطع عنه من غضارتها وتحولت حاله الى المكروه والضيق ومنه.

على آثام يلتقط و يؤذى أهل بيته ويأخذ اموالهم وقيل من رأى انه يستاك والدم يسيل فانه رجل يأكل لحوم الناس والسواك يدل على التحرز فى القول وربما دل على الطهارة من الذنوب والاسلام بعد الكفر وقضاء الدين وربما دل على العمل المقرب الى الله تعالى وعلى انجاز الوعد وربما دل على حمل الزوجة أو نكاح العزباء (سجود الصلاة) من رأى انه ركع وسجد وصلى لله تعالى فانه يخضع له و يتبرأ من الكبر ويقيم حدود الله وفرائضه ويكثر الصلاة وينال ما يتمناه فى الدين والدنيا سريعا و يظفر بمن عاداه وقيل من رأى انه سجد لله تعالى ظفر بعدوه وغفر له والساجد مذنب فاذا سجد تاب من ذنبه وندم ونجا من مخاطرة ونال حاجته وعفى عنه والمعفو عنه تطول حياته فان رأى انه سجد لغير الله تعالى أو خر لوجهه من غير ان ينوى به السجود فانه يذل و يخذل ان كان فى منازعة أو حرب أو خصومة وان كان فى تجارة خسر وان كان فى حاجة فانها لا تقضى فان خر على جبل ساجدا لله تعالى فانه يظفر برجل منيع وان كان على تل او حائط فانه يخضع لرجل رفيع ويخذله والسجود فى المنام دليل على الايمان بالله والتوبة للعاصى وربما دل الركوع والسجود على الحج لقوله تعالى وطهر بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود وربما دل السجود على اتباع السنة ومرافقة النبى صلى الله عليه وسلم فى الجنة والسجدة فى المنام دليل الظفر ودليل التوبة من الذنب الذى هو فيه ودليل الفوز بمال ودليل طول الحياة ودليل النجاة من الاخطار والسجود نصرة وصلاح فى الامور وقد يكون السجود نعمة أنعمها الله تعالى على من رأى ذلك ومن رأى لبنة ذهب سجدت للبنة فضة فان رجلا شريفا يخضع لرجل وضيع ومن سجد لصليب فانه يخضع لقوم منافقين فى ضرب البربط والغناء والمعازف (سجود التلاوة) فى المنام فان سجد سجدة الاعراف فانه يحافظ على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وكان قدره رفيعا وان سجد سجدة الرعد دل على الاكرام بلزوم الطاعة والاخبار الصادقة وان سجد

رأى فى لقمة من طعام مشعرة أو غيرها من نحوها فانه يجد فى معيشته نقصا والعلق بمنزلة الدود والقمل عيال فان رأى انه يضرب بالبوق والناقوس فهو خبر باطل مشهور فان رأى ذلك فى موضع حمام مجهول يدخله الناس فان فى تلك المحلة أو الموضع امرأة يغتابها الناس ورؤيا ملك الموت كرؤيا بعض أشراف الملائكة ورؤيا الفى توبة او ردشئ اخذه لغيره فان رأى انه اكل القىء الذى خرج منه فانه يرجع فى كل شئ كان رده على صاحبه فيعود فيه ومن رأى انه يمص ذكر رجل فانه ينال فرجا وغنى قليلا وذكرا خاملا وكذلك فرج المرأة اذا عالجه الرجل بغير الذكر فهو فرج له فيه نقص وضعف فان رأى انسانا يقطع نصفين عرضا فرق بينه و بين ماله أو رئيسه او كذلك سائر الاعضاء اذا بان من صاحبه فارقه الذى ينسب اليه وتذى العين ستر الدين ولا يضر صاحبه مالم تنقص حدة البصر شيئا ومن خرج من دبره خرقة أو مالا يكون من اجواف الناس مثله فانهم عيال غرباء يخرجون عنه ومن اصاب خرقا من الثياب جددا فانه يصيب كسورا من الاموال شبه الدوانيق والدراهم المكسرة وان كانت الخرق خلقة بالية فلا خير فيها ومن ركب دابة مقلوبا فهو يأتى امرا من غير وجهه منكرا ان كان تعمد ذلك فان لم يكن تعمد فهو كذلك من غير ان يعلم ومن تسعط فانه يغضب ويبلغ منه الغضب بقدر السعوط وكذلك الحقنة الا ان يكون ذلك الداء يتداوى به ومن رأى فى يده زئبقا فهو يخلف انسانا بالمواعيد وان هواكله كان هو المبتلى بالخلاف وان رأى ان طيرا مات فى يده من غير ان يقتله او يذبحه اصابه هم والسنبل اذا رأيته نابتا قائما على ساقه وعرفت عدده فتأويله سنون على عدد السنابل على لقول الله عز وجل والخضر منها سنون خصبة واليابسة سنون جدبة واذا رأيته مجموعا فى بيدك تملكه او فى البيدر أو فى الجواليق فهو مال مجموع بقدر قلته وكثرته تصيب فان رأى انسانا يستنكهه فوجد منه رائحة شراب او ريح نتن فان المستنكه يستطعمه كلاما قبيحا فيسمع منه كلاما كذلك بقدر نتن الرائحة وان لم يجد منه ريحا مكروها فانه يستطعمه كلامه فيجده بقدر مبلغ رائحة الفم فان وجد ريحا مكروهة من بعض اسنانه فهو ثناء قبيح ممن ينسب بتلك السن اليه من اهله واعله يسمع ذلك فان رأى انه تقيأ عذرة فانه يرد ما اخذه من مال حرام ومن رأى انه تطين بطين او بجص حتى غطاه ذلك وغاب فيه فهو يموت والخيط عدة يعقدها المرء لامر وكذلك الابرة عدة لعملها الذى يعمله بها وكذلك العصفر عدة لعمله

سجدة سبحان دل على انه يكون كثير البكاء من خشية الله تعالى والذكر له وان سجد سجدة مريم دل على النعمة والرغد ورفع القدر فى الدنيا والآخرة الا من يخلفه فى منصبه من لا يقوم مقامه من ولد او وصى وان سجد السجدة الاولى من الحج دل على الموعظة والارهاب بسبب ما هو عليه من الغفلة وان سجد السجدة الثانية منها دل على الحث على الطاعة والامر بالمعروف والنهى عن المنكر وان سجد سجدة الفرقان دل على النفور عن الطاعة والاقبال على المعصية ومن كان على شئ من زلل دل على حسن الظن بالله تعالى وحسن المعتقد وان سجد سجدة النمل دل على الذكر والصيت الحسن عند أهل البدعة ونفاذ الكلمة عند الملوك والصدق عندهم ونقل الكلام الفاحش وان سجد سجدة ألم تنزيل كان دليلا على الايمان بالله والخوف مما عنده ورغبة فى فضله والتوبة ولزوم الصلاة وان سجد فى المنام سجدة ص يدل ذلك على الانابة وعلى انه يسن سنة حسنة وعلى تجديد نعمة لا يقوم بشكرها وان سجد فى المنام سجدة فصلت دل على امتثال الاوامر لله تعالى ولولى الامر وان سجد فى المنام سجدة النجم دل على التوبة للعاصى واقلاعه عن الذنوب واجتناب المناهى والعبادة لله تعالى وان سجد فى المنام سجدة الانشقاق دل على التخويف والزجر عن ارتكاب الذنوب والمعاصى وان سجد فى المنام سجدة اقرأ دل على التوبة والاقلاع عن الذنوب وأفعال اللهو وما يوجب النار (سجود الشكر) فى المنام يدل على رفع البلاء وتجديد الارزاق والمجازاة من الرائى للساعى على ذلك وان سجد لله شكرا وهو كهل وبه حرج وليس فى ظهره تقويس فانه يتقوى بمال ونعمة ويستغنى ولا يهرم (سعى بين الصفا والمروة) فى المنام يدل على صلاح ذات البين وربما ان كان سمسارا عدل فى قوله أو عدل بين زوجتيه أو والديه وان كان الرائى مريضا أفاق من مرضه وسعى فى طلب الرزق (سبى المشركين فى الحرب) اذا رآه فى المنام كان دليلا على كشف الاسرار والاطلاع

وكذلك الحناء عدة لعمله وكذلك الموسى عدة وكذلك القفل عدة وكذلك المنخل والغربال والمنسق والقلم والكرة والصابون والغالة من كل شيء هو ثقله واردؤه ومن رأى انه يمشي على يديه او بطنه او يده ورجله او شيء غير اللسان فان كلا من ذلك بر او فجور على الذي ينسب اليه العضو يستظهر به في ذلك ومن رأى انه ملزوم بدين في المنام وهو مقر به ولا يعرفه في اليقظة فان ذلك تبعات ذنوب احاطت به واعمال معاص اجتمعت عليه يعاقب عليها في الدنيا او اسقام او بعض بلايا الدنيا فان رأى ان الشمس طلعت خاصة من بين ظلمة على موضع خاص ينكر ذلك لها وليس لها نورها المعروف فان ذلك بلية تنزل في ذلك الموضع من حرب او حريق او طاعون او برسام ونحوه فان رأى انها طلعت خاصا او عاما بنورها تاما وهيئتها ليس معها ظلمة تحتا لطها ولا شاهد يشهد بالمكروه فيها

فان ذلك مطالعة الملك الاعظم اهل ذلك الموضع بخير وافضال عليهم وصلاح لامرهم واذا غلب الماء وطمى وتموج كان تاويله عذابا وكذلك النار متاع الخلق ومنافع لهم فان لم تغلب وتتاجج وكانت مطيعة فهي خادمة فاذا غلبت واكلت ما اتت عليه وخرجت من الطاعة فتاويلها الحرب والقتل والطاعون والبرسام والعذاب وكذلك الريح اذا هبت ساكنة لينة فهي تستريح الخلق اليها وتلقح النبات لهم وتنبت الاشجار وفيها المنافع فاذا هي عصفت وعتت كان تاويلها عذابا على اهل ذلك الموضع وكذلك البرق والرعد ومن رأى كانه يلتقط ما يسقط من متفرق السنابل في حصاد زرع يعرف صاحبه فانه يصيب من صاحب الزرع خيرا متفرقا باقيا له طول يلا وان كان ما يلتقط مجموعا عنده فهو يصيب ذخيرة من كسب غيره ومن رأى انه يحتك كالك من غير علة فانه يهيج امرا عليه او له داع الى العظائم من الامور ومن رأى انه استغنى فوق قدره المعروف فانه لا يعدم أن يكون قانعا في معيشته راضيا بما قسم الله له فيها وكذلك القنوع هو الغنى في التاويل فان رأى انه فقير فوق قدره المعروف فانه لا يعدم ان يكون ضعيف القنوع بما قسم له من الرزق كالساخط على رزقه فهو بمنزلة الفقير ينال بقنوعه منازل الابرار والاشراف في الدين خاصة اذا كان مع فقره ذلك في رؤياه دليل على البر والتقوى فان رأى مع فقره عليه ثيابا خلقة فالامر في المكروه عليه أشد واقوى ولا تكاد تصلح في المنام رؤيا الخلق من الثياب على حال سيما اذا كان باليا متقطعا ومن رأى رجلا يتمطى تمطي الشبعان من الاكل فلا يعدم أن يكون مستبدا بالمفيا متطاولا في اموره

على الاخيار ورمادل السبي على البلاء والامراض والسخط فان سبي المسلمون الكفار دل على الفوائد والارزاق لهم وان سبي الكفار المسلمين دل على ضعفهم وفساد أحوالهم (سنة) هي العام والحول وربما دلت رؤيتها في المنام على الجدب والقحط وربما دلت رؤيته السنة على الارتياب والشك في الدين أو تدل رؤيته ذلك على الشدة والتهدد وربما دلت رؤيته ذلك على زيادة العلم والحول رؤيته في المنام دليل على تغيير الاحوال ورؤية العام دليل على القسمة يراها الرائي في نفسه أو في غيره واذا رأى العام وكان الناس في قحط دل على كثرة الخير (سنة) تدل في المنام للمرأة الحامل على الخلاص من الولادة (ساعة الزمان) من رأى ساعة زمانية من ساعات الليل أو النهار نال دراهم أو دنانير على قدر زمان تلك الساعة ودرجها ورؤيته ساعة الاجابة كساعة يوم الجمعة وأوقات الدعاء والذكر تدل على كشف الاسواء والغنى للفقير وانجاز الوعد (سماء) تدل في المنام على نفسها فما نزل منها أو جاء من ناحيتها جاء نظيره من عند الله تعالى ليس للخلق فيه تسبب مثل أن يسقط منها نار على الدور فيصيب الناس امراض وبرسام وجدري وموت وان سقطت منها نار في الاسواق عزا وغلا ما يباع فيها من المبيعات وقيل ان سقطت في الفدادين والبيادر وأماكن النبات احترق النبات وأصابه برد او جراد وان نزل منها ما يدل على الخصب والرزق والمال كالعسل والزيت والتين والشعير فان الناس يمطرون أمطارا نافعة ويكون نفعها في الشيء النازل من السماء وربما تدل السماء على جسم السلطان وذاته فما رؤي منها وفيها او نزل بها وعليها من دلائل الخير والشر دل ذلك على السلطان وربما دلت على قصره ودار ملكه وفسطاطه وبيت ماله فمن صعد اليها بسلم أو بحبل نال من الملك رفعة وعنده حظوة وان صعد اليها بلا سلم ولا حبل ناله خوف شديد من السلطان ودخل في غرور كثير في لقياه أو فيما أمله عنده أو منه وان كان ضميره استراق السمع تجسس على السلطان أو تسلل الى بيت ماله أو

يصير الى ما صارت اليه حاله فى آخر الرؤيا فان رأى انه يتكلم بكلام له يضارع الحكمة الا انه مزاح منه فان تاويل المزاح هو البطر من ضالة المكروه فى الدين وان كان المتمطى ميتا فان تاويل الرؤيا لعقبه من الاحياء لان الميت لا يتطاول ولا يستبد ولا يبغى لما صار الى دار الحق واشتغل بنفسه ولو رأى الميت يمازح فى كلامه فليست برؤيا لان الميت مشتغل عن المزاح وكلام الخنا وذكر الفواحش وما يشبه ذلك فان رأى انه يمضغ الماء مضغا من غير أن يشربه شربا فهو شديد الكد فى طلب المعيشة شديد التعب فيها والعلاج لها فان رأى انه يشرب الطعام شربا كشرب الماء فانه يكون موسعا عليه فى معيشته متسهلا عليه المطلب لها فان رأى رجلا يحتقن من داء أو من مرض يجده فانه يرجع فى أمر له فيه صلاح فى دينه من غده اذا كان ذلك من داء وان احتقن من غير داء يجده فانه يرجع فى هبة وعدها انسانا أو فى شئ نذره على نفسه أو فى كلام قد تكلم به أو فى عطية قد خرجت منه وربما كان ذلك من غضب شديد بلى به ومن وقع فى بئر من دم أو خابية أو جرة من دم بعد أن يكون الدم غالبا عليه لا يمكن دفعه عنه فانه يواقع دما يبتلى به وكذلك كل دم غالب يراه فى موضع الماء أو فى وعاء أو مجراة أو فى حوض أو غير ذلك من آثار الماء الجارى والراكد بعد أن يكون غالبا الا أن يرى أن الدم ضعيف يصيبه أو يشربه أو يتلطخ به فهو عند ذلك مال حرام يصيبه واذا كان غالبا فهو دم يبتلى به ومن رأى الدم ينضح عليه فانه ينال ممن ينضح عليه ذلك الدم سوء بمنزلة الشرارة من النار فهو كلام سوء يصيب صاحبه من فاعله فان رأى انه ذبح دجاجة أو ديكا من قفاه فانه ينكح مملوكا فى دبره فان ذبح ثورا من قفاه فانه يسعى على عامل من ورائه وكذلك البعير فى هذا الموضع كان من عراب الابل أو بخاتيها فعلى قدر جوهره الا انه ليس بعامل وكذلك كل ما ينسب الى رجل أو امرأة فانه يأتى الى المذبوح من قفاه منكر من الفعل وكذلك لو لبس ازاره أو ملحفته مقلوبة أو نام على فراشه مقلوبا أو بسط له بساط مقلوب ينام عليه أو يركب دابته مقلوبا فهو أمر منكر يأتيه من غير وجهه المعروف وكل مقلوب مما كان فهو مقلوب اما من خير الى شر أو من شر الى خير الا الفرو فان لبس الفرو مقلوبا هو اظهار ما له فى افراط منه بماله وقصد فيه وستره كان اجمل فان رأى الحى انه اعطى الميت ثوبا هو لابسه فنزعه عنه ولبسه الميت فانه يمرض مرضا يسيرا او يبرأ فان رأى انه وهب للميت ثوبا أو غلبه عليه ولبسه الميت وذهب به وخرج من ملك الحى فهو موت الحى وان لم يخرج الثوب من ملك الحى لكنه شبه العارية أو الوديعة أو يحفظه أو يصنعه أو يغسله

قصره ليسرقه وان وصل الى السماء بلغ غاية الامر وان عاد الى الارض نجا مما دخل وان سقط من مكانه عطب فى حاله على قدر ما آل أمره اليه فى سقوطه وما انكسر له من اعضائه وان كان الواصل الى السماء مريضا فى اليقظة ثم لم يعد الى الارض هلك من علته وصعدت روحه كذلك للسماء وان رجع الى الارض بلغ الضر فيه غايته ويئس منه أهله ثم نجا ان شاء الله تعالى الا أن يكون فى حين نزوله أيضا سقط فى بئر أو حفيرة ثم لم يخرج فان ذلك قبره الذى يعود فيه من بعد رجوعه وفى ذلك بشارة بالموت على الاسلام لان الكفار لا تفتح لهم أبواب السماء ولا تصعد أرواحهم اليها وان رأى ان الناس يرمون من ابواب السماء بسهام فان كانوا فى بعض أدلة الطاعون فتحت ابوابه عليهم وان كانت السهام تجرح وكل من اصابته اسالت دمه فانها مصادرة من السلطان على كل انسان بسهمه وان كان قصدها الى الاسماع والابصار فهى فتنة تطيش سهامها يهلك فيها دين كل من أصابت سمعه أو بصره وان كانت تقع عليهم بلا ضرر فيجمعونها او يلتقطونها فغنائم من عند الله تعالى كالجراد وأصناف الطير كالعصفور والقطا او المن أو غنائم وسهام كسب السلطان أو نحوه فى جهاده أرزاق وعطايا يفتح لها بيوت ماله وصناديقه وأما الدنو من السماء فيدل على القرب من الله تعالى وذلك لاهل الطاعات والاعمال الصالحات وربما دل ذلك على الملهوف المضطر الداعى يقبل دعاؤه ويستجاب له وربما دل ذلك على الدنو والقرب من الامام والسلطان والعالم والوالد والزوج والسيد وكل من هو فى يقظته مطلبه والسقوط من السماء الى الارض ربما دل على هلاك السلطان ان كان مريضا وعلى قدومه الى تلك الارض ان كان مسافرا وقد يعود ذلك خاصة على سلطان صاحب المنام وعلى من فوقه من الرؤساء من والد أو سيد أو زوج ونحوهم وسقوط السماء قد يدل على الارض الجدبة وان كان الناس يدوسونها بالارجل بعد سقوطها وهم خادمون أو كانوا يلتقطون

أو يطويه أو ينشره وما أشبه ذلك فانه مرض أو هم أو حزن ولا يعطب فيه فان رأى أنه ينسج درع حديد فانه يبني جنة من الحصون جنة له من محذور أو يتخذ أخبية من محذور أو يرتبط خيلا يعتز بها عند محذور أو يصطنع قوما يستظهر بهم عند محذور أو يجمع مالا يدفع به عن نفسه عند محذور أو يكون ورعا عابدا او تقيا يدفع الله عز وجل عنه ذلك الدعاء والدية له والفحم الذي يصلح للوقود فهو عدة لصاحبه لذلك العمل الذي يدخل فيه الفحم والقارعة أيضا ووقاية وجنة من سلطان لانه يحفظ السفن من الماء ومن رأى انه يبلع مسامير حديد أو حسكا أو شوكا أو حجرا واسترطه بخشونته وجوازه في حلقه من سوى الطعام والشراب فانه يتجرع غيظا بقدر صعوبة ذلك وخشونته في حلقه ويصبر عليه بقدر احتماله ذلك وان كان ما ابتلع من جوهر الطعام أو الشراب على تلك الخشونة في حلقه فان تاويله أن تنغص عليه حياته ومعيشته ومكسبه بقدر ذلك وكذلك لو كان الطلب على قدر ما استرط من المرارة والملوحة والحموضة أو الحرارة والبرودة حتى يمتنع من الجواز في حلقه لذلك فهو التنغص في حياته ومعيشته ولو رأى ان ما استرط لبن حلو أو شئ عذب فهو طيب الحياة والمعيشة والخفض والدعة الا أن يكون شيئا مكروها في التاويل مثل التين والعنب الاسود والبطيخ الاصفر والحبوب المكروهة في التاويل والبقول والكوامخ والصحناء فان تاويل ذلك هم ولا خير فيه ومن رأى كان به اثر كي عتيق أو حديث نابئ من الجلد فانه يصيب دنيا من كنوز ان عمل بها في طاعة الله فقد فاز وان عمل بها في معصية الله كوى بذلك الكنز يوم القيامة كما قال الله عز وجل وفي وجه آخر ان آخر الكي اذا كان فرغ منه ولم يؤلمه فانه من الذي يقال فيه آخر الادواء الكي فعند ذلك يجري مجرى الدواء فان رأى انه يكوى بالنار كيا موجعا فهو لذعة من كلام سوء ومن رأى انه يستظل بشجر قرع أو بورقه نابتا على شجرة يستانس من وحشته ويستقبل أمره بصلاح له وموادعة بينه وبين من ينازعه فان رأى انه يأكل القرع مطبوخا قطعا لا يخالطه شئ مما يغيره عن جوهره وطعمه من التوابل أو مما يكره نوعه في التاويل لان التوابل هم وحزن اذا كان يأكل من القرع مطبوخا لم يتغير عن طعمه فهو يرجع اليه شئ قد كان افتقده في نفسه أو من ماله أو من دينه أو دنياه أو من قومه أو من صحة جسمه أو ذهاب وهن يرجع اليه ذهنه فيه وعقله بعد ادبارهما عنه أو قرة عين فاتته ترجع اليه أو اجتماع شمل كان تفرق عنه أو حفظ لعلم قد كان

٤٥ سي ل

يلتقطون منها ما يدل على الارزاق والخصب والمال فانها مطرة عظيمة الشان نافعة والعرب تسمى المطر سماء لنزوله من السماء ومن سقطت السماء عليه خاصة أو على أهله دل على سقوط سقف بيته وان كان من سقطت عليه السماء مريضا في اليقظة مات ومن صعد الى السماء فدخلها نال الشهادة وفاز بكرامة الله تعالى ونال مع ذلك شرفا وذكرا ومن رأى انه في السماء فانه يامر وينهى ومن رأى انه صعد الى السماء لينظر الى الارض فانه ينال رفعة و يأسف على شئ فاته فان رأى انه في السماء الدنيا وكان للوزارة أهلا نال الوزارة او دخل في عمل وزير لان السماء الدنيا موضع القمر والقمر في التاويل الوزير وان راى انه في السماء الثانية فانه ينال ادبا وعلم الناس منه وفطنة وكتابة ورياسة لان السماء الثانية لعطارد وان رأى انه في السماء الثالثة فانه ينال نعمة وجواري وحليا وحللا وفرحا وسرورا و يستغني و يتنعم لان السماء الثالثة للزهرة وان راى انه في السماء الرابعة نال ملكا وسلطنة وهيبة او دخل في عمل ملك اوسلطان لان السماء الرابعة للشمس وان راى انه في السماء الخامسة نال ولاية الشرطة أو قتالا او تلصصا او دعارة لان السماء الخامسة للمريخ وان راى نفسه في السماء السادسة فانه يرزق فقها وقضاء وزهدا وعبادة و يكون حازما في الامور مدبرا او خازن الملك لان السماء السادسة للمشتري ومن راى انه في السماء السابعة فانه ينال عقارا او ارضين وكلاء وفلاحين في عيش طويل لان السماء السابعة لزحل فان لم يكن صاحب الرؤيا لهذه الرتب والمنازل اهلا فان تاويلها لرئيسه او لعقبه او لنظيره او لسميه فان راى انه فوق السماء السابعة فانه ينال رفعة عظيمة ولكنه يهلك فان راى انه دخل في السماء فانه يموت و يرجع الى الآخرة فان راى ان السماء اخضرت فانه يدل على كثرة الزرع في تلك السنة فان اصفرت فانه يدل على الامراض فيها فان راى انها من حديد فانه يقل المطر فيها فان راى انه خرمها فانه يكفر او تصيبه آفة من قبل رجل ظلوم فان

نسيه وذهب عنه حفظه و يرجع اليه ذهنه فيه وعلمه على قدر ما أكل من القرع المطبوخ على نحو ما وصفت من طيب طعمه وقلته وكثرته وكلما كان طعمه أطيب والين فالامر يكون عليه فيما رجع اليه من تلك النسم أضعف واشد فان رأى انه يا كل القرع نيا على غير ما وصفت فهو يصيبه نزع من الجن والانس أو يقاتل انسانا يقارعه بالمنازعة فى حرب أو كلام صخب يكون فيما بينهم وانما اشتق ذلك من كلام أبى بكر الصديق رضى الله عنه وسعيد بن المسيب رضى الله عنه فى التاويل وكانا يأخذان فيه بالاسماء ومعانيها و يتاولانه فلذلك صار أكل القرع الطرى التى شبيها فى الاسماء بالقارعة وهى الفزع الاكبر ومقارعة الرجل صاحبه بالمنازعة والحرب بينهما و باسم المقرعة يقرع بها الرجل من يؤذيه وانما اشتق تاويل شجرة القرع وورقه بما ارتفق يونس عليه السلام بشجرة القرع حين خرج من بطن الحوت راجعا الى بلاده بالموصل وقومه واستانس من وحشته (وحدث) مقاتل ان نبيا من بنى اسرائيل شكا الى الله ذهاب ذهنه فامره ان يا كل الدباء مطبوخا وهو القرع وهو اليقطين فلذلك صار القرع مطبوخا رجوع ذهن صاحبه اليه فان رأى انه يا كل لحم سرطان فانه يصيب مالا وخيرا من مكان بعيد ومن رأى انه أصاب سرطانا أو ملكه أو اتخذه لنفسه فانه يصيب أو يظفر برجل كذلك فى أخلاقه وطباعه والسرطان انسان بعيد المأخذ فى أخلاقه بعيد الهمة فى أمره بعيد المراجعة عما الهج به عسر فى علمه واما السلحفاة فعابد زاهد عالم بالعلم الاول راسخ فيه فمن رأى انه أصاب سلحفاة أو ملكها أو دخلت منزله فانه يظفر بانسان كذلك فى علمه وزهده أو يداخله أو يخالطه و يجرى بينه و بينه سبب بقدر ما رأى من ذلك فان رأى انه يا كل من لحمها فانه يصيب من علمه ذلك فان رأى سلحفاة فى طريق أو مزبلة فان ذلك علم ضائع مجهول فى الموضع الذى رأى فيه وان رأى سلحفاة فى وعاء أو كسوة أو كرامة فان العلم هنالك عزيز مكرم معروف فضله وخطره بقدر ما رأى من الصيانة له وما أكل من السمك الطرى فانه غنيمة وخير لانه من الصيد فان رأى انه أصاب سمكا مالحا ورأى انه أكله أو لم يا كله بعد أن يصير فى يده بملكه فانه يصيبه هم من قبل مملوك أو خادم ونعيم له بقدر ما نال من السمك المالح أو أكله أو أصابه وكذلك صغار السمك المالح وكباره لا خير فيه وربما خالفت الطبيعة الانسان فى السمك المالح اذا رآه فى منامه أصاب مالا وخيرا اذا كان السمك كبارا ومن رأى ان لحيته ابيضت ولم يبق من سوادها شئ فانه

انشقت وخرج منها شيخ فانه جدب لاهل تلك الارض ونيلهم خيرا وخصبا والفقوس ودا فان خرج شاب فانه عدو يظهر و يسىء الى أهل تلك المواضع وتقع بينهم عداوة وتفريق وان خرج غنم فانه غنيمة وان خرج ابل فانهم يمطرون و يسيل فيهم سيل وان خرج سبع يبتلون بجور سلطان ظلوم وان راى ان السماء صارت رتقا فان المطر يحبس عنهم فان انفتقت فانه يكثر المطر والنبات فان راى ابواب السماء مفتحة كثرت الامطار واستجيبت الدعوة فان راى ابوابها مغلقة حبست الامطار فى تلك السنة وان راى انه نزل من السماء الى الارض اصابه مرض شديد وخطر عظيم يشرف فيه على الموت ثم ينجو فان راى انه مس السماء فهو يتعاطى امرا عظيما ولا يناله وان راى انه ارتفع حتى قرب منها من غير ان ينالها فهو صاحب دين اودنيا ينال رفعة فيهما والنظر الى السماء ملك من ملوك الدنيا فان نظر الى ناحية المشرق والمغرب فهو سفر و ربما نال سلطانا عظيما فان راى انه سرق السماء وخباها فى جرة فانه يسرق مصحفا و يدفعه الى امرأته ومن راى ان السماء انفرجت فانه ينال سرورا وخيرا ونعمة فان راى انه يصعد الى السماء مستويا فانه ينال خسرانا ونقصا فى بدنه وماله فان راى انه يصعد فيها من غير استواء ومشقة فانه ينال سلطانا ونعمة و يامن من مكايد عدوه فان راى انه اخذ السماء باسنانه فانه تصيبه مصيبة فى نفسه او نقصان فى ماله او يريد شيئا لا تبلغه يده او يغضب من جهة رئيس فان راى انه دخل فى السماء ولم يهبط منها فانه دليل موته او اشرافه على الهلاك فان راى انه يدور فى السماء ثم ينزل منها فانه يتعلم علم النجوم والعلوم الغامضة و يصير مذكورا فان راى انه استند الى السماء فانه ينال رياسة وظفرا بمخالفيه من الناس ومن رأى انه فى السماء ولم يدر متى صعد اليها فانه يدخل الجنة ان شاء الله تعالى ومن راى ان له بنيانا فى السماء لا يشبه بنيان الناس فى الارض فانه يخرج من الدنيا على غير حالة (٣) ومن راى ان له بنيانا بين السماء والارض فان

كان

يرى بوجهه وجاهه فى الناس ما يكره فان كان قد بقى منها بعض سوادها فهو وقار وطول اللحية فوق قدرها المعروف دين يكون على صاحبها أو هم شديد ونقصانها وخفتها اقضاء لدينه وذهاب لهمه اذا كان بقدر ما لا يشينها فان حلقت لحيته ذهب وجهه وجاهه فى الناس وكذلك النتف الا أن الحلق اهون وشعر العانة نقصانه صالح فى السنة ورؤياه سلطان يصيبه صاحبه ليس معه دين وهو أعجمى ومبلغه بقدر طول العانة وكثرتها حتى يسحبها فى الارض واما سائر شعر الجسد فماله ومن رأى انه تنور وحلق بالنورة فان كان غنيا ذهب ماله وان كان فقيرا استغنى وذهب فقره والاذن امرأة الرجل أو ابنته فما حدث فيها فهو فيهما واما الصوت والجرم فانه صيت الرجل فى الناس وذكره فيهم والفم مفتاح أمره وخاتمته والقلب ملك الجسد والقائم به ومدبره ومن رأى سنه تحركت فانه مرض من تنسب اليه فان رأى انها سقطت فى يده أو صرها فى ثوبه فانه يستفيد ولدا أو أخا أو اختا فان رأى انها تآكلت أو درست فان بعض هؤلاء تصيبه بلية لا ينتفع احد به ولا هو بنفسه ونوى التمر فى المنام نية سفر ومن رأى انه نبتت له سن زائدة فانه يستفيد ولدا او أخا على قدر مكان السن النابتة فان رأى ان الزائدة تضر به وباسنانه فانه يضر به وباهله وكذلك لو انتفع بها دونهم فانه ينتفع بذلك دون سائر أهله ومن رأى انه عالج شيئا من اسنانه حتى قلعها او رأى ان ذلك عالجه من غير ما قلعها فانه يكره على غرم مال أو ما يشبه ذلك فان رأى جميع اسنانه سقطت وصارت فى يده أو عنده فانه يكثر نسل أهل ذلك البيت وعددهم فان رأى انها سقطت جميعا فان ذوى اسنانه من الناس يموتون قبله فى قول سعيد بن المسيب وكان سعيد يأخذ بالاسماء فى التاويل كثيرا فان رأى انه فقد بعض اسنانه فانه يفقد من تنسب تلك السن اليه وقال القيروانى ربما دلت الاسنان على الاسنان التى بها قوام الانسان واتصال الرزق الى البطن وربما دلت من الاموال على ما يستخدمه الانسان فى طلب معيشته وكسبه من دواب وخدم وارحاء فمن رأى اسنانه سقطت كلها نظرت فى حاله وزمانه ويقظته فان كان جميع أهل بيته مرضى فى طاعون ونحوه هلكوا وبقى هو بعدهم وان لم يكن له أهل وكان ذا مال ذهب ماله وسلب نعمته وان كان فقيرا مات من تنسب اليه اسنانه وبقى بعدهم وأما سقوط السن الواحدة فان كان من غير معالجة وذهبت عنه فى حين سقوطها مات المريض من أهل بيته او أصيب بمال وان كان حين سقوطها أخذها بيده أو صرها فى ثوبه فانظر فى حاله فان كان

كان مما يكره جوهره فانه قبيح فى الدين والا كان شرفا فى الدين والدنيا ومن راى انه فتح له باب فى السماء وللناس كافة فانه فرج له وخير ولاهل الارض ومن رأى انه وقع فى السماء فان كان ذا سلطان فانه يزول عنه سلطانه ولا يتم له أمره ومن رأى نسرا أو عقابا طار الى السماء ولم يقع فانه يصيب خيرا ورفعة ومن رأى انه معلق بحبل من السماء فانه يلى سلطانا فى الدين بقدر ما استقل من الارض فان رأى ان الحبل انقطع به زال عنه سلطانه ومن رأى فى السماء سراجا يوقد فانطفا فان الشمس تكسف بها ومن رأى السماء تبنى بحضرته فانه شهد بالزور لقوله تعالى ما أشهدتهم خلق السموات والارض ومن رأى انه خر من السماء الى الارض فانه يرتكب ذنبا عظيما فان كان رأسه منكوسا فى حال سقوطه دل على طول عمره وقد يكون انذارا له من الوقوع فى معصية وقد يدل على نكسة المريض بعد راحته وعلى نكث التائب وعودته أو على ارتفاع الاسافل من أهله على الاكابر ومن رأى ان السماء خرج منها نور دل على هداية أهل ذلك المكان وان خرج ظلام دل على ضلالهم وان رأى سوطا نزل من السماء أصاب الناس محن بذنوب اكتسبوها وجرائم ارتكبوها ورؤيا السموات تدل على الكشف والاطلاع على حقائق الاشياء لارباب العلوم والاهتمام بامور الآخرة وربما دلت رؤيتها والطلوع اليها كما هى فى المنام على الاسفار الى المدن الكبار والمتاجر النفيسة المربحة من الاصناف العديدة فى البر والبحر وقد يدل الطلوع الى السموات وقطعها على فساد المعتقد والكذب أو التحدث بالحق ورؤية السماء دالة على البلد والحصن والدار والزوجة والولد والوالدة والاستاذ والامكنة التى يرجى منها النفع ويخاف من ضررها وتدل السماء على القسم لمن اطلع اليها فى المنام لقوله تعالى والسماء ذات الحبك وقوله والسماء ذات البروج والسماء والطارق وربما دلت على البناء العجيب وربما دل طلوع السماء على السعى فى طلب الرزق وتيسير ما يرجوه من نجاز الوعد وربما دلت

عنده جل جاه ويدل على قدر جوهر السن ومكانها والاصابع أخا أو قريبا كان قد قطعه وان كان هناك دم فان ذلك اثم القطيعة للرحم الا ان يكون عليه دين فانه يطلب فيه ويعالج على قضائه وازالته ومن رأى انه حلق من شعر قفاه فهو يؤدي أمانته ويقضي دينه فان رأى ان قفاه قد غلظ فانه يقوى على احتمال ما قلده الله ومن رأى ان يده لم تزل مغلولة وكان مع ذلك كلام يدل على اعمال البر فان قطعها كف عن جميع المحارم والمعاصي وكذلك لو رأى ان يده أو يديه جميعا الى عنقه ضامن غير طوق مطوق في عنقه وكان مع ذلك شيء يدل على اعمال البر نحو مسجد أو في سبيل من سبيل الله عز وجل فانه كف عن المعاصي ومن رأى ان حاكما أو سلطانا قطع يمينه وبانت منه فانه يحلف بالله عنده بيمين كاذبة وأما اليد اليسرى اذا قطعها حاكم أو غيره وبانت منه فهو موت أخ ٣٥٦ أو أخت أو انقطاع ما بينه وبينهم أو بينه وبين أخ مؤاخ غير ذي رحم أو انقطاع شريك أو امرأة واذا رأى يده قصرت عما يريده من العمل بها والبطش أو يبست فان تأويلها في ذات اليد والمقدرة لا ينال ما يريد ويحتاله من يستعين به ولو رأى في يده فضل قوة وانبساط في بطش فان تأويله في ذات يده ومقدرته على ما يريد ومعونة من يستعين به وفيها أوجه آخر ان طولها وقصرها وقوتها وضعفها هو صنيعة من صنائع صاحبها الى من تصير اليه اليد ويد من الايادي الحسنة عنده كقول أبي بكر وسعيد بن المسيب وكانا يأخذان في عبارة الرؤيا بالاسماء ومعانيها ويتأولون على ذلك الرؤيا فلو رأى ان يده ضعفت أو قبحت أو يبست أو نتنت ريحها دون غيرها من الجوارح فان ذلك فساد صنيعة من صنائع صاحبها الى من صارت اليه أو ترك اتمامها عنده أو ضعف عن اقتداره عليها فان رأى ان يده تحولت يد نبي من الانبياء أو بعض الصالحين فانظر كيف كان حال ذلك النبي أو ذلك الصالح فيمن هدى الله على أيديهم من الضلالة أو نجاه من الهلكة وكيف كان قدره في قومه وما لقي منهم من الاذى وكيف كان عاقبة أمرهم وأمره فكذلك يهدي الله قوما على يد صاحب الرؤيا وهي اليد التي وصفت وبها ينجي الله قوما من ضلالة الى هدى وما يلقى في ذلك من الاذى شبيه بما لقي ذلك النبي في الله فتكون حاله وصنائعه في عاقبتها كنحو صنائع ذلك النبي وهذه رؤيا بشر يقظة لا يكاد يراها الا أهل الفضائل والتقى ومن رأى مثل هذه الرؤيا بعينها من غير أهل الفضائل والتقى والقدرة وما وصفت منها فهي بحال لا تقبل لها وأعرض عنها به وأما الاظافير فقدرة الانسان في دنياه فمن طالت اظفاره وكان جنديا لبس سلاحه لامر

السماء على الجهر لسعته ولما فيه من خلق الله تعالى ورؤية السماء لارباب الغرس أو الزرع دليل على نمو الزرع والثمار وتدل السماء في المنام على كل ما يعلو الرأس من قلنسوة وسقف وبيضة وعلى ما يتوقى به من الاعداء كالسلطان والولد وعلى من يحصنه كالزوجة والمال والدين وربما دلت على الموت لمن لم ينزل منها اذا طلع اليها وتدل على التهمة قياسا على قصة عيسى عليه السلام وتدل على العلو فان رأى السماء انشقت دل على البدعة والضلالة وربما دلت رؤية السماء على الحج والنزول من السماء الى الارض يدل على الصلح مع الاعداء واعتبر ما ينزل من السماء من أقسام الخير كالدقيق والعسل والسمن وما ينزل منها من أقسام الشر كالحيات والعقارب والاوزاغ فمن أخذ في المنام من أقسام الخير بشيء نال رزقا حلالا وعلما نافعا وان أخذ بشيء من أقسام الشر أو أصابه منه ضرر دل على الهموم والانكاد والآفات في الانفس من امراض واجاحة في الاموال وربما دل الصعود الى السماء على الجدل والانكاد من ذوي الحسد والاعداء وان طلع الى السماء ما هو من أقسام الخير دل على غلاء الاسعار وفقد الصلحاء أو موت الغزاة والحاج وان طلع اليها ما هو من أقسام الشر دل على هلاك الكفار أو رفع الظلم وربما دل الدخول الى السماء في المنام على دخول دور الاكابر فان أخذ من السماء شيئا دل على التلصص والتجسس على الاخبار وان دخل اليها عاصيا مات وان كان كافرا اهتدى وان كان عليه طلب اختفى في مكان لا يصل اليه أحد وان كان مريضا ولم يرجع منها مات وربما سافر الى جهة بعيدة وان كان ممن يرى في الخدم خدم سلطانا وتمكن منه وربما دلت السماء على السجن والطلوع اليها دليل على رفع الهمة **(سحاب)** هو في المنام يدل على الاسلام الذي به حياة الناس ونجاتهم وهو سبب رحمة الله تعالى لحمله الماء الذي به حياة الخلق وربما دل السحاب على العلم والفقه والحكمة والبيان لما فيهما من لطف الحكمة وربما دل على العساكر والرفاق

يعرض له وان كان صانعا كالنجار والحداد كثر عمله ودامت له صناعته وان كان صاحب بضائع وغلات كثرت أرباحه وفوائده وكل ذلك مالم تطل فان خرجت عن الحد فرط في امره وطلبه وكان كل ما يناله ضررا عليه واما من قص اظفاره فان كان عليه دين أوزكاة أو كانت عنده وديعة أو عليه نذر وفي وأدى وقضى ما عليه وعنده وان لم يكن شيء من ذلك تحرى في كسبه وتورع في أخذه واعطائه وقصه من الفطرة والسنة وان كان جنديا أوممن دعي الى حرب ومكروه نزع سلاحه وفلت يده وان لم يكن في شيء من ذلك تحفظ في وضوئه وتسنن في عمله وقومه وفي جميع أهل بيته وفي آدابهم وعلمهم أوفي صبيانه ان كان مؤدبا مع ما يفيده منهم اذجميع ذلك أظفاره واما من طالت اظفاره مخالب أوبراثن فانه يظفر في حربه ويعلو على خصمه ويقهره ويقتدر على مطلوبه وكل ذلك لاخير فيه في السنة

والرفاق لحملها الماء الدال على الخلق الذين خلقوا من الماء وربما دل على الابل القاومة بما ينبت بالماء كالطعام والكتان وربما دل على السفن الجارية في الماء في غير أرض ولاسماء حاملة جارية بالرياح وقد تدل على الحامل من النساء وربما دل على المطر لانه منه وبسببه وربما دل على عوارض السلطان وعذابه وأوامره ان كان أسود أوكان معه من الصواعق أوالحجارة ومن رأى سحابا في بيته أونزل عليه في حجرته أسلم ان كان كافرا أونال نعمة وحكما ان كان مؤمنا أوجاءت زوجته ان كان في ذلك راغبا أوقدمت ابله أوسفينته ان كان له شيء من ذلك فان رأى نفسه راكبا فوق السحاب أوورآه جار يا تزوج امرأة صالحة ان كان اعزب أوسافر أوحج ان كان مؤملا ذلك والاشتهر بالعلم والحكمة ان كان لذلك طالبا والارتقاء بعسكر أوسرية أوقدم في رفعة ان كان لذلك أهلا والارفعه السلطان على دابة شريفة ان كان ممن يلوذ به وكان رجلا والابعثه على نجيب رسول وان رأى سحابة والية قادمة جلية والناس ينتظرون مياهها وكانت من سحب الماء ليس فيها شيء من دلائل العذاب قدم تلك الناحية ما يتوقعه الناس وينتظرونه من أمير يقدم أورفقة تأتي أوعساكر تردأو قوافل تدخل وان رآها سقطت في أرض أونزلت على البيوت أوفي الفدادين أوعلى الشجر والنبات فهو سيول أوامطار أوجراد أوقطا أوعصفور وان كان فيها مع ذلك ما يدل على الهم والمكروه كالسموم والريح الشديدة والنار والحر والحيات والعقارب فانها غارة تكون عليهم وتطرقهم في أماكنهم أورفقة قافلة تدخل بنعي أكثرهم ممن مات في سفرهم أومغرم خرج بفرضه السلطان عليهم أوجراد أووباء يضر نباتهم ومعايشهم أومذاهب وبدع تنتشر بين أظهرهم ويعلن بها على رؤسهم وقيل السحاب ملك جسيم أوسلطان شفيق رحيم أوعالم أوحكيم ومن رأى انه خالط السحاب فانه يخالط رجلا من هؤلاء القوم الذين وصفناهم فان أكل السحاب فانه ينتفع من

وكذلك كل من انتقلت جوارحه الى جوارح الحيوان اذا كان ذلك الحيوان ظالما آكلا للخبيث فلاخير فيه واما الصدر واتساعه فيدل على العلم والحلم وصلاح الحال وسعة القلب والصدر وضيقهما دال على ضد ذلك وربما دل صدره على صندوقه وعيبته وكيسه وكل ما يوعى فيه خير متاعه وأنفس ماله لان القلب فيه والقلب محل كل سر وعقد وقيل ان ضيق الصدر يدل على البخل وسعته تدل على السخاء والثديان البنات فما حدث فيهما ففي البنات من صلاح أوفساد والعين البنون واليسار البنات ولبنهما دال على الولد لانه غذاؤه وحياته وربما دل على الرزق والخصب لانه من علاماته وآياته على قدر كثرته وطيبه فان رضع منه احد فلا

خير فيه للراضع والمرضع لانه يدل على الذلة والسجن والحزن لما نال موسى وأمه من قبل التابوت وبعده وأما البطن من ظاهر ومن باطن فمال أوولد أوقرابة من عشيرته فان رأى أنه طاوي البطن ولم ينتقص من خلقه شيء فانه يقل ماله أوولده اذا كان خلاؤه من غير جوع واذا راى انه جائع فانه يكون حريصا نهما او يصيب مالا بقدر مبلغ الجوع منه وقوته والشبع ملالة منه والعطش مثله وحال في دينه والرى صلاح في دينه ويدل البطن أيضا على مخزن الانسان وموضع غلاته لاجتماع طعامه فيه وتصرفه منه في المصالح والنفقات وربما كان بطنه داره أوبيته ودواره زوجته وكبده ولده وقلبه والده وورثته خادمه وابنته وكرشه كيسه أوحانوته أومخزنه والحلقوم حياته وعصبه عصبته وربما دل قلبه على أميره واستاذه ومدبر امره وربما كان قلبه هو نفسه المدبر على أهله القائم بصلاح بيته وربما دل على ولده فمن رأى قلبه يختطف من

رجل بمال حلال وحكمة فان جمعه نال حكمة من رجل مثله فان ملكه نال الحكمة وملكا فان خالطه ولم يحمل منه شيئا فانه يخالط العلماء ولا يستعمل من علمهم شيئا فان ركب السحاب فانه يرتفع أمره ويعلو في حكمته فان رأى ان ولده من سحاب فان دنياه من حكمة فان رأى ان دنياه من سحاب فان جده وسعيه من حكمة فان رأى ان سلاحه من سحاب فانه رجل محجاج وان لم يكن لذلك أهلا فانه لولده أو نسيبه أو سميه أو نظيره فان كان السحاب اسود فانه حكمة مع سودد ومروءة وسرور وان كان مع السحاب هول فانه ينال هولا من رجل حكيم قوي وان رأى انه بنى دارا على السحاب فانه ينال دنيا شريفة حلالا مع حكمة ورفعة فان بنى قصرا على السحاب فانه يجتنب عن الذنوب بحكمة يستفيدها وينال من خيرات يعلمها بالحكمة وقصور في الجنة وان رأى في يده سحابا يمطر منه المطر فانه ينال حكمة تجري على لسانه الحكمة فان تحول سحابا يمطر على الناس نال مالا ونال الناس منه وان رأى ان سحابة ارتفعت فامطرت ذهبا عليه فانه يتعلم من رجل حكيم أدبا من أمر الدنيا والسحاب اذا لم يكن فيه مطر فان كان ممن ينسب الى الولاية فانه وال لا ينصف ولا يعدل واذا نسب الى التجارة فانه لا يفي بما يبيع أو بما يضمن وان كان عالما فانه يبخل بعلمه وان كان صانعا فانه متقن الصناعة حكيم فيها لا يخل وينصح والناس يحتاجون اليه ويسألون منه والسحاب سلاطين لهم على الناس فضل ولا يكون للناس عليهم أيد فان ارتفعت سحابة فيها رعد وبرق فانه يظهر سلطان مهيب يهدد بالحق فمن رأى انه سمع رجلا عنان السماء فانه يرزق الحج ان شاء الله تعالى ومن رأى انه نزل من السماء سحاب فتوسع فيه فامطر مطرا عاما فان الامام ينفذ الى ذلك الموضع أميرا عادلا فيهم فان كان السحاب اسود فامطر فان الوالي يكون عادلا فان كان أبيض فامطر فانه يكون واليا عادلا مباركا وقيل ان رأى سحابا في وقته فانه ينال خيرا أو بركة ونعمة ومالا فان رأى

سحابا

بطنه أو خرج من حلقه أو من دبره فاكتسد ابنه أو الشفقة طائر هلك ان كان مريضا من يدل القلب عليه والا نال قلبه خوفا ووجلا من الله تعالى أو من طارق يطرقه وقد يذهب عقله أو يفسد دينه لان القلب محل الاعتقادات وأما من رأى قلبه مسودا أو ضيقا اطبقا جدا أو مغشى بغشاء أو محجوبا لا يرى أو مربوطا عليه ثوب فان صاحبه كافر أو مذنب قد طبع على قلبه وحجب عن طاعة ربه ومحى مما يهتدي به وتراكم الران على قلبه وربما كان بطنه سفينة وقلبه رأسها ومصارينه خدمها ورئته قلعها وحلقومه صاريها وكرشه اسكانها واضلاعه حيطانها ولحمه ألواحها وجلده مشاقها وقارها فمن رأى بطنه متخرقا متمزقا وقد سالت أمعاؤه وتفرقت أحشاؤه وتبدلت اضلاعه عطبت سفينته وقد يدل بطن من لا سفينة له على حانوته التي اليها ياتي الرزق ومنها تخرج النفقة والخسارة ومعدته كيسه وحشوه بضائعه وقد يدل حشو بطنه على امواله المدفونة ومنه يقال الكنوز أكباد الارض وتدل الاضلاع على النساء من أهله لاعوجاجهن ولان حواء خلقت من ضلع آدم اليسرى وقد تدل على تجارة بيته وداره ولحمه طينها أو كلسها وجلده ظهرها ودمه الماء المعهود به ترابها وعظمه عقودها فمن رأى بيته وداره مهدومة وهو مريض بالبطن هلك بها وان عاد في المنام الى بنائها واصلاحها أفاق من علته ان كان قد كملت له في منامه والا بقي من أيام مرضه مقدار ما بقي عليه من عمله وبقائه لكن الصحة راجعة الى اسمه والدم جار في عروقه وربما دلت اضلاعه على دوابه ولحمه على بضائع وسلع يحملها فوقها وجلده على جلاليبها لمن كان ذلك شانه فما اصابه في ضلع من اضلاعه من كسر دل ذلك على موت دابة من دوابه وان سلخ شيء من جلده انشق جله أو زقه أو فتح سفطه أو قفصه بغير اذنه فتفقد اليقظة وما فيها واقدار الناس وزيادة المنام في ذلك والكتف امرأة وما حدث فيها فهو بامرأة فان رأى امعاءه أو شيئا مما في جوفه فانه يظهر ماله المدخور عنده أو من اهل بيته من سودد يطلع اوه ونفسه فان رأى انه ياكل امعاءه أو شيئا مما في جوف غيره فهو يصيب من ذلك مالا مدخورا ويأكله ان كان ذلك من ولد وأخ أو غير ذلك من الناس فان رأى انه ياكل كبد انسان أو أصابها فهو يصيب مالا مدفونا ويأكله فان كانت أكبادا كثيرة مطبوخة أو مشوية أو نيئة فهي كنوز تفتح له ويصيبها وأما الدماغ فدال على مال صاحبه المكنوز المخبوء فان كان فقيرا فدماغه دال على حياته فما رأى فيه من نقص أو زيادة أو حادثة عاد على

مايدل عليه وقد يدل على الدين واعتقاد القلب وعلى السر المكنون فان رأى فى بطنه دودا يأكل من بطنه فلهم عياله
يأكلون من ماله والقمل عيال الرجل فان رأى أنه يتناثر من جسده أو من بعض أعضائه القمل أو الدود ورأى أنه شيئا
كثيرا على جسده او ثيابه او احدهما فان صاحب ذلك يصيب مالا وحشما وعيالا والصلب والوتين قوته ومهجة نفسه
ووقاء الموضع ولده فان رأى انه آدروه والقليط فانه يصيب مالا لا يؤمن عليه اعدا ومواليا قلا والعدس والحمص والجزر
والبصل والثوم والقثاء والسلجم والخردل واللفت كل ذلك هم وحزن لمن أكله أو أصابه وكذلك من أكل فلفلا او زنجبيلا
أو دار صيني أو شيئا حريفا فانه يغتاظ وبصر الانسان يدل على بصيرته ودينه وعلمه وحكمته فما رأى فيه من نقص أو
زيادة اوفساد اوعمى عاد ذلك على بصيرته ويدل العمى على الجهل والعمى عن الحجة وقد
يدل على الحصار والسجن
فيعجب بصره مما ينظر اليه
من الدنيا ومافيها وأما العين
فى ذاتها فدالة على كل ماتقر
به عينه من مال عين اوولد
اواخ او والد اوامير اوقائد
مما نزل بها فى جسمها اوفقدت
من مكانها اورميت به من
السهام والطوارق فانها
حوادث تنزل بمن تدل عليه
ممن وصفناه فاليمنى تدل على
الذكر والكبير والاشرف
واليسرى على الادنى وكذلك
كل ما كان فى ناحية اليمين
والشمال من الجوارح لفضل
اليمين على الشمال والحاجبان
يدلان على حفظ من تدل
عليه العين كالحاجب والولى
والصبى والوالد والزوج
وصاحب المال واما الانف
فيدل على عز صاحبه اوذله
وعلى جميع من يتجمل به
ويتباهى لان الكبر مضاف اليه فيقال شمخ بانفه ويقال فى الذلة رغم انفه وربما دل على الولد والوالد وعلى ذكر من تدل
الراس عليه وفرجه لانه يمتد بالمخاط من الناس وهى كالنطفة وبه شبه فى المثل فيقال مخطة ابيه اذا اشبهه واصل ذلك
ان نوحا عليه السلام استكثر الفار فعطس الاسد فسقط من منخره سنوران اى قطان فالذكر من اليمين والانثى من
الشمال فمن قطع انفه نظرت فى حاله فان كان مريضا مات والاهلك من يدل الانف عليه من اهله ان كان مريضا وان لم
يكن مريضا نزلت به نازلة يكون فيها مثلة وفضيحة اما فقر او تعب او هجر او حلق لحيته او سقوط عليه واما الشفتان فيدلان
على الحافظين لكل مايدل الفم عليه كابويه وفردتى بابه وطاقات كيسه وحافتى البئر وشفرى القبر والفرج واما الخضاب
فدال على اخفاء الاعمال والطاعات وستر الفقر عن عيون الناس وربما دل على التصنع والرياء اذا خضب بخلاف خضاب

سحابا يمطر فى وقته وحينه فان الله تعالى يوسع الرزق فى تلك البلدة فان كانوا فى قحط
فانه يوسع عليهم ويخرجهم منه فان رأى سحابا اسود من غير مطر فانه ينال منفعة وربما
كان دليل برد شديد أو حزن فان رأى سحابا أحمر فى غير حينه أصاب أهل تلك البلدة أو
المحلة كرب أو فتنة أو مرض فان رأى سحابا ارتفع من الارض الى السماء وقد أظل بلدا
فانه يدل على الخير والبركة فان كان الرائى يريد سفرا تم له ذلك ويرجع سالما وان
كان غير مسرور بلغ مناه فيما يلتمس من سرور وان حارب قوما بامر سلطان ظفر بهم
وان رأى سحابا مظلما ينال هما وغما وانغلقت عليه جميع اموره والسحاب الابيض
فى الرؤيا دليل عمل والسحاب الذى يراه الانسان كانما يرتفع من الارض الى السماء
يدل على السفر ويدل فيمن كان مسافرا على رجعته من سفره ويدل على ظهور الاشياء
الخفية والسحاب الاحمر يدل على بطالة والسحاب المظلم يدل على غم والسحاب الاسود
يدل على برد شديد أو على حزن وربما دل السحاب الاحمر على جند يدخل ذلك البلد
وعزيمة ومكيدة ومن رأى انه أخذ شيئا من السحاب فانه يصيب من الحكمة شيئا
عظيما او يكثر من الحرث والزرع والضياع ومن رأى انه ركب السحاب أو سار عليه
فانه يدرك الحكمة كلها ومن رأى ان السحاب استقبله فى المنام فانه عمل حسن
وعدل وبشارة وراحة من كل هم وان كان من أهل الفساد فانه عقوبة وعذاب يحل
به ومن رأى السحاب غطى الشمس فان الملك يمرض أو يقهر أو يعزل عن سلطانه
وقال جعفر الصادق رضى الله عنه من رأى قميصه من السحاب فقد شملته من الله نعمة
والسحاب يدل على زوال الهموم والانكاد والمخاوف واظهار الكرامات لان ذلك مما
يظهر للاولياء عند الاستسقاء وللانبياء وقاية من الحرور وربما دل السحاب على الالفة
لقوله تعالى ألم تر أن الله يزجى سحابا ثم يؤلف بينه (ساقية) هى فى المنام تدل على مجرى
الرزق ومكانه وسببه كالحانوت والصناعة والسفر ونحو ذلك وربما دلت على القروح

بالمسلمين فان علق الخضاب ستر عليه وان لم يعلق انكشف حاله وما ذكرنا في خضاب اللحية وأما خضاب اليدين والرجلين فانه يزين بنيه وعبيده وأمواله بما لا يليق به كلبس الحرير والذهب واللؤلؤ وان كان فقيرا فلعله ممن يعطل وضوءه ويترك صلاته وهو للنساء سرور ولباس حسن وفرح لانه من زينتهن في الافراح واما عظام الانسان فدالة على أمواله التي بها قوامه وعليها اعتماده كالدواب والعبيد والبقر والابل والغنم والرباع والشجر وكل ما يشتغل به ومخ العظم ماله المخزون ورقبة العبد والدابة والدار وربما دل المخ على المال المدفون وربما دل على الحياة فمن سلبه من المرضى مات وقد يدل على الولد وولد الولد وقد تدل العظام لمن ليس له مال على الدين والفرائض التي بها قوامه وعليها اعتماده وهي أعظم اموره عنده خطرا وصحة أعماله في السر فمن قويت عظامه وزاد مخه حسن عنده ما يدل ذلك عليه على قدره وزيادة منامه وأما لحم الانسان فدال على المال المستفاد كالربح والغلة لان بالقوت يكثر ويقل والعظام رأس المال فمن زاد لحمه كثرت غلاته وأرباحه وفوائده ونفقت صنعته وكثر خصبه ومن قل لحمه فعلى ضد ذلك ولحم عمال الله تعالى وأهل الزهد نوافلهم وتطوعاتهم فمن رأى لحمه منهم كثر زاد عمله وامتلأت صحيفته ومن قل لحمه منهم نقص دينه وقل عمله الا أن يكون مع زيادته شاهد آخر يؤذن بالميل الى الدنيا ومع الهزال دليل على التخلي منها والانقطاع فذلك هو الاولى بها وعظام أهل الآخرة فروضهم * وأما العصب فانه مؤلف أمره في دينه ودنياه وهو دال على الورع والاشهاد في البياعات والعقود والعهود وأسباب الرزق والعصبة من أهل البيت فما دخل على شئ من ذلك من نقص أو زيادة عاد تاويله على من يدل عليه بزيادة الرؤيا وشاهد اليقظة وأما جلد الانسان فدال على كل من يتوقى به ويتحصن به من الاسواء كالسلطان والوالد والزوج والسيد والعالم والدين والثوب والدرع والدار والبيت والمال ونعمة الله وستره فمن أصيب فيه بشئ عاد ذلك على من يدل عليه وجلود سائر الحيوان سوى الانسان أموال وتركات لانها تبقى من بعد صاحبها * وأما الذكر فدال على جميع ما يذكر به الانسان من علم أو سلطان أو ولد أو سيد أو مال أو رباع أو صنائع فمن قطع ذكره قطع ذكره ما ذكرناه وفيه من خير أو شر فان لم يلق ذلك به وكانت امرأته عليلة أو ناشزا فكيف ان كانت هي التي رات ذلك لزوجها فانه يفارقها بموت أو حياة الا أن تكون عن تعذر الولد عليها وهو بالمبيد ذلك منها فانه لا يراه

لده ابا الماء في مجراه مع سقيها البساتين وربما دلت على السقاء والسقاية وربما دلت على محجة طريق السفر وربما دلت على الحلق لانه ساقية الجسم وربما دلت على حياة الخلق ان كانت عامة أو حياة بانيها ان كانت خاصة والساقية التي يسدها الرجل الواحد ولا يغرق فيها الا تجري مجرى النهر ولكن حياة طيبة لمن يملكها خاصة اذا لم يفض الماء من مجراه المحدود في الارض فان فاض من مجراه يمينا وشمالا فهو هم وحزن وبكاء لاهل ذلك الموضع وكذلك لو جرت الساقية في خلال الدور والبيوت فانها حياة طيبة اذا كان ماؤها عذبا صافيا وقيل من ملك ماء جاريا نال رياسة ومنفعة ومن رأى ساقية مملوءة زبلا أو كناسة وقد غسلها وأزال منها ما فيها فانه يحتقن ويسهل طبيعته ومن رأى الماء يجري من رجليه عرض له علة الاستسقاء ومن رأى ساقية تجري بالماء من خارج المدينة الى داخلها في اخدود بماء صاف والناس يحمدون الله تعالى عليها ويشربون من مائها ويأتون آنيتهم منها فان كانوا في وباء انجلى عنهم وأمدهم الله سبحانه بالحياة وان كانوا في شدة أتاهم الله تعالى بالرخاء اما بمطر دائم أو رفقة بالطعام وان لم يكن شئ من ذلك أتتهم رفقة باموال كثيرة اشتراء السلع وما كسد عندهم من المتاع وان كان ماؤها كدرا أو مالحا أو خارجا من الساقية مضرا بالناس فانه سوء يقدم على الناس وينشر فيهم اما سقم عام كالزكام في الشتاء والحمى في الصيف أو خبر مكروه عن المسافرين أو غناء حرام وأموال خبيثة وأما من رآها جارية الى داره أو حانوته فدليلها عائد عليه في خاصته على قدر صفائها وطيبها مائها واعتدال جريانها ومن رآها جارية الى بستانه أو فدانه فان كان أعزب تزوج أو اشترى جارية ينكحها فان كانت له زوجة أو جارية وطئها وحملت منه ان شربت أرضه أو بستانه أو نبت نباته وساقية الدم في الدار تدل على فساد المرأة التي بتلك الدار ومن رأى ان الساقية خرجت من مجراها واضرت بالناس فانه خبر سوء يقدم عليهم أو ينتشر فيهم وقد تكون

الساقية امرأة ومن رأى ساقية قطعها فانها مقاطعة بينه و بين امرأة أو تكون ذات محرم منه وقيل من رأى انه خلف ساقية فانه يموت و يخلف امرأته بعده ومن راى انه يستقى من ساقية فانه يصيب خيرا و يحيا حياة طيبة فان رأى ساقية تجرى الى بستانه أو فدانه وماؤها دم فان أدله ينكحها غيره ومن رأى انه يشرب ماء عذبا من ساقية أو نهر فانه يصيب لذاذة عيش وطول حياة وان كان ماء كدرا أو مرا كان عيشه فى هم وخوف أو شدة وقيل هو مرض بقدر ماشرب منه والسواقى غلمان تحت الاوامر والنواهى وربما دلت السواقى على عروق الجسد التى يربو الجسد بسقيها (سباحة) من رأى فى المنام انه يسبح فى البحران كان عالما بلغ فى العلم حاجته فان سبح ثم رجع الى الساحل فانه يطلب العلم ثم يتركه وقيل السباحة حبس فن رأى انه يسبح فى البر فانه يحبس و يناله ضيق فى حبسه و يمكث فيه بقدر صعوبة السباحة أو سهولتها او بقدر قربه من البر فان راى انه يسبح فى واد مستويا حتى يبلغ موضعا يريده فانه يدخل فى عمل سلطان جبار ظلوم و يطلب منه حاجة فيقضيها له و يتمكن منه و يؤمنه تعالى على قدر جريه فى الوادى فان خافه فانه يخاف سلطانا كذلك فان نجا فانه ينجو منه فان دخل لجة البحر وأحسن السباحة فيها فانه يدخل فى أمر كبير أو ولاية عظيمة و يتمكن من الملك و يصيب عزا وقوة وان سبح على قفاه فانه يتوب و يرجع عن معصيته وان سبح فى البحر وماؤه راكد فانه يدخل فى عمل ملك و يتشوش عليه العمل و يغضب عليه الملك فان عبر البحر فانه ينجو فان سبح وهو يخاف فانه ينال خوفا وحبسا أو مرضا و يطول عليه ذلك بقدر بعده من البر وان ظن انه لا ينجو فانه يموت فى ذلك الهم وان كان جريا فى سباحته فانه يسلم من ذلك العمل فان رأى سلطانا انه يريد ان يسبح فى بحر والبحر مضطرب بموجه فانه يقابل ملكا من الملوك فان قطع البحر بالسباحة قتل ذلك الملك وكل بحر أو واد جف فانه ذهاب دولة ما ينسب اليه فان رأى ان الماء قد عاد فانه رجوع دولة ما ينسب اليه وان رأى انه يسبح فى نهر أو بحيرة وانه يختنق وانه رفع من النهر مختنقا مثل السمك اذا ألقى على الارض فان ذلك الانسان يعرض له من الشدة فى الماء مثل ما يعرض للسمك فى البر ولأن يرى الانسان انه قد نجا من الماء سباحة قبل انتباهه من نومه أصلح له من أن ينتبه وهو فى الماء يسبح ومن راى انه يسبح خاصم خصما له وغلب خصمه ونصر عليه ومن راى انه دخل فى بحر بالسباحة حتى لا يرى فان ذلك هلاكه وانقطاعه وان راى انه غمره الماء حتى مات فيه او راى انه مات فى الماء فانه يموت شهيدا وقيل يموت كثير الخطايا والمشى فوق الماء فى بحر او نهر يدل على حسن دينه وصحة يقينه وقيل بل يتيقن امرا هو منه فى شك وقيل بل يسافر سفرا فى خطر على توكل ومن رأى الماء يجرى على سطحه أصاب بلية من السلطان (سفينة) هى فى المنام نجاة لمن كان فى هم أو هول أو مرض او ضيق او قحط فان راى سفينة فى البر فانها تقرب بنجاة فان جرها على الارض فانه يقود و ينافق فى الدين فان ركبها مع قوم صالحين فانه يتبع الهدى و يغفر الله تعالى له فان خرج منها سعد ونجا من اعدائه فان راى رجل معزول انه ركب

منها ابدا فان لم يكن هناك زوجة وكان صاحب عيون وسواق وسقى انقطع عنه المجرى وانكسرت ساقيته أو انقطع دلوه أو سقط فى البئر فكيف ان كان فى المنام ينكح امرأة فانقطع ذكره فى فرجها الا أن تكون زوجته المنكوحة فى المنام وليس له ساقية ولا جنان وكانت زوجته فان كان فى بطنها جنين هلك أو خرج ميتا أو حملت بما لا يحيا فان كانت ممن لا حمل لها وكان للرجل مال فى سفر أو تجارة ذهب أو خسر فيه وان كان فقيرا ذهب جاهه فى السؤال وابتغاء المعاش والاسقط دلوه فى البئر أو جرته أو سقط له فيها ولد أو هرة أو فرخ او جرو أو شئ من متاعه او نقص على قدر حيوانه حاله وزيادة منامه وتوفيق عابره وجميع ما يخرج من الذكر دال على المال والولد وعلى النكاح و يستدل على البول بالمكان الذى بال فيه فان بال فى بحر خرج منه مال الى سلطان او جاب أو عاشر أو ماكس والنورة تجرى مجرى البول فى هذا الباب وكذلك المنى والمذى والودى وان بال فى حمام تزوج ان كان عزبا والا قضى مالا لامرأة او جادبه عليها وان بال فى جرة او قربة او اناء من الاوانى فانه ينكح ان كان عزبا او تحمل زوجته

في السفينة فانه يلي ولاية من جهة ملك من الملوك على قدر البحر ويكون مبلغ ولايته على قدر احكام السفينة وسعتها او بعد السفينة من البر بعده من العزل او يسافر و يقع في هم وبعدها من البر بعده من الفرج فاذا كان في امر فانه يقع في مخاطرة يكون له فيها أحد أمرين اما نجاة أو هلاك وان رآها من لا تليق به الولاية فانه في مخاطرة يحصل فيها على نجاة أو هلاك ومن كان بعرض هلاك ورأى انه راكب في سفينة فانه يأتيه الفرج والنجاة أو يتمسك برجل ذي خطر فان خرج فيها الى البر عصى فان كان قد ذهبت دولته أو كان تاجرا قد ضاعت تجارته فان السفينة رجوع دولته فان كانت السفينة منسوبة الى الولاية فان خروجه منها زوال دولته بموت أو حياة وان كانت منسوبة الى الهم فانه نجاة له بدعاء أو صدقة أو دواء أو غيره فان غرقت السفينة وتعلق منها بلوح فان السلطان يغضب عليه ان كان واليا و يشرف على العزل ثم ينجو مما يحذر و ترجع اليه الولاية فان كان تاجرا فهو نقصان ماله و يعرض عنه وان غرقت فهو بمنزلة الغريق فان رأى انه مات في سفينة في جوف الماء فانه يموت في أيدي الناس و يكون له ذلك الموت نجاة من سوء ما يخافه مما يصير اليه بعد الموت فان رأى انه في سفينة في البحر فانه يداخل الملك الاعظم و يكون حاله كحاله في تلك السفينة وقيل ان السفينة في التأويل هم أو مرض أو حبس أو امر يحاوله فيحول بينه وبين النهوض فيه ولكنه ينجو من ذلك ولا يعطب فيه فان غرقت سفينة وتفرقت ألواحها فهي مصيبة له في والد أو عم أو مثلهما في الخطر عنده وقيل ان رأى انها غرقت فهي سفر في سلامة والسفينة الخالية ربح من تجارة ومن رأى انه في سفينة مشحونة بالناس فهو سلامة له في سفره ومن رأى انه في سفينة قائمة لا تجري فهي سجن وان أمسك باحبالها وكان ممن يصلح للسلطان اقترب من خاصته واتصل بهم ومن كان في يده مجذاف فانه رجل يكون مع رجل يطلب عليه عثرة و ينال مالا من شركة رجل ومن أخذ بحبال السفينة فانه يحسن دينه و يخالط رجلا لا بأس به وان أراد فرقته لم يفعل ومن رأى في منامه سفينة كبيرة قائمة فانه مخصب في تلك السنة واسع الرزق فان رأى انه ركب بجامع أهله واصدقائه فانه ينال عزا وجمالا وخيرا وبركة و ينجو من أيدي الاعداء فان رأى انه عبر في زورق فانه يخاطر مخاطرة يصيبه منها غم وان رأى الانسان انه يسير في سفينة سيرا رفيقا لذيذا فانه دليل خير لجميع الناس وان رأى ان شدة تعرض له واضطرابا في سيره فانه يدل على غم وشدة يقع فيهما وان رأى ان السفينة تقطرت واستحال من فيها وانكسرت فانه دليل شر لجميع الناس خلاف من كان أسيرا أو عبدا فانها تدل لهما على النجاة من الاسر والرق واذا رأى انه لا يقدر ان يسير في البحر بالسفينة فانه يدل على حبس يكون له من قوم وعلى تعقد أموره وحالاته فان الانسان اذا رأى انه يسير في البر فيستقبله شجر أو جبال تمنعه من السير فان الرؤيا تدل على احتباسه وتعقد اموره ومن رأى انه على شط البحر وهو يبصر سفينة في البحر تسير سيرا رفيقا فان ذلك خير لجميع الناس و يدل على سفر و يدل لمن كان في سفر على رجوعه من سفره وقد تدل على اخبار ترد من البحر وان رأى السفن

ان كان متزوجا أو يدفع اليها مالا ان كانت تطلبه والمني يشترك مع البول في هذا الباب وقد يستدل على فساد ما يدلان عليه من وطء في دم أو دبر أو بعد حنث أو في زنا أو نحو ذلك بالاماكن التي يبول فيها النائم و بصفات البول و تغيره كالذي يبول دما أو يبول في يده أو في طعام ونحو ذلك * وأما النعل فهي ضروب فاما نعال السفر فمن لبسها سافر أو سافر من يشركه في الرؤيا أو سافر له مال وذلك اذا مشى فيها في المنام وأما ان لبسها وكان قد أمل سفرا فقد يتم وقد لا يتم اذا لم يمش فيها فاذا انقطع شراكها أو خلعها أقام عن سفره وعقل عن طريقه وان كانت من نعال الماء فانها زوجة أو أمة يستفيدها أو يطؤها وأما نعال الطائف أو ما يتصرف به التجار في الاسواق فدالة على الاموال والاكتساب والمعاش وقد تدل على الزوجة أيضا اذا مشى بها في خلال الدور أو اشتراها أو أهديت اليه فان كانت جديدة فبكر أو حرة أو جارية وان كانت قديمة ملبوسة فثيب فان انقطع شسعها تعطلت معيشته أو كسدت صناعته أو عاقه دونها عائق وان كانت زوجته نشزت عليه وظهرت خيانتها له وان انقطع خلفها أو كانت مريضة

كأنها صاعدة دل على خير بطيء وان رآها منحدرة معنة في سيرها فان الخير سريع وقلوس السفينة تدل على أصحاب الدين وتعقد الامور والتمسك بالاشياء والايمان وشراع السفينة تدل على الملاح المدبر لها وسكان السفينة تدل على النواتي الخادمين فيها والمجاديف تدل على سير السفينة وعلى أولاد صاحب السفينة وصدر السفينة يدل على صاحبها فبقدر ما تكون الآفة من خرق أو كسر في بعض أجزائها يكون على حسب ذلك وقيل من رأى انه ركب في السفينة أصابه خسران مفاجاة ومن وجد شيئا في سفينة فهو ثروة لطالب المال وتزويج للاعزب وعطاء لمن هو متصل بالخليفة ومن رأى انه في سفينة والريح تهب والبحر يجزر ويمد وانه سكن ذلك الاضطراب وازاله فانه ينال رياسة شريفة وسلطانا قويا يطيعه فيه الجنود شاهدا وغائبا حتى ان عظماء الملوك يدينون اليه ومن رأى السفينة تجري على الدم فانه يدل على الزنا وان رأى سفينة انكسرت وتفرقت الواحها ماتت أمه لانها كانت سفينته ومن رأى انه اشترى سفينة وكان أعزب تزوج أو اشترى جارية ومجداف السفينة يدل على العلم لمن رآه بيده والسفينة الجارية في الهواء تدل على موت راكبها وان دلت على عسكر انكسر لما فيها من السلاح والرئيس الحاكم ومن مات في سفينة نجا في الآخرة من العذاب ونجا في الدنيا مما يخاف ومن رأى سفينة انخرقت فذلك نجاة لراكبها لقوله تعالى أخرقتها لتغرق أهلها فنجت من يد الملك الذي كان يأخذ السفينة غصبا وقيل السفينة امرأة سمينة لان العرب تشبه النساء السمان بالسفن والسفينة تدل على الاسلام الذي ينجي من الجهل والفتنة وربما دلت السفينة على الصراط الذي عليه ينجو أهل الايمان من النار وان ركب السفينة مع الموتى وهو مريض فانه نجاة من فتن الدنيا وان كان غير مريض وركب السفينة وهو طالب علم صاحب عالما واستفاد علما ينجو به من الجهل لركوب موسى مع الخضر عليهما السلام في السفينة وان رأى ذلك مديون قضى دينه وزال همه وان رأى ذلك محروم ومن قدر عليه رزقه أتاه رزقه من حيث لا يحتسب وان رأى طالب علم ان سفينته خرجت الى البر ومشت به عليه خرج في علمه وجداله الى بدعة أو نفاق وفسوق وان لم يكن طالب علم فلعله يحنث في طلاق زوجته ويقيم معها على حالته أو يعتق جاريته ويدوم في وطئها أو تكسد صناعته ورزقه يتعذر عليه فيلتمسه من حيث لا ينبغي له والسفينة السائرة في الهواء مركوب من سائر المركوبات وقد تدل على نعش من كان مريضا من السلاطين والحكام والعلماء والرؤساء واخذ حبل السفينة حسن الدين وصحبة الصالحين من غير ان يفارقهم والسفينة في المنام دالة على الوالد والوالدة والسيد والاستاذ والمؤدب والمعلم والمال والدار والدابة والزوجة والامة والمرأة الزانية وتدل على الاعمال الصالحة المنجية من الهلاك وعلى ما يرتكبه الانسان من عمل أو صناعة أو مذهب وتدل على تابوت الميت وعلى تعطيل الصناعة والصلاة والسنن كصلاة العيد والجمعة وتدل رؤية السفينة على الخوف والرجاء فان راكبها يرجو النجاة بها ويخاف على نفسه من الغرق وتدل السفينة على

هلكت أو كانت أمها الحقت الآفة يعالج في المنام اصلاحه أو يوعد بذلك أو يستقر ذلك في نفسه فانها تبرأ بعد اياس ويراجعها بعد طلاق فان رأى انه لبس نعلا محذوة تمشي فيها في طريق قاصد فانه يسافر سفرا فان لبس نعلا ولم يمش فيها فانه يصيب امرأة يطؤها أو جارية وكذلك لو رأى انه أعطي نعلا في يده فأخذها أو ملكها أو أحرزها عنده في بيت أو وعاء فانه يحوز امرأة على ما وصفت فان كانت النعل غير محذوة فانه يصيب امرأة أو جارية عذراء وكذلك لو كانت محذوة ولم تلبس فان كانت النعل من جلود البقر كانت المرأة أعجمية الاصل وان كانت من جلود الخيل كانت من العرب أو من موالي العرب وكذلك لو كانت من جلود الابل فان رأى انه مشى في نعلين انخلعت احداهما من رجله ومضى بالاخرى فان ذلك فراق أخ له أو أخت أو شريك عن ظهر سفر لانه حين مشى فيها صار في التاويل سفرا وحين انخلعت احداهما فارق أخاه على ظهر سفر وان لم يكن أخ ولا نظير ورأى نعله ضاعت أو وقعت في بئر أو غلبه أحد عليها كان ذلك حدثا في امرأته فان أصاب النعل بعد ذلك صحيحة فان امرأته تمرض ثم تصح أو تنكوي

الجمل الذي يحمل الاثقال وتدل على تيسير العسير والامن من الخوف وربما دلت
السفينة على المسجد او السوق الجامع لاختلاط الناس وتدل السفن في المنام على موالاة
اهل البيت رضي الله عنهم لانهم سفن النجاة وتدل السفينة على الحانة التي يدخل
الانسان اليها صاحيا فيخرج منها وهو ثمل وعقله طائش وتدل على نفس الانسان
فرجلها رجلاه ومجاديفها يداه وصاريها رأسه وقلعها عقله الذي يأخذ به ويعطي
والواحها اضلاعه وما في بطنها اعضاؤه الباطنة وعروقه واعصابه احبالها وتدل السفينة
المعيبة على الجد في الصحبة وزيادة العلم والسلامة من الاعداء وغنى الفقير وجلوس
السفينة على الجبل دليل على السلامة من الاعداء ومسيرها على اليبس دليل على
طلب ما لا يدركه وربما دل ذلك على السلامة من الشدائد والاخطار وان طارت به
السفينة في الهواء كان دليلا على موته وحمله على نعشه فان غرقت به في البحر كان دليلا
على انه من أهل النار فان صارت سفينة حديدا او نحاسا دل على طول عمر من دلت
عليه او دوام راحته فان صار بعضها حديدا او بعضها خشبا داخلته الشبهة فيمن دلت
عليه السفينة فان رأى انه اكل السفينة او ابتلعها اكل ثمنها او ورث وراثة طائلة او
أكل لحم جزور فان رأى ان السفينة حدثته بما يسوغ دل على انه يتلقى الحكمة من
ذوي الجهالة ورؤية سفينة نوح عليه السلام تدل على الافراح والمسرات ونزول
الغيث الا أن يكونوا ظالمين فانه يدل على القحط والبلاء وتدل سفينة نوح عليه السلام
على الفرج من الشدائد والسلامة من الغرق للمسافر في البحر والزواج للاعزب وعلى
المنصب الجليل والنصر على الاعداء (سيل) هو في المنام هجوم العدو كما ان هجوم
العدو سيل فمن رأى سيلا من مطر فانه يصيبه أذى أو يمرض أو يسافر سفرا في تعب
فان صعد السيل الحوانيت فانه طوفان أو جور من السلطان فان طرق السيل الى
النهر فانه يدفع عدوا له من قبل الملك و يستعين برجل قوي فينجو من شره وتاويل
الرجل القوي الفاس الذي يحفر به أو المسحاة ومن رأى انه يمنع السيل عن داره فانه
يعالج عدوا يمنعه عن ضرر يقع باهله أو حاشيته والسيل دال على العدو اذا هدم الدور أو
أتلف الاشجار أو قتل الدواب أو أغرق بني آدم فان انتفع الناس به في المنام بسبب
صفائه وعذوبته وهدوه دل على القفول المتتابعة بالخيرات وانتفاع الناس بذلك
والسيل يدل على الهذر في الكلام والكذب في المقال وان جرى السيل بالدم والجيف
فانه يدل على مقت الله تعالى وسخطه ورؤية السيل دليل على نزول الغيث وربما دل
السيل على لسان صاحبه ويدل على المرأة السليطة اذا دخل لبيته خاصة ويدل على
الجواد السابق والساعي اللاحق يأتي من الجهة التي رؤي فيها وربما دل السيل على
ما يسيل من عسل أو لبن أو زيت فان رأى انه يجمع من السيل ويجعله في وعاء والناس
فرحون به ويوعونه ويأكلون منه فانه يدل على رخص ما ذكرناه من العسل أو اللبن
أو الزيت وما أشبه ذلك وربما دل السيل على قطع الطريق من جهة المتغربين أو من
جهة أسد أو هامة وربما دل السيل في فيروزنته على البدعة من الجهة التي جاء منها

المرأة قد هجرته او اعتزلته او
ما يعرض للنساء من نحو ذلك
ثم تعود الى حالها الاولى ولو
رأى ان النعل سرقت منه
ولبسها غيره ثم ردت عليه علم
بذلك أو لم يعلم فان ذلك لا خير
فيه لصاحبه لانه يغتال في
امرأته أو جاريته التي يطؤها
فان رأى ان النعل انتزعت
انتزاعا أو احترقت حتى لم
يبق منها عنده شئ أو ما يشبه
ذلك فانها موت امرأته أو
جاريته فان رأى انه رقع
نعله فانه يدبر حال امرأته أو
يجامعها فان رقعها غيره فلا
خير فيه في عورات النساء وان
كانت من النعال التي تنسب
الى السفر فان ذلك السفر
لا يتم فان رأى نعله من غير
جلود النعال مما يستبشع
مثلها أو ينسب في التاويل
الى غير ما هو للنعل باهل
فانسب المرأة التي يطؤها الى
جوهر تلك النعل من صلاح
أو فساد وان كانت من النعال
التي تنسب الى السفر فانسب
ذلك السفر الى جوهر تلك
النعل ان خيرا وان شرا كما
وصفت ولو رأى شراكها الذي
يمسكها باليا أو متقطعا ضعيفا
فان حال صاحبها في سفره ذلك
او في امرأة يطؤها على قدر
جوهر الشراك وجماله وقوته
وهيئته وكذلك التسكة في
الشراوين انما كانت جديدة

السيل والماء الذى يغرق الارض بلاء وغرم يصيب الناس وعدو يسير اليهم أو وباء يقع بهم الا أن يكون ما نزل من السماء فانه خير وغياث و بركة للناس ومن رأى ان السيل دخل دار قوم وذهب باموالهم ومواشيهم فانه عدو يغير عليهم او بلاء يحل بهم وكل ماء غالب لا خير فيه وما يفيض من بئر او ساقية أو عين أو نهر فى موضع مجهول او معروف كدرا او صاف قليل أو كثير فان ذلك كله هم وغم وحزن وكل ماء قليل صاف لا يخاف عاديته ولا يحذر غائلته فان ذلك حياة طيبة لمن ملكه او شرب به أو نال منه والسيل فى الشتاء يدل على قوم من العصاة لا معرفة لهم وعلى قوم سوء ومن رأى انه خرج من ذلك الماء سباحة الى البر فانه ينجو من سلطان جائر وان عجز عن العبور ورجع الى ورائه فليحذر من قعود بين يدى حاكم جائر ولا يعصى رئيسه ومن قصد السيل منزله فصده ومنعه من منزله فانه يصالح عدوه ويمنعه عن ضرره والسيل يدل دخوله الى المدينة على الوباء ان كان الناس فى بعض ذلك أو كان لونه لون الدم أو كدرا (سمك)

وفى المنام اذا عرف عدده نساء ولن لم يعرف وكثر فهو مال مغتنم ومن رأى فى قعر البحر او النهر سمكا طريا كبارا مجتمعة ورأى انه يستخرجها كيف شاء او يأكلها او يقسمها فانه يصيب غنائم كثيرة من مال بقدر ما استخرج من ذلك السمك ويصرفه الى ما صرفه اليه فى منامه من أكله أو قسمه أو ادخاره والحوت وزير الملك لان البحر ملك والسمك جند الملك فان كان السمك حيا طريا فانه يصيب جارية بكرا والسمك الكثير غنيمة مكروهة ومال كثير من جهة ملك يخاف محاسبته وأخذه وان رأى انه اصطاد السمك من البئر فانه يكون لوطيا أو يتبع خادمة انسان ومن رأى انه يصيد سمكا فى ماء كدر فانه لا خير فيه على اى حال يراه فان رأى انه يصيد سمكا فى الماء فانه يسمع كلاما يفرح به ومن رأى انه يصطاد سمكا كبارا فان ذلك يدل على منفعة وخير ومن يصطاد سمكا صغارا دل ذلك على ذهاب اللذة والمنفعة والسمك اللين القشر دليل خير لمن يريد الخديعة فيختفى أمره ويأخذ أموال الناس بمكر و يدل فى سائر الناس على تعقد أمورهم وابطائها و يدل على ابطاء الاعمال ورخاوتها والسمك الذى يسمى نفيا دليل خير لمن أراد التزويج ولمن أراد ان يشارك الآخر والسمك الذى ليس له قشر وكل ما كان من ذلك الجنس طويلا يدل على أعمال باطلة وتعب ورجاء لما لا يتم لانها تزلق من الايدى والسمك الذى يكون فى العيون دليل خير يسير وان رأى الانسان سمكا ميتا فى داخل البحر فانه دليل ردىء وهو خاصة يدل على رجاء لا يتم ومن رأى سمكا حيا ورأى انه يأخذه من الماء أو من غيره فيأكله فانه دليل منفعة ومن رأى سمكة فى فراشه فانه دليل ردىء لمن يسير فى البحر ولمن كان مريضا فالسائر فى البحر شدة تصيبه والمريض يشتد وجعه بالرطوبات ومن اصطاد السمك من ماء كدر اصابه هم شديد ومن رأى انه يأكل سمكا حيا بلغ الملك وان رأى انه يصطاد سمكا من ماء صاف فانه يرزق رزقا وان ولد له ولد كان سعيدا والمالح منه اصابه غم من ملوك ومن رأى انه يأكل السمك المالح اصابه تعب وشدة وقيل السمك اذا بلغ اربعة كان نساء واذا

قوية كان سبب ما ينسب السراويل اليه فى التاويل وثيقا محكما وان كانت التكة بالية متقطعة كان ذلك السبب ضعيفا موهنا وكذا لبنة القميص اذا كانت صحيحة جديدة بازرارها كان صاحبها لذلك مجتمع الشان حسن الحال وان كانت اللبنة بالية متقطعة أو رأى انها سقطت عن قميصه فانه يتفرق على صاحب القميص شانه وأمره لان جيب القميص شانه وأمره وأما الخف اذا رآه فى رجله فان كان معه شئ من السلاح أو موق به مكروه مما يطأ عليه من دواب الارض أو الهوام او وحل أو شوك او ما يشبه ذلك من المكاره فان الخف حينئذ من السلاح وقاية لصاحبه وكن من المكاره فان لم يكن مع الخف شئ من السلاح ولا من المكاره فان الخف هم يصيب صاحبه وما طال منه وضاق فى رجله فهو اشد واقوى فى الهم ومن رأى عليه ثيابا جددا فهو صلاح حاله واللؤلؤ المنظوم كلام البر والعلم والقرآن واذا كان منثورا فانه ولد غلام او أنثى او وصيف أو وصيفة حتى يصير كاللؤلؤة المكنونة كما قال الله تعالى وهى المخزونة و يكون فى الرؤيا ما يدل على امرأة او جارية جميلة اذا كان اللؤلؤ قذرا لا يستبشع

كان أكثر من أربعة فهو غنائم وأموال واذا رأى السمك على فراشه وكان مسافرا في
البحر دل على شدة ويخشى عليه من الغرق لانه مضاجعه والسمك المالح يدل على خير
ومال باق لان الملح يحفظ السمك من التلف وقيل هو هم من قبيل المماليك ومن رأى
سمكة خرجت من فرجه وله امرأة حامل تلد له جارية والسمك المقلو يدل على اجابة
دعوة وقيل السمك المشوى سفر في طلب علم والكبار من السمك أموال وغنائم
والصغار هموم لان شوكه أكثر من لحمه ويشق على آكله وان رأى سمكا فيه كبار
وصغار فلا باس به ويدل على الرزق ومن أخذ من السمك شيئا نال شيئا من جند الملك
والسمكة العظيمة اذا امسكت فان الباغي والثائر يهلك ومن رأى انه يشترى من
السماك سمكة فانه يشترى جارية أو يتزوج امرأة ومن رأى انه ياكل سمكة منتنة
ويدع بين يديه طعاما طيبا فانه ياتي نكاحا حراما ويدع من النساء حلالا ومن رأى انه
طلب حوتا في حوض أو بركة فانفلت منه فان غريمه يريد ان يجحد ماله ولا يقدر عليه
الا بجهد ومشقة شديدة ومن رأى حوتا في حوض أو بركة فاتخذه فانه سجن له ومن رأى
انه أصاب في بطن سمكة لؤلؤة أو لؤلؤتين أو أكثر فانه يصيب من امرأة مالا أو ينال
ولدا غلاما أو ولدين ذكرين أو أكثر على قدر اللؤلؤ فان أصاب في بطنها خاتما فانه
دواء لصاحب الرؤيا وهو يرجع له ومن رأى سمكة خرجت من ذكره تولد له جارية
وان خرجت من فيه تكلم بكلام محال في امرأة ومن أصاب سمكة ووجد في بطنها
شحما فانه يصيب امرأة وينال منها مالا وخيرا وصيد السمك في البرار كتاب فاحشة
وقيل انه خبر سار ومن صاد سمكا له شوك وقشر فهو فضة محروزة أو ذهب يجب فيهما
حق لله تعالى لانه لا يحل أكله ولا يطيب الا بما يخرجه منه فهو كزكاة المال الذي
لا يطيب لصاحبه الا باخراج زكاته وان كان للسمك سلاح دل على انتصاره على اعدائه
وربما صادق أهل الشر وان كان مما لا يقدر فهو بضاعة لارباب البضائع واذا كان
السمك ينتقل من البحر الحلو الى البحر المالح وسمك البحر المالح ينتقل الى الحلو دل
على النفاق في الجيش أو اختلاف العامة فيما جرت به العادة من حدوث مظلمة أو
ظهور بدعة وان رأى السمك طافيا على وجه الماء دل على تسهيل الامور وقرب
البعيد واظهار الاسرار واخراج المخبآت أو ماله أصل من ميراث فان رأى عنده سمكا
صغارا أو كبارا فانه يدل على الاهتمام بالافراح والاحزان أو ما يوجب الاجتماع فيه
من الجيد والردىء فان رأى عنده سمكا مما يشبه خلق الآدمي أو الطير دل على التعرف
بالتجار والمترددين في البر والبحر أو التراجمة العارفين بالالسنة أو المتلقين بالاخلاق
المرضية ويعتبر ذلك بالشبه فان كان الشبه بصالح كان الخلق صالحا وان كان الشبه سيئا
كان الخلق سيئا فان رأى عنده شيئا مما يأنس به الانسان أو يربى في البيوت كالبجاة
والقرموط كان دليلا على الاحسان للايتام أو الغرباء وايوائهم فان رأى انه أخذ
السمك من قاع البحر فربما طالت يده في صناعته وحصل له رزق طائل والا تعرض
لاموال السلاطين أو صار جاسوسا فان انكشف البحر وتناول منه سمكا أو جوهرا اطلع

على

واذا جاوز القدر حتى يكال
او يحمل بالاوقار فهو كنوز
وأموال كثيرة فان رأى انه
أعطى ياقوتة حمراء او خضراء
فانه يصيب امرأة او جارية
حسناء وان كانت امرأته حبلى
ولدت جارية حسناء وان كانت
الياقوتة مسروقة او فيها خيانة
فان تلك المرأة او الجارية
تحرم عليه وان كانت جارية
عنده فان المرأة التي يصيبها
لا تلبث ان تموت قبله وما كثر
من الياقوت حتى يجاوز الحد
فهو اموال مكروهة في الدين
والجوهر اسم لجوهر الياقوت
والخرز خدم او مال ومن رأى
انه اعطى خاتما فتختم به فانه
يملك شيئا لم يكن يملكه وقد
يكون ما يملك من ذلك سلطانا
او مملوكا او دابة او ارضا ومالا
او نحو ذلك ومن اصاب خاتما
وهو في مسجد او في صلاة او
في سبيل من سبل الله ورأى مع
ذلك شيئا يدل على الاموال
فانه يصيب مالا حلالا وينفقه
في صلاح دينه وان كان مع
ذلك ما يدل على السلطان
والملك والحرب فانه يصيب
سلطانا وملكا وحربا وان رأى
ان خاتمه انتزع فانه يذهب
عنه ما يملك فان رأى ان فص
خاتمه ذهب منه فان الفص
وجه من ينسب اليه الخاتم
فان رأى انه وهب خاتمه بطيب
من نفسه فانه يخرج منه بعض

على علم من غيب الله واتضح له الدين واهتدى الى السبيل فكانت عاقبة امره فى ذلك عقبى حسنة فان عاد السمك منه الى البحر صحب الاولياء واطلع منهم على ما لم يطلع عليه احد وان نوى سفرا وجد رفقة يرافقونه ويرتفق منهم ويرجع الى مكانه سليما وان رأى من السمك ما يشبه الجزيرة فى المنام جعل له مغنم من سبب الجهاد مع امير صالح خصوصا ان اخذ من عينها دهنا او تناول من لحمها فان أكل من السمك من غير اصلاح تكلم فى أعراض الناس واحتال على أخذ أموالهم بالباطل وربما دل أكل لحمها من غير اصلاح على الزنا أو الامراض الشديدة الباردة كالفالج وشبه ذلك فان وجد السمك على الارض دل على انتقال كسبه من سفر البحر الى سفر البر فان لم يكن ذلك أحرز ماله وأحاط علمه بمتاعه أو جمع شمل أهله وأقاربه وكل سمك يدل على الآدمى فان رؤيته دليل على أرباب المعاش من الماء كالسقائين والملاحين والغطاسين والعوامين والبلانين فى الحمام فان نزل عليه من السماء سمك مشوى فبشارة له باستجابة دعائه وانتصاره على أعدائه وارتفاع قدره وربما دلت رؤية السمك على الهم والنكد والمرض والاخبار النكدة والموت فى المكان الذى يكون فيه فى المنام وذلك لرائحته وكافته وذهاب روحه (سقنقور) تدل رؤيته فى المنام على الامام العالم الذى يهتدى به فى الظلمات (سرطان) هو فى المنام رجل كثير الكيد لكثرة سلاحه عظيم الهيبة بعيد المأخذ والهمة والمراجعة عسر الصحبة ومن أكل لحم السرطان نال خيرا من أرض بعيدة وقيل من رأى السرطان نال مالا حراما (سلحفاة) هى فى المنام امرأة تتعطر وتتزين وتعرض نفسها على الرجال وقيل السلحفاة قاضى القضاة لانها أعلم ما فى البحر وأورعه وقيل هى رجل عالم فان رأى سلحفاة مكرمة فى بلد أو قرية فان أهل العلم فى ذلك الموضع أعزاء فان رآها فى مزبلة مستخف بها فان هنالك عالما ضائعا بين جهال ذلك الموضع وقيل هى رجل عابد قارئ لصحف ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولكتب سائر الانبياء عليهم السلام وأكل لحم السلحفاة مال أو علم من حيث لا يحتسب من علوم الانبياء عليهم السلام وقيل من أكل لحم السلحفاة يصيب خيرا وبرا ومنفعة ومالا ومن رأى انه أصاب سلحفاة أو ملكها أو أدخلها منزله فانه يفوز بانسان حبر عالم بالعلوم القديمة وان رأى سلحفاة فى طريقه مطروحة فان هنالك عالما مطروحا لا يهتم به وان رآها مصونة فى وعاء أو فى ثوب فان العالم هنالك مرفوع عزيز وقيل السلحفاة تدل فى المنام على المكر والخديعة والتجسس والاختفاء والشر وقنية السلاح (سام ابرص) وهو نوع من الوزغ يدل فى المنام على انسان سوء يفسد بين الناس بالنميمة والهمز ويوقع بينهم العداوة والبغضاء ويعلمهم الشرور وينهاهم عن الخير وسام أبرص يدل على فقر أو حزن أو رجل مهان ويدل على مضارة تكون من قوم لا يسكنون المدن كثيرا واذا دخل سام أبرص على مريض مات لان منه السام وهو الموت (سوس) هو فى المنام رجل غمام يسعى برجال أغنياء لكى يقطع المنفعة عنهم وان رأى المريض السوس فى منزله أو لاصقا بجسده فانه يموت والسوس فى الباب او السرير أو المائدة

فانه ملك بطيبة نفس والكتابة خير وختمه تحقيق الخبر ولبس الذهب والفضة للنساء صلاح على كل حال واذا رأى الرجل انه اصاب ذهبا فانه يصيبه غرم او يذهب له مال بقدر ما رأى ومع ذلك يغضب عليه ذو سلطان وما كان من الذهب معمولا شبه اناء او حلى او نحوهما فهو اضعف فى التاويل واهون وما كان صفيحة او سبائك فهو اقوى وابلغ فى الشر فان رأى انه اصاب دنانير مجهولة او عددا مجهولا او تكون الدنانير فوق اربعة فانه يصيب امرا يكرهه ويسمع ما يكره كل ذلك بقدر كثرة الدنانير وانما ضعفت الدنانير فى المكاره عن الذهب فى التاويل لما فيها من الكتاب الذى فيه توحيد الله واسمه على الوجهين جميعا وما كان من الدنانير قدر عدد صلاة من الصلوات الخمس فانه ان نال منها يعمل عملا من اعمال البر على قدر ما نال من الدنانير فان رأى انه ضيع منها شيئا فانه يضيع صلاة من الصلوات الخمس وعملا من اعمال البر وربما كان جماعة الدنانير المعروفة العدد دالة على العلم والبر نحو مائة دينار او الف دينار بشرط ان يكون عددا شفعا ليس بوتر زوجا ليس بفرد ويكون معه فى رؤياه كلام يدل على اعمال البر فان رأى انه

اسقام وعلل فى جسم من يرى ذلك السوس يعادل السوس على كثرة العيال وقلة المال لقولهم العيال سوس المال والسوس عدو من الاهل (سور) هو فى المنام رجل كافر ظلوم لص يأوي المفاوز لا يخالط الناس جماع المال الكثير لا ينتفع أحد بماله الا بعد موته لانه لا يتهيأ أخذه الا بعد موته (سخلة) هى فى المنام ولد الانسان فان رأى انه ذبح سخلة وأكل لحمها فان ولده يموت أو ولد بعض أهله وأقاربه ومن رأى انه وهب له سخل فانه يصيب ولدا شريفا مباركا ومن رأى انه يأكل لحم سخل فانه يصيب مالا قليلا بسبب ذلك الولد ومن رأى انه يرعى جماعة من السخال فانه يصيبه هم له فيه شرف وذكر (سبع) سبق الكلام عليه فى الاسد فى باب الالف (سنور) هو فى المنام خادم وقيل لص من أهل البيت وقيل الانثى منه امرأة سوء خداعة وينسب الى من يطوف بالمرء ويحرسه فهو يضره وينفعه ومن عضه السنور أو خدشه فانه يمرض سنة وان كان السنور وحشيا فهو أشد واذا كانت سنورة ساكنة فانها سنة فيها راحة واذا كانت وحشية كثيرة الاذى فانها سنة نكدة يكون له فيها تعب ونصب ومن رأى انه باع هرة فانه ينفق ماله ومن رأى انه أكل لحم سنور تعلم السحر ومن رأى انه تحول سنورا فانه ينال معيشة من التلصص وما لا خير فيه ومن رأى ان سنورا دخل دارا فانه يدخل هنالك لص فاذا ذهب السنور بشئ فانه يذهب اللص بشئ هنالك ومن رأى انه ذبح سنورا أو قتله أو اصابه فانه يصيب لصا ويظفر به ومن رأى انه أصاب من لحم السنور أو من شحمه فانه يصيب من مال لص أو مما يسرق ومن رأى انه نازع سنورا حتى خدشه أو عضه فانه يصيبه مرض طويل ثم يبرأ أو يصيبه هم شديد ثم يفرج الله تعالى عنه وان كان السنور هو المغلوب برئ من مرضه أو من همه عاجلا وان كان السنور هو الغالب فانه اشد فى المرض أو لهم والسنور هو القط والهر والقط فى المنام يدل على الكتاب لقوله تعالى وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب وربما دل القط على الجفاء للزوجة والاولاد والخصام والسرقة والزنا وعدم الوفاء واستراق السمع والغمز واللمز والصخب وربما دل على الولد من الزنا واللقيط الذى لا يعرف أبوه ويدل على الانسان الملاطف بالكلام والتحبب بالنط والرقص الى قلوب الناس وهو مع ذلك يرمق الاشياء فاذا وجد فرصة أفسد فان اتفق الهر والفار أو الذئب والغنم كان دليلا على النفاق والملق وان كان الناس فى خوف أمنوا من عدوهم وربما كان ذلك دليلا على العدل فى الرعية او فساد أحوال العالم وهكذا الاضداد كلها اذا اتفقت وربما دل ذلك على دفع الاعداء وقهر الخصوم وعلى الغلام الشاطر وربما دلت الهرة على المرأة الحريصة على تربية الاولاد وكنفهم وتاديبهم فان خدش الهر انسانا أو سال دمه أو قلع عينه دل على عدو مجاهر وقطاز بلادرؤيته فى المنام دالة على رجل فيه سيما الاشرار واخلاق الاخيار (سلوى) هو فى المنام رزق من الله تعالى طيب وقيل السلوى رجل ذو وجهين والسلوى يدل فى المنام على دفع الهم والنكد والنجاة من العدو وانجاز الوعد وربما دلت رؤيته على كفران النعم وزوال المنصب وضنك العيش (سمانى) تدل

رؤيته

اصاب من تلك الدنانير فانه يصيب من ذلك الغم وقيل ان الدينار الواحد اذا كان قدر الدينار المعروف او أصغر منه فانه ولد صغير يصيبه من أصاب ذلك الدينار واما الدراهم فان طبائع الانسان فيها مختلفة منهم من يرى انه اصابها فيصيبها فى اليقظة كهيئتها او مثل عددها ومنهم من يجد البيض من الدراهم فى طبيعته كلاما حسنا وذلك للنقش الذى يوجد فيه توحيد الله عز وجل واسمه عليه ويجد السود من الدراهم غضبا وخصومة وكلاهما كلام الا ان البيض كلام البر والسود كلام خصومة ومنهم من لا يوافقه شئ منها على حال ويجرى كل ذلك اذا كانت الدراهم ظاهرة بارزة تتحول فان رأى انه أعطى الدراهم فى كيس أو صرة أو جراب فانه يستودع سرا فيحفظه لصاحبه بقدر ما حفظ من ذلك فاستحفظ منه وكذلك لو رأى انه دفعها الى غيره فانه يستودعه سرا يحفظه لصاحبه والدراهم على كل حال خير من الدنانير الكثيرة وأهون فى الشر وكذلك الدرهم الواحد الصغير ولد صغير سيما اذا كان ناقصا عن وزن مبلغه فما حدث بالدرهم حدث بالولد فان رأى انه انتزع منه

رؤيته في المنام على الفوائد والارزاق من سبب الزرع والفلاحة وهوان يقصد سماعه دليل على الارزاق من الشبهات والمقالات في اللهو واللعب والتبذير وربما دلت رؤية السماني على الجرم لما يوجب الحبس والصلب (سمن) الانسان في جسمه من رأى في المنام أنه سمين زاده الله وان كان مع السمن عليه ثياب صفر فانه يمرض و يبرأ وقيل سمن الجسم يدل على العز وقيل السمن في البدن والقوة قوة في الدين والايمان وقيل السمن دليل على الاصطفاء وعلو الشان (سمن) اللبن هو في المنام علم نافع وتوحيد خالص من الشبهة وربما دل السمن على المرأة المستميلة عند تمادي الصحبة ومن حمل من النساء سمنا من لا يليق بها جاهه مكر بها وزنت كرها عنها خصوصا ان كان في وعاء بين والسمن دال على العلم والفقه والقرآن لاهله وعلى الدواء لنفعه وشفائه وحسن استخراجه ونقاوته وعلى المال والغلات والارباح وطلب المال وعلى الخصب والرخاء لمن هو في شدة وعلى الصحة لمن هو في سقم ان أكله (سويق) هو في المنام يدل على السفر وعلى الزهد والورع وشرب السويق في المنام عتق المملوك أو قرب من السلطان أو خلاص من السجن أو عمل صالح يوجب العتق من النار وربما دل السويق على وجود الضالة وكذلك الدقيق أو ما شرب أو أكل من اللبن لان السويق كان في حكم النار والنار محرقة والدقيق كان في حكم الطحن والتفرقة واللبن كان في حكم الضرع تخلص منه والسويق في المنام حسن دين وسفر في بر (سوبيا) هي في المنام دالة على الراحة والرزق وحلول السوء بالشارب لها وان كان الرائي اعزب فربما كان محللا للنساء المطلقات (سكباجة) من رأى انه طبخ في المنام سكباجة بالافاويه ولحم البقر وهو يأكل منها فانها حياة طيبة من مال عمال كرام ذوي منفعة فان كانت بلحم الغنم فانها حياة طيبة في شرف وكرم وعز من عند أشراف الناس وساداتهم مع عيش طيب من وجه حلال فان كانت بلحم العصافير فانه ينال حياة طيبة شريفة عزيزة من ملك او سلطان وقوة على أشراف الناس وساداتهم في طيب وفرح وسرور وصحة جسم فان كان الطبيخ بلحم الطيور فانها ولاية أو تجارة أو كسب حلال مع قوم كرام على قدر كثرة الدسم والسكباجة تدل على مرض الا ان كانت مطبوخة بلحم العصافير فانها تدل على الولاية وقضاء الحاجة (سيوسيج) هو في المنام دليل العز والافراح والمسرات والارزاق والازواج لمن هو عزب (سفرة) هي في المنام سفر الى ملك عظيم الشان وقيل سعة وراحة لمن وجدها لان السفرة معدن الطعام والاكل والسفرة سفر وقبض من الله تعالى وبسط (سفر) في المنام دليل على الكشف عن اخلاق الناس وان كان المسافر فقيرا استغنى وان قدم عليه مسافرون في المنام ربما دلوا على أخبار ترد من جهتهم للرائي ومن رأى انه سافر انتقل من حال الى حال والسفر المساحة فمن رأى انه سافر فانه يمسح أرضا كما لو رأى أنه مسح ارضا فانه يسافر ومن راى انه سافر فانه يتحوّل من مكان الى مكان وقد يكون السفر سفرا والرجوع من السفر توبة ورجوع عن

أو حلي أو شبهها مكسرا أو صحيحا فرأى انه اعطى من ذلك شيئا فانه يستودع مالا أو متاعا وكذلك لو كانت مرآة من فضة مالم ينظر فيها الى وجهه فان نظر فيها الى وجهه فانه ينال ما يكره في جاهه في الناس ولا خير في النظر في مرآة الفضة والفضة النقرة اذا لم تكن معمولة هي جوهر النساء امرأة أو جارية فان اصاب النقرة من معدنها أو بلادها فانه يصيب امرأة من مسقط رأسها فان رأى انه دخل في غار من معدن فاصاب ثلاث النقرة هناك فان امرأته تمكر به في أمرها أو أمر غيرها فيها ومن رأى ميتا معروفا مات ثانية وكان لموته بكاء من غير نوح أو صراخ فانه يتزوج بعض اهله فيكون فيهم عرس والامات من عقبه انسان وكذلك اذا كان لموته صراخ أو نوح أو رنة مما يكره اصله في التاويل ومن رأى انه مات وحمل على سرير على اعناق الرجال فانه يصيب سلطانا ويفسد دينه ويقهر الرجال ويركب اعناقهم وتكون اتباعه في سلطانه بقدر من تبع جنازته و يرجى له صلاح دينه مالم يدفن ومن رأى أنه حمل ميتا على غير هيئة الجنائز فانه

يتبع ذا سلطان و ينال منه برا ومن رأى انه نبش عن قبر ميت معروف فانه يطلب طريقة ذلك الميت في الدنيا ان كان علما أو مالا فينال منه بقدر ذلك فان رأى انه وصل الى الميت في قبره حتى نبش عنه وهو

المعاصى ويدل الرجوع من سفر على قضاء الحاجة ومن راى انه سافر على قدميه فذلك دين غالب عليه ومن رأى انه ينتقل من دار الى دار فانه يسافر وان راى المريض انه يسافر الى أرض بعيدة أو ينتقل من دار الى دار مجهولة او من بيت الى بيت مجهول فهو دليل على موته ومن راى انه اخذ زاد السفر فانه قدم خيرا (سكر) هو فى المنام يدل على الافراح والشفاء من الامراض وزوال الهموم والانكاد وبلوغ الآمال من كل ما يقصد والنهاية فى كل عمل لمن عمله او اكله أو ملكه فى المنام فان دل على الزوجة كانت جليلة مليحة وان دل على الولد كان جليلا زكيا عالما مشارا كالكل ذى فن فى فنه وان دل على المال كان حلالا طيبا وان دل على العلم كان خالصا من البدعة والسكر يدل على المال والسكرة الواحدة قبلة من حبيب اوولد والسكر الكثير يدل على القال والقيل وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى لا خير فى بيع السكر والسكر النبات يدل على الاخلاص فى القول والعمل وربما دل على رفع الامراض والشفاء من الاسقام وربما دل على الفرح والرزق من جهة النبات اونزول القطر (سكر العقل) فى المنام يدل على الهم والحزن والسكر غنى الدهر مع البطر فاذا كان السكر من نبيذ فهو سلطان على كل حال فان سكر ومزق على نفسه الثياب فانه رجل اذا اتسعت دنياه يبطر ولا يحتمل النعم ولا يضبط نفسه ومن رأى انه يشرب خمرا وسكر منها فانه يصيب مالا حراما او يصيب من ذلك المال سلطانا بمبلغ السكر منه والسكر سلطان ومال اذا كان من شراب والسكر من غير شراب خوف شديد بمبلغ السكر والسكر دليل ردىء للرجال والنساء لانه يدل على جهل كثير وتعقد الاشياء والسكر دليل خير لمن كان خائفا والسكر من غير سكر يدل على الادعاء بما ليس فيه وبما لا يقدر عليه وربما نزلت به نازلة تهمه حتى يرجع منها سكرانا وليس بسكران وان كان من اهل الصلاح غلب عليه السكر من حب الله تعالى (سهر) هو فى المنام فقد احب الخلق اليه من اهل اوولد وحبيب فهو يدل على فراق الاحباب ومن رأى انه كثير السهر لا ياخذه النوم فانه يفارق احبابه (سرور) هو فى المنام يدل على البكاء وربما دل على الفرج كما رآه ومن رأى انه مسرور فانه يحزن ومن راى اصدقاءه فى سرور فانه يدل على امر لذيذ (سرار) بين الاثنين من رأى رجلا فى المنام سارا اميرا فى طريقه فانه يموت ذلك الامير وتكون مسارته اياه تلف روحه لانه وقع لعاد صاحب ارم ذات العماد لما سارا اليها جاءه ملك الموت فى صورة رجل فساره وقبض روحه (سر) هو فى المنام نكاح ومن راى انه اودع امرأة سرا فانه يقصد نكاحها لان العرب تسمى النكاح سرا ومن رأى انسانا اودعه سرا ولم يكن فى الرؤيا دليل على النكاح فانه نائبة ممن اودعه ذلك السر (سؤال) هو فى المنام يدل على اقتفاء الآثار والتثبت فى الامور ومن رأى كأنه يسال فانه يطلب العلم ويتواضع لله تعالى ويرتفع قدره (سرقة) فى المنام من الحرز تدل على الزنا والربا والسارق فى المنام ملك الموت عليه السلام اذا كان مجهولا وان كان معروفا فان السارق يستفيد من المسروق منه علما او حرفة او كلمة

حى فى القبر فان ذلك المطلب بروحكمة ومن المال حلال وان وجده ميتا فلا خير فيه ولا فى المطلوب ومن

رأى ان امام المسلمين ولاه امرة حاضرة عنده فهو يصيب شرفا وذكرا اجلا فى الدنيا والدين فان ولاه من اقاصى ثغور المسلمين نائيا عنه فهو كذلك شرف وعز وسلطان فيه تأخير وبطء بقدر بعد ذلك الموضع من الامام ومن رأى انه دخل دار الامام واستقر فيها واطمان فهو يداخله فى خواص أمره فان رأى ان الامام اعطاه شيئا فهو يصيب فخرا ورفعة وسلطانا بقدر ما تنسب تلك العطية اليه فى التاويل وجوهره فان رأى انه يخاصم الامام أو سلطانا دونه بكلام حكمة وبر فهو يظفر بحاجة لديه فان راى انه يختلف الى باب الامام أو باب نائب من نوابه فان اعداءه لا يقدرون على مضرة له فان رأى انه فى لحاف مع الامام فى فراشه ليس بينهما سترة فهو يخرج من سلبه اليه ويصير ماله وما يملك فى العاقبة للامام تركة منه فى حياته أو مماته فان رأى أن الامام مريض فهو مرض الدين له ولرعيته لمكانه فان مات فهو وفساد فى الدين ودخول الامام العدل مكانا نزول البركة العدل فيه فان كان اماما جائرا فهو فساد ومصائب وان كان معتادا للدخول الى ذلك فلا

يضره ومن أكل مع الامام العدل على مائدته فانه يصيب شرفا وخيرا فى دينه ودنياه ينتفع بقدر ما نال من الطعام وكذلك الملك والسلطان مثل الامام ومن رأى أن القيامة قامت فان عدل الله يبسط على الموضع الذى

ينتفع بها فان راى سارقا مجهولا دخل بيته وسرق طستة فان امراته تموت وكذلك اذا سرق ملحفتها او مقنعها أو ما ينسب ذلك الشئ الى النساء فانه يدل على موت اهله وكذلك اذا كان الشئ الذي يسرق منسوبا الى الخدام فان راى انه سرق دراهمه وكان معروفا فانه غلام ينم فان كان مجهولا وكان شيخا فانه صديقه ينم عليه وان كان شابا فانه عدوه ينم عليه وقيل السرقة محمودة وهي دليل خير الا لمن يريد أن يخدع ومن رأى انه يتلصص او يسرق خيف عليه اللصوص وقد تكون السرقة معصية يفعلها السارق ومن رأى انه يسرق فانه يزني أو يكذب لان الزاني يختفي كما يختفي السارق (سفه) هو في المنام الجهل فمن راى انه سفه فانه يجهل ومن رأى انه سفه على الناس فسد دينه وكذلك اذا رأى انه فسد دينه فانه يسفه على الناس والسفه في المنام دليل على النصر على الاعداء وعلو القدر والكلمة اذا كان السفه على ذمي أو مبتدع (سخرية) هي في المنام غبن يغبن به في المعاملة فمن رأى انه سخر منه غبن (سب) هو في المنام القتل والسب لاهل الذمة أو لمن سواهم من الكفار دال على الاملاء بين الناس ورمي الكلام وان سب من تجب عليه طاعته وبره وواصل اليه دل على عقوق الوالدين والاعراض عن الله تعالى او طاعة من سبه في المنام (سحر) هو في المنام فتنة وغرور فمن راى انه يسحر او سحر به فانه يفرق بين الرجل وامراته بالباطل والسحر في المنام يدل على الكفر والسحر يدل على فراق الزوجة ومن راى انه مسحور او يسحر فان السحر فتنة وكيد فان كان السحر من الجن فانه اقوى كيدا واشد حيلة (سحر) الليل وهو اواخره من رآه في المنام فيقول كاني استسحرت فربما يسحر او يسحرو بما يقع في ذنب يوجب الاستغفار لقوله تعالى وبالاسحار هم يستغفرون (سحور) الصائم في المنام يدل على مكايدة الاعداء وعلى التوبة للعاصي والهداية للكافر والرزق اليسير (سوء) هو في المنام اذا كان مبهما يعلمه الانسان فانه دال على سوء الخاتمة والارتداد عن الدين وان ذكر شيئا من افعال السوء دل على الشر منه لمن آسى عليه (سهو) في المنام دال على الهموم والانكاد ووضع الشئ في غير محله (سف) الرمل والتراب في المنام يدل على الفاقة والاسف والطمع المردي والبرطيل لارباب الامور (سلخ) من راى في المنام ان جلده سلخ رقيقا بين فخذيه فانه يصيب خيرا او يتزوج امراة تعطيه مالها وذلك الى قريب وقيل من راى انه يسلخ جلده او ينسلخ منه فانه يفارق ماله ويخرج عنه وان كان مريضا فهو موته وانسلاخه من الدنيا (سعوط) هو في المنام يدل على الاجاحة او الحاجة الى الوالد او الام او رئيس الانسان أو يصاب في عقله ومن راى انه يسعط فانه يبلغ الغضب منه ما تضيق فيه الحيلة بقدر ما سعط به دواء او غيره (سعال) هو في المنام يدل على الشكوى فمن راى انه يسعل فانه يشكو من انسان متصل بالسلطان فان سعل حتى شرق فانه يموت وقيل ان السعال يدل على انه يهم بشكاية انسان ولا يشكوه (سلعة) من رأى في منامه في جسده سلعة أصاب مالا (سم) هو في المنام مال فمن رأى انه سقي

رآها فامت فيه فان كان أهل ذلك الموضع ظالمين انتقم منهم وان كانوا مظلومين نصروا وانصرم الامر بينهم لان يوم القيامة يوم الفصل والعدل فان رأى انه موقوف بين يدي الله عز وجل في ذلك اليوم فهو كذلك وهو اشد الامر وأقواه وكذلك لو رأى من اعلام القيامة شيئا من نحو نشر من القبور أو بعث لاهلها أو طلوع الشمس من مغربها حتى يصير الى فصل القضاء والثواب والعقاب فان رأى انه دخل الجنة فهو يدخلها ان شاء الله تعالى وذلك بشارة له بها لما قدم لنفسه او يقدمه من خير فان رأى انه أصاب من ثمارها أو أكلها أو اعطاه غيره فان ثمار الجنة اعمال البر والخير فهو ينال من البر والخير بقدر ذلك فان أصابها ولم يأكل منها شيئا او لم يصل لما كلها فهو يصيب العلم والخير في دينه ولا ينتفع به وان أعطاها غيره انتفع بعلمه غيره وأما رياضها وبناؤها فهي بعينها كهيئتها واما نساؤها فهن أمور من اعمال البر على قدر جمالهن فان رأى انه كان في الجنة مقيما فيها لا يدري متى دخلها فهو لا يزال منعما مفضلا عزيزا مصنوعا له في أموره مدفوعا عنه المكاره حتى يخرج منها الى خير ان شاء الله وان رأى انه دخل جهنم ثم خرج منها في يومه ذلك فان ذلك يراه اصحاب المعاصي والكبائر وذلك نذير ينذره ليتوب ويرجع فان رآها ولم يصبه مكروه منها فان ذلك من هموم الدنيا وبلاياها يصيبه من ذلك على قدر ما يناله منها أو رآه فان رأى انه لم يزل فيها لم يدر متى دخلها فذلك لا يزال مضيقا

السم فانتفخ وتورم وصار فيه المادة والقيح فانه يصيب مالا بقدر الورم والانتفاخ وان لم يرالقيح نال كربا وغما والسموم القاتلة في الرؤيا دليل الموت والسم هم لمن شربه اذا لم يقيح مكانه ولا ورم ومن راى من العبيد كانه شرب سما فانه يعتق او يتزوج ومن راى انه يسقي غيره سما فانه يزني بامراته لان السم لا يسقى الا خفية وكذلك الزنا لا يفعل الا خفية ومن راى انه يشرب السم فان حياته تطول (سقوط) الاسنان من الانسان في المنام منقول عمر دون نظرائه في السن فان راى ان جميع اسنانه سقطت واخذها في كمه او في حجره فانه يعيش عيشا طويلا حتى تسقط اسنانه ويكثر عدد اهل بيته وان راى جميع اسنانه سقطت وذهبت عن بصره فان اهل بيته يموتون قبله وربما كان ذلك موت ذوي سنه او مرض اهل بيته وان راى ان سنا من اسنانه فقدها فانه يغترب عن عشيرته واحدفان اصابه بعد ما فقده رجع والا فلا يرجع ومن راى ان اسنانه العليا سقطت في يده فهو مال يصير اليه وان سقطت في حجره فهو ولد ذكر وان سقطت الى الارض فهي مصيبة الموت ومن راى ان اسنانه السفلى سقطت فانه يصيب وجعا والما وهما وغما ومن كان عليه دين اذا سقطت اسنانه في المنام فان ذلك يدل على انه يقضي دينه وان راى ان سنا واحدة من اسنانه قد سقطت فانه يقضي رجلا واحدا دينه او يقضي الكل في دفعة واحدة وان سقطت عدة من اسنانه فانه يقضي عدة من غرمائه او يقضي احدا منهم اشياء كثيرة وان تساقطت اسنانه بلا وجع فان ذلك يدل على اعمال تبطل وان راى انها تسقط مع وجع فانه يدل على ذهاب شيء مما في منزله ومقاديم الاسنان اذا سقطت فان كان مع وجع او خروج دم او لحم فانه يبطل او يفسد الامر الذي يريده فان سقطت من غير وجع فانه يذهب ما يملكه فان تساقطت جميع الاسنان فانه يهلك جميع من في ذلك المنزل والاصحاء والاحرار والمسافرون تدل هذه الرؤيا منهم على مرض طويل من غير ان يموتوا وتدل في العبيد على العتق وفي التجار والمسافرين على خفة حملهم ومن راى ان اسنانه تسقط وهو ياخذها بيده او بلحيته او في حجره فان ذلك يدل على ان اولاده تنقطع ولا يولد له وقيل من رأى سقوط اسنانه دل على مضرة لبعض اصدقائه وان رأى ان ثنيته سقطت في يده أو صرها في ثوبه فانه يستفيد ولدا أو اخا أو اختا وان رأى ان جميع اسنانه سقطت وصارت في يده أو عنده فانه يكثر نسل أهل ذلك البيت وعددهم وسقوط السن الواحدة ان كان من غير معالجة وأخذها بيده أو صرها في ثوبه فان كان عنده حامل جاءه ولد والا صالح اخا أو قريبا كان قد قاطعه وان كان هناك دم فان ذلك اثم القطيعة للرحم الا أن يكون عليه دين فانه يطالب به ويعالج على قضائه وقيل ان سقوط الاسنان يدل على عاتق يموته سائر يده وقيل هو دليل على قضاء الديون وان أخذ ما سقط من اسنانه ربما تكلم بخطا وندم عليه وكتمه وربما كان المغرم على قدر دية السن في الشرع وربما دل فقد الاسنان لارباب المجاهدات على لزوم الصوم ومن رأى اسنانه سقطت وتعذر

حتى يخرج منها فان رأى انه ياكل من طعامها او شرابها او ناله عليه مستقرا أو رهقا ولا ذليلا من حرها أو أذى من خزانها فان كل ذلك اعمال المعاصي منه وقال القيرواني أما من ادخل جهنم فان كان كافرا مريضا مات وان كان مؤمنا نقيا مرض واحتم لان الحمى من فيح جهنم وافتقر وسجن وان كان سوقيا اتى كبيرة او داخل الكفرة والفجرة في دورهم او خالطهم في اعمالهم واهوائهم وقال ان دخول الجنة للحاج يتم حجه ويصل الى الكعبة بيت الله المؤدية الى الجنة وان كان كافرا أو مذنبا ارأى ذلك في غيره أسلم من كفره وتاب وان كان مريضا مات المؤمن من مرضه وافاق الكافر من علته لان الجنة آخرة للمؤمنين والدنيا جنة الكافرين وان كان عزبا تزوج امراة لان الجنة دار الزواج والنكاح وان كان فقيرا استغنى وقد يرث ميراثا ويدل دخولها على السعي الى الجماعة او الى دار علم وحلق ذكر وجهاد ورباط والى كل مكان يؤدي اليها * واما النفخ في الصور فان النفخة الاولى دالة على الطاعون وعلى نداء السلطان في البعوث او قيامة قائمة او سفر عام في الجميع وكذلك من وعد في المنام بالقيامة وقربها فان كان مريضا مات ويدل الوعد بالقيامة على حادثة عظيمة من السلطان * واما النفخة الثانية فان كانت في الوباء ارتفع لان الخلق يحيون بها وربما دلت على نداء السلطان في الناس وجمعهم الى امر عظيم اراده ودبره

عليه

عليه الا كل فانه يفتقر ومن رآها سقطت بكفه من غير ألم ولا دم صالحة فا جادر اهم على عددها ومن رأى اسنانه سقطت فى حلقه فاخرجها سنا سنا ووضع كل سن مكانها سقطت حجارة البئر الذى له وهو يريد أن يخرجها حجرا حجرا ويضع كل حجر مكانه وقيل من سقطت اسنانه فقد بقى من عمره تسع وعشرون سنة أو ثلاثون سنة وقيل يموت الى ثلاثين يوما أو يغرم ثلاثين دينارا وقيل ان كان له بئر فانها تنهدم وقيل يمرض مرضا شديدا أو يذهب ماله فى النفقة ثم يستفيد مالا غيره (سن) هى فى المنام دالة على منتهى الاجل والسن الذى كتب له وجمع الاسنان تدل على الاهل والعشيرة والغلمان والبنات من الاولاد وربما دلت الاسنان على المال والدواب والاجراء والاملاك والانشاب والذخائر والموت والحياة والفرقة والاجتماع وتدل الاسنان على الودائع والاسرار والاسنان أهل بيت الانسان فالعليا هم الرجال من جهة أبيه والسفلى هن النساء من جهة أمه فادناها من الثنايا اقربهم فى النسب والثنيتان العليان هما الاب والعم فاليمنى الاب واليسرى العم وان لم يكن له اب أو عم فاخوات أو ولدان أو صديقان ناصحان مشفقان والرباعية ابن عم الرجل أو صديقان يقومان مقامه والناب سيد اهل بيته الذى يستند اليه ولا يكون فوقه أحد أو صديق رئيس يقوم مقامه والضواحك الاخوال وبنو الاخوال أو ما يقوم مقامهم بالنصح والاضراس اجداد وبنون صغار يباهى بهم ويانس اليهم والثنيتان السفليان الام والعمة فاليمنى الام واليسرى العمة وان لم يكن له ام أو عمة فاختان أو بنتان او من يقوم مقامهما فى الشفقة والنصح والرباعية السفلى ابنة العم أو ابنة العمة أو من يقوم مقامهما فى النصح والناب الاسفل سيدة اهل بيته ومن يستند اليه أو من يقوم مقامه والضواحك السفلى بنت خالته أو بنت خاله أو من يقوم مقامهن بالنصح والاضراس السفلى والعليا الابعدون من اهل بيت الرجل والجدة أو بنات صغار يباهى بهن فان تحرك منها سن واحدة من هؤلاء فمرض فان سقطت أو ضاعت فانه موت من ينسب اليه هؤلاء أو غيبته عنه غيبة لا يرونه بعد ذلك فان أمسكها ولم يدفنها فانه يستفيد بدلها من يكون له مثل ذلك القريب الذى ينسب اليه تلك السن فى التاويل فان دفنها فانه موت ذلك القريب وكذلك سائر الاسنان كلها وكذلك الجوارح كلها فان سبيلها كسبيل سائر الاسنان فاذا أمسكها بعد عاهة تصيبها فانه يستفيد مثلها من الاقارب أو الاجانب واذا غابت عنه فانه يغيب ذلك القريب بموت أو فراق فان رأى بعض اسنانه تآكلت أو درست فان الرجل الذى هو تاويلها يصيبه بلاء فلا ينتفع به وان رأى ان ثنيته اطول واجمل وأشد بياضا مما كانت فان اباه وعمه ينالان قوة وزيادة فى مالهما أو دنياهما وجاههما وان رأى انه نبت معهما مثلهما فان أهل بيته يزيدون وربما كان تاويلها ابنا أو اخا فان رأى معهما ما يضرهما فانه يزيد فى اهل بيته ما يكون عارا أو وبالا عليهما أو ينالهما منه بلية وضرر بقدر ما زاد من اضراره واذاه

ومن مر على الصراط سليما من الشدائد والفتن والبلايا فان كان فى المجاز قطعه ونجا منه وكانت الجنة التى بعده هى الكعبة وقد يكون الصراط له عقبة فما اصابه ترل به والا كان الصراط دينه فما عاقه عليه دخل عليه مثله فى الدين وفى الصراط المستقيم • واما الآيات التى هى اشراط القيامة فانها خوف وحادثة قال الله تعالى وما نرسل بالايات الا تخويفا وربما دل خروج الدابة على فتنة تظهر فيهلك فيها قوم وينجو آخرون • واما خروج الدجال فدال على مفتون متبوع يدعو الى بدعة تظهر وتقوم • واما نزول عيسى عليه السلام فدليل على عدل يكون فى الارض فان قتل الدجال هلك كافر او مبتدع وقد يقوم عليه قائم او يقدم عليه امام عادل • واما الطاعون اذا رؤى فى مدينة فانه عذاب من السلطان وربما دل على سفر عام فى الناس او على مغرم يجرى من السلطان • واما لباس الجبة لمن لبسها او اشتراها او خاطها وبطنها فان كان فقيرا استغنى لانها تدفع البرد الدال على الفقر وان لاق به السلطان ناله وكان وجيها وله بطانة وداخلة أموال قارة وهى القطن الداخل فيها كالكنز والمال فى بيت المال والخيوط عهوده ومواثيقه وبيعته وان كان عزبا تزوج وكان وجهها نفسه وبطانتها زوجه والقطن مهرها والخيوط عهود وعصمة فان خاطها ولم يلبسها زوج ابنه او ابنته او عقد نكاحا لغيره او جمع بين زوجين بمفترقين سيما ان كانت قديمة قد طواها وكل ذلك ما كان فى ايام الشتاء فى

وان رأى ان لاسنانه اصطكاكا فانه يقع فى اهل بيته جدال فان نبت فى قلبه اسنان فانه يموت وان راى انه يعالج اسنانه فقلعها فانه ينفق ماله على كره منه او يغرمه او يقطع الرحم من ذلك الرجل الذى ينسب الى هذه السن وان راى فى اسنانه قلوحة قد علتها او سوادا فهو عيب فى اهل بيته لعمل يعملونه فانه يسود وجهه له وان راى لاسنانه نتنا فهو قبح الثناء على اهل بيته وان تآكلت اسنانه فان حال اهل بيته يضعف وان راى انه يأكل الناس باضراسه او يعضونه فانه يمكنه ان يتصنع للناس فلا يتصنع وان تحركت اسنانه فهو مرض اقاربه ومن راى ان اسنانه انكسرت فانه يموت احد اقاربه او اصدقائه وربما دلت على مرض وموت من ذلك المرض وقيل ينبغى ان يجعل الفم بمنزلة سكان المنزل فما كان من الاسنان فى الناحية اليمنى فهو يدل على الذكور وما كان فى اليسرى يدل على الاناث فى جميع الناس واسنان الناحية اليمنى تدل على المسنين من الرجال والنساء واسنان الناحية اليسرى على الاحداث منهم ومقاديم الاسنان تدل على الصبيان والانياب تدل على النصف منهم والاضراس الطواحين تدل على المسنين منهم واذا راى الانسان قد سقط منه بعض هذه الاسنان فان ذلك يدل على هلاك من دل عليه ذلك السن والاسنان تدل على امور الانسان وتدبيراته والاضراس منها تدل على الامور المستورة الخفية والانياب على ما ليس بظاهر لاكثر الناس والمقاديم من الاسنان على الامور الظاهرة وعلى ما يفعل بالقول والكلام وان رأى ان اسنانه تكسرت فانه يقضى دينه قليلا قليلا وان رأى ان بعض اسنانه قد طال وازداد عظما فان ذلك يدل على تجاذب وخصومة تقع فى منزله ومن كانت اسنانه سوداء متآكلة معوجة فرأى سقوطها فانه ينجو من جميع الشدائد والشرور وان رأى ان اسنانه من ذهب فذلك محمود لاصحاب الكلام ودليل لسائر الناس على حريق يقع فى منازلهم او مرض من كثرة المرار الاصفر الذى يقال له اليرقان وان رأى ان اسنانه من زجاج او خشب فان ذلك يدل على موت بقهره وان رآها من فضة فهو دليل ضرر وخسران من سبب كلام يناله فى ماله فان سقطت مقاديم اسنانه ونبت مكانها غيرها فهو دليل تغير جميع تدابيره فى اموره وان رأى انه يرمى أسنانه بلسانه فسدت أمور أهل بيته المستوية بكلام يتكلم فيه ومن رأى ان نابه انصدع مات ابنه والاسنان تدل على العشيرة والاقربين والابعدين فما كان منها يلى العينين فهم رجال وما يلى الجبين فهن نساء ومن عالج شيئا من أسنانه فقلعها او قلعها غيره بكره عليه دل على غرم ماله أو قلع بعض أقاربه وان رأى فى موضع القلع دودة أو دودتين أو أكثر فانه أولاد يخلفها ومن رأى لاسنانه رائحة كريهة منتنة كلها أو شئ منها فانه يقبح الثناء عليه وربما دل على منازعة بين قرابته أو حركة تقع فى أهل بيته وربما دل على منازعة وكلام وان رأى أسنانه طالت ولم يوافق بعضها بعضا فانه يخاصم أهله ولا يألفهم وان رأى أسنانه سقطت دل على قطع فراشه أو على فقره وتعذر رزقه أو يموت غريبا عن أهله أو يمد له فى عمره أو

فغمه من زوجته او دين او مرض او حبس او ضيق او كربة فى ابان لبسها واما لبسها فى الصيف ابدل المرأة فان كان من اهل الحرب لبس لامته وتلقى عدوه فى سعير الحرب واما العمامة اذا تعمم بها الرجل أو رآها على رأسه ولم يذكر غيرها فانك تنظر فى حاله فان كان السلطان به اولى ولى ولاية والانال رياسة على قدر كبرها وجمالها ولا خير فيها اذا خرجت عن حدها ولا يضر سوادها ولا صفرتها لان ذلك من زى اشراف العرب والعمائم تيجانهم وهى للعزب دالة على النكاح ولمن عنده حمل دالة على الولد الذكر وتدل أيضا للانسان على ابيه وعلى سلطانه وسيده واستاذه ومؤدبه فان ادارها على رأسه او لواها على يده سافر سفرا أو سافر له مال او شريك او قريب والازار امرأة والملحفة امرأة والطيلسان ولد الرجل او جاهه او اعز من عنده والرداء دين الرجل الذى هو مرتد به ومن رأى انه يسقى الناس الماء فانه يعمل من خير اعمال البر بعد ان لا يكون منه فيما يسقى طول على احد ولا يبغى ولا يأخذ ثمنا فان رأى انه يشرب ماء صافيا لذيذا عذبا فانه يصيب حياة طيبة ومن رأى ان لحيته ورأسه حلقا جميعا وكان مع ذلك كلام يدل على الخير فانه ان كان مكروبا فرج عنه ونجا وقضى دينه وما نقص من الشعر فعلى مجرى النقصان منه يكون خيرا اذا كان طوله همّا وكذلك اللحية اذا كان سقوطها ونقصانها لا يشين الوجه ولا يشنعه وربما كان فى النتف

يستفيد

يستفيد مالا بقدر دية اسنانه   وان رأى انه قلع أسنانه كلها ودفنها فى الارض فان أهله
يموتون قبله و يدفنهم وقلع الاسنان باللسان كلام يتكلم به تفسد به أمور أهل بيته
وقيل قلعها يدل على ظهور الاشياء الخفية   ومن رأى ان اسنانه تتخلخل فانه يوفى دينه
قليلا قليلا   ومن رأى تضريس اسنانه فان أهله يخذلونه عند حاجته اليهم   ومن رأى
اسنانه زالت عن اماكنها وتحولت عن مراتبها فرجعت العليا سفلى والسفلى عليا دل
على استطالة نساء أهل بيته على رجالهن ومن رأى انه خلل اسنانه دل على تشتيت أهله
ووقوع الخلل بينهم أو نقصان ماله   وان نقى اللحم من بين اسنانه اغتاب قوما واذاهم
بلسانه   وقيل الاسنان تدل على العقد من اللؤلؤ للنساء وتدل على الرحا وعلى صفوف
العسكر يمينه ميمنة وشماله ميسرة والثنايا القلب   وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى قلع
الضرس فى المنام قطع رحم والد   ومن قلع الضرس اثم فى قطع الرحم   والاسنان فى
الجيب أو الكف زيادة فى الاخوة والاولاد   ومن رأى ان سنا من اسنانه قلعت من غير
ألم وكان له رجل مسجون فانه يخرج من السجن وكلال الاسنان يدل على ضعف حال
أهل بيته وتنقية الاسنان من القلوحة يدل على بذل المال فى نفى الهموم عنهم وزيادة
الناب زيادة فى عقل صاحبه ومن رأى ان فى اسنانه سوادا أو نقصانا أو كسرا فان ذلك
هم وحزن بقرابته   ومن رأى انها تآكلت فاندرست فان بعض هؤلاء تصيبه بلية
والاضراس فى المنام كبار قومه أو خيارهم   والنواجذ اتباع   والثنايا والرباعيات
ما يتجمل به من المال الظاهر أو الولد فصفرتها فى المنام أو سوادها دليل على تغير حال من
دلت عليه وقلع بعضها دليل على فقد بعض الاهل أو من ذكرنا ويدل قلع السن على
قدوم الغائب أو موت من يعز عليه   فان صارت اسنان الملك حديدا أو نحاسا دل على
شدة عسكره وقوة جنده وان فقد اسنانه فى المنام زال ملكه وربما دل قلع الاسنان على
طول عمر الرائى حتى لا ينظر من اسنانه أحدا وربما دل ذلك على تعطيل ربحه من النبات
والمزارع وربما صار عقيما لا يرزق ولدا أو يفتقر بعد غناه أو يتعطل ربحه من داره
أو من دوابه أو طاحونه وان ادخر شيئا لوقت الفائدة فيه فسد حاله وغرم فيه وربما ماتت
وانقطع رزقه فان قلع أسنانه بيده تصرف فى ماله تصرفا رديئا أو عاشر أهله بغير المعروف
أو فعل منكرا أو ندم عليه أو أصاب ربحا فى دين يستدينه ويرجع عليه وباله هذا ان
كان ذلك ظاهرا للناس فى المنام   فان قلعها له أحد دل على احتياجه الى الرهن أو
البيع لما يتجمل به أو لما لا بد له منه   فان قلع فى المنام سنا يتأذى منها فى اليقظة دل
على مداراته لمن يؤذيه وزواله عنه وربما دل ذلك على زوال الهم والنكد من مطالب
ملازم وتجديد ما يقلع فى المنام من الاسنان دليل على المعاوضات والربح بعد الخسارة
فان طلع مكان اسنانه اسنان من فضة أو ذهب فربما دل على الاحتياج فى المال أو
يحتاج الى شد شئ من اسنانه لمرض أو عارض ورؤية العين الزائدة أو الانف الزائد أو
الاذن أو السن فى المنام دليل على فقد ذلك أو على قيمته فى الشرع فبالزيادة تعين النقص

صلاح بعض امره اذا لم يشن الوجه الا ان ذلك الصلاح له على كره منه واما من زكى فى المنام من اهل الاموال
فانه يغرم ماله ويكثر يساره الا
ان يكون عليه دين أو عنده
وديعة فانه يقضى ذلك ويدفعه
الى مستحقه وان كان المزكى
ميتا أو رجلا صالحا فقد أفلح
عند الله وارتفع ذكره وزكا عمله
فكيف ان صلى بأثر ذلك أو
ذكر الله فان أذن عند ذلك فى
غيرا بان الحج فلعله يشهد
شهادة ويزكى فيها فان كان
ذلك فى شهور الحج فانه يحج
ان شاء الله وان رأى ذلك فقير
فانه يحلق رأسه أو يقص شاربه
او ينتف ابطه أو يقلم ظفره
أو يحلق عانته الا ان يكون
مجردا من الثياب أو مغتسلا
بالماء أو يفعل ذلك فى مسجد
او يصلى بعد ذلك فانه يخرج
من حاله ويتوب من آثامه
ويرتفع فى شأنه ويفلح بصلاح
ظاهر أو بشهادة مشهودة واما
صدقة التطوع فان كان فقيرا
فهو عمل يعمله ببدنه اما نافلة
او زيارة أو عيادة أو طوفا على
القبور بالتسبيح والتهليل
والتقديس وان كان ذا
مال فهو عمل صالح يعمله
فى الناس امام بمعروف
او نهى عن منكر أو نصيحة
او تعليم علم أو قرآن أو صلاة
بالناس وذلك ما كانت الصدقة
مجهولة أو كانت حنطة أو خبزا
وان كانت دراهم أو دنانير
فانه يؤجر فى الناس أو مع الذين يتصدق عليهم بذلك ان عرفهم بأمر غيبه وثوابه له ومزمومه وهمه وآثامه عليهم
لان الصدقة أوساخ المتصدق واليد العليا خير من اليد السفلى فهى سيئات يكسبونها من أجله وسيئات تذهب

لقوله تعالى وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن وربما دل السن على السنة أو السنة فمن رأى ان ممسنة كان ممن يعتريه السهو او نام او عاودته السنة وربما استقبل سنة مباركة او سلك سنة حسنة او تمسك بها (ساعد) من رأى في المنام الساعدين فهما صديقان او قريبان او اخوان او ولدان بالغان او شريكان مساعدان ينتفع بهما و يعتمد عليهما ومن رأى شخصا قصير الساعدين او العضدين فانه يدل على الشجاعة والسخاء والعجب (ساق) هو في المنام عمر الانسان وعماده في معيشته فان رأى ان ساقه من حديد فانه يطول عمره فان رآهما من قوارير فانه يقرب اجله وان رأى انه رفع ساقا ومد ساقا فالتفت ساقاه بعضهما ببعض فانه قد قرب اجله او قرب له امر صعب هائل او يكون كذابا وان رأى ساق امرأة ثم عرفها تزوجها او تزوج غيرها والمرأة اذا كشفت من ساقيها احسن دينها وصارت الى ما هو خير مما كان في يديها ومن رأى على ساق رجليه شعرا كثيرا فانه تركبه ديون ويموت في السجن ومن رأى انه معوج الساق فانه يصير زانيا والساق مال الانسان ومعيشته فمن رأى ان ساقه من حديد بقي ماله مع طول عمره وان كان من خشب فانه يضعف عن طلب رزقه والتماس معيشته وان رأى ساقه من فخار او قوارير لم يلبث ان يموت او يذهب ماله او معيشته وان كان له ولد او غلام او دابة او ملك ذهب بعض ذلك عنه وان رأى ساقه نقصت فذلك نقص في ماله الذي عليه اعتماده وقد يكون ذلك النقص في عمره ومن سعى على ساق واحدة ذهب نصف ماله ومن رأى ان ساقي رجليه قطعتا جميعا ذهب جميع ماله وربما دل على موته الا أن يكون في الرؤيا ما يدل على الخير فانه ترقية نفسه بدابة يركبها او يدل على ركوب السفينة او خير يعمله او صديق يصله او ارتكابه لشئ حرمه الله تعالى والساق من ساق يسوق كما ان القدم من قدم يقدم والكعب من الكاعب والعقب من الاعقاب فمن رأى في المنام ساقه حسنة سمينة دل على حسن ما يسوقه او يساق اليه او على ما ساقه من مال او هدية وتكاثف الشعر على ساق المرأة ذلة وحيلة تعمل عليها في زوج او ملك وربما دل ذلك على ظهور الاسرار وعلى الهداية بعد الضلالة وربما دل الساق على الشدة وان رأى ساقين ملفوفتين دل على الخوف والبلاء وتغير حال الساق دليل على سوء حال ما يسوقه من مال وغيره او يساق اليه وكشف الساق دليل على ترك الصلاة والذلة بعد العز (سرة) هي في المنام دالة على والدة الرائي او والده او كسبه الذي كان يعيش منه او حرفته التي كان يتعهدها وربما دلت على زوجته او أمته او كيسه المختوم فان رأى في المنام ان سرته قد نزل بها حادث شر فانه يعود ذلك على من ذكرناه من والد او والدة او ولد او مال وان كان الرائي مريضا ورأى ان سرته قد انفقعت فانه يدل على موته فان فتحها بيده فتح مطمرة او مخزنه او كيسه لينفق منه وربما دلت السرة على المسرة والسر ومن رأى ان له سرتين رزق جاريتين حسنتين والسرة امرأة الرجل وحبيبته ممن

منه بما يحملونه من الكلام

واما من رأى نفسه ذاهبا الى الحج او رؤى ذلك له فان كان مريضا مات وذهب الى الله راكبا في نعشه محمولا من محله والا توجه الى السلطان او الى رئيس العلم في حاجة الا يكون مديانا فانه يتسدى في قضائه او يكون تاركا للصلاة فانه يرجع الى القبلة الا أن يكون تزوج امرأة ولم يدخل بها او يحمل هودجه ويتوجه به اليها ليدخل بها ويطوف بها مع أصحابه واما من رأى نفسه محرما فان كان مريضا مات واجاب الداعي ولبى النادي وانتقل من ثياب الدنيا الى ثياب الآخرة وان كان مذنبا تاب وتعرى مما كان فيه واستجاب لله بالطاعة والعمل وان كان عليه نذر من صوم او صلاة اخذ في القضاء لما عليه وان راى ذلك من له زوجة مريضة او امرأة لها بعل مريض مات العليل منهما وفارقه صاحبه وقد يدل على الطلاق اذا اجتمعا في المنام في الاحرام حتى يحرم بعضهما على بعض او كان في اليقظة ما يؤيد ذلك الا ان يكون احرامه في الحرير والمعصفر فانه يتجرد الى خدمة السلطان او يتزوج حراما او يأتيه و يسارع اليه فان لبى غير الله او كان في تجرده اعمى البصر او اسود الوجه او غير على الهيئة فانه يخلع ربقة الاسلام من عنقه في عمل يقصده او سلطان يؤمه لان الحج القصد في اللغة جواربه

واما الوقوف بعرفة فقد يعادل على الصوم لان المطلوب بها واقف بمراقبة مغيبا الشمس وطلوع الفجر يدفع منها اذا

جوار يه وهمته فمن رأى بسريته من قبح أو جمال أو سوء حال فانه جمالهن وقبحهن وسوء حالهن ومن كان له والدان ورأى سريته عليلة فان ذلك يدل عليهما وان لم يكن له والدان فان ذلك يدل على أوطانه التى فيها ولدومن رأى وجعا فى سرته فانه يفقد اماوالديه أو بلده أو بلدآبائه ومن كان فى غربة فان ذلك يدل على رجوعه الى بلده (سراويل) هو فى المنام امرأة أعجمية فمن ملك سراويل جديدا تزوج امرأة أعجمية بكرا وقيل السراويل الجديد عفة الفرج للابسه ومن رأى سراويله محلولا فان امرأته لا تستحى من الرجال وقيل من انحل سراويله فان امرأته لا تطهر على الرجال ومن رأى بسراويله بللا فان امرأته حبلى ومن تغوط فى السراويل غضب على امرأته ووفيها مهرها ويؤدى اليها مالا أخذه منها ومن لبس سراويل مقلوبا فانه يأتى امرأته فى دبرها ومن لبس سراويل بلا قميص خشى عليه من الفقر وقيل من لبس سراويل سافر الى العجم لانه ملبوسهم وقيل السراويل فى المنام اصلاح شان صاحبه اذا لبسه وقيل السراويل امرأة دينة أوجارية أعجمية فان اشتراه من غير صاحبه تزوج امرأة بغير ولى فان كان جديدا تزوج بكرا وقيل بل عصم فرجه من المعاصى ومن رأى انه اعطى سراويل زالت عنه شدته لانه سرى ويل (سرير) فى المنام اذا كان بلافراش فهو سفر لما فى اسمه من لفظ السير وقيل هو زوجة ومن رأى السرير وهو من بيت الملوك وعليه فراش ثم رقاه نال ملكا ومن رأى انه على سرير فانه يرجع اليه شئ قد كان خرج عن يده وان كان سلطانا ضعف عن سلطانه ثم يقوى بعد الضعف فان رأى انه على سرير وعليه فراش فانه ينال رفعة وعلوا وذكرا على قوم منافقين فى غفلة من الدين فان لم يكن عليه فراش فانه يسافر فان كان فى رجله نعل فانه يسافر مع رجال فيهم نفاق ومن رأى انه على سرير فى مكان طيب نال دولة ورفعة وعزا والسرير وجميع ما ينام فوقه يدل على امرأة صاحب الرؤيا وعلى جميع معاشه والاسرة تدل على المماليك وخارجها على المرأة خاصة وداخلها على صاحب الرؤيا واعلاها على الاولاد الذكور وأسفلها على الاولاد الاناث وقيل السرير يدل على ما يسر المرء به ويشرف من أجله و يدل على كل مركوب من زوجة أو سفينة أو محمل وربما دل على النعش لانه سرير المنايا ومن تكسر سريره فى المنام أو تفكك تاليفه ذهب سلطانه ان كان ملكا وعزل عن نظره ان كان ناظرا وفارق زوجته ان كانت ناشزة أوماتت ان كانت مريضة او زوجها ان كان هو المريض اوسافر عنها اوهجرها وقد يدل وجه السرير على الزوج ومؤخره على الزوجة وما يلى وجه السرير على الزوج وما يلى الراس منه على الولد وما يلى الرجلين على الخادم والآنية ومن رأى نفسه على سرير مجهول عليه فراش فان لاق به الملك ناله والا جلس مجلسا رفيعا وان كان اعزب تزوج وان كانت زوجته حاملا ولدت غلاما ومن راى انه جالس على سرير ليس عليه فراش فانه يموت أو يسافر سفرا وان كان مريضا مات وان كان من بضاعته سفر البحر فانه يرأس فى المركب وان راى انه على سرير ومعه امرأة فهو معها فى سرور ودعة وربما

اذا غابت الشمس ومن طلع عليه الفجر ولم يقف بها فاته الحج كالصائم يرقب فطره غيبوبة الشمس ولكنا غابت حل له الاكل والشرب والاكل سبب الحياة والحركة التى يدفع بها الواقف بعرفة وربما دل الوقوف بعرفة على الاجتماع بالحبيب المفارق والالف المجانب لان آدم عليه السلام التقى بحواء بعد الافتراق بعرفة وبذلك سميت عرفة لانهما بها تعارفا فمن وقف بها فى اقبال الليل الى طلوع الفجر من طالبى الحاجات عند الملوك وغيرهم ادرك مطلوبه وقضيت حاجته ومن اتاها فى اقبال النهار فاته ما رجوه وحرم ما يطلب سيما ان لفظ الفوات فى اسم عرفات وربما دلت عرفة على موسم سوق وميعاد بيع فان وقف بها فى اقبال الليل ربح واستفاد فى بيعه وشرائه وان وقف بها فى اقبال النهار خسر فى ذلك وقد يدل يوم عرفة على يوم الجمعة لاتفاقهما فى الفضل واجتماع الخلق والزام الفرض وقد يدل على يوم حرب فاصل وقد يدل موقف الحشر فى المقلوب عليها والله اعلم واما الطواف بالبيت فان كان ممن يخدم السلطان ويطوف به تقرب منه وحظى عنده وان كان ممن يخدم عالما ويطوف فى حوائجه او كان عبدا يطيع سيده ويخدمه بالنصيحة اورحل اليه والدته يكثر برها ويطوف بالبر عليها اوزوجته يسعى عليها ويجاهد عنها ابصلاحها وعيث فيها فان كان عنده شئ من ذلك فطوافه بشارة بالثواب مما يطوف به فى

يقع بينهما شر ومخالفة وان رأت امرأة لازوج لها انها تحمل الى بيتها سريرا فانها تتزوج رجلا ومن راى ان سريره ينصب وكان مريضا فانه دليل على برئه من مرضه (ستر) هو في المنام دال على ستر الامور وربما دل على الرفيق الكاتم للاسرار والزوجة التى تستر على الانسان احواله وتصونه عن النظر الى غيرها فان كان معلما دل على رفع قدر من دل عليه من زوجة او ولد او دار والستر المجهول هم لمن رآه في المنام فان كان بباب حانوت فهو هم في المعيشة وان كان بباب دار فهو هم من قبل الدنيا والستر العتيق هم لا يدوم ومن راى سترا ممزقا فرح ونال سرورا والستر الاسود هم من قبل مال والستر على باب المسجد هم من قبل الدين والستر المعروف الذى يرى في المنام بعينه لا يضر ولا ينفع والستور في غير مواضعها هم وحزن وفى مواضعها الاتما ويل لها ومن راى سترا على غير باب أو مدخل او في موضع مستشنع فهو هم شديد وخوف قوى ثم عاقبته الى خير وعافية وما عظم منها وضعف فهو اقوى واشد وما رق فهو أهون وأضعف وان راى ان ذلك الستر قطع أو ذهب به فانه يذهب عنه ذاهبه الهم والحزن وقيل في الستارة اذا رآها رجل عازب فانه يتزوج امرأة تستره عن المعاصى وعن الفقر والحاجة وكذلك المرأة اذا لم يكن لها زوج والستر على باب البيت هم من قبل النساء والستر الخلق هم سريع الزوال والستر الجديد هم طويل والستر الممزق طولا فرح عاجل والممزق عرضا تمزق عرض صاحبه والاسود من الستور هم من قبل ملك والابيض والاخضر محمود العاقبة واذا رأى المطلوب والخائف والهارب والمختفى سترا على سرير فهو ستر عليه من اسمه وأمن له وكلما كان الستر اكبر كان همه وغمه اكبر وأعظم وأشنع والستارة التى تعلق على وجه الايوان من رأى انه خسف بها فانه يسافر سفرا بعيدا او يتعب تعبا شديدا في ذلك السفر والستائر في المنام عظمها وكثرة آلاتها دليل على تعذر الاحوال بسبب الوسائط الرديئة كالحجاب وربما دلت الستائر على الستر في الامور وكشفها دليل على الافتضاح (سرادق) هو في المنام سلطان فاذا رأى الانسان سرادقا فانه يظفر بخصم سلطانه ومن رأى سرادقا مضروبا فان ذلك سلطان وملك يقود الجيوش لان السرادقات للملوك والفساطيط كذلك الا انها دونه والقبة دون الفساطيط والخباء دون القبة ومن رأى السلطان قد خرج من شئ من هذه الاشياء دل على خروجه من بعض سلطانه فان طويت هلك سلطانه أو نفد عمره والمجهول من السرادقات والفساطيط والقبب اذا كان لونه أخضر او أبيض يدل على البر وبلوغ مرتبة الشهادة أو زيارة قبور الشهداء والصالحين أو زيارة بيت المقدس (سفود) هو في المنام يدل على قضاء الحوائج عند السلطان والتوسط بالخير والرزق والراحة والسفود قيم البيت وقيل هو خادم ذو باس يتوصل به الى المراد ويخرج على يده أقوام في فنون شتى (ساطور) هو في المنام رجل قوى شجاع مفرق بين الامور سهلها وصعبها قاطع للخصومات ومن قاتله يفرقه في البلاد (سكين) هي في المنام

البقلة من هذه الاعمال ونحوها كخدمة المسجد والجامع وكثرة الطواف والرباط في الثغور والجلوس بين الصفين

واما السعى بين الصفا والمروة فهو العمل بالمشى او بالمقام وقد قال الله تعالى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى وانما بعث في المدائن حاشرين ولم يبرح من مكانه فربما كان ذلك سعيا بين حصنين او ثغرين او بين صفين او عالمين او رجلين صالحين أو زوجتين او ابنتين او بين سوقين بالنداء والسمسرة او بين صناعتين بالفائدة والربح ❁ واما السكر المطبوخ والفانيد ونحوهما فانه كلام حلو حسن اقبل من حبيب او ولد او زوجة وقيل دنانير ودراهم واما ما يعقد من العسل والحلو فان كان هو الذى عقدها جمع مالا من كده وسعيه طيبا فان افادها ولم يدر من عقدها نال ذلك من عمل غيره كالغنائم والمواريث والغلات ❁ وأما الزبد فدال على الخصب والرطوبة والكسب والفائدة وعلى الفقه وعلى سهولة ما يطلبه أو يعالجه في يقظته وأما السمن فدال على العلم والفقه والقرآن لاهله وعلى الدواء لنفعه وشفائه وحسن استخراجه وبقائه وعلى المال والغلات والارباح والفوائد لطلاب المال وعلى الخصب والرخاء لمن هو في شدة وعلى الصحة لمن هو في سقم ان أكله لما في الخبر من أن سمن البقر دواء ولحمه داء وأما الجبن فدال على ما نعقد لصاحبه من العلم والفقه والمال والكسب وقديله من المال على الربح دالة

والعبيد والدواب وكل ما هو عقدة من المال المحروز وربما
دالة على خادم المكان والمتصدى لنفع أهله كصاحبه أو مملوكه بحدتها دليل على نفاذ
أمره ونهيه أو على حركة من دلت عليه فان رأت المرأة ان معها سكينا أو أعطت أحدا
من النساء سكينا دل على حبها لمن هو مشهور من الرجال فسكين الاقلام كاتب وسكين
الذباح جزار وسكين الجند قوة وخدمة ومن رأى انه سرق سكين مؤدب الاطفال فانه
يتولع بصبى من صبيانه وسكين المائدة لمن لا يريد العمل به غلام كيس يخدع فى
الاعمال فان عمل به فهو انصرام الامر الذى هو فيه أو بطالته والسكين حجة وقيل من
رأى سكينا فانه ينال قوة ومالا على يدى خادم ومن رأى انه ابتاع سكينا أكل من مال
ابنه والسكين فى المنام ولد ذكر لمن له حامل وقيل من رأى بيده سكينا فانه ينال مائتى
درهم لان نصابها نصاب من المال وقد تعبر السكين للفقير بخمسة وعشرين درهما
ومن رأى بيده سكينا وكان فى محاكمة فانه ينتصر وتثبت له حجة وبرهان لانها من
السلاح وتقيه الاعداء ومن رأى انه أعطى سكينا ليس معه من السلاح غيره فانه
يصيب ولدا أو أخا وان لم ينتظر ولدا ولا أخا أصاب خيرا ونال رزقا ومن رأى انه ذبح
بالسكين فانه يؤخذ بما ذبح السكين من طير أو حيوان أو غيرهما ولا يعتبر بالسكين
ومن رأى انه شرح يديه بالسكين فانه يرى شيئا يتعجب منه ومن رأى انه يدخل سكينا
أو خنجرا فى نصابه فانه ينكح امرأة ومن استفاد فى منامه سكينا استفاد زوجة ان كان
أعزب وان كان له امرأة حامل سلم ولدها وان كان معها ما يؤيد الذكر فهو ذكر والا
فهى أنثى وكذلك الرمح وان لم يكن عنده حمل وكان يطلب شاهد الحق وجده فان
كانت السكين ماضية كان الشاهد عدلا وان كانت غير ماضية أو ذات فلول جرح
شاهده وان انغمدت استذل أو ردت شهادته لحوادث تظهر منه فى غير الشهادة فان لم
يكن شئ من ذلك فهى فائدة من الدنيا ينالها أو صلة يوصل بها أو أخ يصحبه أو صديق
يصادقه أو خادم يخدمه أو عبد يملكه على أقدار الناس (سيف) هو فى المنام ولد
وسلطان وقبيعته ونصله ولد فمن رأى انه تقلد سيفا تقلد ولاية كبيرة وان رأى انه
استثقل السيف وجره فى الارض فانه يضعف عن ولايته ويتقنع بها فان رأى ان
الحمائل انقطعت فانه يعزل عن ولايته والحمائل فيها جمال ولايته ومن رأى انه ناول
امرأته نصلا أو ناولته نصلا فانه ولد ذكر وان رأى انه ناولها سيفا فى غمده اصاب بنتا
فان ناولته اصاب الرجل منها ولدا غلاما وان رأى انه متقلد اربعة سيوف سيفا من
حديد وسيفا من صفر وسيفا من رصاص وسيفا من خشب فانه يولد له اربعة بنين
فالحديد ولد شجاع والصفر ولد يرزق غنى والرصاص ولد مخنث والخشب ولد منافق
وان سل سيفه فى المنام وهو صدئ فان ولدت امرأته غلاما كان قبيحا وان انكسر فى
جفنه فهو موت ابنه فى بطن امه وان راى انه سل سيفا من غمده ولم تكن امرأته حبلى
فهو كلام قد هيأه لانسان فان كان السيف قاطعا لامعا صافيا فان لكلامه حلاوة
وهو حق وان كان صدئا فلا يكون له حلاوة وهو باطل وان كان السيف ثقيلا

دلت الجبنة على الزوجة لحملها
ولذتها وربما دلت على المال
لكل انسان على قدر ما يضمه
الى جبنه كالرمان والخبز
والعسل واللبن والزيت وأما
حامضه ومالحه فدال على
المال المكروه وعلى الهم
والحزن والفزع فان كان
من عمل الروم دل على الروم
وربما دل جبنهم على رقيقهم
وسبيهم وما يجىء من عندهم
من عقد المال والمتاع أو من
عند غيرهم من الاعداء

(الباب التاسع والخمسون في ذكر حكايات مسندة فى رؤيا بعض الصالحين لبعض رضى الله عنهم)

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن
أحمد بن العباس الاخميمى
بمصر قال حدثنا أبو جعفر محمد
ابن سلامة الطحاوى قال
حدثنا محمد بن ابراهيم بن
جناد وابراهيم بن أبى داود
وأبو أمية قالوا حدثنا سليمان
ابن حرب واللفظ لابن جناد
قال حدثنا حماد بن زيد عن
الحجاج الصواف وأبى الزبير
عن جابر ان الطفيل بن عمرو
أتى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هل
لك فى حصن حصينه ومنعه
حصن كان لدوس فى
الجاهلية فابى ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم للذى ذكر
الله تعالى للانصار فلما هاجر النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه الطفيل بن عمرو وهاجر معه رجل من
قومه فاجتووا المدينة فمرض فخرج فاخذ مشاقص وقطع بها براجمه وشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو فى

فانه يتكلم بكلام لا يطيقه فان كان فيه ثلمة فهو انكسار لسانه عما يريد وان راى ان في يده سيفا مسلولا وكان في خصومة فالحق له وان رآه موضوعا فتناوله فانه طالب حق يجده فان دفع اليه سيف فهي امراة لقول لقمان عليه السلام المراة كالسيف الا ترى ما احسن منظره واقبح أثره ومن راى انه متقلد بسيفين او ثلاثة فانقطعت او سقطت فانه يطلق امراته ثلاثا ومن راى انه سل سيفا فانه يطلب على الناس شهادة ولا يقومون له فيها وان راى أنه يضرب في بلد المسلمين بسيف يمينا وشمالا فانه يبسط لسانه بما لا يحل والسيف اذا رؤي موضوعا جانبا فهو رجل ذو باس ومن راى ان جفن سيفه انكسر فهو موت امراته ومن راى انه تقلد حمائل من غير سيف فانه يقلد امانة ومن راى ان قائم السيف انكسر فهو موت ابيه او عمه وقيل موت خالته او امه ومن راى ان نصل سيفه انكسر فهو خادمهما او تابعه واللعب بالسيف اذا كان منسوبا الى الولاية فهو حذاقته وان كان منسوبا الى الكلام فهو فصاحته وان كان الى الوالد فهو عجبه به وان راى سيوفا مع الريح فهو طاعون وقيل السيف يدل على غضب صاحب الرؤيا وعلى شدة أموره ومن راى انه ابتلع سيفا فانه يأكل مال عدوه ومن راى ان السيف ابتلعه لدغته حية والسيف فتنة وغلاف السيف يدل على المراة فان كسر الغلاف وسلم السيف فانه يدل على موت امراة حامل وسلامة ولدها وان كسر السيف وسلم الغلاف سلمت المراة وهلك الولد وان كسرا جميعا ماتا جميعا وكل من له قرين يدخل معه فانه يدل على رجل وامراته كالسيف وغلافه والسكين وقرابه والخف وقالبه ومن رأى انه ضرب انسانا بسيفه تسلط عليه بلسانه وثلمة السيف عجز في الكلام ومن رأى انه جعل سيفا في غلافه وكان عازبا تزوج ومن رأى ان بيده سيفا من زجاج وله امرأة حامل جاءت بولد لا يعيش ومن رأى بيده سيفا أطول من سيف عدوه قهر عدوه ومن كل سيفه عن القطع فانه لا يقبل قوله وان رأى انسانا سل سيفه عليه فان كان معروفا فانه هياله كلاما فان ضربه ولم يخرج منه دم فان ما يقوله الضارب حق فان ضربه ولم يقطع ظفر المضروب بالضارب وان قطع ظفر الضارب بالمضروب وان ضربه ولم يقطع وخرج منه دم يسلط الضارب بلسانه على المضروب في كذب وزور ومن رأى سيفا عظيما لا يشبه سيوف الدنيا فهو سيف الفتنة فان غمد في الهواء أو طلع الى السماء أو رمي في البحر فان الفتنة تخمد ومن رأى بيده سيفا قد شهره لا ينوي ان يقاتل به احدا فانه يصيب سلطانا أو ولدا أو أخا فان نوى انه يقاتل به فانه يهيئ كلاما يلقى به انسانا فان ضرب به أحدا فانه يبسط عليه لسانه على قدر الضرب وان رأى انه ضرب انسانا فقطع بضربته يدا أو فخذا أو رجلا او جارحة فانه كلام يقطع به بين المضروب وبين ولد او اخ او غيره ممن ينسب اليه تلك الجارحة في التاويل وان قطع به عنق انسان وبان عنه الراس فان المفعول به ينال من الفاعل خيرا وفرجا عظيما ومن راى ان ضاربا ضربه بالسيف فقطع اعضاءه فان المضروب يسافر سفرا فان فرق

هيئة حسنة فقال ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى المدينة الى نبيه صلوات الله عليه وسلامه فقال ما لي اراك مغطيا يديك فقال قيل لي انا لا نصلح منك ما افسدت فقال قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر (أخبرنا) ابو يعقوب اسحق بن بدران الفقيه بمكة قال حدثنا ابراهيم ابن محمد قال حدثنا ابو بكر بن أبي الدنيا قال محمد حدثني مالك بن ضيغم قال سمعت بكر بن معاذ يذكر عن عنبسة الخواص ان رجلا من الصدر الاول دخل المقابر فرجع بجمجمة بادية من بعض القبور فحزن حزنا شديدا وواراها بالثرى ثم التفت يمينا وشمالا فلم ير أحدا ولم ير الا قبرا قال فحدث نفسه فقال لو كشف لي عن بعضهم فسألته عما أرى قال فاني في منامه فقيل له لا تغتر بتشييدك القبور من فوقهم فان القوم قد بليت خدودهم في التراب فمن بين مسرور ينتظر ثواب الله ومن بين مغموم أشفى على عقابه فاياك والغفلة عما رأيت فاجتهد الرجل بعد ذلك اجتهادا كثيرا حتى مات (أخبرنا) ابو علي الحسن بن أبي الحسن بن شيظم البلخي قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا احمد بن أبي صالح الكرابيسي قال سمعت ابراهيم الدلال ابن أخي مكي بن ابراهيم يقول سمعت ابن
بن
عيينة يقول رأيت سفيان الثوري في النوم فقلت ما صنع الله بك قال قد كرشيئا قلت بم فجالك الله قال بقبلة معرفتي

بين الاعضاء فان نسل المضروب يكثرون ويفترقون في البلاد ومن راى ان رجلا طعنه بالسيف من غير منازعة فان الطاعن والمطعون يشتركان في مصاهرة بين قوم اوما يشبه ذلك والسيف يدل على الرزق وربما دل على الملك او العلم فان كان غريبا فادل عليه من زوجة او ولد كان ذا اصل اصيل والا كان مالا فيه شبهة او زوجة او ولد من اصل دنيء ثم يدل السيف على المرأة المجنونة التي يتحرز منها عند الدخول والخروج وسيف الشج يدل على التعسف والتحمل لما لا يطيقه (سلاح) هو في المنام نصرة وقوة على الاعداء ودفع للامراض ومن راى عليه اسلحة وهو بين قوم ليس عليهم اسلحة فانه يكون رئيسهم ومنظورهم على قدر كمال سلاحه وان راى ان الناس ينظرون اليه وهو متسلح فانهم يحسدونه ويغتابونه فان كانوا شيوخا فانهم اصدقاؤه وان كانوا شبانا فانهم اعداؤه ومن راى ان عليه اسلحة وهو قادر على استعمالها فانه يدل على كماله وبلوغ حاجته واما المرضى فانه يدل فيهم على موتهم وربما كان صلاحا في الدين وان كان خائفا أو مريضا شفاه الله تعالى او مسافرا رجع الى اهله سالما ومن راى انه سلب منه سلاحه فان ذلك ضعف سلطانه وقومه ولبس السلاح في المنام دليل على العلم الذي يدفع به اهل الجهالة وعلى المال الذي ينجيه من الفقر وشدته وعلى الارهاب للعدو والنصر على من يخافه ويدل على الدواء الذي يدفع به الداء ويدل على الزوجة التي يتحصن بها من الشيطان (سهم القوس) تدل رؤيته في المنام على الرسول والمكاتبة وعلى القوة والنصر على الاعداء والسهم الواحد المنكوس اذا رأته المرأة في الجعبة فهو انقلاب زوجها عنها والسهم دلالة وقيل من رأى بيده سهما فانه ينال ولاية وعزا ومالا وانكسار السهم الخارج من القوس عجزه عن اداء الرسالة والسهم للمرأة زوجها والرمي بالسهام كلام في رسائل ومن رأى انه رمى بسهم فلم يصب الغرض فانه يرسل رسولا في حاجة فلا يقضيها وان رأى ان امرأة او جارية رمته بسهم فاصابت قلبه فانها تطارفه وتمازحه فيعلق بها وان رأى سهاما معاريض فانهم رسل معهم لطف ولين في كلامهم ومن رأى انه رمى سهما فاصاب فانه ان رجا ولدا كان ذكرا وسهم المنجنيق رسول او رزق او ولد مفتون او عمر طويل او كسوة (سرج) هو في المنام لمن ملكه دال على انه ينكح ثلاث نسوة وكذلك كور الهجين لانه محل الجلوس كفرج ورجلاه يدخلان في الركابين كالفرجين والسرج امرأة ان لم يكن بظهر الدابة ومن رأى سرجه قد ركب فيها كلب أو خنزير او حمار فان فاسقا يخونه في امرأته والسرج دابة أو سلطان او امرأة كريمة ذات جمال وهيئة وقيل السرج مال ومن رأى انه ركب سرجا نصر في كل أموره وظفر في جميع أحواله ومن رأى ان سرجه انكسر فانه هلاكه أو هلاك امرأته ومن رأى ان سرجه يخلع خالع امرأته او طلقها او اصابه في بعض يديه ما يكره ومن رأى على سرجه لبدا فان عنده امرأة توقيه (سراج) هو في المنام للحامل يدل على ولد ذكر عالم والسراج للمريض زوجته فان طفئ مات المريض ومن اصلح سراجا فاضاء وكان له

المهرجاني قال أخبرنا جعفر ابن محمد العراقي قال حدثنا محمد ابن الحسين البلخي عن عبد الله بن المبارك عن أبي بكر ابن أبي مريم الغساني عن عطية بن قيس عن عوف بن مالك الاشجعي انه كان مؤاخيا لرجل من قيس يقال له محلم ثم ان محلما حضره الموت فاقبل عليه عوف فقال يا محلم اذا أنت وردت فارجع الينا وأخبرنا بالذي صنع بك فقال ان كان ذلك يكون لمثلي فعلت فقبض محلم ثم أقام عوف بعده عاما فرآه في المنام فقال يا محلم ما صنعت وما صنع بكم قال وفينا أجورنا كلنا الا خواص قد هلكوا في الشر الذين يشار اليهم بالاصابع والله قد وفيت أجري كله حتى وفيت أجر هرة ضلت في أهلي قبل وفاتي بليلة وأصبح عوف فغدا على امرأة محلم فلما دخل قالت له مرحبا زور أضيفا بعد محلم فقال عوف هل رأيت محلما بعد وفاته قالت نعم رأيته ونازعني ابنتي ليذهب بها معه فاخبرها عوف بالذي رأى وما ذكره من الهرة التي ضلت قالت لا علم لي بذلك خدمي اعلم بذلك فدعت خدمها فسألتهم عن الخبر فاخبروها ان هرة ضلت لهم قبل موته بليلة (أخبرنا) أبو يعقوب اسحق بن بدوان الفقيه بمكة عن ابراهيم ابن العرد عن ابن ابي الدنيا عن محمد بن الحسين عن سعيد بن خالد بن زيد الانصاري عن رجل من اهل البصرة ممن يحضر القبور قال

مريض فانه يعود الى الصحة والسراج المنير الذى ضوؤه ضعيف العامل جار به وقيل السراج يدل على ظهور الاشياء الخفية ومن راى سراج بيته مضيئا قويا صالحا كان ذلك صلاح قيم البيت وان رآه ضعيفا كانت حالة القيم ضعيفة ومن رأى انه طفئ سراجه فذلك التباس امر قيم البيت وسوء حاله وقطع ذكره وتعسير امره وربما دل على موته او موت ولده او والديه او قيمه اذا كان فى رؤياه ما يدل على ذلك وربما كان موت امرأته ومن رأى ان بيده سراجا يخاف عليه اطفاء نوره فانه دليل على موت المريض وان رأى المريض انه يصعد الى السماء بسراج ثم يعود الى الارض فان ذلك روحه يصعد اليها ومن رأى انه اقتبس سراجا نال علما ورفعة وان رأى انه يطفئ سراجا يقمه فانه يبطل امر رجل يكون على الحق ولكنه لا يبطل ومن رأى انه يمشى فى النهار بسراج فانه يكون شديد الدين مستقيم الطريقة وان رأى انه يمشى فى الليل بسراج فانه يهتدى كان من اهله والا اهتدى الى امر يحار فيه وربما يكون فى معصية فيتوب منها وان رأى ان سراجا يشرق من بين اصابعه او من بين اعضائه فانه يتضح له امر مبهم بتقنه ببرهان واضح ومن كان فى يده سراج مطفأ او شمعة او نار فان كان سلطانا عزل او تاجرا خسر او صالحا ذهب ماله والسراج اذا كان وقوده غير مضىء دل على غم (سفط) هو فى المنام امرأة تحفظ اسرار الناس (سير الجلد) فى المنام رزق او ولد او مملوك وربما دل السير على السفر (سوط) هو فى المنام دال على قضاء الحوائج وادراك السؤل وارغام العدو ويدل على الولد والرفيق المساعد فان نزل من السماء سوط دل على المقت والعذاب والسوط سلطان فمن رأى بيده سوطا مجزوزا بكيمخت فانه يلى سلطانا ذا جاه فان لم يكن مجزوزا فانه ولاية وعمالة فى الصدقات فان انقطع السوط فى الضرب ذهب سلطانه وان انشق تضاعف سلطانه فان رأى انه ضرب بسوطه حماره فانه يدعو الله تعالى فى معيشته فان ضرب به فرسا قدر كبه واراد ركضه فانه يدعو الله فى امر فيه عسر وان رأى انه اصاب سوطا فانه يستعين برجل اعجمى متصل بالسلطان يقبل قوله وينفذ امره وان رأى انه يضرب به رجلا مسيا غير مضبوط ولا ممدود اليدين فانه يعظه فان اوجعه وارتعد فانه ينجع فيه وينزجر ويتوب وان لم يوجعه فانه لا يقبل الوعظ فان سال منه الدم عند الضرب فانه جور وان لم يسل فهو حق فان ضرب فانشق جلده من الضرب فانه يضاعف عليه الواحد اثنان بما ينسب اليه من ذلك فان اصاب الضارب الدم فانه يصيب من المضروب مالا حراما وكذلك ان اصاب المضروب الدم رشا عليه وان اعوج السوط عند الضرب فالعقل منه معوج او الرجل الذى يستعين به اهوج ومن رأى ان السلطان ضرب به بسوطه مائة او اقل او اكثر فانها دراهم بعدد السياط (سكرجة) هى فى المنام جارية او خادمة او غلام او خادم والسكرجة تدل على الطفلة من الاولاد والربيبة والوصيفة (سعفة) هى فى المنام دالة على الطهارة وربما دلت على المشطة او الختانة (سلبة) هى فى المنام سلب او رزق او مهر طويل او نكاح

احداهما يا عبد الله نشدتك الله الا صرفت عنا هذه المراة ولم تحاورنا بها قال فاستيقظت فزعا فاذا بجنازة امراة قد جىء بها فقلت ان القبور امامكم فصرفتهم الى ذلك القبر فلما كان الليل اذا بالمراتين فى منامى تقول احداهما جزاك الله عنا خيرا فلقد صرفت عنا شرا طويلا قلت ما بال صاحبتك لا تكلمنى كما تكلمينى قالت ان هذه ماتت من غير وصية وحق لمن مات عن غير وصية ان لا يتكلم الى يوم القيامة (اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن على بن حماد عن ابى سعيد اسمعيل بن ابراهيم قال سمعت ابا اسحق الخواص بالشام يقول كان رجل يخدم داود الطائى ويكنى بابى عبد الله فقال له ان مت فاغسلنى ولا تخبر بى احدا قال فلما ان مات رايته فى المنام على نجيب فى هودج له اربعة آلاف باب يستور مرخاة والريح تخفق فقلت يا داود ادع الله ان يلحقنى بك فقال احفظ عنى ثلاثا او قروح بطنك بالجوع واقطع بغاوز الدنيا بالاحزان وآثر حب الله تعالى على هواك ولا تبال متى تلقى (اخبرنا) ابو القاسم الحسن بن بكر بن هرون عن ابى محمد المرعشى عن احمد بن محمد بن الحجاج قال تفقهت الشافعى ولمالك ولاحمد بن حنبل رضى الله عنهم وجميع من يوصل اليه الفقه فاختلفت على اقاويلهم واختلافاتهم فى المسائل

للاعزب (ساج) ساج القطائف تدل رؤيته فى المنام على الامراض بالحمى لان النيام
عليه لم يزالوا محمومين (ساج) وهو نوع من الشجر تدل رؤيته فى المنام على الملك او العالم
او الشاعر او المنجم (سلة) هى فى المنام بشارة وتنسب الى ما فى داخلها فمن رأى سلة
فيها عنب ابيض فهو رزق من حيث لا يحتسب والسلة تدل على مرض السل والسلال
تدل دائما على البشير والنذير فاذا كان فيها ما يستحب نوعه فهو البشير واذا كان فيها
ما يكره نوعه فهو النذير (سندان) تدل رؤيته فى المنام على الصبر والثبات فى
الامور وعلى الشر والخصومات وربما دل على ما يداس و يتوصل به الى المقاصد كالجسر
والدابة والمداس (سنديان) هو من أشجار الجبال والاودية ورؤيته فى المنام دالة على
مال رابح وعز ثابت وربما دل على معاشرة اهل الغفلة او المتصرفين فى القفار أو اماكن
الصلحاء المنقطعين (سيدان) من اشجار البادية تدل رؤيته فى المنام على السر بينه
و بين غيره لا يطلع عليه احد (سياج) البساتين اذا انتقل فى المنام الى داخل وصارت
الثمرة مكانه دل على فساد الدين وضياع الدنيا ومخامرة العسكر ونقض التوبة وتقديم
الجهال وتاخير اهل العلم والارتداد عن الدين أو الرجوع عن المذهب أو ارتفاع العامة
ونزول الخاصة فان كان قد صار موضع الاشجار حائطا منيعا او سورا شديدا او خندقا
كان ذلك أقوى وامنع وارفع قدرا لصاحبه والسياج يدل على الدين وبقية الاشجار
وظائف الدين وربما دل السياج على حصن الملك وغيره من الاشجار ارباب دولته وان
دل البستان على صاحبه فالسياج المذكور اهله وأقاربه وحرفته وان دل البستان
على الدنيا فالسياج المذكور اهله وأقاربه وحفدته وان دل البستان على الدنيا فالسياج
ابناؤها الذين فيهم الرفيع والوضيع والكريم والشحيح وربما دل السياج على دين
صاحبه وعمله وما يقيه من عذاب الدنيا والآخرة (سرو) هو فى المنام امرأة جميلة أو
رجل صاحب قول بغير عمل وربما دلت رؤيته على السفر والسرى والسرو يدل على
الاولاد وقيل السرو يدل على طول الحياة وقيل السرو يدل على ولد كريم (سنبل)
الزرع الاخضر رؤيته فى المنام يدل على مال مجموع يتضاعف والسنبل الاخضر القائم
على ساق رزق وخصب واليابس جدب وقحط وربما دل السنبل من القمح على
الشدة كما تدل كل سنبلة على مضاعفة الاجر وقد تدل السنابل على اعوام الدنيا
وشهورها وايامها وقد تدل على أموال الدنيا ومخازنها ومطاميرها والسنابل المجموعة
فى يد انسان او بيدر او فى وعاء مال يصيبه مالكها من كسب غيره او علم يتعلمه ومن
التقط متفرق السنابل من زرع يعرف صاحبه أصاب مالا متفرقا من صاحبه (سدر)
هو فى المنام امرأة كريمة مستورة وشجرة السدر رجل كريم حسيب فاضل مخصب محسب
السدرة وكرم ثمرها ومن رآها فانه يرتفع امره ويصيب ورعا وعلما ومن أكل السدر
مرض مرضا شديدا ومن رأى أنه ارتقى شجرة السدر فانه ينال غما وشدة (سنط) هو
نوع من الشجرة وتدل رؤيته فى المنام على الشح والشر والعمل بأعمال اهل النار

فاحببت ان آخذ بالحظ من اقوالهم فسالت الله تعالى ان يريني النبي صلى الله عليه وسلم فى النوم فوقع فى روعى انك سترى ليلة الجمعة فلما كان ليلة الجمعة فى السحر وانا قد فرغت من وردى وقد قعدت على طهر منتظر المؤذن غلبتني عيناى فوقع فى روعى ان النبي صلى الله عليه وسلم قادم على فدخل رجل نجرانى عليه طيلسان وثياب بيض فسلم وجلس ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقبلت بين عينيه ورأيته على النعت الذى كان معى وعلى الصفة التى كانت معى ومعه جماعة من أصحابه فجلس وجلست بين يديه فسالته عن مسائل ثم انتهيت الى ما كان فى نفسى من الفقه فسالته عن مسئلة فقال انى على ما يقول هذا واوما الى الداخل قبله ثم سالته عن أخرى فقال على ما يقول هذا ثم سالته عن مسائل الاختلاف فكان يومئ بيده ويقول على ما يقول هذا فوقع فى روعى انه أحمد بن حنبل رضى الله عنه فقلت يا رسول الله لقد ابتلى فيك فصبر فقال لى أنظر ما فعل الله به ثم التفت الى فقال تصلى معنا الغداة فقلت يا رسول الله ما أحوجنى الى ذلك فاقيمت الصلاة وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا وهو يقول سلام عليكم ورحمة الله فسلمت عن يمينى ثم انتبهت وانا مستقبل القبلة (اخبرنا) الوليد بن احمد عن عبد الرحمن بن ابى حاتم عن محمد بن يحيي الواسطى عن محمد بن الحسين عن يحيي بن بسطام الاصغر عن يحيي بن

(سمسم) هو فى المنام رزق ومال حلال وكذلك عصارته وما عينه مال فى عز وقوة وكذلك سائر الحبوب ومن رأى انه يزرع سمسما فانه ينال ولاية نامية وتجارة زائدة وزهدا وكسبا ناميا وفرحا ويابسه أقوى من رطبه والمقلو منه شر وتعب وقيل السمسم والخردل للاطباء وحدهم خير ولسائر الناس دليل على المرض الحار ومن رأى سمسما تضر رلانه سم مكرر (سذاب) هو فى المنام كل طاقة منه مائة دينار ومائة درهم على قدر صاحب الرؤيا (سلق) هو فى المنام يدل على خير ورزق والسلق اذا اكل قبل اصلاحه كان دليلا على الدين الذى يلزم الرجل واتيان الشبهات أو الادبار أو النساء الحائضات والسلق كلام فى العرض (سفرجل) هو فى المنام مرض ومن رأى انه يأكله وكان مريضا شفى وان كان واليا نال مناه بولايته وان أكله صاحب العافية هدى وان كان تاجرا ربح ومن رأى انه يعصر سفرجلا فانه يسافر فى تجارة وينال ربحا كثيرا وشجرته رجل صاحب حزم لا ينتفع به لحال الصفرة وقيل السفرجل ردىء فى المنام وذلك لحال قبضه والسفرجل الاخضر خير من الاصفر والسفرجل يدل على السفر الجليل وربما دل على الشح وحفظ الاسرار لمسكه وقبضه وتدل السفرجلة على المرأة الجميلة الجليلة والسفرجل قد كرهه أكثر المعبرين وقال انه مرض لكثرة صفرة لونه ولما فيه من القبض وأقول انه ينبغى ان يكون دالا بصفرته على صفرة الذهب وبقبضه على قبضه بوجه من الوجوه وقيل انه يدل على سفر وقال قوم انه سفر واقع مع رفق وقال بعضهم انه سفر لا خير فيه وقال بعضهم ان السفرجل محمود فى المنام لمن رآه على كل حال يراه (سوسن) هو فى المنام يدل على السوء والمكروه لان شطر اسمه سوء والسوسن يدل أيضا على السنة والسيئة وقيل من رأى سوسنة فى المنام أو اعطيها فانها سوء سنة (سجن) هو فى المنام دال على لزوم الدين ان كان سجن الشرع وان كان سجن السلطان دل على الهم والنكد بسبب ذم أو نفاق والسجن المجهول دال على الدنيا والسجن يدل على الزوجة النكدة والسبب المتعب وربما دل على الصمت وسجن اللسان عن الهذر وربما دل على المكيدة من الاعداء ويدل على التهم وعلى القرب من الاكابر وعلى القبر والدين وعلى القعود عن الاسفار بسبب الامراض أو قصور الهمة ويدل على الفقر وعدم الراحة ودخول السجن دال على العمر الطويل والاجتماع بالاحبة والسجن هم وحزن ومن اختار لنفسه سجنا عصم من ذنب ومن رأى انه خرج من سجن نجا من مرض واذا رأى المسجون ان أبواب السجن مفتحة نجا من سجنه وكذلك اذا رأى فيه كوة والضوء داخل منها أو رأى سقفه قد زال وظهرت النجوم والسجن عافية المسافر وموت المريض ومن رأى انه فى سجن سلطان موثق فانه يصيبه أمر مكروه أو هو فى ضر يرتجى فرجه من قبله وان رأى انه خرج منه فانه يخرج من ذلك الغم وان كان مسافرا فهو غفلته وان كان مريضا فهو طول مرضه وقيل من رأى انه فى السجن فتلك دعوة مستجابة وخروج من هم وغم لقصة يوسف عليه السلام ومن رأى انه أصاب سمكة طرية أو سمكتين فانه يصيب امرأة أو امرأتين

ميمون عن واصل مولى ابن عيينة عن رجل من بصرة يقال له صالح البراد قال رأيت زرارة بن اوفى بعد موته فى منامى فقلت يرحمك الله ماذا قيل لك وماذا قلت فاعرض عنى فقلت ما صنع الله بك فاقبل على فقال تفضل على بجوده وكرمه قال قلت وأبو العلاء يزيد أخو مطرف قال بخ بخ صار الى رضوان الله عز وجل قلت وأخوه مطرف قال ذاك فى الدرجات العلا قلت فاى الاعمال أنفع فيما عندكم قال التوكل وقصر الامل (أخبرنا) أبو اسحق ابراهيم بن محمد ويحيى عن محمد بن ابراهيم العدوى عن أبى عمرو عبد الرحمن ابن أبى وصافة عن أبى القاسم البزار قال قال على بن الموفق حججت نيفا وخمسين حجة وجعلت ثوابها للنبى صلى الله عليه وسلم ولابى بكر وعمر وعثمان وعلى رضوان الله عليهم ولابوى وبقيت حجة واحدة قال فنظرت الى أهل الموقف بعرفات وضجيج أصواتهم فقلت اللهم ان كان فى هؤلاء واحد لم تتقبل حجه فقد وهبت له هذه الحجة ليكون ثوابها له قال فبت تلك الليلة بالمزدلفة فرأيت ربى تبارك وتعالى فى المنام فقال يا على بن الموفق على تسخى قد غفرت لاهل الموقف ومثلهم معهم واضعاف ذلك وشفعت كل رجل منهم فى أهل بيته وخاصته وجيرانه وأنا اهل التقوى وأهل المغفرة

انه فى سجن مجهول موضعه وأدله وهيئته ولم يخرج من ذلك كان قبره ومن رأى انه خرج من سجن مجهول أو بيت ضيق الى فضاء واسع فان كان مريضا أومكروبا فانه خروجه الى راحة وفرج ومن رأى انه موثق فى بيته فانه يصيبه خيرا ويراه فى أهله ومن رأى أنه سجن فى بيت لا يعرفه فانه يتزوج امرأة ويستفيد منها مالا وولدا ومن رأى انه موثق وكان فى شدة فانه ينجو مما يخاف ويحذر ومن رأى انه يبنى سجنا فانه يلقى رجلا اماما هاديا يرجع به أهل تلك الملة الى الطريقة المحمودة والسجن يدل على الحمام وربما دل على المرض المانع من التصرف والنهوض وربما دل على القبر وربما دل على جهنم لانها سجن العصاة والكفرة وان رأى ميتا فى السجن فان كان كافرا فذلك دليل على جهنم وان كان مسلما فانه محبوس فى جهنم بذنوب وتبعات بقيت عليه والحى السليم اذا رأى نفسه فى السجن فان كان مسافرا فى بر او سفينة فهو أمر يعوقه من مطر أو ريح أو عدو او خوف أو أمر من سلطان وان لم يكن مسافرا دخل مكانا يعصى الله تعالى فيه كالكنيسة ودار الكفر والبدع أو دار زانية أو خمر (سطح) هو فى المنام امرأة رفيعة القدر وقيل رجل رفيع القدر ومن جرى فوق السطح أصابته بلية من سلطان والحلول فوق الاسطحة يدل فى زمن الصيف على الراحة والكسوة و زوال الهموم والانكاد والامراض وكشف الاسرار والحال (سقف) هو فى المنام رجل رفيع القدر وان كان من خشب فهو رجل غرور وان رأى سقفا يكاد ينزل عليه ناله خوف من رجل رفيع القدر فان نزل عليه التراب من السقف فاصاب ثيابه فانه ينال بعد الخوف مالا فان انكسر الجذع فهو موت صاحب الدار بآفة تنزل به ومن رأى انه دخل سقفا فاستترت فيه السماء عنه دخل عليه اللصوص من بيته فسرقوا متاعه ومن رأى ان سقف بيته تهدم فانه يموت صاحب البيت ومن رأى أن سقف بيته يقطر منه ماء فانه بكاء يحدث فيه على ميت أو على مريض ومن رأى ان سقف داره اذهب ترابه المطر فانه يفتقر من ماله وينكشف من نعمته ومن رأى انه فوق سقفه و يريد النزول منه ولا يقدر فانه يحبس والخشبة التى هى كالجسر تحمل الاخشاب تعبر برجل منافق يحمل أمور قوم منافقين فان سقطت عزل عن مكانه فان انكسرت مات ذلك الرجل ومن رأى سقفا خر عليه اصابه عذاب ومن رأى الكواكب تحت سقفه خرب سقفه حتى تتبين الكواكب (سور) المدينة فى المنام رجال مجاهدون أو سلطان قوى أو رئيس حفيظ لماله وربما دل السور على عابد البلد أو عالمها وربما دل على الشرع الفاصل بين الحق والباطل وربما دل على السرور فان دل السور على المتولى أو الحاكم على البلد كانت الشرافات والمرامى اتباعه وخدمه واذا دل السور على المال كانت الشرافات والمرامى عدده وسلاحه وذخائره وان دل السور على الملك كانت الشرافات والمرامى حراسه وطوافه عليه فى الليل ومن رأى انه فى سور من الاسوار فانه أمن له من اعدائه أو حرز مما يخاف و يحذر ومن رأى انه بنى سورا على نفسه أو على داره

فان رأى انه اصاب فى بطن السمكة لؤلؤة أو لؤلؤتين فانه يصيب منها ولدا غلاما أو غلامين فان أصاب فى بطنها شحما فانه يصيب منها مالا وخيرا وكذلك لحم السمكة واذا كثر السمك كان أموالا فان رأى انه أصاب سمكا مالحا ياكله بعد ان يصير فى يده يملكه فانه يصيبه هم من قبل مملوك أو خادم أو بسبب مملوك و يغتم له بقدر ما نال من السمك المالح أو أكله أو أصابه وكذلك صغار السمك المالح وكباره لاخير فيه وربما خالف طبيعة الانسان فى السمك المالح اذا رآه فى منامه أصاب مالا وخيرا اذا كان السمك كبارا وقد كان السمك الذى قال فيه موسى لفتاه آتنا غداءنا مالحا كبيرا فدخل على موسى من الهم ما دخل فان رأى سمكة حية تتقلب فى موضع مجهول فان كانت السمكة من جوهر النساء أو الخدم فلعل خادما أو مثلها تتقلب فى منكر من أمرها من دنياها أو دينها ولو رأى سمكة خرجت من احليله فانه يولد له جارية ولو راى ان السمكة خرجت من فمه فانه يتكلم بكلام يعارف امره واما اكل السمك الطرى فانه غنيمة وخير لانه من الصيد واما التمساح فانه عدو مكابر لص لا يامنه عدو ولا صديق بمنزلة السبع وكذلك كل ذى ناب فان راى ان التمساح جره الى الماء وقضى عليه الموت فى الماء فان موته يكون على يدى انسان عدو ولعله يكون شهيدا ولو اصاب من لحم

فان كان سلطانا فانه حفظه من عدوه ومن رعيته وان كان فقيرا استغاثها والا وان كان اعزب تزوج ومن رأى سور المدينة مهدوما ومات عاملها أو عزل عن عمله ومن رأى انه قد انثلم فيه ثلمة حتى دخل المدينة أسد أوسيل أو اللصوص ضعف أمر الاسلام فيها وكذا سوق العلم والسور المجهول يدل على الاسلام والعلم والقرآن وعلى المال والامان وعلى الورع والدعاء وعلى كل ما يتحصن به من سائر الاعداء وكل الاسواء من علم أو زوجة او زوج أو درع أو اسد اوولد او نحوهم وان رأى سور المدينة ماشيا كما يمشي الحيوان فانه يسافر في سلطان الى الناحية التي مشى اليها فان كان فوقه سافر معه (سوار) من راى في يده سوارا من الرجال في المنام فهو ضيق فان كانت اسورة من ذهب أو فضة فهو رجل صالح السعي في الخيرات وان كان له اعداء فان الله تعالى يعينه ومن رأى في يده سوارا من ذهب غلت يده وان رأى ملكا سوراأيدي رعيته فانه يرفق بهم ويعدل فيهم وينالون كسبا ومعيشة وبركة ويبقى سلطانه فان سورت يد السلطان فهو فتح يفتح على يده مع ذكر وصيت والسوار ولد ذكر وصلة منه الى قرابته والسوار خادم والسوار للمرأة ما في يدها من النعمة والسرور ومن رأى سوارا من فضة زاد ماله والسوار هم لمن لبسه من الرجال وزينة النساء لانه من حليهن واذا كانت الاسورة على الاموات فانهم في الجنة وقيل ان سوار الذهب ميراث لمن لبسه في المنام والسوار زوجة للعزب ويعبر بالولد وقيل ان سوار الفضة دين وتقوى لمن لبسه في المنام لانه من حلى اهل الجنة والاساور اشراف اهل شرف ومال وجمال اذا كانت من ذهب أو فضة وان كانت من ذبل أو عظم أو عاج وربما دل ذلك على الاماء والاراذل من الاحرار وربما دل لبس السوار للرجل على الملك أو الخروج عن الحق الى الضلال والكذب وربما دلت الاساور على الاسى والنهى وربما دل السوار على ما يحدث في اليد أو يدخل اليها أو يخرج منها (سوق) هو في الرؤيا يدل على المسجد كما يدل المسجد على السوق وقد يدل على الحرب الذي يربح فيه قوم ويخسر قوم وقد سمى الله تعالى الجهاد تجارة في قوله سبحانه هل أدلكم على تجارة تنجيكم الآية فاهل الاسواق يجاهد بعضهم بعضا ومن رأى نفسه في سوق مجهول فقد فاتته فيها صفقة أو ربح أو خسر في سلعة فان كان في اليقظة في جهاد فاتته الشهادة وولى مدبرا وان كان في حج فاته أو فسد عليه وان كان طالبا للعلم تعطل عنه أو فاته فيه موعد او طلبه لغير الله تعالى وان لم يكن في شئ من ذلك فاتته صلاة الجمعة في المسجد ومن سرق في سوقه من بيعه وشرائه فان كان مجاهدا غل وان كان حاجا محرما اصطاد او جامع أو تمتع وان كان عالما ظلم في مناظرته أو خان في فتاويه والا راءى بصلاته أو سبق امامه فيها بركوعه أو سجوده أو لم يتم هو ذلك في صلاته نفسه لان ذلك سوء السرقة والسوق المعروف من رآه عامرا بالناس أو رأى حريقا فيه أوساقية صافية تجري في وسطه أو كان التبن محشوا في جوانبه أو ريح طيبة تهب من خلاله دارت معيشة أهله واتتهم الارباح وجاءهم النفاق فان رأى اهل السوق في نعاس أو رأى

القساح اومن دمه اومن جلده او بعض اعضائه فانه يصيب من مال ملك العدو ومن راى انه راكب حمار وحش يصرفه حيث شاء ويطيعه فان ذلك يراكب معصية وهو مفارق لرأى الجماعة المسلمين في دينه وفي رايه وهواه فان لم يكن الحمار ذلولا وراى انه صرعه او كسره او جرح به أو ما يشبه ذلك فانه يصيبه شدة في امره وخوف شديد فان راى انه ادخله بيته على هذا الضمير او اتخذه للبقاء في منزله فانه يدخله رجل كذلك في رايه ولا خير فيه فان راى انه ادخل بيته شيئا من ذلك وضميره انه اصطاده وهو يريد الطعام فانه تدخل عليه غنيمة وخير وذكور الوحش في التاويل رجال واناثهم نساء والبان الوحش اموال نزرة قليلة لمن اصابها الالبن حمارة الوحش فان من يشرب من البانها يصيب نسكا في دينه وصلاحا فيه ومن تحول حمار وحش فانه يفارق راى جماعة المسلمين ويعتزلهم وكذلك لو تحول شيئا من الوحش الا ان يرى انه تحول ظبيا فانه يصيب لذاذة من النساء ومن اصاب ظبيا اصاب جارية حسناء فان ذبح ظبيا افتض جارية عذراء ولو اصاب من جلودها او شعورها فانه مال من قبل النساء فان راى انه قتل ظبيا ومات في يده فانه يصيبه هم وحزن من قبل النساء فان راى انه رمى ظبيا او بقرة لغير الصيد فانه يقذف امرأة

الحوانيت مغلقة أو رأى العنكبوت نسج عليها أو على ما يباع كان فيها كساد أو يتزل باهله تعطيل وان رأى سوقا انتقل الى سوق انتقلت حالة المنتقل الى جوهر ما انتقل اليه كسوق البزازين والقصارين فانه تكثر ارباح البزازين في افتراق المتاع وخروجه وان رأى فيه أصحاب الفخار والقلال قلت ارباحهم وضعفت اكسابهم وان رأى فيه أصحاب هرايس ومقالي نزلت فيه محنة من حريق أو نهب أو هدم أو نحوه وقال بعضهم السوق الدنيا ومن رآه واسعا نال دنيا واسعة وقيل السوق يدل على اضطراب وشغب بسبب ما يجتمع اليها من العامة وأما من يعيش في السوق فانها دليل خير له اذا رأى فيها خلقا كثيرا وشغلا واذا كان السوق هامدا دل على بطالة المسوقين والاسواق في المنام دالة على الفوائد والارزاق والملابس الجديدة والشفاء من الامراض وربما دلت الاسواق على الكذب والفجور والهم والنكد وتدل على الحمام وعلى كل مكان جامع كالمساجد والكنائس والبيع ويدل السوق على البحر الجامع لانواع السمك الذي يأكل بعضه بعضا ويدل السوق على ثلم العرض ويدل السوق لاهل الخير يدل على الوقوع في الحذور والميل الى الدنيا وربما كان ذلك دليلا على التواضع وكسر النفس خصوصا ان كان معه في المنام شيء يحمله فان كان في السوق ذاكرا لله رافعا بذلك صوته دل على انه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فان وجد الاسواق خالية من الناس أو أهلها موتى دل ذلك على الكساد أو الظلم أو الجوائح في الاموال أو غلو الاسعار وربما دل على التكاليف الموجبة لدخولها كالزواج للاعزب أو تجديد الاولاد أو العلم او العمل في الصناعة وطلب الحج وأداء الزكاة والجهاد في سبيل الله وقيام الليل والبيع والشراء أو الرهن أو السلف بسبب ما ذكرناه وربما دل سوق الانسان على كتابه أو وعظه أو قرائته أو حكمته أو منصبه أو لهوه ولعبه أو خطابه في وعظه وقرائته ولكل سوق تاويل فاما سوق الكتب فان رؤيته في المنام دالة على الهداية والتوبة والحكومات والشرور والمجادلات وسوق الصيادلة شفاء من الامراض لمن هو مريض وسوق العطر أخبار سارة وأزواج وأولاد وسوق الحلواء دليل على الايمان والاسلام وسوق البزفمة وتجديد أزواج أو منصب ورزق وستر للامور وسوق المصوغ دال على الافراح والزينة والازواج والاولاد وسوق الجوهر أشبه شيء بحلق الذكر ودروس العلم فيدل على ذلك وسوق الصرف دال على العلم بالنظم والنثر واصلاح الكلام وعلى الغنى بعد الفقر ويدل أيضا على دار الحكم لما فيها من تصاريف الكلام والوزن والميزان وسوق النحاس يدل على الشرور والانكاد وتصديع الرأس أو الزواج للعزب والافراح والمسرات بالاولاد والاماء وسوق السلاح يدل على الحرب والجدال والنصرة على الاعداء وسوق الرقيق عز وجاه أو اطلاع على الاخبار الغريبة وربما دل على سوق الدواب وسوق الصوف والوبر يدل على الفوائد والارزاق وعلى المال من الميراث وسوق القطن يدل على الثمر والارزاق وظهور الحق

كذلك فان رماه الصيد فانه يصيب غنيمة وان فاته الصيد فانه يطلب غنيمة وتفوته كذلك فان رأى انه اصاب خشفا فانه يصيب ولدا من جارية حسناء وكذلك لو اصاب عجلا من بقر الوحش بجهد ولا فانه يصيب ولدا وربما كان غلاما والتيس رجل ضخم في دينه عظيم الشأن فوق الكبش وغيره ومن رأى انه اكل لحم ماعز فانه يشتكي يسيرا ثم يبرأ ومن رأى انه ذبح جديا لغير اللحم فانه يموت له او لاهله ولد فان كان ذبحه ليأكل من لحمه فانه يصيب مالا بسبب الولد او يصيب مالا قليلا نزرا وكذلك لحوم صغار المعز والضأن في التأويل خير قليل الا ان يرى ذلك اللحم سمينا فان الخير يكون كثيرا ومن رأى انه يأكل لحم جدي اصاب خيرا قليلا من صبي وليس يجري صغار المعز والضأن مجرى كبارها فان رأى انه يأكل رأس شاة فانه تطول حياته ويصيب مالم يكن يرجوه فوق التمني وكذلك لو رأى انه يأكل رأس بقرة او ثور او انسان او غير ذلك الا ما يتفاضل بعضها على بعض ورأس الانسان افضل في عرض الدنيا فان رأى انه تحول شاة فانه يصيب في تلك السنة خيرا فان رأى انه يأكل أكارع الشاة فانه يصيب مالا وخيرا بقدر ذلك وسمن الغنم مال وخصب لمن يصيبه وفيه نصب بقدر ما نالت النار منه وشحم الغنم مال كثير لمن يصيبه والشحم خير من السمن وكبد الشا

من الباطل وسوق الابازير نسل وأرباح وفوائد من الزرع وسوق الخضر يدل على التقتير وضنك العيش وربما دل على تيسير العسير وسوق السمك ارزاق وفوائد متتابعة حلال واجتماع بالاهل والاقارب أو الاخبار عن سفار البحر وسوق اللحم يدل على مكان الحرب لما يسفك فيه من الدماء وما فيه من الحديد وسوق الباعة للزيت والسمن والعسل يدل على نهوض الشهوات والشفاء من الامراض وسوق الجزازين هموم وانكاد وسوق الرحال اسفار في البحر وسوق السروج اسفار في البر وسوق الفاكهة أعمال صالحة وعلوم وأولاد وسوق النقل مسرات وأفراح وربما دل على الخصام مع الاعجام وسوق العقارصون للمال وحفظ للاسرار وسوق الحنطة رخاء وأمن من الخوف وسوق الخشب نفاق وتفرقة واجتماع وسوق الحديد شر ونكد وخصومات وباس وشدة وربما دل على الرزق والنفع وسوق الحرير عز ومال وعمل صالح وسوق الشمع توبة للعاصي وهدى للضال وسوق الخفاف اسفار وربما دل على سوق الدواب او الجواري أو العبيد وسوق الخيم اسفار وربما دل على سوق الاكفان للاموات وسوق الحجامين هموم وانكاد وأمراض ومغارم وشروط وربما دل على سوق الشهود وسوق الحصر دليل على الامراض بالحصر والحصار وربما دل على سوق الرصاص وسوق الصناديق يدل على الحفظ والغموم والوهم وسوق الطبخ يدل على الشفاء من الامراض وقضاء الحوائج وسوق القوارير يدل على الرياء والنفاق والنميمة وسوق الورق دال على سوق البز والمحاكمات ونصر المظلوم والانتقام من الظالم ولا يحمد السوق للقضاة والوزراء والامراء (سقاطة الباب) تدل في المنام على حارس الباب من كلاب أو غلمان عجم (سدة البيت أو المسجد) في المنام تدل على ما يلبسه الانسان ويتجمل به أو على المال الذي يستر حاله وربما دلت السدة على رياح السدد في الجوف وربما دلت على طي الحديث ونشره وربما دلت على المرأة الجميلة الكاملة الاوصاف التامة القد والكبيرة القدر الكثيرة النسل أو الرجل كذلك ومن رأى انه اشترى لنفسه سدة ورأى نفسه عليها فانه يدل على نكاح الخادم أو يناله سوء في جسمه أو في خادمه أو زوجته وان رأى نفسه تحتها فانه مقيم تحت سوء ومكروه وان رأى المريض انه يحمل على سدة فذلك نعشه (سرب الارض) هو في المنام مكر وخديعة فمن حفر سربا لانسان فانه يمكر به فان دخل الذي حفر السرب فيه رجع المكر عليه ومن رأى انه دخل سربا ولم ير السماء دخلت اللصوص عليه وسرقوا متاعه وان كان مسافرا قطع الطريق عليه وان توضأ للصلاة في السرب ظفر بمن سرق متاعه أو يعوض عنه عاجلا وتقر عينه لان الوضوء في التاويل أقرب من السرب وكذلك لو اغتسل فيه وان كان عليه دين قضاه الله تعالى وان كان مذنبا تاب الله تعالى عليه وان كان محبوسا فرج الله عنه وان رأى أنه استخرج مما احتفره أو حفره غيره له ماء جاريا أو راكدا فان ذلك معيشة في مكر لمن احتفر (سراب القفر) هو في المنام أمر باطل لا يتم ومن رأى السراب وله طمع في شئ

لمدفون يصيبه من الاكباد من كل الحيوان مال مدفون الا أن أفضلها وأكثرها كبد الانسان وكذلك القلب من كل شئ المال المدخور لمن يصيبه أو يملكه وأما المصران من كل الحيوان اذا كانت مع البطون فهي تجري مجراها في التاويل فاذا انفردت المصران عن البطون فانها لمن يصيبها أو يملكها أو يأكلها أن ينال من ذي قرابة خيرا ومنفعة ومن رأى انه يأكل لحم بعير أو ناقة فانه يصيبه مرض فان رأى انه أصاب من لحومها من غير أن يأكله فانه يصيب مالا من سبب ما تنسب تلك الابل اليه في التاويل ومن رأى انه ملك حمارا أو حميرا أو أدخلها الى منزله وارتبطها أو اتخذها فان الله عز وجل يسوق اليه خيرا وينجو من هم فان كانت الحمر موقرة كان الخير أكثر وأفضل كل ذلك اذا كان الحمار فحلا مطواعا والحمارة تجري مجرى الحمار فان رأى انه ذبح حمارة ليأكل لحمها فانه يجد مالا وسعة وكذلك لو رأى انه أكله فان لم ينو عند ذبحه اياه انه يأكله فانه يفسد على نفسه معيشته ولو رأى انه صرع من حمار فانه يفتقر فان كان الحمار الذي صرع عنه لغيره فانه يقطع ما بينه وبين صاحب الحمار أو نظيره أو شبيهه فان رأى انه نزل عنه نزولا لا يضمر العود اليه فانه

أصاب منها شيئا أو أكلها نيئة أو مشوية أو مطبوخة وكذلك

يرجوه فانه يحرم ذلك ولا يناله والسراب في المنام نفاق وكفر في الدين أو ميل الى الدنيا
وزينتها وربما دلت رؤية السراب على التمني والرجاء لما لا يدركه وان كان الرائي
شاهدا كان شاهد زور أو عالم بدعة وربما كان السراب خبرا لا حقيقة له وربما دل
على ظهور رائه في الجهة التي رؤي السراب فيها (سرموزة) هي في المنام زوجة أو دابة
أو سفر أو منصب (سبج) هو في المنام مال من شبهة وصديق دعي فان كانت امرأته
حبلى فهو ولد (سفتجة) وهي المسمى بالصليان بين التجار فمن رأى في المنام انه
دفع الى رجل مالا ليكتب له بذلك سفتجة من بلد الى آخر فوقه فانه يستقرض شيئا
من رجل يرده وفيه تجارة ومنفعة فيربح فيه ويطلب نظراءه ويعلو أمره فان أخذ
السفتجة الى بلد دونه أو نظيره فانه يخسر عليه أو يصل الى رأس ماله (سماع) في
المنام لقرآن أو مديح في النبي صلى الله عليه وسلم أو سماع خطاب فان ذلك يدل على
الهدى والانابة الى الله تعالى والرجوع اليه سبحانه وان سمع غير ذلك كان كمن قال
تعالى فيهم وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا واستراق السمع كذب وغيبة وربما
يصيبه مسترق السمع مكروه من جهة السلطان ومن رأى انه يستمع فانه ان كان تاجرا
استقال من عقدة البيع وان كان واليا عزل وان رأى انه يستمع على انسان فانه
يريد هتك ستره وفضيحته ومن رأى أنه يستمع اقاويل ويتبع احسنها فانه ينال بشارة
ومن رأى انه يسمع ويجعل نفسه أنه لا يسمع فانه يكذب ويتمود ذلك واعتبر سماع
الاصوات في المنام واعط الرائي ما يليق به من ذلك فضجيج بني آدم ارزاق وفوائد
واصوات البهائم هموم وانكاد ومخاوف وصهيل الخيل عز وقوة ونباح الكلاب
كلام وخوض فيما لا يعني وصي الفهد دلال وبطر وهدير الحمام نوح أو نكاح وصرير
الخطاف كلام مفيد أو سماع قرآن ونقيق الضفدع ضرب أو صوت اجراس وفحيح
الافعى محاربة ومحاولة وانذار ونهيق الحمار دعاء على الظلمة وشحيج البغل كلام
وخوض في الشبهات وخوار العجل فتنة ورغاء الجمل سفر وتعب ونصب وزئير الاسد تيه
وتهدد وتوعد وضغاء الهرة صخب وغيبة ودمز ولمز ونثيم الفار اجتماع والفة ورزق
وبغام الظبي حنين الى الوطن وعواء الذئب ينذر بالسرقة وصياح الثعلب انذار
بالهروب والانتقال ووعوعة ابن آوى أمور مهمة في الخير والشر وسيأتي في حرف الصاد
ان شاء الله تعالى في الصوت ما يضارع هذا (سواد اللون) في كل شيء في المنام سودد ومال
ولبس السواد لمن هو معتاد لبسه سودد ولغير المعتاد هم وحزن وكان ابن سيرين رحمه
الله يجعل كل سواد مالا ومن رأى في منامه انه تزوج امرأة سوداء قصيرة كان سوادها
كثرة مالها وقصرها قصر عمرها ومن رأى ان أحدا أهدى اليه عبدا أو ثوبا اسود يهدي
اليه جوالق فحم والسواد اذا كان خالصا مصقولا بلا بياض فهو عز ورفعة من سلطان
وقيل ان الاسود لا يحمد رؤياه لما في لفظه من ذكر السوء والسواد في البدن سودد
وربما ان الرائي يقع في اثم كبير أو يدعى عليه أو يعق أحد أبويه وربما يدل على بشتة يق

يتفق ماله حتى يأتي على آخره فان كان نزوله لحاجته ويضمر العوفاليه فان الامر الذي
طالبه لا يتم فان رأى انه
يشرب من لبن أتان فانه
يمرض مرضا شديدا ثم يبرأ
والبغلة امرأة عاقر اذا كان
عليها سرج أو اكاف أو برذ
عة أو شيء من مراكب النساء
والبغل العري الذي لا يعرف
له رب ولا هو ذلول فهو رجل
صعب خبيث الحسب
والطبيعة وركوب البغال
فوق أثقالها لا بأس به اذا
كان البغل ذلولا وراكبه
متمكنا ولحم البغال وجلودها
مال وان رأى أنه يشرب لبن
بغلة فانه يصيبه هول وعسر
بقدر ما شرب منه فان رأى
ان بغلته نتوجا فان رجاءه في
زيادة ماله من قبل امرأته
فان وضعت البغلة فهو
تصديق لذلك الرجاء وكذلك
الفحل ان حمل ووضع فان
رأى انه ركب دابة مقلوبا
أو لبس ثوبا مقلوبا فانه يأتي
امرا من غير أن يعلم فان رأى
انه رديف رجل على فرس
فانه يتوصل بذلك الرجل الى
الامر الذي يصل اليه تاويل
الفرس في دين أو دنيا ويكون
تاويل الرديف لذلك الرجل
تبعا أو خليفة وربما كان
ذلك يسعى بعد صاحبه الذي
يتقدمه ومن رأى انه اجج نارا
ليطبخ قدرا فيها طعام فانه يثير
أمرا يصيبه منفعة من قيم أهل بيت فان لم يكن في القدر طعام فانه يهيج رجلا هو قيم
أهل بيت بكلام ويحمله على أمر مكروه فان رأى ان النار أحرقت بعض أعضائه

اليدين والرجلين وربما دل على كثرة طربه فان اسود وجهه دون بدنه دل على الكذب والردة عن الدين فان ابيض الاسود فى المنام دل على الثناء والجميل والاقلاع عن الذنوب والايمان بعد الكفر فان ابيضت يداه دون بدنه دل على ظهور الكرامات لذوى الصلاح والانتصار على الاعداء والقرب من الاكابر والترسل على ألسنة الملوك وعلو الشان وربما دل السواد على غلبة السواد فى البدن الابيض والبياض على البرص فى البدن الاسود وجميع السودان سودان والحبش حب شئ (سمرة اللون) فى المنام دالة على اختلاف النسب

(تم الجزء الاول ويليه الجزء الثانى أوله باب الشين)

(فهرست الجزء الاول من تعطير الانام فى تعبير المنام لسيدى عبد الغنى النابلسى رحمه الله)

(تمت)

فانه يصيبه ضر بقدر الحرق اذا ما احترق بعض الثوب أو بعض الاعضاء فان كان جميع الثوب او جميع جسده فانه يصيبه مصيبة فيما ينسب اليه فى التاويل أو فى بعض نفسه أو فيمن يعز عليه فان كان للنار لهب أولسان فان ذلك الضر الذى يصيبه على يدى سلطان اوفى حرب فان لم يكن لها لهب فان ذلك يكون فى امراض وطاعون وبرسام ولو رأى انه أصاب نارا فى وعاء أواحرزها فانه مال حرام فان راى بيده شعلة نار فانه يصيب شعبة من سلطان فان كان لها لهب او دخان كان فى سلطانه ذلك جرب وهول والله سبحانه وتعالى الموفق للصواب

(فهرست الجزء الاول من منتخب الكلام في تفسير الاحلام لابن سيرين)

صحيفه

(تمت)